[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١

هذا الكتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البائع المغبونا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القلوب دنانا وادنانها فجرت بها عيون العلم عيانا سالت اودية
الجنان ونادوا ودموعها فقد جرت ذلك الجنان من الجنان جنانا نشكرك يا من جعل القلوب اوعية وجعل خيرها
اوعاها ونستزيدك يا من جبر الاذان وعيه لمن وعاها ونصلي ونسلم على المصطفى البرية ومرتضاها وذريتهما الائمة
الطاهرة وزهراها فيقول العبد المتمسك بعروة الثقلين محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع ختم الله تعالى تحت لواء المصطفى
الى لما بي من الزمان الخوان برزية فرق الاخوان وبان عن مصري وبانت صبابتي رسوم ديار قد عفت وعرات زادها
ربع وفاق المزرح خرجت الاتفار على الاستقرار وقف للسلو بعجبة الاخبار والى متى وكيف ولم وقد الم من الالام
لقد زعموا ان المحب اذا دنا [illegible] ان الدار تشفي من الوجد [illegible] ان قرب الدار خير من
البعد فداويت حتى عجبت [illegible] العراق قربها وحدتم تنحية [illegible]
فاقضيت وكافي وفارقت الحكاية والفت [illegible] وجعلة [illegible] الى رتبة [illegible]
السفينة والعز [illegible] الحكم والاحكام وبدائع النكت والحكم والاشعار والافقه والاخبار الصادقة [illegible]
والحديث والتفسير والنظير والتطهير الا يوجد في [illegible] في العلوم [illegible]
وجعلت ثوابه [illegible] خير الاخلاق والخلان [illegible] في رياض الرضوان بجاه النبي التهامي واله [illegible]
صلوات الله عليه وعلى اله وصحبه [illegible] ابدا ما يفقضا ولا نقضا وحوايته باجزاء خمسة فهذا هو الجزء
الاول من ذلك الكتاب تبصرة وذكرى لاولي الالباب

الله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع
الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للناس [illegible] العلم نور وضياء يقذفه الله في قلوب
الاولياء [illegible] ليس العلم بكثرة التعلم العلم نور يقذفه الله في قلب من يريد ان يهديه [illegible]
انفسكم ببدائع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان [illegible]
[illegible] فالتمس نورا يستضاء به [illegible]
الله تعالى ان ربك اوحى الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس [illegible]
[illegible] من علم [illegible] وان العلم [illegible] الصادق عليه السلام
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال
الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره [illegible]
[illegible] ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع
ان تعرف ما يخرجك من دينك [illegible] العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن
فهو فضل [illegible] الباقر عليه السلام [illegible] لا يوجد العلم الا عندنا [illegible] الصادق عليه السلام
الناس [illegible] عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء [illegible]
طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم [illegible] انا مدينة العلم وعلي بابها [illegible]

ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء
[illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال
ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال وان مات [illegible] الصادق قال رحمه العلم الذي لا يهبط مع ادم
لم يرفع والعلم يتوارث وكل شيء من العلم وآثار الرسل والانبياء عليهم السلام لم يخرج من اهل هذا البيت فهو باطل [illegible]
[illegible] الائمة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله [illegible]
انه قال في خطبة له على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لارضك من حجة لك على خلقك يهديهم الى دينك ويعلمهم علمك
لئلا تبطل حجتك ولا يضل اتباع اوليائك بعد اذ هديتهم به اما ظاهر ليس بالمطاع او مكتتم او مترقب ان غاب عن الناس
شخصه في حال هدايتهم لم يغب عنهم علمه وادابه في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون [illegible]
وجل لا يصاب بالعقول الناقصة والاراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن
اقتدى بنا هدي ومن كان يعمل بالقياس والراي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقول او نقضي به حرجا كفر بالذي
انزل السبع المثاني والقران العظيم وهو لا يعلم [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] ان الله ابى ان يعرف باطلا حقا ابى الله ان يجعل الحق
في قلب المؤمن باطلا لا شك فيه وابى الله ان يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقا لا شك فيه ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حق
من باطل [illegible] على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نور [illegible]
ان دين الله لا يعرف بالرجال بل اعرف الحق تعرف اهله [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الدرهم من النحاس بالفضة المموهة [illegible]
والبصر [illegible] العالم [illegible] ليس لمن لا يعلم حجة [illegible] الصادق [illegible]
ان كلام [illegible] وان كلامنا حقيقة وعليه نورا فما لا حقيقة له ولا نور عليه فذلك
قول الشيطان [illegible] المؤمن فانه ينظر بنور الله [illegible] ان في ذلك لايات للمتوسمين
ابا عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف
ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة [illegible] ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها
وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء لم يسكت عنها نسيانا فلا تتكلفوها رحمة من الله لكم فاقبلوها [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه و
يرغبكم في الاخرة عمله [illegible] الصادق عليه السلام اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين
بما لا تعلم [illegible] انما فرض [illegible] الناس [illegible] معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد
عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه [illegible]
ان [illegible] وان كانت تقية [illegible] زرارة [illegible] سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد
قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون [illegible]
[illegible]

[illegible] الصالحين [illegible]

الى الذريعة

بعد الحق الا الضلال فنعوذ بالله [illegible] ان الظن لا يغني من الحق شيئا فتبين ان الظن ليس يغني
في الحق لا يكلف الله نفسا الا وسعها فيتوقف على ان العلم ممكن الحصول فيما يحتاج اليه المرء علما ويتوقف عليه عمله
ولولاه لما فرض الله على الناس علما ولما كلفهم حقائق ولما منعهم من اتباع الظن بل كلف بالحق امره ونهى عن الباطل
وحذر عنه وجعل لكل واحد منهما علامة وعليه دليلا واليه سبيلا فما ظلمهم الله ولكن الناس كانوا انفسهم يظلمون
ابو محمد العسكري [illegible] حديث طويل ولا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد من دون الله عز وجل يخضع له خضوعه لله [illegible] ويعظم
بالسجود له كتعظيمه لله ولو امرت احدا ان يسجد لغير الله لامرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من
شيعتنا ان يسجدوا لمن توسط في علوم وصي رسول الله [illegible] وخير خلق الله علي بعد محمد رسول الله [illegible] واحتمل المكاره والبلايا
في التصريح باظهار حقوق الله ولم ينكر على حق ارقبه عرفه كان جهله او عقله ايوب بن الحر قال قال لي ابو عبد الله ع
يا ايوب ما من احد الا وقد دعاه الحق حتى يصدق قلبه قبله ام تركه وذلك ان الله يقول في كتابه بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ابو عبد الله ع في قول الله كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها بين لها ما تاتي
وما تترك قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه فاما اخذ واما ترك [illegible] عن قول الله ان الله يحول
بين المرء وقلبه قال يحول بين المرء [illegible] ان الباطل حق [illegible] الا وقلبه منكر [illegible]
بان يعرف ان الحق غير من عرف اختلاف الناس [illegible] ضعف حريز قال سالت ابا عبد الله ع عن المحرم
يشم الريحان قال لا قلت والصائم قال لا قلت يشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قلت كيف حل له ان يشم الريحان اذا
كان صائما فقال لان الطيب سنة والريحان بدعة للصائم عليه السلام لا عذر لاحد من شيعتنا في التشكيك فيما يرويه عنا
ثقاتنا عليه السلام اذا [illegible] عليه الحجة ممن تثق به في علمنا لم نثق به فهو كافر ومن لم يسمع فهو في سعة عليه السلام اما
الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله المؤلف فهذه ونظائرها [illegible]
صدورها عن اهل العصمة [illegible] عن الاصول المعتمدة [illegible] ثقات الائمة فمن تامل فيها فاز
بالقدح المعلى وظهر له الحق [illegible] فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها المسعودي قالت الحكماء الكتاب نعم الجليس
والعقدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بعض السلف لا يجالس الناس ونزل مقبرة وكان لا يرى الا وفي يده كتاب يقرا فسئل عن ذلك فقال لم ار
واعظا او حفظ من قبر ولا ممتعا امتع من كتاب ولا شيئا اسلم من الوحدة علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن
الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن

بالموت

بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وعن ابي جعفر
عن الله لا تتهم الله في قضائه ولا تستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك اريد ان تكتبه [illegible]
الدواة ليضعها بين يدي [illegible] واخذت الدواة فكتبته صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما قال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات
لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله
رضي الله عنه [illegible] الى [illegible] مصاحبة الناس ولم يمنع من ترك
الاستيناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله ولعنة الله على اعدائهم ومن تخلف عنهم
[illegible] الى يوم الدين الاسعد فهذا ما ارتسم به المرء المنقطع الى مولاه الغني الواسع محمد بن عبد الرزاق [illegible]
تعالى مع مواليهم الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين [illegible]
على خلق الله في الارض [illegible] خير الانبياء وسيد الاوصياء الذي [illegible]
[illegible] ان نبينا صلى الله عليه واله [illegible] باتباع الثقلين [illegible]
الطائفتين قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض فعليك ايها المولى [illegible] ودع [illegible] وتعال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومحكمات القران [illegible]
[illegible]
[illegible] وتمييز المحققين [illegible] الرازي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بمحكمات الكتاب ونصوص [illegible] النبي واله الاطياب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكلما قربت من ذلك فرضه لا يجوز ذلك التكلف فيه فان زيادة التكليف تشريع في الدين الحنيف وقد نهينا عن التكلف في الرغبات
والفرعيات لانه يستلزم الاختراع في الديانات والتفرقة المهلكات علي عليه السلام انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام
تبتدع يخالف فيها كتاب الله ويتولى فيها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ولو
ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك
يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى عليه السلام فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام
قائمة والايات واضحة والمنار منصوبة فاين يتاه بكم تعمهون الى ان ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه
يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلي منا وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون واعذروا من لا حجة لكم عليه الى ان فلا
تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر ولا تتغلغل اليه الفكر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر
ببصير فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي
ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيرون في الشهوات المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا مفزعهم في المعضلات الى انفسهم وتعويلهم في المهمات على آرائهم كان كل امرئ منهم امام
نفسه قد اخذ منها فيما يرى بعرى ثقات واسباب محكمات العالم عليه السلام اهل البدع والشبهات و
والشهوات يسود الله وجوههم يوم القيمة علي عليه السلام ترد على احدهم القضية في حكم من الاحكام فيحكم
فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم
واحد فامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على
اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله سبحانه دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه
وآله عن تبليغه وادائه والله تعالى يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان لكل شيء وذكر ان الكتاب
يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الصادق ع
بعد كلام طويل لابي حنيفة انت الذي تقول سانزل مثل ما انزل الله قال اعوذ بالله من هذا القول قال
اذا سئلت فما تصنع قال اجيب عن الكتاب او السنة والاجتهاد قال اذا اجتهدت من رأيك وجب
على المسلمين قبوله قال نعم قال وكذلك وجب قبول ما انزل الله فكانك قلت سانزل مثل ما انزل الله
علي عليه السلام ما احدثت بدعة الا ترك بها سنة فاتقوا البدع والزموا المهيع ان عوازم الامور افضلها وان
محدثاتها شرارها فاستمع يا اخي ودع انا معشر الامامية لا يجوز عندنا الاجتهاد الا في عبادة خالق العباد وليس
الاجتهاد في الاحكام ولا التقليد لغير الامام الا ما اخذ برواية الثقة الفقيه عنه عليه السلام الله تعالى اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الصادق ع في تفسيره اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم
ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون الله
سبحانه عن حال هذه الامة فقال لتركبن طبقا عن طبق فيسلكون سبيل من قبلهم الا ترى ان في كتابه المحكم وحكم المبرم
حيث قال الله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
اتفقوا ايضا بحكم الحرمة مع الكراهة في مصطلحهم وكل مكروه عندهم جائز وكل جائز مباح حلال فانظر كيف
احلوا ما حرم الله وعبدهم الفقهاء المقلدة الاغبياء والحال ان لفظ حرم نص في التحريم والعارف

العقلى

العقلي غير موجود والنقلي اذا تعارض الكتاب فهو مردود وهو سل من تحريمهم ما اوجب الله فعلها ثم جعل الله ان حرموا صلوة
الجمعة وخالفوا النص الكتاب والسنة المقام في الحجة البالغة والحكمة البالغة في مقام التراجيح فاني العقة
عليكم حاكما فارضوا به حكما منه فلو يقبل لم يحكم فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه
مرجح ولا قسم من الامر ومن غير سبيله اناكم لا تدرون لعله ليس من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه فيقتل ما بقبل منه فقد قبلنا
لفظ احد ونجاه ما لفظه من قبول الامام وعدم الرد لما نسبه الله عليه السلام لا مجوز حكمه ونحو ذلك وانه لانه الاثم
فان الصادق عليه السلام قال فمن تحلل في الامر لمن بر شيئا من اليهود والنصارى والذين اشركوا
من قال بلسانه وخالفنا في عمل من آثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل باعمالنا
ولا يجوز عند الامامية الاستنباط من المدارك الظنية ولا المقاييس ولا الاجماع
عبد الاعلى بن اعين قال سأل علي بن حنظلة ابا عبد الله عن مسألة وانا حاضر فاجابه فيها فقال له علي فان كان كذا وكذا
فاجابه بوجه آخر حتى اجابه باربعة اوجه فقال علي ابن حنظلة يا ابا محمد هذا باب قد احكمناه فسمعه ابو عبد الله عليه السلام فقال له لا تقل هكذا
يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء مضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا
حد واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي لسبعين وجها اخر
والدليل الشرعي عند الامامية في المسائل الاصلية والفرعية منحصر في الايات المحكمات البينات والاخبار الصحيحة
المضبوطة في اصول الثقات المعمولة في زمن الائمة الهداة المامورين عليهم بحفظها وروايتها والعمل عليها لما هوا
الصادق ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها لبعض اصحابه اكتب وبث علمك في اخوانك فان
مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم ما من شيء الا وفيه
كتاب وسنة كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف
كل من تعدى السنة رد الى السنة من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا سماعة عن ابي عبد الله
قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يامر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع
قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك يا اخي ان
المعول عليه عند اصحابنا الامامية عند اختلاف الادلة مع المرجحات المروية الشرعية فقد ما الاوسعية العمل والتخيير في الاخبار
والارجاء في التعيين والتوقف عند الشبهة وترك التكلف فيما لا حكم له عندنا والسكوت عما سكت الله ورد في المبهمات
الى كتاب الله وسنة نبيه والاخبار انا ما والله والتسليم لامر الله ورد ما لم نعلم الا بابه والاحتياط في الحكم
والتعويل في شبهات الملاحدة والدهرية والمبتدعة وسائر فرق الضالة من الفلاسفة والمتكلمة والصوفية
والجبرية والمرجئة والعامة واشباه العامة الى الاجوبة المنصوصة في الكتاب فانه كاحتجاج الطبرسي واحتجاج البحار
وكتاب التوحيد والعدل والمعاد منها وكتاب القضاء من الوسائل وخاتمتها والفوائد المدنية والمكية والنجفية
والاصول الاصيلة والسفينة والفصول المهمة وفوائد بحر الوسائل والدرر النجفية وكتاب صحائف الابرار
وشبه هدم الاجتهاد والاخبار ورسالة الاقتصاد وللشهيد الثاني رسالة الفضل بن شاذان وغير ذلك
كشرح العدة للمحقق القزويني بما حاجة للشيء من ذلك لان نمنع سالكها رباب المسالك سالك عجبا
للسالك وتفرق الكلمة ومن آثار البدع العصر او نحو نسبة بطلانها وما تخلفوا الامر بعد ما جاءهم العلم

بعيا بزبسهم فقط ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فجعل الله الاختلاف علامة لكون الامر ليس
عند الله وكون الامر لا من عند الله دليل على بطلانه وكل ما ليس عند الله ليس من الله وكل ما ليس من الله فهو من
الشيطان فما لا حقيقة له ولا نور عليه فهو كلام الشيطان ان العلوم الجائزة الى نقل الاشتغال بها
وجوبا او ندبا هي العلوم المروية عن اصحاب العصمة عليهم السلام وقد تجاوز فيها العلوم الادبية والعربية لكونها ماخوذة
الاصول عنهم عليهم السلام المندوب في تحصيلها وكل ما لم يرد عنهم ولا وردت الرخصة في تحصيلها لا يجوز الاشتغال
بها وصرف العمر فيها اذ ما خلقنا الا عبثا ولا اهملنا سدى وليسنا الا عبيدا مملوكين لا يسعنا التقلب في الامور
الا باذن المولى المنعم فنعم المولى ونعم النصير ان الله يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة النبي [illegible] كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيلها الى النار رجل لامير المؤمنين ع اخبرني من اهل الجماعة ومن اهل الفرقة ومن اهل البدعة ومن
اهل السنة فقال ع ويحك اما اذا سالتني فافهم عني ولا عليك ان لا تسال عنها احدا بعدي اما اهل الجماعة
فانا ومن اتبعني وان قلوا وذلك الحق عن امر الله وعن امر رسول الله واما اهل الفرقة فالمخالفون لي ومن اتبعهم وان
كثروا واما اهل السنة فالمتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله وان قلوا واما اهل البدعة فالمخالفون لامر الله تعالى ولكتابه
ولرسوله العاملون برايهم واهوائهم وان كثروا وقد مضى منهم الفوج الاول وبقيت افواج وعلى الله قصمها
واستيصالها عن جدد الارض امير المؤمنين عليه السلام في حديث له طويل وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض
على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في
العلم وبقوله واتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعته الانبياء وابوابها
اوصياؤهم فكل عمل من اعمال الخير يجري على غير يدي الاصفياء وعهودهم وحدودهم وشرائعهم وسننهم و
معالم دينهم مردود وغير مقبول واهله بمحل كفر وان شملتهم صفة الايمان الم تسمع الى قول الله تعالى وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغن عنه ايمانه بالله مع دفعه حق اوليائه وحبط عمله وهو في الاخرة
من الخاسرين العالم عليه السلام من دان بغير سماع من صادق الزمه الله التيه الى الفناء ان الصادق [illegible]
هو الامام كما ورد في تفسير الصافي من قوله تعالى وكونوا مع الصادقين [illegible] الصدق [illegible] العصمة [illegible]
المذكورة في حديث علي امير المؤمنين خاصة بالائمة المعصومين [illegible]
بها معاطس المنعنس من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان
الناطق عن الشيطان فقد عبد الشيطان من ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله لخلقه فهو
مشرك والباب المامون على وحي الله محمد صلى الله عليه وآله ان الاحاديث في انحصار العلم فيهم وفي اخذه
عنهم وبطلان العلوم الغير المروية عنهم [illegible] كثيرة متواترة لفظا ومعنى ان كثيرا من كلام العلماء
الاخذ بالاصول الصحيحة والعمل عليها كما قرئت في محلها [illegible] الذي لا يعرف وجوه المعاد [illegible]
الى الرجوع الى العالم بالاحكام المعصومية الراوي للاخبار الصادقة الموثوق بنقله بين الامامية [illegible]
[illegible] مع النصوص القطعية عن الائمة الهادية المهدية وان اردت الاستقصاء في الدليل [illegible]
[illegible]
الا [illegible]

الى كتابنا [illegible] طوبى [illegible] وقد ضبط المطولات اكثر من الف حديث [illegible]
[illegible] من محكمات الايات المنهيات في تحقيق طريقة المتقدمين وبطلان مختار [illegible] من المتاخرين
ان نقطع ان المفيد والمرتضى ومن [illegible] كانوا [illegible] الظنون والاوهام في نفس الاحكام
[illegible] في المرتضى كان في ذلك وكذلك جواب مسائل [illegible] والمفيد فكان [illegible] الاختيار الجنيد
حيث كتب مجالس الانوار [illegible] ابن الصدوق [illegible] ابن الجنيد [illegible] التوقيع الرفيع من الناحية
المقدسة [illegible] ثابت [illegible] واختار طريق اهل الحق والصواب وكتب [illegible] ابن الجنيد
[illegible] في التوقيع الشريف [illegible]
[illegible] فاعوذ بالله [illegible] بطاعته وكفاهم [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible] الله نحن [illegible]
[illegible] من الصلاح [illegible] المؤمنين في ذلك [illegible]
دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم [illegible]
[illegible] السلف الصالح [illegible] كانهم لا يعلمون
انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء واصطلمكم الاعداء فليعمل كل امرء منكم بما يقرب
من محبتنا وليتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاة حين لا ينفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم
على حوبة الله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته فهذا هو التوقيع الوارد في التحذير [illegible] طريق السلف
فاستقام رحمه الله واقام ان اول من خالف السلف ابن الجنيد [illegible] الاصحاب كتبه [illegible]
[illegible] المتقدمين [illegible] ففتحت ابواب الخلاف [illegible] الاعتساف [illegible]
العلم والهدى [illegible] بالعفو والغفران [illegible] على اثارهم [illegible]
[illegible] مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن ان الظن لا يغني من الحق شيئا فماذا بعد الحق الا
الضلال الذين [illegible] سبلنا كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
[illegible] في القديم والحديث اكثر عددا من اهل الحق [illegible]
معاداة اعداء الله وموالاة اولياء الله ولا يجوز [illegible] الائمة [illegible]
[illegible] علينا [illegible] بالوجه [illegible] المعاشرة مع علماء
[illegible] الفلاسفة والمتكلمة ومع العامة الصوفية ومع المتشيعة اشباه العامة

ولا يجوز التسلي الا بالكلام المروي وكذلك الجدل الا بالتي هي احسن ولا يجوز لك الاشتغال العمر
العمر في اساطير اهل الضلال وتاركي الاثار بخلاف الانتقال الا بعد الاحتواء التام على حكمة ائمة الانام
عليهم السلام واحتجاجاتهم على عبدة الاهواء والاصنام نعم صحيحة سليقة سوية رادعة الفرقة وتاييد للطائفة
المهدية ان يكون ممن خاطبهم الله وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون بالتمسك من صفات
المتقدمين الذين اقتفوا حكمة الائمة الطاهرين وحملوا اثارهم ووعوا اخبارهم فلعلهم ادوها الى التالين
يا اخي افلك ان يحثك في الكف عن البدعات والاقتصار على الروايات لكشف شر وساوس
الشياطين من الجنة والناس اجمعين عنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستفترق امتي
على ثلث وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقون هالكون والناجون الذين يتمسكون بعروة ولايتكم
ويقتبسون من علمكم ولا يعملون برأيهم فاولئك ما عليهم من سبيل العالم عليه السلام كذب من
زعم انه يعرفنا وهو متمسك بعروة غيرنا من احرف تحققنا لم يذهب في عنقونا انا انه نشر لكم
ان تقولوا الشيء ما لم تسمعوه منا ابو جعفر عليه السلام لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق
بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله
حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ليس عند الناس حق ولا صواب الا ما خرج من عندنا اهل البيت
كل ما لا يخرج من هذا البيت فهو باطل قال الله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا الصادق ع في تفسيره طاعة الله ومعرفة الامام معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله
عليه بالنار الحكمة المعرفة والفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم صفة الحكمة الثبات عند اوائل الامور
والوقوف عند عواقبها ان تقبل من صح دعواه بما برهان ثبت ما ادعاه فقد جعل الله البرهان علامة
الصادقين حيث قال في الكتاب المبين قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين رسول الله ص انه كان ذات يوم
في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فالتفت اليهم فقال ما انتم فقالوا مؤمنون قال
فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا
ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه
ترجعون فما قبل الله ورسوله دعوتهم مما دليل والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل الصادق كثيرا ما يقول
علم المحجة واضح لمريده واري القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لهالك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجى
والسلام عليكم يا تابع الهدى ورحمة الله وبركاته حرر يوم الاثنين وقد نعق غراب البين في الربع الثاني من سنة ١٢٠٢
في ارض الطف على من حل بها اشرف التحية والتحف لقد نادى الغراب ببين لبنى فطار القلب من صوت الغراب
كتب بيمناه الجانية الاخ الجاني ختم بابيات له لا الغي بالمقام فقد كان ابي بعض الابيات تعلقت ممن جرى
شانها العلي سليل بيع الاعتبار وابن فاطمة سمي رسول الله [illegible]
قرب السموات العلى حقا كم لقد عشر قوم بعد ما غاب نجمهم وقوم هدوا بالنور من بين عالم واني مرانا

عاقب

بالبيت اولا لكتاب رحمن خير رحيم المؤلف ولقد ما فرحمة الله يوم الخميس الاول من الجمادى الاول وورود
الشيراز يوم الثاني والعشرين من شهر رجب الاصب وتوفي بها بعد يومه يوم الثالث والعشرين الثلثاء من ايام
الاسبوع في سنة اربع بعد الثامن من الالف الثاني من هجرته صلى الله عليه وآله ودفن قريبا من حضرة السيد علاء الدين حسين بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في مقبرة هناك معروفة وقد رثيته بعد ما وردت الى شيراز
بابيات تتضمن الى تاريخ رحمنا الله واياه في ذكر امته مع الائمة المايامين ال طه وليس اليمن في الابيات هذه
لا رحلي [illegible] فصارت سهام البين
منها نصيبا [illegible]
[illegible]
ولكن اقدار المنايا [illegible] الموت [illegible] في الدنيا غير لابد من
من هذا القدر للخلائق [illegible] في العد فاحسب
[illegible]
[illegible] كيف [illegible]
[illegible]
[illegible] تاريخ فوته [illegible]
الدنيا [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] في الزمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ساخته [illegible] المنقول من رسالة
هداية الابرار تصنيف الشيخ حسين بن شهاب الدين العاملي رحمه الله المقدمة في بيان اصل الاختلاف وتحرير محل النزاع
[illegible] تحقيق [illegible] الاولى في بيان اصل الاختلاف اعلم ان سبب
الذي [illegible] الاختلاف [illegible] المتاخرين للقدماء في ثمرة امور الامر الاول ان جماعة من القدماء كالشيخ المفيد
والسيد المرتضى والشيخ الطوسي صرحوا بان لا يجوز اثبات الاحكام الشرعية بالظن وجاز ذلك المتاخرين الامر الثاني
[illegible] على القدماء وصرح [illegible] اختلاف الاقوال فيما يجتهد فيه وان
المجتهد المخطي [illegible] الذي ذهب اليه وهو مذهب جميع مشايخنا المتكلمين المتقدمين والمتاخرين

وهو الذي اختاره السيد المرتضى ره واليه كان يذهب شيخنا ابو جعفر ره ان الحق واحد وان عليه دليلا ومن
خالفه كان مخطئا فاسقا انتهى كلامه وقال المتاخرون المجتهد المخطئ لا يأثم فيهما ان جماعة من القدماء صرحوا بان
الاخبار التي نقلوها في كتبهم وعملوا بها كلها صحيحة وانها كلها مما توجب العلم والعمل اما للتواتر او للقرائن وغيرهم
على ذلك ولم يفرقوا فيها بين ما رواه ثقة امامي او غيره لذلك ومنعوا من العمل بخبر الواحد المجرد عن القرينة المفيدة
للعلم بالصحة او جواز وجوب العمل به وقال المتاخرون انها كلها اخبار احاد مجردة لا تفيد الا الظن وغيرهم جماعة
منهم كالشهيد الثاني ره ومن وافقه انه لا يعمل منها الا بخبر العدل الامامي فقط فضيقوا على انفسهم وعلى من قلدهم
في ذلك واكثر كلامنا في هذا الباب مع هؤلاء ونوضح المقام ان القدماء صرحوا بان الاخبار المنقولة في الكتب المعمول بها
عندهم مقطوع بصحتها او بصحة مضمونها اما للتواتر او بالقرائن التي توجب العلم والعمل بها لثبوت ورودها عن المعصوم
سواء رواها عدل او غيره وان كثيرا من الرواة كانت مذاهبهم فاسدة ولكن كتبهم معتمدة وان كل خبر نقله الا
صحاب وعملوا به سواء رواه ممدوح او مجروح يجوز العمل به وما لم ينقلوه يجب طرحه وان كان راويه عدلا اماميا
وقد صرح بذلك الشيخ في مبحث الاخبار من العدة وفهمه عنه المحقق الحلي ره ونقله عنه في اصوله ورده ثم ظهر
له انه الحق فوافقه عليه في المعتبر وعمل به وخطأ من خالفه وكذلك السيد المرتضى صرح بنحو ذلك في المسائل التبانيات
وغيرها وما يحكى عنه انه لا يعمل الا بالتواتر ذاته يدعي تواتر جميع اخبارنا فهو وهم نشأ من عدم تتبع اطراف كلامه
كما ننبه عليه ان شاء الله تعالى وذلك ان المرتضى وغيره من القدماء اجمعوا على انه يجوز العمل بكل ما عملهم وان كان طريقه ضعيفا
في كلام الشيخ في العدة وكلام غيره ايضا يظهر ان مرادهم به ما تفرد به الكذابون والوضاعون كابن ابي العزاقر و
المخالفون كمسلم والبخاري وغيرهما والذي لم تقم قرينة على العلم بصدقه او على وجوب العمل به وان كان راويه عدلا اماميا
وقد صرح ثقة الاسلام محمد بن يعقوب بصحة كلما في الكافي لا بمجرد ان رواته كلهم ثقات بل بعين صدقه وثبوته عنده و
كذلك الشيخ ابو جعفر الطوسي صرح في التهذيب والاستبصار بما يدل على صحة كل حديث عمل به فيهما او في غيرهما من كتبه
وذلك المتواتر واما تصريح الصدوق ره بذلك في الفقيه فاشهر من ان يذكر واوضح من ان ينكر هكذا كان اعتقادهم وعملهم
بالاخبار الى ان جاء محمد بن ادريس الحلي فوافقهم على عدم جواز العمل بخبر الواحد ثم انه راى هذه الاخبار مدونة في الكتب بطرق
الاحاد فحكم بان اكثرها اخبار احاد مجردة فلم يجوز العمل بها لانه كان على مذهب القدماء في انه لا يجوز العمل بخبر لا يوجب العلم
وغفل عن ان هذه الاخبار كانت عند من تقدمه مما توجب العلم والعمل لامور وتقسيم لا يغفل عنه ذلك فغفل عنها واقتصر في
العمل على ظواهر الكتاب والسنة المشهورة والمتواترة بزعمه وما اجمع على العمل به من هذه الاخبار وطرح ما سوى ذلك
لزعمه انه خبر واحد مجرد وما لم يجد على انصاره فتوى ولا اجماعا من الطائفة عمل فيه بحكم العقل من اصالة البراءة ولما كان
اكثر الظواهر التي اعتبرها ظنى الدلالة والجمع بينها مشكلا لاختلاف الطائفة لاختلاف الاخبار اضطرب كلامه و
بالوجوه الضعيفة واكثر الاعتراض على الشيخ الطوسي في عمله بالاخبار لذهوله عن طريقه ولم يعلم انه وافق القدماء
في منع الخبر الواحد الذي لا يفيد علما ولا عملا وخالفهم في طرح كثير مما رووه وعملوا به زاعما ان ذلك من جملة
الاخبار المردودة فهو اول من فتح لمن تأخر عنه باب الطعن في اكثر هذه الاخبار وردها اذا خالفت الظواهر
والعمومات واوجب العمل بالاصل اذا عارضها ووافقه المتاخرون على ذلك لكن خالفوه في منعه العمل
بخبر الواحد ثم انهم وجدوا النصوص من الكتاب على جزئيات الاحكام قليلة جدا والظواهر من العمومات

وغيرها

وغيرها اكثرها ظنى الدلالة وليست كلها اخبار احاد وغيرهم ومع ذلك لا يعمل كثير منهم الا بخبر العدل الامامي وذلك
كله لا يفيد القطع ولا يفي بما يحتاج اليه من الاحكام واضطروا الى التجوز بنهاية الظن وبناء الاحكام على قواعد ظنية
مستنبطة من ظواهر الكتاب والسنة وعلى اعتبارات عقلية تحتمل الوجوه المختلفة لتفاوت العقول والافهام في
كتب الاصول وفرعوا على ذلك المسائل وكثر لذلك اختلافهم وتخطئة كل واحد منهم الاخر بل مخالفة الواحد لنفسه
في الكتاب الواحد كما يظهر لمن تتبع مؤلفات افضل المتاخرين واجمعهم لفنون العلوم شيخنا العلامة جمال الدين الحسن بن
يوسف بن المطهر الحلي ره ولم يات بعد العلامة من يشبهه الا ابن الشهيدين والمحقق الشيخ علي بن عبد العال الكركي كانوا
في الحقيقة من اتباع العلامة ومقلديه وتلامذته وهؤلاء لم يتبعوا طريق القدماء في العمل بالاخبار كما يظهر لمن تتبع
اعتراضات الشهيد الثاني على الشيخ الطوسي في الدراية وغيرها والسبب في ذلك انه لم يطلع على كتب القدماء في الاصول كالعدة
للشيخ وغيرها وغفل عما ذكره الشيخ في اول التهذيب والاستبصار وانما اخذ طريق المتاخرين عن مشايخه
تقليدا ثم اجهد نفسه في اصلاحه وضبطه على ما يوافق قواعدهم وفي الغالب جمهورهم ومن تبع العلامة في
النظر في كتبه الاصولية والفروعية وفي كتب العامة واصولهم كشرح العضدي وقواعد ابن الصلاح وعلم
العلامة وغيرها لما فيها من الجدل والدقة التي يميل اليها اكثر الطباع في زماننا هذا ونحو ذلك طريق الاستدلال فراد
طرحهم عن طريق القدماء وليس الخبر كالعيان فلينظر الى شرح القواعد للشهيد الثاني وليراجع القواعد العلامية ليعلم انها مخصصة بينها
لا يقربه شك ولينظر شرح الشرائع للشهيد الثاني وما فيه من الادلة النظرية والخيالات العقلية التي اعرض عنها احداث من كثير
من الاخبار وليراجع كتب الشافعية كالعزيز وغيره من الكتب المبسوطة ليعلم النحو والاسلوب وترى كثيرا من تحقيقاتهما
اطرح الاخبار لا اصلها منقولة من كتاب العزيز بالفاظها ثم جاء بعدهم هؤلاء من لا يقتصر عنهم في علم ولا دين ولا ورع
نقل عنه السيد محمد بن الحسن الحسيني والشيخ حسن بن الشهيد الثاني والشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي
فنظروا فيما الفه القدماء والمتاخرون ونظروا فيه وتأملوا فظهر لهم اختلاف الطريقين لاختلاف ظهر لا يمكن انكاره فلما
تأملوه وكان اول من نبه لذلك منهم الشيخ حسن ثم تبعه الباقون وابطلوا بعض اراء المتاخرين المخالفة وعندهم ذا
عندهم بما تسمعه عنه نقل كلامهم ثم جاء بعد هؤلاء جماعة اظهروا ما اظهره غيره من المخالفة وصوبوا قول القدماء
وحكموا بصحة ما نص القدماء على صحته من الاخبار وابطلوا الاجتهاد والعمل بالظن في ذلك حتى لم يرخصوا في اطلاقه على طريق
القدماء ولو بوجه ما فاعترضهم جمع من مقلدة المتاخرين لشأن من الفريقين قوم من اهل الجدل والمماراة فرد
حب الغلبة على خصمه من ان يطلب تحقيق حق وابطال باطل او من يريد العصبية الجاهلية ان يقصدوا معرفة الحق
فضلا عن ان يعتقدوا معرفة ما يقال له وطلب الحق فقد وقع العامية فكثر النزاع ولو اطاعوا الحق وتركوا
الحمية والتقليد ورجعوا الى الاصح المنقول عن ائمة الهدى لبطل الخلاف وذلك لان الكلام المتفوه به جاز
بهذه الاخبار في الجملة وعلى ان دليل العمل من البراءة الاصلية وغيرها لا يعرض على ما صح فيها لو اجمعوا على صحتها
لم يقع خلاف في المسائل الضرورية لان كل ما يحتاج اليه بالفعل من مسائل العبادات والمعاملات موجود
فيها وان وقع فيها اختلاف فطرق الجمع المرجحة للاتفاق معلومة مقررة لا تختلف اذا روعيت حق رعايتها
ولا بأس فيما لا يظهر فيه نص مع الظن او العلم باشتغال الذمة اجمالا العمل فيه بالاحتياط واما الكلام في انها مما توجب
العلم او الظن بعد ثبوت صحتها او بيان العلم المعتبر شرعا وكذلك في صحة الشيعة طرق القدماء في العمل

بالاخبار والجمع عنهما اجتهاد والقياس الذي لا نزاع فيه محصور وانما النزاع في جواز استنباط الاحكام الشرعية النظرية
من ادلة عقلية وظواهر الكتاب والسنة وطرح الاخبار التي زعم المتأخرون ضعفها اذا عارضها وانا بحمد الله
اذكر ما يوافق الحق من ذلك كافيا به بحث لا يرده من احسن النظر لنفسه وذكر يوم حلوله في رمسه وترك تقليد من لا يؤمن
عليه الخطاء والذهول وتمسك في اصول دينه وفروعه بما ورد عن آل الرسول والله الموفق والهادي — في بيان معنى
العلم المعتبر عندهم في ثبوت الاحكام المنقولة الينا عن ائمة الهدى — ان لفظ العلم يطلق في اللغة على الاعتقاد
الجازم الثابت المطابق للواقع وهذا يسمى اليقين كعلوم الانبياء والائمة عليهم السلام ومن هذا القبيل ما
يطلق ايضا على ما تسكن اليه النفس وتقتضي العادة بصدقه وهذا يسمى العلم العادي كما يحصل بخبر الثقة الضابط المتحرز
عن الكذب بل وغير الثقة اذا علم من حاله انه لا يكذب او دلت القرائن على صدقه كما اذا اخبر انسان
خادم له عرفه بالصدق عن شيء من احوال منزله فانه يحصل عنده من خبره حالة توجب الجزم بما اخبره بحيث
لا يشك بذلك وليس له ضابط يحصره ومداره على ما يحصل به التصديق والجزم ومراتبه متفاوتة فربما يحصل
اليقين عند قوم تسكن اليه النفس عند آخرين [illegible] ما يقرب من الظن الغالب [illegible]
السبيل وقد عمل الصحابة واصحاب الائمة بخبر العدل الواحد وبالمكاتبة [illegible] الواحد بل وبخبر غير
العدل اذا دلت القرائن على صدقه ولا ينافي هذا الجزم تجويز العقل خلافه لنفس الامر [illegible]
زيد الذي غاب عنا لحظة تجويز موته فجأة ولو [illegible] في نفس العلم عدم تجويز النقيض عقلا لا يتحقق لنا علم قطعا
بشيء ولا عدمه بما غاب عنا او حضر عندنا [illegible] الآن هو الذي رأيناه قبل ام عدم
ذلك [illegible] وحده [illegible] الضروريات كما زعمه الاشاعرة وهو سفسطة
ظاهرة ومن تتبع كلام العرب ومواضع لفظ العلم في المحاورات جزم بان اطلاق لفظ العلم على ما يحصل
به الجزم عندهم حقيقة وانه كلي يقول على افراده بالتشكيك وان تخصيصه باليقين فقط اصطلاح حادث لاهل
المنطق ودون اهل اللغة [illegible] اللغة في الظواهر دون هذه التوقيفات والتحقيق ان الظن لغة هو الاعتقاد
الراجح الذي لا جزم معه اصلا واهل اللغة هم الاصل في تبيين المعاني وليس هذا خاصا بلغة العرب بل كل
اللغات كذلك فمن عرف الفارسية [illegible] مواضع [illegible] لفظ [illegible] الدال على معنى علم
وكان [illegible] الدال على معنى الظن في لغة الفرس ظهر له صحة ما قلناه والعلم بهذا المعنى قد اعتبره الاصوليون و
المتكلمون في اثبات كثير من قواعدهم كحجية الاجماع وغيره وان رابك شك فراجع شرح العضدي
وشرح المواقف ليظهر لك ذلك وهذا الذي عناه القدماء بقولهم لا يجوز العمل الا بما يوجب العلم
هذا كله مع ان تعريف السيد المرتضى في الذريعة للعلم بانه ما اقتضى سكون النفس وهذا التعريف يشمل
نوعي العلم اعني اليقيني والعادي فهذا هو العلم الشرعي [illegible] علما [illegible] فلا مشاحة
في الاصطلاح فهذا العلم كان في ثبوت الاحكام الشرعية فقد كتب رسول الله الى الملوك [illegible]
مع الشخص الواحد يدعوهم الى الاسلام وكان ذلك حجة عليهم حيث علموا صدق الرسول والكتاب من
قرائن الاحوال — غاية ما يدل عليه كلامك ثبوت اطلاق العلم على ما ذكرت في اللغة فمن اين لك
انه حقيقة فيما تسميه العادي ولم لا يكون فيه مجازا فان اطلاق لفظ العلم على الظن وبالعكس بطريق المجاز

الفاظ

شايع — نحن لا ننكر ذلك مع قيام القرينة وكلامنا فيما اذا كان بدونها وهذه شبهة نشأت من الف الذهن
بكلام اهل المنطق ولو سلمنا ما على طريق الجدل لم يضرنا لانا بينا ان حصول التصديق الموجب للجزم عادة
كيف كان يكفي في وجوب العمل بالاحكام المنقولة من الشارع بواسطة او وسائط — على تقدير كونه
داخلا في الظن كيف تصنع بالآيات والاخبار الدالة على ذم العمل بالظن ووضعها والتعبد بها وبين غيرها بغير الحكم الذي
رواتها ووجوب العمل بها لان اثبات نفس الحكم والفتوى بانه حلال او حرام مثلا خاص بمن لا ينطق عن الهوى ولا يقول
الا عن يقين بوحي من الله او الهام وتلك الآيات والاحاديث واردة في ذم من يقول بعقله وبرأيه في الدين من غير دليل
وحي الهي او الهام ربانى او نص محكم صريح الدلالة او برهان قاطع لا يحتمل النقيض او ظاهر من تتبع موارد الاخبار واسباب النزول
واما ثبوت الاحكام الواردة من الشارع عندنا ووجوب العمل بها علينا فيكفي فيه الخبر الذي تطمئن النفس الى صدقه ونحوه
ويكتفى فيه باكثر من حصول العلم العادي كما بيناه من عمل الصحابة واصحاب الائمة وسوف نذكر من الاحاديث الدالة
على ذلك ما فيه الكفاية وكيف كان فالنزاع في هذه المسألة لفظي لان الكل اجمعوا على انه يجب العمل باليقين ان امكن والا
ما يحصل به الاطمئنان والجزم عادة ولكن يسمى هذا علما حقيقة بان يكون العلم افرادا متفاوتة اعلاها اليقين وادناها اعلى الظن
الظن ما قرب من الظن المتاخم له او حقيقة واحدة لا تتفاوت وهو اليقين وما سواه ظن وذلك خارج عما نحن فيه والله اعلم
في بيان طريق القدماء والمتأخرين في معرفة صحة الاخبار وضعفها وتحرير محل النزاع ليكون الناظر في ذلك
على بصيرة اذ عليه مدار الاختلاف بين الفريقين لعدم تأمل كلام القدماء ونقص بحثهم للحجة فاقتدوا وعملوا به — ان الحديث الصحيح عند
المتأخرين هو المتصل سنده الى المعصوم بنقل عدل امامي عن مثله في جميع الطبقات ان تعددت والضعيف ما اشتمل طريقه
على مجروح او مجهول الحال واما القدماء كالكليني والصدوق والشيخ المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي ومن تقدمهم او تأخر عنهم
من الفقهاء الى اواخر المائة السادسة من الهجرة فكان الصحيح عندهم ما صح انتسابه الى المعصوم اما بالتواتر او بالقرائن او
ذلك بكونه موجودا في الاصول المعتمدة او غير ذلك مما تذكره ان شاء الله تعالى سواء كان راويه ثقة او غيره وذلك لان
الاعتماد عندهم كان على القرائن لا على نفس الراوي نعم عدالة الراوي عندهم قرينة تجوز العمل بروايته اذا لم يعارضها
ما هو اقوى منها بان يكون رواة المعارض اعدل او اكثر عددا او غير ذلك من المرجحات التي تذكرها وربما كان راوي
المعارض غير عدل ولا امامي ولكن انضمت اليه قرائن اوجب القطع بصحته وترجيحه على رواية العدل المجردة عنها
الظن فقط وذلك لا يوجب وجوب العمل عندهم بل ولا جوازه الا مع عدم المعارض الاقوى وقبول الطائفة له
ولهذا ترى الشيخ في التهذيب ربما طرح خبر الثقة لمعارضة خبر المجروح له وذلك اذا ظهر له ما علم انه حضر صحة الخبر وكون
راويه ثقة اصطلاح اول من احدثه العلامة لغرض يأتي بيانه في الدراية لانه اختار مذهبهم الخبرة اخبار احاد وانها ضعيف
عند القدماء فيطلق تارة على خبر رواه مجروح او مجهول ولم تقم قرينة صحته بعضدته او رواه عدل امامي ولكن عرض عنه الاصحاب
وهذا هو الخبر الواحد الذي لا يفيد علما ولا عملا وكما ذكرناه يظهر من كلام الشيخ في العدة انا اذا علمنا صحة العمل بخبر في الدين كانا نعلمه
كثير ممن لا يعرف مقاصدنا يدعي ان الاخبار المنقولة في كتب ائمة الحديث الموجودة لان خصوص ما في الكافي والفقيه وما
عند الشيخ في كتبه كلها صحيحة وما فيها من الاختلاف فهو للتقية غالبا واذا عمل فيها بقواعد الجمع الواردة عنهم عليهم السلام
زال الاختلاف خصوصا في المسائل التي تعم بها البلوى فانه لا يخلو فيها عند من ترك العناد والجدال وما انا انقل

الضرورية

عليك كلام القدماء والمتأخرين في ذلك فمن يعقل اي الفريقين احق بالاتباع — الامام ثقة الاسلام محمد بن

يعقوب الكليني في اول الكافي من طالبي المسألة بالمعز ما هذا لفظه ذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف
الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه
ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين ع والسنن القائمة
التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك
سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا
يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله ع اعرضوها
على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله ع دعوا ما وافق القوم
فان الرشد في خلافهم وقوله ع خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك
الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم ع وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله ع بأيما
اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما
كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون من
المشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا انتهى كلامه زه وهو صريح
في حكمه بصحة كل ما في كتابه   لا يقال صراحته ممنوعة بل غاية ما يدل عليه انه جمع فيه كتابا يأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به
بالآثار الصحيحة وانه اجتهد في ذلك وهذا ليس نصا في صحة كل ما فيه بل يدل على ان فيه من الصحيح ما يكتفي به من عرفه
لو ان الامر كذلك لم يكن موافقا لغرض الطالب وهو انه يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وكان لا يحتاج الى
تمييز الضعيف بعلامة ولا لم يكن غير الكفاية والارشاد بدل الحيرة والشك في العلم والعمل ولم يكن لقوله ارجو ان يكون
بحيث توخيت معنى محصلا وكيف يكتفي به ويرجع اليه والكثير ما فيه ضعيف ساقط عن درجة الاعتبار الا من حيث قول
المتأخرين   ذكر المسند كان في تمييز الضعيف عن غيره   قوله يكتفي به يبنا في ذلك لان الملفق
من الصحيح وغيره لا يكتفي به المتعلم ولا يرجع اليه المسترشد لان تمييز الصحيح عن غيره انما يعرفه العلماء الماهرون في علم الحديث
والرجال لا المتعلمون الذين يحتاجون الى مرشد ومعلم وجرح الراوي لا ينافي صحة خبره عند القدماء واذا كانت
القرينة على صدقه ومما يدل على هذا انه ذكر لترجيح الاخبار وتمييزها امور العرض على كتاب الله سبحانه والاخذ بما خالف
العامة والاخذ بالمجمع عليه ولم يذكر الترجيح باعتبار الراوي لاعتقاده صحة كلها لقلة في كتابه سواء رواه عدل
او غيره وقوله ولم نقصر نيتنا صريح في انه لم ينقل الا ما اعتمد عليه واجتهد في ضبط ويدل عليه انه الف
الكافي في مدة عشرين سنة وسهل عليه وكانت الاصول كلها موجودة عنده فلو لم يكن كيف ما اتفق لما اخرج في
تنقيحه تلك المدة الطويلة مع كمال الذي اعترف به الموالف والمخالف حتى قال ابن الاثير في جامع الاصول
انه جدد مذهب الشيعة على راس المائة الثالثة من الهجرة بعد ان ذكر ان الرضا ع جدده ومذهب الشيعة على راس المائتين
مؤلف المشكلة ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي ولنذكر نبذة من عبارات ساعدة المجتهدين
في ذلك   الشيخ مروج المذهب علي بن عبد العالي الكركي ره في اجازته الكبيرة للقاضي صفي الدين عيسى بلفظه
ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع احاديث اهل البيت ع والكلام ر

الدينية

الدينية ما لا يوجد في غيره وهذا الشيخ يروي عمن لا يتناهى كثرة من علماء اهل البيت عليهم السلام ورجالهم ومحدثيهم مثل
علي بن ابراهيم وهو يروي عن ابيه ومثل محمد بن محبوب وهو يروي عن محمد بن احمد العلوي عن السيد الاجل ابي الحسن
علي بن الامام ابي عبد الله المعصوم جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه عن اخيه الامام موسى الكاظم عن ابائه ع وقد تضمن هذا
الكتاب وكتاب التهذيب للشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله سره وكتاب من لا يحضره الفقيه من الطرق الى النبي والائمة عليه وعليهم الصلاة
والسلام ما لا يوجد في غيره   في اجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي ره ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الامام المحدث
الرحلة جامع احاديث اهل البيت عليهم السلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي وهو الجامع الكبير للاحاديث
ائمة الهدى ومصابيح الدجى بالاسناد المتقدم عن ابن قولويه عنه وبهذا الاسناد جميع مرويات ابي جعفر الكليني وجميع ما رواه مرفوعا
عن النبي ص والائمة عليه وعليهم الصلاة والسلام وكذا جميع ما رواه الشيخ الامام ابو جعفر الطوسي في كتبه وجميع ما رواه الشيخ الصدوق
محمد بن بابويه وغيرهم من الاجلاء واكابر ما يتعذر ايراده وما في الطرق المثبتة في كتبهم ومن كثرته يقصر عن الحصر والعد   في اجازة الشيخ احمد بن
ابي جامع العاملي ره وفيها الحق بهذه الاجازة ذكر بيان الفقه واعلم الاشياخ في تلك الطبقة الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت عليهم السلام
محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل مثله وهو يروي عمن لا يتناهى من رجال اهل البيت ومنهم الفقيه الثقة
علي بن ابراهيم بن هاشم القمي وهو يروي عن ابيه ابراهيم بن هاشم وهو عن يونس بن عبد الرحمن وقال انه لقي الامام الهمام علي بن موسى الرضا
عليه وعلى ابائه واولاده المعصومين الصلاة والسلام   شيخنا الشهيد الاول في اجازته الكبيرة لشيخ الفقهاء ابن الخازن الحائري
بلفظه وبه مصنفات ومرويات الكافي في الحديث الذي لم يعمل الامامية مثله الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بسنده الى الامام
عن ابن قولويه عنه وبهذا الاسناد جميع مرويات الكليني عن الائمة عليهم السلام وبهذا الاسناد عن الكليني جميع احاديث
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فهو الصحيح الذي لا مرية فيه ولا شك يعتريه انتهى   ان الشيخ في التهذيب بعض اخبار الكافي
ووصفها بالضعف والشذوذ وهو ينافي الصحة   لا منافاة فان الشيخ عارضها باحاديث اقوى منها لان رواتها
اعدل واكثر وضعفها بالنسبة الى المعارض الاقوى وشذوذها لانها تخالف ما رواه الاكثر وذلك لا ينافي الصحة بمعنى القطع بورودها
بالمعصوم عليه السلام بل بيانه وجها للمعارض وحملها على التقية او غير ذلك كما في كلام الشيخ انه لا يعمل بخبر العدل الا مع عدم المعارض فضلا
عن غيره الا مع عدم المعارض الاقوى والاكثر وكثيرا ما يقول ان الحديث ضعيف لا يناقض ذلك ولانه مخالف للاحاديث الكثيرة
المتواترة وكثيرا ما يرد خبر العدل الامامي الذي في غاية الضعف عند المتأخرين لقرينة وترجيحاته   ان الصدوق
طعن في بعض اخبار الكافي حيث قال في باب الرجل يوصي الى رجلين بعد ان ذكر انه وقوعها بخط العسكري ع
وذكر رواية في الكافي زعم انها تخالف التوقيع ثم قال لست افتي بهذا الحديث بل بما عندي من خط الحسن بن علي ع
ولو صح الخبران جميعا لكان الواجب الاخذ بقول الاخير كما امر الصادق   هذا ليس طعنا بل عملا بالمتيقن
الاقوى فان رواية الكليني بوسائط لا يعادل المعارضة بخط الامام عليه السلام والتحقيق واما قوله لو صح

حيث ما ظلبين مع بحار في تكذيب خبر الكليني فانه يجوز ان يكون المراد منه ذلك انهما لو تساويا في الصحة ولكن الاخذ الا تام
انه صح واوفق الاتساع وانما يتعين العمل بما رواه الثقة وشهد بصحته اذا لم يعارضه اقوى منه ولو سلم رد الصدوق وطعنه
فيه فربما كان ذلك من باب الغفلة عما ذكره في اول الكتاب لشدة تمسكه بالتوقيع الاشرف وحمل ذلك
عند الصدوق بانحصار انفرد بها الكليني وغيره حيث لم يجد ما يعارضها فمنها الحديث الذي رواه في باب الوصي يمنع الوارث
وقال ما وجدته الا في كتاب محمد بن يعقوب يدل على علمه بانه لم يتفق في ذلك الباب غيره ومنها ما ذكره في كفارة
من جامع في صوم شهر رمضان وقال لم اجد ذلك في شيء من الاصول وانما تفرد بروايته علي بن ابراهيم بن هاشم وهو ادل اعظم
الادلة على ان الصدوق كان يذهب الى جواز العمل بما رواه الثقة وانه هو وغيره من القدماء لم يطلقوا القول بحجية
الا اذا قطعوا بصحته بطرق عديدة توجب اليقين وليس كذلك كما عرفت انه من باب الاعتماد على الراوي الثقة وانه يجري على
ذلك ومنها حديث رواه في عيون اخبار الرضا عن المسمعي ثم قال بعده كان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد سيئ الرأي في محمد بن
عبد الله المسمعي راوي هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لانه كان في كتاب الرحمة وقد قرأته عليه فلم
ينكره ورواه لي انتهى وهذا يدل على انه كان يرى قبول خبر الثقة الضابط من الاخبار وردها واجازته وان كان راويه ضعيفا لان
قبول الخبر المجروح مع علمه بحاله لا يكون الا لقرينة اوجبت له ذلك كشف منهم هذا الطعن فما قبله ثقة الاسلام وحكم
بصحته وعمل به لا ان يكون ذلك عن غفلة والله اعلم اذا عرفت هذا فاعلم ان الحديث الذي رواه الكليني لا يخالف الحق
الاشرف ولكن الصدوق ره لم يتأمله كما ينبغي وقد تبعه في ذلك العلامة المحقق الراجع [...] رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه
في اول كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا اللفظ ولم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم
بصحته واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربي تقدس ذكره وتعالت قدرته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع انتهى
كلامه وهو نص قاطع في حكمه بصحة كلما رواه في كتابه وعمله به وكم لم يفتهم من انه قد عدم اطلاعهم على طريق القدماء
كيف لصدق الصدوق وحده ذلك بان اخبار سهو المعصوم الكليني وشيخ او لم ينقلوا الاجماع عندهم وليس كل خبر صحيح يجب
علينا اعتقاد مدلوله والعمل به لانه قد يكون ورد للتقية وما نحن فيه كذلك مثل مسألة تجويز السهو والخطا على الانبياء ومن
اشتهر بها العامة وكان المتقدم من تراهم من اولي الكيس بالعمل في ترجيح القول بها انهم لهم ما يجوز من الامامة لاهل العلم
فرجحت هذه الاخبار بخروج التقية مع ان بعضها صريح في ذلك واما اخبار عدم نقص شهر رمضان فهي موافقة لبعض [...] اهل السنة
وروى البخاري في صحيحه ما يوافقها فهي ايضا محمولة على التقية وقد غفل الصدوق عن ذلك وعمل بها سهوا كما افتى هو وغيره بجواز السهو
احاديث كثيرة وردت للتقية اما لغفلة او لعدم الاطلاع على معارضها وانما نسب اليه هذا القول لمبالغته اتى بالعبارة الامر
هذه الاخبار ولو سكت عنها كما سكت غيره وجعلها من المتشابهات التي يجب ردها الى الائمة الهدى لكان اولى [...] مؤلف
الفسقية ابو احمد محمد بن عيسى [...] المصنف الاخبار الواردة في عدة شهر رمضان على التقية بمجيء رواية الحافظ البخاري

ما يقرب عن

ما يقرب من عشرين حديثا لانه لم يذهب اليه العامة بل مبنى عملهم قديما وحديثا على اعتبار الرؤية وكذلك نسبة الغفلة والسهو
في حسبان الصدوق هذه الاخبار سهو وغفلة عن معانيها الصحيحة التي قررناها في نظائرها مع ان اهتمام الصدوق في تصحيح
في قبول هذه الاخبار لا يحتمل التاويل [...] رحمه الله عليه في الخصال بعد نقل الاحاديث عن الصادق عليه السلام مذهب خواص الشيعة ان شهر
لا ينقص عن ثلثين يوما [...] ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص والله ابدا حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
يوما فقال ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما وباسناده عن ابي عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عن مسائل [...] فكان فيما سأله ان قال لاي شيء فرض الله الصوم
على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما
ففرض الله عز وجل على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم عليه السلام ففرض الله
ذلك على امتي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات
فقال اليهودي صدقت يا محمد الاحاديث [...] مصنف هذا الكتاب مذهب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر
رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للعامة فمن ذهب الى ضعفة الشيعة الى الاخبار التي
وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقي العامة ولا يكلم الا بما يكلم به العامة ولا قوة
الا بالله انتهى [...] مؤلف الفسقية والحق في اخبار شهر رمضان ما ظهر لي من تتبع اخبار الصادقين [...] ان السنة الحقيقية الشرعية
ثلثمائة وستون يوما لم ينقص الله منها ستة ايام خلق فيهن السماوات والارض وما فيهما فبقيت ثلثمائة واربع وخمسون يوما
وقد جعلها الله تعالى اثني عشر شهرا ابدا منها شهر رمضان فاذا قسمها اثني عشر قسمة صار شهر كاملا وشهر ناقصا [...] فلا ينقص
شهر رمضان ابدا ولا يتم شعبان ابدا ولما كان هذا الامر مخالفا لما ذهب اليه ائمة العامة وخلفاؤهم وضاق لها [...]
قضاتهم وفقهاؤهم وكانت عقول ضعفة الشيعة تضعف عن تحمل مثله وكتمانه وربما ادى الى افشائه قالوا عليهم السلام
بخلافه تقية من العامة من معاديهم وصونا للعامة من مواليهم واما جعل الاهلة مواقيت فلا ينافي ذلك فان بها تحفظ
مبادي الشهور القمرية التي هي مبادي شهور الله تعالى بها واعتبار الاهلة الهلالية وشهورها في مواضع خاصة لا ينافي [...]
السنة الالهية او الشمسية او الرومية في مواضع اخرى واما احاديث الرؤية والاسهاد فنسلمها على الحمل بعد الصحة المختار انه
بقوله صلى الله عليه وآله لي مع الله وقت لا يسعه ملك مقرب ولا نبي مرسل وذلك لانه في العصمة والغرض العصمة [...]
من اجازه صلاته صلى الله عليه وآله في حال السهو كان يجبر [...] او سهو عن قول الله وانما كان يسهو في قول امته وفعل ابيه [...]
وفعل ابيه والاول لو كان الغرض اثبات [...] الاخبار الاول دون الثاني وانما [...]
غيره وذلك مبلغهم من العلم ويشير اليه السهو بالمعنى الاول قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى الذين

يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم الآية وغير ذلك من الآيات فقد ان كنت له اهلا والا فمهلا مهلا العود الى
الصوفية الغاوين حيث صار واستبق العارفين واغرو عليهم الجاهلين فانا نعلم انه اذ يتكلمون كما يعلمه الذين ائمة نقف ينقلون انتهى
السيد المرتضى في جواب المسائل التبانيات ما هذا لفظه ان اكثر اخبارنا المروية في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من
طريق الاشاعة والاذاعة او بامارة او علامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع وان
وجدناها في الكتب مسندة مخصوصة من ... انتهى كلامه وهو صريح في ان اكثر اخبارنا التي كانت في زمانه مفيدة للعلم اما للتواتر او للقرائن لا
المفيدة للآحاد ومنها بالتواتر في افادة العلم لعجيبا وانه موافق لما قال الشيخ كما تطلع عليه ان شاء الله   شيخ الطائفة ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي في اول التهذيب بعد ذكر السبب الذي دعاه الى شرح المقنعة وذكر الاحاديث الدالة على ما تضمنته
من الفتاوى ويدفع الى ما وقع من الاختلاف بين الاخبار ما هذا لفظه ذكر مسئلة مسئلة فاستدل عليها اما من ظاهر القرآن او من صريحه او فحواه او دليله
او معناه واما من السنة المقطوع بها من الاخبار المتواترة والاخبار التي تقترن اليها القرائن التي تدل على صحتها واما من اجماع المسلمين
ان كان فيها او اجماع الفرقة المحقة ثم اذكر بعد ذلك ما ورد من احاديث اصحابنا المشهورة في ذلك مما ينافيها او ينافيها او ما في
الوجه فيها انتهى كلامه وهو صريح في حكمه بصحة كل ما عمل به من الاخبار في كتابه هذا   وفي اول الاستبصار اعلم ان الاخبار على ضربين متواتر
وغير متواتر فالمتواتر منه ما اوجب العلم فما هذا سبيله يجب العمل به من غير توقع شيء ينضاف اليه ولا امر يقوى به ولا يرجح به على غيره
وما يجري هذا المجرى لا يقع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي والائمة وما ليس بمتواتر منه على ضربين فضرب منه يوجب العلم ايضا وهو
كل خبر تقترن اليه قرينة توجب العلم وما يجري هذا المجرى يجب ايضا العمل به وهو لاحق بالقسم الاول والقرائن اشياء كثيرة
ان تكون مطابقة لظاهر القرآن اما ظاهره او عمومه او دليل خطابه او فحواه فكل هذه قرائن توجب العلم وتخرج الخبر من حيز الآحاد وتدخله
في باب المعلوم   ان تكون مطابقة للسنة المقطوع بها اما صريحا او دليلا او فحوى او عموما   ان تكون مطابقة لما اجمع
عليه المسلمون   ان تكون مطابقة لما اجمع عليه الفرقة المحقة فان جميع هذه القرائن تخرج الخبر من حيز الآحاد وتدخله
في باب المعلوم وتوجب العمل به   القسم الآخر فهو كل خبر لا يكون متواترا ويتعرى من واحد من هذه القرائن فان ذلك
واحد يجوز العمل به على شروط فاذا كان خبر لا يعارضه خبر آخر فان ذلك يجب العمل به وان كان هناك ما يعارضه
فينبغي ان ينظر في المتعارضين فيعمل على اعدل الرواة في الطريقين وان كان سواء في العدالة عمل على اكثر الرواة عددا
وان كانا متساويين في العدالة والعدد وهما عاريان من جميع القرائن التي ذكرناها نظر فان كان متى عمل باحد
الخبرين امكن العمل بالآخر على بعض الوجوه وضرب من التأويل كان العمل به اولى من العمل بالآخر الذي يحتاج مع العمل به
الى طرح الخبر الآخر لانه يكون العامل بهما عاملا بالخبرين معا واذا كان الخبران يمكن العمل بكل منهما وحمل الآخر على
بعض الوجوه من التأويل وكان لاحد التأويلين خبر يعضده او يشهد به صريحا او تلويحا لفظا او دليلا وكان الآخر عاريا من ذلك كان العمل به اولى من العمل بما
لا يشهد له شيء من الاخبار وان لم يشهد لاحد التأويلين خبر آخر وكانا متحاذيين كان العامل مخيرا في العمل بايهما

شاء واذا لم يمكن العمل بواحد من الخبرين الا بعد طرح الآخر جملة لتضادهما وبعد التأويل بينهما كان العامل ايضا مخيرا في العمل
بايهما شاء من جهة التسليم ولا يكون العاملان بهما على هذا الوجه اذا اختلفا وعمل كل واحد منهما على خلاف ما عمل عليه الآخر
مخطئين ولا متجاوزين حد الصواب   عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا ورد عليكم حديثان ولا تجدون ما ترجحون
به احدهما على الآخر مما ذكرناه كنتم مخيرين في العمل بهما ولانه اذا ورد الخبران المتعارضان وليس بين الطائفة اجماع على
صحة الخبرين ولا على ابطال الخبر الآخر فكأنه اجماع على صحتهما كان العمل بهما جائزا سائغا وانت اذا فكرت في هذه الجملة
وجدت الاخبار لا تخلو من قسم من هذه الاقسام ووجدت ايضا ما عملنا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى
في الحلال والحرام لا يخلو من واحد من هذه الاقسام انتهى كلامه وهو نص في ان الاخبار المنقولة في كتب الحديث المعمول
عليها عند الامامية والتي عمل بها هو في كتبه سواء رواها عدل امامي او غيره لا تخلو عن ثلثة اقسام   ان يكون الخبر متواترا
ان توجد قرينة تدل على صحته مخصوصة وهذان يوجبان العلم والعمل والثالث ما ليس فيه اولا ذلك ويجوز العمل به بشروط منها ان يجمع
كلها الشيخ واحد وهو ان لا يعارضه ما هو اقوى منه وذلك ان هذا القسم يكون من الباب الذي اجمعوا على صحته بمعنى ثبوت
وروده عن المعصوم وكيف كان فتجويز العمل به بشرط يجب القبول الطائفة له ولما لم يفهم المتأخرون اكثر والاكثر
على الشيخ وكان المتقدم في ذلك الشهيد الثاني لانه كان من الفقهاء سالكا طريق المتأخرين والعمل على
طريق العمل بالاخبار لا من عند تعدم اطلاعه عليه كما تذكره في الدراية ان شاء الله تعالى   قوله ان الخبر المتواتر
لا يقع فيه تعارض ولا تضاد ولا يصح عندنا الجواز تواتر خبرين متضادين احدهما للتقية   صرح المفيد في رسالة
الى الفقهاء في ان يتواتر خبران كسائر المشهور ثم بعض من الاخبار الواردة للتقية لا يعد خبر منها الاحد المتواتر وان الاخبار
الاخبار المتواترة ولا يصح عندنا كلها اخر حجة لموافقة حكم الله تعالى في الواقع وكلام الشيخ اخبار عن امر محقق معلوم عنده بالاستقراء
والتتبع وما ذكره المعترض احتمال ان شاء الله من عدم الاطلاع على حقيقة حال الاخبار عند القدماء   في بيان
طريق عمل الشيخ بخبر الواحد ونقل كلامه في العدة ولما افردناه بالذكر لان العلامة ره ادعى انه كان مخالفا للسيد
المرتضى في العمل بالاخبار حيث قال في النهاية اما الامامية فالاخباريون منهم لم يعولوا في اصول الدين وفروعه الا
على اخبار الآحاد المروية عن الائمة عليهم السلام والاصوليون منهم كابي جعفر الطوسي وغيره وافقوا على قبول خبر الواحد
ولم ينكره سوى المرتضى واتباعه لشبهة حصلت لهم انتهى كلامه وهو وهم صريح لانه لم يتأمل كلام الشيخ ره كما هو حقه
ليعرف طريقه وكذلك لم يتأمل كلام السيد المرتضى ليعلم عدم الخلاف بينهما كما اشرنا اليه سابقا ونذكره ايضا
عند نقل كلام المتأخرين مفصلا ان شاء الله تعالى وها نحن ننقل كلام الشيخ بالفاظه ليعلم طريقه وطريق من تقدمه ويندفع
عنه اعتراضات المتأخرين   في العدة في بحث الاخبار بعد ان ذكر الخلاف في العمل بخبر الواحد الخالي عن
القرائن ما هذا لفظه واما ما اخترته من المذهب وهو ان الخبر الواحد اذا كان واردا من طريق اصحابنا القائلين

بالامامة وكان ذلك مرويا عن النبي او عن واحد من الائمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديدا في
نقله ولم تكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لانه ان كان هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر كان الاعتبار بالقرينة
ونحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به والذي يدل على ذلك اجماع الفرقة المحقة فاني وجدتها مجمعة على العمل بهذه
الاخبار التي رووها في تصانيفهم ودونوها في اصولهم لا يتناكرون ذلك ولا يتدافعونه حتى ان واحدا منهم اذا
افتى بشيء لا يعرفونه سألوه من اين قلت هذا فاذا احالهم على كتاب معروف او اصل مشهور وكان راويه ثقة
لا ينكر حديثه سكتوا وسلموا الامر في ذلك وقبلوا قوله هذه عادتهم وسجيتهم من عهد النبي صلى الله عليه واله ومن بعده من الائمة ومن زمان
الصادق جعفر بن محمد الذي انتشر العلم عنه وكثرت الرواية من جهته فلولا ان العمل بهذه الاخبار كان جائزا لما اجمعوا
على ذلك ولانكروه لان اجماعهم فيه معصوم لا يجوز عليه الغلط والسهو والذي يكشف عن ذلك انه لما كان العمل بالقياس
محظورا في الشريعة عندهم لم يعملوا به اصلا واذا شذ منهم واحد وعمل به في بعض المسائل او استعمله على وجه المحاجة
لخصمه وان لم يعلم اعتقاده تركوا قوله وانكروا عليه وتبرءوا من قوله حتى انهم يتركون تصانيف من وصفناه ورواياته
لما كان عاملا بالقياس فلو كان العمل بخبر الواحد يجري ذلك المجرى لوجب ايضا فيه مثل ذلك وقد علمنا خلافه
كيف تدعون الاجماع على الفرقة المحقة في العمل بخبر الواحد والمعلوم من حالها انها لا ترى العمل بخبر الواحد
كما ان المعلوم من حالها انها لا ترى العمل بالقياس فان جاز ادعاء احدهما جاز ادعاء الاخر المعلوم
من حالها الذي لا ينكر ولا يدفع انهم لا يرون العمل بخبر الواحد الذي يرويه مخالفهم في الاعتقاد ويختصون
بطريقه فاما ما يكون راويه منهم وطريقه اصحابهم فقد بينا ان المعلوم خلاف ذلك وبينا الفرق بين ذلك وبين
القياس ايضا وانه لو كان معلوما حظر العمل بخبر الواحد لجرى مجرى العلم بحظر القياس ~~ايضا وانه~~ لو كان وقد علم خلاف
ذلك اليس شيوخكم لا يزالون يناظرون خصومهم في ان خبر الواحد لا يعمل به ويدفعونهم عن صحته وذلك حتى ان
منهم من يقول لا يجوز ذلك عقلا ومنهم من يقول لا يجوز ذلك لان السمع لم يرد به وما رأينا احدا منهم تكلم في جواز ذلك
ولا صنف فيه كتابا ولا املى فيه مسألة فكيف تدعون انتم خلاف ذلك الذين اشير اليهم من المنكرين لاخبار الآحاد
انما كلموا من خالفهم في الاعتقاد ودفعوهم عن وجوب العمل بما يروونه من الاخبار المتضمنة للاحكام التي يروون هم خلافها
وذلك صحيح على ما قدمناه ولم نجدهم اختلفوا فيما بينهم وانكر بعضهم على بعض العمل بما يروونه الا مسائل دل الدليل الموجب للعلم
فيها على بطلان قوله وبينا ان ذلك جائز فمن انكره كان محجوجا بذلك على ان الذين اشير اليهم في السؤال اقوالهم
متميزة من بين اقوال الطائفة المحقة وانهم لم يكونوا ائمة معصومين وكل قول علم قائله وعرف نسبه وتميز من اقاويل
الفرقة المحقة لم يعتد بذلك القول لان قول الطائفة انما كان حجة من حيث كان فيها معصوم فاذا كان القول صادرا
من غير معصوم علم ان قول المعصوم داخل في باقي الاقوال ووجب المصير اليه على ما نبينه في باب الاجماع

اذا كان العقد بجواز العمل بخبر الواحد وشيء قد ورد في الذي حكيتم في الفرق بين ما ترويه الطائفة المحقة من رواية
اصحاب الحديث من الحشوية عن النبي صلى الله عليه واله ما علمتم بالجميع او منعتم الجميع من الكل قبل العمل بخبر الواحد اذا كان دليلا فرقنا
فينبغي ان يستعمل بحث فروته لنسبه وتشبيع من العمل بما ترويه طائفة مخصوصة فليس لنا ان نتعدى الى غيرها كما
انه ليس لنا ان نتعدى من رواية العدل الى رواية الفاسق وان كان العقل مجوزا لذلك اجمع على ان من شرط
العمل بخبر الواحد ان يكون راويه عدلا بلا خلاف وكل من اسند اليه ممن خالف الحق لم تثبت عدالته بل ثبت فسقه فلا
يجوز ذلك لم يجز العمل بخبره هذا القول تؤدي الى ان يكون الحق في جهتين مختلفتين اذا عملوا بخبرين مختلفين والمعلوم
ان كان الحكم وشبهه خلاف ذلك المعلوم من ذلك انه ينكشف عن ذلك ايضا ان من منع العمل بخبر الواحد
يقول ان هناك اخبارا كثيرة لا ترجيح لبعضها على بعض والانسان فيها مخير فاذا اختار خبر واحد منها العمل به يكون
من الخبرين اليس كانا يكونان مختلفين وقولهما حق في مذهب هذا القائل فكيف تدعون ان المعلوم خلاف ذلك
ايضا انه قد روي عن الصادق عليه السلام انه سئل عن اختلاف اصحابه في المواقيت وغير ذلك فقال عليه السلام انا خالفت بينهم
ان كان الاختلاف ثم اضاف الاختلاف اليه انه امرهم به فلولا ان ذلك جائز لما جاز منه عليه السلام اختياركم الطريقة
التي ذكرتموها في وجوب العمل بخبر الواحد يوجب عليكم ان تقولوا ايضا في طريقة العلم لان الذين اشرتم اليهم اذا سألوا في طريقة
العلم من التوحيد والعدل والنبوة والامامة وغير ذلك يحيلون على الاخبار لا ترى صحة احالتهم على هذه الاخبار بعينها فاقبل
كان هذا العقد حجة في وجوب العلم فيما طريقه العلم وقد علمتم خلاف ذلك نحن لا نسلم ان جميع الطائفة تحيل
على اخبار الآحاد فيما طريقه العلم وكيف يسلم ذلك وقد علمنا بالادلة العقلية الموجبة ان طريق هذه الامور
العقل وما يوجب العلم من ادلة الشرع فما تكلمنا في ذلك فيه وعلمنا ايضا ان الامام المعصوم لا بد ان يكون قائلا به فنحن نعلم
ان يكون قول المعصوم داخلا في قول القائلين بهذه المسائل من الاخبار واذا لم يمكن قوله داخلا في جملة اقوالهم فلا اعتبار بها
وكانت اقوالهم في ذلك مطرحة وليس كذلك القول في اخبار الآحاد لانه لم يدل دليل على ان قول الامام داخل في جملة اقوال
المنكرين لها بل بينا ان قوله عليه السلام داخل في جملة اقوال العاملين بها وعلى هذا اسقطنا السؤال على ان الذي ذكره مجرد دعوى فان الذين
اشير اليهم ممن يرجع الى الاخبار في هذه المسائل فلا يمكن اسنادهم ذلك الى قول علماء مشهورين وان قال ذلك بعض المحاسنة غفلة
فذلك لا يلتفت اليه لما بيناه كيف تعملون بهذه الاخبار ونحن نعلم ان رواتها اكثرهم كما رووا
رووا اخبار الجبر والتشبيه وغير ذلك من الغلو والتناسخ وغير ذلك من المناكير فكيف يجوز الاعتماد على ما يرويه امثال هؤلاء
لهم ليس كل الثقات نقلوا احاديث الجبر والتشبيه وغير ذلك مما ذكر في السؤال ولو صح انه نقله لم يدل على انه كان معتقدا
لما تضمنه الخبر ولا يمتنع ان يكون انما رواه ليعلم انه لم يشذ عنه شيء من الروايات لا لانه يعتقد ذلك
ونحن لم نعتمد على مجرد نقلهم بل اعتمادنا على العمل الصادر من جهتهم وارتفاع النزاع فيما بينهم فاما مجرد الرواية
فلا حجة فيه على حال كيف تقولون في هذه الاخبار واكثر رواتها المجبرة والمشبهة والمقلدة والغلاة والواقفة و
الفطحية وغير هؤلاء من فرق الشيعة المخالفة للاعتقاد الصحيح ومن شرط خبر الواحد ان يكون راويه عدلا عند من اوجب العمل
به وهذا مفقود في هؤلاء وان عولتم على عملهم دون روايتهم فقد وجدناهم عملوا بما طريقه هؤلاء الذين ذكرناهم وذلك يدل
على جواز العمل باخبار الكفار والفساق لسنا نقول ان جميع اخبار الآحاد يجوز العمل بها بل لها شروط نحن نذكرها
فيما بعد ونشير هاهنا الى جملة من القول فيه فاما ما يرويه العلماء المعتقدون للحق فلا طعن على ذلك بهذا السؤال واما الذي يرويه قوم

١٢

من المقلدين فالصحيح الذي نعتقده ان المقلد للحق وان كان مخطئا في الاصل معفو عنه ولا نحكم فيه بحكم الفساق ولا يلزم
على هذا ترك ما نقلوه على ان من اشار اليه لا نسلم انهم كلهم مقلدة بل لا يمتنع ان يكونوا عالمين بما يسند الطائفة كما يقوله
جماعة اهل العدل في كثير من اهل الاسواق والعامة وليس من حيث يتعذر عليهم ايراد الحجج في ذلك ينبغي ان يكونوا غير
عالمين لان ايراد الحجج والمناظرة صناعة وليس يقف حصول المعرفة على حصولها كما قلنا في اصحاب الجمل انهم اذا سئلوا
عن التوحيد او العدل او صفات الائمة او صحة النبوة قالوا كذا رويناه ويروون في ذلك كله الاخبار وليس هذا
طريقة اصحاب الجمل وقد حصلت لهم المعارف بالله تعالى غير انهم لما تعذر عليهم ايراد الحجج في ذلك احالوا على ما كان سهلا
عليهم وليس يلزمهم ان ذلك لا يصح ان يكون دليلا الا بعد ان يتقدم المعرفة بالله تعالى وانما الواجب عليهم
ان يكونوا عالمين وهم عالمون على الجملة على ما قررناه فما يتفرع عليه من الخطأ فيه لا يوجب التكفير ولا التضليل
واما الفرق الذين اشاروا اليهم من الواقفة والفطحية وغير ذلك فعن ذلك جوابان احدهما ان ما يرويه هؤلاء يجوز
العمل به اذا كانوا ثقات في النقل وان كانوا مخطئين في الاعتقاد اذا علم من اعتقادهم تمسكهم بالدين وتحرجهم من
الكذب ووضع الاحاديث وهذه كانت طريقة جماعة عاصروا الائمة عليهم السلام نحو عبد الله بن بكير وسماعة بن
مهران ونحو بني فضال من المتأخرين عنهم وبني سماعة ومن شاكلهم فاذا علمنا ان هؤلاء الذين اشرنا اليهم وان
كانوا مخطئين في الاعتقاد من القول بالوقف وغير ذلك كانوا ثقات في النقل فما يكون طريقه هؤلاء جاز العمل
به والجواب الثاني ان جميع ما يرويه هؤلاء اذا اختصوا بروايته لا يعمل به وانما يعمل به اذا انضاف الى روايتهم رواية من

الطريقة

هو على الطريقة المستقيمة والاعتقاد الصحيح فحينئذ يجوز العمل به فاما اذا انفرد به فلا يجوز ذلك على كل حال وعلى هذا يسقط الاعتراض
واما الغلاة ومن هو مطعون عليه في روايته ومتهم في وضع الاحاديث فلا يجوز العمل بروايته اذا انفرد فاذا انضاف
الى روايته رواية بعض الثقات جاز ذلك لاجل رواية الثقة دون روايته واما المجبرة والمشبهة فاول ما في
ذلك انا لا نعلم انهم مجبرة ومشبهة واكثر ما معنا انهم كانوا يروون الجبر والتشبيه وليس روايتهم لها دليلا على
انهم كانوا معتقدين لصحتها بل بينا الوجه في روايتهم لها وانه غير الاعتقاد لتضمنها ولو كانوا معتقدين للجبر
والتشبيه كان الكلام على ما يرويه الفرق المتقدم ذكرها وقد بينا ما عندنا في ذلك وهذه جملة كافية
في ابطال هذا السؤال ما انكرتم ان يكون الذين اشرتم اليهم لم يعملوا بهذه الاخبار بمجردها بل انما
عملوا بها لقرائن اقترنت بها دلتهم على صحتها لاجلها عملوا بها ولو تجردت لما عملوا بها واذا جاز ذلك لم يمكن
الاعتماد على عملهم القرائن التي تقترن بالخبر وتدل على صحته اشياء مخصوصة نحن نذكرها فيما بعد من الكتاب و
السنة والاجماع والتواتر ونحن نعلم انه ليس في جميع المسائل التي استعملوا فيها اخبار الاحاد ذلك لانها اكثر من
ان تحصى موجودة في كتبهم وتصانيفهم وفتاويهم لانه ليس في جميعها يمكن الاستدلال بالقرائن لعدم ذكر ذلك في
اكثر الاحكام بل لوجودها في مسائل معدودة ولا في الاجماع لوجود الاختلاف في ذلك فعلم ان دعوى القرائن
في جميع هذه المسائل دعوى محالة ومن ادعى القرائن في جميع ما ذكرناه كان السبر بيننا وبينه بل كان معولا على ما يعلم ضرورة خلافه
مدفوعا لما يعلم من نفسه ضده ونقيضه ومن قال عند ذلك اني متى عدمت شيئا من القرائن حكمت بما كان يقتضيه
العقل يلزمه ان يترك اكثر الاخبار واكثر الاحكام ولا يحكم فيها بشيء ورد الشرع به وهذا حد يرغب اهل
العلم عنه ومن صار اليه لا يحسن مكالمته لانه يكون معولا على ما يعلم ضرورة من الشرع خلافه ومما يدل على جواز

العمل

العمل بهذه الاخبار التي اشرنا اليها ما ظهر من الفرقة المحقة من الاختلاف الصادر عن العمل بها فاني وجدتها مختلفة المذاهب
في الاحكام يفتي احدهم بما لا يفتي به صاحبه في جميع ابواب الفقه من الطهارة الى باب الديات من العبادات
والاحكام والمعاملات والفرائض وغير ذلك مثل اختلافهم في العدد والرؤية في الصوم واختلافهم في ان التلفظ
بثلاث تطليقات هل يقع واحدة ام لا ومثل اختلافهم في باب الطهارة في مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء ونحو
اختلافهم في حد الكر ونحو اختلافهم في استئناف الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين واختلافهم في اعتبار اقصى مدة
النفاس واختلافهم في عدد فصول الاذان والاقامة وغير ذلك في سائر ابواب الفقه حتى ان بابا منه لا يسلم الا
وجدت الطائفة مختلفة في مسائل منه او مسألة متفاوتة الفتوى وقد ذكرت في اكثرها اختلاف الطائفة في العمل
بها وذلك اشهر من ان يخفى حتى انك لو تأملت اختلافهم في هذه الاحكام وجدته يزيد على اختلاف ابي حنيفة والشافعي
ومالك ووجدتهم مع هذا الاختلاف لم يقطع احد منهم موالاة صاحبه ولم ينته الى تضليله وتفسيقه والبراءة
من مخالفه فلولا ان العمل بهذه الاخبار كان جائزا لما جاز ذلك وكان يكون من عمل بخبر عنده انه صحيح يكون مخالفه مخطئا
مرتكبا للقبيح يستحق التفسيق بذلك وفي تركهم ذلك والعدول عنه دليل على جواز العمل بما عملوا به من الاخبار فان
تجاسر احد ان يقول كل مسألة مما اختلفوا فيه عليه دليل قاطع ومن خالفه مخطئ فاسق يلزمه ان يفسق الطائفة باجمعها ويضلل الشيوخ
المتقدمين كلهم فانه لا يمكن ان يدعى على احد موافقته في جميع احكام الشرع ومن بلغ الى هذا الحد لا يحسن مكالمته و
يجب التغافل عنه بالسكوت وان امتنع من تفسيقهم وتضليلهم فلا يمكنه الا ان يعترف بما عملوا به لان العمل بما عملوا به لو كان
حسنا جائزا خاصة وعلى اصولنا كل خطأ قبيح كبيرة فلا يمكن ان يقال ان خطأهم كان صغيرا لا يحبط كما يذهب اليه المعتزلة
فلا جرم ذلك لم يقطع الموالاة ولم يوجب التفسيق فيه والتضليل اكثر ما في هذا الاعتبار ان يدل على انهم غير مؤاخذين
بالعمل بهذه الاخبار وانه معفو عنهم وذلك لا يدل على صوابهم لانه لا يمتنع ان يكون من خالف الدليل اخطأ وخالف
واثم واستحق العقاب الا انه عفي له عن خطائه واسقط عنه ما يستحقه الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان عرضنا ما اخترناه
من المذهب هو هذا وان من عمل بهذه الاخبار لا يكون فاسقا مستحقا للعقاب واذا سلم ذلك ثبت لنا ما هو المقصود
ان ذلك لا يجوز لانه لو كان قبيحا لغفرانهم من العمل بذلك مع انه قبيح يستحق به العقاب ويسقط عقابهم لكانوا
مغرين بالقبيح وذلك لا يجوز لانه اذا علموا انه اذا عملوا بهذه الاخبار لا يستحقون العقاب لم يكفهم عن العمل بها
صارف فلو كان فيها ما هو قبيح العمل به لما جاز ذلك على حال لو كانت هذه الطريقة دالة على جواز العمل بما
اختلف من الاخبار المتعلقة بالشرع من حيث لم ينكر بعضهم على بعض ولم يفسق بعضهم بعضا ينبغي ان يكون دالة على
مذاهبهم فيما طريقه العلم فانهم قد اختلفوا في الجبر والتشبيه والتخفيف والتجسيم والصورة وغير ذلك واختلفوا في عدد
الائمة ولم نرهم قطعوا الموالاة ولا انكروا على من خالفهم وذلك يبطل ما اعتمدتموه جميع ما عددتموه من الخلاف
الواقع بين الطائفة والتفسيق جار فيه وربما تجاوز ذلك الى التكفير وذلك اشهر من ان يخفى حتى ان
كثيرا منهم جعل ذلك طعنا على رواية من خالفه في المذاهب التي ذكرت في السؤال وصنفوا في ذلك الكتب وصدر
عن الائمة عليهم السلام النكير عليهم نحو انكارهم على من يقول بالتجسيم والتشبيه والصورة والغلو وغير ذلك
وكذلك من خالف في اعيان الائمة عليهم السلام لانهم جعلوا ما يختص من الفطحية والواقفية والناووسية وغيرهم
من الفرق المختلفة برواية لا يقبلونه ولا يلتفتون اليه فلو كان اختلافهم في العمل باخبار الاحاد يجري مجرى خلافهم

في المذاهب التي أشرنا إليها لوجب أن يتحرجوا فيها وذلك المجرى ومن نظر في الكتب وسبر أحوال الطائفة
وأقاويلها وجد الأمر بخلاف ذلك وهذه الألفاظ طريقة معتمدة في هذا الباب ومما يدل أيضا على صحة ما ذهبنا
إليه أنا وجدنا الطائفة ميزت الرجال الناقلة لهذه الأخبار فوثقت الثقات منهم وضعفت الضعفاء وفرقوا بين
من يعتمد على حديثه وروايته وبين من لا يعتمد على خبره ومدحوا الممدوح منهم وذموا المذموم وقالوا إن فلانا متهم في
حديثه وفلان كذاب وفلان مخلط وفلان مخالف في المذهب والاعتقاد وفلان واقفي وفلان فطحي وغير ذلك من الطعون التي ذكروها
وصنفوا في ذلك الكتب واستثنوا الرجال من جملة ما رووه من التصانيف في فهارسهم حتى أن واحدا منهم إذا أنكر حديثا
نظر في إسناده وضعفه برواته هذه عادتهم على قديم الوقت وحديثه لا تنخرم فلولا أن العمل بما يسلم من الطعن ويرويه من هو
موثوق به جائز لما كان بينه وبين غيره فرق وكان يكون خبره مطروحا مثل خبر غيره فلا يكون فائدة لشروعهم فيما
شرعوا فيه من التضعيف والتوثيق وترجيح الأخبار بعضها على بعض وفي ثبوت ذلك دليل على صحة ما اخترناه انتهى كلامه أعلى الله
مقامه بعد ذلك في ذكر القرائن التي توجب العلم أشياء أن يكون موافقة لأدلة العقل إذا كانت إما
على الحظر أو الإباحة على مذهب قوم أو الوقف على مذهب آخرين فمتى ورد الخبر متضمنا للحظر أو الإباحة ولا يكون هناك ما يدل
على العمل بخلافه وجب أن يكون ذلك دليلا على صحة متضمنه عند من اختار ذلك وأما على مذهبنا الذي نختاره في الوقف فمتى ورد الخبر
موافقا لذلك ومتضمنا وجوب التوقف كان ذلك دليلا أيضا على صحة متضمنه إلا أن يدل دليل على العمل بأحدهما فيترك له الخبر
لأنه خبر واحد لا يوجب العلم ولا العمل ومتى كان الخبر متضمنا للحظر ولم يكن هناك دليل يدل على الإباحة فينبغي أن يصار إليه ولا يجوز العمل
بخلافه لأن هذا الحكم مستفاد من العقل ولا ينبغي أن يقطع على حظر ما تضمنه الخبر لأنه خبر واحد لا يوجب العلم فيقطع به ولا
يوجب العمل فيعمل به وإن كان الخبر متضمنا للإباحة ولا يكون هناك خبر آخر ودليل آخر يدل على خلافه وجب الانتقال
إليه والعمل به وترك ما اقتضاه الأصل لأن هذه فائدة العمل بأخبار الآحاد ولا ينبغي أن يقطع على متضمنه لما قدمناه
من وروده مورد الآحاد أن يكون الخبر موافقا لنص الكتاب إما خصوصه أو عمومه أو دليله أو فحواه فإن
جميع ذلك دليل على صحة متضمنه إلا أن يدل دليل يوجب العلم يقترن بذلك الخبر يدل على جواز تخصيص العموم به أو ترك
دليل الخطاب فيجب حينئذ المصير إليه وإنما قلنا ذلك لما بيناه فيما تقدم من المنع من جواز تخصيص العموم بأخبار الآحاد
إن شاء الله تعالى أن يكون الخبر موافقا للسنة المقطوع بها من جهة التواتر فإن ما يتضمنه الخبر الواحد إذا وافقه
مقطوع على صحته أيضا وجواز العمل به وإن لم يكن ذلك دليلا على صحة نفس الخبر لجواز أن يكون كذبا وإن
وافق السنة المقطوع بها أن يكون الخبر موافقا لما أجمعت الفرقة المحقة عليه فإنه متى كان كذلك دل أيضا
على صحة متضمنه ولا يمكننا أيضا أن نجعل إجماعهم دليلا على نفس صحة الخبر لأنه يجوز أن يكونوا أجمعوا على ذلك عن دليل
غير هذا الخبر أو خبر غير هذا الخبر ولم ينقلوه استغناء بإجماعهم على العمل به ولا يدل ذلك على صحة نفس هذا الخبر فهذه
القرائن كلها تدل على صحة متضمن أخبار الآحاد ولا تدل على صحتها أنفسها لما بينا من جواز أن تكون موضوعة
وإن وافقت هذه الأدلة فمتى تجرد الخبر عن واحد من هذه القرائن كان خبر واحد محضا ثم ينظر فيه فإن كان
ما تضمنه هذا الخبر هناك ما يدل على خلاف متضمنه من كتاب أو سنة أو إجماع وجب اطراحه والعمل بما دل الدليل
عليه وإن كان ما تضمنه ليس هناك ما يدل على العمل بخلافه ولا يعرف فتوى الطائفة فيه نظر فإن كان هناك خبر آخر يخالفه
يعارضه مما يجري مجراه وجب ترجيح أحدهما على الآخر وسنبين من بعد ما ترجح به الأخبار بعضها على بعض

وإن لم يكن

وإن لم يكن هناك خبر آخر يخالفه وجب العمل به لأن ذلك دليل إجماع منهم على نقله وإذا أجمعوا
على نقله وليس هناك دليل على العمل بخلافه فينبغي أن يكون العمل به مقطوعا عليه وكذلك إن وجد
هناك فتاوى مختلفة بين الطائفة وليس القول المخالف له مستندا إلى خبر آخر ولا إلى دليل يوجب العلم
وجب اطراح القول الآخر والعمل بالقول الموافق لهذا الخبر لأن ذلك القول لا بد أن يكون عليه دليل
فإذا لم يكن هناك دليل يدل على صحته ولسنا نقول بالاجتهاد والقياس حتى نسند ذلك القول إليه ولا
هناك خبر آخر يضاف إليه وجب أن يكون ذلك القول مطروحا ووجب العمل بهذا الخبر والأخذ بالقول
الذي يوافقه التي تدل على العمل بخلاف ما تضمنه الخبر الواحد فهو أن يكون هناك دليل مقطوع
به من كتاب أو سنة مقطوع بها أو إجماع من الفرقة المحقة على العمل بخلاف ما تضمنه فإن جميع ذلك يوجب
ترك العمل به وإنما قلنا ذلك لأن هذه الأدلة توجب العلم والخبر الواحد لا يوجب العلم وإنما يقتضي غالب الظن
والظن لا يقابل العلم وأيضا فقد روي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا إذا جاءكم عنا حديث فاعرضوه على كتاب الله وسنة
رسوله فما وافقهما فخذوا به وما لم يوافقهما فردوه إلينا ولأجل ذلك رددنا هذا الخبر ولا يجب على هذا أن يقطع على
بطلانه في نفسه لأنه لا يمتنع أن يكون الخبر في نفسه صحيحا وله وجه من التأويل لا نقف عليه أو خرج على سبب خفي علينا
الحال فيه أو تناول شخصا بعينه أو خرج مخرج التقية وغير ذلك من الوجوه فلا يمكن أن يقطع على كذبه وإنما
يجب الامتناع من العمل به حسبما قدمناه التي تعارضت وتقابلت فإنه يحتاج في العمل ببعضها إلى الترجيح
والترجيح يكون بأشياء أن يكون أحد الخبرين موافقا للكتاب أو السنة المقطوع بها والآخر مخالفا لهما فإنه يجب
العمل بما وافقهما وترك العمل بما خالفهما وكذلك إن وافق أحدهما إجماع الفرقة والآخر يخالفه وجب العمل بما يوافق
إجماعهم وترك العمل بما يخالفهم فإن لم يكن مع أحد الخبرين شيء من ذلك وكانت فتيا الطائفة مختلفة نظر
في حال رواتهما فإن كان راويه عدلا وجب العمل به وترك العمل بما لم يروه العدل وسنبين القول في العدالة التي تراعى
في هذا الباب فإن كان رواتهما جميعا عدلين نظر في أكثرهما رواة وعمل به وترك العمل بقليل الرواة فإن كان رواتهما
متساويين في العدد والعدالة عمل بأبعدهما من قول العامة وترك العمل بما يوافقهم وإن كان الخبران يوافقان العامة
أو يخالفانها جميعا نظر في حالهما فإن كان متى عمل بأحد الخبرين أمكن العمل بالخبر الآخر لأن الخبرين جميعا منقولان
مجمع على نقلهما وليس هناك قرينة تدل على صحة أحدهما ولا ما يرجح به أحدهما على الآخر فينبغي أن يعمل بهما إذا أمكن
ولا يعمل بالخبر الآخر الذي إذا عمل به وجب اطراح العمل بالخبر الآخر وإن لم يمكن العمل بهما جميعا لتضادهما وتنافيهما
وأمكن حمل كل واحد منهما على ما يوافق الآخر على وجه كان الإنسان مخيرا في العمل بأيهما شاء المراعاة
في ترجيح أحد الخبرين على الآخر فهو أن يكون الراوي معتقدا للحق مستبصرا ثقة في دينه متحرجا عن الكذب غير متهم

يرويه واما اذا كان مخالفا للاعتقاد لاصل المذهب وروى مع ذلك عن الائمة عليهم السلام نظر فيما يرويه فان
كان هناك من طرق الموثوقين بهم ما يخالفه وجب اطراح خبره وان لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك
ما يوافقه وجب العمل به وان لم يكن هناك من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم قول فيه وجب ايضا العمل به لما روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روي عنا فانظروا الى
ما رووه عن علي عليه السلام فاعملوا به ولاجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني
وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه واما اذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية
والواقفة والناووسية وغيرهم نظر فيما يرويه فان كان هناك قرينة تعضده او خبر آخر من جهة الموثوقين بهم وجب العمل به وان
كان هناك خبر آخر يخالفه من طريق الموثوقين وجب اطراح ما اختصوا بروايته والعمل بما رواه الثقة وان كان ما رواه ليس
هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا في روايته موثوقا في امانته وان
كان مخطئا في اصل الاعتقاد ولاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران
وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون وغيرهم فيما لم يكن عندهم
خلافه واما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمستضعفون وغير هؤلاء فما يختص الغلاة بروايته فان كانوا ممن عرف لهم
حال استقامة وحال غلو عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في خطائهم ولاجل ذلك عملت الطائفة بما رواه
ابو الخطاب محمد بن ابي زينب في حال الاستقامة وتركوا ما رواه في حال تخليطه وكذلك القول في احمد بن هلال العبرتائي
وابن ابي عذافر وغيرهم فاما ما يروونه في حال تخليطهم فلا يجوز العمل به على كل حال وكذلك القول فيما ترويه المتهمون
المضعفون وان كان هناك ما يعضد روايتهم ويدل على صحتها وجب العمل به وان لم يكن هناك ما يشهد
لروايتهم بالصحة وجب التوقف في اخبارهم ولاجل ذلك توقف المشايخ في اخبار كثيرة هذه صورتها
ولم يرووها واستثنوها في فهارسهم من جملة ما يروونه من التصنيفات فاما من كان مخطئا في بعض الافعال او فاسقا
في افعال الجوارح وكان ثقة في روايته متحرزا فيها فان ذلك لا يوجب رد خبره ويجوز العمل به لان العدالة المطلوبة
في الرواية حاصلة فيه وانما الفسق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته وليس بمانع من قبول خبره ولاجل ذلك عملت الطائفة
باخبار جماعة هذه صفتهم احد الخبرين مع الآخر بحيث ان احدهما يقتضي الحظر والآخر الاباحة والاخذ بما يقتضي الحظر
والاباحة ولا يمكن الاحتجاج على ... لان الحظر والاباحة جميعا اخذا مستفادان من الشرع فلا ترجيح بذلك
فينبغي لنا التوقف فيهما جميعا ويكون الانسان فيهما مخيرا في العمل بايهما شاء واذا كان احد الراويين يروي الخبر بلفظه والآخر
بمعناه ينظر في حال الذي يرويه بالمعنى فان كان ضابطا عارفا بذلك فلا ترجيح لاحدهما على الآخر لانه قد ابيح الرواية بالمعنى واللفظ
معا فايهما كان اسهل عليه رواه وان كان الذي يروي الخبر بالمعنى لا يكون ضابطا للمعنى ويجوز ان يكون غالطا فيه فينبغي ان يؤخذ
بخبر من رواه على اللفظ وان كان احد الراويين اعلم وافقه واضبط من الآخر فينبغي ان يرجح خبر الاعلم ويقدم خبره على خبر

الآخر ويرجح عليه لاجل ذلك وقدمت الطائفة ما يرويه زرارة ومحمد بن مسلم وبريد والفضيل بن يسار ونظراؤهم
من الحفاظ الضابطين على رواية من ليس له تلك الحال ومتى كان احد الراويين متيقظا في روايته والآخر ممن
يلحقه الغفلة والنسيان في بعض الاوقات فينبغي ان يرجح خبر الضابط المتيقظ على خبر صاحبه لانه لا يؤمن ان يكون
قد سها او دخل عليه شبهة او غلط في روايته السامع على رواية المستجيز اللهم الا ان يروي المستجيز باجازته اصلا
معروفا او مصنفا مشهورا فيسقط الترجيح واذا كان احد الراويين يذكر في حجة انه يسمع جميع ما في دفتره وان وجد
بخطه ووجد سماعه عليه في خط شيخه بغير حفظ فلا يجوز له ولا ان يرويه ويرجح خبر غيره عليه واذا كان احد الراويين
معروفا والآخر مجهولا قدم خبر المعروف على خبر المجهول لانه لا يؤمن ان يكون المجهول على صفة لا يجوز معها قبول
خبره واذا كان احد الراويين مصرحا والآخر مدلسا فليس ذلك مما يرجح به خبره لان التدليس ان يذكره باسم
او صفة غريبة او نسبه الى قبيلة او صناعة هو بغير ذلك معروف فكل ذلك لا يوجب ترك خبره واذا
كان احد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح
لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي
نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا عمن يوثق به وبين ما اسنده
غيرهم ولذلك عملوا بمرسلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم فاما اذا لم يكن كذلك ويكون ممن يرسل عن
ثقة وعن غير ثقة فانه يقدم خبر غيره عليه واذا انفرد وجب التوقف في خبره الى ان يدل دليل على وجوب العمل
به فاما اذا انفردت المراسيل فيجوز العمل بها على الشرط الذي ذكرناه ودليلنا على ذلك الادلة التي قدمناها على
جواز العمل باخبار الآحاد فان الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل فما يطعن في واحد منهما يطعن في الآخر وما اجاز احدهما اجاز
الآخر فلا فرق بينهما على حال واذا كان احدى الروايتين ازيد من الاخرى كان العمل بالرواية الزائدة اولى لان تلك
الزيادة في حكم خبر آخر ينضاف الى المزيد عليه فاذا كان مع احدى الروايتين عمل الطائفة باجمعها فقد ذكرنا انه يرجح
بها وانه دليل قاطع على صحته وابطال الآخر فان كان مع احدى الروايتين عمل اكثر الطائفة ينبغي ان يرجح على الآخر
الذي عمل به قليل منهم واذا عمل احد المرسلين بمقتضى الحظر والآخر بما يقتضي الاباحة فعلى مذهبنا الذي اخترناه
في الوقف يقتضي التوقف فيهما لان الحظر والاباحة جميعا مستفادان من الشرع وليس احدهما باولى من الآخر وان قلنا انه
اذا لم يمكن ان نرجح باحدهما على الآخر كنا مخيرين كان ذلك ايضا جائزا لما قدمناه في الخبرين المتعارضين وهذه جملة
كافية في هذا الباب وقد ذكرت كلاما في العدالة ومقامه واذا قلنا انه لم يعمل بخبر الواحد مطلقا بل بما رواه عدل امامي
ولم يعارضه بما هو اقوى منه فان رواه غير امامي من فرق الشيعة وكان عدلا في مذهبه متحرجا عن الكذب فيجوز
العمل اذا وافق روايات الامامية او عملهم ويرد ما خالف ذلك وان انفرد به ولم يكن عند الامامية فيه ...

[margin note: illegible]

فيعمل بما رواه في حال استقامته

شيئ عمل به بشرط ان لا يعرف عند الطائفة بخلافه وان كان من العامة فيعمل بما يرويه عن الائمة فيما ليس عند الامامية وعليهم [illegible]
فيه نص ولم يعرف لهم فيه قول وان كان من الغلاة والضعفاء كان في حال استقامته كرواية ما سواه وظهر لك ان العدالة
المعتبرة عنده في الراوي هي كونه معروفا بالصدق غير مستحل للكذب في ابطال لما يرويه سواء كان اماميا ام لا وان كل خبر [illegible]
القرينة على صحته ولا مانع عن العمل به بحسب العدالة كما يشار اليه من كان وان الاخبار المدونة في الكتب المعتمدة الدائرة بين الطائفة
كلها من القسم المقبول الذي يجوز العمل به والاعتماد عليه وهذا بعينه هو الذي فهمه عنه المحقق واشار اليه في اصوله فقال ذهب شيخنا ابو جعفر
الى العمل بخبر العدل من رواة اصحابنا لكن لفظه وان كان مطلقا فعند التحقيق تبين انه لا يعمل بالخبر مطلقا بل بهذه الاخبار التي رويت
عن الائمة ودونها الاصحاب لا ان كل خبر يرويه امامي يجب العمل به هذا الذي تبين لي من كلامه ويدعي اجماع الاصحاب على العمل بهذه
الاخبار حتى لو رواها غير امامي وكان الخبر سليما عن المعارض واشتهر نقله في هذه الكتب الدائرة بين الاصحاب عمل به انتهى كلامه
ان المحقق خالف الشيخ في اصوله في بعض ما ذكره واعترض عليه ولكن لما ظهر له الحق رجع اليه ووافقه في المعتبر الذي
الفه في اخر عمره ونحن نذكر اعتراضاته ونجيب عنها ثم ننقل عبارة المعتبر فنقول قال المحقق في اصوله ما هذا لفظه
الاجماع مع تفسيق الراوي واحتج الشيخ العمل باخبار الفطحية ومن جارعهم بشرط ان لا يكونوا متهمين بالكذب مع
رواية الغلاة كابي الخطاب وابن ابي العزاقر [illegible] فانتهى منها فتمسكوا الى الشيخ ره بان الطائفة تعمل بخبر عبد الله بن بكير
وسماعة بن مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى وبما رواه بنو فضال والطاطريون والجواب انا لا نعلم الى الان ان الطائفة
عملت باخبار هؤلاء و [illegible] عبد الله الراوي انه [illegible] العمل بخبره وقال الشيخ يكفي في العمل كونه ثقة متحرزا عن الكذب في الرواية
وان كان فاسقا بجوارحه وادعى عمل الطائفة على اخبار جماعة هذه صفتهم ونحن نمنع هذه الدعوى ونطالب بدليلها ولو سلمنا
لاقتصرنا على المواضع التي عملت فيها باخبار خاصة ولم يجز التعدي في العمل الى غيرها ودعوى التحرز من الكذب مع ظهور الفسق مستبعد اذ
الذي يظهر فسقه لا يوثق بما يظهر من تحرزه عن الكذب انتهى كلامه   اما الاستدلال بالاية فيشعر بما عليه جماعة من القدماء كالشيخ
وغيره انه لا يدل الا على طرح خبر الفاسق الكلي من غير التوقف في ثبوته حتى يظهر صدقه او كذبه والقدماء لم يكونوا يعملون بخبر الفاسق الا بعد التفحص
عنه مع ان ظهور صدقه معه اثباته بالضرورة كيف [illegible] من تقدم من الشيخ من اصحاب كتب الفتاوى كالشيخ المفيد والسيد المرتضى وابن [illegible]
وابن ابي عقيل وعلي بن بابويه وغيرهم الاخبار بين الكليني والصدوق عملوا بها في فتاويهم ونقلوها في كتبهم التي الفوها بالقرب من زمن الغيبة
ظهور صاحب الامر عليه السلام [illegible] اقوالهم وفتاويهم وقد صرح الشيخ ره في الاستبصار
بانه لم يعمل الا بما اوجب العلم من الاخبار او قبله الاصحاب واجازوا العمل به فما ذكره ليس [illegible]
منه بكذب الشيخ ونسبته الى الافتراء واما عدم الوثوق بخبر الفاسق فحق اذا لم يدل قرينة على صدقه ومع القرينة فلا [illegible]
بل ربما يرجح عليه اذا انضم اليه القرائن القوية وكفى بقبول القدماء وعملهم قرينة   ان المحقق لما تحقق كلام القوم وظهر له
الحق رجع اليه ووافق المفيد والقدماء فقال في اول المعتبر ما هذا لفظه افرط الحشوية في العمل بخبر الواحد حتى انقادوا لكل خبر وما فطنوا

لما تحته

لما تحته من التناقض فان من جملة الاخبار قول النبي صلى الله عليه واله ستكثر بعدي القالة علي وقول الصادق ع ان لكل رجل منا رجلا يكذب
عليه واقتصر بعض عن هذا الافراط فقال كل سليم السند يعمل به وما علم ان الكاذب قد يصدق والفاسق قد يصدق ولم يتنبه ان ذلك
طعن في علماء الشيعة وقدح في المذهب اذ لا مصنف الا وهو يعمل بخبر المجروح كما يعمل بخبر العدل وافرط اخرون في طرف رد الخبر حتى احالوا استعماله
عقلا واقتصر اخرون فلم يروا العقل مانعا لكن الشرع لم ياذن في العمل به وكل هذه الاقوال منحرفة عن السنن والتوسط اصوب فما قبله الاصحاب
او دلت القرائن على صحته عمل به وما اعرض عنه الاصحاب او شذ يجب اطراحه انتهى ويستدل ايضا في المعتبر في مسئلة وجوب تغسيل السقط
اذا كان له اربعة اشهر بروايتين احدهما مقطوعة والاخرى مرفوعة رواها سماعة ثم قال ولا طعن في الروايتين بانقطاع سند الاولى
وضعف سماعة في طريق الثانية لانه لا معارض لهما مع قبول الاصحاب لهما انتهى كلامه وفي المعتبر من هذا كثير فليراجع وهو صريح في اختيار مذهب
القدماء من الاعتماد على ما قبله الاصحاب وعملوا به دون الصفات المعتبرة في السند وعدم الوجود وما يجبر ذلك من الشهرة وغيرها وانهم لم يقبلوا
الا ما قطعوا بصحته لضبطهم وتقواهم وقرب زمنهم من زمان الائمة عليهم السلام الموجب لسهولة الاطلاع على احوال الاخبار   وانا لا ارى [illegible]
باجتهاد وهو لا في صحة الاحاديث ولا تقليدهم فيما قالوه [illegible] ذلك   لو امكن هذا لم [illegible] وذلك لا يمكن
الا لذوي الاصول والمختصرات المعتبرة حيث [illegible] عدالة الراوي فلو اقتصرت عليها لم يسلم لك عشر الاحاديث الموجودة ولزمك طرح
ابواب كثيرة من كتب الحديث وفي ذلك الازراء بالفقهاء وتجهيلهم وعدم الوثوق بضبطهم وعدم الوثوق بضبطهم
ما لا يخفى مع انهم اكابر القدماء وشيوخ الطائفة وهو مما يوجب الطعن في المذهب [illegible] ذلك ونقول للمعترض
ثانيا الطريق الثاني ان تلك تعتمد الظن والظن الحاصل من هذه الاخبار التي نص ائمة الحديث على صحتها وعلموا
والقرائن الدالة على صدقهم في ذلك مما ذكرناه ونذكره انشاء الله ليس دون الظن المستند الى ما اعتبرته من [illegible]
الاصلية والعمومات والاطلاقات المظنونة الدالة والاعتبارات العقلية التي لا يكاد تسلم قاعدة منها من الطعن
وغايتها تنتهي اثباتها الى مقدمة خطابية ان قبلها الوهم تردد فيها العقل [illegible] الظن المستند الى [illegible]
به اكابر القدماء بانه قول المعصوم او ظن يرجع الى قاعدة مخترعة والفقها المجتهد اليوم خالفوا فيه الضعفاء او نزلوها او الاعم
او اطلاق من دون نظر الى المخصص والمقيد ولذلك القول بعدم الوثوق والاعتماد على افكار القدماء واجتهادهم وضبطهم
ان لا اعتماد على حكمهم بعدالة الراوي الذي هو شرط قوله لان ذلك ما ثبت من تتبع احوال الرواة حتى حكموا بالجرح و
التعديل وذكروا ذلك في كتبهم مرسلا لانهم لم يروا الرواة بل عرفوا احوالهم بالنقل وفيما قبله القرائن الدالة على صدقه
واخبروا عما قطعوا بصحته وشهدوا بمطابقته للواقع بحسب ما تحقق عندهم فقبول قولهم في احدهما دون غيره مما يتعلق بصحة الاخبار
وضعفها مع اتحاد الطريقين تحكم واي فرق بين ان يقول النجاشي والعلامة مثلا انه ثقة وان يقول الصدوق مثلا ان
الفلاني صحيح مع علمه بضعف روايته ومن المعلوم ان القرائن [illegible] والعمل القرائن الدالة على صحته [illegible]
والكليني والصدوق والشيخ الطوسي ليس ادون من العلامة وتابعيه في معرفة الرجال والصادق منهم والكاذب فلم لم يظهرهم

١٥ قرائن توجب القطع بصحة ما نقلوه من اخبار المجروحين لما حكموا بالصحة ومن تأمل كلام الشيخ في الاخبار في العدة وما ذكره في الفهرست
من طريقه الى الاصول وما ذكره في التهذيب والاستبصار وآخره وما ذكره النجاشي في كتابه والمحقق في المعتبر تحقق ان
الكتب الاربعة مأخوذة من الاصول والكتب المعتمدة التي عليها الاصحاب وعملوا بها وان تلك الاصول كانت متداولة بينهم والثقة الضابط
لا يعدل عن الاقوى الى الاضعف وخاصة مع امكان الاقوى وتيسره ويقطع بان من كان في زمان الائمة كمحمد بن ابي عمير وزرارة والحلبي او كتاب معتمد كمحمد
الحسين بن سعيد واحمد بن ابي نصر ويونس بن عبد الرحمن وغيرهم اذا ذكر الكليني والصدوق والشيخ اسمه في اول الحديث المعلق فان ذلك دال
الحديث منقول من اصله او كتابه بلا واسطة وان الطرق المذكورة الى اصولهم انما ذكرت للتبرك واتصال السند ولئلا يطعن عليهم
المخالفون ان ما دونهم غير مسنده وقد صرح الشيخ بذلك في التهذيب وكذلك الصدوق صرح في اول كتابه وآخره الا ترى انك حيث ذكر انهم
من كتب اليها المرجع وعليها المعول ثم قال في اول المشيخة انما السند لا ما رواه عن علي بن جعفر بهذا اللفظ وكذلك كلام الشيخ بن جعفر في
روايته بهذا الاسناد وعلى هذا لا يضر بحال المذهب جرح بعض الوسائط المذكورة لا لاتصال السند لان تلك الكتب كانت عندهم متواترة او قريبة
المتواتر كالتهذيب مثلا عندنا الان فلا يضر بحال ان رويناه عن ثقة او مجروح للقطع بصحة النسبة الى المؤلف ولا نتوقف فيه
عندنا على عدالة الوسائط جزما ومنه كذلك الصدوق اذا ذكر في كتابه اسم الراوي الذي الحديث من اصله او كتابه ثم ذكر السند اليه
في الاخر فلا يقدح فيه جرح الوسائط كما ذكرناه ويدل على هذا انه اذا نقل حديثا من الكافي قال رواه محمد بن يعقوب عن فلان الى آخر
ما في الكافي وكذلك اذا روى عن غيره من المشايخ الذين قال انه اخذ كتابه من كتبهم وقال الشيخ في الفهرست ان كثيرا من مصنفي
الاصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وكتبهم معتمدة وذكر حفص بن غياث وقال عامي المذهب له كتاب معتمد وذكر طلحة
بن زيد وقال له كتاب وهو عامي المذهب الا ان كتابه معتمد وذكر عمار بن موسى الساباطي وقال كان فطحيا له كتاب كبير جيد
معتمد والحاصل ان اعتماد القدماء لم يكن على السند وحده ولم يتوقفوا في الحكم بصحة حديث الا بعد القطع بذلك لان اكثر الاخبار
كانت عندهم متواترة او في حكم المتواترة بالقرائن التي دلت على ذلك وكانت اكثر الاصول والكتب التي عندهم بخطوط
الثقات من اصحاب الائمة عليهم السلام وبعضها عرض على الائمة الثقات بصحة ما نقلوه واجازوه والوثوق بصدقهم
وثبوته لكونهم اخذوه من الكتب المعتمدة المعول عليها وقد اعترف بذلك جماعة من المتأخرين ممن يوثق به
فلا عذر لمن ترك طريقهم بعد ان عرفه واعتمد على اصطلاح العامة لاغراض ذكرناها في ذلك في الدراية واما الغافل عنه والجاهل
فمعذور والله الهادي

في نقل كلام من اطلع على طريق القدماء في العمل بالاخبار من المتأخرين وتكلم بما يشهد بما

نقلناه عنهم وان لم يطلع على طريقهم وذكر بعض القرائن الدالة على صحة حديثهم واتقانهم
ان اول من نبه لطريق القدماء في العمل بالاخبار بعد المحقق الحلي الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين و
انا من نقله من المتأخرين عنه المحقق فلم يكن لهم منه علم ويدل على ذلك اعتراض العلامة
الحلي على السيد المرتضى في انكار العمل بخبر الواحد واعتراضات الشهيد الثاني في

نقل كلام المطلعين على منهج القدماء

الشهيد الثاني في [illegible] الشيخ الطوسي ومن تأخر عنه حصر ما المحقق في علمهم من الاخبار التي تنتقد المتأخرون
ضعفها وسوف نذكر ذلك كله مفصلا ونجيب عنه ان شاء الله ومن الغرائب شدة انكار الشهيد الثاني في
على شيخ الطائفة في العمل بهذه الاخبار مع انه رحمه الله شهد في الدراية بما يخالف اعتراضه حيث قال ان امر
المتقدمين كان قد استقر على اربعمائة مصنف لاربعمائة مصنف سموها الاصول فكان عليها اعتمادهم ثم تداعت
الحوادث الى ذهاب معظم تلك الاصول ولخصها جماعة في كتب خاصة تقريبا على المتناول واحسن ما جمع
منها الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني والتهذيب للشيخ ابي جعفر الطوسي ثم قال واما الاستبصار فانه
اخص منه فيغني عنه الاستبصار غالبا وكتاب من لا يحضره الفقيه حسن الفائدة انتهى كلامه وهو شهادة
منه بان الكتب الاربعة مأخوذة من الاصول التي استقر عليها امر المتقدمين وكان عليها اعتمادهم وهو يستلزم
صحتها عندهم والا لم تكن معتمدة ويلزم من ذلك صحة ما في الكتب المأخوذة منها الاعتماد عليها لا يستلزم صحة كل ما فيها
لانا نقول مع ان الكتب الاربعة مع عدم تمكننا لصحة كثير مما فيها هذه مغلطة لانا انما نعتمد على ما صح منها
باصطلاحكم وانما نعتمد [illegible] الاعتماد وانما قد ثبت الاعتماد واستقرار امرهم على تلك
الاصول مع كثرة ما كان عندهم من تلك الاحاديث وليس يصح لكثير مما فيها عندهم والا لم يكن لها من
غيرها والصحة عندهم كما عرفت من صدق الخبر بالقرائن الدالة على ذلك سواء رواه عدل او مجروح وكيف يستلزم
صحة ما في الكتب الاربعة انما اعتمدوا عليها لانها اجمع لتلك الاحاديث والصحة كما في غيرها بل لان
علينا الان الى قول يجزم بان العالم الثقة اذا جمع كتاب تاريخ او محاضرات ويمكن من نقل ما صح فلا يرضى بغيره فكيف اذا الف كتابا حجة
الذين ليعمل به من زمانه الى زمان خروج صاحب الامر وكان عنده ما يحتاج اليه من الاحاديث الصحيحة فلا يرضى بنقل غيره او يعمل بالظن
الصدوق والشيخ ان يفعلوا ذلك من الصحيح وغيره مع تمكنهم من نقل الاحاديث الصحيحة التي جمعوا كتبهم منها وخاصة الصدوق مع مبالغته في الحكم بصحة ما في كتابه
والكليني مع تقدمه وفضله وجود الاصول والكتب المعتمدة كلها في زمانه وكونه مرجع الامامية ومجدد المذهب في عصره وقد صرح بانه الف كتابه لرفع الحيرة
والشبهة عن النفس بمنزلة التأليف لما فيه من علم الدين والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين فلو كان لم يفعله من الصحيح وغيره لزاده حيرة الى حيرة وشبهة
في شبهة ومن غرائب امور المتأخرين انهم اذا وجدوا التوثيق لرجل في كتاب من كتب الرجال ولم يطلعوا له على جرح قطعوا بعدالته وصحة حديثه مع ان التوثيق
وقد لم يره وانما وقف على القرائن فقلت عنده الحكم من غير ان يقف على ما اداه اليه ما لعله اجتهاده والتوثيق في كتب الرجال الان من جملة الاخبار المرسلة التي دلت
القرائن والشهرة على صدقها واذا رأوا حديثا في هذه الكتب مرسلا او مسندا مشتملا سنده على مجروح او مجهول اعرضوا عنه اذا خالف قواعدهم
مع تصريح الكليني والصدوق بصحة ما في كتابيهما وتصريح الشيخ في التهذيب والاستبصار بان كل حديث عمل به فهو اما متواتر او مقرون بما يوجب
صحته مضمونه او مما اجمع الاصحاب على قبوله ونحن نقطع بان الائمة الثلاثة لم يكذبوا في ذلك ولم يكونوا جاهلين بحال الرواة فاذا حكموا بصحة
حديث رووه فذلك لقرائن اوجبت لهم تصديقه فتعديلهم لزرارة مثلا وحكمهم بصحة حديث رواه السكوني مثلا سواء في كونهما اخبارا عن امر
واقع محقق عندهم فقبول قولهم في احدهما دون الاخر تحكم ناشئ من تقليد متأخر لمتقدم احسن الظن به من غير تأمل ولا تفحص عن كلام غيره وقد شنع
في كلام من اطلع على طريق القدماء من المتأخرين واعترف باختلاف الطريقين فنقول قال الشيخ حسن في كتاب منتقى الجمان ما هذا لفظه
لقد كانت حال الحديث مع السلف الاولين على طرف النقيض مما هو فيه مع الخلف الاخرين فاكثروا الذلك في المصنفات وتوسعوا في طرق
الروايات واوردوا في كتبهم ما اقتضى رأيهم ايراده من غير التفات الى التفرقة بين صحيح الحديث وضعيفه ولا التعرض للتمييز بين سليم الاسناد
وسقيمه اعتمادا منهم في الغالب على القرائن المقتضية للقبول ما دخل الضعف طريقه تعويلا على الامارات الملحة لضبط الرتبة بما فوقه كما اشار اليه

الشيخ في فهرسته حيث قال ان كثيرا من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وكتبهم معتمدة انتهى كلامه الشيخ وغير
خاف انه لم يبق لنا سبيل الى الاطلاع على الجهات التي عرفوا منها ما ذكروا حيث حظوا بالعين وصحيح حفظ الاثر وفازوا بالعيان وعوضنا عنه
بالخبر فلا جرم انه عند باب الاعتماد على ما كان [illegible] وضاقت علينا مذاهب كانت لهم الكلام فيها متسعة انتهى كلامه وهو صريح في
اعترافه باختلاف الطريقين وحيرته في ذلك وعدم تجاسره على مخالفة المتأخرين من حيث غلط الاعتذار عن ذلك بالتأسف الذي هو من
شأن العاجز المتحير وكيف تنسد الابواب وتضيق السبل الموصلة الى معرفة المقبول من الاخبار والمردود مع توفر القرائن الدالة على صحة
ما حكم الائمة الثلاثة بصحته في الكتب الاربعة كشهادتهم وهم الموثوق بهم بانها مأخوذة من الاصول المعتمدة والجزم بان الاصول والكتب كلها كانت
موجودة في زمانهم مع تمييز المعتمد منها عندهم من غيره والوثوق بعدالتهم وضبطهم وانهم انما نقلوا العمل بها الشيعة بعدهم الى ظهور المهدي
وتصريح الصدوق انما اخذ كتابه من كتب اليها المرجع وتصريح الشيخ بانه اذا اخذ حديثا عن رجل فانه نقله من كتابه واذا
نقلت التهذيب ما يأتي اكثر التعلق فيهم من اصحاب الاصول والكتب المعتمدة وغير ذلك من القرائن التي ذكرناها ونذكرها فيما بعد ان شاء الله
وهل كانت القرائن عند القدماء الا هذه واشباهها من الاعتماد على صحة نقل الثقات من المشايخ العارفين بالحق واهله كما لا يظهر لمن تأمل كلام القدماء
وطريق عملهم بالاخبار فلا حرج ولا ضيق الا لمن ضيق على نفسه مسلك بينات الطريق وقال في منتقى بعد ان ذكر ما احدثه المتأخرون من تقسيم الحديث
الى الاربعة ما هذا لفظه القدماء لا علم لهم بهذا الاصطلاح قطعا لاستغنائهم عنه في الغالب لكثرة القرائن الدالة على صدق الخبر وان اشتمل طريقه على
ضعف كما اشرنا اليه سابقا فلم يكن للصحيح كثير مزية توجب له تمييزا باصطلاح وغيره فلما اندرست تلك الاثار واستقلت الاسانيد بالاخبار اضطر المتأخرون
الى التمييز الخالي من الريب وتعيين البعيد عن الشك فاصطلحوا على ما قدمنا بيانه ولا يكاد يعلم وجود هذا الاصطلاح قبل زمن العلامة الا من السيد جمال الدين
ابن طاوس واذا اطلقت الصحة في كلام من تقدم فمرادهم منها الثبوت والصدق انتهى كلامه وهو صريح فيما قلناه ولا يخفى ان ما ذكره من وضع الاصطلاح
فهو من باب الغريق يتشبث بالحشيش لانه بعد اعترافه بان القدماء لا علم لهم بهذا الاصطلاح وان مدارهم في العمل على القرائن التي تحقق صحة الرواية
فلذلك لم يميزوا بين سليم الاسناد وسقيمه بل ان الصحة عندهم هي الثبوت او الصدق كيف يجوز له ولغيره العمل فيما رووه وحكموا بصحته واعتمدوا
باصطلاح جديد يباين طريقتهم ويوجب نسبتهم الى عدم الضبط ورميهم بالتقصير في اهل الوثوق بهم لانهم خلطوا الصدق بالكذب والحق بالباطل
كيف تقول شيخنا استقلال الاسانيد بالاخبار مع كثرة القرائن الدالة على صدقها والتصريح من مؤلفيها بذلك مع ما هم عليه من وفور العلم والضبط وقربهم
من عصر الائمة الموجب لسهولة اطلاعهم على حقيقة الحال وكونهم انما نقلوا العمل بها الى يوم القيامة وتكرار تلك الاحاديث في الكتب الموجودة
في زماننا وعمل كثير من اكابر القدماء في كتب الفتاوى بها كالصدوق وابن الجنيد وابن ابي عقيل والمرتضى وغيرهم مع تصريحهم بانهم لا يعملون الا بالمتواتر
وما في حكمه مما يفيد العلم وحيث لم يظهر لنا وجه تصحيح خلافهم ولم يذهب احد منهم من اهل الحق الى البطلان طريقتهم يقطع ان عملهم لا بد ان [illegible]
وعدالتهم فان لم يفد ذلك العلم بصحته فهو اقل من الظن الغالب الذي دار عمل المتأخرين عليه فكيف يجوز طرحها مع ذلك [illegible] فيها بعد شهادة
رؤساء المذهب كالكليني والصدوق والشيخ بصحتها والعقل يجزم بانهم ما كذبوا ولا قصروا [illegible] ما يتطرق اليه
اكثر من غيره وذلك يوجب مزيد الاعتماد على ما حكموا بصحته من اخبار الضعف لان خبر الثقة مظنة الصدق فيقبل ابتداء بخلاف خبر المجروح فان تطرق التهمة اليه اقرب
وذلك يوجب مزيد العناية بالبحث عنه فلا يحكم الثقة الضابط بصحة [illegible] هذا العذر [illegible]
وقال في كتاب معالم الدين ما هذا لفظه قال العلامة في النهاية اما الامامية فالاخباريون منهم لم يعولوا في اصول الدين وفروعه الا على اخبار الآحاد المروية
عن الائمة والاصوليون منهم كابي جعفر الطوسي وغيره وافقوا على قبول خبر الواحد ولم ينكره سوى المرتضى واتباعه لشبهة حصلت لهم انتهى ثم قال في المعالم
من الشيخ ان قديم الاصحاب وحديثهم اذا طولبوا بصحة ما افتى به المفتي منهم عولوا على المنقول في اصولهم المعتمدة وكتبهم المدونة فيسلم له خصمه منهم الدعوى في ذلك وهذه
عادتهم من زمن النبي الى زمن الائمة [illegible] ان العمل بهذه الاخبار جائز [illegible] ذكر السيد المرتضى في جواب المسائل التبانيات

ان

ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد وان ادعاء خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة قال لانا نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الشيعة الامامية
يذهبون الى ان اخبار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست بحجة ولا دلالة وقد ملئوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج
على ذلك والنقض على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل من طريق العقول ان يتعبد الله تعالى بالاخبار الآحاد ويجري
ظهور مذهبهم في اخبار الآحاد مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة وحظره وقال في المسألة التي افردها في البحث عن العمل بخبر الواحد انه تبين في جواب
المسائل التبانيات ان العلم الضروري حاصل لكل مخالف للامامية او موافق انهم لا يعملون في الشريعة بخبر لا يوجب العلم وان ذلك قد صار شعارا لهم
يعرفون به كما ان نفي القياس في الشريعة من شعارهم الذي يعلمه منهم كل مخالط لهم وتكلم في الذريعة على التعلق بعمل الصحابة والتابعين بان الامامية تدفع ذلك
وتقول انما عمل باخبار الآحاد من الصحابة المتآمرون الذين يحتشم التصريح بخلافهم والخروج عن جملتهم فامساك النكير عليهم لا يدل على الرضا بما فعلوه لان
في الدلالة الامساك على الرضا ان لا يكون له وجه سوى الرضا من تقية وخوف وما يشبه ذلك انتهى وحكى ايضا في المعالم [illegible]
[illegible] ما هذا لفظه فان قيل اذا سددتم باب العمل بالاخبار فعلى اي شيء تعولون في الفقه كله واجاب بما حاصله ان معظم الفقه يعلم بالضرورة [illegible]
[illegible] الاخبار المتواترة وما لم يتحقق ذلك فيه ولعله الاقل نعول فيه على اجماع الامامية وذكر كلاما طويلا في بيان حكم ما وقع فيه الاختلاف بينهم
اذا امكن تحصيل القطع باحد الاقوال تعين العمل عليه والا كنا مخيرين بين الاقوال المختلفة لفقد التعيين وقال ايضا في المعالم ما هذا لفظه ان السيد قد
في جواب المسائل التبانيات بان اكثر اخبارنا المروية في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر واما بعلامة وامارة دلت على صحتها وصدق رواتها
فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص من طريق الآحاد انتهى [illegible] الكلام في [illegible] الواقع بين
السيد اي السيد المرتضى الى الاصحاب وبين ما حكيناه عن العدة وانه عجيب انتهى كلامه وهو طويل اخذنا منه موضع الحاجة ووجه التعجب ان ما عزاه العلامة
الى الاخباريين والاصوليين من العمل بخبر الواحد يقتضي بظاهره عدم اطلاعه على اختلافهم وهو بعيد من مثل العلامة مع فضله وبحثه وتكذيب السيد في نقله
عنهم وهو ابعد وذلك لان السيد ذكر انكارهم العمل بخبر الواحد على طريق الحكاية والاخبار وكرر الحكاية [illegible] عنهم في اكثر مسائله وكتبه
الشبهة بل هو تكذيب صريح ثم ذكر في المعالم بعد ذلك ما يشعر بالاعتذار عن العلامة [illegible] عليه بانه لم يتأمل كلامهم كما هو حقه واشتبه عليه
الامر حتى نسب السيد الى دخول الشبهة عليه في ذلك ثم قال ما هذا لفظه وتعويل العلامة على ما ظهر له من حال الشيخ وامثاله من [illegible]
المحدثين حيث اوردوا الاخبار في كتبهم واستدلوا بها في المسائل الفقهية ولم يظهر منهم ما يدل على موافقة المرتضى والانصاف انه لم يتضح من حالهم
[illegible] اذ كانت اخبار الاصحاب يومئذ قريبة العهد بلقاء المعصومين واستفادة الاحكام منهم وكانت القرائن المعاضدة لها متيسرة كما اشار اليه السيد ولم يعلم انهم
اعتمدوا على الخبر المجرد ليظهر مخالفتهم لرأيه فيه وتفطن المحقق من كلام الشيخ لما لم يتفطن له العلامة فجعل [illegible] في حكاية الخلاف هنا انه عمل بخبر الواحد
من الطائفة المحقة وارود احتجاج القوم من الجانبين فقال وذهب شيخنا ابو جعفر الى العمل بخبر العدل من رواة اصحابنا لكن لفظه وان كان مطلقا فعند التحقيق
يتبين انه لا يعمل بالخبر مطلقا بل بهذه الاخبار التي رويت عن الائمة ودونها الاصحاب لا ان كل خبر يرويه امامي يجب العمل به هذا الذي تبين لي من كلامه
ويدعي اجماع الاصحاب على العمل بهذه الاخبار حتى لو رواها غير الامامي وكان الخبر سليما عن المعارض واشتهر نقله في هذه الكتب الدائرة بين الاصحاب عمل به
ثم قال الشيخ حسن بعد ذلك وما فهمه المحقق من كلام الشيخ هو الذي ينبغي ان يعتمد عليه لا ما نسبه العلامة اليه انتهى كلامه ولقد احسن النظر وفهم طريقة الشيخ من كلام
المحقق كما هو حقه والذي يظهر منه انه لم يرجع الى الاصول الشيخ وانما فهم ذلك مما نقله المحقق [illegible] الاصح [illegible]
[illegible] ذكره كفاية لمن طلب الحق [illegible] وقد تقدم كلام الشيخ وهو صريح فيما فهمه المحقق [illegible]
[illegible] الشيخ في العدة من تجويزه العمل بخبر العدل الامامي ولم يتأمل بقية الكلام [illegible]
على جواز العمل بها وذلك مما يوجب العلم بصحتها لا ان كل خبر يرويه عدل امامي يجب العمل به [illegible] الفرقة الناجية [illegible]
الذين اخذوا منهم الطريق اليقين ان يعولوا فيها على اخبار الآحاد المجردة مع ان مذهب العلامة وغيره انه لا بد في اصول الدين من الدليل القطعي وان التقليد [illegible]

خارج عن ربقة الاسلام والعلماء [illegible] كثير من هؤلاء الفضلاء [illegible] ومن تتبع كتب القدماء وعرف احوالهم قطع بان الاخبار التي

اصحابنا انهم لم يكونوا يقولون في عقائدهم واعمالهم الا على ما اوجب اليقين من الاخبار المتواترة او المحفوفة بالقرائن المفيدة للعلم واما خبر الواحد فيوجب عندهم الاحتياط

دون العمل [illegible] الا من باب الشبهات [illegible] وقال شيخنا بهاء الدين [illegible] افضل المتأخرين واعلمهم بوجوه الاحاديث ومعانيها في كتابه

الذي سماه مشرق الشمسين هذا الاصطلاح قد استقر بين المتأخرين [illegible] على تنويع الحديث المعتبر ولو في الجملة الى الانواع الثلاثة المشهورة اعني الصحيح والحسن والموثق

بانه ان كان جميع سلسلة سنده اماميين ممدوحين بالتوثيق فصحيح او اماميين ممدوحين بدونه كلا او بعضا مع توثيق الباقين فحسن او كانوا كلا او بعضا غير اماميين مع توثيق الكل

فموثق وهذا الاصطلاح لم يكن معروفا بين قدمائنا قدس الله ارواحهم كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم بل كان المتعارف بينهم اطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم

عليه او اقترن بما يوجب الوثوق به والركون اليه وذلك بامور منها وجوده في كثير من الاصول الاربعمائة التي نقلوها عن مشايخهم بطرقهم المتصلة باصحاب العصمة سلام الله عليهم وكانت متداولة

لديهم في تلك الاعصار مشتهرة فيما بينهم اشتهار الشمس في رابعة النهار ومنها تكرره في اصل او اصلين منها فصاعدا بطرق مختلفة واسانيد عديدة معتبرة ومنها وجوده في اصل معروف

الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا على تصديقهم كزرارة ومحمد بن مسلم والفضيل بن يسار او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي

نصر او على العمل برواياتهم كعمار الساباطي ونظرائهم ممن عدهم شيخ الطائفة في كتاب العدة كما نقله عنه المحقق في كتاب المعارج ومنها اندراجه في احد الكتب التي عرضت

على احد الائمة سلام الله عليهم فاثنوا على مؤلفيها ككتاب عبيد الله الحلبي الذي عرض على الصادق ع وكتابي يونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان المعروضين على العسكري

عليه السلام ومنها اخذه من احد الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها سواء كان مؤلفوها من الفرقة الناجية الامامية ككتاب الصلوة لحريز بن

عبد الله السجستاني وكتب بني سعيد وعلي بن مهزيار او من غير الامامية ككتاب حفص بن غياث القاضي والحسين بن عبيد الله السعدي وكتاب القبلة لعلي بن الحسن الطاطري

وقد جرى رئيس المحدثين ثقة الاسلام محمد بن بابويه قدس الله روحه على متعارف المتقدمين في اطلاق الصحيح على ما يركن اليه ويعتمد عليه فحكم بصحة جميع ما اورده

من الاحاديث في كتاب من لا يحضره الفقيه وذكر انه استخرجها من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع وكثير من تلك الاحاديث بمعزل عن الاندراج في الصحيح على

مصطلح المتأخرين ومنخرط في سلك الحسان والموثقات بل الضعاف ايضا وقد سلك على ذلك المنوال جماعة من اعلام علماء الرجال فحكموا بصحة حديث بعض الرواة

الغير الامامية كعلي بن محمد بن رياح وغيره لما لاح لهم من القرائن المقتضية للوثوق بهم والاعتماد عليهم وان لم يكونوا في عداد الجماعة الذين انعقد الاجماع

على تصحيح ما يصح عنهم ثم قال رحمه الله بعد ذلك والذي بعث المتأخرين نور الله مراقدهم على العدول عن متعارف القدماء ووضع ذلك الاصطلاح الجديد

هو انه لما طالت المدة بينهم وبين الصدر السالف وآل الحال الى اندراس بعض كتب الاصول المعتمدة لتسلط حكام الجور والضلال والخوف من اظهارها

وانتساخها وانضم الى ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الاصول في الاصول المشهورة في هذا الزمان فالتبست الاحاديث المأخوذة من الاصول المعتمدة بالمأخوذة

من غير المعتمدة واشتبهت المتكررة في الاصول بغير المتكررة وخفي عليهم قدس الله ارواحهم كثير من تلك الامور التي كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الاحاديث ولم يمكنهم

الجري على اثرهم في تمييز ما يعتمد عليه مما لا يركن اليه فاحتاجوا الى قانون تتميز به الاحاديث المعتبرة عن غيرها والموثوق بها عما سواها فقرروا لنا شكر الله سعيهم ذلك

الاصطلاح الجديد وقربوا الينا البعيد ووصفوا الاحاديث الموردة في كتبهم الاستدلالية بما اقتضاه ذلك الاصطلاح من الصحة والحسن والتوثيق واول من سلك هذا

الطريق من علمائنا المتأخرين شيخنا العلامة جمال الحق والدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه ثم انهم اعلى الله مقامهم ربما يسلكون طريقة القدماء في بعض الاحيان

[illegible] مراسيل ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى بالصحة لما شاع من انهم لا يرسلون الا عمن يثقون بصدقه بل يصفون بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون

انه فطحي او ناووسي بالصحة نظرا الى اندراجه فيمن اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وعلى هذا جرى العلامة في المختلف حيث قال في مسألة ظهور فسق امام الجماعة ان حديث عبد الله بن

بكير صحيح وفي الخلاصة حيث قال ان طريق الصدوق الى ابي مريم الانصاري صحيح وان كان في طريقه ابان بن عثمان مستندا في الكتابين الى اجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه

وقد جرى شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه على هذا المنوال ايضا كما وصف في بحث الردة من شرح الشرائع حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة وامثال ذلك في كلامهم كثير

فلا تغفل انتهى كلامه [illegible] والذي بعث المتأخرين على العدول عن متعارف القدماء [illegible] هذا الاصطلاح لم يكن معروفا

بين قدمائنا [illegible] كان المتعارف بينهم اطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه واقترن بما يوجب الوثوق به الى اخر ما ذكره من القرائن

ومن اعترافه بان الصدوق جرى في من لا يحضره الفقيه على متعارف القدماء وحكم بصحة كل ما فيه لذلك فان شيخنا يعترف بعدالة الصدوق وضبطه فيلزمه الحكم بصحة كل ما في كتابه

لتصريحه بانه اخذه من الكتب المعتمدة المعروضة على الائمة [illegible] وكتب علي بن مهزيار والحسين بن سعيد وكتاب حريز وغيرها [illegible] وجزمهم بان الصدوق لم يكذب في قوله هذا

[illegible] ما تكلفه من العذر للمتأخرين في وضع الاصطلاح الجديد وهو دعوى التباس الاحاديث المأخوذة من الكتب المعتمدة بغيرها [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويونس بن عبد الرحمن وغيرهم من اصحاب الكتب المعتمدة والمعروضة على الائمة [illegible] هذا الاصطلاح الجديد [illegible]

[illegible]

[illegible]

جماعة من اكابر القدماء كالمفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي وابن ادريس وابن البراج وابي المكارم ابن زهرة وغيرهم ومن تقدمهم لا يعملون بخبر الآحاد والتواتر

[illegible] الاخبار [illegible] الكتب الاربعة وغيرها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على خبر الثقة المجرد وقال شيخنا البهائي ايضا في مشرق الشمسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وان لم يصحبها لابد من اثباته على وجه صحيح لا يتطرق اليه القدح [illegible] وما الى ذلك الرجل الثقة الذي [illegible] حاله كان يكون سماعه منه قبل عده وعن محمد

وقوله [illegible] بالوقف او بعد توبته ورجوعه الى الحق او ان يقال انا ما [illegible] من هذا الذي الفه وشهدته قبل الوقف او من كتابه الذي الفه بعد الوقف ولكنه اخذه

ذلك الكتاب عن شيوخ اصحابنا الذين عليهم الاعتماد ككتب علي بن الحسن الطاطري فانه وان كان من اشد الواقفية عنادا للامامية الا ان الشيخ شهد له

في الفهرست بانه روى كتبه عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم الى غير ذلك من المحامل الصحيحة والظاهر ان قبول المحقق طاب ثراه رواية علي بن ابي حمزة مع شدة

تعصبه في مذهبه الفاسد مبني على ما هو الظاهر من كونها منقولة من اصله وتعليله يشعر بذلك فان الرجل من اصحاب الاصول وكذلك قول العلامة بصحة رواية

اسحق بن جرير عن الصادق عليه السلام فانه ثقة من اصحاب الاصول ايضا وتاليف امثال هؤلاء اصولهم كان قبل الوقف لانه وقع في زمان الصادق [illegible]

تدل [illegible] انه كان من دأب اصحاب الاصول انهم اذا سمعوا من احد الائمة عليهم السلام حديثا بادروا الى اثباته في اصولهم لئلا يعرض لهم النسيان لبعضه او كله

بتمادي الايام وتوالي الشهور والاعوام والله اعلم بحقايق الامور انتهى كلامه [illegible] قدس الله روحه [illegible] هذا الكتاب [illegible]

من الاعتذار للمتاخرين عن العدول عن متعارف القدماء ووضع الاصطلاح الجديد وذلك لانه قرر فيها ان الامامية كانوا كثيرا [illegible]

والمتكلمين منهم فضلا عن اخذ الحديث عنهم [illegible] الرجل من اصحاب الثقات [illegible]

منه من شانه على وجه صحيح الى اخر كلامه يستلزم ان يكون كل احاديث الكتب الاربعة صحيحة الا ما استثنوه وذلك لان الكليني والصدوق صرحا بصحة ما في

كتابيهما والشيخ صرح بانه لم يعمل الا بما صح او اجمع الاصحاب على [illegible] قبول المتاخرين لاخبار المجروحين [illegible] في صحة العمل بها

القدماء اولى بذلك لقرب عهدهم واطلاعهم على ما لم يطلع عليه المتاخرون من القرائن الموجبة للعمل بها واعلم ان في [illegible] اشارة

الى الرد على الشيخ زين الدين حيث اعترض في مواضع من الدراية وشرح الشرائع على المتاخرين كالمحقق والعلامة والشهيد الاول في عملهم بالاخبار

الموثقة والضعيفة احيانا لاعتضادها بالشهرة وربما وصف العلامة بعضها بالصحة لذلك وذكر في شرح الدراية من التشنيع على مشايخ الطائفة [illegible]

كون الشهرة [illegible] المتاخرون جابرة لضعفها ووافقه عليه ولده الشيخ حسن في المعالم [illegible]

قبول المحقق رواية علي بن ابي حمزة [illegible] العلامة رواية اسحق بن جرير

وغير ذلك مما تقدم ذكره [illegible] شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه [illegible] شرح الشرائع

بن محبوب عن غير واحد بالصحة وامثال ذلك في كلامه كثير [illegible]

الاطلاع الخبير مع شدة [illegible] الدراية [illegible]

اصحابنا اجمعوا [illegible] ما وصل اليهم من احاديث الائمة عليهم السلام [illegible] تلك الكتب

ثم وقع بعد ذلك [illegible]

الاستبصار ومدينة العلم والخصال وعيون الاخبار وغيرها ثم ساق الكلام في مدح الكليني والصدوق والشيخ الطوسي [illegible]

ارواحهم الثلاثة هم ائمة اصحاب الحديث من متاخري علماء الفرقة الناجية الامامية رضي الله عنهم [illegible] الكتب الاربعة ماخوذة

الاصول وانها مضبوطة [illegible]

وقال ايضا في هذه الرسالة الصدق في المتواترات مقطوع [illegible]

وابن البراج وابن ادريس [illegible]

ان [illegible] بالمتواتر [illegible] الاستبصار

التهذيب في بعض الاحاديث [illegible]

[illegible]

كلامهم وتامل مقاصدهم [illegible] هو مذهب الشيخ بعينه وانما تشنيع بعض المتاخرين على الشيخ فانه لم يطلع على حقيقة الحال ولعل الله يعذره في ذلك وقال

ايضا في حاشية كتبها على تعريف الصحيح في هذه الرسالة ما هذا لفظه الاصطلاح على تخصيص هذا النوع من الحديث باسم الصحيح لم يكن متعارفا بين قدمائنا

اصحابنا رضي الله عنهم بل كانوا يطلقون الصحيح على ما يعتمدونه ويعملون به وان اشتمل سنده على غير الامامي كما اجمعوا على تصحيح ما يصح عن عبد الله بن بكير

وهو فطحي وعن ابان بن عثمان وهو ناووسي والمتاخرون كالعلامة وغيره قد يطلقون على ذلك اسم الصحيح ايضا ولا باس به انتهى كلامه وكيف كان فقد ظهر ان

المتاخرين [illegible] من طريقهم في العمل بالاخبار لا ينكره الا جاهل او معاند وقال المحقق [illegible]

روى عنه [illegible] الاف رجل [illegible] اربعمائة مصنف سموه الاصول [illegible]

فضلاء كالحسين بن سعيد واخيه الحسن واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي واحمد بن محمد بن خالد البرقي وشاذان بن الفضل القمي وايوب بن نوح بن دراج

واحمد بن محمد بن عيسى وغيرهم [illegible] المنقولة بين الاصحاب [illegible]

الى [illegible]

كلام من اشتهر فضله [illegible]

وعليها الاعتماد [illegible] الحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي والحسين بن سعيد والفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن [illegible]

ابو جعفر محمد بن بابويه القمي ومحمد بن يعقوب الكليني [illegible]

[illegible] الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي [illegible]

كتاب الفضل بن شاذان وكتاب يونس بن عبد الرحمن [illegible]

عبد الرحمن كان [illegible] الاصول [illegible]

والاطلاع [illegible]

او بعيدة [illegible] الفصل الثاني في ذكر [illegible] من القرائن الدالة على صدق [illegible]

[illegible] الفصل الاول في ذكر [illegible] القرائن الدالة على صدق [illegible]

[illegible]

الدالة [illegible]

[illegible] كتب الرجال خصوصا فهرست الشيخ والنجاشي [illegible]

واول كتاب [illegible]

من اصحاب الاصول والكتب [illegible]

[illegible] الفضل بن شاذان وكتاب يونس [illegible]

كزرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وغيرهم [illegible]

وان كثيرا من الكتب [illegible]

حفص بن غياث واسحاق بن عمار [illegible]

[illegible]

باحوال تلك الكتب والرواة [illegible]

فقد تبين [illegible]

قد يصدق والناس فيه يصدق فلو لم يعلموا صدق تلك الاخبار لما عملوا بها او ذلك ما لم يكن مستفاداً من كتب العرض على الائمة او الجمع بين العمل بها او ذلك

بحيث ما فيها من الضعف لما عملوا او ذلك الضعفة كالتوثيق من شيوخ الاجازة وكتب الاحاديث منقولة من اصول الثقاة المتواترة النسبة اليهم فلا يضر كما لو جرح الراوي [illegible]

وغير ذلك من الوجوه الصحيحة ومن ذلك انا نعلم من تتبع كتب الرجال واحوال القدماء ان الاصول والكتب المعتمدة كلها كانت موجودة في زمن الائمة عليهم السلام وانهم جمعوا

كتبهم منها لارشاد الفرقة الناجية فلو عملوا الا فيها بما فيه ريب لغيره وعدالته [illegible] لم يكونوا مرشدين ولكفى بذلك قرينة على صحة ما فيها كيف [illegible] بعد

نحو ما ذكره الكليني في اول كتابه من انه [illegible] ما ينفذ منه من يريد علم الدين بالاثار الصحيحة ونحو ما ذكره الصدوق في اول كتابه [illegible] لا يمكن انكاره ولا

تاويله ونحو ما يلزم مما ذكره الشيخ في اول الاستبصار [illegible] الاخبار [illegible] من ان اخبار الكتب [illegible] على القدماء [illegible] اما متواترة او

ما يوجب العلم بصحة مضمونها او ما ليس [illegible] من المجمع على [illegible] ومن المجمع على صحته [illegible]

المعصوم [illegible] عدم ظهور [illegible] وان كل خبر عمل به [illegible] ومن ذلك ان الائمة عليهم السلام كانوا

يامرون اصحابهم بكتابة الحديث وحفظ الكتب ويقولون انكم ستحتاجون اليها [illegible] الاخبار [illegible] الكتب [illegible]

عند اصحاب الائمة [illegible] ومن ذلك ان الكليني لم يذكر [illegible] عند المتاخرين وكذلك الصدوق [illegible]

[illegible] القرائن [illegible] المتاخرون [illegible]

وذلك انا نرى الشيخ كثيراً ما يتمسك باحاديث [illegible] الثقات [illegible]

الكتب المعتمدة او غير ذلك من الوجوه [illegible] الكتب الاربعة [illegible]

متعددة [illegible] الثقة العالم الضابط الورع [illegible]

ان الثقة العالم باحوال الرجال [illegible] الكذب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجماعة [illegible] كزرارة ومحمد بن مسلم [illegible] ابن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر [illegible]

[illegible] الكليني [illegible]

الكتاب المعلوم [illegible]

عرض [illegible] الاصول [illegible]

المجمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

المتداولة [illegible]

ان [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الحديث [illegible]

ان الكليني [illegible]

[illegible] المتاخرين [illegible]

لما نقل ذلك ومن ذلك ما نقلوا ان كثيراً من احاديث الكتب الاربعة موجودة في كتب الجماعة الذين اجمعت الطائفة على تصحيح ما يصح عنهم [illegible] واقروا لهم بالفضل والعلم

والدليل على ذلك انا نعلم [illegible] الى صاحب الكتاب [illegible] الحديث وهذه القرينة

في كتب الصدوق وكتب الشيخ [illegible] وذلك عما

يوجب الظن القوي [illegible] الجماعة [illegible]

في مدح اكثرهم وهم زرارة ومحمد بن مسلم ومعروف بن خربوذ وبريد بن معاوية والفضيل بن يسار وابو بصير الاسدي [illegible] ابو بصير المرادي

[illegible] ومن اصحاب ابي عبد الله [illegible] جميل بن دراج وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير

وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان ومن اصحاب ابي الحسن [illegible] يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير

عبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابي نصر [illegible] الحسن بن علي بن فضال [illegible]

[illegible]

الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وجها صحيحا او نادرا بعيدا قريبا محملا ظنيه و الا سكت عنه من غير قبول و لا رد لامكان وروده على امر لا يعلمه عقلا او بسبب لم يظهر له وجهه من تقية او غيرها و قال الشيخ المفيد ره في اوائل [illegible]

ان اقوال الائمة عليهم السلام تخرج على وجوه [illegible] ومنها ما هو على الوجوب

ومنها عام يراد به الخصوص وخاص يراد به العموم [illegible] و يحتمل [illegible]

[illegible] والقرآن الذي هو كلام الله عز وجل وفيه الشفاء والبيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ضعيف بل فقط عند المتأخرين خصوصا عند من لا يعمل الا بخبر الثقة [illegible] من العمل بهذا الاصطلاح [illegible] الفرقة الناجية [illegible]

لان [illegible] فيما شهده [illegible] الطائفة [illegible]

[illegible] المتأخرين الطريق القدماء [illegible]

من المتأخرين كالشيخ حسن بن الشهيد الثاني [illegible] المتأخرين [illegible] العلامة [illegible]

[illegible] الاحاديث [illegible] الثقات [illegible]

الا [illegible] الائمة [illegible] بكتب الرجال [illegible]

[illegible] الرواة الثقات [illegible] الحديث [illegible] والاعتماد عليه

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

الى [illegible] في علم الدراية [illegible]

اعلم ان [illegible] الاصطلاح [illegible]

الى المحدث الماهر [illegible] الحديث المذكورة في دراية الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible]

[illegible] علم الدراية [illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخبار [illegible]

[illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible] الثقات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نظرا الى السند [illegible] طريق القدماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الهداية [illegible] البداية والنهاية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٣

٢٤

علم بين العينية الثنية لما ولية ... بوجوده ... الموجودات ... فهو فوق ... ليس اول ...

المقدمات ... فلا يمكن اذن ان ... الايجاب ... المستقيم ... على طريق ...

انما تحتاج الى ازالة الاسباب ... ليس بجوهر وليس بجسم وليس ... العالم ...

ان برهان ... الاشياء ... في العبارة ...

ومن ... تعالى ... الانواع ...

[illegible]

فيه انه ... التوحيد ... التوحيد اثبات ...

من الذات ... التوحيد ... تعالى ...

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه انتخبت من الرسالة ... [illegible]

[illegible] الشيخ سليمان [illegible] البحراني الماحوزي [illegible]

[illegible] ابن عمار البحراني السراوي الماحوزي وكان اعلم علماء الحديث والرجال والتواريخ ... وكان عمره اربع واربعين سنة [illegible]

وكان شاعرا مجيدا ... [illegible]

[illegible] رسالة في تحريم ... [illegible]

بن سليمان بن راشد بن ابي ظبية البحراني الاصبعي ... [illegible]

[illegible] الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن علي ... [illegible]

[illegible] الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن ... البحراني القدمي ... [illegible]

الحديث في بلاد البحرين ... [illegible] التهذيب والاستبصار [illegible]

[illegible] ... على كتاب المختصر النافع

[illegible]

بحث او بين جميع اقسام بحث ... [illegible] برهان لمي ... [illegible]

[illegible]

وكان يروي عن الشيخ البهائي [illegible] والدين الحسين بن عبد الصمد محاورة العاملي الحارثي ومحاورة [illegible] المحاورات البديعة

الذي كان من خواص اصحاب [illegible] امير المؤمنين الذي [illegible] بالابيات المشهورة ؛ يا حار همدان من يمت يرني ؛ من مؤمن او منافق

قبلا ؛ يعرفني طرفه واعرفه ؛ باسمه والكنى وما فعلا ؛ وانت يا حار ان تمت ترني ؛ فلا تخف عثرة ولا زللا ؛ اسقيك من بارد على ظمأ

تخاله في الحلاوة العسلا ؛ اقول للنار حين توقف للعرض ؛ ذريه لا تقربي الرجلا ؛ ذريه لا تقربيه ان له ؛ حبلا بحبل الوصي متصلا ؛ ولا يخفى

ما في هذه الابيات [illegible] الا [illegible] السيد المرتضى [illegible] بان الجسم الواحد كيف يحضر في الاماكن المتعددة

[illegible] في آن واحد وانه قد يموت في الآن الواحد الف نفس [illegible] قدس سره ان [illegible]

[illegible] الى سائر الناس [illegible] بالقدرة الربانية التي تقصر عن ادراكها العقول [illegible]

من [illegible] في احوالهم [illegible] بالمغيبات وما [illegible] من المعجزات ونحو ذلك [illegible]

[illegible] من بعض الكلمات والشعارة [illegible] عن ذلك ما افاده المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزائري [illegible]

قدس سره من ان الشيخ المذكور كان [illegible] وهو [illegible] ان بعض علماء العامة

ادعى انه منهم فقال السيد المذكور [illegible] كتاب مفتاح الفلاح وكان [illegible] من ذلك [illegible] من الحكايات [illegible]

ذكر [illegible] في قصيدته التي [illegible] في مدح القائم ؛ [illegible] ولا [illegible] الاثير [illegible] احاط

[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

المعاصرين [illegible] الاعتقادات الضعيفة [illegible] المكلف اذا [illegible] في تحصيل الدليل [illegible]

ولا [illegible] في النار وان كان مخالف [illegible] قال [illegible] لانه [illegible] الى علماء الضلال [illegible]

في النار [illegible] ان [illegible] من [illegible] ولا [illegible] وتحقيق البحث

[illegible] الاستقام [illegible] اكثر مما ذكره [illegible]

[illegible] الشيخ حسين [illegible] والرسالة [illegible] الشهيد الثاني [illegible]

[illegible] والسلام [illegible] قول الشيخ الامام بهاء الدين [illegible] ؛ سحائب العفو [illegible]

[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ وكان يروي عن والده المحقق الشيخ فخر الدين [illegible] العاملي [illegible]

[illegible] انتهى كلام المصنف [illegible] الشهيد

الشهيد [illegible] ان الشيخ المذكور كان في مكة المشرفة [illegible] الى ان يموت [illegible] في المنام

ان [illegible] الله سبحانه بان [illegible] الحرمين [illegible]

في [illegible] ومن اشعاره ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

فاجتمعت [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

[illegible] ؛ [illegible] فاصبح [illegible] على

[illegible] وكان الشيخ حسين المذكور يروي عن جملة من المشايخ منهم وهو اعظمهم واشهرهم الشيخ زين الدين

[illegible] جمال الدين [illegible] المعروف بابن الحجة والمشهور بالشهيد الثاني [illegible]

اجازة الشيخ حسن [illegible] والده انه قرأ عليه جملة كثيرة من كتب العامة وقرأ عليه من كتب الخاصة في الفقه والحديث والاصول

وغير ذلك [illegible] الشهيد والعلامة [illegible] كان [illegible]

[illegible] الاصول وكتب [illegible] وذكر الشيخ حسن [illegible] والده [illegible]

[illegible] تاريخ وفاته [illegible] والده [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] عبد الله [illegible] البحراني [illegible]

احمد بن الشيخ محمد بن يوسف [illegible] البحراني [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] في العراق [illegible]

من المشايخ منهم شيخنا المجلسي [illegible] اجازة [illegible]

[illegible]

[illegible] في التحرير والتقرير [illegible]

الشيخ احمد البحراني [illegible] في الفقه [illegible]

الشيخ محمد بن يوسف [illegible] البحراني [illegible] المصنفات ومنهم المحدث العلامة السيد نور الدين

[illegible] الاسترابادي صاحب كتاب [illegible] السيد نور الدين علي بن السيد علي بن ابي الحسن [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] شمس الدين محمد صاحب المدارك [illegible] جمال الدين ابو منصور الشيخ حسن

[illegible] الشهيد الثاني [illegible] فاما السيد نور الدين [illegible]

[illegible] الكتب [illegible]

شمس الدين محمد [illegible] الشيخ حسن [illegible] السيد محمد [illegible]

[illegible] السيد محمد صاحب المدارك [illegible] الاحاديث [illegible]

[illegible] الشيخ حسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشريعة

[illegible] الشريعة

الشيخ بهاء الدين

تاريخ وفاته

الشيخ محمد [illegible]

السيد نور الدين [illegible]

السيد نور الدين

السيد محمد صاحب المدارك

الشيخ حسن صاحب المعالم

ولاسيما احوالها وفضائل الائمة عليهم السلام وخصائصهم وبيان كراماتهم وذكر اماماتهم ونحو ذلك واذا نظرت الى اصول الكافي في
وامثاله وجدت جله واكثره مما هو من هذا القبيل الذي اطرحوه ولهذا ترى جملة منهم يفسق المحقق خروجا عن اصطلاحهم فربما يضعف
عند بعده ويتردد في العمل بما عنده غير مستنده وان كان الحال هذه في العمل بهذا الاصطلاح فكيف كان الحال في اصطلاح صاحب المنتقى وتخصيصه
الصحيح بما ذكر في هذه الا غفلة ظاهرة والورع ايما لا لامر بهذه الاخبار فكلما عليه متقدموا علمائنا الابرار او التحصيل في
غير هذا الدين وشريعة اخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها لعدم الدليل على جملة احكامها وكان الشيخ حسن المذكور
مع السيد محمد مشتركين في القراءة على المشايخ والرواية عنهم منهم السيد علي بن ابي الحسن والد السيد محمد والسيد علي الصائغ والشيخ
حسين بن عبد الصمد والمولى عبد الله يرويان عن الشهيد الثاني ومنهم المولى احمد الاردبيلي والشيخ حسن يروي عن ابيه الشهيد الثاني بلا واسطة
والظاهر انه اجازه في صغر سنه وللشيخ حسن اشعار رائقة وفضائل فائقة وتقدمة في كتاب امل الامل ان له ديوانا جمعه تلميذه
الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي وذكر من تصانيفه وهو عشرة مصنفات منها كتاب منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح
والحسان مجلدان خرج منه كتب العبادات وكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين خرج منه مقدمة في الاصول ومجلد في الفروع
في الطهارة فاما السيد محمد فذكر من مصنفاته ستة منها كتاب المدارك والذي رايته منه ما يتعلق بالعبادات اول وهو في
اقول ومن مشايخ هذين الفاضلين السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي من تلامذة الشهيد الثاني تزوج ابنته فولدت له
السيد محمد صاحب المدارك ثم تزوج بعد موته والدة الشيخ حسن فاولدها السيد نور الدين علي المتقدم ذكره ولم اقف على
ذكر له شيئا من التصانيف والسيد علي بن الحسين الصائغ الحزيني كان فاضلا عابدا محققا من تلامذة الشهيد الثاني له
كتاب شرح الشرايع وكتاب شرح الارشاد ح ومن مشايخ شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني في علم الحديث العلامة الفهامة غواص
بحار الانوار ومستخرج لآلي الاخبار محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي ره الشهير بالمجلسي وهذا الشيخ كان اماما في وقته في علم الحديث
وسائر العلوم وهو الذي روج الحديث ونشره لاسيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث العربية بانواعها بالفارسية وله من المصنفات
كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو يشتمل على مجلدات الكتب كتاب العقل والجهل وكتاب التوحيد وكتاب
العدل والمعاد وكتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم وكتاب قصص الانبياء وكتاب تاريخ نبينا واحواله وكتاب
الامامة وفيه جوامع احوالهم وكتاب الفتن وما جرى بعد النبي صلى الله عليه وآله من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين وكتاب تاريخ امير المؤمنين
وفضائله ومعجزاته وكتاب تاريخ فاطمة والحسن والحسين وفضائلهم ومعجزاتهم وكتاب تاريخ علي بن الحسين والباقر والصادق
وموسى بن جعفر الكاظم ع وفضائلهم ومعجزاتهم وكتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري
ع واحوالهم ومعجزاتهم وكتاب الغيبة واحوال الحجة القائم عليه السلام وكتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكرسي
والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وسائر الحيوانات وفيه ابواب الصيد والذبائح
وابواب الطب وكتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق وكتاب الآداب والسنن والاوامر والنواهي والكبائر والمعاصي
وفيه ابواب الحدود وكتاب الروضة والمواعظ والخطب والحكم وكتاب الطهارة والصلاة وكتاب القرآن والدعاء وكتاب
الزكاة والصوم وفيه اعمال السنة وكتاب الحج وكتاب المزار وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام وكتاب الاجازات
وهو اخر الكتب وشحنه باسانيده وطرقه الى جميع الكتب والاجازات لعلماء الاعلام رضوان الله عليهم كذا ذكر
قدس سره في مقدمات الكتاب وهو خمسة وعشرون كتابا وكتاب مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول ص وهو
شرح الكافي الا انه نقص كتاب الدعاء يقول المحشي انه قد رايت شرح كتاب الروضة منه ونظرتها

السيد علي بن ابي الحسن

السيد علي الصائغ

والشيخ المجلسي

انه قد تم الكتاب وكمل وهو اخره وكتاب ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار الى حد كتاب الصوم وكتاب
شرح الاربعين حديثا وكتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة خرج منه الى شرح الدعاء الرابع ولم يكمل وله الاوجزة ورسالة
في الاعتقادات الفها في ليلة واحدة ورسالة في الاوزان ورسالة في الشكوك في الصلاة ورسالة مشتملة على ادعية صغيرة تسمى المسائل
الهندية ورسالة في اوزان المقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية وذكر له من المصنفات الفارسية تسعة وخمسين مصنفا
منها حق اليقين ومنها تذكرة الائمة ولم يذكر بعد رسالتين ظفرت عليهما وتوفي في ثاني اه السنة الحادية عشرة بعد المائة
والالف وفي التاريخ غم وحزن اقول وتاريخه ارفع الالف متواليات بهذا ١١١١ وقال قدس سره في خاتمة
كتاب بحار الانوار عند ذكر هذه التسمية ومن الغرائب انه وافق تاريخ ولادتي عدد جامع كتاب بحار الانوار
كما نطق به بعض اصحابنا الاخيار اشهر وهو يظهر ان مولده كان سنة السابعة والثلثين بعد الالف فعلى هذا يكون عمره
اربعا وسبعين سنة تقريبا وربما لاسناد على هذا الشيخ يرد جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته وله مشايخ عديدة
مشايخ من قرأ عليهم وسمع منهم واجاز منهم والده محمد تقي بن مقصود علي وكان فاضلا محققا ورعا عابدا اتقى الالقاب
كما اشتهر بين جملة ممن يقول بهذا القول الا ان ابنه المتقدم ذكره قد نزهه عن ذلك في بعض رسائله فقال واياك
ان تظن بالوالد انه من الصوفية وانه كان يظهر انه منهم لاجل التوصل الى ردهم عن اعتقاداتهم مع كلامه هذا
حاسمه وذكر من مصنفاته جملة منها شرحي الفقيه بالعربية والفارسية وشرح الصحيفة وهذا الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الدين
ويجيء الكلام اتم في جملة من مشايخ شيخنا المجلسي ره ح ومنهم الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود
البحراني الماحوزي كان فقيها محدثا مدققا وذكر له من التصانيف جملة وهذا الشيخ كان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي
ره ح ومنهم الشيخ سليمان عن السيد الاجل السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني
وكان السيد المذكور فاضلا محدثا جامعا متتبعا للاخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف كتبا عديدة تشهد بشدة
تتبعه واطلاعه الا انى لم اقف له على كتاب فتوى في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسئلة جزئية وانما كتبه مجرد
جمع وتأليف ولم يتكلم في شيء منها فيما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او بحث واختيار مذهب وقول في ذلك
المجال ولا ادري ان ذلك لقصور درجته عن رتبة النظر والاستدلال ام تورعا عن ذلك كما اتفق للسيد الزاهد
العابد رضي الدين ابن طاوس ره وذكر من مصنفاته سبعة وعشرين مصنفا منها كتاب البرهان في تفسير القرآن ستة
مجلدات قد جمع فيه جملة الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة وغيرها وكتاب الهادي وضياء النادي في تفسير القرآن
انهم مجلدات وكتاب ترتيب التهذيب مجلدان قد رتب الاخبار فيه كلا في الباب المناسب له وكتاب تنبيهات الاريب
في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ ره في اسانيد اخبار الكتاب المذكور
وقد نبهنا في كتابنا الحدائق الناضرة على جملة مما وقع له من السهو والتحريف في متون الاخبار وقلما يسلم خبر من اخبار
الكتاب المذكور من سهو او تحريف في سنده او متنه وكتاب الرجال والعلماء الذين رجعوا الى الحق وكتاب تبصرة الولي
فيمن راى المهدي عليه السلام وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادي
وهذا السيد كان من العلماء الاخباريين وله رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي وكان الشيخ
فاضلا محدثا لغويا عابدا زاهدا ورعا وذكر من مصنفاته اربعة منها كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن
والاحاديث التي من طريقنا الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لا يخفى على من تتبعه وهذا الشيخ يروي عن الشيخ محمد

المولى محمد تقي

السيد هاشم البحراني

السيد عبد العظيم الاسترابادي

الشيخ فخر الدين الطريحي

الشيخ محمد بن جابر النجفي

بن صالح البحراني عن الشيخ محمد بن حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي الى آخر ما تقدم ح وعن الشيخ سليمان بن عبد الله
المتقدم عن الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني المتوفى في بلاد شيراز وذكر من مصنفاته عدة رسائل وهذا الشيخ يروي عن السيد نور الدين
علي بن ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره ح وعن الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية المتقدم عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني والشيخ
والشيخ صالح بن عبد الكريم المتقدم عن السيد نور الدين المتقدم الى آخر ما تقدم وهو طرق ما اجزنا به وايضا والشيخ الاجل الشيخ
الشيخ عبد الله بن علي بن احمد البحراني البلادي ره وذكر من مصنفاته سبعة منها رسالة في وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة وهذا
الشيخ يروي عن جمع من المشايخ منهم شيخه الاجل الشهير علامة الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ علي بن الشيخ حسن بن
البلادي البحراني عن الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره ومنهم الشيخ محمد بن عبد السلام المعني بفتح الميم وسكون العين وكسر النون
نسبة الى احد قرى اوال وهذا الشيخ قد عمره الله ما يقرب من مائة سنة وقد التمس منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله المذكور
والد الشيخ عبد الله بن صالح وغيره قدس الله ارواحهم وهو يروي عن السيد هاشم المتقدم ذكره ح وعن الشيخ
محمود المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري كان عالما فاضلا محدثا اخباريا قال
قدس سره في امل الآمل بعد ذكر ترجمته كان مولده في قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلث وثلثين بعد
الالف قرأ بها على ابيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم وقرأ في
قرية جبع على عمه الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم وله كتب منها كتاب
الجواهر السنية في الاحاديث القدسية وهو اول ما الفه ولم يجمعها احد قبله والصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين مما خرج
عن الصحيفة وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ستة مجلدات وكتاب هداية الامة الى احكام الائمة فيه منتخبات
من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول الفقه الى آخره وكتاب فهرست وسائل الشيعة يشتمل على
عنوان الابواب وعدد احاديث كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد وكتاب الفوائد الطوسية فيه مائة فائدة
واحد منها يشتمل على فائدة في مطالب متفرقة وكتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من
عشرين الف حديث من كتب الخاصة والعامة وكتاب امل الآمل في ذكر علماء جبل عامل
الاخبار ورسالة في الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة ورسالة الرد على الصوفية ورسالة في خلق الكافر وما يناسبه ورسالة في
في حكم التسمية ورسالة في الجمعة ورسالة في الاجماع سماها نزهة الاسماع في حكم الاجماع ورسالة في تواتر القرآن ورسالة الرجال
ورسالة احوال الصحابة ورسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة من اول الفقه
الى آخره قال في آخرها فصارت الفا وخمسمائة وخمسة وثلثين والمحرمات الفا واربعمائة وثمانية واربعين وكتاب الفصول
المهمة في اصول الائمة يشتمل على القواعد الكلية المنصوصة في اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب ونوادر
وديوان شعر يقارب من عشرين الف بيت اكثره في مدح النبي والائمة ع ورثائهم وله كتاب بداية الهداية ولم
يذكره والظاهر انه كان متأخرا عن كتاب امل الآمل ان رسالة الواجبات والمحرمات المنصوصة المسماة بهداية
النهاية وله كتاب تحرير الوسائل خرج منه مجلد انتهى وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ منهم الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد
بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني قال في كتاب امل الآمل انه قرأ على ابيه وعلى الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي
وعلى مولانا محمد امين الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم الى ان قال وكان له شعر رائق وفوائد وحواشي
كثيرة وديوان شعر صغير رأيته بخطه ولم يؤلف كتابا مدونا لشدة احتياطه ولخوف الشهرة وكان يقول

(في الهامش بالحمرة: الشيخ محمد بن حسام الدين الجزائري — الشيخ صالح بن عبد الكريم — الشيخ جعفر البحراني — الشيخ عبد الله — الشيخ علي بن حسن — الشيخ محمد بن ماجد — الشيخ محمود — الشيخ محمد الحر العاملي — الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد الشهيد الثاني)

قد اكثر الاشتغال في فنون التأليف وله مؤلفات ومصنفات كثيرة حفظ الله عنا ... الى وقت كتابه منهم
وكان يتعجب من جده الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة قراءتهم على علماء العامة وكثرة تتبعهم كتبهم في الفقه
والحديث والاصول وقراءتها عندهم وكان يكثر عليهم ويقول قد ترتب على ذلك ما ترتب انتهى اقول ولله
دره فيما ذكره من التعجب والانكار على هؤلاء الفضلاء وامثالهم فيما ذكره وانه احق بالاتباع وان كان قليل الاتباع لما
ادى اليه ... الاخبار عن الائمة الاطهار من النهي عن الجلوس في مجالسهم والحضور عندهم والخوض في علومهم واعتماد ...
فما قرره وصرح به في صدر كتاب المعالم من تحريم ... الفضول ... وانه يجب ...
لو لا ... بالاخبار عن الاول واما ثانيا فلما ترتب على ذلك من المفاسد سيما ... الاصول المسماة
باصول الفقه في الشريعة ... اخبار اهل البيت عليهم السلام مع ...
والفقر وقطعهم من الاحكام الشرعية فكلف ... وهذا الشيخ يروي عن جملة من الاعلام منهم الشيخ البهائي ومنهم
والده الشيخ محمد بن الشيخ حسن باسناده المتقدم وكان اشتغاله اولا عند والده والسيد محمد صاحب المدارك ثم سافر الى مكة المشرفة
وجمع فيها بالميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتب الرجال فقرأ عليه الحديث وله من المصنفات كما ذكره ابنه المقدس الشيخ
علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور وذكر سبعة عشر مصنفا منها شرح الاستبصار خرج منه ثلثة مجلدات
... ويشتمل على فوائد ومسائل ... وحكم وغيرها ملتقطة من كتب شتى
مع مواعظ ونصائح وحكم ... والغاز ... ومراسلات شعرية فيه وبين شعراء اهل العصر واجوبته منه لهم
والالغاز الشيخ علي بن الشيخ محمد المذكور فانه كان فاضلا جليلا متبحرا وذكر من تصانيفه ستة منها رسالة الرد على الصوفية سماها
السهام المارقة من اغراض الزنادقة ورسالة في الرد ... بالملا محسن الكاشاني وكان
كثير التشنيع على ملا محسن الكاشاني ... التصوف ... كما صرح به في الرسالتين المتقدمتين
وكان له ... مع الميرزا محمد باقر الخراساني السبزواري صاحب الكفاية والذخيرة وصنف له رسالة فيها ذكر ...
من احواله ... ومن الشيخ
محمود البحراني المتقدم عن الشيخ سليمان بن صالح الدرازي البحراني والشيخ محمد بن سليمان ... البحراني عن الشيخ علي بن سليمان ... البحراني
المتقدم ذكره وحيث انه لم يتقدم ذكر الشيخين المذكورين ... الى ذلك فنقول اما الشيخ سليمان المذكور فكان ...
الشيخ ابو القاسم بن احمد بن صالح وكان فاضلا فقيها محدثا واما الشيخ محمد بن سليمان المذكور فقد ... في العلوم ...
والعباد ما اجزنا به الفاضل الاخوند ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيع ... المشهد الرضوي
على مشرفه السلام عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي ره وهذا الطريق اقرب ...
... في حيوته ...
... قدس سره عن العلامة الفهامة آقا جمال الدين محمد بن المحقق المدقق آقا حسين بن جمال
الدين محمد الخوانساري عن والده المحقق وعن المولى محمد تقي المجلسي وكان المولى آقا حسين محققا مدققا ...
شرحه على الدروس الا انه لم يبرز منه الا القليل ... شروح وحواش ... في فن المعقول من الفلسفة والكلام
وللشيخ ... العدم ... العقليات والمنقولات ...
السيد الاجل الاواه السيد عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا ...

رفعه ثان في التقوى والورع وكان يروي عن جمع من المشايخ منهم والده عطر الله مرقده ويواسطة ارويه عن والده
حيث انه لم يتفق لي اجازة منه قبل موته لعدم بلوغي لمقام تحمل الاجازة وعدم استعدادي لها ومن الشيخ احمد بن الشيخ
ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور ره وذكر من تصانيفه اثني عشر من رسالة ابعد المدح والاطراء عليه ومن يروي
عن السيد المتقدم ذكره والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن حاج صالح بن جمعة السماهيجي ره وكان قدس سره اخباريا صرفا
كثير التشنيع على الاخباريين وقد عرض بذلك في الرسالتين اللتين رد فيهما على الشيخ عبد الله المذكور وحكى كلاما ذكره في
كتابه الدرر النجفية ومقدمات كتابه الحدائق في هذا الباب واعتبار الشيخ وتحذيره وتعجب لما فيه من المفاسد
التي لا تخفى على اولي الالباب وكان الشيخ المذكور عالما عابدا ورعا شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف وذكر من مصنفاته اربعين مصنفا منها مصابيح الشهداء
ومصابيح السعداء وهو خمس مجلدات رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان وهو ترتيب الكشكول والشيخ عبد الله
المذكور عدة طرق منها ما تقدم عن شيخه الشيخ سليمان البحراني ومنها عن السيد الفاضل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حيدر وحيدر
علي الحسني السيد محمد حيدر الموسوي العاملي المكي مرطنا وكان هذا السيد فاضلا محققا مدققا حسن التعبير جيد التحرير والتقرير
وقفت له على كتاب شرح آيات القرآن من تصانيفه دالا على شدة تبحره وغزارة اطلاعه على مذاهب العامة والخاصة
وتحقيق دلائلهم سلك في الكتاب مسلك عجيبا لم يسبق اليه في جميع العلوم المتشعبة من الآيات في ذلك شفاء من علماء العامة
وذكر بعد ذلك من تصانيفه اربعا وكان هذا السيد المذكور يروي عن الفاضل الشريف ابي الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي
المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا عن العلامة محمد باقر المجلسي ره والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي وغيرهما وكان عالما الحسن المذكور
محققا مدققا ثقة صالحا عدلا وذكر من تصانيفه اربعا وعن الشيخ عبد الله بن صالح عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار
الصيمري عن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدمين وله ديوان شعر حسن مراثي اهل البيت وله مسلك حسن
وشعره في نفسه ومن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن الشيخ محمود المعني البحراني المتقدم ذكره بطرقه المتقدمة
وعن الشيخ محمد بن يوسف عن كثير من المتقدمين عن جمع آخر غير ما تقدم منهم عن المولى محمد باقر المجلسي بالاجازة عموما وخاصة
ومنهم السيد المحدث السيد نعمة الله عبد الله الموسوي التستري وكان هذا السيد فاضلا محققا محدثا واسع الدائرة في الاطلاع على
اخبار الائمة وتتبع الآثار المعصومة وله شرح تهذيب كبير واسع البحث الانوار النعمانية كبير يشتمل على كثير من العلوم
والتحقيقات شرح تهذيب الحكم الصغير شرح عوالي اللآلي لابن ابي جمهور في الاحاديث وذكر المقصور في القدرة
عبيد وحفار رضا والحرف وغير ذلك منهم الكتب التي لا تحضرني ما لحق ذكره لقبول اللؤلؤ علي عنه وطلبي ان اجازه منه اقامة بن حبيب
العلامة المجلسي ره عدة وتحقيقا منها كتاب قاطع اللجاج في شرح الاحتجاج للشيخ الطبرسي ره وشرح الفقيه وشرح الاستبصار
وشرح التوحيد ومنها كتاب زهر الربيع وغير ذلك ومن السيد علي بن السيد عبد الله بن السيد العلوي المتقدم عن الشيخ احمد
بن الشيخ محمد البحراني الحائري المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا وذكر من تصانيفه اربعا وقال وله رسائل اخرى لم تحضرني
من مشايخه الذين صرح بهم في اجازته لابنه الفاضل الاوحد الشيخ محمد بطرقه المذكورة ثم قال فيها ومنها ما رويته قراءة
وسماعا على التقي الاوحد الشيخ حسين وعن العالم العلامة السيد علي عن والده عن الشهيد الثاني زين الدين ره الى
آخر ما ذكره في الاجازة الكبيرة ومنها ما رويته قراءة وسماعا واجازة عن شيخنا الاجل الاعظم الشيخ ابي الحسن
ولد محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد الشريف تغمده الله برحمته عن عدة من المشايخ العظام والفضلاء الاعلام اجازة

لهم

منهم المولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي ره ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد النوري عن الشيخ حسام الدين بن شيخ درويش علي
الحلي عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد عن شيخه الاعظم السيد حسن بن السيد جعفر الكركي والشيخ زين الدين
الشهيد الثاني ومن الشيخ عبد الواحد عن الشيخ الزاهد العابد المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين الرماحي عن الشيخ محمد بن جابر عن
السيد ميرزا شرف الدين علي عن شيخه السيد الكبير ميرزا فيض الله عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني
وعنه عن الشيخ فخر الدين عن السيد الاجل ميرزا شرف الدين عن شيخه الفاضل ميرزا محمد الاسترابادي عن الشيخ ابراهيم بن
الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ومنهم الشيخ الاجل مفخر الدين ولد فخر الدين الطريحي عن والده الى آخر السند من الاخرين
وعنه عن والده الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل محمود بن حسام المشرفي عن الشيخ بهاء الدين عن والده عن الشهيد الثاني ومنهم
الشيخ الاجل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن الشيخ العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني عن المولى محمد
المجلسي عن والده المولى محمد تقي عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن والده عن الشهيد الثاني وعنه عن السيد الشهير ميرزا محمد
الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين علي والد السيد علي بن ابي الحسن المذكور عن الشهيد الثاني ومنهم اجازة
وقراءة افضل اهل الزمان واورع مرزا محمد بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني عن العالم الرباني المولى محمد باقر المجلسي
عن عدة من الفضلاء الكرام كوالده المقدس المولى محمد تقي والمولى حسنعلي التستري والعالم العلامة ميرزا رفيع الدين الناييني عن
الشيخ بهاء الدين عن الشيخ الشهيد الثاني وعن العدة المذكورة عن الشيخ الافضل المولى عبد الله التستري عن شيخه المحقق نعمة الله
بن احمد بن خاتون العاملي عن جده شمس الدين محمد عن الشيخ جمال الدين احمد بن حاج علي عن الشيخ
الافخم زين الدين ابي جعفر بن هشام عن السيد الجليل حسن بن نجم الدين عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن
مكي الشهيد وعنه عن المولى الافخم الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد بحق روايته اجازة عن شيخه الامجد بن
السيد نور الدين والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن ميسي بحق روايتهما قراءة واجازة عن شيخهما الاجلين
الشيخ حسن صاحب المنتقى وابن السيد محمد صاحب المدارك عن السيد الاجل السيد علي والشيخ الاعظم حسين بن عبد
الصمد عن الشهيد الثاني وعنه عن السيد الاجل ميرزا محمد مؤمن الاسترابادي رضي الله عنه المتقدم وعن السيد الجليل زين الدين
بن نور الدين علي القاساني والمولى ابراهيم بن عبد الله الاسترابادي والشيخ علي صاحب الاسترابادي
جميعا عن شيخهم المحدث المولى محمد امين الاسترابادي عن الشيخ البارع ميرزا محمد الاسترابادي وعن السيد محمد صاحب
المدارك وعنه عن السيد النحرير المحدث السيد محمد المشهور بالسيد ميرزا الجزايري عن والده الامجد شرف الدين عن علي بن نور الدين الموسوي
عن الشيخ عبد النبي سعد الجزايري عن شيخه العلامة مروج المذهب الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ومنها ما رويته
قراءة وسماعا عن السيد الاجل ميرزا محمد صالح بن عبد الواسع المذكور بالطريق المتقدم ومنها ما رويته اجازة عن
المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي عن المولى محمد باقر المجلسي باسانيده المتقدمة الى ان قال
من اجازة شيخنا الشيخ احمد الجزايري لابنه الشيخ محمد وبعض رجال هذه الاسانيد قد تقدم
ذكر حاله وبعض لم يذكره لعدم اطلاع على حاله وبعض لم نقف على شرح حاله وبالاسناد
عن الشيخ محمد بن الحسن الحر المتقدم عن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن المولى
محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا ماهرا في الاصولين والحديث

اخبارياً صلباً له كتب منها   الفوائد المدنية وذكر فيه انه قد شرح اصول الكافي وشرح تهذيب الاحكام
ردّ ما احدثه الفاضلان في حواشي شرح الجديد للتجريد يعني ملا جلال وصدر الدين   فوايد دقايق
العلوم وحقايقها وقال في كتاب امل الامل رايت له شرح يب وشرح مدارك لم يتم ورسالة في البداء والكرا
ملا على شيخنا الشيخ حسن الطبرسي العاملي ورسالة في طهارة الخمر ونجاستها وغير ذلك انتهى   ورايت له بخطه قدس
سره حاشية على المدارك سوده ونقل منه كتاب الطهارة فشهد بفضله ودقته وحسن تقريره جاور قدس سره
بالمدينة المنورة والمكة المشرفة وتوفي بمكة في   ونقل في كتاب امل الامل عن السيد صدر الدين في السلافة انه
توفي سنة السادسة والعشرين بعد الالف والظاهر انه غلط وهذا المحدث المحقق يروي عن شيخه صاحب المدارك
وقد تقدم ذكره وعن الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا عابدا ورعا عارفا
بالحديث والرجال له كتب الرجال الثلثة الكبير والوسيط والصغير وكتاب شرح ايات الاحكام وحاشية على
ورسائل متعدده والميرزا محمد المذكور يروي عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي كبير السن وهو ظهير
الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ نور الدين ابي القاسم علي بن زين الدين عبد العالي فاضل فقيه من افاضل
علماء الدولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني تلميذ ابيه كان ساكنا في الشام   وعن المولى
محمد باقر المجلسي عن جمع غفير من الفضلاء ممن قرء عليهم او سمع منهم او استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم المحدث
القاساني محمد بن مرتضى المدعو بمحسن وهذا الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن على المجتهدين الا انه
قال مع ان في المقالات التي جرى فيها على المذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر والعياذ
بالله سيما ما يدل في كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت له على الرسالة فيها صريحة في القول
بذلك وقد جرى فيها على عقائد ابن العربي الزنديق واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين
وقد نقلنا جملة من كلامه في تلك الرسالة وغيرها في رسالتنا التي في الرد على الصوفية المسماة بالنفحات
الملكوتية في الرد على الصوفية نعوذ بالله من طغيان الافهام وزلل الاقدام   المحقق نقل عنه في رسالة الشيخ
لبعضهم عن النفير الملقب بالانوار والاسرار فان فيها ما ينكره على الظاهر من بديهة الايات والاخبار والضرورة
مذهب الائمة الاطهار كما لا يخفى على من نظر فيه بعين الاعتبار انتهى وقد تلمذ هذا المحدث على السيد الماجد
البحراني الاتي ذكره انشاء الله في بلاد شيراز وفي الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي
الشهير بالصدر او كان صهره على ابنته وله ان كتبه في الاصول كلها على قواعد الصوفية والفلاسفة

يقول المحقق من بعض تصانيفه في اصول الدين القويم على النهج المستقيم كمنهاج النجاة وغيره ولكن
الحكم الحق وعلى الشيخ ره ما راه وكون المولى صدر السيد اعني معلوم بين المطلعين
على العدد حيلا فيه فليت شعري من اين علم الشيخ انهما واحد والظاهر انه جعل وحدة
المولى صدر الدين صاحب الاسفار والسيد صدر الدين الشيرازي وانما المعروف عل جعله
استاد المولى الكاشاني هو الاول دون الثاني وفيها قرت عين يا رب سنة الزام

في الاول

منهم الاول في زمن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وله معه مناظرات لاشتهار
مذهب الصوفية في ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم فيه حتى صارت له المرتبة العليا في
زمانه والبهائية القيصري في اوانه وفاق عند الناس جملة اقرانه حتى جاء بعد اثره
شيخنا المجلسي ره فسعى غاية السعي في سد تلك الشقاشق الفاغرة واطفاء تلك البدع
النائرة وله تصانيف كثيرة افرد لها فهرسا على حدة ونحن ننقل ذلك عنه ملخصا
المحقق فذكر من تصانيفه ثمانين مصنفا تقريبا اخر حكي السيد النجيب السيد نعمة الله الجزائري
التستري قال كان استادنا المحقق المولى محسن الكاشي في صاحب الوافي وغيره
مما يقارب مائتي كتاب ورسالة وكان نشوه في بلده قم فسمع بقدوم السيد
الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد ماجد البحراني الصادق في الشيراز
فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم عنه فتردد والده في الرخصة له ثم بنوا الرخصة
على مجيء الاستخارة فلما فتح القران جاءت الاية فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون والاية
اصرح وانص بهذا تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوايد
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل ومحنة
وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من حياته بدار هوان بين واش وحاسد
وهذه انسب بالمطلوب ولا سيما ذكر صحبة ماجد فتوجه الى شيراز واخذ العلوم الشرعية
عنه وقرأ العلوم العقلية على الحكيم الفيلسوف المولى صدر الدين الشيرازي وتزوج ابنته
ثم قال يقول مؤلف الكتاب نعمة الله الموسوي الحسيني عفى الله عنه لما وردت الى شيراز
لم اصل الى ولده صدر الدين وكان جامعا للعلوم العقلية والنقلية واخذت عنه نبذا
من الحكمة والكلام الى ان قال وكان اعتقاده في الاصول خيرا من اعتقاد
والده وكان يمدح ويقول اعتقادي في اصول الدين مثل اعتقاد العوام
وقد اصاب في هذا التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم انتهى والمحدث المذكور

يروي عن عدة من العلماء منهم في الحكمة والكلام صدر الدين الشيرازي
عن المولى محمد باقر الداماد وعن خاله الشيخ عبد العالي عن والده المحقق
الشيخ عبد العالي الكركي فاما المولى صدر الدين المشهور بملا صدرا فكان
حكيماً فلسفياً صوفياً بحتاً الى ان قال وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله
المحدث عفي عنه وله تصانيف كثيرة منها اصول الكافي وتفسير بعض سور القرآن
الاسفار الاربعة رأيتها منه ثلثة اسفار في حكمة الاشراق شواهد الربوبية
كسر الاصنام وغير ذلك من الكتب والرسائل في الاشراق انتهى واما
السيد الداماد فهو استرابادي الاصل اصفهاني الموطن كان معاصر
الشيخ البهائي ره وهو فاضل جليل متكلم حكيم ماهر في العقليات شاعر بالعربية
والفارسية ذكره السيد علي الصدر في السلافة واثنى عليه واطراه وقال
من مصنفاته القبسات والصراط المستقيم وحبل المتين في الحكمة وفي الفقه الشارع
النجاة وله حواشي على الكافي والفقيه والصحيفة الكاملة ورسالة في النهي
عن تسمية المهدي عليه السلام قال المحدث وهو شرعة التسمية في زمان الغيبة جيد جداً
انتهى توفي في البادية واربعين بعد الالف انتهى اقول ومن مؤلفاته علي
ما ذكره في كتاب امل الآمل عيون المسائل نبراس الضياء
خلسة الملكوت تقويم الايمان الرواشح السماوية السبع
الشداد ضوابط الرضاع الايماضات والتشريقات شرح
الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل انتهى
اقول ورأيت له رسالة في كون المنتسب بالام الى هاشم من سادته

وهي جيدة

وهي جيدة موافقة لما اخترناه في المسألة المذكورة قال المحدث ورأيت له
كتاب الجذوات بالفارسية انتهى وهذا السيد مجيب ابن اخت المحقق
الشيخ علي الكركي ويروي عن خاله الشيخ علي بن عبد العالي وكان الشيخ المذكور
فاضلاً جليلاً قال في كتاب امل الآمل بعد ذكره كان فاضلاً فقيهاً محدثاً
متكلماً عابداً من المشايخ الاجلاء يروي عن والده وغيره من معاصريه
وهذا الشيخ يروي عن ابيه بالطرق المتقدمة والاسانيد الثابتة ومن مشايخ المحدث
المذكور السيد العلامة السيد ماجد البحراني كما ذكره في صدر كتاب الوافي قال
اني اروي الاصول الاربعة تارة عن استاذي السيد ماجد بن هاشم
الصادقي البحراني تغمده الله بغفرانه عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملي طاب
ثراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة الاستاذ وتارة اروي الاصول
الاربعة وسائر كتب الحديث وغيرها عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ
زين الدين الشهيد عن ابيه عن جده اقول قد تقدم الكلام في احوال
هؤلاء المشايخ ما عدا السيد ماجد وهو السيد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى
بن علي بن ماجد الحسيني البحراني الصادقي بتشديد الدال وكان هذا السيد محققاً
مدققاً شاعراً اديباً ليس له نظير في جودة التصنيف وبلاغة التعبير وفصاحة التحبير
ودقة النظر الى ان قال وهو اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات
عدة مسائل وعن الشيخ المجلسي المتقدم قال اخبرني جم غفير من العلماء الاعلام
بحق روايتهم عن شيخهم العالم العابد الزاهد المحقق المدقق المولى عبد الله بن الحسين
التستري اعلى الله تعالى مقامه عن شيخه النبيل نعمة بن احمد بن محمد بن خاتون العيناثي
العاملي عن ابيه احمد عن جده محمد رضي الله عنهم عن الشيخ جمال الدين احمد بن

الحاج علي العيناثي ره عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الاجل
المحسن بن ايوب الشهير بابن يوسف نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي
روح الله ارواحهم اقول ينبغي تحقيق احوال هذا السند فاما المولى عبد الله التستري
فقد اثنى عليه تلميذه المولى محمد تقي المجلسي فقال في وصفه الشيخ الجليل والامام النبيل
وقال تلميذه السيد مصطفى في كتاب الرجال عبد الله بن الحسين التستري مد ظله العالي
شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد العصر
اورع اهل زمانه وقال له كتب منها شرح القواعد اشهر واما شيخه الشيخ
نور الله المذكور وابوه وجده فكانوا من الفضلاء الاجلاء والاتقياء النبلاء
وكان الشيخ نعمة الله من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وكان ابوه
الشيخ احمد شريك الشيخ علي المذكور في اجازة عن والده شمس الدين محمد
بن خاتون وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا جليل القدر من علماء الاجلاء
والشهيد الثاني يروي عن ابنه الشيخ احمد عنه واما الشيخ جمال الدين احمد بن
الحاج علي فكان افضل المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا محققا مدققا وكذلك
الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام والمحسن بن ايوب واما الشيخ السعيد شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن مكي العاملي الجزيني بالجيم المكسورة ثم الزاء المشددة المكسورة ففضله اشهر من ان
يذكر ونبله اعظم من ان ينكر كان عالما ماهرا فقيها محدثا متبحرا في العقليات
والنقليات زاهدا عابدا ورعا فريد الدهر وكان والده ايضا من فضلاء وهو
الشيخ ع بن احمد بن حامد العاملي الجزيني قال في كتاب امل الامل في وصف والده
كان من فضلاء المشايخ في زمانه ومن اجلاء مشايخ الاجازة اشهر له كتب
وذكر منها اربعة عشر مصنفا قتل ره بالسيف سنة ست وثمانين وسبعمائة ثم

صلب

ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي
وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وذكر قصة قتله بطولها ثم
قال فهذا صورة حال هؤلاء في تعصبهم على اهل البيت وشيعتهم وليس هذا بافضع
مما فعل بابن رسول الله ص الحسين بن علي ع واهل بيته خاصة وبحمد الله رب العالمين
على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك من باب وليمحص الله الذين امنوا
وعن المولى الجليل عبد الله بن الحسين التستري المتقدم عن المولى الاعلم الازهد
الاورع احمد بن محمد الاردبيلي ره عن السيد علي بن الصائغ عن الشهيد الثاني روح
الله تعالى ارواحهم وكان المولى الاردبيلي المذكور عالما عاملا محققا مدققا زاهدا
ورعا لم يسمع بمثله في الزهد والورع له مقامات وكرامات ذكره
شيخنا المجلسي ره في البحار في جملة من راى القائم ع وانه قد انفتح له
اقفال باب الروضة المقدسة الغروية وكلمه الامام عليه السلام في حكاية طويلة
نقلها في كتاب انيس المسافر وجليس الحاضر وذكر نحوه تلميذه المحدث السيد
نعمة الله الجزائري ونقل السيد المذكور انه كان في عام الغلاء يقسم الفقراء
ما عنده من الاطعمة ويبقي لنفسه سهم واحد منهم واتفق انه فعل بعض السنين
الغالية ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا في مثل هذه السنة
يتكففون الناس فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني
جاء رجل بدواب محملة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية والطحين الجيد
الى منزله فقال هذا بعثه اليكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة
فلما جاء المولى من الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذي

تعقيبه مع الاعراب كان طاب ثراه حسناً فجزاه الله تعالى ولم يكن خرمه
توفي في شهر صفر الثالثه والتسعين بعد التسعمائه وكان معاصراً لشيخنا البهائي
وذكره السيد مصطفى في رجاله فقال امره في الجلاله والدرايه والامانه
اشهر من ان تذكر كان متكلماً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزله
اورع اهل زمانه واعبدهم واتقاهم له مصنفات منها كتاب
آيات الاحكام اقول ومن تصانيفه المشهوره ايضا الشرح على الارشاد
الى ان قال كان رحمه الله مجتهداً صرفاً كالعلامه والشيخ عطر الله مراقدهم
وله ايضا كتاب حديقة الشيعه نسبه اليه في كتاب امل الامل ونحوه
ذكر شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح المتقدم ذكره
العلامه الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني وغيرهم واما السيد عبد الله المحسن
الصالح فقد تقدم حاله ومنهم الشيخ المجلسي ره قال فيما اخبرنا به اجازة في صغري الشيخ المجيد
عبد الله بن الشيخ جابر العاملي عن عمه والده رحمهما الله عن جده والدي من قبل امه الفاضل العالم المحدث
مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي روح الله روحه وهو اول من نشر حديث الشيعه بعد دولة
الصفويه عن شيخه المحقق المدقق الافخم الاعظم مروج مذهب الاماميه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي
طهر الله رمسه عن الشيخ الاجل نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ الاعلم الازهد الرضي جمال الدين
احمد بن فهد الحلي نور الله مرقده عن الشيخ الجليل الشيخ علي بن خازن والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي عن
السيد الشهيد محمد بن مكي ره اقول اما الشيخ عبد الله بن جابر فانه على ما ذكره في كتاب امل
الامل كان فاضلاً عالماً عابداً فقيهاً يروي عن عمه الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي
والشيخ محمد درويش المذكور كان فاضلاً عالماً زاهداً من المشايخ الاجلاء واما نور الدين علي
بن عبد العالي المشهور الان بالمحقق الثاني فهو في الفضل والتحقيق والتدقيق وجودة التحرير اشهر من ان يذكر وكان
مجتهداً صرفاً واصولياً بحتاً وكان معاصراً للشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد تقدم [illegible] والشيخ ابراهيم القطيفي وقد تقدم ذكره [illegible]

من علماء السلطان شاه طهماسب الصفوي جعل امور المملكه بيده وكتب رقماً الى جميع البلاد بامتثال ما يأمر به الشيخ المزبور وان اصل الملك
انما هو له لانه نائب الامام عليه السلام وكان الشيخ يكتب الى جميع البلدان كتباً بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في امور الرعيه حتى انه غير القبله في كثير
من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من [illegible] كما ذكره السيد نعمة الله الجزائري [illegible] في شرح عوالي اللئالي في جملة احواله وكان
لا يركب ولا يمضي الى موضع الا والنائب يمشي في ركابه [illegible] انتهى اقول ولا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور من ترك
التقيه والمجاهره بسبب الشيخ خلاف ما استفاضت به الاخبار عن الائمه الابرار [illegible] المذكور في
السيد المذكور ان علماء الشيعه في تلك المده [illegible] الى علماء اصفهان [illegible]
[illegible] ذلك اللقب والنسب انتهى [illegible] واما الشيخ علي بن هلال الجزائري فكان عالماً
فاضلاً جليلاً [illegible] الدر الفريد في التوحيد واما الشيخ احمد بن فهد فهو الشيخ احمد جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد
الحلي الاسدي فاضل عالم [illegible] زاهد عابد ورع تقي [illegible] الى مذهب الصوفيه [illegible] في بعض مصنفاته [illegible]
من تلامذة الشيخ الشهيد كالشيخ المذكور [illegible] وقد رأيت على [illegible] الاربعين للشهيد بخطه [illegible]
ابن فهد المذكور [illegible] هكذا حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد ابو عبد الله شمس الدين
محمد بن مكي [illegible] هذه الاحاديث الى ان قال [illegible] المذكوره [illegible] مصنفات والده وكتب احمد بن محمد
محمد بن فهد [illegible] السيد المرتضى بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النسابه الحسيني النجفي [illegible] الشيخ
ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي عن الشيخ فخر الدين ابن العلامه [illegible] جماعه من الاجلاء منهم الشيخ علي بن هلال المذكور
في السند ومنهم الشيخ ضياء الدين حسن الشهير بابن راشد القطيفي [illegible] كتاب عوالي اللئالي [illegible] مصنفا
منها المهذب البارع في شرح المختصر النافع و عدة الداعي و الموجز الحاوي [illegible] واما الشيخ علي بن خازن
فكان فاضلاً عالماً [illegible] كما ذكره في كتاب امل الامل [illegible] تلامذة الشهيد [illegible] الشيخ نظام الدين
ابو الحسن علي بن عبد الحميد النيلي فاضل جليل القدر يروي عن الشيخ فخر الدين ابن العلامه [illegible] يروي عن العلامه
بواسطه وبلا واسطه [illegible] السيد حسين بن [illegible] الحسيني الكركي المفتي
باصفهان [illegible] الشيخ حسين بن عبد الصمد [illegible]
الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي [illegible] الشيخ المحقق [illegible]
العالي الكركي [illegible] الشيخ ابراهيم المذكور القطيفي [illegible]
في الحله [illegible] قال بعض الفضلاء [illegible] بعض العلماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على المذكور [illegible]
ردا عليه [illegible] رساله سماها قاطعة اللجاج في حل الخراج
صنف الشيخ ابراهيم [illegible] رساله سماها السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج [illegible] في هذه المسأله المحقق الاردبيلي

في شرح الارشاد وقد حققنا المسئلة في كتاب [illegible] من كتاب الحدائق الناضرة الى ان قال اقول وقد وقفت بيده رسالة من الشيخ [illegible] اسماها الرسالة
الحايرية في تحقيق المسئلة السفرية وقد ذكر في صدر الرسالة المذكورة ما اتفق له مع الشيخ علي في سفره معه الى المشهد المقدس الرضوي من اجتماعهما في المسائل
التي نسب فيها الى الخطأ الى ان قال حكاية عنه بعد كلام طويل ولما كان [illegible] الاطالة لفصلت اكثر ما وقع بيني وبينه [illegible] الى المشهد الغروي
احسن الحال [illegible] عن الثقات وغيرهم بما لا يليق ذكره [illegible] الى ان انتهى الامر الى دعوى [illegible] العلم [illegible]
غيره [illegible] طريقة قد جرى عليها جملة من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا في المسائل العلمية بما انجر الى التجهيل والطعن في العدالة
كما وقفت عليه في رسالة للشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب حاشية [illegible] الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والطعن فيه بما يستهجن
نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى [illegible] في الرد على الصدوق في مسئلة جواز السهو على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل
وما وقع للمحقق والعلامة في الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك [illegible] بعفوه وغفرانه وذكر من مصنفاته
خمسة عشر مصنفا من الرسائل والكتب   ومن السيد حسين [illegible] المفتي المتقدم عن الشيخ محمد [illegible] عن السيد مهدي
[illegible] عن السيد [illegible] عن الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن ابي جمهور الاحسائي [illegible] مع السيد محسن المذكور [illegible]
صنف كتابا [illegible] المسافرين [illegible] المولى الهروي [illegible] ومناظرته مشهورة [illegible] مدونة في كتاب [illegible]
عن شيخه واستاده السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال الدين موسى [illegible] عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد الشهير بالسبعي الاحسائي عن الشيخ
محمود الشهير بابن امير الحاج العاملي عن شيخه الشيخ حسن الشهير بابن العشرة عن شيخه الشهيد الاول [illegible] من طرق شيخنا الشهيد [illegible] والشيخ محمد بن
ابي جمهور المذكور كان فاضلا مجتهدا متكلما له   مؤلفات منها [illegible] من الاحاديث الا انه خلط الغث فيه بالسمين واكثر فيه من احاديث
العامة [illegible] عليه وله   شرح زاد المسافرين   [illegible] على مذاق الصوفية وله   [illegible] الباب الحادي عشر
في العلم [illegible]   الملا هروي [illegible] ومن مشايخه الشيخ علي بن هلال الجزائري ذكر في مجالس المؤمنين [illegible]
عليه [illegible] في تلك [illegible] واما الشيخ احمد الشهير بالسبعي فهو على ما ذكره بعض الفضلاء احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن سبع بن
[illegible] السبعي الفاضل الفقيه صاحب كتاب شرح [illegible] الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن [illegible] الشيخ
[illegible] واما الشيخ حسين بن العشرة فانه على ما قال في كتاب امل الآمل الشيخ عز الدين الحسن بن العشرة المعروف بابن العشرة فاضل عالم فقيه يروي
عن ابن فهد [illegible] الشهيد [illegible] اقول قد وقفت على اجازة الشيخ احمد بن فهد الحلي للشيخ حسن المذكور [illegible]
[illegible] الشيخ حسن المذكور في السند المتقدم [illegible] الشهيد [illegible] ابن ابي جمهور [illegible]
انما يروي عن الشهيد [illegible] الاجازات [illegible] الشهيد [illegible] موضع كلام   ومن مشايخنا
الشهيد الثاني عن شيخه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي عن الشيخ الامام السعيد [illegible] الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير
بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكي عن والده [illegible] اقول [illegible] شيخنا المتقدم ذكره
في اجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد في وصف شيخنا المذكور شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ
الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي [illegible] المصنفات [illegible]
واما الشيخ شمس الدين محمد بن محمد المذكور فهو كما قال في كتاب امل الآمل الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني كان عالما فاضلا جليلا
نبيلا شاعرا يروي عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد محمد بن مكي العاملي [illegible] ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته
انتهى اقول [illegible] في اجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد [illegible] ابن عم الشهيد باعتبار [illegible] الشهيدين [illegible]
ابن الشيخ الشهيد مكي [illegible] هذا الرجل محمد بن داود [illegible] انتهى ملخصا [illegible]

لكثرة تنزهه عن

لكثرة تنزهه عن العرف وقد يقال ان التفريع كون الاشتراك في علاء الاجداد كما قاله هرون الرشيد [illegible] في زيارة النبي صلى الله عليه وآله السلام عليك يا ابن عمي
فقال الكاظم عليه السلام السلام عليك يا ابه فكان المأمون [illegible] باب ابن العم باعتبار العباس وابي طالب فتأمل انتهى   ومن الشيخ محمد بن المؤذن
المتقدم ذكره عن الشيخ الاجل حسن بن [illegible] الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري
الحلي الاسدي كان عالما فاضلا متكلما محققا مدققا له كتب ذكرناها سابقا وهو يروي عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي   ومن الشيخ الشهيد الثاني
عطر الله مرقده عن السيد بدر الدين حسن بن جعفر [illegible] المذكور في اجازته الكبيرة [illegible] عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير فخر السادة
[illegible] رئيس الفقهاء [illegible] السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني عن شيخنا الجليل نور
الدين علي بن عبد العالي [illegible] في كتاب امل الآمل بعد ذكره [illegible] السيد حسن المذكور [illegible] الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي [illegible] العاملي يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ويروي عنه الشهيد الثاني   ومن شيخنا الشهيد الثاني
من الشيخ الامام الحافظ التقي الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد بن جمال الدين احمد بن الحاج
علي [illegible] عن الشيخ [illegible] جعفر [illegible] السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد [illegible] ما ذكره شيخنا المذكور في اجازته قد
تقدم هذا السند والكلام في رجاله   انتهى وقد قصرت من القاب المشايخ كثيرا للاختصار ولحصول الغرض بدونها   ومن الشيخ جمال الدين
[illegible] جماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام المحقق الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه عن الشيخ الامام الاعظم نور الدين
علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن عن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس الله روحهما اقول وقد تقدم
هذا السند والكلام في رجاله   ومن ابن ابي جمهور الاحسائي المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في صدر كتابه عوالي اللآلي وانا اذكرها جميعا
بعبارته [illegible] عن النبي صلى الله عليه [illegible] الموضحة للوقوف على احوالهم والمعرفة بفضلهم [illegible]
[illegible]   ومن شيخي [illegible] وهو الشيخ الزاهد العالم العابد
[illegible] الشيخ المولى الفاضل المتورع حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي عن شيخه [illegible] قاضي قضاة الاسلام
الدين [illegible] الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن [illegible] الاحسائي عن الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس
عن شيخه العلامة فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن متوج البحراني عن شيخه العلامة [illegible] فخر المحققين ابو طالب محمد بن جمال المحققين ابي منصور
الحسن بن الشيخ الفاضل سديد الدين يوسف بن مطهر الحلي [illegible] فخر المحققين يروي عن والده المذكور [illegible]
بعض اصحابنا [illegible] احمد بن فهد [illegible] الشهير [illegible] شرح على ارشاد العلامة [illegible]
من هذه الوجوه [illegible] شرح الارشاد للشيخ احمد الاحسائي المذكور
[illegible] مكتوب [illegible] بخط [illegible] المذكور [illegible] تمام الكتاب [illegible] التنقيح [illegible]
[illegible] احمد بن محمد بن حسن بن محمد [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الشيخ جمال الدين [illegible] احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني
فاضل عالم فقيه وهو المجتهد المشهور بابن المتوج [illegible] فخر الدين [illegible] العلامة [illegible]
شهاب الدين احمد [illegible] المعروف بابن [illegible] المذكور [illegible] مصنفاته [illegible]
عن شيخي [illegible] الجامع شمس الدين محمد بن [illegible] كمال الدين
الموسوي الحسيني عن والده المذكور عن الشيخ الفاضل العالم [illegible] الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام فخر الدين احمد الشهير
بالسبعي عن الشيخ العالم الورع محمود الشهير بابن امير الحاج العاملي عن شيخه العلامة حسن بن العشرة عن شيخه شمس الملة والدين محمد بن مكي

الشهيد عن شيخيه السيدين الاعظمين الاعلمين المرتضى السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب ابني المرتضى السعيد
محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني وهما معا عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله
ارواحهم عن العالم الفاضل عز الدين الاوالي الحسن الشيخ ابن العابد الورع احمد بن محمد الاوالي عن العلامة المحقق فخر الدين
احمد بن الشيخ ابي المحقق فخر المحققين محمد عن والده العلامة جمال الدين حسن بن المطهر تغمدهم الله برحمته عن السيد العالم الفاضل
قاضي قضاة الاسلام شمس الدين محمد بن السيد احمد الموسوي الحسيني عن الشيخ العلامة كمال الدين بن يوسف الشهيد بابن القطيفي عن شيخه العلامة
الدين الشهيد بابن راشد القطيفي عن مشايخ عدة اشهرهم جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن فهد الحلي عن شيخيه الامامين الفاضلين احدهما الشيخ
العالم المتكلم ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل والثاني الامام الورع الفقيه نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن فخر المحققين محمد عن ابيه
العلامة قدس الله ارواحهم عن شيخي ومرشدي علامة المحققين افضل المتقدمين جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال
عن العلامة جمال الدين حسن بن حسين بن مطهر الجزائري عن شيخه العلامة ابي العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه المذكورين كلاهما عن فخر المحققين
عن والده العلامة رحمهم الله عن شيخي الزاهد العابد زين الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ الفاضل العالم حسن بن العشرة عن شيخه
العلامة شمس الدين محمد بن مكي الشهيد عن السيد السعيد الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني عن خاله جمال المحققين
رضوان الله عليهم اجمعين عن المولى العلامة سيد الوعاظ وامام الحفاظ وحيد الدين عبد الله بن المولى الفاضل علاء الدين
فتح الله بن المولى العلي جمال الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن جمال الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمي عن القاشاني
مولانا عز الدين سيد الفقهاء جمال الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق القمي عن المولى الاعظم شرف الدين علي عن ابيه الفقيه العالم تاج الدين
حسن السرابشنوي عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله ارواحهم اقول قال بعض مشايخنا المعاصرين بعد ذكر هذا السند وكان الشيخ
وحيد الدين علامة محققا مدققا سيد الوعاظ الى ان قال وكان ابوه فاضلا كاملا وكان جده عبد الملك واعظا اسلام [illegible] توفي فيها
ومنشاؤه [illegible] وكان جده شرف الدين شيخا قدوة الفقهاء بعصره وكان ابوه تاج الدين فقيها عالما [illegible]
انتهى ملخصا ثم قال [illegible] عن جده المذكور عن ابي العباس احمد بن فهد عن نظام الدين النيلي عن فخر المحققين عن والده العلامة
وعنه ايضا عن جده المذكور عن الشيخ جمال الدين [illegible] محمد بن حسين الشستري [illegible] عن الشهيد عن فخر
المحققين عن ابيه العلامة وعنه ايضا عن جده المذكور عن [illegible] زين الدين علي الاسترابادي عن السيد [illegible] ابي سعيد الحسن عن السيد
بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن فخر المحققين عن والده العلامة وعنه عن ابيه [illegible] عن مشايخه المذكورين عن العلامة الحلي
فهذه الطرق السبع جميعا تنتهي الى المشايخ المذكورين الى العلامة الحلي ثم ذكر طريقه الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين
انتهى اقول والطريق المتقدم الى ان [illegible] جميع مصنفاته ومصنفات [illegible] جميع [illegible]
[illegible] وعن شيخنا الشهيد الثاني باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا الشهيد [illegible] الى الشيخ
حسن بن العشرة عن الشيخ ابي طالب [illegible] وعن شيخنا الشهيد [illegible] جميع مصنفاته ومرويات السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن
القاسم بن معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانية [illegible] الحسيني الديباجي وكان هذا السيد علامة نسابة
فاضلا عظيما يروي عنه شيخنا الشهيد وقد ذكره في بعض اجازاته [illegible] في جميع الفضائل والمآثر انتهى وقال في كتاب امل الآمل ومن شعره
لما وقف على بعض انساب العلويين [illegible] الحلي [illegible]
الحيوة فالكرام [illegible]
عنان الفضل [illegible]

مضمار كل

مضمار كل بلاغة جوادي مجاز السبق فيها وما كبا ولكن دهري جائح عن مآربي ويمنعني في برج السعادة [illegible]
ومن غالب الايام [illegible] تيقنت ان الدهر يمسي مغلبا وقد تقدم الكلام في بعض رجال هذه الاسانيد
ويأتي الكلام في بعضهم ممن حصل الاطلاع على حاله انشاء الله قال الشيخ الشهيد في اجازته وقد اجاز
هذا السيد الاعظم بالاجازة لشيخنا السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي
ولاختهما فاطمة سنة [illegible] المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حياته لجميع ذلك عن عدة من مشايخه
منهم جمال الدين العلامة الحلي والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج وابناه السيد
ضياء الدين وعميد الدين والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى علي بن السيد جمال الدين عبد الحميد بن
السيد النسابة الطاهر الاوحد السيد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين ابي السيد غياث الدين
عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن طاوس الحسيني اقول قال في كتاب
امل الآمل السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد فخار بن معد الحسني الموسوي فاضل فقيه يروي
ابن معية عنه عن ابيه عن جده فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال المهدي ع انتهى وقال انه
السيد رضي الدين ابو القاسم بن علي بن غياث الدين عبد الكريم احمد بن موسى طاوس الحسيني
كان فاضلا [illegible] يروي الشيخ [illegible] ابن معية عنه ويروي عن ابيه ع وعن السيد ابن معية المذكور
عن الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن جده العلامة قال في كتاب
امل الآمل الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر كان فاضلا فقيها يروي عنه
ابن معية عن ابيه عن جده العلامة انتهى ع وعن شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة العلامة منهم
ابنه فخر المحققين والشيخ قطب الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين عبد
المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن محمد بن
الاعرج العبيدلي والسيد العلامة السيد تاج الدين ابن معية المتقدم والسيد الجليل الاصيل ابن
زهرة الحلبي والسيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني صاحب الاسولة المشهورة والشيخ رضي الدين
ابو الحسن علي بن طراد المطارآبادي والشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى
المعروف بالمزيدي كلهم عن العلامة اجزل الله اكرامهم اقول واما الشيخ فخر الدين فقد اثنى
عليه جملة من المشايخ بابلغ المدح والثناء قال في كتاب امل الآمل محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن
المطهر كان فاضلا محققا فقيها ثقة جليلا يروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب وذكر منها
اربعة انتهى وقال في كتاب مجالس المؤمنين وفي السنة [illegible] من عمره الشريف فاز بمرتبة
الاجتهاد وروى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري انه قد رأيت صبيا ابن اربع سنين حملوه الى [illegible]
العباسي وكان قاريا للقرآن وناظرا في الرأي والاجتهاد ولكن كان يبكي كلما جاع ونقل ذلك
ما نقله عن ابن سينا على ما ذكره اهل التواريخ انتهى ملخصا واما الشيخ قطب الدين المذكور ففضله
وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان يذكر واظهر من ان يحتاج الى البيان قال شيخنا الشهيد
في اجازته الكبرى والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان المحققين قطب الدين

محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال في كتاب امل الآمل الشيخ قطب الدين محمد
الرازي البويهي فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة يروي عنه الشهيد وهو من اولاد ابي جعفر
بن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيرهم انتهى وقال في كتاب مجالس المؤمنين المولى
المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد البويهي الرازي ثم قال ما معناه ورحمته بعد ان اثنى عليه جليلا
وينسبه على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي في اجازة كتبها للعجم تشعر بانه ينتهي نسبه الى
السلسلة الشريفة سلاطين آل بويه ومنشأه ومولده في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري
ذكر مصنفاته شرح [illegible] شرح الشمسية وشرح المطالع والمحاكمات بين شارحي الاشارات واما السيد
ابن عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان فقيهان قد اثنى عليهما مشايخنا
في اجازاتهم وكذا والدهم السيد مجد الدين محمد بن محمد الاعرج المتقدم قال شيخنا الشهيد في اجازته
لابن نجدة فاني رويتها عن جماعة من اصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى عميد الدين ابو عبد الله
عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه وقال في كتاب امل الآمل السيد مجد الدين ابو الفوارس
محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والد السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب كان
عالما فاضلا محققا يروي عنه ابن معية وهو ابن اخت العلامة انتهى وذكر من تصانيف السيد عميد
الدين شرح تهذيب العلامة واما السيد ابن زهرة فهو السيد الاجل علاء الدين ابو الحسن علي بن
ابي ابراهيم محمد ابي الحسن بن ابي زهرة الحلبي قال العلامة في اجازته له وورد الامر الصادر عن المولى الكبير السيد الحسيب
قال علاء الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي
ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي
ابراهيم اسحق المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر بن صادق ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي بن زين العابدين
ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن علي تم نسب تضائلت المناسب دونه فضيائه كصاحبه في نحو
تتضمن طلب اجازة صادرة من العبد له ولاولاده بجميع [illegible] الا ما صدر الى ان قال فامتثلت امره
دفع الله قدره وبادرت الى طاعته وان التزمت سوء الادب المعتقد في جنب الاعزاز عن [illegible]
والا انه معدن الفضل والتحصيل وذلك عن عجز ودليل وقد اجزت له ادام الله ايامه ولولده
المعظم شرف الدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الكبير الاسعد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه
الكبيرين المعظمين ابي طالب احمد شهاب الدين وابي محمد عز الدين حسن الخ وقال في كتاب امل الآمل
علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي فاضل فقيه جليل القدر يروي عن الشيخ طمان بن احمد العاملي انتهى
ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان معاصرا للعلامة الحلي وقال في الكتاب المذكور في ترجمة الشيخ المذكور
الشيخ نجم الدين طمان بن احمد العاملي كان فاضلا عالما محققا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن
صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشايخه وذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في
اجازاته انه عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن
احمد العاملي الخ وذكر فيها انه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة آخرين وانه روى

عن الفقيه ابن ادريس وغيره من مشايخه وذكر انه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس واجاز له
وذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين
طمان وقال الشيخ حسن في حواشي الاجازة وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير موضع طومان وفي خط شمس الدين
محمد بن احمد بن صالح طمان مكررا وكذا في خط جماعة من العلماء ثم رأيت على ظهر كتاب ما صورته [illegible] الشهيد
بن احمد وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد وذكر الشيخ حسن ايضا انه رأى بخط الشهيد ان السيد الجليل ابا طالب
احمد بن ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني اخبره ان عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن احمد
العاملي رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد واما ابو الحسن علي بن احمد بن طراد فانه قد اثنى عليه شيخنا الشهيد في الاجازة
وقال في كتاب امل الآمل ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار آبادي فقيه عالم علامة محقق يروي عنه الشهيد
عن العلامة والذي وجدته في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا وفي بعض بالزاي ولا يحضرني الآن
تحقيق صحة احدى النسختين واما الشيخ رضي الدين المزيدي المتقدم فقد اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازاته
ايضا فقال الشيخ العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف
بالمزيدي انتهى واما السيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني كان فاضلا محققا وكان تلميذ العلامة
بالاجازة وهو صاحب الاسؤلة التي ان العلامة [illegible] من الاجوبة كما لا يخفى على من راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل
ولحسنها [illegible] بحث وتحقيق وبالاسناد عن شيخنا العلامة يروي جميع مصنفاته ومقروّاته واجازاته ومسموعاته ومروياته
وكان هذا الشيخ وحيد عصره وفريد دهره الذي لم يكتحل حدقة الزمان له بمثيل ولا نظير وذكر السيد مصطفى في رجاله ان له من
سبعين كتابا [illegible] في كتاب الخلاصة حسن بن يوسف بن علي بن مطهر بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشددة
والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا ثم ذكر قريبا من ثمانين من مصنفاته في الخلاصة وكتاب امل الآمل ونقل الشيخ فخر الدين
في كتاب مجمع البحرين في مادة علم بعد ذكر العلامة عن بعض الافاضل انه وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره
من تصانيفه وقال في كتاب صحيح الحيوان ان مولده في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة
ووفاته يوم السبت الحادي والعشرين من شهر المحرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد تلمذ في علم الكلام والفقه والاصول
والعربية وسائر العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين ابي القاسم وعند والده الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهر الحلي
والمطالب العقلية والحكمية عند نصير الدين الطوسي وعلى محمد الكاتبي القزويني وغيرهما من علماء الخاصة والعامة
ومن لطائفه انه عند نصير الدين الطوسي وعلى [illegible] اهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده وبعد اتمام المناظرة
وبيان حقيقة مذهب الامامية الاثني عشرية خطب خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلوة على رسوله والائمة
فلما سمع ذلك السيد الموصلي الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة قال ما الدليل على جواز توجيه الصلوة على
غير الانبياء فقرأ [illegible] في جوابه بلا انقطاع الكلام الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة التي اصابت الذين
يستوجبون بها الصلوات فقال [illegible] من اشنع المصائب واشدها ان حصل من ذراريهم مثلك الذي ترجح
المنافقين الجهال على آل رسول الله [illegible] الملك المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بداهة [illegible]
الغالبين وينداه انشد بعض الشعراء اذا العلوي تابع ناصبيا بمذهبه فما هو من ابيه وكان الكلب

منحصا لان الكلب طبع ابيه فيما اقول وفي هذه المناظرة المشار اليها صنف كتاب كشف الحق ونهج الصدق وقد
اشار اليه القاضي نور الله في صدر كتابه احقاق الحق الذي هو من احوال هذه المناظرة وما الزم به العلامة ائمة
المخالفين من الادلة الباهرة والبراهين النيرة الزاهرة الظاهرة حتى تشيع السلطان واتباعه وخرج من تلك المذاهب
الخاسرة وانتشر صيت هذا المذهب على المنابر وخطب به الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي باسماء الائمة
الطاهرين الاطهار بالاعلان والاجهار وسكت سامي اسمائهم على وجوه الدرهم والدينار ورجعت علماء تلك
المذاهب الاربعة بالخزي والدمار وكل ذلك من اثار بركة شيخنا المشار اليه ولقد قيل انه وزع تصنيفه
على ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كراسا مع ما كان عليه من الاشتغال بالافادة والاستفادة
والدرس والتدريس والاسفار والحضور عند الملوك والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال
ونقل بعض متاخري اصحابنا انه ذكر ذلك عند العلامة المجلسي ثم نقل ونحن بحمد الله لو عددنا تصانيفنا على ايامنا
لكانت كذلك الخ وكان قدس سره مستجمع الدرق في التصنيف وسعة دائرته في التاليف يرسم كل سطر
الشريف وان يتم بعض هذه المنيف ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال والمصنفات وان خالف ما تقدم منه
في تلك الاوقات الخ ودفن في الغري بعد نقل جنازته من الحلة بعد ان مات فيها وقد تلمذ شيخنا المذكور على جملة من
الافاضل الذين لا يباهيهم في الفضل مفاضل منهم بل هو اشهرهم ذكرا الشيخ نجم الدين ابو القاسم جعفر بن
الحسن بن يحيى بن الحسين بن سعيد الهذلي الحلي الملقب بالمحقق كان محقق الفضلاء ومدقق العلماء وحاله
في الفضل والنباهة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة والشعر والادب والانشاء اشهر من ان تذكر واظهر من
ان تسطر وكان ابو الحسن من الفضلاء المذكورين وجملة غيره من العلماء الاجلاء المشهورين يروي عنه ابنه
وابن اخته المحقق المذكور وقال شيخنا الشهيد في اجازته يشير الى جد المحقق وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع
الشيخ السعيد العلامة المغفور رئيس لمن سبق زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب
الجامع وغيره انتهى وقد نقل غير واحد من اصحابنا ان المحقق الطوسي خواجه نصير الدين حضر ذات يوم حلقة
درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجة بها فقطع المحقق الدرس تعظيما له واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام الدرس فجرى
البحث في مسئلة الحيرا واستحباب التياسر المصلي العراقي فاورد المحقق الخواجة بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان
التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب المحقق في تلك
الحال بانه من القبلة الى القبلة فسكت المحقق الطوسي ثم ان المحقق الحلي الف رسالة لطيفة في المسئلة وارسلها
الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقد اوردها الشيخ احمد بن فهد في المهذب البارع في شرح مختصر الشرائع بتمامها
وقال العلامة الحلي عطر الله مرقده في اجازته لاولاد زهرة وكان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد وزير
هلاكو خان فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه نجم الدين جعفر بن
سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء وان كان واحد منهم مبرزا في فن اخر فقال
من اعلمهم بالاصوليين فاشار الى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن
جهم فقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه
يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتا وهي ولا تخفين بحرم لانهم من عظيم فان كنت مشارا اليه بالتعظيم

فاللبيب الكريم ينقص قدرا بالتعدي على اللبيب الكريم ولعل الجمع بالمعقول يعني الجمع بشيخنا والتحرير كيف ينكر
ابن المطهر وابن جهم ولم يذكرني نكتب اليه يعتذر لو سالك الخواجه مسئلة في الاصوليين ربما وقفت وحصل
لنا الحياء انتهى عن بعض الاجلاء الاعلام من متاخري المتاخرين رايت بخط بعض الافاضل ما صورته عبارة
في صبح يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن الحسن
بن سعيد الحلي من اعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته
خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن مولده فقال سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما ذكره
هذا الفاضل يكون عمر المحقق المذكور اربعا وسبعين سنة تقريبا وكان شعره قدس سره في غاية الجودة
وقد كتب الى ابيه ليهنك اني كل يوم الى العلا اقدم رجلا لا تزل بها النعل وغير بعيدان
تراني مقدما على الناس حتى قيل ليس له مثل تطاوعني بكر المعالي وعونها وشقاد لي صعب
كانني لها بعل ويشهد لي بالفضل كل مبرز ولا فاضل الا ولي فوقه فضل فكتب
ابوه فوق هذه الابيات لان احسنت في شعرك لقد اسئت في حق نفسك اما علمت ان
الشعر صناعة من خلع العقل ولبس الحرفة والشاعر ملعون وان اصاب ومنقوص وان
اتى بالشيء العجاب وكاني بك وقد دهمك الشعر بفضيلته فجعلت تشفق ما تشفق بين
جماعة لا يرون لك فضلا غيره فسموك به ولقد كان ذلك وصمة عليك الى اخر الدهر
اما تسمع ولست ارضى ان يقال شاعر قال فوقفت عند ذلك حتى كاني لم اقرع له بابا ولم
ارفع له حجابا ومن شعره ايضا قوله قدس سره هجرت صوغ قوافي الشعر في زمن
هيهات يرضى وعقد اغضبته زمنا وعدت ارقظ افكاري وقد هجعت عنفا وقد
عزمي بعد ما سكنا ان الخواطر كالابار ان نزحت طابت وان بقي فيها ماؤها اجنا
ومنها قوله يا راقدا والمنايا غير راقدة وغافلا وسهام الموت ترميه بم اغترارك
والايام موصلة والدهر قد ملأ الاسماع داعيه اما ارتك الليالي قبح دخلتها وفي
غدرها بالذي كانت تصافيه رفقا بنفسك يا مغرورا ان لها يوما تشيب النواصي من
دواهيه قال في كتاب نظام الاقوال روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي
واخوه علي بن يوسف بن المطهر والشيخ تقي الدين ابن داود الحلي وله قدس سره من التصانيف
ذكر احدهم مصنفا ومن مشايخ شيخنا العلامة المتقدم ذكره السيدان السندان الزاهدان الفاضلان
رضي الدين ابو القاسم علي وجمال الدين ابو الفضائل قدس سرهما ابنا السيد السعيد ابي ابراهيم موسى بن
بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس وهما اخوان من ام واب وامهما على ما ذكره بعض علمائنا
بنت الشيخ مسعود ورام بن ابي فراس بن فراس بن حمدان وام امهما بنت الشيخ الطوسي واجاز لهما وله
ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده تصريح السيد رضي الدين عند
ذكر الشيخ الطوسي بلفظ جدي وكذا عند ذكر الشيخ ورام بلفظ جدي وهو اكثر كثير في كلامه كما لا يخفى
على من توقف عليه وطاوس جدهما هذا هو السيد ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود

حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب في نسب آل
أبي طالب ومنهم آل طاوس وهو محمد بن إسحاق بن الحسن المذكور وسادة نقباء معظمون منهم السيد الزاهد سعد
الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد طاوس كان له أربعة بنين
شرف الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين أبو الفضائل العالم الزاهد أحمد المصنف ورضي الدين أبو
القاسم علي السيد الزاهد العابد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق الى ان قال وولد جمال الدين السيد
أحمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة انتهى ملخصا فاما مصنفات رضي الدين السيد
علي قدس الله روحه فهي كثيرة وعد منها اثنين وخمسين مصنفا منها كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر
وكتاب ربيع الألباب وربيع الأسماء والفرج بالتماس محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة وكتاب الطرائف
في معرفة مذاهب الطوائف وكتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوات عن الأموات
وكتاب الإقبال لصالح الأعمال كبير وكتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات وفي إجازة الشيخ حسن بن
عند العلامة وعلي بن عيسى الأردبيلي وابن أخيه السيد عبد الكريم وغيرهم انتهى وحكى بعض أصحابنا رضوان
الله عليهم ان السيد المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه تورعا من الفتوى وخطرها وشدة ما
ورد فيها واما أخوه جمال الدين أبو الفضائل أحمد فقبره الآن في الحلة مزار مشهور وقد ظهر في السنين الأخيرة
من رؤيا رآها بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود في كتابه في وصفه فقيه أهل البيت جمال الدين أبو
الفضائل مصنف مجتهد وكان أورع فضلاء زمانه قرأت عليه أكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من
تصانيفه وروايته وكان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا من تصانيفه وذكر منها سنة عشر مصنفا
منها كتاب الاختيار في عمل الليل والنهار وقال وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلدا من أحسن التصانيف و
أحقها حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه انتهى وذكر الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن
عبد الصمد ان من جملة تصانيفه كتاب حل الإشكال في معرفة الرجال ومن مشايخ العلامة الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن
الحسن الطوسي قال العلامة في إجازته لأولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية
والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الإمامية وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نور الله
ضريحه قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه ثم أدركه المحتوم انتهى وتوفي
في بغداد سنة اثنتين وسبعين وستمائة ودفن في مشهد الكاظميين وكانت ولادته في سنة سبع وتسعين
بعد الخمسمائة ومن غريب الاتفاق ما نقله في كتاب روح القلوب وفردوس الاتفاقات الحسنة انهم لما احتفروا الأرض لمدفنه
وجدوا قبرا مبنيا بالأجل دفن الناصر العباسي فبقي خاليا وكان تاريخ اتمامه في أحد جمادى القبر موافقا ليوم تولد المحقق المذكور وعلى هذا يكون مدة عمره خمسا وسبعين سنة وبعد اشهر و
أياما وقال شيخنا الأجل الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني في رسالته المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية ووجدت
بخط بعض الأفاضل المعتمدين ان الخواجه قدس سره تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه
في الحكمة انتهى ومن مشايخه قدس سره الشيخ معين الدين المصري سالم بن بدران وقد وقفت على إجازة له بخطه صورتها
قرأ علي جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع من أوله إلى آخره قراءة تفهم وتبيين وتأمل مستحث

عن غوامضه عالم بفنون جوامعه وأكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام في أصول الفقه الإمام الفاضل العالم
الأفضل الأكمل البارع المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الإسلام والمسلمين سند الأئمة والأفاضل مفخر العلماء
والأكابر وأفضل أهل خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه وأحسن الدفاع عن حوبائه وأذنت
له في رواية جميعه عني عن السيد الأجل العالم الأوحد الطاهر الزاهد البارع عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة
الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وتصانيفي ومسموعاتي وإجازاتي عن مشايخي ما اذكر اسانيده
وما لا اذكره إذا ثبت ذلك عنده وما أحراه ان أصنعه وهذا خط أضعف خلق الله وأفقرهم إلى عفوه سالم بن بدران
المازني المصري كتبه ثامن عشر جمادى الأخرى سنة تسع عشرة وستمائة حامدا لله ومصليا على خير خلقه
محمد وآله الطاهرين انتهى أقول والكتاب المذكور للسيد حمزة بن زهرة المذكور وسيأتي في ترجمته ان شاء الله
وذكر من تصانيفه سبعة عشر منها كتاب تجريد العقائد كتاب التذكرة في الهيئة كتاب تحرير اقليدس تحرير المجسطي
ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين
المتقدم واشتهر نسبته إلى جده ضيقا في عبارات الأصحاب يحيى بن سعيد وقد اختلط الأمر من جهل نجيب الدين يحيى بن الحسن بن
سعيد كما نقلناه في ترجمة المحقق قال الشيخ حسن بن داود يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا الإمام العلامة الورع القدوة
كان جامعا لفنون العلوم الأدبية والفقهية والأصولية كان أورع الفضلاء وأزهدهم له تصانيف جامعة للفوائد
منها كتاب الجامع للشرائع في الفقه وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك انتهى ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي
بن ميثم البحراني والشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني الستراوي كلاهما عن الشيخ علي المذكور
كمال الدين المشهور بابن سعادة الستراوي اما الشيخ ميثم المذكور فقال العلامة الفيلسوف المشهور شيخنا العلامة الشيخ
سليمان بن عبد الله البحراني في رسالته المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق الحكيم المدقق قدوة المتكلمين
وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف
ضم إلى الإحاطة بالعلوم الشرعية وإحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية والفنون العقلية ذوقا جيدا في العلوم الحقيقية والأسرار العرفانية
كان ذا كرامات باهرة ومآثر زاهرة يقول الملخص من طالع المقالات الوافية وفضل كلام المحقق الطوسي والسيد الحسيني العلامة عظم شأنه
والسيد السند الفيلسوف الأوحد مير صدر الدين محمد الشيرازي في علو شأنه في العلوم والمعارف والتحقيقات التي ابدعها
مرقومة في كتاب معراج السماوي وغيره من مؤلفاته التي ... وفي الحقيقة من طالع شرحه على نهج البلاغة
الذي صنفه للصاحب خواجه عطاء ملك الجويني وهو عامل بالتبريز في جميع الفنون الإسلامية والأدبية والحكمية والكلامية
الروحانية انتهى يقول الملخص وقد طالعت الشرح المذكور من أوله إلى آخره مطالعة تفكر وتحقيق وتدبر وعلقت عليه ما لاح لي
كتاب كبير وهو كما قال إلا انه غير ما قيل ... وبعض ألفاظه المنكرة
على قصر زاده وضيق باعه في علم الحديث كما نبهنا عليه في التعليقة المسماة باللآلي السنية للمسودة الميثمية كثير والأحرى
الماهر المطلع على الأخبار وحماة الآثار وذكر من تصانيفه اثني عشر كتابا منها كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة
ثم ان ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ المذكور اليه غلط وقد تبع فيه بعض من تقدمه لكن رجع عنه
فيما وقفت عليه من كلامه ونبه لذلك تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني بان الكتاب المذكور كما صرح به بعض
أهل الكوفة وهو علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي في جملة كتبه ولكن اسمه في النسخ

بالاسم الاول ونسبة الى الشيخ [illegible] سليقة الشيخ في التصنيف [illegible] واسلوبه في التاليف كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور ليس جاريا على
تلك اللهجة [illegible] تلك [illegible] يقول الملخص وفي ترجمته حكاية لطيفة طويتها اختصارا [illegible] طلب [illegible]
[illegible] المجلس [illegible] المال [illegible] الاصل [illegible] الاكابر [illegible]
بالمولى الاجل [illegible] من [illegible] اصحابنا منهم السيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد احمد بن طاوس
كان هذا السيد جليلا [illegible] الشيخ حسن بن داود في رجاله [illegible] عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس الحسني
الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه [illegible] حفظ القرآن [illegible]
[illegible] بالكتابة [illegible] وله كتب منها كتاب الشمل المنظوم في
مصنفي العلوم [illegible] واما الشيخ حسين بن الشيخ علي بن سليمان [illegible] العلامة ذكر في [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] جميع كتبه [illegible] الشيخ [illegible] جمال الدين [illegible] في ترجمة الشيخ ميثم [illegible]
العلامة [illegible] انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية [illegible] الحكماء [illegible] الشيخ حسين بن [illegible]
الثاني [illegible] كتاب [illegible] ابن سينا [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] المحقق الطوسي [illegible] الشيخ ميثم البحراني [illegible]
[illegible] الملخص [illegible] كلام الشيخ [illegible]
[illegible] على [illegible] المصطلح المختار [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] عالما فاضلا [illegible] كان عالما [illegible]
فقيها [illegible] المحقق [illegible] جميع مصنفات [illegible] المذكورين [illegible]
[illegible] وبالاسناد [illegible] المحقق [illegible] في كتاب [illegible]
يوسف بن المطهر [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] وبالاسناد [illegible] جلال الدين [illegible] جميع مصنفات [illegible]
[illegible] المحقق [illegible]

[illegible]

عن يحيى ابن سعيد ويروي هو عن آبائه الاربعة بالترتيب ابن عن ابن انتهى والشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ محمد ابن ادريس
العجلي الحلي وكان هو الشيخ فقيها اصوليا بحثا ومجتهدا صرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان في عصر الشيخ
ومن بعده انما كان يحكيه وحده [illegible] الى ان انتهت النوبة اليه ثم ان المحقق والعلامة تقدما اكثر من الرد عليه والطعن فيه وفي
اقواله والشيخ عليه [illegible] وقد طعن فيه الشيخ الفاضل الشيخ محمود الحمصي وقال انه مخلط قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد ابن ادريس
العجلي له تصانيف منها كتاب السرائر وقال الشيخ سديد الدين الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علماؤنا المتأخرون
واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في آخره من كتب المتقدمين واصولهم يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة وغيرها ... من جدته لامه ام ابي جعفر الطوسي
وام امه بنت مسعود ورام كانت فاضلة ونقل انه ... عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض
عن اخبار اهل البيت بالكلية وانه ذكره في قسم الضعفاء ثم قال لكنه ولعل ذكره في باب الموثقين اولى لان المشهور عنه انه لم يعمل بخبر الواحد
لا يستلزم الاعراض بالكلية والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره ولم اجده في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في المذمومين من النسخة التي
عندي ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكر اقواله العلامة وغيره من علمائنا في كتب الاستدلال و
قبلوا اكثرها انتهى من امل الامل اقول والتحقيق ان فضل الرجل المذكور وعلو مرتبته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه في مسألة من مسائل الفروع لا
يستلزم الطعن عليه بما ذكره المحقق المتقدم ذكره وكم لمثله من الاغلاط الواضحة ولا سيما في هذه المسألة وهي مسألة العمل بخبر الواحد وعدمه
ما خرج عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة الذين هما اصل الطعن عليه فقد اختارا العمل بخبر الواحد بل كثير من اقواله وقد ذكره شيخنا الشهيد الثاني
في اجازته فقال ومرويات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد ابن ادريس العجلي وقال الشهيد الاول في اجازته عن ابن
نما والسيد مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين ابي عبد الله محمد ابن ادريس انتهى
عنه والمحقق الطوسي قدس الله روحه وحده ممن لا يقول بحجية الاخبار الآحاد ولما اتفق له في تحقيق البداء من عبارته المشرف ما يدل على
انه خبر واحد لا يوجب علما ولا عملا وقد رد عليه السيد ... ورفع الله درجته لانه حيث ترك العمل بخبر الواحد بل لعدمه الخبر المتواتر الصحيح
خبرا واحدا ... والشيخ الفاضل ... في رسالة كبيرة ذكر فيها احاديث كثيرة وبراهين عزيزة ...
واكثر اصحابنا ... اكثر الاخبار التي زعمها ... من الاصحاب من جملة الاخبار الآحاد ...
على ... في ذلك الى جواز العمل بالظن ... انتهى وعن المحقق نجم الدين عن السيد
فخار بن معد ... قال في كتاب امل الامل كان عالما فاضلا اديبا محدثا له كتب منها الرد على المذاهب
ابي طالب ... وغير ذلك روى عنه المحقق ويروي هو عن ابن ادريس الحلي وعن شاذان بن جبرئيل القمي وغيرهما انتهى
ابن ادريس وقد تقدم عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي قال في كتاب امل الامل الشيخ عربي بن مسافر العبادي فاضل جليل فقيه عالم
روى عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي ... بن هشام ... وغيره ويروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف باسناده المذكور في اولها
وعن الشيخ فخار بن معد المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي بن البطريق الحلي الاسدي قال في كتاب امل الامل الشيخ
ابو الحسين يحيى بن علي بن محمد بن البطريق الحلي كان عالما فاضلا محدثا محققا ثقة صدوقا وذكر من تصانيفه ... يروي عنه السيد فخار بن معد و
يروي الشهيد عن محمد ابن جعفر المشهدي عنه وبالاسناد المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ ... بن احمد بن يحيى
المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه ومنهم السيد ... المتقدم ومنهم الشيخ الصالح العالم الشيخ شمس الدين ... بن احمد بن صالح قال في كتاب
امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي ... فاضل جليل يروي عن ابيه وعن فخار وغيرهما ومنهم السيد
رضي الدين ... ومنهم السيد الامام العلامة فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف البرقي الطبري والشيخ العالم صفي الدين محمد بن ...

يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد جعفر بن نما الحلي المعروف بالفارسي رحمهم الله والد جمال الدين
احمد بن يحيى المزيدي وغيرهم من مشايخه من مصنفاتهم ومنقولاتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم   وبالاسناد عن السيد عميد الدين عبد المطلب
المتقدم جميع ما يرويه عن والده مجد الدين ابي الفوارس محمد ابن علي بن محمد الاعرج الحسيني تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع
والشيخ مفيد الدين الجهم وكذا ما رواه عن جده فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار
عن والده السيد فخار بن معد وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة وقد تقدم من كتبهم
ومنقولاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما مصنفات ومرويات ومجازات ومسموعات شيخنا العلامة اجزل الله اكرامه فما رويناها بالطرق
المتقدمة الى ما تقدم عن شيخنا الشهيد الثاني عن استاده الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد ابن احمد بن محمد
الصهيوني قال في كتاب امل الآمل الشيخ محمد بن احمد الصهيوني العاملي كان فاضلا عالما ورعا محققا رأيت اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي
الميسي سنة اثنتين والسبعين بعد الثمانماية عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد المعروف بابن الحاج علي قال في كتاب امل الآمل الشيخ جمال
الدين احمد بن الحاج علي العاملي العيناثي من المشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي
ويروي هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي قال في كتاب امل الآمل الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي فاضل
زاهد عابد من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن بن ايوب نجم الدين الحسيني عن الشهيد انتهى عن السيد الجليل حسن بن ايوب الشهير بابن
نجم الدين الاعرج الحسيني قال في الكتاب المتقدم ذكره السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل صالح يروي عن الشهيد
انتهى عن السيد [illegible] الحسيني النقيب [illegible] ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج   السيد عميد الدين عبد المطلب وقد تقدم عن الشيخ
فخر الدين ابي طالب وقد تقدم اسمه عن العلامة جمال الدين   وعن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المتقدم عن الشيخ شمس الدين بن داود
وهو محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ابن عم الشهيد وقد تقدم عن الشيخ الفاضل علي ابن علي قال في كتاب امل الآمل الشيخ ابو
القاسم علي ابن علي كان فاضلا يروي عنه محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي انتهى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي
عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة [illegible] الدين وفخر الدين جميعا عن العلامة انتهى اقول ذكر في كتاب امل الآمل
الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي كان من العلماء وروى عن السيد حسن بن نجم الدين عن مشايخه انتهى   وعن المشايخ الثلاثة جميع
مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم   وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن رضي الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين
احمد بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلاثة المشار اليهم آنفا عن العلامة   وعن الشيخ شمس الدين الصهيوني
المتقدم عن الشيخ رضي الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ ابي طالب فخر الدين عن والده العلامة
وعن العلامة عن جماعة من مشايخه الذين منهم والده سديد الدين يوسف المطهر ونجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد وابن عمه
نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم والسيدين الزاهدين العابدين الجليلين رضي الدين ابي القاسم
علي وجمال الدين ابي الفضائل احمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس والخواجة المعظم المحقق نصير الدين الطوسي والعلامة كمال الدين
ميثم بن علي بن ميثم البحراني وغيرهم من مشايخه من الخاصة والعامة جميع مصنفاتهم ومنقولاتهم ومقروءاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم [illegible]
[illegible]   وعن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن شيخنا الياس بن هشام الحائري عن شيخنا ابي علي عن والده شيخ الطائفة المحقة
ورئيس الملة الحقة اقول الياس بن هشام الحائري كان فاضلا عالما كما ذكره بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو علي الحسن [illegible]
فقيه [illegible] قال في كتاب امل الآمل الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي كان عالما
فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة له كتب منها   الامالي   النهاية وغيرها [illegible] منتجب الدين عند ذكره فقيه ثقة عين قرأ على والده

جميع تصانيفه

جميع تصانيفه اخبرنا الوالد عنه [illegible] وذكره ابن شهرآشوب [illegible] واما الشيخ الطوسي فهو كما ذكره [illegible]
الذي [illegible] الخاص والعام من المخالف والمؤالف [illegible] ولد [illegible] سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة [illegible] العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة [illegible] ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة
المقدس الغروي على ساكنه السلام [illegible] الى [illegible] امير المؤمنين
[illegible] التي [illegible]
كتاب مجالس المؤمنين [illegible] الخليفة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] مجالس المؤمنين [illegible] الشيخ
العراق [illegible] سنة [illegible] الشيخ
[illegible] الشيخ المفيد [illegible] السيد المرتضى [illegible]
[illegible] المشايخ [illegible]
[illegible] كتب الاخبار [illegible] الطوسي [illegible]
[illegible] كتب الفقه [illegible]
الاستبصار [illegible] كتاب النهاية [illegible] الفقه [illegible]
[illegible] كتب الشيعة
[illegible] الفقه [illegible]
المبسوط في الفقه [illegible] الشيخ الطوسي [illegible]
الطائفة [illegible] في الفقه والحديث [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] المبسوط [illegible]
[illegible] كتاب النهاية [illegible] الاصحاب
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] الشيخ في النهاية
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] التصانيف [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] في متون الاخبار

اسانيد هذه الكتب ... من علمتم من المشايخ ... في كتاب التنبيهات الذي صنفه الشيخ ... في رجال التهذيب نعم
ثم ... في كتاب الحدائق الناضرة على ما ينتج من النقصان في سند الاخبار ... المراجعة عليه ... من
الاخبار ... في الغلط ... في النقص من الخط كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك وبالجملة فالشيخ المذكور وان كان فضله
اعظم من ان يحويه السطور ... الاستعجال في التصنيف والحرص على كثرة التاليف ... الاشتغال بالتدريس والفتوى والحكم
ونحو ذلك فقد وقع في هذه الاحوال الظاهرة ... فهذا الحال جزاه الله عنا وعن الاسلام افضل الجزاء وعن العلامة
عن السيد الجليل رضي الدين جمال الدين ابن طاوس عن الشيخ نجيب الدين ... في العراق وقد انمحت
الآن وكان فاضلا جليلا نبيلا عن الشيخ حسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي ... وكان ... فاضلا فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي
عن ابيه شيخ الطائفة وعن العلامة عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني عن شيخه كمال الدين بن سعادة البحراني
عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي المتقدم الى اخر ما تقدم وعن العلامة عن المحقق الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده
محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل النبيل فضل الله الراوندي عن الشيخ ابي علي والسيد المجتبى ابن الداعي عن الشيخ الطوسي اقول وقد تقدم
الكلام في بعض رجال هذه السلسلة وبعضهم يتقدم ومنهم السيد فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي القاساني قال في كتاب امل الآمل
كان علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاذ ائمة عصره وله ... ذكر منها ... مصنفات منها
العروض ... ذوات الحماسي ... الكافي في علم العروض والقوافي ... اللطيف ... ادعية
السر يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي والسيد المجتبى ابن الداعي ... فكان ... عالما صالحا ... يروي عن
الشيخ الطوسي والمرتضى ... ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين وعن شيخنا الشهيد عن ... جلال الدين محمد بن
الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي عن
الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال عالما فاضلا جليلا يروي عنه محمد بن علي بن شهرآشوب وقال
الشيخ منتجب الدين بن بابويه بعد ذكره فقيه صالح قرا على الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن الشهيد عن شيخه جلال الدين ...
احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن السيد محيي الدين ... عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن
صالح ... وكان هذا الشيخ كما قال في كتاب امل الآمل فاضلا صالحا جليلا يروي عن ابيه عن ... وغيرهما انتهى
عن ... وقد تقدم عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشان جليل القدر
له كتب وذكر منها كتاب ... وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ... مرويات الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل
القمي نزيل مهبط وحي الله تعالى ومهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله عن العماد محمد بن ابي القاسم الطبري وهو الشيخ الامام عماد الدين
ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي فقيه ثقة قرا على الشيخ ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله تصانيف ذكر
منها ... قرا عليه الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي ... عن الشيخ ابي علي عن ابيه
شيخ الطائفة اقول ... قطب الدين الراوندي الذي ذكره منتجب الدين ... على العماد الطبري ... الشيخ الثقة الجليل
ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي فقيه عين ثقة له تصانيف ... قريب من اربعين مصنفا منها
منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ... ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ... عليه ...
في مواضع ... ابن ابي الحديد ...
في المعجزات ... قصص الانبياء ... رضي الدين بن طاوس في كتاب

الجنة سعيد بن

الجنة سعيد بن هبة الله الراوندي واثنى عليه وذكر انه الف كتابا في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في الكلام
فذكر فيه خمسا وتسعين مسئلة ثم قال ولو استوفينا الكل لطال الكتاب ... في الكلام انتهى
وعن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن والده احمد ... عن ... يحيى بن محمد البحراني قال في كتاب امل الآمل الشيخ الفقيه ... محمد بن
علي البحراني كان فاضلا اديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد المجتبى ابن الداعي عن الشيخ ابي
علي عن ابيه شيخ الطائفة وعن الشيخ احمد والد الشيخ محمد بن احمد بن صالح المتقدم عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم اللغوي نصير الدين ...
ابراهيم بن اسحاق البحراني كما وصفه الشهيد الثاني في اجازته عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار عن والده عن الشيخ الطوسي قال في
كتاب امل الآمل الشيخ نصير الدين ... بن ابراهيم بن اسحاق البحراني الفقيه ... متكلم اديب شاعر يروي عن السيد فضل الله بن علي
الراوندي وكان القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار المذكور فقيها صالحا فاضلا وكان ابوه الشيخ عبد الجبار بن علي الرازي فقيه
الاصحاب بالري قرا عليه في زمانه اكثر الفضلاء والفقهاء وهو قرا على الشيخ الطوسي جميع تصانيفه وقرا على الشيخين سلار وابن البراج
كذا ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه وروى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة الامام جمال الدين ابي الفتوح
الخزاعي وعن الشيخ جمال الدين علي المذكور جميع مصنفات قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد فضل الله
وعن الشيخ ... صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن ابي البركات الصنعاني ... عن والده
وعن الشيخ محمد بن صالح عن السيد محيي الدين بن طاوس والمحقق نجم الدين جعفر بن سعيد باسنادهما المتقدم الى الشيخ ابي جعفر وعن الشيخ محمد بن صالح
عن الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصية السوراوي قال في كتاب امل الآمل الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصية السوراوي فاضل جليل فقيه
يروي عن العلامة ... عن الحسين ... عن والده وعن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما
عن والده جعفر عن اسناده ... الى اخر ما تقدم وعن ابن صالح عن السيد الفقيه ... محيي الدين محمد بن ...
محمد بن ... الحسيني عن ابيه عن ابيه عن ابيه ... الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن السيد ... علم الهدى ... عن الشيخ سلار
والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصلاح ... جميع ما ... قال في كتاب امل
الامل السيد محيي الدين محمد بن ... الحسيني كان فاضلا جليلا يروي عن ... عن الشيخ
الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وابي الصلاح وبالاسناد عن العلامة ... القزويني
ذكره في كتاب امل الآمل ... فاضلا فقيها ... يروي عنه العلامة ... القزويني
نزيل ... فاضل ... الشيخ منتجب الدين ... المحقق الطوسي ... السيد فضل الله بن علي الراوندي ... السيد
عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي قال الشيخ منتجب الدين في ترجمة السيد
عماد الدين المذكور ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي عالم ... يروي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي وقد صادفته وهو
ابن مائة وخمس عشرة سنة انتهى وبالاسناد عن شيخنا الشهيد عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن احمد بن
الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن ... طحال المقدادي عن
الشيخ ابي علي الحسن عن ابيه شيخ الطائفة ... جميع مصنفات ... المشايخ المذكورين ...
وجميع ما اشتمل عليه ... المتقدمين ... الى شيخنا ابي جعفر الطوسي ...
... اصول المذهب كلها ... في سند رواية ... الشيخ الطوسي ...
... الشيخ الطوسي ... المشايخ المذكورين وكذلك احوال ... السيد المرتضى ...

كتب ابيه الطرق المتقدمة فلا يتوهم الاتحاد وقد ذكر جملة من احوالهم ومعرفة طرف من الطاف الله بهم وانعامه عليهم فنقول اما سيدنا الاجل المرتضى
ففضله وبيان مكارمه ومآثره اعظم من ان يستقصى قال السيد الاجل الامجد السيد علي صدر الدين المدني في كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية
من الشيعة السيد المرتضى ابو القاسم علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب ع الملقب بالمرتضى علم الهدى […] كان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس ودولة بني بويه واما
والدة الشريف المرتضى فهي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الناصر الاصم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب ع وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي ره وكان الشريف المرتضى ره اوحد اهل زمانه فضلا وعلما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها
وكرما الى غير ذلك ولد ره في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وقرأ هو واخوه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب وهما طفلان
ثم قرأ كلاهما على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس سره وكان المفيد رأى في منامه فاطمة الزهراء عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت اليه وهو في مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين صغيرين فسلمتهما اليه وقالت علمهما الفقه
فانتبه متعجبا من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة بنت الناصر
وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ هذان ولداي
قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله عليهما وفتح الله لهما من ابواب العلوم والفضائل
ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر وذكر الشيخ الشهيد ره في اربعينه انه نقل من خط السيد العالم صفي الدين محمد بن
معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في
سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وهو يقول له قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين
ومن علم الهدى فقال علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه الله الله في امري فان قبولي لهذا اللقب
شناعة علي فقال الوزير ما كتبت اليك الا بما لقبك به امير المؤمنين ع فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن
الحسين ما لقبك به جدك امير المؤمنين فقبل واسمع الناس وكان ره نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس في علوم كثيرة ويجري على
تلامذته رزقا فكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ايام قراءته عليه كل شهر اثنا عشر دينارا وللقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير
واصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ به نفسه فحضر يوما مجلس المرتضى واستأذنه ان
يقرأ عليه شيئا من علم النجوم فاذن له وامر له بجراية تجري عليه كل يوم فقرأ عليه برهة ثم اسلم على يده وكان قد وقف قرية على كاغذ
الفقهاء وكان يلقب بالثمانين لانه احرز من كل شيء ثمانين حتى انه كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نقابة النقباء وامارة الحاج
والمظالم بعد اخيه الرضي ابي الحسن وهو منصب والدهما وذكر ابو القاسم ابن فهد الهاشمي في تاريخه اتحاف الورى باخبار ام
القرى انه قال وللشريف المرتضى مصنفات كثيرة ودواوين تزيد على عشرين الف بيت وذكر ابو القاسم التنوخي صاحب الشريف قال حصرنا
ما كتب ووجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروءاته وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة […] توفي في
شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو جعفر […] ودفن في داره ثم نقل منها الى جوار جده
الحسين ع ودفن في مشهده المقدس مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب الدرجات ملخصا ونقل في كتاب مجالس المؤمنين
[…] ثمانين وخلف من كل شيء ثمانين وعمره ثمانين سنة وثمانية اشهر […] لذلك سمي الثمانيني انتهى اقول و
الرجل كما ذكر وفوق ما ذكر من الفضل وعلو الشأن وجلالة القدر دنيا ودينا ونعم المكان الا انه قدس سره كان مجتهدا محضا
واصوليا صرفا قليل التعلق في الاستدلال بالاخبار وانما يتعلق بالادلة العقلية كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية سيما الخلافية

انه ان ذلك بناء

انه ان ذلك بناء على ما اشتهر بنقله عنه من حكمه بان هذه الاخبار اخبار احاد لا توجب علما ولا عملا وهو طريقة ابن ادريس
الحاصل المحقق محمد بن عبد النبي عفى الله عنهما ان قول المصنف كان مجتهدا […] خلاف الاصطلاح وهو استفراغ الفقيه
الوسع في تحصيل الحكم الشرعي بادلة ظنية ومداره على الظنون وان ادعوا انه قطعي في دليل جوازه والمرتضى ما كان يجوز العمل بالظنون
في الفتاوى كما هو ضرورة المذهب ونص عليه الاصحاب ولذلك ترك العمل بالاحاد وانما جوزه من تأخر من متأخري اصحابنا حيث
زعموا انسداد باب العلم وقاسوا نفس الحكم على موضوعه […] ودون اثبات الدعوى والمراد
خرط القتاد وليس هنا محل الاطناب واما قوله اصوليا صرفا فهو كذلك لانه من اجلاء اصحاب النظر والاستدلال وليس كل اصولي
مجتهدا ولكن كل مجتهد اصولي فان الاجتهاد بعض مسائل الاصول فمن جوز من الاصوليين العمل على الظنون والاكتفاء بها في الاحكام
والفتاوى فهو مجتهد […] اصحابنا اصالة واحتياطا […] ومن منع […] استعمال الادلة
الظنية في الاحكام ومنع دليل دعوى الانسداد والاضطرار فليس بمجتهد اصطلاحا كالمرتضى والمفيد وابن ادريس ومن سلك
مسلكهم وان كان اصوليا وطريق المحققين يقابل طريق المجتهدين ويخالف الاصوليين في طريق العمل والفتيا ويعبر عنهم في عرف القدماء
باصحاب الحديث والرواية تم انتهى وقد ذكر كتب جملة حسنة من مصنفاته منها   الشافي في الامامة […]
وقد نقض فيه الرد على القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني   الذريعة   الغرر   تنزيه الانبياء والائمة
الطيف والخيال   الشيب والشباب   واما السيد الرضي اخو السيد المرتضى فهو كما ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة
ايضا ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف المرتضى كان يلقب بالرضي ذي الحسبين لقبه بذلك بهاء الدولة
وكان يخاطبه بالشريف الاجل ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد وكان فاضلا عالما […] شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي
في اليتيمة فقال ابتدأ يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع ابناء الزمان وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف
ومفخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين
ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وكان ابوه يتولى نقابة الطالبيين ويحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت
هذه الاعمال كلها الى الرضي […] وله من التصانيف   المتشابه في القرآن   حقائق التنزيل
تفسير القرآن   مجازات الآثار النبوية   تعليق خلاف الفقهاء   تعليقة الايضاح لابي علي   خصائص الائمة
نهج البلاغة   تلخيص البيان في مجازات القرآن   الزيادات في شعر ابي تمام   سيرة والده الطاهر   انتخاب
شعر ابن الحجاج   مختار شعر ابي اسحاق الصابي   ما دار بينه وبين ابي اسحاق من الرسائل ثلاث مجلدات   ديوان شعره في
اربع مجلدات قال ابو الحسن العمري […] تفسير القرآن […] احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له
هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان عالي الهمة شريف النفس
لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلات ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة ظلف واما الملوك من بني بويه فانهم
اجتهدوا على قبوله صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى بالاكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب وذكر ابو الفتح ابن جني في
بعض مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره
بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال له اذا قلنا رأيت عمر فما علامة النصب في عمر فقال له الرضي بغض علي فتعجب السيرافي والحاضرون من
حدة خاطره وحكى ابو الحسن العمري قال دخلت على الشريف المرتضى […] في بيته وقد عمل […] لطيفة […]
هبوا […] المختص […] واسطة العقدين

بيتا ثالثا لشاربه قوله فلما انتبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزار بعيد انتهى فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه
البيتين فقال بديهيا فردت نجواها بالدموع بوادر وقد آن للشمل المشتت ورود فهيهات عن لقيا حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد
فعدت الى المرتضى فخبرته بالخبر فقال يعز علي اخي فقد الذكاء فكان الاسير اختص الرضي بسبيل الماء قال وكانت وفاة الرضي في بكرة يوم الاحد لست
خلون من المحرم سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلاة عليه ودفن في داره بمسجد
الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد مولانا الكاظم عليه السلام لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك
ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى بالمشهد الشريف الكاظمي والزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين بكربلاء
ودفن عند ابيه ورثاه اخوه المرتضى بقصيدة منها يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي براسي ما زلت احذر
وردها حتى اتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي ومطلتها زمنا فلما صممت لم يثنها مطلي وطول مكاسي لله عمرك
من نصيب طاهر ولرب عرض طالب الادناس ورثاه ايضا تلميذه مهيار بن مرزويه الكاتب بقصيدة لم يسمع بابلغ منها
اولها من جب غارب هاشم وسنامها ولوى لويا فاستزل مقامها ومن قرنينا بالبطاح فلفها عجلا وقوض عزها وخيامها
وابان من مضر بكل خصيصة بيتا رفيعا حملت اعمدة سامها من حل مكة ما استقل حريمها والبيت يشهد واستقل حرامها ومضى
بيثرب مزعجا من سام تلك القبور الطاهرات عظامها يبكي النبي ويستهيج لفاطم بالطف في ابنائها ايامها الدين ممنوع الحمى
من راسه والدار عالية البناء من راسها وتناكرت ايدي الرجال سيوفها فتسلمت ام انكرت اسلامها ام غال ذو الحسب خاطي
نفعها قدما فانزح على العقوق سهامها ومنها بكر النعي فقال اودى خيرها ان كان يصدق فالرضي همامها
فقضت على حسب الصباح ظلامها صدع الحياء صفا المجد صدع الرداء وحل نظامها بالدارس العلوي شق مدارها
والناطق العربي شق كلامها سلب العشيرة يومه مصباحها مصلاحها عمالها غلامها برهان حجتها التي بهرت به اعداءها وتكثرت اعلامها
اعمامها التمر وكنت بكلامه مشهودة لما مضت ايامها ومنها ابكيك للدنيا التي طلقتها وقد اصطفتك شبابها وغرامها
ورميت غاربها بفضل زمامها زهدا وقد القت اليك زمامها وليهنأ السيد المذكور ابن ذكره في كتاب مجالس المؤمنين وانتهى علمه
وهو الشريف المرتضى ابو احمد عدنان بن الشريف الرضي وذكر انه لما مات عمه المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشأن
معظما عند ملوك العجم يمدحه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما وقال في كتاب امل الامل كان فاضلا جليلا كريما انتهى
واما الشيخ سلار بن عبد العزيز ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل القدر عظيم الشان [illegible] سالار كما ذكره منتجب الدين حيث قال الشيخ ابو
يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له المراسم العلوية في الاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه عنه انتهى وقال الشهيد
في بعض اجازاته [illegible] تصنيفا [illegible] على المفيد وعلى السيد المرتضى انتهى ونحن نروي كتب هذا الشيخ زائدا
على الطرق المتقدمة بطريقنا الى الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن ابيه عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور ما تقدم في الاسناد الى
العلامة عن ابيه عن السيد احمد بن السيد يوسف العريضي عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين وبهذه
الطرق نروي جميع كتب الشيخ منتجب الدين ومنها كتاب الفهرست الذي جمع فيه العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن تاخر عنه الى زمانه
وكتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين ع وكذا جميع مسموعاته ومقرواته ومجازاته [illegible] ذكره [illegible]
انشاء الله واما القاضي عبد العزيز بن البراج فهو كما قال الشيخ منتجب الدين القاضي سعد الدين عز المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز بن
البراج وجه الاصحاب وفقيههم وكان قاضيا بطرابلس وله مصنفات [illegible] وعشرة تصنيفا انتهى ملخصا وذكر الشهيد في اجازته لابن
الخازن ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ ابي جعفر الطوسي في البلاد الشامية واما ابو الصلاح فهو تقي الدين بن نجم الحلبي كان

معاصرا للشيخ

معاصرا للشيخ ره وذكره العلامة في [illegible] فقال تقي بن نجم الحلبي ابو الصلاح ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها في الكتاب الكبير قرا
على الشيخ الطوسي وعلى المرتضى قدس الله روحهما انتهى وذكر من رجال الشيخ والشيخ منتجب الدين [illegible]
بعض مشايخنا المعاصرين ان هذا الشيخ كان خليفة السيد المرتضى في البلاد الحلبية وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم
ذكرها [illegible] واما [illegible] الذي اكثرنا النقل عنه في هذا الكتاب [illegible] فهو الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن بن
الحسين بن علي بن بابويه القمي والشيخ ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور حيث ان الصدوق واخاه الحسين ابنا علي بن الحسين
بن بابويه [illegible] الشيخ منتجب الدين [illegible] له في كتاب امل الامل كان فاضلا
عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له [illegible] الفهرست وذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه يروي
عنه محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني [illegible] الشيخ الامام شمس الاسلام
[illegible] على الشيخين
[illegible] الدين علي بن عبيد الله
بن الحسن المذكور انتهى وبالاسناد [illegible] عن القاضي عبد العزيز
بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي [illegible] وبالاسناد [illegible] عبد العزيز
بن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الفتح الكراجكي جميع كتبهما [illegible] اقول اما الشيخ شاذان بن جبرئيل
[illegible] واما فهو [illegible] في كتاب امل الامل الشيخ الفقيه عماد الدين [illegible] الطبرسي فاضل
جليل القدر [illegible] شاذان بن جبرئيل [illegible] عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي واما
[illegible] وهو كما عرفت يروي عن القاضي عبد العزيز بن البراج [illegible] في كتاب امل الامل
الشيخ عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب [illegible] يروي عن ابي الصلاح
وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى [illegible] واما الشيخ فهو معاصر للسيد المرتضى والشيخ [illegible]
ايضا قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم فقيه محدث جليل القدر له كتب منها
[illegible] وذكر [illegible] الشيخ منتجب الدين وابن شهر آشوب وبالاسناد عن الشيخ الشهيد
الشيخ جلال الدين ابي محمد الحسن بن [illegible] الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد [illegible] السيد الامام المرتضى السعيد العلامة
[illegible] محمد بن زهرة الحسيني الحلبي [illegible] الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب
المازندراني صاحب كتاب المناقب [illegible] الفضل الآملي والسيد الامام ضياء الدين [illegible] فضل الله بن علي الحسيني والشيخ ابي
الفتوح احمد بن علي الرازي والشيخ الامام ابي عبد الله محمد [illegible] الحسن علي بن علي بن عبد الصمد [illegible]
بن الحسن بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخين [illegible] عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول قال
[illegible] الامل السيد محيي الدين محمد بن زهرة الحسيني ابو حامد الحلبي [illegible] الشهيد [illegible]
في الكتاب المذكور الشيخ احمد بن علي ابو الفتوح الرازي [illegible] ابن شهر آشوب [illegible] جعفر
محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي كان عالما فاضلا ثقة محدثا محققا [illegible]
له كتب منها مناقب آل ابي طالب [illegible]
اقول ومن مشايخ ابن شهر آشوب [illegible] المذكور الشيخ ابو منصور الطبرسي وقد ذكره في كتاب معالم العلماء

فقال شيخنا احمد بن ابي طالب الطبرسي له في الفقه حسن و الطالبين و الامة و الزهراء اشعار الكلام

انه نسب الحجة و تاليف كتاب الاحتجاج عن الشيخ ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج حسن كثير الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي انتهى اقول وقد غلط جماعة من متاخري اصحابنا رضوان الله عليهم في نسبة كتاب الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادي وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي اللئالي وبالاسناد الى ابن شهرآشوب نروي جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه المذكورين ومرويات مشايخهم وعن مشايخهم ما رووه لنا

المذكور عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال في كتاب امل الامل ثقة عين عظيم الشان معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره في رجاله وو ثقه وذكر من تصانيفه اربعة يروي عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين فقال ثقة عين قرا على شيخنا المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخيرة ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ عنه انتهى وهو منسوب الى بلدة تسمى دوريست ذكرها في كتاب معجم البلدان وله اولاد واولاد اولاد منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي وكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده جعفر ومحمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد المتقدم عن المفيد ومنهم الحسن بن جعفر الدوريستي وهو فاضل جليل ذكره القاضي نور الله الشوشتري في كتاب مجالس المؤمنين والشيخ حسن وذكر انه عالم اشاعرة وهو في قوله شعرة يعني الوصية على الامة معروفة كتب على جهات اولاد الزهراء من يوالي من الامام رثيته سيان عند الله سخط امرئنا ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي وهو فاضل فقيه جليل يروي عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد المتقدم عن المفيد وبالاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري وقد تقدم والشيخ منتجب الدين وابن شهرآشوب نروي جميع مصنفات الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر في اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب ذكر منها تسعة منها تفسير القرآن المسمى مجمع البيان عشر مجلدات وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة والنحو والتصريف والمعنى والتنزيل وان اكثر النقل فيه عن مفسري العامة ويقل من تفسير اهل البيت عليهم السلام من الاقليل من تفسير العياشي وعلي بن ابراهيم القمي وبالاسناد الى الشيخين الاولين من الثلاثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ زين الدين علي بن الحسين الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه في الاصولين وعالما له تصانيف وذكر منها اسبعة وحكى منتجب الدين انه قال حضرت مجلس درسه سنين وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة عليه وروى الشهيد عن تلامذته وشعره ما وجد بخط الشهيد عن الشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمصي قدس سره قد كنت ابكي وداري منك دانية فخوف ذلك الذي بك الآن ابكي لذكركتنا انا اعلنه فلي بكاء ان اعلان واسرار وبالاسناد الى الشيخين المتقدمين من المشايخ الثلاثة المتقدمين نروي جميع مصنفات الامير الزاهد ابي فراس المالكي الاشتري من اولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين عليه السلام كان عالما فقيها صالحا قال منتجب الدين شاهدته بالحلة ووافق الخبر الخبر قرا على شيخنا سديد الدين محمود الحمصي بالحلة واعاده انتهى وقال في كتاب امل الامل وهذا الشيخ فاضل جليل القدر وهو جد السيد رضي الدين علي بن طاووس لامه له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا انه في الغث والسمين وروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي انتهى وبالاسناد عن المحقق الخواجه نصير الدين المتقدم عن ابيه عن السيد فضل الله الحسيني المتقدم عن المرتضى الرازي وقد تقدم وهو اخو المجتبى

ابنا الداعي عن جعفر بن محمد الدوريستي وقد تقدم عن السيد الرضي صاحب كتاب نهج البلاغة وقد تقدم وبالاسناد عن ابن ادريس عن الشيخ شاذان بن جبرئيل وقد تقدم عن السيد عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة عن ابي اسحاق الصادق الحسيني الحلبي قال في كتاب امل الامل كان فاضلا ثقة جليل القدر له كتب كثيرة ذكر منها ثمانية عشر مصنفا منها في رد على المنجمين شرح الفه الاسفه في رد من قال في الدين بالقياس ونقاضا ابن الخشاب النحوي الى ان قال ويروي عنه ابنه شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما انتهى وبالاسناد عن المحقق نجم الدين نروي جميع مرويات ومصنفات السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادق الحلبي وكان هذا السيد عالما فقيها ويروي عن عمه ابيه وعن ابن شهرآشوب وقد تقدم ذكره ولم اقف على ذكر شيء من مصنفاته وبالاسناد عن السيد محيي الدين المذكور نروي جميع مصنفات ابي جمال الدين ابي القاسم عبد الله المذكور وعمه السيد الامام ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية وغيره وقد تقدم وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن السيد تاج الدين معية الحسيني عن السيد جمال الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس عن الحديد السعيد الخواجه نصير الدين عن برهان الدين الهمداني عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفاته ومروياته ومقروءاته وقد تقدم الكلام في رجال هذا السند الا السيد مجد الدين المذكور قال في كتاب امل الامل رضي الدين ابو القاسم علي بن غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاووس الحسيني كان فاضلا صدوقا يروي الشهيد عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه انتهى وعن العلامة جمال الدين عن والده سديد الدين عن السيد احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين القزويني عن الشيخ منتجب الدين ويروي الطبرسي عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسيني الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسيني النيسابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيدين المرتضى والرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطة وبالاسناد عن السيد الاعظم رضي الدين وجمال الدين ابني طاووس عن سديد الدين العلامة جمال السيد صفي الدين ابي جعفر وهو محمد بن معد بن علي بن رافع بن ابي الفضائل معد بن علي بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عالم فاضل جليل محدث يروي عن محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين ويروي العلامة عن ابيه عنه قال في كتاب امل الامل الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى وهو العم الادنى لجده ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وبالاسناد عن الشيخ شاذان عن الشيخ الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري عن ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن شاذان عن عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي جميع تصانيفه عن الشيخ الفقيه ابي محمد عبد العزيز بن البراج وعن الشيخ الفقيه ابي محمد الحسن بن ابي الحسن علي بن احمد الحلبي قال في كتاب امل الامل كان عالما فقيها محدثا من القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ الكراجكي اقول لعله يروي الشيخ عن الشيخ المذكور ايضا لان الشيخ الكراجكي يروي بغير واسطة عن ابي الصلاح كما ذكره في كتاب امل الامل ومن الشيخ ابي جعفر الطوسي مصنفات ومرويات المرتضى علم الهدى ومصنفات ومرويات اخيه الرضي ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي ومصنفات ومرويات اخيه المرتضى ومصنفات الشيخ سلار والشيخ الجليل ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمهم الله وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات ومقروءات الشيخ الامام الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي وجميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابي القاسم جعفر بن قولويه وعن الصدوق ابي جعفر جميع مصنفات والده علي بن الحسين وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الامام شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله ارواحهم وعن السيد فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي عن الشيخ المفيد وهذا الطريق اعلى الطرق الى الشيخ المذكور واحصرها وعن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق بن بابويه وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموسوي عن ابن قدامة عن الشريف المرتضى واخيه السيد الرضي وعن الشيخ جعفر الدوريستي

عن المرتضى والرضي وابن ابي عقيل وقد تقدم الكلام في اكثر رجال هذه الاسانيد وبقي منهم جملة من اجلاء اساطين الشريعة المحقة وحملة .
الطايفة المحقة الشيخ المفيد العلامة محمد بن محمد بن النعمان يكنى ابا عبد الله ويلقب بالمفيد وله حكاية في سبب تسميته بالمفيد
ذكرناها في كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجل مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم وكل من تاخر عنه استفاد منه وفضله اشهر
من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة الامامية في وقته اليه وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة
حاضر الجواب له قريب من مايتي مصنف كبار وصغار مات قدس الله روحه ليلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة
واربعماية وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وقيل ثمان وثلثين وصلى عليه الشريف المرتضى ابو القسم
علي بن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس مع كبره ودفن في داره سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب من السيد الامام ابي
جعفر الجواد ع عند الرجلين الى جانب قبر شيخه الصدوق ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه انتهى وقال النجاشي في كتابه محمد بن
محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن اوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن
فطر بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن علة بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن
زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان شيخنا واستاذنا رضي الله عنه فضله اظهر من ان يوصف في الفقه والكلام
والرواية والثقة والعلم له كتب ثم ساق كتبه وسنذكرها ان شاء الله ثم نقل تاريخ موته من فهرست الشيخ ثم قال وحكى الشيخ ورام
بن ابي فراس في كتابه ان الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة على الشيخ
ابي عبد الله المعروف بجعل وكان منزله في درب رياح من بغداد وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان
من البلد المذكور ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته اشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني
الذي هو من اعاظم علماء الكلام فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابو ياسر معه بعض تلامذته واصحابه
فلما حضر وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج في القرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا لاستفادة
بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة حضر وسال الرماني فقال له ما تقول في حديث الغدير وقصة الغار فقال الرماني
خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت وخرج فقال الشيخ
اني لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن حارب الامام العادل فقال
كان كافرا ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير له في حرب
الجمل فقال انهما تابا فقلت خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال او كنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية
وسؤال بسؤال ثم قال من انت وعند من تقرأ من علماء هذه البلاد فقلت عند الشيخ ابي عبد الله جعل فقال مكانك
ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى
مجلس الشيخ المذكور ودفعت له الرقعة ففتحها وبقي مشغولا بقراءتها وهو يضحك فلما فرغ من قراءتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه
قد كتب الي به واوصاني بك ولقبك بالمفيد ونقل هكذا في مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب مباهج القلوب نقل هذه الحكاية بوجه اخر
مع القاضي عبد الجبار المعتزلي انه قال بينا القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر
الشيخ المفيد وكان في اول اشتهاره مع القاضي قد سمع بشهرته ولم يره فحضر الشيخ وجلس في صف النعال ثم بعد ساعة قال للقاضي ان لي سؤالا
فان اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه
اهو مسلم صحيح عن النبي ص يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى فيه فقال هو بمعنى الاولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة

بين الشيعة والسنة

بين الشيعة والسنة فقال القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل الرواية بالدراية فقال الشيخ
ما تقول في قول النبي ص لعلي ع حربك حربي وسلمك سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول
في اصحاب الجمل فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال الشيخ ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت
قد قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فبهت القاضي ولم يحر جوابا ووضع راسه ساعة ثم رفع راسه فقال
من انت فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال له انت المفيد حقا فتغيرت
وجوه علماء المجلس مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما ابصر القاضي ذلك منهم قال ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمني وانا
عجزت عن جوابه فان كان احد منكم عنده جواب عما ذكره فليذكره ليقوم الرجل ويرجع الى مكانه الاول فلما انفصل المجلس شاعت هذه الحكاية
واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ وساله فحكى له الشيخ الحكاية فخلع عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلى بالزينة وامر له بوظيفة
تجري عليه انتهى اقول لا يخفى ان هذه المقامات محض تشريف وفي كتاب مجالس المؤمنين في ترجمة ابن ابي الحديد ان بعض النصاب طعن انه وجد بخط
الغراب بصحة ما عجزت عنه مباحث المتقدمين عن النقض من ان شيخنا المذكور اسبق فحول ... الخروج من منهج الحق
والصواب ومن احب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ المعتزلة وامثالهم فليرجع الى كتاب المجالس الذي جمعه تلميذه
المرتضى من كلام شيخنا المذكور وقد سمى ذلك الكتاب وفي تاريخ ابن كثير الشامي انه توفي في سنة ثلث عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة
صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وبابن المعلم ايضا البارع في الكلام والجدل والفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة
والعظمة في الدولة البويهية وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن اللباس وكان عضد الدولة ربما
زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مايتي مصنف وكان يوم وفاته يوما مشهودا وشيعه ثمانون الفا
من الرافضة والشيعة انتهى ملخصا ومن مناقبه ما شهد به العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الاعداء وفي كتاب
المؤمنين بهذه الابيات منسوبة لحضرة صاحب الامر صلوات الله عليه وجدت مكتوبة على قبره لا صوت الناعي بفقدك انه يوم
على آل الرسول عظيم ان كنت قد غيبت في جدث الثرى فالعلم والتوحيد فيك مقيم والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليك من الدروس
علوم ثم ذكر الشيخ المؤلف عطر الله مرقده نسخة التوقيع المنيع من الناحية المقدسة على صاحبها آلاف التحية السنية وهو بسط
توقيعه ونحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله تعالى من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت
دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالزلل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم
الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين
لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم اللاواء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا ويتجنب
ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم
في التوفيق ومنها ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تاخر عنهم اليمن
بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله
المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل انتهى ثم قال وذكر الشيخ يحيى بن بطريق الحلي في رسالة نهج العلوم الى نفي المعدوم وطريق
في تزكية الشيخ المفيد طريقين احدهما صحة نقله عن الائمة الطاهرين ع وما هو مذكور في تصانيفه المقنعة وغيرها والطريق الثاني
في تزكيته ما ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول ان صاحب الامر صلوات الله عليه كتب اليه ثلث كتب في كل سنة كتابا وكان نسخة
عنوان الكتاب للاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعضه وكملت

عليه الكتب المتقدمة ثم قال وهذا اوفى مدح وتزكية وازكى ثناء وتطرية بقول امام الائمة وخلف الائمة انتهى واما تفصيل كتب الشيخ
المذكور على ما ذكره النجاشي فمنها المقنعة وذكر بعد ذلك ما ينوف على مائتين مصنفا باساميها منها مقابس الانوار في الرد على اهل
الاخبار ومنها الرد على اصحاب الحلاج مسألة في وجوب الجنة لمن انتسب في ولادته الى النبي صلى الله عليه وآله في القياس النقض على
ابن الجنيد في اجتهاد الرأي ثم قال المصنف اقول ونحن نروي جميع مصنفات هذا الشيخ ومقرواته ومسموعاته بالطرق المتقدمة من الشيخ والمرتضى وغيرهما
رضي الله عنهم عنه قدس سره المختص عن [illegible] انتهى الكلام الى هذا المقام فلنرجع الى المرام فنقول علينا ان حال هذا الشيخ العلامة رفع الله مقامه
لما اشتهر في السنة العوام من نسبتها الى اجتهاد الرأي والتقرير [illegible] وهو من علماء الدين ورؤساء هذه الامامية المتكلمين من عصرهم الى عصرنا
عندهم الا على اليقين [illegible] اهل الاخبار الاحاد التي لا توجب علما ولا عملا كما صرح به المفيد والمرتضى وابن ادريس
والمحقق الطوسي قدس سره [illegible] مصنفا [illegible] متكلمي قدمائنا في رد الاجتهاد والرأي والقياس والتظني والتخرص بما لا
مزيد عليه كالفضل بن شاذان في رسالة التنبيه والمفيد في كتاب النقض على ابن الجنيد في اجتهاد الرأي وفي رسالة القياس وكالمرتضى في الشافي وفي
العامة في كتبهم قديما وحديثا القول بنفي الاجتهاد والقياس وحجية الاخبار الاحاد الى الامامية وقد افرد المفيد الرد على القائلين بحجية
الاخبار الاحاد رسالة سماها مقابس الانوار في الرد على اهل الاخبار [illegible] الرد على الاخبار [illegible] المشهور عند المتاخرين [illegible]
على من زلها وعلى منطوقها ومفهومها ومباحث المرتضى وابن ادريس والمحقق الطوسي في نقد المحصل في رد هم على الاحاد [illegible] العلم
عند اهله والقول باجتهاد الرأي لم يكن بين الامامية وما خالف منهم في ذلك خالف الا ابن الجنيد وقد رد الاصحاب وانكروا عليه ذلك
وهجروا تصنيفاته لذلك وهذا من روايات الامامية الى زماننا وانما خالف من خالف في ذلك من المتاخرين [illegible] الاصل جوازه والحجة في ذلك
بل لشبهة الاضطرار الى ذلك [illegible] انسداد باب العلم [illegible] السبيل الى المعلوم [illegible] في صلوة الجمعة [illegible]
خالف القدماء في الشروط [illegible] حقيقة الوجوب والنصوص المحكمة من الكتاب والاخبار الدالة على بقاء التكليف الى [illegible] الحاجة [illegible]
والاضطرار [illegible] فقد صرح [illegible] ثلاث
فيما اخبر عن القائم عليه السلام [illegible] في قلوب المؤمنين [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] كان قبلكم [illegible] يتكلمون برأيهم
[illegible] الاجتهاد [illegible] اصحاب المجتهد والتقليد [illegible]
ان الاصحاب من زمن الائمة عليهم السلام وما يليها الى عصر المحقق رحمه الله كانوا طائفتين طائفة من اهل التسليم والحديث والرواية والدراية وطائفة
من اهل الاحتجاج والاستدلال بالمحكمات من الاخبار ومتواترات الاثار والتكلم في اثبات المطالب ورد الشبهات بالحجج المتلقاة عن الائمة
عليهم افضل التحيات وكانت الاخبار الشايعة الذايعة في اصول الشيعة والدائرة على السنة العلماء الامامية عندهم حجة [illegible]
كانوا يسمونها بالصحاح المتواترات ويفسرون بها الكتاب وكان [illegible] اجماعا [illegible] عند
الاصحاب وان كان [illegible] ما كان [illegible] وكانت الاحاد [illegible] عندهم
كذلك وان كان صحيحا بحسب الاسناد وكانوا يعرفون [illegible] الاخبار [illegible] اهل النظر
والاستدلال [illegible] الاحتجاج بالعقليات المطابقة لكتاب الله وسنة [illegible] وكان معولهم على اليقين [illegible]
منعوا من استعمال الاحاد المفيدة للظن [illegible] اصحاب [illegible] المتكلمين [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] العيون [illegible] الفصول [illegible] مع اصحاب
الاعتزال ثم كلامه في ابطال القياس [illegible] جمع كثير من الفقهاء والمتكلمين [illegible]

على ابطال القياس

على ابطال القياس في الاحكام الشرعية فقال الشيخ الدليل على ذلك انا متى وجدت الحكم الذي لم يرد نص على اصل يقاس عليه
الفرع فذكر ان جاريا مجرى امر الله تعالى التعبد في الحادثة التي هو حكمها [illegible] في الحادثة على حقيقتها وجميع صفاتها فلو كان القياس
صحيحا لما جاز في العقول التعبد في الحادثة بخلاف حكمها [illegible] وغير الوصف عليها [illegible] علما وصفناه دليل
على ابطال القياس في الشرعيات [illegible] بيننا وبين شيوخ المعتزلة [illegible] هذا الفصل الى ان قال فان قالوا [illegible]
لسنا نقول ان هذه العلامات مقطوع بها ولا معلومة [illegible] طريقا [illegible] وهو مذهب هذا الشيخ [illegible]
القول الاول لغلبة الظن في ذلك [illegible] غلب في ظنه [illegible] سواء [illegible]
ولو [illegible] وكل مجتهد عندي مصيب [illegible] هذا المذهب [illegible] جميع ما سلف [illegible]
لو يكون لله تعالى دليل على المعجزة والشبهة [illegible] بالعمل على غلبة الظن [illegible]
ذلك في الظن [illegible] فالشريعة ما الدليل على انه قد غلب [illegible]
وما السبب الموجب [illegible] هذا [illegible] للسمة والعلة السمعية [illegible]
ذلك [illegible] غلبة الظن [illegible] كالرجل الذي يغلب في ظنه انه ان
سلك هذا الطريق نجى [illegible] وان اخرى [illegible]
معيبة [illegible]
غلبة الظن [illegible] الشرعية واحكامها [illegible]
[illegible] العقلاء [illegible]
عادتهم [illegible] الشرعية [illegible] النصوص [illegible]
معناه واتفاق المختلف في الحكم وليس للعقول في رفع حكمهما [illegible] غلبة الظن [illegible]
واذا كان الامر على ما بيناه وكان الاتفاق حاصلا على انه لا عادة في الشريعة [illegible] غلبة الظن [illegible] مقام الاول
في الاقتصار على الدعوى [illegible] على الفقهاء [illegible] غلبة الظن [illegible] الى تكذيب الفقهاء
[illegible] الفقهاء [illegible] في [illegible] المعاني [illegible] غلبة الظن [illegible]
[illegible] الاستدلال والنظر [illegible] على الجماعة [illegible]
[illegible] ان الدليل [illegible] الجماعة [illegible]
[illegible] الدليل على ابطال [illegible] غلبة الظن [illegible]
ان الشيعة [illegible] في التوحيد والعدل [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]
وقال الشيخ قدس سره [illegible] في كتاب العدة [illegible] الاجتهاد [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible] في الحادث [illegible] الامام [illegible]
بعض الامامية [illegible] الاجتهاد [illegible] الامام [illegible]
الله تعالى عليه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الاجتهاد [illegible]
[illegible] الاجتهاد قال الشيخ قدس سره [illegible] الاصول [illegible]

من جهة الاجتهاد وابطال النص فيها ولو يعتمد عليه ومن جعل الاجتهاد طريقا الى العلم بها لم يكن النظر اصلا في ابطال ما قاله ولا سبيل الى الرد عليه
الا من جهة التوقيف وقال لا سبيل الى كسر مذهبه الا من جهة التوقيف قيل له فقد كان العقل اذا خلي والناس ومع الشرائع كلها من جهة الاجتهاد
وهذا خلاف مذهبك ومع انا لا نعلم ان احدا من الفقهاء ولا اهل العلم كانوا يكتبون على ان [illegible] لا يعلم ان لم يكن معروفة من جهة النقل او الخبر
فان كانت معروفة من جهة [illegible] صحة الخبر لحكمها وهذا يؤدي الى ما لا نهاية له وان كانت معروفة بالنظر فقد [illegible] لزمك ذلك
وان لا تقال اللهم الا ما ذكره يستدل على صحتها مما لا يجعل [illegible] لوجبت كلام ابطال الاجتهاد في استخراج هذه الاحكام مضطرا الى
في ذلك الى الاجتهاد [illegible] استعمل [illegible] ظاهرة وان استعمل النص والاحتجاج بالاجماع فما تحججها الا الاجتهاد فهو مضطر
في اصل المعتمد عليه الى الاجتهاد وهذا نظير ما قدمنا [illegible] الاجتهاد في الفروع عندك مع انها اصول عندهم [illegible] الاجتهاد
فيها كالاصل [illegible] على انه يقال لهما [illegible] ان من [illegible] الاجتهاد في الاحكام [illegible] الحكم عن الذاهب عنه بالضلال او بطلها
الاجتهاد وانما ابطلوه بضرب من النظر والاستدلال [illegible] على الذاهب عنه بالضلال [illegible] ما ابطل القوم من الاجتهاد عندك وهو
الذي تحقق وما يحقق هو الذي شهد بفساده فلا سبيل عن الحق [illegible] انتهى ما نقلناه من الفصول فانظر فيه بعين القبول

الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة
وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه
وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة مصنف ذكرنا اكثرها في كتابنا الكبير مات رضي الله عنه سنة احدى وثمانين وثلثمائة انتهى [illegible]
[illegible] هو واخوه الحسين بدعوة صاحب الامر صلوات الله عليه على يد السفير الحسين بن روح فانه كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين
بن بابويه وسياق ذكره لك في ترجمة والده علي بن الحسين وقبره الآن بالري معروف وعليه قبة [illegible] القاصرين انه كان يتوقف في
توثيق الشيخ الصدوق ويقول انه لم ينص على ثقته احد من علماء الرجال وهو من اظهر الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة
وافضح المزخرفات الباردة فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق وليت شعري من صرح بتوثيق [illegible]
الاجلاء المحققين [illegible] في الذي [illegible] المقام حكاية ظريفة وجدت بخط شيخنا ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
المتقدم في صدر هذه الاجازة ما صورته قال اخبرني جماعة من اصحابنا انه اخبرهم الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني
قال اخبرني العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه قال اخبرني الشيخ العلامة البهائي قدس سره انه سئل وقد كان يسئل
عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن آدم ومحمد الصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل رتبة
فقلت زكريا بن آدم لتواتر الاخبار بمدحه فرأيت شيخنا الصدوق [illegible] وقال لي [illegible] من فضل زكريا بن آدم [illegible]
انتهى قال الشيخ في الفهرست بعد وصفه بالثناء وعليه نحو ما ذكره العلامة له نحو من ثلثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف وانا
اذكر ما يحضرني في الوقت من اسماء كتبه منها

دعائم الاسلام — المقنع — المرشد — الفضائل
المواعظ والحكم — السلطان — فضل العلوية — المصادقة — الخواتيم — المواريث — الوصايا
غريب حديث النبي والائمة عليهم السلام — الحذاء والخف — حذو النعل بالنعل — مقتل الحسين عليه السلام
في اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين — المحافل — علل الوضوء — علل الحج — علل الشرائع
الطرائف — نوادر النوادر — في ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله وآمنة بنت وهب — الملاهي — العلل
غير مبوب — في الغيبة الى اهل الري والمقيمين بها وغيرهم — مدينة العلم كبير اكبر من من لا
يحضره الفقيه — التوحيد — التفسير لم يتم — الرجال لم يتم — المصابيح لكل واحد من الائمة — الزهد لكل واحد منهم

من الائمة عليهم السلام — ثواب الاعمال — عقاب الاعمال — معاني الاخبار — الغيبة كبير — دين الامامية — المصابيح — المعراج وغير
ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله
الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر بن الحسين حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه انتهى اقول ومن كتبه المشهورة الآن الموجودة المتداولة
في هذه الازمان — عيون اخبار الرضا — الخصال — الهداية — الامالي ويسمى كتاب المجالس اقول ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته
ومروياته [illegible] بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ الطوسي عطر الله مرقده وغيره ممن تقدم [illegible] قال في كتاب الفهرست
كتب [illegible] الفقيه [illegible] اخبرنا بجميع كتبه وقرأت بعضها على والده
علي بن احمد بن العباس النجاشي [illegible] وقال لي اجازني جميع كتبه لما سمعناها منه ببغداد ومات رحمه الله بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة [illegible]
ذكره [illegible] مما قدمنا ذكره من الكتب [illegible] الفقيه [illegible] شيخنا الصدوق [illegible] جميع هذه الكتب
علي بن الحسين بن بابويه والد شيخنا الصدوق قال العلامة في الخلاصة علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم كان قدم
العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام يسأله فيها الولد
فكتب اليه قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول سمعت
ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام ويفتخر بذلك له كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا الكبير مات علي بن الحسين رحمه الله سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهي
السنة التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا سمعت جماعة من اصحابنا يقولون كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري رحمه الله فقال رحم الله علي بن الحسين
بن بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا [illegible] وقد [illegible]
في السنة التي تناثرت فيها النجوم [illegible] بزيارة الامام الرضا [illegible] المختصر [illegible]
في اكمال الدين [illegible] حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسأل ابا القاسم
الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام
انه قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسألته في امر نفسي ان يدعو لي
ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين في تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف
هذا الكتاب كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد وارغب في كتب العلم وحفظه
ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعوة الامام انتهى اقول وكلام الصدوق هذا يدل على ان الرسول الذي كان
واسطة بين علي بن الحسين وبين السفير حسين بن روح انما هو محمد بن علي الاسود والذي تقدم من نقل الخلاصة علي بن جعفر الاسود فينبغي التأمل
في ذلك وذكر بعض اصحابنا في علة تسمية تلك السنة بسنة تناثر النجوم [illegible] انقضت شهب كثيرة من السماء وقيل في ذلك
موت العلماء وقد كان [illegible] في تلك السنة جملة من العلماء منهم الشيخ المذكور ومنهم الشيخ الكليني كما سياتي ان شاء الله تعالى في ترجمته وفي
بعدها السمري آخر السفراء وغيرهم وقد نقل الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري
للشيخ علي بن الحسين من [illegible] التوقيع الدال على عظم قدره ومنزلته [illegible] الى [illegible] واوصيك يا شيخي
ومعتمدي وفقيهي ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله [illegible] والتفقه في
الدين والتثبت في الامور الى آخر قوله السلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
انتهى له كتب ذكر منها ثمانية عشر مصنفا منها — التوحيد — الشرائع وهي الرسالة الى ابنه — التقية — قرب الاسناد
التسليم — الطب [illegible] هذه الكتب [illegible] بعد كتاب التبصرة من الحيرة [illegible] كتاب الصلاة

ولد ببغداد [illegible] كتاب الشرايع كتاب الرسالة الى ابنه محمد [illegible] التلعكبري قال سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب [illegible]

ببغداد [illegible] وله منه اجازة بجميع ما يرويه [illegible] بجميع كتب هذا الشيخ [illegible] الامامية [illegible] جعفر [illegible] بجميع كتبه [illegible]

ثقة الاسلام [illegible] محمد بن يعقوب الكليني [illegible] محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة [illegible]

ان الشيخ والعلامة [illegible] ترجمة [illegible] علان الكليني [illegible] الكليني [illegible] وهذا هو المشهور [illegible]

والعلامة [illegible] بضم الكاف وفتح اللام [illegible]

[illegible]

من باب الحجب والاستار والسرادقات من كتاب السماء والعالم من بحار الانوار التوحيد والخصال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الحجب
فقال اول الحجب سبعة غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجابين منها مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثاني سبعون حجابا بين كل حجابين منها مسيرة
خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منهم قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب
ومنها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين
الف عام ثم سرادقات الجلال وهي سبعون سرادقا في كل سرادق سبعون الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة عام ثم سرادق
سرادق العز ثم الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم سرادق النور الابيض ثم
سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى كلامه ع وسكت فقال له عمر لا بقيت ليوم لا اراك
فيه يا ابا الحسن ع قال الصدوق ره ليست هذه الحجب مضروبة على الله تعالى الله عن ذلك لانه لا يوصف بمكان ولكنها
مضروبة على العظمة العليا من خلقه التي لا يقادر قدرها غيره تبارك وتعالى تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال لي جبرئيل في ليلة المعراج ان بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه
اربعة حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء الخبر شرح النهج للكيدري عن النبي صلى الله عليه واله ليلة
المعراج قال خرجت من سدرة المنتهى حتى وصلت الى حجاب من حجب العزة ثم الى حجاب اخر حتى قطعت سبعين حجابا وانا على
وبين كل حجاب وحجاب مسيرة خمسمائة الى ان قال ورايت في عليين بحارا وانوارا وحجبا وغيرها لو لا تلك لاحترق ما تحت
العرش من نور العرش قال وفي حديث ان جبرئيل ع قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه
الله المتين للسيد علي بن ابن عباس قال بين السماء السابعة الى الكرسي سبعة الاف نور وعن النبي صلى الله عليه واله
قال جبرئيل ع ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنوت من ادناها لاحرقتني باب السدرة المنتهى وعليين
العلل قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائكة الحفظة الى محل السدرة
والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض فينتهي بها الى محل السدرة
تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء انتهيت الى محل
سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم فكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى الخبر ومنه قال سدرة المنتهى
السابعة وجنة المأوى عندها عن ابي جعفر ع قال السجين الارض السابعة وعليون السماء السابعة باب
محاسبة النفس للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب خطب امير المؤمنين ع لعبد العزيز الجلودي باسناده قال سأل ابن
الكوا امير المؤمنين ع عن البيت المعمور والسقف المرفوع قال ع ويلك ذلك الضراح بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة
من لؤلؤة واحدة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة فيه كتاب اهل الجنة عن يمين الباب
يكتبون اعمال اهل الجنة وفيه كتاب اهل النار عن يسار الباب يكتبون اعمال اهل النار باقلام سود فاذا كان
مقدار العشاء ارتفع الملكان فيسمعون منهما ما عمل الرجل فذلك قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا
العلل عن العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال ان الله عز وجل انزل الحجر الاسود لادم
وكانت البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اسه وهو حيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسماعيل ببنيان البيت على القواعد وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق
عن علي بن الحسين ع باب السموات العلى والعيون والخصال في خبر الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام انه سأل مم خلق

[illegible]

قال من بحار الله وسألته عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسألته كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا وسألته عن الوان السموات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا الرقيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماعون وهو على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارقلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجما وهي درة بيضاء. المجمع تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء رأيت في السماء السابعة بحارا ابلا لا لالا لوانها يخطف بالابصار فيها بحار من ظلمة وبحار من ثلج ترعد فكلما فزعت رايت ... قال ... وعلى بناء المجهول اي تضطرب العلاقة ... اسير المؤمنين ع لم سميت السماء سماء قال لانه وسم الماء يعني معدن الماء ... المجمع ... يبنى على الاشتقاق الكبير ... الاسم من ... والسماء على الشمونين منقول اللام من السمو وهو الرفعة او هو على القلب كان ان الاسم ... السر العلامة ... انه سئل عن الطارق قال هو احسن نجم في السماء وليس يعرفه الناس وانما سمي الطارق لانه يطرق نوره سماء الى سماء الى سبع سموات ثم يطرق راجعا حتى يرجع الى مكانه عن الاصبغ قال سأل ابن الكوا امير المؤمنين ع عن المجرة التي تكون في السماء قال هي شرج السماء وامان لاهل الارض من الغرق ومنه اغرق الله قوم نوح بماء منهمر بيان الشرج اسم المجرة ولعلهم شبهوها بالعرى التي في الكيس والعيبة بها لانها مجرى الماء لانها مجراه حقيقة كما مر في الخبر او لانها شبيهة بالنهر في وسط الوادي قال الفيروزابادي الشرج محركة منفسح الوادي ومجرة السماء وانشقاق في القوس والشرج الفرقة ومسيل ماء من الحرة الى السهل العلل في خبر ابن سلام انه سأل النبي صلى الله عليه وآله ما بال النجوم تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها سواء قال لان بينها وبين السماء الدنيا بحارا تضرب الريح امواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها سواء. تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة الى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة التوحيد عن حبيب قال سألت ابا عبد الله ع هل في السماء بحار قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في السموات السبع لبحارا عمق احدها مسيرة خمسمائة عام الخبر. قصص الصالحين عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول ان الله خلق النطاق زبرجدة خضراء منها اخضرت السماء قلت وما النطاق قال الحجاب ولله عز وجل وراء ذلك سبعون عالما اكثر من عدد الجن والانس وكلهم يلعن فلانا وفلانا. ارشاد المفيد روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام القائم ع الى الكوفة يهدم بها اربع مساجد ولم يبق مسجد على الارض له شرف الا هدمها ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج عن الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف تطول السنون قال يامر الله الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت انهم يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه صلى الله عليه وآله ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول القيامة وانه كان كالف سنة مما تعدون كتب الغارات لاهل الكوفة قال سأل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال ذات الخلق الحسن قال فما المجرة قال ابا فيك سل تفقها ولا تسأله تعنتا ويلك سل عما يعنيك قال فوالله ان ما سألتك عنه يعنيني

قال انها شرج السماء ومنها فتحت السماء بماء منهمر زمن الغرق على قوم نوح ع قال فكم ما بين السماء والارض قال مد البصر ودعوة المظلوم من قبلكم الله فليسمع لا تقول غير ذلك بيان لا تقول غير ذلك اي لا تخبر الخلق بغير ذلك اذ لا مصلحة لهم في ذلك فيدل على ان التفكر في امثال ذلك ممنوع منه وليس كما زعمه الفلاسفة انها كمال النفس وكماله للانسان في تحصيل السعادات لا بد من النظر فيها المعارات باسناده عن ابن نباتة قال سئل امير المؤمنين عليه السلام كم بين السماء والارض قال مد البصر ودعوة المظلوم وسئل كم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس وسئل عن المجرة فقال ابواب السماء فتحها الله على قوم نوح ثم اغلقها فلم يفتحها وسئل عن القوس فقال اما ان لا تقولوا قوس قزح فان قزح الشيطان ولكنها قوس الله امان لاهل الارض كلها من الغرق اما انه ذلك في السماء المجرة بيان يوم طرادا اي تام او قصير قال في القاموس الطرادين من الايام الطويل كالطراد والطريدان الليل والنهار فكما ... واطن ذلك ان يتبع بعضه بعضا وجرى النهج قال اللهم رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس والقمر ومختلفا للنجوم السيارة وجعلت سكانه سبطا من ملائكتك لا يسأمون من عبادتك ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا للانام ومدرجا للهوام والانعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للارض اوتادا وللخلق اعتمادا الكافي عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن السموات السبع فقال سبع سموات ليس منها سماء الا وفيها خلق وبينها وبين الاخرى خلق حتى ينتهي الى السابعة قلت والارض قال سبع منهن خمس فيهن خلق من خلق الرب وثنتان هواء ليس فيهما شيء الدر المنثور للسيوطي ... عن العباس بن عبد المطلب ... فقال هل تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة عام ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وكثف كل سماء خمسمائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين ركبهن واظلافهن كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض ومن عنده كتب بالاسانيد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام كذلك الى السماء السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السماء الى العرش مثل جميع ذلك ... ثم ... لو دليتموه لوجدتم الله ثم ... باسانيد اخرى عن النبي ص قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فمرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان وروايا الارض يسوقها الله الى اهل بلد لا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال لك الروم [illegible] فقال [illegible] الحق [illegible] الرسول [illegible] قال [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] على [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الشتاء [illegible]

[illegible] السنة [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] المطر [illegible]

في اخر السنة [illegible] الطعام [illegible]

[illegible] الفواكه [illegible]

[illegible] في اخر السنة [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] الشتاء [illegible]

[illegible] المغرب [illegible]

[illegible] فارس [illegible]

[illegible] السنة [illegible]

في اخر السنة [illegible] الروم [illegible]

[illegible] المشرق [illegible]

[illegible] المغرب [illegible]

[illegible] واذا وقع الكسوف [illegible]

[illegible] المغرب [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

[illegible] الكسوف [illegible]

[illegible] المغرب [illegible]

[illegible] المشرق [illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

[illegible] الشتاء [illegible]

[illegible] فارس [illegible]

[illegible] الناس [illegible] السلطان [illegible]

[illegible]

ويكون [illegible] الناس [illegible] واذا وقع الكسوف في شهر رمضان [illegible]

[illegible] واذا وقع الكسوف [illegible] المشرق [illegible]

[illegible] المغرب [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

[illegible] فارس [illegible]

[illegible] الكسوف [illegible]

[illegible] واذا وقع الكسوف [illegible]

[illegible] المغرب [illegible]

[illegible] الكسوف في شهر رمضان [illegible]

[illegible] فارس [illegible] وقع [illegible]

[illegible] واذا وقع الكسوف [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] فارس [illegible]

[illegible] الكسوف [illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] الوداع [illegible]

[illegible]

[illegible] تاريخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التواريخ [illegible]

[illegible]

[illegible] شهر رمضان [illegible] رأس السنة [illegible]

[illegible] الكافي والتهذيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض [illegible]

[illegible]

في قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى
الصالحون فلعله في ذلك اشعار الى تاريخ ظهور الدولة القائمية عجل الله فرجه واصلح
اركانها فاحسب الذكر واذ اهو ثمانماية واحدى وخمسين مع اعتبار الالف وهذا العدد يوافق
ما في الاخبار من كون مدة مكث نوح في امته ثم احسب زيادة ثلاث السنين على مثلها من
القمرية فصارت وستة اشهر وذلك لان نوحا كان شريانا وسنوهم
شمسية لما يظهر من الاخبار والسير فصارت من الحاسبين قمرية وستة اشهر
وقد مضى من ولادته وهي في عام او او قريته وبقيته اما ونصف
او ونصف فلو صح هذا وافق المدد بكون الفرج فيما بقي او وباعتبار
زيادة نصف السنة يكون لعله من خوان الاخوان فاضل كامل محقق مدقق
ملا علي قلى پادرى نصرانى جديد الاسلام كه در عصر سلطان خلد اشيان
شاه سلطان حسين موسوى صفوى از سلطان صفويه از شهر فرنك بدار السلطنه
اصفهان بجهت اغوا واضلال مؤمنان آمده فائد توفيق ربانى او را ايمان جاويد از
رسانيده و پاكى سرشت او را هادى گشته و مسلمان كرديد و رساله بخط ولسان فرنگى
در اظهار بطلان مذهب مخترع نصارى از اصول و فروع و عبادات مأخوذه از كتب ايشان
مانند توريه وانجيل و صحف نوشته و همچنين در اثبات شريعت محمديه صلى الله عليه وآله باستنطاق
از كتب ايشان مكتوب بفرنك ارسال نموده بعد از ان بامر سلطان مبرور مذكور كتابى
در ابطال از ان زبان بزبان فارسى نقل نموده از بهداية الضالين موسوم و دو مجلد
آن نزد جامع اين كلمات موجود است و در اوائل مجلد اول فرموده كه هيچكدام از اين
دو طايفه يعنى يهود و نصارى قائل نشده اند كه كتبى كه بايشان نازل شده است بلغت
عبرى بوده باشد و از مؤيدات اين معنى آنكه دو مشهور و جوانيم كه قريب بسيصد سال قبل
از ارتفاع لواى دين محمدى بوده اند چون قسطنطين و سيلوسترپاپ از زمان انصاف مخفى
موافق خواهش خود وضع كرده نصارى را باخبار ان ميخوانند و چون نصارى بلغت
عبرى عالم بوده اند و مغايرت و مخالفت و زيادتى ما بين مذاهب مخترعه ايشان و مضامين
كتابهاى خود مى يافتند از قبول آن امتناع كرده زبان بطعن ايشان گشوده اند تا آخر كلام
و در آن بيان نموده است كيفيت تغيير كتب سماويه از توريه وانجيل و تغيير لسان آنها
از عبرى بلغت لطين و آنكه معتبر انجيل انجيلى تام بوده و تغيير در زمان سيلوستر شده والله يعلم
قيل لى قل في على مدحا ذكره يخمد نارا موصده قلت لا اقدم في مدح امرء ضل ذو اللب الى
ان عبد والنبي المصطفى قال لنا ليلة المعراج لما صعدا وضع الله بظهرى يدا فاحس
القلب ان قد بردا وعلى واضع اقدامه في محل وضع الله يدا من رماح القتوقيه رتبه
الالوهيه العطار فجواهر الذات بالفظه نوده ان در صفات آدم نموده ونزاندم

[illegible]

د	بل دج	ب
ملدج	اسم الله	بل دج
ح	مل دج	و

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ه

د	ط	ب
ج		ش
ج	ا	و

د

٢	٧	٦
٩		١
٤	٣	٨

[illegible]

٩٣

خویشتن اینهم نموده * توز ای در صفات آدم چرائی * که حق مطلق اندم خدائی * خدا را بیک
در صورت نموداری * خدایا این حجاب از پیش بردار * چرا در صورت خود مبتلائی * چو صورت
برفکندی خود خدائی * **وله ولجرا** منم الله در عین کالم * منم الله در عین وصالم * منم الله خود را
خود بدیدم * بخود گفتم کلام از خود شنیدم * **وله ايضا** عجب ابهم ما و او ابث * به ابهم جمیع
شکر کردار * همه یک قطره است این دریا * همه یکتا نماست این خرما * من نیم او
خود است قاینج * من نیم او خود است در گفتار * این قصیده است وحی ها نقلو * ابتکار مابد
بصورت اشعار * عاشق خود خود است خود معشوق * خود تماشا و خود تماشاکار * خود بود طوطی
خود آینه * خود بود شکر طوطی آینه دار * از برای فریب خود خود کشت *
سرمه بر چشم غازه بر ابرو * جلوه در قد در قدم رفتار * خود کند ساز هر گناه که هست *
خود کند باز توبه استغفار * والقصيدة مترسد من هذا النظائر **وله** و بیسر ناه * من خدایم
من خدایم من خدا * فارغم از کبر و کینه و رهوا * سر به بیسر ناه را پیدا کنم * عاشقان را در جهان شیدا
کنم * **قال** شهاب الدین السهروردی * در آن حین که من حق مطلق شوم * نماند دل حکم خود شوم
بود علم من علم بی منتها * بناسوت ولاهوت ارض وسما * بود علم من علم حق قدیم * بجز من نباشد
خدای کریم * **قال** محمود الجبستری * مسلمان گر بدانستی که بت چیست * بدانستی که دین در بت
پرستی است * **و قال** کفر و ایمان هرد و چون در بان اوست * او ست مغز و کفر و دین هر دو پوست
وقال الرومی چون نیرنگی اسیر رنگ شد * موسی با موسی در جنگ شد * چون به
بی رنگی رسی کان داشتی * موسی و فرعون دارند آشتی * **و قال لی** بسم الله الرحمن الرحيم وصایا
العشر کاف الاصحاح العشرین من سفر الخروج کتبت باصبع الله فی لوحین ففی اللوح الاول اربع وصایا
وهی المشتمله ما هو الواجب علینا لله انا الرب الهک الذی اخرجتک من ارض مصر من بیت
العبودیه * لا یکن لک اله اخر غیری * ٣ لا تاخذ لک صورة * ولا تشبه کل ما فی السماء من فوق
وما فی الارض من اسفل ولا ما فی الماء من تحت الارض لا تسجد لهن ولا تعبدهن فانی
انا الرب الهک اله غیور اجزی ذنوب الاباء من الابناء الی ثلثه والی اربعة اجیال للذین
یبغضوننی واعمل الحسنه الی الف جیل لاحبائی وحافظی وصایای ٣ لا تحلف باسم الرب
الهک کاذبا من اجل انه لا یزکی الرب من حلف باسمه کاذبا ٤ اذکر یوم السبت لتطهره ستة
ایام اعمل عملک جمیعه والیوم السابع سبت الرب الهک لا تعمل فیه من عمل انت وابنک
وابنتک وعبدک وامتک ودوابک والغریب الذی خلف ابوابک من اجل ان فی ستة
ایام خلق الرب السماء والارض والبحر وما فیه واستراح فی الیوم السابع من اجل ذلک
بارک الله فی یوم السبت وطهره * وفی اللوح الثانی ست وصایا وهی المشتمله ما هو الواجب
علینا لجمیع الناس ٥ اکرم اباک وامک لیطول عمرک فی الارض التی یعطیک الرب الهک ٦
لا تقتل ٧ لا تزن ٨ لا تسرق ٩ لا تشهد علی قریبک شهادة زور ١٠ لا تشته بیت قریبک

ولا تشته

ولا تشته امرءة قریبک ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيا مما لقریبک
التثنیه ٤ : ٢ لا تزیدوا علی الکلام الذی اقوله لکم ولا تنقصوا منه احفظوا وصایا الرب
الحکم التی انا اوصیکم * التثنیه ٣٢ : ١٢ فما انت مامورک به فهذا فقط اعمله للرب
ولا تزد علیه شیا ولا تنقص منه * متی ٥ : ١٩ فمن حل احدی هذه الوصایا الصغار
وعلم الناس هکذا فیدعی اصغر فی ملکوت السموات * فی الاصحاح الثالث فی الفصل
الخامس فی احوال یوحنا المعمدان وما قال * وکان لباس یوحنا من وبر الابل ومنطقه
من جلد علی حقویه وکان طعامه الجراد وعسل البر ١١ انا اعمدکم بالماء للتوبه اما الاتی
بعدی فهو اقوی منی الذی لا استحق ان احمل حذاءه فهو یعمدکم بروح القدس والنار ١٢
الذی بیده الرفش وینقی اندره ویجمع قمحه فی الاهراء فاما التبن فیحرقه بنار لا تطفی * وفی
الاصحاح الرابع فی الفصل السادس فی تجربة ابلیس یسوع المسیح * حینئذ مضی به ابلیس الی المدینة
المقدسه واقامه علی جناح الهیکل ٦ وقال له انک ابن الله فاطرح ذاتک الی اسفل فانه مکتوب
انه یوصی ملائکته من اجلک لحملک علی ایدیها لئلا تعثر بحجر رجلک ٧ قال له یسوع ایضا لا تجرب
الرب الهک ٩٥ فاخذه ابلیس الی جبل عال جدا وارءه کل ممالک العالم ومجدها ٩٥ وقال
له هذه کلها اعطیکها ان خررت لی ساجدا ١٠٥ حینئذ قال له یسوع اذهب یا شیطان لانه مکتوب
للرب الهک تسجد وله وحده تعبد وفی الاصحاح الخامس فلما ابصر الجموع صعد الی الجبل فلما
جلس جاء الیه تلامیذه ٢ ففتح فاه یعلمهم قائلا ١٣ انتم ملح الارض فاذا فسد الملح بماذا
یملح لا یصلح لشیء الا لان یطرح خارجا ویداس من الناس ١٤ انتم نور العالم لا یمکن مدینة
لا تخفی وهی موضوعة فوق جبل ١٥ او یوقدون سراجا ویضعونه تحت مکیال لکن علی منارته
فیضئ لکل من فی البیت ١٦ هکذا فلیضئ نورکم قدام الناس لیروا اعمالکم الحسنه ویمجدوا
اباکم الذی فی السموات ١٧ لا تظنوا انی جئت لاحل الناموس او الانبیاء لما اتیت لاحل
بل لاکمل * وفی الفصل التاسع ٢٣ فان قدمت قربانک علی المذبح وذکرت هناک
ان اخاک واجد شیا علیک ٢٤ فدع قربانک هناک امام المذبح وامض اولا فصالح
اخاک وحینئذ تقدم قربانک ٢٧ قد سمعتم انه قیل للاولین لا تزن ٢٨
وانا اقول لکم ان کل من نظر الی امراة لیشتهیها فقد زنی بها فی قلبه * فی الفصل الحادی عشر
١٩ لا تکنزوا لکم کنوزا فی الارض حیث الاکل والسوس یفسد وحیث السارقون
ینقبون ویسرقون ٢٠ بل اکنزوا لکم کنوزا فی السماء حیث لا اکل ولا سوس یفسد وحیث
السارقون لا ینقبون ولا یسرقون ٢١ لانه حیث یکون کنزکم هناک ایضا یکون قلبکم ٢٢ سراج
الجسد هو العین فان کانت عینک بسیطة فجسدک کله یکون نیرا ٢٣ وان کانت عینک
شریرة فجسدک کله یکون مظلما فان کان النور الذی فیک ظلاما فالظلام کم یکون ٢٤
لا یستطیع احد ان یعبد ربین لانه اما ان یبغض الواحد ویحب الاخر او یلازم الواحد

ويحتقر الاخر لا تقدرون ان تعبدوا الله والمال ٥ في الفصل الثاني عشر ٢٥ فلهذا
اقول لكم لا تهتموا لانفسكم بما تاكلون وبما تشربون ولا لاجسادكم بما تلبسون
اليست النفس افضل من الطعام والجسد من اللباس ٥ ٢٦ انظروا الى طيور
السماء فانها لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الاهراء وابوكم السماوي يقوتها
اليس انتم بالحري افضل منها ٥ ٢٧ من منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد على قامته ذراعا واحدا
٢٨ فلماذا تهتمون باللباس اعتبروا سوسن الحقل كيف ينمو لا يتعب ولا يغزل
٢٩ اقول ولا سليمان في كل مجده لبس كواحدة منها ٥ ٣٠ فاذا كان عشب الحقل الذي
يوجد اليوم وفي غد يطرح في التنور يلبسه الله هكذا اليس بالحري كثيرا يلبسكم انتم
يا قليلي الايمان ٥ فلا تهتموا اذا قايلين ماذا ناكل او ماذا نشرب او ماذا نلبس ٥ لان هذه
كلها تطلبها الامم لان اباكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها ٥ ٣٣ بل اطلبوا اولا ملكوت الله
وبره وهذه كلها تزاد لكم ٥ ٣٤ لا تهتموا اذا للغد لان الغد يهتم بشانه يكفي اليوم شره ٥
الاصحاح السابع الفصل السابع عشر لا تدينوا لكي لا تدانوا ٥ ٢ لانه بالدينونة التي تدينون
وبالكيل التي تكيلون يكال لكم ٥ ٣ ولماذا تنظر القذى الذي في عين اخيك ولا تفطن بالخشبة
التي في عينك ٥ ٤ وكيف تقول لاخيك دعني اخرج القذى من عينك وها ان الخشبة في عينك ٥ يا
مرائي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تنظر ان تخرج القذى من عين اخيك ٥ ٦ لا تعطوا القدس
للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بارجلها وترجع فتمزقكم ٥ ٧ اسالوا
تعطوا اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم ٥ ٨ لان كل من يسال ياخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح
له ٥ ٩ او اي انسان منكم يساله ابنه خبزا هل يعطيه حجرا ٥ ١٠ وان يساله سمكة هل يعطيه حية ٥
فاذا ان كنتم انتم الاشرار تعرفون ان تمنحوا العطايا الصالحة لابنائكم فكم بالحري ابوكم الذي في السموات
يعطي الخيرات لمن يساله ٥ ١٢ وكلما تريدون ان تفعله الناس بكم فهكذا ايضا انتم افعلوا بهم
لان هذا هو الناموس والانبياء ٥ الفصل الرابع عشر ١٣ ادخلوا في الباب الضيق فان الباب
واسع والطريق رحب الذي يؤدي الى الهلاك وكثيرون هم الداخلون فيه ٥ ١٤ فان الباب ضيق
والطريق كرب الذي يودي الى الحيوة وقليل هم الذين يجدونه ٥ ١٥ احذروا من الانبياء الكذبة
الذين ياتونكم بلباس الحملان وداخلهم ذياب خاطفة ٥ ١٦ فمن ثمارهم تعرفونهم هل يجنون
من الشوك عنبا او من العوسج تينا ٥ ١٧ هكذا كل شجرة صالحة تخرج ثمرا جيدا والشجرة الردية تخرج
ثمرا رديا ٥ ١٨ لا تقدر شجرة صالحة تخرج ثمرة ردية ولا شجرة ردية تخرج ثمرة جيدة
١٩ كل شجرة لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقى في النار ٥ ٢٠ فمن ثمارهم تعرفونهم ٥ من الاصحاح
العاشر ٢ هذه اسماء الاثني عشر رسولا الاول سمعون المدعو بطرس واندراوس اخوه يعقوب بن
زبدي ويوحنا اخوه ٥ ٣ فيلبس وبرثولماوس توما ومتى العشار يعقوب ابن
حلفا ولباوس الملقب تداوس ٥ ٤ سمعون القانوي ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه

اسلمه

اسلمه في الاصحاح الحادي عشر في الفصل الثلثين ١١ الحق اقول لكم انه لم يقم في مواليد النساء
اعظم من يوحنا المعمدان اما الاصغر في ملكوت السموات فاعظم منه ٥ ١٢ ومن ايام يوحنا المعمدان
الى الان ملكوت السموات تغتصب والغاصبون يختطفونها ٥ لان جميع الانبياء والناموس
تنبوا الى يوحنا ٥ وان اردتم ان تقبلوا فهو ايليا العتيد ان ياتي ٥ من له اذنان سامعتان
فليسمع ٥ الاصحاح الثالث عشر الفصل التاسع والثلثين وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت
وجلس جانب البحر ٢ واجتمع اليه جموع كثيرة حتى انه صعد الى السفينة وجلس وكان
الجمع كله قايما على الشاطي ٣ وكلمهم كثيرا بالامثال قايلا ها خرج الزارع ليزرع ٥ ٤ وفيما هو يزرع
سقط البعض على الطريق فاتت الطيور واكلته ٥ ٥ وبعض سقط على محجرة لم يكن له اصل يبس ٥ ٧
وبعض سقط في الشوك فطلع الشوك وخنقه ٥ ٨ وبعض سقط في الارض الجيدة فاعطى ثمرة الواحد
ماية والاخر ستين والاخر ثلثين ٥ ٩ من له اذنان سامعتان فليسمع ١٠ فتقدم اليه تلاميذه
وقالوا له لماذا تكلمهم [illegible] فلم يعطوه ٥ ١٢ لانه من له يعطى ويزاد ومن ليس له فالذي
هو له يوخذ منه ١٣ فلهذا اكلمهم بامثال لانهم يبصرون ولا يبصرون ويسمعون
ولا يسمعون ولا يفهمون ٥ ١٤ وتتم فيهم نبوة اشعيا القايلة سمعا تسمعون ولا تفهمون
ونظرا تنظرون ولا تبصرون ٥ ١٥ لانه قد غلظ قلب هذا الشعب وثقلت اذانهم عن السماع وغمضوا
عيونهم لكيلا يبصروا باعينهم ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم ٥ ١٦
فاما انتم فطوبى لعيونكم لانها تنظر ولاذانكم لانها تسمع ١٨ اسمعوا انتم الان مثل الزارع
١٩ كل من يسمع كلام الملكوت ولا يفهمه يات الشرير ويخطف ما قد زرع في قلبه هذا هو
ما المزروع على الطريق ٥ ٢٠ والذي زرع على محجرة فهذا هو الذي يسمع الكلام وللوقت يقبله
بفرح ٢١ وليس له فيه اصل لكنه زمني هو واذا احدث ضيق او طرد من اجل الكلام فللوقت
يعثر ٢٢ والذي زرع في الشوك فهذا هو الذي يسمع الكلام واهتمام هذا الدهر وغرور الغنا
يخنق الكلام ويصير بلا ثمر ٢٣ والذي زرع في الارض الجيدة هذا هو الذي يسمع الكلام ويفهمه
ويعطي ثمره ويجعل الواحد ماية والاخر ستين والاخر ثلثين ٥ الفصل الثامن وثلثون فلما نام
الناس جا عدوه وزرع زوانا في وسط القمح ومضى ٥ ٢٦ فلما نبت العشب وصنع ثمرا حينئذ
ظهر الزوان ايضا ٥ ٢٧ فجاء عبيد رب البيت وقالوا له يا سيد اليس زرعا جيدا زرعت
في حقلك فمن اين له زوان ٥ ٢٨ اما هو فقال لهم رجل عدو فعل هذا فقال له عبيده اتريد
ان نذهب نجمعه ٥ ٢٩ اما هو فقال لا لئلا اذا جمعتم الزوان تقلعون معه الحنطة ٥ ٣٠ دعوهما
ينبتان جميعا الى الحصاد وفي زمان الحصاد اقول للحصادين اجمعوا اولا الزوان وشدوه حزما ليحرق واما
القمح فاجمعوه الى اهرائي وفي الفصل التاسع والثلثون ٣٦ حينئذ ترك يسوع الجموع وجا الى البيت
فجا اليه تلاميذه قايلين فسر لنا مثل زوان الحقل ٥ اما هو فاجاب وقال لهم الذي يزرع الزرع الجيد
هو ابن الانسان ٥ ٣٨ والحقل هو العالم والزرع الجيد هولاء هم بنو الملكوت والزوان هم

[illegible]

هو الشرير ٣٩ والعدو الذي زرعه هو ابليس والحصاد هو منتهى الدهر والحصادون هم الملئكة ٤٠ وكما ان الزوان
يجمع ويحرق بالنار هكذا يكون في منتهى هذا الدهر ٤١ ثم يرسل ابن الانسان ملئكته ويجمعون من مملكته كل الشكوك
وفاعلي الاثم ٤٢ ويلقونهم في اتون النار هناك يكون البكاء وصرير الاسنان ٤٣ حينئذ يضي الصديقون
كالشمس في ملكوت ابيهم من له اذنان للسمع فليسمع ومن الاصحاح الثاني عشر من الفصل الحادي
والاربعين من انجيل مرقس ٢٨ فجاء واحد من الكتبة لما سمعهم يتحاورون ونظر حسن اجابته لهم
فسأله اية وصية اول الكل ٢٩ فاجابه يسوع ان اول كل الوصايا اسمع يا اسرائيل الرب الهنا
رب واحد هو ٣٠ وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك
هذه الوصية الاولى ٣١ والثانية مثلها تحب قريبك مثل نفسك ليست
وصية اخرى اعظم من هاتين ٥ وفي الفصل السادس والاربعين من الاصحاح الرابع عشر من انجيل مرقس
٢٥ الحق اقول لكم اني لا اشرب فيما بعد من عصير الكرمة الى ذلك اليوم اذ اشربه جديدا في ملكوت الله
٥ وفي الاصحاح الاول من انجيل لوقا في ما اوحي الله في مولد يوحنا ١٣ فقال له الملك لا تخف يا زكريا فقد
سمعت طلبتك وامرأتك اليصابات ستلد لك ابنا وتدعو اسمه يوحنا ١٤ ويكون لك فرح وابتهاج
وكثيرون سيفرحون بولادته ١٥ لانه يكون عظيما امام الرب وخمرا ومسكرا لا يشرب ومن بطن امه يمتلئ من روح
القدس ٥ وفي الفصل منه ٣٤ فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وانا لست اعرف رجلا
٣٥ فاجاب الملاك وقال لها روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك ايضا القدوس
المولود منك يدعى ابن الله ٣٦ وهوذا اليصابات نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها وهذا
الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا ٣٧ لانه ليس شيء غير ممكن لدى الله ٣٨ فقالت مريم هوذا
عبدة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك ٥ وفي الفصل العاشر من انجيل لوقا ابن ابراهيم
ابن تارح ابن ناحور ابن سروج ابن رعو ابن فالج ابن عابر ابن شالح ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن
ادم ٥ وفي الفصل الحادي والعشرين من الاصحاح السادس ٤٥ الانسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح والانسان
الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر لانه من فضلة القلب ينطق فمه ٥ وفي الفصل الرابع والثلثين من انجيل لوقا
وفيما هو يصلي على انفراد كان معه تلاميذه فسألهم قائلا من تقول الجموع اني انا ١٩ اما هم
فاجابوا وقالوا منهم من يقول يوحنا المعمدان وآخرون ايليا وآخرون ان نبيا من الاولين قام ٢٠
فقال لهم وانتم من تقولون اني انا فاجاب بطرس وقال انت مسيح الله ٢١ فانتهرهم
وامر ان لا يقولوا هذا لاحد ٢٢ قائلا انه ينبغي لابن الانسان ان يتألم كثيرا ويرذل من الشيوخ ورؤساء
الكهنة والكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم ٥ وفي الاصحاح السادس عشر من انجيل يوحنا ٥ واما الآن فانا
ماض الى مرسلي وليس احد منكم يسألني الى اين تذهب ٦ بل لاني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن
قلبكم ٧ لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا يأتيكم المعزي فاذا انطلقت ارسله
اليكم ٨ واذا جاء ذاك فهو يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة ١٢ ان لي امورا كثيرة ايضا لاقول لكم ولكن
لستم تستطيعون ان تحتملوا الآن ١٣ فاذا جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق ٥ الا انه

ما لاب فهو لي من اجل هذا قلت انه مما لي ياخذ ويخبركم ٥ وفي الفصل الاول والعشرين
من رسالة الابركسيس فلما اعترضت اليهود على بولس وهو من الدعاة الى يسوع المسيح وقد ادخل اليونانيين
الى الهيكل وقد دنس هذا الموضع المقدس لانهم كانوا قد رأوا تروفيمس الافسسي معه في المدينة فظنوا ان بولس
ادخله الى الهيكل ٥ من علماء المعرب على الهيف والحبارى ... له
بولس الرسول لما احسن ...ه من بولس عند يسوع المسيح المدعو رسولا المفرز لبشارة الله التي سبق
فوعد بها بانبيائه في الكتب المقدسة ٥ عن ابنه الذي صار من نسل داود حسب البشرة ٥ المحدد
ابن الله بالقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الاموات يسوع المسيح ربنا هذا اخر ما نقلته
من انجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا ورسالة الابركسيس ورسالة بولس الى اهل رومية ومن رسالة
يعقوب الرسول الكاثوليكية الخطاب الاول الذي يصبر على المحنة فانه لما صار مختبرا ينال اكليل
الحيوة الذي وعد به الرب للذين يحبونه ٥ فلا يقل احد اذا امتحن انه امتحنه الله لان الله لا يمتحن بالشرور
ولا يمتحن هو احدا ٥ بل انما يمتحن من شهوته الخاصة وتستجذبه وتخدعه ثم ان الشهوة اذا حبلت
تلد خطية والخطية اذا كملت تولد الموت ومن الفصل الثالث منها من هو الحكيم والعالم
فيكم فليري من سيرته الحسنة اعماله بوداعة الحكمة ٥ فاما ان تكون لكم غيرة مرة وتحزب في قلوبكم
فلا تفتخروا وتكذبوا على الحق ٥ فان هذه الحكمة ليست من علو منحدرة لكنها ارضية نفسانية شيطانية
٥ لان حيث الغيرة والتحزب فهناك عدم الثبات وكل امر ردي ٥ فاما الحكمة التي من العلو
فهي اولا طاهرة ثم مسالمة ودعة شريعة الخضوع مملوءة رحمة وثمرات صالحة بلا ريب في الحكم
ولا مراياة ٥ در فصل بيست سيم انجيل يوحنا واقع است وصيت نمودن مسيح اصحاب خود را
كه هر كس كه ايمان بمن آورده باشد بايد كه پيرو او كرده انجيل را از من بشنو و بعمل بياورد
چه من رونده جانب پدرم پس اگر شما دوستدار من هستيد بايد كه وصيت مرا حفظ نمائيد
چه من كه مسيح انساني ام از بهر خويش خواهم نمود بعد از من فارقليط را خواهد فرستاد تا نگه
نا بود باشد ابد الدهر وسالها در اين باب گفته بود اگر شما مرا دوست داريد ان
مسيح بعد سوال و تفتيش از او ميكرد و مسيح سالها در نفاذ و وصيت مي نمود تا هر كس
من بوده باشد وصيت مرا فراموش نخواهد نمود و هر كس كه دوستدار من بوده باشد بايد كه وصيت
مرا حفظ كند و فراموش ننمايد و باز فرموده بايد كه شما سخن بوده باشيد من اين سخن را
از جانب خود ميگويم بلكه از جانب آنكسي كه مرا فرستاده است ميگويم و باز در فصل
سي و چهارم از اين انجيل واقع است كه فارقليط روح القدس است كه پدرم او را از براي شما
خواهد فرستاد و تعليم خواهد نمود جميع چيزها را از براي شما و بياد شما آورد جميع آنچه را كه گفته ام و
بعد از اين سخنان فرمود السلام و ديگر بلغت ... ركه دلهاي خود را و دشمن دار بد ...
مگردانيد و اطاعت كنيد آنچه ميگويم شما را و باز در فصل سي و پنجم از اين انجيل واقع است
كه هر گاه فارقليط از جانب خدا بيايد بر شما بدانيد و آگاه باشيد كه اين روح حقيقي است

از پدر شهادت خود بعد از بوارقلیطا و شما نیز شهادت دهید از جانب علیمی از ابتدا
حالی که شما را با آن اعلام نموده ام و بعد از مبالغه بسیار فرمود که ای قوم حق را بگویم بشما
تا آنکه من نروم فارقلیط نخواهد آمد (آمدن او منفعت بسیار خواهد بود) چه [illegible] آنکه خطبه
عالم را بر طرف سازد و مردمان را ابر جنگ و حکم باز دارد اما اول آنست که مردمان عالم ایمان
نخواهند داشت بمن و او حکم بنبوت من خواهد و باز در انجیل واقع است که
مسیح از خدای تعالی فرستادن فارقلیط را از جهت تعلیم نمودن او مردمان را بیان کرده مسیح آن
چنانکه در زبور نیز واقع است و اما دوم آنست که فارقلیط خواهد فرمود منکر مسیح نیز پروردگارم
و جهان سیم را که عبارت است از حکم بانکه سخنان بسیار است که مراد از ده گفتن آنها هست
و شما را طاقت شنیدن آنها نیست و هرگاه فارقلیط بیاید جهان آن بر اینها و جهی خواهد کرد
که از پیش خود نگوید بلکه آنچه بشنود از پروردگار خود تعلیم نماید طالبان را و بالجمله مسیح فرمود باین مضمون
که من پیش آنکه خود اکنم شما را دوم و فارقلیط آینده است بعد از من و آن شهادت از برای من خواهد
داد بحق چنانکه من شهادت از برای او سبب هم اوست که تفسیر نماید بوارقلیطا حقایق جمیع
چیزها را و اظهار نصایح و نتایج [illegible] نماید اوست که بشکند عمود کفر را [illegible] در این واقع است
که تفسیر نماید و ایست بوارقلیطا حقایق جمیع چیزها را و من آمده ام شما را بمثال [illegible]
[illegible] در فصل [illegible] سوم از انجیل متی و در فصل [illegible] سیم از انجیل مرقس و در فصل
سی و چهارم از انجیل لوقا واقع است که یسوع یعنی بطرس و یعقوب و یوحنا را برداشته بکوه
بر آمدند و بالای آن رسید مسیح جلوه گر گردید برایشان روی در رنگ آفتاب و جامه مانند نور
روشن و در این هنگام موسی و ایلیا نیز جلوه گر گردیدند با مسیح و تکلم می نمودند با مسیح و ایشان
پس بطرس خطاب بمسیح کرد گفت که ای اله سزاوار است که ما در اینجا [illegible] اگر خواسته باشی سه
برداریم یکی بواسطه تو و دوم بواسطه موسی سیم بواسطه ایلیا و در این سخن بود که ابری نورانی ظاهر شد و صدائی از ابر
فرو گرفت ایشان که این پسر من است که از او خوشحالم [illegible] پس بشنوید این سخن را
شاگردان مسیح بعد از استماع این سخن [illegible] بر روی در افتادند و بغایت خوفناک
گردیدند و مسیح بعد از آن دست مبارک خود بر سر ایشان نهاد و فرمود که برخیزید و مترسید
پس چشمهای خود را باز نموده ندیدند مگر مسیح را و بعد از آنکه از کوه فرود آمدند مسیح وصیت
فرمود ایشان را بانکه این رویت بکسی نگویند تا فرزند انسان برخیزد از میان مردگان
و بعد از آن شاگردان مسیح از ایشان سوال نمودند که ایلیا خواهد آمد پس مسیح در جواب
ایشان فرمود که خواهد آمد و جمیع چیزها را [illegible] خواهد [illegible] و در همین فصل انجیل مرقس
مبالغه دیگر واقع است که ایلیا آینده است و جمیع چیزها را بعد [illegible] استقامت [illegible] خواهد
آورد شما را [illegible] بیایید که خواهد آمد [illegible] آورده آن حضرت را [illegible]
مامور است [illegible] گردیده است [illegible] نصاری را [illegible] که مراد از ایلیا

یحیی معمدانی است

یوحنا معمدان است که عبارتست از یحیی ابن زکریا باشد لکن بعضی از شاگردان مسیح چنانکه
در بعضی از اناجیل مذکور است و از حدیث [illegible] ایلیا غیر یوحنا معمدانست آن حضرت است
که در فصل [illegible] انجیل متی باین مضمون واقع است که مسیح سوال نمود از شاگردان که مردمان
چه میگویند درباره ابن البشر پس ایشان گفتند که گروهی از مردمان شما را یوحنای معمدان میدانند و گروهی
ایلیا و گروهی ارمیا یا یکی از انبیا پس مسیح فرمود که شما را چه گمان است بمن و ما را چگونه میدانید پس جواب
دادند گفتند که اعتقاد ما آنست که تو مسیح پسر خدائی پس ظاهر گردید از این فصل انجیل دو چیز یکی بودن ایلیا
غیر از یوحنای معمدان و دیگر [illegible] شاگردان مسیح درباره ایلیا و آنچه در فصل [illegible] انجیل مرقس
و فصل [illegible] انجیل متی و فصل [illegible] انجیل لوقا و در بعضی از فصول انجیل یوحنا واقع است
که مسیح بعد از سوال نمودن بعضی از شاگردانش مانند بطرس و یعقوب و یوحنا و اندراوس از کیفیت
[illegible] در جواب ایشان [illegible] بوده باشد که دعوی مسیح بودن نموده
گمراه نمایند پس باید احتیاط [illegible] مضطرب نگردید [illegible] نبوت محمد صلی الله علیه و آله
بعد از وی چه ما نیز میگوییم بعد از مسیح مردمان [illegible] دعوی نبوت نموده اند مثل مسیلمه کذاب و [illegible]
و فارس [illegible] مدعی نبوت [illegible] حقیقت [illegible] فصل [illegible] سفر
پنجم کتاب تورات [illegible] اشاره به نبوت حضرت محمد مصطفی صلعم بعد از نبوت موسی و مسیح ع واقع است
جاء النور من جبل طور سینا و اضاء لنا من جبل ساعیر واستعلن علینا من جبل
فاران چه معلوم است که جاء النور من جبل طور سینا اشاره بوحی الهی است بحضرت موسی که در طور
سینا واقع شده و اضاء لنا من جبل ساعیر اشاره بوحی الهی است بحضرت مسیح در کوه ساعیر و ساعیر
عبارت است از زمین خلیل که مسیح ساکن قریه [illegible] که ناصره [illegible] میگفتند و از این جهت است
نصاری گویند و استعلن علینا من جبل فاران اشاره بوحی الهی است بحضرت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله
در کوه فاران و آن کوهی است در حوالی مکه شرفها الله [illegible] و اما عبارت تورات
[illegible] آن [illegible] و ذبح [illegible] لاهو [illegible] فاران
و [illegible] قودش [illegible] ذات لاهو یعنی [illegible] در کوه [illegible] ظاهر
خواهد شد و [illegible] مانند آفتاب [illegible] از کوه فاران لامع و طالع
خواهد شد [illegible] یعنی [illegible] زیاده [illegible] از هزار قودش یعنی [illegible]
اش یعنی آتش دات یعنی شرع لاهو یعنی بایشان [illegible] واقع [illegible]
صاحب [illegible] بعثت [illegible] اشاره [illegible] است
واقع است اذا جاءت الامة الآخرة اتباع راکب البعیر یسبحون الرب [illegible] جدیدا
فی الکنائس الجدد فلیفرح بنو اسرائیل الیهم و الی ملکهم لیطمئن قلوبهم
فان بایدیهم سیوفا ینتقمون بها من الامم الکافرة من اقطار الارض [illegible]
[illegible] النبی [illegible] ان کتابهم ینطق بما جاء به الله بالبیان من جبل فاران [illegible]

السموات من نبی احمد و امته یحمل حمله فی البحر کما یحمل فی البر بانبیا بکتاب جدید
بعد خراب بیت المقدس و ایضا شعیب بن ... علیه السلم خبر داده که رایت راکبین اضاءتا لهما
الارض احدهما علی جمل و ایضا خبر داده که یا قومی انی رایت صورة راکب الحمار
لابسا حلل بیت النور و رایت راکب البعیر صورة مثل ضوء القمر و ایضا در سفر اول
توریة آمده است که و لیشماعیل شماعتیخ هنا برختی اتو و حفرتی اتو و حربیتی اتو بماد ماد شنیم
عسر لانیا لغوی کوذیل ... و معلوم است که شماعیل عبارت از حضرت اسمعیل علیه السلم است
و محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم از نسل آنحضرت است پس ماد ماد عبارت از او است
و شنیم عسر عبارت از آن بزرگوار و عترت نامدار آنحضرت که دوازده امام بحق باشند که شنیم
عبارت از دو و عسر از ده است و اما آنکه اسم محمد که در توریت بعنوان ماد ماد واقع است
آنست که بحساب جمل اگر ملاحظه کنیم موافق اسم محمد است چرا که از بسم و بکدال در این نام موافق
از بسم و بکدال محمد است و ضرب [illegible] الف ماد ماد که دو دست در دلیل دیگر که محمد است موافق
جار محمد است که هشت است و ایضا بنقل صحیح پیوسته که حضرت موسی علیه السلم وصیت
می نمود بنی اسرائیل را حیث قال لهم الله سیأتیکم نبی من اخوانکم نبیه فصدقوه و منه
فاسمعوا و معلوم است که بنی اسرائیل برادری غیر از بنی اسمعیل نداشته و نبی مبعوث از نسل
اسمعیل جناب مصطفی است صلی الله علیه و آله و در زبور واقع است باین مضمون که خداوند
برانگیزد معلم سنت و طریقه حق را بعد از واقع شدن فترت و ایضا واقع است در مزامیر که اللهم
ابعث جاعل السنة بجی یعلم الناس انه بشر چه ظاهر است از این عبارت که جناب
اقدس الهی داود را اطلاع گردانیده بر آن چیزی که نصاری درباره مسیح خواهند گفت و داود
بعد از این علم سنت نموده از حق تعالی بفرستادن کسی را که زنده گردانیده سنت و طریقه
شناسانیدن مردمان را با آنکه مسیح از جنس بشر است و ایضا در مزمور از مزامیر داود واقع است
که اثر سلطنت بر کتف آنحضرت است و تعبیر نموده اند علمای ایشان از آن بدین که بر کتف آنحضرت
علامت نبوت است و ایضا واقع است در مزمور از مزامیر که ان الله اظهر من صهیون
اکلیلا محمودا و صهیون اسم مکه است و محمودا اسم محمد و الاکلیل تعبیر بالمثل ریاست و امامت
و ایضا واقع است که یصلی علیه فی کل وقت و ایضا در تعبیر الرؤیای دانیال علیه السلم واقع است
که ملکی از خواب دید بتی را که بعضی از طلا و بعضی از نقره و بعضی مس و بعضی حدید و بعضی گل
بعد خورد شکسته او را [illegible] شکسته [illegible] گردانید پس دانیال تعبیر این خواب نموده که
نبی خواهد آمد که جمیع اصناف مردمان را جمع نماید بر یک ملت و این نیز منطبق بحضرت
محمد است صلی الله علیه و آله که جمیع دینها را نموده با اختلاف ایشان در ادیان و عدالت و لغت
بر یک ملت و یک لغت که قرآن مجید است و اما اسم آنحضرت در کتاب شعیب علیه السلم بعنوان
طالیثا است بطاء مهمله و الف و لام مکسوره و یاء مثناة تحتانی [illegible] و الف و معنی آن

پیر با نور رنگ مقدر باشد و سرور همگنان و در کتاب ادریس علیه السلم اسم آنحضرت
منقح است بمیم مضمومه و شین معجمه و قاف مشدده و در مفتوح جنیس و حاء مهمله و حنان آن
ستوده باشد پس منقح بمعنی آن کتاب چهره بوده است و منقح محمد باشد و در کتاب
ابراهیم علیه السلم اسم آنحضرت برقیطانیست بیاء موحده مکسوره و راء مهمله ساکنه و قاف
و یاء مثناة تحتانیه و طاء مهمله مفتوحه و الف و معنی آن روشن روان است و در صحف موسی علیه السلم
قبل از توریت برو نازل شده آنحضرت اخرابانس بهمزه مضمومه و خاء معجمه ساکنه و راء مهمله مفتوحه
و الف و باء مثناة تحتانی مفتوحه و الف و زای و باء و در آن صحف قرمایا اسم آنحضرت است
بقاف مفتوحه و راء مهمله ساکنه و میم مفتوحه و یاء مثناة تحتانی مفتوحه و الف و معنی قصیده اقوال نمایان
و اما در توریت اسم آنحضرت ماد ماد است یعنی بزرگ قدر و در صحف داود علیه السلم اسم آنحضرت
حمنطانیست بحاء مهمله مفتوحه و میم ساکنه و یاء مثناة من تحت مفتوحه و الف و طاء مهمله مفتوحه
و الف معنی حامی حرم و در صحف ذکریا علیه السلم زندمایل بزاء معجمه مفتوحه و راء مهمله ساکنه
و باء موحده مفتوحه و الف و یاء مثناة من تحت و لام ساکنه و معنی او اهل رسالت بقسم از
حق تعالی و در صحف حیقوق نبی علیه السلم بهمایل بباء موحده مفتوحه و ها ساکنه و یاء
مثناة من تحت الف و همزه مکسوره و یاء مثناة من تحت ساکنه و لام و

فائده باید دانست که اسماء ائمه اثنی عشر که در صحف سابقه واقع است باین ترتیب است ایلیا لا
قنداد ادوئیل مشام شماع اذوما میشا هنداد تیما یطور
لانفیش واقیدما و در بعضی نسخ بدل مشام تیمام و بدل شماع مشماع و بدل
نب میثنا و بدل لانفیش با نفیش و بدل واقیدما واقیتما و در بعضی نسخ توریت
بطور بدل یطور و لانفیش و در بعضی نسخ وامیشا و امیشا بدل میشا و در روایت
دیگر دوازده دوازده [illegible] از عدد مجموع طرح کنی دوازده باقی ماند که عدد ذوات [illegible]
و همچنین از اسامی [illegible] که ایشان و القاب [illegible] که مذکور میشود اگر دوازده دوازده طرح کنی
دوازده باقی ماند که اسامی ایشان مثل علی الحسن و حسین چون تصغیر حسن است
حسن است پس در حساب برابر باشد الحسن علی محمد جعفر موسی علی
محمد علی الحسن م ح م د و القاب المرتضی المجتبی الشهید بکربلا
زین العابدین الباقر الصادق الکاظم الرضا التقی النقی

ابو محمد ابو عبد الله ابو الحسن ابو محمد الكنى القائم العسكرى
ابو الحسن ابو جعفر ابو الحسن ابو ابراهيم ابو عبد الله ابو جعفر
ابو محمد ابو القاسم و وجه از این اسمای والقاب و کنی دوازده دوازده طرح شود
و دوازده باقی ماند و از عجایب قرآن مجید آن است که آیه تطهیر در شأن حضرت رسالت
پناهی و اوصیاء او سلام الله علیه و علیهم اجمعین نازل از زبر بینات حروف اسمای مبارکه
ایشان بر می‌آید کما سیجیء ان شاء الله تعالی

انما يريد الله
زبر بينات

ليذهب عنكم الرجس
زبر بينات زبر بينات زبر بينات

اهل البيت ويطهركم تطهيرا
زبر بينات زبر بينات زبر بينات

محمد الباقر وجعفر

من مؤلفات لطيفة الخواجه نصير الملة والدين الطوسى نقلت ... السيد احمد العلوى ... بشهاب النصارى

هذا دعاء مجير مروى عن امير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا الله تعاليت يا رحمن اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رحيم
تعاليت يا كريم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ملك تعاليت يا مالك
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قدوس تعاليت يا سلام اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا مؤمن تعاليت يا مهيمن اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا عزيز تعاليت يا جبار اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا متكبر تعاليت يا متجبر اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا خالق تعاليت يا بارئ اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا مصور تعاليت يا مقدر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا هادي تعاليت يا باقي اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا وهاب تعاليت يا تواب اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا فتاح تعاليت يا مرتاح اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا سيدي تعاليت يا مولاي
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قريب تعاليت يا رقيب اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا مبدئ تعاليت يا معيد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حميد تعاليت يا مجيد اجرنا

من النار يا مجير سبحانك يا قديم تعاليت يا عظيم اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا غفور تعاليت يا شكور اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا شاهد تعاليت
يا شهيد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حنان تعاليت يا منان اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا باعث تعاليت يا وارث اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا محيي تعاليت يا مميت اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا شفيق تعاليت
يا رفيق اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا انيس تعاليت يا مونس اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا جليل تعاليت يا جميل اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا خبير
تعاليت يا بصير اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حفي تعاليت يا ملي اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا معبود تعاليت يا موجود اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا
غفار تعاليت يا قهار اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مذكور تعاليت يا
مشكور اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا جواد تعاليت يا معاد اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا جمال تعاليت يا جلال اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا سابق
تعاليت يا رازق اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا صادق تعاليت يا فالق
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا سميع تعاليت يا سريع اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا رفيع تعاليت يا بديع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا فعال تعاليت يا متعال اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا قاضي تعاليت يا راضي اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قاهر
تعاليت يا ظاهر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا عالم تعاليت يا حاكم اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا دائم تعاليت يا قائم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا عاصم تعاليت يا قاسم
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا غني تعاليت يا مغني اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا وفي
تعاليت يا قوي اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا كافي تعاليت يا شافي اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا مقدم تعاليت يا مؤخر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا اول تعاليت يا آخر اجرنا من
النار يا مجير سبحانك يا ظاهر تعاليت يا باطن اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رجاء تعاليت يا
مرتجى اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ذا المن تعاليت يا ذا الطول اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا حي تعاليت يا قيوم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا واحد تعاليت يا احد اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا سيد تعاليت يا صمد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قدير تعاليت يا كبير
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا والي تعاليت يا متعالي اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا علي
تعاليت يا اعلى اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ولي تعاليت يا مولى اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا ذارئ تعاليت يا بارئ اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا خافض تعاليت
يا رافع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مقسط تعاليت يا جامع اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا معز تعاليت يا مذل اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حافظ تعاليت يا حفيظ
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قادر تعاليت يا مقتدر اجرنا من النار يا مجير

سبحانك يا عليم تعاليت يا حليم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حكم تعاليت يا حكيم اجرنا من
النار يا مجير سبحانك يا معطي تعاليت يا مانع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ضار تعاليت
يا نافع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قابل تعاليت يا فاضل اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا مجيب تعاليت يا حبيب اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا لطيف تعاليت يا شريف
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رب تعاليت يا حق اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ماجد تعاليت
يا واحد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا عفو تعاليت يا منتقم اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا واسع تعاليت يا موسع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رؤف تعاليت يا عطوف اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا فرد تعاليت يا وتر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مقيت تعاليت يا محيط اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا وكيل تعاليت يا عدل اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مبين تعاليت
يا متين اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا بر تعاليت يا ودود اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا شهيد تعاليت يا رشيد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا نور تعاليت يا منور اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا نصير تعاليت يا ناصر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا صبور
تعاليت يا صابر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا محصي تعاليت يا منشئ اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا سبحان تعاليت يا ديان اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مغيث تعاليت يا
غياث اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا فاطر تعاليت يا حاضر اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا ذا العز والجمال تباركت يا ذا الجبروت والجلال سبحانك لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى
والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة وطهر
بطوننا عن الحرام والشبهة واكفف ايدينا عن الظلم والسرقة واغضض ابصارنا عن الفجور
والخيانة واسدد اسماعنا عن اللغو والغيبة وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين
بالجهد والرغبة وعلى المستمعين بالاتباع والموعظة وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والراحة
وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشباب بالانابة
والتوبة وعلى النساء بالحياء والعفة وعلى الاغنياء بالتواضع والسعة وعلى الفقراء بالصبر
والقناعة وعلى الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الاسراء بالخلاص والراحة وعلى الامراء
بالعدل والشفقة وعلى الرعية بالانصاف وحسن السيرة وبارك للحجاج والزوار في الزاد
والنفقة واقض ما اوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين

و ... [illegible] ... الى ... [illegible]
بلقيس ... [illegible] ... يقتتلون على ماء ... [illegible] ... وكان باينهم
السيل ... [illegible] ... ابواب بعضها فوق بعض
... [illegible] ... اثنى عشر نهرا ... [illegible] ... الذي يسقون ... [illegible]
فاذا جاء السيل احتبس ... [illegible] ... حتى قيل ان المراة
كانت تخرج وعلى راسها المكتل ... [illegible] ... من الثمر وكان الرجل ... [illegible]
... [illegible] ... ابن ابراهيم ... [illegible] ... عن يمين وشمال ... [illegible]
... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
فلم يشكروا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الكبيرة فكانت تنقلع الصخرة التي لا ... [illegible]
الرجل ... [illegible] ... ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فاذا الجرذ تقلع الحجر حتى
خرب ذلك السد فلم ... [illegible] ... السيل وخرب بلادهم ... [illegible]
وقيل العرم اسم المسناة التي عقدت سكرا ... [illegible] ... وقيل اسم ... [illegible]
السيل ... [illegible] ... كل خمط اي ثمر ... [illegible] ... وكل شجر لا شوك له
واثل ... [illegible] ... قليل ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين كتب ذلك يوم من ايام سعدنا هذا وهو
كان يوم الجمعة سادس عشر شهر رسول الله شعبان المكرم لعام ثلث وعشرين والف من هجرته
... [illegible] ... الغني ... [illegible]
... [illegible] ... فاطلقه ... [illegible]
... [illegible] ... الجثماني ... [illegible] ... الطبيعة
... [illegible] ... ملكوت الحقيقة ... [illegible]
... [illegible] ... الى عالم القدس فاذا ... [illegible]
الوجود بجامع ام النظام ... [illegible] ... الابداعيات والتكوينيات والالهيات والطبيعيات والقدسيات
... [illegible] ... الكفر والايمان ... [illegible] ... الجاهلية والاسلام من ... [illegible]
... [illegible] ... في الازال
... [illegible] ... بجامع الامكان ... [illegible] ... عوالم الاكوان ... [illegible]
... [illegible] ... الجمع ... [illegible]
... [illegible] ... سبحانه ... [illegible] ... سلطانه من حيث ... [illegible]
... [illegible] ... الفاقه ... [illegible] ... الاطفال ... [illegible]
... [illegible] ... من حيث ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الكون ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
... [illegible]

پس قدرت نمائی کند و درختان خشک را که هیچ پروردگاری نداشته که چگونه [illegible] قدرت و سلطنت خود را بر ایشان

ظاهر گردان حضرت عزت دعای آن پیغمبر را بعرض استجابت در آورده تمامی درختان را [illegible]

[illegible] حضرت در آن [illegible] ایشان را [illegible]

[illegible] دو فرقه شدند فرقه ایشان [illegible] در آن [illegible]

[illegible] پیغمبری [illegible] فرستاده خدا [illegible]

[illegible]

[illegible] همچنین [illegible] پروردگار

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الرسالة

[illegible]

اکثر در اصول عقیده اشتباه بسیار واقع بشود و بنا برین است که متصوفه و متکلمین در غالب مسائل که به ادله عقلیه اثبات آن کرده اند با کمال مهارت در علم منطق اختلافات عظیم کرده اند و اما نصوص در آن اشتباه نمی شود پس باید بنا بر آنکه گفتیم جایز نباشد که در صورت معارض سبب دلالت عقلیه نصوص قرآن و احادیث متواتره را تاویل کنند چنانکه متصوفه

[illegible]

[illegible]

مقرر است که هر روز یا هر هفته یا هر ماه از مال خود چیزی باهل محروم میداده باشد بقدر استطاعت حال خود و اخلال
به آن نکند و اگر نیز بران مستطیع باشد بهتر است والذین فی اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم تنبیه الحدیث
در احتراز کوه هشتم محافظت بر صله الرحم الاسلام چنانچه در رسائل وجوب تفضل آورده و بعد ازین تا خبر بود آنچه اراده نماید
زیارت قبور مقدسه پیغمبر و ائمه معصومین صلوات الله علیهم خصوصا حضرت امام حسین علیه السلام فرض است
بر هر مومن هر که ترک کند حق این خدا و رسول ترک کرده باشد و در حدیث دیگر وارد است که هر امامی را
عهدیست بر گردن اولیا و شیعه خود و از جمله تمامی وفای بعهد زیارت قبور ایشان است دهم
محافظت بر حقوق اخوان و قضای حوائج ایشان چه تاکیدات عظیمه دران شده بلکه بر اکثر نوافل مقدم داشته اند
یازدهم ترک نمودن هر چه که مکروهات وقت شده باشد و قطع انچه مستحب شده باشد دوازدهم اخلاق
مذمومه مثل کبر و بخل و حسد و کفران را از خود سلب کردن و بصفات و اخلاق پسندیده
مثل حسن خلق و سخا و صبر و غیر آن بر خود بستن [illegible] سیزدهم ترک شبهات جمله و اگر بسبب
مداومت معصیتی واقع شود زود باستغفار و توبه و ادای ما فات تدارک نماید تا محبوب حق باشد ان الله یحب
التوابین ان یحب کل الله مفتن تواب چهاردهم ترک شبهات که موجب وقوع در محرمات است
و نعم [illegible] که هر که او را ترک کند از بسی محروم میشود و هر [illegible] را ترک کند [illegible] پانزدهم
ترک لایعنی [illegible] نکردن که موجب [illegible] است و در حدیث من طلب ما لا یعنیه فاته ما یعنیه
و اگر از وی غفلت [illegible] بعد از آن تدارک نماید باستغفار [illegible] ان الذین اتقوا اذا مسهم
طائف من الشیطان تذکروا فاذا هم مبصرون واخوانهم یمدونهم فی الغی ثم لا یقصرون
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هم هیچ [illegible] [illegible] و شهوت و غفلت و تضرع و [illegible] دهم کم خوردن و کم گفتن
و کم گفتن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] و در نماز واقع شود بهتر است هیجدهم [illegible] از کارها
دعوات و اوراد [illegible] و در اوقات معینه مخصوص بعد از نمازهای فریضه و اگر [illegible] اکثر اوقات [illegible]
مشغول ذکر حق دارد و [illegible] در کارهای دیگر [illegible] [illegible] از حضرت [illegible]
مشغول است [illegible] اکثر اوقات [illegible] بکلمه طیبه لا اله الا الله اکبر [illegible]
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
امری باین نسبت در سلوک و این مدت [illegible] [illegible] نوزدهم صحبت عالم
و سؤال از او و استفاده علوم دینیه بقدر حوصله خود [illegible] [illegible] ابد الیس الناس [illegible]
علم الناس الی علمه صحبت اعلم از خود [illegible] [illegible] شمرده و اگر عالمی [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] شمرده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و اگر [illegible] کسی [illegible] [illegible] بکتاب صحبت دارد [illegible] مردم [illegible] [illegible]

لوح [illegible]

کند و هر چیز که او را از خوشنودی حق دور و آفت [illegible] [illegible] [illegible] مال نفس
فنی و سالف [illegible] [illegible] کردن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
داشتن [illegible] و بحکم صدق در اقوال و افعال را شعار خود ساختن [illegible] [illegible] [illegible]
کردن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
دو [illegible] آن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
صبر کردن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] امر بمعروف و نهی از منکر بقدر وسع و طاقت کردن و [illegible] آن را [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مشغول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
در سلوک [illegible] از ائمه معصومین صلوات الله علیهم بما رسیده است که [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من اخلص لله اربعین صباحا ظهرت ینابیع الحکمة
من قلبه علی لسانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] مثل شهوت و غضب و توابع آن [illegible]
[illegible] [illegible] تلک الدار الآخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا فی الارض ولا فسادا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قل هل ننبئکم بالاخسرین اعمالا الذین ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا وهم
یحسبون انهم یحسنون صنعا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ربنا ارنا الذین اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا لیکونا من الاسفلین [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

علیه الکه از احوال سید و سعادت و معرفت نفس و امثال آنها بر گشتن نور د و برگشتن از آنکه مقصود اقصی باشد
و کمال اهتمام بمعرفت آن دارد و از اهل آن آنست که بتفهیم روز بروز در معرفتش مترقی میگردد بالهام حق بقدر
استعدادی که از عبادت و صحبت علما روشن [illegible] ایشان او را حاصل میشود والله تعالی [illegible] بلی دو دعای مستجاب
دیگر آن از [illegible] و [illegible] یکی سببی [illegible] میشود و محبت و [illegible] محبت
کامل و ورود او از ثمره معرفت است و معرفت گاه بسجده میرسد که [illegible] او [illegible] در این [illegible]
از علماء شریعت منقولست و حدیث او در کلامه مذکور است و محبت هر گاه که استعداد یافت و بسجده عشق رسید
و در ذکر عشق مشهور گشت تعبیر از آن بلقاء و وصول و فنا میشود [illegible] و کیل آن میکند و [illegible] غایت و غرض
از ایجاد خلق چنانکه در حدیث قدسی وارد است کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لکی اعرف
و فی التنزیل و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون قیل ای لیعرفون و انما عبر عن المعرفة بالعبادة [illegible]
منها و انما عبر عن [illegible] بالفروع [illegible] ان المقصود [illegible] المعرفة [illegible] التی [illegible] العبادة
هر معرفت را انواع متعدده و طرق بسیار است و هر معرفتی موجب قرب و وصول نمیشود چه اکثر [illegible] را نیز [illegible] از راه
تقلید حاصل است و متکلمین را نیز از راه دلایل [illegible] که مقدمات آن از مسلمات و مقبولات و مظنونات مرکب
[illegible] است و [illegible] را نیز معرفتی از راه براهین عقلیه که مقدمات آن از یقینیات مرکب شده است و هیچیک
از اینها موجب وصول و محبت نمیگردد پس هر که معرفت او از راه عبادت او را حاصل شده و ثمره [illegible] آفرینش است
و مقصود از [illegible] عالم و دیگران همه بطفیل او موجود شده و از برای خدمت او [illegible] بطفیل [illegible] آفرینش آدم و [illegible]
از [illegible] در حدیث قدسی وارد است خطابا للنبی صلی الله علیه و آله و سلم لولاک لما خلقت
الافلاک پس هر که همت عالی دارد [illegible] که [illegible] از راه عبودیت و عبادت و [illegible]
خود را باین مرتبه نزدیک سازد [illegible] جوشش اگر
بمقصد رسیدی زهی سعادت و اگر در این راه مردی زهی شهادت اگر در راه او مردی
شهیدی و گر بردی بس رس السعیدی   و من یخرج من بیته مهاجرا الی الله
و رسوله ثم یدرکه الموت فقد وقع اجره علی الله [illegible]
[illegible] هر که دل در [illegible] زاهد و المومنین [illegible]
والحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد و آله

[illegible]

بعون الملک [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم رب [illegible]

[illegible]

[illegible]

صدق شوق سداد سخا زهد روح رزین شاد رشاد رجا ذوق ذکا خیر خلق حیا حمد حلم ثنا تقوی تسلیم انس

جمع هدی ورع وداد نقاء نشاط نجات قرب قدس فیض نور فلاح فرح عشق عرفان ظفر صواب صلاح صفا

حدیقة الشیعة اخبار معتبره بسیار که تدل علی بطلان مذهب من الصوفیة و الفلاسفة نقل بها من الکتاب المزبور بعبارته قدس سره
از احتمال الشک و الارتیاب و تبصرة و تذکرة لاولی الالباب و لیهلک من هلک عن بینة و یحیی من حی عن بینة و هذه عبارته قدس
سره بسند صحیح روایت از احمد بن محمد بن ابی نصر بزنطی و اسمعیل بن بزیع از حضرت امام رضا صلوات الله علیه کرده که آنحضرت فرمود که من ذکر
عنده الصوفیة و لم ینکرهم بلسانه و قلبه فلیس منا و من انکرهم فکانما جاهد الکفار بین یدی رسول الله صلی الله علیه و آله و دیگر
بسند صحیح از احمد بن محمد بن ابی نصر روایت شده است که او گفت قال رجل من اصحابنا للصادق جعفر بن محمد علیهما السلام قد ظهر فی هذا الزمان
قوم یقال لهم الصوفیة فما تقول فیهم فقال علیه السلام انهم اعداؤنا فمن مال الیهم فهو منهم و یحشر معهم و سیکون اقوام یدعون حبنا
و یمیلون الیهم و یتشبهون بهم و یلقبون انفسهم بلقبهم و یاولون اقوالهم الا فمن مال الیهم فلیس منا و انا منه براء و من انکرهم و رد علیهم
کان کمن جاهد الکفار بین یدی رسول الله صلی الله علیه و آله و از جمله احادیثی که از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله رسیده مضمون
است حدیثی است که از او در چند کتاب [illegible] ذکر نموده‌اند و [illegible] شیخ ورام بن ابی فراس در مجموعه خود ذکر آن کرده
و آن حدیث اینست که پیغمبر صلی الله علیه و آله در وصیتی که بابوذر فرموده‌اند که یا اباذر یکون فی آخر الزمان قوم یلبسون الصوف
فی صیفهم و شتائهم یرون ان لهم الفضل بذلک علی غیرهم اولئک یلعنهم ملائکة السموات و الارض و دیگر حدیثی است که سید مرتضی
بن داعی الحسنی الرازی رحمة الله علیه روایت میکند بسند صحیح خود از شیخ مفید [illegible] رضوان الله علیه که او روایت میکند از
احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الولید و او از پدرش محمد بن الحسن و او از سعد بن عبد الله و او از محمد بن عبد الجبار و او از حضرت
امام حسن عسکری که آنحضرت مخاطب ساخت ابوهاشم جعفری را و فرمود یا اباهاشم سیاتی زمان علی الناس وجوههم ضاحکة
مستبشرة و قلوبهم مظلمة متکدرة السنة فیهم بدعة و البدعة فیهم سنة المؤمن بینهم محقر و الفاسق بینهم موقر امراؤهم جاهلون جائرون و
علماؤهم فی ابواب الظلمة سائرون اغنیاؤهم یسرقون زاد الفقراء و اصاغرهم یتقدمون علی الکبراء کل جاهل عندهم خبیر و کل محیل عندهم فقیر
لا یمیزون بین المخلص و المرتاب و لا یعرفون الضان من الذئاب علماؤهم شرار خلق الله علی وجه الارض لانهم یمیلون الی الفلسفة
و التصوف و ایم الله انهم من اهل العدول و التحرف یبالغون فی حب مخالفینا و یضلون شیعتنا و موالینا فان نالوا منصبا لم
یشبعوا عن الرشا و ان خذلوا عبدوا الله علی الریاء الا انهم قطاع طریق المؤمنین و الدعاة الی نحلة الملحدین فمن ادرکهم فلیحذرهم
و لیصن دینه و ایمانه ثم قال یا اباهاشم هذا ما حدثنی ابی عن آبائه عن جعفر بن محمد علیهم السلام و هو من اسرارنا فاکتمه الا عن اهله
و در مطعون ابوهاشم کوفی که واضع مذهب صوفیه است احادیث بسیار است یکی اینست که علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رضی
الله علیه در کتاب قرب الاسناد خود روایت میکند از سعد بن عبد الله از محمد بن عبد الجبار از حضرت امام حسن عسکری
علیه السلام که آنحضرت فرمود که پرسیدند از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه از حال ابوهاشم کوفی آنحضرت فرمود انه
کان فاسد العقیدة جدا و هو الذی ابتدع مذهبا یقال له التصوف و جعله مفرا لعقیدته الخبیثة و در بعضی از روایات هست و
علی بن الحسین مذکور بسند دیگر روایت کرده است که آنحضرت فرمود و جعله مفرا لنفسه الخبیثة و اکثر الملاحدة و جنة لعقائدهم الباطلة
و باز کتاب قرب الاسناد بخط مصنف هست [illegible] و ابن حمزه و سید [illegible] و از شیخ مفید علیه الرحمة مرویا
سطر نقل کرده آنکه او بسند خود نقل نموده از محمد بن الحسین بن ابی الخطاب که از اصحاب چند امام معصوم است که او گفت کنت
مع الهادی علی بن محمد علیهما السلام فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله و سلم فاتاه جماعة من اصحابه منهم ابوهاشم الجعفری و کان رجلا بلیغا و کانت
له منزلة عظیمة عنده علیه السلام ثم دخل المسجد جماعة من الصوفیة و جلسوا فی جانبه مستدیرا و اخذوا بالتهلیل فقال علیه السلام لا تلتفتوا

الی هؤلاء

الی هؤلاء الخداعین فانهم خلفاء الشیاطین و مخربوا قواعد الدین یتزهدون لراحة الاجسام و یتهجدون لتصید الانعام یتجوعون عمرا حتی
یدیخوا للایکاف حمرا لا یهللون الا لغرور الناس و لا یقللون الغذاء الا لملاء العساس و اختلاس قلب الدفناس یکلمون
الناس باملائهم فی الحب و یطرحونهم باذلیلائهم فی الجب اورادهم الرقص و التصدیة و اذکارهم الترنم و التغنیة فلا یتبعهم الا السفهاء و لا
یعتقدهم الا الحمقاء فمن ذهب الی زیارة احد منهم حیا او میتا فکانما ذهب الی زیارة الشیطان و عبدة الاوثان و من اعان
احدا منهم فکانما اعان یزید و معاویة و ابا سفیان فقال له رجل من اصحابه و ان کان معترفا بحقوقکم قال فنظر الیه شبه المغضب
و قال دع ذا عنک من اعترف بحقوقنا لم یذهب فی عقوقنا اما تدری انهم اخس طوائف الصوفیة و الصوفیة کلهم مخالفونا
و طریقتهم مغایرة لطریقتنا و ان هم الا نصاری و مجوس هذه الامة اولئک الذین یجهدون فی اطفاء نور الله و الله متم نوره و لو کره الکافرون
یکی دیگر از احادیث آنکه سید مذکور [illegible] از شیخ [illegible] از ثقات [illegible] نقل کرده [illegible] بسند صحیح
[illegible] از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود لا یقول بالتصوف احد الا لخدعة او ضلالة او حماقة و اما من سمی
نفسه صوفیا للتقیة فلا اثم علیه و [illegible] حدیث منقول است از آنحضرت علیه السلام با این زیادتی که و علامته ان یکتفی
بالتسمیة فلا یقول بشیء من عقائدهم [illegible] رفع الله مقامه [illegible] کتبت هذه الاسطر [illegible]
[illegible]
[illegible] بالنبی و آله صلی الله علیه [illegible]
[illegible] الاوضح دلیلا و الاشبه [illegible] الاصول [illegible] المتعاد
من الادلة العقلیة و الاجود [illegible] او الجمع بین النصوص [illegible] الاقرب و الاقوی [illegible]
و الحکم المبنی [illegible] الاشکال [illegible]
فی جمیع [illegible] بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله [illegible] و الصلوة و السلام علی سیدنا محمد و آله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠٢٠

ف

[illegible]

فی الکافی فی باب القوم یجمعون [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

[illegible]

۸۷

[illegible]

رسالة في تعيين ايام البحارين تصنيف الفيلسوف العالي استادي ميرزا ابي المعالي ادام الله ايام افادته

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سنح لي في ايام السفر [illegible] من الهجرة من تعيين ايام البحارين بالتحقيق وتحقيق زوايا الثمانية [illegible]

[illegible] ساعات [illegible] دقائق [illegible] ثواني [illegible]

[illegible]

قصيدة الاعرابي القديم [illegible]

[illegible]

۸۸

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ... بالتمسك بكتاب الثقلين ...

[illegible]

العقول [illegible] العقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

[illegible]

بنا بر این ظاهر است که شخص آن شخص نبود بلکه شخص دیگر میبود و ممکن است که طینت در احادیث مذکوره بر کل حمل شود
بلکه مجاز را هم احتمال باشد بر نوع جوهری که نفس از آن خلق شده یا مبنی خلقت و جبلت باشد که او نیز مبنی الطینت است
چنانکه مذکور خواهد شد و بنا بر این مراد این است که نفوس مؤمنین از جوهری خلق شده مناسب علیین با خلقت
و جبلتی دارد مناسب آن و نفوس کفار از جوهری مناسب سجین با خلقتی و جبلتی دارد مناسب آن و بنا بر این نیز
هر دو اشکال رفع میشود چنانکه بر متأمل منصف ظاهر گردد والله یعلم چون کلام ارباب سخن پر است از اجمال در این باب شده
اولی و انسب آن می نماید که بعضی از احادیث مذکوره نقل و شرح شود تا انطباق ... ظاهر گردد و بنا بر این چند
حدیث از اخبار کتاب کافی ثقة الاسلام محمد بن یعقوب کلینی طاب ثراه که معتبرترین کتب احادیث اصحاب است
نقل میشود حدیث اول آن است که روایت کرده ربعی بن عبد الله از مردی از حضرت امام زین العابدین صلوات الله علیه
که فرمود ان الله عز وجل خلق النبیین من طینة علیین قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنین من تلک الطینة وجعل خلق ابدان المؤمنین
من دون ذلک وخلق الکفار من طینة سجین قلوبهم وابدانهم فخلط بین الطینتین فمن هذا یلد المؤمن الکافر ویلد الکافر المؤمن ومن هاهنا یصیب المؤمن
السیئة ومن هاهنا یصیب الکافر الحسنة فقلوب المؤمنین تحن الی ما خلقوا منه وقلوب الکافرین تحن الی ما خلقوا منه [illegible]
[illegible]

[illegible]

... امام جعفر صادق صلوات الله و سلامه علیه که فرموده ان الله خلق المؤمن من طینة الجنة و خلق الکافر من طینة النار و قال اذا اراد الله عز و جل بعبد خیرا طیب روحه و جسده فلا یسمع شیئا من الخیر الا عرفه و لا یسمع شیئا من المنکر الا انکره و قال سمعته یقول الطینات ثلث طینة الانبیاء و المؤمن من تلک الطینة الا ان الانبیاء هم صفوتها هم الاصل و لهم فضلهم و المؤمنون الفرع من طین لازب کذلک لا یفرق الله بینهم و بین شیعتهم و قال طینة الناصب من حماء مسنون و اما المستضعفون فمن تراب لا یتحول مؤمن عن ایمانه و لا ناصب عن نصبه و لله المشیئة فیهم ...

[illegible]

از آنچه در توضیح احادیث سابقه مذکور شد ظاهر شد که ... این نیست که ایشان مضطر و مجبور باشند ... [illegible]

[illegible]

بکون ذلک ... [illegible]

[illegible]

الکافی ...

از حضرت ابی عبدالله علیه السلام که فرمود ان الله عز و جل لما اراد ان یخلق آدم علیه السلام بعث جبرئیل فی اول ساعة من یوم الجمعة فقبض بیمینه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الی السماء الدنیا و اخذ من کل سماء تربة و قبض قبضة اخری من الارض السابعة العلیا الی الارض السابعة القصوی فامر الله عز و جل کلمته فامسک القبضة الاولی بیمینه و القبضة الاخری بشماله ففلق الطین فلقتین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ...

حدیث سابق که گفتیم که حدیث بعض صریح است با آنکه اخبار متواتر است از آنجا که حضرت کلام بعد از آنکه مخلوق شد ظاهر است ... جانب ...

جد آنکه الفاظ ... ثابت ... از ادله عقلیه و نقلیه ... قائم است بلکه حق تعالی ... از مقدور ... جسم نیست ...

عنصر ... دلالت بر تجسیم ... از آنجمله اثبات ... از برای ... حدیث شریف ...

... آنکه ... تشبیه ... تکلیف ... الفاظ ... که ... امر کرده ... کنند ...

... مردم ... رعایت میکنند ... کلام ... بر ... مفهوم ... شده است ...

محسوس ... ممکن ... حضرت ... حق تعالی ... وارد ... در حقیقت ...

[illegible]

101

كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحدّ ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب
الفرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا
فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته فقال الله تبا
رك وتعالى ما شاء فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت بها فخرج من ذلك
الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها
البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراهما في الفلك وكانت السماء خضراء
على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مر
توقتين ليس لهما ابواب ولم يكن للارض ابواب وهو النبت ولم تمطر السماء عليها
فتنبت ففتق السماء بالمطر وفتق الارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال الابرش والله ما حدثني
بمثل ما هذا الحديث احد قط اعد علي فاعاد عليه وكان الابرش
ملحدا فقال اشهد انك ابن نبي ثلث مرات وفي العيون عن الرضا عليه السلام
ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه
وكان قادرا على ان يخلقها في طرفة عين ولكنه عز وجل
خلقها في ستة ايام ليظهر للملئكة ما يخلق منها شيئا بعد شيء فيستدل
بحدوث ما يحدث على الله تعالى العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش
وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة
خلقه علوا كبيرا الحديث

الفقه زرعه عبد الله بن مسعود وسقاه
علقمة وحصده ابراهيم النخعي وداسه

فائدة لم يتعرض المصنف قدس سره ولا غيره من المتاخرين في الكتب الفقهية ولا الاصولية لتحقيق حكم الشرب بين المستحدثين بعد الغيبة
الكبرى بنقل الثقاة وشرب التتن [illegible] في جميع الاماكن والازمان المتاخرين حتى اشتهر بالتتن [illegible] المسلمين
ولا كثر الناس من الكتابة [illegible] الاخبار بالاشرار المسلمين والكفار [illegible] الحنفية [illegible] بالتتن والتنباك [illegible]
[illegible] من الماء من موج الجبلي الذي يقال له القلوس [illegible] الكف [illegible] الحروف
بالشرب [illegible] البتي [illegible] الموحدة [illegible] النون [illegible] انهم اكتفوا [illegible]
[illegible] لم يتم [illegible] المتاخرين فجرحوا بالتحريم بل [illegible] بعضهم [illegible] الجمع
[illegible] الفاضل [illegible] كتب [illegible] على [illegible] النجم
[illegible] الشيخ صالحا [illegible] الاعتقاد [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الاخبار [illegible] رسالة في تحريم التتن [illegible] الادلة [illegible] الاخبار
بالجملة [illegible] الاستدلال [illegible] ترجيح الاقوال انتهى ونقل [illegible] بتحريم
التتن عن جميع معاصريه [illegible] الكرك والشيخ فخر الدين الطريحي والشيخ علي بن سليمان [illegible]
من [illegible] والشيخ [illegible] التتن [illegible] الكرك [illegible]
[illegible] التتن [illegible] الشيخ [illegible] الواجب [illegible] كلام العلوم [illegible]
[illegible] الكرك [illegible] كتاب [illegible] الاخبار [illegible] المجلسي [illegible]
[illegible] التتن [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] عن التتن [illegible] المعاصر [illegible] المجلسي [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] المجلسي [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الطاهر [illegible]
[illegible] الاجماعات والعاملين [illegible] الخ [illegible] المسائل
[illegible] سئل عن التتن [illegible] الكلام [illegible] انتهى [illegible]
التتن [illegible] الشول [illegible]
[illegible] الجهال [illegible] العاملين [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible] والاخبار [illegible] التحريم [illegible]
الاصل [illegible] العمومات والاطلاقات الدالة على ابحاه الاشياء [illegible] فيما نحن فيه [illegible]
على تحريم التتن [illegible] بان الاشياء [illegible] على اقوال [illegible] التحريم [illegible]
لم [illegible] من الحجرة [illegible] الانوار
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] انتهى [illegible]
ان [illegible] التتن [illegible] في الصحيح [illegible]
في جملة حديث [illegible] الناس [illegible] الناس [illegible]

لا يمكن دوحهم مقتات السلطان المرحوم الشاه عباس الاول فعمل عليه الاطباء وامرني من شاء جبر فيه كان الناس يحفرون تحت
الارض مثل السراديب ويشربون هناك ثم يحرقون الحرف بقربهم حتى لا يستظهر وكانوا يقبضون عند حينئذ بوزن القدم بل اعلى منها
السلطان ذلك فرق عليهم من الخراج ما لا اعطا فحصل بذلك تعجبهم فلم يزدهم الاجبار وكرامة الثالث انه من الاسراف المنتهى عنه
وذلك انه كان للانسان درهم واحد فانفقه فيه فيها جاء فاما وربما حصل منه الضرر العظيم فانا راينا من شربه وسكر حتى وقع
في النار فاحترق بعضه وربما تخلف له بعض ارباب العقل حتى صنعوا الاثر ويسبقوها فبلغت قيمتها ثلثين القرش بتاروا
اسراف فظاهر الرابع انه من الخبائث لان النفوس تنفر عنه بل ربما كان بعض شاربيه ذا ماله ما دام التارك قال بعض العامر القرآن
مسلم ينبق القرآن قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث لان الدخان خبيث ولونه خبيث وطعمه خبيث فيكون ام الخبائث وقال
صاحب التفسير المراد من الخبائث هو الدخان وقال عمر النسيمي هو الحشيش وعن التفسير الكبير في تفسير قوله تعالى ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين ان المراد بالاخوان انما هو شاربوا الدخان كما قال عليه السلام ان اخوان الشياطين قوم ان خبيثان
هما شاربوا الدخان واكلوا الحشيش وفي بعض التفاسير في قوله افرايت من اتخذ الهه هواه ان الدخان هوى ومن اتبع الهوى فعليه لعنة الله
تبع ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى الخامس التعويل على المنامات فان جماعة من الاخيار راوا بعض القادة الارزة
في الروايا انبيائهم وعلماء الشريعة وقد ورد في الاخبار ان الشيطان لا يتمثل بصورة النبي وللعصر في احد من الائمة السادس ان تطليبان على
مكان ومشابهة في الصورة والاستعمال وان الشيطان قد سول لهم وجمع فيه جملة من المعبودات الباطلة فيا الحزى
ان بناء الشاربون ما حلف التمائيل الذي انتم لها عاكفون السابع ما صنع لهم بعض الاعزة من قول سيد الساجد بن عبد الله
ودواع شهر سفيان ما اطلعه الله على العرجين فان المشابهة من حالهم بل المسموع من مقالهم اظهار التفقر والملال من ضرب المشهور
اكرجا نظهر من غيرهم من اهل الفسق والفجور الثامن ان شرب الدخان بدعة وكل بدعة ضلال وكل ضلالة صاحبها في النار احشروا
اهل البدع والضلالة فانهم ليسوا من امتي قيل يا رسول الله ومن اهل البدع والضلالة فقال هما اثنا عشر فرقة اولهم شاربوا الدخان
والثاني اكلوا الحشيشة والثالث اللوطي والرابع المحتكر والخامس اكلوا الربا والسادس اكلوا مال اليتيم والسابع الذين
يحجون العلماء والسادات الثامن المغتاب والتاسع النمام والعاشر لاعب النرد والشطرنج والحادي عشر الذين
يستعملون المزامير والمغني والدفوف والثاني عشر الذين يتنافقون بين الناس كذا نقل عن احاديث النهاية
ما روي عن ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يجئ اقوام في آخر الزمان يتوجدون بالدخان فيقولون انهم من امتي
وهم من اهل النيران لان الدخان شراب الاشقياء من الافرنج ثم قال اوه ان جميع اهل الجنة واهل النار فليلطخوا
شارب الدخان قال يا ابا هريرة من شرب الدخان مرة فكانما اذى سبعين مرة ومن شرب الدخان مرتين فكانما قتل
سبعين نبيا من انبياء بني اسرائيل ومن شرب اربع مرات ينادي المنادي من قبل الرحمن يا عاصي اخرج من
الارض وعن انس رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وآله بعض الحكماء واخص في العلاف فقال له يا عمر هل علاج لك ثم
جاءه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا اهل الاعراف فقال عمر هل علاج نافع لمرضي فقال ما نفعهم منتفعين واثمهما اشد
نفعهما وقال عليه السلام من شرب هذه الاعشاب للدواء او لحظوظ النفس فليس منا ورد نقلت العليل الفاسق
والتاسع من كتاب ابن نجيح في محل حرمة الدخان في باب الكراهية والحظر فلان ما اسندوا ولا يليق ذكر
لكانه والتكبر على تحريم الغوائل الثلثة الاول وثبتها بانه يحتج في كلا امر بعضها غالبا فيحرم من هذه بحكم
البقاء وجلسنا بنسبة منه لشرب الخمر من حيث في الغنا جلس واداره في المجالس لاهل الشافعين وكانه لهذا

ستوه بالقهوة التي هي من اساس الخمر فاكلوا وشربوا البهائم يكونوا اعتق انا فاتهم الحكم لم نفهم المراد والبلية طال عهادهما
اذا جاءه في المجلس عند الرقاد فقال له ملاحظة فهو عند فقيها العامر في عصر لعاب قلت نعم قال في شادي كيس من
عندك الشاهد قلت نعم قال في طفلته وحشيها للحياء اعاقبها قلت نعم قال فتوضع ما كفا يا كسيحة الفسق
ومن كون الفساد وساد بها الاخبار الواردة بذم شرب القهوة ولعن شاربها وانه من علام اخر الزمان وقد نقل
بعض هذه الاخبار الشيخ المحدث الحر العاملي في الوسائل والجواب ومن الله الاعانة القول بعون الله
بما ذكرناه في اثبات اصالة الاباحة الاشياء فلا نعيده ولا مخرج لهذا الاصل في محل النزاع وعن الثاني بان المراد
من الناسخ في الاخبار انما هو جمهور المخالفين كما لا يخفى على من له ادنى اطلاع بالاثار ومضافا الى الملامسة
هذه الاخبار مع سياقه حيث قال سال الرضا عليه السلام عن صلوة حول النطوع بعد العصر فقال الا فكره لم انما بعض
بعض بانه عادة الناس لم يا خذوا عن الحسن والحسين الا الصلوة بعد العصر عليه فقال نعم اذا رايت الناس
يقبلون على شيء فاجتنبه فقلنا ان هي لا يفعلونه فقال السلم شاملهم مع انه يتركت الظاهر بلا خلاف في حالات مورده
انما هو العبادات الغير المنصوص عليها ومما نحن فيه الاخبار وما نحن فيه خارج بالوفاق سيما الا كثر معارض
له في مفهوم مع من حنظلة وغيرها فيها الشهرة بين الاصحاب ولا ريب ولا نزاع في ان المشهور بين علمائنا
بعد التغيير انما هو محل فيختص عن الثالث بمنع كون محل النزاع من الاسراف المحرم لان المراد به اما ما تلف
المال واضر بالبدن كما في الخبر المعروف عن الصادق عليه السلام قال انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن
او ضر بها فيما لا يصلح العلة كما قيل وربما فهم من الخبر المذكور وان المراد بيان نفع بين منه قليلا او مجاوزة الاول
في الانفاق بما لا يليق به الفقر الى اهل بلاده او قوله كان ينبغي التاجر حتى يتعدى المجالس ماله وشيء نادر كثير
مما نحن فيه لان المفروض في ذلك وقد صرح المسئلة با قبال الناس كلهم عليه وهو اول دليل على عدم صحته الا
بان معنى في مرضه نليفهم بل يمكن ان يقال باستحباب التانق في المنازل والماكل والمحافل والملابس والمناكح
والمراكب ونحو ذلك للقادر عليه مع امكان الاكتفاء بما دونها لانه في اظهار نعم الله المامور به قوله تعالى واما
بنعمة ربك فحدث فتدبر ووجه ان المراد التحديث بالفعل لا بمجرد القول وكان الائمة ربما تعودوا
في المطاعم والملابس وغيرهما كما يظهر من الاخبار المذكورة بعضها في باب التجمل والتوقيرة على الصادق عليه السلام
من الخلاف مع بيانهم لعله امير المؤمنين في مخالفة ذلك باستعمال ما خشن وخشب واما ما في الاخبار من الحكم با
الاسراف في طرح نوى التمر بعد تقشيرها والكوز عند النهر وجعل ثياب الشرف ثياب البذلة واعطاء السائل با
للتقسيم او السبل فيحمل الفضيلة الغير فلا نفسد حملوه على الاسراف المكروه فافهم واما في منع الاسكار فمع ان ما يحصل
ليس بسكر بل اغماء كما يستلزمه في تحريم المسكر ولا نسلم تحريم شرب الغاصبات والمرقدات مطلقا بل مع غلبة الظن
بالاضرار في فوات واجب او نحو ذلك فلا عبرة بالنظر فيه غير مطرد لان الانسان قد يحصل له ذلك من بعض
ما لا نزاع في حليته كالزعفران والغليظ الماكول وجماع معشوقة الحلال وامثال ذلك والجواب واحد وعن الرابع
بان الخبيث نقيض الطيب والطيب في اصطلاح الاخبار والتفاسير يطلق على معان الاول مستلذ النفس
الثاني حلال الشارع الثالث الطاهر الرابع ما لا ضرر فيه الروح او البدن وصرح بعض الاصحاب بانه مفقود
في الاول وظاهر الاخبار هو الثاني وكيف كان فمحل النزاع لا يصدق عليه الخبيث باي معنى كان اما الاول

فلا انه عند غضب الناس من احسن الملاذ حتى بالقوانين [illegible] لم يرد الحوا عنه من حيز السلاطين كما مر واما الثالث فظا[هر]
واما الرابع فلان المفروض ما دام يقبض فلو فرض اخراجه بعضها لم يضر وتحريم عليهم كما اذا تعقرب بغيره من المحللات
فلانه لا يكاد يوجد محلل الا ويضر كما انه لا يوجد محرم لا نفع الا وقد ذكر في منافع التنباك اشرحاب [illegible] الثالثة مفصلا
مجفف [illegible] مصلح لفساد الهواء دافع للوباء [illegible] للرطوبات الدماغية نافع لوجع الاسنان [illegible] والريح البلغمي
[illegible] والجروح [illegible] دهن الورد [illegible] للفرح [illegible] ويمنع نزف الدم من الجراحات الطرية [illegible]
[illegible] بمائه [illegible] من كثرة شربه ينفع المسلسلين [illegible] النفس ينفع ضيق النفس ويجمع [illegible] الغثيان الجوع
من قلة الدخان اذا دخل [illegible] ومقوية [illegible] القلب والدماغ اليابس [illegible] الدم [illegible]
[illegible] بمحرور المزاج والسوداوي [illegible] من التمرين [illegible] فكل من [illegible] الا [illegible]
والقهوة معدل الحرارة غالب [illegible] محقق المرطوب [illegible] البول [illegible] نافع للسعال البلغمي والنزلات مسكن [illegible]
رافع للاعياء والتعب [illegible] والشري الدموي [illegible] مانع لصعود الابخرة الى الدماغ وكثرة [illegible]
[illegible] للمزاج السوداوي كذا قيل والله اعلم [illegible] بعض الطباع [illegible] من [illegible]
[illegible] والهيئة [illegible] والقهوة الا [illegible] النباتات [illegible]
[illegible] في المجالس [illegible] القهوة [illegible]
[illegible] الماء [illegible] النفس [illegible] العقل [illegible]
[illegible] من [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] على حاله [illegible]
[illegible] جواب [illegible] معصية [illegible] التصديق
بين اهل الشرع [illegible] ابراهيم [illegible] معصوم [illegible]
فلا [illegible] بين الحكماء [illegible] الجمهور اما الحكماء [illegible] الفلاسفة من انطباع صور الجزئيات
في النفوس الفلكية [illegible] العقول المجردة [illegible] ان النفس في النوم [illegible] بتلك المبادي العالية
فتحصل بعض العلوم الحقة [illegible] الرؤيا الصادقة [illegible] المتخيلة بعض الصور [illegible] الخيال [illegible]
هي الرؤيا الكاذبة [illegible] العقول المجردة والنفوس الفلكية [illegible] عند المتشرعين وقال القاضي عضد الدين [illegible]
في المواقف واما الرؤيا فخيال باطل عند المتكلمين [illegible] في تصحيحها [illegible] الجمهور [illegible]
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان [illegible] حقيقة الرؤيا ان الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات
كما يخلقها في قلب اليقظان [illegible] يفعل ما يشاء لا يمنعه النوم ولا اليقظة [illegible] هذه الاعتقادات
فكانه جعلها علما على امور اخر يخلقها في ثاني الحال [illegible] في قلب النائم الطيران
وليس بطائر [illegible] ان يعتقد [illegible] على خلاف ما هو [illegible] الاعتقاد علما على غيره كما يكون خلق الله
[illegible] علما على المطر [illegible] جميع خلق الله ولكن يخلق الرؤيا والاعتقادات التي جعلها علما على [illegible]
الشيطان ويخلق ما هو علم على ما [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] بناء على ان الافعال كلها من الله خيرها وشرها وهو كالقول باطل [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible] من الصوفية ليس كل ما يراه الانسان صحيحا ويجوز تعبيره بل الصحيح ما كان من الله [illegible]
بايات [illegible] ملك [illegible] من [illegible] الكتاب [illegible] اضغاث احلام لا تاويل لها وهي على انواع فقد يكون من فعل الشيطان
يلعب بالانسان [illegible] كما قال انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا [illegible]
الشيطان [illegible] الاحتلام الذي يوجب الغسل [illegible] من حديث النفس كما يكون [illegible] في نفسه [illegible]
[illegible] في مزاج الطبيعة [illegible] الدم [illegible] والنشاط [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] النار [illegible] والاشياء [illegible] والطيران في الهواء [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] والطيران في الهواء [illegible] الوحش [illegible] الاموات [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] والثلج والوحل [illegible]
[illegible] المنامات صحيحة [illegible] باطلة [illegible]
فان كان فيها صحيح وباطل [illegible] العلوم [illegible]
جميع المنامات [illegible] اعتقادات باطلة [illegible] النائم [illegible]
لان الذي [illegible] الفعل [illegible] من الاسباب [illegible] الاعتقادات [illegible]
ان [illegible] النائم [illegible] الفعل [illegible] ابن [illegible]
النائم على الحقيقة [illegible] لان النائم يرى [illegible] ذلك
ما [illegible] اليقظان [illegible] النائم [illegible]
ان [illegible] من غير سبب [illegible] من وساوس الشيطان [illegible]
من الناس [illegible] بالقرب [illegible]
في [illegible] المنامات [illegible] الرسول [illegible]
[illegible] تاويلها [illegible] الالفاظ [illegible] المنامات [illegible]
ان [illegible] المنامات بالعادة [illegible]
[illegible] الله [illegible] التخيل [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الوحي
من الوحي [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] النوم [illegible]
[illegible] الخبر [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
انتهى كلام [illegible] المنام [illegible] الجمهور [illegible]

ومبنى كلام المتكلمين على بطلان النفس الناطقة بل هي اجزاء اصلية في البدن وعلى ان فعل الاختراع لا يقدر عليه الا الله تعالى وسيأتي بيان

ذلك في محله [illegible] القول في بعض مسائله واحتج عليه بوجوه منها

قابلية العلوم والادراكات والله تعالى قادر على كل مقدور عالم بكل معلوم والفاعل [illegible] فانه يفعل فيه خصوصا

فاعل الخير [illegible] ومنها الايات كقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا [illegible] اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولقد صدق الله

رسوله الرؤيا بالحق واذ يريكم الله في منامك ثم قال هذا الذي [illegible] الا الاتصال ليس بالانطباع ولا بالاتصال

[illegible] قوة النفس [illegible] على الايرادات التي [illegible] من القائلين بالانطباع والشعاع

على الاخر [illegible] كلام محصل [illegible] احدها ان العقل

[illegible] الصور التي يشاهدها النائم [illegible] والمحققين [illegible] انه من فعل الشيطان لا انه

[illegible] النوم كما في اليقظة [illegible] عن لسان المصروع والنائم والمجنون فلا يكون من فعل الجن

فان الجن يتكلم على لسانهم [illegible] عليه الاخبار عن الائمة الطاهرين [illegible]

[illegible] في ملكوت السماء موضع التقدير [illegible]

[illegible] اضغاث احلام [illegible] الروح في البدن [illegible] الى السماء [illegible]

[illegible] عن الباقر عليه السلام ان [illegible]

[illegible] عن الصادق عليه السلام ان [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] الشيطان واضغاث احلام [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible] على [illegible] صاحبها [illegible]

[illegible] في اضغاث الاحلام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] عليه السلام

ان من راى النبي فقد راه فان الشيطان لا يتمثل [illegible] عن الصادق [illegible]

ان انقطع الوحي [illegible] الصالحين [illegible] عن ابائه عن رسول الله

[illegible] فان الشيطان لا يتمثل في صورتي [illegible] ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا

جزء من سبعين جزءا من النبوة [illegible] الحسن بن علي بن فضال عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده

عن ابيه عليه السلام نحوه وكذا [illegible] عن [illegible]

في الحسن بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام في [illegible] انما النجوى من الشيطان ان فاطمة عليها السلام [illegible]

فيها ان رسول الله وعليا والحسن والحسين [illegible]

[illegible] فقال يا محمد هذا

شيطان يقال له الزها [illegible] فقال يا محمد انا [illegible]

في منامك شيئا [illegible] من المؤمنين فليقل [illegible] ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحين

من منامه [illegible] ما رايت من رؤياي [illegible] من الشيطان الرجيم [illegible] فانه لا يضره ما راى وانزل الله

انما النجوى الاية [illegible] من حيث دلالته على جواز تسلط الشيطان على ارباب العصمة [illegible]

[illegible] من الاذى [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] امثال تلك الاحاديث [illegible]

[illegible] الشيطان لا يتمثل في صورة [illegible]

[illegible] صورة النبي [illegible]

[illegible]

الامام عن [illegible] معصوم [illegible]

[illegible] في باب [illegible] عن [illegible] قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة [illegible]

[illegible] ابي الحسن الرضا [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] التمر [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] يا ابن رسول الله [illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] الفاضل السمهودي الشافعي في الفصل الخامس من الباب [illegible]

[illegible] النبي [illegible] المدينة [illegible]

في [illegible] الائمة الطاهرين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في النوم [illegible] المنام [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] في النوم [illegible] الوضوء [illegible] في الصحيح

عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه والعلامة

[illegible] المنام [illegible]

[illegible] الاحلام [illegible] الناس [illegible]

ولان كلما اكتب لم يكن فيها منفعة فصارت تصلفا وايانا فينتفع بالتأمل في مصلحة ويهتدي بها او معتقد متجدد فيها وتكلف كثير التلذذ بعد
عليها كل الاعتياد الحديث بعد تسليم الحجية يمكن تخصيص المنع من راى النهي عنه لعلمه بانه يفتح جمعا بين الادلة هذا ورد
الجمهور وعن كثير من اصحابنا انهم منهم الامام احمد بن حنبل انهم راوا الله سبحانه في المنام وخاطبهم ومع هذا لم يتعرضوا الحكاية مع تداوله
بالحجية الا ان يقاس على النبي صلى الله عليه بطريق الاولى مع ان من رواه كان شيطانا بلا مرية فليفهم وعن السادس بانه
كونه يجاوز الى الاكل ومعارض بان غايته على من صام رمضان ومشابهته في ترتيب المنافع الكثيرة وتقليل المرطبات وتجفيفها
الشربات ويكثر التنبات على وجه يطاق صوم رمضان حكى ان تنقل ذلك لبعض الافاضل محات فقال ان الشيء الذي تقبض البلبان
كان البلبان يحتاج المنع الموائج فيه الشيء الذي يحتاج الى جذب الهواء واخراجها عنه وعن السابع بان غاية الاقتصار بان
كل محرم يستعمل في شهر رمضان لما يشتهي فغير جوعه ايضا عن ارتكاب المحرمات والمحرمة لاستكمل جميع الابتعاد ايستطيل التحقيق
تحصيل بعض الواجبات على تفصيل فيها وعن الثامن والتاسع بان المراد بالبدعة ما فعل على وجه التشريع ثم المرتبة ثبت
وليس كذلك ما نحن فيه والحق تحصيل بنا المدارس ونحوه ان الاخبار المذكورة لم تثبت عن نقبهم من العامة فضلا عن الخاصة
وكفى ضعفها اطباق الناس خصوصا العامة على تحمل القهوة وهجرها ولو صحت تلك الاخبار لكانت تقع التشاريين من
المؤمنين وعن الرابع بان تحريمه لا ضرر فيه وهي على وهن اعلم بقيم دليلا على تحريم المحرمي من المأكولات الى ان يبلغ حد الاضرار
وعلم بقول اهل التجربة والاخبار فالعلم لا يخرج عن اصالة الحل وعن الخامس بان الاستدلال بالتشبيه هنا لا يستقيم
على طريقة اهل القياس فضلا عن المتمسكين بهذا الاساس مع انهم لم يشبهوا القهوة اي الشراب الحلو الرقيق للقهوة غالبا وكذا
الاواني الكاسات في التشاكل الشبه بانه شباهة كاس الماء وكاس الخمر وكانهم يوبخون بمجرد الخطاب ويكفر عن بعض
وعن الثاني بان القهوة من اسامي الخمر لغة والاصل عدم النقل والمجاز فيحتاج الاشتراك وعن الشيخ الفاضل ابي الحسن البكري
احد مشايخ الشهيد الثاني رحمهما الله في مدح القهوة وبيان نفعها يا قهوة تذهب هم الفتى انت لحاوي العلم نعم المراد شراب
اهل الله فيه الشفا لطالب الحكمة بين العباد حرمها الله على جاهل قال بتحريمها للعناد كاللبن الى لونه حلبا ما تقطف
منه وسلا بالسواد والحق انهما كغيرهما من المقالات يتعلق بها الاحكام الخمسة باختلاف الاشخاص والاوقات والله يعلم
الا ان المؤمن كلما كان اطوع للعقل كما الحسانية والعوائق الشيطانية كان افضل الشرايف الفيوضات الربانية على حسب تركه
الشهوات النفسانية بل يترك نعيم اللذات الروحانية بل المؤمن الذي يفتى به المحال الى العبادة لله ما له بد له مشتهي يقيم به صلبه
ويكسو به عورته كما ورد من فعل النبي والولي واقتفاهما المخلص المصطفى لكن يمكن رجحان شربها حيث توقف عليه
بخصوص العادة حصول الاقبال في العبادة وحضور القلب في الفكر والمطالعة والتصنيف والتاليف فانها مطلوبات
والتوصل اليها بالمقدمات المباحة جائز بل مرغب فيه بلا خلاف وهذا مبنى تفنن به الان هذا اقتباس صح الفرويس ودفع
حيث الشيطان الغرض عن الامام قدوة الزاهدين علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام انه قال ان الدنيا
قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب
فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن
راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا ايا

قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم في فكاك رقابهم من النار واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم
القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار
وما فيها انتهت الفائدة المنقولة من تحفة المطالع من كتاب مفتاح الجامع مفاتيح الشرائع الملقب الموسوم تحفة الشروع للفاضل محمد علي بن باقر الالهي
الشيرازي البهبهاني المؤلف ابو احمد محمد بن محمد النبي عليه الحاج في تحريم الدخان والسرح والرسم المولى المسمى الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين ان هذا الكراس الى
الى الجزء التحرير فيه لمثل الفقير الى اختيار الجليم الذي سعة الا فقر ونفقه الا فقر البتة الا وهو لا لاد في الحجم الزاهر ابن المولى محمد باقر مولانا الا محمد علي
لا زال كاسمه محمد اعليا وقد وردت من السلطان الحق لمن اراد وحجة لمن استفاد وهو ان شرب الدخان الذي هو احد عنصري الشيطان قد فشى
في هذا الزمان واعتاده الاعراب والفارس والروم والاتراك والهنود والافغان وسائر اليهود والنصارى والمجوس وعبدة الاوثان
والاوثان وقد طال التعالي بين ما تساوى عالمنا في حكم هذه البدعة التي نحن من فريحة الشيطان فالقائلون باباحة الحظر من الخاصة والعامة حكما
تحريمه تامه والقائلون بحرمته الاباحة منهم من حكم باباحته نظرا على الاصل ومنهم من توقف في حكمه بانيا على الورع والاحتياط
بالفعل والقائلون بالتوقف توقفوا في حكم اباحته وحرمته واحتاطوا في العمل بالاحتياط الا التوقف ومنهم من حكم بحرمته اخذا
بعمومات تحريم البدعة في الحوادث ومستدلا بالاحاديث في ذلك كقوله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار وقوله
في بعض القضايا تحقيق بل تقدم على سنة في بعض الامور لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقوله في الاستسقاء من عرف الدليل حتى غسل الدم
لكونه بدعة من شعار المجوس وكذلك ظهر من تشم الاركان للقيام وقوله لبنا الكنائس اناء ودفع القضاء ابواب تتبع الحكام تتبع وقوله
بدعة الاتراك مجالسة وقد تقرر ان البدعة ام كل سيئة في الاحكام كانت او في الافعال ومنهم من حكم بحرمته عملا بالاحاديث التي وردت في
المضغات الاسلامية من النبي صلى الله عليه واله في حرمة الدخان وما على لفظ الدخان وغيرها احاديث وردت عن النبي صلى الله عليه وقد عرض
في مسند بعضها وفي دلالتها بعضها واجيب عنها انضا وقد فصلنا ذكر ادلتها لما فعلناه وما يرد عليها في كتاب مفرد وكذلك تمسكات
المتمسكين بالكتاب والسنة ولما كتب في امر الدخان وشنعة الغليان والحق ان اصالة الاباحة العقلية وكذلك الحظر منتفي الا ان
والحكم بالجواز في الدين بعد ما ثبت انه كل شيء يحتاج اليه ابن ادم فقد نزل به الكتاب المبين وجرت فيه سنة سيد المرسلين وورد في
نصوص الائمة المعصومين سلام الله عليهم اجمعين ولا اباحة بغير حجة في الاشياء كلها غير تمام الدليل ولو وجد القليل فلا الغليل للتعويل لكثرة
اخبار التوقف والارجاء والاحتياط وتشنيعها على الاخذ بغير الكتاب والسنة ومن ان العقل وعمومات الاخبار الصحيحة الصريحة
في النهي عن الحرج والامر بالاجتناب عما ليس في المأكل والملبس والمسكن وكذلك عمومات الاخذ بلا ريب وترك ما يريب وكذلك
الامر بقبول الشهادة قوم شهدوا ولم يرهم وعدم قبول من شهد بما لم يشاهده او تبعه وكذلك احاديث البراءة
وان ابرأ الطاهر بالقلب وكذلك احاديث الاحتياط والاخذ بالحائطة ومعلوم ان العاقل لا يرد ان يتناول شيئا لا يدري اي شيء
اخبيث حقيقة هو ام حلال وايضا قد اختلف اخيار واصحاب البصيرة والاعتبار فقالت طائفة انه لا بأس به ولا ضرر فيه وقالت اخرى
انه سم قاتل فالحاصل ان العاقل لا يتجنب العاقل غاية الاجتناب بحكم العقل الفارق بين الخطا والصواب والاخبار الكثيرة التي وردت في
حرمة البنج والدخان الغليان وحدث في صفحات البخاري وابن الجوزي والامام الرازي وغيرهم كانوا قبل حدوث الغليان بمدة
مديدة ودار فيه بشفاعة وله ... حدوث اليقين على ما صرح به سيد العلامة الرازي وصاحب التاريخ الاكبري الفاضل علامة الدار
الانحة ودل اخبار التميز الغيب وجعلنا على اباحة بحجة الاصناف وخالفه اصالة الاباحة كان الاحتياط راجح اليه بعد فقد الادلة
المثبتة على صحة التحريم والاباحة ليست من المرجحات عندهما الاباحة ومنهم اجمعين كالعاقل يرجح في العدد عدم معارض المرتب مع ان
القول قد يعملون على اخبار الاحاد وعمومات تلك الاخبار المروية بطرق العامة مع قدم تحريم ومنها كقوله لا تجتمع امتي على الخطا وقوله

من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد واخطا فله اجر واحد وقد نقل العلامة الفيروزابادي وغيره من علماء [illegible] على ان الاخبار
الواردة في باب [illegible] الاجماع والاجتهاد [illegible] وكيف يعملون [illegible] طرق العامة [illegible] المنصوص [illegible]
[illegible] المرافقة [illegible] الاخبار [illegible] العقل على صحة [illegible] القرينة [illegible]
[illegible] في الكلام الحق [illegible]
[illegible] كان [illegible] ولولا [illegible] العرام [illegible]
الطعام [illegible] الزجاج [illegible] على [illegible] اللطيف [illegible] القول
موكول على الرسالة فالغرض ههنا اشارة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
الروح في البدن [illegible] الشيخ الرئيس [illegible] القافية [illegible] النفس بالبدن [illegible]
[illegible] القاضي ابن خلكان في ترجمة الشيخ كمال الدين [illegible] ذات [illegible]
[illegible] المحل الارفع [illegible] عارف [illegible]
[illegible] على كره [illegible] ذات [illegible] الفت [illegible] الفت

[illegible] بين المعالم والطلول [illegible] ولم تنقطع [illegible]
[illegible] على الدمن التي [illegible] الاربع [illegible] الكثيف [illegible] الربع [illegible]
[illegible] الفضاء الاوسع [illegible]
[illegible] وفوق [illegible] العلم [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] على [illegible] لكن [illegible]
لم تسمع [illegible] العالمين [illegible] وهي التي [illegible] المطلع
[illegible] ثم [illegible] جواب [illegible] العلوم [illegible] قصيدة [illegible]
[illegible] حسن [illegible] كان [illegible] من [illegible]
لم يزل [illegible] في [illegible] وهي [illegible] من [illegible]
[illegible] خلت [illegible] من [illegible]
[illegible] في الارض [illegible] في [illegible]
[illegible] جاسدة [illegible] الليل [illegible]
ارض [illegible] الا [illegible] في [illegible]
في [illegible] قد [illegible] على الكف ان [illegible]
[illegible] وما على [illegible]
[illegible] ان [illegible] في اللون [illegible] ان [illegible]
[illegible] من كلمات البديع [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] قال الشاعر قال المنجم والطبيب كلاهما لن تحشر الاموات قلت اليكما ان صح قولكما [illegible]
ان صح قولي [illegible] تمامه [illegible] الا [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] ونحن في صورة الاحياء [illegible]

ذكر الفقه

ذكر القرء [illegible] من [illegible] نزول جبرئيل عليه السلام على الانبياء عليهم السلام
على آدم [illegible] على شيث [illegible] على نوح [illegible] على ادريس [illegible] على ابراهيم [illegible] على موسى [illegible] على سليمان [illegible]
[illegible] اربع مرات [illegible] خمسين مرة [illegible] اربع عشرة مرة
على عيسى [illegible] على نبينا صلى الله عليه واله [illegible] نقل من خط [illegible] محمد [illegible]
[illegible] اربع وعشرين الف مرة
آيه قرآن كه خوب [illegible] هزار [illegible]
هزار [illegible] احكام حلال وحرام [illegible]
اعداد الكلمات اعداد الحروف اعداد السور [illegible]
١١٤ [illegible] ٣٢٥ [illegible] ٦٢٣٢

السيد [illegible] الجزائري [illegible] في [illegible]
[illegible] فقال الذي [illegible] من [illegible]
عليها [illegible] فقالت [illegible] فقال [illegible] التي [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الشام فقال [illegible] فقالت [illegible]
وان لي كل يوم الف [illegible] قالوا [illegible] على [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقالت [illegible] فقال بل من [illegible]
فقالت [illegible] فقال بل من [illegible] فقالت [illegible]
[illegible] فقال بل من [illegible] فقالت [illegible] فقال بل من
[illegible] فقالت [illegible] فقال بل من [illegible] فقالت [illegible]
[illegible] فقال من [illegible] فقالت [illegible]
فقال من [illegible] فقالت [illegible] فقال من [illegible] فقالت [illegible]
[illegible] على آدم [illegible] فقال [illegible] فقالت [illegible]
قال [illegible] الايام [illegible]
[illegible] وقال [illegible] كل [illegible]
قال الشيخ محمد بن ابي بكر [illegible] في كتاب [illegible] اللغة [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] بالالف [illegible] بالياء [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] القول الاول
[illegible] وقال السيد [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] في الاصطلاح [illegible] في المقامات [illegible]

غير منقوط ونعت فيها سادرة الا علال بمصارته للمال والا فالحير التاء والفوقانية في القرشيين غير منقوطة مع انها
ليست في الحالة الوقفية تلفظ منقوطة ونعت فيها لانها ترسم على صورة الهاء وهي عاطلة عن النقط ثم باء وانها
اذا لم تكتب على صورة الهاء يكون على اصلها ويوخذ منها اربعمائة مثلا اذا الحق بالمسادرة والمصارمة ضمير وتقال
سادرته ومصارمته وكذلك الالف التي تكتب على صورة الياء اذا رسمت على هيئتها الاصلية تجاه وسراة كتب
واحد انتهى نقل من تحفة المرجان — من مسائل العويص للشيخ المفيد رحمه الله مسألة من مسائل النكاح في امراة لها بعد
البعد لم تكن نفسها من اجل كامل رضي الدين فوطئها من غير حرج عليه ولا عليها في ذلك بالعمل المقدم ذكره
كذلك كراهة الطباع رائض من جهة الشرعية رضا الاختيار الجواب نفى اليها بعلها فاعتدت وتزوجت رجلا
مسلما فرطا بالنكاح الشرعي لا حرج عليه ولا عليها وبلغ المنفي اليه ذلك فكرهه من جهة الطبع ورضي به من جهة تسليم
شرع الاسلام وهذا الجواب قول الكل وعليه الاجماع مسألة اخرى في رجلين خطبا امراة مسلمة فساغ لهما نكاح
واحد منهما ولم يحل مثل ذلك من الاخر وليس منهما رحم يمنع النكاح والاختلاف في حرية ولا دين الجواب هذا رجل
له اربع نسوة فحرام عليه نكاح الاخرى الا بالاجماع جواب اخر ويحتمل ان يكون غير هذه الامراة في حال يتحلها فلا
تحل له ابدا على قول آل الرسول صلى الله عليه وآله خاصة جواب اخر ويحتمل ان يكون قد عقد عليها في عدة من زوج ودخل
بها جاهلا ثم استبصر فاخبر انها ظلما انقضت العدة خطبها مع الاخر الذي ذكرناه فلم تحل له باجماع آل الرسول عليهم السلام وقول
بعض اهل الخلاف جواب اخر ويحتمل ان يكون عالما على احدى امها او اختها فلا سبيل لها مناكحة وان لم يكن منهما وبينه في الامر رحم
ولا اختلاف في حرية ولا دين جواب اخر ويحتمل ان يكون قد فجر بامها او بنتها فلا تحل له على قول بعض الشيعة وجماعة من اهل الخلاف مسألة في
امراة اخرى مسلمة طلقها خمسة ازواج مسلمين احرار كاملين ويحتمل ان يكون في يوم واحد من غير حرج عليهم ولا عليها في ذلك ولا اثم
الجواب هذه امراة كبيرة ايسة من المحيض فليس عليها عدة تحبسها بعد الطلاق عن الازواج فتزوجها رجل اول النهار ودخل بها ثم طلقها وتزوجها
اخر بعد الطلاق بلا فصل كان حالها معه كالاول ثم تزوجها ثالث ورابع وخامس على ما وصفناه والقول لسقوط العدة عن الايسة
من المحيض وهو من آل محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو مذهب جماعة كثيرة من شيعتهم الفقهاء مسألة اخرى وهي مسألة سيدنا ومولانا ابي جعفر
محمد بن علي الرضا عليهما السلام مع يحيى بن اكثم القاضي بحضرة المأمون فلم يكن عنها وقال عليه السلام في رجل نظر اول النهار الى
امراة فكان نظره اليها حراما فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما
غربت الشمس حرمت عليه فلما وجبت صلوة العشاء حلت له فلما انتصف الليل حرمت عليه فلما اعترض الفجر حلت له فلما ارتفع
النهار حرمت عليه فلما وجبت صلوة الظهر حلت له الجواب هذا رجل نظر اول النهار الى امة لقوم وهم لذلك كارهون ونظر
اليها بغير اذنهم فكان نظره حراما فلما ارتفع النهار ابتاعها من القوم فحلت له بالملك فلما زالت الشمس اعتقها
فحرمت عليه بالعتق فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له بالعقد فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت
عليه بالظهار فلما كان وقت العشاء كفر عن ظهاره فحلت له بالكفارة فلما كان انتصاف الليل طلقها طلقة واحدة فحرمت عليه
فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له فلما ارتفع النهار طلقها ثانيا فحرمت عليه فلما كان صلوة الظهر استأنف العقد عليها بالنكاح
فحلت له والقول في هذه المسألة على ما شرحناه اجماع مسألة في امراة [illegible] فحرم على زوجها [illegible] الجواب هذه امراة
اعتكفت او احرمت بالحج تطوعا باذن زوجها [illegible] وهذا الجواب على الاجماع مسألة في امراة [illegible] وعلم
في ذلك [illegible] زوجها بالحرام مع [illegible] الجواب هذه امرة [illegible] فكشف زوجها

ولكان عنها

وكانت على ظاهر الافطار وكانت حائضا فكتمت حيضها واخبرت عن نفسها بالطهارة والزوج لا يعلم اهل الحال
وهذا ايضا اتفاق واجماع مسألة في رجل يستباح فرجها بالحرم استباحته في الاسلام فحل له باجماع اهل الاسلام الجواب
هذا رجل نصراني عقد على نصرانية وجعل مهرها خمرا او خنزيرا او [illegible] ثم اسلما بعد ذلك فلم يحرم عليهما ما سلف من المهر المحظور في
الاسلام وكان فرجها حلالا له بالعقد الاول حسبما ذكرناه وهذا الجواب اجماعي مسألة في رجل عقد على امراة فحلت له بالعقد
ساعة من النهار ثم حرمت عليه بعد ذلك الى الممات من غير كفر احدثه ولا ارتداد ولا فجور وقع منهما على الحال الجواب هذا رجل
كانت له امرأة فتزوج بامها وهو لا يعلم انها امها فحلت له بالعقد على الظاهر فلما كان بعد ساعة من النهار عرف انها امها ففسخ
النكاح بغير طلاق فلم تحل له ابدا على جميع الاحوال وهذا القول اجماعي مسألة في رجل افترق في امراة مسلمة كاملة فقال لها انت طالق على
كتاب الله عز وجل وحضر جماعة من المسلمين قوله ذلك وزوج المراة مع ذلك كراهة لما وقع من الاكثر المطلق لزوجه
فلم ينفعه كراهته وفرق الحاكم بينه وبين امراته وحلها المطلق بعد ساعة حلالا الجواب هذا رجل وكل رجلا بطلاقها وكانت
غير مدخول بها فلم تجب عليها العدة وتزوجها الوكيل ودخل بها على رضاها ويحتمل ان يكون لم يبلغ او كانت ايسة من
المحيض فجاز ذلك وان كانت مدخولا بها على قول فريق من الامامية جواب اخر وهو ان الامام تطلق امراة المفقود او
وليه بحكم الامام عليه في ذلك وفي هذا الجواب اجماع من الامامية واختلاف من العامة مسألة في امراة طلقها زوجها فجزبا الحكم
الشرع بينهما تبين منه وتزوج وبين ان تقيم عليه وكان لها باختيارها من ذلك وان كره الرجعة واباه الجواب هذه
المطلقة في المرض ان احبت المقام على الزوجية اقامت وورثت من بعد الوفاة وان احبت الانصراف قضت العدة
وتزوجت وليس عليها لذلك الامر من جناح وهذا الجواب اجماع من الامامية وفيه بين العامة خلاف مسألة امراة طلقت وبها عرف [illegible]
بالطلاق زوجها الجواب هذه امراة كانت مشركة وزوجها مشرك فاسلمت من الشرك واقام زوجها على الشرك وهذا اجماع مسألة
اخرى في امراة حرمت ربها ففارقته بالمعصية زوجها الجواب هذه امراة كانت مسلمة فارتدت عن الاسلام وهذا ايضا اجماع
مسألة في رجلين [illegible] ان يسقط نكاح احدهما [illegible] فورثت على الاخر زوجية في الحال الجواب هذا رجل زوج عبده ابنته وكلها
يستبان ان يحفظ على المولى الجواب انقضاء العدة ذلك بها انها حرمت عليه في الحال وهذا اجماع مسألة رجل كانت له زوجة
يملك نكاحها فعاد رجل من الناس اليه طاعة للبديع وتزوج بها وكان ذلك سببا لانصراف المراة عن الزوج وتملكها نفسها
وان كره ذلك واباه الجواب هذا رجل زوج عبد القوم ابنته ثم اعتقها فاختارت بالخيار لها الاقامة عنده والانصراف عنه وفي هذا
الجواب اجماع من آل محمد عليهم السلام مسألة رجل غاب عن زوجته مدة ايام فكتبت اليه الزوجة انها قد تزوجت بعدك بزوج وانا مقيمة
الانفقة على زوجي ونفسي فوجب ذلك عليه ولم يكن له منه مخرج الجواب هذه امراة زوجها ابو عبد الله واحدها ماله واذن له في العز
والتجارة في المال فخرج العبد فيه فقبل ان يدخل الزوجية فلما صار عليها بعيد البلد ثم مات سيده وصار ميراثا منه انه كان قد تزوج بها
فحرمت بذلك عليه ووجب للازواج في الحال فرد عليه رجلا بالخلاف وهذا الجواب مستمر بالاجماع مسألة في المهور رجل تزوج
امراة على مهر غير موزون ولا مكيل ولا ممسوح ولا مجسم ولا جوهر ولا هو شيء من الاموال والعروض فتم نكاحه بذلك وكان صحيحا
الجواب ذلك لما تقدم من القران وفي هذا الجواب اجماع من الامامية ووفاق من بعض العامة مسألة في امراة
اجنبية ونت من رجل فقالت له قولا حلت له به فتزوجها من غير مهر ولا فرض ولا عقد اكثر مما تقدم من القول المذكور الجواب
هذه امراة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله فحل القران بقبضها وحرم ذلك على غيره من كافة الناس وليس في
الجواب بين الامة خلاف مسألة في العدة امراة بانت من زوجها فوجب عليها عدة سنة الجواب هذه امراة استرابت بحملها
عاد من كونها حاملا فلم تبين اشهرا واربعة او اولا من ذلك او اكثر حتى طلقها زوجها في حال بعد طلاقه في هذه شهرت

[illegible]

حيض مسألة أخرى في امرأة عادتها ساعة من النهار الجواب هذه امرأة [illegible] بساعة من [illegible] والقول في هذه المسألة [illegible] مسألة

أخرى في [illegible] أيام الجواب [illegible] على بعض [illegible] عادتها [illegible] واحدة [illegible] أيام مسألة أخرى في امرأة عادتها [illegible]

[illegible] الجواب هذه [illegible] مسألة في امرأة عادتها [illegible] الجواب هذه امرأة [illegible]

[illegible]

مسألة في امرأة عادتها [illegible] الجواب هذه امرأة [illegible]

[illegible]

فایده [illegible]

[illegible] قسم مشهور بجانب ابن جریح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من قوله حصر الكثرة وهذا الكثرة بمجرد الاعتبار ودركه مجتمعة في الماهيات لانها امور اعتبارية وعلى هذا المذهب يكون الموجود واحدا ولا يتميز عنه كثيرة بوحدة الموجود وهي ذوق
المتألهين بوحدة الوجود وذهب جمع من المتصوفة الى ان الاشياء وجود [illegible] والعالم مطلق بالماهية على التشكيك [illegible] الماهيات
في الخارج [illegible] المعقول فقط وهي متكثرة في الخارج واحد [illegible] وهو الراجح وما سواه [illegible] عن المحقق الخوانساري في بعض رسائله قال بعد ذكر معان [illegible]
مما ذكر ان المعقول يكون عند المحققين [illegible] الثالثة فيكون الاتحاد حينئذ عبارة عن صيرورة الوجود الحقيقي ذا ظهور [illegible] هو الوجود الحقيقي [illegible]
والظاهر والباطن فتغاير بينهما [illegible] بالاعتبار [illegible] هو الاول والاخر والظاهر والباطن [illegible]
عليهم ثم قال فاذا كانوا عندهم هو صيرورة الوجود الحقيقي ذا تجليات [illegible] وان شئت قلت هو عبارة عن صيرورة الوجود الحقيقي متعينا بالتعينات
الممكنة الاعتبارية وان شئت قلت هو عبارة عن انبساط الوجود الحقيقي في الممكنات وان شئت قلت هو عبارة عن صيرورة الوجود الحقيقي ذا [illegible]
الماهيات الممكنة انتهى وقال [illegible] وجود الممكنات [illegible] الوجود [illegible]
الوجود الحقيقي [illegible] موجود [illegible] الممكنات التي هي موجودة باعتبار [illegible]

[illegible]

١١٤

في حاجة ولا تستطعه ولا تسئله شربة ماء الا انه يخلد في النار فيقول يا مؤمن الست فعلت بك كذا وكذا فيشفع فيه فيستنقذه من النار وانما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز امانه

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عمل المؤمن يذهب فيمهد له في الجنة كما يرسل الرجل غلامه فيفرش له ثم تلا ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. مشكوة الانوار

عنه قال ان المؤمن تخشع له كل شيء حتى هوام الارض وسباعها وطير السماء. وعنه ع المؤمن اعظم حرمة من الكعبة ان رسول الله ص نظر الى الكعبة فقال مرحبا بالبيت

ما اعظمك وما اعظم حرمتك على الله والله للمؤمن اعظم حرمة منك لان الله حرم منك واحدة ومن المؤمن ثلثة ماله ودمه وان يظن به ظن السوء. وعنه ع قال

المؤمن كمثل ملك مقرب وان المؤمن اعظم حرمة عند الله واكرم عليه من ملك مقرب وليس شيء احب الى الله من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة وان المؤمن يعرف في السماء كما يعرف

الرجل اهله وولده. وعنه ع قال ان الله فوض الى المؤمن امره كله ولم يفوض اليه ان يكون ذليلا اما تسمع الله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن يكون

عزيزا ولا يكون ذليلا وقال ان المؤمن اعز من الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه. المحاسن عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو كشف الغطاء عن

الناس فنظروا الى وصل ما بين الله وبين المؤمن [illegible]

[illegible]

ابو الحسن [illegible] ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي [illegible] المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن [illegible]

اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن

الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي

ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال

ربنا اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء [illegible]

[illegible]

...فقال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله

[illegible]

[illegible]

في الجنة تزاورون وكاني انظر الى اهل النار يتعادون فقال رسول الله [illegible] عرفت فالزم فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له فاستشهد
يوم الشام [illegible] قام رجل من اصحاب امير المؤمنين
يقال له همام فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله واحسن فان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين اسئلك بالذي اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما
وصفتهم لي فقام امير المؤمنين قائما فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم
آمنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحوا
من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خشعوا لله عز وجل
بالطاعة فبهتوا فهم غاضون ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء رضى منهم عن الله
بالقضاء ولولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر ما دونه في
اعينهم فهم والجنة كمن رآها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم
عفيفة ومؤونتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما
الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به تهيج احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جوانحهم واذا
مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم وظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها
في اصول آذانهم واذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا
عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجأرون الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء بررة
اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة الله
وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا بادروا الى الله عز وجل
بالاعمال الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفرون
الله مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم بي مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام
الغيوب وستار العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في رفق
وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى
وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا عند شهوة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه
الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما تهوى
معصية فرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا
امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حريزا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه آمنا منه
جاره ضعيفا كبره متبينا صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول
والشر منه مأمون ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين وان كان مع الذاكرين لم يكتب مع الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل
فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له [illegible]
[illegible]
[illegible]

ويسال عنهم ويجب ان يعلم لا ينفعه الخبر ليعجزه ولا يتكلم النجم على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب
نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنى منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بخديعة ولا خلابة بل
يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين ع اما والله لقد كنت اخافها عليه
وامر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ع ويلك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا
لا يتجاوزه فمهلا لا تعد لمثلها فانما نفث على لسانك الشيطان. كتاب سليم بن قيس الهلالي ورواه السيد في النهج بتفاوت يسير. كتاب
الزهاد قال قلت لابي عبد الله ع اني لا اكون مؤمنين قال ولم ذلك قلت وذلك اني لا اجد فيما من يكون اخوه عنده آثر من درهمه وديناره ويجد
الدينار والدرهم آثر عنده من اخ قد جمع بيننا وبينه ولاية امير المؤمنين ع فقال كلا انكم مؤمنون ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعندها
يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض مؤمنون كاملون اذا لرفعنا الله اليه وانكرتم الارض وانكرتم السماء بل والذي نفسي بيده
ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم تعدل جناح بعوضة ولو ان الدنيا بجميع ما فيها وعليها ذهبة حمراء على عنق احدهم ثم سقط
من عنقه ما شعر بها اي شيء كان على عنقه ولا اي شيء سقط منها لهوانها عليهم فهم الخفي عيشهم المنتقلة ديارهم من ارض الى ارض الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم
من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الانجيل لهم وفي التوراة والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل هم البررة بالاخوان في حال العسر واليسر المؤثرون على انفسهم
في العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فازوا والله وافلحوا ان رأوا مؤمنا اكرموه وان رأوا منافقا هجروه

هم المفلحون

اذا جنهم الليل اتخذوا ارض الله فراشا والتراب وسادا واستقبلوا بجباههم الارض يتضرعون الى ربهم في فكاك رقابهم من النار فاذا اصبحوا اختلطوا بالناس
لا يشار اليهم بالاصابع تنكبوا الطرق واتخذوا الماء طيبا وطهورا انفسهم متعوبة وابدانهم مكدودة والناس منهم في راحة فهم عند الناس شر الخلق وعند الله
خيار الخلق ان حدثوا لم يصدقوا وان خطبوا لم يزوجوا وان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا قلوبهم خائفة وجلة من الله ألسنتهم مسجونة وصدورهم وعاء لسر الله
ان وجدوا له اهلا نبذوه اليه نبذا وان لم يجدوا له اهلا القوا على السنتهم اقفالا غيبوا مفاتيحها وجعلوا على افواههم اوكية صلب صلاب اصلب من الجبال لا ينحت
منهم شيء خزان العلم ومعدن الحكمة وتباع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرسا عميا بلها وما بالقوم من خرس ولا عمى
ولا بله انهم لاكياس فصحاء حلماء حكماء اتقياء بررة صفوة الله اسكتتهم الخشية لله واعيتهم السنتهم خوفا من الله وكتمانا لسره فواها على مجالستهم ومحادثتهم يا كرباه
لفقدهم ويا كشف كرباه لمجالستهم اطلبوهم فان وجدتموهم واقتبستم من نورهم اهتديتم وفزتم بهم في الدنيا والآخرة هم اعز في الناس من الكبريت الاحمر حليتهم طول السكوت بكتمان
السر والصلاة والزكاة والحج والصوم والمواساة للاخوان في حال اليسر والعسر فذلك حليتهم ومحبتهم يا طوبى لهم وحسن مآب هم وارثوا الفردوس خالدين فيها ومثلهم في اهل
الجنان مثل الفردوس في الجنان وهم المطلوبون في النار المحبورون في الجنان فذلك قول اهل النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار فهم اشرار الخلق عند انفسهم فيرفع الله
منازلهم حتى يرونهم فيكون ذلك حسرة لهم في النار فيقولون يا ليتنا نرد فنكون مثلهم فلقد كانوا هم الاخيار وكنا نحن الاشرار فذلك حسرة لاهل النار. كافي عن ابي
عبد الله ع قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يبغض [illegible] عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم
الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة عن
ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكونوا بالله علماء

والملائكة [illegible] ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله [illegible] ان رسول الله ص [illegible] ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه حتى
يتبين [illegible] فقال يا رسول الله ما بي من مرض ولا وجع غير اني اذا لم اراك اشتقت اليك حتى القاك ثم ذكرت الآخرة فاخاف ان لا اراك هناك
فنزلت الآية ثم قال ص والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وابويه وولده والناس اجمعين [illegible] ان اصحاب رسول الله ص قالوا [illegible]
ان فارقتك فانا لا نراك الا في الدنيا [illegible] في الآخرة فانك ترفع فوقنا بفضلك [illegible] فنزلت الآية [illegible]
النبيين رسول الله ص والصديقين [illegible] والشهداء [illegible] والصالحين الائمة وحسن اولئك رفيقا القائم من آل محمد ص [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله
ان الله تبارك وتعالى [illegible] على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا
بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا [illegible] يا رسول الله قال [illegible] على [illegible] وشيعته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اتقوا الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المؤمنين

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

شعبان

لم يكلها ابدا ولو صنا ... فيه صبيان ... بها نسيم ولا نوم ... الزعفران وحصباؤها الدر والياقوت وان الامور الى الله ولو كانت الى العباد ما احتاجوا
علينا ابدا ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده فاحمدوا الله على ما اختصكم به من النعم وعلى طيب المولد فان ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام ووسواس الريب
وان حبنا رضا الرب والآخذ بامرنا وطريقتنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن سمع واعيتنا ولم ينصرنا اكبه الله على منخريه في
النار نحن الباب اذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب نحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجى ومن تخلف عنه هوى بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو الله ما يشاء
وبنا يثبت وبنا ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور لو تعلمون ما لكم في الغناء بين اعدائكم وصبركم على الاذى لقرت اعينكم ولو فقدتموني لرايتم امورا يتمنى
احدكم الموت مما يرى من الجور والعدوان والاثرة والاستخفاف بحق الله والخوف فاذا كان كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية
واعلموا ان الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون فلا تزولوا عن الحق وولاية اهل الحق فانه من استبدل بنا هلك ومن اتبع اثرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق
وان لمحبينا افواجا من رحمة الله وان لمبغضينا افواجا من عذاب الله طريقنا القصد وفي امرنا الرشد اهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء
لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو من اعان علينا ولا يعان من اسلمنا فلا تخلفوا عنا لطمع دنيا بحطام زائل انتم تزولون عنه فانه من آثر الدنيا علينا عظمت
حسرته وذلك قول الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب الا ان دعوناه الى الحق
ودعاه من سوانا الى الفتنة فآثرها علينا لنا راية من استظل بها كنته ومن سبق اليها فاز ومن تخلف عنها هلك ومن تمسك بها نجى انتم عمار الارض الذين استخلفكم فيها لينظر
كيف تعملون فراقبوا الله فيما يرى منكم وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين واعلموا انكم لن تنالوها
الا بالتقوى ومن ترك الاخذ عن امر الله بطاعته قيض الله له شيطانا فهو له قرين ما بالكم قد ركنتم الى الدنيا ورضيتم بالضيم وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على
من بغى عليكم لا من ربكم تستحيون ولا لانفسكم تنظرون وانتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولا ينقضي فتوركم اما ترون الى دينكم كل يوم يبلى وانتم في غفلة الدنيا
قال الله عز ذكره ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون حفص بن غياث ... قال قلت لابي عبد الله ما معنى قول الله
نستنسخ ما كنتم تعملون ... كتاب ... سعد بن ... ابي عامر ... سعد ...
محمد العطار ... ان تستغفروني ... آل محمد ... رحمني ... صفات الشيعة للصدوق باسناده عن ابي عبد الله
قال قال الله ... بالحجرة ايام ابي العباس يا عبد الله ما بال الرجل من شيعتكم يستخرج ما في جوفه في مجلس واحد حتى يعرف مذهبه فقال ذلك لحلاوة الايمان
في صدورهم من حلاوته يبدونه تبديا ... السعود لابن طاووس ... محمد بن العباس بن مروان حدثنا احمد بن محمد بن ... محمد بن جعفر
ومحمد بن احمد الكاتب ... محمد بن حبيب الزراد قالوا حدثنا عيسى بن مهران قال اخبرنا محمد بن بكار الهمداني عن يوسف السراج قال حدثني ابو هبيرة العماري من ولد عمار بن ياسر عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال لما نزلت على رسول الله طوبى لهم وحسن مآب قام المقداد بن الاسود الكندي الى رسول الله فقال
يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في الجنة لو سار الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل ان يقطعها ورقها برود خضر وزهرها رياض صفر واقناؤها سندس واستبرق
وثمرها حلل خضر وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشها زعفران منيع والالنجوج يتأجج من غير وقود ويتفجر من اصلها
السلسبيل والرحيق والمعين وظلها مجلس من مجالس شيعة علي بن ابي طالب يجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا قد جبلت من
الياقوت لم ينفخ فيها الروح وفوقها البلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها خز احمر ومرعزا ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا
ذلل من غير مهابة نجب من غير رياضة عليها رحال الواحها من الدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فانا خوها لهم
ثم قالوا لهم ربكم يقرؤكم السلام فتزورونه فينظر اليكم ويحبكم ويزيدكم من فضله وسعته فانه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم قال فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفا واحدا
معتدلا لا يفوت منهم شيء شيئا ولا يفوت اذن ناقة ناقتها ولا بركة ناقة بركتها ولا يمرون بشجرة من شجر الجنة الا اتحفتهم بثمارها ورحلت لهم من طريقها
كراهة ان تنثلم طريقتهم وان يفرق بين الرجل ورفيقه فلما رفعوا الى الجبار تبارك وتعالى قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك يحق الجلال والاكرام قال فقال
انا السلام ومني السلام ولي يحق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي في اهل بيتي وراعوا حقي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك

النجائب

وجلالك ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود قال لهم ربهم عز وجل اني قد وضعت عنكم مؤونة العبادة وارحت لكم ابدانكم
فطال ما انصبتم لي الابدان وعنيتم لي الوجوه فالآن افضتم الى روحي ورحمتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم واني لم اجزكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي
وكرامتي وطولي وعظيم شأني وبحبكم اهل بيت محمد فلم يزالوا يا مقداد محبي علي بن ابي طالب في العطايا والمواهب حتى ان المقصر من شيعته ليتمنى في امنيته مثل جميع الدنيا منذ خلقها
الى يوم القيمة قال لهم ربهم تبارك وتعالى لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب وقصور في اعلى عليين من الياقوت الاحمر
والاخضر والابيض والاصفر من نوره فلولا انه مسخر اذا للمعت الابصار منها فما كان من تلك القصور من الياقوت الاحمر مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت
الابيض فهو مفروش بالرياط الصفر مبثوثة بالزبرجد الاخضر والفضة البيضاء والذهب الاحمر قواعدها واركانها من الجوهر ينور من ابوابها واعراصها نور شعاع الشمس
عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضيء واذا على باب كل قصر من تلك القصور جنتان مدهامتان فيهما من كل فاكهة زوجان فلما ارادوا الانصراف
الى منازلهم حولوا على براذين من نور بايدي ولدان مخلدين بيد كل وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين لجامها واعنتها من الفضة البيضاء واثفارها
من الجواهر فاذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنئونهم بكرامة ربهم حتى اذا استقروا قرارهم قيل لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم وبحبكم اهل بيت نبيي حللتم داري وصافحتم الملائكة فهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ
ليس فيه تنغيص فعندها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

قوم عزم

قال ابو محمد النوفلي احمد بن محمد بن موسى قال لنا عيسى بن مهران قرأت هذا الحديث يوما على اصحاب الحديث فقلت
ابرأ اليكم من عهدة هذا الحديث فان يوسف السراج لا اعرفه فلما كان من الليل رايت في منامي كان انسانا جاءني
ومعه كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من مخول بن ابراهيم وحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن القزاز
وعلي بن القاسم الكندي ... من تحت شجرة طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاحتفظ بما في يدك من هذه الكتب فانك لم تقرا منها كتابا الا اشرقت له
الجنة بيان ... والقاف جمع ... بالكسر والضم وهو من الحلل ... في بعض النسخ ... اي وصانها وهي من ...
بعضها ... جمع ... وفي القاموس ... والناج الاحمر كل شيء ...
كالقنبع ... الاجيج تلهب النار كالتاجج وقال ... والنجوج ... عود البخور وقال النجيب ... الكرم ... الكتاب ...
وانه ... وقال المرعز والمرعزى ... وقد تفتح الميم في الكل الزغب الذي تحت شعر العنز وقال عبقر موضع كثير الجن ...
في غاية ... العبقري ... العبقري ... الارجوان ...
الاحمر وثياب حمر ... احمر ... الوان ... منهم شيء شيئا اي ...
جزؤهم ... البعوف ... القول ... لو كان ...
التي ... المصابيح ... في الصحاح ... النعمل ... واحد ...
قال ... الرياط ... كل ... واحدة ... قال ...
خضراوان ... الى السواد ... يوحد ... معروف ... باليمن ...
وقال ... بالحوز ... وقد يسكن ... العيش ... الرواية ... الواضح ... المستعان ...
ابن ... عن ... كان ... وسمعت الدعو ... قلت
من ... المقام ... العلل محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
آل محمد انهم منهم ان كل من تولى قوما فهو منهم وان لم يكن من جنسهم وذلك قول الله عز وجل ... فمن تبعني فانه مني ... وكلام
الناس لكنهم ... تولى آل محمد فهو منهم ... رسول الله وامير المؤمنين والداه ... الوالدان ...

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال الصادق ع محمد رسول الله ص وامير المؤمنين ع والعلة في ان الشيعة ايتام ان يعنى الوالدين فقد عظم [illegible]

والعلة في سم فاطمة ان الله فطم بها شيعتها من النار. كتاب المسلسلات حدثنا محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن [illegible] بن جعفر قال حدثني ابو القاسم جعفر

ابن محمد العلوي العريضي قال قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن خليل قال اخبرني علي بن محمد بن جعفر الاهوازي قال حدثني بكر بن احنف قال حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا قالت حدثتني

فاطمة وزينب وام كلثوم بنات موسى بن جعفر قلن حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد قالت حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي قالت حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين قالت حدثتني فاطمة وسكينة

ابنتا الحسين بن علي عن ام كلثوم بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله ص قالت سمعت رسول الله ص يقول لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فاذا انا بقصر من درة بيضاء مجوفة وعليها

باب مكلل بالدر والياقوت وعلى الباب ستر فرفعت راسي فاذا مكتوب على الباب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي القوم واذا مكتوب على الستر بخ بخ من مثل

شيعة علي فدخلته فاذا انا بقصر من عقيق احمر مجوف وعليه باب من فضة مكلل بالزبرجد الاخضر واذا على الباب ستر فرفعت راسي فاذا مكتوب على الباب محمد رسول الله علي وصي المصطفى واذا

على الستر بشر شيعة علي بطيب المولد فدخلته فاذا انا بقصر من زمرد اخضر مجوف لم ار احسن منه وعليه باب من ياقوتة حمراء مكللة باللؤلؤ وعلى الباب ستر فرفعت راسي فاذا مكتوب على الستر

شيعة علي هم الفائزون فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذا فقال يا محمد لابن عمك ووصيك علي بن ابي طالب يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراة الا شيعة علي ويدعى الناس باسماء

امهاتهم ما خلا شيعة علي فانهم يدعون باسماء آبائهم فقلت حبيبي جبرئيل وكيف ذاك قال لانهم احبوا عليا فطاب مولدهم [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

الملائكة الكرام [illegible] آدم فقال والذي [illegible] الملائكة لله في السماوات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض

شجر ولا مدر الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا

ويسأل الله عز وجل ان يرسل عليهم العذاب ارسالا وقوله الذين يحملون العرش يعني رسول الله والاوصياء من بعده يحملون علم الله ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون

للذين آمنوا يعني شيعة آل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان وفلان وبني امية واتبعوا سبيلك اي ولاية ولي الله وقهم عذاب الجحيم

الى قوله الحكيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في قول الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فقال ليس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فرعون

فرعون وجنوده [illegible] الرافضة [illegible] في التوراة [illegible] على لسان محمد [illegible]

وشيعته اشياعا كثيرة فرفضوا الخير ورفضتم الشر واستقمتم مع اهل بيت نبيكم فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ورسوله فابشروا ثم ابشروا

فانتم المرحومون المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسناته ولم يتجاوز عن سيئاته يا سليمان هل سررتك فقلت

زدني جعلت فداك فقال ان لله عز وجل ملائكة يستغفرون لكم حتى تتساقط ذنوبكم كما تتساقط ورق الشجر في يوم ريح وذلك قول الله تعالى الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا هم شيعتنا وهي والله لهم يا سليمان هل سررتك فقلت جعلت فداك

زدني قال ما على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء. الصفح عن الشيعة وشفاعتهم لهم يوم القيامة. عن الرضا

عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لعلي ع ابشر فان شيعتك ان يشفع لهم يوم القيامة وقت لا تنفع فيه الا شفاعتي. عن الرضا عن آبائه ع

عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمنا فيها

فاجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنا احق من عفا وصفح

عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والآخرين عراة حفاة

فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم فيمكثون كذلك ما شاء الله وذلك قوله تعالى فلا تسمع الا همسا قال

ثم ينادي مناد من تلقاء العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد اسمعت كلا فسمه قال فينادي نبي الرحمة

محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله ص فيتقدم امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايلة وصنعاء فيقف عليه

ثم ينادي بصاحبكم فيقوم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون قال ابو جعفر ع فبين وارد يومئذ وبين مصروف

فاذا رأى رسول الله ص من يصرف عنه من محبينا اهل البيت بكى فقال يا رب شيعة علي يا رب شيعة علي قال فيبعث الله

عليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد قال فيقول وكيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب اراهم قد صرفوا تلقاء

اصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك

وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك ثم قال ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين ع فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يا محمداه اذا رأوا ذلك قال فلا يبقى احد يومئذ كان يتولانا

ويحبنا ويبرأ من عدونا ويبغضهم الا كانوا في حزبنا ومعنا ويرد حوضنا. الهمس الصوت الخفي والايلة بفتح الهمزة

والياء وتشديد بعد اللام بلد قرب البصرة ولعله كان موضع البصرة المعروفة الان بها وفي بعض النسخ ابلة بفتح الهمزة وسكون

الباء المثناة التحتانية وهو بلد معروف فيما بين مصر والشام. عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف

الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه احدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته قال الله

عز وجل للكتبة بدلوها حسنات واظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يامر الله به

الى الجنة فهذا تأويل الآية وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة. عن ابي الحسن الثالث عن آبائه ع قال قال

رسول الله ص يا علي ان الله عز وجل قد غفر لك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولمحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين

منزوع من الشرك بطين من العلم. عن الرضا عن آبائه ع مثله. عن الرضا عن آبائه ع قال قال رسول الله ص

يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي وبوليي ادخلته الجنة على ما كان من عمله. عن موسى بن بكر قال كنا عند ابي عبد الله ع

فقال رجل في المجلس اسأل الله الجنة فقال ابو عبد الله ع انتم في الجنة فاسألوا الله ان لا يخرجكم منها فقالوا جعلنا فداك

كن في الدنيا فقال لهم تعرفون ما نحن فيه فقالوا نعم فقال هذا معنى الجنة الذي من قرأه كان في الجنة [illegible] ان لا اكلم

عن ابي جعفر عليه السلام قال لن يطعم النار من وصف هذا الامر   عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله لا يصف

عبد هذا الامر فيطعم النار قلت ان فيهم من يفعل ويفعل فقال انه اذا كان ذلك ابتلى الله تبارك وتعالى احدهم في جسده فان

كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق الله عليه في رزقه فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شدد الله عليه عند موته حتى يأتي الله

ولا ذنب له ثم يدخل الجنة   عن ابي ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان رجلا من اصحابنا ورعا مسلما كثير الصلوة

قد ابتلي بحب اللهو وهو يسمع الغناء فقال ايمنعه ذلك من الصلوة لوقتها او من صوم او من عيادة مريض او حضور جنازة او زيارة اخ

قال قلت لا ليس يمنعه ذلك من شيء من الخير والبر قال فقال هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلك ان شاء الله ثم قال ان طائفة

من الملائكة عابوا ولد آدم في اللذات والشهوات اعني لكم الحلال ليس الحرام قال فانف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعيير الملائكة لهم قال

فالقى الله في همة اولئك الملائكة اللذات والشهوات كيلا يعيبوا المؤمنين قال فلما احسوا ذلك من همتهم عجوا الى الله من ذلك فقالوا ربنا

عفوك عفوك ردنا الى ما خلقتنا له واجبرتنا عليه فانا نخاف ان نصير في امر مريج قال فنزع الله ذلك من همتهم قال فاذا كان يوم

القيامة وصار اهل الجنة في الجنة استأذن اولئك الملائكة على اهل الجنة فيؤذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون عليهم ويقولون لهم سلام عليكم

بما صبرتم في الدنيا من اللذات والشهوات الحلال   عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا زيد جدد التوبة و

احدث عبادة قال قلت نعيت الي نفسي قال فقال لي يا زيد ما عندنا لك خير وانت من شيعتنا الينا الصراط والينا الميزان

والينا حساب شيعتنا والله لانا لكم ارحم من احدكم بنفسه يا زيد كاني انظر اليك في درجتك من الجنة ورفيقك فيها الحارث بن

المغيرة النصري   عن الوشاء عن خالد بن عمرو بن الياس قال دخلت على ابي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه فقال لي اشهد على جعفر بن

محمد انه قال لا يدخل النار منكم احد   عن صفوان الجمال قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك سمعتك تقول

شيعتنا في الجنة ومنهم اقوام مذنبون يركبون الفواحش ويأكلون اموال الناس ويشربون الخمور ويتمتعون في دنياهم فقال

هم في الجنة اعلم ان المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى يبتلى بدين او بسقم او بفقر فان عفي من هذا كله شدد الله عليه في النزع

عند خروج روحه حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه قلت فداك ابي وامي فمن يرد المظالم قال الله عز وجل يجعل حساب الخلق الى

محمد وعلي فما كان على شيعتنا حاسبناهم مما كان لنا من الحق في اموالهم وكل ما كان بينهم وبين خالقهم استوهبناه منه ولم يزل به حتى

يدخل الجنة برحمة من الله وشفاعة من محمد وعلي   عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال من احبنا لله نفعه حبنا ولو كان في جبل

الديلم ومن احبنا لغير ذلك فان الله يفعل ما يشاء ان حبنا اهل البيت ليساقط عن العباد الذنوب كما تساقط الريح الورق من الشجر

عن ابي الحسن عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا حشر الناس يوم القيامة ناداني مناد يا رسول الله ان الله

جل اسمه قد امكنك من مجازاة محبيك ومحبي اهل بيتك الموالين لهم فيك والمعادين لهم فيك فكافهم بما شئت فاقول يا رب الجنة فانادي بوّئهم

منها حيث شئت فذلك المقام المحمود الذي وعدت به   عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له

جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات

ثم امر يده على بصري فرايتهم قردة وخنازير فهالني ذلك ثم امر يده على بصري فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم

في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد

عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على امير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتأود

في مشيته ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا حارث فقال

نال

نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني اوارا وغليلا اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في شأنك والبلية من قبلك

فمن مفرط غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم ام يحجم فقال حسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم

يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو كشفت فداك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال قدك فانك امرؤ

ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فاعرف الحق تعرف اهله يا حارث ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد

وبالحق اخبرك فارعني سمعك ثم خبر به من كانت له حصافة من اصحابك الا اني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول صدقته وآدم

بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الآخرون الا واني خاصته يا حارث وصنوه ووصيه ووليه

وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل

باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلا وان ذلك يجري لي ولمن تحفظ من ذريتي كما يجري الليل

والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك يا حارث ليعرفني وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني عند الممات وعند الصراط

وعند الحوض وعند المقاسمة قال الحارث وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحيحة اقول هذا وليي فاتركيه

وهذا عدوي فخذيه ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال لي وقد

شكوت اليه حسد قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيامة اخذت بحبل او بحجزة يعني عصمة من ذي العرش تعالى واخذت

انت يا علي بحجزتي واخذت ذريتك بحجزتك واخذت شيعتكم بحجزكم فماذا يصنع الله عز وجل بنبيه وماذا يصنع نبيه بوصيه

خذها اليك يا حارث قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت قالها ثلثا فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلا ما ابالي وربي

بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني   قال جميل بن صالح فانشدني ابو هاشم السيد بن محمد في كلمة له   قول علي لحارث عجب

كم ثم اعجوبة له حملا   يا حار همدان من يمت يرني   من مؤمن او منافق قبلا   يعرفني طرفه واعرفه   بعينه

واسمه وما فعلا   وانت عند الصراط تعرفني   فلا تخف عثرة ولا زللا   اسقيك من بارد على ظمأ   تخاله

في الحلاوة العسلا   اقول للنار حين توقف للعرض على جسره دعي الرجلا   دعيه لا تقربيه ان له   حبلا بحبل

الوصي متصلا   هذا لنا شيعة وشيعتنا   اعطاني الله فيهم الاملا   عن جابر عن ابي الفضل بن محمد بن علي [illegible] عن المفيد عن

علي بن محمد بن الزبير عن محمد بن علي بن المهدي مثله   بيان [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible] في بعض النسخ يا حار على الترخيم في المواضع كلها وزادني اوارا [illegible]

[illegible] الاوار [illegible] حرارة العطش والغليل [illegible] حرارة الحزن [illegible] متوسط بين الافراط والتفريط

[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الاول اظهر [illegible] حسبك في بعض النسخ

بحسبك [illegible] وقال الفيروزآبادي قدك [illegible] على وجهين اسم فعل [illegible]

[illegible]

وقال الصادع [illegible] فاصدع بما تؤمر اي شق جماعاتهم بالتوحيد او اجهر بالقرآن او اظهره او احكم بالحق وافصل بالامر

او اقصد بما تؤمر او افرق به بين الحق والباطل وقال ارعني سمعك اي استمع لمقالي قال الجوهري ارعيته سمعي اي اصغيت اليه

من كانت له حصافة اي استحكام عقل وضبط للكلام [illegible] وحصف الرجل استحكم عقله [illegible] قوله نفلا اي زائدا على ما

اعطيت من الفضائل والمكارم [illegible] النفل بالسكون وقد يحرك الزيادة [illegible] المستحفظين على بناء المفعول اي الائمة الذين

طلب منهم حفظ العلم والدين كما قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله [illegible] وفي المثل [illegible]

يضرب في احضار الكلام قوله فانشد في ... وانشد لي ابو هاشم السيد الحميري ع فما تضمنه هذا الخبر قوله آه قوله جندلا

[illegible]

عن سليمان بن مهران عن جماعة ... قال قلت لعبد الله بن العباس لم كنّى رسول الله صلى الله عليه وآله ابا تراب قال لانه صاحب الارض و
حجة الله على اهلها بعده و به بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله يقول اذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما اعدّ
الله تعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا اي يا ليتني كنت من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا عن جعفر بن ... قال كنت عند ابي عبد الله ... فدخل عليه رجل فقال جعلت فداك ان لي اخا لا يؤتى من محبتكم
واجلالكم وتعظيمكم غير انه يشرب الخمر فقال الصادق ع انه لعظيم ان يكون محبنا بهذه الحالة ولكن الا انبئكم بشر من هذا الناصب لنا

[illegible]

قال قلت فأين ذلك من كتاب الله قال أما تسمع قوله ... يوم في الطواف إذ قال لي اليوم أذن لي في جوابك
من سنة كذا قال قلت فأين هو من القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه منكم إنس
ولا جان فقلت له ليس فيها منكم قال إن أول من غيرها ابن أروى وذلك أنها حجة عليه وعلى أصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب
الله عز وجل عن خلقه إذ لم يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فلمن يعاقب إذا كان يوم القيامة   عن فرات بن أحنف
قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ دخل عليه رجل من هؤلاء الملاعين فقال والله لأسوءنه في شيعته فقال يا أبا عبد الله
أقبل إلي فلم يقبل إليه فأعاد فلم يقبل إليه ثم أعاد الثالثة فقال ها أنا ذا مقبل فقل ولن تقول خيرا فقال إن شيعتك
يشربون النبيذ فقال وما بأس بالنبيذ أخبرني أبي عن جابر بن عبد الله أن أصحاب رسول الله ص كانوا يشربون النبيذ
فقال ليس أعنيك النبيذ أعنيك المسكر فقال شيعتنا أزكى وأطهر من أن يجري للشيطان في أمعائهم رسيس وإن فعل ذلك
المخذول منهم فيجد ربا رؤوفا ونبيا بالاستغفار له عطوفا ووليا له عند الحوض ولوفا وتكون أنت وأصحابك ببرهوت ملهوفا
قال فأفحم الرجل وسكت ثم قال ليس أعنيك المسكر إنما أعنيك الخمر فقال أبو عبد الله ع سلبك الله لسانك ما لك
تؤذينا في شيعتنا منذ اليوم أخبرني أبي عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب ع عن رسول الله ص عن جبرئيل عن الله
أنه قال يا محمد إني حظرت الفردوس على جميع النبيين حتى تدخلها أنت وعلي وشيعتكما إلا من اقترف منهم كبيرة فإني أبلوه
في ماله أو بخوف من سلطانه حتى تلقاه الملائكة بالروح والريحان وأنا عليه غير غضبان فيكون ذلك حلا لما كان منه فهل
عند أصحابك هؤلاء شيء من هذا أقل أو دع   رسيس أي شيء ثابت كذا في ... من الأشياء وأول الحب
الحمى أو ابتداؤه وفي القاموس الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى ورسيسها والإصلاح والإفساد والحفر والدس
والرسيس الشيء الثابت وابتداء الحب والحمى وقال الولف البرق المتتابع اللمعان كالولوف وضرب من العدو
بجمع القوائم معا والإلف والمؤالفة والائتلاف والاعتزاء والانضمام قال لاف الطعام كمنع أكله أكلا جيدا أو قال
لفت الطعام لوفا أكلته أو مضغته والملوف من الكلاء والطعام ما لا يشبع ... ملوف ... أو دع
أي إذا عرفت ذلك فإن شئت فقل أي أثبت على الملامة فقد نبأ أو اترك الملامة لعجزك منه   قال
قلت لأبي الحسن موسى ع الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال تبرؤوا من
فعله ولا تبرؤوا منه أحبوه وأبغضوا عمله قلت فيسعنا أن نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد
لنا ولأوليائنا أبى الله أن يكون ولينا فاسقا فاجرا وإن عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق العمل فاجر
العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن والله ما يخرج ولينا من الدنيا إلا والله ورسوله ونحن
عنه راضون يحشره الله على ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه مستورة عورته لا خوف عليه ولا حزن وذلك
أنه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب إما بمصيبة في مال أو نفس أو ولد أو مرض وأدنى ما يصفى
به ولينا أن يريه الله رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك كفارة له أو خوفا يرد عليه من أهل
دولة الباطل أو يشدد عليه عند الموت فيلقى الله طاهرا من الذنوب آمنة روعته بمحمد وأمير المؤمنين ع
ثم يكون أمامه أحد الأمرين رحمة الله الواسعة التي هي أوسع من ذنوب أهل الأرض جميعا وشفاعة
محمد وأمير المؤمنين ع فعندها تصيبه رحمة ربه الواسعة   عن زكريا بن آدم قال دخلت على
أبي الحسن الرضا ع فقال يا زكريا بن آدم شيعة علي رفع عنهم القلم قلت جعلت فداك فما العلة في ذلك قال

لأنهم أخروا في دولة الباطل يخافون على أنفسهم ويحذرون على إمامهم يا زكريا بن آدم ما أحد من شيعة علي أصبح صبيحة أتى بسيئة أو ارتكب
ذنبا إلا أمسى وقد ناله غم حط عنه سيئته فكيف يجري عليه القلم   صفات الشيعة وأصنافهم وذم الاغترار والحث
على العمل والتقوى   عن أبي جعفر ع قال يا أبا حمزة إنما شيعة علي ع الشاحبون الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم
خميصة بطونهم متغيرة ألوانهم مصفرة وجوههم إذا جنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا واستقبلوا الأرض بجباههم كثير سجودهم
كثيرة دموعهم كثير دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم يحزنون   ... في الدنيا وأما في الآخرة فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون   عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يا علي طوبى لمن أحبك
وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب بك محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك أهل الدين
والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم
ناطقة بفضلك وأعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان
من سنة نبيه ص عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين إن الملائكة لتصلي
عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة   روي أن أمير المؤمنين ع
خرج ذات ليلة من المسجد وكانت ليلة قمراء فأم الجبانة ولحقه جماعة يقفون أثره فوقف عليهم ثم قال من أنتم
قالوا شيعتك يا أمير المؤمنين ع فتفرس في وجوههم ثم قال فما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة قالوا وما سيماء الشيعة
يا أمير المؤمنين فقال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام خمص البطون من
الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين   مشكاة   عن أبي عبد الله ع قال
الشيعة ثلاث محب واد فهو منا ومتزين بنا ونحن زين لمن تزين بنا ومستأكل بنا الناس ومن استأكل بنا افتقر
في آخر حديث ... عن أبي عبد الله ع ... إنهم لم يزالوا مستضعفين خائفين منذ خلق الله آدم
عليه السلام   من كتاب أبي القاسم بن قولويه عن محمد بن عمر بن حنظلة قال قال أبو عبد الله ع ليس من شيعتنا
من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل بأعمالنا
أولئك شيعتنا   قال أبو عبد الله ع ينبغي لمن ادعى هذا الأمر في السر أن يأتي عليه ببرهان في العلانية
قلت وما هذا البرهان الذي يأتي في العلانية قال يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويكون له ظاهر يصدق
باطنه يقول ... أي لا يكون مستندا في الترهات تابعا للآراء والقياسات يحل ما شاء ويحرم ما شاء
عن أبي عبد الله ع إذ دخل عليه بعض أصحابه فقال له جعلت فداك إني والله أحبك وأحب من يحبك يا سيدي
ما أكثر شيعتكم فقال له اذكرهم فقال كثير فقال تحصيهم فقال هم أكثر من ذلك فقال أبو عبد الله ع أما لو كملت
العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه
بدنه ولا يمدح بنا معلنا ولا يخاصم بنا قاليا ولا يجالس لنا عائبا ولا يحدث لنا ثالبا ولا يحب لنا مبغضا ولا يبغض
لنا محبا فقلت فكيف أصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون إنهم يتشيعون فقال فيهم التمييز وفيهم التمحيص وفيهم
التبديل يأتي عليهم سنون تفنيهم وسيف يقتلهم واختلاف يبددهم إنما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب
ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وإن مات جوعا قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة
فقال اطلبهم في أطراف الأرض أولئك الخشن عيشهم المنتقلة دارهم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا

وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان ماتوا لم يشهدوا اولئك الذين في اموالهم يتواسون وفي قبورهم
يتزاورون ولا تختلف اهواؤهم وان اختلف بهم البلدان وروى بسند آخر عنه عليه السلام انه زاد فيه وان رأوا
مؤمنا اكرموه وان رأوا منافقا هجروه وعند الموت لا يجزعون وفي قبورهم يتزاورون تمام الحديث

عن محمد بن يعقوب بن زيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ممن ينتحل هذا الامر
لمن هو شر من اليهود والنصارى والذين اشركوا اقول المحقق اولئك كالصوفية الذين ينتحلون التشيع والمتفلسفة
وعبدة الآراء ... وفي حديث احوال آخر الزمان هذا اللفظ علماؤهم شرار خلق الله على وجه الارض
لانهم يميلون الى الفلسفة والتصوف وورد في الحديث ذم الصوفية الذي قال فيه الاردبيلي ... وان كان معروفا
... الى شبه للفلسفة وقال ... من اعرف ... ما ندري
... الصوفية والصوفية كلهم ... هذا اللفظ ... الائمة ...
... في القول المفصل عن ابي الحسن عن ابي عبد الله انه قال ان الله سبحانه
في المنافقين الا وهي فيمن ينتحل التشيع القول المحق وستر ذلك اذ يظهر التشيع وليس منهم فيطلع على اسرارهم
الى ائمة الجور ... على قتل الشيعة وآباء الائمة كما هو مذكور في قصة زيد بن علي بن الحسين ...
... قال عليه السلام قال رسول الله ... يا معاشر الشيعة فان الجنة لن يفوتكم وان ابطأت
بها ... منكم ... في درجاتها فيلحق ... في جهنم احد من محبيك ومحبي علي قال ان من
قذر نفسه بمخالفة محمد وعلي ... والحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسم له من الشرعيات
جاء يوم القيامة قذرا طفسا يقول محمد وعلي يا فلان انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة مواليك الاخيار
ولا لمعانقة الحور الحسان ولا الملائكة المقربين لا تصل الى ما هناك الا بان تطهر عنك ما ههنا يعني ما عليك من الذنوب
فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم من يصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلقطه
من هناك ... ومنهم من يكون ذنوبه اقل واخف
فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم ومن الآفات في الابدان في الدنيا ليدلى في
قبره وهو طاهر ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه سيئة فيشتد نزعه فيكفر به عنه فان بقي شيء وقوي
عليه ويكون له بطن او اضطراب في يوم موته فيقل من بحضرته فيلحقه به الذل فيكفر عنه فان بقي شيء اتي
وقد ... فيغفرون عنه فيطهر منه فان كانت ذنوبه اعظم واكثر طهر منها بشدائد عرصات يوم القيامة
فان كانت اكثر واعظم طهر منها في الطبق الاعلى من جهنم وهؤلاء اشد محبينا عذابا واعظمهم ذنوبا
ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون بمحبينا والموالين لاوليائنا والمعادين لاعدائنا ان شيعتنا من
شيعنا واتبع آثارنا واقتدى باعمالنا وقال الامام عليه السلام قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله فلان
ينظر الى حرم جاره وان امكنه مواقعة حرام لم يرع عنه فغضب رسول الله وقال ائتوني به فقال رجل
آخر يا رسول الله انه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتكم وموالاة علي ويبرأ من اعدائكما فقال رسول الله لا تقل
انه من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من
اعمالنا وقيل لامير المؤمنين عليه السلام ان فلانا مسرف على نفسه بالذنوب الموبقات وهو مع ذلك من

بنهما

من شيعتكم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد كتبت عليك كذبة او كذبتان ان كان مسرفا بالذنوب على نفسه يحبنا ويبغض اعداءنا
فهو كذبة واحدة لانه من محبينا لا من شيعتنا وان كان يوالي اولياءنا ويعادي اعداءنا وليس بمسرف على نفسه كما ذكرت
فهو منك كذبة فانه لا يسرف من الذنوب وان كان لا يسرف في الذنوب ولا يوالينا ولا يعادي اعداءنا فهو منك كذبتان
وقال رجل لامرأته اذهبي الى فاطمة عليها السلام بنت رسول الله فسائليها اني من شيعتكم ام ليس من شيعتكم فسألتها فقالت قولي له
ان كنت تعمل بما امرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فانت من شيعتنا والا فلا فرجعت فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينفك من
الذنوب والخطايا فانا اذا خالد في النار فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار فرجعت المرأة فقالت لفاطمة عليها السلام
ما قال زوجها فقالت فاطمة قولي له ليس هكذا شيعتنا من خيار اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا
والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة
ولكن بعدما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيامة بانواع شدائدها او في الطبق الاعلى من جهنم
بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حضرتنا وقال رجل للحسن بن علي عليه السلام اني من شيعتكم فقال الحسن بن علي يا عبد الله
ان كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة
لست من اهلها لا تقل لنا انا من شيعتكم ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وانت في خير والى خير وقال رجل
للحسين بن علي يا ابن رسول الله انا من شيعتكم قال اتق الله ولا تدعين شيئا يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواك
ان شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش وغل ودغل ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم وقال رجل لعلي بن الحسين يا ابن
رسول الله انا من شيعتكم الخلص فقال له يا عبد الله فاذا انت كابراهيم الخليل الذي قال الله وان من شيعته لابراهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل فانت من
محبينا والا فانك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك لمبتلى بفالج لا يفارقك الا بالموت او جذام ليكون كفارة
لكذبك هذا وقال الباقر عليه السلام لرجل فخر على آخر قال اتفاخرني وانا من شيعة آل محمد الطيبين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
اجمعين فقال الباقر عليه السلام ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن منك على الكذب يا عبد الله امالك معك تنفقه على نفسك احب
اليك ام تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فلست من شيعتنا فانا نحن ما ننفق على المنتحلين من
اخواننا احب الينا ولكن قل انا من محبيكم ومن الراجين النجاة بمحبتكم وقيل للصادق عليه السلام ان عمار الدهني شهد اليوم
عند ابن ابي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لانك رافضي فقال
عمار وقد ارتعدت فرائصه واستفرغه البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان
يسوءك ان يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض فانت من اخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت
ولكن بكيت عليك وعلي اما بكائي على نفسي فانك نسبتني الى رتبة شريفة لست من اهلها زعمت اني رافضي ويحك لقد
حدثني الصادق عليه السلام ان اول من سمي الرفضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى في عصاه آمنوا به واتبعوه ورفضوا
امر فرعون واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضي كل من رفض ما كرهه الله
وفعل كل ما امره الله فاين في هذا الزمان مثل هذا وانما بكيت على نفسي خشيت ان يطلع الله عز وجل على قلبي
وقد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي عز وجل ويقول يا عمار اكنت رافضا للاباطيل عاملا بالطاعات
كما قال لك فيكون ذلك بي مقصرا في الدرجات ان سامحني وموجبا لشديد العقاب علي ان ناقشني الا ان يتداركني

بعد ذلك هو اولى ليشفعا عنهم واما بكاك على حملك فيعظم كونك في تسميتي بغير اسمي وتنقضي الشيعة به فعليك من عذاب لله ان حرفت اشرف
الاسماء الى وان جعلته لمن ازرابها كيف يصبر بدنك على عذاب فقد ملكك بهذه فقال الصادق ع لو ان على عمار من الذنوب ما هو
اعظم من السموات والارض لمحيت عنه بهذه الكلمات وانها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها اعظم من الدنيا
الف مرة قال وقيل لموسى بن جعفر ع مررنا برجل في السوق وهو ينادي انا من شيعة محمد ص وآل محمد ع الخلص وهو ينادي على
ثياب يبيعها على من يزيد فقال موسى ع ما جهل ولا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا الشخص قال انا مثل سلمان وابي ذر
والمقداد وعمار وهو مع ذلك يباخس في بيعه ويدلس عيوب المبيع على مشتريه ويشتري الشيء بثمن فيزايد الغريب يطلبه فيوجب
ثم اذا غاب المشتري قال لا اريده الا بكذا بدون ما كان يطلبه منه ايكون هذا كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار حاش
ان يكون هذا كهم ولكن ما يمنعه ان يقول اني من محبي محمد ص وآل محمد ع ومن يوالي اولياءهم ويعادي اعداءهم قال ع
ولما جعل المامون الى علي بن موسى الرضا ع ولاية العهد دخل عليه آذنه وقال ان قوما بالباب يستاذنون عليك
يقولون نحن شيعة علي ع فقال ع انا مشغول فاصرفهم فصرفهم فلما كان من اليوم الثاني جاؤوا وقالوا كذلك فقال
مثلها فصرفهم الى ان جاؤوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل لمولانا انا
شيعة ابيك علي بن ابي طالب ع وقد شمت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة
مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة الاعداء فقال علي بن موسى الرضا ع ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه
فلم يرد عليهم ولم ياذن لهم بالجلوس فبقوا قياما فقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا
الحجاب الصعب اي باقية تبقى منا بعد هذا فقال الرضا ع اقرؤوا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم وبرسول الله ص وبامير المؤمنين ع ومن بعده من آبائي الطاهرين ع عتبوا عليكم فاقتديت
بهم قالوا لماذا يا ابن رسول الله ص قال لدعواكم انكم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ويحكم انما شيعته الحسن والحسين
وابو ذر وسلمان والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره ولم يركبوا شيئا من فنون زواجره فاما
انتم اذا قلتم انكم شيعته وانتم في اكثر اعمالكم له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض ومتهاونون بعظيم حقوق اخوانكم
في الله وتتقون حيث لا تجب التقية وتتركون التقية حيث لا بد من التقية فلو قلتم انكم موالوه ومحبوه والموالون
لاوليائه والمعادون لاعدائه لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان لم تصدقوا قولكم
بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمة من ربكم قالوا يا ابن رسول الله ص فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول
كما علمنا مولانا نحن محبوكم ومحبو اوليائكم ومعادو اعدائكم قال الرضا ع فمرحبا بكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا
ارتفعوا ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى الصقهم بنفسه ثم قال لحاجبه كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فقال لحاجبه
فاختلف اليهم ستين مرة متوالية فسلم عليهم واقرئهم سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم
واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد امورهم وامور عيالاتهم فاوسعهم بنفقات ومبرات وصلات
ودفع معرات قال ع ودخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا ع وهو مسرور فقال ما لي اراك مسرورا قال
يا ابن رسول الله ص سمعت اباك يقول احق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات
وسد خلات من اخوان له مؤمنين وانه قصدني اليوم عشرة من اخواني الفقراء لهم عيالات فقصدوني من
بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد بن علي ع لعمري انك حقيق بان تسر ان لم

تكن

تكن احبطته او لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل فكيف احبطته وانا من شيعتكم الخلص قال هاه قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال
وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال له محمد بن علي ع اقرا قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
قال الرجل يا ابن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي ع ان الله عز وجل قال
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل بالمن على من تتصدقون عليه وبالاذى لمن تتصدقون عليه وهو كل اذى افترى
اذاك القوم الذين تصدقت عليهم اعظم ام اذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك ام اذاك لنا فقال
الرجل بل هذا يا ابن رسول الله ص فقال لقد آذيتني وآذيتهم وابطلت صدقتك قال لماذا قال لقولك وكيف
احبطته وانا من شيعتكم الخلص ثم قال ويحك اتدري من شيعتنا الخلص قال لا قال ع فان شيعتنا الخلص حزبيل المؤمن
مؤمن آل فرعون وصاحب يس الذي قال الله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار
سويت نفسك بهؤلاء اما آذيت بهذا الملائكة وآذيتنا فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فكيف
اقول قال ع قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وموالي اوليائكم قال فكذلك اقول وكذلك
انا يا ابن رسول الله ص وقد تبت من القول الذي انكرته وانكرته الملائكة فما انكرتم ذلك الا لانكار الله تعالى
فقال محمد بن علي ع الآن قد عادت اليك مثوبات صدقاتك وزال عنها الاحباط قال ابو يعقوب يوسف
بن زياد وعلي بن سيار رض حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد ع وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته
له مبجلين اذ مر علينا والي البلد والي الجسرين ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي ع مشرف من روزنته فلما
رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي ع عد الى موضعك فعاد وهو معظم له وقال يا ابن
رسول الله ص اخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته بانه يريد نقبه والسرقة منه
فقبضت عليه فلما هممت ان اضربه خمسمائة سوط وهذه سبيلي فيمن اتهمه ممن آخذه ليشتغل بنفسه عن [illegible]
ما افعله فقال لي اتق الله ولا تتعرض لسخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين ع وشيعة هذا الامام ابي القائم
بامر الله فكففت عنه وقلت انا مار بك عليه فان عرفك بالتشيع اطلقت عنك والا قطعت يدك ورجلك
ان اجلدك الف سوط وقد جئتك به يا ابن رسول الله ص فهل هو من شيعة علي ع فقال الوالي كفيتني مؤونته الآن
اضربه خمسمائة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا فقال ابطحوه فبطحوه واقام عليه جلادين واحدا عن يمينه وآخر عن
شماله فقال اوجعاه فاهويا اليه بعصيهما لا يصيبان استه شيئا انما يصيبان الارض فضجر من ذلك
فقال ويلكم تضربون الارض اضربوا استه فذهبوا يضربون استه فعدلت ايديهما فجعلا يضرب بعضهما
بعضا ويصيح ويتاوه فقال لهما ويحكما امجانين انتما يضرب بعضكما بعضا اضربا الرجل فقالا ما نضرب الا
الرجل وما نقصد سواه ولكن تعدل ايدينا حتى يضرب بعضنا بعضا قال فقال يا فلان حتى دعا اربعة
صاروا مع الاولين ستة وقال احيطوا به فاحاطوا به فكان يعدل بايديهم وترفع عصيهم الى فوق فكانت
لا تقع الا بالوالي فسقط عن دابته فقال قتلتموني قتلكم الله ما هذا فقالوا ما ضربنا الا اياه ثم قال لغيرهم تعالوا
فاضربوا هذا فجاؤوا فضربوه بعد فقال ويلكم اياي تضربون قالوا لا والله ما نضرب الا الرجل قال الوالي
فمن اين لي هذه الشجات براسي ووجهي وبدني ان لم تكونوا تضربوني فقالوا شلت ايماننا ان كنا
قد قصدناك بضرب قال الرجل يا عبد الله يعني الوالي اما تعتبر بهذه الالطاف التي بها يصرف عني هذا الضرب

وبذلك رد إلى الإمام ع وتشفع في أمره قال فرده الوالي فجاء إلى بين يدي الحسن بن علي ع فقال يا ابن رسول الله عجبا عجبا الكرت أن
يكون من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم فهو من شيعة إبليس وهو في النار وقد رأيت له من المعجزات ما لا يكون إلا للأنبياء فقال
الحسن بن علي ع قل أولا وصيا وقال أو لا وصيا فقال الحسن بن علي ع للوالي يا عبد الله إنه كذب في دعواه أنه من شيعتنا كذبة
لو عرفها ثم تعمدها لابتلي بجميع عذاب في المطبق ثم يلبث فيه ستة ولكن الله رحمه لإطلاق كلمة على ما عنى لا على تعمد كذب وأنت يا عبد الله
اعلم أن الله عز وجل قد خلصه بأنه من موالينا ومحبينا وليس من شيعتنا فقال الوالي ما كان هذا كله عندنا إلا سواء فما الفرق
قال الإمام عليه السلام الفرق أن شيعتنا الذين يتبعون آثارنا ويطيعونا في جميع أوامرنا ونواهينا فأولئك من شيعتنا فأما
من خالفنا في كثير مما فرضه الله عليه فليسوا من شيعتنا قال الإمام ع للوالي وأنت قد كذبت كذبة لو تعمدتها وكذبتها لابتلاك الله
عز وجل بألف سوط وسجن ثمانين سنة في المطبق قال يا ابن رسول الله قال وبم ذلك قال بزعمك أنك رأيت له معجزات إن المعجزات
ليست له إنما هي لنا أظهرها الله فيه إبانة لحجتنا وإيضاحا لجلالتنا وشرفنا ولو قلت شاهدت فيه معجزات لم أنكره عليك
أليس إحياء عيسى الميت معجزة أفهي للميت أم لعيسى أوليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا بإذن الله معجزة أهي للطائر
أم لعيسى أليس الذين جعلوا قردة خاسئين معجزة فهي معجزة للقردة أو لنبي ذلك الزمان فقال الوالي أستغفر الله ربي وأتوب
إليه ثم قال الحسن بن علي ع للرجل الذي قال إنه من شيعة علي ع يا عبد الله لست من شيعة علي ع إنما أنت من محبيه إنما شيعة علي
الذين قال الله عز وجل فيهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون هم الذين آمنوا بالله
ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا ص في أقواله وصوبوه في كل أفعاله ورأوا عليا بعده سيدا
وإماما ما يعدله لا يعدله من أمة محمد ص ولا كلهم لو جمعوا في كفة ميزان يوزنون بوزنه بل يرجح عليهم كما يرجح
السماء على الأرض والأرض على الذرة وشيعة علي ع هم الذين لا يبالون في سبيل الله أوقع الموت عليهم أو وقعوا
على الموت وشيعة علي ع هم الذين يؤثرون إخوانهم على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث
نهاهم ولا يفقدهم من حيث أمرهم وشيعة علي ع هم الذين يقتدون بعلي ع في إكرام إخوانهم المؤمنين ما عن
قولي أقول لك هذا بل أقوله عن قول محمد ص فذلك قوله وعملوا الصالحات قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد
النبوة والإمامة وأعظمها قضاء حقوق الإخوان في الله واستعمال التقية من أعداء الله عز وجل
بإسناده عن الرضا ع قال شيعتنا المسلمون لأمرنا الآخذون بقولنا المخالفون لأعدائنا فمن لم يكن كذلك فليس منا
بإسناده عن أبي نجران قال سمعت أبا الحسن ع يقول من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والاهم فقد والانا لأنهم
منا خلقوا من طينتنا من أحبهم فهو منا ومن أبغضهم فليس منا شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقلبون في رحمة الله ويفوزون
بكرامة الله وما من أحد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه ولا اغتم إلا اغتممنا لغمه ولا يفرح إلا فرحنا لفرحه ولا
يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها ومن ترك من شيعتنا دينا فهو علينا ومن ترك منهم
مالا فهو لورثته شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان و
يوالون أهل البيت ويتبرؤون من أعدائهم أولئك أهل الإيمان والتقى وأهل الورع والتقوى من رد عليهم فقد
رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لأنهم عباد الله حقا وأولياؤه صدقا والله إن أحدهم ليشفع في مثل ربيعة
ومضر فيشفعه الله فيهم لكرامته على الله عز وجل   سئل أبو عبد الله ع عن شيعتهم فقال شيعتنا من قدم ما استحسن
وأمسك ما استقبح وأظهر الجميل وسارع بالأمر الجليل رغبة إلى رحمة الجليل فذاك منا وإلينا ومعنا حيث ما كنا

عن

عن محمد بن عجلان قال كنت مع أبي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من إخوانك فأحسن الثناء وزكى
وأطرى فقال له كيف عيادة أغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مواصلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم فقال إنك لتذكر أخلاقا
ما هي فيمن عندنا قال فكيف يزعم هؤلاء أنهم لنا شيعة   عن جابر عن أبي جعفر ع قال يا جابر إنما شيعة علي من لا يعدو
صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه لا يمدح لنا قاليا ولا يواصل لنا مبغضا ولا يجالس لنا عائبا شيعة علي من لا يهر هرير الكلب
ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس ولو مات جوعا أولئك الخفيفة عيشتهم المتنقلة ديارهم إن شهدوا لم يعرفوا
وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يشهدوا في قبورهم يتزاورون قلت وأين أطلب
هؤلاء قال في أطراف الأرض بين الأسواق وهو قول الله عز وجل أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
عن محمد بن الحنفية قال لما قدم أمير المؤمنين ع البصرة بعد قتال أهل الجمل دعاه الأحنف بن قيس واتخذ له طعاما
فبعث إليه صلوات الله عليه وإلى أصحابه فأقبل ثم قال يا أحنف ادع لي أصحابي فدخل عليه قوم متخشعون كأنهم شنان
بوالي فقال الأحنف بن قيس يا أمير المؤمنين ما هذا الذي نزل بهم أمن قلة الطعام أو من هول الحرب فقال ع
لا يا أحنف إن الله سبحانه أحب أقواما تنسكوا له في دار الدنيا تنسك من هجم على ما علم من قربهم من يوم
القيامة من قبل أن يشاهدوها فحملوا أنفسهم على مجهودها فكانوا إذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهموا خروج
عنق يخرج من النار يحشر الخلائق إلى ربهم تبارك وتعالى وكتاب يبدو فيه على رؤوس الأشهاد فضائح ذنوبهم فكادت
أنفسهم تسيل سيلانا أو تطير قلوبهم بأجنحة الخوف طيرانا وتفارقهم عقولهم إذا غلت بهم مراجل المجرد إلى الله سبحانه
غليانا فكانوا يحنون حنين الواله في دجى الظلم وكانوا يفجعون من خوف ما أوقفوا عليه أنفسهم فمضوا ذبل الأجسام
حزينة قلوبهم كالحة وجوههم ذابلة شفاههم خامصة بطونهم تراهم سكارى سمار وحشة الليل متخشعون كأنهم شنان
بوالي قد أخلصوا لله أعمالهم سرا وعلانية فلم تأمن من فزعه قلوبهم بل كانوا كمن حرسوا قباب خراجهم فلو
رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت الأصوات وسكنت الحركات من الطير في الوكور وقد نبههم هول
يوم القيامة والوعيد كما قال سبحانه أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون فاستيقظوا لها
فزعين وقاموا إلى صلاتهم معولين باكين تارة وأخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة
مظلمة بهماء يبكون فلو رأيتهم يا أحنف في ليلتهم قياما على أطرافهم منحنية ظهورهم يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم
قد اشتدت أعوالهم ونحيبهم وزفيرهم إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلى حلاقيمهم وإذا أعولوا حسبت
السلاسل قد صفدت في أعناقهم فلو رأيتهم في نهارهم إذا لرأيت قوما يمشون على الأرض هونا ويقولون
حسنا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وإذا مروا باللغو مروا كراما قد قيدوا أقدامهم من التهمات وأبكموا
ألسنتهم أن يتكلموا في أعراض الناس وسجموا أسماعهم أن يلجها خوض خائض وكحلوا أبصارهم بغض البصر عن المعاصي
وانتحوا دار السلام التي من دخلها كان آمنا من الريب والأحزان فلعلك يا أحنف شغلك نظرك في وجه
واحدة تبدي الأسقام بغاضرة وجهها ودار قد اشتغلت بنقش رواقها وستور قد علقتها والريح والآجام
موكلة بثمرها وليست دارك هذه دار البقاء فأحمتك الدار التي خلقها الله سبحانه من لؤلؤة بيضاء فشقق
فيها أنهارها وكبسها بالعواتق من حورها ثم أسكنها أولياءه وأهل طاعته فلو رأيتهم يا أحنف وقد قدموا على
زيادات ربهم سبحانه فإذا ضربت جنائبهم صوتت رواحلهم بأصوات لم يسمع السامعون بأحسن منها وأظلتهم غمامة

فاسلكت عليهم الملك والازواج وصنعت فيهم اليها من انواع ملك الجنان وتخلقت بهم بوجوههم من كتب الغلمان ومناطه من تحت اقدامهم اللؤلؤ
والمرجان واستقبلتهم فخار منها بنيان الركبان وقاحت بهم ريح من قبل العرش فنثرت عليهم الياسمين والاقحوان وذهبوا الى باب فنج لهم
الباب رضوان ثم سجدوا لله في فناء الجنان فقال لهم الجبار ارفعوا رؤسكم فاني قد رفعت عنكم مؤنة العبادة واسكنتكم جنة الرضوان فان
فاتك ما احفظه ذكرت لك في صدر الكلام فتذكر في سرابيل القطران وتطوف بينها وبين حميم آن وللنفس جزاء تجار الغلمان في الحلية
فكم يومئذ في النار من صنف مخطوم ووجه مهشوم وشوه مضروب على الخرطوم قد اكلت الجامعة كفه والحطم الطوق بعنقه فورائهم باحقف يجرون
في اودينها ويصعدون جبالها وقد البسوا المقطعات من القطران واقرنوا مع فجارها وشياطينها فاذا استغاثوا باسوء اخذ من حريق
شدت عليهم عقاربها وحياتها ولو رأيت منادياً ينادي وهو يقول يا اهل الجنة ونعيمها ويا اهل حليها وحللها اخلدوا فلا موت عندها فيطمع
رجاؤهم وتغلق الابواب فتنقطع بهم الاسباب فكم يومئذ من شيخ ينادي واشيباه وكم من شاب ينادي واشباباه وكم من امرأة تنادي
وافضيحتاه هتكت عنهم الستور فكم يومئذ مغموس بين اطباقها محبوس [illegible] عليك بعد لباس الكتان والماء المبرد على الجدران واكل
الطعام الوانا بعد الوان لباساً لم يدع لك شعرا ناعما كنت مطعمه الا بيضه ولا عينا كنت تبصر بها الى حبيب الا فقأها هذا ما اعد الله
للمجرمين وذلك ما اعد الله للمتقين   المراحل جمع المرحلة كبرزة هو القدر من المجالس والتباس والمرحلة الصلابة بحذاء بعض الضعيف
والنحو والاعتزال عن الحق وعن كل شيء سوى الله في حردة مفرده وفي حرد وحرد مفرده وحرده وحرده من قوم حرداء وحرد او
معتزل ومنتبذ وهي جريدة مفرده العزلة او القلة وحرد كضرب وسمع وغضب اقرأ في المراتب المنقولة الى الكل مناسب في بعض
النسخ بالجيم وكانه على المعقول من بناء الفصل من قوله بجرد فلا مراني منه الجرد حيا به المراتب المنقول من الحرب وهو النوبين المنقلب
كناية عن قطع العلايق شبهها ان الصاحبة والاولاد ظاهر في قصر سراه وسوّرا لم ينم ربهم وقال الدهشة من الارض انهتكه الرزه
نكلت وقال الجوهري سورة كالطاء والصباح العود والعلة والعرق قال معناه بعصره تدة واد نقطه لا معده فمعده
من النهار اي من مراتع النهار او من منع هبوب الرياح اياهم او من بعض اسم الصابر بعصر جهرة وسورة من جهلها اي جهلها لك
المبطلين قال الزمخشري في الاساس ثم من الامر الطاهر والخلق قال خاضوا في الحديث وكان خاضوا فيه وهو يحوض مع النقي
مع المبطلين وهي خوض يلعبون وقال الراغب الخوض هو الشروع في الماء والمراد منه الاستعارة في الامور واكثرها ورد فيما
وردني مادام الشروع فيه مخوضوا في حديث غيره ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب وخضتم كالذي خاضوا وقال تعالى ذرهم في خوضهم
يلعبون واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره والقول الحفيف والنبي في الكنابي الاول
مكي ان الغرة سعيه ما على بناء الفعيل او على بناء المجرد فكون اسماءهم يا من سلا من الفقر وكان مفقده والمعنى قدر جرحه
اي دارا عدة قطرا لاسقام للنقاحة دجاجها من الفقارة وهي النعمة والحسن وطيب العيش اي في حين النضارة والعقارح
نظرا نوع البلاد فهذه انتكست اي تنشبك عن الاعرة لتفاصيل سواها وجنتها وكذلك والاحلام بالجم من قوله ما تم النهار اي اشتد حره او كما لك
المعدة والصبر من قولهم اتم الماء سخنة فانه مسك العصر اللدار المنفردة بها وهي قرب ما اي بمنك داره لماء نباج داوا لاعرة في كمن التي
يخمد جمعا وحلابه منه ومعني المرض ما يعتره منه اما به فحتى يخفي ابتلع واحمي الكلام جعله حمياً لا يقرب وحمي من الشيء كرضي انف وقال ليس
المبتزة النهر فكسبها طمعا للراب ورأسه في المؤمن اخفاه وانقله فيه دوارة وهجم عليه واخفاه وقال عيش مال الذهب كفرح لمرى بداد
هو بالكاف المضافة الموضا ينسبة جمع عاني وهي الاسيرة اول بالموكن والتي لم تزوج ذكره الجوهري وقال الجوهري جمع حوري
وحوراء وحالخرمة بان تشتد بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها وبيض ما حواليها او شدة
بياضها وسوادها في شدة بياض الجسد او اسوداد العين كلها مثل الظباء ولا يكون في بني آدم بل يستعار لها نور عليه السلام
على زيادات ربهم اي نعمه الزائدة عن ما استحقوه كما قال سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال تعالى ولدينا مزيد

فاذا قربت اي سرعت او على بناء المجهول والحجاب جمع الجنينية وهي الفرس فقال ولا اركب والارحال جمع الراحلة وهي المركب من
الابل ذكرا كان او انثى ومثل هي الالة التي يفعل ان برحل والازوا والغلمان او هو الولدان اي انواع الطيب او الالو
بالضم اي الورد الاحمر او الموت الارجواني او الوردات جمع ورد ولكنه لم يذكر في كتب اللغة والكنب جمع الكثب وهو الثل من
الرمل والنطاق من تحت اقدامهم افتعال من الوطي في تي وكذا البطاقة دابة كونها وكذا وقوله كالمسور التحجه حبوه
وطئا ووطئه وتيمنة وسهلة كوطي في الكل قال ووطاء كما قال استقام وغع نهاية ووطاء ورجل موطئ الاكناف
كمعظم سهل دمث كريم مضياف وقال في الاساس طأمن ظلالك وهذا الحجلا في الارض بالجبال تحاصر من الحاد وقاد وطأ منه
ورأيته فقلت حزنا فطامنت منه حتى طان ومن المجاز في فلان وقار وطمأنينة ويقول فعله الن وحاربة منطأس رأى
مطمئنة ومطامنة محففة انتهى والاول مجهول ان يكون من تبرز الكلمة من ظلل ان اي يكون على اللؤلؤ والمرجان من جواهر
وكان الادوال الظهر والقفار بدونه جمع المظهر في تبه هو كالوضعد او لمكيل والحافظ لحافظة بيده والقائم بامور الرجل ملكه
بنيا والارحال كان اي احتبح وارتفع منه في تبر التي رفعته المنبر كبر المهر وقال البرزة كل مرتفع من الشيء ويمكن ان تكون
منابر بالبرزة بن التوبة الفتح اي الاراد وقاحت من الفاء بالتحفيف والكذب والمعجمة احتبت اي حاربت فجاءة في
بعض النسخ فاحبت من المهجان وفي في السربال بالكسر القميص او الدرع او كل مالبس من قطران قال البغدادي وحار قطران
وقطران لقمص به وهو ما يحلب من الابهل فيطبخ فيها به الابل الجرب فيحرق الجرب بحدثه وهو اسود منتن يشتعل فيه
النار بسرعة يطلي به جلود اهل النار حتى يكون اطلاء لهم كالقمص ليجتمع عليهم لذع القطران ووحشة لونه ونتن ريحه مع اسراع
النار في جلودهم وعن يعقوب بن قطران والقطر النحاس او الصفر المذاب والاني المتناهي حره وقال يطوفون بينها
اي بين النار يحرقون بها وبين حميم آن اي حار مبلغ النهاية في الحرارة يعتب عليهم او يسعون منه وقيل اذا استغاثوا
من النار اجيبوا بالحميم الحطم الكسر واللثم بكسر الحاء السوء به انف ومجهه والخرطوم كزنبور الانف قال تعالى سنسمه على
الخرطوم والجامعة الغل والحطم الطوق اي دخل في اللحم ولشدة فيه عمله واي كونوا متحلين وتقطع بهم الاسباب
اشارة الى قوله سبحانه اذ تبرأ الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب قال البيضاوي الاسباب
الوصل التي كانت بينهم من الاتباع والاتفاق على الدين والاعراض الداعية الى ذلك على الجبران لانهم كانوا
يصنعون من حرف الجدار ليتبرأ به ثم بره كنت مطعمه اي رزقه على بناء المجهول فيهما مجازا وهذا الخبر كان في غاية الحسن ولم اجده
في كتاب آخر الاصح به وكان فيه بعض التصحيف والحذف   من كتاب ابي القاسم بن قولويه عن محمد بن عمر بن حنظلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في اعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه
وقلبه واتبع آثارنا وعمل باعمالنا اولئك شيعتنا   عن ابي زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من شيعتنا
من يكون في مصر يكون فيه الاف ويكون في المصر اورع منه   باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن
عبد الله بن حرام الانصاري يقول لو نشر سلمان وابو ذر رحمهما الله لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم اهل البيت لقالوا
هؤلاء كذابون ولو رأى هؤلاء اولئك لقالوا مجانين   قال ابو عبد الله عليه السلام ينبغي لمن ادعى هذا الامر في السر
ان يأتي عليه ببرهان في العلانية قلت وما هذا البرهان الذي يأتي في العلانية قال يحل حلال الله ويحرم حرام الله
ويكون له ظاهر يصدق باطنه   من الكتاب عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انما اعلمهم ان اصحابي
اي اورعهم واكثرهم لدينا وان اسؤهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا

فلم يعقلوه ولم يفهموه حتى استحاز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدري لعقل محدث من عنده ما خرج والعياذ بالله من ذلك فاحذروا
من ولا يقبلوا [illegible] احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد [illegible] عن عوف بن عبد الله الازدي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا اراد الله قبض الكافر قال يا ملك الموت انطلق انت واعوانك الى عدوي فاني قد ابتليته فاحسنت البلاء ودعوته الى دار
السلام فابى الا ان يشتمني وكفر بي وبنعمتي [illegible] على عرشي فاقبض روحه حتى تكبه في النار قال فيجيئه ملك الموت بوجه كريه
كالح عيناه كالبرق الخاطف وصوته كالرعد القاصف لونه كقطع الليل المظلم نفسه كلهب النار رأسه في السماء الدنيا
ورجل في المشرق ورجل في المغرب وقدماه في الهواء معه سفود كثير الشعب معه خمسمائة ملك اعوانا معهم سياط من قلب جهنم
تلتهب تلك السياط وهي من لهب جهنم ومعهم مسح اسود وجمرة من جمر جهنم ثم يدخل عليه ملك من خزان جهنم فيقول اسقه [illegible]
فيسقيه شربة من النار لا يزال منها عطشانا حتى يدخل النار فاذا نظر الى ملك الموت شخص بصره وطار عقله قال يا ملك الموت
[illegible] مالي واهلي وولدي وعشيرتي وما كنت فيه من الدنيا فيقول دعهم لغيرك واخرج الى النار قال فيضربه بالسفود
ضربة فلا يبقى منه شعبة الا انشبها في كل عرق ومفصل ثم يجذبه جذبة فيسل روحه من قدميه بسطا فاذا بلغت الركبتين امر اعوانه
فاكبوا عليه بالسياط ضربا ثم يرفعه عنه فيذيقه سكراته وغمراته قبل خروجها كانما ضرب بالف سيف فلو كان له قوة الجن
والانس لاشتكى كل عرق منه على حياله بمنزلة سفود كثير الشعب القي على صوف مبتل ثم يطوقه فلم يات على شيء الا انتزعه كذلك
كذلك حتى خرج نفس الكافر من كل عرق وعضو ومفصل وشعرة فاذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه ودبره وقيل اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون وذلك قوله يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا فيقولون حرام عليكم الجنة محرما وقال اخرج روحه فيقبضه ملك الموت [illegible]
[illegible] يشدخ عنه العينان فيسطع لها ريح منتن يتأذى منه اهل السماء كلهم اجمعون فيقولون لعنة الله
عليه [illegible] فاذا اتى بروحه الى السماء الدنيا اغلقت عنه ابواب السماء وذلك قوله لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين فيقول الله ردوها عليه فمنها خلقتهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة اخرى
فاذا حمل على سريره حملت نعشه الشياطين فاذا انتهوا به الى حفرته [illegible] حتى يوضع في الحفرة
التي قضاها الله فاذا وضع في لحده قالت له الارض لا مرحبا بك يا عدو الله لقد كنت ابغضك وانت على ظهري وانا
لك اليوم اشد بغضا وانت في بطني اما وعزة ربي لاسيئن جوارك ولاضيقن مدخلك ولاوحشن مضجعك ولابدلن
[illegible] من رياض الجنة حفرة من حفر النيران ثم ينزل عليه منكر ونكير وهما ملكان اسودان ازرقان يحثان القبر
بانيابهما ويطآن في شعورهما [illegible] مثل الرعد القاصف وابصارهما مثل البرق اللامع [illegible]
ويصيحان به [illegible] فيقولان له من ربك ومن نبيك ومن امامك فيقول لا ادري فيقولان
شككت في الدنيا وشككت اليوم لا دريت ولا هديت قال فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب شيء الا سمع صيحته
الا الجن والانس قال فمن شدة صيحته [illegible] الحيتان بالطين وتنفر الوحش الى [illegible] لا يعقلون قال ثم يسلط الله عليه
حيتين سوداوين [illegible] لانه كان يستخفي من الناس
ولا يستخفي من الله [illegible] قال ثم يسلط الله عليه ملكين [illegible] معهما مطرقان من حديد من نار يضربانه بها
يحطمانه ويصيح فلا يسمعانه الى يوم القيامة فاذا كانت صيحة القيامة [illegible] فيقول الويل [illegible]
[illegible] الاهوال ثم من نيران [illegible] الى نيران لا يطفأ [illegible]

وجهه [illegible] عيناه [illegible] كيف لي [illegible] فيقول [illegible] الملك الا كنت من [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] اليوم [illegible] الى النار قال ثم يسوقه [illegible]
[illegible] حتى ينتهي الى الحجرة [illegible] جهنم [illegible] الى الملائكة [illegible] بالسلاسل والاغلال [illegible] من الغيظ
[illegible] فيقول [illegible] الى النار [illegible]
[illegible] والبكاء [illegible] فيقول [illegible]
[illegible]
[illegible] قال فيقول [illegible] الملك [illegible]
[illegible] قال [illegible] الف ملك [illegible]
[illegible] قال فيقول [illegible]
[illegible] قال فيقول [illegible] في النار قال [illegible] الملك [illegible]
سبعين الف [illegible]
[illegible] سبعين [illegible] الملك الذي [illegible]
[illegible] مثل الجبل العظيم [illegible]
جبل [illegible]
[illegible] سبعون [illegible]
[illegible] جبال الارض [illegible] سبعون [illegible]
[illegible] سبعون [illegible] الف [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible]
[illegible] في النار [illegible] ولا شراب [illegible]
[illegible] سبعين الف عام [illegible]
[illegible] في وجهه [illegible] فيقول [illegible]
[illegible] من عذاب [illegible] فيقول [illegible] من عذاب [illegible]
[illegible] سبعين الف عام [illegible]
[illegible] جهنم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] فيقول [illegible]
[illegible]
[illegible] سبعين الف عام [illegible]
[illegible] سبعين الف عام [illegible]

شجرة الزقوم شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين عليها سبعون ألف غصن من زقوم على كل غصن سبعون ألف ثمرة
من نار كل ثمرة كأنها رؤوس الشياطين قبحا ونتنا تنبت على صخرة ملساء سوداء كأنها مرآة زلقة [illegible] من أصل الصخرة إلى الصخرة
سبعون ألف عام أغصانها [illegible] فيقال اصعد فكلما صعد زلق وكلما زلق صعد فلا يزال
كذلك سبعين ألف عام في العذاب وإذا أكل منها ثمرة يجدها أمر من الصبر وأنتن من الجيف وأشد من الحديد [illegible]
بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا من طيب الطعام فبينا هم كذلك إذ تجيئهم الملائكة
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بعد سورة [illegible]
[illegible]
الله بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن عوف بن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
[illegible]

[illegible]

فاذا بلغوا به القبر تو ثبت اليه بقاع الارض كلها من المحشر فقالت كل بقعة منها اللهم اجعل في بطني قال فيجاء به حتى يوضع في الحفرة
التي قضاها الله له فاذا وضع في لحده مثل له ابوه وامه وزوجته وابنه واخوانه قال فيقول لزوجته ما يبكيك قال فيقول لعلك تركتنا
معوزين قال فيجيء بصورة حسنة قال فيقول له انت فيقول انا والله لو علمت انك في هذا المكان لنصبت نفسي لك فمن ترى لي ولدك
قال فيقول يا ولي الله ابشر بالجنة وانا الصبح حتى لا القوم اذا رجعوا وتنفض ايديهم من التراب اذا فرغوا ادخل عليه روحه ثم قالوا
قال فيقول له الارض مرحبا يا ولي الله مرحبا بك اما والله لقد كنت احبك وانت على ظهري فانا لك اليوم اشد حبا اذا انت
في بطني اما وعزة ربي لاحسنن جوارك ولا برد مضجعك ولاوسعن مدخلك انا انا روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار قال ثم يبعث الله له ملكا فيقرب يخاطبه من جسده ومن ما له وبين يديه ومن خلفه فيوسع له من كل طرفة اربعين
ذراعا نورا فاذا دخله دخلت بالنور قال ثم يدخل عليه منكر ونكير وهما ملكان اسودان يجيئان القبر بانيابهما والطفان في شعورهما
حدقهما مثل ماء المطر واصواتهما كالرعد القاصف والقبائر مثلها مثل البرق فيزجرانه ويصيحان به ويقولان من ربك
ومن نبيك وما دينك ومن امامك فان المؤمن ليقعد حتى يتفصى من الله لالله فيكلا على الله من عمر فزايته ولانت فيقول
ربي وربكم ورب كل شيء الله ربي ونبيكم محمد خاتم النبيين وديني الاسلام الذي لا يقبل الله معه دينا وامامي القرآن
مهيمنا على الكتب هو القرآن العظيم فيقولان صدقت صدقت ونفسك له وهذا كان النظر فريق عند رجليك فاذا هو باب
من نار فيقول انا لله وانا اليه راجعون ما كان هذا الا في رب العالمين قال فيقولان له يا ولي الله لا تحزن ولا تخش وابشر
واستبشر ليس هذا لك ولا انت له انما اراد الله تبارك وتعالى ان يريك اي شيء كان لك وهذا لك بر وعفوه قد اغلق هذا
الباب عنك ولا تدخل النار ابدا انظر ما ترى عند راسك فاذا هو بباب الى الجنة وازواجه من الحور العين قال فيثب
ويتبادر لمعانقة الحور العين لزوجته من ازواجه فيقولان يا ولي الله ان لك اخوة واخوات لم يلحقوا اقبلتم فرز الحور العين كما في
في مجلسك الى يوم الدين قال فيفرش له وسطا وعمودا قال والله ما يعني بذلك الا انه في مرقده ابدا فنقلبت منه قال انها
كان يوم القيامة بحيث يحشى من النار تطيف به فاذا كان هو منها على تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء
قدير وهنت عنده تبارك والطيف تنزيل السجدة فقالت انا آت لشفاعته رب العالمين قال فيجيء يحش من العذاب من
قبل رجليه فيقول الصوم الذي من ولي الله فليس لك علي قبل سبيل فانه من قبل تبارك فيقول الزكوة اليك من ولي
فليس لك الي قبلي سبيل فانه من قبل رايته فيقول القرآن اليك من ولي الله فليس لك الي قبلي سبيل فحرج الحق
من الناس منتصبا فيقول دونكما ولي الله ولكما قال فيقول الصبر وهو في ناحية القبر اما والله ما منعني ان الي من ولي
الله اليوم الا اني نظرت ما عندكم فلان جرتم من ولي الله عذاب القبر ومؤونته فانا لولي الله ذخر وحصن عند
الميزان وحصر جهنم والعرض عند الله فقال علي امير المؤمنين عليه السلام فيفتح لولي الله من منزله من الجنة الى قبره تسعة وتسعين
بابا يدخل عليه روحها وريحانها وطيبها ولذتها ونورها الى يوم القيامة فليس شيء احب اليه من لقاء الله
قال فيقول يا رب عجل علي قيام الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي فاذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة
عورته مسكنة روعته قد اعطي الامن والامان وبشر بالرضوان والروح والريحان والخيرات الحسان
فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحيوة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن راسه ولا يفارقانه
ويبشرانه ويمنيانه ويفرحانه كلما راعه شيء من اهوال القيمة قالا له يا ولي الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن
نحن اللذين وكلنا بك في الحيوة الدنيا ونحن اولياؤك اليوم في الآخرة انظر تلك الجنة اورثتموها بما كنتم

تعملون

تعملون قال فيقوم في ظل العرش فيدنيه الرب تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور فيقول له مرحبا فيبيض
وجهه ويسر قلبه ويطول ستين ذراعا في عرضه كالقمر وطوله طول آدم وصورته صورة يوسف ولسانه لسان محمد
وقلبه قلب ايوب ثم يغفر له ذنبه فيقول عبدي اقرأ كتابك فيعطيه فيقرأه فيتعقبه ويقرأه قال فيقول الجبار يا ولي
هذه سيئاتك وتفضلنا عن حسناتك قال فيقول سيدي انت عالم بالخطوات وانت خير الفاصلين قال فيقول عبدي اما
استحييت لاراقبني ولا تخشني قال فيقول سيدي هذه اساءة فلا تفضحني قال الملائكة ينظرون الي قال فيقول الجبار
وعزتي لا تخشني الا افضحك اليوم قال فلستبشرت فيقلبه ويرى ان سيئاته مغفورة والحسنات مزيدة فقلانين قال فيقول عبدي
هذه قال السيدي اسعى الي ان اراحت لي من ان تعذبني قال فيقول الجبار تبارك وتعالى تذكر يوم كذا وكذا العقبة
حاجتك وضعفت انك تنزلنا كنت يا محمد في الصحاري ندعوني يحرك ما ارسلت بحثنا بك فرحا وسرورا كلنا شفعاء
عضضت طرفك مني فرحا فاذا بدا انا ما احسنت فشكرت واما ما اسأت فغفرت قال فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع
التاج على راسه وعلى يده الحلي والحلل ثم يقول يا جبرئيل انطلق بعبدي هذا واكرامي فيخرج من عنده وقد اخذ كتابه
بيمينه فيجوز به الصراط صحيفة للمؤمنين والمؤمنات وهو ينادي هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني
ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية فاذا انتهى الى باب الجنة قيل له هات الجواز قال هذا جوازي مكتوب فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين فينادي مناد يسمع اهل الجمع
كلهم الا ان فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا قال فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل ممدود وماء
مسكوب وثمار مهدلة لم يخرج لون ساحتها عيسان يجريان فينطلق الى احداهما فيغتسل منها فيخرج عليه نضرة النعيم ثم يشرب من الاخرى
فلا يكون في بطنه مغص ولا مرض ولا داء ابدا وذلك قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا ثم تستقبله الملائكة فيقول طبت
فادخلها مع الآمنين حتى فيدخل فاذا هو بسماطين من شجر اغصانها اللؤلؤ وفروعها الحلي والحلل ثمارها مثل ثدي الجواري
الابكار فيستقبله الملائكة معهم النوق والبراذين والحلي والحلل فيقولون يا ولي الله اركب ما شئت والبس ما شئت وسل
ما شئت قال فيركب ما اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقة او برذون من نور وثيابه من نور وحليه
من نور يسير في دار النور ومعه ملائكة من نور وغلمان من نور ووصائف من نور حتى تنتهي به الملائكة ثم يرون من
النور فيقول بعضهم لبعض تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور قال فينظر الى اول قصر له من فضة مشرفا بالدر والياقوت
فتشرف عليه ازواجه فيقولون مرحبا مرحبا انزل بنا فيهم ان ينزل بقصره قال فيقول الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره
حتى ينتهي الى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه ازواجه فيقلن مرحبا مرحبا يا ولي الله انزل بنا فيهم ان ينزل
فيقول له الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره قال ثم ينتهي الى قصر مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره
فيقول له الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره قال فيسير حتى ينتهي الى تمام الف قصر ثم ياتي قصرا من ياقوت احمر
مكللا بالدر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فيقول له الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره قال فيسير حتى ياتي تمام
الف قصر كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه اسرع من طرف العين فاذا انتهى الى اقصاها قصر انكس راسه
فيقول الملائكة ما لك يا ولي الله قال فيقول والله لقد كاد بصري ان يختطف فيقولون يا ولي الله ابشر فان الجنة ليس
فيها عمى ولا صمم فياتي قصرا يرى باطنه من ظاهره وظاهره من باطنه لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت
ولبنة در ملاطه المسك قد شرف بشرف من نور يتلالا ويرى الرجل وجهه في الحائط وذلك قوله ختامه مسك يعني ختام

التراب ثم ذكر انهن الحور العين فقالت ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله اما فضل الحور العين فقال فضلهن الله في الجنة مع ازواجها
ويلبسهن على ازواجهن في الدنيا على كل واحدة منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما يرى الشراب
الاحمر في الزجاجة البيضاء وكالسلك الابيض في الياقوت الحمراء يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة اربعين سنة
وهن اتراب ابكار عذارى كلما نكحت صارت عذراء لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان يقول لم يمسهن انسي ولا جني قط فيهن
خيرات حسان يعني خيرات الاخلاق حسان الوجوه كانهن الياقوت والمرجان يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ قال
وان في الجنة لنهرا حافتاه الجواري قال فينادي النهر الرب تبارك وتعالى اسمعن عبادي تحميدي وتسبيحي وتمجيدي فرفعن اصواتهن
بالحان وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط فتطرب اهل الجنة وانه ليشرف على ولي الله المراة ليست من نساء الدنيا من السجف فلاحت
صورته وملات نورا فيظن ولي الله ان ربه اشرف عليه او ملك من الملائكة فيرفع راسه فاذا هو بزوجته قد
كادت يذهب نورها نور عينيه قال فتناديه قد آن لنا ان يكون لنا منك دولة قال فيقول لها ومن انت قال
فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فيجامعها في قوة مائة شاب ويعانقها سبعين سنة
من اعمار الاولين وما يدري اينظر الى وجهها ام الى خلفها ام الى ساقها فما من شيء ينظر اليه منها الا راى وجهه من ذلك
المكان من شدة نورها وصفائها ثم تشرف عليه اخرى احسن وجها واطيب كاسا من الاولى فتناديه فيقول قد آن لنا
ان يكون لنا منك دولة قال فيقول لها ومن انت فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون قال وما من احد يدخل الجنة الا كان له من الازواج ثمانية حوراء مع كل حوراء سبعون غلاما وسبعون
جارية كانهن اللؤلؤ المنثور كانهن اللؤلؤ المكنون وتفسير المكنون بمنزلة اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الايدي ولم تره الاعين
واما المنثور فيعني في الكثرة وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون
فراشا عليها زوجة من الحور العين تجري من تحتهم الانهار انهار من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر وانهار من لبن لم يتغير
طعمه لم يخرج من ضروع المواشي وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين لم يعصره الرجال
باقدامهم فاذا اشتهوا الطعام جائتهم طيور بيض يرفعن اجنحتهن فياكلون من اي الالوان اشتهوا جلوسا ان شاؤوا او
متكئين وان اشتهوا الفاكهة تشعبت اليهم الاغصان فاكلوا من ايها اشتهوا قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فبينا هم كذلك اذ يسمعون صوتا من تحت العرش يا اهل الجنة كيف ترون منقلبكم فيقولون
خير المنقلب منقلبنا وخير الثواب ثوابنا قد سمعنا الصوت واشتهينا النظر الى انوار جلالك وهو اعظم ثوابنا وقد وعدته
ولا تخلف الميعاد فيامر الله الحجب فيقوم سبعون الف حجاب فيركبون على النوق والبراذين وعليهم الحلي والحلل فيسيرون
في ظل الشجر حتى ينتهوا الى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة فيسمعون الصوت فيقولون
يا سيدنا سمعنا لذاذة منطقك فارنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون الى نور وجهه تبارك وتعالى
المكنون من كل عين ناظر فلا يتمالكون حتى يخروا على وجوههم سجدا فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا عظيم
قال فيقول عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذه بدار عمل انما هي دار كرامة ومسئلة ونعيم قد ذهب عنكم اللغوب والنصب
فاذا رفعوا وقد اشرقت وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفا ثم يقول تبارك وتعالى يا ملائكتي اطعموهم واسقوهم
قال فيؤتون بالوان الاطعمة لم يروا مثلها قط كلحم الطير السمين واللبن والزبد فاذا اكلوه قال بعضهم لبعض
كان طعامنا الذي خلفناه في الجنة عند هذا احلاما قال ثم يقول الجبار تبارك وتعالى يا ملائكتي اسقوهم قال فيؤتون با[illegible]

يقطفونها

قطوفها دانية او يقربها شربة لم ير مثلها قط قال ثم يقول يا ملائكتي طيبوهم فيأتيهم ريح من تحت العرش بمسك اشد
بياضا من الثلج فتغير وجوههم وجباههم وجنوبهم تسمى المثيرة فيتمكن من النظر الى نور وجهه فيقولون يا سيدنا حسبنا
لذاذة منطقك والنظر الى نور وجهك لا نريد به بدلا ولا نبتغي به حولا فيقول الرب تبارك وتعالى اني اعلم انكم الي
مشتاقون وان ازواجكم اليكم مشتاقات فيقولون يا سيدنا ما احب الينا في نفوس عبادك فيقول كيف اعلم وانا
معكم ولا سكنت ازواجكم في ابدانكم ثم ردوها عليكم مع الوفاة فقلت اسكني في عبادي ثم ارجعوا الى ازواجكم قال
فيقولون يا سيدنا اجعل لنا شرطا قال فان لكم في كل جمعة زورة ما بين الجمعة الى الجمعة سبعة الاف سنة مما تعدون قال
فيمرون فيعطى كل رجل منهم رمانة خضراء في كل رمانة سبعون حلة لم ير الناظرون لمثلها فيسيرون فيتقدمهم بعض
الولدان حتى يبشروا ازواجهم وهن قيام على ابواب الجنة قال فلما دنى منها نظرت الى وجهه فانكرته من حسنه فقالت
حبيبي لقد خرجت من عندي وما انت بهذا قال فيقول حبيبتي تعيبينني ان اكون بهذا وقد نظرت الى نور وجه ربي
تبارك وتعالى فاشرق وجهي من نور وجهه ثم يعرض عنها فينظر اليها نظرة فيقول حبيبتي لقد خرجت من عندك وما
كنت بهذا فتقول حبيبي تعيبني ان اكون بهذا وقد نظرت الى وجه الناظر الى نور وجه ربي فاشرق وجهي من وجه الناظر الى
نور وجه ربي سبعين ضعفا فتقول ما الذي من اهل الجنة والرب تبارك وتعالى يضحك اليهم فيسبحونه ويحمدونه الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قال ثم ان الرب تبارك وتعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل في موكب حوله
الملائكة والنور امامهم فينظر اليه اهل الجنة فيمدون اعناقهم اليه فيقولون من هذا الذي قد كرم على الله فيقول الملائكة هذا
المخلوق بيده والمنفوخ فيه من روحه والمعلم الاسماء هذا آدم قد اذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة
قد حفت اجنحتها والنور امامهم قال فيمد اليه اهل الجنة اعناقهم فيقولون من هذا فيقول الملائكة هذا الخليل ابراهيم قد
اذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب له الملائكة قد حفت اجنحتها والنور امامهم فيمد اليه اهل الجنة اعناقهم فيقولون
من هذا فيقول الملائكة هذا موسى بن عمران الذي كلمه الله تكليما قد اذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب له الملائكة
قد حفت اجنحتها والنور امامهم فيمد اليه اهل الجنة اعناقهم فيقولون من هذا الذي اذن له على الله فيقول الملائكة هذا روح
الله وكلمته هذا عيسى بن مريم قال ثم يخرج رجل في موكب في مثل جميع مواكب من كان قبله سبعين ضعفا حوله الملائكة قد حفت
اجنحتها والنور امامهم فيمد اليه اهل الجنة اعناقهم فيقولون من هذا الذي قد اذن له على الله فيقول الملائكة هذا المصطفى المؤتمن
على الرسالة سيد ولد آدم هذا النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا قد اذن له على الله ثم يخرج رجل في موكب حوله
الملائكة قد حفت اجنحتها والنور امامهم فيمد اليه اهل الجنة اعناقهم فيقولون من هذا فيقول الملائكة هذا اخو رسول الله
في الدنيا والاخرة قال ثم يؤذن للنبيين والصديقين والشهداء فيوضع لهم منابر من نور وللشهداء كراسي من نور
ثم يقول الرب تبارك وتعالى مرحبا بوفدي وزواري وجيراني يا ملائكتي اطعموهم فتقدم اليهم لحم طير كانه البخت
[illegible]
على طعام السلهب ولبن الزبد ... ثم يقول يا ملائكتي اطعموهم فيطعمونهم ... لم يروا مثلها قط
ورطب ... على ... الشيخ ولبن الزبد قال ثم قال ... الجنة ... وجوه
[illegible]
ثم يقول ... ما بهم ... حتى ... وجباههم وجنوبهم ...

وقال شيعتنا من ينظرون الى نور وجهه المكنون من بين كل ما نظر فيقولون شيعتك [illegible] يا عظيم ثم يقول الرب
سبحانه تبارك وتعالى [illegible] كم لكل جنة يزورونه من الجنة الى الجنة مسيرة ألف سنة ما يقدرون
عن عوف بن عبد الرحمن عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها ومحرمة
على الأمم حتى يدخلها شيعتنا أهل البيت   قال إن الرب تبارك وتعالى يقول ادخلوا الجنة برحمتي وانجوا
من النار بعفوي واقتسموا الجنة بأعمالكم فوعزتي لأنزلنكم دار الخلود دار الكرامة فإذا دخلوها صاروا على طول آدم ستين
ذراعا وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين سنة وعلى لسان محمد العربي (ص) وعلى صورة يوسف في الحسن ثم يعلو وجوههم النور وعلى قلب
أيوب في السلامة من الغل   قال إن الجنان أربع وذلك قول الله ولمن خاف مقام ربه جنتان
وهو الرجل يهجم على شهوة من شهوات الدنيا وهي معصية فيذكر مقام ربه فيدعها من مخافته فهذه الآية فيه فهاتان
جنتان للمؤمنين والسابقين وأما قوله ومن دونهما جنتان يقول من دونهما في الفضل وليس من دونهما في القرب
وهما لأصحاب اليمين وهي جنة النعيم وجنة المأوى وفي هذه الجنان الأربع من الكثرة كورق الشجر والنجوم وعلى
هذه الجنان الأربع حائط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة در ولبنة
ياقوت وملاطه المسك والزعفران وشرفه نور يتلألأ يرى الرجل وجهه في الحائط وفي الحائط ثمانية أبواب على
كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس الجواد سنة   قال إن أرض الجنة رخامها فضة وترابها الورس
والزعفران وكنسها المسك ورضراضها الدر والياقوت   قال إن السرر فيها من در وياقوت وذلك
قول الله على سرر موضونة يعني أوساطها قضبان من الدر والياقوت مضروبة عليها الحجال من در وياقوت أخف
من الريش وألين من الحرير وعلى السرر من الفرش على قدر ستين غرفة من غرف الدنيا بعضها على بعض وذلك قول
الله وفرش مرفوعة وقوله على الأرائك ينظرون يعني الأرائك السرر الموضونة عليها الحجال   عن أبي
جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) إن أنهار الجنة تجري في غير أخدود أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل وألين
من الزبد طين النهر مسك أذفر وحصاه الدر والياقوت تجري في عيونه وأنهاره حيث يشتهي ويريد في جنانه
ولي الله فلو أضاف من في الدنيا من الجن والإنس لأوسعهم طعاما وشرابا وحللا وحليا لا ينقصه من ذلك شيء
قال (ع) قال رسول الله (ص) إن نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر وكربها زبرجد أخضر وشماريخها
در أبيض وسعفها حلل خضر ورطبها أشد بياضا من الفضة وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس فيه عجم طوله
اثنا عشر ذراعا منضودة من أعلاه إلى أسفله لا يؤخذ منه شيء إلا أعاده الله كما كان وذلك قول الله لا مقطوعة
ولا ممنوعة وإن رطبها لأمثال القلال وموزها ورمانها أمثال الدلي وأمشاطهم الذهب ومجامرهم الدر
عنه (ع) عن النبي (ص) في قول الله تبارك وتعالى طوبى لهم وحسن مآب يعني وحسن مرجع فأما طوبى فإنها شجرة
في الجنة ساقها في دار محمد (ص) ولو أن طائرا طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم على كل ورقة منها ملك يذكر الله
وليس في الجنة دار إلا وفيها غصن من أغصانها وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تحمل لهم ما يشاؤون من حليها
وحللها وثمارها لا يؤخذ منها شيء إلا أعاده الله كما كان [illegible]
وانجوا   قال إن أهل الجنة جرد مرد مكحلين مكللين مطوقين مسورين مختمين ناعمين محبورين يأكلون ويشربون
يعطى أحدهم قوة مائة رجل في الطعام والشراب والشهوة والجماع قوة غذائه قوة مائة رجل في الطعام والشراب

وقوة

ويجدد له [illegible] مقدار أربعين سنة وله [illegible] مقدار أربعين سنة [illegible] وجوههم النور وأجسادهم [illegible]
الألوان صفر الحلي خضر الثياب   قال إن أهل الجنة يحيون فلا يموتون أبدا ويستيقظون فلا ينا
مون أبدا ويستغنون فلا يفتقرون أبدا ويفرحون فلا يحزنون أبدا ويضحكون ولا يبكون أبدا ويكرمون فلا
يهانون أبدا ويفكهون ولا يقطبون أبدا ويحبرون ويسرون أبدا ويأكلون فلا يجوعون أبدا ويروون
فلا يظمأون أبدا ويكسون فلا يعرون أبدا ويركبون ويتزاورون أبدا يسلم عليهم الولدان المخلدون أبدا بأيديهم
أباريق الفضة وآنية الذهب أبدا متكئين على سرر أبدا على الأرائك ينظرون أبدا تأتيهم التحية والتسليم
من الله أبدا نسأل الله الجنة برحمته إنه على كل شيء قدير   انتهى ما استخرجته من كتاب الاختصاص أقول
أخرجته من كتاب جعفر بن جناح قال الكشي رحمه الله جعفر بن جناح أحول كوفي ثقة بغدادي [illegible] مولى الأزد
ويقال مولى جهينة أخوه [illegible] روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام وكان [illegible] له كتاب صفة الجنة والنار
وكتاب [illegible] المؤمن والكافر أخبرنا أبو عبد الله القزويني [illegible] عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن سعد روى عنه جعفر بن [illegible] عن عوف بن عبد الله عن أبي عبد الله (ع) وعوف بن عبد الله
مجهول انتهى فظهر أن الأخبار مأخوذة من أصل مشهور معتبر ولنوضح بعض ألفاظها الفنان بكسر جمع الفنن
بالتحريك وهو الغصن من الشجر والرياحين [illegible] والسماطان [illegible] والآس [illegible] ويقول
[illegible] الرجل باليدين إذا [illegible] والإدلال [illegible] والوثوق بمحبة الغير ودل المرأة ودلالها
تغنجها على زوجها [illegible] في تغنج وشكل كأنها تخالف وما بها خلاف [illegible]
[illegible] أرسله الى السفل وأرخاه والعقص [illegible] في البطن [illegible]
ولعل المراد بالطاهرة والباطنة الطهارة والبطانة من الثوب لا من اللباس [illegible] والفرج
الفرجة [illegible] والاهتزاز [illegible] والكرب
بالتحريك أصول السعف الغلاظ العراض والدلي بضم الدال وكسر اللام وتشديد الياء جمع دلو والجرد بالضم جمع
الأجرد وهو الذي ليس على بدنه شعر وكذا المرد جمع الأمرد وهو معروف وقوله ويحبرون أي يسرون
ويفكهون والقطب [illegible] في كتاب التوحيد وغيره والمراد
[illegible] معرفة
يعبر عنها بالرؤية [illegible] بهذا المقام [illegible]
[illegible] والله تعالى يعلم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

من جملة خطب نهج البلاغة الخطبة الشقشقية المشهورة التي رواها ابن الجوزي في مناقبه وابن عبد ربه في الجزء
الرابع من كتاب العقد وابو علي الجبائي في كتابه وابن الخشاب في درسه والحسن بن عبد الله العسكري في كتاب المواعظ والزواجر
وفسر ابن الاثير في النهاية لفظ الشقشقة ثم قال ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت وشرح كثير من
العلماء الفاظها وفي القاموس الشقشقة بالكسر شيء كالرية يخرجه البعير من فيه اذا هاج والخطبة الشقشقية العلوية لقوله لابن عباس
لما قال له لو اطردت مقالتك من حيث افضيت يا بن عباس هيهات تلك شقشقة هدرت ثم قرت وفي شرح ابن ابي
الحديد قد وجدت انا كثيرا من هذه الخطبة في تصانيف شيخنا ابي القسم البلخي امام البغداديين من المعتزلة
وكان في دولة المقتدر قبل ان يخلق الرضي بمدة طويلة ووجدت ايضا كثيرا منها في كتاب ابي جعفر بن قبة احد متكلمي
الامامية وهو الكتاب المعروف بكتاب الانصاف وكان ابو جعفر هذا من تلامذة الشيخ ابي القسم البلخي ومات قبل
ان يكون الرضي موجودا ثم حكى عن شيخه مصدق بن شبيب الواسطي انه قال لما قرأت هذه الخطبة على الشيخ ابي محمد عبد الله
بن احمد المعروف بابن الخشاب قلت له اتقول انها منحولة فقال لا والله واني لاعلم انها كلامه كما اعلم انك مصدق قال فقلت له
ان كثيرا من الناس يقولون انها من كلام الرضي فقال انى للرضي ولغير الرضي هذا النفس وهذا الاسلوب قد
وقفنا على رسائل الرضي وعرفنا طريقته وفنه في الكلام المنثور ثم قال والله لقد وقفت على هذه الخطبة في كتب
صنفت قبل ان يخلق الرضي بمائتي سنة ولقد وجدتها مسطورة بخطوط اعرفها واعرف خطوط من هو من العلماء واهل
الادب قبل ان يخلق النقيب ابو احمد والد الرضي انتهى

نقل الفاضل الكفعمي من كتاب ما نزل من القرآن
في النبي الكريم للشيخ الاجل محمد بن العباس بن علي المعروف بابن الحجام في تفسير سورة ليلة القدر خير من الف شهر ملكها
بنو امية بلفظه قال القسم بن الفضل وعددنا ملك بني امية فاذا هو الف شهر لا يزيد يوما ولا ينقص
معوية تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وعشرون يوما ويزيد ثلث سنين وثمانية اشهر واربعة عشر يوما ومعوية
بن يزيد اربعون يوما ومروان ستة اشهر وثمانية عشر يوما وعبد الملك احدى وعشرون سنة وخمسون يوما
والوليد بن عبد الملك اربع سنين وستة اشهر وهشام بن عبد الملك تسع عشرة سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما والوليد بن
يزيد سنة وشهران واثنان وعشرون يوما وابراهيم بن الوليد شهران وثلثة ايام ومروان بن محمد الى ان
بويع ابو العباس خمس سنين وشهران وعشرة ايام فذلك ثمانون سنة واحد عشر شهرا وثمانية عشر يوما واسقطنا
وهي التي كان فيها مروان بن محمد يقاتل بني العباس الى ان قتل فصار كلهم احد وثمانين سنة وسبعة اشهر
وعشرة ايام ونسقط من ذلك ايام الحسن وهو خمسة اشهر وعشرة ايام وايام عبد الله بن الزبير وهي سبع سنين
وعشرة اشهر وثمانية ايام فصار الباقي بعد ذلك ثلثا وثمانين سنة واربعة اشهر تكون الف شهر سواء انتهى

اعجوبة

نقل صاحب العوارف عن الشيخ عبد القادر الجيلاني انه كان يقول في مجلسه كل ولي على قدم
نبي وانا على قدم جدي ما رفع المصطفى قدما الا وضعت قدمي في الموضع الذي رفع قدمه منه الا اقدام النبوة فانه لا
سبيل الى ان يناله غير نبي وايضا انه قال انا نار الله الموقدة انا سلاب الاحوال انا بحر بلا ساحل انا المحفوظ
انا الملحوظ يا صوام يا قوام يا اهل الجبال دكت جبالكم يا اهل الصوامع هدمت صوامعكم اقبلوا الى امر الله انا امر من امر الله يا رجال
يا ابطال يا اطفال هلموا وخذوا من البحر الذي لا ساحل له انا ناظر في اللوح المحفوظ انا غائص
في بحار علم الله ومشاهدته انا حجة الله انا نائب رسول الله ووارثه في الارض وقال تحدث لي الارض

سرقوا وعن بالسكنى وعن سكنى برا وبحرا سهلا وجبلا وكلهم كالطيوف بالفطينة وقال ان من ورآء امور الفتن وعقوبتهم
دجال [illegible] اذا وصلوا الى العقدة انكسروا فاذا وجدت وقف فيه فارجعت اخيار الحق الحق وقال [illegible]
اذا قال انا اعلم [illegible] في ملككم وطاهركم وانتم في [illegible] كالفوارس [illegible] وقال العظمت الان سبعين [illegible] من العلم
الذي سعة كل ما بين السماء والارض وقال [illegible] من [illegible] الاحاديث [illegible] ارواهم انتهى
الشيخ [illegible] مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس في خاتمة كتابه المشهور الموسوم
بسفر السعادة لم يذكر حديث [illegible] في صدر شيخنا الاصبهاني في صدر ابي بكر [illegible] بهذا الحديث وغيره
[illegible] في شان ابي بكر من اشهر الموضوعات والمفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل [illegible] معرفته
بمعاني القرآن الذي [illegible] لم يكن يعرف معنى الكلالة [illegible]
معنى الاب في قوله تعالى وفاكهة وابا [illegible] جلال الدين السيوطي في كتاب الانفال [illegible] انه سئل
عن ذلك [illegible] على المنبر [illegible]
الالفاظ كانت مصبوبة في صدر النبي [illegible] في صدره [illegible]
التي دلت على بطلان الحديث الموضوع المذكور انتهى [illegible] من الاخبار الموضوعة [illegible]
[illegible] اشهر المشهورات [illegible] وحديث [illegible]
[illegible] شيخنا الاصبهاني في صدر ابي بكر وحديث كان [illegible] الى الجنة [illegible] ابي بكر وحديث انا
وابو بكر [illegible] وحديث ان الله [illegible] الارواح [illegible] ابي بكر وامثال هذا من المفتريات المعلوم
بطلانها ببديهة العقل انتهى محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن
ادريس [illegible] الشيخ ابي اسحق ابراهيم [illegible] المشهور بمولانا مجد الدين الفيروزابادي الشيرازي
[illegible] في ربيع الاخر سنة [illegible] وحفظ القرآن وهو ابن سبع
انتهى في الاخبار الموضوعة المصنوعة [illegible]
اذا [illegible] واذا [illegible] واذا [illegible] واذا [illegible]
واذا [illegible] واذا [illegible] لا فرق بينهم وبين حبيبهم [illegible]
الى الحديث القدسي [illegible] من عشقني عشقته ومن عشقته [illegible]
[illegible] ومن عشقني [illegible] ومن قتلته فعلي ديته وانا ديته [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الى اخر الحديث [illegible]
ومنها حديث الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله [illegible] الشيخ
العالم العلامة تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر المشهور [illegible] في كتابه المسمى بالمواعظ والاعتبار
بذكر الخطط والاثار انه قال في فصل عنوانه ذكر مذاهب اهل مصر [illegible]
[illegible] الى اعتقاد المذاهب الاربعة وما كان من الاحداث ان الله سبحانه لما بعث محمدا رسولا الى كافة
الانس [illegible] اهل الشرك [illegible] اهل الكتاب وكان [illegible]
مع قريش [illegible] الى المدينة [illegible]

ان منكم

من [illegible] العيشة [illegible] فمنهم من كان يحترف في الاسواق ومنهم من كان [illegible] على نخله ويحضر رسول الله صلى الله
في كل وقت منهم طائفة [illegible] رسول الله [illegible] عن مسئلة او حكم او امر
[illegible] رواه من [illegible] من الصحابة [illegible] عمر بن الخطاب قد خفي
عليه [illegible] من الاعراب [illegible] وكان يختفي [illegible] النبي [illegible]
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي [illegible] وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وعمار بن ياسر
وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو موسى الاشعري وسلمان الفارسي [illegible] رسول الله
[illegible] الصحابة فمنهم من خرج [illegible] ومنهم [illegible] اهل الشام ومنهم من خرج [illegible] اهل
[illegible] من الصحابة [illegible] ابي بكر [illegible] من العلم بكتاب الله وسنة
رسول الله [illegible] من ذلك [illegible]
في الحكم [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
وكانت الكوفة [illegible] رسول الله
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] التابعين [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] اهل المدينة [illegible]
عمر [illegible] اهل الكوفة [illegible] ابن مسعود واهل مكة [illegible] ابن عباس واهل مصر [illegible] عبد الله بن عمرو بن العاص
[illegible] الامصار [illegible] ابي حنيفة وسفيان وابن ابي ليلى بالكوفة وابن جريج بمكة ومالك
وابن الماجشون بالمدينة [illegible] البصرة والاوزاعي بالشام والليث بن سعد بمصر [illegible]
من [illegible] من التابعين [illegible]
[illegible] في طلب الحديث [illegible]
[illegible] اهل الاسلام [illegible]
[illegible] الحديث النبوي [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري [illegible]
[illegible] وابن جريج [illegible] سفيان الثوري بالكوفة [illegible]
[illegible] بالبصرة [illegible] عبد الله بن المبارك [illegible]
[illegible] بالكوفة ابو بكر بن ابي شيبة [illegible]
رسول الله [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
من السنن [illegible] الصحابة [illegible] التابعين [illegible] في طلب الحديث [illegible]
[illegible] الصحابة والتابعين [illegible]

ابا يوسف يعقوب بن ابراهيم اصحاب ابي حنيفة فلما ولي سنة سبعين ومائة فلم يقلد ببلاد العراق والمشرق الا من
الا من اشار به القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم واعتنى به وكذلك لما قام بالاندلس الحكم المرتضى بن هشام
بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بعد ابيه وتلقب بالمنتصر في سنة ثمانين ومائة اختص
بيحيى بن يحيى بن كثير الاندلسي وكان قد حج وسمع الموطأ من مالك الا ابوابا وحمل عن ابن وهب وعن ابن القاسم وغيره علما كثيرا
وعاد الى الاندلس فقال من الرياسة والحرمة ما لم يبلغه غيره وعادت الفتيا اليه وانتهى السلطان والعامة الى رايه
فلم يقلد في سائر اعمال الاندلس قاض الا باشارته واعتنائه فصاروا على مذهب مالك لما كانوا على راي الاوزاعي
ولم يزل مذهب مالك مشهورا بمصر حتى قدم الشافعي محمد بن ادريس الى مصر مع عبد الله بن العباس بن موسى بن عيسى
بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في سنة ثمان وتسعين ومائة فصحبه من اهل مصر جماعة من اعيانها وكتبوا عن الشافعي
ما الفه وعملوا بمذهبه ولم يزل امر مذهبه يعلو وذكره ينتشر الى ان قدم السلطان صلاح الدين على الالقاب على
عقيدة الشيخ ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري تلميذ ابي علي الجبائي وشرط في اوقافه التي بديار مصر كاشتهار الالقاب على عقيدة
الاشعري بديار مصر وبلاد الشام وارض الحجاز واليمن وبلاد المغرب ايضا لادخال محمد بن تومرت راي الاشعري
اليها حتى انه صار هذا الاعتقاد سائر هذه البلاد بحيث من خالفه ضرب عنقه والامر على ذلك الى اليوم ولم يكن في دولة
الاتراك بديار مصر كثير ذكر لمذهب ابي حنيفة واحمد بن حنبل ثم اشتهر مذهبهما في آخرها فلما كانت سلطنة الظاهر بيبرس البندقداري
ولى بالقاهرة ومصر اربع قضاة شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي فاستمر ذلك من سنة خمس وستين وستمائة حتى لم يبق في مجموع
امصار الاسلام سوى هذه الاربعة مذاهب وعقيدة الاشعري وعملت لاهلها المدارس والخوانك والزوايا والربط في سائر ممالك الاسلام وعودي من تمذهب بغيرها وانكر عليه ولم يول قاض ولا قبلت شهادة احد ولا قدم
للخطابة والامامة والتدريس احد ما لم يكن مقلدا احد هذه المذاهب وافتى فقهاء هذه الامصار في طول هذه المدة بوجوب
اتباع هذه المذاهب وتحريم ما عداها والعمل على ذلك الى هذا اليوم وكان ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري قد اخذ عن
ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي ولزمه عدة اعوام ثم بدا له فترك مذهب الاعتزال وسلك طريق ابي محمد عبد الله
بن محمد بن سعيد بن كلاب القطان ونسج على قوانينه في الصفات والقدر وقال بالفاعل المختار وترك القول بالتحسين
والتقبيح العقلي واخذ مذهبه فاظهره وحمل عليه وقدروا على رايه منهم القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المالكي وابو بكر محمد
بن الحسن بن فورك والشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن مهران الاسفرايني والشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي بن
يوسف الشيرازي والشيخ ابو حامد محمد بن محمد الغزالي وابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني والامام فخر الدين الرازي
وغيرهم ممن يطول ذكره ونصروا مذهبه وناظروا عليه وجادلوا فيه فانتشر مذهب الاشعري في العراق سنة ثمانين وثلثمائة وانتقل منه الى الشام
فلما ملك السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ديار مصر كان هو وقاضيه صدر الدين عبد الملك بن درباس الماراني على
هذا المذهب قد نشأ عليه منذ كانا في خدمة الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق والذي جلالة في ايام دولتهم
كافة الناس على التزامه فتمادى الحال على ذلك وابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري البصري ولد سنة ستين ومائتين
وقيل سنة سبعين وتوفي ببغداد سنة بضع وثلثين وثلثمائة وقيل سنة اربع وعشرين وقيل غير ذلك واخذ عن ابي علي
محمد بن عبد الوهاب الجبائي واقتدى برايه في الاعتزال عدة سنين حتى صار من ائمة الاعتزال ثم رجع عن القول بخلق القرآن
وغيره من آراء المعتزلة وصعد يوم الجمعة بالجامع بالبصرة على كرسي ونادى باعلى صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا

اعرفه انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القرآن وان الله لا يرى بالابصار وان افعال الشر انا افعلها وانا تائب مقلع
معتقد الرد على المعتزلة مبين لفضائحهم ومعايبهم واخذ من حينئذ في الرد عليهم وسلك بعض طريق ابي محمد بن كلاب القطان فتقدم
وصنف فيه وحمل لتصنيفه والحق الذي لا ريب فيه ان دين الله تعالى ظاهر لا باطن فيه وجوهر لا سر تحته وهو
كله لازم كل احد لا مسامحة فيه ولم يكتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشريعة ولا كلمة ولا اطلع اخص الناس به من زوجة او
ابنة او صاحب او ابن عم على شيء من الشريعة كتمه عن الاحمر والاسود ورعاة الغنم ولا كان عنده سر ولا رمز
ولا باطن غير ما دعا الناس كلهم اليه ولو كتم شيئا لما بلغ كما امر ومن قال هذا فهو كافر باجماع واصل كل بدعة
في الدين البعد عن كلام السلف والانحراف عن اعتقاد الصدر الاول انتهى المنقول من كلام الشيخ ابن المقري
الشافعي المقريزي علاج عقر کرد مجرب اکثر آنها بعلاج تا در بایستند است که مشیمه فرزند زری ارزن که اوست
اول وضع حمل او باشد با مشیمه فرزند ماده بهمان قاعده هر دو را خشک کرده بنوعی که منعفن نشود و بعد از آن
خورد و بپا بند و با گوشت تعیف کوفته بیا زد و در اول ماه هفت عدد و در میان ماه پنج عدد و در آخر ماه
سه عدد بخورد و در هر روزی که از این خورد باید که آب بخورد افشاره قول حمار بر رضع می شود که اخبل

ذ ب د د ح ی ل ن و ا ک ن ز ق ی ع ص ر ث خ ض غ ز ع ده

و چند آن معنی مستخلص را بپنج بگیرند هر سطرا دو حرف جزو و سطر جزو جمع نویسند و عدد اسم مطلوب
را بر عدد حرف سطر افزایند و ۲۸ ۲۸ طرح کنند و الجمله باقی ماند که ای حرف خانه نویسند و بعضی دستور
عمل بنهج معروف با تمام رسانند که عدد حاصل شود و ابجد ۲۸ طرح شده چنین است ا ب ج د
ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ
غ طریق نوشتن جزو جزو اول صفحه اول ااا ااب ااج ااد ااه ااو اا
اب ا اب ب اب ج اب د اب ه اب و اب ز اج ا اج ب
اج ج اج د اج ه اج و اج ز جزو اول صفحه ثانیه اب اا اب اب اب اج
اب اد اب اه اب او اب از اب ب ا الی آخره اب ج ا الی آخره اب
د ا الی آخره اب ه ا الی آخره جزو اول صفحه ۲۸ اغ اا اغ اب اغ اج اغ اد اغ اه
اغ او اغ از اغ ب ا تخ اغ ج ا تخ اغ د ا تخ اغ ه ا تخ جزو دوم
صفحه اول ب ااا ب ااب ب اج ع ب ا ب ا تخ ب ا ج ا تخ
ب ا د ا تخ ب ا ه ا تخ جزو سوم صفحه اول ج ااا ج ااب تخ ج اب ا
تخ ج اج ا تخ ج اد ا تخ ج او ا تخ ج از ا تخ جزو چهارم صفحه اول
د ااا د ااب تخ د اب ا تخ د اج ا تخ د اد ا تخ د اه ا تخ د او ا
تخ د از ا تخ د اح ا تخ د اط ا تخ د ای ا تخ جزو پنجم صفحه اول ه ااا
ه ااب تخ ه اب ا تخ ه اج ا تخ ه اد ا تخ ه اه ا تخ ه او ا تخ
ه از ا تخ جزو ۱۶ صفحه ۲۵ ع ذ اا ع ذ اب ع ذ اج ع ذ اد جزو ۱۶ صفحه ۱۸
ع ص اا ع ص اب ع ص اج تخ ع ص ب ا تخ ع ص ج ا تخ و هکذا الی

ح ص د ا   ا ب ج د ه و ز ح ط ی ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ   كتابة الجفر هكذا وهو ان يضع لكل حرف من حروف

ابجد ثمانية وعشرين صفحة لكل صفحة ثمانية وعشرين سطرا لكل سطر ثمانية وعشرين بيتا في كل بيت اربعة احرف

لفظا الحرف الاول مرتبة الجزو والحرف الثاني مرتبة الصفحة والحرف الثالث مرتبة السطر والحرف الرابع مرتبة

البيت فيكون المكتوب في البيت الاول من الكتاب اربعة الفات وفي البيت الاخير اربعة غينات ويكون عدد صفحات

الكتاب مربع ثمانية وعشرين وهو ٧٨٤ صفحة وعدة سطوره ٢١٩٥٢ الحاصل من ضرب عدد الصفحات في

عدد السطور وعدة البيوت ٦١٤٦٥٦ الحاصل من ضرب عدد السطور في عدد البيوت وعدد حروفه

مضروب هذا الحاصل في اربعة وهو ٢٤٥٨٦٢٤ ويحصل من كل صفحة سنون بيتا من السطور الطولية

٢٨ ومن العرضية مثله ومن كل قطر اثنان آخرها مرتبا معكوسا والآخر مقلوبا سؤالان وجوابان من الجفر

ك ي ف ح ا ل ا ل د ض ا م ع ا ل م ا م و ن   ١٤٥٩

تنطق كبير   وسيط   اوسط   متغير   حروف   نقاط

ا ن ت ا ع   د ن ق   ط ق   ی   ك   ه

ا ت ن الظهيرة

ث غ ح س ن ص غ ه ث خ ذ ق

مقدم ومؤخر

ل س ص ه خ ذ ف خ ث غ ن ح ث

مستحصلا

ح ع ظ ض غ خ غ غ ب س ا ض ه

الظهيرة الثانية

ت ب م ل ن ب ن ب ع ا س ل ق

جواب

ق ت ل ب س م ا ل ع ن ب ی ن

ب د و ح ی ل ن   ع ص د ت خ ض غ   ظ ذ ث ش ف س

رفق   رفع   منزل

الشيخ محي الدين احمد بن علي العربي المشهور   رأيت ولاية آل طه وسيلتي   على رغم اهل البعد يورثني

القربى   فما طلب المبعوث اجرا على الهدى   بتبليغه الا المودة في القربى   في بعض الفاظ خطب

نهج البلاغة التي ذكرها السيد الرضي وذكرها الشارح ابن ابي الحديد هكذا اعلموا انه رجل منا اهل البيت

بابي ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا على عاتقه ثمانية حتى يقول قريش لو كان هذا من

ولد فاطمة لرحمنا يغريه الله ببني امية حتى يجعلهم حطاما ورفاتا ثم قال ابن ابي الحديد فان قيل من هذا الرجل

الموعود به الذي قال عنه بابي ابن خيرة الاماء قيل اما الامامية فيزعمون انه امامهم الثاني عشر وانه

ابن امة اسمها نرجس واما نحن فنزعم انه فاطمي يولد في مستقبل الزمان لام ولد وليس بموجود الآن انتهى

السيد المرتضى في الغرر والدرر انه اول الاسم لم يستقص المصنف به موضع اول النظرة من قوله تعالى وقد خاب من حمل ظلما سيد ذي

القرآن ثم جعله بعد في الكرسي والنشاب ... يقول ... في نجحت رحمته ... اذا

لا قوة الا بالله يوم حشر ... روي عن علي بن ابي الكل البعثة وقد ذكر الوجهة والمستقبل

المستقبل ابن من الثوري الاول والعمود على التوجيه البعثة ما يجيء من العدو في خلال الانسان والوجعة

ما تشرح ... الوزن والمراد بالمستقبل الرواك المنزل والثوري رجع الفرس ... رجع في البطن او رجع العقب

رجع الظهور والعلوي كسبوب رجع في البطن والتحرك والشم وهو ما يتحرك الثحة والشامة والظاهران بين قوله البعثة

والوجعة او بين قوله الكل ... نعني ... نظرا الى المعنى ولعله من الكتاب   علامه الكف

بن الحسن ... ابنه يحيى بن يحيى الليثي ... الموذن ... عمر بن الخطاب يؤذنه للصلوة الصبح

فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح   ... الشيخ الفاضل

المحدث الحسن بن محمد بن الحسن القمي باسناده عن ابي عبد الله قال ان الله ... الكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين

من اهلها على غيرهم من اهل البلاد ... بلدة قم ... سائر البلاد ... جميع اهل المشرق والمغرب

من الجن والانس ولم يدع الله قم واهله مستضعفا بل وفقهم واليه ... ان الدين واهله ... وليلا ولولا ذلك

لاسرع   ... قم واهله فلم يكن حجة على سائر البلاد واذا كان كذلك لم يستقر السماء والارض ولم

ينظروا طرفة عين وان البلاء ... عن قم واهله وسيأتي زمان تكون بلدة قم واهلها حجة على الخلائق

وذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره ولولا ذلك لساخت الارض باهلها وان الملائكة لتدفع عن قم

واهلها وما قصده جبار بسوء الا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية او مصيبة او عدو وينسي الله

الجبارين في دولتهم ذكر قم واهله كما نسوا ذكر الله   وروي باسناده عن الصادق انه ذكر كوفة وقال ستخلو

كوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلدة قم ويصير معدنا للعلم والفضل حتى لا يبقى

في الارض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال وذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم واهله قائمين

مقام الحجة ولولا ذلك لساخت الارض باهلها ولم يبق في الارض حجة فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق

والمغرب فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الارض لم يبلغ اليه الدين والعلم ثم يظهر القائم ويصير

سببا لنقمة الله وسخطه على العباد لان الله لا ينتقم من العباد الا بعد انكارهم حجة   وعن ابي الفضل

الدهني نقيب الري قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد ... يقول ان لنا في قم ... الله ... الى السقف في

الطوفان فامنت وهو قطعة من بيت المقدس   حكي ان بعض الاعلام سأل السيد المرتضى علم الهدى

عن توجيه قوله كونا كما شكونا في شاخ سيد   ... ساعة ... وكانه اعجز ... ة

فحزن السيد حزنا عظيما في الفكر حتى ذهب به النوم فرأى جده امير المؤمنين عليه السلام فاعلمه الحزن ... با

وقال في جواب ... البحتري ... هكذا   كان من قول المستخرج اللاف   ... انشا ... خلاف ... فاشيه

السيد سره واورد على البحتري ... وحكي الراوي قال البحتري صدقت يا رسول الله رأيت ... فاه على

... شيئا   ... في ربع الا ... من الامام لا ... جهة الجزم ان

اقدساوية فضلهم وهي الطوفان بتوافق صعيد مصر ابراوا الحجارة على رؤوس الجبال والمواضع المرتفعة ليحرزوا ابدانا وجعلوا
الهرمين ارتفع منها كلها وجاء من [illegible] من الفسطاط كل اهرام [illegible] والاساس [illegible] على [illegible]
بحجارة المرمر والرخام [illegible] كل واحدة حجر عشرة اذرع الى [illegible] مهدوم لكن ستين [illegible] الملائكة والبحور [illegible]
منقولا من مسافة اربعين فرسخا من موضع يعرف بذات الحمام وفي [illegible] الاسكندرية والاهرام [illegible] في الهواء
صنوبرة [illegible] ووزنه [illegible] لها [illegible] وشكلها [illegible] ودور الارض [illegible] اربع منها منقوش
بالمسند كل حجر [illegible] وطلسم [illegible] واذا [illegible] وكان في
يوسف [illegible] الطعام وقالوا لا نعرف من بناها قال المتنبي خلفت الآثار عن اصحابها حينا ويدركها
الفناء فيتبع اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع عرض كل [illegible] عن بعده
من خط الاستواء وطول بعده عن اول المعمورة في سمت المغرب وهو الجزائر الخالدات او ستون فرسخ كونه

كه اهل فارس برانند كه در ابتداي خلقت عالم هفت كوكب يعني زحل ومشتري ومريخ وشمس وزهره وعطارد وقمر
در اول [illegible] حمل جمع بوده اند ودر آخر [illegible] عالم هفت كوكب در آخر [illegible] حوت جمع خواهند شد وميان هر دو
اجتماع سه لك وشصت هزار سال است واز مبدء عالم تا طوفان نوح يك لك وهشتاد وهزار سال گذشته
بوده وا از ابتداي طوفان تا تاريخ سنه هزار وصد وبوده [illegible] هجريه چهار هزار وهشتصد وهفت سال گذشته است
پس از ابتداي خلقت تا تاريخ سنه ۱۱۱۸ نقله هجريه يك لك وهشتاد وچهار هزار وهشتصد وهفت سال گذشته
و [illegible] از انتهاي عالم يك لك وهفتاد وهزار وچهار هزار ونهصد ونود ودو سال مانده وچون ان مدت بگذرد
قيامت برپا شود واسمان وزمين وجميع آنچه در حركات كواكب برخلاف [illegible] كرده وجهان را آفتاب
رخصت كند انتهى المؤلف لا يستقيم هذا على رد بناء من ابتنى [illegible] وانما هو قول بعض المنجمين الهندية
من حكماء فارس والهند قال سقراط الحكيم لموسى الكليم ارغبت [illegible] او له لطفه [illegible] وآخره [illegible] قدرة ان
علم [illegible] كذلك فقال موسى نعم فقال سقراط ومن اين سمعت الكلام وباي شيء سمعته وكيف سمعته فقال موسى
سمعت من جميع الجهات بجميع الجوارح [illegible] فقال سقراط صدقت فانه نبي فقال موسى
لم لا تصدقني قال انا بعثت لتكميل [illegible] ولو كان الناس كلهم كسقراط لا [illegible]

انه قال مررت في يوم شديد المطر ببعض الطرقات فرأيت رجلا عليه فروة [illegible] والمطر قد غمره فقلت
لاصحابي ولا [illegible] على هذا الاعرابي قالوا نعم فقلت له يا عزري كيف انت يا اعرابي قال لا [illegible]
في وسط [illegible] [illegible] فقال الذي كيف انت [illegible] لا قال [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] فضحكت وقلت لكل [illegible] العرب قال
بل العرب يحفظ من شعري قلت له انشدني شيئا من شعرك قال على [illegible] علم [illegible]
فقال [illegible] [illegible] [illegible] قلت [illegible] قال [illegible] برق
[illegible] قلت [illegible] قال [illegible] قلت [illegible] قال لو [illegible]
[illegible] على [illegible] قلت [illegible] قال [illegible]
من الجو قلت [illegible] قال [illegible] قلت [illegible]

قال ان كنت لا تفهم ما قلته فانت عندي صفعة البو قلت تو ما ذا قال وقد فيض على صفعة
البو لا تعجب عن امه بالف قران قصر اقو فقلت له او ما ذا قال او اضرب الراس بصوابه [illegible]
في [illegible] فخشيت ان اقول له او ما ذا فيضربني ويحمل الفرية فاخفيه ما صورته حجة الاسلام

ابو حامد الغزالي هو تلميذ امام الحرمين اشتغل عليه في نيسابور مدة ثم خرج منها بعد موته وقد صار ممن يعتقد عليه الخناصر
ثم ورد بغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها وفوض اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلسه ثلاثمائة
من الاعيان المدرسين في بغداد ومن ابناء الامراء اكثر من مائة ثم ترك جميع ذلك وتزهد واثر العزلة
واشتغل بالعبادة واقام بدمشق مدة وبها صنف الاحياء ثم انتقل الى بيت المقدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية
ثم الفى عصاه بوطنه الاصلي واثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة ونسبته الى غزالة قرية من قرى طوس وحكى بعض
الصلحاء قال رأيت الغزالي في البرية وعليه مرقعة وبيده ركوة وعصى فقلت له ايها الامام اليس تدريس العلم ببغداد
خير من هذا فنظر الي نظرا الازورا وقال لما بزغ بدر السعادة من فلك الارادة وجنحت شمس الاصول الى
مغارب الوصول تركت هوى ليلى وسعدى بمنزل وعدت الى مصحوب اول منزل ونادت
بي الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل وله اعتزال لكتب الى الوزير نظام الملك
تستدعيه الى بغداد وفي ورقه الجواب شاعرا [illegible] وما يعزي له قوله ما المسلمون لشيعة محمد الحلاج
والكن شيعة للمتنبي جاء نهم الزهراء ونطق [illegible] فتعاموا عنها بطرق وتوانوا في قبل آل
محمد لا انهم انه الصديق فقعدوهم عن حده وضمانهم مع هذه تعنى عن الخفش ربيع
في ايام المعتصم فاحضر بين يديه قال انت نبي قال نعم قال والى من بعثت قال الكتب قال اشهد انك لسفيه احمق
قال انما بعثت الى كل قوم مثلهم فضحك واعطاه نسبة الى بلاد الروم وانها مجاورة لبلاد اليونانيين ولغتهم
مخالفة للغتهم وهي لغة الروم اللطينية وحد بلاد الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد طولا من المغرب الى المشرق
ما بين الحجاز الى الشام ومن جهة الشمال بعض ممالك الامم الشائبة من الروس والبربر وحد جامع طائفة من الجزائر
الاعظم المحيط المعروف بافانس وكانت هذه المملكة قطع بعض بعضها من بعض وما دونها من جهة المشرق ومن
بلاد اليونانيين بلاد ارمانية ثم اوسطها بلاد افرنسة واخرها بلاد الاندلس في اقصى المغرب طرف المعمورة
فامدة هذه المملكة كلها مدينة رومية العظمى من بلاد ايطالية وكان بانيها روملس الطبيخ واليه نسبت الروم
اول ملك مشهور من ملوك الروم وكان بنائه قبل مولد المسيح بسبعمائة سنة واربع وخمسين سنة ولم يزل
ملكه حتى جاء الى قيام اغسطس اول ملوك القياصرة فتغلب اغسطس على ملك اليونانيين فاضاف ملكهم الى مملكة وصارتا
مملكة واحدة رومية عظيمة اثنان طولها من المشرق الى المغرب نحو ماتين من تخوم بلاد ارمنية الى اقصى بلاد
الاندلس وصارت رومية قاعدة لها بين المملكتين معا وبقيت كذلك ثلاثمائة سنة وخمسا وثلثين سنة الى ان
قام قسطنطين بن هيلانة بدين المسيح [illegible] ورفض دين الاباء وبنى مدينة على الخليج المنسوبة اليه المعروفة بالقسطنطينية
في وسط بلاد اليونانيين واستوطنها كذا نقل نسبة الى فيلسوف [illegible] احد سوفا وسوفا هو المحب سوفا هو
الحكمة اي محب الحكمة والجمع فلاسفة وهم المتقنون لفنون الحكمة من العلوم المنطقية والطبيعية والرياضية والالهية [illegible]

الرمزية والمدنية واعظم الفلاسفة عندهم خمسة انبادقلس وفيثاغورس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس واليه انتهت
فلسفة اليونانيين وهو خاتمة حكمائهم وسيد علمائهم وهو اول من خلص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية
وصورها بالاشكال الثلثة وجعلها آلة العلوم النظرية واختلفوا في ابتداء ظهور الفلسفة فقيل اول من ظهرت عنه
بالحكمة انباذقلس العظيم من حكماء اليونانية العتيقة بمصر ثم انتقل الى ملطية وهو شيخ وقيل جميع العلوم التي ظهرت قبل
الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو الذي تسميه العبرانيون اخنوخ بن يارد بن
مهلائيل بن انوش بن شيث بن آدم ع وهو ادريس النبي ع وقالوا انه اول من انذر بالطوفان ورأى ان آفة
سماوية تلحق الارض من الماء فخاف ذهاب العلم ودروس الصنائع فبنى الاهرام في صعيد مصر الاعلى وصور فيها
جميع الصناعات والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصا منه على تخليدها لمن بعده وقيل ان الفلسفة مبدؤها اخذ
هو من فيثاغورس وهو اول من سمى الفلسفة بهذا الاسم وذكر محمد بن يوسف العامري ان اول الحكماء لقمن فانه
داود ع وكان انبادقلس تلميذه الا انه لما عاد الى بلاده تكلم في خلقة العالم باشياء ظاهرها قادحة في امر
المعاد فهجره بعضهم على ما هو دأب العوام مع العقلاء ثم وصف بعده بالحكمة فيثاغورس وقد اخذها بمصر عن اصحاب
سليمان حين خلا من الشام وكان علم الهندسة فنقلهم من المصريين فنقلوا العلوم الطبيعية

في تعريف الحكمة واقسامها اعلم انه قد عرفها القوم بتعريفات لا يخلو شيء منها عن شيء وما قيل الحكمة العلم بالاشياء
على ما هي عليه في نفس الامر ليستعد بالسعادة القصوى الابدية وذلك بحسب الطاقة البشرية ثم ان الحكمة تنقسم الى حكمة
علمية وعملية لان الموجودات فمنها الاول ما لا يكون وجوده موقوفا على الحركات الارادية الانسانية وهو الحكمة
النظرية وتنقسم فمنها احدها العلم بما لا يكون المادة شرطا في وجوده والثاني ما يكون المادة شرطا في وجوده وجودا
لا يكون المادة شرطا في تعقله او يكون المادة شرطا في تعقله كما يكون شرطا في وجوده اي يكون المادة شرطا لوجوده
الذهني والخارجي والاول الذي لا يكون المادة شرطا في وجوده هو علم ما بعد الطبيعة وما لا يكون المادة شرطا
في تعقله وان كان شرطا في وجوده هو العلم الرياضي وما يكون المادة شرطا في الوجود والتعقل هو العلم الطبيعي
ولكل من ذلك اجزاء بعضها اصول وبعضها بمنزلة الفروع واصول علم ما بعد الطبيعة فمنها احدها معرفة الاله
جل وعلا والملائكة المقربة التي هي اسباب سائر الموجودات من العقول والنفوس ومعرفة احوالها وافعالها
وهو الذي يسمى بالعلم الالهي والثاني معرفة الامور الكلية التي هي احوال الموجودات كالوحدة والكثرة والامكان
والحدوث والقدم يعني الامور العامة الوضعية للموجود من حيث انه موجود وهو الفلسفة الاولى ومن فروع ذلك
معرفة النبوة والامامة واحوال المعاد وما يشبهه واما اصول الرياضي فاربعة الاول معرفة المقادير واحكامها
ولواحقها وهي الهندسة والثاني اعدادها وخواصها وهو علم العدد والثالث اختلاف اوضاع الاجرام العلوية
بعضها ومنها الى بعض ونسبتها الى الاجرام السفلية وهو علم النجوم ومن فروعها والرابع معرفة النسب المؤلفة واحوالها
وهو علم التأليف وتلك النسبة اذا وجدت في الاصوات باعتبار تناسبها وكيفية تركيب الالحان التي وجدت
بين الحركات تسمى الموسيقي واصول الطبيعي يعني العلم بالموجود الذي يكون المادة شرطا لوجوده وتعقله ثمانية
الاول معرفة المبادئ للمتغيرات مثل الزمان والمكان والحركة والسكون ومعرفة النهاية واللانهاية وغير ذلك

وهو علم سماع الطبيعي الثاني معرفة الاجسام البسيطة والمركبة واحكام البسائط العلوية والسفلية وهو المسمى بالسماء والعالم
الثالث معرفة اركان العناصر وتبدل صورها على المادة المشتركة وهو علم الكون والفساد الرابع معرفة اسباب حدوث
الموجودات سواء كانت هوائية او ارضية كالمطر والرعد والبرق والصاعقة والزلزلة وما يشبهها وهو الآثار
العلوية الخامس معرفة المركبات وكيفية تركيبها وهو علم المعادن السادس معرفة الاجسام النامية ونفوسها وقواها
وهو علم النبات السابع معرفة احوال المتحركات بالحركات الارادية ومبادي حركاتها ونفوسها واخلاقها وقواها
وهو علم الحيوان الثامن احوال النفس الناطقة الانسانية والعلم بذلك وهو الحكمة العملية وبعبارة اخرى الحكمة العملية هو علم
مصالح الحركات الارادية والافعال الصناعية التي تختص بنوع الانسان على وجه يؤدي الى نظام معاشه ومعاده وبعبارة
اخرى هو العلم بما يكون مستعدا لتنبيش الشخص حتى يكمل له استكمالها وذلك فمنها الاول ما يكون مختصا بكل نفس بانفرادها
الثاني ما يكون باعتبار مشاركة جماعة وهو قسمان الاول ما يكون مشاركة في المنزل والدار الثاني ما يكون باعتبار مشاركة
في المدينة بل في الاقليم والمملكة فالحكمة العملية ثلثة اقسام الاول يسمى تهذيب الاخلاق الثاني تدبير المنزل الثالث سياسة
المدن وقد ذكر في العلام وتفصيله مذكور في المطولات وانما بينت هذا المختصر الاختصار بهذا المقدار انتهى كلامه
المواقف ان الذي تحقق لدي بعد التوغل التام في الفلسفيات والرياضيات والتطرق في فصلها ولمها من وجوه الدلالات ان
اس الفلسفة واساسها وبراهينها ومقاييسها مبني على هدم اساس الشرائع والنواميس وان ورد الانبياء عليهم السلام
كالمبتغى وان كان بعضها ماخوذا من بعض الانبياء فقد خلطوا في حقيقته حيث خلطوه بالآراء ولا يمكن الجمع بين الدين
والفلسفة انما شعبة من شعبات الاشراقي الذي هو شطر الفلسفة التصوف وهو امر كل المادة وفرع مشوه الالحاد
والفساد والعلم بالاشياء على ما هي عليه لا سبيل اليه لان الانسان لا يدرك بقواه الظاهرة والباطنة الا الكليات
الخارجية او الصور الذهنية وكل ذلك غير الحقيقة ولا سبيل الى التطبيق الصور الذهنية على الحقائق الخفية والقوة البشرية
لا تقوى بادراك الحقائق الا بتعليم الذي هو من خالق الخلائق وقد اعترف بالحقيقة الرئيس والفارابي من الفلاسفة والرازي
والطوسي من محققي المتكلمين والدليل قائم على ذلك كما هو غير خاف على الماهرين الرشيد فيما ذكره صاحب
القاموس كالعوج من الغلط وورد في المطولات ونبه عليه الفضلاء الثقات مع انه ادعى ذلك وقال الفاضل المتبحر
في حاشية القاموس في باب اللام الجيم فصل الكاف لم يذكره المصنف وفيه تحقيق كلمه يعني اخذ الى ان قال وزنه كاتب
فرشة بخاري واهل المعرفة يقولون الكاف والمشهور على لسان اهلها فتح الكاف وكسر الميم وبعضهم بفتح التاء وبعضهم
فتحها وبعضهم بكسرها انتهى في القاموس عوج بن عوق بضمها ولد في منزل آدم ع وعاش الى زمن موسى
وفيه ايضا عوج كنوح والعوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ انتهى خلف المشهور ما هو في الكتب مسطور
هو عوج بن عنق بالمهملة والنون المفتوحتين قبل القاف نسبة الى الكاف لا يخفى ما فيه فقيل نسبته الى عنق نسبة الى الام
وكانت عناق بنت آدم وخففت بحذف الهمزة كنوح من ذراع وانما اشتهر بها لعظم خلقتها وكبر جثتها [illegible]
الشيخ الثقة محمد بن يعقوب الكليني الشيعي في كتابه مسندا الى جعفر بن محمد الصادق ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الله تعالى بعث عوجا الى النار وان اول من بغى على الارض عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين [illegible] وعن ابن عباس انه لما بعث موسى من قومه اثني عشر نقيبا يعني الى ملك الارض
المقدسة ليخبروه بخبرهم رآهم رجل من الجبابرة يقال له عوج فاخذهم مع ما كانوا [illegible]

الملك فنشر لهم من بربره وقال الملك تعجب منهم هولاء يريدون قتالنا فقال الملك ارجعوا الى صاحبكم فاخبروه خبرنا ومن
مجاهد وكان فاكهتهم لا يقدر على حمل عنقود منها خمسة رجال بالخشب ويدخل في قشر نصف رمانة خمسة رجال وقيل كان
سرير عوج طوله ثمانمائة ذراع وقد عثرت في بعض التفاسير المعتبرة على ان طول عوج كان ثلثمائة الف ذراع وثلثه
وثلثين الفا وثلثه وعشرين ذراعا وثلث ذراع ويبتنى على الذراع فيه على الذراع المعتبر الاسلامي والا لزم
الاخبار بالمجهول وخلا الافادة عن الفائدة واستلزم عدم استواء خلقته او التسوى على ما تقرر في موضعه ان كان
ذراعه سبعي طوله وقدمه سبعه ومن هنا كان الفقهاء يذكرون في باب المواقيت القدم ويريدون به سبع
الشخص فيجب ان يكون طول عوج بالفرسخ سبعة وعشرين فرسخا وثلثة ارباع فرسخ وثلثة وعشرين ذراعا وثلثا
وذراعه تسعة فراسخ الا ثمانمائة وخمسين ذراعا وعشرة اجزاء من احد وعشرين جزءا من ذراع وقدمه كذا نصف
ذراعه وكل من شبره وذكره ثلثة فراسخ ودرعا وستمائة وخمسة واربعين ذراعا ونصفا واربعة اجزاء من
اثنين وخمسين جزءا من ذراع فجعل اكل الانس ان عدا كل الانس يقتلها اثنين والسنين الثابتة

المجبرون كما تقولون بباطل كلاف ما تجدون في القرآن كل مخالفة الا كان افتى وارادوا في ما كان حيز بهتاني
العقول ربك هذا في اسقوا جهرا ويجبرهم على العصيان ان صح ذا فقوله ارتكبكم ووزروا للمؤدكم من الشيطان

في ذم الجبرية اذا كانت الاشياء من الله قدرت فقد قام عذرهم والنقص في الشبت
اذا كان رب العرش في حكمه قضى عليهم بعذاب فما العتاب على الرب

في التوضيح شرح التوضيح للعظيم فقد تطابقت الروايات على ان اول من وضع النحو ابو الاسود وانه اخذه عن علي بن ابي طالب وكان ابو الاسود كوفي الدار بصري
المنشأ ومات وقد اسن واتفقوا على ان اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء المهملة
مع الشباب الهروية ثم خلف ابا الاسود جماعة نفر اولهم عنبسة الفيل وثانيهم ميمون الاقرن وثالثهم يحيى بن يعمر العدواني
والرابع والخامس ابنا ابي الاسود عطاء وابو الحرث ثم خلف هولاء عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي
وابو عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين كوفيا
وبصريا ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحق
الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعدهما محمد بن يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه
وابو بكر محمد بن مبرمان ثم جاء بعد هولاء ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي و
علي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح بن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم ابن هشام
مصنف هذا الكتاب يعني التوضيح

استخرج من لفظ الحمد المشتمل على خمسة احرف ستمائة وخمسون احتمالا
لكل حرف مائة وخمسون بملاحظة ال التعريف ولفظة حمد فان اللام فيه يحتمل الجنسية والاستغراق والعهدية مطلقا
او خارجيا او ذهنيا او مشتركا بينها فهذه ستة احتمالات وحمد مصدر يحتمل ان يكون معلوما او مجهولا
او بمعنى اسم الفاعل او المفعول او مشتركا بينها وهذه خمسة وبضرب الستة فيه يحصل ثلثون احتمالا ثم مورد الحمد
اربعة لسان وجنان واركان او مشترك بينها وبعد الضرب يحصل مائة وعشرون ثم متعلقه خمسة النعمة مطلقا
او موصلة من المنعم الى المنعم عليه او غير موصلة او غير نعمة او مشترك بينها فاذا حمل بعد ضرب الاصل فيه ستمائة مجموع
الحاصل من الضروب ستمائة وخمسون كذا ذكره مفتي لا فاضل

قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله

اتقيكم

الحكم وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها واقضاكم علي وقال صاحب الكفاية في الفقه
وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى قال العلامة التفتازاني
في شرحه لا بد من تخصيص عيسى اذ لو اريد كل بشر وجد بعد نبينا لاشتغل بعيسى ولو اريد كل بشر يوجد بعده لم يفد التفضيل
ولو اريد كل بشر هو موجود على وجه الارض لم يفد التفضيل على التابعين ومن بعدهم ولو اريد كل بشر يوجد على وجه الارض
لم يفد التفضيل في الجزء لاشتغل بعيسى انتهى ثبت وقيل ذكر عيسى في وجه التشبيل ولا دلالة … موجودا بالخلاف
خرج ابن جرير الطبري على ما ذكره في الفصول المهمة وفي الكفاية واما القول بتفضيل اولادهم فقال بعضهم ان
لا فضل بعد الصحابة لاحد الا بالعلم والتقوى والاصح ان فضل اولادهم على فضل ابائهم الا اولاد فاطمة عليها السلام
فانهم يفضلون على اولاد ابي بكر وعمر وعثمان لقربهم من رسول الله ص فهم العترة والذرية الطيبة الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انتهى وفي العقائد والخلافة ثلثون سنة ثم بعدها ملك وامارة وفي الشرح
لقوله عليه السلام الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم تصير ملكا عضوضا وقد استشهد علي على راس ثلثين سنة من وفات رسول
الله عليه السلام فمن بعده لا يكونون خلفاء بل ملوكا وامراء وهذا مشكل لان اهل الحل والعقد من الامة قد كانوا
متفقين على خلافة الخلفاء العباسية وبعض المروانية كعمر بن عبد العزيز مثلا ولعل المراد ان الخلافة الكاملة التي
لا يشوبها شيء من المخالفة وميل عن المتابعة يكون ثلثين سنة وبعدها قد يكون وقد لا يكون انتهى قيل للكاشفي

صديق نقي سه ماه و دو سال بر مسند شرع مصطفى بود
ده سال خليفه بود و شش ماه فاروق كه حاكم خدا بود
عثمان زكي دوازده سال بر جمله خلق مقتدا بود
نه ماه و چهار سال ديگر امام علي مرتضى بود

… يرد على الاخبار اشكال وربما يدفع بالجبر قال السيرافي صنف المازني
كتاب الالف واللام فسال المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن جواب فقال له قم فانت المبرد بكسر
الراء اي المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء انتهى

قال ابو سعيد لابن تمام لم تقول ما لا يفهم
قال لم لا تفهم ما يقال فقطعني اي سورة تضحك في القرآن قال لا ادري قيل فاي اية قال ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا قيل ثم ماذا قال آمنا بربنا قيل ثم ماذا قال ادخلوها بسلام آمنين قيل ثم ماذا قال ما هم منها بمخرجين

ابن الحلاوي في شرف مطبخ … البناء بالتقبيل … كسيرا وليس العزب الا
لعصبيته ومن سوء حظي ان رزقي مقدر براحة شخص يبصر الشيء شكليه فقامه يحمان
وخطان معقوفة وحكمه تكون وزن هذا ابن ادرهم اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس فليس له
قدر على وزن درهم

صدع المامون بطرسوس فلم ينفعه علاج فوجه اليه قيصر قلنسوة وكتب
اليه بلغني صداعك فضعها على راسك فيسكن فخاف ان يكون مسمومة فوضعها على راس حامله فلم تضره
ثم وضعت على راس مصدوع فسكن صداعه فتعجب المامون ثم امر بفتقها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
كم من نعمة لله في عرق ساكن حمعسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون من كلام الرحمن خمدت النيران ولا
حول ولا قوة الا بالله

قال حرفت في طلب … وكان البرد شديدا فاذا جاعه

144

يصلون الظهر فقربهم شيخ ضعيف يتكلف من شدة البرد وهو يقول يا رب ان البرد اصبح كالحا وانت بحالي عالم
لا تعلم فان كنت يوما في جهنم مدخلي ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم قال الاصمعي فقلت يا شيخ ما تستحي ان تقطع
الصلوة وانت شيخ كبير فانشا يقول ايطمع ربي ان اصلي عاريا ويكسو غيري كسوة البرد والحر فوالله ما صليت
ما دمت عاريا عشاء ولا وقت المغيب ولا الفجر ولا الظهر الا يوم شمس دفيئة وان غيمت فالويل
للظهر والعصر وان يكسني ربي قميصا وجبة اصلي له مهما اعيش من الدهر فاعجبني شعره فنزعت قميصا وجبة ودفعتهما
له وقلت قم فصل فاستقبل القبلة وصلى جالسا على حجره وعنده فقلت له تصلي وانت جالس بلا وضوء فانشا يقول
اليك اعتذاري من صلوتي جالسا على غير طهر مومئا نحو قبلتي فما لي ببرد الماء يا رب طاقة ورجلاي
لا تقويان على ثني ركبتي ولكنني استغفر الله شاتيا واقضيكها يا رب في وجه صيفتي وان انا لم
افعل فانت محكم بما شئت من صفعي ومن نتف لحيتي فضحكت منه وتركته سرق اعرابي غاشية سرج
ثم دخل المسجد يصلي فقرا الامام هل اتاك حديث الغاشية فقال الاعرابي لا يدخل في الفضول فلما قرا وجوه يومئذ خاشعة
قال خذوا غاشيتكم ولا تخشع وجهي بارك الله لكم فيها ثم رماها من يده سرق اعرابي صرة فيها دراهم
فقرا الامام وما تلك بيمينك يا موسى فقال والله انك لساحر ثم رمى الصرة وخرج اتفق ان الاعمش زوجته
وحشة فقال بعض الفقهاء ... فقال ان ابا محمد ... فيه عمش ... وقد ... ساق
وضعف ركبتيه ونتن ابطه وبخر فمه وجمود كفه فقال الاعمش قم قبحك الله فقد ارتها من عيوبي ما لم تكن تعرف
رجل ولده الى القاضي وقال يا مولانا ان ولدي هذا يشرب الخمر ولا يصلي فانكر الولد فقال الاب
تكون صلوة بغير قراءة فقال الولد اني اقرء القران واعرف القراءة فقال القاضي اقرء حتى اسمع فقال
علق القلب ربابا بعد ما شابت وشابا ان دين الله حق لا ارى فيه ارتيابا فقال ابوه لم يتعلم
هذا الا البارحة سرق مصحف الجيران وحفظ هذا منه فقال القاضي فانا ايضا نتعلم احدكم القران ولا يعمل به
قال مررت بخربة فاذا بها عظم ينبح نبح الكلاب فوقفت انظر اليه واذا صبي خرج من باب
فسكه المعلم فقلت له ما هذا فقال هذا صبي يكره التعلم ويهرب ويدخل الى داخل الدار ولا يخرج وله
كلب يحب به فاذا سمع صوته ظن انه صوت الكلب فيخرج فامسكه عجوزا فقال عجوز
نرى ان تكون معتقبة وقد يلبس الجبان واحد ودب الظهر شروع الى العطار يصلح شبابها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر وما غرني الا خضاب بكفها وكحل بعينيها واثوابها الصفر
بنيت بها قبل المحاق بليلة فكان محاقا كله ذلك الشهر ذكر في حبيب السير ان عبدة الشراز بنا ما
محمد بن القاسم بن مصعب بن عم الحجاج بن يوسف الثقفي قال صاحب معجم البلدان ان اسم بلد من
اعمال خراسان والاغر بين القزوين والابهر وهي عدة قرى تسمى بالقاق ومن اهل ابهرها الصاحب
بن عباد المشهور وابوه العباد بن العباس ابو الحسن الطالقاني انتهى قال بعض الامراء في مدح
الصاحب بن عباد شعرا: ابا ملك الدنيا ويا مالك الارض اتاك كريم الناس في الطول والعرض
له سنة من آل حرب مؤثل بدا اثره لا تنسل الى النقص فرجمه بالجود وعرفه بالعطا

ثقفی

اخفر

رفع نحبی

الطالقان

نقطني من الدين والشرف المحض فاجابه الصاحب بقوله انا رجل يرميني الناس بالرفض فلا زال
حرفي لدي على خفض وزدني من آل المصطفى حجة الورى فان لهم حبي كما لكم بغض عنوان عصفوا
ال من آل احمد لما بدت بعض ... من بعض محمد بن جرير بن غالب الطبري صاحب التاريخ والتفسير
شافعي بعده النواري في تهذيب الاسماء ونسبه الحنابلة الى الرفض حسدا من عند انفسهم ومحمد بن جرير بن رستم
الطبري صاحب المسترشد والايضاح رافضي وربما يشتبهان واشتبه على صاحب المعجم الفاحيث كذب الخوا
رزمي الى عمرو انتهى شاه بيد ويران كشمير نوشت حرم دل ان كشتاه كشش ميرنوشت
ان حور كر روح را سر زد كش كر بند ا مرز كف بى نازكش ميرنوشت قال
عبد الله بن المبارك خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فبينما انا في بعض الطريق واذا انا بسواد يلوح فاذا
هي عجوز فقلت السلام عليك فقالت سلام قولا من رب رحيم فقلت يرحمك الله ما تصنعين بهذا المكان
قالت من يضلل الله فلا هادي له فقلت انها ضالة عن الطريق فقلت اين تريدين قالت سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فعلمت انها قضت حجها وتريد بيت المقدس فقلت انت في كم
في هذا الموضع قالت ثلث ليال سويا فقلت ما ارى معك طعاما تاكلين قالت ثم اتموا الصيام الى الليل
هو يطعمني ويسقين فقلت فباي شيء تتوضئين قالت فان لم تجدوا ماء فتيمموا فقلت ان معي طعاما فتاكل
فقالت ثم اتموا الصيام الى الليل فقلت ليس هذا شهر رمضان قالت ومن تطوع
خيرا فهو خير له فقلت قد ابيح لنا الافطار في السفر قالت وان تصوموا خير لكم فقلت لم لا تكلمين مثل كلامي
قالت ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقلت من اي الناس انت قالت ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقلت قد اخطأت فاجعلني في حل قالت لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم فقلت فهل لك ان احملك على ناقتي فتدركي القافلة قالت وما تفعلوا من خير
يعلمه الله فانخت ناقتي فقالت قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فغضضت بصري عنها فلما ارادت ان
تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها فقالت وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقلت اصبري حتى اعقلها فقالت
ففهمناها سليمان فشددت الناقة وقلت اركبي فركبت فقالت سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون قال فاخذت بزمام الناقة وجعلت اسعى واصيح فقالت واقصد في مشيك
واغضض من صوتك فجعلت امشي رويدا وارنم بالشعر فقالت فاقرءوا ما تيسر من القران فقلت
لقد اوتيت خيرا كثيرا فقالت وما يذكر الا اولوا الالباب فلما مشيت بها قليلا قلت الك
زوج قالت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فسكت حتى ادركت القافلة
فقلت هذه القافلة فمن لك فيها قالت المال والبنون زينة الحيوة الدنيا فعلمت ان لها اولادا
فقلت ما شانهم في الحج قالت وعلامات وبالنجم هم يهتدون فعلمت انهم ادلاء الركب فقصدت
بها القباب والعمارات وقلت هذه القباب فمن لك فيها قالت واتخذ الله ابراهيم خليلا وكلم
الله موسى تكليما يا يحيى خذ الكتاب بقوة فناديت يا ابراهيم يا موسى يا يحيى فاذا بشبان كانهم الاقمار

فقد اقبلوا فلما استقر بهم المجلس قالت احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه فمضى احدهم فاشترى طعاما فقدموه فقالت كلوا واشربوا بما اسلفتم في الايام الخالية فقلت والان طعامكم حرام علي فاخبروني بامرها فقالوا انها اتتنا ولها منذ اربعين سنة لا تتكلم الا بالقرآن مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن **يقول** المؤلف هذا من احسن الاقتباس ومن اقبح الجرم منه ما روي عن ابي نواس انه مر على باب مكتب فراى صبيا حسنا فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال الصبي لمثل هذا فليعمل العاملون فقال الشاعر نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين فقال الصبي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقال الشاعر اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى فقال الصبي موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فصبر ابو نواس الى يوم الجمعة فاتى الى الصبي فوجده يلعب بين الصبيان كالقمر بين الكواكب فقال والموفون بعهدهم اذا عاهدوا فمشى الصبي قدامه وابو نواس خلفه حتى اتى الى منزل ففتح له بابا في ورقه فقال اتق ربي فقال وطافوا وما قدروا الله حق قدره فقال الشاعر انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين فمشى الشاعر ان يقول الصبي ثم قام فقال ان الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فخلق الصبي ستره اليه وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها فركب الشاعر فعقر ای اخرج الدم والوجع فقال الصبي ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة فقال الشاعر وكذلك يفعلون وكان فرسها منهم شيخ يسمع كلامهم ولا يراه فقال كلوا منها واطعموا البائس الفقير فقال الصبي لا يكلف الله نفسا الا وسعها فخرجوا وانصرفوا **يقول** المؤلف ولعل هذا من اخبار ابي نواس الذي على ارقاء عليه السلام وكان من الجملة **قال** ذو النون المصري خرجت يوما من وادي كنعان فلما علوت الوادي اذا انا بسواد مقبل علي وهو يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فبكى فلما قرب الي اذا هي امرأة عليها جبة صوف وبيدها ركوة فقالت من انت قلت رجل غريب فقالت يا هذا هل يوجد مع الله غربة فابكيت من قولها فقالت ما الذي ابكاك قلت وقع الدواء على داء قد قرح فاسرع في نجاحه قالت فان كنت صادقا فلم بكيت قلت يرحمك الله الصادق لا يبكي قالت لا وذلك ان البكاء راحة القلب فسكت متحيرا **قال** الميرزا محمد ابن الشريف

بمذهب که درست وبليغ که تمام مباح متعه حلال وعار جمعه حرام **قال** القاضي نور الله الحسيني في جوابه

بمذهب درا مذهب بر شرع را احكام چه جاره خامه که نبود زعقل بهم كلام

بیا بگو بحلال خدا قسم که چراست حلال صدم پس از جمعه ودر روز جمعه حرام

چه مفسده است بگو در مباح متعه که هست بشرط صيغه وكابين وعده ودر اتمام

امام شرط وورد گشت کرد از جمعه بود چون بگذار گو جهار تمام

بلی بسیر وکه کسی را بو خوانه کند بنج متعه وبجز بزعقد اخت بيام

بمذهب که درست وبليغ که تمام نكاح مادر وخواهر حلال ومتعه حرام

قال الامام مالك وجائز بكت الغلام الامرد وجوزوا الرجل المجرد هذا اذا كان وحده في السفر ولم يجد انثى يقضي الا الذكر **قال** الشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي الطائي الحاتمي الاندلسي في المهدي عليه السلام شعرا

اذا دار الزمان على حروف ببسم الله فالمهدي قاما

ودار الزمان من عقب صوم فاقرؤوا الفاتحة مني السلاما

وقال الحكيم در روز اول خروج مهدي است مجرم دجال وعامل بانت در آخر واو اول ز چون بکند تفکری بما لنت **ابن الجوزي** سمعت صبيا اذا مر الغنم على زهر الرياض كحادي الوهم يوليني من كل معنى لطيف احتسي قدحا وكل ناطقة في الكون تطربني فائتية رويته الزامر عن زوجه فاروح وجدها قد ولدت فاشتراب وقال نفقدون معشر الفصحى منتقى وبي العالمين وفي القلب او كحلني بريب العلي اني ابو ذباك الصبي فقالت لا والذي ردك مفتى ما سنى عبدك من انسي عن غلام واحد صبي لعبا مردين من بني تغلب واخرين من بني عدي وحسنة كما نواصي الظبي ونسلقه عابد والعصى من خير تركى وقرآني فقام اليها وسدها وقال الشكي فجحت انه يوم استدرك لنذكرن ابن والدنيس **قال** الراغب الحسين بن محمد في المحاضرات انه راى رجلا تحتيا بفجورو بينه فقيل له ما تفعل هذا قال يوم الفيل في النهار **قال** الشاعر جنبته زار قرا فقال لي الابواب مغلقة فانه ينقذي نفت سما وقد سمعت قدما حبذه الزمن ولا ينقذي **قال** الشاعر رغيف ابي علي حق قرة من الانسان مداد السماك اذا كسره الرغيف ابن علي بكى كالقاء فهو بك **قيل** تحفت اي الاستاء احب اليك قال الزبير لانه مركب من الزبيب واللابن ذكر الشيخ في الكشكول ان اباه الحسين بن عبد الصمد الحارثي وجد في مسجد الكوفة في ورق مكتوب عليه انا ورثتن السالك الشرف يوم تزوج والد السبطين كنت ابيض نبا العين بها فا صبغتني دماء نحر حسين **قال** ابو الحسين الجزار جاء الى باب الحاجب زين الدين ابن الزبير فاذن للناس في الدخول ولم يؤذن له فكتب في ورقة الناس قد دخلوا جميعهم كالابر كلهم والعبد مثل الخيط معلق على الباب فلما قرأها ابن الزبير قال لحاجبه افتح الباب ودخل ما يغطي ادخل مدخل وهو يقول هذا دليل على السعة روى المرزبان باسناده الى المجنون خرج ما صاحب له فرجلي بعان فقالوا ان هذين جبلا نعمان وقد كانت ليلى تنزلها قال فاي ريح يهب من نحوهما الى هذا المكان فقالوا الصبا فقال والله لا ارجع حتى تهب الصبا فاقام في ناحية وجلس اصحابه حتى هبت الصبا ورحل معهم وفي ذلك يقول

ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

اجد بردها او تشف مني حرارة على كبد لم يبق الا صميمها

فان الصبا ريح اذا

١٤٦

وانمنمت على نفس بهموم تكلفت همومها
في منح اسمه بعان اقول وقد
ما نفثت بعان قبلة بنور محياه انار وجهها
وقد ارسلت الباه نحوي قسوة بروح
فلب المستهام شميمها أيا حبيبي بعان اذ نجيا
نسيم الصبا يحنو الى نسيمها
يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته وتطلب الربح فيما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان
لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وجربت هذا الدهر باليسر والعسر ولم ار ابدا الدين خيرا من الفنا
ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر
فرق ورسخ الدرس وحقق مالا والدهر

والدهر

والقوم مضروب تبرا ... لا ينفك القياس والعكس ... [illegible] **لابن الوردي** سبحان من وضع الاشياء مواضعها وفرق بين
فرق بين العقل والاول [illegible] كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير زنديقا
قال موسى عليه السلام في مناجاته يارب لم ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة ...
... [illegible] **كتب** بعضهم الى من ... الضيف يا بارك البيت
على الضيف ... **حكي** ان ...
... [illegible]
... [illegible]
قال ... [illegible] ان المهذب في ...
... **قيل** ... [illegible]
راهب ... [illegible]
قال ابو موسى المكفوف ... [illegible]
... [illegible]
... **كان الرشيد** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... فقال الرشيد ... [illegible]
... [illegible]
... الامين والمامون ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي ... [illegible]
... **لبعض الشعرا** ... [illegible]
... **مر الاصمعي** ... [illegible]
فقال الاصمعي ... [illegible]
... **كتب** امام الحرمين ... [illegible]
... [illegible]
... **دخل** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

اعتبره في الشرب فان كرع فهو شاة وان ولغ فهو كلب فقال الاعرابي وجدته يلغ مرة ويكرع اخرى فقال اعتبره في المشي مع الماشية فان
تاخر عنها فهو كلب وان تقدم او توسط فهو شاة فقال وجدته مرة هكذا ومرة هكذا فقال اعتبره في الجلوس فان برك فهو شاة وان اقعى
فهو كلب قال انه يفعل هذا مرة وهذا مرة فقال اذبحه فان وجدت له كرشا فهو شاة وان وجدت امعاء فهو كلب فبهت الاعرابي
عند ذلك من علم امير المؤمنين عليه السلام قيل ان اعرابيا كان ساكنا في البادية فقدم الى البصرة وجاء فاتى السوق ليشتري
زادا وثيابا وتنحى ناحية واشتغل بالاكل فمر به شخص جايع فقال له ما تاكل قال تمرا وزبيبا بمالي اشتريت فقال الجايع
قال اشتر وجرب فقال ما رايت سماطا كسماطك مجدورا قال ما ترى العود مسنودا ويعني العصا فقال اخطف واجر
قال اسحق واضرب فقال ما سمعت قول النبي صلعم بارك الله فيه زاد تزاحمت عليه الايدي قال ذلك في عهد الطالبين
حكي ان عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده جماعة من خواصه فقال ايكم ياتيني بحروف المعجم في بدنه وله علي ما يتمناه
فقام اليه سويد بن غفلة فقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات قال انف بطن ترقوة ثغر جمجمة حلق
خد دماغ ذكر رقبة زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غبب فم قفا كف لسان
منخر نغنغ وجه يد وهذه آخر حروف المعجم والسلام فقام بعض الحاضرين وقال يا امير المؤمنين انا اقولها من
جسد الانسان مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اسمعت قال اصلح الله امير المؤمنين انا اقولها ثلثا فقال
عبد الملك لك ما تتمناه فانشد انف اسنان اذن بطن بنصر ترقوة تمرة تينة ثغر ثنايا ثدي جمجمة
جنب جبهة حلق حنك حاجب خد خنصر خاصرة دبر دماغ دوادير ذكر ذقن ذراع رقبة راس ركبة زند زردة
زب ساق سرة سبابة شفة شعر شارب صدر صدغ صلعة ضلع ضفيرة ضرس طحال طرة طير ظهر ظفر ظير
عين عنق عاتق غبب غلصمة غنة فم فك فؤاد قلب قفا قدم كف كتف كعب لسان لحية لوح مرفق منخر منكب
نغنغ ناب نن هامة هيف هبة ورك وجه وجنة يمين يسار يافوخ ثم نهض مسرعا فقبل الارض بين يدي عبد الملك فاعطاه ما يتمناه
قال السيوطي الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد ابو المستهل الاسدي الكوفي شاعر زمانه يقال ان شعره كان اكثر من خمسة الاف
بيت روى عن الفرزدق وابي جعفر الباقر رضي الله عنه وعن مولاة زينب بنت جحش وعنه والبة بن الحباب وابو جعفر بن سليمان
العامري وابان بن تغلب واخرون وحديثه في سنن البيهقي في نكاح زينب بنت جحش ووفد على يزيد وهشام بن عبد الملك
قال ابو عبيدة ولو لم يكن لبني اسد منقبة غير الكميت لكفاهم وقال ابو عكرمة الضبي لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان
ولا للبيان لسان اخرجه ابن عساكر واخرج من طريق عن الزبادي قال كان عم الكميت رئيس قوم فقال يوما يا بني
لم لا تقول الشعر ثم اخذه فادخله الماء فقال لا اخرجك منه او تقول الشعر فمرت به قنبرة فانشد متمثلا يا لك من
قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري فقال له عمه قد قلت شعرا فقال لو
امرح او اقول النفس فارام حتى عمل قصيدته المشهورة وهي اول شعره ثم غدا على عمه فقال اجمع لي العشيرة فجمعهم فانشدهم
قصيدته طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب ولم تلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب ولا انا ممن يزجر الطير همه اصاح غراب ام تعرض ثعلب ولا السانحات البارحات
عشية امر سليم القلب ام مر ولكن الى اهل الفضائل والتقى وخير بني حواء والخير يطلب الى النفر
البيض الذين بحبهم الى الله فيما نابني اتقرب بني هاشم رهط النبي واهله بهم ولهم ارضى مرارا واغضب و
منها فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا علي
وتحسب

ومنها على اي جرم ام باية سيرة اعنف في تقريظهم واكذب وجدنا لكم في آل حم آية تاولها منا تقي ومعرب
الم ترني من حب آل محمد اروح واغدو خائفا اترقب فطائفة قد كفرتني بحبكم وطائفة قالت مسيء ومذنب واخرج عن محمد بن عقبة
قال كانت بنو اسد تقول فينا فضيلة ليست في العالم ليس منزل منا الا وفيه بركة وراثة من الكميت لانه راى النبي صلعم في النوم
فقال له انشدني طربت الى آخرها فانشده فقال له بوركت وبورك قومك وكان الكميت شيعيا قال المبرد وقف الكميت وهو صبي
على الفرزدق وهو ينشد فلما فرغ قال يا غلام ايسرك اني ابوك قال اما ابي فلا اريد به بدلا ولكن يسرني ان تكون امي فحصر الفرزدق
وقال ما مر بي مثلها اخرجه ابن عساكر وقال الضبي كان يقال ما جمع احد من علم العرب ومناقبها ومعرفة انسابها ما جمع الكميت
فمن صحح الكميت نسبه صح ومن طعن فيه وهن اخرجه ابن عساكر وقال بعضهم كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر كان
خطيب بني اسد وفقيه الشيعة حافظ القرآن وثبت الجنان وكان كاتبا حسن الخط وكان نسابة وكان جدلا وهو اول
من ناظر في التشيع وكان راميا لم يكن في بني اسد ارمى منه وكان فارسا وكان شجاعا وكان سخيا دينا اخرجه ابن عساكر
واخرج عن محمد بن سهل قال قال الكميت رايت في النوم وانا مختف رسول الله صلعم فقال لي مم خوفك قلت يا رسول الله
من بني امية وانشدته الم ترني من حب آل محمد البيت فقال اظهر فان الله قد آمنك في الدنيا والآخرة واخرج عن الجاحظ
قال ما فتح للشيعة الحجاج الا الكميت بقوله فان هي لم تصلح لقوم سواهم فان ذوي القربى احق واوجب واخرج
عن ابي عكرمة الضبي عن ابيه قال ادركت الناس بالكوفة يقول من لم يرو طربت وما شوقا الى البيض اطرب فليس بها
شمي ومن لم يرو ذكر القلب الفه المهجور فليس باموي ومن لم يرو هلا عرفت منازلا بالابرق فليس بمهلبي ومن لم يرو
طربت وهاجك الشوق الحبيب فليس بثقفي انتهى كلام السيوطي روي ان المتنبي سمع عند انصرافه من صلاة الجمعة
انسانا خارجا من باب الجامع يقول واستغفر الله الادب من هذا المتنبي يقول ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد
فقال المتنبي لبعض اصحابه سله عن ذلك كيف كان يقول فسئل فقال كان يقول ما من مداجاته بد لان الصداقة لا تكون
الا مع الصفاء والمداجاة لا تكون الا مع العداوة كذا في مرآة العجائب عجيب في القاموس قال ابن هشام حفر السيل عن
قبر باليمن فيه امراة في عنقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلاخيل والدماليج سبعة سبعة وفي كل
اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة وعند راسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله حمير انا تاجة بنت ذي شفر
بعثت مائرنا الى يوسف فابطا علينا فبعثت لاذتي بمد من ورق لياتيني بمد من طحين فلم يجده فبعثت بمد من ذهب
فلم يجده فبعثت بمد من بحري فلم يجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فاقتلفت فمن سمع بي فليرحمني وايما امراة لبست
حليا من حليي فلا ماتت الا ميتتي انتهى قال علي بن هشام البغدادي ركبت العشق غلاما لي فجعلت ابلته لا ادري عليه
فلدغتني عقرب فقلت آه فانتبه فقال ما لك قلت بهنا فلدغت ففي الاول قال صدقت في ذات غلام
ثم قال فقال ووراء اذا نام سكانها يقيم الحدود ويحيا العقرب اذا غفل الناس عن ذنبهم فان عقاربها تضرب
قال السيوطي ان كثير اسم الشعراء المشهورين يعرف بابن ابي جمعة وهو جده ابو امه وفد على عبد الملك بن مروان وعمر
ابن عبد العزيز روى عنه حماد الراوية وكان رافضيا قال الزبير بن بكار قال عمر بن عبد العزيز اني لاعرف صلاح بني هاشم
وفسادهم بحب كثير من احبه منهم فهو فاسد ومن ابغضه منهم فهو صالح لانه كان خشبيا يرى الرجعة قال الزبير وكان
يقول بتناسخ الارواح وقال يونس النحوي كان ابن ابي اسحاق يقول كثير اشعر اهل الاسلام وكانت له من الرجعة
وبئس قدره وقال طلحة بن عبد الله بن عوف لقي الفرزدق كثيرا وانا معه فقال يا ابا صخر انت انعت الناس

البصرة قال لا ولكن ادبره قال جلعه فعجبت من كثرته ومن جوابه وقيل لكثير ما بقي من شعرك قال ماتت عزة فما اطرب وذهب الشباب
فما اعجب ومات ابن ليلى فما ارغب وانما الشعر بهذه الخلال وقال ابن دريد في اماليه اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال قال
محمد بن علي لكثير ازعم انك ~~كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فقال الناس مات~~ شيعتنا قدم آل مروان قال نعم
اسخر منهم واجعلهم حيات وعقارب وآخذه امامهم انتهى قال المدائني مات كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فقال
الناس مات اليوم افقه الناس واشعر الناس انتهى **فائدة الزيادة** وانما الشهور فلما بين هلالين ويكتبون كلمة الشهر في ثلاثة
من ثلاثة اشهر الربيعين ورمضان ولا يكتبون الشهر في غير هذه الثلاثة والشهور كلها مذكرة الا جمادين قال البدر الدماميني ومقتضى
كلام سيبويه جواز اضافة شهر الى جميع اسماء الشهور فيقول شهر المحرم وشهر صفر الى وهو قول اكثر النحويين وقيل يختص بما في اوله
راء وهو الربيعان ورمضان ولا تستعمله العرب في غير ذلك وقد تستعمل في ذي القعدة كذا ذكره في شرح كتاب سيبويه
قال البدر وتعقب ذلك بان كلامه يقتضي جواز اضافته الى رجب وآخر كلامه يدفعه كذا اقول **تخبيه** لحقي الذكر بابه زياد وابيه
رضيع وابي عمير وابي عوف قال ابو عكرمة وضاحكة الى من التقاب قطا لعز بطرف مستراب سخار ان يقوم ابو
ودون خيامه شيب الغراب انت تجابها يقتل فيه فعادت وهي فارغة الجراب **للعلامة** جمال الدين محمد بن
عيسى ابن اصبغ الازدي اللغوي رحمه في نظم ما اشترك في اسم العجوز ثم شرحه نحو عشرين ادبيا بعده لبلاغتها وسهولة الفاظها وحسن
سبكها ورقة معانيها وجعلها مشتركا بين ست وستين معنى وفسر معانيها الشيخ اثير الدين ابو حيان النحوي كذا اقول الا انج عن
معاطاة العجوز **الخمر** ونهيه عن موالاة العجوز **المستتره** وان ازمت باقوام عجوز **سنة** ولا تركب عجوزا في عجوز **الركبة**
والحرب ولا تروع ولاتك بالعجوز **العاجز** فتش فيها بابدال العجوز **البقرة** وان تزر العجوز بلا عجوز **البطن والترس**
فقطره على يمين العجوز **اليد اليمنى** وان خاصمت عجوز برزا غداة تعقد لها امر العجوز **الغريم** وكان للعجوز اذا
الم **الرعشة** سوى استعمال ومنعه العجوز **الارنب** وان جلد العجوز جلدت بها **الضلع** به احدا اتاق من
العجوز **الكلب** وهيئ للعجوز شرائع بر **السفينة** ولا تقبل العجوز على العجوز **المنية والتوبة** وكان القلم قد برز
في عجوز **جفنه** مكللة باسنمة العجوز **الناقة** وما تهدي العجوز الى عجوز **التاجر والملك** احب الي من ريح العجوز
الطيب وان بعثت القلادة من عجوز **النخلة** فجيها بالقطار وبالعجوز **الفضة** وان حلبت عجوز كم عجوزا مناب
القدر والقدر جلت صدى العجوز عن العجوز **الجوع والجائع** ومن اهل العجوز بلا عجوز **الطعام والسمن** فانذره باقبال العجوز
الحرب وان زرعت عجوز في عجوز **الشمس** ودار بها فهلك عجوز ربت بالعجوز **درع المرأة والابره** وان بعثت بحكم
حكم عجوز **الدنية** فذرها عن ادلك بالعجوز **الحرية** وكم عبد تقرف في عجوز **الكعبة** رجاء الفوز في يوم العجوز
الحساب وان يلحقك في الثغر عجوز **سمومه** فدع عنها الى الظل العجوز **شجر معروف** وان بلغ العجوز لديك
نفدا **الاقلام بقشير** فقربها بورك بالعجوز **الصنجة** وسر نحو العجوز بقصد صدق **الكعبة** فقصد الصدق
انفع للعجوز **المسافر** ومن يولد العجوز فلا وحجا **المرأة شابة كانت او شيخة** فذاك اغر من يمن العجوز **الزمن**
وان ربط العجوز على عجوز **الاسد والطريق** اشرفن بكور على العجوز **الكتيبة** وفي سير عجوز كم اضطراب **القوس**
فسوهما وصدحات العجوز **الجبهة** وقد ناط الامام بنا عجوزا **الولاية** وسرنا تحت خافقة العجوز **الراية**
وما المرء انس من عجوز **صومعه** اذا ما تم من ضرب العجوز **العقرب** وعلق ذي العجوز وكن مجدا **الدنيا** على
تحصيل ما بيك العجوز **الآخرة** فكم فوق العجوز من استجابت **للارض** لدعوته ملكة العجوز **السماء**

علمه من عن النقرى عجوز **الجنة** فقلت بالامان من العجوز **جهنم** سالت الله يغفر لي عجوزا **العافية** ويكفيني
بتاريخ العجوز **الداهية** انتهى **قال** بعض ظرفاء اهل السنة ساقي كفت كه شطرنج مباح است مدام زانك
گفته است چنين است كه فرموده امام خواجه مالك سخن گفت ازين نازكتر كز بر ديگر خورند مباح است غلام
وحنيفه برازين كه بود در باب شراب كه رشيد بحوريكان بود وهيج حرام حنبلي گفت كه كز ان همه ام ماندم بشنو
بنگ تناول كن وخوش باش مدام بنگ مي بخوره كوني ميده وبيار قمار كه مسلمانه ازين چهار امام است تمام
كان شاب واقفا على نهر ما يستاك فرأته جارية حسنا فعشقته وصارت تنظر اليه فقال الشاب يا تريدين
قالت اريد اراك فقال لها خذي الاراك وعرض عليها السواك فقالت ما زيد سواك استاك بعدك بالاراك تيمنا
باسم الاراك اقول سوف اراك فرقصت اتاك اراك نظرا كيلا يكون تشكي بسواك **ذكر** صاحب القاموس
ان زمخشر قرية من قرى خوارزم اجتاز بها اعرابي فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل زمخشر والرداد فقال لا خير في شر ورد
ولم يلم بها مسالمه جار الله ابو القاسم محمود بن عمر وفيه يقول ابو بكر علي بن عيسى ابن وقاص الحسني جميع قرى الدنيا سوى
القرية التي تبوأها دارا فداء زمخشرا واحر بان تزهو زمخشر بامرئ اذا عد في اسد الشرى زمخ الشرى انتهى اهل الغرب
لا يقولون بالزمخشري ولما وصل كتابه المفصل الى بلاد الاندلس انشد بعض شعرائها ما يقول الزمخشري عند عمرو بن قنبر
والخليل ابن احمد والفتى عبد الاكبر ما اتانا بطائل غير تغيير الاسطر وسوى اسمه الذي نصف مجموعه الخري
وانما قيل للعلامة الزمخشري جار الله لانه جاور بمكة زمانا وسقطت احدى رجليه من ثلج اصابه في بعض الاسفار فكان يمشي بساق
خشب وولد بزمخشر سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلثين وخمسمائة **حكى** اسحق النديم عن ابيه
قال استاذنت الرشيد ان يهب لي يوما من الجمعة اكون مع الجواري فاذن في يوم السبت فاقمت بمنزلي وامرت بوابي
باغلاق الباب وان لا ياذن لاحد فبينما انا في مجلسي والحرم قد حففن بي اذا انا بشيخ عليه هيبة وجمال وعلى راسه قلنسوة وبيده
عكاز مقمع بفضة وروائح الطيب تفوح منه فدخلني من دخوله امر عظيم مع ما تقدمت الى البواب فسلم علي باحسن سلام
وجلس واخذ في حديث الناس وايام العرب واشعارها حتى سكن ما بي فظننت ان غلماني قصدوا مسرتي
بادخاله علي لادبه فعرضت عليه الطعام فابى فقلت له في الشراب فقال ذلك اليك فشربت رطلا وسقيته مثله
فقال يا ابا اسحق هل لك في ان تغني فنسمع منك ما قد فقت به على الخاص والعام فغاظني منه ذلك واخذت
العود وغنيت فقال احسنت يا سيدي اتاذن لعبدك في الغنا فقلت نعم واستضعفت عقله كيف يغني
بحضرتي بعد ما سمعه مني فاخذ العود وجسه فوالله لقد خلته ان ينطق بلسان عربي واندفع يغني ولي كبد مقروحة من
يبيعني بها كبدا ليست بذات قروح اباها علي الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح قال ابراهيم فظننت
ان الحيطان والابواب وكل ما في البيت يجيبه وبقيت مبهوتا لا استطيع الكلام ولا الحركة ثم تغنى الا يا حمامات
اللوى الابات فكاد يذهب عقلي طربا ثم قال يا ابراهيم خذ هذا الغناء وانح نحوه في غنائك وعلمه جواريك ثم غاب
عن عيني فقمت وعدوت نحو الباب وقلت للجواري اي شيء سمعتن فقلن سمعنا احسن غناء فخرجت الى
الدار فوجدتها مغلقا فسالت البواب عن الشيخ فقال اي شيخ والله ما دخل اليوم عليك احد من الناس
فرجعت لاتامل امري فاذا به قد هتف من جانب الدار لا باس عليك انا ابليس قد اخترت منادمتك
في هذا اليوم فلا ترتاع فركبت الى الرشيد واتحفته بهذا الطرف فقال اعتبر الاصوات التي اخذتها فاخذت العود

فاذا هي اتخذت في صدري قطرب الرشيد وام لم يصلها وقال ليسه استغنا يا ما وامه كما اسمك يقول المؤلف صدق الله
العلي العظيم في كتابه الكريم ان الشياطين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقالت الثنوية ابليس على الجنة فهو زين
اساسها للناس واحيانا وبه هايف تاغورث على ما حكي عنه والفار ابو فاتهم الدناس والحمد لله الذي من علينا باتباع
اهل العصمة وتم علينا بذلك النعمة قال بعض ابناء الشياطين لبعض علماء الانام الحضر شبه العلماء فيه من نام
مع الغوائل في انتظار قيامه مع الروافض في انتظار فاجابه بعض الظرفاء ان كان ارى نام من فوق الحضر فالاري
عندي كالانسان القائم نعم البدية القدام وحضر من بعد صلبه في ظهور القائم واجابه الاخر سيقوم قائم ال محمد رغما
على انف الحسود الظالم وينام حظ الناصبي كاريه المعتقد عند قيام خط السالم وقال الاخر خفض عليك فقد قضى ربع الذي
قد كان يرقظ كعبه نائم مع الغوائل في علاج قيامه مع النواصب في النعيم الدائم قال الشيخ الاديب ابو بكر ابن عبد العزيز
البستي باسانيد الفصاح ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع لما رجع من وقعة الجمل كتب اليه معوية ابن ابي سفيان بسم
الله الرحمن الرحيم من عبد الله ابن عبد الله معوية ابن ابي سفيان الى علي ابن ابي طالب اما بعد فقد اتبعت ما يضرك وتركت
ما ينفعك وخالفت كتاب الله وسنة رسوله وقد انتهى الي ما فعلت بحواري رسول الله صلعم وقاتلت طلحة والزبير وام المؤمنين
عايشة فوالله لارمينك بشهاب لا تطفيه المياه ولا تزعزعه الرياح اذا وقع وقب واذا وقب ثقب واذا ثقب نقب
واذا نقب التهب فلا تغرنك الجيوش واستعد للحرب فاني ملاقيك بجنود لا قبل بها والسلام فلما وصل الكتاب الى
امير المؤمنين علي ع فكه وقراه ودعا بدواة وقرطاس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله ابن عبد الله علي ابن ابي طالب
اخي رسول الله وابن عمه ووصيه ومغسله ومكفنه وقاضي دينه وزوج ابنته البتول وابو السبطين الحسن والحسين الى
معوية ابن ابي سفيان اما بعد فاني افنيت قومك يوم بدر وقتلت عمك وخالك وجدك والسيف الذي قتلتهم به يحمله
ساعدي بثبات من صدري وقوة من بدني ونصرة من ربي كما جعله النبي صلعم في كفي فوالله ما اخترت على الله ربا ولا
على الاسلام دينا ولا على محمد صلعم نبيا ولا على السيف بدلا فبالغ من رايك واجتهد ولا تقصر فقد استحوذ عليك الشيطان
واستفزك الجهل والطغيان وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى
ثم طوى الكتاب وختمه ودعا رجلا من اصحابه يقال له الطرماح ابن عدي ابن حاتم الطائي وكان رجلا جسيما طويلا اديبا
لبيبا مسكتا لا يكل لسانه ولا يعيى بالجواب فعممه بعمامته ودعا له بجمل بازل وثيق فائق احمر فسوى رحله ووجهه الى
دمشق فقال له يا طرماح انطلق بكتابي هذا الى معوية ابن ابي سفيان وخذ الجواب فاخذ الطرماح الكتاب وكور عمامته
وركب مطيته وانطلق حتى دخل دمشق فسال عن دار الامارة فلما وصل الى الباب قال له الحاجب من تبغي قال
اريد اصحاب الامير اولا ثم الامير ثانيا قالوا من تريد منهم قال اريد جعفرا وجرولا وشيخا وباقعا وكان اراد ابا الاعور
السلمي وابا هريرة الدوسي وعمرو ابن العاص ومروان ابن الحكم فقالوا انهم بباب الخضراء يتنزهون في بستان فانطلق
وسار حتى اشرف على ذلك الموضع فاذا قوم ببابه فقالوا جاءنا اعرابي بدوي فدونا الى السماء فقالوا انشزوا به
فلما وقف عليهم قالوا يا اعرابي هل عندك من السماء خبر فقال بلى الله تعالى في السماء وملك الموت في الهواء وامير المؤمنين
علي ابن ابي طالب في القفاء فاستعدوا لما ينزل عليكم من السماء يا اهل الشقاوة والشقاء فقالوا من اين اقبلت
قال من عند حر تقي نقي زكي مؤمن رضي مرضي فقالوا واي شيء تريد فقال اريد هذا الدغر الردي المنافق المردي الذي
تزعمون انه اميركم فعلموا انه رسول امير المؤمنين الى معوية فقالوا انه في هذا الوقت مشغول قال بماذا بوعد او وعيد

قالوا لا ولكنه يشاور اصحابه فيما يلقاه غدا قال فسحقا له وتبا فكتبوا الى معوية بخبره اما بعد فقد ورد من عند علي ابن ابي طالب
رجل اعرابي بدوي فصيح لسن طلق ذلق يتكلم فلا يكل ويطيل فلا يمل فاعد لكلامه جوابا بالغا ولا تكن عنه غافلا
والسلام فلما علم الطرماح بذلك اناخ راحلته ونزل عنها وعقلها وجلس مع القوم الذين يتحدثون فلما بلغ الخبر الى
معوية امر ابنه يزيد ان يخرج ويضرب المصاف على باب داره فخرج يزيد وكان على وجهه اثر ضربة اذا تكلم كان
جهير الصوت فامر بضرب المصاف ففعلوا ذلك وقالوا للطرماح هل لك ان تدخل الى باب امير المؤمنين فقال
لهذا جئت وبها امرت فقام اليه ومشى فلما راى اصحاب المصاف وعليهم ثياب سود فقال من هؤلاء القوم كانهم
زبانية مالك في ضيق المسالك فلما دنا من يزيد نظر اليه فقال من هذا الميشوم ابن الميشوم الواسع الحلقوم المضروب
على الخرطوم فقالوا مه يا اعرابي هذا ابن الملك يزيد فقال ومن يزيد لا زاد الله مراده ولا بلغه مراده ومن ابوه كانا قعدا
في بحر الخلافة والقوم استووا على سرير الخلافة فسمع بذلك واشتاط وهم بقتله غضبا ثم كره ان يحدث بدون
اذن ابيه فلم يقتله خوفا لعهده بحلم ابيه وكظم غيظه وخبى ناره وسلم عليه وقال يا اعرابي ان امير المؤمنين يقرؤ عليك السلام
فقال سلامه معي من الكوفة فقال يزيد سلني عما شئت فقد امرني امير المؤمنين بقضاء حاجتك فقال حاجتي ان يقوم
من مقامه حتى يجلس من هو اولى منه بهذا الامر فقال فما ذا تريد اذا قال الدخول عليه فامر برفع الحجاب وادخل الى معوية
وصواحبه فلما دخل الطرماح وهو متنعل قالوا له اخلع نعليك فالتفت يمينا وشمالا ثم قال اهذا وادي المقدس
فاخلع فنظر فاذا هو معوية قاعد على السرير مع قواعده وخاصته ومثل بين يديه خدمه فقال السلام عليك ايها الملك العاصي
فقرب اليه عمرو ابن العاص فقال يا اعرابي ما منعك ان تدعوه بامير المؤمنين فقال الاعرابي ثكلتك امك يا
احمق نحن المؤمنون فمن امره علينا بالخلافة فقال معوية ما معك يا اعرابي فقال كتاب مختوم من امام معصوم
فقال ناولنيه فقال اكره ان اطا بساطك فقال ناوله وزيري هذا واشار الى عمرو ابن العاص فقال هيهات
هيهات ظلم الامير وخان الوزير فقال ناوله ولدي هذا واشار الى يزيد فقال ما فرحنا بابليس فكيف باولاده قال
ناوله مملوكي هذا فقال الاعرابي مملوك اشتريته من غير حله وتستعمله في غير حق قال ويحك يا اعرابي فكيف الحيلة وكيف
ناخذ الكتاب فقال الاعرابي ان تقوم من مقامك وتاخذه بيدك على غير كره منك فانه كتاب رجل كريم سيد عليم حكيم
حليم بالمؤمنين رؤوف رحيم فلما سمع منه معوية هذا وثب من مكانه واخذ منه الكتاب بغضب وفكه وقراه ووضعه
تحت ركبتيه ثم قال كيف خلفت ابا الحسن والحسين قال خلفته بحمد الله كالبدر الطالع واصحابه كالنجوم الثواقب
اللوامع اذا امرهم بامر ابتدروا اليه واذا نهاهم عن شيء لم يتجاسروا عليه وهو من باسه يا معوية في تجلد بطل شجاع سيد
سميدع ان لقي جيشا هزمه وارداه وان لقي قرنا اسره وافناه وان لقي عدوا قتله واقراه فقال معوية كيف خلفت الحسن والحسين
قال خلفتهما بحمد الله شابين تقيين نقيين زكيين عفيفين صحيحين سيدين نجيبين فاضلين عاقلين عالمين صالحين
مصلحين في الدنيا والاخرة فسكت معوية ساعة فقال ما افصحك يا اعرابي قال لو بلغت باب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
لوجدت الادباء الفصحاء البلغاء الفقهاء النجباء الاتقياء الاصفياء ولرايت رجالا سيماهم في وجوههم من اثر السجود حتى اذا
استعرت نار الوغى لا تقدموا في انفسهم في تلك الشعر لبسيس القرب على مدارعهم قائمين ليلهم صائمين نهارهم لا تاخذهم
في الله ولا في ولي الله لومة لائم فاذا انت يا معوية رايتهم على هذه الحال غرقت في بحر عميق لا تنجو من لجته فقال عمرو ابن العاص
لمعوية سرا هذا الرجل اعرابي بدوي لو ارضيته بالمال لتكلم فيك بخير قال معوية يا اعرابي ما تقول في الجايزة اتاخذها مني ام لا

قال بن آخذه فوالله انه اريد قبض روحك من جسدك فكيف باستنقاص مالك من خزائنك فامر له بعشرة الاف درهم ثم
قال اتحب ان ازيدك قال زدني فانك لا تعطي من مال ابيك وان الله تعالى لولي من يزيده قال اعطوه عشرين الفا قال اللهم
اجعلها وترا فان الله هو الوتر ويحب الوتر قال اعطوه ثلثين الفا فمد الطرماح الى ابراده فابطأ عليه ساعة فلما قبض المال
سكت ولم يتكلم بشيء قال عمرو بن العاص كيف ترى جائزة امير المؤمنين فقال الاعرابي هذا مال المسلمين من خزانة رب
العالمين انفذه عبد من عباد الله الصالحين فالتفت معوية الى الكاتب فقال اكتب جوابه فوالله لقد اظلمت الدنيا علي وما
لي طاقة فاخذ الكاتب القرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده قال المؤمنين معوية بن
ابي سفيان الى علي ابن ابي طالب اما بعد فاني اوجه عليك جندا من جنود الشام مقدمته بالكوفة وساقته بساحل البحر
ولارمينك بالف جمل من خردل تحت كل خردل الف مقاتل فان اطفات نار الفتنة وسلمت الينا قتلة عثمن
والا فلا تقل غال ابن ابي سفيان ولا يغرنك شجاعة اهل العراق واتفاقهم فان اتفاقهم نفاق فمثلهم كمثل الحمار الناهق
يميلون مع كل ناعق والسلام فلما نظر الطرماح الى ما تخرج من تحت قلمه قال سبحان الله لا ادري ايكما اكذب انت بادعائك
ام كاتبك فيما كتب لو اجتمع اهل المشرق والمغرب من الجن والانس لم يقدروا على ذلك فغضب معوية فقال والله لقد
كتب من غير امري فقال ان كنت لم تأمره فقد استضعفك وان كنت امرته فقد استضعفك او قال ان كتب
من تلقاء نفسه فقد خانك وان امرته بذلك فانما خانتان كاذبان في الدنيا والاخرة ثم قال الطرماح يا معوية اظنك
تهدد البط بالشط فرع الوعيد فما وعيدك ضائر اطنين اجنحة الذباب يضير والله ان لامير المؤمنين علي ابن
ابي طالب لديكا على الصوت عظيم المنقار يلتقط الجيش بحيزومه ويصرفه الى قابضته ويحطه الى حوصلته فقال معوية
والله كذلك هو مالك ابن الاشتر النخعي ثم قال ارجع بسلامي مني وفي رواية اخرى خذ المال والكتاب وانصرف
فجزاك الله عن صاحبك خيرا فاخذ الطرماح الكتاب وحمل المال وخرج من عنده وركب مطيته وسار ثم التفت
معوية الى اصحابه فقال لو اعطيت جميع ما املك رجلا منكم لم يؤد عني عشر عشير ما ادى الي هذا الاعرابي من صاحبه فقال
عمرو ابن العاص لو ان لك قرابة كقرابة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وكان معك الحق كما هو معه لادينا عنك
افضل من ذلك اضعافا مضاعفة فقال معوية فض الله فاك وقطع شفتيك والله لكلامك علي اشد من كلام الاعرابي
ولقد ضاقت علي الدنيا بحذافيرها انتهى وقد روي هذه الرواية بطريق آخر بتفاوت مكتوب الشيخ جمال الدين احمد
ابن شمس الدين الجيلاني الشهير بجيلاني الى الشيخ بهاء الدين محمد العاملي وقد دعاه بقرة عينيه يا منبع الفيضان
يا كهف الورى يا من رقى في المجد اعلى ذروة اخبت على جود بردفانك فقتني بلطفك في صبا اهل فروة
فكتب الشيخ في جوابه احسنت ايها الزكي الالمعي وابدعت ايها الفهام اللوذعي في نظم هذين البيتين اللذين
ما بين المرطبين اللذين اسكنا في معترك المقال بين مغالبة وامثا بين اهل ان يعززا بثالث فلعمري قد ابر
نشف بالبيتين طبعي وتشنف بالمرطبين طبعي وتعطر بمشام روحي وصارا نابين لعيوني وسهومي لقد فهت
يا جوهري الكلام بنظم بديع مريع النظام فلا زلت بين اهل الفضل حبيبا الكلام جمال الانام الا
انك فتحت ذال الذروة جانحا الى موازنة الفروة وانما المنقول كسرها كما نطقت به كتب اللغة باسرها وان
اطلعت بالم تحط به خبرا فانا من سا فيا بقيس فانك لعلي علم اللغة من المرتقين والله نجدبهم عن ذلك ويسلك
غير هذه المسالك فانها خسنة عجيبة لا تقع من امثالك ولعل هذا من نزع بالك وتزعزع احوالك واني لعدم

الذروة لا الملك الا الفروة وبعثت اليك القبة باحسن الشبه فانا كالواقع في كيصة ليس له قدرة على خرصيصه حتى اكاد اختم
الدرقعة من شدة الصلقعة وقد ظلت في بعض اسفاري الام بادهم حتى متى تكون غطا لك اماليه ولهذا تغفل مع كونه
في الفضل ذو رتبة عالية فان لم تكن تحسبني عالما فانا ارانك باحواليه والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم فكتب جمال الدين في جوابه
نعم قد احطنا بما لم نحط به علما بسم الله الرحمن الرحيم قال صاحب المكاشفات عنه ذكر قوله كنا حروفا عاليات لم تقل
متعلقات في ذرى اعلى القلل انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل في هو هو فاسئل عمن وصل ذرى جمع
ذروة لان فعلة تجمع على فعل كالقلة والقلل ويحتمل ان يكون هو الكسر جمع ذروة لان فعلة تجمع على فعل كالبلية والبلى واما ذروة
فتجمع على ذروات مثلث تره وثمرات الى آخره وقال صاحب الصحاح في حديث سليمان ابن صرد بلغنا ذروا من الكلام
لم تكلم اي ما طرفه انه قلبه وورانا في بعض الكتب اللغوية المترجم بالفارسية ذروة وذروة كوهان استنام وذروة
طرف وما كتبنا الا ما وجدناه وما كنا عربا عاربة ولعمري ان هذا الايراد منكم كهفوة صدرت عن المعصومين نعوذ بالله
من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وكتب ايضا الا يا ليت شعري ما لعاذر على الاقدام في الجفاء وبيني اجبني بالكتب
او اجبني فان الياس اصحى الراحتين وابدا عدم الاوقات في التعطيل طرا وما لي حاصل الا التمني فادركني
بلطفك يا رجائي لان الدهر غيرة القرامي فكتب الشيخ في الجواب الا يا ايها الحبيب عني اعيذ الدرس
مفتاح الكرامة وما التعطيل في الاسفار داب فكيف يزول اوقات الاقامة ولكن ازمان اصاب قلبي
بانواع الملالة والسامة فحظي طالب مني قيامه واخر طالب مني العمامة ودهر طالب مني ديونا اشد علي
من يوم القيامة للشيخ السالك ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن العربي الطائي الحاتمي الاندلسي لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لرهبان وبيت لاوثان وكعبة طائف والواح توراة ومصحف قرآن للشيخ العارف السهروردي
تفني زماني والاماني كثيرة ولم احظ منكم والحياة صغيرة وما مر دهر في هواكم اسيره ولبيك رضوا الانام بصاحب
هواك لقلب المستهام مخاصر وطول جوابي في الليالي مسامر وحبك في الدهر لساني وآخر فيا ليت ما بيني وبينك عامر
وبيني وبين خراب عامي وان اخفيت حبك بين وحتفي في حكم الهوى متعين وكم شده منك يسار وبين
اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب من الشيخ البهائي ان الجفر ثمانية وعشرون جزء الجزء
ثمانية وعشرون صفحة كل صفحة ثمانية وعشرون سطرا كل سطر ثمانية وعشرون بيتا في كل بيت اربعة احرف الحرف الاول
بعد الجزء والثاني بعد الصفحة والثالث بعد الاسطر والرابع بعد الابيات فاسم جعفر مثلا يطلب من البيت
العشرين من الصفحة السادسة عشر من الجزء الثالث فقس على ذلك في شرح الباب الحادي عشر انه سئل
امير المؤمنين علي عليه السلام عن التصوف فقال التصوف من لبس الصوف على الصفا وجعل الدنيا خلف القفا وسلك
طريق المصطفى واستوى عنده الذهب والحجر والفضة والمدر والا فالكلب الكوفي خير من الف صوفي كذا في خوان
الاخوان يقول المؤلف هذا الكلام رائق جيد تام الا اني لم اجد فيه رائحة كلام الامام عليه السلام عن حيوة الحيوان
نقل القرطبي عن ابي بكر الطرطوسي انه سئل عن قوم يجتمعون في مكان يقرؤون شيئا من القرآن ثم ينشد لهم منشد
شيئا من الشعر فيرقصون ويطربون ويضربون بالدف والشبابة هل الحضور معهم حلال ام لا فقال مذهب الصوفية
بطالة وجهالة وضلالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسول الله واما الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب
السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار قاموا يرقصون حوله ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل وانما كان مجلس

١٥١

النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كانما على رؤوسهم الطير من الوقار فينبغي للسلطان وفقه الله ان يمنعهم من الحضور في المساجد وغيرها ولا يترك
لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضر سماعهم او يعينهم على باطلهم هذا مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم من ائمة
المسلمين انتهى وقال العارف الكاشاني في كتابه الوافي بعد ذكر قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ان في هذه الآية دلالة على كراهة ما يفعله المتصوفة من رفعهم الاصوات بكلمة التوحيد واظهارهم المواجيد فانها اعتداء وتجاوز
عن حد ما رسمه الشرع في الذكر والعبادة هذا ان اقتصروا على الاجهار بالذكر واما سائر ما يفعلونه من التغني بالاشعار
في اثناء الاذكار والتواجد بالسماع واستماع الاوتار والاسماع والاتيان بالتصفيق والتنهيق والرقص و
التصفيق والهبوط والسقوط فلا شك انه بدع في الدين بل كاد يكون استهزاء بالشرع المبين اعاذنا الله من همزات
الشياطين انتهى نسب علم الشرف الجليلة مولانا البغدادي قدس سره كما ذكر الواعظ الكاشفي قطب الاقطاب السيد
محيي الملة والدين عبد القادر ابن عبد الله ابن يحيى ابن محمد ابن الزاهد داود الامير محمد اكبر ابن موسى الثاني ابن
عبد الله الشيخ الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم روى الشيخ البهائي في الكشكول قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على امتي حتى يخرج قوم
من امتي اسمهم الصوفية ليسوا مني يحلقون للذكر رؤوسهم ويرفعون اصواتهم بالذكر يظنون انهم على طريق الابرار
بل هم اضل من الكفار وهم اهل النار لهم شهيقة كشهيقة الحمار وقولهم قول الابرار وعملهم عمل الجهال وهم
منازعون للعلماء ليس لهم ايمان وهم معجبون باعمالهم ليس لهم من عملهم الا التعب وروى الشيخ ابو جعفر
الطوسي في المجالس والشيخ ورام ابن ابي فراس في تنبيه الخاطر في حديث طويل يتضمن وصية النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون ان الفضل لهم
بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة السماء والارض للامام الشافعي رب هب لي من المعيشة سؤلي
واعف عني بحق آل رسول واشفع ... بكف علي سيد الاولياء زوج بتول وله ايضا الامام الامام الحقيقي
منى ام انا في حب هذا الفتى وهل زوجت فاطمة غيره وفي غيره هل اتى هل اتى وله ايضا لو ان المرتضى
ابدى محله لخر الناس طرا سجدا له كفى في فضل مولانا علي وقوع الشك فيه انه الله للفردوسي ... نبيه
الامام لقد تاهوا في الضلال بلا تهوا فاسرا عشقا سجدوا بحقه عيونهم بالقدر يرفاهوا كم بين من
شك في امامته وبين من قيل انه الله للشافعي احسن من جود وضارب ومن فتاة نهد كاعب
ومن مدام في قواريرها يسعى بها الساقي الى الشارب ومن جياد الخيل في جهة وضارب يسطو على ضارب
احسن من هذا وهذا وذا حب علي ابن ابي طالب لو فتشوا قلبي اصابوا به سطرين قد خطا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب وحب اهل البيت في جانب واكثر من يكذب في قوله فلعنة الله على الكاذب
عن الامام الواحدي في شرح الوجيز انه قال هذه الحمرة التي يرى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين عليه السلام ولم تر قبله ابدا
وعنه ايضا انه ما رفع حجر في الدنيا يوم قتل الحسين الا وجد تحته دم عبيط ولقد مطرت السماء يوم قتله دما
حتى بقي اثره على الثياب وجلد بخاخ انق به اذا شئت ان تمضي قضاء لحاجة وكنت اخا
جهل بها والحقيقة فكن قابضا حبا نقيا وعدة ثمانا ثمانا واقلص بنيته فبالواحد الفردي نقضي ولاج
وخمس وست فيه تقضي بسرعة واما اثنان والثلث فلم يكن بمقضية والسبع تقضي بشدة

ولا تتعرض

ولا تتعرض للحاج ان اتت فلانا ودعا من دابل بعجزه فصل في الغالب والمغلوب نقل من اسطرلاب
ما مضمونه در فرد وزوج نصرت اعداد كثرات در مختلف شوند ظفر زان اكثرات مطلوب غالب
اگر زوج مستورات در فرد مستورات هر طالب بطفرات وطريق استعمال ان يحسب كل من اسمي
المتخاصمين على حدة بالجمل ويطرح منه تسعة تسعة فالباقي من كل واحد منهما فاما ان يكونا فردا او زوجا او احدهما فردا والآخر زوجا
وعلى تقدير التوافق فاما ان يكونا متوافقين في العدد او متخالفين فان تساويا في الفردية والعدد فالطالب
غالب وفي الزوجية والعدد فالمطلوب غالب وان اختلفا في الفردية والزوجية فالظفر للاكثر وان اتفقا فيهما و
اختلفا عددا فالنصر للاقل ويعتبر ان يحسب الالف من نحو ابراهيم واسحق وهرون ولا يحسب الف التائه
من الجلالة ويعتبر الاما ذكر ما غلبه داود على جالوت وموسى على فرعون مثل آقا وحاجي خان وغازي خان فحسب
جنسه ولا يجوز النظر في المغالبة الا بعد طلوع الشمس الى الزوال والله يعلم فائدة در علم جفر جامع وآن بر سه
طريق است صغير ووسيط وكبير ودر صغير زياده بر بيست وهشت حرف ودر كبير زياده بر آن برون مي آيد ودر وسيط
وكبير زياده بر آن امكان دارد ودر استخراج از ان مطلقا هفت امر معتبر است اول سؤال را تقطيع نموده
باعداد اسم يوم سؤال وساعت آن وايام ماضيه آن ماه وجميع اعداد را بيست وهشت قسمت نموده هر
عدد كه از بيست وهشت زياده نماند ثبت كرده بايد بيست وهشت را زياده نمايد و نيز ثبت نمايند و رجوع بصفحات جفر كرده رفع وخفض نمايند
ودر ان اعداد خصوص معمول داشته آحاد را بضعف كه هر رقمي عشرات وعشرات را كه اين تقسيم نزول آحاد
وثبات را مطابق آحاد كند در صورت زايد مراتب آحاد از عشرات وكذا الالف ثاني آنچه حاصل نمود از
اعداد از جمع اول استنطاق نمايد يعني حروف اعداد ثبت نمايد ثالث زياده نمايد هر حرف را بكثرتيه مثلا الف
باو با را جيم وقاف را را وتا را ثاء نمايد رابع خانه خانه نمايد كه هر خانه چهار حرف باشد واول وثالث هر خانه را
ثبت ومستحضره نمايد وثاني ورابع را ثبت ومستحصله نامند خامس در سطر مستحضره نيز مستحضره ومستحصله را اخذ كنند
واز سطر مستحصله نيز مستحضره ومستحصله ثبت نمايد سادس ترتيب رقم سطور كنند باين طريق مستحصله مستحصله
مستحصله مستحضره مستحضره مستحصله مستحضره مستحضره سابع قلب كنند آنچه نوشته يعني از آخر گرفته
تا اول رقم كنند بدون ملاحظه صدر ومؤخر ثامن آنچه بهم آيد نظيره گيرند بنظيره ابجدي يا القعي يا اهطمي وبعد از
نظيره بجواب آنچه بهم آيد كه جواب صريح است والله يعلم قال الشيخ الرئيس في رسالة المعراج ان امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب مركز الحكمة وفلك الحقيقة ودراية العقل ولقد كان بين الصحابة كالمعقول بين المحسوس انتهى
فائدة الفذلكة حكاية قولك فذلك الحساب الجمعلة حكاية قولك جعلت فداك البسملة حكاية لا اله الا الله الحوقلة
حكاية لا حول ولا قوة الا بالله الحمدلة حكاية الحمد لله البسملة حكاية بسم الله الحسبلة حكاية حسبي الله ونعم الوكيل
السبحلة حكاية سبحان الله الحيعلة حكاية حي على خير العمل ونحوه البسمعة والبرهمة حكاية يا ابا اسحق يا ابا ابراهيم البخبخة
حكاية بخ بخ الدمعزة حكاية ادام الله عزك الطلبقة حكاية اطال الله بقاك فائدة ابو المجاهد ابن عثمان بيك المعروف
بعثمان جوق اول سلطان روم بنا بر نسب مذكور در كتاب هشت بهشت بپنجاه وچهار پشت بحضرت ابراهيم عليه السلام ميرسد
وجلوس عثمان بيك بر اورنگ سلطنت در ششصد وشصت وسه بوده قال صاحب كتاب عجائب الحيوان
ان الفلاسفة كثرت عددهم في بلد فقال لهم ملك ... حتى سموه مدينة الحكماء وكان بلدهم في جزائر البحر فقعب

الماء عليها فانتقل من بقي منهم الى قسطنطينية ونقلوا كتبهم اليها فبنى صاحب الروم لهم في الكنيسة العظمى مسكنا وسماه
دار العلم واسكنهم فيه يعلمون الناس العلوم والحكم فلهذا نسب العلم الى الروم ولغة اليونانيين يسمى الاغريقية
وهي من اوسع اللغات والنون التي في آخر كلماتهم كجالينوس من اسماء الناس واسطوخودوس من اسماء
الادوية وغيرها مثل التنوين في لغة العرب وربما يوجد في لغتهم ما لا سين في آخره مثل بقراط وافلاطن واناطوليقا
وجند بيدستر وزراوند وهي اقل الفاظهم وحكمها حكم المبني في لغة العرب بالبناء او منع الصرف وقال
محمد ابن زكريا الرازي في كتاب الحاوي انه يجوز في لغتهم ابدال الجيم غينا وكافا فيقال مثلا جالينوس غالينوس
وكالينوس انتهى وكانت عامة اليونانيين صابئة معظمة للكواكب دائنة بعبادة الاصنام وكانت علماؤهم
يسمون فلاسفة واحدهم فيلسوف واصله فيلاسوفا وفيلا هو المحب وسوفا الحكمة اي محب الحكمة وكانوا
معتنين بفنون الحكمة من العلوم المنطقية والطبيعية والرياضية والالهية والسياسات المنزلية والمدنية
واعظمهم طبقة وقدرا عندهم خمسة انباذقلس وفيثاغورس وسقراط وافلاطن وارسطوطاليس واليه
انتهت فلسفتهم وهو خاتمتهم وسيد حكمائهم وعلمائهم قال الفاضل الشهرزوري في تاريخه عن فرفوريوس
ان ابتداء علم النجوم كان من بابل من جهة الكلدانيين وذلك قبل زمان ابراهيم الخليل وسببه احتياجهم على
صناعة الفلاحة والصياغة وما لا يستغنيان عنه وكان يعينهم على ذلك صفاء الجو في بلادهم ولطافة طباعهم
وذكاء اذهانهم وخفة ارواحهم والكلدانيون كانت امة قديمة منهم النماردة الجبابرة وكان اولهم نمرود ابراهيم
الذي ذكره الله في القرآن انتهى وزعم البابليون ان هذا النمرود باني الصرح اول ملوك الارض بعد طوفان وكان
منهم بخت نصر الذي غزا بني اسرائيل وقتل منهم خلقا كثيرا ولم يزل ملك آل بخت نصر ببابل وجميع بلاد
الكلدانيين الى ان ظهر عليهم الفرس وابادوا منهم خلقا كثيرا فطمست آثارهم قال الشهرزوري واما الهندسة
فابتداؤها من مصر بسبب احتياجهم اليه لاجل النيل والمزارع ومسح النيل مزارعهم في كل سنة واما اللحون فاول
من ابدعها من اليونانيين قوم فيما بين قسطنطينية وسغلبة لكثرة ما نالهم من الحروب فوضعوا ادوات احدها للحرب
وتحريضهم على لقاء عدوهم وازالة الجبن عن صدورهم بالالحان القارية للقتال المهونة للموت واخرى
لترهيب قلوب اعدائهم وتشويش عقولهم بالالحان المزعجة المؤدية الى الكلول واما علم الحساب فاول من فتقه
اهل حمص ومن يليهم لانهم كانوا تجارا مسافرين محتاجين واما علم الطبائع فمن الشام وسببه الوباء وكان
يكثر بنواحيهم وتعذروا فاضطروا الى الاستعانة بالقوى الطبيعية ونقل الخوارزمي عن المعلم الثاني ابي نصر الفارابي
ما هذا لفظه قال ان امر الفلسفة اشتهر في ايام ملوك اليونانيين وبعد وفاة ارسطوطاليس بالاسكندرية
الى آخر ايام المرأة وانه لما توفي بقي التعليم بحاله فيها الى ان ملك ثلثة عشر ملكا وتوالى في مدة ملكهم من معلمي
الفلسفة اثنا عشر معلما احدهم المعروف باندرونيقوس وكان آخر هؤلاء الملوك المرأة فغلبها اوغسطس
الملك من اهل الرومية وقتلها واستحوذ على الملك فلما استقر له نظر في خزائن الكتب فوجد فيها نسخا لكتب
ارسطوطاليس قد نسخت في ايامه وايام ثاوفرسطس ووجد المعلمين والفلاسفة قد عملوا كتبا في المعاني التي
عمل فيها ارسطوطاليس فامر ان تنسخ تلك الكتب التي كانت نسخت في ايام ارسطو وتلاميذه وان يكون
التعليم منها وان ينصرف في الباقي وحكم اندرونيقوس في تدبير ذلك وامره ان ينسخ نسخا يحملها معه الى رومية

ونسخا

ونسخا يبقيها في موضع التعليم بالاسكندرية وامره ان يستخلف معلما يقوم مقامه بالاسكندرية ويسير معه الى
الرومية فصار التعليم في موضعين وجرى الامر على ذلك الى ان جاءت النصرانية فبطل التعليم من رومية وبقي
بالاسكندرية الى ان نظر ملك النصرانية في ذلك واجتمعت الاساقفة وتشاوروا فيما يترك من هذا
التعليم وما يبطل فرأوا ان يعلم من كتب المنطق الى آخر الاشكال الوجودية ولا يعلم ما بعده لانهم رأوا ان في ذلك
ضررا على النصرانية وان فيما اطلقوا تعليمه ما يستعان به على نصرة دينهم فبقي الظاهر من التعليم هذا المقدار
وما ينظر فيه من الباقي مستورا الى ان كان الاسلام بعده بمدة طويلة فانتقل التعليم من الاسكندرية الى انطاكية
وبقي بها زمانا طويلا الى ان بقي معلم واحد فتعلم منه رجلان وخرجا ومعهما الكتب وكان احدهما من اهل حران
والآخر من اهل مرو فاما الذي من اهل مرو فتعلم من المروزي رجلان ابراهيم المروزي ويوحنا بن حيلان وتعلم من الحراني اسرائيل الاسقف
وقويري وسارا الى بغداد فتشاغل ابراهيم بالدين واخذ قويري في التعليم واما يوحنا ابن حيلان فتشاغل ايضا
بدينه وانحدر ابراهيم المروزي الى بغداد واقام بها فتعلم منه ابن يونان وقال الفارابي عن نفسه انه تعلم من
يوحنا ابن حيلان الى آخر كتاب البرهان وكان يسمى ما بعد الاشكال الوجودية الجزء الذي لا يقرأ الى ان
قرئ ذلك وصار الرسم بعد ذلك حيث صار الرسم الى معلمي المسلمين ان يقرأ من الاشكال الوجودية الى حيث
قدر الانسان ان يقرأه انتهى كلام الخوارزمي وقال ابو معشر البلخي في اختلاف الزيجات ان ملوك الفرس
بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها في وجه الدهر واشفاقهم عليها من احداث الجو وآفات
الارض ان اختاروا لها من الاوراق اصبرها على الاحداث وابقاها على الدهر وابعدها عن التعفن لحاء
شجرة الخدنك ويسمى التوز وبهم اقتدى اهل الصين والهند والروم واختاروا لها القسم لعلها بها [illegible]
ثم طلبوا لها بعد ذلك من بقاع الارض وبلدان الاقاليم اصحها تربة واقلها عفونة وابعدها من الزلازل و
الخسف وابقاها على وجه الارض حيطة بناء فلم يجدوا اجمع لهذه الاوصاف من مدينة اصفهان ثم فتشوا
عن بقاع هذا البلد فلم يجدوا افضل من رستاق جي فجاؤوا الى قهندز وهو في داخل المدينة المسماة
بجي فاودعوه كتبهم وقد بقي الى زماننا هذا وهو يسمى ساروية وبه عرفنا ان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة
انهدمت من هذه ناحية وظهر فيها على ازج معقود كتب كثيرة من كتب الاوائل مكتوبة بلحاء التوز مودعة
اصناف علوم الاوائل بلسان الفارسية القديمة وانه كان فيها كتاب منسوب الى بعض الحكماء
المتقدمين فيه سنون وادوار معلومة لاستخراج اوساط الكواكب وعلل حركاتها وكانوا يسمونها
ادوار الهزارات انتهى وحكى بعضهم ان صاحب ابن العميد وجد في سور هذه المدينة صندوقا فيها كتب فانفذ
الى بغداد فاستخرجها بعضهم وقالوا ان المنطق والحكمة التي الفها ونقلها ارسطوطاليس اصله ذلك ماخوذ
من خزائن الفرس حتى ظفر الاسكندر بدارا وبلادهم وانه ما قدر ارسطو على ذلك الا به وكتبهم وكذلك
في ذلك من ادرك طرفا من الحكمة الصحيحة مقدار حكمة فارس وشرفها ويؤيد هذا ما روي عن النبي عم انه قال
لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس وروى القرطبي في المجموع ان النبي عم لما قرء وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قيل له من هؤلاء فوضع يده على كتف سلمان الفارسي وقال لو كان الايمان في الثريا
لتناوله رجال من هؤلاء قال المحقق التفتازاني وقد كثر اقوال المفسرين في تفسير الآية واحسن ما قيل ان

الذي اهم ابناء فارس وبساعده الحديث انتهى من غريب علم التطبيق مما استخرجه الاكثر المتاخرون من اهل الكتاب

ايمان	عالم	خواب	وفا	ناز	دلبری	بیمار	دراز	بدنفس
جبعد	قاتی	راحت	مطلق	محبوب	موذی	قرنج	بدعقل	ملعون
ارمنی	بی دولت	بی شکر	لعل	عاق	هندی	ساوات	نمرود	
کافر	محتاج	نمبرنج	نگین	عاصی	سبز	سرود	کفر	
کاشان	کاشان	مرنج	بزبل	توبه	حیدر	معصوم	عاشق	
عقرب	اسایش	شمشیر	بیجا	بنهاد	علی ولی الله	نمدبند	اف	
رسول	هجر	بیر	یوسف	سبید	صباح	صلح	نخود	
رهنما	درد	بیعقل	حسن ازل	سبباه	مساء	نواح	کشمش	
عدس	ساده	اصفهان	ادم نیز	محب				
باقلا	ببر	ظلمون	دوست	کل				

يقول المؤلف ومن هذا الباب ما اخترعه بعض اهل العلم بالفارسية يكتفاق ودم شكر وسيم فان چهارست بحق در حساب ابجد ما وما استخرجه انا

اصحاب اليمين	الايمان	المخبث	الخبيث	الحدث	النصاب	قال
اصحاب علي	حب آل محمد	هو الغلمان	هو الغلبان	القهوات	الاسولة	

شارح فصوص الحكم شرف الدين داود ابن محمود ابن محمد القيصري الرومي الساوي از كتاب نسخ جهان آرا كه عدد حروفش مطابق است با سال تاريخش از مؤلفات احمد ابن محمد قاضي منسوب بغفاري درباب سلاطين صفويه در احوال شاه اسمعيل گفته با بن الطالس در منتصف محرم سنه ست و تسعمائه مطابق جهت مذهب بنا حق بلفظ عربه نه عجمي آنحضرت درحالي كه سن مبارك شريف درسيزده كرده بود لواي جهانگشا برافراخته الان فال واز اخبار غيبيات كه حضرت امير خبر آن داده ابيات در باب علامات ظهور حضرت صاحب الزمان در ديوان شريف آنحضرت مسطور و اين شاه بيت از آنجاست سبحي من الصبيان لا راي عنده ولا عنده جد ولا هو بعقل واز بدايع اسرار غيبي الكلمه كلمات معجز آيات اين بيت مطابق عدد نام مبارك شاه اسمعيل ابن حيدر ابن الجنيد الموسوي است وبعد از فتوحات بسيار وتاييدات مذهب حيدر كرار كه در صباح روز دوشنبه نوزدهم ماه رجب سنه ثلثين وتسعمائه مطابق عدد حاب منجحس بدار الدنعال فرمود زرادشت الحكيم ابن سفيد بر مان الاذربايجان من نسل منوچهر الملك وكان ابوه من الري و ظهر في زمان گشتاسف ابن لهراسب الملك وكان تلميذ الياس النبي ع واخذ فيه بعض العلوم ثم اختلف الى اليوس الحكيم بحران وقرا عليه وقيل ان فيثاغورس دخل بلاد الهند وتعلم فيها جماعة وهم البراهمة وفيلاكوس صار الى بابل فلقيه زرادشت ابن گشتت المعروف بسفيد بومان واخذ منه العلم والادب فلما مات فيلاكوس دخل زرادشت جبل سبلان باردبيل وعكف فيه سنين حتى اتفق كتابه الذي سماه استا ثم خرج بعد ما مضى من ملك گشتاسب ثلثون سنة واه

عند الملك

عند الملك في درع مستقبل سحا بين عن اليمين والشمال مرزا بتار من لهيب نفذ ما بقدام من لبده ومعه طرس بال وقد ملاه بيده الى صدره ويزعم الزرادشتية ان الله خلق من ملكوته خلقا روحانيا فلما مضت ثلثة آلاف سنة انفذ مشيته في صورة من نعمة متلالي على تركيب صورة الانسان واحفه بسبعين من الملائكة المقربين وخلق الشمس والقمر والكواكب والارض وبني آدم غير متحرك ثلثة آلاف سنة ثم جعل روح زرادشت في شجرة انشاها في عليين وغرسها في قلة جبل من جبال اذربايجان يعرف باسمارغر ثم مازج شبح زرادشت بلبن بقرة فشربه ابو زرادشت فصار نطفة ثم مضغة في رحم امه فقصدها الشيطان فسمعت امه نداء من السماء يدل على برئها فبرئت فلما ولد ضحك ضحكة سمعها من حضر ونشا الى ان بلغ ثلثين سنة فبعثه الله نبيا ورسولا الى الخلق فدعا كشتاسب الملك الى دينه فقبل ونزل من السماء على سقف ايوانه وبيده منتصف النهار فانشق له السقف واتى كشتاسب من قبله ثم دعاه الى المجوسية والى الايمان بانه عز وجل وقد بسبه والى طاعة الملوك واصلاح الطبيعة وكان اقرب انسان غير الاتجاهات ووضع بين يديه كتابه المسمى استا على لغة تخالف جميع اللغات موضوعا على حروف معجزة تزيد عددها على عدد حروف جميع اللغات لكنه يختص بعلمه اهل لسان دون لسان وقال انه انزل الله عليه فاحضر كشتاسب علماء حضرته حتى سمعوا كلامه وحاوره وطالبوه بالمعجزة والبرهان فامر باذابة النحاس فاذيب ثم قال اللهم ان كان هذا الكتاب ارسلني به الى هذا الملك فامنع مضرة هذا النحاس ثم امر بصبه على صدره وبطنه فجرى وقرو وتعلق بكل شعرة منه مبدقرا ولم يضره لانه كان علا نفسه بعلاج يمنع حرق النار مما هو موصوف في كتب الطب من الطين والطلي وغير ذلك فافتتن به الملك واصحابه وانتشر به وانتشر مذهب المجوسية في الارض وبقيت بعد ظهور الاسلام فالحقهم النبي باليهود والنصارى في اخذ الجزية على دينهم واخذ الجزية منهم وروي عن امير المؤمنين ع انه قيل له على ما تاخذ الجزية من المجوس وليس لهم كتاب فقال انا اعلم الناس بهم كان لهم علم يدرسونه وكتاب يقرؤونه الى ان وقع ملك منهم ابنته في حال السكر فاستفتى احبارهم فافتوا بجواز ذلك فاسرى ما في كتبهم ومحي ما في صدورهم الجزء واعوا الزرادشت معجزات وله كتب زند وپازند واستا وقسم العالم قسمين مينوي وكيتي يعني الروحاني والجسماني ذو الزوج والنفس ويقول ان في العالم قسمان بخشش وكنش يريد به التقدير والفعل وكل واحد مقدر على الآخر وقال التكليف ثلثة منش وكويش وكنش يعني الاعتقاد والقول والفعل واذا قصر المكلف فيها خرج عن الدين والطاعة وقال النور والظلمة اصلان متضادان وكذا يزدان واهرمن وهما مبدا الموجودات ومن امتزاجهما حصل التراكيب المختلفة ومن التراكيب الصور والباري خالق النور والظلمة وهو واحد لا شريك له والاضد ولا ند ولا يجوز ان ينسب اليه وجود الظلمة ولكن الخير والشر ثم يتخلص كل منهما الى عالمه وذلك هو سبب الخلاص وما سبب النور اصلا والظلمة تبعا له كالظل للشخص ومما اخبر في كتاب زند واستا انه سيظهر في آخر الزمان رجل اسمه اشيدريكا يعني العالم يزين العالم بالدين والعدل ثم يظهر في زمانه پشياره فيوقع الآفة في ملكه وحربه عشرين سنة ثم يظهر بعد ذلك اشيدريكا على اهل العالم ويحيي العدل ويميت الجور ويرد السنن المغيرة الى اوضاعها الاول وتنقاد له الملوك ويحصل في زمانه الامن وزوال المحن والفتن اقول كان مراده باشيدريكا صاحب الزمان وبقوله پشياره الدجال ومما اتفق عليه زرادشت ان للعالم قوة الهية هي المدبرة للعالم

المبادي بها الى كمالاتها وهي القوة تسمى هنا سبندو وهي على لسان الصابئة المدبر الاقرب وعلى لسان العرب
الملائكة وعلى لسان القرآن الروح قال يحيى مراسم الاشراق ان اول حاصل بنور الانوار واحد وهو النور
الاقرب والنور العظيم ويسمى عند بعض الاوائل بالعنصر الاول لان ما عداه معلول له وعند الفرس بهمن
بعقل الكل لانه عقب لجملة العالم وربما سماه بعض الفهلوية بهمن وقال العلامة الشيرازي في شرح حكمة الاشراق
ما لفظه زعم الحكيم الفاضل زرادشت ان اول ما خلق من الموجودات بهمن ثم اردبهشت ثم شهريور ثم اسفندارمذ
ثم خرداد ثم مرداد وخلق بعضهم من بعض كما يوجد السراج من السراج من غير ان ينقص من الاول شيء وامر
زرادشت اي اقتص بهم واستفاد منهم العلوم الحقيقية انتهى للشيخ محمد رضا النجفي دام فيضه
في تاريخ تذهيب القبة المنورة الحسينية ❊ شمس اضاءت سناها كهف ديجور ❊ ام نار موسى بدت من جانب
الطور ❊ ام قبة السبط لاحت وهي من ذهب ❊ كانها قبس في عين منظور ❊ شمس ولا يجحد المكبر
انظار لها ❊ اذ لم تغب في حجاب عنه مستور ❊ نوران ظاهرها البادي وباطنها ❊ بها اضاء سنا عالم النور
قد احكم الله نوريها فارخها ❊ لقبة تجلى بها نور على نور وللمؤلف في ذلك ❊ كعبة يسنا فيها البيت الحرام ❊ قبلة يصبو
اليها المستهام ❊ قبة السبط الشهيد المبتلى ❊ الامام ابن الامام ابن الامام ابن الكرام ❊ نور حق لاح في وجه الثرى
فاستنارت منه اطباق الظلام ❊ زينة حلت بها روح الورى ❊ يا لها من زينة تشفي السقام ❊ كيف
تخلو من هواها اضلعي ❊ انها روح بها يحيى العظام ❊ غاص غواص الخيال لارخها ❊ فاز بالارخين كالبدر
التمام ❊ ضوء شمس وقضوء كلاهما ❊ قال في الايام تاريخ المقام ايضا للمؤلف في تجديدها ❊ جددت قبة حسنو
الحسن ❊ مجة افق امام الانس ❊ قبة اشرقت الارض بها ❊ غرة مخجلة للشمس ❊ انشد الفكر لها تاريخها
هاتف قال رياض القدس وايضا للمؤلف في تجديدها ❊ جنبت على الارض السما مجددا ❊ وزها سناؤها بالجو
مسجدا ❊ هي قبة السبط الشهيد المبتلى ❊ سيد الشبيبة بالدنا وملحدا ❊ شمس الضحى يستحيي من نوره
جده ابا بنات الفتى مشرفا ❊ قد جددوا يا لها من قبة ❊ فاتت تاريخ البنا مؤرخا ❊ قد ارخ القلب
السليم فقلت لها ❊ هي قبة العرش المجيد مؤرخا وللمؤلف ايضا سماء الفرقد سماء ارض ❊ زاها كالثريا في ارتفاع
بهاضه ان اجتماعيانا ❊ في العرش وهي في القاع ❊ وما هي قبة حفت بجيد ❊ لحر الناس في خير البقاع
ولما زخرفت روحي فداها ❊ بشير قال ذا جيب الشعاع للشيخ محمد رضا في مرثية مولانا محمد الباقر الاصفهاني
البهبهاني وقد ضمن فيها تاريخ فوته الذي ادخله بها والله دره

ملأ البلاد رزية ومصابا	رزء لاحمد والوصي اصابا
رزء اصاب علوم آل محمد	واصاب مجدهم فجل مصابا
بالباقر العلم الذي في رزئه	فجع العلوم وايتم الطلابا
محيي مراسم دين آل محمد	ومفصل الاحكام بابا بابا
لله محياه وفيه محاتم	فزكى على الحالين منه وطابا
احياه ربنا للعلوم فبثها	ودعاه مختار اليه فاجابا
قد اهبطت منه المنون الى الثرى	بدرا وامونت للحنيف شهابا
واما لنجم الحق غيبه الردى	عنا فارخ نجم حق غابا

قال السيد نعمة الله الجزائري التستري رحمه الله في الانوار النعمانية حدثني جماعة من الثقات ان الشاه ... بهمنه
لما نكث بغداد اتى الى مشهد الحسين عليه السلام وسمع من بعض الناس الطعن على الحر اتى الى قبره وامر بنبشه
فرأوه نائما كهيئته لما قتل ورأوا على رأسه عصابة مشدود بها رأسه فاراد الشاه اخذ تلك العصابة

لانا نقلنا في كتب السير والتواريخ ان تلك العصابة هي دسمال الحسين عليه السلام شد به رأس الحر لما اصيب
في تلك الواقعة ودفن على تلك الهيئة فلما حلوا تلك العصابة جرى الدم من رأسه حتى امتلأ منه القبر فلما شدوا
عليه تلك العصابة انقطع الدم فلما حلوا جرى الدم وكلما ارادوا ان يعالجوا قطع الدم بغير تلك العصابة لم يمكنهم
نقل ابن ابي الحديد عن مقدم الحنابلة اسمعيل بن علي الحنبلي قال دخل عليه احد من الحنابلة فجعل
الشيخ يسأله عن حاله وعن قصده وهو يجاوبه حتى قال له يا شيخ لو شاهدت يوم الزيارة يوم الغدير
وما يجري عند قبر علي من الفضايح والاقوال الشنيعة وسب الصحابة جهارا باصوات مرتفعة من غير مراقبة ولا خيفة
فقال اسمعيل واي ذنب لهم والله ما جرأهم على ذلك ولا فتح الباب لهم الا صاحب ذلك القبر فقال ذلك الشخص
ومن هو صاحب ذلك القبر قال علي قال يا سيدي هو الذي علمهم ذلك قال نعم قال يا سيدي فان كان محقا
فما لنا نتولى فلانا وفلانا وان كان مبطلا فما لنا نتولاه ينبغي ان نبرأ اما منه او منهما فقام اسمعيل ولبس نعليه
وقال لعن الله اسمعيل الفاعل ابن الفاعلة ان كان يعرف جواب هذه المسألة ودخل حرمه لبعضهم
اذا كنت لم تزرع وعاينت حاصدا ❊ ندمت على التفريط في زمن البذر ❊ اذا كنت لا تدري ولا انت بالذي
يطيع الذي يدري هلكت ولا تدري ❊ واعجب من هذا بانك ما تدري ❊ وانك لا تدري بانك ما تدري
كتب علي عليه السلام الى طلحة والزبير ❊ رجوتكما درعا حصينا لتمنعا ❊ سهام العدى عني فكنتم نصالها ❊ اذا كنتما
لا ترعيان لقرابة ❊ فكونا كفافا لا عليها ولا لها للشيخ سليمان الماحوزي قد كنت في شرخ الشباب بغبطة ❊ ...
بها الاكوان ❊ الارض اتقى بالمكارم والعلى ❊ والعرض من نعمائه ملآن ❊ ذهبت ولم اعرف لها اقدارها ❊ والآن
يعرف قدرها الثقلان وله ايضا لله ايام تقضت بالهنا ❊ في صحبة الاحباب بن وبانوا ❊ قد كنت فيها غافلا عن حقها
والقلب من كاس الصفا ريان ❊ ذهبت فهبت بها من بسيم لهب ❊ والآن يعرف قدرها الثقلان للشهيد الاول
طاب ثراه المت بنا والقلب من ذاك ... ❊ ولاح لنا شمس وقد طلع البدر ❊ فقلت لها من انت قال فتيها
وهل بدر يلمع انت يا بدر ❊ انا القمة البيضاء قد نالها ... ❊ انا الكوكب الدري انا الكاعب البكر
فبتنا على رغم الحسود وبيننا ❊ حديث كنشر المسك شيب بالخمر ❊ حديث لو ان الميت ياتي ببعضه ❊ لهب
حيا بعد ما ضمه القبر ❊ فرشنا ... وبت ضجيعها ❊ وقلت لليلى طل فقد رقد البدر ❊ فلما اضاء الصبح فرق بيننا
واي نعيم لا يكدره الدهر ❊ اما والذي ابكى واضحك والذي ❊ امات واحيا والذي امره الامر ❊ لقد تركتني احسد
الوحش ان ارى ❊ اليفين منها لا يروعهما ذعر ❊ فيا حبها زدني جوى كل ليلة ❊ ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ❊ فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر ❊ واني لتعروني لذكراك هزة ❊ كما انتفض
العصفور بلله القطر من كشكول الشيخ يوسف الدرازي البحراني حكى بعض من يوثق به ان رجلا من المسلمين كان
عنده امرأة حسناء وكانت تحب رجلا يهوديا فاحتالت في اخراج زوجها الى السفر حتى تخلو باليهودي
فقالت لليهودي اعطه بضاعة يخرج بها الى بعض البلدان فطلبه اليهودي وقال اقرضك دراهم واشتري
منك مائة مثقال من اللحم فكتب عليه كتابا واعطاه الدراهم وخرج الى التجارة وبقيت امرأته مع اليهودي
فلما خرج من البلد قطع عليه الطريق واخذ منه المال فرجع وسمع به اليهودي فخرج اليه يطلب بالمال واراد
حبسه واراد احضاره عند القاضي فمر الرجل بحمار في الوحل فاستعان بالرجل فجر ذنب حماره

ليخرجهم من الوحل فانقطع فخرمه بقية الحمار فصارا متعيّنين فاتوا المسجد يأمنون فيه الى الصباح فجلس احدهما
داخل المسجد والآخر على الباب لئلا يهرب عنهما فلما نام صعد على سطح المسجد ورمى بنفسه ليخلص منهما فاتفق
ان رجلا مع ولده كانا نائمين تحت جدار المسجد فوقع على الرجل النائم فاهلكه فاخذه الولد بدم ابيه وجاء
حتى اخذه الرجلان فصاروا ثلثة فاخذوا اليه بيت القاضي فلما وصلوا القاضي فطلب لهم اذن في خلوته فلما
جلسوا قال ذلك الرجل انا ارى ان نمضي الى القاضي في خلوته يتفكر في حالي فركض ودخل على القاضي فوجده في ما
يتوطّأ به فلبس حتى فرغ القاضي وحكى له الحكاية فقال له القاضي اشترط عليك نفسك ان لا تحكي ما رأيت وانا اخلّصك
من هؤلاء الدعاوي كلها فشرط له ذلك فخرج القاضي الى دار القضاء فتقدم اليهودي وقد كان شرط عليه القاضي
ان لا يكثر شيئا من الدعاوي فقال اليهودي اريد ان اعطيه دراهم او مائة مثقال من لحمه قصة في الرجل فقال القاضي
خذه واقطع من لحمه مائة مثقال لا تزيد ولا تنقص والا فعليك القصاص فتحيّر اليهودي ثم قال اسقطت عنه
دعواي عليه فقال القاضي الا كنت اسقطت عنه قبل حضورك دار القضاء فاخذ منه القاضي مثل الدراهم
التي يطلبها من الرجل وخلّى عنه ثم تقدم طالب الدم واقرّ الرجل بانه قتل اباه بالسقوط عليه فقال
القاضي امض بالرجل واضجعه مكان ابيه واسقط عليه من فوق السطح واقتله كما قتل اباك فتحيّر الرجل
بالسقوط وانه ربما مات بالسقطة فقال وهبته دم ابي فقال القاضي الا كان قبل حضور دار القضاء فاخذ
منه القاضي مالا كثيرا وخلّى عنه فلما رأى صاحب الحمار قصة الرجلين اسرع في العدو فقال له القاضي
الى ان قال انه يشهد ويستشهدون على ان حماري ما كان له ذنب حتى لا تعز على بهذا القضاء عدّة الداعي
عن كتاب الدعا لمحمد ابن الحسن الصفار يرفعه الى الحسين ابن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن سليمان
عن عثمان الاسود عمن رفعه قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة رجلان كانا يعملان عملا واحدا فيرى احدهما صاحبه
فوقه فيقول يا رب بما اعطيته وكان عملنا واحدا فيقول الله تبارك وتعالى سألني ولم تسألني ثم قال سلوا
الله واجزلوا فانه لا يتعاظمه شيء وبهذا الاسناد عن عثمن عمن رفعه قال قال رسول الله صلعم لتسألن الله
او ليقضين عليكم ان لله عبادا يعملون فيعطيهم وآخرين يسألونه صادقين فيعطيهم ثم يجمعهم في الجنة فيقول
الذين عملوا ربنا عملنا فاعطيتنا فبما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم اجوركم ولم الِتكم من اعمالكم
شيئا وسألني هؤلاء فاعطيتهم وهو فضلي اوتيه من اشاء قال الله تعالى ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا اي لابثين فيها ازمانا كثيرة وذكر فيه اقوال احدها ان المعنى
احقابا لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب آخر والحقب ثمانون سنة من سني الآخرة
وثانيها ان الاحقاب ثلثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة
كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة عن مجاهد وثالثها ان الله تعالى لم يذكر شيئا
الا وجعل له مدة ينقطع اليها ولم يجعل لاهل النار مدة بل قال لابثين فيها احقابا فوالله ما هو الا انه
اذا مضى حقب دخل حقب آخر ثم آخر كذلك الى ابد الآبدين فليس للاحقاب مدة الا الخلود
في النار ولكن قد ذكروا ان الحقب الواحد سبعون الف سنة كل يوم من تلك السنين الف سنة
مما تعدّون ورابعها ان المعنى لابثين فيها احقابا لا يذوقون في تلك الاحقاب الا حميما وغساقا ثم يلبثون

يذوقون فيها غير الحميم والغساق من انواع العذاب فهذا توقيت لانواع العذاب لا لمكثهم
في النار وهذا احسن الاقوال وخامسها انه يعني به اهل التوحيد عن خالد ابن معدان وروي
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا يخرج من النار من دخلها حتى يمكث فيها احقابا والحقب
بضع وستون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون فلا يتّكلنّ احد
على ان يخرج من النار وروى العياشي باسناده عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
هذه الآية فقال هذه في الذين يخرجون من النار وروي عن الاحول قوله لا يذوقون فيها بردا الا
يريد النوم والماء تفسير علي ابن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام ان ناركم هذه جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم وقد اطفئت سبعين مرة بالماء ثم التهبت ولولا ذلك ما استطاع آدمي ان
يطفيها وانها ليؤتى بها يوم القيمة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا جثى على ركبتيه فزعا من صرختها قال العلامة المجلسي قدس سره في كتاب العدل و
المعاد في آخر باب الجنة والنار ما لفظه تتميم اقول بعد ايضاح الحق لا ريب فيما ورد في الآيات
المتظافرة والاخبار المتواترة من احوال الجنة والنار وخصوصياتهما فلنشر الى بعض ما قاله
في ذلك الفرقة المخالفة للدين من الحكماء والمتفلسفين لتعرف معاندتهم للحق المبين ومعارضتهم
لشرايع المرسلين قال شارح المقاصد في تقرير مذهب الحكماء في الجنة والنار والثواب و
العقاب اما القائلون بالعالم المثالي فيقولون بالجنة والنار وسائر ما ورد به الشرع من
التفاصيل ولكن في عالم المثال لا من جنس المحسوسات المحضة على ما يقول به الاسلاميون واما
الاكثرون فيجعلون ذلك من قبيل اللذات والآلام العقلية وذلك ان النفوس البشرية
سواء جعلت ازلية كما هو رأي افلاطون او لا كما هو رأي ارسطو فهي ابدية عندهم لا تفنى بخراب
البدن بل تبقى ملتذة بكمالاتها مبتهجة بادراكاتها وذلك سعادتها وثوابها وجنتها على اختلاف
المراتب وتفاوت الحال او متألمة بفقد الكمالات وفساد الاعتقادات وذلك شقاوتها
وعقابها ونيرانها على ما لها من اختلاف التفاصيل وانما لم يتنبه لذلك في هذا العالم لاستغراقها
في تدبير البدن وانغماسها في كدورات عالم الطبيعة وما يحصل لها من العلائق الزائلة فيفارقها
البدن فما ورد في لسان الشرع من تفاصيل الثواب والعقاب وما يتعلق بذلك من السمعيات
فمجازات وعبارات عن تفاصيل احوالها في السعادة والشقاوة واختلاف حالاتها في اللذات
والآلام والتدرج فيما لها من دركات الشقاوة الى درجات السعادة فان الشقاوة السرمدية
انما هي بالجهل المركب الراسخ والشرارة المضادة للملكة الفاضلة لا الجهل البسيط والاخلاق
الخالية عن غاية الفضيلة والشرارة فان شقاوتها منقطعة بل ربما لا تقتضي الشقاوة اصلا
وتفصيل ذلك ان فوات كمالات النفس يكون اما لامر عدمي كنقصان غريزة العقل او وجودي
كوجود الامور المضادة للكمالات وهي اما راسخة او غير راسخة وكل واحد من الاقسام الثلثة اما ان يكون
بحسب القوة النظرية او العملية يصير ستة فالذي بحسب نقصان الغريزة في القوتين معا فهو

غير مجبور بعد الموت ولا عذاب بسببه أصلاً والذي بسببه مضاد راسخ في القوة النظرية كالجهل المركب
الذي صار صورة للنفس غير مفارقة عنه فهو غير مجبور أيضاً لكن عذابه دائم وأما الثلاثة الباقية أعني النظرية الغير
الراسخة كاعتقادات العوام المقلدة والعملية الراسخة وغير الراسخة كالأخلاق والملكات الرديئة المكتسبة
وغير المستحكمة فتزول بعد الموت لعدم رسوخها أو لكونها هيئات مستفادة من الأفعال والأمور الخارجية فتزول زوالها
لكنها تختلف في شدة الرداءة وضعفها وفي سرعة الزوال وبطئه فيختلف بها العذاب في الكم والكيف
بحسب الاختلافين وهذا إذا عرفت النفس أن لها كمالاً فانياً أما إذا لم تكتسب ما يضاد الكمال أو لا
بما يصرفها عن اكتساب الكمال أو لكسلها في اقتناء الكمال وعدم اشتغالها بشيء من العلوم
وأما النفوس السليمة الخالية من الكمال وعما يضاده وعن الشوق إلى الكمال فهي بسعة من رحمة الله خارجة
من البدن إلى سعادة تليق بها غير متألمة بما يتأذى به الأشقياء إلا أنه ذهب بعض الفلاسفة إلى أنها لا يجوز
أن تكون معطلة عن الإدراك فلا بد أن تتعلق بأجسام أخر لما أنها لا تدرك إلا بآلات جسمانية وحينئذ
إما أن تكون مبادي صور لها وتكون نفوساً لها وهذا هو القول بالتناسخ وإما أن لا تصير وهذا هو الذي
مال إليه ابن سينا والفارابي من أنها تتعلق بأجرام سماوية لا على أن تكون نفوساً لها مدبرة لأمورها
بل على أن تستعملها لإمكان التخيل ثم تتخيل الصور التي كانت معتقدة عندها وفي وهمها فيشاهد
الخيرات الأخروية على حسب ما تخيلها قالوا ويجوز أن يكون هذا الجرم متولداً من الهواء والأدخنة
من غير أن يقارن مزاجاً يقتضي فيضان نفس انسانية ثم إن الحكماء وإن لم ينكروا المعاد الجسماني والثواب
والعقاب المحسوسين فلم يثبتوها غاية الإنكار بل جعلوها من الممكنات لا على وجه إعادة المعدوم وجوزوا
حمل الآيات الواردة فيها على ظواهرها وصرحوا بأن ليس مخالفاً للأصول الحكمية والقواعد الفلسفية
ولا مستبعد الوقوع في الحكمة الإلهية لأن للتبشير والإنذار بثواب المطيع وعقاب العاصي تأكيداً لذلك و
لازماً والنفع فيكون خيراً بالقياس إلى الأكثرين وإن كان شراً في حق المعذب فيكون من جملة الخير
الكثير الذي يلزمه شر قليل بمنزلة قطع العضو لصلاح البدن الإنساني ونحو ذلك ذكر الشيخ ابن سينا في رسالة
المبدأ والمعاد ولم يذكر هذا التجويز وإنما جوزه في الشفاء فإن أمر الدين بين في زمانه ولا يخفى على من راجع
كلامهم وتتبع أصولهم أن جلها لا يطابق ما ورد في شرائع الأنبياء وإنما يتفوهون ببعض أصول
الشرائع وضروريات الملل على الستر في عصر كان خوفاً من القتل والتكفير من مؤمني أهل زمانهم
فهم يؤمنون بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم كافرون ولعمري من قال بأن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد
وكل حادث مسبوق بمادة ومادة قديمة امتنع عدمه وبأن العقول والأفلاك وهيولى العناصر
قديمة وأن الأنواع المتوالدة كلها قديمة وأنه لا يجوز إعادة المعدوم وأن الأفلاك متطابقة ولا تكون
العنصريات فوق الأفلاك وأمثال ذلك كيف يؤمن بما أتت به الشرائع ونطقت به الآيات
وتواترت به الروايات من اختيار الواجب وأنه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وحدوث العالم
وحدوث آدم والحشر الجسماني وكون الجنة في السماء مشتملة على الحور والقصور والأبنية والمساكن
والأشجار والأنهار وأن السماوات تنشق وتطوى والكواكب تنتثر وتتساقط بل تفنى وأن الملائكة

اجسام

أجسام وأن في السماوات يتزلون ويعرجون وأن النبي صلى الله عليه وآله قد عرج إلى السماء وكذا عيسى وإدريس عليهما السلام
وكذا كثير من معجزات الأنبياء والأوصياء عليهم السلام من شق القمر وإحياء الأموات ورد الشمس وطلوعها من
مغربها وكسوف الشمس في غير زمانه وخسوف القمر في غير أوانه وأمثال ذلك ومن أنصف ورجع إلى كلامهم علم أنهم
لا يعاملون أصحاب الشرائع إلا كمعاملة المستهزئ بهم أو من جعل الأنبياء عليهم السلام كأرباب الحيل والمعميات
الذين لا يأتون بشيء يفهمه الناس بل يلبسون عليهم في مدة بعثتهم أعاذنا الله وسائر المؤمنين عن تسويلاتهم وشبههم
وسنكتب إن شاء الله في ذلك كتاباً مفرداً والله الموفق. يقول المؤلف عفي عنه أفاد وأجاد وهو في غاية السداد
ونهاية الرشاد متحقق على الماهر بأمرهم وفضولهم وكذلك أرباب الأصول الفقهية في المعالم الشرعية فإنهم أيضاً
يعاملون بالأحاديث المعصومية معاملة الفلسفة بالشرائع النبوية والأمر غير خاف على البصير الذي لم تغش
أبصار بصائرهم غشوات التقليد والعصبية والحمية الجاهلية والله المستعان. كان بين ابن منير وبين الشريف
الموسوي نقيب الأشراف مودة أكيدة ومراسلات لأن الشريف كان رئيس مذهب الإمامية وكان ابن
منير من كبار الإمامية وأهل طرابلس فأرسل ابن منير إلى الشريف رضي الله عنه هدية مع أسود فأرسل الشريف
يعتبه وكتب إليه أما بعد فلو علمت عدداً أقل من الواحد ولوناً شراً من السواد لبعثت به إليك والسلام
وكان الشريف معروفاً بالشهامة وكان ابن منير يهوى مملوكاً له يسمى تتر وكان لا يفارقه في نوم ولا يقظة حتى
أنه متى اشتد غمه أو رمي بمحنة نظر إليه فزال ما به فعلم أن لا يرسل الشريف هدية أقدم من أعز الناس
إليه فجهز الهدايا مع مملوكه تتر واعتد لما يقاسي من شاق فرقته فلما وصل المملوك إلى الشريف توهم أنه من جملة الهدايا
فوهبها من ذهب العبد الأسود فأمسكه وطال الأمر فلم ير ابن منير ما يشكو به إلى الشريف ويبعثه على إرسال
المملوك إلا إظهار الرجوع من التشيع والدخول في مذهب السنة واتفق ذلك وليس أمر عظيم أخرجه عن العقل
حتى فارق مذهبه فكتب إليه بهذه القصيدة يذكر وجده وخروجه عن المذهب والتلبس بمذهب السنة
إن لم يرد عليه مملوكه وهذه القصيدة لا مزيد في بابها مع رقة ألفاظها وانسجامها والقصيدة هذه

عذبت طرفي بالسهر — وأذبت قلبي بالفكر — ومزجت صفو مودتي — من بعد بعدك بالكدر
ومنحت جثماني الضنا — وكحلت جفني بالسهر — وجفوت صبّاً ماله — عن حسن وجهك مصطبر — يا قلب ويحك كم
تخادع بالغرور وكم تغر — وإلام تكلف بالأغن — من الظباء وبالأغر — ريم يفوق إذا رنا
بسهام ناظره النظر — زلنك أعين زكها — قمر باسمي على خطر — ورد فاصحت عن — في الأباطح باكر
جوحك جوحاً لا يحفظ — بالحفوظ ولا الأبر — نمو وتعب بالعقول — عيون أبناء الحزر — فكأنهن صوالج
وكأنهن لها اكر — تتعثر الهوى وتسه — ونجز برك قد فجر — أعمر لو عدك من مني — يقضي إليه فيستقر
قسماً لغداة شادن — أنا من هواه على خطر — عذل العذول وما رآه — ومن عاينه عذر — قمر يزين ضوء صبح
جبينه ليل الشعر — زمي القوام خفته — فترى لها فيه أثر — هو كالهلال ملثماً — والبدر حسناً إن سفر
وبلده ما أحلى في قلبي التصبر والمر — زمي الجرم عبده — وسبح لدائي مستقر — يا قمر ربك إن رأى — بغناء
طرفك أو نظر — قد للتقاء دونه الشراة — من الحرام أولي النظر — وإلى الله عابه والملائكة والخلائق والبشر
بالمشعرين وبالصفا — والبيت أقسم والحجر — وبمن سعى فيه وطاف — به ولبى واعتمر — لئن البشر

الموسوي ابن الشريف ابو مظفر ابو الجلاء ولم يرد الى مولى كتبه والى آل ابنه الطهر المنابب
الغرر وجدت بيته حيدر وصلت منه الاعمر واذا جرى ذكر الغدير اقول ما صح الخبر واذا جرى
ذكر الصحابة بين قوم واشتهر قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه عمر ما سل قط ظبا على آل
النبي وما شهر كلا ولا صد البتول عن التراث وما زجر واثابها الحسنى وما شق الكتاب
ولا بقر وان امر طلب الدليل ورد قوله واستتر فيقال هذا مسلم فاقول لا هذا كفر و
بكيت عثمان الشهيد بكاء نسوان الحضر وشرحت حسن صلواته جنح الظلام المعتكر وقرئت
من اوراق مصحفه البرائة والزمر ورثيت طلحة والزبير بكل شعر مبتكر وازور قبرهما
وازجر من لامني او زجر واقول ام المؤمنين عقوقها احدى الكبر ركبت على جمل لتصلح
ذات بين جيش المؤمنين على غرر فاتى ابو حسن وسل حسامه وسطا وكر واذاق
اخوته الردى وبعيرها عقر ما ضره لو كان كف وعفا واحسن اذ قدر واقول ان امامكم
ولى بصفين وفر واقول ان اخطاء معوية فما اخطا القدر هذا ولم يغدر معوية ولا عمرو مكر
بطل بسوأته نفى عنه الصوارم الذكر وجنيت من رطب الخوارج ما تمر واختمر واقول ذنب
الخارجين على مغتفر لا ثار تقتالهم في النهروان ولا اثر والاشعري بما يؤول اليه امرهما شعر
قال انصبوا الى منبرا فانا البري من الخطر فعلاه وقال خلعت صاحبكم واوجز واختصر و
اقول ان يزيد ما شرب الخمور ولا فجر ولجيشه بالكف عن ابناء فاطمة امر والشمر ما قتل الحسين و
ابن سعد ما غدر واباحهم ماء الفرات وما حماه وما حظر وحلقت في عشر المحرم ما استطال من
الشعر ونويت صوم نهاره وصيام ايام اخر ولبست فيه اجل ثوب للملابس يدخر وسهرت في
طبخ الحبوب من العشاء الى السحر وغدوت مكتحلا اصافح من لقيت من البشر واقف في صاحبته
حيث في عبد الشكر ووقفت في وسط الطريق اقص شارب من غبر واكلت جرجير البقول بلحم
جري الحفر وجعلتها خير المآكل والفاكهة والخضر وغسلت رجلي طيلة ومسحت خفي في السفر و
امين اجهر في الصلوة بها كمن قبلي جهر واسن تسنيم القبور لكل قبر محتفر وسكنت طلقي واقتدت
بهم وان كانوا بقر واقول مثل مقالهم بالقاشر ما قد فشر مصطفى مكسورة وقطرة في جاقم
نفرين يرتسم حيث الظليم اذا نفر وخفيفهم مستنقذ وصوابه قولهم بدر وطباعهم بجبالهم
جبلت وقرت من حجر ما يدرك التشبيب تعرف البلادة في السحر واقول في يوم تحار له البصيرة
والبصر والصحف تنشر طيها والنار ترمي بالشرر هذا الشريف اضلني بعد الهداية والنظر
مالي مضل في الورى الا الشريف ابو مظفر فيقال خذ بيد الشريف فمستقر كما السقر لا تبقى
تسطو فما تبقى عليه ولا تذر وتروم مني ذاك الخلاص فاين من ذاك المفر واترد بنفخ الصبيح
اذا قضيت واختبر الا طي محمد الوصي ولا ولي كفر والله لو لا انه لولاه حيدر مستتر
يوم الزوات حديثه سر الكنف اخ سمر بلعنه بين الخلائق حيزة لطم اعتبر فاحش
الا الدنيا فتك واحتسبه لكما الحذر والكل ما يدويه رقت رقتها الحضر سائبة لو

سائبة لو شاءها قس الفصاحة لا فتخر ودري وابن اتى بجواهر الفاظ درر كيد المحسود
بحسنها بجوا الصدع وانفطر وضرالا ضحتم الى معا نيها واعمى قد بصر وخريدة تحوي ق
عيداء ترفل بالحجر حيرتها فغدت كزهر الروض باكرة المطر وبديعة كبديعة عذراء
ترفل بالحجر واليه الشريف بعثتها لا فرادا واتبر رد العقام وما استتر على الجحود
وما اتر وانت بني وجزيته شكرا وقال لقد صبر وجزيته عن شكره وكذاك يجزى
من شكر وظفرت منه في المنى والقبر عقبا والظفر فلما وصلت القصيدة الى الشريف
فضحك وقال قد ابطأنا عليه فوصله ودرهم تجهز الملوك مع هدايا حسنة وبعثه اليه فمدح ابن منير
فقال الى المرتضى حث المطى فانه امام على كل البرية قد سما ترى الناس ارضا في
الفضائل عنده ونجم ازكى الهاشمي هو السما لابن الشرو افندى صاحب التفسير
امن بعد سلمى مطلب ومرام وغير هواها لوعة وغرام محت نقوش الجاه عن لوح خاطري
فاضحى كان لم تجر فيه قلام انت يا آفات الزمان وذلها فيا غرة الدنيا عليك سلام دهور
تقضت بالمسرة سائغة وعام تولى بالمسار زعام فقلو در النجم حيث انه يقول حبوة و
النجوم سهام خبت نار اعلام المعارف والهدى وشب لنيران الضلال ضرام وكان سرير
العلم صرحا ممردا يناغي القباب السبع وهو غمام يبيح سنا برق الهدى من بروجه
كبرق بدا بين السحاب ثم فجرت عليه الراسيات ذيولها فخرت عروش منه ثم دعام
وسيق الى دار المهانة اهله مسارق اسير لا يزال يضام فاصبح قيد فيه علم وحكمة
وما لقي افراد الحديد بهام ومن يك في الدنيا فلا يبغينها فليس عليها معتب وعلام
سلب الارض عن حال الملوك التي خلت لهم فوق فرق الفرقدين مقام تجيبك عن اسرار
الشؤن التي جرت عليهم بوا بليس فيه كلام باق المنايا اقصدتهم نبالها وما طاش
عنهم لهن سهام وسيفوا اصاق الغابرين الى الردى وافقر منهم منزل ومرام
وحلوا محلا غير ما يعهدونه فليس لهم حق القيام مقام الم بهم ريب المنون فقالهم فهم
تحت اطباق التراب رغام للوجع في المفاصل عن جابر ابن يزيد الجعفي عن محمد ابن علي ابن
الحسين ابن علي ابن ابيطالب عليهم الصلوة والسلام قال قال لي يا جابر قلت لبيك يا ابن رسول الله
قال اقرا على كل ورم آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ

المدعو له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
واتم عليها ثلاثا فانه يسكن باذن الله تعالى ثم تدعه ساكنا وتمر يدك على الورم وتقول بسم الله اربطك
من الحديد والحديد ومن اثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق الفاتر ومن الورم الآكل ومن الطعام وحره
ومن الشراب وبرده امض باذن الله الى اجل مسمى في الانس والانعام بسم الله فتحت بسم الله ختمت
ثم اوتد السكين في الارض **للعاقب وباطن الالم** عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
ابن الحسين عن ابيه عليهم السلام ان رجلا اشتكى الى ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله
اني اجد وجعا في عراقيبي قد منعني من النهوض الى الغزو قال فما يمنعك من العوذة قال لست اعلمها قال
فاذا احسست بها فضع يدك عليها وقل بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقرأ عليه وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى **لبعضهم** وقف العذار على اوائل خده متحيرا كتحيري في خده
فقرأته فاذا عليه اسطر يا عاشقيه تزودوا من ورده يا قوم هذا زهر البرهان بخده ومكلف قضيب
الخيزران بقده ورعى لحظه ذا السيف الذي قلدته جفناك امضى من مضارب قده كم
السيوف بواتر مشهورة وحسام لحظك باتر في غمده يا محسنا الا الي ومسيئا الا الي ومخلفا في وعده
لا تستمع قول الوشاة فانما نقل الحديث الى الحبيب بضده **قال بعضهم** اباح اهل الحرمين الغناء و
حرموا النبيذ واباح اهل العراق النبيذ وحرموا الغناء فاوجدوا للشيب الى الرخصة فيما عنه
اختلفوا فيها الى ان يقع الاتفاق والى هذا اشار ابن الرومي بقوله احل العراقي النبيذ وشربه
وقال الحرامان المدامة والسكر وقال الحجازي الشرابان واحد فحلت لنا من بين اختلافهما الخمر
والعراقي اشارة الى ابي حنيفة فانه يحل النبيذ والحجازي الى الشافعي فانه قائل بتحليل الغناء وتحريم
الخمر **للمهلبي** الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه الا موت لذيذ الطعم يأتي
يخلصني من العيش الكريه اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت انني مما يليه الا رحم المهيمن نفس حر
تصدق بالوفاة على اخيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد اليه الحوباء من الانتخاب من المقامات
الحريرية الغراء فارقني من لاقيت بعد بعده ولا شافني من ساقني لوصاله ولا داع لو تم
تذنه لفضله ولا ذو عذل جاز شك علاله نفسي الفداء لمغرد يفتر عن لؤلؤ رطب
وعن برد ورازنشب ناهيك عن شنب وعن اقاح وعن طلع وعن حبب فامطرت
لؤلؤا من نرجس فسقت وردا وعضت على العناب بالبرد اسنانها لو بدت للشمس
ما طلعت من بعد رؤيتها يوما على احد قلنا وقد قتلت فينا لواحظها كم ذا اهي لقتيل الحب
من قود سالتها حين زارت نضو برقعها القاني وايدع سمعي اطيب الخبر فزحزحت
شفقا غشى سنا قمر وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر واقبلت يوم جد البين في حلل

ابعق

سود تعض بنان النادم الحصر فلاح ليل على صبح اقلهما غصن وضرست البلور بالدرر سمعت صبيا
من الرجال يقول لسيرة في الرجال كيف حكم سريرتك مع جيبك وجيرتك فقال ادع الجار ولو جار
وابذل الوصال لمن صال واحتمل الخليط ولو ابدى التخليط واداري الحليم والجموح عن الحليم واحتفر
الشفيق على الشفيق واني للعشير وان لم يكافي بالعشير واستقل الجزيل للقريب واغمر الربيب
بالجميل وانزل سميري منزلة اميري واكرم جليسي مكرم رئيسي واودع عوارفي معارفي ولم
رافدي واولين مقالي للقالي وادبم تسالي عن سالي وارضى من الوفاء بالقليل واقنع من الجزاء باقل
الاجزاء ولا انظلم حين اظلم ولا انتقم ولو لدغني الارقم فلا يحك حكك مع التراب ولا ثاب ايما
اذا ما اشتبه كم حاكم بترحله وادركه الروع لما اقبه لقد اصبحت موقرا باوجاع واوجال
ومنوا الحمال وعصال ومشال وخوان من الاخوان قال لي لا تقل لي واعمال من العمال في
تضييع اعمالي لغيره لابوه اخبرنا الشيخ قال رايت من اعاجيب الزمان ان تقدم خصمان الى
قاضي سعرة الثعلبان احدهما قد ذهب منه الاطيبان والاخر كانه قضيب البان فقال الشيخ ايد الله
القاضي كانه بدا لمنقاضي كانت لي مملوكة رشيقة القد اسيلة الخد صبور على الكد تحب احيانا
كالفهد وترقد اخرى في المهد وتجد في تموز مس البرد ذات حقل وعنان وقد وسنان وكف بنان
وفم بلا اسنان تلدغ بلسان نضناض وترفل في ذيل فضفاض وتجلى في سواد وبياض وتسقي
ولكن من غير حياض من قدمه خبأة طلقة معروفة على المنفعة مطاوعة في الضيق والسعة اذا قطعت
وصلت ومتى فصلتها عنك انفصلت وطالما ادنت منك فلك وربما جنت عليك فالمت وملت
وان هذا الفتى استخدمها لغرض فاعدتها اياه بلا عوض على ان يحتبي نفعها ولا يكلفها الا وسعها
فاولج فيها متاعه واطال بها استمتاعه ثم اعادها وقد افضاها وبذل عنها قيمة لا ارضاها فقال الحدث
اما الشيخ فاصدق من القطا واما الافضاء فقرط عن خطا وقد رهنته عن ارش ما اوهنته مملوكا لي
متناسب الطرفين منتسبا الى القين نقيا من الدرن والشين يقارن محله سواد العين يفشي
بالاحسان وينشي الاحسان ويغذي الانسان ويتحامى اللسان ان سود جاد وان
وسم اجاد واذا زود وهب الزاد ومتى استزيد زاد لا يستقر بمغنى وقلما ينكح الا مثنى يسخو
بموجوده ويسمو عند جوده وينقاد مع قرينته وان لم تكن من طينته ويستمتع بزينته وان لم يطمع في
لينته فقال القاضي لهما اما ان تبينا والا فبينا فابتدر الغلام وقال
اعار في ابرة لا رفا طمرا عفاه البلى وسوده فانخرمت في يدي على خطا مني لما جذبت مقوده فلم
الشيخ ان يباعني بالرها اذ رهنت مرودة بل قال هات ابرة تماثلها او قيمة بعد ان تجوده
واعتاق ميلي رهنا لديه وناهيك بهاتيك تزوده فالعين مرها لرهنه ومن يرى وتقصر عن ان تمكن مرودة
فاسبر هذا الشرح مرسلا كيلا وارث لمن لم يكن معوده فاقبل القاضي على الشيخ وقال ايه بغير تمويه

فقال اقسم بالمشعر الحرام ومن حتم من آل سكين يخيف منى لو ساعفتني الايام لم ترني في رتبتها مثله الذي رايتها
ولا تصديت ابتغي برة من ابرة فاليها ولا اتتنا لكن قوس الخطوب رشقتني بمصيبات من هنا وهنا
وغير حالي كبير حالته فرا وبؤسا وعزته وضنسا فقد عدل الدهر بيننا فانا نظيره في الشقاء وهو انا
لا هو يستطيع فك مرودة لما غدر في بدني من تهنا ولا مجالي لضيق ذات يدي فيه اتساع العفو عني جنايا
فهذه قصتي وقصته فانظر الينا وبيننا ولنا فلما وعى القاضي قصصهما وتبين خصاصتهما وتخصيصهما
ابرز لهما دينارا من تحت مصلاه وقال اقطعا به الخصام وافصلاه فلتلقفه الشيخ دون الحدث واستخلصه
على وجه الجد لا العبث وقال للحدث نصفه لي بسهم برتي وسهمك له عن ارش ابرتي ولست عن الحق
احيد فقم وتسلم المبيد فغرا الحدث لما حدث اكتئاب وجم له قلب القاضي وهيج اسفه على الدينار الآيب
الا انه جبر بال الفتى وبلباله بدريهمات رضخ لهما به وقال لهما اجتنبا المعاملات وادرءا المخاصمات
ولا تحضرا في المحاكات فما عندي كيس الغرامات فنهضا من عنده فرحين برفده مفصحين بحمده
والقاضي ما يخبو زجره مذ خبا جمره ولا يصحو كمده مذ رشح جلده حتى اذا افاق من غشيته اقبل
على حاشيته وقال لهم قد اشرب في حسي ونبا في حدسي انهما صاحبا دهاء لا خصما ادعاء
فكيف السبيل الى سبرهما واستنباط سرهما فقال له نحرير زمرته وشرارة جمرته انه لم يتم استخراج
خبائهما الا بهما فقفا على الحاضر عونا بارجعهما اليه فلما مثلا بين يديه قال لهما اصدقاني سن بكركما
ولكما الامان من تبعة مكركما فاحجم الحدث واستقال واقدم الشيخ وقال انا السروجي وهذا
ولدي والشبل في المخبر مثل الاسد وما تعدت يده ولا يدي في ابرة يوما ولا في مرود
وانما الدهر المسيء المعتدي مال بنا حتى غدونا نجتدي كل ندي الراحة عذب المورد وكل جعد
الكف مغلول اليد بكل فن وبكل مقصد بالجد ان اجدى والا بالدد نختلب الرزق الى الحظ المقدر
وننفق العمر بعيش انكد والموت من بعد لنا بالمرصد ان لم يفاجي اليوم فاجي بالغد فقال له القاضي
قد درك ما اعذب فنان جنك وما املك لولا خداع فيك واني لك لمن المنذرين وعليك من المحذرين فلا تماكر
بعدها الحاكمين واتق سطوة المتحكمين فما كل مسيطر يقيل ولا كل اوان يسمع القيل فعاهد الشيخ على اتباع مشورته و
الارتداع عن تلبيس صورته وفصل عن حضرته والحزن يطمح من جبهته قال الشيخ فلم ار اعجب منها في تصاريف الاسفار ولا قرات
مثلها في تصانيف الاسفار قول ابي تمام احاولت ارشادي فعقلي مرشدي ام اشتهيت تاديبي فدهري مؤدبي ولما بت
الشيخ ابن داير وعشش في وكره جاش له صدري بما اظلنا حالي ثمة اجليا فلا ميهما عن وجه امرد اشيب انجا
العالم الفقيه الذي فاق ذكاء فما من شبيه افتنا في قضية ما دعتها كل فاهن وحار كل فقيه رجل مات عن اخ مسلم تقي من امه وابيه
وله زوجة لها ايها الحبر اخ فائق بلا تمويه فحوت فرضها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه فاشفنا بالجواب عما سالنا فهو نص لا يختلف
بوجه فيه فقلت لمن يفتي المسائل انه كاشف سر الذي تخفيه ان ذا الميت الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه رجل زوج ابنه

عن رفقاه بكاه لم يذخر فيه ثم مات ابنه وقد علقت منه فجاءت بابن لسبرة ذويه فهو ابن ابنه بغير مراء
وأخو عرسه بلا تمويه وابن ابن الصريح أولى من الاخ الى الحجة وادعى بارثه من اخيه فلهذا حين مات اوجب
للزوجة ثمن التراث تنويه وحوى ابن ابنه الذي هو في الاصل اخوها من امها باقيه وتخلى الشقيق من الارث
وقلنا يكفيك ان نجتبيه هاك مني الفتيا التي يحتذيها كل قاض يقضي وكل فقيه
يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت من يومها ابكت غدا بعدا لها من دار
واذا اظل سحابها لم ينتقع منه صدى لجهامه الغرار غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى بجلائل الاخطار
كم مزدهى بغرورها حتى بدا متمردا متجاوز المقدار قلبت له ظهر المجن واولغت فيه المدى ونزت لاخذ الثار
فاربأ بعمرك ان يمر مضيعا فيها سدى من غير ما استظهار واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدى ورفاهة الاسرار
وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدى ووثبة الغدار واعلم بان خطوبها تفجا ولو طال المدى ووبت سير الاقدار
يا خاطب الدنيا انها شرك الردى دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا واذا اظل سحابها لم ينتقع منه صدى
غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى كم مزدهى بغرورها حتى بدا متمردا قلبت له ظهر المجن واولغت فيه المدى
فاربأ بعمرك ان يمر مضيعا فيها سدى واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدى وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدى
واعلم بان خطوبها تفجا ولو طال المدى وانحدر حدور في رقة اللفظ وتفاوت في الفساد بعدده تصدى لتقليم الحد وواى
لقراءته اذا جاز قبر باسره اصدق منه الزور خوف ازوراره وارى مستلاع الحجر خشية حجره واستعذب التعذيب فيه وكلما
اجد عذابا جد بي حب بره تناسى ذمامي والتناسي مذمة واحفظ قلبي وهو حافظ سره واعجب ما فيه التباهي بعجبه واكرم ان
اقوه بكبره لدي المبيع الذي طاب نشره وله منه على الود من بعد نشره ولو كان عدلا ما تجنى وقد جنى على وغير بحتيني وشف نشره
ولو تغنيه غبنا عتق جدار الامن بتحلي نزهة وانه على تصريفه امر وامره ادر الحلوم اذا القياد وامره سلع اخاك اذا اخطا
منه الاصابة بالغلط وتجاف عن تعنيفه ان زاغ يوما او قسط واحفظ صنيعك عنده شكر الصنيعة ام غمط واطعه ان عاصى وهن
ان عز وادن اذا شحط واقن الوفاء ولو اخل بما اشترطت وما اشترط واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت الشطط من ذا الذي ما ساء
ومن له الحسنى فقط او ما ترى المحبوب والمكروه لزا في نمط كالشوك يبدو في الغصون مع الجنى الملتقط ولذاذة العمر الطويل
يشوبها نغص الشمط ولو انتقدت بني الزمان وجدت اكثرهم سقط الام سعاد لا تفصلين حبلي ولا تاوين لي مما الاقي صبرت
عليك حتى عيل صبري وكادت تبلغ الروح التراقي ولا انا قد عزمت على انتصاف اسافه فيه خلطي بالساقي فان وصلا
الذ به فوصل وان صرما فصرم كالطلاق نهاني الشيب عما فيه افراحي فكيف اجمع بين الراح والراح وهل يجوز اصطباح
من معتقه وقد انار مشيب الراس اصباحي آليت ما عافرتني الخمر ما علقت روحي بجسمي والفاظي بافصاحي ولا كسيت
الكاسات السلاف يدي وما اجلت قداحي بين اقداحي ولا صرفت الى صرف معتقة همي ولا رحت مرتاحا الى راح
ولا نظمت على مشمولة ابدا شملي ولا اخترت ندمانا سوى الصاحي محا المشيب مراحي حين خط على راسي فابغض به من كاتب ماح
ولو لجوت على جري العنان الى ملهى فاي اعتذار لي وايضاح ولو لهوت فهل يجدي شبابي الى بين الصباح من غسان مصباح
وفرع ببعير الجيد وحف كاثف على الليث قنوان الكروم الدوالح الفرع الشعر والوحف الشعر الكثير الاسود والليت صفحة
العنق والقنوان جمع القنو وهو العنقود والدوالح المثقلات جد الخليط غداة البين فاجدوا وافتقوك عدد الامر الذي
توعده قوم زعم اني صديقك ليس النوك عنك بعازب فليس اخو عين ولكن اخو من وذي راي عينه ولكن اخو من ودنا في المغاب

وقلت لامرئ اقصر فانه   سأختار المقام على المقام   وانفق ما جمعت بارض مصر   واسلو بالنعيم عن الطعام
لبست لكل زمان لبوسا   ولابست صرفيه نعمى وبؤسا   وعاشرت كل جليس بما   يلائم للا روق الجليسا
فعند الرواة ادير الكلام   وبين السقاة ادير الكؤوسا
واقري المسامع ان ما نطقت   بيانا يقود الحرون الشموسا   وان شئت ارجف كف الراع   فساقطت دراً يحلي الطروسا
وكم مشكلات حكين السها   خفاء فصيرت كشفي شموسا   ولم يلح لي ظلمن العقول   واسارين في كل قلب حبيسا
وعذراء فخت بها فاثني   عليها الثناء طليقا حبيسا   على اتي من زمان خضعت   بكيد ولا كيد فرعون موسى
يستر لي كل يوم دغا   اطامن لغاه وطيسا وطيسا   ويطرقني بالخطوب التي   تذيب القوي وتشيب الرؤسا
ويدني الي البعيد البغيض   ويبعد عني القريب الانيسا   ولولا خساسته اخلاقه   لما كان يحظى منه خسيسا

روي من افتتح بالملح امن من الشوص واللوص والقلوص والعلوص قال الفيروزابادي الشوص وجع الضرس او البطن وبالتحريك الشوص وجع في البطن او ريح تنعقب في الاضلاع او ورم في حجاب من داخل القوس وجع الاذن او النحر فلبس فعلص قلوصا وثب ونفسه غثت والاماء ارتفع القلوص كسنور التخمة ووجع في البطن لطيفة حسنة من بعض الافاضل وجدتها بخطه كنت جالسا في مدرسي فجاء رجل من الطلبة وقد كنت الحنث من قدام بعض العظماء فوضع عندي صحيفة مكتوب عليها انا موصول محتاج الى صلة وعائد فاستحسنت حسن طلبه فاشتغلت في حسن الجواب فكتبت تحت الصحيفة ارتجالا الموصول يجب له البناء اذا لم يكن مضافا الى عيره والمنة من الالهام انتهى ما باين الناس من فضل كفضلكم ولا ارى مثله في سالف الزمن انتهى تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع ولا تك كالدخان يرفع نفسه الى طبقات الجو وهو وضيع وان الذي اصبحتم تحلبونه دم غير ان اللون ليس باحمر لغز في دودة القز وجارية في سيرها مشمعلة ولكن على اثر المسير قفولها لها سائق من جنسها يستحثها على اثره في الاجتماع رسيلها ترى في اوان القيظ ينطف بالندى ويبدو اذا ولى المصيف قحولها مروحة الخيش كتان عريض على طرفيه حبل معلق على باب البيت يقاد ويرسل والخيش الكتان الغليظ والاجتماع الاسراع والقول اليبوسة لغز في القلم وما موم يرعوف الامام كما باهت بصحبته الكرام له ادبر فوق طيلسان صاد وليس على نعمه الاوام ويذري حين يستعبر دموعا يرق لها بروق الاتسام لغز في المبل وما ناكح الاختين جهرا وخفية وليس عليه في النكاح سبيل متى يغش هذي يغش في الحال هذه وان مال بعل لم يجد ويميل يزيدهما عند المشيب تعهدا وبرا وهذا في البعول قليل واقفه طغزا في الدولاب وجاف وهو موصول وصول ليس بالجافي عزيق بارز فاعجب برمي راب طافي يشيخ موع مضموم ويهضم هضم متلاف ويختي منه حدة وكن قلبه صافي لغز في حلب الكرم وما شيء اذا فسدا تحول غيه رشدا وان هو راق ادعا فا انار التزحيت بدا زكي العرق والده ولكن بئس ما ولدا في وصف البكر والثيب اما البكر فالدرة المخزونة والبيضة المكنونة والثمرة الباكورة الجنية والسلافة الشهية والروضة الانفة التي

الذي لم يذرف لم يدنسها لامس ولا استمتع بها لابس ولا مارسها عابث ولا دنسها طامث ولها الوجه الحي والطرف الخي واللسان العي والقلب النقي ثم هي الدمية الملاعبة واللعبة المداعبة والغزالة المنازلة والملحة الكاملة والوشاح الطاهرة والقشيب والضجيع الذي لا يشيب واما الثيب فالمطية المذللة واللهنة المعجلة والبغية المسرعة والطبة المعتلة والقرينة المجنبة والطلبة المنفردة والصناع المدبرة والفطنة المختبرة ثم انها عجالة الراكب وانشوطة الخاطب وقعدة العاجز ونهزة المبارز عريكتها لينة وعطفتها هينة ووصلتها متيسرة وعندها مزيته ابن الروى ما بالها قد حسنت ورقيبها ابدا قبيح فتح الرقباء ما ذاك الا انها شمس الضحى ابدا يكون رقيبها المريخ فيما نحن فيه ان النبي صلى الله عليه وآله سجد فركبه الحسن عليه السلام فابطأ في سجوده فلما قضى صلوته قال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله وفي الجنة شجرة تخرج عند اقراب الساعة نار من قعر عدن تحشر الناس الى بيت وتنخس اعلاه ماتشكل من ذوات الشين نقش الدواة ورشح الكف منبتة سينا لها ان هاخط وان درسا وكذا الشين من قشب وبا نشقه والشيح والبخش وافتبت وقشب وفي تقشف بالقليل الكلام وفي مسيطر وسرس واشتد جربا وفي قريش وبرد قارس فخذ الصواب مني وكن للعلم مقتبسا بيان الضادات المقتبسه بالضاد تكتب قد قبضت وردا بها بانا على واضح لتستبين الخبر وبصقت ابصق والصماخ وصخته والقص وهو المصدر واقتص الاثر وخصت مغلقه وهذه قرنه مقدار نذب منه الفرايصة للموت وقصرت منه الى حيث وقد دنا فصح النصارى وهو عيد مستطر وقرصته والحنز قارصة اذا جذبت اللسان وكذا مستطر ما لم على الشين والصاد نقص وقشص وسطار وجامس وسالغ وسراط الحق والسقب ان شئت بالشين اكتب ما اخبره وان شئت فهو بالصادات تكتب المغص الوجع المعتز في الجوف وهو سكن الغين والقبص البيضة والمسطار الخمرة المرة ويقال لها الماطرة ايضا والملس الذي يستقطع منه كروه لا تشرب والسالغ اخر اسنان ذوات الظلف والسقب القرب والسالخ وسقره والسوبق وسلاق وعن هذا تفتح الكتب عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال اذا الفعل يوما عن عنك هجاءه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف فان تر قبل التاء ياء فكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف ولا تحسب الفعل الثلاثة والذي تعداه والمهموز في ذاك تختلف ان الغريب الطويل الذيل ممتهن فكيف حال غريب ما له قوت لكنه ما نشين الحر موحشة فالمسك يسحق والكافور مفتوت وقال ما احلى الياقوت جمر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت بني استفز فالعود تمي عودة قوياء ويغيب اذا ما التوى التوت ولا تقطع الجرس المذل وكن فتى اذا التهبت احشاؤه بالنوى طوى وعاصر الهوى المردي فكم من محلق ابو النجم لما ان اطاع الهوى هوى واسعف ذو القربى فيمنع ان يرى عليه من الاخرى لباب التقوى لنا وحافظ على من لا يجوز اذا نبا زمان ومن يرعى اذا ما النوى نوى وان تقتدر فاصفح فلا خير في امرئ اذا استقلت اظفاره بالشر هوى واياك والشكوى فلم تر ذا نهى شكا برأ من الجهل الذي بالرعو غوى

النور المنعطف والنور الهالک والمخلق الطایر یرتفع ویدور فی الهواء والنور المنضم والضوء الزال
والنور البعد ونور قصد البعد والنور جلدة الرأس ویقال لقوائم الدابة شوی وشوی الفجع
بها ماشئت من دین ودنیا وجیران تنا فوائد المعانی فمشغوف بآیات المثانی ومفتون
برنات المثانی ومضطلع بتخلیص المعانی ومطلع الی تخلیص عان وکم من قاری فیها وقاری
اقترا بالجنون وبالجان و وکم من معلم للعلم فیها وناد للندی حلو الجان ومغنی للاتراک نغن فیه
اغاریدا لفوائد والاغانی فصدان شئت فیها من یصطفی وان ماشئت فادن من الدنان
ودونک معجزا الاکیاس فیها او الکاسات منطلق العنان هذا اخر ما لقطنا من المقامات
الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون الذین امنوا وکانوا یتقون لهم
البشری فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة لا تبدیل لکلمات الله ذلک هو الفوز
العظیم العیاشی عن امیر المؤمنین علیه السلام هم نحن واتباعنا طوبی لنا وطوبی لهم وطوباهم افضل من
طوبانا قیل ما شأن طوباهم افضل من طوبانا الستا نحن وهم علی امر قال لا انهم حملوا ما لم تحملوا
واطاقوا ما لم تطیقوا وفی الاکمال عن الصادق علیه السلام طوبی لشیعتنا قائمنا المنتظرین لظهوره
فی غیبته والمطیعین له فی ظهوره اولئک اولیاء الله الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون
القمی قال الجنی ولد الجان منهم مؤمنون وکافرون یهود ونصاری ویختلف ادیانهم والشیاطین
من ولد ابلیس ولیس فیهم مؤمنون الا واحد اسمه هام ابن هیم ابن لاقیس ابن ابلیس جاء
الی رسول الله صلی الله علیه وآله فرآه جسیما عظیما وامرا مهولا فقال له من انت فقال انا هام ابن
هیم ابن لاقیس ابن ابلیس کنت یوم قتل قابیل هابیل غلام ابن اعوام انهی عن الاعتصام
وامر بافساد الطعام فقال رسول الله صلی الله علیه وآله بئس لعمر الشاب المؤمل والکهل المؤمر
فقال دع عنک هذا یا محمد فقد جرت توبتی علی ید نوح ولقد کنت معه فی السفینة فعاتبته علی دعائه
علی قومه ولقد کنت مع ابراهیم حیث القی فی النار فجعلها الله بردا وسلاما ولقد کنت مع موسی حین
غرق الله فرعون ونجی بنی اسرائیل ولقد کنت مع هود حین دعا علی قومه فعاتبته ولقد کنت مع صالح
فعاتبته علی دعائه علی قومه ولقد قرأت الکتب فکلها یبشرنی بک والانبیاء یقرؤنک السلام
ویقولون انت افضل الانبیاء واکرمهم فعلمنی مما انزل الله علیک فقال رسول الله صلی الله علیه وآله
لامیر المؤمنین علیه السلام علمه فقال هام یا محمد انا لا نطیع الا نبیا او وصی نبی فمن هذا قال هذا
اخی ووصیی ووزیری ووارثی علی ابن ابیطالب قال نعم نجد اسمه فی الکتب الیا فعلمه امیر المؤمنین علیه السلام
فلما کانت لیلة الهریر بصفین جاء الی امیر المؤمنین علیه السلام فی قرب الاسناد عن سعدیة قال صلیت المغرب
خلف ابی عبد الله علیه السلام فتعوذ باجهار اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم واعوذ بالله ان
یحضرون ثم جهر ببسم الله الرحمن الرحیم العیاشی عن الصادق علیه السلام ان الله تبارک وتعالی خلق روح القدس فلم یخلق خلقا
اقرب الیه منها ولیست باکرم خلقه علیه فاذا اراد الله امرا القاه الیها فالقته الی النجوم فجرت به فی کنز الکراهة روی ان هذه الابیات
لامیر المؤمنین علیه السلام اخذتکم درعا حصینا لتدفعوا سهام العدی عنی فکنتم نصالها فان انتم لم تحفظوا المودة ذمامنا فکونوا لا علیها ولا لها

فی

فهو اموقف المسند ورمتی بجانب وخلوا بنا الی المعدو بنا لها دستجرا من ترکیبه اجتبه بعما عن لیلی بغیر یقین یقولون هذا
فان امتها وما انا ان هجرتهم بامین روی الحافظ البرسی فی مشارق الانوار عن امیر المؤمنین علیه السلام انه سئل عن ابات فی
الدنیا رجلا فقال رایت رجلا وانا الی الآن اسئل عنه فقلت له من انت فقال انا الطین فقلت من این فقال من الطین
فقلت الی این فقال الی الطین فقلت من انا فقال انت ابو تراب فقلت انا انت فقال حاشاک حاشاک
هذا من الدین فی الدین انا انا وانا انا انا ذات الذوات والذات فی الذوات للذات فقال عرفت
فقلت نعم فقال فامسک لاسم خیر الرسل فضل عنه کل الفضل مبین فهو فی الخط امان وهو فی اللفظ الامین
روی علی ابن طاوس ره فی کتاب روض الجنان عن علی ابن ابراهیم فی تفسیر احکم الحاکمین یوم الغیبة
علی ابن ابیطالب علیه السلام وقال رسول الله صلی الله علیه وآله لیلة اسری به الی السماء لم اجد بابا ولا حجابا
ولا شجرة ولا مدرة ولا ورقة ولا عرقة الا وعلیها مکتوب علی علی اعلم ان اسم علی علیه السلام مکتوب علی کل شیء
ولکل قوم یذکرونه بلغتهم فعند الترک ارفیا دبلیا وعند الروم الاتیة الکبری وعند الهند والفرس اسفانو
وعند الافرنج سلسلا وعند الفرس فارس الجن وعند الزنج امیر النحل وعند اهل خراسان
حیدر الکرار وعند الفرس شیر یزدان وشاه مردان وشاه وشاهان وعند اهل الیمن نجمة الافلاک
وعند الجن مفتدا وعند بنی امیة ابو تراب وعند اهل مکة مبغض البلد وفی الحروب الطالب
الغالب وعند عبد المطلب الولی والوصی وفی التوریة ایلیا وفی الیا وطاب طاب وفی
السماء الاولی عبد المؤمن وفی الثانیة عبد السلام وفی الثالثة عبد المجید وفی الرابعة عبد العظیم
وفی الخامسة عبد الکریم وفی السادسة عبد العزیز وفی السابعة عبد الحمید وعند العرش و
سدرة المنتهی غایة الآمال عن جابر ابن عبد الله عن ابی جعفر علیه السلام انه قال یا جابر علیک
بالبیان والمعانی فقلت یا سیدی وما البیان والمعانی فقال اما البیان فان تعرف
ان الله سبحانه لیس کمثله شیء فتعبده ولا تشرک به شیئا واما المعانی فنحن معانیه ونحن جنبه ویده
ولسانه ووجهه وعینه وامره وعلمه وحکمه وحقه وکلمته واذا شئنا شاء الله ویرید ما نرید ونحن
المثانی التی اعطی الله نبینا ونحن وجه الله الذی یتقلب فی الارض بین اظهرکم فمن عرفنا فامامه
الیقین ومن جهلنا فامامه سجین ولو شئنا خرقنا الارض وصعدنا السماء وان الینا ایاب
هذا الخلق ثم ان علینا حسابهم انتهی قال علیه السلام عن الباء ظهر الوجود وبالنقطة تمیز
العابد من المعبود یا رب بالالف الذی لم یعطف وبنقطة هی سر کل الاحرف
وبقافها الجبل المحیط وصادها البحر الذی بظهوره هو محقق صلت علی هادی وائمة نوره
یا من به اصبحت عن کلمتفر دوائر اربعة ابجد ا ب ج د ه و ز ح ط
ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ ابتث ا ب ت ث ج ح خ د
ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و
ه ی ابقغ ایقغ بکر جلش دمت هنث وسخ زعذ حفض طظغ

يا ضي جا جي ظا الظغ اه طا م ف ثي ذ ب د ها ن ص پ ت خي ج ذ ب سي
ق ب ظا د ج ل ع د ج غ عن محمد ابن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
فذكرت اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل فردا متفردا في وحدانيته ثم خلق محمدا وعليا
وفاطمة فمكثوا الف الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجرى عليها طاعتهم وجعل
فيهم منه ما شاء وفوض امر الاشياء اليهم فهم يقومون عليه يحللون ما شاؤوا ويحرمون ما شاؤوا
ولا يفعلون الا ما شاء الله فهذه الديانة التي من تقدمها غرق ومن تأخر عنها محق خذها يا محمد فانها من مخزون
العلم ومكنونه وعن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي ابن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا
وعليا والطيبين من نور عظمته واقامهم اشباحا قبل المخلوقات ثم قال اتظن ان الله لم يخلق خلقا
سواكم قال بلى والله لقد خلق الف الف آدم والف الف عالم وانت والله في آخر تلك العالم
وروى سعد ابن عبد الله عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله مدينتين احدهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب عليها سور من حديد في سبعون الف باب من الباب الى الباب فرسخ
على كل باب سبعون مصراعا من الذهب الاحمر اهلها يتكلمون بسبعين الف لغة كل لغة بخلاف الاخرى
وانا والله اعرف لغاتهم وانا الحجة عليهم وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله خلق هذا النطاق من زبرجد
خضراء وفيه خلف النطاق قال الحجاب ثم خلف ذلك سبعون الف عالم اكثر من الجن والانس والكل يتولون يحبونا
ويلعنون فلانا وفلانا وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان وراء شمسكم هذه اربعين شمسا من الشمس الى الشمس
اربعين عاما فيها خلق لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قد الهموا الكل يحبنا ويبغض اعدائنا وعن ابن عباس
في تفسير قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثمانمائة عالم وبضعة عشر عالم كل عالم منهم يزيدون على ثلث
ملايين عالم مثل آدم وما ولد آدم وذلك معنى قوله رب العالمين وعن الصادق عليه السلام انه قال
ان لله مدينتين احدهما بالمغرب والاخرى بالمشرق يقال جابلقا وجابرسا طول كل مدينة منها اثنى عشر الف فرسخ
في كل فرسخ باب يدخلون في كل يوم من كل باب سبعون الفا ويخرج منها مثل ذلك ولا يعودون الى يوم القيمة لا يعلمون
ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا شمس ولا قمر وهم والله اطوع لنا منكم يأتونا بالفاكهة في غير اوانها موكلين بلعن فرعون
وهامان وقارون وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله سبحانه تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا
ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليا وعترته ثم تكلم بكلمة فصارت روحا واسكنها ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله
وكلمته احتجب بنا عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء مسبحين نسبحه ونقدسه حيث لا شمس ولا قمر ولا عين تطرف ثم خلق شيعتنا
وانما سموا الشيعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا وورد في كتاب التفسير ان الله خلق الارضين السبع وجعل عرش ابليس لعنه الله
في الرابعة منها وفيها مسكنه ومسكن جنوده بعد ان كان خازن الجنة وكان في عبادة ملك السماء الرابعة وابليس ابن
الجان والجان هم الذين يصوغون الحلي لاهل الجنة والارض السابعة على ملك يقال له راياكيل بين منكبيه مسيرة
وراءه اربعون سنة وهو في صورة ثور له اربعون الف قائمة وسبعمائة الف قرن منشبكة الى العرش وهو
على صخرة من زمردة خضراء والصخرة على جناحي حوت والحوت في بحر يقال له عقيوس معلق على السموات والارض
والبحر على الثرى والثرى على الريح والريح على الهواء والهواء على الظلمة والظلمة على جهنم وجهنم على الطمطام

والقطام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٥٧

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين [illegible]

[illegible] فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصور الجنوبية [illegible]

[illegible]

[illegible] الصور الشمالية [illegible]

[illegible]

الآثار التي ذكرها الله تعالى قال ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين [illegible]
العلوم والمعارف [illegible] ان هذه النفس في غاية [illegible] والعبادة [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] والسلف الصالح من عباده [illegible]
[illegible]
قال حافظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] سليمان بن عبد الملك [illegible]
[illegible]
في اول [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللذات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

غيبة النعماني بالاسناد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك
الى مدة قريبة وعافية طويلة تتمة بالاسناد عن ابي عبد الله ع انه قال اذا خرج القائم ع خرج من هذا الامر من كان يرى انه اهله
ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر بالاسناد عن ابي جعفر ع قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب
نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد غيبة السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن
ابي جعفر ع قال يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض اصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم ع فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي
الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود ع فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثالثة وهو قضاء
رسول الله ص فلا ينكرها احد عليه قال الشيخ الطوسي ره في كتاب العدة في جواب ما يروى في امثال هذا المقال [illegible] يحكم بحكم آل داود
لا يسأل عن بينة فهذا ايضا غير مقطوع به وان صح فيحمل انه يحكم بعلمه فيما يعلمه واذا علم الامام او الحاكم امرا من الامور فعليه ان يحكم بعلمه
ولا يسأل عنه وليس في هذا نسخ الشريعة على ان هذا الذي ذكروه من ترك قبول البينة واستماع البينات [illegible] لم يكن نسخا للشريعة الان
النسخ هو ما تعرفه بدليل على الحكم المنسوخ ولم يكن مصطحبا له فاذا اصطحب الدليلان فلا يكون ذلك ناسخا لصاحبه وان كان في لفظ
في المعنى ولهذا اتفقنا على ان الله سبحانه لو قال الزموا السبت الى وقت كذا ثم لا تلزموه لا يكون نسخا لان الدليل
الرافع مصاحب الدليل الموجب واذا صحت هذه الجملة وكان النبي ص قد اعلمنا بان القائم ع من ولده يجب
اتباعه وقبول احكامه فنحن اذا صرنا الى ما يحكم فيه وان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ لان النسخ
لا يدخل فيما يصطحب الدليل انتهى يقول المؤلف الذي يظهر لنا من بعض الاخبار عليهم السلام انه ع يحكم بتأويل
القرآن وباطنه كما حارب علي ع على تأويل القرآن وذلك بامر من الله ورسوله وان هي الا محنة واختبار
ان حيي لتتم [illegible] هذا التوجيه التوجيه ما ورواه [illegible] قال اذا قدم القائم وثب
ان يكسر الحائط الذي على القبر فيبعث الله تعالى ريحا شديدا وصواعق ورعودا حتى يقول الناس انما ذا لذا فيتفرق اصحابه
عنه حتى لا يبقى معه احد فياخذ المعول بيده فيكون اول من يضرب بالمعول ثم يرجع اليه اصحابه اذا راوه يضرب بالمعول بيده فيكون
ذلك اليوم فضل بعضهم على بعض بقدر سبقهم اليه فيهدمون الحائط ثم يخرجهما غضين
طريين فيلعنهما ويتبرأ منهما ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح انتهى وبعد ذلك قوله تعالى احسب الناس ان
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ارشاد المفيد وروى ابو بصير عن ابي جعفر ع في حديث طويل انه قال اذا قام القائم ع سار الى الكوفة
فهدم بها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها جماء ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج
في الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطنية والصين
وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت
فداك فكيف تطول السنون قال يامر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم يقولون
ان الفلك ان تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه ورد الشمس من قبله
ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيامة وانه كالف سنة مما تعدون الخرائج بالاسناد عن ابان عن ابي عبد الله ع قال العلم سبعة
وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائمنا اخرج الخمسة والعشرين
حرفا فبثها في الناس وضم اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا غيبة الشيخ بالاسناد عن ابان عن ابي عبد الله ع قال
جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع يبايع القائم بين الركن والمقام ثلثمائة ونيف عدة اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر والابدال

من اهل الشام والاخيار من اهل العراق فيهم ما شاء الله. النعماني والكافي بالاسناد عن عيص بن القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي
هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت
الاخرى باقية تعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم
الحديث وفيه ان اتاكم منا آت فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم
الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه. غيبة النعماني بالاسناد عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ينادي مناد من السماء ان فلانا وشيعته هم الفائزون لرجل من بني هاشم قلت فمن يعرف الصادق من الكاذب قال يعرفه الذين
كانوا يروون حديثنا ويقولون انه يكون قبل ان يكون ويعلمون انهم هم المحقون الصادقون. غيبة النعماني بالاسناد عن حذيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وذكر المهدي فقال انه يبايع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماؤه
ثلاثتها. تفسير علي بن ابراهيم بالاسناد عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول حم عسق عداد سني القائم وق جبل
محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذلك الجبل وعلم كل شيء في عسق. الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر قال ما ابينها من شهد
فليصمه ومن سافر فلا يصمه. قال شيخنا العلامة المجلسي في الحاشية ويمكن ان يستدل بهذا الخبر على حجية مفهوم الشرط ولا
يخفى ما فيه اذ ليس مفهوم قوله من شهد يجب عليه الصوم من لم يشهد يجب عليه ذلك الصوم بل لا يجب عليه الصوم فلا بد
ان لا يحصل قوله ومن سافر تبيانا للمفهوم من قوله فمن شهد منكم بل قوله سبحانه ومن كان منكم مريضا او على سفر
فالغرض تفسير مجموع الآية والله يعلم انتهى كلامه رفع الله مقامه. جامع الاخبار روى جابر بن عبد الله الانصاري قال
حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله ما افترض عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى
برفع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم
غائبكم ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بكى لبكائه الناس اجمعين فلما سكت من بكائه قال اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم
كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة ثم يأتي من بعد
ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب او
شيخ فاجر او صبي وقح او امرأة رعناء ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اليه سلمان الفارسي وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون
ذلك فقال صلى الله عليه وآله يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم زكاتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في
مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم
ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقي الدين
بينكم لفظا بالسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق ذلك
في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا
رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال صلى الله عليه وآله عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات وشرب القهوات وشتم
الآباء والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت

رحمة

رحمة الاكابر وقل حياء الاصاغر وشيدوا البنيان وظلموا العبيد والاماء وشهدوا بالهوى وحكموا بالجور ويسب الرجل
اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وسلب عنهن
قناع الحياء ودب الكبر في القلوب كدبيب السم في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرائم وهونت العظائم وطلبوا المدح
بالمال وانفقوا المال للغناء وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن ذليلا
والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان بما استخفوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند
ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم
ذئاب وعليهم ثياب ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى افبي تغترون ام علي تجترؤون افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فوعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصا ما امهلت من يعصيني طرفة عين ولولا ورع الورعين من
عبادي لما انزلت من السماء قطرة ولا انبت ورقة خضراء فواعجبا لقوم آلهتهم اموالهم وطالت آمالهم وقصرت
آجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا يتم العمل الا بالعقل. الكافي بالاسناد عن حمران
قال قال ابو عبد الله عليه السلام وساق الحديث بطوله الى ان قال الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى هو غدا في
زمرتنا فاذا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما
ليس فيه ووجه على الاهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفي الماء ورأيت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورأيت
الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صامتا
لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر الكبير ورأيت الارحام قد تقطعت
ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطي ما تعطي المرأة ورأيت النساء يتزوجن بالنساء
ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورأيت الناظر يتعوذ
بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورأيت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا
لما يرى في الارض من الفساد ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا و
رأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت اصحاب الآيات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل
الشر مسلوكا ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون
للرجال والنساء للنساء ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورأيت النساء يتخذن المجالس
كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها
واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان
الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورأيت اكثر الناس
وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس
يعتدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأي وعطل الكتاب واحكامه و
رأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق
في سخط الله عز وجل ورأيت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ورأيت
الولاية قبالة لمن زاد ورأيت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة

ويتغايرون على الرجال الذكر فيعمل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من
الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكري امرأته
وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورأيت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورأيت القمار قد ظهر
ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس عليه مانع ورأيت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها
احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت اقرب الناس من الولاة من يمتدح
بشتمنا اهل البيت ورأيت من يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد ثقل
على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورأيت الحدود قد عطلت
وعمل فيها بالاهواء ورأيت المساجد قد زخرفت ورأيت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورأيت الشر
قد ظهر والسعي بالنميمة ورأيت البغي قد فشا ورأيت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج
والجهاد لغير الله ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد اديل من العمران ورأيت الرجل معيشته من بخس
المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها ورأيت الرجل يطلب الرئاسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان
ليتقى وتسند اليه الامور ورأيت الصلوة قد استخف بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورأيت
الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورأيت الهرج قد كثر ورأيت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس
فيه ورأيت البهائم تنكح ورأيت البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه
ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورأيت المصلي انما
يصلي ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة ورأيت الناس مع من غلب ورأيت طالب
الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين
العمل القبيح احد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل
الشرور ورأيت مسلك الحق وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له احد ورأيت كل سنة يحدث
فيه من البدعة والشر اكثر مما كان ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم
لغير وجه الله ورأيت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورأيت الناس يتسافدون كما تسافد البهائم لا ينكر احد منكرا
تخوفا من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف
بالوالدين وكانا من اسوأ الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورأيت النساء قد غلبن على الملك و
غلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورأيت ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت
الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا
حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت اموال ذوي القربى
تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت الناس
قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ورأيت رياح المنافقين واهل النفاق
دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف

الله

الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورأيت السكران يصلي بالناس فهو لا يعقل ولا
يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه
ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعته الولاة
لاهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل
القائل بما يأمر ورأيت الصلوة قد استخف باوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب
الناس ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وبما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت
اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب من الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم
لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى
رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان
رحمة الله قريب من المحسنين قال شيخنا المجلسي ره في بعض النسخ اصحاب الآثار وهم المحدثون غيبة النعماني بالاسناد
عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال انهما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
قال له حمران ما المحتوم قال الذي لا يكون غيره قال وما الموقوف قال هو الذي لله فيه المشية قال حمران اني لارجو ان
يكون اجل السفياني من الموقوف فقال ابو جعفر ع لا والله انه لمن المحتوم غيبة بالاسناد عن داود بن ابي القسم قال كنا عند
ابي جعفر محمد بن علي الرضا ع فجرى ذكر السفياني وما جاء في الرواية من ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر ع هل يبدو
لله في المحتوم قال نعم قلنا له فنخاف ان يبدو لله في القائم فقال ان القائم من الميعاد قال شيخنا المجلسي ره لعل للمحتوم معان يمكن
البداء في بعضها وقوله من الميعاد اشارة الى انه لا يمكن البداء فيه لقوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد والحاصل ان هذا شيء وعد
الله ورسوله واهل بيته لصبرهم على المكاره التي وصلت اليهم من المخالفين والله لا يخلف وعده ثم انه يحتمل ان يكون المراد
بالبداء في المحتوم البداء في خصوصياته لا في اصل وقوعه كخروج السفياني وقد ذهب سلطان بني العباس فقال كذبوا
انه ليقوم وان سلطانهم لقائم غيبة يقول المؤلف الذي يظهر من الاخبار ان لبني العباس دولتين فقد انقضت
الاولى ويأتي الاخرى وعند انتهائها ظهور السفياني وانتهاء دولة السفياني فظهور دولة الحق عجل الله فرجها كا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يأتي في شهر رمضان ومعه
جارية له فقدر ان يصيب منها في النهار فقال سبحان الله اما يعرف حرمة شهر رمضان ان له في الليل سبحا طويلا قلت
اليس له ان يأكل ويشرب ويقصر فقال ان الله تبارك وتعالى قد رخص للمسافر في الافطار والتقصير رحمة وتخفيفا لموضع
التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص له في مجامعة النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان واوجب عليه
قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء تمام الصلوة اذا آب من سفره ثم قال والسنة لا تقاس واني اذا سافرت في شهر
رمضان ما آكل الا القوت وما اشرب كل الري قال شيخنا المجلسي ره ذكر هذا الخبر هنا كان لبيان عدم صحة القياس
حتى يقاس جواز الجماع بجواز الاكل والشرب ثم اعلم ان المشهور جواز الجماع بالنهار في السفر وحمله الاكثر على الكراهة جمعا كما هو
ظاهر الكليني والشيخ حمل على ظاهره وحمل ما يدل على الجواز على من غلبته الشهوة وخاف وقوعه في المحظور من الوطي بالليل
ولا يخفى بعدها انتهى كلامه في حديث المفضل المروي عن الصادق ع في خصوص امر القائم ورجعة الائمة عليهم السلام
وهو حديث طويل جدا زائد على الكراريس اورده شيخنا المجلسي طاب ثراه في اواخر المجلد الثالث عشر من كتاب بحار الانوار

قبل ذهاب بني العباس ونحو ذلك غيبة بالاسناد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع اصلحك الله انهم يتحدثون ان السفياني يقوم ع

ما هذه القصة قال المفضل يا مولاي فما شرائط المتعة قال يا مفضل لها سبعون شرطا من خالف منها شرطا واحدا ظلم نفسه
قلت يا سيدي قد امرتمونا ان لا نتمتع ببغية ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وان تدعوا المتعة الى الفاحشة فان اجابت فقد حرم
الاستمتاع بها وان تسال افارغة ام مشغولة ببعل او حمل او بعدة فان شغلت بواحدة من الثلث فلا تحل وان خلت
فيقول لها متعيني نفسك على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله نكاحا غير سفاح اجلا معلوما باجرة معلومة وهي ساعة او يوم
او يومان او شهر او سنة او ما دون ذلك او اكثر والاجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم او شسع نعل او شق تمرة الى فوق
ذلك من الدراهم والدنانير او عرض ترضى به فان وهبت له حل له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذي قال
الله تعالى فيهن فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ثم تقول لها الا ترثيني ولا ارثك وعلى ان الماء لي
اضعه منك حيث اشاء وعليك الاستبراء خمسة واربعين يوما او محيضا واحدا فاذا قالت نعم اعدت القول ثانية
وعقدت النكاح فان احببت واحبت هي الاستزادة في الاجل زدتما فيه ما رويناه فان كانت تفعل فعليها ما تولت من الاخبار
عن نفسها ولا جناح عليك الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن الاسد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحائض تقضي الصوم قال نعم قلت تقضي
الصلوة قال لا قلت من اين جاء هذا قال اول من قاس ابليس فائدة قال شيخنا المجلسي ره في فهرس المطالب المذكورة في المجلد الخامس
والعشرين من مجلدات بحار الانوار المشتمل على كتاب الاجازات العلماء ومما ينبغي ما الفته صورة اجازة الشيخ علي بن عبد
العالي الكركي المذكور للشيخ حسين بن الشيخ شمس الدين محمد بن المر العاملي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي وهو من سلسلة
الشيخ محمد بن المر العاملي المعاصر الذي اجاز لنا انتهى ثم قال في موضع اخر صورة اجازة من الشيخ المحدث الفقيه الشيخ محمد بن الحر العاملي
المعاصر المشغري وقد كتبها بخطه رحمه الله ثم قال في موضع صورة ما كتبه لنا من الاجازة المولى الجليل العالم العارف الرباني مولانا محمد
حسن القاشاني المذكور سابقا قدس سره وهي بخط الشريف ثم قال في موضع اخر صورة اجازة كتبها لنا المولى الاجل العالم
الورع مولانا محمد طاهر القمي قدس سره بخط الشريف ايضا وفيه صورة رواية الحاج زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن
مظاهر تلميذ الشيخ فخر الدين ابن العلامة حيث سمع ببلدة الحلة واهاليها من مشايخ من امير المؤمنين عليه السلام اقول قد وجدت بخط الشيخ
زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن مظاهر الذي هو اجازة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ره ما هذه صورته روى الشيخ
محمد بن جعفر بن علي المشهدي عن الحسيني الشريف عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي املاء من لفظه
عند نزوله بالحلة السيفية وقد وردها حاجا في سنة اربع وسبعين وخمسمائة ورايته يلتفت يمنة ويسرة فسالته عن
سبب ذلك فقال اني لاعلم ان لمدينتكم هذه فضلا جزيلا قلت وما هو قال اخبرني ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة قال صحبت مولاي
امير المؤمنين عليه السلام عند وروده الى صفين وقد وقف على تل عقار قريب من تل مريم ثم اومى الى اجمة ما بين بابل والتل وقال مدينة
واي مدينة فقلت يا مولاي اراك تذكر مدينة اكان ههنا مدينة فانمحت اثارها فقال لا ولكن ستكون مدينة
يقال لها الحلة السيفية يحدثها رجل من بني اسد يظهر بها قوم اخيار لو اقسم احدهم على الله لابر قسمه كيف هذه خط
الشيخ العالم جمال الدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه على نسخة الشيخ باسناده عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه
عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملا
رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنى عشر مهديا
فانت يا علي اول الاثني عشر الامام وساق الحديث الى ان قال وليسلمها الحسن الى ابنه م ح م د المستحفظ من ال محمد صلى الله عليه وآله فذلك

اثنى

اثنى عشر اماما ثم يكون من بعده اثنا عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المهديين له ثلثة اسامي اسم
كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي وهو اول المؤمنين خص مما رواه السيد علي بن
عبد الحميد باسناده عن الصادق عليه السلام ان منا بعد القائم اثنا عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام قال شيخنا المجلسي ره
هذه الاخبار مخالفة للمشهور وطريق التاويل احد وجهين الاول ان يكون المراد بالاثني عشر مهديا النبي وسائر الائمة
سوى القائم بان يكون ملكهم بعد القائم وقد سبق ان الحسن بن سليمان اولها جميع الائمة وقال برجعة القائم بعد
موته وبه ايضا يمكن الجمع بين بعض الاخبار المختلفة التي وردت في مدة ملكه والثاني ان يكون هؤلاء المهديون
من اوصياء القائم هادين للخلق في زمن سائر الائمة انضا حجها والله تعالى يعلم خص روى محمد بن بابويه القمي باسناده
عن ابي بصير قال قلت للصادق يا ابن رسول الله سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم اثنا عشر اماما فقال
قد قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا اعلم
هداك الله بهداك ان علم ال محمد ليس فيه اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد روينا احاديث عنهم صلوات الله
عليهم جمة في وجه الائمة الاثني عشر فكانه بعض من السائل الضعف عن احتمال هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه
من يشاء من خاصته ويكرمه على من اراد من بريته كما قال سبحانه وتعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فقولنا بل هو بحيث لا يسعه عليه فيكون فيه فقد روي في الحديث عنهم عليهم السلام ما كل ما يعلم يقال
ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله وروي ايضا لا تقولوا الجبت والطاغوت وتقولوا الرجعة
فان قالوا لكم قد كنتم تقولون قولوا الان لا نقول وهذا من باب التقية التي تعبد الله بها عباده في زمن الاوصياء خص
في خطبة امير المؤمنين عليه السلام احمد على ما وفق من سبيله والهم من طاعته وعلم من مكنون حكمته فانه محمود بكل ما يولي مشكور بكل ما يبلي
وساق الكلام الى ان قال في وصف النبي صلى الله عليه وآله حتى قبض الى ان قال ان رعاة الدين وقوابس الشك و
الظعن وجاؤوا بالحق المبين قد بنوا الاسلام بنيانا واسسوا له اساسا واركانا وجاؤوا على ذلك شهودا وبرهانا
من علامات وامارات فيها كفاء لمكتف وشفاء لمشتف يحمون حماه ويرعون مرعاه ويصونون مصونه ويحوطون
محوطه ويجنون محميه ويحكم الله وبره ويعظم امره وذكره بما يجب ان يذكر به يتواصلون بالولاية ويتلاقون بحسن
اللهجة ويتساقون بكاس الروية ويتراعون بحسن الرعاية ويتصدون بوروده واخلاق سخية وبسلام رضيه لا تشرب
فيها الدنية الى ان قال فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه وتجنب ما يرديه فيدخل مدخل الكرامة واصاب سبيل
السلامة يبصر ببصره واطاع هادي امره دل افضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة الملهية فمن اراد تفكر او تذكر
فليذكر رايه وليبصر بالهدى ما لم تغلق ابوابه وتفتح اسبابه الى ان قال الا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعي حديثنا الا حصون حصينة او صدور امينة او احلام رزينة
منتخب البصائر بالاسناد عن خالد بن نجيح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر صديقا فقال نعم انه حيث كان
معه ابو بكر وانك لتراها قال نعم فقال يا رسول الله فتقدر ان تريها فقال ادن مني فدنى منه فمسح على عينيه ثم قال
له انظر فنظر ابو بكر وانك لتراها قال نعم فقال فراى السفينة تضطرب في البحر ثم انظر الى قصور اهل المدينة
فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله صديق انت فقلت لم سمي عمر الفاروق
قال نعم الا ترى انه قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل فقلت فلم سمي سالما الامين قال

لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على يد سالم فصاروا الامين قلت فظهر انطووا دعوة سعد قال نعم قلت وكيف ذلك
قال لان سعدا ابكر فبقوا ثلثا علينا ... وروي ان ادريس ع كان خياطا في مسجد الكوفة وان ملكا من الملئكة قصر في الخدمة
فاحترقت اجنحته ووقع الى الارض فبقي فيها فاتى ادريس النبي ع وطلب منه الشفاعة فشفع له الى الله فقبل شفاعته
ورد الى الملك اجنحته ووقع الى الارض فلما اراد الصعود الى السماء قال لادريس ع هل من حاجة قال احب ان
تحملني لانظر الى ملك الموت واونس به لاني اخاف منه فحمله حتى صعد السماء الرابعة فرأى ملك الموت فقال اني
سمعت من الموت شدة فاريد ان تقبض روحي ساعة ثم تردها الى ففعل ما قال له ادريس فقال يا ملك الموت
اريد ان انظر الى النار وادخلها ويكون علي بردا وسلاما ففعل ما امره ثم قال اريد النظر الى الجنة فلما دخلها قال
ملك الموت اخرج منها فقال لست بخارج لان الله سبحانه قال كل نفس ذائقة الموت وقد ذقته وقال في النار وان
منكم الا واردها وقد وردتها وقال نحن بمخرجين الجنة خالدين فيها فبقي في الجنة باكل من شجرة الله سبحانه فيها محاسن
عن ابيه عن ابن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لو ان العباد وصفوا الحق وعملوا به ولم يعقد قلوبهم على انه
الحق ما انتفعوا قال شيخنا المجلسي طاب ثراه الموت وان كان يعم كل حيوان الا انه مع كل احد خصوصية وكيفية
من الفرقان الدمع فيرج ... النبي ع الحمد والناس ... الا فسلوا فانفقوا بعلم فصلوا واسلموا قال الصادق ع
في حديث له فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى
عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله نسر في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله ولا يزالون مختلفين في الدين الا من رحم ربك يعني آل محمد ع واتباعهم يعني الله ولذلك خلقهم يعني
اهل رحمة لا يختلفون في الدين محاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي عبد الله ع قال انتم والله على دين
الله ودين رسوله ودين علي بن ابي طالب عليه السلم وما هي الا انا رعيتم قال رسول الله فكلوها فيه فقد ذكرت هذه الاخبار
عن ابي عبد الله ع قال لا والله ما هي الا هذا ... رسول الله الا استقبال الكعبة فقط قائم فيها ما يدل على مختار
شيخنا المجلسي طاب ثراه قال ره في بيان قول امير المؤمنين ع لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي
ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو
العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه عن رأيه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة
فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل ما لفظه والعمل الذي هو شاهد الايمان هو اداء
ما كلف الله تعالى به لا اختراع الاعمال وابتداعها كما تفعله المبتدعة ولذا قال ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رأيه كما قد يكون
لما بين سابقا وفرقه من ان الاسلام لا يكون الا بالتسليم لائمة الهدى والانقياد لهم فيما امروا به ونهوا عنه وانه
لا يكون ذلك الا بتصديق النبي ع والائمة والاقرار بما صدر عنهم واداء الاعمال على نهج ما يبينوه لان الايمان
ليس امرا يمكن اختراعه بالرأي والنظر بل لا بد من الاخذ عمن يؤدي عن الله فالمؤمن يرى على بناء المجهول او المعلوم من
باب الافعال العمل بالورع او التصديق عمله بان يكون موافقا لما صدر عنهم ولم يكن ماخوذا من الآراء والمقاييس
والكافر بعكس ذلك انتهى بقول المحقق ولقد عقد في هذا الحديث بابا عنوانه باب نسبة الاسلام وروى فيه من كتاب
الاخبار والامالي تصنيف الشيخ الصدوق ره وامالي الشيخ وتفسير علي بن ابراهيم والمحاسن والكافي عن المعالي
فيشرحه بما خطر بالبال الشريف وبما شرحه الفاضل ... الحديد والمحقق ابن ميثم والكيدري في شرح النهج و

والشهيد الثاني في حقايق الايمان وقال ره في توضيح قوله عليه السلم والزموا السواد الاعظم فان يد الله على الجماعة والسواد الاعظم هم
العدد الكثير من الناس وبيد الله كناية عن الحفظ والدفاع اي ان الجماعة المجتمعين على امام الحق في كنف الله وحفظه وما استدل
به على العمل بالمشهورات والاجماعات الغير الثابت دخول المعصوم فيها فلا يخفى وهنه لورود الاخبار المتكاثرة وولالة
الايات المتظافرة على ان اكثر الخلق على الضلال والحق مع القليل انتهى كلامه وقال ره في موضع آخر من بحاره بعد ايراد خبر
ضعيف ما لفظه هذا الخبر وان كان مرسلا لكن اكثر اجزائه او مرويها الكليني والصدوق متفرقة في المواضع المناسبة
لها وسياقه شاهد صدق على حقيته وقال ره في موضع آخر من كتابه ما لفظه اقول الصدوق ره اعرف بصدق الاخبار
والوثوق عليها من ذلك البعض الذي لا يعرف حاله ورد الاخبار التي تشهد متونها بصحتها بمحض الظن والوهم
مع ادراك صحتها جادته وامكان ملاقاته صحة له ليس الا للازراء بالاخبار وعدم الوثوق بالاخبار والتقصير
في معرفة شان الائمة الاطهار عليهم السلم اذ وجدنا ان الاخبار المشتملة على العلوم الغريبة اذا وصل اليهم فهم
اما يقدحون فيها او في راويها بل ليس من اكثر المعتد وجهه من اصحاب الرجال الا نقل مثل تلك الاخبار انتهى وقال
ره بعد نقل كلام المفيد ره في جواب المسائل السروية ان الاخبار يذكر الاشباح تختلف الفاظها وتتباين معانيها
الى قوله فاما الحديث في اخراج الذرية من صلب آدم على صورة الذر فقد جاء الحديث على اختلاف الفاظه ومعانيه
ما لفظه اقول طرح ظواهر الايات والاخبار المستفيضة بامثال تلك الدلائل الضعيفة والوجوه السخيفة جرأة على الله
على ائمة الدين ولو تاملت فيما يدعوهم الى ذلك من دلائلهم وما يرد عليها من الاعتراضات الواردة لعرفت ان بامثالها
لا يمكن الاجتراء على طرح خبر واحد فكيف يمكن طرح الاخبار الكثيرة الموافقة لظاهر الاية الكريمة بامثالها وقال ره
في موضع آخر بعد نقل كلام المفيد في تاويل العقبات بما لفظه اقول تاويل ظواهر الاخبار بمحض الاستبعاد بعيد من الرشاد
بقول المؤلف من يتتبع كتب طاب ثراه حق التتبع وعرف مواضع نصرته الصدوق ورده على المفيد ومواضع تصحيح
الاخبار بمتونها وتضعيف تضعيفها بحسب الاسناد وكذلك ترجيحه مدلولات الاخبار على مقتضيات الاصول العقلية
وتخفيفه في صلوة الجمعة والعيدين والحكم بوجوبهما عينا وشرحه خطبة موقع دم اختلاف العلماء في الفتيا وغير ذلك من
المواضع التي يمتاز فيها المحدث الفقيه من المجتهد الاصولي حصل له العلم باستقامة طريقته ودقة نظره وموافقته
المحققين في الدقيق والجليل ولا فرق بين مختاره ومختار والده العلامة والشارح الماهر مولانا محمد طاهر وسائر
الائمة شيخنا محمد الحر ومعاصريه مولانا محمد صالح المازندراني والسيد نعمة الله الجزايري والسيد ميرزا الهمداني دام
والده مولانا عبد الله التستري والفاضل القزويني والشيخ العلامة السيد الماجد والسيد هاشم قدس اسرارهم
نعم ما كان مشتغلا على السلف والخلف كما هو دين المفيد على الصدوق ودين المرتضى على المفيد ودين ابن ادريس
على الشيخ ودين الشهيد الثاني عليه ودين بعض الفضلاء على ابن ادريس ودين الشيخ ابراهيم على الشيخ علي بن عبد
العال ودين المولى محمد امين على العلامة ومن تابعه عليه وانا شيخ من شيخ منهم بمقتضى تجهيله وتكليفه والعتق عليهم
في ذلك الاماميين نظر انهم ان حرفوا فنا وان شرفوا فانا السكون في امثال هذه المواضع من التشيع بعد بيان الحق والتكلم
اسلم كما هو دين شيخنا المحدث الاعلم سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه ولا يرضى منكرون يدعون الرؤس على العباد
الكافي والمحاسن وتفسير العياشي عن ابي جعفر ع في حديث له طويل اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله
وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان

من اصل الايمان قال شيخنا المجلسي ره ما كان له على الله حق لانه لا يستلزم ايجاب الوعد لانه انما وعد المؤمنين الثواب بالجنة
وهو ليس من المؤمنين فلا يستحق الثواب بمقتضى الوعد ايضا واذا كان المؤمنون المحسنون ايضا لا يستحقون الثواب
ايضا محضا عالم لكن يجب على الله اثابتهم بمقتضى وعده قال عليه السلم في خطبته والكفر على اربع دعائم على التعمق
والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ومن كثر نزاعه بالجهل دام عماه عن الحق ومن زاغ ساءت
عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة ومن شاق وعرت عليه طرقه واعضل عليه امره وضاق
عليه مخرجه والشك على اربع شعب على التماري والهول والتردد والاستسلام فمن جعل المراء ديدنا لم يصبح ليله ومن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن تردد في الريب وطئته سنابك الشياطين ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك
فيهما وقال عليه السلم في تعريف الاسلام وفي لمن قنع بذلك المتقي قال شيخنا المجلسي ره ويحتمل ان يراد بيان ان الاسلام
باعتبار اشتماله على ما لا بد للانسان منه من العلوم الحقة والمعارف الالهية والاحكام الدينية يغني من قنع به من الرجوع
العلوم الحكمية والقوانين الكلامية والاستحسانات العقلية والقياسات الفقهية وان كان بعيدا فذلك الحق اي
ما وصفت لك من صفة الاسلام حق ع فقال شيخنا المجلسي ره بعد ايراد الحديث المروي في مجالس شيخ الطائفة والكافي
بالاسناد عن اسمعيل قال دخل رجل على ابي جعفر محمد بن علي ع ومعه صحيفة مسائل شبه الخصومة فقال له ابو جعفر ع هذه
صحيفة مخاصم على الدين الذي يقبل الله فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا
والتسليم لنا والتواضع والطمأنينة وانتظار امرنا بالقطع وانتظار امرنا دون كل قائمنا وهذا يقتضي الاقرار بوجوده و
حياته وظهوره وعدم الشك فيه والتسليم بالغيبة وعدم الاعتراض فيها والصبر على ما يلقى من الاذى فيها والتمسك
بما في ايديهم من اثارهم والرجوع الى رواة اخبارهم كذا في الطرف السيد علي بن طاوس ضوء الله بالاسناد عن عيسى عن جعفر
قال سالت ابي جعفر بن محمد عليهما السلم عن بدء الاسلام كيف اسلم علي وكيف اسلمت خديجة رض فقال لي ابي انهما لما دعاهما
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي ويا خديجة ان جبرئيل ع عندي يدعوكما الى بيعة الاسلام فاسلما تسلما و
اطيعا تهديا فقالا فعلنا واطعنا يا رسول الله فقال ص ان جبرئيل عندي يقول لكما ان للاسلام شروطا وعهودا
ومواثيق فابتدئاه بما شرط الله عليكما لنفسه ولرسوله ان تقولا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في
ملكه ولم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا الها واحدا مخلصا وان محمدا عبده ورسوله ارسله الى الناس كافة بين يدي
الساعة ونشهد ان الله يحيي ويميت ويرفع ويضع ويغني ويفقر ويفعل ما يشاء ويبعث من في القبور قالا شهدنا
قال واسباغ الوضوء على المكاره وغسل الوجه واليدين والذراعين ومسح الراس والرجلين الى الكعبين وغسل
الجنابة في الحر والبرد واقام الصلوة واخذ الزكوة من حلها ووضعها في اهلها وحج البيت وصوم شهر
رمضان والجهاد في سبيل الله وبر الوالدين وصلة الرحم والعدل في الرعية والقسم بالسوية والوقوف عند
الشبهة الى الوصول الى الامام فانه لا شبهة عنده وطاعة ولي الامر بعدي ومعرفته في حيوتي وبعد موتي والائمة
من بعده واحدا واحدا وموالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله والبراءة من الشيطان الرجيم وحزبه واشياعه
والبراءة من الاحزاب تيم وعدي وامية واشياعهم واتباعهم والحيوة على ديني وسنتي ودين وصيي وسنته الى يوم
القيمة والموت على مثل ذلك وترك شرب الخمر وملاحاة الناس يا خديجة فهمت ما شرط ربك عليك قالت نعم و

وصدقت

وصدقت ونصحت وسلمت قال علي ع وانا على ذلك فقال يا علي تبايعني على ما شرطت عليك قال نعم فبسط رسول الله كفه فوضع كف
علي في كفه فقال بايعني يا علي على ما شرطت عليك وان تمنعني مما تمنع منه نفسك فبكى علي ع فقال بابي وامي لا حول ولا قوة
الا بالله فقال رسول الله اهتديت ورب الكعبة ورشدت ووفقت وارشدك الله يا خديجة هذا علي مولاك ومولى المؤمنين
وامامهم بعدي قالت صدقت يا رسول الله اعطيت ورب الكعبة فبايعته على ما قلت اشهد الله واشهدك وكفى بالله شهيدا
علينا انتهى كلامه اقول ـــ المؤلف هذا لا ينافي نزول آيات التكليف تدريجا فانه ص كان عالما بجوامع التكاليف قبل نزولها
وكان مبعوثا على اهل بيته خاصة وعلى العامة عامة وكان ص يلقي اليهم عليهم السلم تدريجا لا يحتمله العامة ولذا سألوا فلم يرخص لهم
عن اعمالها بعد النبي ص مع ان النبي ص كان في الدنيا ولم ينصب عليا بالخلافة وكل ذلك لاختصاص اهل البيت واحتمالهم ما
لا يحتمله غيرهم وكان ذلك تجديدا لما اخذ الميثاق قبل التكليف وفيه عن ابيه قال دعا رسول الله ص ابا ذر وسلمان والمقداد
فقال لهم تعرفون شرايع الاسلام وشروطه قالوا نعرف ما عرفنا الله ورسوله فقال ص هي والله اكثر من ان تحصى اشهدوني على
انفسكم وكفى بالله شهيدا وملائكته عليكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا لا شريك له في سلطانه ولا نظير في ملكه الى ان قال ص
والقول بالحق وان حكم الكتاب على ما عمل عليه امير المؤمنين ع والفرائض على كتاب الله واحكامه الى ان قال وعلى ان تحلوا حلال
القران وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحكام وتردوا المتشابه الى اهله فمن عمي عليه من علمه شيء لم يكن عنده شيء ولا سمعه فعليه بعلي بن
ابي طالب فانه قد علم ما قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه ابن قولويه عن مسعدة بن صدقة بالاسناد عن امير المؤمنين ع قال
حدود الفروض التي فرضها الله على خلقه خمسة من كبار الفرائض الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية الحافظة لهذه الفرائض الاربع
من الحدود الفرائض والسنن وجميع امور الدين والشرايع فكان حدود الصلوة اربعة وهي معرفة الوقت ومعرفة القبلة والتوجه
اليها والركوع والسجود وهذه خاصة لا تتم الصلوة ولا تثبت الا بها وهي الوضوء من حدود التي فرضها الله وبينها في كتابه وانما
صارت هذه كبار حدود الصلوة لانها في جميع العالم معروفة مشهورة بكل لسان في الشرق والغرب فجميع الناس العاقل والعالم
وغير العالم يقدر على ان يتعلم هذه الحدود الكبار وما لا يجب عليه لانها تعلم بالرؤية والاشارة من ضبط الوضوء والوقت
والقبلة والركوع والسجود ولا عذر لاحد في تاخير تعلم ذلك وسائر حدود الصلوة وما فيها من السنن فليس كل احد يحسن ويمكنها
لسان يتعلم ما فيها من السنن من القراءة والدعاء والتسبيح والتشهد والاذان والاقامة فجعل الله تبارك وتعالى هذه كبار حدود
الصلوة لعلمه ان الناس كلهم يستطيعون ان يؤدوا جميع هذه الاشياء في حال لم يوجبها عليهم وجعلها من سننه وجعل سائر
ما فيها سنة واجبة على من احسنها ووضع عمن لم يحسنها في فاته منها حتى يتعلمها لانها تصعب على الاعاجم خاصة لقلة تعلمهم
العربية ولاختلاف السنتهم ولا عذر في ترك التعلم ومجاهدة ولهم العذر فيما فاته حتى يتعلموه وكبار حدود الزكوة اربعة من
الفقه الذي يجب عليه فيه الزكوة وما الذي يجب الزكوة عليه من الاموال ومعرفة الوقت الذي يجب فيه الزكوة ومعرفة الحد
والقيمة ومعرفة الموضع الذي يوضع فاما معرفة العدد والقيمة فهو انه يجب ان يعلم الانسان كم الاشياء التي يجب الزكوة فيها
من الاموال التي فرض الله عليهم فيها الزكوة وهو الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم
فهذه تسعة اشياء وليس عليهم فيها الزكوة فيما سوى ذلك من اموالهم ويجب ان يعرفوا من ذلك ما يجب من العدد
وقد بين الله ذلك ووضع معرفة ما يحتاجون اليه مما فرض عليهم اربعة اشياء وهي الكيل والوزن والمساحة والعدد
فالعدد في الابل والبقر والغنم والكيل في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والوزن في الذهب والفضة فاذا عرف كل من
هذه الاشياء كان مؤديا للزكوة على ما فرض الله تبارك وتعالى عليه وان لم يعرف ذلك لم يحسن ان يؤدي هذه الاشياء

اربعة فاول ذلك الاحرام من ارض الميقات لا ينعقد قبل ذلك ولا بعده ثم الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بالموقفين عرفة والمزدلفة وهي المشعر الحرام فهذه كيان حدود الحج

ثم يحتاج بعد ذلك ان يعرف الموضع الذي يجب ان يضع فيه الزكوة فيضعها فيه والا لم يكن مؤديا لما امر الله ولم يقبل فيه فهذه كيان
حدود الزكوة وكيان حدود الحج وعليه بعد ان يتعلم ما يحتاج اليه في عمرته وحجه وما يلزمه من ذبح وحلق وتقصير ورمي الجمار كما يؤدي
كما يجب وكما سنه رسول الله ص وكيان حدود الصوم وعليه بعد ذلك ان يجتنب الغيبة والنميمة والكذب وقول الزور وانشاد
الشعر ونحو ذلك مما نهي عنه وجاء به الخبر مما سنه رسول الله ص وامر به وكيان حدود الوضوء للصلوة اربعة وهي غسل
الوجه واليدين الى المرفقين والمسح على الراس والمسح على الرجلين الى الكعبين كما امر الله وما سوى ذلك سنة وكيان حدود ولاية
الامام المفترض الطاعة ان يعلم انه معصوم من الخطأ والزلل والعمد ومن الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل ولا يخطي ولا
يلهو بشيء من الامور الموبقة للدين ولا بشيء من الامور الملاهي وانه اعلم الناس بحلال الله وحرامه وفرائضه وسننه واحكامه مستغن
عن جميع العالم وغيره محتاج اليه وانه اسخى الناس واشجع الناس والعلة في وجوب العصمة انه ان لم يكن معصوما لم يؤمن منه ان يدخل
في بعض ما يدخل فيه الناس من ارتكاب المحارم بغلبة الشهوات واذا دخل في شيء من الذنوب احتاج الى من يقيم عليه الحدود والقود منها
الله ولا يجوز ان يكون الحاكم على الناس مؤديا لما لم يكن عالما بجميع الحلال بهذه الصفة من ارتكاب الذنوب والعلة في انه يكون اعلم الناس
انه ان لم يكن عالما بجميع الحلال والحرام وفنون العلم التي يحتاج الناس اليها في امور دينهم ودنياهم لم يؤمن منه ان يغلب من الاحكام
والاحكام وحدوده فيقطع من يجب عليه القطع ويقتل ويصلب السارق وغيره ويضرب المحارب والعلة في انه يجب ان
يكون اسخى الناس انه خازن المسلمين والمؤتمن على اموالهم وفيئهم وان لم يكن سخيا تاقت نفسه الى اموالهم فاخذها والعلة
في انه يجب ان يكون اشجع الناس لانه فئة المسلمين الذي يرجعون اليه في الحروب فان لم يكن اشجعهم لم يؤمن منه ان يهرب ويفر من الزحف
فيسلمهم للقتل والعطب فيبوء بغضب من الله كما قال جل وعز ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله فلا يجوز ان يفر من الحرب ويبوء بغضب من الله جل جلاله وجعل لهذه الفرائض الاربع دلالتين وهما اعظم الدلائل التي اشياء
الشمس والقمر فدلالة الصلوة التي هي اعظم هذه الاربعة وهي عمود الدين فمن شرفها امانها الشمس يقول الله جل وعز اقم
الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فلا تعرف مواقيت الصلوة الا بالشمس اولها الزوال
من كبد السماء وهو وقت الظهر ثم العصر بعدها وعليها ما يتقدم من الزوال والمغرب اذا سقط القرص وهو من الشمس والعشاء
الاخرة اذا ذهب الشفق وهو من الشمس وصلوة الفجر اذا طلع الفجر وهو من الشمس وجعل عز وجل دلالة الزكوة مشتركة بين الشمس والقمر
فاذا حال الحول وجبت الزكوة وجعل دلالة الحج والصوم القمر لا تعرف هاتان الفريضتان الا بالقمر يقول الله تبارك وتعالى يسألونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقوله جل وعز شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن الحج والصوم لا يعرف الا بالشهور ولا تعرف الا بالقمر دون الشمس تفسير النعماني باسناده
عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع قال اما ما فرضه الله سبحانه في كتابه فدعائم الاسلام وهي خمس دعائم وعلى هذه الفرائض
الخمس بني الاسلام فجعل سبحانه لكل فريضة من هذه الفرائض اربعة حدود ولا يسع احدا جهلها اولها الصلوة ثم الزكوة ثم
الصيام ثم الحج ثم الولاية وهي خاتمتها والجامعة لجميع الفرائض والسنن فحدود الصلوة اربعة معرفة الوقت ثم ذكر نحوا مما مر
بتغيير ما الى اخر الخبر قال العلامة شيخنا المجلسي كان في نسخ الاصل سقم وتشويش لا سيما في حدود الزكوة وفي النعماني بعد
قوله والبقر والغنم واما المساحة فمن باب الارضين والمياه ومكان ذكر القيمة لانه قد يجوز اداء القيمة بدل العين وذكر
المساحة لانه قد يضمن العامل حصة الفقراء بعد الخرص بقبل الحصة فيحتاج الى المساحة وسيأتي جميع ذلك في ابوابها انشاء الله
وكان مدخلية الشمس في الزكوة لان الغلات حولها الاكمالها وهي تابعة للفصول التابعة لحركة الشمس وفي النعماني مكان قوله

وجعل

وجعل الله جل وعز لهذه الفرائض الاربع الخ هكذا وقد جعل الله لهذه الاربع وانفق دلالتين ابان لنا بهما المشكلات وهما الشمس والقمر
اي التي هي اشهرهما بلا فصل محص عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل افترضت على عبادي عشرة فرائض اذا
عرفوها اسكنتهم ملكوتي واجتهم جناني اولها معرفتي والثانية معرفة رسولي الى خلقي والاقرار به والتصديق له والثالثة معرفة اوليائي
وانهم الحجج على خلقي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني وهم العلم فيما بيني وبين خلقي ومن انكرهم اصليته ناري وضاعفت
عليه عذابي والرابعة معرفة الاشخاص الذين اقيموا من ضياء قدسي وهم قوام قسطي والخامسة معرفة القوام بفضلهم والتصديق
لهم والسادسة معرفة عدوي ابليس وما كان من ذاته واعوانه والسابعة قبول امري والتصديق لرسلي والثامنة كتمان سري
وسر اوليائي والتاسعة تعظيم اهل صفوتي والقبول عنهم والرد اليهم فيما اختلفتم فيه حتى يخرج الشرح منهم والعاشرة ان يكون
هو واخوه في الدين والدنيا شرعا سواء فاذا كانوا كذلك ادخلتهم ملكوتي وامنتهم من الفزع الاكبر وكانوا عندي
في عليين كا عن علي بالاسناد عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم و
موالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل
حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به
قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله لاعطينك ديني ودين ابائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا
وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع قال شيخنا المجلسي طاب ثراه والتسليم لامرنا اي الرضا قلبا بما يصدر عنهم قولا وفعلا
من اختيارهم المهادنة او القتال والظهور او الغيبة وساير ما يصدر عنهم مما تعجز العقول عن ادراكه والانكار من الشفاقة
عنه كما قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما والورع اي
بذل الجهد في الطاعات والورع الاجتناب عن المعاصي بل الشبهات والمكروهات معاني عن ابي الربيع قال قلت
ما ادنى ما يخرج به الرجل عن الايمان قال الراي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه قال شيخنا المجلسي الراي يراه اي في اصول الدين
او الاحكام عمدا او الاعم مع تقصيره كا سليم بن قيس قال سالت امير المؤمنين ع عن ادنى ما يكون به
الرجل مؤمنا وادنى ما يكون به كافرا وادنى ما يكون به ضالا قال سالت فاسمع الجواب ادنى ما يكون به
مؤمنا ان يعرفه الله نفسه فيقر له بالربوبية والوحدانية وان يعرفه نبيه فيقر له بالنبوة والبلاغة وان
يعرفه حجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء
غير ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به كافرا ان يتدين بشيء فيزعم ان الله امره
مما نهى الله عنه ثم ينصبه دينا ويتبرأ ويتولى ويزعم انه يعبد الله الذي امره به وادنى ما يكون به ضالا ان لا يعرف
حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه الذي امر الله بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقصه
قال امير المؤمنين ع في وصيته لابنه محمد بن الحنفية يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى
قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها الخ
طوال المدى شكوى يعتبرهن قصير قال كنت عن مسكرة فاتى الحسكما اولياء الفقيه عن الاصبغ بن نباتة
قال قام الكوا الى امير المؤمنين ع فقال وامراة في كتاب الله اشتدت على قلبي ولقد شككت في ديني
فقال امير المؤمنين ع ثكلتك امك وعدمتك ما هي قال قول الله تبارك وتعالى والطير صافات كل قد علم

معروف وتسبيحه فما هذا القصف وما هذه الصلوة وما هذا التسبيح فقال علي ع ويحك يا ابن الكوا ان الله تعالى ذكره خلق
الملائكة على صور شتى الا وان الله ملكا في صورة ديك ابح اشهب براثنه في الارضين السفلى وعرفه مثنى تحت العرش
له جناح بالمشرق من نار وجناح بالمغرب من ثلج فاذا حضر وقت كل صلوة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش
ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم فلا الذي من نار يذيب ولا الذي من الثلج يطفئ النار فينادي
ينادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان وصيه خير
الوصيين سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فتصفق الديكة باجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله وهو قوله تعالى
كل قد علم صلوته وتسبيحه من الديكة في الارض قال شيخنا السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه ما انتظم اقوال الآيات
والاخبار والاحاديث ان الطيور ونحوها من ذوات الارواح لها تسبيح وعبادة لخالقها وسمع لها النبي والائمة
ما من شيء مما لا يتكلم التسبيح في يوم بل حققنا في كتاب مقامات النجاة ان الحيوانات من الطيور والسباع
ونحوها لها نفوس ناطقة وذاكرة وانه لا امتياز بينها وبين الانسان في ذلك وحكيناه عن كثير من الحكماء وغيرهم
والآيات تدل عليه والاخبار اوضح دلالة ولا حاجة الى تاويلها ومنها ما لا يمكن تاويله وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم واما حمل تسبيح الطير على الملائكة الذين بصورتها فلعله تفسير من الائمة ويكون الوجه فيه
ان ابن الكوا لا يهتدي ولا يعقل معنى تسبيح الطير ولا يفهمه وهو منكر له معاند فيه فلا يقبله فعدل ع
الى التفصيل الاخر قال بعض الحكماء كنت اشرب فلا اروى فلما عرفت الله رويت بلا شرب كثرنا الكوا حكى عن رسول
الله ان الايمان في عشرة المعرفة والطاعة والعلم والعمل والورع والاجتهاد والصبر واليقين والرضا والتسليم فايها
فقد صاحبه بطل نظامه كتبي بالاسناد عن القسم الصيقل رفع الحديث الى ابي عبد الله ع قال كنا جلوسا عنده فذكرنا
رجلا من اصحابنا فقال بعضنا ذلك ضعيف فقال ابو عبد الله ع ان كان لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم
لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا قال الشيخ ومنهم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا قاله علي ع في
له طويل بعد ذكر الائمة الكوفية فهذا ينقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده
الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام بالصف مع الناس
فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا وقال بعض المحققين ان قيل قد جعلتم ان الانسان انما يبعث
على ما مات عليه فاذا مات الكبير على غير معرفة فكيف يبعث عارفا قلنا لما كان ما فقد من الالتفات الى معارفه
عارفا وهو اشتغاله بتدبير البدن فلما زال ذلك بالموت برزت له معارفه التي كانت كامنة في ذاته فلا
من لم يحصل المعرفة اصلا فانه ليس في ذاته شيئا لم يزل يجالس بالاسماع محمد بن ابي مسلم الساجي قال كنت عند جعفر بن محمد
فدخل عليه عمرو بن قيس الماصر وابو حنيفة وعمر بن ذر في جماعة من اصحابهم فسألوه عن الايمان فقال قال رسول الله ص لا يزني
الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن فجعل بعضهم ينظر الى بعض فقال له عمر بن ذر ثم انتهم ... قال
الله وما عالمهم قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ... قال شيخنا الطبرسي ... من رسول الله
اذا ارادوا الحلم ... كيف استطيع ان اسال ... بالاسماع عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان المصرع والقواعد والوجل
ينتفع مما ... الامر الذي هو عليه ... ثم يرى الناجي ... قال فان كان ... موافقا
بالنجاة ومن لم يكن ... قال شيخنا طاب ثراه ... الانتفاع ... ما الامر الذي
هو عليه ... من العقائد والاحكام والاعمال والاخلاق والاداب ... على مراقبة النفس على جميع الحالات ومحاسبتها في جميع

وقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فجعل بعضهم ينظر الى بعض فقال محمد بن ... واخرجني شرحه عمر بن ذر وكان معهم ... حنيفة الا ... من رسول الله

بمرتبة من كتاب الحب لبعض المحب والوجد من صوفية اهل السنة وكان طعن السيد على الهمداني وهو ابو الفرج نور الدين جعفر البدخشي
وفيه اوصاف الثمانية نقل ابن قفوي الخطيب بقريبه فكم عزة قد نالها المرء بالذل اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن ذليلا له فاقرأ
سلاما على الوصل في الحديث صدق المحب في ثلث خصال يختار كلام حبيبه على كلام غيره ويختار مجالسة حبيبه على مجالسة غيره و
يختار رضا حبيبه على رضا غيره وفيه من احب شيئا اكثر ذكره من تطرق العامة انه خطب قبل وفاته بخمسة ايام انها الناس انه قد كان لي
اخوة واصدقاء واني ابرأ الى الله ان اتخذ احدا منكم خليلا ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم
خليلا واني اوتيت البارحة مفاتيح خزائن الارض والسماء ومن طريقهم عن علي ع قال كنت احب الحرب فلما ولد الحسن سميته حربا
فدخل رسول الله ص فاخرجه بعد ذلك قال بل هو الحسن فلما ولد الحسين سميته حربا فدخل رسول الله ص فاخرجه بعد ذلك قال بل هو الحسين ثم
قال سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر وسمي الحسن والحسين ومحسن وشبر وشبير في سنان في التسمية كما حكى الاخبار والله قال انا عبد
في بعض الكتب ان عشرة من الانبياء ولهم اسمان محمد بن ادم وشيث وادريس ونوح ولوط واسمعيل وذكريا وعيسى ومحمد
قال الرازي في اسرار التنزيل ومما يدل على ان اباء محمد ما كانوا مشركين قوله لم ازل انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات
وقوله تعالى انما المشركون نجس فوجب ان لا يكون احد من اجداده مشركا وثبت بهذه الحجج ان ازر كان عم ابراهيم فانه جاء في كتب التواريخ ان اسم والد
ابراهيم تارخ وذلك لان لفظ الاب يطلق على العم قال تعالى حكاية عن اولاد يعقوب نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل فسموا اسمعيل ابا
ليعقوب مع انه كان عم يعقوب وقال رسول الله ص ردوا علي ابي يعني العباس حديث الخرقة من طرق الصوفية روي ان رسول الله ص قال
اعطي خرقة ليلة المعراج فلما رجع قال لاصحابه امرني ربي ان اعطي هذه الخرقة من يجيب ما اسأله ثم توجه الى ابي بكر الصديق فقال
ان اعطيتك هذه الخرقة فاذا تفعل قال يا رسول الله اختار الصدق والطاعة واصرف في سبيل الله ما يحصل لي من المال ثم توجه الى
عمر الفاروق وقال لا اعطيتك هذه الخرقة فاذا تفعل قال يا رسول الله اعدل في عباد الله ثم توجه الى عثمان ذي النورين وقال
ان اعطيتك هذه الخرقة فاذا تفعل قال يا رسول الله اعمل بالانفاق واسخوا بالانفاق ثم توجه الى علي بن ابي طالب وقال له ان اعطيتك
هذه الخرقة فاذا تفعل قال يا رسول الله استر عيوب الخلق عيوبهم فقال له خذ هذه الخرقة فان ربي امرني ان اعطي هذه الخرقة من
يجيب هذا الجواب وروي بطريق اخر انه عرض الخرقة ان رحمها فان اعطي هذه الخرقة بادرتم فاعطي ابا بكر وعمر وعثمان
ربعها وعليا ربعها ثم امرهم ان يجعل كل منهم ربعه في صف يوقف تحقله ثم جاء بعد كل منهم من العبد بصنف وقال رسول الله ص تفعلون
كذلك ثم جاؤوا بالصنادق الى رسول الله ص فلما فتح كل صندوق فتحوا فوجد في تلك من الصنادق خيط البيض وكانت الخرقة ملفوفة في
صندوق علي كما كانت قبل التخريق فلهذا جعله خليفة اهل التصوف مع انهم كانوا من خواص اصحابه ووقعت من المستبصر المدعى انه
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل انه هو ومقتنع عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي دخلت الجنة ورايت
في وسطها قصرا من ياقوتة حمراء فاستفتح لي جبرئيل باب فدخلت القصر ورايت فيه بيتا من درة بيضاء فدخلت البيت ورايت في وسطه
صندوقا من نور مقفل فقلت يا جبرئيل ما هذا الصندوق وما فيه فقال لي جبرئيل يا حبيب الله فيه سر الله لا يعطيه الا لمن يحب فقلت
له افتح لي بابه فقال انا عبد مامور فاسال ربك حتى ياذن في فتحه فسالت الله فاذا النداء من قبل الله يا جبرئيل افتح له بابه ففتحه ورايت فيه الفقر
والمرقعة فقلت يا سيدي ومولاي ما هذا المرقع والفقر فنوديت يا محمد هذان اخترتهما لك ولامتك من الوقت الذي خلقتهما ولا اعطيهما
الا لمن احب وما خلقت شيئا اعز منهما ثم قال عليه السلام فاختار الله تعالى له الفقر والمرقع انهما اعز شيء عنده فلبسهما النبي صلى الله
عليه وآله يوم اسري الله به فلما رجع من المعراج لبسهما عليا عليه السلام باذن الله وامره فكان يلبسهما ويرقعهما بيده وبعده حتى قال
والله ورقعت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها والبسها بعده لاما الحسن ثم الحسين عليهما السلام ثم البسهما اولاد الحسين

قلبيها واحد بعد واحد حتى تتصل بالمهدي عليه السلام فهي معهم مع سائر مواريث الانبياء عليهم السلام فائدة تحقيقية النبي والامر وباطنه
منطوي عليه دائما مستمع ما دام التحقيقة لقاء الاسرار على وجوه الاسرار وان كان دائما تحقيقه طلب الظهور في كل شيء من اعلام الكثرة
الوجه الثاني السادس من تجلى وحدة ذات الحقيقة نوعان عدد ومعدود فالعدد هو كثرة صورة الاشياء في نفس العادة والعدد ومعدود الاشياء
انفسها والحساب هو جمع العدد وتفريقه والوحدة بحسب الاعتبار نوعان وحدة من وجه ووحدة من كل وجه من الوصل الخامس في
حب اهل بيت حبيب الله من كتاب الاحباب قال الحبيب احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي
رواه ابو اسحق في معاني الاخبار وقال لكل شيء اساس واساس القرآن فاتحة الكتاب واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم واساس
الدين حب آل محمد رواه الشيخ السمناني من طريق ابي الرضا رتن رفعا الى النبي وبهذا الاسناد قال انا مدينة العلم وعلي كفتاه
والحسن والحسين ثمرها واولادنا عروقه وفاطمة ... علاقته ... اعمال الخلائق لا تقبل غدا وقال انا ... ولد الحمد من حب علي وفاطمة
ووددتهما على الرضى فقراء ذرتهم بالاجابة جعل منهم الرسل ومن اجاب بعد ذلك جعل منهم الشيعة وانا نحن بهم الى جميعهم في الجنة رواه الشيخ
مختار الدين الخوارزمي الاورني وهو من كل اتباع الشيخ علي لالا الذي صحب صاحب رسول الله ابي الرضا رتن بن نصر ... فاعطاه
مشطا من امشاط رسول الله فتلقت عليه ... ان هذا المشط من امشاط رسول الله وصل
من يد صاحب رسول الله الى هذا الضعيف وهذه الخرقة من ابي الرضا رتن والشيخ الاورني هو الذي بعث الى رسول الله
قرضا ... والاحاديث ... فبعثا ابو الرضا رتن امانات النبوة الى مريد الشيخ موسى بن علي ...
قال لفاطمة ان ... وهذا الذي في مكان واحد يوم القيمة رواه ابن الجوزي في مسنده وعن عائشة رضي الله عنها انها
سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها رواه صاحب المصابيح من الحسان وقال
ابو الحمراء ثبت بالمدينة تسعة اشهر كانها يوم واحد وقد رأيت النبي كان يخرج غداة كل يوم فيقف على باب علي ويقول الصلوة
يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا من فضل ... المعاني قال الشيخ العربي في
تفسير قوله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت في كل ما يشينكم فان الرجس هو القذر والعذاب هكذا قال الفراء فلا ينضاف
اليهم الا مطهر ما يضيفوا الى انفسهم الا من له حكم الطهارة فهذه الشهادة لسلمان الفارسي بالطهارة والعصمة حيث قال
سلمان منا اهل البيت ثم المطهرون بل هم عين الطهارة كما كان رسول الله حيث قال الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ... من الذنب الذي وقع منه كان ذنبا في الصورة لا في المعنى فاولاد فاطمة كلهم ومن هو من اهل البيت
حكم مثل سلمان الفارسي الى يوم القيمة داخل في حكم هذه الاية من الغفران ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا
في الاخرة واما في الدنيا فمن اتى منهم حدا اقيم عليه والتائب اذا بلغ الحاكم امره مع تحقق المغفرة بالتوبة ... ولكن لا
يجوز ذمهم فان ذهاب الرجس عنهم ليس بفعل عملوه بل السابق عناية من الله تعالى بهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم وادخل العقب ... ان يلحقهم هذه العناية كما لحقت اولاد الحسن والحسين وعقبهم وموالي اهل البيت فليعلم
المسلم ان ذلك الذم راجع اليه ولو ظلموه فذلك الظلم هو في زعمه ظلم لا في نفس الامر وان حكم عليه ظاهر الشرع باداء ما
اخذوه فظلما في زعمه بل حكم ظلمهم عليه في نفس الامر يشبه جرى القضاء والقدر على الخلق في اموالهم وانفسهم بغرق او بحرق
او غير ذلك من الامور المهلكة ولا يجوز لهم ان يذموا قدر الله وقضاءه بل يجب ان يقابلوا ذلك بالتسليم والرضا وان
نزلوا عن تلك المرتبة فالصبر وان ارتفعوا عنها فالشكر فان في ضمن ذلك نعما من الله تعالى لهذا المصاب ... وراء ما
ذكرنا خير فان وراءه الفوز ... مع الله فكذا يجب على المؤمن ان يقابل في جميع ما يطرأ عليه من اهل البيت في ماله ونفسه

وعرضه

وعرضه واهله وذويه بالغفران ... الرضا به والشكر عليه لان الله تعالى ... فقد مر واما اداء الحقوق
حكما فالمقول له لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها فان حقوق الله واما في حقوقنا فنحن مخيرون والنزول افضل
عموما وكيف باهل البيت فان النبي ما طلب منا عن امر الله الا المودة في القربى وفيه سر صلة الرحم ومن لم يقبل سؤال نبيه فيما سأله
فيه ما هو قادر عليه باي وجه يلقاه غدا ويرجوا شفاعته وهو ما اسعفه فيما طلب منه المودة في قرابته فكيف باهل بيته
وهم اخص القرابة ثم ان الله تعالى جاء بلفظ المودة وهو الثبوت على المحبة فمن ثبت وده في امر استصحبه في كل حال واذا استصحبه المودة
في كل حال لم تؤاخذ اهل البيت بما يطرأ منهم في حقه ... تطالبهم به فتترك المودة ومن اقطاب هذا المقام المختصر وهو
الكريم وفعل النعم فيه كليم الله موسى الذي قال فيه محمد لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني ومحمد من جملة اهل البيت فما فعل
اكثر اهل الناس ما سالهم فيه عن امر الله فعصوا الله ورسوله وما احبوا من قرابته الا من رأوا منهم الاحسان فاغراضهم احبوا
ونفوسهم تعشقوا فاذا كان مثل ... منعا الله بهذه المنافران ... المضاف اليه ... فكيف بمن اضيف
اليه من الحمد والمجد والشرف نفسه وهو الحميد المجيد سبحانه وتعالى والمضاف اليه من عباده الذين هم عباده وهم الذين
لا سلطان لمخلوق عليهم في الاخرة قال الله تعالى لابليس ان عبادي فاضافهم الى نفسه ليس لك عليهم سلطان وما تجد في القران
عبادا مضافا من الله تعالى الا السعداء منهم ... لفظ في غيرهم بالعباد ... بالمعصومين القائمين بحد ...
الواقفين على مراسمه ... وهؤلاء هم اقطاب هذا المقام ومن هؤلاء الاقطاب ورث سلمان شرف
مقام اهل البيت فكان اعلم الناس بما لله على عباده من حقوق وما لانفسهم ... كما اشار اليه رسول الله بقوله
لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من فارس فقد خصصه بذكر الثريا دون غيرها من الكواكب اشارات بديعة ... صفات السبعة
لان الثريا سبعة كواكب فافهم هذا كله من الفتوحات والفقير يقول ان الاشارة اليه عندنا ... انها كانت متوجهة الى اهل
البيت باعتبار انهم بعده من سبعة حبيب الله محمد رسول الله وعلي المرتضى وخديجة الكبرى ... وفاطمة الزهراء بضعة
حبيب الله والحسن والحسين والمحسن ... لان الاعمال بعينهم تفضل كما قال ... لا تقبل ...
الا بمحبة اهل بيتي كما تقبل ... الثريا ... العالم السفلى ... قد تعلق بسبعة من اهل البيت
وهم كانوا في الارض بابدانهم وان كان مقامهم المحمود الذي هو لهم بالاصالة ... المعنى الى اخرها قال بقول المؤلف
الالف في هذا الشأن ان يكون ذكر الثريا باعتبار التسعة وهذا الاعتبار باعتبار الاسماء المباركة المعصومين فان
اسامي معصومي اهل البيت سبعة واعيانهم تسعة فالاسامي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى والاعيان
محمد رسول الله وعلي ولي الله وفاطمة امة الله والحسن المجتبى والحسين الشهيد وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي بن الحسن سمي رسول الله صلى الله عليه واله
الاصفياء او لقوله نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي رواه
الثعلبي في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ... عبد المطلب وساق الاسناد الى انس بن مالك انتهى قال
صاحب الكشاف في هذه الاية القربى مصدر كالزلفى والمراد في اهل القربى لما نزلت هذه الاية قيل يا رسول الله
من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة واولادهما وفي ... المختصر في فصل الوقف على
اهل بيت النبي ... لا اهل البيت النبي تنصرف الى اولاد فاطمة بلا خلاف فاذا كانوا مخصوصين ...

عمرو بن العاص انه قال لرسول الله صلعم اي الناس احب اليك قال عائشة قال قلت من الرجال قال ابوها قال ثم من قال عمر فعدّ رجالا
قال ابو الفرج البوشنجي افضل الاصحاب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان لقول رسول الله صلعم حين سئل من افضل اصحابك قال ابو بكر ثم من قال عمر
ثم من قال عثمان نقله الشمائلي وكان نجيب لامير المؤمنين علي قال ابن علي صنف فقال صلعم سبحان الله انما سالتني من اصحابي وعلي اخي
ونفسي وفرح عيني وثمرة فؤادي قال جعفر بن سليمان قال ابي نفضل علي بن ابي طالب على جميع صحابة رسول الله بسبعين
منقبة لم يشاركه فيها احد غيره يقول ان امير المؤمنين عليا افضل الاصول والفروع كما قال صلعم فضل علي بن ابي طالب
على جميع الصحابة بسبعين منقبة وقال صلعم رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله والحسن و
والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله رواه الازدنتي وقال صلعم والذي نفسي
بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله مم اكتسبه وفيم انفقه
وعن حبنا اهل البيت فقال عمر وما ابن حبكم من بعدكم فوضع رسول الله على راس علي بن ابي طالب وهو الى جانبه
فقال الحب من بعدي حب هذا رواه الازدنتي وقال صلعم يا فاطمة والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى
يسأله الله عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله مم اكتسبه وفيم انفقه وعن حبنا اهل البيت فقال
عمر وما ابن حبكم من بعدكم فوضع رسول الله صلعم اما رضيت ان الله اطلع على اهل الارض فاختار اباك وزوجك رواه
صاحب الفردوس وقال علي خير البرية فكان اذا جاء الى الصحابة يقولون قد جاء خير البرية رواه الازدنتي وقال صلعم انت لعلي
سيد العرب فقال انت يا رسول الله فقال انا سيد ولد ادم وقال صلعم مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السموات و
الارض بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله رواه جابر الانصاري وقريب من هذا الحديث ما روي
عن اثار البلاد حيث قال بعضهم دخلنا ارض الهند فراينا شجرة تحمل وردا احمر مكتوب عليه بالحمرة محمد المصطفى وعلي المرتضى
وعند العشاء نصير احمر مكتوب عليه بالصفرة محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين هكذا اورده الازدنتي وقال صلعم اولياء
حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيامة من احد وقال صلعم انا مدينة الصدق و
ابو بكر بابها وانا مدينة العدل وعمر بابها وانا مدينة الحياء وعثمان بابها وانا مدينة العلم وعلي بابها وقال صلعم ان مثل
ابي بكر كمثل التكبيرة الاولى في الصلوة ومثل عمر كمثل القيام في الصلوة ومثل عثمان كمثل الركوع في الصلوة ومثل علي
كمثل السجود في الصلوة رواه الازدنتي وقال صلعم ان الله امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا
ظهيرا لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا فاجر رواه الازدنتي وقال صلعم ما من نبي الا وله نظير من امتي فابو بكر نظير ابراهيم
وعمر نظير موسى وعثمان نظير هرون وعلي نظيري رواه صاحب الفردوس وعن ابي بكر الصديق انه قال رسول الله صلعم
يا ابا بكر كفي وكف علي في العدل سواء رواه صاحب الفردوس وقال صاحب الصحائف صريحا وقال صاحب
الطوالع ولا شك ان عليا افضل من جميع الصحابة رضي الله عنهم وقال صاحب شرح العقائد في تفضيل علي كرم الله
وجهه الانصاف انه ان اريد بالافضلية كثرة الثواب فللتوقف جهة وان اريد كثرة ما يعده ذوو العقول من الفضائل
فلا وقال صلعم لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الا في قلب مؤمن رواه الازدنتي يقول المؤلف
وضح السبيل ومن احب عثمان فقد استنار بنور الله ومن احب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن احسن القول
في اصحابي فهو مؤمن نقي من النفاق وانا منه ومن اساء القول في اصحابي فهو منافق رواه
الشمائلي وقال صلعم ارحم هذه الامة ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب

حباب

حياء عثمان وامين هذه الامة ابو عبيدة الجراح واقرأهم لكتاب الله ابي بن كعب وابو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك و
معاذ بن جبل اعلم الناس بحلال الله وحرامه وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر رواه الشيخ الا
ذنشي وقال صلعم ابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي
وقاص في الجنة وابو عبيدة الجراح في الجنة فهؤلاء الذين هم العشرة المبشرة يقول المؤلف قال الامام نور الدين علي بن الصباغ
المالكي في الفصول المهمة قدم على علي بن الحسين نفر من اهل العراق فقالوا في ابي بكر وعمر وعثمان فلما فرغوا من كلامهم قال لهم علي بن
الحسين الا تخبروني انتم المهاجرون الاولون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا و
ينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون قالوا لا قال فانتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قالوا لا فقال اما انتم قد تبرأتم ان تكونوا
من احد هذين الفريقين وانا اشهد انكم لستم من الذين قال فيهم والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اخرجوا عني فعل الله بكم وصنع وروي ان محمد
الباقر رض سأل جابر بن عبد الله الانصاري رض لما دخل عليه عن عائشة رض وما جرى بينها وبين علي رض فقال جابر
دخلت عليها يوما فقلت لها ما تقولين في علي بن ابي طالب رض فاطرقت راسها ثم رفعته وقالت اذا ما التبر حك
على محك تبين غشه من غير شك وفينا الغش والذهب المصفى علي بيننا شبه المحك ومن كتاب صفوة الصفوة
لابن الجوزي عن عروة بن عبد الله قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عن حلية السيف فقال لا باس به قد حلى ابو بكر
سيفه فقلت تقول الصديق فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال نعم الصديق نعم الصديق فمن لم يقل الصديق فلا
صدق الله له قولا في الدنيا والاخرة قال صاحب كتاب الاصحاب ثم اعلم ان اهل العلم اختلفوا في تفسير الصحابي فقال طائفة
اهل الحديث وبعض اصحاب الشافعي من صحب النبي صلعم لحظة فهو صحابي وعند جمهور الاصوليين هو اسم لمن اختص بالنبي
وطالت صحبته على طريق الاتباع له والاخذ عنه ولهذا لو قيل لزيد العلم صاحب عمرو وقد صحبه لحظة لا يصح بالاتفاق
وقال بعضهم ادناها ستة اشهر وقال سعيد بن المسيب لا نعد من الصحابة الا من اقام معه سنة او سنتين وغزا معه
غزوة او غزوتين فالمجهول في الصدر الاول مثل وابصة وسلمة ومعقل لا يكونون من الصحابة وان رووا علينا اخبارا
الاصوليين من الاختصاص وطول الصحبة والفقير يقول ان من حصل له غرض الصحبة من التخلق والمودة في الدين فهو
صحابي سواء كان صحبته مع رسول الله صلعم طويلا او قصيرا وقد اشار اليه رسول الله صلعم بقوله القريب من قربته المودة و
ان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه فان نسب التقوى فوق نسب المودة وهو التقوى وقال صلعم
معرفة ال محمد براءة من النار وحب ال محمد جواز على الصراط والولاية لال محمد امان من العذاب رواه ابو اسحق في معالم
الاخبار قال صاحب الاوصال الاقول روي ان رجلا قال لابن المبارك يا ابا عبد الرحمن من السواد الاعظم فالواجب
الناس ولا يعلمون ان الجماهير عالم متمسك باثار النبي صلعم وطريقه ثم قال اسحق لم اسمع عالما منذ خمسين سنة كان اشد
تمسكا باثار النبي صلعم من محمد بن اسلم فانه يخرج في كل مسند حديث النبي صلعم وقال صلعم ان الله عز وجل لم يكن ليجمع امة محمد
على الضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم رواه ابو نعيم في حلية الاولياء وكتب المحقق الشيخ
محمد الاذكائي في حاشية حلية الاولياء عندي ان السواد الاعظم القران لان النبي صلعم قال في موضع اخر عليكم

بالقرآن فان القرآن شافع مشفع وقال ان نجوم الهدى وفاطمة وعلى قطبها والحسن والحسين ثمرها والمحبون لاهل البيت
اوراقها وقال ان الله قد جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ومن كتب فضيلة من فضائله مقرا بها لم تزل الملائكة يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من
فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسماع ومن نظر الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسماع ثم قال
النظر الى علي عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه رواه الاورقشي وقال صاحب كتاب
الفردوس قال ابن عباس لما نزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلعم انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي
المهتدون وقال صلعم انت امام كل مؤمن ومؤمنة من بعدي ثم اعلم يا حبيبي اللبيب وصديقي الغريب ان امير المؤمنين كرم الله وجهه
كان خليفة على الاطلاق بلا فصل بعد رسول الله صلعم وبعد وقام نصبنا بالكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فكما ان النبي صلعم اولى بالمؤمنين من انفسهم فكذا علي صلعم اولى بهم من انفسهم لانه قال معاشر
المسلمين الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه كيفما دار وكان هذا القول من رسول الله صلعم بعد ما تم حين رجع من حجة
الوداع وقد صح سند هذا الحديث المعتبر فحوى هذه الاية تلقى جميع الامة بالقبول وقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال صاحب الكشاف وفي قراءة عبد الله انما وليكم وانها
نزلت في علي صلعم حين سأله سائل وهو راكع في صلوته فطرح له خاتمه كأنه كان مرجا في خنصره وقوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الاية فخرج رسول الله محتضنا الحسين اخذا بيد الحسن وعلي وفاطمة يمشيان خلفه ولم
يخرج النصارى حيث قال اسقفهم لو باهلتموه اضطرم الوادي بكم نارا كذا في تفسير الاتقان وفي التيسير وقد خرج رسول
الله صلعم بنفسه وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعن عامر بن سعد قال لما نزلت الاية لما باهله دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة والحسن
والحسين فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم فكان اخوه ونفسه بلا شك خليفته كما قال صلعم لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي
واما السنة فقوله صلعم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه صاحب المصابيح فالمنزلة فيها للعموم بدلالة
صحة الاستثناء منها ومن جملة منازل هرون خلافته عن موسى لقوله تعالى اخلفني في قومي فكان خليفة حال حيوته وبعد
وفاته لو عاش والا لكان معزولا عن تلك الولاية وهو باطل لان العزل عن الخلافة الغائب يوهم اهانة المعزول لم يكن مستحقا
لها او كونه خائنا فيها وكلاهما محالان في جانب النبي فكذا في جانب الولي ولانه كان رسولا مفترض الطاعة فلو عاش وجب
عليهم طاعته فكان علي مفترض الطاعة على الصحابة كهرون على قومه وقوله صلعم لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا
وادم بين الروح والجسد قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى فقالت الملائكة انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم رواه صاحب الفردوس وقوله صلعم لما اسري بي الى السماء
فقربني السماء الى سدرة المنتهى اوقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت ربي لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي
فايهم رأيت اطوع لك قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد فهلا اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من
كتابي ما لا يعلمون قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي قال اخترت عليا فاتخذه لنفسك خليفة يؤدي عنك ووصيا وخليفة
علي وعلي هو امير المؤمنين حقا يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها

المتقين

للمتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد قلت ربي قد بشرته فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان
يعاقبني فبذنوبي وان يتم لي ما وعدني فان الله مولاي قال اجل وقلت اللهم واجعل الايمان به قال قد فعلت ذلك قال يا محمد اني
اريد ان اخصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى ولولا علي لم يعرف
حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي رواه الشيخ الاورقشي وقال رسول الله صلعم حين خلف جبرئيل قال الله تعالى من تحب من
الخلائق يا محمد قلت عليا فقال التفت الى يسارك فالتفت فاذا علي بن ابي طالب قائم وقال فقد شيع العزيز فقد ورد ان الله
خاطبه ليلة المعراج بلغة علي فقال يا رب انت خاطبتني ام علي قال يا احمد انا شيء لست كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف
بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احدا احب اليك من
علي بن ابي طالب فخاطبتك بلغته ولسانه كيما تطمئن قلبك وقال صلعم من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي
غرسه الله في جنات عدن فليتمسك بحب علي بن ابي طالب وقال قد سمعت لما احتضر النبي في موته قال ادعوا لي حبيبي
فقالت عائشة قد دعوت ابي ابابكر فنظر اليه ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن ابي طالب
فوالله ما يريد غيره فلما راه فرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه ثم قال قد سمعت فلما
اراد الخروج ان يخلف ثم بيده الى بطنه ووضع الى وجهه وعقله الى عقله ليكمل كله بالنظام والختام وعن عمران بن الحصين قال
بعث رسول الله صلعم سرية وامر عليه علي بن ابي طالب فاحدث شيئا في سفره فتعاهد اربعة من اصحاب محمد صلعم ان يذكروا
امره لرسول الله صلعم وكنا اذا قدمنا من سفر بدانا برسول الله صلعم فسلمنا عليه قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال
يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه فقام الثاني فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثالث
فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاقبل رسول
على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي رواه ابن الجوزي
في مسنده واما الاجماع فان الامة قد اجمعوا على ان رسول الله صلعم اجاز عليا بعلم لعامة الاصحاب كما قال صلعم انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب رواه جابر وجعله خليفة اهل الصفة كما اشار بقوله لكل نبي صاحب سر وصاحب
سري علي بن ابي طالب رواه صاحب الفردوس وهم كانوا من خواص اصحابه فضلا عن العوام منهم والمجاز بعيان الاسرار وكان
ابا الحسن المرتضى كما ذكرت ونحن نقول ايضا فانه قد كان رئيس اهل الصفة وصاحب سر رسول الله صلعم حتى كان عمر رضي
يخالف اليه وقت الرحيل وابت في حجره علامات المنافقين شيئا وكان حذيفة يقول يا عمر لو كنت منافقا ما خفيت من العيان
واختلاف عمر الى حذيفة انما كان لاجل بيان رسول الله صلعم المنافقين لحذيفة كما ذكره ان شاء الله فكان عمر يتبع حذيفة في
الصلوة على الجنازة فمن صلى عليه حذيفة صلى عليه عمر وان لم يصل حذيفة لم يصل عليه عمر وحذيفة صلعم وسابق طلاق فنسانه رضي
عند ورد ما يوجب الطلاق وجعله وسابق قضاء دينه وقد روي عن رسول الله صلعم انه قال لكل نبي وصي ووارث وان عليا
وصيي ووارثي رواه صاحب الفردوس وعن انس بن مالك قلنا لسلمان سل النبي من وصيه فسأله فقال يا سلمان وصيي ووارثي
وقاضي ديني ومنجز وعدي علي بن ابي طالب رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده وقال اوصى الله عهده الي في علي انه
ولا يطلب حتى الا ادناه او علي رواه الشيخ الاورقشي ورووا ان امير المؤمنين عليا رضي قال ذي سمعني القائم زينة صلعم وكان اكثره
من الموعود وروى عن عمرو بن العاص انه قال الغدا صبحهم واصبحهم رغبوه فيما كان رسول الله صلعم يصف لهم اصبحهم ما يرضون في الدنيا
وكان رسول الله صلعم يصفهما واقتصر على الثابت على رسول الله صلعم ليلة من زمرة الا كان الذي عليه اكثر ظاهره قال بعض اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله فقد ابانا رسول الله بفضلها وهي مفترض فان قيل اتفق اهل السنة والجماعة على ان الخلاف ثبت بالاجماع وهو
غير ذلك قلت صدقوا ولكن لليقين علم وعين وحق ولعلم اليقين مراتب من العلوم القرآنية والعقلية والتواترية ولعين اليقين
مراتب من الكشوف الغيبية والقلبية والروحية ولحق اليقين مراتب من تجليات الذات في الصفات والصفات في الذات
والذات بالذات الحقيقية ظهورها عند كمال كل موجود وامير المؤمنين على الكمال من جميع الصفات الكمالية في جميع المراتب اما
في المرتبة العلمية القرآنية فلقوله صلى الله عليه وآله القرآن مع علي وعلي مع القرآن وقوله كرم الله وجهه وهو يخطب سلوني عن كتاب الله فوالله ما من
آية الا انا اعلم بليل انزلت ام نهار ولتفسير الحديث المذكور قبله وقوله صلى الله عليه وآله اقضاكم علي وقوله كرم الله وجهه والله لقد تقمصها فلان
بن فلان وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير ينبئ بكونه انص خليفة واصح في دعواه
الخلافة وكونه اعلم من جميعهم كما قال صلى الله عليه وآله اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب وقوله لو ثنيت لي الوسادة لافتيت بين اهل
التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم ولتفسير الحديث المذكور
قبله ولهذا كانت جميع الصحابة يرجعون اليه في احكام الكتاب وربما يعتمدون على مقالته ويرجعون عن اجتهادهم في الاقضية
[illegible] كما قال عمر بن الخطاب في عدة مواطن لولا علي لهلك عمر وقال صاحب الينابيع سال قوم من
اليهود عمر في زمان خلافته عن مسائل بشرط ان اجابهم هو او غيره من الاصحاب برسول الله صلى الله عليه وآله امنوا به فقالوا اما قفل السماء
وما مفتاح ذلك القفل وما القبر الجاري بصاحبه والرسول الذي وعظ قومه ولم يكن من الجن والانس ومن الخمسة الذين يمشون
في الارض ولم يخلقوا في ارحام الامهات وما يقول الديك في صوته والدراج في صفيره والقبري في صريره والفرس
في صهيله والحمار في نهيقه والضفدع في نقيقه فاطرق عمر زمانا ثم رفع راسه وقال لا ادري فقالوا علمنا ان دينكم
باطل فقام سلمان رضي الله عنه مسرعا فاخبر عليا كرم الله وجهه بالقصة فاتى فلما راه عمر استقبله وعانقه واخبره ما
القصة فقال صلى الله عليه وآله لا تبال فان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من العلم كل باب يتشعب منه الف باب ثم تقدم عمر فسالوه عنها فقال
في جوابهم اما قفل السماء فهو الشرك بالله واما مفتاحه فهو قول لا اله الا الله محمد رسول الله فنظروا اليهم وقالوا صدقت فقط
ثم قال واما القبر الجاري فهو الحوت الذي كان يونس في بطنه حيث دار به سبعة ابحر واما الرسول الذي لم يكن من الجن والانس
فنملة سليمان كما قال الله تعالى وقالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون واما الخمسة
الذين لم يخلقوا من ارحام امهاتهم فادم وحواء وناقة صالح وكبش ابراهيم وثعبان موسى واما الديك فيقول اذكروا الله
ايها الغافلون واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى واما القبري فيقول اللهم العن مبغض محمد وال محمد واما الفرس
فيقول عند الغزو اللهم انصر عبادك المؤمنين على عبادك الكافرين واما الحمار فيلعن على العشار ولا ينهق الا في وجه
الشيطان واما الضفدع فيقول سبحان ربي المعبود في لجج البحار [illegible] انهم كانوا ثلاثة فاسلم منهم اثنان وقام ثالثهم و
قال يا علي لقد وقع في قلبي ما وقع في قلب اصحابي لكن بقيت خصلة فاخبرنا عن قوم في اول الزمان ماتوا ثلاثمائة وتسع
سنين ثم احياهم الله تعالى فما كان قصتهم فقال [illegible] فقد اخبر عنهم في كتابه الكريم ان شئت ان اقرأ عليك قصتهم فقال لا ولكن
تسميهم باسمائهم واسم جبل غارهم ثم تقص قصتهم [illegible] تسميهم باسمائهم واسم جبل غارهم ومدينتهم فقال علي اسم
احدهم يمليخا واسم ثانيهم مكسلمينا واسم ثالثهم دوانش واسم رابعهم [illegible] واسم خامسهم [illegible] واسم سادسهم
مرطوس واسم سابعهم [illegible] وهو الراعي الذي وافقهم في التوحيد والهجرة خوفا من دقيانوس الكافر الذي كان
يعبد الوثن وامر الناس بعبادة الاوثان واسم كلب الراعي قطمير واسم جبل غارهم [illegible] ثم قص قصتهم فاسلم اليهودي

وقوله صلى الله عليه وآله قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة والناس جزءا واحدا وقال ابن عباس وهو امام المفسرين العلم ستة اسداس لعلي منه
خمسة اسداس وللناس سدس ولقد شاركنا في حقنا حتى هو اعلم به منا وقال ابن مسعود [illegible] كان علي على ابواب فيخرج لنا نقطة الاية من
بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالقوارة في جنب البحر المثعنجر مع انه قال في حقه [illegible] العلم
بكتاب الله [illegible] ابن عباس اما في المرتبة العقلية فلقوله صلى الله عليه وآله اذا تقرب الناس بابواب البر فتقرب انت بعقلك اي
بعقلك المسموع بالنظر [illegible] كما قال كرم الله وجهه العقل عقلان مطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع كما لا تنفع الشمس ونور العين ممنوع والاول هو المراد بقوله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا اكرم عليه
من العقل والثاني هو المراد بقوله اذا تقرب الناس الحديث فالتقرب بكونه العلوم المكتسبة بالعقل المطبوع كما اشار اليه
بقوله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء [illegible] العقل واحسنهم [illegible] يا محمد افضلهم عقلا ولقوله يا ابا الحسن [illegible]
وعقلا تزدد من ربك قربا وقد اشار [illegible] القشيري بقوله للعقل القاسم وللكل اسم القاسم واول كل اسم
[illegible] الدنيا اشارة الى قول امير المؤمنين [illegible] يا دنيا [illegible] ما اخذ منها هذا
او كلام معناه [illegible] واما في المرتبة العلمية التواترية [illegible] علمه بالبلدان الناسية والاشياء الماضية كان اكثر
[illegible] كما اشار اليه بقوله كرم الله وجهه حين [illegible] على منبر الكوفة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فانما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول
الله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا من غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي وسادتي فجلست عليها لافتيت اهل التورية
بتوريتهم واهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التورية والانجيل فيقول علي قد افتاكم بما انزل في فلان فان علمه بالتواتر فقد
اتصل بالكشف اليقيني الاكمل وكان اكثر ايقانا من غيره واما في المرتبة العينية فلقوله ما رأيت في الدنيا على الحقيقة التي
[illegible] الله علينا غير علي بن ابي طالب واما في المرتبة الحقية فلقوله [illegible] حقيقة [illegible] والحق
يشهد لهذا التفسير الحديث المذكور وجوابه [illegible] حين سئل [illegible] لم اره [illegible] لم تره العيون [illegible] القلب
بمشاهدة الايمان ولقوله [illegible] الحق مع علي بن ابي طالب وعلي مع الحق وكيف دار علي دار الحق
معه [illegible] الحق [illegible] فقوله دار معه [illegible] كرم الله وجهه الحبيب
الا طوع لله تعالى وقد قال الله [illegible] ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما زال العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه [illegible] تمام الحديث فانه كان
في مقام الاطلاق ولهذا قال كرم الله وجهه [illegible] وقد قال كرم الله وجهه
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا فالغطاء [illegible] الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني فيهما [illegible]
[illegible] كرم الله وجهه كان [illegible] الحق المطلق [illegible] في المراتب الكمالية
وقوله صلى الله عليه وآله [illegible] الايمان [illegible] التي هي ذات الله هو عين
ايمان اهل التمكين من الاخصين وصفاته عين ايمان اهل التمكين من الخواص وافعاله عين ايمان اهل التمكين من عوام الاولياء
[illegible] اليقين [illegible] في [illegible] التجليات الذاتية والوصفية
والفعلية [illegible] الاعلى في المرتبة اشرف [illegible] الادنى في [illegible] مع [illegible]

ذكرنا كان يقين خلافته كرم الله وجهه اعلى مراتب اليقينيات وانقصها الثبوت بيقين خلافته بالكتاب والسنة والاجماع
والكشف الاكمل وهذا جلي وضاء بعد ما مضى يوم تبين اولويته بامام اجماعهم على خلافة ابي بكر رض يقينا فكان ابو بكر
في الخليفة ولهذا قال رض اقيلوني اقيلوني فان عليا احق مني بهذا الامر وفي رواية كان الصديق يقول من الله
اقيلوني اقيلوني فاني لست بخيركم وعلي فيكم وروي ان عليا قام فقال لا نقيلك ولا نستقيلك وفي رواية قام وقال من يقيلك ولا
يقيلك قدمك رسول الله فمن ذا يؤخرك وهذا اليقين الاجماعي كان من ادنى مراتب اليقينية الاولى كيف تاخر وضاء ولهذا قال اهل الكشف
قدس الله اسرارهم بجواز المكاشفة الاكمل لا علم بظهر القرآن وبطنه كان الاجماع الكامل علما بالقرآن والاتحاد ووجد بالتحقيق
الالهي واستفاضة الظهر والبطن من اعلى المراتب اليقينية بلا واسطة والعلم به لا اعتراض عليه لان نصف ليقصد عليه بالعلم
والبصيرة المفتوح حقا فان قيل جميع الصحابة كانوا من اهل الكشف كما قال صلى الله عليه وسلم ما صب الله في صدري شيئا الا وصببته
في صدر ابي بكر وقال صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الي ان ابا بكر لا يقول الا بي وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الغار انتم يا ابا بكر فان الله يتجلى
للناس عامة ولك خاصة وقال صلى الله عليه وسلم الحق ينطق على لسان عمر وقال صلى الله عليه وسلم من المؤمنين مكاشفون ومخاطبون وان منهم عمر
وغير هذا مما جاء في حقهم كثيرا بدل عليهم بالكشف فكان يقينهم اقوى كيقينه كرم الله وجهه قلت فذاجيب عن هذا الاعتراض
ان فهمت والاحسن الجواب واقول ان عليا كرم الله وجهه وهو مظهر الولاية المحمدية الكلية المطلقة التي كانت جميع الولايات
فائضة من تلك الولاية الكلية المطلقة المحمدية حتى ان صاحب الولاية الكلية المطلقة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفيض
ووجد الحق رضي من مظهر الولاية الكلية المطلقة كما اشار اليه بالحديث القدسي يا احمد وسلمت عليا مع كل نبي سرا ومعك جهرا
وعلانية وبالحديث النبوي من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في حلمه والى يحيى في زهده والى
موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم علي مني كنفسي مثل قل هو الله احد في
القرآن رواه صاحب الفردوس يعني كما ان بناء الدين بل بناء الوجود على الكلمة المطلقة التي مظهرها علي بن ابي طالب لهذا
قال صلى الله عليه وسلم من رضي مثل واسع من يدين رواه صاحب الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم لما اسري بي ليلة المعراج فاجتمع على الانبياء في السماء
فاوحى الله الي عز وجل سلهم وسلهم بماذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولاية
علي بن ابي طالب رواه ابو نعيم الحافظ فعلى ذلك كان كل يقين دون يقينه لا بد يضعف بالنسبة الى اليقين الاعلى الاصلي
وان قيل قد جاءت الاخبار والايات الدالة على خلافة الخلفاء الراشدين فلم استمر ثبوت الخلافة بالاجماع دون
غيره من الاخبار والايات الدالة المثبتة لها قلت ثبوت الخليفة الواحدة بالكتاب والسنة والاجماع الاول
الاشتهار كان الواحد منها لعدم علم اكثر الناس بغيره او لغبائهم الاكثر منهم غيره او لتناسيهم عن غيره كما قال حذيفة
والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وان قيل نعم صحيح جوابك يكفي عند
السكوت عن نفي ما ورد الاجماع من الاخبار والايات اما هنا فقد صرحوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصرح بخلافة لاحد
من اصحابه فلا يكون الجواب قلت الجواب منهما انما كان لان عدم العلم بغيره والتناسي ابا وبعد هذا التصريح
بعدم الاخبار وكذلك التناسي لعدم الانصاف من المتناسي او لكون التصريح بعد من مظهر المتناسي مع سكوت
المتناسي بعرض وان قيل نعم صرح انما بذلك بعض اكابر الصوفية قلت نعم صرح بهم انما بذلك لعدم وصول
الخبر اليهم بما هو او وصل اليهم ظاهرا بحجاب الوهم والسهو مع كشفهم ان عليا كرم الله وجهه خليفة الله فان من
الخلفاء من يكون خليفة من الله بحسب ظهور المعنى الجامع فيه كشفا ونصرحهم بذلك يدل على ان الخليفة خليفة

عن الله بحسب ظهور المعنى الجامع فيه كشفا ونصرحهم بذلك يدل على ان الخليفة لا عن الرسول مع ان خليفة الله خليفة الرسول
بلا شك وخليفة الرسول خليفة الله كما جاءت النصوص في هذا المعنى الا انهم نظروا الى ما لا الا استخلاف الالهي وقالوا لم
يعين رسول الله الخلافة وان قيل لم ما تصرف علي بحسب خلافته الصورية مع انه كان خليفة على الاطلاق في صورة ومعنى
قلت لحكمة اقتضاها الغيرة الالهية في ملكه لمصالح عباده الا ترى كيف ترك النبي صلى الله عليه وسلم ربط الغزوات الصورية في صورة من حصول قوة النصر
الذي هو حقه على الربط لدعوة سليمن فقنع بالطهارة القوية وصبر على امر الولاية فكذا علي كرم الله وجهه ترك التصرف الذي
هو حقه في الخلافة الصورية الى اجل معلوم لمصلحة غيره كما اشار بقوله كرم الله وجهه طاعتي قد سبقت بيعتي والميثاق في
عنقي لغيري اي طاعتي كانت واجبة عليهم قبل مبايعتهم على قوله والميثاق في عنقي لغيري اشارة الى ما صار هو البركة لكونه عليه
من البيعة للخلفاء الذين كانوا قبله او نقول قوله طاعتي قد سبقت بيعتي اشارة الى ان طاعته كانت واجبة عليهم بالاستخلاف
الالهي قبل بيعة الرسول له بنصه على كونه خليفة ووصيه كما ذكرنا وروي عن بعض من العلماء الشاذان انه قال قد بويع لعلي ثلاث
مرات فالبيعة الاولى يوم من ابات وانه عشر بنات الاربعين بمكة والثانية يوم غدير خم لثمان عشر من ذي الحجة سنة عشر من
الهجرة وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مقدار ثمانين يوما والثالثة بين الضبر والمنبر وقد بين من الهجرة وفيها كانت وقعة
الجمل وقتل الناكثين وهم اهل البصرة والقاسطين وهم اصحاب معوية والمارقين وهم الخوارج فكانت طاعته عليهم من الوجهين
سابقة على بيعته كما قال كرم الله وجهه ان اكذب على رسول الله والله لانا اول من صدقه فلا اكون من كذب عليه يعني
نفيه الكذب انه لا يكون في دعواه الخلافة من قبل الله وبعهده صلى الله عليه وسلم عليها وانا كونا الميثاق في عنقه لغيره فلان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جعله خليفته اخذ منه ميثاقا على ان يعمل كذا وكذا ومن جملته قوله لم لا تقابل الجهل بالجهل ولا تسل سيفك
الا اذا رايت معصيته او ظلما مبانا وهذا هو الصواب لان محقق المفسرين فسروا قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته بان هذا الرسالة الخلافة على تعيين نص على علي بكر وفي يوم
غدير خم فبلغ الرسالة على ملأ من اشراف العرب كافة فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فنزلت اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاذا قلت هناه على الملأ عمر بن الخطاب فقال بخ بخ لك يا علي اصبحت مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة وهذا الكلام ثابت في الصحاح السنة الاجماع لجماعة ودعوى الخلافة كانت فرضا عليه وما
كان شرط من شرائطها مفقودا لان الشرط الذي هو النصرة لغيبات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لعلي او لتناسيهم لغرض
كان لبعضهم غير تقاطهم وجميع المؤمنين والمؤمنات تحت ولاية السهم وان قيل ما وصل احد بعد الانبياء سوى الملائكة
مثل ابي بكر وما كان احد اكثر حظا من نور الولاية من عمر بن الخطاب وما اخذ احد نصيبا او فوز من نورهما مثل عثمن ولا
يظن احدا ان من يتهم على اعظم من من يتهم في هذا الظهور لانهم شرفوا بانوار الانبياء ونور النبوة اعظم من نور الولاية
وقال بعضهم رحمه في الغيب فرايت نورا احمر فسرت فيه فاذا فيه ابو بكر شاملا بهذا الهفا على وادا هم الخواص فسلمت
فقلت اين عمر فقال فذا في ثم عرجت فرايت نورا ابيض فسرت فيه فاذا فيه ابو بكر فسلمت وقال هذا القائل ان تجنبوا ابا بكر
وعمر كانوا من اهل الملامة وهم اعلى الطائفة قلت ان عليا هو الاخ الاخير والصديق الاكبر والحبيب الاهم لشهادة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان في غيبته مقام ما فيه المقامات كلها وهو مقام المحبية التي هي افضل على جميع الاولياء اذا محبة تهاية الخلة
ومقصد المودة فكان علي افضل منهم في جميع المراتب على الحقيقة وان كانوا افضل منه بما خصوا به من شعاع من سر اليهم يحب

اوداهم الجويني ثبت من هذا التقرير ان من كان افضل من غيره في الحقيقة لا بد وان يكون افضل منه في كل مرتبة وان مقام الحبيب
ينبغي ان يكون مقام غيره من لا من صاد له فلعل ذلك القائل راى ابا بكر وعمر كذلك وعليا وغيره لم من صاد له كما اشار اليه النبي
لفاطمة رضي انا وانت وهذان وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة وان الملامتي من لا يظهر خيرا ولا يضمر شرا وعلى قد كان يظهر
الكرامات من مقام المحبية للطالبة فكم من اهل الملامة وان كان مساويا لا فضلهم وهو النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن حيث
المحبية كما قال صلى الله عليه وسلم انا وعلي من نور واحد ومن شجرة واحدة وعلي مني وغير هذا كثير وكما اشار اليه بقوله انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ثم اعلم ان قول المحققين ان النبي من كشف له الحقائق وامر باظهارها والولي من
كشف الحقائق وامر باخفائها ليس بعام فان عليا كان يظهر الكرامات بدعوى الولاية كما وقع عنه كثير فيه ما قال على
المنبر سلوني قبل ان تفقدوني الى ان قال وان قيل قال حذيفة قالوا يا رسول الله الا تستخلف علينا فقال ان استخلفت عليكم
خليفة من بعدي ثم عصيتم خليفتي نزل العذاب عليكم ثم قال ان تولوا هذا الامر ابا بكر تجدوه قويا في دين الله ضعيفا في
بدنه وان تولوه عمر تجدوه قويا في دين الله قويا في بدنه وان تولوه عليا ولن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق
المستقيم اورده ابو اسحق في معاني الاخبار فهذا الحديث يدل بصراحته على تعيين الخلافة فلا يرد الاعتراض وان كان
قد صح عنه هذا الحديث بعد التخصيص فلانه على قوله تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم تعريض الى نوع
التخصيص فلانه على الافضل والمقام التعريض وهو افصح العرب والمفهم انه سمع قول الله تعالى حكاية عن نوح ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم فالنصح من نوح كان واقعا في حق قومه ومع هذا قال ان اردت ان انصح
لكم ولا غواية من الله تعالى كان واقعا في حق صحابته ومع هذا قال ان كان يريد ان يغويكم وقوله تجدوه قويا في دين الله قويا
في بدنه فعلي كان اقوى من عمر لان عليا كان اسد الله الغالب الذي فتح خيبر ودفع باب خيبر على عنقه حتى من عليه عسكر النبي
وقد اشار الى هذا المعنى الامام الهمام الكامل المحقق المدقق القرشي الشافعي رضي الله عنه بجوابه حين سئل ما تقول في علي
قال ما اقول لشخص اجتمعت له ثلاث مع ثلاث لم تجتمع قط لاحد من بني ادم الجود مع الفقر والشجاعة مع الرأي والعلم
مع العمل ثم انشد انا عبد لفتى انزل فيه هل اتى الى متى اكتمه الى متى وهو ممن اجمع عليه افضل العلماء
الشهادة التي صلى الله عليه وسلم والرضا والقرشي خيار الناس كلهم الحديث والفقير قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عالم الغيب
انه قال انا منصور مقام النبي فهو علي والحاصل انه كما خلق محمد الحبيب نبيا بين اهل الجبروت والملكوت
والملك ويتم بالاهتداء الغائضة اليه فكذا علي حبيب الله خلق وليا يفيض ولايته عليهم كما اشار اليه بقوله خلقت
خلقت الانبياء من اشجار شتى وانا وعلي من شجرة واحدة وقال صلى الله عليه وسلم مكتوب على ساق العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد
عبدي ورسولي ايدته بعلي ابن ابي طالب رواه ابو نعيم الحافظ وقال سهل ابن سعد قال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح عليه اورده الامام احمد بن حنبل في مسنده فيكفي هذا
الحديث في التفضيل فان الحب الحقيقي اتصاف المحب باوصاف المحبوب بمعنى ارتفاع الحجاب الكلية وانبساط
السر في السر حتى لا يبقى الا محب ومحبوب ومشاهدة سر السر فيتصف علي باوصاف الله الاحد ولهذا جعله ليلة
المعراج خليفته وخاطب بلغته حبيب الله المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال في حق ابي بكر الصديق لو كنت متخذا من الناس خليلا لا
تخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل فلم يتخذه خليلا لان الخلة حجاب عن البلوغ الى الكمال لا

كما ذكرت فلم يرض صلى الله عليه وسلم بالحجاب المانع من الوصول الى المقام الاكمل الاوحد واما علي فصاحب التسليم لارتفاع الحجب بالكلية
كما ذكرت وكان محمد وعلي نفسا واحدة صلى الله عليهما فظاهره محمد وباطنه علي كما قال علي اخي ونفسي الحديث وقال
ان قال واليه اشار الشيخ الازنيقي قدس سره بقوله لما صار على مظهر التفصيل مجلاة محمد عليه وهو لوح محكم مرقوم ومنشا
وصحيفة ما سطره ومعلوم حضر وقبل فيه وقاد بلا رب اياه لعا به الذي هو صلى من صفاء جبرئيل في مقعد الحبيب لا حرم
انه لا اهل الكتب بما في الكتب ولهذا قال عليه السلام علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم فتفتح لي من كل باب الف باب وقال
اوصي من امن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل رواه صاحب
الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل بورقة خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على
خلقي فبلغهم ذلك رواه صاحب الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم يا علي لو ان عبدا عبد الله وقام مثل ما قام نوح في قومه وكان
له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة ثم لم يوالك
يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها رواه الازنيقي وقال ابن السماك قال الامام الصادق ان الله اول حبة
نطقت بوحدانية الله تعالى وبولايتنا اهل البيت ولو كان رجلا لكان حليما قال قلت قال جبلت المصطفى امام النقي
والمؤمنون حتى عرفناه سرا فقال الامام خلقنا وخلق محبونا من فاضل طينتنا نحن العليون واشرف بان الناس يدعون
يوم القيامة باسماء امهاتهم ونحن وشيعتنا باسماء ابائنا لطيب مواليدهم الى ان قال وعن حبيب الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله عز وجل من نور وجه
علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيامة وعنه انه قال انما سميت بنتي فاطمة لان الله
عز وجل فطمها وفطم محبيها عن النار رواه صاحب الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بعلي ابن ابي طالب كل يوم
على الملائكة المقربين حتى تقول بخ بخ هنيئا لك يا علي رواه صاحب الفردوس والامام احمد بن حنبل وقال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع
اني تركت فيكم الثقلين خليفتين ان اخذتم بهما وقال صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي بلغ من فضائل
علي نزلت يوم غدير خم فخطب ثم قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال عمر بخ بخ لك يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
رواه ابو نعيم والثعلبي وقال صلى الله عليه وسلم وعلي جالس بين يديه انا وهذا حجة الله على خلقه رواه صاحب الفردوس والامام احمد بن حنبل
وقال صلى الله عليه وسلم في خطبة ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الاخر كتاب
الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض اورده الثعلبي وقال صلى الله عليه وسلم سالت
ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها رواه صاحب الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن
والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلف ازواجنا رواه علي حين شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس
فقال له ذلك وقال صلى الله عليه وسلم ان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم فيكونون غدا جيراني في الجنة و
قال صلى الله عليه وسلم لولم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو رواه صاحب الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل
صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما رواه صاحب الفردوس ثم روى حديث تكنيته صلى الله عليه وسلم عليا ابا
تراب وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب رواه صاحب
الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا وذريته الطاهرين
ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة وقال ابن عباس خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ليس من الناس احد امن
علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا
عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر رواه البخاري وعن زيد بن ارقم قال ... يوما سدوا هذه الابواب
كلها الا باب علي فتكلم في ذلك ناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب
غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن امرت بشيء فاتبعته رواه الامام في مسنده
وفي رواية ابن عباس ولكن الله سد ابوابكم ثم روى حديث القرطاس برواية ابن عباس عن البخاري الى ان قال ثم قال
بعض اهل الحديث اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب اسم الخليفة لئلا يختلف الناس بعده فيه فهذا هو الاظهر وقال بعضهم اراد
ان يكتب احكام الدين ليرتفع الاختلاف بعده والاول هو الصحيح وقال بعضهم وجه ما تعلل عمر انه لو فعل لارتفع الاجتهاد
وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستواء الناس في رتبة واحدة وقد قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات وقال علي بن ابي طالب رواه صاحب الفردوس ... اختلاف امتي رحمة هكذا كان تاويله في بعض حواشي
صحيح البخاري وقال صلى الله عليه وسلم اولكم ورودا الحوض اولكم اسلاما علي بن ابي طالب رواه صاحب الفردوس وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر انهار الجنة
ويتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته
وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبه الجنة ويدخل مبغضيه النار رواه الازدي وقال صلى الله عليه وسلم اعطيت في علي خمس
خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها الواحدة كاتب بين يدي الله حتى يفرغ الحساب واما الثانية فلواء الحمد بيده
واما الثالثة فواقف على حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فساتر عورتي ومسلمي الى ربي واما الخامسة فلست اخشى
عليه ان يرجع زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد ايمان رواه الامام في مسنده ثم ساق الاخبار في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم واختلاف
عمر في موته واختلاف الصحابة في تعيين الخليفة في سقيفة بني ساعدة وقصة وفاته وغسله ودفنه الى ان قال بعد كلام
طويل وعن جعفر الصادق رضي الله عنه ان عليا كان يشرب الماء الذي كان ... مع الماء وصديده وروى ان عليا
راى قذى في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج القذى بلسانه الى ان قال وعن علي ... ما دام ... فانا من
الغسل الى ان قال وروي ان اول من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعباس وبنو هاشم ثم المهاجرون ثم الانصار ثم سائر الناس
ثم ... النساء ثم الصبيان وساق الكلام في مخاصمة اهل البيت مع ابي بكر في ميراثه الى ان قال فعلى هذا
اختلف الفقهاء مع السادات فقال الفقهاء ما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تركته صارت صدقة على الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا نورث فكانت التركة صدقة عليهم لا ملكا لاهل البيت وقال السادات ما بقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم من تركته كانت ملكا
لاهل البيت بطريق الارث منه لقوله تعالى وما اتاكم الله الاية ولقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
ال يعقوب الاية فاذا كان ولي زكريا وارثه فولي محمد اولى بان يكون وارثه كما اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي
ووارث وان عليا وصيي ووارثي ... واشار اليه علي المرتضى كرم الله وجهه بقوله لا يقاس بال محمد احد من
هذه الامة ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي
ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة الان اذ رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله وقال ...

كرم

كرم الله وجهه بقوله ... الريب مع الاولين منهم حتى ... النظائر لكن اسففنا اذ اسفوا وطرنا اذا
طاروا ... وصعدت على ... وصعودهم ... على النهب والانعام بحضوره وساق الكلام الى ان قال
عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم تكون ملكا عضوضا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر
سنتان وخلافة عمر عشر سنين وخلافة عثمان اثنا عشرة وخلافة علي ستا فان قلت فعلى هذا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ترتيبا
خصوصها ... قلت انما جاء الترتيب في اخباره عما يقع من حكم الحول لا في انبائه صلى الله عليه وسلم اياها احكاما شرعيا فيما كان الحكم
شرعيا لكن ... وقوعه الى الاجل ولا يقع الا فيه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ترتيب وقوعها احكاما شرعيا فيما كان الحكم ...
لكن ... الى الاجل ولا يقع الا فيه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ترتيبها احكاما شرعيا فقيل كان خلافة ابي بكر
وثلثة اشهر وكان مدة عمره ثلثا وستين سنة وخلافة عمر عشر سنين وستة اشهر ... وكان عمره ثلثا وستين سنة
وكان خلافة عثمان اثنتي عشرة الا ... يوما وكان عمره ثمانين وخمسين سنة وكان خلافة علي كرم الله وجهه خمس سنين
الا ثلثة اشهر وكان عمره سنين السبعين واليه اشار ... بقوله اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين ... وقال
ابو الكلبي ... اختلف الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الانصار منا امير ومنكم امير وقال بعضهم الخلافة
لعلي وقال بعضهم الخلافة لابي عبيدة الجراح ثم اتفقوا على ابي بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمن وكان اسمه في الجاهلية
عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات ولي عمر وكان يقال له امير المؤمنين ثم
قتله ابو لؤلؤة فولي عثمن ثم قتله اهل الفتنة فولي علي ثم قتله عبد الرحمن بن ملجم ثم معوية كانت ولايته عشرين سنة ثم
ابنه يزيد وكان ولايته ثلث سنين فلما مات وقعت الفتنة فاهل العراق بايعوا عبد الله بن الزبير واهل الشام
بايعوا مروان بن الحكم وكانت ولايته تسعة اشهر ثم عبد الملك بن مروان فبعث عبد الملك حجاج بن يوسف لقتل ابن
الزبير وكان هو بمكة فحاصره واخذه وصلبه فصارت الولاية كلها لعبد الملك عشرين سنين ثم الوليد بن عبد الملك ثم
سليمن بن عبد الملك ثم يزيد بن الوليد ثم ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد فهولاء كانوا من بني امية من ذرية معوية وكان
مقامهم بالشام ثم انقلبت الولاية الى ولد العباس فصار مقامهم بالعراق ... فولي ابو العباس واسمه
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ثم اخوه ابو جعفر الدوانقي يقال له المنصور ثم ابنه محمد بن عبد الله يقال له
المهدي ثم ابنه موسى بن محمد ثم اخوه هرون يقال له الرشيد ثم محمد بن هرون ... عليه
ثم عبد الله بن هرون الذي يقال له المامون

وفي حسان المصابيح عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
الحديث وفي رواية لعلي كرم الله وجهه اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
ثم بكى صلى الله عليه وسلم فقيل مم بكاؤك قال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده
اخبرني جبرئيل عن الله تعالى ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم
قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد وحصل اليأس من الفرج فعند
ذلك يظهر القائم فيهم اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس بين
راغب اليهم وخائف منهم وسكن البكاء عن رسول الله فقال معاشر المسلمين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف و
قضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم وارعهم
وكن لهم وانصرهم واعزهم واحفظهم فيهم انك على ما تشاء قدير رواه الارزنشي في مختصر المعارف فاول هذا الحديث اشارة
الى معوية والمروانية وساق الكلام الى ان قال وعن عمرو بن حزم عن ابيه قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على
عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية فقال له معوية دحضت في بولك انحن قتلناه
انما قتله علي واصحابه جاؤوا به حتى القوه بين رماحنا وسيوفنا رواه ابن الجوزي في مسنده وروي انه عورض في ذلك القول
فقيل له فحمزة قتله الصحابة فيلوا حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فانقطع اعذار اهل الباطل وما قيل انه خالف عليا كرم الله وجهه
بالاجتهاد فباطل لانه ظهر بما ذكرت لان مكابرته وتماديه في الباطل الذي كان يدعي انه فيه محق ولانه لم يكن في رتبة يطلع
بها الى ان فاق الغطاية في العلم والاجتهاد فيه لانه اسلم قبل وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة اشهر وقيل ثمانية اشهر فعلم انه لم يحصل
من العلم حتى عارض عليا اعلم الصحابة وافقههم واما تقريب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه لكتابة القران او الرسائل فللتالف
لا للحب فانه كان اشد الناس بغضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان لا يسلم ويفر من بلده الى بلاد الغربة خوفا من رسول الله و
بغضا عليه فلما اضطر … كتب اليه ابوه صخر يسلم ان اخرج الى محمد فاسلم فكتب اليه ابوه يخوفني ان لا فقال من
محمد فانه كريم الوف … صارع اليه في الحج بعد الاضطرار والملامة واسلم ثم ساق الكلام فيما اليه وذكر
قصة رفع المصاحف وخدعته وفارق بغيره واشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث وهو وان [illegible]
[illegible] رواه ابوذر الغفاري والفقير يذكرهما لبلاغ قصته بعينه كما ذكره الفقهاء في اصول الفقه الى ان قال
سيكون من بعدي فتنة فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل رواه صاحب الفردوس وقال
خرج معوية وحاربه قتلين حربا وقد حضرت عائشة عند فتنة من الحروب وساق الكلام في امر الحكمين الى ان قال اما
عائشة فقد تابت حين قطع رجل مركبها فكانت تبكي حتى تبتل خمارها اذا ذكرت مسيرها الى البصرة وكانت تقول
لو كنت لم اشهد ذلك المشهد لكان احب الي من ان ولد للنبي صلى الله عليه وسلم عشرة ذكور وساق الكلام في امر العاص الى
ان روي عمرو بن العاص جزع عند الموت جزعا شديدا فقال ابنه ما هذا الجزع وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيك ويستعملك
قال اي بني قد كان ذلك وما ادري احبا كان ذلك او تالفا يتالفني ولكن احدثه وضع يده موضع الغلال
من ذقنه وقال اللهم امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا الا مغفرتك فكانت تلك … حتى مات رواه ابن
الجوزي في مسنده الى ان قال فانظر يا حبيبي انه وجب على كل مؤمن محبة اهل البيت خاصة محبة افضلهم كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي

هذا

هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوته وبعد وفاته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد
وفاته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار وفي رواية لو اجتمع الخلائق وقال اول من اتخذ علي بن ابي
طالب اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت وان
ملك الموت يترحم على محبي علي بن ابي طالب كما يترحم على الانبياء رواه الارزنشي في مختصره في الحديث في فضائله الى ان قال
اعلم انه كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثناء على الله فكذا الصلوة على اهل البيت بعد الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال
ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي وعلى اهل بيتي فانها تذهب النفاق وكذا الثناء على الصحابة افضل والصلوة على النبي
واهل بيته جهرا توجب على المحب متابعة المحبوب لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وساق الكلام الى
ان قال انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله يصلح بصلاح الرجل اهله وولده وذريته واهل دويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله ما كان
بين اظهرهم وذكر الثعلبي في تفسيره هذه الآية وكان ابوهما صالحا انه اراد به الاب السابع وقيل الجد السبعين فاثر
صلاح الجد السبعين في الاولاد فكيف ظنك بحبيب الله صلى الله عليه وسلم مع عظم فضل الله عليه وعلى اهل بيته وعلى محبيهم كان بالغ
فيما بينهم اياه كما ذكرت بقول المؤلف قد اشتهر ادلة الشيعة في فضل علي وسائر اهل البيت وقد استدلوا في
مصنفاتهم بما رواه علماء اهل السنة الموثوق منهم من المحدثين والمفسرين والمورخين والمتكلمين من المعتزلة والاشاعرة
والاصوليين والحشوية وقد احببت ان اورد نبذة من مصنفات الصوفية والمكاشفين وذكرهم الادلة وافاتهم المواعظ
في ذلك فقد ذكرت ملخص كلام نور الدين البدخشي صاحب كتاب الاقتباس فانه من اعاظم الصوفية فاكابر الاقطاب ومحققي
ملهم الحق والصواب في كل باب في مجلد ايمان النجار منقولا من نخب العقول دخل على الصادق عليه السلام رجل فقال
له ممن الرجل فقال من محبيكم ومواليكم فقال له جعفر لا يحب الله عبد حتى يتولاه حتى يوجب له الجنة ثم قال له من اي محبينا انت
فسكت الرجل فقال له سدير وكم محبوكم يا ابن رسول الله فقال على ثلث طبقات طبقة احبونا في العلانية ولم يحبونا في
السر وطبقة يحبونا في السر ولا يحبونا في العلانية وطبقة يحبونا في السر والعلانية هم النمط الاعلى شربوا من العذب الفرات
وعلموا تاويل الكتاب وفصل الخطاب وسبب الاسباب فهم النمط الاعلى الفقر والفاقة وانواع البلاء اسرع اليهم من ركض
الخيل مستهم الباساء والضراء وزلزلوا وفتنوا فمن بين مجروح ومذبوح متفرقين في كل بلاد قاصية بهم يشفي الله السقيم
ويغني العديم وبهم تنصرون وبهم تمطرون وبهم ترزقون وهم الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا وخطرا والطبقة
الثالثة النمط الاسفل احبونا في العلانية وساروا بسيرة الملوك والسنتهم معنا وسيوفهم علينا والطبقة الثانية النمط
الاوسط احبونا في السر ولم يحبونا في العلانية ولعمري لان كانوا في السر دون العلانية فهم الصوامون بالنهار القائمون
بالليل ترى اثر الرهبانية في وجوههم اهل سلم وانقياد قال الرجل فانا من محبيكم في السر والعلانية قال جعفر عليه السلام ان لمحبينا
في السر والعلانية علامات يعرفون بها قال الرجل وما تلك العلامات قال عليه السلام تلك خلال اولها انهم عرفوا التوحيد حق معرفته
واحكموا علم توحيده والايمان بعد ذلك بما هو وما صفته ثم علموا حدود الايمان وحقائقه وشروطه وتاويله قال سدير يا ابن رسول الله
ما سمعتك تصف الايمان بهذه الصفة قال نعم يا سدير ليس للسائل ان يسال عن الايمان ما هو حتى يعلم الايمان بمن قال سدير
يا ابن رسول الله ان رايت ان تفسر ما قلت قال الصادق عليه السلام من زعم انه يعرف الله بتوهم القلوب فهو مشرك ومن زعم انه يعرف
الله بالاسم دون المعنى فقد اقر بالطعن لان الاسم محدث ومن زعم انه يعبد الصفة والموصوف فقد ابطل التوحيد لان
الصفة غير الموصوف ومن زعم انه يضيف الى الصفة فقد صغر بالكبير وما قدروا الله حق قدره قيل له فكيف سبيل التوحيد قال

البحث ممكن وطلب الخروج موجود ان معرفة عين الشاهد قبل صفته ومعرفة صفة الغائب قبل عينه قيل وكيف تعرف عين الشاهد قبل
صفته قال تعرفه وتعلم علمه وتعرف نفسك به ولا تعرف نفسك بنفسك من نفسك وتعلم ان ما فيه له وبه كما قالوا ليوسف
انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي فعرفوه به ولم يعرفوه بغيره ولا اثبتوه من انفسهم بتوهم القلوب اما ترى
الله يقول ما كان لكم ان تنبتوا شجرها يقول ليس لكم ان تنصبوا اماما من قبل انفسكم تسمونه محقا بهوى انفسكم وارادتكم
ثم قال الصادق عليه السلام ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من انبت شجرا لم ينبته الله
يعني من نصب اماما لم ينصبه الله او جحد من نصبه الله ومن زعم ان لهذين سهما في الاسلام وقد قال الله وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة صفة الايمان قال معنى الايمان الاقرار والخضوع لله بذل الاقرار والتقرب اليه به والاداء
له بعلم كل مفروض من صغير او كبير من حد التوحيد فما دونه الى اخر باب من ابواب الطاعة اولا فاولا مقرون ذلك كله بعضه
الى بعض موصول بعضه ببعض فاذا ادى العبد ما فرض الله عليه مما وصل اليه على صفة ما وصفناه فهو مؤمن مستحق لصفة الايمان
مستوجب للثواب وذلك ان معنى جملة الايمان الاقرار ومعنى الاقرار التصديق بالطاعة فلذلك ثبت ان الطاعة كلها
صغيرها وكبيرها مقرونة بعضها الى بعض فلا يخرج المؤمن من صفة الايمان الا بترك ما استحق ان يكون به مؤمنا فانما استوجب
واستحق اسم الايمان ومعناه باداء كبار الفرائض موصولة وترك كبار المعاصي واجتنابها وان ترك صغار الطاعة وارتكب
صغار المعاصي فليس بخارج من الايمان ولا تارك له ما لم يترك شيئا من كبار الطاعة ولم يرتكب شيئا من كبار المعاصي فما
لم يفعل ذلك فهو مؤمن لقول الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يعني المغفرة
ما دون الكبائر فان هو ارتكب كبيرة من كبائر المعاصي كان ماخوذا بجميع المعاصي صغارها وكبارها معاقبا عليها معذبا
بها فهذه صفة الايمان وصفة المؤمن المستوجب للثواب صفة الاسلام واما معنى الاسلام فهو الاقرار بجميع الطاعة
الظاهر الحكم والاداء له فاذا اقر المقر بجميع الطاعة في الظاهر من غير العقد عليه بالقلوب فقد استحق اسم الاسلام ومعناه
واستوجب الولاية الظاهرة واجازة شهادته والمواريث وصار له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين فهذه صفة الاسلام وفرق
ما بين المسلم والمؤمن ان المسلم انما يكون مؤمنا بان يكون مطيعا في الباطن مع ما هو عليه في الظاهر فاذا فعل ذلك
بالظاهر كان مسلما فاذا فعل ذلك بالظاهر والباطن بخضوع وتقرب بعلم كان مؤمنا فقد يكون العبد مسلما ولا يكون
مؤمنا الا وهو مسلم صفة الخروج من الايمان وقد يخرج من الايمان بخمس جهات من الفعل كلها متشابهات معروفات الكفر
والشرك والضلال والفسق وركوب الكبائر فمعنى الكفر كل معصية عصى الله بها بجهة الجحد والانكار والاستخفاف
والتهاون في كل ما دق وجل وفاعله كافر ومعناه معنى كفر من اي ملة كان ومن اي فرقة كان بعد ان تكون منه معصية
بهذه الصفات فهو كافر ومعنى الشرك كل معصية عصى الله بها بالتدين فهو مشرك صغيرة كانت المعصية او كبيرة
ففاعلها مشرك ومعنى الضلال الجهل بالمفروض وهو ان يترك كبيرة من كبائر الطاعة التي لا يستحق العبد الايمان الا بها بعد
ورود البيان فيها والاحتجاج بها فيكون التارك لها تاركا بغير جهة الانكار والتدين بانكارها وجحودها ولكن
يكون تاركا على جهة التواني والاغفال والاشتغال بغيرها فهو ضال متنكب عن طريق الايمان جاهل به خارج منه
مستوجب لاسم الضلالة ومعناها ما دام بالصفة التي وصفناه بها فان كان هو الذي مال بهواه الى وجه من وجوه
المعصية بجهة الجحود والاستخفاف والتهاون كفر وان هو مال بهواه الى التدين بجهة التأويل والتقليد
والتسليم والرضا بقول الاباء والاسلاف فقد اشرك وقلما يلبث الانسان على ضلالة حتى يميل بهواه الى بعض ما

وصفناه

وصفناه من صفته ومعنى الفسق كل معصية من المعاصي الكبار فعلها فاعل او دخل فيها داخل بجهة اللذة والشهوة والشوق
الغالبة فهو فسق وفاعله فاسق خارج من الايمان بجهة الفسق فان دام في ذلك حتى يدخل في حد التهاون والاستخفاف
فقد وجب ان يكون في تهاونه واستخفافه كافرا ومعنى راكب الكبائر التي بها يكون فساد ايمانه فهو ان يكون منهمكا على كبائر
المعاصي بغير جحود ولا تدين ولا لذة ولا شهوة ولكن من جهة الحمية والغضب يكثر القذف والسب والقتل واخذ الاموال
وحبس الحقوق وغير ذلك من المعاصي الكبائر التي ياتيها صاحبها بغير جهة اللذة ومن ذلك الايمان الكاذبة واخذ الربا
وغير ذلك التي ياتيها من اتاها بغير استلذاذ الخمر والزنا واللهو ففاعل هذه الافعال كلها مفسد للايمان خارج منه من جهة
ركوبه الكبيرة على هذه الجهة غير مشرك ولا كافر ولا ضال جاهل على ما وصفناه من جهة الجهالة فان هو مال بهواه الى
انواع ما وصفناه من حد الفاعلين كان من صنفه حتى يتوب الى الله وبطهره او يتولاه برحمته وفي القاموس
الشطح كضرب من البسط والطرب والنوع من الشيء وجماعة امرهم واحد قوله م من العقب الفراش اي من العلم الصافي من
الشك والشبهة والمراد بالعديم عادم المال اي الفقير بما هو وما هو مقتضى التوحيد يتوهم القلوب اي يعتقد فقط بدون
معلم ينتهي علمه الى الوحي والالهام او بما يتوهم الاوهام من الجسم والصورة والمكان واشباه ذلك فقد اقر بالظن اي
فحاشه وفي بعضه لانه جعل حادثا قوله م بالصفة لا بالادوات كانه اشارة الى نفي ما يقول القائلون بالاشتراك اللفظي
اي من ان يصفه بشيء لا يدرك معناه فقد احال القول فيه اي على شيء خارج عن صفته ولم يدل ذكره بوجه اقر بصفة الصفة والتوحيد
الصفات زائدة موجودة بان يصفه بها معا ومن زعم انه يصف الموصوف هو ان يقول بالصفات الزائدة
لكن لم يصفها بالصفات مع الذات بل الذات الموصوف بها فهو وان لم يشرك في العبادة لكن يشترك بحيث جعل له سبحانه
مجانسا في كمالها الى غيرها وهي الصفات وكل مخالف مكن باب البحث ممكن اي طريق التفحص عن التوحيد ممكن وطلب الخروج
عن الشبهات الحاصل ان الله تعالى نصب لكم حجة يمكنكم ان تعرفوه وتطلبوا منه التوحيد ثم قال م معرفة عين الحاضر قبل
صفاته كان ترى زيدا اولا ثم تعرف انه عالم او جاهل ونسبه وسائر احواله ومعرفة صفة الغائب قبل عينه لانه انما يعرف بما
ويحتمل ان يكون المراد ان الامام الذي يؤخذ منه التوحيد اذا كان حاضرا يعرف عينه اولا ثم يعرف صفاته والا ما مر بالدلائل
والمعجزات والعلامات والغائب بالعكس ويحتمل ان يراد بالشاهد الممكنات والمخلوقات وبالغائب الخالق ثم سئل م كيف
يعرف عين الشاهد قبل صفته اي كيف يعرف عينه وصفاته قال تعرفه بالصفات التي يكون في الامام وتعلم علمه اي
تاخذ منه العلم حتى انك تعرف نفسك وصفاتها ... لانك لا تعرف نفسك التي هي اقرب الاشياء منك بنفسك من قبل
نفسك وهو يعرفك اياها او المعنى تعلم كونه عالما بالسؤال عن غوامض العلوم وانواعها ويعرف ما في نفسك اي يخبرك
بما في نفسك وعلى الاول فيه ايماء الى انه اذا لم تعرف نفسك الا ببيان الامام وهي اقرب الاشياء منك فكيف تتوقع
ان تعرف ربك بعقلك وتعلم ان ما فيه اي ما يخبر به من الامامة لم يخبر به جاهلا لم ومختصة به ثم استشهد م لكون
معرفة الشاهد قبل صفته بقصة يوسف واخوته حيث عرفوه اولا بالمشاهدة ثم عرفوا صفته وانه اخوهم بما
شاهدوا منه وسمعوا عرفوا صفته انه كذلك الامام م يعرف صفته من غير تعرف بالسمع ورؤية ما يصدر عنه من علومه ومعجزاته
قوله م ولا اثبتوه من انفسهم بتوهم القلوب اي كما تعرف الامور الغائبة بالدلائل العقلية او النقلية ثم اكد م ما ادعى اليه
سابقا من ان الامام لا بد ان يكون معروفا بصفات خاصة لا توجد في غيره وان الامامة لا يكون بالاختيار بالاية بوجه ذلك
بتاويل قوله ما كان لكم ان تنبتوا شجرها بان المراد بالشجرة الامام كما ورد في قوله تعالى ومثل شجرة طيبة ان المراد بها

شجرة النبوة والامامة وبانيا بنيانها نصبها اماما بهوى انفسهم وكانه اشارة الى انه اذا لم يكن لهم القدرة والاختيار في اثبات
شجرة خلقها الله لمصلحة ونبتة من الامور الدنيوية كيف يفوض اليهم ويمكنهم من نصب الامام الذي هو مناط نظام العالم
وعلة خلقه وبقائه وبه مناط مصالح الدين والدنيا فولده من زعم يدل على ان القول بعدم كفر المخالف كفر او قريب منه
وفي الخبر فوائد جليلة يستعرف تفصيلها فيما سياتي وننتفع بها بعد التامل فيها في حل الاخبار الاتية انتهى بيان شيخنا المجلسي
نور الله ضريحه قال العلامة المجلسي في بيان قول الصادق عليه السلام سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان
وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض الخ هذا تعريف للايمان الكامل والاخبار في ذلك كثيرة سياتي بعضها
وعليه انعقد اصطلاح المحدثين منا كما صرح به الصدوق رحمه الله في الهداية والشيخ المفيد قدس سره في كتاب المسائل قال
ان مرتكبي الكبائر من اهل المعرفة والاقرار موصوفون بايمانهم بالله وبرسله وبما جاء من عنده وفاسقون بما معهم من
كبائر الاثام ولا اطلق لهم اسم الفسوق ولا اسم الايمان بل اقيدهما جميعا في تسميتهم بكل واحد منهما وامتنع من الوصف
لهم بهما على الاطلاق واطلق لهم اسم الاسلام بغير تقييد وعلى كل حال وهذا مذهب الامامية الا بنو نوبخت رحمهم الله
فانهم خالفوا فيه واطلقوا للفساق اسم الايمان انتهى قال الرضا عليه السلام في رسالة كتب للمامون في محض الاسلام
ولا يفرض الله طاعة من يعلم انه يضلهم ويغويهم **مجلس الثالث مع الحجاج بن يوسف الثقفي برواية ابي عبد الله الكوفي** قال
حضرت مجلس الحجاج بن يوسف الثقفي وعنده جماعة من الاعيان والناس حوله محدقون ولهيبته مطرقون وهو كالاسد
الهائج اذ دخل علينا صبي صغير السن لم يبلغ الحلم حسن الشباب نقي الشباب لا نبات بعارضيه وهو كانه البدر في
ليلة تمامه فسلم على الحاضرين فردوا عليه وجلس واطرق الى الارض فتعجب الحجاج من حسنه وجماله وبهائه وكماله ورواء
فصاحته وهيبته فقال له الحجاج من اين اقبلت يا صبي فقال من ورائي فقال له والى اين تريد قال اريد امامي فقال
له يا صبي ابن ملقاك قال بين السماء والارض وقال وعلام تمشي قال على ثيابي فقال له الحجاج ابن من انت
قال انا ابن رجل ذكي فقال له الحجاج كم تعد يا صبي قال اعد من الواحد الى الالف فقال له الحجاج لست عن ذلك سالتك
بل قلت لك كم لك من سنة قال مالي من السنين شيء انما السنون لله تعالى فعند ذلك اطرق الحجاج راسه الى الارض
مليا ساعة زمانية حتى دق حسه على الارض ثم قال كم مضى من عمرك من سنة فقال الصبي مضى من عمري احد عشر سنة
واحد عشر يوما وخمس ساعات ولا ادري من هذه الساعات اي الخمس امضي من هذه الساعة التي ابتليت فيها يا حجاج فقال له من
اي الاوطان انت قال انا من مصر قال انت من مدينة الفاسقين قال ومن اين علمت ذلك يا حجاج قال لانها دار الفاسقين قال ما
ذهب ونيلها عجب ونساؤها لعب وهي لمن غلب واهلها لا عجم ولا عرب فقال ما انا منهم يا حجاج فقال الا فمن اين انت
قال انا من اهل [illegible] قال هي من اخس البلدان واغلظ سكان واقل اديان قوم حيارى لا هم يهود ولا نصارى فقال
ما انا منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت قال انا من اهل البصرة قال هي من اخس البلاد ماؤهم زعاق وكلامهم طلاقة
اجاذيهم من اهل الشقاق والنفاق قال ما انا منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت يا غلام قال انا من اهل خراسان قال انت من عجم الاعجام
وعجم الاعجام صغيرهم عيار وكبيرهم عقله كعقل الحمار قال ما انا منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت يا غلام قال انا من اهل الكوفة
قال هي دار البلاء والجور والغدر والنكال واهلها لا يسقون الغيث انهم كثير العيار قال ما انا منهم يا حجاج قال
الا فمن اين انت يا غلام قال انا من اهل الشام قال انت من بلاد البلاء والقتل بحسب طمعهم البلاء مثل ارباب العجل قال ما انا
منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت يا غلام قال انا من اهل الحجاز قال انت من قوم جفاة اجلاف بهم [illegible] وكان همهم

حسن

حسن جسمهم فهمهم قال ما انا منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت قال انا من بلاد اليمن قال انت من اهل بلد قبيح وكل من اصل اهلها قبيح
قال ولم ذلك يا حجاج قال لان اهلها يبتهلون المرد وحالها كل مايع جيد ومرقص فرد وحانك تجارهم يتاجرون بالقرآن
قال ما انا منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت يا غلام قال انا من اهل مكة قال انت من اهل بلدة كثيرة الغلط اهلها
شرار قوم بعث الله تعالى فيهم نبيا فكذبوه وطردوه وخرج من عندهم وقصدوا ما ضربوه واجابوه [illegible] انا قال من اهل
مكة فقال ما انا منهم يا حجاج قال الا فمن اين انت يا غلام فقد اكثرت الجواب والملك الخطاب وقلبي متعلق بقولك
قال الصبي لو اعلم انك قاطع لما حدثت عن شرفي ولكني من اهل يثرب مسكن رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف صاحب التنزيل والفرقان والايمان من اكرم الاجداد والانساب انا من نسل علي
ابن ابي طالب وكل حسب ونسب ينقطع دون حسبنا ونسبنا الى يوم القيامة فقال الحجاج ممن كان النبي جده
كان العلم ملا صدره فقال الصبي يا ردي العقل زعم انه من العلماء الذين قتلتهم يا منافق قال الراوي فاغتاظ
الحجاج غيظا شديدا بدا امر بقتل الصبي فقال له الصبي ما تستطيع الى ذلك سبيلا فقال له الحجاج لا بد من قتلك ولو نادى
منادٍ من السماء لا تقتله ما سمعت منه ولا اطعت له قال الراوي وكان في مجلس الحجاج اناس من وجوه اهل الكوفة
فقاموا جميعا وقالوا ايها مولانا انا نفدي هذا الصبي باموالنا واولادنا واحدانا دون دمه ونحن نسالك بالله الا ما وهبته
لنا فانه صبي ما يحسن شيء فلا تقتله فقرونا قبل البسم وانفسنا ادنى له فقال فنكت الحجاج ساعة زمانية ثم التفت اليه
وقال لا بد من قتلك فقال الباقر عليه السلام لا تستطيع ذلك قال ومن الذي يحول بيني وبين قتلك قال الذي لا يخلف الميعاد
فقال الحجاج هو الذي يعينني على قتلك قال الصبي حاشا ان يعين عبده على ولده قال الحجاج ولم جعلتني عدوه
قال لسفكك الدم الحرام وارتكابك معاصي الله عز وجل وقد قال الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وانا استعين بالله عليك واعوذ به منك ومن الشيطان الرجيم فقال الحجاج لابد من قتلك ولكني ما
اقتلك الا بحجة اخصمها عليك من قولك قال الصبي وما هي يا حجاج قال الحجاج اخبرني بم يتقرب العبد الى مولاه
قال ايتقرب بالصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد فقال الحجاج انا اتقرب الى الله بدم رجل يقول الحسن والحسين
ولدا رسول الله فقال الصبي الا ولهما من يكونان فقال الحجاج ولدا ابي تراب فقال الباقر يا حجاج ومن امهما قال
الحجاج فاطمة الزهراء قال ومن فاطمة الزهراء قال الحجاج بنت رسول الله بلا خوف وجزع فان جاءت [illegible] على رسلك
لنفسه على ربنا ان انصف عليك امر بيك فقال الحجاج من اين يكونان ولدي رسول الله وقد قال الله تعالى في قول ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فقال الصبي اما سمعت قول الله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين جعلهما الله ابني رسول الله والله تعالى اصدق قيلا ومن صدق
من جميع الخلق قال الحجاج صدقت يا صبي ولكني اريد حجة احتج بها عليك قال الصبي يا حجاج اما سمعت عن النبي
قال الحسن والحسين ابناي وسبطاي وهذه فاطمة قرة عيني اما سمعت يا حجاج ما اسنده جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت رسول الله وقد حضر علي وفاطمة والحسن والحسين عنده فقال هذان سبطاي وهذه ابنتي وهذا اخي وقرة
عيني بمنزلة هذا ابني ويضيعني وابناهما سبطاي من بعضهم بعضي ومن عاداهم عاداني ومن آذاهم آذاني
وقد قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقال الحجاج كانت شرف حسب من نسب
من الرجال والنساء قالا انا من قوم انزل الله عليهم التنزيل وعندهم التاويل شهداء الانبياء سعداء اولياء كلما انتفع منهم

سلف حديث منهم خلف امواج العلم وكهوف الضعاف يا حجاج فان نوخر فنحن المفاخرون وان نطقنا فنحن الصادقون وان
نقض العادلون والى الخيرات سابقون نحن حسبنا وفينا لا ينقطع الى يوم القيمة ثم انشا يقول … وقد مضوا
الفضل والتعظيم جيلا بعد جيل … ومن ابائهم نزل الكتاب وفضلهم معلوم لولا هم ما سمعنا ذكرا لم يعرف التحليل والتحريم فقال
الحجاج يا صبي انت شاعر فقال الصبي ما انا شاعر ولكني انسب العرب قال الحجاج اخبرني من اكرم العرب قال مضر قال ولم ذلك
قال لان … منهم قال اخبرني من اشجع العرب قال بنو هاشم قال ولم ذلك قال لان علي بن ابي طالب منهم قال فمن الزم للضيف قال
طي قال ولم ذلك قال لان حاتما منهم قال اخبرني من اكذب العرب قال بنو حنيفة قال ولم ذلك قال لان مسيلمة الكذاب منهم قال اخبرني
من اضل العرب واقلهم خيرا واكثرهم شرا قال بنو ثقيف قال ولم ذلك قال لانك يا حجاج منهم قال الا ادري فاغتاظ الحجاج
غيظا شديدا وقال لا بد من قتلك ولا اسمع من احد فقال الفتى كانوا معه نعده رجالا ولعنا واعنافنا دون عنصر فقال لا بد
من ان … فقال الصبي ما ادري انا انقص العظام … قال ولم ذلك يا صبي قال
لانك الواهب اجلا قد حضر وهم المستوهبون اجلا لم يحضر فان كان اجلي قد حضر فلا تقدر على قتلي وان كان قد حضر
… فتعجب الحجاج من تمام عقله وفطنته … فقال الحجاج قد عجبت
بفضائلك ولكني رحمتك فقال الصبي يا هذا ان قد حضر اجلي فلا تنفع رحمتك لي ثم تكلم حتى هاج المجلس وكان فيه
من اهل النجدة والشجاعة من وجوه اهل الكوفة فتعجبوا من الصبي ومما جرى له مع الحجاج فقال الحجاج يا صبي من خلف
الجبال ذات القرون … فقال الحجاج … فقال الصبي … كما …
قرون فقال الحجاج يا صبي اخبرني … فقال الصبي … ما هو قال
الحجاج يا صبي اني اراك ناحل الجسم شاحب اللون قال الصبي نعم قال الحجاج اني اظنك عاشقا قال الصبي نعم قال الحجاج ومن
تعشق قال اعشق ربي الذي يحول بيني وبينك وهو الذي لا يخلف الميعاد وهو الذي يفرج همي ويدفع عني غمي قال
الحجاج واين ربك منك قال هو بالمرصاد وهو اقرب الي من حبل الوريد قال الحجاج فبم عرفت ربك قال بكتابه المنزل على نبيه المرسل
فقال الحجاج يا صبي احفظت القران قال او خفت على القران الضياع حتى احفظه فقال الحجاج اجمعت القران قال الغلام
او كان القران متفرقا حتى اجمعه قال فاستحكمت القران قال الصبي اوليس القران محكما قال الحجاج استظهرت القران
قال الصبي معاذ الله ان اجعل القران وراء ظهري قال الحجاج ويحك ماذا اقول قال الصبي قل اوعيت القران في صدرك قال الحجاج
اوعيت القران في صدرك يا غلام قال الصبي نعم قال الحجاج فاقرا لنا شيئا من القران فاستفتح وقال اعوذ بالله منك ومن الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يخرجون من دين الله افواجا فقال الحجاج ويلك انهم يدخلون في دين
الله افواجا فقال الصبي نعم قد كانوا يدخلون واما اليوم فانهم يخرجون قال الحجاج ولم ذلك قال الصبي لسوء فعلك بهم قال
الحجاج يا صبي اخبرني اي اية اعظم واي اية اعدل واي اية احكم واي اية اخوف واي اية ارجى واي اية فيها تسع ايات بينات
واي اية كذب فيها اولاد الانبياء واي اية صدق فيها اليهود والنصارى واي اية خص الله بها نفسه واي اية كذب قائلها
الملئكة واي اية قالها الانبياء واي اية قالها اهل الجنة واي اية قالها اهل النار واي اية قالها ابليس لعنه الله
قال الصبي اما اعظم اية فهي اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم واما اعدل اية فهي قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره واما احكم اية فهي قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واما اخوف اية فهي قوله تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل

جنة نعيم واما ارجى اية فهي قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم واما الاية التي فيها تسع ايات بينات فهي قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح و
السحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون واما الاية التي كذب فيها اولاد الانبياء فهي قوله تعالى وجاؤا على
قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون واما الاية التي صدق فيها
اليهود والنصارى فهي قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء و
هم يتلون الكتاب فصدقوا بما قالوا جميعا واما الاية التي خص الله بها نفسه فهي قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين واما الاية التي قالتها الملئكة
فهي قوله تعالى قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم واما الاية التي قالتها الانبياء فهي قوله تعالى
وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون واما الاية التي يقولها اهل الجنة قوله تعالى
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور واما الاية التي يقولها اهل النار ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فيجيبهم جواب ندائهم بعد الف عام قال اخسئوا فيها ولا تكلمون واما الاية التي قالها ابليس لعنه الله فهي قوله تعالى
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال الحجاج احسنت يا صبي وكل شيء منك حسن فقال الصبي
وانت يا حجاج لم تزل مسيئا خائنا فقال الحجاج احسنت يا صبي وكل شيء منك حسن فقال الصبي وانت يا حجاج لم تزل
اخبرني عن واحد ما له ثان وعن ثان لا ثالث له وعن ثالث لا رابع له وعن رابع لا خامس له وعن خامس لا سادس له وعن سادس
لا سابع له وعن سابع لا ثامن له وعن ثامن لا تاسع له وعن تاسع لا عاشر له وعن عاشر لا حادي عشر له وعن حادي عشر لا ثاني عشر له
وعن ثاني عشر لا ثالث عشر له فقال له الصبي اما الواحد الذي لا ثاني له فهو الله تعالى واما الثاني الذي لا ثالث له فهو الليل
والنهار واما الثالث الذي لا رابع له فهو الطلاق واما الرابع الذي لا خامس له فهو التورية والانجيل والزبور والفرقان
العظيم واما الخامس الذي لا سادس له فهو الصلوات الخمس واما السادس الذي لا سابع له فهو الستة ايام التي خلق الله فيها
السموات والارض واما السابع الذي لا ثامن له فهو السموات السبع والارضون السبع واما الثامن الذي لا تاسع له فهو
ابواب الجنة … وان شئت فهو حملة العرش لقوله تعالى ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية واما التاسع الذي
لا عاشر له فهو التسع الايات التي انزل الله على موسى بن عمران لقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات واما العاشر
الذي لا حادي عشر له فهو الليالي اللاتي قال الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
واما الحادي عشر الذي لا ثاني عشر له فهي الكواكب التي راها يوسف في منامه لقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني
رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين واما الثاني عشر الذي لا ثالث عشر له فهو الائمة الاثنا عشر وان شئت فهو
عدة الشهور لقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله قال الحجاج احسنت يا صبي وكل شيء منك حسن قال
الصبي وانت يا حجاج لم تزل مسيئا خائنا قال الحجاج عرفني يا صبي ما يجب عليك في النهار والليل قال الصبي خمس صلوات قال
وفي طول السنة قال صوم شهر رمضان قال وفي طول العمر قال حج البيت الحرام مع الاستطاعة قال ففي مائة الف كم قال
واي شيء يا صبي اقرب قال الاخرة قال واي شيء ابعد قال الامل في الدنيا قال واي شيء احسن ما في بني ادم قال الروح ما دامت
في الجسد قال واي شيء اقبح ما فيه قال الجسد اذا خرجت منه الروح قال الحجاج يا غلام اخبرني عن كلا العينين قال النفقة باسم

197

قال وما التعفف بالله قال التوكل على الله قال وما التوكل على الله قال الرضا بالكتاب قال فما الكفر بالله قال الجحود بنعمة الله قال فما اعز الاشياء
في الدنيا قال المال قال فما خير من المال قال الحياء قال فما خير من الحياء قال رجل حزانة فقال الحجاج احسنت احسنت يا صبي احسنت وكل
شيء منك حسن قال الصبي وانت يا حجاج لم تزل سيفا خائبا قال الحجاج اخبرني يا غلام في اي موضع العقل منك قال في الدماغ
قال ففي اي موضع الراي منك قال في الانف قال ففي اي موضع الهم منك قال في الصدر قال ففي اي موضع الحكمة منك
قال في اللسان قال ففي اي موضع الحسن منك قال في العينين قال ففي اي موضع السمع منك قال في الاذنين قال ففي اي
موضع الضحك منك قال في الطحال قال ففي اي موضع الغضب منك قال في الكبد قال ففي اي موضع الرحمة منك قال في
القلب قال ففي اي موضع الشهوة منك قال في الفرج قال ففي اي موضع القوة منك قال في الكتفين قال ففي اي موضع الضعف
منك قال في الساقين قال ففي اي موضع الشدة منك قال في العضدين قال ففي اي موضع الاخذ منك قال في اليد قال ففي
اي موضع البطش منك قال في البدن قال ففي اي موضع المشي منك قال في الرجلين قال الحجاج احسنت احسنت يا صبي وكل
شيء منك حسن قال الصبي وانت يا حجاج لم تزل سيفا خائبا قال ثم ان الحجاج قال يا غلام صف لي عجز الانسان ومن المجد قال
نعم اغلب ما في المرء قلبه ان ملح له الرضا اذله الطمع وان اذله الطمع اهلكه الحرص وان اعترض له الغضب اهلكه الياس
وان [illegible] الياس قتله الاسف وان فرط في الاكل نطحه البطن وان مرض يوما نسي الصحة فقال الحجاج احسنت احسنت يا صبي
وكل شيء منك حسن قال الصبي انت يا حجاج لم تزل سيفا خائبا ثم قال الحجاج يا غلام هل لك معرفة في الزرع قال خياره ما اشتمل
حبه فقصبه وكثرت حبته وبعث [illegible] قال ما تقول في الكرم قال خياره ما غلظ عنقوده واخضر عوده قال فقال الحجاج
فما تقول في النخل قال خياره ما طاب جناه ودنا ارتقاؤه وسعرت [illegible] قال فما تقول في المطر قال خياره ما جوده ما
المصر واقام الاودية وقطع الاجنبية قال فما تقول في السماء قال هي سقف بعيد مسكن النجوم والشمس والقمر رفعها الله بغير
عمد نظلل من تحتها طول الابد قال فما تقول في الارض قال هي واسعة الطول والعرض فعند ذلك قال الحجاج سبحان من يؤتي
الحكمة من يشاء ما رايت صبيا صغيرا اعطاه الله قوة العلم ونور منه القلب الا انت يا صبي قال انا من اهل ذلك فاسالني
عما بدا لك فقال الحجاج تكلمت املت وعطلت فعملت اسرع لي في رد الجواب فيما اسالك والا اضرب عنقك قال الصبي
قبحك الله ما بك من عجز وانزل عليك الفقر اسالني عما بدا لك وانا اجيبك ان شاء الله تعالى فقال الحجاج [illegible] اي
العلوم افضل قال علم الشريعة قال ومن بعده قال علم الطبيعة قال يا صبي ما تقول في الحلم قال هو ترك الغضب وكظم الغيظ
قال فما تقول في السماحة قال صلة الرحم اذا بذل السائل قال فما الشح قال هو الذي يرى القليل سرفا والانفاق تلفا قال
فما الجبان قال الناس من الفوت الخائف من الموت المعتد عند الحرب قال فما المحبة قال هي افضل الاخلاق في الشدة و
الرخاء قال فمن خيار الناس في الدنيا واحسنهم في الاخرة قال الذي يحلم عند الغضب ولا ينتقم عند المقدرة والذي يعدل
بين الناس بالسوية واذا وعد وفى واذا [illegible] ونفى الزوال وهو الذي يعفو ويعطي ويصيب ولا يخطي قال
فما تقول في عبد الملك بن مروان قال عليه وعليك لعنة الله وقال [illegible] ولعنك قال لانه اخطا خطا ملا به السموات
والارض قال وكيف يا صبي قال لانه ولاك على رقاب الناس قال ثم ان الحجاج امسك طويلا وقال لا بد من قتلك
يا صبي ثم جرد السيف من غمده وهم ان يضرب عنقه فقاموا اليه رجال من المجلس وقالوا ايها الامير نسالك بالله
الا ما وهبت لنا هذا الغلام فانه لا يستحق القتل قال لا بد من قتله ولو نادى مناد من السماء لا تقتله ما اطعته قال فعند
ذلك ضحك الصبي فقال الحجاج ما الذي اضحكك يا صبي قال اضحكني على قلة عقلك وخساسة نفسك اغاثك

صبي

صبي صغير السن وجعلت حجتك عليه القتل ثم قال الصبي دعوه ولا تسالوه فانه لا يصل الى قتلي ثم قال الحجاج زدنا الذي سمعه
من قبلك قال الذي يحول بين المرء وقلبه ولا يخلف الميعاد ثم قال الحجاج دع عنك هذا يا صبي فلا بد من قتلك ولا
الا بحجة احتج بها عليك من قولك واسالك مسئلة لا تقدر عليها قال سل عما شئت فقال الحجاج فاي الخيل اجود يا صبي
قال الصبي اجود الخيل طويل العنق قصير الاذنين ذابل السعر مدور الحافر طويل لحم الفخذين قال الحجاج اخبرني عما لا يكل
شيء صف لي دواء قال الصبي من اراد البقاء ولا بقاء فليبكر بالغداء وليمس بالعشاء وليخفف اللبس في الصيف ويثقله
بالشتاء وليلزم الحياء ويحفظ الراس وما حوى والجوف وما وعى فمن فعل ذلك فقد استوثق بالصحة والبقاء وابدا
قبل طعامك بالملح واختم بالملح فانه يدفع سبعين داء وسبعين نوعا من انواع البلاء اعوذ من الجذام والبرص ومن اكل الخبز [illegible]
الملح سبعة ايام امن من اكل الداء ومن اكل سبعين زبيبة حمراء منزوعة النوى على الريق لم ير ما يكره ومن اكل لحم بلبل ادمنها
مات وعرق الجذام [illegible] ومن تخلل بعود القصب فانه يورث الشكهة من الفم ومن تخلل بعود الطرفا فانه يورث
نقصان العقل ومن اكل لحم الضان فانه يقوي البدن ومن اكل لحم راس الضان فانه ينفع من وجع الراس ومن اكل لحم البقر فانه
داء وسمنه شفاء ولبنه دواء ومن شرب الماء على الريق يضعف القوة والقعود على الظلام يورث الفقر وترك الغزل في
البيت يورث الفقر وكنس البيت بالخرقة يورث الفقر ومن لم الاطفال [illegible] كان الله [illegible] والزنا يورث الفقر والاربعة الطيبة
تزيد في القوة والنظر الى وجه الوالد عبادة والنظر في المصحف يزيد في النظر واجتنب اكل العدس المالح والشرب من
الانهار والنوم في الحمام [illegible] الكحل والجماع في النساء يورث الظلمة في البصر واليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع و
عقوق الوالدين يورث الفقر ومن جامع امراته على جنابة يحرك عليه عرق [illegible] ولا تجامع شبعانا ولا تعبانا ولا في اول
ليلة من الشهر ولا في اخر ليلة من الشهر فانه يكون الولد مجنونا ولا تجامع ليلة العيد فانه مكروه ولا تجامع تحت شجرة مثمرة وانه
ولا تجامع العجوز فانها تاخذ من قوتك وتعطيك ضعفها واما مجامعة الصبية فانها تزيد في القوة وتعطيك ولا
تاخذ منك وريقها عذب وكلامها حلو وفيها [illegible] وريقها رطب والنظر الى الوجه الحسن يزيد في القوة ويكثر
الجماع فانه يضعف القلب واكل العلاق يضعف الراس واكل الثريد   واكل اللحم [illegible] الشحم ولحم البقر داء والفخذ الطيبة
تطيب النفس موضع الحلق وتزيد في الرزق وخير الاديان دين الاسلام وخير المذاهب سنة الله وسنة رسوله محمد [illegible] اهل
البيت واذا عطشت ولم تقدر على الماء فاقرا سورة يس فانك تروى باذن الله تعالى فقال الحجاج احسنت احسنت
يا صبي وكل شيء منك حسن قال الصبي وانت يا حجاج لم تزل سيفا خائبا ثم قال الحجاج واي النساء اجود قال الصبي ذات
الدلال والكمال والجمال الفاضل قال الحجاج فما تقول في بنت العشر قال الحسنة اللاعبين قال فما تقول في بنت العشرين
قال قرة عين الناظرين قال فما تقول في بنت الثلاثين قال اللذة للشاربين قال فما تقول في بنت الاربعين قال ذات لحم
وشحم ولين قال فما تقول في بنت الخمسين قال ذات بنات وبنين قال فما تقول في بنت الستين قال لا للسائلين قال
فما تقول في بنت السبعين قال عجوز باقية من الشيطان في الغابرين قال فما تقول في بنت الثمانين قال لا تصلح للدنيا والدين
قال فما تقول في بنت التسعين قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فما تقول في بنت المائة قال لا تسال عن اصحاب
الجحيم قال فعند ذلك قال الحجاج قد وصفتها لي نثرا فصفها لي نظما قال فانشا الغلام هذه الابيات يقول شعر
بنت العشر في نظمها كلؤلؤة الغواص يهتز جيدها وانما ابنة العشرين لا شك مثلها فتلك التي نلهو بها ونريدها
وبنت الثلاثين الشفا في حديثها خيار النساطور لم يستعيدها وان تلق بنت الاربعين فانها هي العيش لم يحول

ولم يعش عودها وأما ابنة الخمسين فقد دهما بعقل وتدبير ولدها وأما ابنة الستين فقد رق جلدها وقبحها
قضايا والحرص يريدها وأما ابنة السبعين وحش رأسها من الكبر المفرق بقتل وليدها وبغت الثمانين السقام تعبثها
وحصد هجوم الليل فلا تودها وأما ابنة التسعين لا تريدها وقد خلفت عزا وكنس ووعيدها وان دبت العنس
التوالي فلبنها تعرف في غروب حوت بعودها فقال الحجاج أحسنت أحسنت يا صبي وكل شيء منك حسن قال الصبي
وأنت يا حجاج لم تزل سيدنا غانيا قال الحجاج أخبرني عن أول شخص نطق بالشعر على وجه الأرض قال الصبي ذلك آدم
لما قتل ولده قابيل أخاه هابيل بكى آدم بكاء شديدا وجعل يرثيه بهذه الأبيات ويقول تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح وبدل طعمها أثل وخمط وضاق إذا
باسمة الفسيح فقتل قابيل هابيل أخاه فوا أسفا على الوجه الصبيح بكت عيني وحق لها بكاها ودمع العين
منهمل السح فقال الحجاج ومن أجابه على شعره قال الصبي إبليس لعنه الله أجابه على شعره بقول تنوح على البلاد
وساكنيها وفي الفردوس ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في نعيم وقلبك من أذى الدنيا مريح فما انفكت
من الدنيا وطلبك صريح
ومكري إلى أن فاتك الثمن الربيح فقال الحجاج أحسنت أحسنت يا صبي وكل شيء منك حسن فقال الصبي وأنت
يا حجاج لم تزل سيدنا غانيا ثم قال الحجاج أخبرني من أجود بيت من العرب قال حاتم الطائي حيث أنشأ يقول يا
وافد النار ويل فزى ارفع سنا نارك لمن قد يرى فإن جلبت نارك لي ضيفا فأنت بي عتيق حرا فقال
الحجاج ومن بعده يا صبي قال ربيعة بن مكرم وهو الذي يعلم من حاتم الكرم حيث أنشأ يقول وأكرم الضيف حقا بين
بطرفي على العيال على عسر وإيسار فقال الحجاج أحسنت أحسنت يا صبي وكل شيء منك حسن فقال الصبي وأنت
يا حجاج لم تزل سيدنا غانيا فعند ذلك قال الحجاج يا صبي لمن يجب لك خيرا ولكنك قد غلبتني بكلامك فقال
السيد رجل من الحاضرين وأنشأ يقول إذا قلت في شيء نعم فأتمه فإن نعم دين على الحر واجب وإلا فقل لا واسترح
بها لها لئلا يقول الناس إنك كاذب فقال الحجاج لقد ذهب ما كان بيني وبينك من الفعل الفاضل ولا
بقي الأحسن الفعال ثم استدعى بجاريته الخاصة وقال لها قومي وائتني بألف دينار من الذهب الأحمر وأتيني
بالجارية التي لها من العمر خمسة عشر سنة لا نظير لها في قصري ملاحة وهي ذات حسن وجمال وبهاء وكمال وأدب بأعليها من
الذهب والفضة والحلي والحلل وائتني بفرس الحجاج هو أجود خيلي وعلى سرجها وسقي الذهب وخلعة من أفخر خلعي
قال الراوي فما كان إلا ساعة وقد حضرت جميع ما أمرها بين يديه فقال للصبي ألف دينار من الذهب الأحمر إن شئت
فخذها وهذه فرس الجائزة بما عليها من عدتها وسقي الذهب ثمنه ألف دينار إن شئت فخذه قال وإن شئت فهذه جارية
التي ما في قصري ليس مثلها بما عليها من الحلي والحلل فخذها فلم يقبل الصبي من ذلك وكانت الجارية فريدة حسنة تعرف
له بعينها بأن خذني فأعرض عنها بوجهه وأنشأ يقول صغر بعد الكمال رأس صبي أحسبك ما تعرفين أخاف إذا
مرضت على فراشي وطال عليها ما رحمني أخاف إذا وقعت في ضيق وجد السبيل ما يصحبني جياد الخيل
أن طلبت نجحي وأنت إن طلبت يهلكني أريد قرينا يفضل كفعلي وتصبر عند معضلات السنين قال الراوي فعند
ذلك أجابته الجارية تقول معاذ الله أفعل ما تقول ولو قطعت شمالي مع يميني وأكثر سرك ويحمي ضميري و
أقنع بالقليل وما يحبني إذا ما شئت يوم عرف طبعي ستعلم أنني خير القرين فقال الحجاج عرفت له يا ملعون ثم قال
يا صبي خذ الألف دينار الذهب والفرس وما عليها من العدة والحلي والحلل إلا بارك الله لك فيه ودع الجارية قال

الصبي

الصبي هات لا أكثر الله لك خيرا ولا جمع بيني وبينك في مجلس أبدا فهذا النور إلى يوم القيامة فقام الصبي والحاضرون يتناولون
إليه فقال الحجاج بعده يا صبي ولم تخرج عن دهليزي وكان له بابان باب للهلاك وباب للنجاة وقد وضع البوابين الذين بالمهلكة
أن إذا خرج من عندكم اقتلوه وأوصى بوابين النجاة أن إذا خرج من عندكم خلوه فقال الباقون ما شأنك أشد إلى باب
أخرج فقال له الحجاج أخرج من الباب الفلاني وكان باب النجاة فأعرض عنه حيا فأتاه وقالوا له أردت أن تقتله عنوة
فكيف صعبته إلى باب النجاة قال لأنه استنصحني والمستنصح لا يكون خائنا ولو لم استنصح لهلكت فطلع الباقون من باب
النجاة وهو يقرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون هذا ما انتهى إلينا من خبر الحجاج والباقون
في باب ما خرج من توقيعاته من المجلد الثالث عشر من كتاب بحار الأنوار قال أخبرنا جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود
القمي قال وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وإملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات
ومسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن علي الشلمغاني لأنه حكي عنه أنه
قال هذه المسائل أنا أجبت عنها فكتب إليهم على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة وما تضمنته
فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخذول الضال المضل المعروف بالعزاقري لعنه الله في حرف منه وقد كانت أشياء خرجت
إليكم على يد أحمد بن بلال وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن الإسلام مثل ما كان من هذا عليهم لعنة الله وغضبه
فاستثبت قديما في ذلك فخرج الجواب ألا من استثبت فإنه لا ضرر في خروج ما خرج على أيديهم وإن ذلك صحيح وروي
قديما عن بعض العلماء عليهم السلام والصلوات والرحمة أنه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله عليه وقال عليه السلام
العلم علمنا ولا شيء عليكم من كفر من كفر فما صح لكم مما خرج على يده برواية غيره من الثقات رحمهم الله فاحمدوا الله واقبلوه
وما شككتم فيه أو لم يخرج إليكم في ذلك إلا على يده فردوه إلينا لنصححه أو نبطله والله تقدست أسماؤه وجل ثناؤه
ولي توفيقكم وحسبنا في أمورنا كلها ونعم الوكيل وقال ابن نوح أول من حدثنا بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن علي
بن تمام وذكر أنه كتبه من ظهر الدرج الذي عند أبي الحسن بن داود فلما قدم أبو الحسن بن داود قرأته عليه وذكر أن
هذا الدرج بعينه كتب به أهل قم إلى الشيخ أبي القاسم وفيه مسائل فأجابهم على ظهره بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وحصل
الدرج عند أبي الحسن بن داود وفي نسخة الدرج مسائل أحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري بسم الله الرحمن الرحيم يقول مولاك
وساق المسائل وذكر الأجوبة إلى آخر التوقيع ثم قال المحقق شيخنا المجلسي رحمه الله بيان وساق إلى أن قال قيل أول
قوله فاستثبت من نسخة ما كتب المسائل لأمر كذب نذيبا الطلب إثبات هذه التوقيعات هل هي منكم أم لا ولما كان جواب
هذه الفقرة مكتوبا تحتها أوردها للإشعار بذلك قوله نسخة الدرج أي نسخة الكتاب المدرج المطوي كتب أهل قم و
سألوا عن مسائل بعده فكتب إن جميعه صحيح بخط في كتاب لم وساق إلى أن قال المصلي إذا قام من التشهد الأول للركعة الثالثة
هل يجب عليه أن يكبر فإن بعض أصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول بحول الله وقوته أقوم وأقعد الجواب
إن فيه حديثين أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فعليه التكبير وأما الآخر فإنه روي أنه إذا رفع رأسه
من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه في القيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الأول يجري هذا المجرى و
بأيهما أخذت من جهة التسليم كان صوابا وفي المسائل وسأل فقال يتخذ عندنا رب الجوز لوجع الحلق والبحة يؤخذ الجوز
الرطب من قبل أن ينعقد ويدق دقا ناعما ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ على النصف ويترك يوما وليلة ثم ينصب على
النار ويلقى على كل ستة أرطال منه رطل عسل ويغلى وينزع رغوته ويسحق من النوشادر والشب اليماني من كل واحد نصف

مثقال ويصفى بذلك الماء ويلقى فيه درهم زعفران مسحوق ويغلى ويوخذ رغوته ويطبخ حتى يصير مثل العسل الثخين
ثم ينزل عن النار ويبرد ويشرب منه فصل الشتاء وقت سحر مرا لا الجواب فاجابه اذا كان كثيره يسكر او يغير فقليله وكثيره حرام
وان كان لا يسكر فهو حلال ع وعن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله
بعد المسائل بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا وساق الزيارة الى ان قال ع يا مولاي شقي
من خالفكم وسعد من اطاعكم الى ان قال فالحق ما رضيتموه والباطل ما اسخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم
عنه في الكتاب باسناده عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان ع ان اهل بيتي يؤذونني ويقرعونني
بالحديث المروي عن آبائك ع انهم قالوا خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب عليه السلام ويحكم اما قرأتم قول الله عز وجل
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ونحن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبد الله
ابن جعفر وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد الكليني عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان ع في باب احوال السفراء الذين كانوا
في زمان الغيبة الصغرى وسايط بين الشيعة وبين القائم ع اعلام الورى مما يدل على صحة امامته النص عليه بذكر
غيبته وصفتها التي يختصها ووقوعها على الحد المذكور من غير اختلاف حتى لم يخرم منه شيئا وليس يجوز في العادات ان تولد
جماعة كثيرة كذبا يكون خبرا عن كائن فيتفق ذلك على حسب ما وصفوه واذا كانت اخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجة
بل زمان ابيه وجده حتى تعلقت الكيسانية والناووسية والممطورة بها واثبتها المحدثون من الشيعة في اصولهم
المؤلفة في ايام السيدين الباقر والصادق ع واثروها عن النبي ص والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد صح بذلك القول
في امامة صاحب الزمان ع بوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة في دلائله واعلام امامته وليس يمكن احد دفع
ذلك ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد صنف كتاب المشيخة الذي هو في اصول
الشيعة اشهر من كتاب المزني وامثاله قبل زمان الغيبة باكثر من مائة سنة فذكر فيه بعض ما اوردناه من اخبار الغيبة
فوافق الخبر وحصل كلما تضمنه الخبر بلا اختلاف ومن جملة ذلك ما رواه عن ابراهيم المخارقي عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله ع قلت له كان ابو جعفر ع يقول لقائم آل محمد غيبتان واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال فقال لي نعم
يا ابا بصير احديهما اطول من الاخرى ثم لا يكون ذلك يعني ظهوره ع حتى يختلف ولد فلان وتضيق الحلقة ويظهر
السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل ويلجؤن منه الى حرم الله تعالى وحرم رسوله ص فانظر كيف قد
حصلت الغيبتان لصاحب الامر ع على حسب ما تضمنته الاخبار السابقة لوجوده عن آبائه وجدوده ع اما غيبته الصغرى
منهما فهي التي كانت سفراؤه فيها موجودين واعيانهم معروفين لا يختلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي فيهم
ابو هاشم داود بن القسم الجعفري ومحمد بن علي بن بلال وابو عمرو عثمان بن سعيد السمان وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد
وعمر الاهوازي واحمد بن اسحق وابو محمد الوجنائي وابراهيم بن مهزيار ومحمد بن ابراهيم في جماعة اخرى ربما ياتي ذكرهم
عند الحاجة وكانت مدة هذه الغيبة اربعا وسبعين سنة من صحيح البخاري من كتاب الفتن باب بالاسناد عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي ص ان فارس ملكوا ابنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
وفيه عن ابي مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر والحسن
ابن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت

عمارا

عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
ام هي باب فيه بالاسناد عن ابي وائل قال لما قام عمار واستنفر الحسن فاجتمعنا على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها
زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم وبالاسناد عن ابي وائل قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث
بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما
رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما في هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد وبالاسناد عن شقيق
بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك
وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي ص اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي ص اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا
غلام هات حلتين فاعطى احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيها الى الجمعة باب قول النبي ص للحسن بن علي ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين فيه بالاسناد عن الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر
وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول بينا النبي ص يخطب جاء الحسن فقال
النبي ص ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه فيه
بالاسناد عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله ص يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله و
رسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه وبالاسناد عن ابي
المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما
وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد ص حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم
ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وبالاسناد عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول
الله ص كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وبالاسناد عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد رسول الله ص فاما اليوم فانما
هو الكفر بعد الايمان باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيه بالاسناد ان رسول الله ص قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني باب
الامراء من قريش عن محمد بن جبير بن مطعم انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله ص اولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله ص يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وبالاسناد عن ابن عمر قال قال رسول الله
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب ما يكره من الحرص على الامارة فيه بالاسناد عن ابي هريرة عن النبي
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وبالاسناد عن ابي موسى

قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين امّرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله
ولا من حرص عليه باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم فيه بالاسناد عن عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلعم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عايشة زوج النبي صلعم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن عمرو فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو باب ما كان النبي صلعم يسال مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي
عن الروح فسكت حتى نزلت وبالاسناد عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلعم يعودني
وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلعم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين
فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم
النبي صلعم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن
رسول الله صلعم باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه باب الاقتداء بافعال النبي صلعم باب ما يكره من التعمق و
التنازع في العلم والغلو في الدين والبدع باب قول النبي صلعم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم
فيه بالاسناد عن النبي صلعم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون وبالاسناد عن معوية بن ابي
سفين خطيبا قال سمعت النبي صلعم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولا يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة وحتى ياتي امر الله باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلعم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسوالهم
اهل العلم باب قول النبي صلعم لتتبعن سنن من كان قبلكم فيه بالاسناد عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
وبالاسناد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة
لقول الله ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم فيه بالاسناد عن عبد الله قال قال النبي صلعم ليس من نفس تقتل ظلما الا
كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه اول من سن القتل باب قول الله تعالى ليس لك من
الامر شيء بالاسناد عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول في صلوة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد
في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب
اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او
اخطا فيه بالاسناد عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران و
اذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة
عن ابي هريرة وباسناد اخر عن ابي سلمة عن النبي صلعم باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلعم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلعم وامور الاسلام فيه بالاسناد عن عبيد الله بن عمير قال استاذن ابو موسى

على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على
ما صنعت قال انا كنا نومر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نومر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلعم الهاني الصفق بالاسواق
وبالاسناد عن الاعرج قال اخبرنا ابو هريرة انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلعم والله الموعد
اني كنت امرا مسكينا اصحب رسول الله صلعم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار
يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلعم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه
فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب كراهية الاختلاف
فيه بالاسناد عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلعم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلعم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم
من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلعم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلعم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب نهي النبي صلعم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره فيه بالاسناد
عن عطا قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلعم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
عطا قال جابر فقدم النبي صلعم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلعم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من
النساء قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا
ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا يقول المولف لقيت هذا من نسخة مصححة كان الفراغ من كتابته يوم الاثنين مستهل
المحرم سنة سبع واربعين وسبعمائة كان كتبه احمد بن محمد بن فضل الحنبلي ملاحظا نسخ ابو الهيثم الحموي
المستملي الحموي مع المستملي الحموي وابو الهيثم المستملي وابو الهيثم والنقط علامة الروايات فاذا كانت نسخة
فيها القلم روايات والنسخ هم ابو الهيثم والحموي والمستملي والحموي وابو الهيثم والمستملي وابو الهيثم فهذه نسخة روايات
في ربيع ٤٦ وراو للعلامة الزمخشري ذكر بعد كلام على ... انطلق بنا على تقوى الله وحده لا شريك له
ولا تروعن مسلما ولا تجتازن عليه كارها ولا تاخذن منه اكثر من حق الله في ماله فاذا قدمت على الحي فانزل بمائهم من غير ان تخالط
ابياتهم ثم امض اليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم ولا تخدج لهم تحيتهم ثم تقول عباد الله ارسلني اليكم امير المومنين
ولي الله وخليفته لاخذ حق الله منكم من اموالكم فهل لله في اموالكم من حق فتودوه الى وليه فان قال قائل لا فلا تراجعه وان
انعم لك منعم فانطلق معه من غير ان تخيفه او توعده او تعسفه او ترهقه فخذ ما اعطاك من ذهب او فضة فان كانت
له ماشية او ابل فلا تدخلها دخول متسلط عليه ولا عنيف به ولا تنفرن بهيمة ولا تفزعنها ولا تسوءن صاحبها الحديث
فتامل الى هذا البون البائن والتفاوت المتباين فان فيه عبرة لمعتبر ودليلا لمتفكر هذا امير المومنين وابن عم سيد
المرسلين ووصي رسول رب العالمين يامر في الصدقات بهذه الاوامر ويكلها الى رب المال من غير اكراه ولا اجبار مع
استخلافه على محمد دعواه وهذا ابو بكر على ... سفك الدماء وسبي الذراري ... مانعيها ... اتباع امير المومنين

الظ سبعة مكان تسعة كما كتبه اخيرا

ووصی سید المرسلین وابن عم رسول الله صلعم ومن تجب عصمته ووجبت علی الامة طاعته ونص رسول الله صلعم اولی والاتباع
من حزم علی نفسه الخطا واستقال ما فعله من الامر وانه یعول فی الاحکام برایه ویخطی المسلمین باجتهاده او نسیم الخطا
علی اعتقاده فی ان کل مجتهد مصیب وان هذا محل لمن قال ما تغنی الزکوة وسماه کما قرأه لم یخالفه احد وانما فعله امیر المؤمنین
من تولیة القتال علیها وترکها علی حالها وهذا تفاوت عظیم وتباین شدید یظهر علی کل متامل ان احد هذین المجتهدین
ماثور فی فعله انتهی کلام اسم ام موسی بو خیله کذا وجد منتخب از مکتوب عارف ربانی المحقق الدقیق آقا محمد بید آبادی
الاصفهانی کرده در جواب کتاب مقدس مولانا عبدالله بید کلی الکاشانی نوشته بسته ازین [illegible] فقیه [illegible]
بحث تذکره معتبری از من [illegible] از مفصل [illegible] ترتیب [illegible] حروف تحصیل
ادبی و علوم آلی نموده [illegible] تمام [illegible] حدیث و قرآن [illegible] مستحب و سنن
بعد از تهذیب اخبار و تنقیح مسائل اصول اجتهاد و از مسائل الشیعه فقه شریعت [illegible] منقول [illegible]
[illegible] در ظلمت حکمت [illegible] تحقیقات [illegible] از انواع اشراق افروخت
اشراقیان [illegible] طریق سلوک حکمت اشراق نموده مشغول [illegible] تحصیل علوم [illegible] مراتب [illegible] حقیقت
عرفان اهل معرفت [illegible] و معاد [illegible] گرفت [illegible] حروف [illegible]
و رموز و اشارات [illegible] التنشیه السائر علی غیر البصیرة لا اوغا
قطع ولا ظهرا ابقی [illegible] مانند [illegible] کشف [illegible] حیرت [illegible]
[illegible] کشف [illegible] تفکر [illegible] حقیقت [illegible] معلوم [illegible] حقیقت
[illegible] الایمان کلمه [illegible] تحصیل بعضه من بعض
[illegible] فی القلب [illegible] ولا ینفعنی [illegible]
[illegible] بجز تصحیح [illegible] ایشان [illegible] عقل
[illegible] الشریعة اقوالی والطریقة افعالی والحقیقة احوالی ولکم
فی رسول الله اسوة حسنة ولقد من الله علی [illegible] اذ بعث فیهم رسولا یزکیهم ویعلمهم الکتاب والحکمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نفس [illegible] امواج حوادث دوران [illegible] دارم امید [illegible] شریف [illegible]
[illegible]
سخن [illegible] این اخوان [illegible] وقت [illegible] برادر [illegible]
یا اخوان کتب عبدالله [illegible] الکوفین واسلم کما امرت واطرح الدنیا ولا تتوغل فی الطرقات وادع [illegible]
ووکل الی مولاک امر بابهات ثم استمع مقالی واعتبر بحالی ولا یغشک مثل خبیر والعاقل من اتعظ بغیره [illegible]
مرشدا لکل [illegible] لجمیع عباده ان حیوة الدنیا لعب ولهو فانه ذکر للصبیان والدار الاخرة هی الحیوان نجعلها للذین لا
یریدون علوا فی الارض ولا فسادا [illegible] الصادق علیه السلام [illegible] ان یکون [illegible] احسن [illegible]

ممن یرید العلو [illegible] والقناعة والمال والاولاد [illegible] فاحذرهم انه لا یغفلون عن بعض ما اقول [illegible]
[illegible] فی الارض یضلون عن سبیل الله [illegible] انفسکم لا یضرکم من ضل [illegible] الناس [illegible]
یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا وهم عن الاخرة غافلون ذلک مبلغهم من العلم وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و
علیک بتحصیل ملکة [illegible] سبب حصول [illegible] وجهة [illegible] فی العبد [illegible]
وعلی [illegible] والارشاد الذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا [illegible] وهو ولی [illegible]
[illegible] والسلام علی من اتبع الهدی وما
[illegible] الا الاصلاح ما استطعت وما توفیقی الا بالله [illegible] وعلیه التکلان [illegible]
العزیز [illegible] من خط العارف [illegible] والعالم الربانی [illegible] البعیدا [illegible] الهی انا الفقیر فی غنای فکیف لا اکون فقیرا
فی فقری الهی انا الجاهل فی علمی فکیف لا اکون جهولا فی جهلی الهی ان اختلاف تدبیرک [illegible]
العارفین [illegible] والیاس منک فی بلاء الهی منی ما یلیق بلومی ومنک ما یلیق بکرمک الهی وصفت نفسک
باللطف والرافة [illegible] وجود ضعفی افتمنعنی بعد وجود ضعفی الهی ان ظهرت المحاسن منی فبفضلک ولک المنة علی وان ظهرت
المساوی منی فبعدلک ولک الحجة علی الهی کیف تکلنی وقد توکلت لی وکیف اضام وانت الناصر لی ام کیف اخیب وانت
الحفی بی ها انا اتوسل الیک بفقری الیک وکیف اتوسل الیک بما هو محال ان یصل الیک ام کیف اشکو الیک حالی وهو لا
یخفی علیک ام کیف اترجم بمقالی وهو منک برز الیک ام کیف تخیب امالی وهی قد وفدت الیک ام کیف لا تحسن احوالی
وبک قامت الیک الهی ما الطفک بی مع عظیم جهلی وما ارحمک بی مع قبیح فعلی الهی ما اقربک منی وابعدنی عنک الهی ما
[illegible] الذی یحجبنی عنک الهی علمت باختلاف الاثار وتنقلات الاطوار ان مرادک منی ان تتعرف الی فی کل شیء حتی
لا اجهلک فی شیء الهی کلما اخرسنی لومی انطقنی کرمک وکلما ایستنی اوصافی اطمعتنی منتک الهی من کانت محاسنه مساوی
ومن کانت حقائقه دعاوی فکیف لا تکون دعاویه دعاوی الهی حکمک النافذ ومشیتک القاهرة لم یترکا لذی مقال
مقالا ولا لذی حال حالا الهی کم من طاعة بنیتها وحالة شیدتها هدم اعتمادی علیها عدلک بل اقالنی منها فضلک
الهی انک تعلم انی وان لم تدم الطاعة منی فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما الهی کیف اعزم وانت القاهر وکیف لا اعزم
وانت الامر الهی ترددی فی الاثار یوجب بعد المزار فاجمعنی علیک بخدمة توصلنی الیک کیف یستدل علیک بما هو فی
وجوده مفتقر الیک ایکون لغیرک من الظهور ما لیس لک حتی یکون هو المظهر لک متی غبت حتی تحتاج الی دلیل یدل علیک
ومتی بعدت حتی تکون الاثار هی التی توصل الیک عمیت عین لا تراک ولا تزال علیها رقیبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل
له من حبک نصیبا الهی امرت بالرجوع الی الاثار فارجعنی الیک بکسوة الانوار وهدایة الاستبصار حتی ارجع الیک
منها کما دخلت الیک منها مصون السر عن النظر الیها ومرفوع الهمة عن الاعتماد علیها انک علی کل شیء قدیر الهی هذا ذلی
ظاهر بین یدیک وهذا حالی لا یخفی علیک منک اطلب الوصول الیک وبک استدل علیک فاهدنی بنورک الیک
واقمنی بصدق العبودیة بین یدیک الهی علمنی من علمک المخزون وصنی بسرک المصون الهی حققنی بحقائق اهل القرب
واسلک بی مسالک اهل الجذب الهی اغننی بتدبیرک عن تدبیری وباختیارک عن اختیاری واوقفنی علی مراکز اضطراری
الهی اخرجنی من ذل نفسی وطهرنی من شکی وشرکی قبل حلول رمسی بک انتصر فانصرنی وعلیک اتوکل فلا تکلنی وایاک
اسال فلا تخیبنی وفی فضلک ارغب فلا تحرمنی وبجنابک انتسب فلا تبعدنی وببابک اقف فلا تطردنی الهی

مکیف لا اکون مساویه [illegible]

تقدس رضاك ان تكون له علة منك فكيف يكون له علة مني الهي انت الغني بذاتك عن ان يصل اليك النفع منك فكيف
لا تكون غنيا عني الهي ان القضاء والقدر غلبني وان الهوى بوثائق الشهوة اسرني فكن انت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني
واغنني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي انت الذي اشرقت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك ووحدوك وانت الذي
ازلت الاغيار عن قلوب احبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجأوا الى غيرك انت المونس لهم حيث اوحشتهم العوالم انت الذي
هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد
خسر من بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك وانت ما قطعت الاحسان وكيف يطلب من غيرك وانت ما بدلت عادة الامتنان
يا من اذاق احباءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين ويا من البس اولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين
انت الذاكر قبل الذاكرين وانت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين وانت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وانت
الوهاب ثم انت لما وهبت لنا من المستقرضين الهي اطلبني برحمتك حتى اصل اليك واجذبني بمنتك حتى اقبل عليك الهي
ان رجائي لا ينقطع عنك وان عصيتك كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك قد دفعتني العوالم اليك وقد اوقعني
علمي بكرمك عليك الهي كيف اخيب وانت املي ام كيف اهان وعليك متكلي الهي كيف استعز وفي الذلة اركزتني ام كيف
لا استعز واليك نسبتني ام كيف لا افتقر وانت الذي في الفقراء اقمتني ام كيف افتقر وانت الذي بجودك اغنيتني انت
الذي لا اله غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء انت الذي تعرفت الي في كل شيء فرأيتك ظاهرا في كل شيء وانت الظاهر
لكل شيء يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في رحمانيته محقت الآثار بالآثار ومحوت الاغيار بمحيطات افلاك
الانوار يا من احتجب في سرادقات عزه عن ان تدركه الابصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الاسرار كيف تخفى وانت الظاهر
ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر انك على كل شيء قدير. يقول المؤلف فكذلك انشدت في بعض اطوار الجنون فان الجنون
فنون والكلام ذو شجون [illegible]
[illegible]
[illegible] ولهذا ايضا [illegible]
[illegible]
[illegible] فائدة تحصيل المعرفة والعلم بالحق تعالى اما بالوحي والالهام او بالكشف والوجدان او بالاستدلال والبرهان
وارباب البحث يحصلون بالنظر والاستدلال والاشراقية والصوفية بالرياضة والتصفية والعبادة وطريق السلوك مختلفة
وارباب الرياضة يشاهدون باليقين ما يحصل لارباب الاستدلال بالبرهان يقول المؤلف واهل الايمان يقذف
في قلوبهم نور العلوم دفعة بالالهام ويعاينون بالكشف والبرهان ويؤيدون بالدليل والبرهان فالقذف بنور الحق اليقين
والكشف عين اليقين والبرهان علم اليقين فالاول نتيجة القلب والثاني نتيجة النفس والثالث نتيجة الجسم لان الايمان عقد
بالجنان وعمل بالاركان واقرار باللسان يترتب على كل اصل فرع وعلى كل فرع ثمر ويعرف الاول بالحقيقة والثاني بالطريقة
والثالث بالشريعة بل الثلاثة شريعة في الحقيقة والشريعة هي الطريقة وانما شتى وحسنك واحد والمنازع العقدي
توصل القلب الى حق اليقين والمطالعة الادراكية الى عين اليقين والمشاكلة اللسانية الى علم اليقين والجميع الى الجميع لان
الجميع علم وجب تحصيله وفرض طالبه ودليله والعلم بالاقرار حق وما خالفه جهل ولذلك مدارك ظن وشك ووهم [illegible]
بالجهل والعاصلة منفية لنفي الواسطة بين الظلمة والنور والظل والحرور فالامتناع الى ما ذا بعد الحق الا الضلال والتكييف

من

من الحق تعالى المتعلق بالحق والتكليف من الشيطان منوط بالباطل وموقوف على الخذلان والجهل المركب مما [illegible] اصحاب [illegible]
كما ان الظلم والانوار عند ارباب الابصار ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وكما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع قال تعالى
واتوا البيوت من ابوابها وقال النبي ص من اراد البيت فليأت الباب وقال افلاطون من طلب الحكمة من غير بابها وجدها ومن [illegible]
الجهل كان عاقلا وقال ص انا مدينة الحكمة وعلي بابها وقال الحكمة ضالة المؤمن وقال ان من العلم جهلا [illegible]
والاجهلا [illegible] وقد سئل عن معنى التصوف فقال التصوف مشتق من الصوف وهي ثلثة
احرف ص و ف فالصاد صبر وصدق وصفاء والواو ود وورد ووفاء والفاء فقر وفرد وفناء يقول المؤلف هذا حديث لم يعرف
ماخذه من اصول الشيعة ولا اصل السنة نعم قد نقل في نوادر الصحاح في اصول الشيعة عن ائمتهم المعصومين ع في تكفير الصوفية وتضليلهم
وتفسيقهم وذم [illegible] وعاداتهم ودينها والصوفية كلهم مما الفوها وطريقتهم مغايرة لطريقتنا [illegible]
الاصطلاحية عندهم لانهم يعترفون بها وانها من الشريعة [illegible] انفسهم اصحاب الطريقة [illegible] مغايرة لطريقتنا بالمعنى اللغوي
[illegible] في اصول الامامية [illegible] وعشرين حديثا من الصحاح المشهورة عليها بالقطع في
ذم الصوفية [illegible] عن النبي ص والوصي والائمة عليهم السلام [illegible] ان الصوفية هم المؤمنون العرفاء او العرفاء المؤمنون
هم الصوفية [illegible] ان العارفين الموحدين يقولون بوحدة وجود الخالق والمخلوق وحاشا ثم حاشا [illegible] رب
الارباب [illegible] الاشتراك بين وجود الحق والخلق اصلا الا في اللفظ والمفهوم [illegible] وان ساحة الوجود المقدس والمطلقة
[illegible] اللفظ واختلف المعنى [illegible]
[illegible] الصوفية هم العارفون [illegible]
هم الصوفية [illegible] العارفون [illegible]
والاويس والرشيد [illegible] فانه [illegible] ان سلمان منا اهل البيت
[illegible] منا اهل البيت [illegible] منا اهل البيت [illegible] في الصوفية
حيث قال الراوي [illegible] كذب من زعم انه من
شيعتنا [illegible]
في الكافي باسناد صحيح قال سمعت ابا جعفر يقول [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] ابو جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
بامانات [illegible]
ولكنهم [illegible]
[illegible]
[illegible] التصوف [illegible]
اصل النظر والاستدلالات [illegible] الطريقة [illegible]

ملأ من سلسلة الانبياء و منهم المتكلمون والا فهم الحكماء المشاؤون والسالكون للطريقة الثانية ان وافقوا في ما نسبهم احكام الشريعة
فهم الصوفية المتشرعون والا فهم الحكماء الاشراقيون مرادفون من حاشية مطالع الانوار هذا على مصطلح زماننا الذي نحن فيه اهل
زماننا انتهى وروى ان فاطمة عم كانت تقف على قبره صلعم وتنوح وتقول [illegible] المرقد اذا اشتد شوقي زرت قبرك باكيا انوح
واشكو لا اراك مجاوبي فيا ساكن الصحراء علمتني البكاء وذكرك انساني جميع المصائب وروى ان فاطمة عم قبضت من قبر رسول
الله صلعم قبضة فشمتها فانشدت هذين البيتين ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا صبت علي
مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا وروى عن النبي صلعم انه قال من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في
حياتي فان لم يستطع فليبعث الي بالسلام فانه يبلغني يقول المؤلف المغترف المعترف الجاني الملقب بالاسير محمد بن عبد
النبي بن عبد الصانع ابو احمد النيسابوري الخراساني العارف الغريب الحائري لو ان في هذا المزار اودعنا جمعه وتلفيقه في هذا المجلد
من الحكم والاحكام والحلال والحرام والحق والمزاح تسلية القلوب وترويحا للارواح مقتبسا اكثره من نبراس المهتدي وتحرير شيعتنا
مفرحا من كوثر آل المصطفى مترشحا من سحاب المرتضى المرتجى وصار تمام ما في هذا الكاس الاوفى ماء خالصا [illegible] منها
مريئا ونحن نبتغي من ساقي الكوثر ابي شبير وشبر على المسمى بحيدر صلوات الله عليه وعلى ولده المياميين الغرر وروى محمد بن علي
شهرآشوب المازندراني في المناقب عن علي بن محمد الصوفي في حديث له طويل انه لقي ابليس وسأله فقال له من انت فقال انا صاحب
الاسم الاعظم الكبير الطبل العظيم وانا قاتل هابيل وانا الاكسير [illegible] في الظلمات انا عاقر ناقة صالح انا صاحب نار ابراهيم انا مغرق
فئة [illegible] انا مهلك قوم فرعون من القبط انا محيل [illegible] انا صانع العجل لبني اسرائيل انا صاحب منشار زكريا انا التاسع
مع ابرهة الى الكعبة بالفيل انا الجامع لقتال محمد يوم احد وحنين انا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين انا صاحب
الهودج يوم الخريبة والبعير انا الواقف في عسكر صفين انا الشامت يوم كربلا بالمؤمنين انا امام المنافقين انا مهلك الاولين
انا مضل الاخرين انا شيخ الناكثين انا ركن القاسطين انا ظل المارقين انا ابو مرة مخلوق من نار لا من طين انا الذي غضب
عليه رب العالمين فقال الصوفي بحق الله عليك الا دللتني على عمل اتقرب به الى الله واستعين به على نوائب دهري فقال اقنع
من دنياك بالعفاف والكفاف واستعن على الآخرة بحب علي بن ابي طالب وبغض اعدائه لاني عبدت الله في سبع
سماواته وعصيته في سبع ارضيه فلا وجدت ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا الا وهو يتقرب بحبه قال ثم غاب عن بصري فاتيت
ابا جعفر عم فاخبرته بخبره فقال عم آمن الملعون بلسانه وكفر بقلبه ه ه ه انتهى المجلد الاول من كتاب تسلية القلوب الحزينة
المبادي بجري الكشكول والتحفة ويتلوه المجلد الثاني ان شاء الله تعالى وكان الفراغ من تأليفه وتسويده يوم الخميس [illegible]
شهر جمادى الاول من شهور سنة ثمانية من العشر الاولى من المائة الثالثة من الالف الثاني من سني الهجرة النبوية على صاحبها
وآله المياميين وصحبه المنتجبين الاف السلام والتحية في مشهد الطف كربلا على يد مؤلفه الفاتر الجاني محمد بن عبد
النبي احمد الخراساني عفي عنهما بجاه النبي وذريته الاصفياء حامدا مصليا مسلما منيبا مستغفرا وهذه من [illegible]
مناسبا للحال ودونت وما دونت من الرواية وكيف وما انتهيت الى نهاية ولا اعمال ظلمات [illegible] وان طالت
وما للعلم غاية فهي لئن ادركت في لفظي شططا ووجدت فيه تباين المعاني فلا تعجب فهو ان رقصي مع ثقلي
نشيط الزمان بلوح الخط في القرطاس مسودا وكاتبه رميم في التراب

الخريبة كجهينة موضع بالبصرة تسمى البصيرة الصغرى

[illegible]

٢٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يجعل العلم جهلاً والصلاة والسلام على من كان نبيّنا الأنام أهلاً وعلى آله الذين أسهل الله العصاة بركتهم سهلا واستغفر الله عن ردي ظلم ما كان صعباً أو سهلا فيقول الفقير الخائف أبو احمد محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع النيشابوري الخراساني ختم الله تعالى له في زمرة السادة الأئمة الطيبين سلام الله عليهم أجمعين هذا هو المجلد الرابع من كتاب تسلية القلوب الحزينة الجامعة وهي الكشكول المسمّى بذكر ما فيها من رسائلنا الوجيزة المفيدة وبعض الحكم المستملحة والمفيدة وما يناسب ذكره في الكتاب كيل ما انتهى الهادي إلى سواء السبيل لقد فشى بين الطلبة والعوام دعوى الوجدان على خلاف مقتضى البرهان عند العجز عن الكلام وكذلك القول بعدم الفرقان بين العلم والجهل المركب في نفس الانسان وقد حققنا هذا المرام في كنوز الاسرار بأدلة منقولة عن الامام وقد استخرنا الله في إقامة البرهان على هذا المطلب العظيم الشأن بدليل العقل وفصل البرهان ومن الله التوفيق والهداية فلا ظنّا ان العلم عن التحقيق هو انكشاف المعلوم على ما هو عليه في نفس الانسان كحصول الصور في المرايا وصورها فيها على سبيل [illegible] والعيان وقد جعل الله الذي سبب الاسباب وربط بينها وبين المسببات الى النفس طريقها لا علمها الكليات الحقيقية والروحانيات التي يعبّر عنها بالعقول والكليات الأخرى بالجزئيات الجوهر الذي يسمى عقلا ولا يحتاج العقل في ادراكها الى شيء خارج عن نفسه زائد عليها بعد إقامة العلم الحكم وجعل طريقها الى الناسوتيات التي يعبّر عنها بالاجسام والجسمانيات وتارة بالمحسوسات والجزئيات الحواس الخمسة الظاهرة ثم البالغة العقل فالعقل هو المحقق وبه يبلغ النفس الى أفق سائر العلوم وان هذه المقدمات مبثوثة في المطوّلات ولا نزاع فيها بين العقلاء والحكماء ولا نزاع والعقل فالذي يدّعي دعوى في العلوم وسائر الأشياء المفهوم لا يخلو دعواه اما ان يكون من باب المعقولات او المحسوسات وفي جمل الكليات او الجزئيات فان ادّعى في المعقول وهو مما اجمعت عليها العقول كقولهم ان الواحد نصف الاثنين في باب الاعداد ويستحيل ارتفاع النقيضين واجتماع الاضداد فلا يطالب بالدليل ويحكم على مخالفه بالتضليل والتجهيل وان ادّعى الوحي والالهام والقذف والانكشاف كما هو طريقة الانبياء والاوصياء والاولياء والاشراقيين فحينئذ ينظر في سيرته هل تشبه سيرة المعصومين وفي سنته هل يماثل سنن المرسلين الاولين فان كان لم يهتدوا بهم مما خالف السيرة والسنة فقد بطلت المنة كالتبع لا انكار بحكم العقل مع ان الملهم والمكاشف يكشف له البراهين القاطعة ايضا انه من ادلة غيرهم من الموافق والمخالف وان ادّعى الكسب عن النظر والانتاج من المقدمات العقلية ينظر في مادة قضاياه وصورها فان صحت فهي

حصول اليقين والعلم بها وان اختلف ذوق وطولب الآخر وانما عرضنا كشف هذا المقام لمناسبته بالمرام فاذا ادّعى مدّعي العلم الوجداني على خلاف مفاد البرهان يقال له ان العلم الوجداني بخلاف مفاد البرهان يقال له ان العلم على التحقيق في الجواهر المكتسبة بعد تسليم اتحادهما فلا يحتاج الى الاسامي لا يختلف عن معلومه لما بان لك ذلك تعالى فلذلك صدق الحديث العلم والشافعي في العلم هل الدليل الوجدان الذي تدعيه على خلاف البرهان لا يستقيم صحته وجوازه ولا يعقل الا بعد بيان سببه وكيفية حصوله فان الاسباب لا تخرج عن الاسباب ولا سبيل المعقولات ليست الا البراهين عليه فان الحق البرهان اما الصورة صحيح المادة على تحقق وجدانه بخلاف برهان خصمه والا فطولب ببيان فساد برهان خصمه فان قد عليه مطلبه الذي ادّعى به الوجدان بثبوت الوجدان بالبرهان وان لم يقدر على بيان فساد برهان خصمه وقد ثبت انه علة تامة يحصل العلم واليقين وكذلك العجز عن ابطال اجتماع النقيضين الذي يستلزم العقول بصحة البرهان حكم بفساد وجدانه لان علة الوجدان معلول البراهين وهو حقيقة واحدة صادرة عن علة واحدة التي هي الحجة والبرهان ووارد العلتين المتضادتين على معلول واحد غير جائز اتفاقا وحينئذ اليقين يتعطل ولا بد حينئذ من دليل آخر اقوى من الذي يبطل او يخصص عموم واحد من البرهانين لصحة دعوى الوجدان والا يلزم حصول المعلول بلا علة وذلك ممنوع بالبرهان والوجدان ومن هنا يفرق بين الوجدان الصحيح والسقيم والعلم والجهل المركب في نفس الانسان ان العجز عن اقامة الدليل لا يستلزم في الواقع عدم الدليل فانا نقول ان هذا المدعي الوجدان العاجز عن اقامة البرهان الكلي لا يخلو اما ان يكون له شريك في دعوى الوجدان ام لا فان كان له شركاء في ذلك فلا يخلو من عجز الكل عن اثبات وجدانهم والبعض دون البعض فان عجزوا جميعا صار عجزهم دليلا على عدم الدليل لقيام الدليل والحجة التامة في اقوال الانسان على ان الادراكات لما اللذة لما اتفقوا في اقوال الانسان والشيء الذي يمكن تحصيله لا يعجز عنه الكل عن وصوله ولا يفقده لبعده وان اقتدر البعض دون البعض على دليل الوجدان لوحظ فيه ما لاحظ بعض البرهان وان لم يكن له شريك في دعوى الوجدان فوقع دعواه في مقابلة البرهان الثابت المشهور عليه بمحض الوجدان فلا سوء للمستفاد في هذا الثابت القلب في ضيق الحال وان ادّعى الوحي والالهام فلا بد له من ما ثبت من الانبياء والاوصياء الكرام فلا يكون مستندا له دليل بحث يرجع الى اثبات السبيل فان ادّعى العجز عن فهم البرهان ويحتج باخراج نفسه من سبل الانسان فلا يليق له اسم الكلام الا كالانعام ولا يستحق مع فضلة العوام الذين لا يفرقون بين الوجدان والبرهان ولا يميزون بين العلم والجهل ولا يعلمون ان الوجدان فرع البرهان ومتى لم يكن البرهان لم يحصل الوجدان وحقيقة الوجدان هي ما تكتسبه النفس من نفس البرهان والنفس على نفسها بما منه الوجدان فلا يصح بحالة النفس بدليل وعليها بالمدلول ثم يمكن اليوم في بعض بدفع بالآخر الذي لا يمكن له في القول المقبول ثبت بالبرهان والوجدان ان دعوى الوجدان في معارضة البرهان ليس من شعار من يصح عليه اسم الانسان وان ادّعى العلم من جهة العيان فيطالب عنه ولا يصح دعوى الوجدان على خلاف المحسوس بل يستحيل تحقق الوجدان على خلاف الحواس والمحسوس لاستلزام البرهان فهو اقوى برهان والقول بقوة العلم المكتسب من الحواس على العلم المكتسب بالعقول فيه نظر لان الحواس في تصحيح مدركاتها محتاجة الى العقل دون العكس ومدركاتها اشرف وابلغ من مدركاتها وتحصيل العلم العقلي مع فقد الحواس الظاهرة دون العكس فاما الحاكم في المحسوسات الحقيقية ومطابقتها الواقع في المعقولات قوة العقل فان صح حكمه في الاول مع بعده من مدركه صح في الثاني بطريق اقوى فان فسد حكمه في الاول في الثاني ان

السوفسطائية بيرهم قولهم كل برهان ووجدان وان عنقونا النيران وهذا هو الفارق العقلي البرهاني الوجداني في صحة دعوى البرهان وصحة
دعوى الوجدان في مقابلة في نفس الانسان وعند الملتحف ايضا بالانقصات والفارق النقلي قد بيناه في محل اخر والعقلاء معذورون في
اعتقاداتهم واستناداتهم العقلي او النقلي فان كانوا من اهل العقل فهذه البراهين وان كانوا من اهل النقل فقد مضت سنة الاولين
وان خرجوا من حكم العقل والشرع وانكروا المعقول والمحسوس [illegible] السلام [illegible] يقع ما عسى
ان تعد يرده على براهيننا المذكورة في جزء الحواس من دعوى الوجدان على خلافها من اشباه الناس [illegible] لا يعلم [illegible] والجاهل
[illegible] قال سيد العقلاء الاجماع [illegible] اعتقادهم [illegible] بعضهم في كتاب حق
اولو الالباب وان تدبروا [illegible] هو ان البرهان حكم العقل وفتياه وميزان العدل وصحة الوجدان انما يستقيم بعد صحة
العقل والبرهان ولذلك [illegible] الصبيان والمجانين والسفهاء لهم وجدان ولو كانت [illegible] لا يحكم بصحة
ولا [illegible] والبرهان والوجدان معا [illegible] على جعل البرهان وجعل البرهان علامة الصدق فقال قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
وجعل العقل حجة فيما بين العباد [illegible] مناط صحة التكليف وترتب الثواب والعقاب والعقل والنقل متطابقان على وجوب اتباع حكم البرهان
[illegible] فوق الوجدان [illegible] وكيف ومتى الوجدان مع معارضة البرهان وايضا انما العبرة بالوجدان اذا كان ناشيا من البرهان
ولا [illegible] لوجدان ليس عليه برهان ولا شك ان العلة اشرف من المعلول واقوى منه لان وجود المعلول متوقف عليها فاقلنا ان البرهان علة
للوجدان لان الوجدان في الامور الكلية العقلية [illegible] بالحواس الجسمانية [illegible] وتحققه لمن ليس من اهل الوحي والالهام بطريق
البرهان وكذلك يحكم بصحة حصول الوجدان في [illegible] ايضا لقيام البرهان ولولا قيام البرهان على اعتبار العيان والوجدان لما اعتبر [illegible]
[illegible] قوة معارضة الوجدان بل الوجدان في نفس الانسان لا يستقيم مع مخالفة البرهان وانما يرجح النفس حكم العيان على البرهان لانسها
[illegible] الدنية فاما النفوس العالية [illegible] العقليات المحضة فيرجح حكم العقل والبرهان على حكم الحواس والعيان [illegible] حكم العقل على
حكم الحس [illegible] العقل على الحس فاعتبروا يا اولي الابصار وايضا الوجدان اما ان يثبت بمجرد الوجدان او بالبرهان او بهما معا فان قيل الاول
لزم الدور [illegible] قيل بالثاني والثالث ثبت المطلوب مع احتياج الوجدان في صحته الى البرهان ولا يقال [illegible] البرهان والوجدان
والنبي والقرآن [illegible] بل نقول كل شيء يثبت بمجرد البرهان والبرهان بمجرد الذات يحكم به العقل في نفس الانسان واذا اتضح هذا
حققناه فالفرق [illegible] والخارجي في نفس المكلف [illegible] بين العلم المطابق للواقع وبين الجهل المركب والحاكم في صحة [illegible]
والنسب العقل الصحيح والقلب السليم من داخل والكتاب الحكيم والسنة القائمة من خارج وان اتفقت فنعم الاتفاق وان [illegible]
والوجدان الحاصل من الحواس اذا حكم القلب بصحته [illegible] الحواس [illegible] فهو العلم والا فلا [illegible] العلم [illegible]
بالمطابقة الخارجية ثم علم اليقين ثم عين اليقين ثم حق اليقين ثم الفناء في العالم ثم الفناء في الفناء ثم البقاء [illegible] مع البقاء [illegible]
[illegible] السيد بن طاوس [illegible] وقد صح هذه المقالات من الامام [illegible] ولم يكن
[illegible] الشريف اللهم ان شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا اللهم اغفر لهم من الذنوب ما فعلوه اتكالا على حبنا وولايتنا

امورهم ولا تؤاخذهم بما اقترفوا من السيئات كرامة لنا ولا تقاصصهم يوم القيامة مقابل اعدائنا وان خففت موازينهم فثقلها بفاضل حسناتنا
الذين شجرة اصلها التسليم والرضا [illegible] بسبب لا يخفى العالم [illegible] بخلاف الجاهل
[illegible] الحكمة [illegible] العقل [illegible] العلم [illegible] المعصوم [illegible]
من [illegible] الكذب [illegible] المنطق [illegible] لاهل العلم [illegible] العلم مصباح العقل وينبوع الفضل [illegible] الجليل [illegible]
الشيخ محمد بن [illegible] الجزائري [illegible] من البلاد المعروفة [illegible] البلد
[illegible] سلم على العالم [illegible] ولم يسلم على السيد [illegible] كيف اسلم عليك وانت [illegible]
لم تزره قال السيد [illegible] فقال له [illegible] وكان السيد كريم [illegible] فقال
ذلك انا افعل [illegible] الشريفة على [illegible] فطاب باذن الله تعالى [illegible] كالاول [illegible] هذا النقل
[illegible] ومنها ان الشيخ محمد المذكور [illegible] بركته [illegible] هو كذلك [illegible] نقله من بعض كتب
الثقات من اصحابنا الشيخ حسن بن [illegible] تلميذ الشهيد الاول في كتاب مختصر البصائر في باب ما جاء في التسليم نقلا من كتاب
[illegible] لسعد بن عبد الله القمي [illegible] احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب [illegible] عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن كرام عن
[illegible] عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] رجل [illegible] فمات على ذلك فقال
[illegible] جعفر [illegible] احمد بن سعيد [illegible] بكر بن صالح [illegible] عن عبد العظيم [illegible] عبد الله الحسني عن علي بن
عن زيد بن عبد الله عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
[illegible] البرقي عن [illegible] عن جميل بن دراج قال كنا عند ابي عبد الله [illegible] رجلان عند [illegible] فقال
ابو عبد الله [illegible] الشيخ [illegible] كتاب [illegible]
الفقه [illegible] احكام [illegible] الاجماع [illegible] من صنف في الباب [illegible] كل قوم منهم
الذي [illegible] اصولهم [illegible] اصحابنا [illegible] شيخنا ابو عبد الله [illegible] اصول الفقه
[illegible] يحتاج الى [illegible] السيد الاجل المرتضى وان كثر [illegible] الشيخ
فلم يصنف في هذا المعنى شيئا يرجع اليه [illegible] ثم لم يصنف في اصول الفقه
المفيد [illegible] الامامية [illegible] من القدماء كالمفيد والمرتضى والشيخ [illegible] الاجتهاد [illegible] القياس [illegible]
والمنصوص العلل والمفاهيم والملازمات العقلية والقواعد [illegible] حتى [illegible] المفيد والمرتضى وابن براج وابن ادريس وابن زهرة
والمحقق الطوسي في اجوبة [illegible] الامام [illegible] والشيخ الطوسي [illegible] الاحاد لا توجب علما ولا عملا وانما [illegible]
على الاخبار المحفوفة بالقرائن [illegible] التهذيب والاستبصار [illegible] الشيخ البهائي [illegible] الحبل المتين
المذهب لا القدماء [illegible] طرق الاصول الصحيحة [illegible] الاصول [illegible] من العلامة [illegible] وشيخنا الشهيد الثاني

في التمهيد قبل ان يرجع ويعتقد الانسان في الاجتهاد فلا نعقل في الفصل الاول منها والكلام في هذا القسم الكلام في الاجماع والقياس

والاجتهاد وصفة المفتي والمستفتي والحظر والاباحة والنسخ صحيح على قاعدة مذاهبنا لان الاجماع عندنا انما اعتبرناه من حيث كان فيه معصوم لا يجوز

عليه الخطأ ولا يخلو الزمان منه فطريق ذلك العقل دون السمع فهو خارج عن هذا الباب واما القياس والاجتهاد فعندنا انهما ليسا بدليلين بل محظور

استعمالهما ونحن نبين ذلك فيما بعد ونبين ايضا ما عندنا في صفة المفتي والمستفتي والكلام في الحظر والاباحة فعندنا وعند كثير من مخالفينا

طريقه العقل دون السمع فهو ايضا خارج من هذا الباب هذا تصريح منه بنفي القياس والاجتهاد في المذهب ثم يذكر من الاماميين

بما نقول من يقول ان شيخ الطائفة كان مجتهدا الا ان يقال كان اصوليا وليس كل اصولي مجتهدا دون العكس وبينهما عموم مطلق

وقد مر ايضا ان الكلام في اصالة الاباحة والحظر عقلي فلا معنى لتشنيع القائلين بهما في مقام التاسيس لهما سمعيا وقولهم انها ثابتة بالآيات

والآيات فلا نعقل وبه واما الظن عندنا فلم يكن اصلا في الشريعة يستند الاحكام اليه فانه يقف الاحكام كثيرة عليه نحو تنفيذ

الحكم عند الشاهدين وتحريات القبلة وما يجري مجراها هذا تصريح منه على ان القواعد الظنية ليست مستند الاحكام الشرعية

عند الامامية واما الظنون فربما تدخل في شرط موضوع الحكم وهذا خلاف ما ذهب اليه من جوز الاجتهاد من اصحابنا المتاخرين

حيث جوزوا استنباط الاحكام بطرق ظنية كما نصوا عليه في اصولهم الفقهية موضوع الحكم وهذا خلاف ما ذهب اليه من جوز الاجتهاد

وه ومن شرط الناظر ان يكون عالما بالدليل على الوجه الذي يدل على ما يدل عليه حتى يصح ان يولد نظره العلم ولا فيه

نقول ان من لا يعلم صحة الفعل من زيد لا يعلم كونه قادرا ومن لا يعلم وقوع الفعل محكما منه لا يمكنه ان يستدل على كونه عالما لم يكن عالما

بالجهة التي تكون عليها تدل الى ان قال وه والنظر في الدليل على الوجه الذي يدل يوجب العلم ثم يذكر بكثرة ويقل بقلته ولانه يقع

العلم عنده مطابقا لما يطلبه بالدليل لانه متى نظر في صحة الفعل من زيد لا يصح ان يقع له العلم بانه عمرو قادر لان

لا يولد الجهل على وجه لانه لو ولده لم يخل ان يكون النظر في الدليل يولده او النظر في الشبهة ولا يجوز ان يولد النظر في الدليل الجهل لانا

قد بينا ان النظر في الدليل يولد العلم ولا يجوز في شيء ان يولد الشيء وضده ولو ولد النظر في الشبهة الجهل لكان يجب ان كل من نظر

فيها ان يولد الجهل كما ان كل من نظر في الدليل يولد العلم ولا يجوز في شيء يولد العلم ونحن نعلم انا ننظر في شبه المخالفين ولا

يتولد لنا الجهل ولانه لو كان يتولد من النظر يولد الجهل لادى الى ان يتبع كل نظر لان الانسان لا يفرق بين النظر الذي يولد العلم والنظر الذي

يولد الجهل ولا بين الدليل والشبهة وانما يعلم كون الدليل دليلا اذا حصل له العلم بالمدلول فاما قبل ذلك فلا يعلمه دليلا وما ادى الى

كل نظر ينبغي ان يحكم بفساده لانا نعلم انه ينظر جماعة كثيرة فلا يحصل لهم كثير من امر الدين والدنيا وانما الامارة فلت

موجبة الظن بل يجد الناظر فيها عنده هذا الظن ابتداء لانا نعلم انه ينظر جماعة كثيرة في امارة واحدة من جهة واحدة فلا يحصل لجميعهم الظن

ولو كانت مولدة لوجب ذلك كما يجب ذلك في الدليل لان جماعة اذا نظرت في الدليل من الوجه الذي يدل يحصل لجميعهم العلم ثم يحصل

لبعضهم دون بعض وليس كذلك الظن في الفصل الذي يصح ان يقع فيه الوجه الذي يحمل عليه مراد الله تعالى بخطابه ان يجب الاجتهاد

يريد من كل مكلف ما يؤدي اليه اجتهاده اليه وهذا يتم لمن قال ان كل مجتهد مصيب وعندنا ان ذلك باطل فلا وجه للتخيير وعلى هذا ينبغي

ان يحمل القرائتين المختلفتين المعنى اذا لم يكن هناك ما يرجح احدهما على الآخر ولا ما يقتضي نسخ احدهما الآخر من التاريخ الشيخ عن السيد

تحقيقا لما قال فاما الاخبار التي يعلم بها صحته لا يعتقد ذكره سيدنا المرتضى ولم اذكر حجة جملة وجيزة في هذا الباب فيه كفاية

الاخيرة اما الذي ذكرها بالفاظه لانها كافية في هذا الباب والزيادة عليها يطول بها الكتاب وساق الكلام الى ان قال واما الاخبار اذا

الخبر المتبوع باشتقاق وصدقت به نذالت دليل على صحته لانه لو لم يكن صحيحا الادى على اجتماعها على خطأ وذلك لا يجوز مع كونها

فيها ومن تلقاها الخبر بالقبول ولم تصدق به فذلك لا يدل على صحته لان هذا حكم اكثر اخبار الآحاد واما الخبر اذا روي وعلمت الامة

باجمعها بموجبه لاجله تعبدنا قال لا يجوز العمل بخبر الواحد ينبغي ان يكون ذلك دلالة على صحته لانه لو لم يكن صحيحا لادى الى اجماعهم على

وهو خطا وذلك غير جائز عليهم واما من قال يجب العلم بخبر الواحد فلا يمكنه ان يقول ان ذلك دلالة على صحته لانهم اذا اعتقدوا

جواز العمل بخبر الواحد جاز ان يعملوا عليه وان لم يكن صحيحا في الاصل كما انهم يجوزون ان يعملوا على شيء من طريق الاجتهاد عندهم وان لم

يكن طريقه العلم واما الخبر اذا ظهر بين الطائفة المحقة وعملوا بما ذكرتم وانكروا على من لم يعمل به فان كان الذي لم يعمل به علم

امام او الامام داخل في جملتهم علم ان الخبر باطل وان علم انه ليس بامام ولا هو داخل معهم علم ان الخبر صحيح لان الامام داخل في الفرقة

التي عملت بالخبر الشيخ في كلام اهل العدل في ذلك ان ما تضمنه الخبر اذا كان من باب الدين وسبيل التكليف فلا بد من ان

يكون للمكلف طريق الى العلم به وانه كان حاصلا من طريق النقل الا ما ذكرناه من قول الامام لانه لو لم يكن له طريق الى ذلك لا

يكون للمكلف طريق يعلم به ما هو مصلحة له وذلك لا يجوز في كلام والعدل في ذلك ان الله تعالى لا يجوز ان يكلف عباده

فعلا ولا يسع عليهم في معرفته فاذا صح ذلك وكان ذلك الفعل مما طريقه العلم ومما علم بالدليل انه مما يجب ان يعلمه المكلف وانما

طريقه العمل فيجب ان يعود الخبر على وجه يعلم بخبره اذا لم يعرض من جهة المكلفين ما يمنع من وروده في بحث الآحاد واما من

اوجب العمل به عقلا فالذي يدل على بطلان قوله انه ليس في العقل ما يدل على وجوب ذلك وقد سبرنا ادلة العقل فلم نجد فيها ما

يدل على وجوبه فينبغي ان يكون مبقى على ما كان عليه في العقل من الحظر او الاباحة وليس لاحد ان يقول ان في العقل ما يوجب التحرز من المضار

واذا لم نامن عند خبر الواحد ان يكون له الا عمل بما تضمنه الخبر يجب علينا التحرز والعمل بموجبه كما انه يجب علينا اذا اردنا سلوك طريق او تجارة

وخبرنا ان في الطريق سبعا او لصا وخبرنا بالخسران الظاهر يجب علينا ان نتوقف فيه ونمتنع من السلوك فيه فحكم خبر الواحد

في الشريعة هذا الحكم وذلك ان الذي ذكروه غير صحيح من وجه ان الاعتبار الذي اعتبروه يوجب عليهم قبول خبر من يدعي

من غير علم يدل على نبوته لان العقل قد قرر فيه وهو يوجب التحرز من المضار فاتفق ان الاعتبار الذي اعتبروه يوجب عليهم قبول خبر

من يدعي النبوة في ذلك وذلك عندنا خبر الواحد ان الذي ذكروه انما يسوغ فيما طريقه المنافع والمضار الدنيوية فاما ما يتعلق

بالمصالح الدينية فلا يجوز ان يسلك فيها الا طريق العلم وهذه العلة اوجبت بعثة الانبياء واظهار الاعلام على ايديهم والا كانت المقاربة ثم

قال ان خبر الواحد لا يخلو ان يكون واردا بالحظر او الاباحة فان ورد بالحظر لا نامن ان يكون المصلحة في اباحته وان كان بخلافه

مفسدة لنا لان الخبر ليس يوجب العلم فنقطع به على احد الامرين وذلك لا يجوز في العقول ان يعمل اذا لم يكن في السمع

على الحادثة الا ما نفيه خبر الواحد وجب العمل به بحكم العقل لانا متى لم نعمل بها ادى الى ان تكون الحادثة لا حكم لها وذلك لا يجوز لانه لا [illegible]
في الشرع ودليل على ان الحادثة وجب تبقيتها على العقل من الحظر او الاباحة والوقف ولا تحتاج الى الخبر الواحد فعلم بهذه الجملة بطلان هذا [illegible]
مولف التسلية قد طال البحث في حجية الاحاد بين قدماء الامامية وبين متكلمي المعتزلة والاشاعرة ثم لما [illegible]
المخالفين وقع النزاع بين الطائفة المحقة من مخالف القدماء ومن موافقهم بلا مين وانا لما استقصينا ادلة المتاخرين [illegible]
مطاوي كلامهم وجدناها [illegible] صحيحا وان كان دليلهم فاسدا وهو ان قدماء [illegible] استفرغوا في العلماء جامعين
وكانت الاخبار المصنفة المنقولة الينا عندهم متواترة كما هو عند [illegible] الان وكان اخبار العامة الحاملة [illegible] على
ذلك فردوا هذه القاعدة تقريرا واحكموها احكاما لتعقد مذاهبهم الباطلة وتصحيح مذهبهم الحق معقولا ونقلا وجمهور متاخري الطائفة
لما كانوا منهمكين في علم التقليدات العصوبية [illegible] والمستنبطات [illegible] والفقهية [illegible]
ونجومهم في الحكمة المنقولة عن الصادقين عليهم السلام وزعموا ان الاخبار المصنفة المعمول الطائفة المحقة كاخبار العامة
الاشتراك في وجه السند المودي في الكتب وغفلوا ان فائدة ذكر الاسانيد [illegible] والشافعية
راجعة [illegible] في هدم اساس المتقدمين الذي اسس على التقوى [illegible] مذاهب اعداء اهل البيت وغاصبي [illegible]
رغما [illegible] هذه الاخبار الموجودة [illegible] في ذلك [illegible] التحقيق لذوي التدقيق [illegible] ثم في اثبات [illegible]
هذه الاخبار التي هي متواترة [illegible] لكان اقرب للتقوى وابعد من مذاهب العامة وانفر للفقهاء واتقى من [illegible] الاختلاف
المراء [illegible] من كان بعيدا [illegible] الغرض من [illegible] الشافعين جواز العمل بل وجوب الاخذ بهذه الاخبار
المودعة في الكافي واشباهه [illegible] الموضوع [illegible] على كل حال [illegible] متواترة [illegible]
فلما جاز العمل عليها [illegible] الاخرة ونحن [illegible] تعالى [illegible] في المطولات   واعلم ان بقاء التكليف
الى اخر الابد [illegible] عند المليين وقد قام على ذلك البراهين ولا بد فيه من مكلف بكسر اللام وتكليف هو [illegible] ومكلف
[illegible] ومكلف به [illegible] التكليف به واسباب التكليف والمكلف به وما يجوز في ذلك عقلا وشرعا وما لا [illegible]
مكلف بالكسر هو الله تعالى وتقدس عند المليين اليهود والنصارى والمجوس والمسلمين والعقل عند الفلاسفة
اليونانيين وعلى اي تقدير فلا بد منه [illegible] فيه الحكمة والمنفعة ونفي العبث والسفه فلا يجوز ان يكون المكلف
سفيها عابثا غير حكيم ولا عليم   هو فضله تعالى وفضل العقل على القولين والحق ان التكاليف الشرعية [illegible]
تعالى والعقلية كالوجوب العقلي والحرمة العقلية فضل العقل [illegible] الاخرة الى العقل [illegible]
[illegible] مطلقا وجه الثواب وعدم وجه القبح شرعا وعقلا عند العدلية ومنهم الامامية وفي الثاني
عند المجبرة والاشاعرة وما [illegible] الثاني فقط   [illegible] الامم الملكة والانس والجان عند المليين [illegible]
عند الفلاسفة اليونانيين [illegible] فيه ما [illegible] به الخطاب من القدرة على الفعل واختيار الصواب

هو ما وقع به التكليف وتعلق من فعل او ترك مع جواز الترك والفعل ام لا وهو فعل المكلف بفتح اللام   هي
الحكمة الالهية الراجعة الى المكلف بالفتح المقصودة ذاتا او التابعة عرضا على مختار العدلية او من خالفهم
من الاشاعرة والجبرية ومنها ما هو مدرك عقلا وشرعا او معا ومنها ما ليس بمدرك ومن الاول ما هو نفع المكلف
كالائتلاف ونفي الفساد ولزوم الانصاف ومنها ما يختص كل واحد منهم كالصوم والصلوة ولا يختص الاول
الامر الثاني دون العكس المراد او ذلك لوجود وجه القبح في ثواب المكلف بما لا يرجع اليه على حاله
وهو كوجود الشاهدين العدلين في الدعوى وغلبة الظن في الركعات وفي جهة من الجهات التي عرفت ذلك وتفصيل
في ذلك مثال لا يوضح المرام ويقرب الكلام الى الافهام بدون الملال العلام وذلك اذا اعترض الطريق الظنون فيه
السبع الانسان فالتكليف هناك شرعا وعقلا الاجتناب عن سلوك الاول واختيار الطريق الذي علم الكلام
فيها فضله تعالى وفضل العقل او كلاهما والمكلف بكسر اللام احدهما او كلاهما على اختلاف والمكلف بفتح اللام هو
السالك الى الطريق والمكلف به هو قول المسافر من زيد واختيار والوجوب والحرمة وصفة اذا تحقق هذا فاعلم انه
اذا كان وجه القبح في التكليف والمكلف به رجع ذلك الى ذات المكلف به فاعله ووجب نفي الفعل خشية عنه
اذا كان حكما فادرا عالما وهو كذلك   وذلك عند العدلية القائلين بالحسن والقبح العقليين وهناك امور
خمسة الجهل والوهم والشك والظن والعلم ولكل مراتب متعددة وحكم خاص باعتبار هذه خمسة او صاف
في تلك السبعة ضرب في لا ودليلين خمسة وخمسين منها ما هو الشائع عقلا وشرعا ومنها ما هو سائغ بواحد منها ومنها
ما هو غير سائغ ومنها ما هو غير سائغ باحدهما ومنها ما هو محال في نفسه وهذه السبعة وجوه اذا ضربت في الخمسة
والثلاثين ترتقي الى خمسة واربعين ومائتين وجها ولنبين حكم كل واحد من هذه الوجوه مع الاشارة الى الادلة
ليرتفع الغبار ويتبين الحق كالشمس في رابعة النهار وذلك في دوائم الصغار والكبار جزئية وكلية عند الاكابر
وذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم   اتما الاعتبار لغير العلم في تحقق المكلف
والمكلف والتكليف والمكلف به واسباب التكليف وشروطه مثلا لا يسمع الحكم بوجوب صلوة الظهر
على زيد الا بعد العلم بالله الذي منه التكليف والعلم بحكمته وصدق الامر بالصلوة منه ويتعلق
الوجوب على زيد ويكون زيد عاقلا بالغا قادرا مختارا ويكون تحقق الزوال ولو فقد العلم في شيء من هذه لم يحكم
لتقبيح الاقدام على ما لا يؤمن فيه الكذب والخطاء وقد يعتبر غير العلم كالعلم في تحقق الموضوع من فعل كان كالزنا
والسرقة في تحقق استحقاق الحد من جلد او قتل او رجم او قطع او قول كالقذف في تحقق الجلد او اشارة كاشارة الاخرس الى
الصدق في تحقق الكفارة عليه او جهل كتحقق صحة الصلوة عند جهل المصلي بالجهر والاخفات على القول بالوجوب
فيها او نسيان كنسيان المصلي بالقبر بركن في الصلوة في تحقق صحتها او سهو كسهو المصلي بزيادة او نقصان

ما ليس بناقض لها في تحقق معنيها او شك كشك المصلي بعد التجاوز في عدد الاجزاء في تحقق الفناء على الاكثر والاول على غير المشهور والاشهر اوظن كالبناء على الظنون من الركعات بعد ذهاب الوهم واختلافه والصلوة الى الجهة المظنونة والتي الى اضطرار العرفية مع ظن درك الشغر وبخروفلت او وجود شيء بحصول المال الاستطاعة او وجود شهادة العدلين في انفاذ الحكم على المدعى عليه او فقد شيء كفقد الماء وقت الصلوة لوجوب التيمم او نفاده شيء كبلوغ المال حد النصاب لوجوب الزكوة او الكفاية كذهاب الثلاثين في طهارة العصير الى غير ذلك من اسباب تحقق الموضوعات الحكمية من انتقال وانقلاب واستحالة وليست هذه الامور داخلة في نفس التكليف ولا في نفس الموضوع وانما هي اسباب لتحقق الموضوع ولابد من العلم بتحققها لتوقف العلم بتحقق الموضوع عليها فلابد من العلم بحصول الظن في موضوع يتحقق به او بحصول الشك في موضوع اخر فلا قياس على اعتبار الظن في اسباب تحقق الموضوع اعتباره في مستند الحكم وسيما لبطلان القياس عقلا وشرعا على ما حققناه في محله ولاسيما القياس مع الفارق ولو صح هذا لصح اسناد الحكم الى الجهل والشك والوهم ايضا لاعتبارها في اسباب تحقق الموضوع مثل اعتبار الظن بل العلم واليقين في محلها فاعتبار الجهل في معذورية الجاهل فيما عذر فيه كاعتبار العلم في تحقق موضوع النجاسة فانها لا تثبت ولا تتحقق الا باليقين ان قبح سبب تحقق الموضوع كالزنا واللواط لا يستلزم قبح الحكم والتكليف وهو ايجاب العلوم على الايجاد وولد الزنا من حيث انه افاضة الوجود عليه فضل الله تعالى وهو في غاية الحسن لجوده وكرمه واستعداد الموجد وامالقاء الزاني مع الزانية التي هي سبب تحقق الزنا المسبب فعليه تعالى وكذلك افعال ولد الزنا القبيحة الصادرة عنه وان كانت متوقفة على ايجاده لا يكن لا يرجع قبحها اليه تعالى ولا يستلزم نفي القبح عن الايجاد نفسه عن سبب تحقق ولد الزنا وعن منشاء من افعاله ولا اثبات القبح فيها اثبات القبح في ايجاده او احرف هذا فاعلم انه ما من زمن الا وقد يتحمل النفس من حسن او قبح في الفعل او الترك ولا يومن المقدم عليه من ذلك بحسن او فضل القبح في الحالتين ولا يومن من الاقدام على الخطاء والاقدام على ما لا يومن الفاعل فيه من الخطاء الذي على الخطاء محذور والتكليف به والمعتبر به غير جائز عقلا وشرعا لان العقل لا يجوز الاقدام على ما لا يومن فيه من البلاء وكذلك الشارع لا يامر به فالقول بالتعبد به يستلزم اسناد القبح الى المكلف تعالى شانه ولا لا يوجد في الشرع تجويز التعويل على الظن في نفس الحكم ومستنده ونص التكليف والمكلف به تبين من ذلك فلبثت سلطان يبين حجة اجيبه وابين انشاء الله واذا هدم هذا الاساس هدم اساس الاجتهاد وفسدت كل بهم كلما ادى اليه ظنه هو حكم الله في حقه وحق من قلده وبطلت فضل التسبيح وسطل ذلك القطعة ولا يمن لك الدائرة الصوب التي سنباها ما الموضحة شهلا للدوائر الكبرى والصاد علامة الصحيح والباء علامة الباطل والعين علامة العقل والكاف علامة الشرع والطاء علامة الاخص والهاء علامة الخلاف واللام علامة المطلق

واعلم ان صح في معناه صحيح عقلا وشرعا بالاتفاق وبعض معناه باطل شرعا وعقلا بالاتفاق وبعض معناه باطل شرعا وعقلا على خلاف مطلقا بين الخلاف في البطلان اولا فذهب القدماء من الامامية وقليل من العامة الى بطلانه وجمهور القائلين وجمهور المتاخرين من الخاصة الى صحته وثانيه اصالة اولا لا المذهبين في وجه البطلان فذهب المحققون من المتكلمين الى انه باطل عقلا وجمهورهم الى انه باطل شرعا واعلم ان الذي نقل اربعة على المشهور الكتاب والسنة وبرهان العقل والضرورة ولكن توجد في خصوص الكتاب دلالة براهين العقل اثبت به محل الحق والضرورة متنفضة دون الاجماع لا تمرد الاجماع مع الدورة محققة واسكانه وحجة لا تحدي نفعا فنفاء التكليف دليل على بقاء السبيل وانحصار السبيل دليل على وجود العلم فامثل الشافعية وانما افترق المجتهدون والمحدثون في بعضهم وفي ماء الاصوليين يوافقون المحدثون في ذلك كما صرح به المفيد والمرتضى وابن زهرة وابن البراج وابن ادريس وابن قبة رضي الله عنهم وحكينا عنهم في المقامات ما لا مزيد عليه والله الموفق والهادي ان من التكليف ما هو معلوم ضرورة في الملة والدين والمذهب ولا يحتاج فيه الى دليل لان وجود الدليل لحصول المدلول وتحصيله والمفروض انه حاصل فتحصيل الحاصل وحصوله محال ضرورة ومنه ما هو نظري مكتسب بالادلة لا ان دونها ايضا اوكا بادا وشرعية والنظر انما يفيد العلم بمنع المطلوب بالانخلاط في العقل عقلا او كلاهما او لفرقها باختلاف الموانع ويرجح في الشيئين في القياد ويبنى على الموافقة ويعتقد بالارجح عملا او فتيا اذا وجد راجح شرعية او برهانية والابالتخيير والتعليم بكل هذه المطالب بعد اثباته بالبراهين العقلية والشرعية في المطولات ولا يجد ماده لم يوجد فيها مخلص التشيع في شرعه التي ومن يتق الله يجعل له مخرجا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لا يخلف الميعاد ان القرآن مخاطب به النبي لا بنفس وقد فسره للعوام المعصومين وقد فسروه للمكلفين في السنة تفسير الكتاب بالاخبار تفسيرية في الاخبار وقد بلغت المعصار متواترة والغيب تواتر في الرواية والفصول والابواب والحفظ واجب على الرحيم الثواب والقرآن كثيرة في نفس الاخبار لفظا ومعنى وفي سندها مخارجها يعرفها البرزة الحذاق المميزون بين الخطاء والصواب ولو كان القرآن خطابا للكافة لكان الواجب تزعه على تحويهم منه المراد واللزوم حينئذ الاستغناء عن العوام والنواب فقد حيث الله التي عليها العلم والوحي الباب تنزيلا اذا لبيت فليات الباب وانما البيوت من ابوابها انشاء الله التوفيق وحسن المآب الفاضل الاقا رضي القزويني في لسان الخواص بعد ذكر الادلة على بطلانه بطلان حصول العلم منها فان قلت هذا الكلام انما يجري في علم يمكنه التحقيق الى ذلك الا ان محق في الاستفادة منها فكيف حال من لا يمكنه ذلك كالعامي فيما الان فالعامي سبيل العالم

الخبر فيلزم ان يكون على نحو ما علم من الاخبار والآثار وفي تلقي الرواية بلفظها او بظاهر معناها بعنوان الاخبار والاعلام دون الاجتهاد و
الالزام لذلك انه يجري الاجتهاد والقضاء المعلوم انهما لا يجوزان الا للعالم بالاحكام الواقعية الشيخ المحقق شارح القواعد [illegible]
رحمه الله في رسالته بعد ما اختص ما ذكره صاحب المعالم ولقد احسن النظر وفهم طريقة السيد والشيخ رحمهما الله من كلام المحقق
كما هو حقه والذي يظهر منه انه لم يعقد الا صحو للشيخ وانما فهم ذلك مما نقله المحقق ولولاها لصدع بالحق اكثر من هذا ولم يرض بتخصيص
ابان به عن غفلات المتاخرين كوالده وغيره ومما ذكره كفاية لمن طلب الحق وغيره وقد تقدم كلام الشيخ وهو صريح فيما فهمه المحقق ايا
به عن غفلات المتاخرين كوالده وغيره ومما ذكره كفاية لمن طلب الحق وغيره وقد تقدم كلام الشيخ في العدة من انه يجوز العمل بخبر الواحد
الاجماعي ولو تأمل بقية الكلام كالائمة المحققين لعلم انه انما يجوز العمل بجملة الاخبار التي دونها الاصحاب اجمعوا على جواز العمل بها احد لك
مما يوجب العلم بخصها الا ان كل خبر يرويه عدل امامي يجب العمل به وان فكيف يظن باكابر الفرقة الناجية واصحاب الائمة مع قدسيتهم
على اتفاقهم القدسية ومزيد جدهم بسلوك طريق اليقين ان يعولوا جميعا على اخبار الآحاد المجردة مع ان مذهب العلامة وغيره انه لا بد في اصول الدين من
الدليل القطعي وان المقلد في ذلك خارج من ربقة الاسلام والعلامة وغيره كثير من هذه الغفلات الا انهم لم يكتسبوا اصول العامة
دون تتبع كتب القدماء ومن جملتها ما قطع بان الآحاد من اصحابنا لم يجمعوا يعولون في عقائدهم الا على الاخبار المتواترة او المحفوفة
بالقرائن المفيدة للعلم وان خبر الواحد فيجب عندهم الاجتهاد دون القضاء والافتاء من باب الشهادة [illegible]
فسألني احد الاخوان [illegible] في الجنان اثبات الحق بين الاخوان الاخ الاجل الاكمل الحاجي محمد جعفر وفقه الله للعمل لما يحب و
يرضاه ان اسير رسالة تختلف البينة من الاحكام وترتب العقد عليها حينئذ انها من فعل الرب او العبد وان من وجب عليه الصلوات
الله وهو ان الله هو فقد حكم بانه متى قامت البينة الظاهرة العادلة اي المرضية شرعا على صدور الزنا من زيد محصن فحكم
في التكليف الذي هو حكم الله وحكم عند الحاكم قطعي ثابت للعامل قطعي وكذا في قضاء على البينة المذكورة قطعي عنده ايضا وكذا نحقق
البينة الظاهرة العادلة قطعي عنده اي هيئة عنى البينة الظاهرة العادلة التي وقع عنده عليها الحكم لا غير وكذا كون الرجل المشهود
عليه قطعي عنده اي ان هذا الرجل المشهود عليه بعينه وهذه البينة العادلة الظاهرة بعينها وهذا الحكم الموقوف عليها بعينها فليس
من نفس حكمه ولا سببا الموقوف عليه حكمه ولا موضوع حكمه ولا يجري عليها الحكم اصلا لكون العبد هو السبب بالقطع
اعتبارها ولا فاعلها ... على انها تتعلق عند المتكلمين ثم لما كان حكم الله متعلقا شرعا بالبينة الظاهرة العادلة القائمة على زناه
وهو امر من صدور الزنا منه بعد ان قيام البينة المعهودة لا يستلزم صدوره المشهود عليه اصلا اذا علمنا الاعادة فيختلف في بعض المواضع ويتبعه
المشهود عليه البري من الجناية ونقل البري من الجناية ظلم وجبر بالعرض واما ترتب هذا الظلم والجبر على فساد سبب الحكم المعبر عنه
بالبينة المعهودة وذلك السبب فعل العباد باختيارهم الذي يترتب عليها الثواب والعقاب لاجل اجادته نعم وقد يتفق بسعة
قتل البري وقد كانوا مكلفين بعدم التدليس فرجع فيه قتل البري الذي هو ترتب شهادتهم الى تعالى نفسه لا الى نفس الحكم وموضوعه
الذي يرجع الينا المرجع فنقطه المقتول من حيث ان هؤلاء الشهداء قد يجعل عليهم مرتبتها ثم يتعقبوا وسد ورهنا الختام لا اظن
الحكم باحوال العباد الاختيارية ولو اجريهم الله لكان منافيا لغرض التكليف وما في محله انما الاحكام بالافعال العرفية فلا تختلف
مطلقا لا يرجع الى الامة لم يحظر الصلوة نحو ما بعد الطهارة وجوب صلوة الكسوف بعد ان يكسف وصلوة الاستسقاء بعد الجدب
وحبس المطر وكذا اذا ما طلب ما وجد موضع يختلف في اسباب تحقيق الموضوعات الا في الافعال الاختيارية من العباد التي يرجع ايها
اليهم وليس كذلك في البينة انه ليس فيها خروج عن الحكم الشرعي المتعلق بعينه الظاهرة العدالة والانعقاد كما ان الحكم هناك متعلق
بالبينة الظاهرة العدالة لا ان ... والتخلف هناك انما التكليف يتعلق بالقطع الامر من الحكم الشرعي لانا نقول هذا هو شبيه
بالقطع في نفس الحكم الذي نحن بصدده الخ من سطلان التعبد خلاف ما في البينة فهناك قطع بنفس الحكم الشرعي وان لم يكن علم بنفس

الزنا

الزنا الذي هو خارج عن نفس الحكم بعد القطع في الركاة كذلك واقع في سبب تحقق الموضوع الا نفس الحكم الا ان نفس الحكم وموضوعه وتحققهما
كل ذلك قطعي عند المكلف اي حكم الله بوجوب صلوته قطعي وكذلك الصلوة وتحقق القطع فيما بعد يقيني بالحكم الذي يحدد انما
الاجتهاد على طريقة العلامة طالب ثراه هو استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل الظن بحكم الشرعي فحصل الحكم في الاجتهاد ان حصل
ظنوا ادعي مواضع البحث فان الحكم هناك معلوم قال السيد المحقق الرباني السيد سعد الدين هو ان قال الفاضل المحقق
المدقق رضي الدين عبد الباقي في كتابه لبيان الخواص بعد ما ذكر جملة من تعريفات الخاصة والعامة والمراد من ذكر هذا المعدود
بينهن ان المعتبر في اصل اي الاجتهاد الذي لم يحصل هو الظن حتى ان من لم ياخذ لفظ الظن في تعريفه اخذ ما يجري
مجراه من الاستنباط والترجيح او نحوهما اقول نقل هذه الابيات في الجواب الا بالقيد في الفقه لخاص الا وهو مشتمل على
انتهى ما نقلناه من شرح الوافية وقد بين الفرق بحمد الله وهذا الكلام يجري في الامثلة عند المحقق والمدقق قال الله
ولي التوفيق — المحقق الرباني السيد سعد الدين الجيلاني قدس سره في شرح الوافية — الفاضل المحقق ا
المدقق رضي الدين عبد الباقي في كتابه لسان الخواص بعد ما ذكر جملة من تعريفات الخاصة العامة والمراد من ذكر هذه الحدود
ينبغي ان المعتبر في اصل الاجتهاد ان لم يحصل هو الظن حتى ان من لم ياخذ لفظ الظن في تعريفه اخذ ما يجري مجراه
من الاستنباط او الترجيح او نحوهما — قد حقق الفاضل المحقق في الكتاب المذكور ما يقوله الاخباريون
والمجتهدون ما ذكره وطابق ما فيه من الفوائد الكثيرة والتحقيقات الاثيرة وان كان بعض ما ذكر منها الا
الفاضل صاحب الفوائد — ره بعد ما ذكر ان اتباع الظن مذموم فان قلت لعل الظن المنهي عنه عن اتباعه
لا يشمل هذا الراجح المعتبر في الاجتهاد والاطلاق الظن على الراجح وعلى ما يحصل منه بمعنى ما دونه كالاعتقاد المتيقن
وكذا العلم المامور بطلبه لا يختص بالجزم بل يشمل الظن الراجح خصوصا المتاخم للجزم لا سيما الحاصل من تتبع
المدارك الحجية ويمكن ان يرجع الخلاف في هذا المقام حقيقة الى ما اختلف فيه طوائف الخاصة مع العامة
من اتباع الظنون الحاصلة من امثال القياس والاستحسان والمصالح المرسلة فيحمل ما ذهب اهل الاجتهاد من اصحابنا
مع طريقة انه لم من اهل العلم قلنا هذا التوجيه ظاهر الفساد فان من تتبع الخطابات اللغوية والشرعية المضبوطة
عند محققي علماء العربية والاصول وما نقل في وجوه المحاورات والمخاطبات العلمية ثم انصف من نفسه علم ان العقل
العلماء لا يمكن ان يشاحوا من قديم الايام فيما كان منتهم غير لفظيا الا لما اشتهر فاختلف جواز اتباع الظن والاجتهاد
في بعض المواضع ... ومن ابيات الاعيب كما في ... ومن المتقدمات والدرس الجبابات ان اهل العلم يجوزون
نفس الحكم وحظر ويقولون ان الاجتهاد في محل الاحكام منحصر في اتفاقهم على المنع الشائع حتى انهم يقولون ان الاجتهاد
هو الاجتهاد في نفس الاحكام واصل ما لهم انما يحصل الظن في تلك الحالات انما الحصول العلم محال فالعمل بمقتضاه
بل حال في منع العمل على طريق العلم نقضا ولهو حفظ الظن وما عندهم من لوازم خلو ذلك في الظن الحاصل بالاجتهاد
وانه من ان طريقة الطريق لانه في علية الحكم وبني عليه العلامة الحلي في التهذيب على الفقه حجية العلم مع ان ما ذكر الاجتهاد
مبني على دعوى ان الظن هو تجديد الجهد في الطلب فعلم حجية العمل به بما انما الدلائل التي توجب ما ظاهره في
ذلك وكيف يتصوروا ما كان حصل العلم بالاحكام والاستغناء عن الظن حتى ما في زمن الغيبة الكبرى وسد
طريق مشاهدة المعصوم والسماع منه مخصوصا وعدلت الاحكام في هذه الازمان في امور يعلم انها لا يحصل

لنا انها بالنسبة الى اكثر الاحكام لا تفيد الا الظن وان بذل الجهد في التتبع والنظر والتامل تمام العمر الا انه لا يمكن تحصيل العلم بالاحكام في هذه
الازمان من هذه المدارك فهو حقيقة اهل العلم مبني على [illegible] العلم بالاحكام [illegible] ولا اخبار بايديهم [illegible]
بل المكلف يحصل له بنوع العلم في التكاليف على الحقيقة [illegible] كان حكم الله في الواقع على خلافه [illegible]
كان عمل الفقهاء الذي يحصل الينا وجوب الاخذ به وتعين [illegible] الاستناد [illegible] الحكم الواصل على طبق العلم [illegible]
الواقع مع الفتوى [illegible] بالواقع مع [illegible] الواصل بكون [illegible] العلم [illegible]
تعارض [illegible] القطعيات [illegible] العمل بالواصل وهو [illegible] بل يكون العكس [illegible]
فنقول [illegible] بان بعض الاحكام الواقعية في حق بعض المكلفين يمكن ان يتغير في بعض الاوقات لبعض المصالح [illegible]
[illegible] الامور [illegible] المعصومين [illegible] عن الخطاء والكذب [illegible]
في [illegible] الحكم [illegible] في الواقع [illegible]
الاجتناب [illegible] الاخذ بهذا الواصل [illegible] الحكم الواصل [illegible]
[illegible] المعلوم بالحكم الواقعي [illegible] القراءة [illegible]
وجوب العمل بظاهر القران وان كان من [illegible] الدين [illegible] بالحكم الواقعي [illegible]
المعلوم [illegible] في الاحكام يكون [illegible] الشروط [illegible]
لكن ليس مطلقا بل اذا لم يكن له معارض [illegible] العلم [illegible] الشروط [illegible]
فاشتمال [illegible] على هذا الفرض [illegible] الواصل [illegible] العلم المطلوب [illegible] العلم
بالحكم الواصل [illegible] الواقعي [illegible] المكلفين [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
خلاف [illegible] العلم [illegible] اهل البيت عليهم السلام
[illegible] الاخبار [illegible] الكتاب [illegible]
بعد [illegible] الظاهر هو الحكم الواقعي [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] التواتر [illegible]
بالتواتر [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
الكتاب [illegible]
بينهم من عصر ظهور الائمة [illegible] المكلفين [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
الاخبار [illegible] هذا العلم [illegible] هذه الازمان
فاجاب بالاخبار [illegible] العمل [illegible] الكتب [illegible]

بالعقود [illegible] المقدح [illegible] الشبهات [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] المعصوم [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] العلماء المتبحرين [illegible]
[illegible] المتقدمين [illegible] السيد [illegible]
رضوان الله عليهم [illegible] العلوم [illegible]
كان الكتاب من [illegible] المشايخ [illegible]
والخاصة كالشيخ الجليل ثقة الاسلام [illegible] ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني [illegible]
والمخالف والمصنف [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] المشايخ
[illegible] الاسلام [illegible] الاحكام
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] علم الدين [illegible]
لا يخفى [illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] الارشاد [illegible] الغيبة الكبرى [illegible] العلوم المشهورة [illegible]
[illegible] الغيبة الصغرى [illegible]
[illegible] علي بن محمد [illegible]
[illegible] التواريخ [illegible] الغيبة [illegible]
صاحب [illegible] موسى [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] احكام [illegible]
[illegible] الغيبة الصغرى [illegible]
[illegible] السفراء [illegible] الغيبة [illegible]
والورع [illegible] الغيبة [illegible]
[illegible]
من الكتب [illegible] المشهورة [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible]
[illegible] الاحوط [illegible]
[illegible] التسليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الاحكام الواقعية [illegible]

اسناد الاحاديث به في شرح الدروس كثيرا ما يقع في الوجدان نعلم او نظن ان شخصا مثلا معتقده وطريقته كذا من غير ان يكون مخصوص
خبر منقول عنه في هذا الباب واشتهر بين [illegible] انكار الخلق مثل هذا انكارا [illegible] اذ نعلم قطعا في بعض المسائل ان الامام [illegible] مع قطع النظر
عن خبر يرد عنه مثل المسح على الرجلين ونحوه كيف [illegible] الضرورة ثم لا سبيل اليه وهو ايضا من هذا القبيل اذ ليس علينا [illegible] من قبل الاحاديث المنقولة
بل يجوز ان لا ترى العوام ايضا [illegible] بالاخبار قطعا واذا جاز ان يحصل مثله الى حد الضرورة التي يعلمها الخواص والعوام
قطعا فاي استبعاد في ان يحصل الى حد القطع والظن للخواص او لبعضهم وهو ظاهر [illegible] اسناد الكل في الكل في الشرح المذكور [illegible]
يجب على المعصوم ان يظهر القول بخلاف ما اجمعوا عليه لو كان باطلا [illegible] مما يخلو من المناقشة [illegible] اذا كانت في
[illegible] روايات اصحابنا رواية بخلاف ما اجمعوا عليه لا فرق [illegible] ان يكون [illegible] الخلاف [illegible]
المعصوم اذا لم يقبل القائلون [illegible] حينئذ انه يجب على الامام ان يظهر القول بالخلاف مع تعريف نفسه للناس بل يجوز
انه يكفي ان يظهر القول وان لم يعلم العلماء انه الامام وهي ان يكون الخلاف [illegible] الموجودة في احاديث اصحابنا ولا
يخفى ان على هذا الاعتقاد القول ايضا ان قول الفقيه المعلوم النسب [illegible] الخلاف ايضا فتدبر انتهى [illegible]
المتلقى في الشرح المذكور ولا شك ان [illegible] من الاحكام اذا لم يظهر به [illegible] من اصحابنا الائمة وكان [illegible] مطابقة على خلافه
فحينئذ يحصل الظن القوي بانهم اخذوا خلافه من الامام [illegible] ولا اختلاف فالعادة لم تجر بان ما لا يكون كذلك
لم يقع فيه خلاف بينهم مع كثرتهم [illegible] في ادراك الامور [illegible] الفروع [illegible]
وجدت الروايات المنافية من الائمة في طرفي المسالة اذ على هذا يحصل الظن [illegible] ان لا يكون [illegible]
رواية في حكم ولم يوجد [illegible] من اصحابنا [illegible] اذا كانت الروايات الواردة في خلاف ما اجمعوا عليه كثيرة معتبرة مخصوصا اذا كانت الروايات
الدالة على ما اجمعوا عليه ضعيفة شاذة نادرة [illegible] ان يكون مخالف من الاصحاب المتقدمين
يحصل خلاف [illegible] الاجماع بعيد ايضا [illegible] اجتهادهم في تتبع الاقاويل و[illegible] المذاهب حتى انا [illegible] في
المسائل النادرة قد تتبعوا الاقاويل ونقلوا خلافا نادرا من الاصحاب [illegible] في تتبع اقوال العامة ايضا
لم يفت منهم شيء [illegible] بالمسائل [illegible] في مثل هذا
ان لم يحصل القطع بالحكم بعيد [illegible] فلا كلام [illegible] الظن القوي [illegible] ومثل هذا الظن لا ينقص من
الظن الذي يحصل من خبر الواحد بل يكون في اكثر المواضع اقوى منه [illegible] على خلافه [illegible] الاجماع
خبر صحيح معتمد عليه فلا اشكال وان كان فان لم نقل برجحان الاجماع عليه فلا اقل من التساوي [illegible] خبر الواحد ايضا
على تقدير [illegible] بحيث يوجب العمل [illegible] هذا الظن القوي [illegible] الاجتماع مع تاييده [illegible] في الروايات [illegible]
عليه من اصحابنا [illegible] الشاذ النادر [illegible] لا يخفى انه حينئذ
اذا لم يظهر خلاف من واحد من اصحابنا [illegible] الظاهر [illegible] ظاهر [illegible]
واما اذا لم يكن كذلك بل ادعى بعض الاصحاب اجماعا على حكم وادعى بعضهم الاجماع على خلافه من المتقدمين او نقل [illegible]
الاجماع [illegible] لكن [illegible] في كلام القدماء خلاف [illegible]
لا سبيل الى حجيته ولا وجه للتعويل عليه نعم اذا ثبت انه كان مشهورا بين قدماء الاصحاب بحيث كان مخالفه شاذا نادرا

فلا يبعد حينئذ [illegible] من رجحان القول [illegible] وثبوت المدلول [illegible] والاعتبار [illegible] التي نقلنا انعقاد [illegible] الظن
غالبا الى الاثر في هذا الموضع وقوع الخطاء القليل [illegible] انتهى [illegible] المحقق
[illegible] الاحكام الشرعية [illegible]
[illegible]
[illegible] شرح المختصر [illegible] الاحكام الشرعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لم يدم شيء علينا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعلى هذا [illegible] القليل المذكور [illegible] قال الباقر [illegible]
البدن [illegible] باللسان الفصيح والقلب [illegible]
البدن [illegible] ومن اللسان الشهادة [illegible]
[illegible] باسناده عن ابي بصير [illegible]
قال قال امير المؤمنين [illegible] ان لاهل الدين علامات [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومورد ذلك منه فليتخصص بالتحقيق والله الهادي الى الصواب وان العاصم من الضلال وسوء المآب فنسأله حسن الخاتمة وشمول الحنان
والعصمة من الشقوة مما لا يليق بامثال الكلام تمام مع ثواب الائمة الاطياب ثم في رواية محمد بن الفضيل الهاشمي رحمه
عن الرضا عليه السلام طويل ثم قال يا معاشر الناس اتقوا الله فيما نصب لكم من حجج وخصه عليه وكتابه وبينه وشر بيته والائمة الحق
الامام الرضوان الثاني في كتاب الثقة من في زمن ابي محمد اسمعيل بن عبد الوهاب باسناده المذكور الى داود بن سليمان
الغازي عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة
ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات وبالاسناد عن ابي احمد داود بن سليمان بن يوسف الغازي انبأنا علي بن موسى الرضا
حدثنا ابي موسى عن ابيه جعفر عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب من ابواب الجنة هي اليوم مفتوح
ابدي المشركين يشفع على بدي امين من بعدي المفطر فيها كالعطشان في غيرها وان الشهيد حين يركب يوم القيامة على براق
من نور فيساق الى الجنة ثم لا يحاسب على شيء ويدخل في الجنة خالد ويزوج من الحور العين ويشفع من الايمان من الفضل
والسلسبيل فطوبى للشهيد فيها طوبى فالرجل عند الله من الذين يبعثون تم ان داود قال في شرحه قول ولا شيء عمله يمكن ان يغزو ولا شيء
عمله يمكن ان يغزو ولا شيء عمله وبهذا الاسناد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله اخواني بقزوين قال يا رسول الله فاق وبهم ما
اخوانك في البلدة في آخر الزمان يقال لها قزوين ان الشهيد فيها يعد عند الله شهيدا آخر الحديث وقد روي فيه ما
ايضا من طرق اهل البيت منه قوله الساوة والري وقزوين بعلومات مشهورات اخرج الشيخ المشرقي في مجالس المؤمنين
شيخ الطائفة في اماليه الجزء الثاني عشر من اماليه باسناده الى جابر عن الشعبي عن ابي ذر عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله
وما جوج قال ان القوم يبعثون بعيا لهم وآليهم فاذا كان الليل لا يطوف الواعد اقرع فيصيرون وهو اقوى منه بالاسم الاسم
منهم وجعل حين يرى الشام يبلغ امره فيعقل المؤمن عند انقضائه الا الله يصيحون ثم يعدون فيغضب الله من الذي نفسه بيده
ليترك الرجل منهم على شاطئ الوادي الذي يكون فيه وينظر حتى يجوه فيقولوا والله لقد رأيت هذا الوادي قوما الا يجري في
فقال يا رسول الله ومتى هذا قال حين لا يبقى من الدنيا الا مثل صبابة الاناء الحديث المراد بالمشفوع والحبر المذكور من باجوج الدم المشهور المذكور في
القرآن الذي يسمع ذو القرنين بين يأجوج ومأجوج ويبين عادتهم الحاقين من خروجهم وفسادهم باسمائهم وذكر في وصفهم في رواية كونهم
في آكال الذين ان طول بعضهم ابدا على قدر شبر من الصغير وعرضهم مثل جاذبه من حديد وجثة من النحاس المغلب
باسناده عن حريز بن يزيد قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه
الابرار ونصر بها الكرم كاذر بن علي بن موسى الرضا وكان ابوه موسى قد بعث الى المعلم وهو صبي فكان المعلم يجلس له دون الباب تلك تلك
فيقول بلي منصور العبد فيضرب المعلم حتى يامرها فيرب ويمضي الى الرضا وسلم عليه ثم امرنا داره فوقف على الباب فقال اسمع قال على في
دين فان الذين الحسني فسلم ابوه عليه بركات الرضا فقال معروف في منزلنا فرجت كما الشيبة الاخذ ثم وهي علي بن موسى الرضا
قال لا يحق كتاب الله وحمل على الرضا عجزا ان يحكم حرمتهم فقال له المأمون يا ابا المؤمنين بالمعروف يعظم صلاة الله من الامر
فركا اهل البيت اولى الناس بان يأمروا الناس وينظر حكم اهل البيت انك اولى الناس بالناس في ما يعطى العدل والاتم
مخالج للامر يأكل الخشب ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض قال وكان الرضا ساكتا فاستوى جالسا ثم قال كان يوسف نبيا
يلبس اقبية الديباج المزرورة بالذهب ويجلس على متكآت آل فرعون ويحكم انما يراد من الامام قسطه وعدله اذا قال صدق واذا حكم عدل
واذا وعد انجز ان الله لم يحرم لبوسا ولا مطعما وتلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق انتهى الحديث

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى فقد ثبت بالبراهين القاطعة ان الله
المتمكن كما نصفه من عنده لا تتم الطاعة ولا يتحقق شيء من سبب موجب او مطريق يوصل الى السبب في القدرة وثبات ايجاده تعالى
آثارها في الجوف وان الله قالوا ان العلم الضروري فعله تعالى لا يتعلق بالتكليف ويطلقها واعدا ما العدم ودخوله تحت قدرة العبد
ولا يترتب عليه ثواب ولا عقاب استحقاق ولا يجري عند التسمية لان محلها افعال العباد ثم الامر بها والاذعان بها معلوم فعل العبد
عليه ثواب وعقاب فعلا فعلا كما ان الفضائل وجهد والجهاد استحقها انفسهم وقال البرهان من نصر الله قد ذكرنا والطريق
في الكتاب المقدمات البرهانية والقضايا الاشد لا بد المنتجة العلم واليقين وهو فعل العبد متعلق التكليف ويترتب عليه
ما يترتب عليه في مقدمات يتطرق الخطأ التقصير او تشكيك وسبب وجهه من وجوه بسببهم في جهتهم في المادة لا اتباع الصراط المستقيم
ناموس الشرع القويم في الصورة المنطق او عرفان الطبع السليم والعقل بغير الاقوال ما قد ذكرنا الا على الوثاق والشاق الخلق
فهو الى العقل القابل الحقيقة واستغرق علمائنا لا ثبات بالنسبة الى الاذعان اما معلوم لا بد لهم على انواع من العلم التام
فالبرهان يدل الكشف على حد جازم من علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين والا معلوم المظنون او مشكوك او موهوم او مجهول
ولا يتأتى التعليل بين المعلوم واللا معلوم في الاثبات بالنسبة الى الاذعان اجتماعها في جزء لم يعتبر لتركه مع وجود سابق
واجتماعها في مفهوم الشيء وجنس المنفي لا اعتبار حين التناقض والشبهة تصدق اللا معلوم وهو جنسها اذا عرفت هذا فاعلم
ان الاشياء لها وجهان وحدان وجه عارضي وضمها الافعال الحسن والقبح وصفان شفعان او مشتقان بالاعتبار او على
باعتبار وجهها اذا كان يكون له الحسن ذاتي وعرض كالصدق النافع والقبح فانا وعرضا كالكذب الضار او الحسن ذاتا والقبح عرضا كالصدق في
الضار او العكس كالكذب النافع وكل منهما اما عقلي او شرعي او مركبا منهما فرجع الى الجميع اثني عشر والحسن
القبح من الافعال للاذن لان فعال الا اختيارية التي يجب تحسينها الا بذات ويحتاج الى تحريك الى الارادة العقل
للاثبات ويأتي الملازمة ان الا فادتها الذي يصدر من العبد ليترتب فعل يتنقض به ان كان متضمنا
لحسن عقلا وشرعا نحو المطلوب والا يكون فيجب لعدم العوض في المقابل كما حقق في مسئلة الكلام وصرح به
المحقق الدستور الاعظم في التجريد والعلامة الحلي في الجوهر النضيد وغاية الجدثين المولى المجلسي رحمه الله في كتاب
الايمان من كتاب بحار الانوار في آخر باب ابتلاء المؤمن والمباح حسن كما صرح به الشيخ في العدة نعم الحسن
مقول بالتشكيك كالقبح وهما يجريان جميعا في افعال العباد الاختيارية واما فعل الله تعالى فلا يتصف عند
العدلية الا بالحسن الذاتي والعرضي معا ولا اختلاف بينهم في عدم تعلق ارادته وتكليفه واتصاف فعله بالقبح
الذاتي والعرضي معا واما القبيح ذاتا والحسن عرضا كالكذب النافع فانه يجوز للعباد من باب ارتكاب
اقل القبيحين اذ شرط معتبر عنده تعالى ثم اعلم ان العلم المكتسب الذي هو من فعل العبد وقد يتعلق به
التكليف لا بد له من علل كسائر المعلولات فعلته الفاعلية هو المستدل الناظر المبرهن كما ان علة جعله
في الصور قبليات وعلته المادية هي القضايا التي تنتجه وعلته الصورية هي الصورة الحاصلة في الموجودات

الصور الحاصلة في المقولات وعلمنا المآلية هي التصديق والاذعان في العمليات والعقايد والاشتغال ايضا في العمليات
فلهذه الغاية غايات مختلفة اختلاف العلماء العاملين شوقا ومحبة ورغبة ورهبة كما ورد في الاخبار ايضا والامام
المعصوم قانون الحق يجب ان لا يكون [illegible] في الاصول [illegible] الافعال والاحوال من مواد الخطأ والزيغ والضلال كما نص
عليه صاحب الشريعة ايضا فهو معصوم [illegible] ومن يتبعه [illegible] عنده بالعادل وصاحب الملكة والمؤمن الكامل والولي
والصالح والصديق والمقتصد والحكيم والعارف والسالك والفقيه على اختلاف المصطلحات اذا تحقق هذا
فلا يخفى ان العلم والظن [illegible] يتناقضان وهما لا يجتمعان في محل كما لا يرتفعان عنه والظن معنى مما يحتمل النقيض [illegible] لا
مرجوحا [illegible] ولا شك ان العلم من حيث هو حسن ذاتا ولا ينقدح فيه قبح المعلوم والا
لما اتصف به القديم مطلقا فيكون الله [illegible] الظن لا حسن ذاتا فلا يتصف به افعال الله تعالى عند العدلية اذ شرطوا فيه
نفي جهة القبح مطلقا مع وجود جهة الحسن الراجحة او الارجح عليها فهو التكليف والاحكام فعله تعالى فلا يتصف [illegible] من الظن
عقلا [illegible] الفعل الذي لا يحسن [illegible] مما يتوقف عليه وهو التكليف والاحكام فعله ثم فلا يتصف [illegible] من الظن
[illegible] والبعد ما يجوز على كل [illegible] القياس ان الظن لا علم بالضرورة وكل لا علم لا حسن
بالضرورة فكل ظن لا حسن بالضرورة ثم نقول ان التكليف فعل الله بالضرورة وكل فعل الله حسن بالضرورة فالتكليف حسن بالضرورة [illegible]
ينتقض بالركعات والجهات واروش الجنايات وشبهها فانها [illegible] المحققون [illegible] الموضوعات [illegible] الاحكام
الضرورية [illegible] الاحكام الاجتهادية فانها تقع تحت الظنون الاجتهادية كما صرح به [illegible] الاجتهاد استفراغ الفقيه الوسع [illegible]
الظن بحكم شرعي وكذلك [illegible] فان فيها [illegible] التخصيص شرعا وعقلا بخلاف القبح [illegible] الموضوعات [illegible]
العبادة وحقيقة الافعال [illegible] حقيقة الاحكام فان الاول فعل العبد والثاني فعل الرب ويجوز في الاول ما لا يجوز في الثاني اذ
الاول لا يتصف بالثاني من القبايح والفضل بشهادة [illegible] الفضل [illegible] وعليهما العرض كما حققه المحققون في [illegible]
والعلامة [illegible] والمحقق [illegible] في غيرها [illegible] ان لا شيء من فعل الله بلا حسن بالضرورة وكل ظن
لا حسن بالضرورة فلا شيء من فعل الله بظن بالضرورة قلنا ابطل [illegible] ان الناس في التقسيم العقلي اما
منكر من المحسوسات والمعقولات جميعا وهم اشطر العالم وهم السوفسطائية واما مقرون بالاول [illegible] الطبيعية
من الزنادقة واما بهما جميعا وهم الفلاسفة فمنهم من انكر المبدا وهم الدهرية ومنهم من اقر بهما وهم الالهيون فمنهم من اصل الوجود
ومنهم من اصل الماهية واما من زاد على الاخر [illegible] القول بالحدود والاحكام ايضا وهم الصابئية [illegible] واما من زادوا
على الجميع القول بالنبوات ايضا وهم المليون اليهود والنصارى والمجوس والمسلمون فاما المسلمون فمنهم من نفى الحسن والقبح
العقليين من الاشياء والافعال ومنهم من اثبت وهم المثبتون فمنهم [illegible] بالعقل فقط ومنهم من [illegible] جميعا ومنهم من قال
اما بعد ذلك بالعقل فقط ومنهم من قال بالشرع فقط ومنهم من قال بهما جميعا ومنهم من قال ان العقل شرع من داخل كما ان
الشرع عقل من خارج [illegible] احدهما الاخر [illegible] بالحسن والقبح [illegible] لا يتصف افعاله تعالى عنده بهما
الجبرية

نحو الظلم والكذب والعبث والجهل وما شاكل ذلك [illegible] على التفصيل بلا خلاف [illegible] على الوجوب وذلك نحو وجوب شكر المنعم
والانصاف وما شاكل ذلك [illegible] ايضا [illegible] وذلك نحو الاحتجاج [illegible] في هذه الاشياء على ما ذكرنا
لانه لا يمتنع ان يتغير من حسن الى قبح ومن قبح الى حسن واختلفوا في الاشياء التي يصح الانتفاع بها هل هي على الحظر او الاباحة او على الوقف
كثير من البغداديين وطائفة من اصحاب الامامية الى انها [illegible] على ذلك جماعة من الفقهاء [illegible] المتكلمين من البصريين وهو المحكي
عن ابي الحسن وكثير من الفقهاء الى انها على الاباحة وهو الذي يختاره سيدنا المرتضى [illegible] على الوقف ويجوز كل
من الامرين [illegible] وهو الذي يذهب اليه شيخنا ابو عبد الله [illegible] وهو الذي يقوى في نفسي والذي
يدل على ذلك انه قد ثبت في العقول ان الاقدام على ما لا يأمن المكلف كونه قبيحا مثل الاقدام على ما يعلم قبحه [illegible] على القبائح
يعلم [illegible] يجري مجرى [illegible] في القبح [illegible] على [illegible] وقد ثبت ذلك [illegible]
على حسن هذه الاشياء فلما ينبغي ان يجوز كونها قبيحة [illegible] جميعها انتهى والمحقق الاسترابادي
بعد ذكر كلام يتعلق بهذه المسالة [illegible] في الفوايد المدنية [illegible]
ان شئت تحقيق المقام [illegible] الكلام [illegible] الملك العلام [illegible] اهل الذكر عليهم السلام [illegible]
من [illegible] الكريمة [illegible] الاحاديث الشريفة [illegible] الدليل العقلي [illegible]
[illegible] الوجوب والحرمة [illegible] الثواب [illegible] في [illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] والقبح الذاتي هو الفعل الذي [illegible] بحكم [illegible] المحققين [illegible]
[illegible] العقلي [illegible] القبح [illegible] الذم في نظر الحكيم اذا [illegible] العلم
[illegible] ومنهم من [illegible] العقاب ايضا [illegible]
[illegible] الحكيم واختلفوا في [illegible] المتردد في [illegible]
ومنهم من قال [illegible] الذم والعقاب [illegible] بالوقف [illegible]
بالخطر [illegible] القول بالخطر [illegible] المتردد [illegible] الكبرى [illegible] العلم
[illegible]
[illegible] ولو كان [illegible] الكلام [illegible] الاجتهادي [illegible]
[illegible] العقاب مع العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] الوقف
في هذه المسالة [illegible] المذكورة [illegible] ويمكن ان يكون [illegible]
ذكر في كتاب [illegible] الحكم العقلي في [illegible] المسالة [illegible]
فلا يكون [illegible] الحظر [illegible] التوجيه [illegible]
موضوع في كتابه [illegible] المسالة [illegible] الحكم [illegible]

التوقف وهذا في التوقف الاجتناب عن اكله وترك الافتاء بحليته وحرمته وترك الانكار على من اكله فالعمل على تجليته لاشتمالها [illegible]
عنهما حجب الله علمه عن العباد موضوع عنهم حيث انه لا يعقل من المعلوم ان المراد به ان ما حجب الله العلم بوجوبه عن العباد فوجوبه موضوع
عنهم وكذلك ما حجب الله العلم بحرمته فحرمته موضوع عنهم وما حجب الله العلم بحكم التوقف فيه المتوقف فيه موضوع عنهم وهذا مجرى التوقف فلو
بالروايات فقد ترجيحه ثم اورد ما اشتهر في كتب الشافعية جمع من متاخري الخاصة كتمهيد القواعد للشهيد الثاني من الفرق بين الكليات
وبين جملة الاكل الا ان الجهات تحصر ويد ما كونه اللحم محصور وغير ما كونه الحرمة غير محصور كما بان الاباحة فالروايات الصريحة فان كل شي
مطلق حتى يرد فيه نهي يحمل على الاخبار بل الاخبار ومثله وعد الاشياء الشرعية واما بعده يجب التوقف فيها لم يعلم حكمه بناء على ان
الشريعة قد كملت ولم يبق وانه خالية من حكم ولعل من امتشبهوا ان الامور بعد ورود الشريعة كما يدل عليه الروايات الشرعية تحصر
في ثلثة حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ومن اخذ الشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم
لقد
اورد على بعض فضلاء الاخوان سلمه الله تعالى شان بانك تعرف بعض المذهب فلا ترى ان الحق واحد في طرف واحد فيلزم اما هلاك الكل
وبجوة الكل بعينه او هلاك الكل بعينه باقي لست متفردا في المذهب ولا من هذا كتابي الحجة البالغة ذكرت فيها جميع
الاصولية وذكرت الاقوال والادلة واخترت ما اخترت مشاركا في كل مسئلة مع جماعة من اجلاء الاصحاب من اهل الاصول والكلام
عند جميع الاعلام مع ان مذهب التحقيق هو اتخذ الطريق بمقتضى البرهان لم يكن من شرائطه ما كان قال الله تعالى وكان ابراهيم امة قانتا
وقال لعبد رجل من آل فرعون وفي الحديث ان المؤمن هو اخذ الطريق بمقتضى البرهان وهذه الجماعة وجميع علماء الامامية فيهم
والمتاخرين ومتوسطيهم انما سلكوا مسلك التحقيق واتفقهم من اقوام لا بل بوقف لم يتفق على الموافق ايضا فاشير لا يعد الا
الاتفاق والتحويل عن هلاكي وهلاك الكل من وجوه الاول ان الاختلاف في غير الضروريات مع كون الحق في طرف واحد لا يستلزم هلاك
الاخذ بطرف التنقيص الا من لم يخفه علما ببطلانه ولا انكر ضرورته او لاخالف معلوما من المذهب لو كان الخلاف في المذهب هلاكا
لهلك الناس اجمعون وما من مسئلة من المسائل الاصلية والفرعية الا وقد شارك في خلافهم عنهم واما الثاني فان الواجب هو قصد
الدليل وليس مطلق الكثرة دليلا حتى يتبعها قال الله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ثلة من الاولين وقليل من
الاخرين واما اعتراضه على ترك العرض على الهام المتاخرين فالجواب اما المسائل اما الفقهية فلا حاجة العرض فيها لان ما خالفه
فالعرض فيها على المؤلفين لا يجد نفعا وعلى المخالفين كذلك لا ليس من خالف فيضعه اي مخالفا الا بعادة الرجل اذا كان من القائلين
بالوسخ تخطئه اهل الطبقة بلا مشابهة لان مقتضاهم ايا يسلم من خروجهم عن مذهبهم وان كان من اصحاب المذاهب فلا تكفي
وكذلك اذا كان اخباريا مخصوص تخرج الحديث العامل مخصوص تقدير الحديث العقلي وقد ضمن الحقوق الفرعي يختصر بحقوق الحقوق الاخبار
يخطئه كل اجتهادي مخصوصا كان ام مقلدا وان كان اجتهاديا وهو في مقل العلامة الحلي ومحققي الشيخ علي بن عبد العالي
المقدس الاردبيلي يخطئه كل اخباري كما في من كان قائلا بعلم الحاشية او كل من يبين الدليل في زمن انا مرتبة الفقهاء فيما اعلم فلا يخلو
من وجهين اما ان التالي بين الله وحده واما انه الفقه باعد فكيف فلا يمتنع لان المعروض ان ليس اتفاق الله بطلب الشديد واما غائد
عارف فلا يخلو من وجهين اما غائد في كل ما اتفق به وما عليه دليلا فلا يجب لاحد ان يجب على كل غائد ارشاد المتكلم فيه بحمل التقييد لقوله تعالى
ان الله لا يستحي على الجمال العقلاء اجاب العلم حتى يعقد على الدليل آء بعد ابتداء العلم وانما قال وكيف اكون غافلا من وعدا لغيابة بين علم وقد
ملئت الدين من صنف التكذيب في هذه المسئلة وعظم خطر الفقهاء وقال الله فيه لانفراد الخطاب الجسيبه ولو تقول علينا بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين الابرار اما بلية القساوة طريق الوحي منذ مبعث خاتم الانبياء وشاهد الفضل
الرجل من يعرف بقصد وفقه وفرح ومن به هذا هي عند اهل العلم ليس الانكار حجة على من يعلم وهذا اجماع المحدثين معروف فيهم كاعارف
ولا يكون على يد بترجون وما الدين الذي في التوحيد ثم يكثر ما وحاجتهم يتكلون اليكم لعلى هدى او في ضلال مبين لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين وليس انكار من خالف في الفروع على من خالف من حد الا ويكون عليه من حيث انه ما كان بخلافهم

جوابنا والله الهادي باسناده عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان في الشاء لا يعطي الملك
يقولون في تسبيحهم سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز قد اورد بعض الفضلاء المعاصرين
زيد مجده على نحو هذا البحث الاحاديث في تعليل الثاني من كتابنا هذا ودفعنا جوابا عنه بعون الله تعالى وهاانا اذا ذكرها ادام تم ابن فما
اخونا الفاضل دام مجده قوله كيف تم اذا وقف السيد بين المجتهدين بان العلم فيها كما ترى الحجة في عصرها واختلف الشيعة بينهم ويخطئ
بعضهم بعضا كما ترى بين فيغلط بعضهم في وجوه بعض الى قول المؤلف قوله بان العلماء الظاهر اثر بالخير يلي والمراد بالامام من حيث علم الله
يعني بين خلقه ويؤيده بالتبسير ولعل الاختلاف اشارة الى الاختلاف الحديثي المسلمين الاصوليين والمجتهدين بقرينة ما سنذكره لان المجتهدين
لا يكذب بعضهم بعضا وان اختلفوا وانما يكذبون المحدثين في قولهم بحصول العلم زيد مجده وانا اقول في مقابل الاختصار
بجانب التكليف والاعتنافات الظاهر من سياق الكلام هو العلم بكسر العين وسكون اللام لان تشبيه الامام عليه السلام بالجنين
عند من نوالوا الخلق في حاشية لا عجز التي ليست على الظاهر على الشيعة ولا اتبع التحجاب الشمس من ان الغائب الحجة
بان عنه الطبع السليم ويدفع منه تم المستقيم فتقول وبالله نستعين ان هذا الخبر لا صريحة على ما ذهب الى الاصوليون
والمجتهدون من انسداد باب العلم اذ ليس على ما سيأتي الاختلاف الشيعة وتسمية بعضهم الذين تقلبوا بحرفتهم ووصفهم بالخبط
الواقع وهم المجتهدون القائلون بالاكتفاء بالظنون عند الاضطرار بعضا المتعين لحصول العلم الذي هو خلاف منه ومن الخبر
وهم يكفرونهم في ذلك ويطعنون عليهم ويشنعون عليهم تارة بالمخالفين واخرى يسمونهم بالمبتدعين فالحكم لله وهو خير
الحاكمين انتهى كلامه زيد اكرامه قولنا الظاهر اثره بالحق يلي الخ بسبب الظهور ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والشيخ
في كمال الدين وشيخ الطائفة في كتاب الغيبة الشريف الرضي في النهج وغيرهم في غيرها عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله ان غاب
عن الناس شخصه في حال هدايتهم لم يغب عنهم علمه وادابه في قلوب شيعته مثبتة بهم فيها عاملون وقد سمع منهم عليهم السلام
قولهم ان كلامنا يفسر بعضه بعضا فيقبلون بشخصه في حال هدايتهم في هذا الحديث معنى انما العلم بالاثر يلي في حال الشيطة
في الحديث الاول قال في القاموس واسبط سكت فرقا وبالارض لصق بها من فاد وعن الامر تغافل وانبسط ووقع
فلم يقدر يتحرك وكل هذه للعاقل من باب الغيبة والعدة ولو قرئ العلم بالكسر كما ذهب اليه بعض ابنائنا الفاضل ايضا
معارضا لقوله لم يغب عنهم علمه الخ وقد تقيد بعد مادته في اخر الحديث حصر علماء الشيعة على علمه وادابه لتقدم اليها على الخبر
ومجهول به بقيته وبين المسئلة اذا اتكى منه التوافق لئن طرح وحيا المتعارض مع ان الامام في صدد بيان وقوع الغيبة
الظاهرية والمعنى والاختلاف فيها الا في مقام بيان بقاء العلم بالكسر وهلاك الا ان كان المحدثين اوردوا هذا الحديث
في باب الغيبة ولم يفسر ذلك الا بالمعنى الذي نبنا مع ان العلم محركة هو الشيء الظاهر مناسب الاختفاء من بعد الظهور
والتشبيه باختفاء الحجة نفسها في حجرها بعد ان ترها وانما جعلنا العلم بالكسر وتمام حيا التشبيه ولبس في الجنين
تشبيه الامام بالحجة كما فهمها اخونا الفاضل بل تشبيه اختفاء العلم الذي هو الامام باختفاء الحجة الذي هو كما لا يخفى
افراد الاختفاء الا من المتصور بان العلم كما بان الحجة اذ شبه ان العلم بان الحجة لا يصل العلم بنقل الحجة فوجه الشبه هنا الاشتراك في
الجملة من جهة التركيب فغير معروف في الاحاديث وكلام البلغاء اطلاق لفظ الاسد والحجة والقمر على غيره مع ان علماء البيان
الزمان يفسر تشبيه الكاينات به والاسد حيوان شاب وكلب مفترس يراد من نوع من نوع الانسان وكذلك اطلاق لفظ العوض
وابن الحلال عليه وقد فسر في الاخبار بقوله تعالى واوحى الى النحل بالائمة مع كونها نوعا من الذباب والزنابير الا انه قد
التسمية وقال في تفسير دابة الارض انا دابة الارض وتواتر به الاخبار مع ذكر لفظ الدابة في العرف ويكفي ذلك تعبيرا

اورد بتقديم الراء على الزاي

وتسمية سو

البعوضة في قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة يعني علي عليه السلم وكذا تفسير الظلوم الجهول بالظالم الجاهل المحجوج [illegible]
من هذه التعابير والتشابيه كما ذكر عند الماهرين في فنون البلاغة والبديع اذ المقصود انتزاع وجه الشبه لا انه بعينه كما ذكره المترجم [illegible]
وجلت ما اقدامه الحل هذا المعنى قصده في قوله تعالى ولم يكن جعل الله لكم ناصية البهائم الا على ما لحقه من الجهل [illegible]
كما غلب عليه اعلم واذا انكم تنطلع [illegible] قال انما [illegible] ان الله ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون [illegible]
الشاعر ونظيره ما اشبه كما وهو بعض كتب مناجيته الى ابي عبد الله ابي فرعنا القاضية القزويني الموفق بابي ابي [illegible]
ابقاك الله فلم يبق على كيفية [illegible] بالطرق [illegible] الكتابة البغيضة كاسرة [illegible] صاحبه وكنت احسبك اواجب [illegible]
الحال الخضر ومقطع الطين الاسود [illegible] الكبريت الاحمر [illegible] قبل ابا اهل القرويين السلم عليكم فلبس لكم [illegible] عند كم ممنه
وتعدد عنك حتى احسنا سائت المشرع [illegible] عن انه القاري [illegible] الى الرئيك واستعاذ من بعدك انتهى المولى
المتبحر المولوي [illegible] الفاضل القزويني في ضيافة الاخوان في ترجمة ابي عبد الله القزويني كان من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي الباقر
فكان في اواخر المائة الاولى من الهجرة واوائل الثانية لان زمان امامة ابي جعفر من خمس وتسعين الى اربع عشرة ومائة والشيخ الصدوق محمد بن علي بن
بابويه في [illegible] وسائط هذه الكتبة ولم اطلع على اسمه ثم قال هو عن ابي عبد الله جعفر بن محمد [illegible] اربع عشرة ومائة والشيخ
الصدوق محمد بن علي بن بابويه [illegible] وسائط هذه الكتبة ولم اطلع على اسمه ثم قال هو عن ابي جعفر [illegible] القزويني وساق الكلام
الى ان قال [illegible] بابي عبد الله الذي نحن في ذكره كان معتقدا لعجائب الزمان على جميع هؤلاء الادبية والتلبيس من الفضلاء [illegible]
المشهورين من اهل قزوين المؤلفين في هذه الكتبة الظاهر [illegible] ذكر بعضها في ذيل اسمائهم اجمالا انهم من العلماء المعتبرين من الطائفة
الجليلة الامامية [illegible] منهم [illegible] للمتعقب [illegible] لم يكن اكثرهم مذكورين في كتب مشائخنا المؤمنين في الرجال [illegible]
ونحن ايضا لا نذكرهم على حدة في هذه الرسالة [illegible] الا من ذكره المؤرخين ممن ذكره في كتبهم [illegible] اعتقدوا عنهم والمعتقدون ذكرهم [illegible]
ان ابا عبد الله المذكور معاصرهم فترجع [illegible] ثم يمكن ان يكون هو الذي عبد الله [illegible] القزويني [illegible]
التذويب [illegible] احمد بن محمد [illegible] بخمس وسائط عن ابي ثامر من رسول الله [illegible] من كلامه [illegible]
فلا يبعد ان يكون في زمان ابي جعفر [illegible] روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه في كتاب علل الشرائع عن علي بن [illegible] القزويني
المذكور منها في باب العلة التي يغتسل من اجلها الميت والعلة التي من اجلها يغتسل الذي يغسله قال سألت ابا جعفر محمد بن علي [illegible]
غسل الميت الحديث في ترجمة [illegible] القزويني [illegible] الفاضل [illegible] في باب الكنى من كتابه رجال المشهور
من جملة اصحاب ابي الحسن علي بن موسى الرضا [illegible] ولم اطلع على اسمه ولكن هو غير ابي محمد جعفر بن محمد بن [illegible] القزويني الذي ذكره
الى ان قال [illegible] ان زمان ابي محمد الذي نحن في ذكره سابق على زمان هؤلاء المشايخ الاجلة [illegible] الذين كانوا [illegible]
في الكتبة المذكورة ثم لا يبعد ان يكون مولفا لابي محمد عبد الله بن عمران شابور القزويني الذي ذكره صاحب [illegible]
روى صحيفة الرضا [illegible] عن داود بن سليمان بن الغازي القزويني [illegible] من خواص الرضا [illegible] فيمكن لكونه في زمان داود
ان يكون ممن روى ايضا عنه [illegible] بلا توسط داود والله اعلم بوى [illegible] مشخص [illegible]

حق و باطل در صفت [illegible] مشخص [illegible] [illegible] ابن تفاوت [illegible] شخص [illegible]
دعوى با [illegible] در [illegible] حضور [illegible] مشخص [illegible]

يعيب الناس كلهم زمانا	وما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا	ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذئب يترك لحم ذئب	ويأكل بعضنا بعضا عيانا

باسناد الصدوق الى ابي بصير عن ابي عبد الله

قال

فلا المصطفى لا بشرت بالخير [illegible] بعده الاشتر ولا اشراف [illegible] فلا [illegible] فلا يشرب منها مطرة وقد دعي الى [illegible] الا عطشا
الحاكم ابو عبد الله باسناده عن مسعدة بن صدقة قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا ابن رسول
الله اني لاجدك [illegible] فقال الصحيفة يا ابا الربيع [illegible] حتى قتله [illegible] الى [illegible] ثم
حدثنا عن ابائه الطاهرين عن جده رسول الله [illegible] في الدنيا العالمين [illegible] الجنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف الحديث المولى [illegible] في ضيافة الاخوان في ترجمة حمزة بن محمد العلوي في ذيل [illegible] ما ذكره
الصدوق رحمه الله ايضا في كتاب التوحيد يقول حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله وساق الحديث عن ابي جعفر انه قال في صفة القديم
انه واحد احد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي
يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير
على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك الحديث هذه الرواية مطابقة لما روى [illegible]
في الكافي عن محمد بن ابراهيم [illegible] وعنى بالمقصود من قوله احدي المعنى ان الوجود في الخارج انما هو ذاته لا غير وجميع صفاته
تعالى موجودة [illegible] الذات وعينها كالصفات الكمالية التي يمتنع انفكاكها عنه تعالى ازلا وهذا هو معنى العينية [illegible]
بها في بعض الروايات كما في رواية ابي بصير عن ابي عبد الله لم يزل الله [illegible] العلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع
الى اخر الحديث فان المراد هنا العينية [illegible] كما [illegible] واما انها مع اعتبار بعض افعالها كالصفات الفعلية الحادثة
بحدوث افعالها والسمع والبصر كالوجود والحياة والعلم والقدرة من القسم الاول والسماع والرؤية كالايجاد والارادة [illegible]
والادراك من الثاني وهذا التقسيم انما هو الصفات الوجودية له تعالى واما السلبية فان اطلقنا عليها اسم الصفة كما هو المشهور
فتكون قسما ثالثا وان لم يطلق عليها ذلك الاسم كما نقل عن المتكلمين انهم لا يطلقون الصفة الا على الوجودي ويسمون
العدميات [illegible] الصفات منحصرة في الوجودية المنقسمة الى صفات الذات وصفات الافعال [illegible]
الصفات الحقيقية والصفات الاضافية ثم الحقيقية الى الحقيقية المحضة والحقيقية ذات الاضافة كما اشتهر [illegible]
كما لا يخفى وهذا الحصر انما هو بالنسبة الى بسائط الصفات [illegible] التركيب فيها كالقدم فانه موجودية لا تكون [illegible]
بالعدم [illegible] انما موجودية [illegible] على الغير وايضا انما هو بالنسبة الى انواع تلك الصفات او اجناسها واما اشخاصها
[illegible] منضبوطة في عدد معين لعدم انحصار الاعتبارات اللاحقة لجنابه تعالى [illegible] من المتكلمين
وعلقها في كتبهم انما هو امهات الصفات التي يمكن ان يرجع اليها البواقي واما العامة القائلون بوجود صفاته تعالى
في الخارج وانه يبصر بغير الذي يسمع ويسمع بغير الذي يبصر مثلا كما نقل عنهم الراوي [illegible] الى عدم [illegible] عدد
[illegible] الموجودات في الخارج [illegible] القدماء [illegible] في عدد خاص بل علمهم ان [illegible] نقلها [illegible] الامكان
[illegible] ذلك الصفات الموجودة [illegible] الخلاف لفظ القديم على الزائد على [illegible]
[illegible] في شرح العقائد ينبغي ان يقال الله تعالى قديم بصفاته ولا يطلق القول بالقدماء لئلا يذهب الوهم الى ان كلا
منها قائم بذاته موصوف بصفات الالوهية ثم قال [illegible] هذا المقام ذهب المعتزلة والفلاسفة الى نفي الصفات
والكرامية الى نفي قدمها والاشاعرة الى نفي عينيتها وغيريتها انتهى وبالجملة كل من قال بوجود صفاته تعالى كالاشاعرة [illegible]
كذبوا والحدوا اي مالوا عن الحق في صفاته وشبهوه تعالى بخلقه كما صرح به عليه السلم والظاهر انه [illegible] من قوله عليه السلم
ان مرادهم التشبيه في الحقيقة والعين والاذن فقد كان مرادهم المعنى الذي يتصور منه فقال انه هذا ايضا تشبيه [illegible]
الاما كان خلوا [illegible] والعقول بالمخلوقات الحادثة الموجودة تشبيه له بخلقه ابو الحسن علي بن ابراهيم
القطان في الطوالات وهي اسم لجمع من [illegible] في الحديث باسناده من الحكم قال كان مع علي [illegible]

بابعث النبي ص وبهذا الاسناد عن علي ع انه قال علمني رسول الله ص الشهادتين قال لعلها الزبير وكلمه دعا حتى اختلفت اعناق
دابتيهما فقال له يا زبير انشدك بالله اما سمعت رسول الله ص يقول لك انك ستقاتله وانت ظالم له قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لاصلح بين
الناس فلما ادبر وهو يقول ترك الامور التي تخشى عواقبها لله احسن في الدنيا وفي الدين اتى على امر كنت اعرفه فقد كان عمرا
ببك الخير من الطين فقد كنت ابصره بجهلي حينا وبصرني في النائبات ويرشدني حتى ابتلينا بامر ضاق مصدره
فاصبح اليوم ما يعنيه يعنيني   الرافعي في التدوين في ترجمة محمد بن علي بن الحسن بن ادريس ابي سعد القزويني باسناده عن
رسول الله ص انه قال نعم المرء لا يتبع الاهواء وهو سيد المؤمنين والمؤمنون اطول اعناقا يوم القيامة   الحافظ الخليل
ابن عبد الله بن احمد بن ابراهيم الخليلي القزويني مصنف كتاب الارشاد وتاريخ قزوين باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله ص ادعوا لي اخا الفتى فقام الرجل فقال يا رسول الله وما اخبر الفتى قال الرجل المؤمن يخلص الدرهم عليه عند الله تعالى
سبعين الفا   محمد بن الحسين بن ابراهيم القزويني باسناده عن رسول الله ص ... النبي الى شيئين لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم بعد ذلك استغفار لابويه فاعمل من حسنة فلابويه وما عمل من سيئة فلا عليه ولا على ابويه   ابو الحسن علي بن محمد بن الخليل القزويني
باسناده عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عن النبي ص انه قال من قال انا في الجنة فهو في النار
وسره على الظاهر استلزام الامن من عذاب الله وسلب الخوف الذي هو شرط الايمان   باسناده عن ابي ...
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق خلقا من خلقه ... ذات بينهم الباب من الحق ... قلوبهم وان كانوا لا يعرفون ... الباطل
انكروه بقلوبهم وان كانوا لا يعرفون ... وذلك في ذات بينهم البابي   خاتم المحدثين شيخنا المجلسي طاب ثراه في بحار الانوار
بيان خلق خلقا للحق كان اللام للعاقبة اي خلقا يختارون الحق ويختارون ... وان كانوا لا يعرفونه قبل هذا مبني على انه
قد يحكم الانسان بامر بقلبه وهو مبني على مقدمات مركوزة في نفسه لا يعلم تفاصيلها ... عليهما   الى داود بن فرقد
عن ابي عبد الله ع قال ان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن ... الا ...
لان كل مؤمن ملجم   ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد بن ادريس القزويني باسناده عن جابر قال دخلت على رسول الله ص والحسن
والحسين على ظهره وهو يجثو لهما ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما الحديث   ابو داود سليمان بن احمد بن داود
الشاذ الواعظ عن هاني بن عثمان عن امه عن جدته يسيرة قالت قال لنا رسول الله ص عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل
ولا تغفلن وتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات   الصدوق يقول حدثنا
حمزة بن محمد العلوي ره قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن حكيم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله عز وجل بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة
ويقول حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا
يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبداء الحديث هذان الحديثان مذكوران في الكافي
ايضا ووجوب الاقرار بالبداء انه من ضروريات مذهب الامامية وليس المراد به معناه اللغوي اي ظهور
قولهم بدا له في هذا الامر اي نشأ له فيه راي ظاهر يستلزم التغير والتبدل لانه تعالى منزه عن ذلك وبعض المخالفين
توهموا او اوهموا انا نقول بهذا المعنى الى الامامية فطعنوا عليهم في ذلك ذكر الشهرستاني في الملل
والنحل عن سليمان بن جرير المنسوب اليه السليمانية من طوائف الزيدية انه طعن في الرافضة فقال ان ائمة الرافضة قد وضعوا
مقالتين لشيعتهم لا يظهرهم احد قط عليهم احديهما القول بالبداء فاذا اظهروا قولا انه سيكون لهم قوة وشوكة وظهور ثم لا يكون الامر

ما اخبروه قالوا بدا لله تعالى في ذلك والثانية التقية فكلما ارادوا تكلموا به فاذا قيل لهم في ذلك انه ليس بحق وظهر لهم البطلان قالوا انما قلناه
تقية وفعلناه تقية انتهى وما يقرب من ذلك ما ذكره ايضا في الملل والنحل في ترجمة جعفر بن محمد الصادق ع بقوله وهو ذو علم
غزير في الدين وادب كامل في الحكمة وزهد بالغ في الدنيا وورع تام عن الشهوات الى ان قال وقد تبرأ عما كان ينسبه اليه بعض الغلاة
والعشرة وتبرأ من تخاصمهم ومذاهب الرافضة وحماقاتهم من القول بالغيبة والرجعة والبداء والتناسخ والحلول والتشبيه لكن الشيعة
بعده تفرقوا وانتحل كل واحد منهم مذهبا واراد ان يروجه على اصحابه فنسبه اليه وربطه به والسيد بريء من ذلك انتهى ولعل المقصود من تعيين
ما روي في الكافي وغيره الرد على من نسب القول بهذا المعنى الى الامامية اما صريحا كقول ابي عبد الله ع في رواية عبد الله بن سنان
ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقوله في رواية عمرو بن عثمان الجهني ان الله لم يبد له من جهل واما تلويحا مثل ما روي
عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت
ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق فتفسير من البداء الذي امرنا الله تعالى باقرار الانبياء
عليهم السلام ظهور ما خفي من تعلق القدرة الازلية والارادة تعالى وعناية المصالح في زمن ما اذ ما ثبت بمقتضى الشرائع ووجوب الاطاعة والعبادة لله
تعالى كما نقرر في محله ولذا وقع عنهم عليهم السلام قولهم ما عبد الله بشيء مثل البداء وقولهم ما عظم الله عز وجل بمثل البداء وقولهم لو يعلم
الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه الحديث ولما كان الظهور المذكور مختلفا بالنسبة الى الاذهان وبعض مواده
اظهر من غيره بحسب شيوع الاطلاع على خصوصه وانضباطه ... من بعض الروايات الشاذة عنهم عليهم السلام في بيان اختلاف المحققين
من علماء الامامية في تفسيره فقيل معناه ان ... انه لم يعلم احد من خلقه قبل ... ما اثر بصيغة ... هذا القسم الذي
الذي روي في الكافي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته
ورسله وانبياءه فنحن نعلمه الحديث وعن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء فيكون امثال هذا من بعض موارده الذي قد يطلق عليه بخصوصه كما انه
قد يطلق على خصوص تجدد ان لم يعلم بعض خلقه قبل حدوده انه بصدد عنه ويكون اطلاق البداء عليه بالنسبة الى هذا
البعض وبقاؤه غيره في بعض موارده حصول الظن من جميع الخلائق او بعضهم بوقوع خلافه وقد يلزم هذا الاطلاق
تماما وقع عن الصادق ع انه قال ما بدا لله بداء كما بدا له في اسمعيل ابني اذ اخترمه قبلي ليعلم بذلك انه ليس بامام بعدي
وما يرى في قال ما بدا لله بدا له في اسمعيل اذ امر اباه بذبحه ثم فداه بذبح عظيم فقال الصدوق ره في باب البداء من كتاب
التوحيد معناه ان الله ان يبدو بشيء فيجعله قبل شيء ثم يعدم ذلك الشيء ويبدا بخلق غيره او يامر بامر ثم ينهى عن مثله
او ينهى عن شيء ثم يامر بمثل ما نهى عنه وذلك مثل نسخ الشرائع وتحويل القبلة وعدة المتوفى عنها زوجها انتهى واما المحقق
الاستاد طاب ثراه في معنى البداء في شرح الكافي فما ذكره فيه بقوله والمراد به هاهنا تجدد اثره تعالى باعتبار الصدور
عنه بالقدرة اي ان يكون الافعال الصادرة عنه تعالى مترتبة زمانا مرتبة ايضا من حيث الصدور
عنه بحسب ذلك الترتيب الزماني وهو تعالى قادر على تغيير الترتيب وعلى عدم امضاء ما قدر وامكان ذلك التغيير
وعدم الامضاء وممتنعا امتناعا لاحقا وحقيقة القدرة التمكن من الشيء وتركه وهو يقتضي التمكن منهما بحسب الفعل والترك وقيد مطلق
القدرة على كون التخصيص بانه ان فعل وان شاء لم يكن فعله وليس مرادنا هاهنا هذا المعنى والقدرة بالمعنى الاخير يتعلق بالحال
بالقدرة ايضا انه لا يكفي ان يسمى هذا بداء فلنا البداء في تجدد اثره اذا اختار الصانع احد الجائزين وهما في قدرته على الطرفين

السواء ولكل منهما ما يختص به فقد عسر فالممنوع عن الجانب الآخر بحيث ... مثل ذاك ... ان نفوّت من صغر جسم البعوض وكبر جسم الفيل ... الحق ... الوسع ... من كبر الى صغر ولا من صغر الى كبر ولا من صغر الى جثوة ولا من جثوة الى صغر وانما ... الاخذ على تلك الصفات بالقدرة ... الفعل والترك انتهى ...

قوله بعد ما ذكر في شرح عنوان الباب ان هذا الباب للرد على اليهود والفلاسفة وبعض المتكلمين ان مذهب اليهود ... الله قالوا ان الله تعالى قد فرغ من الامر وليس كل يوم هو في شأن وبيد الله مغلولة وكذلك الزنادقة والفلاسفة الذين قالوا الواحد لا يصدر عنه الا الواحد والذين قالوا ان الله اوجد جميع معلولاته دفعة واحدة دهرية لا ترتيب باعتبار الصدور بل انما ترتيبها في الزمان فقط كما انه لا ترتيب للاجسام المجتمعة زمانا في الزمان انما ترتيبها في المكان فقط ... كتاب ... المشركين الذين في زمن النظام ... ان الله خلق الموجودات دفعة واحدة على ما هي عليها الآن ... خلق او خلق اولاده ... ان الله تعالى لكن بعضها ... التقدم والتأخر انما يقع في ظهورها ... انتهى هنا تفسير ... واما المشيئة وغيرها المذكورة في معرض الروايات اللهم تحقق شرحها فقد جعل الاستاذ طاب ثراه في شرح الكافي المشيئة ردا على المعتزلة القائلين بان المعصية ليست بمشيئة الله تعالى لكلمة المشهورة بين اهل الحق ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والتقدير ردا على الفلاسفة القائلين بان الافلاك ... والانبياء ... المفهوم من تقدير ما في السموات والارض ... وعلى المعتزلة القائلين باستقلال العبد ... وقدرته على ... الفعل وعدم كونه موقوفا على اذنه ... القائلين بانه ليس قادرا على تخصيص ... العباد ... ايضا والعبودية ردا على النصارى القائلين ... ابن الله ... عبد الله والقائم ردا على بعض المتصوفة القائلين بسقوط الاعمال الشرعية عن الكاملين ... ردا على المخالفين القائلين ... في شرح موسى ... سعد الاسلام ايضا انتهى ... صاحب ... الاخوان وروى الصدوق رحمه الله في عيون اخبار الرضا عن علي بن موسى ... قال حدثنا ابو احمد ... قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب يقول الاعمال على ثلاثة احوال فرائض وفضائل ومعاصي فاما الفرائض فبامر الله عز وجل وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه واما الفضائل فليست بامر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وبقدره وبمشيته وبعلمه واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبقدره وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها الحديث وهذا الحديث صريح في ان جميع افعال العباد حتى معاصيهم بمشيته تعالى وقضائه وقدره كما هو من ضروريات مذهب الامامية ومدلول كثير من الروايات المضبوطة في الاصول المعتمد عليها كالكافي وغيره كرواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل وكرواية حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشيئة وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ... والمعتزلة لتوهمهم لزوم الجبر والظلم وبطلان الثواب والعقاب ... خالفوا الامامية ... الحجج العقلية والنقلية وقد تصدى الاستاذ طاب ثراه لتحقيق هذا المذهب مع ما يتعلق به من تحقيق المسائل وبيان وجه الاحتياج الى كل منها بهذا الترتيب في حواشي العدة وشرح الكافي وقد اوضحنا بعض مواضع الاشتباه والالتباس فيه في مباحث الاخبار والارادة من كتابنا المسمى بلسان الخواص وعمدة ما اوقع المعتزلة ومن تبعهم

وله برضاء الله

تبعهم في ورطة المخالفة المذكورة عدم تفطنهم بحقيقة الفرق بين الحتمية والعزمية من تلك الخصال وكون المتعلق بالافعال الاختيارية من العباد هي العزمية لا الحتمية وقد صرح بهذا الفرق فيما روي في الكافي عن الفتح ابن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ... والمراد بالمشيئة الحتمية مثلا ما يتصف تعالى به عند صدور فعل من افعاله ... وبالعزمية ما يتصف تعالى به عند اتيانه بشيء من مخلوقاته باعتبار كونه سببا من اسباب وقوع شيء آخر بعده كخلق الشمس مثلا للحكمة الداعية اليه يتصف تعالى فيه من جهة انه فعل من افعاله بالمشيئة الحتمية لها ومن جهة انها سبب من اسباب سجود بعض الجهال العابدين اختيارهم من دون جبر والزام بالمشيئة العزمية للسجود المذكور ولما كان الاصل في اتصافه تعالى بكل من المشيئتين هو الافعال الصادرة عنه تعالى بكون كل منهما حادثا ومن صفات افعاله تعالى يجوز اطلاق المشيئة على نفس الافعال المذكورة وقس عليها القضاء والقدر فلا ينافي كون المعاصي بمشيئته تعالى وقضائه وقدره بالمعنى المذكور ان يكون وقوعها من العباد باختيارهم فلا يلزم منه جبر وظلم كما توهموا ومثل هذا التوهم ودفعه بما اشرنا اليه مذكوران فيما روي في الكافي ان امير المؤمنين كان جالسا في الكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن وكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول

انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا

اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا

الحديث بطوله وهذه جملة اذا تأملت فيها امكنك ان تستنبط منها كثيرا من دقائق هذا المقام كالفرق بين الحتمية والعزمية من تلك الخصال ووجوب تعلق الحتمية منها بكل من افعاله تعالى دون العزمية فان المخلوق الاول منها لا يتقدم عليه شيء آخر من افعاله حتى يتصف باعتباره بالمشيئة العزمية ولحوقها بالنسبة اليه وايضا وجوب تعلق العزمية بكل من الافعال الاختيارية للعباد دون الحتمية المنافية لاختيارهم وايضا وجوب مقارنة الحتمية لما يتعلق به بحسب الزمان دون العزمية المتأخر عنها المراد زمانا وبعد التأمل في الوجوه المذكورة من الفرق ...

لكن ان العباد قادرون على خلاف ما يتعلق به العزمية من افعالهم بجهة صحتهم وتوهم منهم وان لم يكونوا مستطيعين لذلك
لاستحالة عدم وقوع ما علم الله تعالى صدوره منهم فيصح تحديد العزمية بما يقدر العباد على ضد ارادها والحتمية بما لا يقدر كما فسرها
الاستاد طاب ثراه بما يثبتين عند ذلك الفرق بين قدرتهم واستطاعتهم لافعالهم واتضح ان القدرة في قوله ع في رواية يونس في الرقعة
على نفس واحدة فذلكم بمعنى الاستطاعة المستلزمة للوقوع مجازا لاجتماع صحة الفعل والترك التي حققتها الاحتجاج على ذلك في تصحيح الجبر القراءة
لفظ النقص بالمهملة لازما او متعديا كما فعله المحقق الاسترابادي ومنها حتى يحتاج الى حمل لفظ على ونيه على التنبيهية وتقدير اسم الملك
ليكون المعنى ان من زعم انه يقدر على نقص مع اسقاط واحدة من الخصال او نقصانها فقد كفر وبالجملة اذا اتقنت هذه المعاني كما هو حقها
امكنك رفع ما يتوجه على بعض رايتهما ولا يشكل عليك تاويل امثال ما يتوهم من ظاهرها خلاف ما ذكرنا كقول ابي عبد الله ع في رواية ابن اذينة
المذكورة في باب القضاء والقدر من كتاب التوحيد للصدوق ره ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة سالهم عما عهد اليهم ولم يسالهم
عما قضى عليهم الحديث بحمل ما قضى عليهم على الامور الصادرة عنهم بدون اختيارهم وكقولهم عليهم السلام في الدعاء المأثور الخير في يديك
والشر ليس اليك بحمله ذلك على ان الله تعالى اولى بحسنات العبد منه والعبد اولى بسيئاته من الله او بحمله على ان الشر لا يتقرب به
اليك ولا يبتغى به وجهك او على ان الشر لا يصعد اليك انما يصعد اليك الخير كما في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب فتدبر انتهى

فائده مهمه

منتخبه من رسالة الفاضل الالمعي مولانا عبد الولي حيث اجاب اخاه الاشعري بما اورده على طريقة الامامية **فصل** تقدير اجتهاد [illegible]

تحقيق في الاجتهاد

[illegible] الاجتهاد استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل الظن بحكم شرعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جواب**

جواب

[illegible]
[illegible] ترد على احدهم القضية في حكم
من الاحكام فيحكم فيها برايه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة عند امامهم الذي استقضاهم فيصوب
آراءهم جميعا والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد افامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله عز وجل دينا
ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله سبحانه دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه وآله
عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء [illegible] قد سماه اشباه الناس
عالما وليس به جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره فان نزلت به احدى المبهمات هيأ لها حشوا رثا من رايه ثم قطع به
فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطا ان اصاب خاف ان يكون قد اخطا وان اخطا رجا ان يكون قد
اصاب جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات تعج منه جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث الى الله عز وجل يستحل بقضائه الفرج الحرام

ويحرم بقضائه

ويحرم بقضائه الفرج الحلال [illegible] عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة
الخراساني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس وعن
محمد بن ابي عبد الله الاسدي رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر
برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه كفر وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
ترد علينا اشياء لا نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطات كذبت على الله عز وجل وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع
فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible]
[illegible]
[illegible] انا مدينة العلم وعلي بابها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آيه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله عن احمد بن عمر الحلبي
عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك اني اسالك عن مسالة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع
سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم

علّم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال
فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه
حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي تأذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كأنه
مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من
ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان
عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف
واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت
جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء
الى يوم القيامة الى غير ذلك من الاحاديث [illegible]
[illegible]
الحكمة ضالة المؤمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن
بحكم شرعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
في كتاب [illegible] ما فرطنا في الكتاب من شيء [illegible] وكل شيء احصيناه في امام مبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله خليفة يخرج من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد فاطمة عليها السلام
يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله جده حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يبايع بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله في الخَلق بفتح الخاء وينزل
عنه في الخُلق بضم الخاء اسعد الناس به اهل الكوفة يعيش خمسا او سبعا او تسعا يضع الجزية ويدعو الى الله بالسيف ويرفع المذاهب عن
الارض فلا يبقى الا الدين الخالص اعداؤه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد لما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهب اليه ائمتهم فيدخلون كرها
تحت حكمه خوفا من سيفه يفرح به عامة المسلمين اكثر من خواصهم يبايعه العارفون من اهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف الهي له رجال
الهيون يقيمون دعوته وينصرونه ولولا ان السيف بيده لافتى الفقهاء بقتله ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطمعون ويخافون
ويقبلون حكمه من غير ايمان بل يضمرون خلافه ويعتقدون فيه اذا حكم فيهم بغير مذهب ائمتهم انه على ضلالة في ذلك الحكم لانهم يعتقدون
ان اهل الاجتهاد وزمانه قد انقطع وما بقي مجتهد في العالم وان الله لا يوجد بعد ائمتهم احدا له درجة الاجتهاد واما من يدعي التعريف الالهي
بالاحكام الشرعية فهو عندهم مجنون فاسد الخيال لا يلتفتون اليه انتهى [illegible] اما من يدعي التعريف الالهي بالاحكام
الشرعية فهو عندهم مجنون فاسد الخيال [illegible]
ان قال ونقول [illegible] قدس سره اسعد الناس به اهل الكوفة [illegible]
[illegible] يرفع المذاهب عن الارض [illegible]
[illegible] في الروضة عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا
ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رأيتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا
ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وفي عيون اخبار الرضا في حديث طويل
باسناده عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي [illegible] سأل المأمون ابا الحسن الرضا عليه السلام [illegible] عن قول الله تعالى
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا عليه السلام

فائده

فائده

حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن
أبي طالب عليه السلام قال إن المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثر عددنا وقوينا
على أعدائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لألقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث لي فيها شيئا وما أنا من المتكلفين فأنزل الله تعالى عليه يا محمد ولو
شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا على سبيل الإلجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو
فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود
في جنة الخلد أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ومن طرق كتاب التوحيد وعيون أخبار الرضا في الصحيح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال ألا أعطيكم في هذا أصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحد إلا كسرتموه قلنا إن
رأيت ذلك فقال إن الله تعالى لم يطع بإكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما أقدرهم عليه
فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وإن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل وإن لم يحل وفعلوه
فليس هو الذي أدخلهم فيه ثم قال عليه السلام من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه قال السيد الداماد قدس سره في رسالة خلق
الـ[illegible] ما الفقه ومن المستغرب أن إمام المشككين أيضا وقع أصحابه في المطالب العالية سار بنظره مسير مذهب المحقق في هذا المعهد ولقد حكى
فاضل التفتازاني في شرح المقاصد كلاما له بهذه العبارة أن حال المسألة عجيبة فإن الناس كانوا مختلفين فيها أبدا بسبب أن ما يمكن الرجوع
إليه فيها متعارضة متدافعة فمعقول الجبرية على أنه لا بد لترجيح الفعل على الترك من مرجح ليس من العبد ومعقول القدرية على أن العبد لو لم يكن
قادرا على فعله لما حسن المدح والذم والأمر والنهي وهما مقدمتان بديهيتان ثم من الدلائل العقلية اعتقاد الجبرية على أن تفاصيل أحوال الأفعال
غير معلومة للعبد واعتقاد القدرية على أن أفعال العباد واقعة على وفق قصودهم ودواعيهم وهما استعارتان ومن الإلزامات الخطابية أن
القدرة على الإيجاد صفة كمال لا يليق بالعبد الذي هو منبع النقصان وأن أفعال العباد تكون سفها وعبثا فلا يليق بالمتعالي من النقصان وأما
الدلائل السمعية فالقرآن مملوء بما يوهم الأمرين وكذا الآثار فإن أمة من الأمم لم تكن خالية من الفريقين وكذا الأوضاع والحكايات المتدافعة
حتى قيل إن وضع النرد على الجبر ووضع الشطرنج على القدر إلا أن مذهبنا أقوى بسبب أن القدح في قولنا لا يرجح الممكن إلا بمرجح يوجب انسداد باب
إثبات الصانع ونحن نقول الحق ما قال بعض أئمة الدين أن لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين الأمرين وذلك لأن مبنى المبادي القريبة لأفعال العباد على قدرته و
اختياره والمبادي البعيدة على عجزه واضطراره فالإنسان مضطر في صورة مختار كالقلم في يد الكاتب والوتد في شق الحائط وفي كلام العقلاء قال
الحائط للوتد لم تشقني قال سل من يدقني قلت ما أورده من معقول الجبرية ودم القدرية خفاؤه مما صح التعويل عليه أصلا إذ ليس الاحتياج إلى مرجح من
خارج غير مصادم لكون قدرة العبد وإرادته مما يتوقف عليه الفعل ووجوب الفعل بالقدرة والاختيار لا يرفع شيئا منهما بل إنما يثبتهما بالتحقيق و
يستقل على ذلك شبهة وما ذكره من معتقدهم فيرتفع بما أوضحناه على المتبصر انتهى ومن طرق الصدوق عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الناس في القدر على ثلاثة أوجه رجل يزعم أن الله عز وجل أجبر الناس على المعاصي فهذا قد ظلم الله في حكمه فهو كافر ورجل يزعم أن الأمر مفوض إليهم
فهذا قد أوهن الله في سلطانه فهو كافر ورجل يزعم أن الله كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون وإذا أحسن حمد الله وإذا أساء

استغفر

استغفر الله فهذا مسلم بالغ ومن طرق الصدوق في جامعه المسند في التوحيد وفي كتاب عيون أخبار الرضا عن داود بن سليمان قال حدثنا
أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول الأعمال على ثلاثة أحوال فرائض و
فضائل ومعاصي فأما الفرائض فبأمر الله تعالى وبرضا الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه وأما الفضائل فليست بأمر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله
وبتقديره ومشيته وبعلمه وأما المعاصي فليست بأمر الله ولا برضاء الله ولكن بقضاء الله وبتقديره وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها ومن طرق
الصدوق في كتابه جامع التوحيد وكتاب عيون أخبار الرضا في الصحيح عن حمدان بن سليمان قال كتبت إلى الرضا عليه السلام عن أفعال العباد أمخلوقة أم غير
مخلوقة فكتب عليه السلام أفعال العباد مقدرة في علم الله قبل خلق العباد بألفي عام ومن طريقه عن الزهري وهو محمد بن مسلم بن شهاب التابعي المدني قال قال
رجل لعلي بن الحسين عليه السلام جعلني الله فداك أبقدر يصيب الناس ما أصابهم أم بعمل فقال إن القدر والعمل بمنزلة الروح والجسد فالروح بغير جسد
لا تحس والجسد بغير روح صورة لا حراك بها فإذا اجتمعا قويا وصلحا كذلك العمل والقدر فلو لم يكن القدر واقعا على العمل لم يعرف الخالق من المخلوق وكان
القدر شيئا لا يحس ولو لم يكن العمل بموافقة من القدر لم يمض ولم يتم ولكنهما باجتماعهما قويا ولله فيه العون لعباده الصالحين
ثم قال ألا إن من أجور الناس من رأى جوره عدلا وعدل المهتدي جورا ألا إن للعبد أربعة أعين عينان يبصر بهما أمر آخرته وعينان يبصر
بهما أمر دنياه فإذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فتح له العينين اللتين في قلبه فأبصر بهما العيب وإذا أراد غير ذلك ترك القلب بما فيه
ثم التفت إلى السائل عن القدر فقال هذا منه هذا منه وفي الاعتقادات قال عليه السلام وسئل الصادق عن الرقى هل تدفع من القدر شيئا
فقال هي من القدر وقد ورد وصح لدى العامة والخاصة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سئل أهل يغني الدواء والرقية من قدر الله فقال
الدواء والرقية أيضا من قدر الله ومن طريقه في عيون أخبار الرضا بإسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الإمام
علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا عليه السلام قال خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق فاستقبله موسى بن جعفر فقال له يا غلام ممن المعصية
قال عليه السلام لا تخلو من ثلاث إما أن تكون من الله وليست منه فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لا يكتسبه وإما أن تكون من الله
عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف وإما أن تكون من العبد وهي منه فإن عاقبه الله فبذنبه وإن عفا
عنه فبكرمه وجوده ومن طريقه عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شاء الله أن أكون مستطيعا لما لم يشأ أن أكون فاعله
وسمعته يقول شاء وأراد ولم يحب ولم يرض شاء أن لا يكون شيء إلا بعلمه وأراد مثل ذلك ولم يحب أن يقال له ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر
ومن طريقه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المعرفة أهي مكتسبة فقال لا فقيل له فمن صنع الله عز وجل وعطائه هي قال نعم وليس
للعباد فيه صنع ولهم اكتساب الأعمال وقال عليه السلام أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ومن طريقه عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله وساق الحديث إلى حيث قال فقال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أعلم بما يدبره من أمر خلقه ثم يقيم وهو الخالق
والمالك لهم فمن منعه التمييز فإنما منعه ما ليس له ومن عمره فإنما أعطاه ما ليس له فهو المتفضل بما أعطى وعادل فيما منع لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون قال جابر فقلت له يا ابن رسول الله وكيف لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال لأنه لا يفعل إلا ما كان حكمة وصوابا وهو المتكبر

الجبار الواحد القهار ومن وجد في نفسه حرجا في شيء مما قضى كفر ومن انكر شيئا من افعاله جحد ومن [illegible] قال قال امير المؤمنين عم في القدر
الا ان القدر سر من سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله العباد
عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
لانه بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى
في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع اليها الا الله الواحد الفرد فمن تطلع اليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره
وباء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. في الكافي عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عم يا يونس لا تقل بقول القدرية
فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون
الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم
ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام
واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة [illegible] قوله عم [illegible] قال
شيخنا المجلسي طاب ثراه في مرآة العقول واعلم ان اقوى شبه المخالفين لانبياء الله صلوات الله عليهم الظواهر الدالة على عصيان ادم ع وحملوها على
ظواهرها بناء على اصلهم من عدم وجوب عصمة الانبياء ع وضبط القول في ذلك ان الاختلاف في هذا الباب يرجع الى اقسام اربعة احدها ما يقع في
باب العقائد وثانيها ما يقع في التبليغ وثالثها ما يقع في الاحكام والفتيا ورابعها في افعالهم وسيرهم اما الكفر والضلال في الاعتقاد فقد اجمعت الامة
على عصمتهم عنهما قبل النبوة وبعدها غير ان الازارقة من الخوارج جوزوا عليهم الذنب وكل ذنب عندهم كفر فلزمهم تجويز الكفر عليهم بل يحكى عنهم انهم
قالوا يجوز ان يبعث الله نبيا علم انه يكفر بعد نبوته واما النوع الثاني وهو ما يتعلق بالتبليغ فقد اتفقت الامة بل جميع ارباب الملل والشرائع على وجوب
عصمتهم من الكذب والتحريف فيما يتعلق بالتبليغ عمدا وسهوا الا القاضي ابو بكر فانه جوز ما كان من ذلك على سبيل النسيان وفلتات اللسان
واما النوع الثالث وهو ما يتعلق بالفتيا فاجمعوا على انه لا يجوز خطاؤهم فيه عمدا وسهوا الا شرذمة قليلة من العامة واما النوع الرابع وهو الذي
يقع في افعالهم فقد اختلفوا فيه على خمسة اقوال الاول مذهب اصحابنا الامامية وهو انه لا يصدر عنهم الذنب لا صغيرة ولا كبيرة ولا عمدا
ولا نسيانا ولا لخطا في التاويل ولا للاسهاء من الله سبحانه ولم يخالف فيه الا الصدوق وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد ره فانهما جوزا الاسهاء
لا السهو الذي يكون من الشيطان وكذا القول في الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم وسلامه الثاني انه لا يجوز عليهم الكبائر ويجوز عليهم الصغائر
الا الصغائر الخسيسة المنفرة كسرقة حبة او لقمة وكل ما ينسب فاعله الى الدناءة والضعة وهذا قول اكثر المعتزلة الثالث انه لا يجوز ان ياتوا بصغيرة
ولا كبيرة على جهة العمد لكن يجوز على جهة التاويل او السهو وهو قول ابي علي الجبائي الرابع انه لا يقع منهم الذنب الا على جهة السهو والخطا
لكنهم ماخوذون بما يقع منهم سهوا وان كان موضوعا عن اممهم لقوة معرفتهم وعلو رتبتهم وكثرة دلائلهم وانهم يقدرون من التحفظ

على ما لا يقدر عليه غيرهم وهو قول النظام وجعفر بن مبشر ومن تبعهما الخامس انه يجوز عليهم الكبائر والصغائر عمدا وسهوا وخطا وهو قول الحشوية
وكثير من اصحاب الحديث من العامة ثم اختلفوا في وقت العصمة على ثلثة اقوال الاول انه من وقت ولادتهم الى ان يلقوا الله سبحانه وهو مذهب
اصحابنا الامامية الثاني من حين بلوغهم ولا يجوز عليهم الكفر والكبيرة قبل النبوة وهو مذهب كثير من المعتزلة الثالث انه وقت النبوة واما قبله
فيجوز صدور المعصية عنهم وهو قول اكثر الاشاعرة ومنهم الفخر الرازي وبه قال ابو الهذيل وابو علي الجبائي من المعتزلة اذا عرفت هذا فاعلم
ان العمدة فيما اختاره اصحابنا من تنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام من كل ذنب ودناءة ومنقصة قبل النبوة وبعدها قول ائمتنا سلام الله
عليهم بذلك المعلوم لنا قطعا باجماع اصحابنا رضوان الله عليهم مع تايده بالنصوص المتظافرة حتى صار ذلك من قبيل الضروريات في مذهب الامامية
وقد استدل عليه اصحابنا بالدلائل العقلية وقد اوردنا بعضها في شرح كتاب الحجة ومن اراد تفصيل القول في ذلك فليرجع الى كتاب الشافي
وتنزيه الانبياء وغيرهما من كتب اصحابنا والجواب مجملا عما استدل به المخطئون من اطلاق لفظ العصيان والذنب فيما صدر عن ادم ع هو انه لما قام
الدليل على عصمتهم نحمل هذه الالفاظ على ترك المستحب والاولى او فعل المكروه مجازا والنكتة فيه كون ترك الاولى ومخالفة الامر الندبي وارتكاب
النهي التنزيهي منهم مما يعظم موقعه لعلو درجتهم وارتفاع شانهم واما النسيان الوارد في الاية فقد ذكر جماعة من المفسرين ان المراد
به الترك وقد ورد في كثير من الاخبار ايضا منها ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن
جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا
وانهم سموا اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقائم عليه السلام وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك قال الجوزي
اصل النسيان الترك وقال البيضاوي ولقد عهدنا الى ادم ولقد امرناه يقال تقدم الملك اليه واوعز اليه وعزم عليه وعهد اليه اذا امره واللام جواب
قسم محذوف من قبل هذا الزمان فنسي العهد ولم يعن به حتى غفل عنه او ترك ما وصي به من الاحتراز عن الشجرة ولم نجد له عزما تصميم راي وثبات
على الامر اذ لو كان ذا عزيمة وتصلب لم يزله الشيطان ولم يستطع تغريره انتهى يقول مؤلف التسلية سر عصيان ادم ع مع اعتقاد الامامية
ظاهرها لا ينافي العصمة عن الذنوب صغيرها وكبيرها ولكن لما كان مما لا تحتمله عقول الناس وكان يقع عندهم الالتباس اولوا هذه الاخبار
بتاويلات صحيحة قريبة من عقول ضعيفة ومن تامل في مطاوي الاخبار المعصومية وجد سره ان كان من اهله وبه يعرف معاني سائر الايات
المناسبة لهذا الباب كاخبار اسهاء النبي ص وسهوه ونومه عن الصلوة وامثالها تنبيه في الحث على زيارة القبور واستحبابها مسالة
من احياء العلوم لحجة الاسلام ابي حامد محمد الغزالي الثاني في الباب السادس من الكتاب العاشر من الاحياء ما لفظه زيارة القبور مستحبة
على الجملة للتذكر والاعتبار وزيارة قبور الصالحين مستحبة لاجل التبرك مع الاعتبار وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن زيارة
القبور ثم اذن في ذلك بعد فقد روي عن علي ع عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها
تذكركم الاخرة غير ان لا تقولوا هجرا وزار رسول الله ص قبر امه في الف مقنع فلم ير باكيا اكثر من يومئذ وقال ابن ابي مليكة اقبلت
عائشة رض يوما من المقابر فقلت يا ام المومنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت اليس كان رسول الله ص نهى عنها

ثالث نعم ثم امر بهما وقال ابو هريرة رض قال رسول الله صلعم زوروا القبور تذكركم بها الآخرة وقال ابن ابي مليكة قال رسول الله صلعم زوروا موتاكم
فسلموا عليهم وصلوا عليهم فان لكم فيهم عبرة وعن نافع ان ابن عمر كان لا يمر بقبر احد الا وقف عليه وسلم عليه وعن جعفر بن محمد رض عن ابيه
ان فاطمة بنت النبي صلعم كانت تزور قبر عمها حمزة في الايام فتصلي وتبكي عنده وقال النبي صلعم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له و
كتب برا وقالت عائشة رض قال رسول الله صلعم ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عنده الا استانس به ورد عليه حتى يقوم وقال سليمين
ابن سحيم رايت رسول الله صلعم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين ياتونك ويسلمون عليك اتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم
وقال ابو هريرة اذا مر الرجل بقبر الرجل يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وقال رجل من
آل عاصم الجحدري رايت عاصما في منامي بعد موته بسنتين فقلت اليس قد مت قال بلى فقلت هل تعلمون بزيارتنا اياكم قال نعم نعلم بها عشية الجمعة
ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال لفضل يوم الجمعة وعظمه وكان محمد بن واسع
يزور يوم الجمعة فقيل له لو اخرت الى الاثنين فقال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده وقال الضحاك
من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل له وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة وقال بشر بن منصور لما كان زمن الطاعون
كان رجل يختلف الى الجبانة فيشهد الصلوة على الجنائز فاذا امسى وقف على باب المقابر فقال آنس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم
وتجاوز عن سيئاتكم وقبل الله حسناتكم لا يزيد على هذه الكلمات قال الرجل فامسيت ذات ليلة فانصرفت الى اهلي ولم آت المقابر
فادعو كما كنت ادعو فبينا انا نائم اذا انا بخلق كثير قد جاءوني فقلت ما انتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقابر قلت ما جاء بكم قالوا انك كنت
عودتنا منك هدية عند انصرافك الى اهلك قلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعو بها قلت فاني اعود لذلك فما تركتها بعد قال الامام
الغزالي ولا باس بقراءة القرآن على القبور وروي عن علي بن موسى الحداد قال كنت مع احمد بن حنبل في جنازة ومحمد بن قدامة الجوهري معنا فلما دفن
الميت جاء رجل ضرير يقرأ عند القبر فقال له احمد يا هذا ان القراءة عند القبر بدعة فلما خرجنا من المقابر قال محمد بن قدامة لاحمد يا ابا عبد الله ما
تقول في مبشر بن اسمعيل الحلبي فقال ثقة فقال هل كتبت عنه شيئا قال نعم قال اخبرني مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن
ابيه انه اوصى اذا دفن ان يقرأ عند راسه بفاتحة البقرة وخاتمتها فقال سمعت ابن عمر يوصي بذلك فقال له احمد فارجع الى الرجل فقل له
يقرأ وقال ابو قلابة اقبلت من الشام الى البصرة فنزلت الخندق فتطهرت وصليت ركعتين بليل ثم وضعت راسي على قبر فنمت ثم انتبهت فاذا
صاحب القبر يشتكيني يقول لقد آذيتني منذ الليلة ثم قال انكم لا تعلمون ونحن نعلم ولا نقدر على العمل ثم قال الركعتان اللتان ركعتهما خير من
الدنيا وما فيها ثم قال جزى الله اهل الدنيا عنا خيرا اقرئهم السلام فانه يدخل علينا من دعائهم نور امثال الجبال وقال ايضا من عمرو بن
دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في اهله بعده وقال مالك بن انس بلغني ان ارواح المؤمنين مرسلة تذهب حيث شاءت
وقال النعمن بن بشير سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر يقول الا انه لم يبق من الدنيا الا مثل الذباب يمر في جوها فالله الله
في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم وقال ابو هريرة رض لا تفضحوا موتاكم بسيئات اعمالكم فانها تعرض على اوليائكم من اهل القبور

ولقد قال

ولذلك قال ابو الدرداء رض اللهم اني اعوذ بك ان اعمل عملا اخزى به عند عبد الله بن رواحة وكان قد مات وهو خاله وقال عبيد بن
عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار فاذا اتاهم الميت قالوا ما فعل فلان فيقول الم ياتكم او ما قدم عليكم فيقولون لا فيقولون انا لله وانا
اليه راجعون سلك به غير سبيلنا انتهى ما نقلناه من الاحياء ومن صحيح البخاري في باب قول النبي صلعم الفتنة من قبل المشرق في ثالث حديث
منه بسنده الى ابن عمر رض قال ذكر النبي صلعم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ومن خطبة
في روضة الكافي ومن لا يعلم بجهل ومن خطبة لامير المؤمنين عليه السلام ايتها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت
على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق
الحبة وبرا النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق
نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم
سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم
الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سالتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه
ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم ومن خطبة له عليه السلام ولا افضل
لما بلغنا وحسبنا الله هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلنا ودعوتنا الى ايهم وضعناه امن عما اخرنا ولا انفس بما
استكتمناك من خبرنا فاستمسك بعروة الدين الحمدية والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا
ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم
ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ومن
اصول الشرع عن ابي جعفر عليه السلام وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي
مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم
وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة
وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط
العلم والهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط
علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن
اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله
عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله

فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى وعلى رسوله ووصيه صلى الله عليه وآله وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا
اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم الحديث بطوله **يقول المؤلف** قد اوردنا هذا الحديث برواية الصدوق في
باب ثواب اكمال الدين في المجلد الثاني من هذا الكتاب فارجع اليه وانما اوردناه هاهنا برواية الكليني طاب ثراه **ومنه** عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليهم وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن **في خطبة**
امير المؤمنين رواها ابو عبد الله عليه السلام حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل الى ان قال ثلاثة واثنان
خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال
مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى **وفي خطبة له عليه السلام** رواها ابو
[عبد الله] فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب
ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب
محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق
بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات
واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء
بانعام قد غاب عنها رعاؤها واسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم الحديث **وفي رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير** واعلموا
ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه
ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله
الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان
يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم
الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان
من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى الى ان قال فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة
على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان
يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف
اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة
الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم
الى ان قال فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان
قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون

بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم
جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا
تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي
الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه
وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة
فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه
الحديث **وفي رسالة اخرى الى سعد الخير** تعجب ان رضاء الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد
اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار **وفي**
خطبة امير المؤمنين رواها سليم بن قيس الهلالي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير
يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية الى ان قال ويتفقهون
لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة **وقال شيخنا المجلسي ره** في كتابه المسمى بصراط النجات ما نصه
[illegible]
[illegible]
[illegible] تا سياق الكلام الى ان قال [illegible]
[illegible] الى ان قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الى آخر ما قال **يقول المؤلف** حمل القياس على غير القياس الاولوية ومنصوص العلة مع دخولهما في تعريف القياس
وعده وكونهما من افراده اتفاقا من الاصوليين وكذا تخصيص تحريم الاجتهاد والرأي بالعامة بلا مخصص شرعا وعقلا ودعوى ظهورهما فيهم
كتخصيص تحريم اللواط بعموم لوط وتخصيص تحريم عبادة العجل بقوم موسى سواء وغرض المولى طاب ثراه بيان انهما بحقائقهما وترتب العقاب على
من فعلهما وارتكبهما من اي طائفة كان والقول بان اجتهاد مجتهدي الامامية واستنباطاتهم من القواعد الاصولية الغير المرضية
كالملازمات العقلية والمفاهيم الغير المنصوصة ليس باجتهاد تحكم بلا دليل ودعوى لا سبيل اليها كيف وهم قد ملئوا دفاترهم
وشاع بين اكابرهم واصاغرهم ان الاجتهاد في الاحكام واجب كفائي والناس صنفان مجتهد ومقلد ومن اجتهد واصاب فله اجران
ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد ولهم في كتبهم الاصولية تحقيقات في حجية الاجتهاد ووجوبه فلا معنى لقولهم ان اجتهاد الامامية
ليس اجتهادا بل هو اجتهاد واي اجتهاد لغة واصطلاحا وعرفا ودعوى الاضطرار للبيع لا يفيد في تخصيص عبارة شيخنا المجلسي ره
لانه كان في وقت الاضطرار فان كان مباحا في حد ذاته او بالعرض لعروض واستثنى كما صرحوا به ودابنا والمحققين في المستثنيات

ولا شك ان تعميم اللفظ بالاشارة الى لزوم اجتهاد الامامية طليل على دخوله فيه عندي ولكنه ما صرح ازيد من هذا لما هو ظاهر على
من له سكة عقل ولمح تصريحات في كتاب الاربعين وفي مطاوي تحقيقات الاخبار في الجامع لا تقبل التشكيك فليحمل ما الصعب وليس
غرضنا ان قوله رحمه بل غرضنا تحقيق مذهبه كيف لا وهو خاتم المحدثين من الاخباريين ما صنف مع كثرة تصانيفه وسعة او قاته وكثرة
فضله في غير الحديث رسالة وجيزة ولا افتى بفتوى دون النص فتامل تسل ان شاء الله في كتاب التوحيد عن حنان بن سدير قال سالت ابا عبد الله عم
عن العرش والكرسي فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة له في كل سبب وضع في القران صفة على حدة فقوله رب العرش العظيم يقول الملك
العظيم وقوله الرحمن على العرش استوى يقول على الملك احتوى وهذا ملك الكيفوفية في الاشياء ثم العرش في الوصل منفرد من الكرسي
لانهما بابان من اكبر ابواب الغيوب وهما جميعا غيبان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه مطلع
البدع ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحد والاين والمشية وصفة
الارادة وعلم الالفاظ والحركات والترك وعلم العود والبدا فهما في العلم بابان مقرونان لان ملك العرش سوى ملك الكرسي وعلمه اغيب
من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي صفته اعظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان في اصول الكافي عن ابي عبد الله
انه قال ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف
في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله
في كشف المحجة لابن طاوس رحمه في حديث طويل عن امير المؤمنين قيل فمن الولي يا رسول الله قال وليكم في هذا الزمان انا ومن بعدي وصيي ومن
بعد وصيي لكل زمان حجج الله كيلا يقولون كما قال الضلال من قبلكم فارقهم نبيهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى وانما كان ضلالتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي
ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء حتى يعلن لنا عالم وفي كتاب التوحيد عن الاصبغ ابن نباتة
قال قال امير المؤمنين اما بعد فان الاهتمام بالدنيا غير زائد في الموظف وفيه تضييع الزاد والاقبال على الاخرة غير ناقص في المقدور وفيه
احراز المعاد وانشد يقول لو كان في صخرة في البحر راسية ✿ صماء ململمة ملس نواحيها ✿ رزق لنفس براها الله لانفلقت ✿ عنه فادت
اليه كل ما فيها ✿ او كان بين طباق السبع مجمعه ✿ يسهل الله في المرقى مراقيها ✿ حتى يوفى الذي في اللوح خط له ✿ ان هي اتته والا فهو اتيها
العياشي عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عم عن القران والفرقان قال القران جملة الكتاب واخبار ما يكون والفرقان المحكم الذي يعمل
وكل محكم فهو فرقان خبر في رواية الحرث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عم فقلت يا امير المؤمنين انا اذا كنا عندك سمعنا
الذي نشد به ديننا واذا خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفة مغموسة لا ندري ما هي قال او قد فعلوها قال قلت نعم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد سيكون في امتك فتنة قلت فما المخرج منها قال كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من وليه من جبار فعمل بغيره قصمه الله ومن التمس الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله

المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغه الاهواء ولا تلبسه الالسنة الى ان قال من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن اعتصم به
هدي الى صراط مستقيم هو الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وفي نهج فيما اوحى الله
تعالى الى عيسى المسيح عم في حبيبه محمد النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان وفيه في وصف النبي عم فقبضه اليه
كريما وخلف فيكم ما خلفت الانبياء في اممها اذ لم يتركوهم هملا بغير طريق واضح ولا علم قائم كتاب ربكم مبينا حلاله وحرامه وفرائضه وفضائله
وناسخه ومنسوخه ورخصه وعزائمه وخاصه وعامه وعبره وامثاله ومرسله ومحدوده ومحكمه ومتشابهه مفسرا مجمله ومبينا
غوامضه بين ماخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد في جهله وبين مثبت في الكتاب فرضه معلوم في السنة نسخه وواجب في السنة
اخذه مرخص في الكتاب تركه وبين واجب لوقته وزائل في مستقبله ومباين بين محارمه من كبير اوعد عليه نيرانه او صغير ارصد
له غفرانه وبين مقبول في ادناه وموسع في اقصاه يقول المؤلف فعلى المجترئ على تفسير القران واستنباط الحكم منه ان يسمع قوله تعالى
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او امن به بلا معرفة بهذه الاقسام وطريق المعرفة منحصر في التوقيف على الائمة الاعلام عليهم السلام فتامل
تسل ان شاء الله العياشي عن حازم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا
من حلال الله وحرامه ما يسعنا من كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا قيل ماتت بنت سكرة في بغداد فامرهم ان لا يصلي عليها
احد الا عبد الله بن الحجاج وكان ابن سكرة كثير المداح لعلي وفاطمة عليهما السلام حتى هجاهما واكثر في هجوهما فلما جاء للصلوة عليها
عليها وقال اصلي على هذه الميتة والعن كل العن جدتها واباها واختها واخاها ومن احبها ومن لا هاقربة الى الله الله اكبر
مسبلة القرنين غير ضفية ✿ لها بين نجم الركبتين نجر ✿ الله اكبر ✿ ولو صبت الارياح من نحو قبرها ✿ سحيل تعتت الصباء دبور ✿
اكبر ✿ فلو نيلت بقرقيل لما انبت قبرها ✿ ولو كان فيه منكر ونكير الله اكبر ✿ ولو فتشوا بين المقابر قبرها ✿ لما وجدوا الا خصي وايور
الله اكبر ثم قال اللهم ان هذه الملعونة لساب بنت امثالك كلها تعمل بحيلته ربوبيتك وسبت ائمتك اللهم العنها لعنا وبيلا
وحاسبها حسابا جليلا دقيقا ادق من شعرة واحدة واحشرها بين فرعون وهامان في اسفل درك الجحيم واعطها منها اوسع من قبرها
هكذا فليكن الصلوة عليها في امالي الشيخ ابي الحسن المرتضى رحمه ... ساكني مكة ومن حولكم كل من حج البيت منا صادق ولنا في جهنم دنيا
قلنا هدينا قلت يا ابن صادق ما الحجة حرم الصيد على من في منى قال من لم يف بما اظهر لي من وراء الستر وجها حسنا قلت
اياك رابعه عجلا قال والصادق من ذلك انا قال السيد احمد العلوي في حاشية الاشارات ان اللفظ الحلالي ثلثة الاول هو الوهم والثاني هو الجهل
المركب والثالث هو التقليد قال شاعر يقول لمطلق ومضيق ... مثل الذي يحمد مستطرف ما الفصد جهدهم الذي لا يرتقي والبز طعمهم الذي لا يبرح
في مرآة العقلاء قال عم اذا اراد الله بعبد خيرا فتح عيني قلبه فشاهد بهما ما كان غائبا عنه وفي الخصال عن علي ابن الحسين عم في حديث طويل يقول
فيه ان للعبد اربع اعين عينان يبصر بهما امر دينه ودنياه وعينان يبصر بهما امر اخرته واذا اراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه وفي حديث
عن ابي عبد الله عم انه قال انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا ان الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح
ابصاركم واعمى ابصارهم وفيه عنه عم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اخي علي ابن ابي طالب العياشي عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عم يا محمد اذا سمعت الله

ذكر احد من هذه الامة بخير بغض هو واذا سمعتا الله ذكر قوما بسوء ممن يبغضهم عدو ونافيه من عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فلما رأى انتبع هذا واشباهه من الكتاب قال حسبك
كل شيء في الكتاب من فاتحته الى خاتمته مثل هذا فهو في الائمة عني به قال شيخنا البهائي قدس سره في وجيزته الصدق في
المتواترات مقطوع والمنازع مكابر وفي الاحاد الصحاح مظنون وقد عمل بها المتأخرون وردها المرتضى وابن زهرة وابن البراج
وابن ادريس واكثر قدمائنا رضي الله عنهم ومضمار البحث عن الجانبين وسيع ولعل كلام المتأخرين عند التأمل اقرب والشيخ
على ان غير المتواتر ان اعتضد بقرينة لحق بالمتواتر في ايجاب العلم ووجوب العمل والا فيسميه خبر احاد ويجيز العمل به تارة
ويمنعه اخرى على تفصيل ذكره في الاستبصار وطعنه في التهذيب في بعض الاحاديث بانها اخبار احاد مبني على ذلك فتشنيع بعض
المتأخرين عليه بان جميع احاديث التهذيب احاد لا وجه له وقال في خاتمة الوجيزة جميع احاديثنا الامامية قد ينتهي الى ائمتنا
الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين وهم ينتهون فيها الى النبي صلى الله عليه وآله فان علومهم مقتبسة من تلك المشكوة وما تضمنته كتب
الخاصة رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية عنهم عليهم السلام يزيد على ما في كتب الصحاح الست للعامة بكثير كما يظهر
لمن تتبع احاديث الفريقين وقد روى راو واحد وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعني الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليهما السلام ثلاثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال وكان قد جمع قدماء محدثينا رضي الله عنهم ما وصل اليهم
من احاديث ائمتنا سلام الله عليهم في اربعمائة كتاب تسمى الاصول ثم تصدى جماعة من المتأخرين شكر الله سعيهم بجمع تلك الكتب
وترتيبها تقليلا للانتشار وتسهيلا على طالبي تلك الاخبار فألفوا كتبا مبسوطة مبوبة واصولا مضبوطة مهذبة مشتملة
على الاسانيد المتصلة باصحاب العصمة سلام الله عليهم كالكافي وكتاب من لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار
ومدينة العلم والخصال والامالي وعيون اخبار الرضا وغيرها والاصول الاربعة الاول هي التي عليها المدار في هذه الاعصار
اما الكافي فهو تأليف ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر الله مرقده الفه في مدة عشرين سنة وتوفي
ببغداد سنة ثمان او تسع وعشرين وثلثمائة ولجلالة شأنه عده جماعة من علماء العامة كابن الاثير في كتاب جامع الاصول
من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الثالثة بعد ما ذكر ان سيدنا وامامنا ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
هو المجدد لهذا المذهب على رأس المائة الثانية واما كتاب من لا يحضره الفقيه فهو تأليف رئيس المحدثين حجة الاسلام
ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قدس الله روحه وله طاب ثراه مؤلفات اخرى سواه تقارب ثلثمائة كتاب توفي بالري سنة
احدى وثمانين وثلثمائة واما التهذيب والاستبصار فهما من تأليفات شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله
ضريحه وله تأليفات اخرى سواهما في التفسير والاصول والفروع وغيرها توفي طيب الله مضجعه سنة ستين واربعمائة بالمشهد
المقدس الغروي على ساكنه افضل الصلوة والسلام فهؤلاء المحمدون الثلاثة قدس الله ارواحهم ائمة اصحاب الحديث من متأخري
علماء الفرقة الناجية الامامية رضوان الله عليهم في الكافي عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النبيذ اخمر هو فقال عليه السلام

ما زاد على الترك جودة فهو خمر وفي الروضة بالاسناد الى [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كانت في حقيقة ثابتة لم يتم مع
شبهة [illegible] وطلب الحديث عن اهل الحق [illegible] اي شيء حرمتم [illegible] ان كنتم مؤمنين قال
شيخنا المجلسي طاب ثراه في مرآة العقول قوله ع ان كانت في حقيقة ثابتة اي حقيقة من الايمان [illegible] ويمكن ان يقال ان الايمان ثابتة لم يتم
مع الشك والشبهة قال الجوهري [illegible] حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه [illegible] قوله ع لم يتم
مع شبهة [illegible]
[illegible]
الى الامر [illegible] قال الجوهري [illegible]
اي الحكم الذي [illegible] اي الراوي الذي [illegible] عن الامام الذي هو وارث علم النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ويحتمل ان يكون المراد [illegible]
الذي ينطق ويخبر عن الامام [illegible] وارث علم النبي [illegible] ويحتمل ان يكون المراد [illegible]
عليهم السلام [illegible] سبيل الرشد والهداية [illegible] ويحتمل ان يكون المراد
[illegible]
شيء حرمتم [illegible] ان كنتم مؤمنين [illegible] قال الفاضل الاسترابادي [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
شيء [illegible]
ان كنتم مؤمنين [illegible] وفي الروضة قال [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] وفيما قال قال ابو جعفر عليه السلام [illegible] ان كنتم مؤمنين [illegible]
[illegible] وفيما رواه [illegible] ابي عبد الله عليه السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible] في المحاسن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] في تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] اثنان وعشرون دينارا
[illegible] عشرون دينارا [illegible] وعشرون دينارا [illegible]

في زيادات الجزء الأول من كتاب الصلاة باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس في الصحيح عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي
وفي ثوبه عذرة من إنسان أو سنور أو كلب أيعيد صلاته قال إن كان لم يعلم فلا يعيد وفي الكافي في باب البئر عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر
فقال ينزح منها عشر دلاء وفيه في الموثق عن محمد الحلبي قال [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام فقال [illegible]
الأرض [illegible] بينكم وبين المسجد زقاق قذر [illegible] إن بيني وبين المسجد زقاقا قذرا فقال لا بأس الأرض يطهر بعضها بعضا وفيه في باب الرجل يطأ
العذرة عن الحسن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] عذرة يابسة [illegible] عذرة [illegible]
[illegible] فقال لا بأس إن الأرض يطهر بعضها بعضا وفي التهذيب في باب تطهير الثياب في الصحيح عن زرارة قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام [illegible] عذرة [illegible]
والصبيح وفي النبوي [illegible] وفي التهذيب في الصحيح عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل [illegible] أبوال البهائم [illegible] يؤكل لحمه فلا بأس ببوله وفيه في باب
تطهير [illegible] عن زرارة [illegible] يؤكل لحمه وفيه في الباب [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام
قال [illegible] وفي [illegible]
عن موسى بن جعفر عن آبائه [illegible] وفي الفقه الرضوي
في باب اللباس وما يكره فيه الصلاة [illegible] يؤكل لحمه فلا بأس به [illegible]
[illegible] وفي المعتبر [illegible] كتاب [illegible] عن موسى بن جعفر عن الصادق [illegible] وفي رواية [illegible]
عليه السلام [illegible] العذرة [illegible] الصادق [illegible] فقال
حرام [illegible] العذرة وفي التهذيب في باب تطهير الثياب [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل شيء يطير فلا بأس ببوله
وفي الصحيح [illegible] عن أبي جعفر [illegible] وفي التهذيب في [illegible]
[illegible]
الاستبصار [illegible] وفي التهذيب [illegible] عن أبيه قال لا بأس [illegible]
[illegible] فلا بأس ببوله وفي الكافي في الحسن
[illegible] عن زرارة [illegible] وفي التهذيب [illegible] مما يؤكل لحمه فلا بأس [illegible]
الكافي والتهذيب [illegible] عن زرارة [illegible] الصلاة [illegible]
وفي [illegible] الصحيح [illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام [illegible] فقال إن لم [illegible] وفيه
عن السكوني [illegible] عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لا بأس ببول ما أكل لحمه وفي الخلاف [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]
[illegible] وفي الكافي عن محمد [illegible]
[illegible] وفي الكافي في باب [illegible]

لأبي عبد الله عليه السلام [illegible] فقال ليس
عليك شيء [illegible] وفي التهذيب والاستبصار [illegible]
[illegible] أبي عبد الله [illegible] وفي التهذيب في باب تطهير الثياب وفي الاستبصار [illegible]
في باب أبوال الدواب [illegible] عن زرارة [illegible] أبوال الدواب [illegible]
وفي تفسير العياشي عن زرارة [illegible] أبوال الخيل والبغال والحمير [illegible]
[illegible]
الخيل والبغال والحمير [illegible] وفي عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
فلا بأس ببوله وفي التهذيب في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس عن ابن بكير قال سأل زرارة أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الثعالب والفنك والسنجاب وغيره
[illegible] الصلاة [illegible] فالصلاة في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكل شيء منه فاسد [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] زرارة [illegible]
في وبره وشعره وبوله وروثه وألبانه وكل شيء منه جائز [illegible] وفي التهذيب في باب تطهير الثياب [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبوال الخيل والبغال [illegible] وفي الكافي في باب أبوال [illegible] عن أبي مريم [illegible] لأبي عبد الله عليه السلام
في أبوال الدواب وأرواثها [illegible] وفي التهذيب في الباب المذكور عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا بأس بروث الحمير [illegible] وفي قرب الإسناد [illegible] عن موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible] الدابة
تبول فتصيب [illegible] وفيه [illegible] عن موسى بن جعفر [illegible]
الدابة [illegible] وفي نوادر [illegible]
المفضل عن محمد الحلبي عن الصادق عليه السلام [illegible] فقال لا بأس [illegible] وفي كتاب [illegible]
[illegible] وفي الكافي في باب أبوال الدواب [illegible]
[illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ألبان [illegible] فقال [illegible]
قال [illegible] عن أبوال الدواب [illegible] فقال [illegible] وفي التهذيب في الباب [illegible]
الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبوال الخيل والبغال فقال [illegible] وفيه في الباب [illegible] عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل [illegible] أبوال البهائم [illegible] وفيه في الباب [illegible]
[illegible] وفي التهذيب في باب تطهير الثياب وفي الاستبصار [illegible]
[illegible] عن جعفر عن أبيه [illegible] وفي التهذيب والاستبصار [illegible] عن محمد بن عيسى [illegible]
[illegible] وفي [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]

230

ثم ذكر ... وروى كل شيء يطير فلا بأس ببوله وخرئه ... الصادق ع عن البول يصيب الجسد قال صب

عليه الماء مرتين ... عن الثوب يصيبه البول قال اغسله مرتين ...

... لا بأس ... وقال علي ع ...

... وسئل الصادق ع ...

[illegible]

ومن يجوز وهذه هم فيطلقون الساعة على الحصة قسمت زمانا من غير ها من اليوم والليلة كزمان ما بين طلوع الفجر والشمس وزمان ما بين غروب
الشمس وذهاب الحمرة من غير اعتبار مقدار لعدد اجزاء من اربعة وعشرين جزءا منهما او لعقد جزء من اثنا عشر جزءا من احدهما ونحو
اعتبار ذلك كان للساعة عند هذه الطائفة فتارة تقسم كلا من النهار والليل الى اثنى عشر وليسمى تلك الاجزاء بالساعات
المعوجة لاختلافها باختلاف مقادير النهار والليل في الافاق المائلة وتارة تقسم مجموعهما الى اربعة وعشرين وليسمى تلك الاجزاء
بالساعات المستوية لتساويها كل منها لنظائره في جميع الافاق وليعلم ان في هذا المقام دقيقة خفية عن اكثر الاذهان هي
ان هذه المساواة بين تلك الساعات انما هي على التحقيق اذا اعتبرت في اليوم بليلة او في الليلة بيومها واما ساعات
كل منهما بالنسبة الى ساعات الاخر فهي نوع اختلاف باعتبار ايام فصول السنة تقريره ان لكل يوم من تلك الايام لو كان
اليوم الشاذوراني الذي يتحقق في نصف نهاره انتقال الشمس من الحوت الى الحمل او من السنبلة الى الميزان محفوف بليلتين مختلفتين
في مقدار الزمان لان ليالي السنة من اول السرطان الى اول الجدي في التزايد ومن اول الجدي الى اول السرطان في التناقص والايام
على عكس ذلك فزمان مجموع الليلة المتقدمة مع يوم مفروض مع ذلك اليوم اقصر الاحي زمان مجموع الليلة المتاخرة عنه معه
في الصورة الاولى وفي الصورة الثانية بالعكس فاذا قسم المجموع الاول الى ما بالطلوعين الى اربعة وعشرين ساعة تكون
مقدار كل من ساعاته مختلف مع مقدار كل من ساعات المجموع الثاني الى ما بالطلوعين فلذا يكون مقدار ساعات ما بين الغروبين
انقص او ازيد من مقدار ساعات ما بين الطلوعين وهذا هو سبب ما كثر في بعض الاذكياء من اختلاف الالات الموضوعة
لاستبانة الساعات عند توزيع بعضها مع زمان الغروب الى الغروب وبعضها مع زمان الطلوع الى الطلوع فتدبر انتهى
تحقيق المولى رضي الدين القزويني المنقول من رسالة تنبيه الاخوان وهدية الخلان في اصول الكافي باسناده عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني
مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسئلون عما حملتم من كتاب الله وسنتي وباسناده عن ابي عبد الله فقد كان ولاة الامر
بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين قال الشيخ ابو جعفر في خطبة كتابه
المبسوط ولكن في قديم الوقت وحديثه متشوق النفس الى عمل كتاب يشتمل على ذلك تتوق نفسي اليه فيقطعني عن ذلك
القواطع وتشغلني الشواغل وتضعف نيتي ايضا فيه قلة رغبة هذه الطائفة فيه وترك عنايتهم به لانهم الفوا الاخبار وما رووه من صريح
الالفاظ حتى ان مسئلة لو غير لفظها او عبر عن معناها بغير اللفظ المعتاد لهم لعجبوا منها وقصر فهمهم عنها وكنت عملت على قديم الوقت
كتاب النهاية وذكرت جميع ما رواه اصحابنا في مصنفاتهم واصولها من المسائل وفرقوه في كتبهم ورتبته ترتيب الفقه وجمعت من النظائر
وبذكر جميع ذلك او اكثره بالالفاظ المنقولة حتى لا يستوحشوا من ذلك الى اقول فانظر
كيف كان ديدنهم الا ما هو في التشنيع عن غير المنقول حتى كانوا يستنكرون تغيير اللفظ في تعبير المعنى فيا ليت القوم حضروا وشاهدوا
ما ال حالهم والطائفة وما ابتلوا به من التمرد على الله ورسله في الفضل قيل لابي عبد الله اترى هذا الخلق كله من الناس فقال الق منهم
التارك للسواك والمتربع في الموضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والمماري فيما لا علم له والمستمرض من غير علة ... من غير مصيبة والمخالف

علاوي به الحق ودعا اليه وقد اتفقوا عليه كذلك قال المحقق في معارج الاصول لكن ما انعقد الاجماع عليه فهو حق لو لا كان من العقايد الدينية او الفروع
الشرعية او غير ذلك لكن كل ما يتوقف العلم بوجوب وجود الامام المعصوم عليه لم يصح الاستدلال عليه بالاجماع والا لدار ولكن ما لا
يكون كذلك جاز الاستدلال عليه بالاجماع وقال الفصل الثالث في كيفية العلم بالاجماع وفيه مسائل الاولى قد عرفت
ان الاجماع انما كان حجة لدخول الامام فيه فالمعتبر حينئذ قوله فيعلم بذلك بقول المعصوم بعينه بايراد احدها بالسماع منه او الموثوق به
والثاني في النقل المتواتر فان فقد الامران وجمعت الامامية على امر من الامور يعلم انه لا عالم منهم الا قال به فانه يعلم
دخول المعصوم فيه لقيام الدليل القاطع على حقيقة مذهبهم ولا ان يخلو المعصوم من ارتكاب الباطل الى وقال
المسئلة الثانية يجوز التعبد بخبر الواحد عقلا خلافا لابي قبيل من المتكلمين وقد جاء عن بعض علماء الكلام الى ان قال احتج
الخصم بوجهين احدهما ان خبر الواحد لا يوجب العلم فيجب ان لا يعمل به والاولى ظاهرة ولا ثانية فلا ان تكلم لان احمد
به ذلك نهي عن الاخير واما الثانية فلانه لو عمل به لا يؤمن كونه مفسدة والعقل ايضا قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون الوجه الثاني في ثبت انه لا يقبل من النبي الا بعد قيام المعجزة على صدقه فلا يكون غيره اولى وجواب الاول ان الا
من كونه مفسدة حاصل عند قيام الدلالة على العمل به وجواب الثاني في التزام التسوية فانا لا نعمل بخبره ما لم تقم الدلالة على العمل
ثم الوجهان منقوضان بالعمل بشهادة الشاهدين وباستقبال القبلة عند غلبة الظن وعدم العلم بجهتها وغير ذلك
من الظنون الواردة في الشرع المسئلة الثالثة اذا ثبت جواز التعبد بخبر الواحد فهل هو واقع ام لا منعه المرتضى
رحمه الله وقال اكثر المعتزلة والفقهاء من العامة بوقوعه الى ان قال وعمل به الطوسي ره اذا كان الراوي من الطائفة المحقة
ولكان عدلا واحتج المرتضى ره بانه لو وجب العمل به لعلم اما بالعقل او النقل والقسمان باطلان واما الملازمة فلانه لو كان التكليف
واردا لكان مكلفا بما لا طريق لان التكليف بما لا طريق الى العلم به قبيح عقلا واما انحصار الطريق في العقل والنقل
فظاهر واما انتفاء اللازم فيما سنبطل به معتمد المخالف وهم طائفتان طائفة تتمسك بالعقل لمن لم يحرج واثباته عن اوى
بالنقل وهم الاكثر فالمتعلق الوجه عند الله ونحو ببعضهما ومنهم من يجمع في الدلالة بين العقل والنقل فالعقل ان احتج
ابن سريج بان العمل بخبر الواحد دفع الضرر فكل ما كان كذلك كان واجبا اما انه دفع للضرر فلان المخبر عن الرسول اذا كان
ثقة تغلب على الظن صدق قوله ومخالفته مظنة للضرر واما ان دفع الضرر واجب فضروري والجواب لا نسلم ان مخالفة المخبر
مظنة للضرر وهذا لان علمنا بوجوب نصب الدلالة على ذلك مع ما يرد به التكليف يؤمننا الضرر عند ظن صدق المخبر
ثم ما ذكروه منقوض برواية الفاسق لا بل برواية الكافر فان الظن يحصل عنده ضرره لا يقال ولو لا الاجماع لقلنا به لانا
نقول حيث منع الاجماع من اطراد هذه الحجة دل على بطلانها لان الدليل العقلي لا يختلف بحسب مظانه ثم ان الحجة منقوضة بالتقليد

لانه لو وجب العمل بخبر الواحد لجاز استناده على مصلحة لا يعلم الغرض بجوازها فيجب الاطلاع لجواز اشتماله على مفسدة لا يعلم الغرض
بعضها ويلزم على ما ذكروه وجوب العمل بقول مدعي النبوة من دون المعجز فبطل ما ذكروه واحتج المتمسكون
بالنقل بوجوه الاول قوله تعالى فلولا نفر ثم ساق الكلام في استدلالهم والجواب عنه الا ان قال وذهب
شيخنا ابو جعفر رحمه الله الى العمل بخبر العدل من رواة اصحابنا لكن لفظه وان كان مطلقا فعند التحقيق يتبين انه
لا يعمل بالخبر مطلقا بل بهذه الاخبار التي رويت عن الائمة عليهم السلام ودونها الاصحاب لا ان كل خبر يرويه
امامي يجب العمل به هذا الذي تبين لي من كلامه ويدعي اجماع الاصحاب على العمل بهذه الاخبار حتى لو رواها
غير الامامي وكان الخبر سليما عن المعارض واشتهر نقلها في هذه الكتب الدائرة بين الاصحاب عمل به واحتج لذلك
بوجوه ثلثة الاول دعوى الاجماع على ذلك فانه ذكر ان قديم الاصحاب وحديثهم اذا طولبوا بصحة
ما افتى به المفتي منهم عولوا على المنقول في اصولهم المعتمدة وكتبهم المدونة فيسلم له خصمه منهم الدعوى في ذلك
وهذه سجيتهم من زمن النبي صلى الله عليه وآله الى زمن الائمة عليهم السلام فلولا ان العمل بهذه الاخبار جائز لانكروه وتبرؤا
من العامل به الثاني وجود الاختلاف في الاصحاب بحسب اختلاف الاحاديث يدل على انهم استندوا اليها
اذ لو كان العمل بغيرها من طريقة القطع لوجب ان يحكم كل واحد بتضليل مخالفه وتفسيقه فلما لم يحكموا بذلك
دل على انهم استندوا الى الخبر وعلى جواز العمل به لا يقال هذا دليل على انهم غير متمسكين على العمل به وعدم
العقاب لا يدل على كونه حقا لانا نقول الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان الغرض في جواز العمل
بهذه الاخبار انما هو ارتفاع الفسق وارتفاع العقاب والثاني انه لو كان العمل بها خطأ لما جاز الاغماض
والعفو عن فعلها لان ذلك يكون اغراء بالقبيح الوجه الثالث عناية الطائفة بالرجال وتمييز العدل من المجروح
والثقة من الضعيف والفرق بين من يعتمد على حديثه ومن لا يعتمد وكونهم اذا اختلفوا في خبر نظروا في سنده وذلك
يدل على العمل بهذه الاخبار لانهم لو لم يعملوا بها لما كان لشروعهم في ذلك فائدة المسئلة الرابعة
قد يقترن بخبر الواحد قرائن تدل على صدق مضمونه وان كانت غير دالة على صدق الخبر نفسه لجواز اختلاقه
مطابقا لتلك الطريقة والقرائن اربعة احدها ان يكون موافقا لدلالة العقل او لنص الكتاب خصوصه او عمومه
او فحواه او السنة المقطوع بها او لما حصل الاجماع عليه واذا تجرد عن القرائن الدالة على صدقه ولم يوجد ما يدل على
خلاف متضمنه افتقر العمل به الى اعتبار شروط نذكرها في الفصول المعقبة لهذه وقال في الفصل الثاني في
القياس الثانية النص على علة الحكم وتعليقه عليها مطلقا يوجب ثبوت الحكم ان ثبتت العلة كقوله الزنا
يوجب الحد والسرقة توجب القطع اما اذا حصل في شيء الحكم ثم نص على علته فيه فان نص مع ذلك على تعدية

وجب

وجب وان لم ينص لم يجب تعدية الحكم الا مع القول بكون القياس حجة مسألة اذا قال الخمر حرام لانها مسكرة
فانه يحتمل ان يكون التحريم معللا بالاسكار مطلقا ويحتمل ان يكون معللا باسكار الخمر ومع الاحتمال لا يعلم وجوب
التعدية وقال المسئلة الاولى اتفق اهل العدل على قبح التصرف في ما فيه مضرة خالية عن نفع وكذا ما لا
منفعة فيه وكذا ما علم وجه قبحه كالظلم واختلفوا فيما عدا ذلك مما ينتفع به ولا يعلم كونه واجبا ولا مندوبا
فقال قوم انه على الحظر وهو مذهب طائفة منا وقال الاخرون على الاباحة وهو اختيار المرتضى رح
وتوقف اخرون فيه عقلا واباحوا منها ما دل عليه الشرع وهو اختيار المفيد رح وقال
المسئلة الرابعة في المصالح المصلحة هي ما يوافق الانسان في مقاصده لدنياه او لاخرته او لهما و
حاصله تحصيل منفعة او دفع مضرة ولما كانت الشرعيات مبنيات على المصالح وجب النظر في رعايتها
والمصالح تنقسم ثلثة اقسام معتبرة شرعا وملغاة ومرسلة فالمعتبرة كتحريم القتل وشرع القصاص لاستبقاء
النفس وفرض الجهاد وحفظ الاموال والملغاة كما يقال الغني في كفارة الوطي في نهار رمضان عمدا
يصوم شهرين متتابعين لان ذلك يكون ازجر له عن المعاودة لكن الشرع اسقط هذه المصلحة عن درجة
الاعتبار والمرسلة ما عدا القسمين وهذه المصلحة ان كان معها مفسدة راجحة او مساوية

كانت ملغاة وان كانت المصلحة صافية عن المفسدة او راجحة حكي عن مالك انها حجة حتى قال
يضرب المتهم بالسرقة حتى يقر على المال وانكر ذلك الاكثر ومنهم من اعتبر في العمل بها شروطا ثلثة
ان تكون ضرورية وكلية وقطعية واما ما لا يكون كليا كالفروع الموضحة في مسائل الاجارة وجزئيات
المعاملات ورعاية الكفاءة في النكاح فانه لا يجوز التعويل على المصالح المرسلة فيها الا مع
دلالة شرعية تدل على اعتبارها احتج الاولون بان الحكم باعتبار رعاية المصلحة فحيث
ثبت ان في الشيء مصلحة تعلم تحقق داعي الحكم بتحصيل تلك المصلحة والجواب متى يكون
الحكم باعتبار رعاية الحكمة مصلحة اذا تحقق خلوها من جميع المفاسد ام اذا لم يتحقق
الاول مسلم والثاني ممنوع والتقدير تقدير عدم التحقق غاية ما في الباب ان يغلب
الظن لكن التكليف من فعل الله سبحانه فيبتني على ما علمه لا على ما نظنه نحن لا يقال المكلف
يبني في كثير من الشرعيات على الظن لانا نقول حيث دل الدليل الشرعي على العمل به
لا بمجرد الظن ثم نقول لو جاز العمل بالمصلحة المرسلة لوجب حضور مجالس اهل الوعظ

الوعظ

[illegible] ولو جاز ذلك لجاز ضرب المتهم بالقتل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوقف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
قال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

علاوه بر تخصيص ذلك بالصورتين الاخريين [illegible] اكثر اصحابنا ومنها ما رواه عبد الله بن سنان في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك

حلال ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه [illegible] مسعدة بن صدقة [illegible] مثل الثوب [illegible] او المملوك عندك [illegible] نفسه او خدع فبيع او قهرا او امراة

تحتك وهي اختك او رضيعتك والاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البينة [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنها ما رواه [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في المحاسن باسناده [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] الاجماع [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الظن [illegible]

[illegible]

اتباع الظن [illegible]

[illegible]

[illegible] الظن [illegible]

[illegible] والجواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

قال [illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] احتياطا كما تعرف

واستشهد بقول [illegible] ان يفصل [illegible] الى ان قال [illegible] ما كان القاضي [illegible] الاصفهاني [illegible] ما حسن ما نظم شيخنا الشيخ بهاء الدين [illegible]

[illegible] المسك [illegible] الطيب [illegible] نقل البيت [illegible] الامر [illegible]

[illegible] ثم قال الامير [illegible]

[illegible] الفرقة الناجية ثم [illegible] الكلام [illegible]

اقول [illegible] الجواب [illegible] ثم ذكر كلامه

[illegible] الى ان قال [illegible]

[illegible] الى ان قال [illegible]

[illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

[illegible]

[illegible] المحقق الاسترآبادي

[illegible] المحقق الاسترآبادي [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] الماهية [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الشيخ [illegible]

... فان قلت ان الشيخ الطوسي في التهذيب ... بعض احاديث الكتاب ... [illegible]

... [illegible] ... باعتبار ... [illegible]

... كلام الشيخ ... [illegible] ... في هذا الحديث ... [illegible]

الكثيرة او المتواترة ... [illegible] ... فان قلت ان الصدوق ... [illegible]

... [illegible] ... رواية ... [illegible]

... [illegible] ... الصدوق ... [illegible]

... [illegible] ... تكذيب ... [illegible]

يكون ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible]

... الصدوق ... [illegible] ... كتاب ... [illegible]

... الحديث الذي ... [illegible] ... الوارث ... [illegible]

... [illegible] ... شهر رمضان ... [illegible] ... الاصول ... [illegible]

... [illegible] ... ان الصدوق كان ... [illegible] ... الثقة ... [illegible]

... [illegible] ... الراوي الثقة ... [illegible]

... محمد بن الحسن بن الوليد ... [illegible] ... الحديث ... [illegible]

... [illegible] ... الثقة ... [illegible]

... [illegible] ... الاسلام ... [illegible]

... [illegible] ... الحديث الذي رواه ... [illegible] ... الصدوق ... [illegible]

... [illegible] ... فان قلت كيف ... الصدوق ... [illegible]

... شهر رمضان ... [illegible] ... فان قلت ... الصدوق ... [illegible]

... [illegible] ... التقية ... [illegible]

... [illegible] ... القول ... [illegible] ... الاخبار ... [illegible]

... شهر رمضان ... [illegible] ... التقية ... الصدوق

... [illegible] ... احاديث كثيرة ... التقية ... [illegible] ... القول

... [illegible] ... الائمة الهدى ... [illegible]

... [illegible] ... المذهب ... [illegible]

... [illegible] ... والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ... [illegible]

... [illegible] ... المحقق المدقق ... [illegible]

... الشيخ ... [illegible] ... الشيخ محمد ... [illegible]

... [illegible] ... اللازم ... [illegible]

على القول ... [illegible] ... ارتفاع النقيضين ... [illegible] ... الضدين ... [illegible]

... [illegible] ... القبيح ... [illegible] ... فنقول ... [illegible]

... [illegible] ... النقيضين ... [illegible]

... [illegible] ... الظن ... [illegible] ... ضرورة ... [illegible]

... [illegible] ... ضرورية ... [illegible] ... ان العدلية ... [illegible] ... بالقبيح ... [illegible]

... التكليف ... [illegible] ... الظن قبيح ... التكليف

... الظن قبيح ... [illegible] ... بالقبيح ... [illegible]

... [illegible] ... التكليف ... [illegible] ... القول ... [illegible]

... القول بالتكليف ... [illegible] ... القول بالتكليف ... [illegible]

... القول ... العلم ... التكليف ... [illegible] ... التكليف ... [illegible]

... [illegible] ... التكليف ... [illegible] ... التكليف ... [illegible]

... [illegible] ... التكليف ... [illegible]

... [illegible] ... الظن ... [illegible] ... الاحكام الشرعية ... [illegible]

... [illegible] ... الاحكام ... [illegible]

... الاحكام التي ... التكليف ... [illegible]

... [illegible] ... المكلف ... [illegible]

... [illegible] ... العلم ... [illegible]

... [illegible] ... الفاضل ... [illegible]

... [illegible] ... التفصيل ... [illegible]

... [illegible] ... الوجوب ... [illegible]

... الامر ... [illegible] ... الواجب ... [illegible] ... التكليف

... [illegible] ... الوجوب ... [illegible]

... [illegible] ... المجتهد ... [illegible]

... [illegible] ... الواجبات ... [illegible]

... [illegible] ... الوجوب ... [illegible]

... [illegible] ... التكليف ... [illegible]

... [illegible] ... المطلوب ... [illegible]

... [illegible] ... الواجبات ... المحرمات ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

قال ... والشيخ محمد بن الحسن الصفار وامثالهم من المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين ... الاجتهادات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين عليه السلام وقال ابو هاشم الجعفري في ذلك [illegible]

[illegible] الامامة كموسى وفلق البحر واليد والعصا [illegible]

[illegible] ام غانم صاحبة الحصاة [illegible]

[illegible] صاحبة الحصاة الاولى التي طبع فيها رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

وصليت [illegible] الى ان [illegible] فقيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان [illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۲۵۰

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... المحقق العسكري ... [illegible]

[illegible] ... الكتاب الكريم ... [illegible]

[illegible] ... الاخبار والآثار ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى عبد الملك بن مروان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامر [illegible] ان الامر [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الاحكام الشرعية [illegible] العلم [illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

قوله [illegible] ان ذلك الحكم المعين [illegible] حكم الله [illegible] اول [illegible]

[illegible] المصنف [illegible] الظن [illegible]

[illegible] الظن [illegible] العلم [illegible] العمل [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] العلم [illegible] المصنف [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الظن [illegible] الاجماع [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] قوله [illegible]

[illegible] المجتهد [illegible] العمل [illegible]

[illegible] المصنف [illegible] القطع [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الظن [illegible] الحكم [illegible] قوله [illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

[illegible] المجتهد [illegible] المعصوم [illegible]

[illegible] القول [illegible] المجتهد [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] المجتهد [illegible]

[illegible] المجتهد [illegible]

[illegible] العلم والظن [illegible]

يرجع الى الفطرة وكيف يصح عن الحكيم ان يكلف [illegible] التكليف [illegible] الاجتهاد [illegible]

قوله في صاحبه فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. [illegible] بسم الله [illegible] عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال لي انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك فان كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق [illegible] الا ان النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير. وفيه [illegible] مسندا الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوج خديجة بنت خويلد اقبل ابو طالب في اهل بيته ومعه نفر من قريش حتى دخل على ورقة [illegible] عم خديجة فابتدأ ابو طالب بالكلام فقال الحمد لرب هذا البيت الذي جعلنا من زرع ابراهيم وذرية اسماعيل وانزلنا حرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي هذا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ممن لا يوزن برجل من قريش الا رجح به ولا يقاس به رجل الا عظم عنه ولا عدل له في الخلق وان كان مقلا في المال فان المال رفد جار وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة وقد جئناك لنخطبها اليك برضاها وامرها والمهر علي في مالي الذي [illegible] عاجله وآجله وله ورب هذا البيت حظ عظيم ودين شائع ورأي كامل ثم سكت ابو طالب فتكلم عمها وتلجلج وقصر عن جواب ابي طالب وادركه القطع والبهر وكان رجلا من القسيسين فقالت خديجة مبتدئة يا عماه انك وان كنت اولى بنفسي مني في الشهود فلست اولى بي من نفسي قد زوجتك يا محمد نفسي والمهر علي في مالي فأمر عمك فلينحر ناقة فليولم بها وادخل على اهلك قال ابو طالب اشهدوا عليها بقبولها محمدا وضمانها المهر في مالها فقال بعض قريش يا عجباه المهر على النساء للرجال فغضب ابو طالب غضبا شديدا وقام على قدميه وكان ممن يهابه الرجال ويكره غضبه فقال اذا كانوا مثل ابن اخي هذا طلبت الرجال بأغلى الاثمان واعظم المهر واذا كانوا امثالكم لم يزوجوا الا بالمهر الغالي ونحر ابو طالب ناقة ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله باهله وقال رجل من قريش يقال له عبد الله بن غنم:

هنيئا مريئا يا خديجة قد جرت ... لك الطير فيما كان منك باسعد

تزوجت خير البرية كلها ... ومن ذا الذي في الناس مثل محمد

وبشر به البران عيسى بن مريم ... وموسى بن عمران فيا قرب موعد

اقرت به الكتاب قدما بانه ... رسول من البطحاء هاد ومهتد

وفيه [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قلت له ارأيت قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد فقال انما لم يحل له النساء التي حرم الله عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم [illegible]

... قال ...

في المعالم الاجتهاد ... استفراغ الفقيه وسعه في تحصيل الظن بحكم شرعي ... سلطان المحققين ... قوله استفراغ الفقيه ...

[illegible]

انتكم فهم الا يقع انه القصور بها الان فرض القصور انه نسبة الى المكلف بجهة مستقيم مذهب العدلية لان الحكم لا تكليف احدا الا بحد ما مرعيه
ومع عدم التكليف لشيء القاصر والمقصر فيه سواء وهذا خلف والمقصر لا يكون مقصرا الا مع التكليف بشيء ولا يكون التكليف الا بعد القدرة
عليه ولا يستلزم ذلك فسق من اخل بشيء من طريقه لان المصلح من المعذور فيما يجب عليه [illegible] ربما فاته من طاعة [illegible]
وعدم ظهورها عليه لعدم تحقق علة الظهور من اصلاح القدر المعتد به وعدم ازالة علة الغيبة من عنده والقدر المعتد به وتحقق جزء السبب [illegible]
تحقق العلل وكذلك زوال جزء العلة لا يستلزم سلب كلها فتامل وعدم تقصيرنا ومعذوريتنا لا ينفع في ازالة الفرج الذاتي الا بزواله [illegible]
في ايام المعذرة المحرومين [illegible] وقد ثبت في محله ان فتح التعبد بالاخبار [illegible] ذاتية [illegible] الا مع [illegible] المعصومة في اول الامر [illegible]
[illegible] لم يلزم دوام فقد المعصوم واستمراره في الاعصار وهذه السنة التي [illegible] الطائفة الكاظم والحسين من [illegible] الخصوص [illegible]
مع رجوع الاول الى الاخير [illegible] ذلك والتامل [illegible] المصباح فقد فاح القصاح والتوفيق من الله الى [illegible]
[illegible] الازواج **وذكر في** [illegible] محمد بن [illegible] بن اسماعيل عن الفضل [illegible] صفوان بن يحيى عن [illegible] عبد الرحمن بن الحجاج
[illegible] ابراهيم [illegible] الرجل يتزوج المراة في عدتها بجهالة [illegible] لا تحل له ابدا [illegible] اذا كان بجهالة فليتزوجها بعد ما تنقضي
عدتها [illegible] الناس [illegible] من ذلك [illegible] الجهالتين [illegible] بجهالة [illegible] ذلك محرم [illegible] في عدة [illegible]
[illegible] من الاخرى [illegible] ذلك [illegible] الاحتياط [illegible] فهو في الاخرى [illegible] انقضت عدتها
[illegible] ان تزوجها فقعت [illegible] الزوج [illegible] الا [illegible] ان يرجع الى صاحبه [illegible] **فيه** [illegible] جعفر
محمد بن النعمان [illegible] ابي جعفر [illegible] المتعة [illegible] نعم [illegible]
ابو جعفر [illegible] الصالحات [illegible] ابو حنيفة [illegible] البينة [illegible]
[illegible] ابو حنيفة [illegible] ابو جعفر [illegible] نعم [illegible]
تحريم المتعة [illegible] ابو جعفر [illegible] ابو حنيفة [illegible] المتعة [illegible]
واية الميراث [illegible] المتعة [illegible] ابو جعفر [illegible] النكاح بغير ميراث [illegible] ابو حنيفة [illegible] ابو جعفر [illegible]
تزوج امراة من اهل الكتاب [illegible] النكاح بغير ميراث [illegible] **وفيه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب [illegible] ابي جعفر [illegible] عن قول الله عز وجل والمحصنات من الذين [illegible]
عليه [illegible] **وفيه** [illegible] النكاح
[illegible] الماقی [illegible] ان يكون [illegible] جواز [illegible]
وفيه [illegible] الفقيه [illegible] الظاهر [illegible] ان [illegible]
[illegible]

فائدة انتخبناها من رسالة الفاضل الاجل الالمعى الشيخ عبد النبى الشيرازى ع الجزائرى رحمه الله سوال بيان فرق ميان
كه فرق ميانه اخبارى واصولى چيست وان احاديث ونصوص معصومين عليهم السلام چيزى درين باب معلوم ميشود
يا نه   فرق ميانه اصولى واخبارى در كتب اصحاب مسطور است وبيان ان بر وجه اجمال انكه اصولى تقسيم مينمايند
رعيت را در زمان غيبت بدو قسم مجتهد ومقلد ومجتهد نزد ايشان انست كه متمكن باشد از استنباط مسائل شرعيه
فرعيه نظريه از ادله تفصيليه ظنيه واين ممكن نيست بعد از جودة قريحه وقوتى كه بان متمكن باشد از رد فروع باصول
حاصل نميشود مگر بعد از معرفت جميع مدارك احكام شرعيه واين معرفت موقوفست بر چند چيز   معرفت كلام يعنى علم بوجود
حقتعالى وصفات سلبيه ووحدانيت وعدل وحكمت ونبوت پيغمبر صلوات وامامت ائمه هدى ومعاد وانچه متعلق باينهاست
بدليل نه بتقليد دويم معرفت اصول فقه است مثل امر ونهى وعموم وخصوص واطلاق وتقييد واجمال وبيان ومثل اينها
معرفت نحو وصرف بقدر ضرورت   معرفت لغت بقدرى كه حاصل شود بان فهم كتاب وسنت   معرفت شرائط ادله
كه در علم منطق مقرر است بقدر ضرورت از مسائل كه عام البلوى ميباشد   معرفت كتاب الله يعنى ايات كه تعلق باحكام ميباشد
از حلال وحرام وغير اينها وان تخمينا پانصد ايه ميباشد وبعضى معرفت منقول است معرفت ناسخ ومنسوخ ومتشابه وغير ذلك
معرفت احاديثى كه مشتمل بر احكام است ومعرفت اقسام انها از صحيح وحسن وموثق وضعيف وغير اينها بنحوى كه عارف از اقطاع
كه احكام در ابعد وقت   معرفت انكه متفق به مخالف اجماع نباشد   معرفت ادله عقليه مثل استصحاب وبرائة اصليه وغير
اينها وبالجمله كه عارف باين امور باشد هر چند برجوع در كتب متداوله چنانكه در اكثر اينها معتبر همين قدر است وبعلاوه اين صاحب جودة
قريحه وقوة ذهن باشد پس او مجتهد است ومقلد انست كه بر خلاف اين باشد وواجبست بر مجتهد كه عمل نمايد براى خود وواجبست
بر مقلد كه رجوع نمايد بمجتهد در مسائل شرعيه كه از ضروريات دين نباشد وقبول كند قول او را وملتزم شود حكم او را بشرط انكه
متصف باشد بصفت عدالت بجهت انكه او منصوبست از جانب معصومين عليهم السلام ونايب ايشانست عموما در اجراى احكام
نقلا باذن ايشان سلام الله عليهم الى ان قال اين بود اعتقاد اصولى در اين مرتدين بعضى وعوالى اعتقاد مجمل اعتقادات چند است
انكه از براى رعيت در زمان غيبت قسم ثالثى نيست حتى انكه جمعى گفته اند كه هر كه تجاوز كند از اين دو طريق اجتهاد وتقليد
عبادات او باطلست هر چند كه در واقع درست كرده باشد وعمل او موافق باشد در واقع بانچيزى كه راى مجتهد حى است
انكه معنى فقه عبارتست از معرفت ادله شرعيه فرعيه كه مستفاد شود از ادله تفصيليه بوجهى كه معرفت انها از ضروريات
دين نباشد پس معرفت بمسائل اصول دين مثل علم بوجود حقتعالى وصفات ثبوتيه وسلبيه او وغير اينها از فقه خارج
است خواه از ضروريات باشد يا از غير انها بجهة انكه از فروع نيست پس قيد فرعيه مخرج انست وهمچنين معرفت بمثل وجوب
صلوة وصوم وحج وزكوة از فقه نميباشد بجهة انكه از ضروريات دين است   انكه جايز نيست در احكام شرعيه فرعيه تمسك باد
ادله ظنيه واستنباطات ظنيه هر گاه يافت نشود دليل بر حكم حتى انكه تصريح كرده باشد انكه نيست از براى حقتعالى حكمى غيبت

جواب

اولا

وصفات ثبوتيه

ومحكم

امام در مسائلی که خارج از ضرورت دین و مذهب دلیلی قایم و در بین مسائل تکلیف نکرده حق تعالی احدی را مکلف بعمل بظن مجتهد خواه

بر صواب باشد خواه بر خطا و اتفاق در حال حضور امام علیه السلام تکلیف منحصر نیست در عمل بظن مجتهد بلکه هر گاه اخذ احکام مشافهة

از امام علیه السلام میسر باشد متعین است و از اینجا گفته اند که رعیت در زمان غیبت منقسم بدو قسم میباشد

مجتهد و مقلد و ثالثی نیست چنانکه مذکور شد و در زمان حضور منقسم به سه قسم میشود قسمی آنکه اخذ نماید از امام علیه

مشافهة و قسمی آنکه خود اجتهاد کند و قسم دیگر آنکه مقلد مجتهد شود و اخذ یکی از دو طریق جایز نیست که بعد از تعذر

قسم اول مستند احکام چهار است کتاب و سنت و اجماع و دلیل عقل منقسم میشود بدو قسم نص و ان

انست که مراد از ان مفهوم شود و در ان احتمال غیر المراد احتمال نداشته باشد و مجمل و ان داخل نص است و همچنین منقسم میشود

بظاهر و ان انست که یکی از محتملات ان راجح باشد بر باقی و ماوّل و ان در مقابل ظاهر است و سنت منقسم میشود

قسم قول و فعل و تقریر و اقسامی که مذکور شد در سنت قولی جاریست و سنت فعلی اگر بیان امری باشد تابع مبین

در وجوب و ندب و اباحه و اگر در ابتدا واقع شود مستفاد میشود از ان مگر جواز مطلق یا رجحان مطلق و مثل این

و ایضا سنت منقسم میشود بمتواتر و ان چیزیست که حاصل است میشود بان علم قطعی بصدق ان و بخبر واحد و ان

مسند

که باین مرتبه نرسیده باشد خواه مسند باشد و خواه مرسل و در حجیت متواتر شبهه نیست و مثل انست خبری که اجماع بر

باشند و در عدم حجیت خبر واحد هر گاه اجماع بر اطراح ان شده باشد شبهه نیست و سخن در خبر واحدیست که نه

چنین باشد و جمهور قائل شده اند بحجیت ان هر گاه سالم باشد با عتبار سند و سالم باین اعتبار سه قسم است

صحیح و ان انست که تمام رجال ان عدل امامی اثنی عشری مذهب باشند و حسن و ان

قسم اول در قید امامی و مخالف آنست در قید اول باعتبار کل رجال یا بعض بشرط ایمان [illegible]

ضعف و حیثیت و موثق و ان شریک است با اول در قید اول و مخالف آنست در قید [illegible]

رجال یا بعضی و در مقابل این سه قسم است تقدم اعتبار و عدم حجیت ضعف و حدان از مقالات سه [illegible]

ظاهر است و صحیح مقدم است در اعتبار بر حسن و حسن بر موثق و فائده در وقت تعارض ظاهر میشود و گاه

هست که عارض میشود ضعیف قسم معتبر و اشعف یکی از جهات ضعف مثل رفع و انقطاع و اضطراب در متن و نحو اینها و مثل

اجماع بر اطراح ان چنانکه مذکور شد و همچنین گاه عارض میشود ضعیف را اعتبار مثل آنکه اجماع شده باشد بر صحت ان چنانکه

مذکور یافت و اجماع حجت است بشرط علم بدخول معصوم پس قول صد نفر خالی از اعتبار

هر گاه خارج باشد از قول معصوم و قول دو نفر معتبر هر گاه علم باشد باینکه یکی ازین دو نفر معصوم میباشد و اجماع

منقول بخبر واحد مثل خبر واحد است دو قسم میباشد یکی آنکه مستغنی نباشد از خطاب و ان بر سه قسم

ودليل عقل

اول

۵ لحن الخطاب مثل اضرب بعصاک الحجر فانفجرت چه تقدیر کلام بر وفق قاعده فصاحت اینست که فضرب فانفجرت

و دوم فحوای خطاب و ان چیزیست که حاصل شود بتنبیه مثل فلا تقل لهما اف چه نهی از ضرب از ین کلام مستفاد

میشود بوجه اولویت و حجیت قیاس اولویه از اینجا استنباط نموده اند دلیل خطاب و ان تعلیق حکم است بیکی

از دو وصف حقیقیه مثل فی سائمة الغنم زکوة و در حجیت این خلاف است میانه مجتهدین و اما مفهوم شرط پس اکثر انرا

حجت دانسته اند از جهت منافقه کلام بلیغ از لغو بشرط آنکه فائده از برای تقیید بشرط سوای لفظ تقیید

ظاهر نباشد و اما تعلیق حکم باسم مثل اضرب زیدا پس جمهور انرا حجت ندانسته اند از دلیل عقل آنست

که مستغنی باشد عقل در ان از خطاب مثل حکم عقل بوجوب رد ودیعه و قبح ظلم و کذب و رجحان انصاف

و صدق و این دو قسم است ضروری و نظری و از جمله دلیل مثل استصحاب و ان سه قسم است استصحاب

حال العقل و ان تمسک ببرائة اصلیه مثل آنکه گفته شود که نماز وتر واجب نیست بجهة آنکه اصل برائت ذمه

از عهده وجوب است و مثل آنکه فقها و علما خلاف نمایند در اقل و اکثر مثل آنکه اختلاف در ارش جراحت

عبس نمایند بنصف قیمه یا ربع ان پس مستدل اختیار ربع نماید باجماع و نفی غایت نماید ببرائت اصلیه قسم دوم

بانستگی که گفته شود بعدم دلیل بر فلان حکم یعنی عدم ظهور دلیل بر حکم دلیلیست بر عدم ان حکم در واقع استصحاب

حال شرعست مثل آنکه هر گاه متیمم بیابد در اثنای نماز پس گفته میشود که نماز او صحیح است بر صحت بجهة استصحاب

در حاصل است قبل از آنکه بیابد آب را و بعضی استصحاب را خارج کرده اند از دلیل عقل و گفته اند که مستند احکام پنج است

کتاب و سنت و اجماع و دلیل عقل و استصحاب و لا مشاحة فی الاصطلاح و کیف ما کان قیاس نزد علمای امامیه

حجت نیست و نصوص متواتره از طرق اهل بیت شاهد است بر این معنی و در این باب خلافی نیست مگر در قیاس بطریق

اولی و قیاس منصوص العلة بجهة آنکه بسیاری باین دو قسم را حجت میدانند آنکه فقاهت بدون معرفت کلام و اصول

ممکن نیست بدلائل عقلیه و نقلیه میسر نیست بجهة آنکه وثوق بکتاب الله و سنت و اجماع و تصدیق بر حجیت انها

موقوفست بان و مقلد نیز محتاج است باین معرفت بوجهی که مذکور شد نهایت احتیاج او نه از راه تحقیق تفصیل

اجتهاد است بلکه از جهت تحصیل ایمان است و مجتهد و مقلد ازین راه مساوی میباشند نهایت آنکه تکلیف

مقلد اخفست بجهة آنکه از برای عوام در معارف دلائل عقلیه اقناعیه کافیست و در این مرتبه مجتهدین و

متکلمین اول واجبات معرفة الله را دانسته باشند نقل باینکه جمیع طاعات متوقف بر انست و از کلام جمعی

از ایشان ظاهر میشود که اول واجبات نظر در معرفت الله است نظر متوقف بر معرفة الله بنظر و بالجمله وجوب

معرفت بنقل نزد ایشان وجوب عقلی میباشد نه شرعی آنکه فقاهت بدون معرفت صرف و نحو

و لغت میسر نیست آنکه فقاهت بدون علم منطق و مباحث ان صورة نگیرد بجهة آنکه یکی از مستحسنات

محافظت از خطا در افکار موقوفست بان آنکه فقاهت بدون معرفت بآیات احکام از کتاب الله و جمیع

متعلق باینست ممکن نباشد بجهة انکه حافظه یکی از مستندات احکام کتاب الله میباشد   انکه فقاهت بدون معرفت
باحوال رجال وعلم رجال میسر نیست نظر باینکه مدرک اکثر احکام اخبار است ومعلوم شد که اطلاع بحجیت انها موقوف   ٢٩٩
باطلاع احوال اسانید انها   انکه فقاهت بدون اطلاع بمسائل اصول فقه ممکن نبود بجهة انکه دران شناخته میشود
احوال ادله احکام واحوال انها در وقت تعارض وطرق جمع در میانه ادله واخبار   انکه فقاهت بدون اطلاع باینکه
حکم خلاف اجماع نیست صورت ندارد   انکه تقلید میت جایز نیست وانکه قول میت مثل میت است در عدم اعتبار
این بود اعتقادات اصولیین وانچه مذکور شد اساس سایر اعتقادات میباشد   در اکثر این اصول مخالفه
نموده اند با مجتهدین بنا بر این اعتقادات اعتقادات دیگر اختیار نموده اند پس اعتقاد اول ایشان در مقابل اصل اول
اصولی انکه هر یک از اجتهاد وتقلید حرام وباطل است خواه در زمان حضور بلکه واجب در همه اوقات منحصر است
در تمسک بروایات واقوال وافعال صادقین علیهم السلام چنانکه قدمای اصحاب رضوان الله تعالی علیهم اختیار
نموده اند وبنا بر ملاحظه این قاعده حجیت بدو قسم در زمان غیبت میباشد وسه قسم در زمان حضور باطلست بلکه حجیت در زمان
غیبت وحضور منحصر در یک قسم میباشد یعنی تمسک بعترت طاهره علیهم السلام بواسطه یا بدون واسطه بشرط
انکه معلوم شود که واسطه فرا گرفته مسئله را [illegible] از کلام عترت طاهره سلام الله علیهم وفی الحقیقة در این صورت واسطه ناقل
مضمون اخبار است وباین جهة قول او مسموع است بشرط عدالت او نه باین جهة که مستنبط است ودلیل ایشان بر این اعتقاد
دلیل چند است که دلالت میکنند بر عدم جواز تمسک بغیر کلام معصومین علیهم السلام چنانچه بعضی از انها اشاره خواهد شد ان شاء الله
الی ان قال   در مقابل اصل دویم انکه اخراج ضروریات دین از فقه بیصورت است بجهة انکه چیزی از احکام شرعیه
نیست که محتاج بدلیل نباشد بلکه تمام انها محتاج است بسماع از صاحب شریعه ووضوح دلیل مستلزم بداهت مدلول نیست
پس ضروریات دین بلکه مسائل اصول دین تماما از فقه خارج نیست مثل ضروریات مذهب الی ان قال   در مقابل
اصل سیم انکه جایز نیست تمسک بدلیل ظنی واستنباط ظنی در نفس احکام حق تعالی ونیست چیزی از احکام مگر انکه از برای
ان دلیلی قطعی میباشد پس اگر رسیده است بما عمل میکنیم بمضمون ان والا واجبست برما توقف در اصل حکم ونقل احتیاط
مشهور بود [illegible] حق تلقی [illegible] حق گفته اند که مجتهد هرگاه غلط کند در حکم [illegible] برخطا میباشد
واگر غلط نکند ماجور نخواهد بود وجایز [illegible] وحکم بین الناس مگر بقطع ویقین الی ان قال   در مقابل اصل
چهارم انکه مستند احکام منحصر است در سنت پس گفته اند که کتاب الله مستند احکام نیست بجهة انکه جمیع
ایات نسبت بفهم متشابه است پس جایز نیست اخذ بحکمی از ان مگر بواسطه اخبار حتی انکه نقل شده از بعضی محدثین
انکه گفته مثل قل هو الله احد از متشابهات میباشد بجهة انکه فهم احدیت وتفاوت در میانه احد وواحد محتاج
بنقل است   نسبة هذا القول مطلقا الی الاخباریین مطلقا خلاف المعهود من کتبهم والمعلوم من اعتقادهم

(حاشیه: اعتقاد دویم — واعتقاد سیم — اعتقاد چهارم — یقول المؤلف)

لانهم

لانهم متفقون بان النصوص القرانية المعلوم الحكمية لا حاجة فيها الى التفسير والمفسر ولكنه الحاجة الى التفسير في القرآن
وهم يحتجون بها بلا مبين معصوم ومختلفون فقد اختار المحقق الاسترابادي والمحدث العاملي والعلامة البحراني والشيخ المحدث
المجلسي الاول العدم ومختار العارف الكاشاني والمحقق القزويني خلافه انتهى   وهمچنین گفته اند که اجماع حجت
نیست بجهة انکه اتفاق علما فارغ از قول معصوم حجت نیست بدون خلاف ودخول معصوم در اجماعات مدعی بها
معلوم نیست الی ان قال نهایت کلام در این است که علم بدخول معصوم در اجماعات مدعی بها در این اعصار چگونه
میسر است ومدعی قطع بدخول چه قسم دعوی او مسلم است از قبیل حکم در اجماعاتی که موافق ضروری دین
یا مذهب باشد ویجمع علیه دیگر اجماعات شاذ است که از برای ان دلیل از سنت یا کتاب نباشد ودر این وقت
فایده تمسک باجماع بالمره ساقط [illegible] حکم در بعضی موارد شد وفایده وحال انکه نزاع در غیر موارد ضروری دین
ومذهب میباشد وتحصیل قطع بدخول معصوم دران در این اوقات در حیز امتناع عادی میباشد واقا
حسین طاب ثراه در اجماع تفصیلا در شرح دروس این ایراد فرموده بمجمل انانکه وساق الکلام فی ترجمة کلام
الی ان قال واین تحقیق نسبت بتحقیقات مجتهدین در نهایت متانت [illegible] با وجود این دران دو مناقشه میباشد
١   انکه ظاهر میشود از انکه هرگاه مدعی اجماع در زمان حضور ادعای اجماع نماید وعلم یا ظن بهم رسد که مراد
او انست که معصوم در این اجماع داخلست پس از اجماع منقول حجت خواهد بود واین مسلم نیست بجهة انکه
وارد میاید بر انکه از کجا ظاهر میشود انکه مدعی اجماع در استفاد دخول معصوم مخطی نیست تا انکه لازم اید
که قول او بعد از علم مراد از برای ما حجت باشد   انکه در صورتی که جمعی از فحول علما ادعای اجماع نمایند
ومخالفی از متقدمین ظاهر نشده باشد مسلم است که ظن بمجمع علیه حاصل میشود ثابت با وجود این حجیت ان
مسلم نیست بجهة انکه دلیل نیست بر انکه مطلق ظن حجت است بلکه دلیل بر خلاف این قایم است الا ما اخرجه الدلیل
وحال انکه حصول ظن در این صورت نیز در بعض مناقشه است خصوصا هرگاه مقابل خبر صحیح معتمد علیه یافته
شود وحدیث خذ بالمجمع علیه دلیل حجیت این اجماع نمیتواند بود بجهة انکه حدیث مذکور در ترجیح روایت وارد
شده است نه در باب حکم وبالجمله از این تحقیق ظاهر میشود که سخن اخباریین رضوان الله علیهم در این مقام در
نهایت قوت میباشد   گفته اند که دلیل عقل بجمیع اقسام حجت نیست بلکه در هر مسئله که از ضروریات

(حاشیه: وگفته — اولی — مناقشه ثانیه — وهمچنین)

دین نباشد فرما و اصلا احتیاج بسماع از صادقین علیهم السلام بجهة آنکه شارع مسدود فرموده باب عقل را وضع کرده
از دخول در احکام الهیه بغیر از طریق شرع و تفصیل در این مقام نیز بحو اقرب است و آن انست که گفته شود که دلیل
عقل بر دو قسم است قسمی آنکه منتهی شود بمقدمات قطعیه و ضروریه و قسمی آنکه چنین باشد بلکه حاصل
حاصل نتیجه آن سوای ظن نباشد پس قسم اول شبهه نیست در حجیت آن و مواخذه نفس بر خلاف
مقتضای آن نقلا بآنکه حقتعالی باب عقل را من جمیع الجهات مسدود نکرده چه بستن باب عقل از جمیع
الجهات مستلزم رفع تکلیف است پس اکر بالفرض و ردّ الابدّ است از آنکه قائل شویم باستقلال العقل در بعضی مواد
مثل کثیری از معارف الهیه که جمله از آنها موقوف علیه اثبات نبوت است — المؤلف انا نفی الاختیاریون

بقوله

ایدهم الله تعالی حجیة الدلیل العقلی کما هو ظاهر من عنوانات بعض ابواب الوسائل و الفصول المهمة فی ذلک
و قالوا بعدم حجیة فیما یحتاج فیه الی النبوات لا فیما یتوقف علیه النبوات و لیس شیء من الادلة العقلیة المتنازع فیها
من القسم الثانی فلا نعقل انتهی — و اما دو قسم میباشد قسمی انست که ادراک میتماید او العقل بلا واسطه فکر

قال

و نظر و قسمی دیگر آنکه ادراک او موقوفست بفکر و نظر الی ان قال اما قسم دویم پس هر چیزی که از آن مستغنی از
خطاب نیست مثل لحن الخطاب و فحوی الخطاب و دلیل الخطاب و غیر آن از مفاهیم پس ظاهر اینست که اینها
ملحق باشند بادله نقلیه که از کتاب و سنت و ملحوظ در بین امور دلالت لفظیه است فایا الی اصابه
وجهی که فصاحت اقتضای آن نماید الی ان قال و بالجمله حجیت این امور و عدم حجیت آنها مبنی بر دلالت الفاظ
و عدم دلالت آنها چنانکه در محل خود مفصلا مذکور شده نه بواسطه حجیت مقدمات عقلیه و هر چیزی که مستغنی از
خطاب است مثل استصحاب حال عقل برائة اصلیه و استصحاب عدم حکم در وقایع باعتبار عدم و استصحاب حکم شرعی
پس حق در آنها تفصیل است و بیان آن آنکه قبل از این مذکور شد که اخباری بر هیچیک از این امور عمل جایز نمیداند و
خلاصه تحقیق ایشان در این باب آنکه در اخبار بسیار وارد شده آنکه از برای حقتعالی در هر چیزی حکمی میباشد حتی
خدشه و نصف جلد و در هر واقعه از وقایع حکمی از ایشان صادر شده لیکن بعضی از آنها بما رسیده و بعضی دیگر
نرسیده پس آنچه از آنها رسیده لازم است بر ما که عمل نمائیم بآن و آنچه نرسیده واجبست توقف در آن تا آنکه ظاهر
حکم آن پس عمل نمائیم بآن با آنکه باقی مانده در تحت ستر بیش ستمی کرده امر بتوقف و باین قاعده منع نموده اند
اکثر امور که آنها را مجتهدین از مباحات دانسته اند حتی آنکه جمعی از ایشان منع کرده اند از پوشیدن رخت
بر خلاف هیئتی که در اعصار معصومین متعارف بوده و اما اموری که در آنها نصوص مخصوصه وارد شده
و شرط کرده اند دلیلی خاص در هر جزئی از جزئیات و مجتهدین در مقابل این سخنان نیز سخنان داده
مجتهدین و بالجمله دایره بحث از طرفین وسیع شده و حق در این مقام اینست که آنچه از این امور مستفاد از احادیث

معصومین میشود لازم است عمل بمقتضای آن و قول بحجیت آن والا فلا پس در این مقام سه مقام است
۱ — برائت اصلیه و حجیت آن مستفاد از اخبار بسیار است الی ان قال — استصحاب عدم دلیل یعنی آنچه گفته اند
که عدم ظهور دلیلی حکمی که خلاف اصل است دلیل است بر عدم آن حکم در واقع و حق آنست که این احکام حجت نباشد چه نهایت
آنچه در امثال این حکم گفته اند که علم هر گاه محدث ماهر تتبع نماید در احادیث که وارد شده از اهل بیت علیهم السلام و نیابد آن برای حکمی
اصل مثل نجاسه زمین حمام حدیثی با وجود کثرة اخبار و اشتهار آن تا آب در مطابقة النهار با وجود آنکه حکم مذکور
عام البلوی میباشد پس میباید قطع حاصل بعدم الحکم در واقع و این سخن ضعیف است بجهة آنکه خلط دولت باطل
بحق و ظهور فتن و اندراس بعضی از کتب اصول و نحو آنها مانع است از حصول این قطع الی ان قال — دوا
استصحاب حال حکم شرع است یعنی اثبات حکم در زمانی باعتبار وجود آن در زمان سابق بر این زمان و اصحاب
و اصحاب اجتهاد نیز در حجیت این اصل خلاف کرده اند خلاصه آنچه در این اصل آقا حسین طاب ثراه فرموده است که
این استصحاب منقسم بدو قسم میشود باعتبار انقسام حکمی که در آنست بشرعی و غیر شرعی پس اول مثل آنکه ثابت
شود حکم شرعی بنجاسة ثوبی بملاقات چیزی در زمان سابق پس گفته شود که واجبست حکم بنجاسة آن چیز در زمان بعد
هر گاه یقین برفع نجاسة بهم نرسیده باشد دویم مثل آنکه ثابت شده باشد تری چیزی در زمان پس حکم کرده
شود ببقای تری آن چیز در از منه بعد مادامی که حکمی یکی آن چیز معلوم شده باشد و جمعی قائل شده باشند اند بحجیت این
دو قسم و بعضی قائل شده اند بعدم حجیت قسم دویم و ثبوت حجیت اول و ظاهر انست که استصحاب باین معنی که مذکور
شد حجت نباشد در قسم اول و نه در قسم دویم بجهت آنکه دلیل عقلا و نقلا بر حجیت آن نباشد بلی ظاهر است حجت
استصحابست بمعنی دیگر و آن انست که یافت شود دلیل شرعی بر آنکه فلانی بعد از تحقق آن ثابت است تا حد شرعی
حالی از احوال تبعیه یا وقتی از اوقات معلوم بدون شرط امری دیگر پس در این وقت هر گاه حاصل شود حکم مذکور
پس لازم است حکم باستمرار آن تا آنکه دانسته شود وجود چیزی که مزیل انست و جایز نیست حکم بنفی آن حکم بمجرد
شک در وجود مزیل مثلا هر گاه ثابت شده باشد بدلیل آنکه آب قلیل بمجرد ملاقات نجاست نجس است و آنکه نجاست
آن باقیست تا حال ملاقات آن بکر و آب جاری پس بعد از تحقق نجاست آن بملاقات بنجس و علم ما بآن لازم است
حکم بنجاست آن تا وقتی که معلوم شود ملاقات آن بیکی از این دو امر و رفع نمیشود حکم بنجاست بمجرد شک در وجود
ملاقات بیکی از دو امر و دلیل بر حجیت استصحاب باین معنی چیزی است که در حاشیه اخبار وارد شده است که یقین
بشک زایل نمیشود و این دلیل دلالت میکند بر حجیت استصحاب بمعنی سابق

بسم الله الرحمن الرحیم — فضل الایمان و جمل شرایطه — ذلک الکتاب لا ریب فیه هدی للمتقین
الذین یؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوة و مما رزقناهم ینفقون و الذین یؤمنون بما انزل الیک و ما

انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون قال الصادق عليه السلام المتقون
شيعتنا الملخص معنى انه عنده ذلك اشارة الى القرآن وله ظاهر يبين مفصل باطنه ويامرهم بالرجوع اليه وباطن
يفسر ظاهره وذاك صامت وهذا ناطق ويفسرها اوما نا اليه قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين الخ وقوله علي
مع الحق والحق مع علي يدور معه اينما دار وقوله علي ع انا كتاب الله الناطق وهذا كتاب الله الصامت ويشير اليه قوله ع انا النقطة
تحت الباء والنقطة اصل الالف والالف اصل الحروف وفوائد وفي اصل الكلمات والكلمات اصل الكلام والكلام قوالب
المعاني والمعاني صور الحقائق والله يهدي من يشاء الى صراط المستقيم والريب للباطل كالصدق للحق ومنه قوله ع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك ويتقي بالعصمة والغيب ما غاب من الابصار اعيانه وعن البصائر عيانه ولا يكون السبيل الا اليه
بتصديق الهداة اليه وتسليم ما ورد عنهم فيه وذلك برهانه ومنه الايمان بالاخبار الصادرة عن الاطهار ع وما ورد فيها
بالانوار فان كلامهم نور والمحق القلب عنه مستور ولنا ورد في مدح شيعة ايام الغيبة قوله ع آمنوا بسواد على بياض والتقوى
لها صورة ومعنى فالصورة ما تري والمعنى هو الذي فسره ربنا بقوله فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
وهي تشفع لمقيمها في النشأة الآخرة وتونس لهم في القبر والبرزخ وتحفظهم لدى الموت واليه الاشارة بقوله ع ايا حارث
من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا ولا تحجبني من حضور شمس الحقيقة وقمر الولاية في الاصقاع والبلاد والعوالم
ولك من هذه القبسة المعروفة بشمس السماء دليل على شمس الشموس وهي جزء من اجزاء النور الذي لا يقتضي فانه كما
تشرق يوجد تماما على البحار والجبال والقفار والدور والقصور على الكوى والشبابيك لنزول التشكيك من الفعل
النيك والرزق ظاهره يقيم الابدان وهو مستند تاما يفتح التصرف فيه شرعا واحله لنا ربنا والحرام منه مستبدل
للمبدل الذي هو الدنيا وباطنه يقوت به الارواح والاحوال وهو المعتبر بالنور والضياء كما اشار اليه ع بقوله ليس العلم
بكثرة التعلم بل العلم نور يقذفه في قلب من يريد ان يهديه وقوله ع العلم نور وضياء يقذفه الله في قلوب الاولياء
ويعتبر عنه بالنكت ايضا كما سياتي بيانه في مطاوي الاخبار والحرام منه مستبدل لسوء اختياره بنعمة الله كفرا والى
الاشارة بقوله ع كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل وقوله فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا هيهنا
ويتبين ذلك الحصر قول النبي المصطفى ص انا مدينة العلم وعلي بابها من اراد البيت فليات الباب والانفاق على
ما ظاهر الرزق فهو البذل للمال وايثاره والبدن والروح فيما امر الله به وحدث الله الانفاق من باطن العلوم
المتقنة العالية في المعاني والعياشي عن الصادق ع اي مما علمناهم يبثون ولما كان في ظاهره حرام وشبهة وحلال وانما
الجزاء انما يترتب على انفاق الآخر وهو ما احل الله التصرف فيه ويترتب العقاب على انفاق ما سواه كمن فيه
سارق الخبز والرمانة وقد حوت الاخبار بيانه بل تكلفها الصدقة وبالجملة كل حال ويناسب نقله المقام ما كتبه علي ع
الى معاوية اللئام سمعتك تبغي مجدا من خيانة وانت بحمد الله غير موفق كمطعمة الرمان من كسب فرجها جرت مثلا

للمنافق المتصدق فقال لها اهل البصرة والتقى لك الويل لا تزني ولا تتصدقي فكذلك المنفق باطنه حرام وشبهة وحلال وانما يترتب
ثواب النعيم والنشر والانفاق على ما احل الله اخذه والعمل به والعقد عليه وهو العلوم المعلوم صدوره من سماء الطهارة بنور يتمثل الذي اولي
الابصار وان المكره العميان والفجار والحرام منه ما لم يخرج من تلك البيوت والمعادن ولم ينبع من تلك الينابيع الصافية والاودية
السائلة المشار اليها بقوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للناس

وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبيل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس الشراب المختلف في الالوان دون الحقيقة علومهم المقتبسة
من سماء القدس والنحل ذاتهم وابوابهم ذو ان وهم رشواته والناس هم الشيعة وفيه شفاء من ادواء جهلهم وان نقصهم من فسد مزاجه بغلبة
الصفراء فلا ينافي قوله فيه شفاء فانه مختص بالناس وقد بيناهم وسائر الناس نسناس ويدخل في الحرام منه الباطل
الذي لم يخرج من تلك البيوت المطهرة كمموهات الفلسفة من الشبهات وطبيعياتها ورياضياتها ومخيلات الصوفية
في مشاهداتها ومكاشفاتها ونسج المتكلم ومن تابعهم في معقولاتها الاما وافق كلام الصادقين وهو يرجع الى قوله ع الحكمة
ضالة المؤمن وخذ الحكمة ولو من افواه المتكبرين وان ذكرناهم كان اصله وفرعه ومنتهاه ومآواه فعيار كلامهم والحاجة
لنا الا بنير حكمهم واحكامهم والشبهة ما خالطوا فيه بعض الحق وانما يفرقها عيون الصدق المشاهدة للحق قال علي ع انما سميت
الشبهة شبهة لانها تشبه الحق وقال ع فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ولو ان الحق خلص من لبس الباطل
انقطعت عنه السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه
وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى وسيجيء بيان ما سبقت لهم من الله الحسنى ان شاء الله تعالى ويدخل فيه كل علم مزخرف
مزخرف بالآيات المتشابهات والاحاديث المأولة المعروفة عن وجهها المحرفة عن معانيها كاكثر العلوم المستنبطة
على غير برهان واليها الاشارة بقوله ع ان من العلم جهلا وانما اخذ تلك العلوم والعقد عليها والعمل بها وصرف الوقت
فيها ونشرها وبال على اخذها وعاملها ومنفقها واليه الاشارة في قوله تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء وقوله تعالى
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء وقوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ما انزل اليك في علي واله قيم القرآن ومبينه وانه قال وما يقول
من قول الله وقول الرسول ص وما انزل من قبلك كذلك في محمد وعلي وذريتهما الطاهرة كما جاء في الانجيل ومتى في الاصحاح
الحادي عشر في الفصل الثلاثين وان اردتم ان تقبلوه فهو ايليا القيدان ياتي وبالآخرة هم هي دار الحق في الرجعة
وما يتعلق بما بعد الموت يوقنون لقبول قول الصادقين ع والتسليم باخبار الائمة المهديين سلام الله عليهم اجمعين
والايقان لا يتاتى الا لمن استمسك بالعروة الوثقى التي هي عروة العصمة والولاية الكبرى ولا لمن تشبث بذيل الا

هواه والاية انحجوبه من الهدى الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا يتخذون من الله اولئك هم اى المتقين وهم الشيعة على هدى
الى سواء السبيل ويعرف بين الحق والباطل والعدو والخليل من ربهم اى مالكهم وسيدهم يعنى هم يتمسكون بانوار
علوم سيدهم ومالكهم ومولاهم واولئك هم المفلحون لاخذهم من اصحاب العصمة واتباعهم لهم فى افعالهم واقوالهم و
عقائدهم وتسليمهم لهم فيما يردونه عليهم السلام واليه الاشارة بقوله ان المسلمين هم النجباء وقوله فجوابه المسلم ويطلقا
للمتكلم وقوله هو التسليم والاية تدل على حصر فلاحهم وانهم اصحاب الهدى دون غيرهم ومن غرائب التفسير النادر للطلب
ان اولئك على هدى من ربهم يجانس اولئك على هدى من ربهم والاولى من اولى معانق للمولى ويشير اليه قوله الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال اللهم اشهد وقال من كنت مولاه فعلى مولاه وانما نقول ما نقول بما اقتبسناه من مشكوة الى
مجانبين من الظن والكذب والفضول كما لا يخفى على ذوى العقول المتبعين فتوى وقال الله افتؤمنون ببعض الكتاب و
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى
موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم فى شقاق الى قوله ان فى ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
لا نكلف نفسا الا وسعها وقال تعالى ورحمتى وسعت كل شئ فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يامرهم بالمعروف ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذى انزل معه اولئك هم المفلحون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون
قل هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ويضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط العزيز الحميد فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه وا

اقيموا الصلو

واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون لينذر من كان
حيا ويحق القول على الكافرين انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم هو الذى ينزل
على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم يوم ترى المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم و
وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم الذين امنوا وعملوا الصالحات
يخرجهم من الظلمات الى النور يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا
نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم يقول المؤلف
فهذه عدة ايات اردت ايرادها لتضمنها بعض ما نحن بصدد بيانه ولنشر الى نبذة من تفسيرها على سبيل الايجاز لئلا يميل الناظر فيه
ويضيق صدره وجنانه فالاية الاولى فقد مضى بعض ما فيها والثانية يتضمن التوبيخ والوعيد لمن يفرق بين اجزاء الحق فيؤمن
ببعض ما وافق هواه ورايه ويكفر بما خالف هواه ويشمل وعيده لمن اقر ببعض النبيين وانكر بعضها والمؤمن ببعض الكتب المنزلة
وكفر ببعض وكذا الذى اقر بالانبياء وانكر فضل الاوصياء او اقر ببعضهم وانكر بعضهم فانهم نور واحد من طينة واحدة اعلاها كا
كاسفلها واسفلها كاعلاها فى النورية والقدس والطهارة واشهد ان ارواحهم ونورهم وطينتهم واحدة طابت وطهرت بعضها
من بعض وكذا الذى من لم يعرف فى كلامهم حقيقة النورية والصواب والارشاد فيؤمن ببعضه ويكفر ببعضه على حسب الهوى
والرأى والميل والمبدء فيها من الاسرار ما لا يكاد يطلع عليها الا المستغنى من نور الانوار وليس هذا كتاب الاستدلال بل كتاب
الارادة والايصال يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون ما امر الله به ان يوصل وهو
حبل الولاية والتسليم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم والثالثة نزلت فيهم عليهم وفى الامة فى الكافى وتفسير
العياشى باسنادهما عن ابى جعفر عليه السلام فى تفسير قوله تعالى قولوا امنا بالله انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن وا
لحسين عليهم السلام وجرت بعدهم فى الائمة ثم يرجع القول من الله فى الناس فان امنوا يعنى الناس بمثل ما امنتم
به الاية وفى الفقيه فى وصايا امير المؤمنين لابنه وفرض على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال
عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وان تولوا اى اعرضوا فانما هم فى شقاق اى كفر كذا فى المجمع عن
ابى عبد الله عليه السلام ان الانتفاع بالايات مختص بالمؤمنين فكان من لا ايمان له لا اية له فلا تعجب من انكار وعم
فقد فارق روح الايمان حيث انكر والثانية محكمة اهناه الرحمن بل هم منها عمون والرابعة فيها حث على التمسك بالعروة

الوثقى التي لا انفصام لها في الآخرة والأولى وهي عروة الولاية الكبرى والتسليم لهم والاقتداء بهم سلام الله عليهم قولا وفعلا
وعقدا قلبيا سرا وجهرا والظلمات أي جميعها بأداة التعريف يشمل ظلمات الدنيا والبرزخ والقيمة الكبرى من أنواع
ظلمات الجهل والوهم والشك والظن والحيرة والنور نور العلم واليقين والإيمان ونور الآخرة وهو ظاهر نور الدنيا
كما أن ظلمات هذه نتيجة العقائد الظلمانية والأعمال المترتبة عليها والنور أمر ملكوتي يفيض من عالم القدس وسماء الملكوت
فيضانا على أراضي القلوب المطمئنة فتسيل بها أوديتها فيحتمل السيل زبدا رابيا ومقدماته كسبية اختيارية وغاياته
موهبية ولله في أيام دهركم لنفحات ألا فتعرضوا لها والخامسة تتضمن توضيح حال المؤمن المسلم ومن خالفه وبيان
فضله على سبيل التقريب والاستفهام والميت هنا من فقد الحيوة الإيمانية المنبعثة من الناحية الربانية والنفحة الرحمانية
والحيوة هنا حيوة نورانية منبعثة من الحكمة اليمانية والنور نور الإيمان بصاحب الولاية الكبرى والأخذ منه والتسليم له والا فقد
في المراتب الثلثة من أشطار الإيمان وأشراطه والفاقد لنور الإيمان والتسليم منهمك في ظلمات بعضها من بعض وبعضها
فوق بعض كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها والسادسة تتضمن تعيين الصراط المستقيم ووحدته والأمر باتباعه و
والنهي عن اتباع السبل المؤدية إلى الجحيم الافتراق والاختلاف والسكوت والتلون والاستباق ولا يتأتى هذا لأهل
التسليم والاتفاق والمفترقون من الصراط لا يكون لأن الصراط المستقيم لا اختلاف فيه ولا اختلاف في أهله وسالكيه
فتتبعوه فلو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا والحق ليس فيه اختلاف عند أهل الحقيقة والاتصاف قال تعالى
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم يعني العمل واتباعهم لقول الله ولذلك خلقهم يعني أهل رحمة لا يختلفون
في الدين واعلم أن اقتضاء الظنون يلزم الاختلاف والاختلاف يلزم التلون والتلون يلزم الخطاء من الحق يلزم تركه
وترك الحق يغضب الحق قال ع في كلام طويل واعلموا أن الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلونين فلا تزولوا
عن الحق وولاية أهل الحق فإن من استبدل بنا هلك ومن اتبع أثرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق والسابعة
تتضمن الأمر باتباع النور المنزل من السماء ويلزم التكليف بقاؤه ما دام المكلفون باقين وإراءة السبيل
إليه للسالكين والثامنة تؤيد مفاد السابعة وفيه سر مكنون لا يمسه إلا المطهرون والتاسعة تتضمن تعليق
الفلاح باتباع النور وهو يتم بتنوير القلب بالعقد وتنوير اللسان بالإقرار والبيان وتنوير الجوارح والأركان بفعل
الطاعات فيكون المؤمن حينئذ شجرة النور تقتبس منه الأنوار اقتباس الكليم من شجرة الطور في الأطوار قال
الصادق ع أنتم والله نور في ظلمات الأرض روى الصدوق في الخصال بالإسناد عن الصادق عن أبيه عن آبائه
عن علي ع قال المؤمنون تتقلب في خمسة من نور مدخله نور ومخرجه نور وعلمه نور وكلامه نور ومنظره يوم القيمة إلى
النور   نعم أيضا نور وظلمة معنويتان   نور على نور والعاشرة والحادية عشر فيهما إطلاق البصير
والعمى على بصيرة الروح وعماه التي يعتبر منها بالعمه وبيان الفرق بينهما كالفرق بين الظلمة والنور وهو التفات

ال

ولعله

الوجوهي قال الصادق ع في حديث له إنما شيعتنا أصحاب الأربعة الأعين عينين في الرأس وعينين في القلب
ألا والخلائق كلهم كذلك ألا إن الله فتح أبصاركم وأعمى أبصارهم والثانية عشرة نزلت في شجرة النبوة
والولاية وما يتبعهما وفي الشجرة الخبيثة وفيها تصوير الحق والباطل وثبات الأول أصلا وارتفاعه فرعا
والثاني بخلافه في ساير المعاني   بالإسناد عن علي ع عن النبي ص أنه قال مثلي مثل شجرة أنا أصلها
وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها فأبى أن يخرج من الطيب إلا الطيب ويؤيده ما
قال الصادق ع لعمر بن يزيد يا ابن يزيد أنت والله منا أهل البيت قلت جعلت فداك من آل محمد قال إي
والله من أنفسهم قلت من أنفسهم جعلت فداك قال إي والله من أنفسهم يا عمر أما تقرء كتاب الله عز وجل
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أو ما تقرء قول الله عز وجل
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم   گل خوشبوی در حمام روزی   رسید از دست محبوبی بدستم
بدو گفتم که مشکی یا عبیری   که از بوی دلاویز تو مستم   بگفتا من گل ناچیز بودم   ولیکن مدتی با گل نشستم   کمال
همنشین بر من اثر کرد   وگرنه من همان خاکم که هستم   الصادق ع شيعتنا جزء منا خلقوا من فاضل طينتنا يسوءهم ما
يسوءنا ويسرهم ما يسرنا فإذا أرادنا أحد فليقصدهم فإنهم الذين يوصل منهم إلينا قال جابر الجعفي سألت أبا جعفر
محمد بن علي الباقر ع عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
قال أما الشجرة فرسول الله ص وفرعها علي ع وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله ص وثمرها أولادها وورقها
شيعتنا الخ والثالثة عشر نزلت في ولاية الأولياء ومعرفتهم وفرض طاعتهم عن ضريس الكناسي قال سألت
أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد فقال هو والله هذا الأمر الذي
أنتم عليه والرابعة عشر تدل على غاية البعثة إنزال الكتب من الإنذار والتحقيق وهو المؤمن لأجل تحقق الحيوة الحقيقية الأبدية
فيه وحصول ثمرة الحيوة وهو ثبوت القول وقيام الحجة على الكافرين الذين كفروا واستوجبوا بالنفاق والعصيان
في نار الخسار والخسران والخامسة عشر تتضمن طلب النصرة للرسل والأوصياء الذين اصطفاهم جاءت بهم الرسل
وأعطوا الأمان لمن استقبل وأمر الله في ولايتهم في القيامتين قيامة الدنيا وهي الرجعة وقيامة الآخرة والسادسة عشر فيها
تنبيه على حال الكفار باتباعهم الباطل وهو ما لم يخرج من مدينة الحق وأبوابها وبيان حال المؤمنين من اقتفائهم
الحق قال ص أنا مدينة العلم وعلي بابها وقال علي ع أنا باب الحكمة وقال ع كل شيء من العلم وأتاه الرسل والأنبياء لم يخرج من
هذا البيت فهو باطل والسابعة عشر فيها إطلاق لفظ الظلمات على الجهالات والشبهات وإطلاق لفظ النور على

على العلم فكما ان نور النار يكشف ظلمات الدجى فكذلك نور العلم يكشف به وينجلي ظلم الشبهات والهوى والآيات
بتفع معناها انما حرره والثانية والعشرة فيها تصوير حال المخذول الذي وكله الله الى نفسه في امور دينه ودنياه لما خالف
الله تعالى وقابل كلامهم بالانكار والتشكيك ومنعه عن الانتفاع بنور حكمهم واتبعه هدايتهم انتهى طويت الجواد
الفنون ويلطاروه شبابل واتبون فنون فلما تعاطيت الفنون جنون الكشي في ترجمة المغيرة بن سعيد في
الصحيح عن يونس عن عبد الرحمن هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا حديثا الا ما وافق القرآن والسنة
او تجدون معه شاهدا من احاديثنا المتقدمة ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا وسنة نبينا قال يونس وسمعت الرضا عليه السلام
يقول لا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن والسنة فانا اتانا من يحدث بخلاف ذلك
فردوه عليه وقولوا انت اعلم وما جئت به فان مع كل قول منا حقيقة وعليه نور فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان
الخبيث الفضلاء المعاصرين بعد التحميد والتصلية لما سمعت حكاية من جنابك ان جنابك استدل للمنع على قبح الظن
في الشرعيات في الطرق مطلقا وفي الاحكام دون الموضوعات وبادرت كيفية الاستدلال ماهية مطابقا بطريق الكلية
او الجزئية او الاهمال وان كان مال الاخيرين واحدا ان كان المراد من الاول منهما معلوم ولا يخفى فان من وجه وان الحد اس
وجه وفي الاول منها تخصيص الا في اصل الماهية عقلي او شرعي وفي المخصص لو كان عقليا او شرعي وايضا سمعت ان
الذي يجري في الاحكام علوم عادية لا ظنون وان كان متاخرة والاحتمالات المقابلة من خوارق العادات لا من الوهميات
المقابلة للظنون وان كان من قبيل السهو والنسيان او ما يجري مجراهما مع ان الذي سمعت في الاصل الاستدلال
من حيث هو هو من انكاكين انه بطريق الموجبة الكلية العقلية فكيف يجوز القول بالتفصيل المذكور والدلائل العقلية
لا تخصص المستدعى من جنابك تفصيل الامور وتبيينها جزئيا جزئيا حتى يكون عند الحاجة حجة وتاتي بالشواهد
مفصلا مبينا لان القلة يطاوي ما اكتفي ولا استنع بالكليات لعدم لياقة الوصول اليها باقي السلام عليك ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد فهمت خطابك المستطاب فامتثلت الجواب والله
ولي التوفيق في كل باب انه ينبغي التنبيه على اولي الالباب ان العمل بالظن من حيث هو محظور عند جميع الاسلاميين بل المليين بل العقلاء
اجمعين وانما الخلاف في علة محظوريته هل هي عقلية ام شرعية لم تخصص ام شرعية خصصت فيما خصصت والاول مذهب جماعة من
فحول العلماء من المتكلمين منهم استاد متكلمي الامامية ابو جعفر عبد الرحمن بن قبة الرازي والفيلسوف الاعظم المحقق الطوسي
والعلامة ابن ميثم البحراني والثاني مذهب جميع الفقهاء من متقدمي الامامية مع المتكلمين منهم كالمفيد والمرتضى وسلار وابن البراج
وابي المكارم والكراجكي وابن زهرة وابن ادريس رضي الله عنهم والثالث مذهب المتاخرين كالعلامة وفخر المحققين والشهيدين

والمحقق

والمحقق الثاني واتباعهم رحمهم الله تعالى ثم اختلفوا في المخصص هل هو عقلي من باب العقل ورود او شرعي
كالاجماع وكذا فيما خصص هل هو ظن المجتهد المطلق الحي او مطلقا والذي ثبت عندي بالبرهان القاطع الذي
حررته في مصنفاته هو الاول وعلى هذا لا تخصيص للعمل بالظن من حيث هو في نفس الاحكام وموضوعها بل لا بد من العلم بنفس
الحكم وموضوعه اذ دال السبيل من عبيده بنفس الموضوع الذي يحمل عليه الحكم وبالنسبة الحكمية بينهما ولا يجوز تخصيص الكلية العقلية
بوجه من الوجوه فيخصص مطلقا واما اسباب تحقق الموضوعات التي يسميها بالحوادث فهي عامة شاملة للكليات بعضها وقسيمها
من الامور الافاقية والانفسية من المعقولات والموهومات والمخيلات والمحسوسات حسنها وقبيحها ويستوي هناك
العلم والظن والشك والوهم والجهل بسيطة ومركبة والحسنات والسيئات والبر والاثم والفواحش ما ظهر منها وما
بطن لانه قد ثبت ان لله الحق واقعة حكم عليه دليل ولحة ولكن لا تكليف الا بعد البيان ولا بيان الا بعد التعليم والتعلم من امناء
الرحمن عليهم صلوات الله الملك المنان واسهل البراهين واوضحها على ما ذهب اليه ان العمل بالمظنون اقدام على ما لا امن فيه من
الخطاء وكل اقدام على ما لا امن فيه من الخطاء قبيح عقلا ومادة البرهان بديهية والشكل بديهي الانتاج ايضا وهذا هو البرهان
المستقيم بطريق الخلف ان يجوز التعبد بالظن ولو في الجملة يستلزم الاستغناء عن القول بالعصمة لامناء آل الرحمن عليهم السلام
وكلما يستلزم الاستغناء عن القول بعصمتهم فهو بديهي البطلان بضرورة الاماميين فتجويز التعبد بالظن كذلك عندنا
المعقين والاول لزم فساد القول بالعصمة وهو خلف وبيان ذلك ان كتب اصحابنا الكلامية من مصنفات السيد المرتضى والعلامة
والمحقق الطوسي والسيد الداماد والشهيد التستري صاحب الاحقاق وغيرهم قدس سرهم مشحونة بان الحاجة الى القول
بالعصمة الذي يحصر الامامة الحقة في امتناع حصول العلم من بيانهم وتعريفهم وتوفيقهم المشروط بجواز التكليف ولامن
من الاحتمال الذي يستلزم الاقدام على ما لا امن فيه من الخطاء في الدين ودليل العصمة عقلي لا يقبل التخصيص فلو قلنا بجواز
التعبد بالظنون المستلزم عدم الامن من الخطاء ولو بعد حين لانتقض ذلك البرهان المتين وفسد القول بعصمة الائمة
المعصومين وقد بنيت هذا المرام في فنية المجول ويستشرف على العقل الشريف وقد قام البرهان وتواترت النصوص من
امناء الرحمن ان حفظ الاصول الاربعة على الملك المنان وهي الحق وشاهده والقيمة في الحق وشاهده الكتاب والسنة
والقيم العالم المحجوب والقيم يحفظ الشاهدين من الاضمحلال والشاهدان يبينان الحق في كل حال على ان الظن لا يغني من الحق شيئا
وماذا بعد الحق الا الضلال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولكم في رسول الله اسوة
حسنة ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا قال الله تعالى فلله الحجة البالغة وقال عليه السلام التي تبلغ الجاهل فيعلم بجهله
كما تبلغ العالم فيعرفها بعلمه وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم هذا والله المستعان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رسالة الشهيد الثاني في الاجماعات المتناقضة بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الفاضل الفقيه الشهيد زين الدين بن احمد العاملي رحمه الله

يشتمل على مسائل ادعى فيها الشيخ الاجماع وانه خالف نفسه في حكم ما ادعى الاجماع فيه افردناه للتنبيه على ان يغتر الفقيه بدعوى الاجماع

فقد وقع فيه اغلاط واجتهادات كثيرة من كل واحد من الفقهاء سيما من الشيخ والمرتضى رحمهما الله فيه الاجماع من كتاب النكاح

دعواه في الخلاف ان الكتابية اذا اسلمت في العقد بعد تمام قبل ان يسلم الزوج ينفسخ النكاح وقال في النهاية وفي كتاب الاخبار لا

لا ينفسخ النكاح بينهما لكن لا يمكن الدخول عليها ليلا كما في الرواية انه ادعى فيه الاجماع على كراهة وطي الامة اذا اشتراها حاملا وفي

النهاية بالتحريم قبل مضي اربعة اشهر وعشرة ايام اذا ملك الرجل امة ولمسها او نظر منها الى ما يحرم على غيره لما لك قال في الخلاف يحرم على

لعب الملابس وابنه وكذلك يحرم عليهما وان علت وبنتها وان سفلت على المولى محتجا باجماع الفرقة وفي موضع اخر في الكتاب خص التحريم

بالنظر الى فرجها انه ادعى في الخلاف الاجماع على ان من تزوج حرة على امة كان للحرة الخيار في نفسها الا في عقد الامة وفي البيان ذهب الى

تخييرها بين فسخ عقد نفسها او فسخ عقد الامة انه ادعى الاجماع في المبسوط على الفسخ بالجب والعنة وجنون وقال في موضع اخر منه وعنده لا

يرد الرجل من عيب يحدث بالا الجنون وهو يشعر بدعوى الاتفاق ايضا منع في الخلاف من طلاق الولي عن المجنون محتجا

باجماع الفرقة وفي النهاية جوزه ومنع في الخلاف ايضا من وقوع الطلاق بالكناية مطلقا محتجا باجماع الفرقة وفي النهاية جوزه للغائب

ومنع فيه من ارث المطلق مريضا زوجته اذا كان الطلاق بائنا محتجا باجماع الفرقة وفي موضع اخر منه بالاجماع مطلقا وفي النهاية

اثبت التوارث بينهما في العدة البائنة والرجعية وكذلك ادعى في الخلاف والمبسوط معا الاجماع من اهل العلم على ان الحامل

بتوامين لا تبين الا بوضع الاثنين وفي النهاية حكم بانها تبين بوضع الاول ولا تنكح حتى تضع الثاني وفي الكفارة قال

في الخلاف اذا كان العبد قد خرج عمدا لم يجز اعتاقه من الكفارة وان كان خطأ جاز واحتج عليه باجماع الفرقة وعكس في المبسوط

وقال الذي تقتضيه مذهبنا انه ان كان عمدا نفذ العتيق وان كان خطأ لم ينفذ وجوز في الخلاف دفع الكفارة الى الصغير محتجا با

لاجماع وفي المبسوط منع من ذلك واعتبر قبض وليه اشترط في الخلاف تحويله محتجا بالاجماع وفي المبسوط جوز وقوعه

مطلقا على الشرط والصفة وقال في الخلاف اذا وطي المولى بعد مدة التربص وجب عليه الكفارة محتجا باجماع الفرقة وفي

المبسوط قوى عدم الكفارة وخصها بالوطي في المدة العتق ادعى في الخلاف الاجماع على السراية مع انتقال النقص اليه بغيا

لا اختيارا كالارث وفي المبسوط اختار عدم السراية بذلك النذر قال في الخلاف اذا نذر ان يهدي هديا واطلق ينصرف

الى النعم ويعتبر فيه صفات الاضحية محتجا باجماع الفرقة وقال في المبسوط يجزي كل منحة حتى الدجاجة والبيضة والتمرة وغيرها و

الصيد قال في الخلاف لا يشترط في الكلب ان يعلمه المسلم فلو علمه مجوسي وارسله المسلم حل مقتوله واستدل عليه باجماع

الفرقة واخبارهم وقال في الخلاف المبسوط ان علمه مجوسي فاستعاره المسلم او غصبه فاصطاد به قال بعضهم لا يحل وهو الاقوى عندي

الاطعمة قال في الخلاف الغراب كله حرام محتجا باجماع الفرقة واخبارهم وقال في النهاية يكره اكل الغربان وفي التهذيب والاستبصار

صح ايضا بالكراهة دون التحريم في الجميع وفي المبسوط حرم الكبير الاسود الذي يسكن الجبال والابقع وقال

مضروب النوع وهو الزاغ وفي الغداف وهو اصغر منه قال قوم يجوز وقال اخرون هو مباح وهو الذي ورد

في روايتنا مع انه لم يوجد بذلك رواية اصلا وقال في النهاية من استحل اكل الجري والمارماهي وجب عليه القتل

ذكر ذلك في كتاب الحدود وهو يقتضي الاجماع على تحريمهما من المسلمين فضلا عن الفرقة لان مخالف اجماع

الفرقة خاصة لا يقتل عنده ولا عند غيره والاجماع مع انه في النهاية ايضا من كتاب الاطعمة جعلهما مكروهين و

هذا من اعجب العجيب وقال في الخلاف انه لا يجوز للمضطر تناول لحم للعطش الخمر محتجا باجماع الفرقة وجوزه في النهاية

الغصب قال في الخلاف لو جنى على بعض اعضاء الدابة فعل ما في الكتابة البدل لسما اثنان فيه القيمة

وفي احدهما نصفها محتجا بالاجماع وفي المبسوط حكم بالارش في اطراف الحيوان مطلقا دابة وغيرها كقول الجماعة

الميراث قال في الخلاف ان كان المعتق رجلا ورث الولاء اولاده الذكور والاناث واستدل عليه باجماع الفرقة وفي النهاية

انه لا يجاز يورث الذكور دون الاناث واختلف كلامه في الاستبصار في العتق اختار مذهبا الخلاف وفي ميراث الخنثى قال في

الخلاف يورث بالقرعة محتجا بالاجماع وفي المبسوط والايجاز يورث نصف النصيبين القضاء قال في الخلاف ان حلف المدعى

عليه بعد اقام المدعي البينة الحق لم يحكم بها وادعى عليه اجماع الفرقة وقال في المبسوط يسمع ذكره في فصل ما على القضاة والشهود

وفي موضع اخر منه يسمعها مع علمه بها او نسيانه وقال في الخلاف لا يقضى على المنكر بالنكول وادعى الاجماع وفي النهاية

اختار القضاء بالنكول وقال في الخلاف لو تعارض قديم الملك والبد والبد اولى مستدلا بالاجماع وفي المبسوط رجح قديم الملك

الشهادات جوز في الخلاف للمسلم على العدالة الا ان يظهر منه الفسق محتجا بالاجماع وخالف في غيره وهو كتاب الحدود

قال في الخلاف لا يتنصف حد القذف على العبد محتجا بالاجماع وحكم في المبسوط بتنصيفه عليه وفي باب الارتداد حكم في الخلاف بان الولد

المنعقد حال ارتداد ابويه يجوز استرقاقه ان ولحق دار الحرب لا في دار الاسلام محتجا بالاجماع والاخبار ذكر ذلك في كتاب قتال اهل الردة

وذكر في كتاب المرتد من الخلاف والمبسوط انه يجوز استرقاقه مطلقا مصرحا بعدم الفرق بين الدارين القصاص اذا كان المدعى عليهم

القتل الواحد اكثر من واحد مع اللوث وتوجهت عليهم اليمين فهل يتوجه عليهم خمسون يمينا او يجب على كل واحد خمسون يمينا ذهب

في الخلاف الى الثاني محتجا بالاجماع والاخبار وفي المبسوط الى الاول وفي القصاص ايضا قال في المبسوط اذا قطع انسان يد غيره وقطع

اخر رجله او جرحه ثالث فسرى الى النفس كان وليه مخيرا محتجا بالاجماع والاخبار وفي المبسوط والنهاية ان في كل واحد النصف واذا

قتل القاتل عمدا فورى هل يجب الكفارة في ماله قال في الخلاف نعم محتجا بالاجماع والاخبار وقال في المبسوط لا يجب ولا في الخلاف لا يحل

الاباء والاولاد العقل محتجا بالاجماع وقال في النهاية يدخلون فيه تمت والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد خاتم النبيين واله

خير ال من ما نسبه انتخبناها من رسالة منبع الحياة قال مؤلفه وبعد فان العبد المذنب الجاني قليل البضاعة وكثير الاضاعة نعمة الله الجزائري الحسيني

وفقه الله لتجميع مرامنه وجعل يومه اتى من احواله خيرا من ماضيه لما وفقه الله تعالى شانه لشرح كتابي التهذيب والاستبصار اطلع بها

بتاليفهما على كتب الاصحاب وفتاويهم التي صدرت عنهم واوضحها الكتب فيما مضى من الاعصار فراى نفر جماعة منهم
على اصلين من فروع الذي ادعوا عليهما اجماع المسلمين ويلزم منهما الحرج والضيق على جماهير الانام ويبطل بهما عبادات
كثير من الخواص وعامة العوام وهما قولهم ان فتاويهم من المجتهد الميت مما لا يعول عليها ولا يحتج بها يوقف العمل بها ولا ينتفع
بها الا في زمان حيوته ويحكم القول بها بعد وفاته والثاني تصريحهم بان الوصية من غير مجتهد ومقلد الناس اياه تهذا او ببطلان
العمل ومن احتاط الطريقين بطلت عباداته وان كان على نهج الصواب ولما عن لنا الكلام على هذين الاصلين وضعنا هذه الرسالة
في الرد عليهما قال في نقل عليها قول الشهيد الثاني ان الاجتهاد سائغ في زمن الامام والمعصوم بل لا ينتفع النبي والامام في التبليغ
بالفقيه عنه في الاحكام والقضاء الا المجتهد كما هو مقرر في محل اخر من الفقه واما قوله قدس سره ان الاجتهاد سائغ في زمن النبي
ص والمعصوم فهو غير مسلم للاجماع على انه اذا امكن تحصيل القطع واليقين في الاحكام لم يجز التعويل على الظن الذي هو مناط
الاجتهاد والنبي ص والامام ع لا يعنيان ثانيا الا ان يعرض منه الاطلاع على الاحكام بالاخذ منهم وهذا خارج عن الاجتهاد ولو انه
اذا جوزنا عليه الاجتهاد لبعد المسافة لم يجز له الاجتهاد من رايه وانما يجتهد في الاخبار المنقولة اليه عن المعصوم مثل مجتهدنا
في جميع الاعصار على ان اصحابنا رضي الله عنهم قد طعنوا على من اجتهد في اعصار الائمة عليهم السلام وعابوا روايته واخباره ممن كان القول
بالاجتهاد كما قالوا في يونس واضرابه وحينئذ فيجوز الاخذ بالرواية عمن عاصرهم عليهم السلام والعمل باقواله وجواز تقليده مما لا يجوز فكيف
تحتاج الى معرفة اقواله وفتاويه والاطلاع على الاخير منها على ان الظاهر من العلامة في نهاية الاصول ان هذا القول اعني جواز
الاجتهاد في زمانه عليه السلام لم يقل به احد منا فانه نقله عن بعض الجمهور ولم يرجح منه شيئا وهو وفي بعض نسخ الجمهور واما
ه قال في موضع ولان ما جوزناه من هذا التقليد مما وقع فيه الخلاف وممن اشار اليه وقوع الخلاف فيه الشهيد قدس سره في
الذكرى والمحقق الثاني الشيخ علي في حاشية الشرايع وذهب الى جوازه وكثير من علماء عصرنا وممن قارب ذهب اليه ايضا وبالجملة
فهي مسئلة خلافية لم يتحقق فيها الاجماع وسنكشف فيما سياتي انشاء الله ان كثيرا من الفقهاء قائلون به ايضا وان لم يتفق
بيانا ان مثل هذه الاجماعات المنقولة في كتب فقهائنا رضي الله عنهم مما خالفوا هم انفسهم وذهبوا الى خلافها فمن ذلك انك انت
الله مقامك صنعت رسالة في نقل المسائل التي ادعى الشيخ ره عليها الاجماع في موضع وذهب الى خلافها في محل اخر على ان بعض الا
مما ادعى بعضهم عليها الاجماع وادعى البعض الاخر الاجماع على خلافها فاذا كان هذا حالهم في اجماعاتهم فكيف يبقى لاحد الوثوق
بها والاعتماد عليها وجعلها حجة فيما بينه وبين الله سبحانه في العمل باحكامه قال الدليل الثاني عشر ان مستند الاحكام او
الفقيه لما كانت ظنية بما كانت دالة على تلك الاحكام وموجبة للعمل بها بل لا بد من ان ينضم اليها نظر الفقيه البالغ درجة الفتوى
عنها ولو يالدلالة الحكمية كما انه تؤمر ونقلته ولهذا لا يجوز العمل بما دلت عليه وحصلت تلك الادلة لغير مجتهد لم يبلغ الدرجة
ولا له اذا تعين نظره ان يرجع الى تقييدها وحينئذ فيكون المثبت لتلك الاحكام هو تلك الدلالة المقترنة بالظن فعلا اي
فتبين من ذلك ان تلك الدليل لا يستلزم الحكم لذاته بل بالظن الحاصل باعتبار انتفاء المعارض وهذا الظن يمتنع بقاؤه

بعد الموت

بعد الموت لانه من الاعراض المشروطة بالحيوة فيزول المقتضي بزواله فيبقى الحكم بعد موته خاليا من سند فيكون
غير معتبر شرعا اقول وضعف ما يؤيده بهذا الوجه ان المجتهد لو رجع في المسئلة من مقام الترجيح الى التوقف بطل ذلك الترجيح
في حقه وحق المقلد كما لو رجع عنه الى ترجيح نقيضه فكيف يثبت في حال الموت ما يبطل في حال الحيوة عند زوال ذلك
السبب الموجب للحكم انتهى الجواب والله سبحانه هو الهادي ان كل باب ان عمدة دلائل الفقيه بل هي كلها الكتاب والسنة
والاجماع والاخير يرجع الى السنة ايضا عندنا لانه كاشف عن قول المعصوم وهذه الادلة دالة على الحكم الشرعي ومستلزمة
له والفقيه حاك ومبلغ لها الى المقلدين وهذا لا يشارك حكم الله بل هو الباقي على مر الدهور وكر العصور وان ذهب
المجتهدون قاطبة وليس ترجيح لاحد الدليلين عند التعارض فهو ايضا عمل باحد من الدليلين وحجة عند الامارات
المثيرة للظن وبالجملة فمستند الحكم هو الدليل الدال عليه لا ظن المجتهد غاية الامر ان ظن الفقيه هو الذي حمله على تبليغ الاحكام
الى الناس فبعد موت الفقيه لا يتغير الحكم لعدم تغير السبب فيه نعم هذا الكلام انسب بمذاهب الجمهور حيث
ان احكامهم مستندة الى الاراء والقياسات والاستحسانات التي اجمعنا على بطلان حجيتها فاذا مات المجتهد منهم
ذهب ظنه الذي هو دليل الحكم على انا لا نسلم ان بموت الفقيه يذهب عنه علومه واحكامه لانه حي في الدارين
لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم وقال ع ليس الشهيد الا شيعتنا وان ماتوا على
فرشهم وفي الحديث ان من طلب العلم فلم يبلغ منه ارسل الله اليه ملكا يعلمه في قبره حتى يتم له غايته فيحشر يوم القيمة
في زمرة الفقهاء والعلماء واما انه اذا رجع من الترجيح الى التوقف يبطل ترجيحه الاول فهو لما قلناه ايضا من تعارض الادلة
من غير مرجح فما لكم في احكام رب العالمين ليس الا الدليل الشرعي واما قولكم ان الادلة لو حصلت لغير المجتهد لم يجز له
العمل بمقتضاها فهو على اطلاقه مسلم وذلك ان المحدثين من اصحابنا لم يشترطوا الا حضور الادلة لغيره واما المجتهدون
فمن قال منهم بالتجزي وهو الاقوى جوز له العمل بتلك الادلة ره ذهو مذهب من التجزي ولما من نفى التجزي وقال بالاجتهاد
المطلق فهو لا يجوز هذا ولا يخفى وسيبان يعود في السؤال لكم ونقول ان من حصل ملكة الاستنباط وشرع في استنباط
الفروع من الاصول لكنه لم يستخرج الا قليلا من المسائل وهو بعد في الاستخراج فما اسم هذا عندكم اهو عندكم مجتهد مطلق ام متجزي
في الاجتهاد فان سميتموه بالاسم الاول كان اكثر اهل التجزي من هذا القبيل لان من حصل ملكة الاستنباط في بعض المسائل
بالفعل كان قادرا على مثلها غالبا بالقوة فيكون داخلا في المطلق وان قلتم ان هذا متجز والمطلق هو الذي يجتهد في جميع
المسائل كما هو ظاهر كلام البعض فقد المطلق ولم يوجد بين الفقهاء كما لا يخفى ومن ثم قال هذا الشهيد طاب ثراه في شرح ا
الرسالة بعد ان صحح مذهب التجزي وقد كاد ان يكون النزاع في المسئلة لفظا هذا اخر استدلاله والجواب عنها وقال ره
بعد نقل كلام الشيخ ره الجواب على التنزل الاجمالي ان الدليل القاطع الذي اعتمد تم به على عدم جواز تقليد الموتى هو الاجماع
وقد تقدم الكلام فيه وان المسئلة خلافية وان هذا الاجماع يرجع الى فتوى الموتى وانتم لم تعتبروها الى ان قال واما قوله

وداته ليس على طبق التحرى دليل قطعى ولا ما خلافه وقد نص جماعة من المحققين المعاصرين وغيرهم على ان الدليل القطعى
الذى لا كلام عليه اصلا من الكبريت الاحمر ويؤيد ان اظهر الاشياء هو اثبات الواجب جل شانه وقد نص طائفة منهم
على انه لم يقم دليل تام على اثباته لان اعظم براهينه مبنى على ابطال التسلسل والكلام عليه بوجوه وغيره من البراهين الكلام
عليه مشهور فاذا كان هذا حال البراهين القطعية على مثل هذا المطلب فكيف حال الادلة القطعية على المسائل الفقهية
ونحوها وتحرير الكلام فى هذا المقام ان الدليل القطعى العقلى الذى يستند اليه فى الفروع والاصول ان المراد به فان كان
المراد منه ما ثبت عند المستدل به ولو افاده القطع ونحوه ورد الاعتراض بانه يلزمهم عليكم قبول اعذار الفلاسفة بقولهم
بقدم العالم واثبات العقول وجميع ما ذهبوا اليه واستحقوا عليه التكفير والطعن وكذلك قبول عذر فرق ا
الاسلام فيما ذهبوا اليه من زيادة الصفات والقول بالاحوال وكذلك الاقوال المحققة المستندة الى الادلة اله
العقلية وذلك انهم استندوا الى الادلة العقلية وزعموا انها قد افادتهم القطع واليقين وان كان المراد من الدليل
العقلى ما قبله عامة العلماء حتى وجود مثل هذا الدليل لان كل من سبق تدليل من الادلة العقلية زيفه من اطلع عليه او
خالفه فى ذلك الاعتقاد كما سمعت فى براهين اثبات الواجب جل شانه مع ان المطلوب ابده البديهيات اى است م فاطر
السموات فواعجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفى كل شئ له اية تدل على انه واحد والحاصل ان من تتبع الادلة
وحالاتها لا يعتريه شك فى ان الدليل العقلى بانفراده لا يطمئن الخاطر به حتى يكون حجة بينه وبين الله تعالى الا اذا عاضده
العقل وقد كان استادنا المحقق الذى انتهت اليه سلسلة التحقيق فى المعقول والمنقول العلامة الخونسارى عطر
الله مرقده يقول لو ملكت بيتا من ذهب لاعطيته من يستدل لى بدليل عقلى يتم بجميع مقدماته ولم يورد عليه العلماء ما
يوجب الطعن عليه **قال** فى بيان ادلة المجوزين الخامس انا اذا اخذ المقلد مسئلة مثلا من الفقيه الحى وكان مصاحبا لذلك
الفقيه مطلقا على احواله وتبدل ارائه فافتاه بحكم مستند الى النص والاجماع فعمل به واستمر عليه الى بعد صلوة المغرب فمات
ذلك الفقيه بين الصلوتين فعمل بتلك الفتوى فى صلوة العشاء فيكون بناء على ما تقدم صلوة المغرب صحيحة وصلوة
العشاء باطلة فنحن نسأل عن بطلان هذه الصلوة الموافق حكمها للنص والاجماع ولا تستندون فى ابطالها الا الى شئ
سوى موت ذلك الفقيه وحينئذ فاللازم هو كون شئ يكافى الاحكام الشرعية وهذا لا ينطبق على اصولنا نعم يوافق ما
ذهب اليه الكوفى حيث يقول فى مسجد الكوفة قال على وانا اقول يعنى خلافا لقوله عليه السلام اقاويله فان تمهم يكون كلامه
عادم يعملون به فلا تفاوت فى اتباع اقوالهم بين حيوتهم ومماتهم **وقال** ان التقليد سابق على الاجتهاد وذلك ان شيوع
الاجتهاد انما حدث من عصر العلامة واستاده احمد بن طاوس وما يقرب من ذلك العصر اما التقليد وهو رجوع
العامى ونحوه الى العلماء والاخذ باقوالهم وفتاويهم فقد كان فى جميع الاعصار من ادم الى يوم القيمة وكان الواجب عليهم بالنفى
هو اخذ الاحكام وتفحصها من العلماء والعمل بمضمونها ولم ينقل فى خبر من الاخبار ولا من عالم من ولئك الاعلام منعهم العمل بها

اخذوه

اخذوه من السابق على ذلك العصر انهم كانوا رواة الاخبار وكان اللازم عليهم تبليغها الى العوام قلنا قد عرفت ما
وقع فى الاخبار من الاختلاف فى المسائل فى المسئلة الواحدة ولا بد للناقل لها الى غيره من العوام على طريقة
العمل بها من التمييز بينها حتى يفتى بما صح عنده وهذا ضرب من الاجتهاد ايضا وهو الذى رده المجتهدون على الاخباريين
حيث قالوا ان الاخباريين لا بد لهم من الاجتهاد لان الاخبار كما لا يعمل عليها لما فيها من التعارض والتناقض
واشتمالها على ما يخالف اجماع الطائفة المحقة بل اجماع المسلمين فلا بد من التمييز بينها ورفع الاشتباه بين ما يعمل به وما
يطرح ويترك القول به وهذا اقوى ما ورد من الاجتهاد واجابهم الاخباريون بان مثل هذا الاجتهاد لا مانع منه لوروده
فى النصوص عن السادة الاطهار عليهم السلام كما ورد فى مقبولة عمر بن حنظلة وغيره فى باب تعارض الاخبار وما فى معناه **قال** و
يظهر وجوبها عليهم بمعرفة على الاصل الثانى وهو قولهم ان الرعية صنفان مجتهد ومقلد ومن اخفى الطريقين بطلت
عبادته وان كانت على جادة الصواب وموافقة لما افتى به الفقيه الحى اذ لم يصح نقليدها عنه وقد نص الشهيدان على بطلان
عبادات العوام من وجوه كثيرة **ومنها** ان اكثر جزئيات الصلوة مثلا مما وقع الخلاف فى وجوبها واستحبابها والاتيان بها على
احد الوجهين واجب وذلك لا يكون الا بالتقليد للفقيه حتى يقصد المقلد الوجه الراجح عند ذلك الفقيه ومثل
الخلاف الواقع من العلامة وجوب السورة واستحبابها ووجوب التسليم واستحبابها الى غير ذلك مما يطول تعداده **ومنها** ان
العبادة التى يوقعها المكلف جاهلا باحكامها تماما ورد النهى عنها والنهى فى العبادة مستلزم للفساد عندهم والامر للفاسد
الا باطل الذى يحتاج الى القضاء **ومنها** ان الجاهل عندهم غير معذور فى الاحكام الا ما اخرجه الدليل كالجهر والاخفات والقصر
والتمام وبعض الموارد الخاصة المذكورة فى كتب الفقهاء ... والكلام على هذا من وجوه **الاول** ان ظاهر الاخبار هو ان
الجاهل معذور الا ما اخرجه الدليل مثل قوله ما وضع الله عن العباد ما لا يعلمون ومثل قوله عليه السلام الناس فى سعة ما لا يعلمون
والاحاديث بهذا المضمون مستفيضة بل متواترة وهى باطلاقها شاملة للجاهل فى العبادات **الثانى** سلمنا انه لا يعذر فى الاحكام
لكن نقول ان بعض الاحكام مما ثبت بالضرورة من دين الاسلام كوجوب الصلوة واعدادها والزكوة والحج والصيام وتحريم الزنا
واللواط وشرب الخمر وبعضها انما ثبت بالاجماع كوجوب القيام فى الصلوة والركوع والسجود ونحو ذلك مما لا خلاف فى وجوبه
وبعضها انما وقع فيه الخلاف كما تقدم اما القسم الاول فلا عذر للجاهل فيه بل هو مقصر فى الجهل به اجماعا واما القسم الثانى
فالمشهور فيه انه كالاول ايضا وخالف فيه بعض المحققين اما القسم الثالث فالاختلاف فيه مشهور ولعل القول بانه معذور
هو الاقوى لتكون مصداقا لما تقدم من الاخبار الدالة على معذوريته مطلقا **الثالث** ان الله سبحانه لم يوجب على الجهال التعلم حتى اوجب
على العلماء ان يعلموهم وكما اوجب على الجهال السعى على التعلم اوجب على العلماء السعى اليهم للتعليم ومن ثم كانت الانبياء والائمة
المكلفون من الحكم يعتقون الجهال من يعلمهم وقد روى عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام فى وصف نفسه الشريفة طبيب دوار بطبه
قد احكم مراهمه واحمى مواسمه يضع من ذلك حيث الحاجة اليه من قلوب عمى واذان صم والسنة بكم متتبع بدوائه مواقع الغفلة ومواطن

المبرد وارادوا انه طبيب مرض الجهل وانه متعرض لعلاج الجهال واستعار لفظ المراهم لما عنده من العلوم ومكارم الاخلاق
ولفظ المواسم لما يتمكن معه من اصلاح من لا ينفع فيه المواعظ والتعليم بالجمل وسائر ائمه وورد ان الشيخ المسيح
رأى من بيت عبادة خارجا فقيل يا سيدنا مثلك يكون ههنا فقال انما يأتي الطبيب المرضى وحينئذ فاذا ابطلتم
عبادة الجهال بترك التعلم فابطلوا عبادة العلماء بتركهم التعلم اذا اوقعوا عباداتهم في الوقت الموسع لان الامر
بالشيء عندكم يستلزم النهي عن ضده فيكون القضية اذا عامة البلوى الرابع ان كثيرا من الجهال الناس وعوامهم من
اهل الصحارى والقرى البعيدة من مجالس العلوم والعبادات تعلموا شيئا من الطاعات والعبادات من ابائهم او
من هو اعلم منهم وظنوا بل تحققوا ان هذا هو الواجب عليهم لا يخدم بيته منهم عقلا والشرعا وجوب غيره حتى يكونوا
اثمين بترك الطلب له وتكليف مثل هؤلاء بالوجوب من باب تكليف الغافل وحينئذ فاسكان وجوب هنا فانما هو
على الفقهاء لا على امثال هؤلاء الجهال وقد ذهب شيخنا المعاصر ابقاه الله تعالى الى ان المستضعفين من الكفار ممن لم يتم عليهم
الحجة من عوامهم وممن بعد عنه بلاد الاسلام ممن يرجى لهم النجاة فاذا كان هذا حال المستضعفين من الكفار فكيف لا يكون الحال
المستضعفين من المسلمين مثلهم وهذا القول وان لم يوافقه عليه الاكثر الا انه ليس ببعيد من تتبع الاخبار الخامس انه لا فرق عندنا
بين تارك الصلوة وبين من صلى صلوة غير مستجمعة للشرائط الشرعية بل او لو جمعت الشرائط لكنه لم يأخذها من المجتهد
الحي وان اخذها من الفقيه الميت فعلى هذا جاءت الطامة الكبرى والداهية العظمى في بطلان عبادات معظم الخلق ويلزم عليهم
ان يكونوا في تلو الكفر وتحت طبقاته بل يلزم ان يكونوا كفارا لان المعظم على ترك الصلوة وقد جاءت الاخبار ناعية عليه بالكفر
كما رواه الصدوق طاب ثراه في الفقيه عن الصادق عليه السلام حيث قيل له لم سميت تارك الصلوة كافرا ولم تسم الزاني كافرا
فقال لان الزاني لا يزني الا من شهوة تدعوه الى الزنا واما تارك الصلوة فهو لا يتركها الا عن شهوة تدعوه اليها وانما يتركها
استخفافا بها فاذا وقع الاستخفاف وقع الكفر وهذا الحديث لا يمكن حمله على ما يقولون من ان ترك استحلال الجاحدين فضل الزنا وترك
الصلوة فيلزم حينئذ ان يكون معظم الخلق من الشيعة موسومين بسمة الكفر والضلال ولو صلوا لكنهم اخلوا مثلا بان الاتيان بالـ
بالسورة هل هو على وجه الصواب او الاستحباب مع اتيانهم بالسورة وكذلك الوجه في التسليم ونحوهما ورد فيه اختلاف فلا يقبل
لهم شهادة فيفسق الحال على القاضي ولا يحكم عليهم بالطهارة فيلزم الحرج على اهل العالم واماتتنا ونحوها في الدنيا والاخرة السادس انك
لو تتبعت احوال الناس في هذه الاعصار وفي اعصار النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام لوجدتها متوافقة في شأن العوام والعلماء [illegible] في ذوي الجهل
والعقل وعدمه والفقيه الذي يقطع على عبادته بالصحة في هذه الاعصار لو اوقعها بين يدي الصادق عليه السلام لعابها كما يعيب هو الان
على عبادة العامي والذي يرشد اليه ان حماد بن عيسى من اعاظم رواة الامامين الصادق والكاظم صلوات الله عليهما وممن شهد له بالفقه
واجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه ومع هذا فقد روى عنه في الصحيح انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما يا حماد تحسن ان تصلي قال فقلت يا سيدي
انا احفظ كتاب حريز في الصلوة فقال لا عليك يا حماد قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة فركعت و

سجدت

وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل منكم يأتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فلا يقيم صلوة
واحدة بحدودها تامة اشعر بان نقصان صلوة حماد انما كان بجهة الاخلال ببعض الواجبات الشرعية وما حكم ببطلان
ما مضى من صلوته ولا اوجب عليه الاعادة لان الصلوة الباطلة يجب قضاؤها عندكم فدل على ان الجاهل معذور وفاقا قبل العذر
من مثل حماد مع ملازمته لهما فكيف لا يقبل العذر ممن هو من عوام الناس ومن هو في اقاصي البلدان والقفار السابع ورد في الاخبار
الصحيحة ان الايمان درجات وفي بعضها عشر درجات وان الناس يتفاضلون فيه على قدر اعمالهم وورد انه لا ينبغي لصاحب
الدرجة العالية ان يعيّر من في الدرجة الهابطة ولا ينبه عليها بل يأخذ بيده ويرفعه اليه بالرفق والتفاوت بالاعمال الذي
تفاوتت الدرجات شامل للواجبات والمندوبات بل هو في الاول اظهر كما ورد في الروايات ان العبد اذا اتى بالفرائض لم يسئل
الا عن النوافل فلو لم يكن للجاهل عذر لما حصل على درجة من درجات الايمان ولو ظهر صاحب الدار عجل الله فرجه [illegible] ان ما في ايدي العلماء
من الفتاوى التي قلدوا فيها عامة معظم على اختلاف انهم فيها ما كان يستحسن منه الا القليل لان حكم الله في الواقعة حكم واحد كما نصوا
عليه وليس لهم عذر الا انهم عملوا بالظنون والاستنباطات وقواعد الاجتهاد وهذا ايضا يكون عذرا للعوام حيث انهم عملوا
بظنونهم واعتقادهم ان عباداتهم كانت على جادة الصواب الثامن ان قدماء الاصحاب عطر الله مراقدهم كالشيخ الطوسي واتباعه
وكثير من المتأخرين وعامة المحدثين ذهبوا الى ان قصد القربة كاف في صحة العبادات من غير حاجة الى التعرض للوجه من الوجوب
والندب فالعوام اذا اتوا بالعبادات على هذا الوجه مطابقة للقانون الشرعي فما الذي يوجب عليهم بطلان العبادات الا
ان يقولوا ان كون قصد القربة كافيا في صحة العبادات من فتاوى الموتى فلا اعتماد عليها فيقال لكم لنا نقلتموه من اقوالهم وفتاويهم
في عدم جواز تقليد الموتى هو من فتاوى الموتى ايضا فلا اعتبار بها والجواب الجواب التاسع قولكم ان صلوة الجاهل الذي لا يعرف احكامها
فقد ورد النهي عنها ما معنى الجاهل باحكامها فان كان المراد عدم اخذها من المجتهد الحي فهذا هو محل النزاع ونحن نمنعه بل نقول ان من
تعلم الصلوة مثلا من ابويه ونحوهما وكان على القانون الشرعي بان يأتي بالواجبات وبما اختلف في وجوبه على وجه القربة يكون عبادته
صحيحة مجزية وان لم يأخذها من الفقيه الحي ولا من الميت وان كان المراد من جهله باحكامها عدم الاتيان بها فهذا يرجع الى التفصيل
الذي ذكرنا [illegible] وهو ان تجهل باعدادها وما انعقد الاجماع عليه من ركوعها وسجودها ونحوها فلا نعرف صاحبه
واما الجهل بما في كيفياتها وما اختلف فيه منها فالجاهل فيه معذور لان [illegible] العاشر ان الله في قوله
ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم فانه [illegible] ولما لم يخرج من الحجة [illegible] لكنه لم يصل بعد الى المكلف
فان الاحكام انما اطلع عليها المكلفون ويلقنهم على مدى العصور والدهور وذلك انك ترى اعاظم العلماء يرد بعضهم قول
بعض في اخر عمره الاطلاع على حدوث الحكم ودليله مع وجود الدليل وعدم اطلاع ذلك البعض عليه فالجاهل اذا بلغه الحكم من الـ
الفقيه او المحدث وجب عليه العمل بمضمونه وان قلتم انه يجب عليه التفحص عن مدارك الاحكام فهذا هو وجوب الاجتهاد عينا الذي
قال به الحلبيون وان قلتم يجب عليه الرجوع الى المجتهد بالتقليد قلنا ما نعتقد بوجوبه فانما يجب عليه السؤال عما اطلع عليه جملة

بوجه ما حتى يكون صورة السؤال بها الباهل بالحكم مطلقا فكيف يتصور منه السؤال عنه فان اوجبتم على الفقيه تنبيه على ما لا يعلم فوجبا بالوفاق للتكلم لا يتبقن الوجوب والفحص للعلم على الجاهل **الحادي عشر** ان جماعة من الشيوخ والنساء وسكان القرى والبوادي ومن في طبقتهم من المكلفين لو كلفوا لا يقولون باخذ الاحكام من المجتهد الحى لزم منه التكليف بما لا يطاق كما لا يخفى على المنصف فعموم ايجاب هذا الحكم منكم مشكل جدا ويجيء ان الله صلوات الله عليهم ما كانوا باخذون الجهال بما يقولون روى ان مولانا امير المؤمنين عم الزول على الاحسن رأى رجلا يصلى مستعجلا بها فقال له ما هذا الصلوة قال صليت فقال في الصلوة الاخرى فقال بها احسن هذه الصلوة ام الاولى فقال يا امير المؤمنين الاولى هي الاحسن لانى صليتها من خوف الله وهذه من خوفك فضحك عم ورضي عنه وفي الاخبار اشارة اليه بل دلالة عليه وروى الكليني طاب ثراه في اصول الكافي في باب ثواب العالم والمتعلم على بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن على بن الحكم عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علم الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات فان هذا يدل على انهم يعملون بذلك العلم بعد موته ولا شك ان فقهاء الامامية رضوا انما يعلمون الناس علوم اهل البيت عم لا العلوم الفقهاء الاربعة ونحوهم من اهل القياس وفي كتاب الاحتجاج عن الامام ابي الحسن على بن موسى الرضا عم في حديث يقول فيه ويقال للفقيه يعنى يوم القيمة يا ايها الكافل الايتام عم المحمد الهادي لضعفا محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة ومعه فئام وفئام حتى قال عشرة وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه واخذ واخذ عمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظر واكم فرق ما بين المرتبتين **اقول** القيام بالقضاء الف وهذا يشمل رواية الحديث والفتوى بل هو ظاهر في الثانى اذ اكثر العوام لا يعرف معنى الحديث ولا التوفيق بين الاخبار واما هو شانه في الفتوى

الثاني عشر في بيان اصطلاحات المجتهدين والاخباريين ومواضع التشاجر بينهم وترجيح الراجح من قولهما ويظهر منه جواب اخر للاصليين المذكورين ويكون هذا في مسائل في معنى الفقه قال المجتهدون هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المستدل على اعيانها بحيث لا يعلم كونها من الدين ضرورة فبالقيد الاخير اخرجوا ضروريات الدين كالصلوة والصوم والحج والزكوة وتحريم الزنا ونحوه والاخباريون ردوا عليهم هذه المسئلة وقالوا هذه الطريقة هي طريقة الحكماء والمتكلمين حيث انهم يجعلون كل فن عبارة عن مسائل نظرية مخصوصة وعن معرفات اطرافها وعن اثباتها والباعث لهم على ذلك انه في باب التعلم والتعليم لا بد من المسائل البديهية ليس بمتحسن والفقهاء ظنوا ان ذلك الباعث جار هنا وليس كذلك لانه ليس شيء من الاحكام الشرعية بديهيا بمعنى انه لا يحتاج الى دليل والتنبيه في ذلك لانها كلها محتاجة الى السماع عن صاحب الشريعة ووضوح الدليل لا يستلزم بداهة المدعى انما كان الفقهاء رضوان الله عليهم اصطلحوا على هذا مع قطع النظر عن اخذه من النصوص وصاحب الشريعة فلا مشاحة في الاصطلاح كما وقع منهما اصطلاح على كثير من الموارد المدققة في كتبهم وان كان مرادهم اخراجها من الفقه في اصطلاح الاخبار مع الاخباريين فلان البداهة والضرورة فيما ذكروا انما طرات في اواسطها اسلام بكثرة الدليل وحصول الاجماع فلان الاصحاب قدس الله اسرارهم ذكروا

تلك الاحكام البديهية في مؤلفاتهم واستدلوا عليها بالاخبار والاجماع فكيف لا يكون داخلة في الفقه ومسائله بل نقول ان مسائل اصول الدين كلها داخلة في اسم الفقه باصطلاح الاخبار وداخلة تحت قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة لاطلاق التفقه عليها بل هي احق به واجدر من النفر لتحصيلها على ان الذي يستفاد من بعض الاخبار وصرح به بعضهم ان اطلاق اسم الفقه في الصدر الاول انما كان عليها وعلى ما يقاربها من معرفة دقائق النفوس والاطلاع على افاتها وما يقربها ويبعدها من جناب الحق تعالى شانه ونمة الخلاق تقله في كثير من الموارد ولكن اوصى او وقف على الفقهاء فهل يدخل فيهم المتكلمون ومن لا يعرف الفقه بالاستدلال والمفلس ومن العارفون له بطريق التقليد وكذا لو قال من دخل داري من الفقهاء فله كذا الى غير ذلك من الموارد ذهب المجتهدون رضوا الى جواز التعبد في الاحكام بالاستنباطات الظنية عند فقد الدليل القاطع على الحكم وذهبوا الى انه ليس لنا في المسائل التي ليست من ضروريات الدين ولا المذهب دليل قطعي وان الله تعالى لذلك لم يكلف عباده فيها الا بالعمل بظنون المجتهدين اخطاؤا او اصابوا وذكروا ان الرعية زمن الغيبة على قسمين مجتهد ومقلد وفي زمن حضورهم عم ثلثة اقسام لاخذ منه مشافهة والمجتهد اذا لم يتوصل اليه متعذرا او متعسرا ومقلد كذلك الاخباريون خطاؤا ما قالهم ليس شيء من الاحكام الا وعليه دليل قاطع فان وصل الينا عملنا بمضمونه والا وجب علينا التوقف لقوله عم ارجه حتى يلقى امامك وادعوا ان الاخبار الموجودة في الاصول الاربعة متواترة عن السادة الاطهار صحيحة على الاحكام كما يجيء تحقيقه انشاء الله تعالى المجتهد اذا اخذ الحكم من دلالات الاخبار الثلثة المطابقة والتضمن والالتزام او من عموم الايات والاخبار او الجمع بين الاخبار المتعارضة بتاويل قريب في اعتقاده يكون قد اخذ الحكم من الدلائل الشرعية وان كان على طريق الظن ووجب عليه العمل به لدخوله تحت قولهم عم وعرف احكامنا بعد قوله وروى حديثنا ولعل المراد من التفريع المامور به في قوله عم علينا ان نلقى اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا عليها وذلك ان الائمة عم كانوا يخاطبون الناس على ما هو معروف بينهم في العادات والمحاورات والشايع في المخاطبات هو دلالة التضمن والالتزام والمجاز ونحو ذلك والكناية والاستعارة وانكار الاستنباط من الاصول الفقهية والمقدمات العقلية كما فعله الفقهاء ايضا فامرح مع الاخباريين ان دلائل الاحكام قطعية فهو غير مسلم مع الاحتمالات التي يذكرونها في الحديث الواحد وسياق تحقيقه وبالجملة يكون الفقهاء رضوان الله عليهم محقين من وجه والاخباريون من وجه اخر فالقول بمطلق القال لا وجه له في مدارك الاحكام قال المجتهدون رضوا مستند الاحكام خمسة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل والاستصحاب اما الكتاب فادلته قسمان النص والظاهر والنص ما دل على المراد من غير احتمال وبمقابله المجمل والظاهر ما دل على احد محتملاته دلالة راجحة وفي مقابله المأول واما السنة فثلاث قول وفعل وتقرير واما الاجماع فحجية عندنا بانضمام قول المعصوم واما دليل العقل فلحن الخطاب كقوله تعالى ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اراد ضرب وفحوى الخطاب كقوله تعالى ولا تقل لهما اف ودليل الخطاب وهو تعليق الحكم على الوصف او الشرط او الاسم ونحو

ذلك ومن دليل العقل ما ينفرد العقل بالدلالة عليه كوجوب رد الوديعة وقبح الظلم والكذب وحسن الصدق والانصاف ومنها الاستصحاب فاقسامه ثلثة استصحاب حال العقل وهو التمسك بالبراءة الاصلية

المسئلة ان يقال عدم الدليل على كذا فيجب انتفاؤه استصحاب حال الشرع كالمتيمم لم يجد الماء في اثناء الصلوة فيقول على الاستمرار صلوته مشروعة قبل وجود الماء فيكون كذلك بعده هذا حاصل كلام المجتهدين الاخباريون ان كون الدليل العقلي مستندا للاحكام الشرعية خلاف مدلول الاخبار المتواترة اما الاجماع فليس بحجة من حيث غيبة الامام ما لم يعلم تحقق دخول المعصوم فيه والاجماع الذي لا يتحقق دخوله فيه ليس بحجة ومن حيث العلم عندنا واما الكتاب فلا يجوز استنباط الاحكام ولا اخذ ما منه الا ان يفسر بالحديث لكونه متشابها وقد خاطب الله به النبي واهل بيته والعلم منه حكم الا بقولهم و بالجملة الدليل عندهم منحصر في السنة ولهذا اما قولهم بنفي حجية دليل العقل باقسامه فهو حق لان الشارع سد باب العقل و مقروله في الاحكام الالهية ومن ثم ورد من احكام الشرع ما لا يحق من جمع متماثل المختلفات واختلاف المتشابهات كما ورد في مقادير نزح الابار ونحوها وياليتهم لما عملوا بالدلائل العقلية جعلوها مؤيدات للاخبار ولكنهم جعلوها ادلة للاحكام و جعلوا الاحاديث مقوية لها واما الكتاب فنفيهم حجيته في الاحكام مطلقا لا وجه له لان فيه المحكم ومنه ما هو الدلالة وقد تقدم جواز الاخذ احكام الله وسياق بيانه والدليل عليها انشاء الله تعالى في حجية قياس الاولوية ومنصوص العلة اما المجتهدون فذهبوا الى حجيتها وجعلوها مناطا لكثير من الاحكام حتى انهم قد قدموها في بعض الموارد على الاخبار التي لم يصح سندها بالاصطلاح الجديد واما الاخباريون قدس الله سرهم فنفوا حجيتهما وقالوا ان الاستدلال بهما انما جاء من طريق الجمهور ولما انعقد اجماع النفوس الحق من علماء الاخباريين لاستفاضة الاخبار بسقوطهما وسقوط دلالة الاعتبار على انهما لا يصلحان لتاسيس الاحكام منها قول الصادق عليه السلام فيما استفاض عنه ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وهي باطلاقها متناولة لمطلق القياس والتخصيص بقياس المساواة يحتاج الى الدليل وما رواه الصدوق في باب الديات عن ابان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول في رجل قطع اصبعا من اصابع المراة كم فيها قال عشرة من الابل قلت قطع اثنين فقال عشرون قلت قطع ثلثا قال ثلثون قلت قطع اربعا قال عشرون قلت سبحان الله يقطع ثلثا فيكون عليه ثلثون فيقطع اربعا فيكون عليه عشرون ان هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبرأ ممن قال ونقول ان الذي قاله شيطان فقال مهلا يا ابان هذا حكم رسول الله صلى الله عليه وآله ان المراة تعاقل الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغت الثلث رجعت المراة الى النصف يا ابان انك اخذتني بالقياس والسنة اذا قيست محق الدين هذا الحديث نص في نفي قياس الاولوية وفيه ان اعتباره في الاحكام الشرعية محق للدين ومنها ما حكاه الله عز شانه عن ابليس في قوله خلقتني من نار وخلقته من طين وهذا هو معنى قول الصادق عليه السلام لا تقيسوا فان اول من قاس ابليس وذلك ان اللعين زعم ان جوهر النار خير من جوهر التراب فهو احق بالسجود له من آدم عليه السلام وهو قد غلط في اصل القياس لان التحقيق في محله ان جوهر التراب انسب من جوهر النار ومنها ما قاله لابي حنيفة لو كان الدين يوخذ بالقياس لوجب على الحائض ان تقضي الصلوة لانها افضل من الصوم ومنها

ان هذين القياسين من القواعد الكلية فلو كان من الحجج الشرعية لورد النص من الشارع على اعتبارهما وسلامتهما لاثبات الاحكام خصوصا بالنسبة الى اهل البلاد البعيدة عن بلاد الشارع ومواتر بل الوارد عنهم ما هو النهي عنه روى في الكافي عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى تفقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فننظر الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء بما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك ثم قال لعن الله ابا فلان كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس وذلك ان قوله احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء يراد به خصوصا او عموما الاولوية في القياس وقد نفاه عليه السلام وكذلك عن قول ابي فلان فانه يعارض كلام علي عليه السلام بقياس المساوات فكيف لا يعارضه بقياس الاولوية الذي هو عنده مقدم على الكتاب والسنة وقد رد ايضا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال الزمخشري في ربيع الابرار قال يوسف بن اسباط رد ابو حنيفة على رسول الله اربعمائة حديث واكثر قيل مثل ماذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفرس سهمان وللرجل سهم قال ابو حنيفة لا اجعل سهام بهيمة اكثر من سهم المؤمن واشعر رسول الله صلى الله عليه وآله البدن وقال ابو حنيفة الاشعار مثلة وقال صلى الله عليه وآله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال ابو حنيفة اذا وجب البيع فلا خيار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا واقرع اصحابه وقال ابو حنيفة القرعة قمار هذا وانما جاء من القياس ومن تجويز الاجتهاد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودلالة قوله جل شانه ولا تقل لهما اف على تحريم الاذى ونحوه فقال المحقق طاب ثراه حيث نفى حجية هذا القياس انه منقول من موضوعه اللغوي الى المنع من جميع انواع الاذى لاستفادة ذلك المعنى من هذا اللفظ وان لم يعرف وكذلك القول في اكثر موارد هذا القياس وهذا القول يجري ايضا في اكثر موارد المنصوص العلة بنوع من التقريب ويدل عليه ما رواه رئيس المحدثين شيخنا الكليني قدس سره في الموثق عن محمد بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام ما تقول في الحاكم والقياس ان الله لا يسال كيف حلل وكيف حرم يعني ان الله لا يسال عن علة الحرام في تحريمه وعلة الحلال في تحليله فلعل الذي احل لخاصية في التحليل لا يتعدى محلها الى ما شابهها حتى لو نص على العلة اذ يجوز ان يكون تلك العلة الموجودة في ذلك المحل الناقص عن العلة ويجوز ان يكون هو مع غيرها مما لم يطلع عليها فكثير ما من الموارد وبالجملة والدلالة بالنص حجة في المنطوق اللفظ انما جاء من الدلالة العرفية او الالتزامية وقد بسطنا الكلام في هذا المقام في شرحنا على التهذيب في اخذ الاحكام من القرآن ذهب الجمهور المجتهدون رضى الله عنهم الى الجواز واخذوا الاحكام منه وطرحوا كثيرا من الروايات المعارضة له ودونوا الآيات الاحكام واستنبطوا منها ما ادى اليه امارات الاستنباط واما الاخباريون قدس سرهم فذهبوا الى ان القرآن كله متشابه بالنسبة الينا وانه لا يجوز لنا اخذ حكم منه الا من دلالة الاخبار على بيانه حتى اني كنت حاضرا في مسجد الجامع من شيراز وكان استادي المجتهد الشيخ جعفر البحراني وشيخ المحدث صاحب جوامع الكلم قدس سرهما يتناظران في هذه المسئلة فانجر الكلام بينهما حتى قال له الفاضل المجتهد ما تقول في معنى قل هو الله احد فهل يحتاج الى تفسير في فهم معناها

الى الحديث فقال نعم لانا لا نعرف معنى الاحدية ولا الفرق بين الاحد والواحد ونحو ذلك   انتهى هنا ما اورده
شيخنا شيخ الطائفة ره في كتاب التبيان وهذا لفظه اعلم ان الرواية ظاهرة في اخبار اصحابنا بان تفسير القرآن
لا يجوز الا بالاثر الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة ع الذين قولهم حجة كقول النبي صلى الله عليه وآله وان القول فيه بالراي لا يجوز وروت العامة
ذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من فسر القرآن برايه فاصاب الحق فقد اخطا وكره جماعة من التابعين وفقهاء المدينة
القول في القرآن بالراي وروى عن عايشة انها قالت لم يكن النبي يفسر القرآن الا بعد ان ياتي جبرئيل والذي
نقول في ذلك انه لا يجوز ان يكون في كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وآله تناقض وتضاد وقد قال تعالى انا جعلناه قرآنا
عربيا وقال بلسان عربي مبين وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال فيه تبيان كل شيء وقال ما فرطنا
في الكتاب من شيء فكيف يجوز ان يصفه الله بانه عربي مبين وانه بلسان قومه وانه تبيان للناس ولا يفهم من ظاهره
شيء وهل ذلك الا وصف له باللغز والمعمى الذي لا يفهم المراد به الا بعد تفسيره وذلك منزه عن القرآن وقد مدح الله تعالى
اقواما على استخراج معاني القرآن فقال لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال تعالى في قوم يذمهم حيث لم يتدبروا
القرآن ولم يتفكروا في معانيه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال النبي صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي فبين ان الكتاب حجة كما ان قول اهل البيت حجة وكيف يكون حجة ما لا يفهم منه شيء وروى عنه
ع قال اذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فاقبلوه وما خالفه فاضربوا به عرض الحائط وروى
مثل ذلك عن ائمتنا ع وكيف يكون العرض على كتاب الله وهو لا يفهم منه شيء فكل ذلك يدل على ان ظاهر هذه الاخبار متروك
والذي نقول ان معاني القرآن على اربعة اقسام   ما اختص الله تعالى بالعلم به فلا يجوز لاحد تكلف القول فيه و
لا تعاطي معرفته وذلك مثل قوله تعالى يسالونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ومثل قوله ان الله عنده علم الساعة الآية فتعاطي ما اختص العلم به خطا   ما يكون ظاهره مطابقا لمعناه فكل
من عرف اللغة التي خوطب بها عرف معناها مثل قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومثل قوله قل هو الله احد
وغير ذلك   ما هو مجمل لا ينبئ ظاهره عن المراد به مفصلا مثل قوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقوله تعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وقوله وفي اموالهم حق معلوم وما اشبه ذلك فان
تفاصيل اعداد الصلوة وعدد ركعاتها وتفصيل مناسك الحج وشروطه ومقادير النصاب في الزكوة لا يمكن استخراجه الا ببيان
النبي صلى الله عليه وآله ووحي من جهة الله تعالى فتكلف القول في ذلك خطا ممنوع منه يمكن ان يكون الاخبار متناولة له
ما كان اللفظ مشتركا بين معنيين فما زاد عليهما ويمكن ان يكون كل واحد منهما مرادا فانه لا ينبغي ان يقدم احد فيقول ان مراد الله
منه بعض ما يحتمل الا بقول نبي او امام معصوم بل ينبغي ان يقول ان الظاهر يحتمل الامور وكل واحد منها يجوز ان يكون
مرادا على التفصيل والله اعلم بما اراد ومتى كان اللفظ مشتركا بين شيئين او ما زاد عليهما ودل الدليل على انه لا يجوز ان يريد الا وجها واحدا

جاز ان يقول انه هو المراد ومتى قسمنا هذه الاقسام نكون قد قبلنا هذه الاخبار ولم نردها على وجه يوحش نقلتها
والمتمسكين بها ولا منعنا بذلك من الكلام في التاويل جملة ولا ينبغي لاحد ان ينظر في تفسير آية لا ينبئ ظاهرها
عن المراد مفصلا ان يقلد احدا من المفسرين الا ان يكون التاويل مجمعا عليه فيجب اتباعه لمكان الاجماع لان المفسرين
من حمدت طرائقه ومدحت مذاهبه كابن عباس والحسن وقتادة وغيرهم ومنهم من ذمت مذاهبه كابي صالح
والسدي والكلبي وغيرهم هذا في الطبقة الاولى فاما المتاخرون فكل واحد منهم نصر مذهبه وتاول على
ما يطابق اصله فلا يجوز لاحد ان يقلد احدا منهم بل ينبغي ان يرجع الى الادلة الصحيحة اما العقلية او الشرعية من
اجماع عليه او نقل متواتر به عمن يجب اتباع قوله ولا يقبل في ذلك خبر واحد وخاصة اذا كان مما طريقه العلم ومتى
كان التاويل مما يحتاج الى شاهد من اللغة فلا يقبل من الشاهد الا ما كان معلوما بين اهل اللغة شائعا فيما
بينهم فاما طريقة الآحاد من الابيات النادرة فانه لا يقطع بذلك ولا يجعل شاهدا على كتاب الله وينبغي ان يتوقف و
يذكر ما يحتمله ولا يقطع على المراد منه بعينه فانه متى قطع كان مخطئا كما روي عنه صلى الله عليه وآله لانه قال
مخمنا وحدسا ولم يصدر ذلك عن حجة قاطعة وذلك باطل بالاتفاق انتهى وساق الكلام في حكاية قول العلامة
اي شيء الى ان قال وكلام الشيخ ره اقرب من هذا بالنظر الى تتبع الاخبار والجمع بين متعارض الاحاديث
وحاصل هذه المقالة ان اخذ الحكم من نص القرآن او ظاهره او فحواه او نحو ذلك جائز كما تفعله المجتهدون ويرشد
اليه ما نقله الشيخ طاب ثراه مما رواه امين الاسلام الطبرسي في كتاب الاحتجاج من جملة حديث طويل عن امير المؤمنين
ع قال فيه ان الله قسم كلامه ثلاثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفى ذهنه و
لطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه الا الله وامناؤه والراسخون في العلم انتهى
التنبيه فيه   في تعيين اول الواجبات ذهب المجتهدون والمتكلمون من علماء الاسلام الى ان اول الواجبات
هو معرفة الله سبحانه لابتناء الطاعات كلها عليها وذهب الاخباريون من اصحابنا ره الى ان اول الواجبات
هو الواجبات الاقرار بالشهادتين كما قال الرضا ع اول الفرائض الاقرار بالله وبما جاء من عند الله واما المعرفة
فهي مخلوقة لله تعالى في قلوب عباده للاخبار الواردة بان المعرفة من صنع الله تعالى في قلوب الخلائق وليس للعباد
فيها اختيار ولا كسب بل هي مركوزة في الجبلات والفطر وانما يحصل للانسان نفسه بالبلوغ الى حد التمييز فقد عرف
ربه وهذا هو معنى الحديث المشهور من عرف نفسه فقد عرف ربه وقوله صلى الله عليه وآله كل مولود
يولد على الفطرة حتى ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه   الاخبار عن السادة الاطهار ع كما وردت موافقة لقول
الاخباريين ورد بعضها ايضا مطابقا لما حكيناه من المجتهدين كما رواه ثقة الاسلام الكليني ره في الصحيح عن
معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله ع عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله فقال ما اعلم شيئا

بعد المعرفة افضل من هذه الحديث والاشتغالات النفوسية انما يكون بالافعال الاختيارية اما لها يفعل الله العبد
ويوقعه في قلبه من الثبات الصادقة والعقائد الحقة مما توجب القرب لا التقريب وحينئذ فطريق الجمع بين الاخبار ليتضح به
كلام الفريقين يكون بوجوه منها ما قاله العالم الرباني كمال الدين ميثم البحراني عطر الله مرقده وذكر ان المحققين صرحوا به
وانه مستفاد من الاخبار وهو ان لمعرفة الله جل شانه مراتب الاولى وهي ادناها ان يعرف العبد ان للعالم صانعا الثانية ان يصدق
بوجوده الثالثة ان يترقى الى توحيده وتنزيهه عن الشركاء الرابعة مرتبة الاخلاص له الخامسة نفي الصفات التي تعتبرها
الاذهان له عنه وهي غاية العرفان وكل مرتبة من المراتب الاربع مبدا لما بعدها والاوليان من المراتب جبلتان في الفطرة
الانسانية بل في الفطرة الحيوانية ولذا لم يدع الانبياء عليهم السلام اليهما لانهما لو توقفتا على الدعوة لزم الدور الا ان صدق هم
نبي على انه هو هنا انا صانعا للخلق ارسلهم بل الذي دعى اليها الانبياء عليهم السلام هي المرتبة الثالثة وما بعدها وهي الواردة
في كلمة الاخلاص بقوله صلى الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة ثم لما استعذب انهم لما بعدها من المراتب قال عليه السلام
قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة وحينئذ فيجوز ان يراد من المعرفة في قول مولانا امير المؤمنين عليه السلام اول الدين
معرفته المرتبتان الاوليان ويجوز ان يراد المعرفة الكاملة لانها العلة الغائية وهي مستقلة منزلة التصديق ومنها ان المراد كما قيل
من المعرفة الموجبة مقدماتها الموصلة اليها التي لا يتأتى هو عددها وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد ومنها ان يكون المراد
ان المفيض للمعارف هو الرب تعالى وانما امر العباد بالسعي ليستعدوا لذلك بالفكر والنظر كما دل عليه بعض الاخبار واقوى
هذه الوجوه هو الاول وحينئذ فما حكينا عن المجتهدين والاخباريين كل حق وما صار اليه بعض المحققين من الاخباريين من تغليط
المجتهدين في هذه المسئلة لكون مذهبهم مخالفا للاخبار لا وجه له لما عرفت والله الهادي الى سواء السبيل المسئلة الرابعة قال الاخباريون
عطر الله مراقدهم ذهب فقهاء اصحابنا الاخباريين مثل المحمدين الثلثة الى حرمة الاجتهاد والتقليد بل الواجب هو التمسك بالروايات
وكذلك علي بن ابراهيم طاب ثراه في اوائل التفسير فانه اوجب التمسك في الاصول والفروع بالروايات المتضمنة للقواعد القطعية
الشاردة عن الخيالات العقلية المذكورة في الكتب الاصولية ودراية الحديث والقواعد العربية قال السيد المرتضى رضي
معظم الفقه يعلم بالضرورة من مذاهب ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة وقال الشيخ طاب ثراه ان اختلاف فتاوى
اصحابنا المبني على اختلاف الفتاوى الواردة عنهم عليهم السلام لا يستلزم تناقضا بين تلك الفتاوى حتى يكون الحق
في واحد وذلك ان كل واحد يقول هذه الفتوى ثبت ورودها عنهم عليهم السلام ولم يظهر لي الان ورودها
من باب التقية وكلما هو كذلك يجوز لنا العمل به الى ظهور القائم عليه السلام وان كان وروده في الواقع من باب
ضرورة التقية فكل واحدة منهما حق اهلها عند الاختيار والاخرى عند ضرورة التقية بخلاف اختلاف المجتهدين في
الفتاوي المبني على غير ذلك فانه يستلزم التناقض بينهما لان كل واحد منهم يقول لولا هذا حكم الله في الواقع حال
الاختيار بحسب ظني ثم يقول كلما هو كذلك يجوز لمقلدي العمل به قطعا ويقينا انتهى وقال المجتهدون رضي الله

ارواحهم

منها — الاولى — الثالث — الرابع — ومنها — ومنها — المسئلة الرابعة

ارواحهم ان قدماء الاصحاب ما كانوا يحتاجون الى الاجتهاد والى تنويع الاخبار بالانواع المذكورة في كتب الدراية من الصحيح
والحسن والموثق والضعيف والموقوف والمرسل وغيرها من الانواع لان الاصول الاربعمائة التي صنفوا اكثرها على الائمة
كانت موجودة عندهم يعرفون منها الحديث الصحيح من غيره والمتواتر من الاحاد والمعلول من السالم فما كانوا يحتاجون معه الى
الى تنويع الاخبار والى العمل بالادلة العقلية والقوانين الاصولية ولما جمع المحمدون الثلثة عطر الله مراقدهم هذه الاحاديث
الاربعة تقليلا للانتشار وضبطا للابواب المتناسبة اقبل الناس عليها فهجرت تلك الاصول وبلا فيها الضياع
فانطمست آثارها من زمن الشيخ الى عصر العلامة ومن قرب منه فاشكل عليهم الحال فدعت الى تنويع الاخبار على الاصطلاح
القديم وخفيت عليهم القرائن الموجبة للاحاديث لكون اكثرها موجودة في الاصول الاربعمائة كلها او بعضها فدعت الحاجة الى
وضع ذلك الاصطلاح لانه ماخوذ ايضا من كلام المتقدمين في ابواب الجرح والتعديل واما قواعد الاصول لكون
الامر بالشيء يستلزم النهي عن ضده العام او الخاص وان النهي بمعنى الكف او الترك وكاعتبارهم المفاهيم ونحوها من
مسائل الاصول فانما استفادوه من الاستنباطات الماخوذة من الكتاب والسنة لان العقل مستقل بها هذا
كلامهم اما تحريم اصحابنا القدماء الاجتهاد والتقليد فالظاهر ان مرادهم منه الرد على العامة في اجتهاداتهم الماخوذة من
الرأي والقياس اما اجتهاد اصحابنا رضي الله الماخوذ من الكتاب والسنة واجتهادهم في تحصيل الاحكام منهما فالظاهر انه غير
مذموم لان حاصله يرجع الى اخذ الحكم من الدليل الشرعي اذ لا يمكن كل احد للاخباريين اخذ الاحكام منها ومن تحملات
الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه فهو يكون المراد
من الافقه من تدبر المعنى وتستنبط منه حكما لم يبلغه فهم الفقيه والراوي واما الاستناد في الاحكام الى مسائل الاصول وقواعدها
فانه هناك نزع الاخباريين لعدم ثبوت حجية تلك القواعد في الشريعة بل الوارد في نفيه والنهي عنه وما احسن قول المحقق قدس
في مقدمات المعتبر اعلم انك مخبر في حال فتواك عن ربك وناطق بلسان شرعه فما اسعدك ان اخذت بالجزم وما اخيبك ان
بنيت على الوهم فاجعل فهمك تلقاء قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وانظر الى قوله تعالى قل ارأيتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وتفطن كيف قسم مستند الحكم الى القسمين
فما لم يتحقق الاذن فانت مفتر انتهى واما اعتماد المجتهدين في تقسيم الاخبار الى الصحيح والضعيف وباقي الاقسام حتى
اسقطوا العمل ببعض لفقد السند وعدلوا بسببه الى اعتبار قواعد الاصول والادلة العقلية فيمكن ان يحمل عليه
انه كان يلزم عليهم الفحص والبحث عن الاخبار من الاصول الاربعمائة وانتزاعها من هناك ليظهر لهم حقيقة الحال
والتمييز لديهم صحيح الاخبار من سقيمها اذ كثير من الاصول كانت موجودة في اعصارهم كاعصار الاجتهاد بل هي الى الان موجودة
فان شيخنا صاحب بحار الانوار دام الله بقاءه قد جمع منها ما يبلغ الجهد على الكثير حيث انه اعتمد على النقل
المحمدين الثلثة عطر الله مضاجعهم في الاصول الاربعة لكان الذي ينبغي لهم ان يحسنوا بهم الظن في تصحيح الاخبار كما

احتوائهم الطرق في نقل الاخبار وذلك لان الصدوق والكليني قدس الله روحهما صرحا بحجية ما اورداه في كتابيهما من الاخبار وان
كانت ضعيفة بهذا الاصطلاح وذلك لان الصحيح عند القدماء ما ثبت صحته واورث العلم او الظن المتاخم بالقرائن القوية ولهذا ترى
فظاهرهم ايضا الجزم بما قالوا فكان الاولى ان يعتمد عليهم في تصحيح الاخبار كما اعتمد عليهم في شان الجرح والتعديل التي هي نتيجة
اصطلاحهم   في دلالة الالفاظ والاستصحاب والبراءة الاصلية وفيها التشاجر العظيم بين المجتهدين والاخباريين رضوان الله عليهم يبتني من
الاحكام ما لا يحصى فان عدم الدليل عند المجتهدين دليل على الجواز فقالوا بالاباحة وبنوا اكثر الاحكام على هذا وطرحوا الاخبار الضعيفة لاجله
ودفعهم ان الاخباريين قالوا انه ورد في مستفيض الاخبار ان الله في كل شيء حكما حتى ارش الخدشة ونصف الجلدة وان كل واقعة
من صغائر الامور وعظائمها قد وقع فيه حكم من السادة الاطهار ع لكن بعضه بلغنا وهو البعض الاخر وحينئذ فما بلغنا النص فيه من
وجوب او تحريم او استحباب او كراهة او اباحة عملنا بمضمونه وما لم يبلغنا حكمه وجب علينا التوقف فيه حتى يبلغه حكمه فنعمل بمقتضاه
او يبقى مستورا عنا فنبقى على التوقف فليس الاصل في الاشياء عندهم سوى التوقف حتى انه وصل الينا من بعض المعاصرين من الاخباريين
انه يمنع من لبس الثياب على الهيئة التي كانت في اعصار المعصومين ع لعدم الاذن فيه من الشارع وكذلك اكل الاطعمة التي لم تكن
في تلك الازمان ولم يرد نص عليها بالخصوص لانهم يشترطون الدليل الخاص في كل جزئي من الجزئيات واما المجتهدون قدس الله اسرارهم
فقالوا ان تلك الاحاديث التي استدل الخصم بها صحيحة والامر وان كان كذلك واقعة حكما من الشارع لكن الاحكام مخزونة عند خزنة العلم
صلوات الله عليهم فمنها ما ظهر منهم ووصل الينا فيجب علينا العمل بمقتضاه ومنها ما خرج منهم ع ولكن لم يصل الينا الان فنحن
في الفحص والبحث عنه حتى نظفر به فنعمل بموجبه وربما وصل الى بعض ولم يصل الى اخرين فعلى الاول العمل وعلى الاخر البحث ومنها
ما لم يخرج من ائمتنا صلوات الله عليهم للمصالح التي اقتضاها ولعل منها التقية او الاتقاء واناطة ظهور صاحب الامر ع اظهار جميع الاحكام وكل
فيها كما ورد في كثير من الاخبار ان بعض ايات القرآن تقدم تنزيله وتاخر بيانه وتاويله بعد سنين لاخبار قوله تعالى ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون فاما الاحكام التي في نفس الامر ولم تصل الى المكلفين مطلقا او على وجه يوجب عليهم العمل او يجوز
لهم ذلك فليسوا مكلفين بها بل هم على العمل بالاصل من عدم التكليف حتى تظهر لهم الناقل عن حكم الاصل وذكروا عليه دلائل كثيرة
من الادلة العقلية ذكرها الاصوليون في كتبهم من ارادها فليطلبها من هناك والمتأخرون منهم استدلوا عليه باخبار منها
ما رواه الصدوق طاب ثراه باسناده الى الصادق ع انه قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم   قوله ع ما لا يعلم لكن
ما لم يعلم   ما رواه ابن بابويه رضي الله عنه ع انه قال كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي ونحو ذلك من الاخبار الواردة بهذا المضمون وح
الاخباريون منها ان ما من الاوليين باختصاصهما بالوجوب وان الثالث لا يوجب الاحتياط بمجرد احتمال الوجوب بخلاف الشك في التحريم فيجب الاحتياط
ولو وجب الاحتياط في المقامين لزم تكليف ما لا يطاق اذ كثير من الاشياء يحتمل الوجوب والتحريم ولا خلاف في عدم الوجوب في مقام
الشك في الوجوب الا ما اذا علمنا اشتغال ذمتنا بعبادة معينة وحصل الشك بين فردين كالقصر والتمام والظهر والجمعة وجزء واحد
للعبد واثنين ونحو ذلك فيجب الجمع بين العبادتين لتحريم تركهما قطعا للنص وتحريم الجزم بوجوب احدهما بعينه عملا باحاديث
الاحتياط ويستثنى من ذلك بالوجوب وطي الزوجة واشتبهت باجنبية او قتل شخص حدا او قصاصا واشتبه باخر محترم للقطع

بتجويز وطي الاجنبية مع الاشتباه وصحته وكذا قتل المسلم بخلاف الجمع بين العبادتين فانه مخصوص بغير صورة الاشتباه
فان المخصوص على امثالها كثيرة كاشتباه القبلة والفائتة والثوبين ونحو ذلك وليس بقياس بل عمل بعموم
احاديث الاحتياط والتوقف لحصول العلم بهما بالنص المتواتر وقوله ع في الحديث الاول موضوع قرينة ظاهرة على
ارادة الشك في وجوب فعل وجودي لا في تحريمه مضافا الى النص في المقامين وفي حديث التثليث في العبادة قال اذا علمت
ان عليها ولم تعلم كم هي فقد ثبت عليها الحجة فلتسأل من يعلم ثم قالوا ويمكن حمل الحديثين على ان ما لم يعلم حكمه لم يجب الحكم فيه
والجزم باحد الجزئين بل يكفي التوقف والاحتياط والاتقاء وردها هو صريح في معارضته وهو قوله ع القضاة اربعة
الى ان قال ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ونحو ذلك ويمكن حملها على الغافل الذي لم يحصل عنده شك
ولا شبهة ولم يبلغه نص الاحتياط فانه معذور ونحوه مطلق ما دام كذلك بالنص المتواتر واما الحديث الثالث
فاجابوا عنه بوجوه   الحمل على التقية فان العامة يقولون بحجية الاصل فيضعف عن مقاومة الاخبار على انه خبر
فلا يعارض المتواتر   الحمل على الخطاب الشرعي خاصة بمعنى ان كل شيء من الخطابات الشرعية يتعين حمله على اطلاقه و
عمومه حتى يرد فيه نهي يخص بعض الافراد ويخرجه عن الاطلاق مثاله قولهم ع كل ماء طاهر حتى يعلم انه قذر فانه محمول على اطلاقه
فلما ورد النهي عن استعمال كل واحد من الاناءين اذا تنجس احدهما واشتبها تعين تقييده بغير هذه الصورة ولذلك
استدل به الصدوق على جواز القنوت بالفارسية لان الاوامر بالقنوت مطلقة عامة ولم يرد نهي عن القنوت بالفارسية
يخرجه عن اطلاقها   التخصيص بما ليس من نفس الاحكام الشرعية وان كان من متعلقاتها ومصاديقها كما اذا شك
في جوائز الظالم انها مغصوبة ام لا   ان يكون مخصوصا بمن لم يبلغه احاديث النهي عن ارتكاب الشبهات والامر بالاحتياط
لاستحالة تكليف الغافل عقلا ونقلا   ان يكون مخصوصا بما لا يحتمل التحريم بل علمت اباحته وحصل الشك في وجوبه
فهو مطلق حتى يرد فيه نهي عن تركه لان المستفاد من الحديث عدم وجوب الاحتياط بمجرد احتمال الوجوب والامكان
رجحانه حيث لا يحتمل التحريم   ان يكون مخصوصا بالاشياء المبهمة التي يعم بها البلوى وانه لو كان فيها حكم مخالف
للاصل لنقل لاجتماعهم من قول امير المؤمنين ع واعلم يا بني انه لو كان اله اخر لاتتك رسله ولرأيت اثار ملكه وقد صرح بنحو ذلك
المحقق في المعتبر وغيره وقد استدلوا ايضا مضافا الى ما حكيناه عنهم ان الله في كل واقعة حكما باحاديث اخرى   ما يدل
على انه اذا ورد عليكم الحكم فلم تعلموه فعليكم بالسؤال عن الحكم ع   ما دل على ان الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة
و   ما تضمن قوله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى   قوله ع لو ان العباد اذا
جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا   قوله ع اخوك دينك فاحتط لدينك   ومنها قوله ع دع ما يريبك الى ما لا يريبك
ونحو ذلك مما ورد بهذا المعنى هذا محصل كلام الفريقين   الظاهر ان الاقوى هنا هو قول المجتهدين لكن لا مطلقا
كما سيأتي تحريره فطوق هذا الكلام   ان ما من الاخبار السابقة فيما تقدم من ان الناس مكلفين بما في نفس الامر من

الاحكام وهو الالزام الحرج بل تكليف ما لا يطاق واما تحقيقه انهم للاخبار التي استدلوا بها [illegible] ولا دليل عليه بل ظاهرها
العموم والاستدلال انما هو بالظواهر واما الدليل التي استدلوا بها فالجواب عنها من وجوه يحمل على اعصارهم عليهم السلام وهذا
هو المتبادر من عامة الفاظها فيكون من باب التخصيص عن الاحكام لو اخذها منه عليه السلام وهو واجب لا شك فيه ان يكون المراد منها الرد على
اهل الرأي والاجتهاد من العامة ومن حذى حذوهم من ان المسئلة اذا لم يرد فيها نص من الشارع بادروا الى استخراج حكمها من الادلة العقلية
والقياسات الوهمية فان هذا غير جائز كما تقدم التنزيل على ما اذا علمنا الحكم اجمالا لكنا لم نتحقق تفاصيله وحينئذ فالوقوف اولى لحديث التثليث
والبحث والا فالتوقف اما اذا كان الحكم موجودا في نفس الامر ولم يبلغ الينا مطلقا فتكليفنا البحث عما لا يعلم او التوقف من باب تكليف الغافل
وقد تقدم ان من قال بدلالة الاصل فانه يحمل على هذا المعنى يحمل على ما اذا لم يمكن اجراء الاصل والبراءة الاصلية مثلا او اذا اردنا قسمة الميراث
على الورثة المختلفين في السهام لم يجز لنا اجراء حكم الاصل بان نقول الاصل عدم التفاوت بل يجب هنا اما السؤال او التوقف رد على الفريقين
ان المجتهدين افرطوا في العمل بدلالة الاصل حتى لو عارضه من الاخبار ما هو غير نقي السند بل ما هو نص طرحوه وعملوا بالاصل واما الاخباريون
فقد اسرفوا فيه فقد افرطوا في عدم اعتباره راسا بل ذهبوا الى ان كل جزئي من جزئيات المكلف يحتاج فيه الى الدليل الخاص فان وجد والا فالتوقف
ان هنا واسطة بين الامرين وهو ان دلالة الاصل مع وجود النص المعارض لنا قلنا انه لا حكم لها وان كان غير نقي الطريق ما سيما مع صحة اخباره
بالاصطلاح القديم واما مع عدم وجود الحديث فانا قد قلنا في مثل المذكور والملبوس ونحوهما من موارد التحليل والتحريم كان حكم الاصل دليلا مع عدم وجود الدليل
على المنع دليلا على الحل سيما والدليل العام قائم عليه كقوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا فان اللام للانتفاع ومفيدة للتحليل ايضا فيكون
كلما في الارض حلالا الا ما قام الدليل الخاص على النهي والمنع منه بل يمكن ان يقال قوله عليه السلام كل شيء مطلق ظاهر في الحل والجهة لا انه لا معنى
يحجر يا انه في احكام القضاء بل لا يبعد ان يقال ان القاضي يجوز له العمل بالاشياء حتى يرد عليه الحكم الواقعي وبينه البيان وقع مفصلا في موضع اخر وهو ما
رواه مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك
وذلك مثل الثوب يكون قد اشتريته وهو سرقة او المملوك عندك ولعله حر قد باع نفسه او خدع فبيع قهرا او امرأة تحتك وهي اختك او رضيعتك
والاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البينة ويتحصل من هذا الحديث معنى اخر لما بمعناه من قوله كل شيء لك
مطلق وتخرج به عن الاستدلال الخبر بالاصل وهو ان يكون قوله هو لك صفة شيء لا خبر للمبتدا بل يكون الخبر هو قوله حلال فحاصل المعنى ان
كل شيء موصوف بانه لك ومنسوب اليك بالملكية ونحوها فهو مستمر على الحلية حتى يرد عليك فيه نص بحرمته او بنجاسته او بكونه غصبا او نحو ذلك في الجملة
فالممارس لفن الحديث يعرف ان قواعد الشرع جزئيات وكليات تماما مخصوصات وليس الحجر فيه ظاهرا سوى سلوك طريق العقل حتى لا يدخل في مزاولة الشرع
فالبراءة الاصلية دليل في بعض الموارد كما ذهب اليه المجتهدون قدس الله ارواحهم في التشاجر الواقع بين الفريقين في بيان مفاد الادلة
ذهب المجتهدون رضي الله عنهم الى ان الفقه اكثره من باب الظنون وان اكثر الاخبار لا يستفاد منها الا الظن في احكام لكون اغلبها من باب اخبار
الاحاد وهي لا يفيد الا الظن والمجتهد مكلف بان يعمل بالظنون التي استنبطها من الادلة وذهب الاخباريون الى انه لا يجوز العمل بالظن مطلقا
لا في الاصول ولا في الفروع والآيات والاخبار الواردة في الطعن على اتباع الظنون جارية عندهم في الفروع ايضا ونصوا على ان الاخبار المودعة

في الاصول الاربعة ونحوها كلها متواترة عن الائمة عليهم السلام مقطوع على صحتها مفيدة للقطع بمضمونها وان اليقين المعتبر عندهم
على قسمين يقين متعلق بان هذا حكم الله في الواقع ويقين متعلق بان هذا ورد عن معصوم فانهم عليهم السلام والمعتبر من اليقين
جوزوا لنا العمل وان لم يحصل لنا من ظن بانه هو حكم الله تعالى في الواقع وقالوا ان المقدمة الثانية متواترة معنى عنهم عليهم السلام
والمعتبر من اليقين في ما بين ما يشتمل اليقين العادي فلا يتعين تحصيل ما هو اقوى منه من افراد اليقين ولكن ولمن الاستدلال
على تواترها الاخبار المذكورة في الاصول الاربعة وعلى افادتها اليقين المؤلف ثم تكلم على تواتر الاخبار الى ان قال وان ثبت
زيادة البيان فعليك باختلاف القراءات الواردة في القران وهي السبعة او العشرة او الاربعة عشر مع ان القران معجزة النبوة القائمة
على مر الدهور وركن العصمة ومبنى اساس الاسلام وحجتنا على جميع اهل الاديان مع توفر الدواعي على نقله واما دعوى تواتر القراءات
السبع كما ذهب اليه معظم علمائنا وجمهور الجمهور فلا يخفى ما يرد عليه وحيث ان هذا المطلب من المطالب الجليلة وقد بسطنا الكلام
فيه في شرحنا على التهذيب والاستبصار وفي شرح كتاب التوحيد للصدوق طاب ثراه احببنا ان نوشح هذه الرسالة بجملة منه
وهي انا نقول ان الاخبار المستفيضة بل المتواترة قد دلت على وقوع الزيادة والنقصان والتحريف في القران ما روى عن مولانا امير المؤمنين
عليه السلام لما سئل عن التناسب بين الجملتين في قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فقال لقد سقط بينهما اكثر من ثلث القران ما روى عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى كنتم خير امة قال كيف يكون
هذه الامة خير امة وقد قتلوا ابن رسول الله ليس هكذا انزلت وانما نزولها كنتم خير ائمة يعني الائمة من اهل البيت
ما روي عن الصادق عليه السلام في قوله ما روى في الاخبار المستفيضة في ان اية الغدير هكذا انزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الى غير ذلك مما لو جمع لصار كتابا كبير الحجم واما الازمان التي ورد في القران فيها التحريف
والزيادة والنقصان فهما عصران العصر الاول عصره صلى الله عليه وآله واعصار الصحابة وذلك من وجوه ان القران كان ينزل
منجما على حسب المصالح والوقائع وكتاب الوحي كانوا اربعة عشر رجلا من الصحابة وكان رئيسهم امير المؤمنين عليه السلام
وقد كانوا في الاغلب ما يكتبون الا ما يتعلق بالاحكام والا ما يوحى اليه في المحافل والمجامع واما الذي كان يكتب ما ينزل عليه
في خلواته ومنازله فليس هو الا امير المؤمنين عليه السلام لانه كان يدور معه كيف ما دار فكان اجمع من غيره من المصاحف
ولما مضى صلى الله عليه وآله الى لقاء حبيبه وتفرقت الاهواء بعده جمع امير المؤمنين عليه السلام القران كما انزل وشده بردائه واتى به الى المسجد
وفيه الاعرابيان واعيان الصحابة فقال لهم هذا كتاب ربكم كما انزل فقال له الاعرابي الجلف ليس لنا فيه حاجة هذا عندنا
مصحف عثمان فقال عليه السلام لن تروه ولن يراه احد حتى يظهر ولدي القائم فيحمل الناس على تلاوته والعمل باحكامه ويرفع الله سبحانه
هذا المصحف الى السماء ولما تخلف ذلك الاعرابي احتال في استخراج ذلك المصحف ليحرقه كما احرق مصحف ابن مسعود فطلبه
من امير المؤمنين عليه السلام فابى وهذا القران عند الائمة عليهم السلام يتلونه في خلواتهم وربما اطلعوا عليه بعض خواصهم
كما رواه ثقة الاسلام الكليني عطر الله مرقده باسناده الى سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع

حروف القرآن ليس مما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام
اقرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وهذا الحديث وما بمعناه قد اظهر العذر في تلاوتنا بالمصحف
والعمل باحكامه ان المصاحف لما كانت متعددة لتعدد كتاب الوحي عمد الاعرابيان وفعلان الى انتخاب ما كتبه عثمن
وجملة ما كتبه غيره وجمعوا الباقي في قدر بما حار فطبخوه ولو كانت تلك المصاحف كلها على نظر واحد لما صنعوا هذا التشنيع الذي
صار عليهما من اعظم المطاعن ولعل الداعي انه ان المصاحف كانت مشتملة على مدائح اهل البيت عليهم السلام صريحا ولعن المنافقين
وبني امية نصا وتلويحا فعمدوا ايضا الى هذا ونحوه من المصاحف حذرا من الفضائح وحسد العترة صلى الله عليه وآله
ما ذكره الثقة الجليل علي بن طاوس ره في كتاب سعد السعود عن محمد بن بحر الرهني من اعاظم علماء العامة في بيان التفاوت
في المصاحف التي بعث بها عثمن الى اهل الامصار قال اتخذ سبع نسخ فحبس منها بالمدينة مصحفا والى اهل اليمن مصحفا والى اهل
البحرين مصحفا ثم عدد ما بينها من الاختلاف بالكلمات والحروف مع انها كتبت كلها بخط عثمن واذا كان هذا حال اختلاف مصاحف
النبي هي بخطه فكيف حال غيرها من مصاحف كتاب الوحي والتابعين نحو ازمان القراء وذلك ان المصحف وقع اليهم
خاليا من الاعراب والنقط كما هو الآن موجود في المصاحف التي هي بخط مولانا امير المؤمنين ع واولاده المعصومين صلوات الله عليهم
وقد شاهدنا عدة منها في الخزانة الرضوية عليهم السلم نعم ذكر جلال الدين السيوطي في كتابه الموسوم بالمطالع السعيدة ان ابا الاسود الدئلي
اعرب مصحفا واحدا في خلافة معوية وبالجملة لما وقعت اليهم المصاحف على ذلك الحال تصرفوا في اعرابها ونقطها وادغامها وامالتها
ونحو ذلك من القوانين المختلفة بينهم على ما يوافق مذاهبهم في اللغة والعربية كما تصرفوا في النحو وصاروا الى ما دونوه من القواعد
المختلفة قال محمد بن بحر الرهني ان كل واحد من القراء قبل ان يتجدد القارئ الذي بعده كانوا لا يجيزون الا قراءته ثم لما جاء القارئ
الثاني انتقلوا عن ذلك المنع الى جواز قراءة الثاني وكذلك في قراءات السبعة فاشتمل كل واحد على انكار قراءته ثم عادوا الى خلاف
ما انكروه ثم اقتصروا على هؤلاء السبعة مع انه قد حصل في علماء المسلمين والعالمين بالقرآن ارجح منهم ومع ان زمان الصحابة كان
هؤلاء السبعة ولا عددا اعلوا ما بين الصحابة للناس تاخذون القراءة عنهم ثم ذكر قول النبي صلعم انهم يردون على الحوض اذا سالهم كيف
خلفتموني في الثقلين من بعدي اما الاكبر فحرفناه وبدلناه واما الاصغر فقتلناه ثم يذادون عن الحوض ومن هنا التحقيق قال طاب ثراه
الكلام والمقام في تواتر القراءات السبع من وجوه اولها المنع من تواترها عن القراء لانهم من آحاد المخالفين استبدوا ونقلوا على انه
كان لكل قارئ راويان يرويان قراءته نعم اتفق التواتر في الطبقات اللاحقة ثانيها سلمنا تواترها عن القراء ولكن لا تقوم حجة
شرعية لانهم من آحاد المخالفين استبدوا بآرائهم كما تقدم ولئن حكوا في بعض قراءاتهم الاسناد الى النبي صلعم لكن لا اعتماد
على رواياتهم عندنا كرواية الحديث بل الامر هنا اجل واعلى ثالثها ان كتب القراءة والتفسير مشحونة من قولهم قراءة حفص
او عاصم كذا وفي قراءة علي بن ابي طالب او اهل البيت عليهم السلام كذا بل ربما قالوا وفي قراءة رسول الله صلعم كذا كما يظهر من
الاختلاف المذكور في قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين والحاصل انهم يجعلون القراءة القراء قسيمة لقراءة المعصومين
عليهم السلم

عليهم السلام فكيف يكون القراءات السبع متواترة عن الشارع تواترا يكون حجة على الناس وقد تلخص من تضاعيف هذا الكلام
امران وقوع التحريف والزيادة والنقصان في المصحف عدم تواتر القراءات السبع عمن يكون قوله حجة
فقد خالف فيه الصدوق والمرتضى وابن الاسلام الطبرسي حيث ذهبوا الى ان القرآن الذي نزل به جبرئيل هو ما بين دفتي
المصحف من غير زيادة ولا نقصان اما السيد ره فلم يعتمد على اخبار الآحاد مع تعويلهم على ما روى عنهم عليهم السلام من قولهم
القرآن واحد نزل من عند واحد على نبي واحد وانما الاختلاف من جهة الرواة وعند التامل يظهر ان الخبر دليل لنا لا
علينا ويدل على ما قلناه من الامرين فان قوله ع القرآن واحد ينفي تكثير القراءات واما اثبات الاختلاف من جهة الرواة
اي حفاظ القرآن وحامليه فيشمل الاختلاف في التحريف وفي تكثير القراءات على انهم جوزوا ان يكون الوجه فيما صار اليه التحرز
من طعن اهل الكتاب وجمهور الجمهور وعوام المذاهب لانه ربما تبعوهم في هذا الكلام على اعجاز القرآن وعلى استنباط الاحكام
منه بسبب ما وقع فيه من الزيادة والنقصان وجوابه ان ما وقع فيه لم يخرج اسلوبه عن الفصاحة والبلاغة وان خزنة علمه
صلوات الله عليهم بينوا ما فيه من التحريف على وجه لا يقدح في اخذ الاحكام منه اذ هم المخاطبون به على ما تقدم الكلام فيه
وقد خالف فيه الجمهور ومعظم المجتهدين من اصحابنا فانهم حكموا بتواتر القراءات السبع وبجواز القراءة بكل واحدة منها في
الصلوة وقالوا ان الكل مما نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين وربما استدلوا عليه بما روي من قوله ص نزل القرآن على
سبعة احرف وفسروها بالقراءات مع انه ورد في الاخبار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام رد هذا الخبر وان القرآن نزل على حرف
واحد وفسرها باللغات السبع وكلغة اليمن وهوازن ولغة اهل المصر ونحوها الانه في الفاظه ما يوافق ما اشتهر من اللغات في اصطلاح اربابها
واما الاعتراض بان ما ذكرتم من وقوع التحريف فيه لو كان حقا لازاله عنه امير المؤمنين عليه السلم زمن خلافته فهو اعتراض
في غاية الركاكة لانه ع ما تمكن من رفع بدعهم الحقيرة كصلوة الضحى وتحريم المتعتين وعزل شريح عن القضاء ومعوية عن
امارة الشام فكيف هذا الامر العظيم المستلزم لتغليطهم بل تكفيرهم لانه مما قد اشرب في قلوب الناس حتى انهم رضوا
ان يبايعوه على سنة الشيخين فلم يرض ع فعلوا عدلوا الى عثمن واما الموافقون لنا على صحة هاتين الدعويين فعلى الاولى
معظم الاخباريين خصوصا مشايخنا المعاصرين واما الثانية فقد وافقنا عليها السيد الاجل علي بن طاوس طاب ثراه
في مواضع من كتاب سعد السعود وغيره وصاحب الكشاف عند تفسير قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم ونجم الائمة الرضي في موضعين من شرح الرسالة احدهما عند قول ابن الحاجب واذا عطف على الضمير المجرور اعيد
الخافض فبسط الكلام في هذين المقامين على ما تقدم وساق الكلام الى ان قال في الاحتياط والعمل به اما
الاحتياط فقد عده الامين في كثير من موارده الاخبار كما يظهر من التتبع واما العمل به فقد اختلف المجتهدون والاخباريون
رضوان الله عليهم في كيفية العمل به قال المحقق طاب ثراه في كتابه الذي صنفه في اصول الفقه العمل بالاحتياط غير لازم

وصار اخرون الى وجوبه وقال اخرون مع اشتغال الذمة يكون العمل بالاحتياط واجبا ومع عدمه لا يجب مثال ذلك اذا ولغ الكلب
في الاناء فقد نجس واختلفوا هل تطهر بغسلة واحدة ام لا بد من سبع وفيما عدا الولوغ هل يطهر بغسلة ام لا بد من ثلث احتج
القائلون بالاحتياط بقوله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبان الثابت اشتغال الذمة يقينا فيجب ان لا يحكم
ببرائتها الا بيقين ولا يكون هنا الا مع الاحتياط والجواب عن الحديث انه نقول هو خبر واحد لا يعمل بمثله في مسائل الاصول سلمناه
لكن الزام المكلف بالاثقل مظنة ريبة لانه الزام مشقة لم يدل الشرع عليها فيجب اطراحها بموجب الخبر والجواب عن
الثاني ان نقول البراءة الاصلية مع عدم الدلالة الناقلة حجة وان كان التقدير تقدير عدم الدلالة الشرعية على الزيادة
كان العمل بالاصل اولى وحينئذ لا نسلم اشتغال الذمة مطلقا بل لا نسلم اشتغالها الا بما حصل الاتفاق عليه او اشتغالها
باحد الامرين ويمكن ان يقال قد اجمعنا من النجاسة على الحكم بنجاسة الاناء واختلفنا فيما به يطهر فيجب ان ناخذ بما حصل الاجماع
عليه في الطهارة ليزول بما اجمعنا عليه من النجاسة بما اجمعنا عليه من الحكم بالطهارة انتهى الارجح من الاقوال الثلثة هو القول
الاول وهو ان العمل بالاحتياط غير واجب لكنه راجح ومستحب استحبابا مؤكدا للوعد الذي ورد في الاخبار واما انه غير لازم فلان
الاخبار الواردة بالامر به دالة ايضا على جواز العمل بخلافه فهو مما ساق اليه الدليل الشرعي ما رواه الصدوق والشيخ
قدس الله سرهما باسنادهما الى الصادق عليه السلام انه مثل عنده فضل وقت المغرب فقال عليه السلام يدخل بذهاب القرص ولكن
اخر الصلوة الى ذهاب الحمرة وخذ بالحائط لدينك ومن اخبار الاحتياط ما روي في باب الكلام عن شعيب الحداد
عن ابي عبد الله عليه السلام الحان قال جها الفرج وامر الفرج شديد ومعه يكون الولد ونحن نحتاط فلا تزوجها ما رواه الشيخ
في الامالي مسندا الى الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليهم السلم قال لكميل بن زياد اخوك دينك فاحتط لدينك
بما شئت ما رواه الشهيد طاب ثراه باسناده الى الصادق في حديث طويل قال فيه خذ بالاحتياط في جميع
ما تجد اليه سبيلا وفي حديث اخر عنه عليه السلام انه قال لك ان تنظر الحزم وتاخذ بالحائط لدينك والاخبار الواردة
بهذا المعنى متكثرة جدا او مقاربها ما ذكرناه واما الاستدلال على لزوم الاحتياط بحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك
فيرد عليه اولا ان الشهيد قدس الله روحه رواه في الذكرى مسندا عن النبي والظاهر كما قاله طائفة من الاصحاب
ان المراد منه الاحتياط في الشبهات التي هي برزخ بين الحلال البين والحرام البين مع ان الجزم بالوجوب هناك ايضا
مشكل جدا بعد وضوح الطريق كما ذكر في حكاية الولوغ فليس هو من حكاية الريبة في شيء فانه اذا صح عن الشارع
الاكتفاء بعلة واحدة تحققت براءة الذمة شرعا وجعل ما زاد على الاستحباب الذي سميناه احتياطا واما قوله
ان الثابت اشتغال الذمة يقينا واما انه لا يجب ان لا يحكم ببرائتها الا بيقين في الجواب انه بعد الغسلة الواحدة

لم يبق الا اشتغال الذمة يقينا واما انه لا يجب ان لا يحكم ببرائتها الا بيقين فان اراد من اليقين ما يشمل اليقين الشرعي اعني ما
ما يتناول الظن الحاصل من النصوص الواضحة فلا كلام وهو حاصل كما قلناه وان كان المراد من هذه العبارة اينما وردت اليقين
القطعي فهو غير مسلم الوجوب والا لما صح براءة ذمة مكلف من المكلفين لان اشتغال الذمة يقيني في اغلب الاحكام والخروج عن
عهدة التكليف ظني شرعي واما قوله ليزول ما اجمعنا على النجاسة الى اخره فالجواب عنه انه بعد الغسلة الواحدة لم يبق اجماع
على نجاسة الاناء على انه لا يلزم زوال النجاسة بالاجماع بل الواجب زوالها باعتقاد المجتهد كما في سائر الاحكام هذا ما يتعلق
بكلام المحقق طاب ثراه وقد نحى نحوهما اخباث ذهب بعض المجتهدين من المعاصرين الا ان الاحتياط ليس بحكم شرعي
فلا يجوز العمل بمقتضاه بل الواجب ان يعمل بما ساق الدليل اليه وتحير المجتهد فكلما ترجح عنده يقين عليه وعلى مقلده العمل
به والعمل بالاحتياط عمل بما لم يؤد الدليل اليه ان الدليل كما ساق الى العمل بما ترجح عنده دل ايضا على ان الاولى ان يحتاط
لدينه للاوامر الواردة به نعم يظهر من بعض الاخبار ان الاحتياط على ما قرره الشارع بدعة في الدين فيكون حراما كما ورد
عنهم ان الغسل يستحب ان يكون بصاع ثم قال يا تي جماعة يستقلون هذا فاولئك على غير سنتي والثابت على سنتي معي
في حظيرة القدس وبالجملة فغلب مع ما فيه الاحتياط يكون اما فيما تعارضت فيه الادلة او فيما لم يصح الدليل فيه او فيما
لم يرد فيه نص بناء على ما حكيناه من الاخباريين من العمل بالاحتياط هنا الا انه ليس على طريق الوجوب كما قالوا بل
هو الاولى ان اكثر المجتهدين ذهب الى ما قلنا في الاحتياط من ان العمل به راجح لا واجب لكنهم اذا تعارضت
عندهم الادلة ربما قالوا في الوجوب احوط او التحريم احوط او يعبرون بقولهم والاحتياط يقتضي الوجوب او يقتضي التحريم
او نحوهما من الاحكام ومعنى هذه العبارات غير واضح مع قولهم ان العمل به راجح لا واجب ذهب جماعة من محققي العلماء
الى ان الصلوة التي لا يعلم صاحبها فواتها ولا يظنه ولا يظن فوات شيء من افعالها يستحب قضاؤها تبعا لما نقله الشهيد
طاب ثراه في الذكرى عن جماعة من الاصحاب واستدلوا عليه تارة بقوله عليه السلام الصلوة خير موضوع فمن شاء فليقل ومن شاء
فليستكثر واخرى بما تقدم من قوله صلى الله عليه وآله دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وبانه احتياط في العبادة
مجاز وقوع خلل في نفس الامر لا نعلمه ونحو ذلك من الدلائل القاصرة عن افادة المطلوب ولا يخفى ان المبالغة في الاحتياط
ربما ادت الى التشريع في الدين والعبادة وذلك ان الطاعات والعبادات وظائف شرعية يجب ان يؤخذ من الشارع والزيادة
عليها حرام وابتداع في العبادة الا ترى ان صلوة الضحى واكثر عبادات الصوفية انما حكم الاصحاب بتحريمها من جهة عدم
ورود الامر بها الا انها داخلة تحت صورة العبادة وحينئذ لا يريبنا ان المكلف لو اوقع العبادة صحيحة بحسب امامه من الاجتهاد
او التقليد او على ما حكيناه عن الاخباريين ممن اخذ احكامها من الاخبار بدين ذمته شرعا فشروعية قضائها حينئذ
محتاج الى الدليل والاحتياط هنا لا معنى له بعد وضوح الدليل وانعقاد الاجماع على براءة الذمة لان من اوقع الفعل
صحيحا لم يرد اعادته احتياطا كان ذلك الاحتياط لغوا بل حراما لانه تشريع في العبادة اذ الاحتياط حكم شرعي فيتوقف

على ما لم يرد

لم يقع منه تعمد يكون حراما واما حديث الصلوة خير موضوع فالظاهر ان معناه هو ان الصلوة التي وضعها الشارع
واوجبها من الفرائض والسنن خير ما وضع من العبادات والطاعات وهي كثيرة فمن اراد الاستكثار استكثر منها
واما حديث دع ما يريبك فغير وارد مورده اذ لاريب بعد النقل والاجماع على صحة العبادة واما الامور الموهومة
في نفس الامر والمحكوم بحكم لجهالة نظراي وارع حتى يطلب الاحتياط بها واما التقوى فقد فسرها الصادق عليه السلم
بقوله اي لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك وما هنا غير داخل في الامرين كما عرفت وبالجملة من الاحتياط
في قضاء وشل هذه الصلوة ما لا وجه له ان طائفة من العلماء المعاصرين من سكان المشهدين مشهد مولانا امير
المؤمنين وابي عبد الله الحسين صلوات الله عليهما ذهبوا الى الاحتياط في غسل السور وانه لا ينبغي مباشرة المسلمين
بالرطوبة ومن هنا ضيقوا على انفسهم وعلى مقلديهم واستدلوا بالاحتياط وبالاخبار التي ذكرناها واقوى ما اعتمدوا
عليه في الاستدلال هو قولهم انا نقطع بان في العالم بل في البلد من لا يجتنب النجاسات ونقطع ايضا بان في الناس
من لا يجتنب معاشرتهم والناس يباشرون هؤلاء ايضا بالرطوبة فلو باشرنا احدا برطوبة كنا قد باشرنا من نظن
نجاسته او نقطع بها عن هذا وامثاله ان المستفاد من الاخبار وكلام الاصحاب قدس الله ارواحهم هو ان الطهارة
والنجاسة والطاهر والنجس لا حكم لهما في الواقع بل الطاهر هو ما حكم الشارع بطهارته وان كان نجسا في نفس الامر
والنجس ما نص الشارع على نجاسته وان كان طاهرا في نفس الامر ولا ريب ان الشارع قد نص على طهارة الشخص المسلم
وكونه في الواقع نجسا لا حكم له ولا يسمى نجسا فاذا باشرناه برطوبة كنا قد باشرنا الطاهر لا النجس على انه لو تحققنا
نجاسة المسلم امس بمباشرته النجاسة لا نقطع عليه اليوم بتلك النجاسة ولا يجوز لنا الحكم باستصحابها والا لزم
القطع بنجاسة كل المسلمين لانا نقطع بان كل مسلم تعرض له النجاسة في اليوم والليلة ولو بسبب البول ولو تقطع عليه
بالازالة او لعله من لا يجتنب النجاسة مع حكم الشارع له بالطهارة وما رواه الصدوق وبن شاه اليه حيث سئل
عليه السلم عن الوضوء من كوز مخمر الوس احب اليك ام من فضل وضوء المسلمين فقال لا بل من فضل وضوء
المسلمين احب الى لو دوها الشريعة السمحة السهلة واما الاحتياط هنا فلا يقع موقعه لانه مظنة التشريع
بل هو عينه وما يريبك لا يدل عليه ايضا اذ ليس المراد من الريب ما يحصل للنفس ولو من الوساوس الشيطانية
والخيالات الانسانية فان الموسوسين انما يستندون في وسواسهم الى هذا الحديث لحصول الريب لهم في
خلاف ما يصنعون وانما المراد من الريب المأمور بتركه هو الشبهات ونحوها كما سبق تحقيقه ان بعض
العلماء من اهل خراسان من سكان مشهد مولانا علي بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه وابنائه افضل الصلوة
والسلام ذهبوا الى ان الصلوة في الثوب اذا كان نجسا لا يجوز دفعه الى القصار ونحوه ليطهره ويزيل منه
النجاسة وذلك ان النجاسة في الثوب مقطوع بها فيجب ازالتها قطعا ولا قطع هنا لاحتمال ان لا يزيلها

ويخص

ويخص بالالة ومن امثال هذا الوصول الى الحكم الا بالحيلة بيع الثوب وهبته القصار حتى تخرج من ملكه وانا لا ادري باشتراه او الهبة صار جبرا له ولا يعيش لون عليه ايضا
بطريق الاحتياط اما اولا فلان ازالة النجاسة من الاصول المسلمة حتى قبلت فيها الوكالة لان غرض الشارع لم يتعلق به على التعيين بل ولا على الوجوب فرض فرضا
ومن ثم لو غسل الثوب النجس بماء مغصوب او غسله المجنون على غسله طهر اجماعا واما ثانيا فبان الاحتياط لا يلحقه بالوجوب وعدم الجواز نعم لو فعلك الان المسلم صادقا
على الاخبار بما عنت بها واما ثالثا فبان وجوب ازالة النجاسات ليس واجبا بالذات انما هو واجب لغيره اعني العبادات فان كانت العبادات الواجبة
بالذات مما يقبل النيابة كيف لا يكون مقدماتها قابلة لها وهذا الاستدلال يجري على طريقة المجتهدين من باب الاولوية وعلى قواعد الاخباريين
من حيث اطلاق الاخبار واما فلان الحديث الذي رواه الشيخ في كتاب التهذيب عن الصادق عليه السلم في ان رجلا سال انه دفع ثوبه
النجس بالمبنى الى جارية فغسلته فلما صلى فيه راى النجاسة لم تزل فامره عليه السلم باعادة الصلوة وقال لو كنت انت غسلته كان عليك شيء
حجة لنا علينا كما توهمه اهل هذا القول وذلك لان ظاهره ان اعادة الصلوة انما هو لوجود عين النجاسة لا لكون الجارية ازالتها عن الثوب حتى
لو غرض بقاء النجاسة عن الثوب كان عليه غسل الثوب واعادة الصلوة وبالجملة الدلائل على هذا كثيرة حررناها في شرحنا على تهذيب الحديث
في الحديث الصحيح الذي وقع فيه التشاجر بين المجتهدين والاخباريين وهو ما رواه الفاضل محمد بن ادريس الحلي في اخر السرائر بسند صحيح عن
الصادق انه قال علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا وفي مستطرفه من جامع البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال علينا القاء الاصول
وعليكم التفريع وقد نقل الحديث الاول من كتاب هشام ونقل الثاني من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال الاخباريون قد عرض ائمتنا
اصولهم المراد منها جواز التفريع على الاصول المسموعة منهم والقواعد الكلية المأخوذة عنهم لا على غيرها محتجين بان الائمة عليهم السلم
لما علموا ان شيعتهم لا يتمكنون من الوصول اليهم في استعلام جميع امورهم اما البعد الدار او حذرا من التقية او الاستتار والامام عليه السلم
والمناسب انهم يعتقدون مذاهب انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم اقول وبالله التوفيق لا يتم الاستدلال على
عدم جواز خلو الزمان من المجتهد الحي بان التكليف في زمان الغيبة لا يسقط بالاجماع بل هو واجب وجوبا مطلقا فيجب تحصيل جميع شرائطه
المتوقف تحصيلها عليها ومن جملتها العلم بالاحكام عن الادلة فيكون واجب الحصول فلو جاز خلو الزمان عنه لزم اما ارتفاع التكليف
او التكليف بما لا يطاق ولزم ايضا فسق جميع اهل العصر كما لا يخفى وعلى تقدير القول بعدم جواز العمل بقول المجتهد الحي ولا يلزم حينئذ شيء من
المحذورين المذكورين اعني ارتفاع التكليف او التكليف بما لا يطاق فيه ان ارتفاع التكليف او التكليف بما لا يطاق لازم بعين الدليل
على تقدير وجود المجتهد مع عدم تيسر اخذ المكلف عنه في وقت التكليف بالعبادة الموقتة اما البعد عنه او تقدير ما يفوت وقت تلك
العبادة بالسعي اليه والاخذ عنه او لمانع اخر فلو تم ما ذكره لزم عدم جواز عدم بقاء اخذ المكلف عن المجتهد وقت العبادة الموقتة
بعين الدليل مع انه وقوع هذه الصورة مما لا كلام فيه ثم اقول ان ما ذكره المستدل من قوله ولزم ايضا فسق جميع اهل العصر فيه
ان الواجب على الامة حين خلو الزمان من المجتهد لو كان قائما هو تحصيل شرائط الاجتهاد بالعقل حين فقد شرائط تكليفهم
بالاجتهاد ولا على المقلد لعدم وجود المجتهد ثم اقول ان ما اورده شيخنا طاب ثراه من الاستدلال على عدم جواز العمل بقول
الميت فما لا يتم فانه يستدل عليه بوجوه ان المجتهد اذا مات سقط عن الاعتبار بقوله شرعا بحيث لا يعتد به وما هذا شانه لا يجوز
الاستناد اليه شرعا اما الاولى فللاجماع على ان خلاف الفقيه الواحد لسائر اهل عصره يمنع من انعقاد الاجماع اعتدادا بقوله واعتبارا
بخلافه فاذا مات وانحصر اهل العصر في المخالفين له انعقد الاجماع وصار قوله غير منظور اليه شرعا فلا يعتد به واما الثانية فظاهرة
لا يقال انما انعقد الاجماع في الفرض المذكور بموت الفقيه المخالف لان حجية الاجماع عندنا انما هي باعتبار دخول المعصوم في اهل العصر
من اهل الحل والعقد وبموت الفقيه المخالف في الفرض المذكور يتبين ان غير الامام فيتعين حينئذ من هذا الوجه فيحصل
ان موت هذا الفقيه يقتضي عدم اعتبار قوله انتهى كلامه ولقائل ان يقول ان الدليل المذكور جار في الفقيه
المعلوم نسبه وانه غير الامام فلو تم لزم ان لا يجوز العمل بقول الفقيه المعلوم النسب وانه غير الامام والا لزم

باطل باتفاقكم فالملزوم مثله واما اجراء الدليل فبان يقال ان الفقيه المجهول لما لم يسقط بالعلم بنفسه وبانه غير الامام اعتبار قوله شرعا بحيث لا يعتد به
وما هذا شانه لا يجوز الاستناد اليه شرعا اما الاولى فلان جماعة على ان خلاف الفقيه الواحد لاهل عصره يمنع من انعقاد الاجماع اعتدادا بقوله واعتبارا
بحاله فاذا علم نسبه وعلم انه الامام وخلافه المخالفين لم ينعقد الاجماع وصار قوله غير منظور اليه شرعا ولا يعتد به قال الشهيد في الذكرى من القول المفروض
ان من يعرف اسمه ونسبه لم يعتد بخلافه فرقا بين ابن ادريس في السرائر اذا المخالف ان عرف اسمه ونسبه فلا يعتد بخلافه واما الثانية فظاهر
ثم قيل انه ما ذكره ره جواب لا يقال من قوله فعلى هذا يلزم من موت الفقيه المخالف الكائن في خطا قوله فقير انه يلزم من موت الفقيه الكائن في خطاه
بما خالف اهل عصره لانه مطلق لما قلنا نحصل من هذا ان موت الفقيه يقتضي عدم اعتبار قوله في المسئلة التي خالف فيها اهل عصره لا في مطلق المسائل
الذي اورده ره صاحب دلائل الفقيه لما كانت ظنية لم يكن مستلزما للنتيجة ولم يقطع بلزوم الاحكام عنها بحيث تمتنع العصد وما هذا شانه الكفية
كافيلة بثبوت المدعى بنفسه بل لابد معها من حصول الظن الراجح بسببها في نفس الفقيه لانتفاء معارض راجح منها عنده ومن ثم لم يجز لغير من له
اهلية الاستنباط استفادة الاحكام من تلك الدلائل لعدم اعتبار الظن ممن له اهلية لدولا ملكة فيكون حينئذ المثبت للاحكام هو تلك الدلائل
لا يستلزم ثبوت الحكم بدونها بل للظن الحاصل باعتبار انتفاء المعارض وهذا الظن يمتنع بقاؤه بعد الموت بما يزول فيزول المقتضي بزوال
فيبقى الحكم خاليا من سند فيخرج عن كونه معتبرا شرعا فيمتنع الاستناد اليه والعمل به في هذه الحالة انتهى لو سلم ان الظن الحاصل من تلك
الدلائل حين الحيوة يزول بعد الموت ويمتنع بقاؤه حينئذ فلم لا يجوز ان يكون المثبت للاحكام والمقتضي لها هو تلك الدلائل الظنية
من حصول الظن بسببها في نفس الفقيه ما لم يتغير ذلك الظن في نفسه بظهور معارض لها راجح عليها سواء تغير ذلك الظن او زال بالموت
ولا منافاة بين حصول الظن حين الحيوة وبين زواله بعد الموت انما هو البقاء بعده الذي اورده ره هو انه لو جاز العمل بقوله
الفقيه بعد موته في زماننا هذا لاجماع على وجوب تقليد الاعلم والاورع من المجتهدين والوقت لاهل هذا العصر اذا كان الاعلم
متعددا ومتساويين في العلم فانه يرجع ثم الى الاورع فاحتيج هنا الى معرفة الاورع ولكن لا يتم الاستدلال من اثبات وقوع التقليد
الاعلم كذلك حتى يثبت الاحتياج الى معرفة الاورع واني له اثبات ذلك ثم اقول لئن سلم ان الوقف لاهل هذا العصر
على الاعلم والاورع بالنسبة الى العصر السابقة ممتنع ولكن لا يجوز ان يكون للمقلد حينئذ تخيير له تقليد اي من المجتهدين المجهول
حالهم في الاعلمية والاورعية بناء على هذا العجز على الاعلم نحوهما اذا كان هنا مجتهدان حيان ولم يتيسر لنا تمييز الاعلم منهما فكما قلتم هنا
قلنا هناك واما ذكره ره من قوله اذا وجد الفقيه في المسئلة قولان انما يجوز تقليده ومن الرجوع اليه في القول الاخير اخ فاقول فيه
ان ما ذكرتم لا يفيد عدم جواز تقليد الفقيه الميت فيما اذا لم يكن له قولان او كان ولم نعلم بذلك او حصل الاصل العدم او علمنا بان له قولين
ولا سبيل الى العلم بالاخير منهما فلم يبق الا كلا اذا علم ان له قولين ولكن الوجوب الرجوع حينئذ الى القول الاخير ممنوع فانه لو كان
هنا مجتهدان حيان وكان في المسئلة قولان ولم يتيسر للمقلد معرفة قول الاخير منهما فالظاهر انه يخير في العمل فانهما شاء وبالجملة فكلما
قلتم في قول الحي بقوله في قول الميت واما ما ذكره ره في الكتابة الشريفة المرسلة الينا من انه على تقدير جواز العمل بقول الميت
هل يتعين العمل بقول المجتهد الاحزام لانا فقول ان معظم الدلائل التي استدلوا بها على عدم جواز العمل بقول الميت سواء كان
هو المجتهد الاحزام او لا فلا امر غير فوق والتجديد دليل ما يدل على عدم جواز العمل بقول المجتهد الميت الغير الاخير خاصة فالظاهر
ان القول بالفرق تحكم من فوائد مولانا طاب ثراه بسم الله الرحمن الرحيم قوله بان التكليف في زمان الغيبة لا ينقطع
بالاجماع الخ فيه تامل لان المراد من قوله التكليف الخ ان كان هو المعنى الظاهري اي الزام المكلفين بالاحكام الواجبة
فهو فعل الله وليس من شرائط علم المكلفين بالاحكام عن الادلة لان العلم متفرع عن التكليف والشرط مقدم عليه وان اريد
منه المكلف يعني اتيان المكلف به واجب وجوبا مطلقا فهو ممنوع لان اتيان المكلف به قد يكون واجبا مطلقا وقد يكون
واجبا مقيدا الا ان يقال ان المراد به انه واجب وجوبا مطلقا بالنسبة الى العلم بالاحكام بالنسبة الى غيره مطلقا

قوله ولزم ايضا فسق جميع علماء العلامة في النهاية اورد على قوله ولزم ايضا فسق جميع الامة ان ترك الواجب على الكفاية فلا يعقبه الاثم بان نظن
كل طائفة قيام الغير به فجاز ذلك في التنازع فيه ايضا وفيه تامل لانه يرفع لزوم الاثم والفسق كما هو ظاهر العبارة اما لو قرر الدليل بما قرره الشارح
العضدي بانه يقال الاجتهاد فرض كفاية فيكون انتفاؤه وخلو الزمان عن المجتهد مستلزما لاتفاق المسلمين على الباطل وانه محال لما عرفت
في الاجماع فحينئذ لا يرد ما ذكره في النهاية لان الاجتماع على الخطا لازم وان لم يكن هناك اثم لان هذا الظن خطا وترك الاجتهاد خطا اخر
فيهما خطاان ولا تجمع هذه الامة على الخطا ولا يمكن حمله على الخطا الاختياري لان الحديث ناف عن غير لاخلال بهم الواجب الكفائي
واجاب عنه الشارح العضدي بان الاجتهاد فرض كفاية كلا دائما بل اذا كان ممكنا مقدورا واذا فرض الخلو بموت العلماء لم يكن ممكنا
مقدورا انتهى ويشير العلم ايضا الى هذا الجواب بقوله ففيه ان الواجب على الامة حين خلو الزمان من المجتهد الخ واما قلنا انما يتم الخ
الا قيل ان حصر المستفاد من قوله انما يتم ممنوع لانه على هذا التقدير لابد من وجود الحاكم ليحكم بين الناس والحاكم انما يكون مجتهدا
لانهم صرحوا بعدم جواز الحكم من غير المجتهد وان كان يحكم بما افتى به المجتهد الحي قلنا هذا المنع منتف لان الحاكم انما يحتاج اليه في
غير العبادة ايضا لان المستدل جعل العلم من شرائط التكليف والعلم بالاحكام لا يحتاج الى الحكم بل يحتاج الى الفتوى فيصح ان
هذا الدليل بالتقدير المذكور انما يتم الخ نعم لو غير الدليل بان يقال ومن جملتها الحكم لورد ما ذكرنا انا نقول على تقدير انتفاء الحكم
لا يلزم المحذور لانه يجوز ان تراضى الخصمان ويعملا بما علماه من الفتوى من غير الاحتياج الى الزامهما وصحة العمل بالفتوى ليست
موقوفة على الحكم وايضا يجوز ان تمضي زمان ينتفي الحاكم فيه ولا يحتاج في ذلك الحكم الى الحكم لعدم الخصومة وان كان سنة او شهرا
او اسبوعا او يوما وايضا ليس الاجتهاد شرطا للحاكم عند القائلين بجواز تقليد الميت كما انه ليس شرطا في المفتي لان دليلهم على جواز
افتاء غير المجتهد يشمل جواز الحكم غير المجتهد لان دليلهم هو انه وقع افتاء العلماء وان لم يكونوا مجتهدين في جميع الاعصار وتكرر وكان
اجماعا انتهى فعلى هذا القول وقع حكم العلماء الخ بالعبادة الموقتة على تقدير تسليم ما ذكره المستدل لا يرد عليه ما ذكره المعترض
فانه استدل على وجوب تحصيل الاجتهاد بالفعل بالفعل لوجود التكليف الذي هو موقوف على حصول نفس الشروع في مقدماته فقط من
دون حصوله فانه لا يكفي للتكليف فهو فالعرضية الامر انه يجب حينئذ اما تحصيل مقدمات الاجتهاد بحيث في حيوة المجتهد احتياطا او انه على الله
تعالى يجب لئلا يعدم حين عدم المجتهد على تحصيل الاجتهاد بالفعل لرفع المحذور بين او انه يبقيهم في حيوة المجتهد وجوبا او تفضلا
تحصيل بالفعل قبل موته واجب فيجب عليه ابقاء المجتهد الى ان يحصل ضرورة وبالجملة ينبغي الدخل في مقدمات الدليل كما ذكره اولا
واما بدون الدخل فلا يرد هذا اذ يلزم على تقدير حصول المقدمات بدون حصول نفسه اما تكليف ما لا يطاق او ارتفاع التكليف
ويلزم على تقدير بقاء التكليف ويلزم على تقدير بقاء التكليف وعدم حصول الاجتهاد فسق جميع الامة لا من جهة ترك الاجتهاد
فقط بل ترك جميع الواجبات فتامل ولا يخفى ان هذا الكلام لا يخلو عن اضطراب لان قوله وبالجملة ينبغي الدخل في مقدمات الدليل
الخ يدل على النقض الاجمالي لا على اعتراضا على خصوص مقدمات الدليل وقوله اذ يلزم على تقدير حصول المقدمات بدون
حصول نفسه الخ وكذا قوله لوجود التكليف الذي هو موقوف على حصول نفسه يدل على انه ايراد على قول المصنف فيه ان
الواجب على الامة الخ ولو كان جوابا عن النقض فغير ظاهر ولو كان ايرادا على قوله فيه الخ فغير ايضا ظاهر لانه اعتراض

على ما ادعاه المستدل من فسق جميع الامة لان دفع المحذورين وهما صلاة انما يلزم من ترك لو كان ايراداً على قوله فيفسد الاجتهاد فسق جميع الامة لو لم يرجعوا
في تحصيل المقدمات ولا شبهة انها داخلة في مقدمات وهو مع الملازم والمستدل ادعى ان فسق الامة يلزم من ترك الاجتهاد او الواجب الكفائي
لا من عينيه والمعترض منع الملازمة وانما صار ان المستدل استدل بوجهين لزوم احد المحذورين . فسق جميع الامة ولم او رد على الاول
بوجهين ابتنائه على عدم جواز تقليد الميت يمنع الملازمة وتقريره ان المجتهد ما دام موجوداً خرج عن عهدة التكليف ولا يجب على غيره تحصيل
مقدمات الاجتهاد وانما يجب على غيره بعد موته وحينئذ يجب على الغير تحصيل المقدمات ولا يجب عليه سوى ذلك فعلى التقديرين لا يلزم ترك الواجب نعم
لو قيل يمكن اثبات الملازمة بان يقال لو انتفى الاجتهاد لانتفى العلم بالاحكام ومع انتفاء العلم ترك الواجبات قلنا هذا دليل آخر وجوابه والابتناء والنقض
المذكوران تامل ولا يخفى ان هذا الاشكال ضعيف وهو ان الصبي اذا بلغ قبل الغروب بمقدار اربع ركعات او خمس ركعات كان مكلفاً بصلوة العصر
او بهما بالظهر مع انه لم يعرف قواعد الصلوة لان معرفتها قبل الغروب غير واجبة فحينئذ لو كان مكلفاً بالعلم لزم تكليف ما لا يطاق والجواب عنه هو
الجواب بما ذكر في الرسالة من الايراد وجوابه بانه على هذا التقدير عن مكلف لان التكليف مشروط بالعلم وقد تعذر لضيق الوقت وبهذا
هذا الجواب عما ذكره في الرسالة من الايراد بان يقال لما تعذر الوصول الى المجتهد انتفى التكليف عن المكلف المعين وليس هو صل انتفاء التكليف
عمن هو غيره الا ان الناس لعدم تيسر اخذ المسئلة عن المجتهد وارتكاب ذلك ايضاً بعيد لانا لو فرضنا وجود المجتهد بمنزلة ارتكاب انتفاء التكليف
عن جميع المكلفين تامل يلزم من موت الفقيه المخالف الكل فـ قيل وانت تعلم انه بالكشف خلافه الا ان علم كونه مخالفاً للامام من جهة
العلم بمذهب الامام بخصوصه مخالفاً له او من جهة العلم بدخوله مع فقد غيره واما اذا لم يعلم كالاعلم بانحصار العلماء فيما خالف بحيث حصل
العلم او الظن المعتبر ببعض لقولهم السلم فيهم او بان يكون المسئلة فيها قولان او اقوال وبعضهم يكون شريكاً للميت فلا يعلم عدم اعتبار
فتعين العمل بقوله على تقدير الافضلية والاورعية ويجوز على تقدير التساوي فضل الحي بعينه هي اعلم ان هذا القول تحقيق لا اعتراض
لانا لو حمل على الاعتراض كان منعاً بان يقال لا نسلم انه يلزم من قول الفقيه الكشف نقضاً ثم اذا علم كونه مخالفاً للامام وهذا لا يظهر الا بكل
يلزم منضم اعتبار قول الفقيه مطلقاً بل اذا علم انه مخالف لقول المعصوم فعلى هذا نقول ان هذا المنع دليل ما ذكره صاحب الرسالة بقوله ثم اقول
ان ما ذكره وجوابه الحاضر ولا يخفى ايضاً ان المستدل فرض ان جميع العلماء بحيث لا يشذ عنهم احد اجتمعوا انه قول واحد من العلماء انهم خالفهم ثم
الاوقات ذلك ظهر ان المعصوم مع الباقي فعلى هذا لا يتصور هذا الاصوب واحد فلا معنى لهذا التفصيل على انا نقول الارجح تود فتعين العمل بقول
لا ان قول المعتبرة لا يعتبر بوجود المعتبر المجتهد الحي فبان يقال لا يقال يمكن ان يراد فلعله لانا نخص خلاف قبل الامام الحي الا ان او فاسقا
وهنا اشكال لانا لا نفرض ان جميع العلماء اتفقوا على مسئلة ما لا علم واجب بعموم البيت لكان الواحد عين القول المعصوم لانه ظهر ان المعصوم
يكون مع تلك الجماعة لانا نقول انا الواحد يجوز ان يعرف اتفاق الجماعة على تلك المسئلة فلا يلزم ما ذكر امر مع منها الاولى حذف قوله اربع لان
حصول الظن يبتني على انتفاء المعارض المساوي ما لم يتغير الى آخره لا معنى لتقييد ما ستقع ذلك الظن سواء كان بالنسيان او بالنقل فظهر الظن
آخر فظهور معارض لها المرجح عليها وانما قلنا الاولى فلسما قال انا اقوى المجتهدين من المستفتي ثم سرية بناء تلك شرط المجتهد المفتي بالاجتهاد
الاول انه كان ذكراً اولاً ثانياً سيلزم الاجتهاد ثانياً على الاشكال ونشأ وعلى اجماله لذا يلزم الاقوى بالترجيح كونه دليل العمل على ذلك الحكم من ان يلزم المفتوى
بالاجتهاد لا من غيره اجتهاد كالاول لما اشبه والثاني لم يحصل بعد علمه ان الواجب نصب الخاتم يجوز تقليد المفضول واستدل عليها بان
التصحيح لكان مكلفاً بالمحال المقصود معرفة مراتب المجتهدين في تصحيح الافاضل المفضول منهم وايضاً بان معرفة الترجيح ليست مستقيلة

من الناس وعدم رجوع العلماء اليه وعدم رجوعه اليهم وبه كثرة المستفتين وتقدم سائر العلماء له والاعتناء
بفضله ولا يخفى ان الدليل والجواب المذكور في الملتقى مما نقلنا من الدليل والجواب من فوائد مولانا احمد الواحد
التستري على رسالة مولانا اذ طالب شاه المجهول من الرجال من لم يذكر في كتب الرجال والمهمل من ذكر ولم يبين حاله
والمراسيل المعتبرة ثلثة مراسيل ابن ابي عمير ومراسيل صفوان بن يحيى ومراسيل احمد بن محمد ابي نصر لانهم لا يرسلون الا عن ثقة
البليون عبيد الله ومحمد وعمران وعبد الاعلى ابو هم على ابي شعبة كلهم ثقات ويحيى بن عمران الحلبي ثقة

بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء الكلام بسم الله مبدأ الخلق لا اله سواه حمد الله خالق الاشياء نشكر الله رازق الاحياء
الذي لا اله الا هو ما درك العقل انه ما هو احد واحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد حمد مجيد حيان منان ابد
انكه بود است وهست خواهد بود ذوست ماهيت بقا وجود كثرت از وحدت بكار نمود وحدت از كثرت اشكار نمود حي و
قيوم وقادر علام واحد ذو الجلال والاكرام انكه مستغنى از صفات بود عالم وقادر بذات بود ذات مستجمع صفات كمال كبريا
او راست كبريا وجلال اى كه در كنه ذات تو حيران نقطه عقل ودیده عرفان قال خير الانام في صفتك ما عرفناك حق معرفتك
بعد حمد خدا صلوة وسلام وحمد نبي وخير انام خاتم انبيا وفخر رسل سيد المرسلين واشرف كل
انكه نازل براو شده قرآن سبل اشتقاق محمد وعلا مصدر جود ولطف فيض وعطا از حبيب خدا رسول امين صاحب
معجزات شرع مبين انكه احمد بشان او لولاك شد خلق از طفيل او افلاك از وجودت منور دو سرا كربر اوراق
مدحتش اتفاق دشود صرقوم كه شود صرف نقطه جمله نجوم كهكشان وارقام فلك بركشد سطرها بال ملك ذره وابيان تو
شمه را عيان تو خواهد كرد بحر توصيفا ومقام بيان طوطيان سبز شود بفلك ليبان وعلى الكرام سلام اهل بيت محمد اسلام
سيما انكه اول واوليست مومنان را امير امام حوالت وصي مصطفى بنقل اله عالم متقى ولي الله اكمل وافضل اعلم واعبد
افتح اشجع اكرم وازهد انكه مدينه علم است سينه او خزينه علمهات انكه حق كرده اش وصي نبي رونق افزاي ملت عربي رفع
باطل بنصب او فرمود ترويج اسلام وكسر شرك نمود جمله همچو هاي بي پايان كه شود نو شيع صرف زمان وصف او در منطق وبكلام
سخنان كرده در بيان اتمام كو ده رفعتش بود كه دوان جاهش از صيات فلك بيرون قد او در كش چنان كنم تقصيه كرچه در بحر لغة
كنم تقوى بود سفيه حكمت نكفته است كلام خوهان وى كرفته است قوام بو علا صان كمتر انشاء لطف حق خواه بينوا لطف الله بعد
حمد وصلوة وصدح وثناء كو دم از علم بيت چند بنا علما نقل كرده ام ز كلام شد نقل كلام ازنام كه ز تجريد مستفاد شده كرچه
قدر كم وزياد شده اندران بيتها سبب مخفي كان سر مقصد درين كتاب بود تا فوايش براى شاه بود پادشاهي كه
زمين پناه بود مهر تابنده كوكب ازود سلطان حسين دين پرور كه بتأييد حق موئيد باد سايه دولتش مؤبد باد مذهب حق
ازو بر رونق باد مسلك شرع ز و منسق باد فيض دين پرور يش دائم باد متصل تا ظهور صاحب باد

فصل ثانی است قلم کذاشته قدم در بیان وجود و ذکر عدم از بیان معنی وجود مستغنی است هیچ محتاج معرّف نیست
زانکه خود بود ز معلومات بلکه اعرف از جمله مفهومات چنانچه نیستی که مبدا آثار ثابت العین ممکن الانفکاک هست
تعریف لفظی موجود ورنه در جمله دور خواهد بود بهمین چشم در عدم بنگر زانکه او هم غنی بود ز نقل هست در ح
واشتوی سبحق که بود واجب او بود ممکن حصة از وجود مطلق دان اشتراک وجود راحق دان مطلب از
اشتراک لفظی نیست اشتراک وجود در معنی است منقسم جمله میشود موجود حصر عقلی است بی بود و نبود
کرکند عقل حکم هستی ذات باشد اندر همه خصوصیات نبود کون غیر ماهیات ورنه اشیا یکی شوند بذات نبود
جز بجمله اشیاء ورنه بی انتها شوند اجزا نیست هم بیتی الثبوت وجود در تعقل جدا است از موجود هست خود لا
بشرط ماهیات ورنه اشیا یکی بود وجودش مقدم بالذات منتفی نیست کون در عینی هست بی ذهن منکر فعلی
شد معدوم خارجی بسیار صوتی حکم و منشاء آثار اختلاف لوازم دو وجود میکنند راه بحث را مسدود
هیچ امری وجود را مانند نیست زانکه بی او محل چسان باقیست قائمست ان بکل معقولات مثل از عارضی ممکن اثبات کونا
عینی بجز ثبوت نیست ثابت بی وجود بی معنی است متناهی چو نیست معدومات باطل هاست ثبوت اثبات کو
ممیز بذات لازم ابد ثبوت منفیات وصف معدوم کشتن امکان بر ثبوتش نمیشود برهان هست امکان از
اعتباریات میشود عارض خیالیات پس ثبوت وجود و نفی عدم از تفاوت نتد بام دم هرچه معدوم نیست موجود است
واسطه ز عقل مردود است انچه بعضیش خوانده اند بحال هست بیشک محال در همه حال نقیضش وجود منتفی
معنی اتفاق مختلف است اتفاقش باشتقاق بود زانکه محمول هو هو نشود کلاکان بود ز ذاتیات جزو ذهنیت بی جزو
در هو ضیها محال جنسیت عرض میشود قیام ورنه هر یک ز جمله احوال مترکب شود یقین ز دو حال لازم این
تسلسل احوال چونکه در ثابتات هست محال اصل معدوم و ثابت احوال شیء معلوم انکه هست محال تفریع کرده
جزم بی اصل و باطلش میدان از فروع لکه در عدم یکتاست بی نهایت ذوات ثابت هست کرده انتهاء مروتاثیر متساوی
ذوات کثیر قائلون زان دو اصل جواب کرده اند اختلاف در هر باب صفت جنس در عدم هم هست یا بحال وجود محقق هست
جوهریت تحیز است با انکه میشود جسم صاحب خانه وصف جنسیت وقت بود بصفت متصف چو حال شود کون حق
میشود یا نمیشود اثبات منقسم حال کرده است قسمت معلل آمد هر یک از معنی وجود عدم میشود مطلق و مقید هم
مثل هر یک مقابلش باشد اجتماع ارچه نیمیشاید حسب الفرض ان وجود عدم متعقل شوند که با هم فرض معلوم مطلق
چه شود عدم فرضی وجود بود نیست جز نا وجود مطلق هست بیشک وساطت اوهی زانکه امر عالم ان انبود هیچ مفهوم
جنس ان نشوند منکر شود بموضوعات متفاوت بود بجزئیات دانی غیر پس نخواهد بود خود وجود است نیست پس موجود

بعض

بعض اعدام انما هست مقتضای ها بعض مختلف است عارض خویش میشود چو عدم نوع عدم مطلق شود
مقابلا هم که کرده بود ن معلوم سبب نفی علتش بعقل خوانده اند این طریقه با انکه عکس ان کرشود بود بی
میشود نسبت اخص و اتم عکس حال وجود حال عدم هرچه دیگری شود محمول سه جهت میشود در ان معقول
خواه محمول خواه رابط هم بو ثابت شد وجودیا که عدم وانکه اعاده حداثبت واحدی هست نیز سه کیفیت امتناع و وجوب امکان
هر سه مستغنی از بیان رابطه در مکتا بود و نفی از ایشان بود منیف چو ماه این سه حال از نظر بذات بود
حصر عقلی در ان سه قسم بود زانکه با ذات کرده است ها نسبت حمل یا نقیضش را یا بود ز اقتضاء هر دو بری نیست
قسم دیگر چو ان میسنکری اول و ثانی از بغیر بود در میان منع جمع بسته شود چون یکی را وجود قید بود و ان دکر را عدم
مضاف شود واجب ممتنع یکی شد بینا این بران صادق است ایدان برابی ان سه هستند اعتباریات زانکه کردند وصف منفیات
ان سه را که بود وجود اصیل میشود زان تسلسل تحصیل چونکه وصفی بود وجوب وجود هست ممکن اگر بود موجود
بیشتر واجب باشد پیش پس وجودش موخر است از خویش هرچه ان واقعی باز معقولات موقوف بر اعتبار
نیست امتناع و وجوب باز لیست یا بغیر است یا بذات بالحقیقت ذات از غیر هم یقینی بود علت مستقل دو تا نشود
چونکه امکان فقط بالذات بود کی تواند چنین ذات شود لیکن امکان بغیر هست اگر خواهی از ان بود معنی دیگر که بنا شد
بعضی و داد نه لزوم مبانه بود هست امکان که میشود مفهوم کنه موجود کاهی از معدوم عارض لابشرط ماهیات شرط
نفی وجود علت و ذات میشود موجود بر مدار یقینی عکس این ایلک هیچ لازم نیست بعض جوهر
نه بر خویش هرکه در نفی معنی امکان نکرد میکند یقین از اذهان کرنباید وجود بیعامت با بدیش که قدیم که حادث ز نقل
بر امکان بوجود سبب زانکه کیفیت وجود بود ممکن بی سبب در همه حال بی مرجح
استحال هست واجب ممتنع اولویت ذاتش کرکند اقتضا وصل وجود ذات پیش از وجود خواهد بود
زانکه معدوم محبت بیان است در بدیهی چه جانب نظر است یکطرف کر بود ذات اولی نتواند شد ان دکر اصلا زانکه مرجح چون
کی ترجیح کند بلا مطالب بی وجوب وجود ممکن نیست اولویت در ان ممکن ورنه ممکن بود مقابل ان پس توان
هست لازم مرجح دیگر تا اگر واجب شود وقوع هست جانب وجود بعد عدم متحقق دان مقابلش بعدم
مطلق در ان معیت و سبق و بعدیت یا بطبیعت یا بعلیت بزمان یا بذات یا برتبه یا بشرف دو طرف
اخر دو قسم هست حکم اقسام مستقراه
نیست جنسیت معقول هست ماهیت نبود سبقت
عارض ذات میشود بزمان حدوث و قدم حقیقتشان معتبر نیست بالضروره زمان

لازم اید تسلسل از زمان بسبب آنچه بود انی ملحق هست بلکه حدوث ذاتی هم اعتباریست چون حدوث قدم زان تسلسل

نداره است بهم متعقل از ان دو قضیه چون اراست انفصال حقیقی اعداد است دو قضیه همین دو شی راجست ذاتی و مینی ار

وجوب درست و واجب الذات چون ذهنا هم است صاحب جزو جزو حقیقی نیست همکی سان وجود واجب را عینی او دید باره را

در مقام بیان در مواند ستمسک با این سخنهای بند هستیش زایدا بود بر ذات ستوده امکان و حاجتش اثبات هستی مطلق

مشکک را فهم دادراک کرده علما را هستی خاص واجب اصلا نشود هیچ معادت عقلا نیست هستی طبیعت نوعی هست

از یک نوع محض ذات از وجود قطع نظر نکند در وجود خویش از نقص ای حرف که کند قایل فرق ظاهر بود در عاقل

محض قایلان عینیت دفع کرد در اعتباریت نیست هستی خودش ز موجودات و اجبش ممتنع ذهنی الذات از عمل کوان

نه خواست گرچه در خارجش حصول نیست پس ذهنی عقلیش مبدا متعقول ثانیش بجوان الذهنی حکم مثل اوست عدم

امتناع و وجوب مطلق هم حکم انست حال ماهیت مثل کلی و جزئیت عقل را صبر سد جکار کند که نقیضین اعتبار کند بتناقض

چو کشته او حاکم که ادراک هر دو بام امتناع در تحقق ندیت ز و شرح از بیان مستغنی است مید عقل در تصور جا

عدم خویش کل اشیا را بلکه معدوم محض مطلق هم متصور شود بوجه عدم ذهنی او ر شود با او حکم بود رفع ان کند اتکاه پس

اعتبار ثابت اتکم حکم برو از ان جهت نتوان چون ثبوت و نقیضش از دو رات نه همچنان تناقض اصلا درست بود کند عقل قسمت موجود

از دو اعتبار بود دو بود نه و قسیم نیکند که متاز ثابت ذهنی و نقیضش باز هیکند حکم بر عدم ایزشان نیست و اجبه هویت اثبات

که بود هم مکو که نقیض هست با هویت نقیضش از دو رات که ستش با امر خارجی محمول بر نقل خویش بحکم معقول هست البته سخن

مار تبش که بخارج بود مطابقیش صحت قضیه خارجیه شود که مطابق نفس الامر بود نیست کافی تصور تنها متصور شوند

هم وجود و عدم بحکم معقول که ار ابط شوند و محمول حمل لازم است فیما بینی اتحاد تغایر طرفین جهت اتحاد در هرجا ز انظر فهاست یا که

زان تغایر که گفته حیث نیست کلام قیام یکی بدیگر و در وجه دران نه شرط بود بعلم قایم اعتبار شود کون بر ماهیت که حمل شود

موجب کون سراية نبود سلبش از وجود نقیضی باشد که ثبوت و متوقی باشد سلب الذات نفی ماهیت است نه که اثبات نفی ماهیت است

با ثبوت همین تحقق است لیکن ان شرط سلب هم نیست بود داشته حکم سلب وجود هیچ نقیضی دران نخواهد بود حمل و رفع

از معقول معقول هم بتشکیک میشوند معقول انچه باید ز همه موجودات که بنفسه بود بود بالذات و رنه موجود بالعرض میدانکه

دو فرد سی چه لا انسان انچه در گفتن و نوشتن هست حیوان با آنچنان گفتن هست عود و معدوم رالخلاف بود که محالست بازنکه

رای اول بو ضیاء الحکیم در ملخص مشکل و دلیل سقیم گفته چون قادر است از او اعیان حکم بر وی بعود وی تمام متعقل شود زعود

بینا التنقی و نقل احد حی منقسم از بهر و جب هکی هست موجود قابل بهم فی قایل قید قید و لا قید است لیکن لا قید قید شی نیست

حکم امکان لون بر همکی حکم بر ماهیت بود لیکن با اعتبار خودش نبود نبود خواه موجود خواه لاموجود در تعقل که شود امکان الا که

میشود که با اعتبار خویش متعقل که برای کار خودش حکم بر ممکنات بلا امکان بیقین اعتبار عقلی دان شرط اصل هست متطابق

... از خفا تصور اتش اگر شد تقصد بق هم نظر چه شد

خارجیت ز شان امکان نیست حکم بل احتیاج بر عکس شد شد و رفع اقل لیکن

... انده و ثبوت چیست کان بجز اعتبار عقلی نیست شد ثانی در اش ان هم نه ز حیثیت وجود و عدم کشته در ماهیت

سبب ثانی نیست نقیضی که بر این تقدیم د وعدم نی مفتقر باشد علم علت اثر باشد دربقا احتیاج نیز بود علت

حاجتش هیئته بود بعد احداث میشود ابقا ان مؤثر بود مطلقه بقا انجهت پس اگر بفرض محال بوده باشد قد بر

امکان حال استنادش بفاعل موجب هست جایز و لیکن هم واجب هست مؤلف هم الحمد الله مینوی بر لا ئلش اگاه متفق

معادة تسلسل نیست نفی حادث بان دکر شده رانت انچه کان هست متصف بقدم نیست جایز بران عرض علم زانکه واجب

بذات نو بالله تا بان ذات مستند باشد که یکی بحث ماهیت و لواحق ان ماهیت اشتق فش از ماهو س چون جواب سئوال ماهو است

غالب الاطلاق شد حقیقت ذات بر همین ذو وجود ماهیات مرسه مفهوم لفظای معقول انکه جمله انها از ثانی معقول اعتبارات عارضه

با ذات هست بیشتر مغایرات که بوجودی و معانی ان ذات مفهوم مبارت تعیان ماهیت نیست عینه جزو ما که ش عقل من حیث هی کند تقاش

سلب هر عارضی ز ماهیت میشود لیک قبل حیثیت احتمال کر شرط لا میشود کر ان حقیقت هم اعمال میشود جز در اذهان هستی شود

هستی خارجیش نخواهد بود احتمال که بشرط شیء عقل ان دو شرط کلی طبیعی ذاتی بود از کون خارجیش نشان جزء شخص صادق است بر ان

افتقار ضمنی ان ما هکیت چو کلی کلی منطقی است با ذهنی کلی عقلی است که مفهومی شد مرکب زعارض معروض هست معقول ثانی ذهنی کلی

منطق و هم کلی عقلی ماهیت در دو قسم منحصرات یک بسیط و مرکب دگر بش انکه جزو بش بود مرکب دان وانکه جزو نشد بسیط نتوان ان

دو رابا لضرورة هست وجود وصف ان زاعتبار خواهد بود نسبت جزو هاش تفایق دان اعتبار تقطایق از چه توان جزو دارد بسیط ماهیت

بر او مرکب بجا ما حاجت ان دو بعض بنفسه قایم بارکه ای محل بود لازم ذهن و خارجا مرکب را هست ملحق تا خرا جزا زان سبیل جوهر هست

جزو هویت سبب ان که احتیاجش نیست جه اعتبار ضمنی بنفس که بنیش خوانی بجارجش جنسیه جز جز جاپس مرخامه حاصل ان یک مساوی بیش

دو ام از ان اولی ستقتش بود وجود ان دوی دیگر این دو خواهد بود یکی جنس بود ان از وسط بنظر وقت انقسام دو شبوت دکرد

در مرکب حقیقی او باشد حاجت جزو هایم باید لیک هر یک باعتبار دگر دو هر باشد بود زیک جز اگر ماهیت را ستیا جز اکه بخارج هستی معقول

بفصل روا انجه بر کل بعان که جمله بود بیقینی و جنس فصل خواهد بود هر دو را ایکه جبر جعل بود و سیاه حمل متواطی شود جنس جزو دارد

هست نسبت بفصل جزو معلول فصل باشد بصورت علت بعد جنسش باعتبار صفت انجه ارانیست جنس فصل نیست همه فصل قریب باشد یکیست

نیست ترکیب عقلی اصلا مکو ز جنس و فصل ای عقلا هست و اجب تعالی انما نکر و در تسلسل ابدا ان دو بالا میشود در سه قسم بیان عقلا

منطقی طبیعی دان نیستند ان دو زین سه هر خالی متوسط و سافل عالی بعض اجناس مفرد است اگر نبود فوق و تحت جنس دگر

چون انیو ان دو با د هم نیست جنس دار د همین ابیت لیک فصل از قریب تام بود با مساوات شمل الیتام بود شد تشخص

اعتباریات خود هستی ز ماسمل بالذات شخص را به شخص ان باره نفس ماهیت مستان ماهیت بی تکثر است حال باشند

نفی اشتراک محال مستند که بماده میدان که بود واقعا تشخص ان از عرضهای خاص در دو محال بود از امر منفصل چو محال نیست

ز تمام دو کل عقلا که شود شخص کل بود دگر نیست وحدت بشخص این بیاست همچنان وحدت از وجود جداست از تمیز تشخص

استیاز مرکه زهم پیداست چه تعریف لفظیش نتوان اسفل تر دعقل وحدت دان صورت وحدت را بهی عنوان اعرفشی و خیال

دان باشعاب دعلیتان نه که بالذات بالعرض میدان از معلولیت وعلیت هم زیکبا لیت تکیلیت هست معروض وحدت عکس

[illegible]

فصل ثالث

[illegible]

جزم معلول وعلت [illegible]

[illegible]

غیر ملتفت بکرده عقل قبول نیست نقیض بغیر نا معقول هست صادق کلام حق بیقین کذب باشد قبیح و نقص یقین از وجوب وجود او

که دیدیست باقی و دائم بحث علت و مزید بقا شده از بحث انجهت بوجود القا بر شریکیست در وجوب وجود غیر او انجهت او وجود

ذاتکه ماهیت وجوب وجود بی تعیین یقین نخواهد بود جز ماهیت از تعیین دان بان معلل باشد و لازم ان چونکه امر منفصل نشود ورنه

واجب ز ممکن نبود پس یکی فرد محض باشد غیر او جمله زوال پذیر باشد وحدتش را که دلیل یقین گفته جو شرح ملا حسین دیگر انکار

بود دو واجب معیشو انتظام خلق پناه خواهد از این نقیض خواهم که هست معلوم بدلیل امکان چونکه فرد است هیچ ذاتی هیچ

او را شبیه و مثل نیست چون نبود واجب الوجود که آن پس منزه زجهت جسمیات جز هیولی جز جسم جوهر و عرض فاعل است مستقل که نبود پس محل

حوادث او نشود دیگر آن حادث از کل لیزل بود عدمش از ازل محال بوده ورنه باشد کمال پس نقص دائم از زمان نبود و خلا هست بیشک

از حلول بمحال بمحل مفتقر بود هر حال الذا او را احتیاج بوده لذت هم که با مزاج بوده از وجوب وجود معلوم کرد او بجلی

معدوم است صفت زایل در او [illegible] همچنان هم معانی و احوال در منتقلین خواهد بود و از ان بود نقص در وجوب [illegible] ورنه [illegible]

بود مطلق ورنه جا و جهت مر او را حق [illegible] بود درک او مقام حقیقت حکمت در نهایت خبرت از وجوب وجود کل معلوم همچنین انکه

او بود متنوع بید او قدرت [illegible] قدرتش جز بفاعل خواهد بود [illegible] رضا مخصوص هست [illegible] مخصوص نیست تکوینی

رای قدرت او [illegible] بعد بحث مسائل توحید نوبت گفتگوی عدل رسید فعل [illegible] باز آید یا حسن یا قبیح

[illegible] چار قسم از برای نیکو هست [illegible] واجب مباح مکروه حسن قبیح [illegible] شود [illegible] حکم شرع بیان حسن قبح او [illegible]

مطلق اثبات شرع هم نشود حسن [illegible] احسان و صدق نافع را [illegible] همچنان قبح ظلم و کذب [illegible] که شود [illegible] شرع قبیح

نقل [illegible] که قبیح صدق اکثر باشد از کذب [illegible] نفع و ضرر از ارتکاب اقل قبحا اگر بوده باشد حسن [illegible]

گفت هم که کذب [illegible] چون علم [illegible] قبیح در کار او محال بود [illegible] بالله قادر [illegible]

انعال [illegible] بی غرض نیست چون حکیم افعال عبث [illegible] محال غرضش نفع عاید [illegible]

که فقط [illegible] نظام کل [illegible] خواهش [illegible] خوب چون قبیح [illegible] مسلوب [illegible]

[illegible] قبیح [illegible] بالاسناد [illegible] کل [illegible]

وجود [illegible] واجب [illegible] تکلیف [illegible]

[illegible] البته [illegible] چون [illegible] مصلحتی [illegible]

[illegible] حاصل حسن [illegible] نفع [illegible]

وجه دیگر که اهل این علم [illegible] احتیاج [illegible] اجماع [illegible]

پس [illegible] شرع هست ضرور که [illegible]

[illegible] شرع [illegible]

[illegible] ثواب عقاب [illegible]

حسن

حسن تکلیف در فروع و اصول شرع حسن آن [illegible] است شرطها دیگر [illegible] شد است دیگر امکان فعل [illegible]

علم دانی تکلیف آن بعضیهای فعل قدرت [illegible] امتناع قبح از وجوبها در مکلف همان شروط بدان علم [illegible] تمکن از آن قدرتش هم

بران [illegible] همچنان اقتدار بر آلات [illegible] تکلیف [illegible] هست قسمین علم و ظن محل [illegible] تا باید تا مکلف ثواب

خود یابد سبب حسن آن چه عام بود خویشتن خلق و انعام بود [illegible] اختیار خودش [illegible] از قبائح جو

او بود زاجر هست بیشک و بود بیان ظاهر لطف حق و جیست در هر حال ورنه [illegible] اسلام شود وارد زین

جهات حسن یکی دارد [illegible] نفع [illegible] بودن [illegible] الدفع

[illegible] زانکه فعل عبث از [illegible] شاید [illegible] فصل باب ثالث [illegible] در نبوت کنم سخن را بعثت انبیا

حسن باشد زانکه دارد فواید [illegible] آنچه معلوم میشود از عقل [illegible] آنچه از عقل مستقل نبود [illegible]

باید استفاده شود همچنان حسن قبح و نفع و ضرر [illegible] مستفاد [illegible] شرع [illegible] حفظ نوع

انسان نفع [illegible] مستعد آن شوند [illegible] کامل علم اخلاق [illegible] میکنند از برای خلق بیان

میکنند رفع خوف [illegible] مینماید بخلق راه نجات [illegible] عقاب اجر ثواب [illegible] باب [illegible] لطف

حاصل از بعثت [illegible] واجب [illegible] امداد بعثت انبیا [illegible] عصمت [illegible] تا ز بعثت [illegible]

جایز ار باشد [illegible] معصیان [illegible] واجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

باشد [illegible] انبیا

افضل [illegible] چون [illegible] طاعت انسان باید افضل [illegible] قبیح [illegible] صدق [illegible] نبوت ان

[illegible] کذب [illegible] قبیح [illegible]

[illegible] زانکه دعوت [illegible] اظهار معجزات [illegible] بسیار [illegible] معجزه [illegible]

[illegible] باوجود [illegible] بسیار [illegible] اسلام [illegible] حکم [illegible]

کاوست مبعوث بر همه عالم انبیا است جمله او خاتم [illegible] فصل [illegible] دال میکند [illegible] بیان [illegible]

است نصب امام زانکه لطف است از برای انام [illegible] بیان [illegible] لطف [illegible] بودنش لطف هست [illegible]

لطف [illegible] واجب [illegible] لازم است [illegible] متسلسل شوند [illegible]

دین دیگر از وی کند [illegible] منع [illegible] واجب [illegible] باوجود وجوب طاعت [illegible] عصیان [illegible]

[illegible] امام باشد [illegible] رتبه [illegible] دیگر او چونکه حفظ شرع کند باید از وی [illegible] باید افضل بود [illegible]

نیست جایز امامت مفضول [illegible] قبیح [illegible] چون [illegible] نتوان یافت جز

بنص [illegible] بعلی [illegible] مخصوص است [illegible] این دو [illegible] باشد او امام و خلیفه [illegible] باشد [illegible]

فاسد وصی رسول هست قول بعضی نامعقول زانکه جز او نبوده کسی معصوم ای با جماع کل ایشان معلوم هست بر عصمتش دلیل
منیف بی شک و شبهه ای تطهیرا هم نفس بود بر امامتش بسیار بی نهایت بیرون ز حد و شمار کرده هم بر خلافتش تصریح
در کتاب حدیثهای صحیح از نصوص که بعد ما [illegible] است از نصوص مذکور در آن مضمون انت منی بمنزلة هرون
متواتر بود حدیث غدیر [illegible] هم حدیث در [illegible] امیرالمؤمنین او ظاهر از احادیث سلونی [illegible] او بود افضل از همه مطلق
پس امامت بود ورا احق هم فضیلت بهر جهت بالله بهر او ذاتی و صفت باشد اعلم و اعلی بحق باشد ممتنع بود [illegible] احق باشد
ادعای امامت او کرده معجزات کثیر آورده در اطیعوا امراد و در کونوا از اولی الامر و صادقین اثبات او [illegible]
که جوانی بلا امامت نیست ایمان لا ایمان بمهدی خوان تا شود بر تو این قضیه عیان بود با بو بکر و عمر و عثمان است ملعون بد نژاد
شیطان مصدق کفر و شرک شان رسول دائما در گناه و جهل و خطا هر یک از [illegible] که سی نقل کرده و
خاص و عوام با علی حرب کفر [illegible] علم [illegible] جلیس بعد او شبر او امام حسن که از وی چشم دین شده روشن
پس حسین را امام حق میدان پس ز اولاد او بنامی عنوان زین عباد و باقر و جعفر موسی کاظم و رضا دیگر پس تقی
بعد از او علی نقی بعد از آن و عسکری است پس مهدی قائم صاحب الزمان استاد حجة الله در جهان است او هست هر یک
امامتش معلوم چون جز ایشان نبود کسی معصوم افضل و اکمل از تمام انام چونکه بودند بوده این امام همه را معجزات
بسیار است که بشهرت حقی زاظهار است هر مستند الیقین منصوص هر همو صاحب کمال مخصوص باد صلوات بی حساب سلام
بر نبی و علی و آل کرام [illegible] بود آن معاد و وعد و وعید هست ممکن معاد جسمانی [illegible]
سنت و اتفاق کل کتاب هر یک از او بود دلیل صواب کو نباشد معاد [illegible] تکلیف میشود ظاهر چونکه
ابقاء [illegible] هست واجب معاد و حشر و نشور [illegible] واجب است عقل و سمع [illegible]
[illegible] دیگر است عیان از احادیث ثابت و قرآن آنچه از احوال آخرت مطلق که نبی نقل کرده باشد حق از قبیل عذاب
قبر و حساب حشر و کیفیت ثواب و عقاب وزن میزان صراط و جنت و نار باید [illegible] اقرار شد [illegible] ثواب
با اطاعات اقتران عقاب مستحقیتش دلیل عیان شده از شرع هم صریح بیان شد موافق [illegible] و ثواب هست
ضرور شرط اصحاب چون [illegible] باطلست احتیاط قبل که میشود ز بعد اسقاط [illegible] نیست دائم عذاب
جز کفار مؤمنان از کبیره تا باشند نیست دائم عقابشان زان بد عفو واقع شود شفاعت هم چون نبی شفیع جرم توبه
زهر گناه [illegible] عقل و نقل [illegible] چونکه دفع [illegible] عقل گوید که واجب است [illegible]
واجب در قبیح [illegible] واجب بحکم نقل صریح امر معروف و نهی از منکر [illegible] واجب ز سمع باشد [illegible]
[illegible] وجه منکر و معروف [illegible]
[illegible] در بیان کتاب [illegible] ذکر احوال
جواهر [illegible] ممکن و ممتنع [illegible] دو [illegible]
[illegible] است [illegible] احتمالات عقلا [illegible]
نفس است و جسم [illegible] صورت پس هیولا که هست [illegible] صورت [illegible] اسم [illegible]
[illegible] نفس [illegible] عقل در ذات [illegible] است هست [illegible] حال [illegible]
[illegible] حال [illegible] جوهر [illegible] نیست زانکه در

[illegible] از وسیط [illegible] است [illegible] معقول هست بینکه [illegible] معقول مثل جوهر در
[illegible] معقول با [illegible] نیست از [illegible] مصدق نیست اجتماع دو مثل است محال زانکه اثنینیت دو [illegible]
بی تمایز [illegible] محال بود [illegible] وحدت محال نشود لیکن از محال [illegible] انقسام محل و حال [illegible]
[illegible] در [illegible] بود [illegible] پس [illegible] نیست [illegible] مستغنی
[illegible] هر [illegible] جوهر هست [illegible] جسم و اجزاء و نفس بعد از عقل [illegible]
[illegible] اجزای جسم [illegible] اقسام هست هر جسم مطلق [illegible] قابل قسمت بلانهایت جزء لا یتقسم محال بود [illegible]
[illegible] حرکت [illegible] باشد [illegible] مطلق [illegible]
باشد [illegible] حرکت [illegible] محال نیست [illegible] خارجی
[illegible] ممکن [illegible] حرکت [illegible] قسمت [illegible]
اثنینیت [illegible] متساوی [illegible] ایشان [illegible] خارج موافق
[illegible] نیست جسم [illegible] متصل و واحد [illegible] قابل قسمت [illegible]
[illegible] جسم [illegible] بی نهایت [illegible] جسم مطلق دائم یک مکان طبیعی لازم
[illegible] جسم چون بیرون افتاد [illegible] ابعاد پس [illegible] محال بود [illegible] طبیعیش نشود [illegible]
[illegible] مکان [illegible] موجود [illegible] هر جسم از قبیل مکان هست شکل
طبیعی [illegible] مکان معقول [illegible] معقول باشد [illegible] اجسام [illegible] مکان [illegible]
[illegible] اجسام [illegible] مکان [illegible] خلا [illegible] نیست [illegible] حرکت [illegible]
[illegible] جهت ذات [illegible]
[illegible] حرکت [illegible] ابعاد فوق و سفل [illegible] طبیعی [illegible] دان باز گویم
[illegible] جسم [illegible] فلک [illegible] هشت با کوکب [illegible] اطلس هست اطلس محیط [illegible] فلک [illegible]
[illegible] آسمان کواکب است [illegible] آسمان [illegible] کوکب سیار زحل و مشتری [illegible] هست مریخ
آفتاب دگر زهره [illegible] عطارد است [illegible] افلاک سبعه [illegible] فلکی [illegible] هست [illegible] خارج
[illegible] هست [illegible] دلیل [illegible]
[illegible] فلک [illegible] افلاک [illegible] محیط [illegible] هست بسیط قابل [illegible] بود
[illegible] عنصری [illegible] بسیط [illegible] چهار نوع شود کره آتش و هواست دگر بعد از آن آب پس زمین [illegible]
[illegible] کیفیات هر چهار نوع از چهار [illegible] منقلب [illegible] شود [illegible]
[illegible] است [illegible] قول [illegible] حرارتیکش [illegible]

پس انواع چهار در طبقات هست شفاف و ... چار صفت آب شفاف و ... و بین آن محیط است بر سه ربع زمین ... آن اقام

یک طبقه شد صلاح و نظام یک طبقه باد ... ساکن ارض باید ... در وسط بودن فرض طبقات و زمین ... باشد زیر ...

گذاشت باشد اسطقسات هر مرکب را جسته این چار جزو را اجزا بعض در بعض چون اتصال کرد زان حدوث ... چار ...

عجب ... کیفیت فعل و انفعال ... کیفیتی میانه عام متشابه ... متناهی بود هر اجسام بود ...

باشد از بعد جسم لا متناه ... فرض نقصان ... پس تو تطبیق این بیان ... چونک ...

یقین بیشک لازم این تناهی هر یک ... جسم جمله حادث دان ... دلیلی ... پیش بیان ...

که بنو داست قبل وقت ... ماده قدیم ... زانکه ... قدمش ... دلیل بصورت ...

صورت حادث ... زمان ... موجود ... قدم ... از زمان هم قدم ... محکوم ... وجودان معلوم ...

[illegible]

[illegible]

هوا صیدان کہ شود حاصل از تموج کان ملتفت قوی باکہ قلع بود از دو جانب معاودت چہ شود صوت باکہ منشو و بیشک دیت
صد و بعد رک [illegible] کیفیت [illegible] عارض صوت میشود از دو هست فان اعتبار حروف تام کہ هر ذات انتظام کلام حروف
صوت دان مختلف با شمایل استعیان هر کلامی شود ز لفظ معقول حرف نفسانیت با مفعول قسم دیگر بود ز محسوسات
بی تکلف لعموم مطبوعات اصل ادماز است چون حاصل میشود از سه قسم قابل قسم محسوس نیز مشمومات تام انواع آن شود دیگر
کم از کیف نوع تلقی یاد هست کیفیت ز جنس استعداد هست ثالث ز جنس کیفیات انچه نفسانی بود صفات انچه راسخ بود بنزد ان ملکه
پس رسوخ ان نجار دان بلکه قسم صفات نفسانیت احتیاجیش بعد از صحیح نیست کم ان بعد بود و قسم بیان یا فتور بود حال
یا که تصدیق ثابت جازم هست اما مطابق لازم منقسم میشوند ان نه یک یقین و ری و مکتسب بیشک باید شی هم بود حاصل
در مجمل [illegible] قابل میشود علم زاید بر ذات مختلف ز اختلاف معلومات نیست جوهر عنی بود وصف چون بر ان صادقست کیفیت جزم
در علم اضافه لازم دان بی اضافه تعقلش نتوان علم تابع بود بانی معنی اگر ز انفعال [illegible] دان در مطابق هوا ز نه شود اصل
معلوم دفع علم شود مطلق علم از جمیع مواد هست از انصرف استعداد [illegible] مستعد بجواس بعد [illegible]
اساس علم بالعلہ کہ بود کامل هست معلول ما چنان حاصل لیکن این نا بلیان کہ نیست ضرور عکس ان مرطا [illegible]
بود معلوم کلت ز ان سبب شود معلوم علم سه قسم [illegible] هست بالفعل یا که بالقوه نیست بالفعل فی دوم حالا علم تفصیل
است و اجمال سقل باشد [illegible] انسان علم واز لوازم [illegible] یا بود سلامت الات هست معلوم از ان [illegible] صورت
ماده شد ادراک [illegible] شود یقین علم هست و اجب حصول علم یقین از نظر که بود صحیح [illegible] منکوه منع و دفع خوف از خود
چونکہ از و اجبات [illegible] شد بایدا اول خدا شود معروف معرفت بود نظر بود موقوف پس نظر نیز و اجب عقلی است زنیفیعت [illegible]
وجوب جلیت [illegible] بود بیشک اتمام انبیا بشود سهو باشد [illegible] نسیان دعی از علم [illegible]
شک تردد [illegible] بود ترجیح قابل [illegible] ضعف صریح گاه لفظی شود بقطع دلیل یا تعارض بجای ممکن تاویل جز [illegible]
نشود عاقل ورنه از انقسام ان قابل میشود انقسام لازم حال وانا بود [illegible] محال کہ بفرض مناسب اجنا
وضع عارض شود [illegible] در تخالف وجود لا متناه لازم ایک [illegible] ما [illegible] کند تعقل خود [illegible] معقول میتوان شد
بس معارن بعینه نیز شود عاقل [illegible] ذات خویش شود قسمی از کیفیات نفسانی سفسا قدرتست [illegible] نیست قدرت طبیعت [illegible]
مولع [illegible] در اثر محتاج میکند اقتضای [illegible] نیست بفعل مختار متعلق بفعل [illegible] دان مغلبیت [illegible]
ازان ورنہ عام [illegible] خواهد بود یا بود قدرت خدا مفقود [illegible] نیست کافر [illegible] ایمان دیگر [illegible]
شرط فعل بود چون نوانکہ [illegible] نشود [illegible] قادر نیست [illegible] صادر [illegible] مقابل با ان عدم ملکه
و قدرت دان دیگر از کیفیات نفس [illegible] هر دو ادراک [illegible] باشد [illegible] سوا [illegible]
میتوان شمرد [illegible] مختلف بالقیاس الی المدرک هر دو مطلق دو قسم دو است عقلی و حسی اوا [illegible] دیگر کیف
نفس [illegible] سیما [illegible] اذا [illegible] علم [illegible] کیفیت [illegible] بود [illegible]
بعض حیوان بود حیات وصف [illegible] حرکت صوت باشد [illegible] جسم [illegible] بود از کیفیت نفس
جملہ این [illegible] نوع حزن و خوف [illegible] عفت [illegible] نوع رابع [illegible] هست [illegible] کہ بود از
خواص [illegible] یا که مختص بود [illegible] دکتم [illegible] استقامت و [illegible] شکل [illegible] از دو دم [illegible]

و وزیت

و وزیت دو سیان دو نقطه و صل [illegible] انچه خط [illegible] است [illegible] مستقیمت [illegible] مغنی جمله بلاذیش شکل ان هیات
احاطه شود یا حد دو ربع [illegible] سطح جسم بود لون [illegible] ان هیئت حاصل از اجتماع شد خلقت جنس ان صفات چون
نگری ان حقیقی است یا که مشهور [illegible] انفکاک و اجب دان [illegible] فرو بود ضرور دان نیست از اعجوبه در [illegible]
ورنه حاصل شود سلسل از ان [illegible] سابق از خود [illegible] بی نهایت شود صفت خدا شود [illegible]
از [illegible] جنس رابع دان بود [illegible] جار [illegible] حرکة باشد و سکون دیگر نوع ثالث [illegible]
در ان جا [illegible] اتفاق [illegible] بود [illegible] جانب فعل [illegible] بعضیت [illegible] کون اول [illegible]
از [illegible] هست بیشک وجود ان معلوم شد [illegible] المتوسط ان موسوم حرکت [illegible] در کار [illegible] قابل
مقابل ان [illegible] و انچه واقع شود در ان حرکت [illegible] اول و دوم واحد [illegible] شوند [illegible] محرک و قابل حرکت نشود
اتحاد [illegible] دو جهت حرکت [illegible] جمله اوقات در همه اجسام [illegible] نشود حرکت جز [illegible] نشود
چونکہ [illegible] نیست [illegible] واقع شود در ان حرکت وضع این [illegible] کیف [illegible] بسیط
جا [illegible] بود [illegible] نشود در مرکب فساد و کون [illegible] فساد وجود اجزا دان [illegible]
نقل [illegible] حرکت [illegible] معقول [illegible] نشود [illegible] حرکت بالطبع شود واقع دیگر ان [illegible] اعتبار نشود [illegible]
[illegible] اشکال [illegible] طوح [illegible] کنه [illegible] نشود [illegible] کنه اجزای مقتدی حرکت [illegible]
بهیئت نسبت [illegible] سمک [illegible] منحل [illegible] هوا [illegible]
در ان [illegible] حرکت [illegible] جزم باطل بود [illegible] هست اثبات [illegible] بالعارض [illegible]
انچه [illegible] شود [illegible] اثبات [illegible] اختلاف [illegible] انچه در ان حرکت
میشود [illegible] نشود [illegible] اتحاد [illegible] اتحاد ان [illegible]
[illegible] حرکت [illegible] حرکت [illegible] تضاد شود نشود
بطو [illegible] حرکت سبب اختلاف ماهیت [illegible] سکنات [illegible] احساس [illegible]
سبب [illegible] خارجی [illegible] حرکت [illegible] سکون [illegible]
ان دو این خط نسبت است [illegible] نوع [illegible] بالبعض عارض تضاد شود [illegible] تضاد [illegible]
کون باشد [illegible] ان طبیعی ارادی [illegible] جسم [illegible] حرکت میکند طبع
[illegible] دان [illegible] دو [illegible] ان [illegible] نسبت [illegible]
[illegible] قابل ضعف باشد ان فوق [illegible] منقطع شود حرکت از طبیعت بود سکون مطلق
شرط [illegible] ملحق حرکت [illegible] بسیط با ترکیب [illegible] سکون را ان [illegible]

علت كون يعني او نبود كه اينست وكي نه دو بشود عرض يعني بر صحيح مبدان بودن نسبت نسبي زمان
چيست ذات كم زمان اضمار حركت را زمان بود مقدار از مر سبقت و تأخر كان باشد ش
باعتبار يعني زمان انچه باشد تغيراتش ز صفات ميشود عارض يعني باكذات ليك معروض انچه
شد معروض بالعرض ميكند بجاش عرض در وجود عدم هميشه ان مطلقا نيست مفتقر بزمان نقطه
نيست لحظه ان بزمان بلك طرفيه بر بين بعض زمان عدم ان شي در زمان مبدان نيست لازم ان كه بعض
ازان بيشك وبشبهه حدوث جهان ميشود ثابت از حدوث جهان شش يعني باشد ازل رحم
بودان تعني كه عارض خم باعتبار دو نسبت ديگر ميشود ميكني چه بنك نظر وضع كه تضاد ميبا
كرشود بعضيش ز بعض است هم چنين شد جدا ز مكش خان هر دو را نسبت ملك دان فعل
هم چنين ان اجناس يعني انفعال را بشناس ان دو را جز ثبوت ذهني نيست چون تسلسل شود
اگر چنين نيست كرد ختم سخن بحمد الله ناظم اين رساله لطفا شبهه مشتهر يعني نام كه هم
حل نفهم ... كرد كه هين فعل صادر ... حرف امروز ... دروغ بود كو بود راست ... حرف ...
دان دروغ و هست راست ... آن ... عقل اين سخن نباشد راست اشتباهي ... كردم
الاست آن خبر نيست ... موضوعش ... ان دو ... موضوعش جهان معني محصل نيست ...
هر نيست يعني ... نانكه قبل ان خبر كلام كجاست صدق ... پس ... نه راست آن
روشن اخذ ان نميشايد ناكه كه لازم نصدق و كذب ايد كركي شبهه را چنين حكم ... كرد
چنين كه حرف شبم كاذب ... سوي ناطق سخن ... صادق ... موضوع اين
دو قول ... حل وحكم چنين نكند ... ان قضيه را بر طرف انعقاد ... ان ان
دو ... كه با آن حال نيست معتد ... ان لزوم محال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام على افضل النبيين والمرسلين محمد وعترته الطاهرين وبعد
فهذه مسئلة في معرفة اصول الدين جمعها المولى الشيخ الامام ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه مسئلة معرفة
الله تعالى واجبة على كل مكلف بدليل انه منعم فيجب شكره فيجب معرفته مسئلة الله تعالى موجود

بدليل انه صنع هذا العالم واعطاه الوجود وكل من كان كذلك فهو موجود مسئلة الله تعالى واجب الوجود
بمعنى انه لا يفتقر في وجوده الى غيره ولا يجوز عليه العدم بدليل انه واجب الوجود فيستحيل سبق العدم عليه
وتطرقه اليه مسئلة الله تعالى قادر مختار بمعنى انه ان شاء فعل وان شاء ترك بدليل انه اوجد هذا العالم في
وقت وصنعه في آخر مسئلة الله تعالى عالم بمعنى ان الاشياء منكشفة له حاضرة عنده غير غائبة عنه بدليل انه
فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من كان كذلك كان عالما بالضرورة مسئلة الله تعالى حي بمعنى انه يصح
منه ان يقدر ويعلم بدليل انه تثبت له القدرة والعلم وكل من ثبت له ذلك فهو حي بالضرورة مسئلة الله تعالى
قادر على كل مقدور وعالم بكل معلوم بدليل ان نسبة القدرة والعلم الى الكل سواء
واختصاص تعلقه ببعض دون البعض ترجيح من غير مرجح وهو محال مسئلة الله سميع لا باذن بصير
لا بعين لتنزهه عن الجارحة بدليل قوله تعالى هو السميع البصير مسئلة الله تعالى مدرك لا بجارحة
بدليل قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار مسئلة الله تعالى مريد بمعنى انه يرجح الفعل اذا
علم المصلحة بدليل انه خصص ايجاد بعض الاشياء بوقت دون وقت وشكل دون شكل مسئلة الله تعالى
بمعنى انه يرجح ترك الايجاد في وقت دون وقت وشكل دون شكل مسئلة الله تعالى واحد بمعنى انه لا شريك له
في الالهية بدليل قوله تعالى قل هو الله احد مسئلة الله تعالى متكلم بمعنى انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام لايصاله
عنه الى الخلق بدليل قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما مسئلة الله تعالى ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض والجسم
هو المتحيز الذي يقبل القسمة والجوهر هو المتحيز الذي لا يقبل القسمة والعرض هو الحال في المتحيز بدليل انه لو كان
احد هذه الاشياء لكان مفتقرا ممكنا وهو محال مسئلة الله تعالى ليس في جهة ولا مكان بدليل انه لو كان
في الجهة والمكان ممكن يفتقر اليهما وهو محال مسئلة ليس بمرئي بحاسة البصر لان كل مرئي لا بد ان يكون
في جهة وهو محال مسئلة الله تعالى غير متحد بغيره لان الاتحاد غير معقول وذلك محال والله تعالى لا يوصف
بالمحال مسئلة الله تعالى لا يتصف بصفة زائدة على ذاته لانها ان كانت قديمة لزم تعدد القدماء وان
كانت حادثة كان محلا للحوادث وهو محال مسئلة الله تعالى عدل حكيم بمعنى انه لا يفعل قبيحا ولا يخل
بالواجب لان الفعل القبيح والاخلال بالواجب نقص وهو محال عليه تعالى مسئلة محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف صلى الله عليه وآله نبي الله لانه ادعى النبوة واظهر المعجزة
على يده فيكون نبيا حقا مسئلة نبينا محمد صلى الله عليه وآله معصوم من اول عمره الى آخره في اقواله

افعاله وتركه وتقريره لانه عن الخطاء والسهو والنسيان بدليل انه لو فعل المعصية لسقط محله عن القلوب ولو
جاز عليه من النسيان والسهو لا نفع الوثوق باخباره فيبطل فائدة البعثة مسئله نبينا خاتم الانبياء بدليل
قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين مسئله نبينا اشرف الانبياء
والمرسلين بدليل قوله تعالى لفاطمة عليها السلام ابوك خير الانبياء وبعلك خير الاوصياء مسئله الامام بعد
النبي بلا فصل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب بدليل قوله عليه السلام انت الخليفة بعدي وانت قاضي
ديني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسلموا عليه بامرة المؤمنين اسمعوا له واطيعوا
تعلموا منه ولا تعلموه مسئله الامام يجب ان يكون معصوما من اوله الى اخر عمره في اقواله وافعاله وتركه وتقريره
لانه عن الخطاء والسهو والنسيان لانه لو لم يكن معصوما لسقط محله من القلوب ولو جاز عليه السهو
والنسيان لا ينفع الوثوق عن اخباره فيبطل فائدة نصبه مسئله الامام بعد علي عليه السلام ولده الحسن
ثم الحسين ثم علي ابن الحسين زين العابدين ثم محمد ابن علي الباقر ثم جعفر ابن محمد الصادق ثم
موسى ابن جعفر الكاظم ثم علي ابن موسى الرضا ثم محمد ابن علي الجواد ثم علي ابن محمد الهادي ثم الحسن
ابن علي العسكري ثم الخلف الحجة القائم المنتظر المهدي م ح م د ابن الحسن صاحب الزمان صلوات الله
عليهم اجمعين لان كل واحد منهم نص على من بعده نصا متواترا بالخلافة ولانهم معصومون وغيرهم ليس
بمعصوم بالاجماع وبقول النبي صلى الله عليه وآله للحسين انت هذا امام ابن امام اخو امام ابو الائمة تسعة
تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا مسئله غيبة الامام عليه السلام لا يكون
من قبل الله تعالى لانه عدل حكيم فلا يفعل قبيحا ولا يخل بالواجب ولا من الامام لانه معصوم بل هي من
كثرة العدو وقلة الناصر ولا استبعاد في طول عمره لان غيره من الامم السابقة بما ثلاثة الاف سنة
كشعيب ونوح ولانه امر ممكن ان الله تعالى قادر على كل ممكن تمت بعون الله تعالى والحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه رسالة التي تقاصر الاعاظم بالاستيفاء وتدرك كرام الاصداف الصدفات دون القلب
السليم والطبع المستقيم والذهن النقاد والراي النقاد الالمعي الوذعي الحبيب المسدد الامير … الاجل
احمد لا زال كاسمه احمد ان اوجز له بيان بعض مطالب الحديث المعروفين الاخبار بين اجلهم اخبار
الائمة الطاهرين ولاة الهداة المعصومين سلام الله عليهم اجمعين وقد كانت الاخبار الشاهدة
الناصة على مختارهم كثيرة بحيث لا نعمها امثال هذه الرسالة وقد جمع منها الفاضل ابن … ستة
وعشرين في حكمة البالغة … بالحوالة ولنذكر من ادلة العقلية اثنا عشر … فيها

سنه

سنة بحر حكمة بالغة فاتعين النقد   على ما اختاروه في المعرفة والتحصيل من انها موهبة من العين بجهة
وقد دل على ذلك من محكمات الكتاب والسنة ما هو اشهر من ان يبين اذ انها لو كانت معرفة الله
متوقفة على غيره للزم ان يكون في الموجودات من هو اظهر وجودا منه وليس في الموجودات من
هو اقوى وجودا واظهر من الجميل الاقدس الاكبر كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك
ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
ولزم افحام الانبياء حاشاهم حيث ادعوا النبوة والرسالة واتوا بالمعجز والبينة لقول الداعي الى
وجوب النظر في دعويه وبرهانه بل في مطلق النظر وانا لا التزم بنسبة الانبياء حاشاهم عن الادلة
وللزم دولهم اقسامهم الدعوة بالتوحيد وفرع ثبوت الواجب لوجوده والتزم خلو الدعوى عن الدليل لانه لم يقم على ذلك من الدليل
ما لا يحدث ولا يكون الى تحققه سبيل وقد اعترف بذلك الفحول كالرازي والطوسي من اساتذة المعقول وذهب الى ذلك
السيد ابن طاوس والعلامة ودليل على هذا المدلول واختاره جل المحققين وكل من يذهب الى الكشف من العرفاء والاشراقيين
والحمد لله رب العالمين   الثاني على ما اختاروه في النبوات من انه يحصل العلم بصدق مدعي النبوة بمجرد مشاهدة المعجزات والا لكان
بعدها من الجحود وهو الباقي العلم بالمقصود وهو انه لولا ذلك لكذلك التوقف بتصديقهم بعد المعجزات على معرفة ما هو
معتقد والواجب الحق فقط وما هو معتقدون ومعتقد الخلق بان يستحيل بعدها المعجزات للتمييز بين الصادق والكاذب
والافلاك والتي ومن وكيف ولم وما بين هذا الاعلى والحد عالم   الثالث على ما اختاروه في ان … من لزوم
العصمة وثبوتها بنصوص او المعجزات اذ لولا ذلك كذلك بلزوم المساواة بين الرئيس والمرؤوس والتعبد بطاعة
من لا امن في طاعته من الخطاء والزلل واللبس وهو قبيح لا يجوز عند العدلية على بادي الاشياع والنفوس   الرابع على
ما اختاروه في الشرعيات من انها متوقفة على السماع من اصحاب العصمة الهداة عليهم افضل الصلوات اذ لولا ذلك
كذلك للزم الاستغناء عن الرسل في معرفة ما اراده عز وجل وانا اجابنا النفي في الجملة جاز مطلقا لعدم الفارق عقلا ويشق
ع باب حكم العقل الى وجوب البعثة ان التكليفات   على ما ذهبوا اليه في الاحوال الشرعية من انها متوقفة على
الامثال بعد البيان ووقته لا قبله كذلك للزوم التكليف بالابطال له في العرض فيما امر مختفي بالاتفاق فلزم
زوال الاستحقاق فلا يصح فرض التكليف فيشرع بعد او يترك بعد القول بالعمل الا بعد التوقيف والقول
بالاستبداد بالتخفيف او التوقيف الاجمالي غير مستقيم مع فرض التكليف   على ما ذهبوا اليه في …
من التعبد بالاخذ عن اصحاب العصمة ولو بواسطة الثقة الامامية او تطلبه الاخذ بالاداء … ولو لا ذلك
كذلك للزم حضور الامام عند كل مكلف من الانام وهو مخالف او ارتفاع التكليف بالسمعيات وهو كذلك او التكليف
بالتشهي والهوى وهو لا يستقيم على طريق العدلية والتسبيب للاعراض والاخذ … ولا …
بين الكاذب بالشبهات والموثق بها ويتم خلق الدليل لعدم الفرق بين الطائفتين   على ما اقاله به
من تحريم الاجتهادات الظنية والتعبد من الوقتية بطريق بعض الوجوه انه لولا ذلك كذلك للزم انقلاب

الباس سوسا والرئيس مرؤسا والملزم اما القول بالتصويب فيلزم منه اجتماع النقيضين من كون القول الواحد صوابا وخطاء
في الاثنين بجواز التعبد بالاخذ من فيه من الخطاء ولو في الجملة فيستلزم ذلك نقيض الدليل الموجب للعصمة لان الحكم العقلي لا
يخصص بلا وجه الثامن علماء ان الوارد من وحدة الحق الحقيقة وظاهر الادلة لولا ذلك كذلك للزم اما التكليف بغير الحق وما
ذا بعد الحق الا الضلال او تعدد الحق بتعدد الجهات وهو خلف او ارتفاع الحق وهو كذلك التاسع علماء الرسوم من
اقامة الدليل الموصل من الله سبحانه علما اراده من المكلف ولولا ذلك كذلك للزم التعبد بما لا من فيه من الخروج عن الغرض
او التعبد التشهي او القول بالتصويب المعترض العاشر علماء الرسوم من استلزام الخطاء للمقصر دون العكس
بل لكثير لان الخطاء الاصابة عنه لخطاء لا يحققان الا بالنسبة الى امر حكمي وذلك انما مكلف فيه فلا يكون الا بعد
التوقيف والعقلان فلا يتحقق الخطاء الا للمقصر في الاختبار والاستبصار واما غيره مكلف به واما المكلف به هنا
ادى اليه الاجتهاد بعد اجتماع الشروط والاستعداد فلا معنى لخطاء الا اما بالنسبة الى الحق فلا يعقد فيه مطلق واما
بالنسبة الى ما كلف به من غاية ما ينتهي اليها الاجتهاد فلا معنى للخطاء فيها اصابه مع استلزامه تعدد الحق او التكليف
بغيره بعد الارشاد الحادي عشر علماء المحقق ومن القول بالتاثيم بالخطاء من تكليف العزيز الحكيم وذلك
لما ثبت من وحدة الحق اولا ونصب الدليل الموصل اليه عليه ثانيا وقبح التكليف بغيره ثالثا ووجوب ابقاء على الحكم العدل
رابعا ومن استلزام الخطاء عنه للمقصر خامسا واستلزام التقصير الاثم سادسا كل ذلك بالبراهين متقنا
ما اشير اليه منها ما لم يذكر وهو الاكثر واختاره جمهور وشيخ الطائفة والى جعفر الثاني عشر علماء امتقوا
به من عدم وجوب امضاء الوعيد في غير المعاند الجحود فذلك لان خلف مطلق الوعيد ليس بقبيح دون خلف الوعد
المطلق فيجوز عندهم على هذا عفو الله من المخطئين ولو بعد حين وقد قال امير المؤمنين عليه السلام القضاة ثلثة هالكان وناج
فاما الهالكان فجائر جار متعمدا ومجتهد اخطا والناجي من عمل بما امره الله رواه ابن اذينة باسناد حسنة علي اخوته الشيخ
المجلسي في كتابه بحار الانوار ونقل من كتابه خاتم الاسلام هو ما اوردت الا الاستقلال ما استطعت وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين كتبه القاصر الجاني ابو احمد محمد بن عبد النبي الخراساني عفي
عنهم في سنة ١٢١٩ في مشهد الطفوف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
فقد سالني بعض افاضل الاقران حرسه الله من الحدثان ان احقق لدي المسائل المتنازع فيها بين المجتهدين والاخباريين
رضوان الله عليهم اجمعين وهي مسئلة الاجتهاد والتقليد بيني سائر الخلاف بعد الاسناد فبادرت الى القبول والله
خير مامول ومسئول فاعلم ايها الاخ ارشدك الله الى سواء السبيل ان الاجتهاد بالمعنى اللغوي وهو بذل المجهود بالفتح بمعنى
الطاقة او تحمله بالفتح بمعنى المشقة في ذات الله تعالى بقيام الليل وصيام النهار وترك الملاهي والملاذ وبذل
المعروف وكف الاذى مما عقلا فلصدقه العقل واتفاق العقلاء من العلامة والمليين على فعله والحث عليه
اما شرعا فلايات المحكمة والسنة القائمة ومنه الاجتهاد في طلب علم الكتاب والسنة وتمييز محكمهما من متشابهها
والعمل بمحكمها ورد المتشابه الى محكمها ومنه الاجتهاد في بذل العلم لاهله والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بشرطها وهذان القسمان افضل افراده وكل ذلك لا نزاع فيه فانما النزاع في الاجتهاد المصطلح الذي
يقع الظن فضلا له وهو ما عرفه العلامة اية الله في التهذيب وارتضاه المحققون منهم استفراغ الوسع من الفقيه
لتحصيل ظن بحكم شرعي فيخرج الحكم الشرعي هاهنا ما هو للظن بخلاف الاجتهاد في الموضوع كما تقدم فانه
مما يقول القطع قال المحقق الوحيد البهبهاني رحمه الله في لسان الخواص بعد نقل تعريفات الاجتهاد ياسرها ان العامة

والمامه بالفظ والمراد من ذكر هذه الحدود تبيين ان المعتبر في اصله الناذل منزلة فصله هو الظن حتى ان منهم ياحق لفظ
الظن في تعريفه اخذا لما يجرى مجراه من الاستنباط او الترجيح او نحوها انتهى اقول المجوز باسرها الاول سوا الحاجة اليه لانسداد
باب العلم الى التكليف فانه مع بقائها اجماعا ولولا ذلك للزم اما التكليف بما لا يطاق وهو خلف او الاهمال وهو كذلك والتكليف
الى العلم وهو خلاف الضرورة وثانيا من سبق الحاجة اليها ولا بانا لا نسلم سبق الحاجة الى الاجتهاد المتنازع فيه فان الاجتهاد بالمعنى
الاول المتفق عليه يكفي في دفع الحاجة كما هو طريقة القدماء وجماعة من المحققين المتاخرين كالمجلسيين والاسترابادي والعا
مليين والقزوينيين والكاشانيين والبحرانيين والجزائري والقمي نور الله مضاجعهم قال الشيخ المجلسي المتقدم طاب ثراه
في روضة المتقين ما لفظه وايضا انما اخرجنا لما كنا بصدد من الاختصار ليظهر ان ما ذكره الصدوق هو من الاخبار المسندة
فلا يظن بغيره انه اجتهاد بل اجتهاد الاخباريين ترجيح بعض الاخبار على بعض للقرائن التي تظهر لهم في الصحة ولذا لم يذكر
الكليني الاخبار المتعارضة الا نادرا لانه كان اعتماده على ما ذكره في كتابه رضي الله عنه وارضاه وكان الناس صار خبر من الشيخ من
المتاخرين وظهر لهم تتبع جماعة من الفضلاء وقال في بيان معنى صحة الحديث عند القدماء ما اتفق بل اسنادها الى الكليني والصدوق
القطع بالورود من المعصوم فيكون بمنزلة قول الامام وسمعت منه كما حصول القطع لهم لما ثبت بالتواتر وبنظم القرائن التي كانت
حاصلة لهم ثم ذكر منه كما هو طريقة الاخباريين فانه ثم الا يكون الاجتهاد من الخبر ثانيا بانه لو كان مع فرض التسليم
كلية جوز الاجتهاد بمعنا المتنازع الاتفاق على صحته او لا بضرورة المذهب حتى منعا المخالفين لنا اللازم فيه جواز الاقيسة
والاستحسانات والمصالح المرسلة ايضا لان الذي يستعملها انما يستعملها عند مس الحاجة اليها ولا سيما اذا تعارضت الادلة
الاجتهادية وبقي الاشكال ولم يحصل الظن الحجة الا بها قال المحدث المولى محمد طاهر القمي رحمه الله في الاربعين ما لفظه ان
سلمنا حصول الظن من القياس والاستحسان وجواز العمل بها ويخبر الواحد فلا ريب انها احكام الله بما اعتقده الا ينفق
فكيف يحتج بهذه الامارات المحصورة المعدودة الخ وقال

واسقين من نقوا التكاليف مع انسداد الطريق العلمي اليها اجمعا بانا لا نسلم بقاء التكليف مطلقا لاشتراطه شيء ولا اجماع على المدعى
المتنازع فيه بل نقول بقاء التكليف بعد التوفيق بالنسبة الى الادلة والاشخاص اذ لا يصح التكليف الا بعد البيان وحيث
عدم البيان فنفي رفع التكليف مستقلا والا كان المكلف مكلفا بما لا يهتدى اليه وهو قبيح بالضرورة ثالثها لزوم الاسداد
العمل بالظن بعد تسليم الانسداد بانا لا نسلم الاستلزام لعقل الملازمة عقلا وشرعا قال جمال المحققين قدس سره في حاشية
شرح المختصر العضدي ما لفظه ويرد عليه ان انسداد باب العلم بالاحكام الشرعية غالبا لا يوجب جواز العمل بالظن فيها حتى
يجتهدوا كيف لا ان لا يجوز العمل بالظن في حكم حصل العلم به من قوة اولا يحكم به ما لم يحصل العلم به او ظن يقوم على اعتبار
دليل يفيد العلم فيما انتفى الامران فيه الحكم ببراءة الذمة عنه وعدم جواز العقاب على تركه لا ان الاصل المذكور يفيد ظنا به
بمقتضاها حتى يعارض بالظن الحاصل من اخبار الاحاد ويكال فيها الطاقة كما ان حكم العقل بعدم لزوم شيء علينا لم يحصل العلم
به على احد الوجهين وكان الناس وجه حسنة كغسل الجمعة مثلا فاما طلب سبيل اذ الحكم بجواز تركه بمقتضى الاصل المذكور وما يتحمل
بكمن سنده حسنة كالجهر بالتسمية والاخفات بها في الصلوات الاخفاتية فان بوجوب كل منهما قوم ولا يمكن ترك التسمية
فلا يحيد للناس الاتيان باحدهما فحكم بالتخيير فيهما لثبوت وجوب اصل التسمية وعدم ثبوت خصوص الجهر والاخفات

فلا يحصل لنا شي‌ء منها وعلى هذا فلا يتم الدليل المذكور لنا لا نعمل بالظن اصلا من لزوم التكليف بما لا يطاق بانا العلم لا نسلم ذلك اللزوم المحدث القمي فحاصل الشبهة ما ذكره قلنا ليس الامر كما توهمت بل حال زمن التقية وزمن الغيبة كحال اهل مكة في زمان اقامة النبي صلعم والدفع المدينة فان حال الشيعة كحال المستضعفين الذين لم يكونوا قادرين على الهجرة الى المدينة خوفا وان حال المخالفين كحال الذين كانوا قادرين على الهجرة وكانوا سببا لخروج النبي صلوات الله الى المدينة فاما المستضعفون فلم يكن الواجب عليهم سوى العمل بما علموا والتوقف والاحتياط فيما لم يعلموا واما القادرون على الهجرة كان الواجب عليهم العلم بجميع الاحكام والعمل بها لانهم كانوا قادرين على الهجرة واستفادة العلم بالاحكام وكذا حال المخالفين لانهم قادرون على ازالة خوف الامام عم بتحصيل الاعتقاد الصحيح بالادلة القاطعة وترك التقليد الموجب لاستتار الامام عم من لزوم الاهمال مع سد باب الظن بانا لا نسلم الاهمال مطلقا مع فتح ابواب الادلة العقلية والضرورية والاجماعية وكثرة المعاني المتواترة في الاخبار المعصومية كما لا يخفى على من تتبع وسائل الشيعة وبحار الانوار

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الوجدان على خلاف الإيمان ... [illegible]

... الإيمان ... الوجدان ... [illegible]

[illegible]

المقدمة الثالثة [illegible] التقليد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الظن [illegible]

[illegible] الظن [illegible] [illegible] الظن [illegible] [illegible]

[illegible] التقليد [illegible] [illegible] الظن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك تقدير العزيز العليم [illegible] والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله [illegible]

في فوائد الاصول [illegible]

[illegible]

[illegible] واما الاجماع [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

اعلم ان [illegible]

الاول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible] السادس [illegible] السابع [illegible] الثامن [illegible] التاسع [illegible] العاشر [illegible]

الاسم الاول سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه [illegible]

الثاني يا اله الالهة الرفيع جلاله [illegible]

الثالث يا الله المحمود في كل فعاله [illegible]

الرابع يا رحمن كل شيء وراحمه [illegible]

الخامس يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه [illegible]

السادس يا قيوم فلا يفوت شيء علمه ولا يؤوده [illegible]

السابع يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره [illegible]

[illegible] الثامن يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه [illegible]

التاسع يا احد بلا شبيه ولا شيء كمثله [illegible]

العاشر يا بارئ فلا شيء كفوه ولا مداني لوصفه [illegible]

الحادي عشر يا كبير انت الذي لا تهتدي القلوب لعظمته [illegible]

الثاني عشر يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره [illegible]

الثالث عشر يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه [illegible]

الرابع عشر يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله [illegible]

الخامس عشر يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله [illegible]

السادس عشر يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمته [illegible]

السابع عشر يا منّان يا ذا الإحسان قد عمّ الخلائق منّه

[illegible]

الثامن عشر يا ديّان العباد كلٌّ يقوم خاضعاً لرهبته

[illegible]

التاسع عشر يا خالق من في السماوات والأرض وكلٌّ إليه معاده

[illegible]

العشرين يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه

[illegible]

فلا تصف الألسن كنه جلاله ملكه وعزّه

[illegible]

يا مبدع البدائع لم يبغ في إنشائها عوناً من خلقه

[illegible]

يا علّام الغيوب فلا يفوت شيء من حفظه

[illegible]

يا معيد ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته

[illegible]

يا حليم ذا الأناة فلا شيء يعادله من خلقه

[illegible]

يا محمود الفعال ذا المنّ على جميع خلقه بلطفه

[illegible]

يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعادله

[illegible]

يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه

[illegible]

اكشف عنّي ... برحمتك يا أرحم الراحمين

[illegible]

يا متعالي القريب في علوّ ارتفاعه

[illegible]

يا جبّار المذلّل كل شيء بقهر عزيز سلطانه

[illegible]

الحادي والثلاثين يا نور كل شيء أنت الذي فلق الظلمات نوره

[illegible]

يا قدّوس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعازّه

[illegible]

يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه

[illegible]

يا عالي الشامخ في السماء فوق كل شيء علوّ ارتفاعه

[illegible]

يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته

[illegible]

يا جليل المتكبّر على كل شيء فالعدل أمره والصدق وعده

[illegible]

يا مجيد فلا تبلغ الأوهام كل شأنه ومجده

[illegible]

يا كريم العفو والعدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله

[illegible]

يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعزّ والكبرياء فلا يذلّ عزّه

[illegible]

يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه

[illegible]

٣١٧

الرسالة [illegible] على الاختصار فنقول انّا وايّاكم يا معشر الاخوان [illegible] من بحار العلم والتكليف [illegible] الشريف [illegible]
[illegible] ثمّ انكم [illegible] في جميع الاصطلاحات [illegible] تمهيد اصول الاجتهاد [illegible] كما [illegible] فصل الخطاب [illegible]
[illegible] علينا وعليكم [illegible] الا [illegible] المراد [illegible] في [illegible] النزاع [illegible]
ثمّ [illegible] ان [illegible] الامامية [illegible] هذه الدعاوى [illegible] اصولنا الاصلية [illegible]
[illegible] وذكرها [illegible] عليها [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام في خطبة [illegible] الكتاب [illegible]
الذي [illegible] ولن [illegible] الذي [illegible] الهدى [illegible]
حتى تعرفوا الذي [illegible] البدع والتكلف [illegible] التحريف [illegible] كيف هدى [illegible]
[illegible] القوم [illegible] الامام [illegible] الاحكام [illegible]
كثرة [illegible] التصانيف [illegible]
والدواوين [illegible] اخبار الانبياء الماضين والفقهاء [illegible]
والفراعنة والاكاسرة والسلاطين [illegible] علوم [illegible]
والمهندسين [illegible] الشعراء الاولين [illegible] السلف الصالحين [illegible]
[illegible] المتكلمين [illegible] المحققين [illegible]
[illegible] كتب السير والآثار [illegible] العقل [illegible] الاعيان [illegible]
من [illegible] الحكم والاحكام [illegible] الحلال والحرام [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] الفاطمية [illegible]
[illegible] السلام [illegible] الحجة [illegible] الصادق [illegible] ان [illegible] على الناس
[illegible] الله [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الهدى [illegible] قال [illegible]
[illegible] ابي عبد الله [illegible] قال [illegible]
[illegible] العباد [illegible] ابي عبد الله [illegible] على العباد [illegible]
ارسل [illegible] الكتاب [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
اذا [illegible] جميع الاشياء [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] قال ان [illegible]

[illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] على [illegible]
[illegible] قال ان الله [illegible] الحق [illegible] الباطل [illegible]
[illegible] قال [illegible] الهدى [illegible]
كيف [illegible] طريق [illegible] قال ان الله [illegible]
[illegible] الهدى [illegible] قال [illegible]
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
[illegible] ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] الاشياء [illegible] سببا [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible] المسائل [illegible] معلومة [illegible] التواتر [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الاحاد
الشريف المرتضى [illegible] الفقه [illegible]
الفقه [illegible] الامامية [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
المؤلف [illegible] الكافي [illegible]
[illegible]
سبيل الرشاد [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible] العلوم [illegible]

عبارات الفقهاء المعاني التي اراد وها في ابواب الشرايع ولما تنبّه لهم سوى تحقق الاجماع لانه يستفاد عندهم من تتبع كتب الفقهاء او فتاويها

او فتاوي مع انا نظر بضرورة معانيه كثيرا للروايات بعضها منزع لبعض العبارات بل خاصة الشمول في القضايا المطولات مع كثرة

للاستعمالات والكنايات مثل علماء السابق المعلومات وليست تشكيكاتهم بعروض احتمالات فهما التكذيب الوجدان بالعناد والطول مع [illegible]

يحتاج الجواب ولهم بالغ اتباع الاحتمالات العقلية في مقابلة البراهين الى تمامه ليل على طلب من عطاء المتكلمين الى صدر المسلمين

المتكلمين الفلاسفة والطبيعيين وعلماء اسلام الله عليهم يكلمون الناس بكنه عقولهم كلا بالغاية وتعبيه في جواب سؤالهم فقط

بعض الاوهام من حصوا المواد ولا يصدق في ما يحصل من المراد في المحكمات كما تبين المتشابهات رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم

الناس على قدر عقولهم ام سيد الله ما كلم رسول الله العباد بكنه عقوله قط وفي هذا المقام ما حقق من ان خلق الالفاظ والبلغ

المعاني بحيث حيث يتلفظ بها بغير تلك المعاني منها وعلم الى لا سيما كونها الا بمعونة نور الوحي والالهام والعز فيه بيان المعجزات

الحكم والاحكام من صحايف القلوب الى مخرج الصحايف نظار برهان الحاج الاشباح ومن الحكيم لا يتم في تعليمه مع كون الربط بالظن

سبحانه وتعالى بعيا به فنون واعصار الامر بالحكم يفهمون المراد من الالفاظ والحكايات والايهامات حيث يشكل النفوس وتعرض الفوائد والاحتمال

فمرضاة في المقام الا من علم الاوهام التعميم على ان محال التقييد احتمال التوسع التعامل عن تعيين المراد فصار عن الحق

تحصيل الظنون من الكلام بان هذا الاحتمال ينضح اعنى في جميع المواضع واحتمال الوصل في حكم اعنيا الا يقيد بالنافع المال مع ان يحكي

النفيا اصلا في الحق النفس الامر بالمقصود لرب العباد في تحديد امر الحكيم متوجها الى حاجات اصحاب العصمة في حل ما يقولون الكل فتحقق

عند التكليف ما صدر من الامام وجب عليه الاتباع بحكم الكتاب والسنة وضرورة الاجماع ان الله رب العالمين خلق الخلق حجب العقود

عليهم بتكليفهم احوا جاء سبحانه التصغير والجاه المعونة السبق بعد ما جعل اليقين والطيان محتاج التسليم وتصديقا لتحصيل الهداية في ثبات

العقلين واوجب عليهم طاعة احد بالاطراع المعتبر عندهم في لسان الظاهر الحجج المعصومين فيما الناس حسم ودا الشفاء في الدنيا والحجة هو

الطبيب العارف بالادوية والادواء والكاشف التشخيص فنون الادوية الشافية من امراض الطبيعة من المهلكات بالهيولانية والملكات

الرديئة العوز حفظ الصحة والامراض بسقيم الحركة الصحوية على الصراط المستقيم المؤدية الى جنات النعيم فادات الحكمة الربانية نقضه

نظام النشاة الناسوتية الهيولانية ببعض انها تحاليل المواد القابلة من احالها دنيا نافعا وجب عليها بقاء الطبيب وحفظ الطب ومعالجة الداء

وابطالها وتعريف الادوية النافعة الا مزجة والاغذية المناسبة لابدانها وتكليف المرضى بعضوية لملكات في سخر الطبيعة الرجوع الى الاطبا

الروحانيين والحكماء المعصومين ليعرفوهم الادوية دواءها نيلهم ليتسلّموا من قوات الطبيعة وعلاجها قادام الداء باقيا دام الدواء

موجودا وما يتوقف عليه استعمال الدواء من الطبيب الحاذق المعروف بالدواء والعارف بالادواء وتركيب بعضها ببعض مما من طرق الوحي الالهي

فمتى صح المرضى استكفوا من شرب الدواء وهموا على قتل الطبيب لمداواتهم اخفى الله شخصه عن الابصار وابقى حكمته في الادواء الابصار

وعلى مجانبة المرض الذين ما كانوا يعصون عن الطبيب تشخيصها وحفظها ونشرها وتعليمها وتعلمها الا ما لو اراد من بعدي المرضى الى الله

الدواء عن نفسها لكنها استعمال الدواء وشربه وقضوا ما سواها فانهما يجبرها ونقضها فقالوا من تركها وقد خاب من سنتها

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولله الحجة البالغة فلو تدعاه المعالج معرفة الدواء وكيفية معالجته الداء

كما اخفي تشخيص الطبيب عن المرضى لما تم التكليف فهم بشرب الدواء وبطلان منصب الطبيب لما تمت الحجة على المرضى وسلم الذين ما قصروا في الامتثال

ولا قصروا شيئا فهم في جميع الاحوال وهو كما قال المرضى الحاذق كمد ويتلونه حصلت الاستغناء عن الطبيب في شربهم وبطل التكليف كان رأيه

العليل عليل ولو كان المرض مكتسبة معرفة الدواء وتشخيص الدواء الكافي الحياة الشامي مع هشام فقال للشامي يا هذا انظر لخلقه

ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربك انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا ابالفهم ويقيم

اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه واله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه واله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل ينفعنا اليوم الكتاب

والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال

هشام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما

يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سله

تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم

كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم فقال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه واله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه واله رسول الله والساعة

فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك فقال هشام سله عما بدا لك

قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال الحديث فعلم انه لا بد لنا من طريق الى الامام والعلم به ليرتفع النزاع ويكشف القناع ويتبين المراد

للمنصف المرتاد ولا ينفعنا الكتاب والسنة الا بحيازة من الائمة فلا ما كان الامام عن الابصار وحيل بيننا وبينه وعليه الهداية الاولى

عن ابي جعفر قال قلت له يا ابن رسول الله ما تقول في تقية من شيخ ما شيء من التقية فقال لي قلت لها انتا على ما فعلت فقال لم يرد احد بعد فيه على حديث

احد او عن ضعيف وغيره او اختلف او ضعف او تركه وانما هو ان القول في وجود المتشابهات مع الاعتبار عن المحكمات حتى لا يلتبس الحق

على القابلين بان المتشابه المحكم خطاب الذات ولا يشابه المحكم بعض الاحتمالات والمتشابه يقدر على المحكم فيرتفع التشابه عندكم

وان علم تمكين التوصيل وحيا للرجاء والتصديق قال للسنة الاحاديث فيها محكم ومتشابه كما في القرآن فقد الاعتبار هو الذي انزل

عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان امر النبي مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون

من رسول الله صلى الله عليه واله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله العيون الرضا قال ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها

الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا ابي جعفر قال انما يعرف القرآن من خوطب به وهكذا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه

هلك واهلك فلو جاز للناس ان يتركوا المحكمات باحتمال كونها متشابهات او يعملوا المتشابهات بظنه انها المحكمات لجاز لهم

اما ترك العمل على الكتاب والسنة مطلقا او استعمالهما مطلقا مما يقتضي الاختلاف بين المحكم والمتشابه بحصول الاتفاق ان القول

اليهم [illegible] كان [illegible] على الوضع ومن وضع اخباره وقد كثرت [illegible] في طرق العامة [illegible] ابن ابي الخطاب وابن المغيرة [illegible]

ثم نسب اليهم وضع بعض الاخبار المتضمنة للغلو والتفويض [illegible] الاصحاب [illegible]

على صحته ولكن المتاخرين [illegible] طريق الرواية [illegible] قواعد [illegible] السلف [illegible]

[illegible] الرواية [illegible] في طريقة السلف [illegible]

ابا جعفر وابا عبد الله [illegible] قال لا تكذبوا بالحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الكذوب قد يصدق والمتشابه [illegible]

[illegible] ان القوم [illegible] الاخبار [illegible] في جميع الابواب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الاجماع [illegible]

ان القوم [illegible] الاحاديث [illegible]

[illegible] النقل [illegible]

[illegible] الاحتمال [illegible]

[illegible] التقية [illegible]

[illegible]

صغار قوم [illegible] ان يكونوا كبار قوم آخرين [illegible] شرح القلب بتكميل الكتاب ان القوم

قالوا ان اختلاف الافهام وتفاوت مراتب الاذهان [illegible] من جميع العلوم [illegible] بان الاصوليين [illegible] في جميع المواضع [illegible] التسليم [illegible]

[illegible] المسئلة الواحدة [illegible] الاجماع [illegible] القول الراجح [illegible]

[illegible] البديهيات [illegible] الاختلاف [illegible]

[illegible] العقول [illegible] المحسوس [illegible]

[illegible] البديهيات [illegible] السوفسطائية [illegible] السفسطة [illegible] الفلاسفة

كتبوا الفلسفة [illegible] الصادق [illegible] القلوب [illegible] موجودة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

ان القوم قالوا ان المنقول [illegible] اللفظ [illegible] الخلط [illegible] كلام المعصوم [illegible] باب اليقين

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] الروايات

[illegible] الاصول [illegible] الكتب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب والسنة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحتمال [illegible]

ان ابناء الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفلسفة [illegible] المنطق [illegible] الفلاسفة

[illegible]

[illegible] التشكيكات [illegible]

[illegible] الشبهات [illegible] التحقيق

[illegible]

[illegible] في ذكر آيات الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible]

[illegible] ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الحق [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون [illegible] الفاسقون [illegible]

[illegible] ولا تقولوا على الله الا الحق [illegible]

ان تحكموا بالعدل تلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده

يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس

فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي

من يشاء الى صراط مستقيم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا سائر آيات [illegible] الاختلاف سائر آيات النهي عن تعدي الحدود سائر آيات

محافظة الحدود سائر آيات الحق والنهي عن اتباعه سائر آيات مدح العلماء وبيان فضلهم سائر آيات الامر باتباع الحق ووصفه سائر

آيات الاختلاف والحكم بما انزل الله وقد ذكرنا ها باسرها في الفائدة [illegible] الاولى [illegible] في بعض مباحث الكتاب [illegible] في توثيق الكتب

التي ذكرنا تفسير هذه الآيات وما يليها من الدليل على المدعى كتاب الكافي تصنيف ثقة الاسلام الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه

اوثق الكتب عند الامامية وقد شهد بما ذكرناه المتأخرون من علمائنا المدققين مع تمهر الكثير منهم وحذقهم في الجرح والتعديل وعظم قدره

الكليني وجلالة كتابه محمد باقر المجلسي [illegible] الفاضل الاستر آبادي والمحقق المدقق الجليل محمد خليل القزويني وتلميذه الاجل

المولى علي [illegible] صاحب [illegible] الفاضل القاسم [illegible] المولى محمد طاهر القمي والعلامة الاوحد المولى عبد الله

التستري استاد الشيخ المتقدم المجلسي والعارف الرباني شيخنا التقي المجلسي [illegible] صاحب بحار الانوار وشيخنا الاجل الاكبر محمد الحر العاملي والسيد

السند العلامة السيد نعمة الله الجزائري وحفيده السيد الاوحد السيد عبد الله صاحب شرح المفاتيح والشيخ الجليل الشيخ حسين بن الشيخ شهاب الدين العاملي

صاحب هداية الابرار والسيد السند العلامة السيد هاشم صاحب تفسير البرهان والشيخ الفاضل الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي صاحب جواهر

البحرين والشيخ الاجل الشيخ عبد الله صاحب العوالم والسيد العارف المحقق السيد صدر الدين الهمداني والشيخ الاجل الشيخ يوسف البحراني

صاحب الحدائق الناضرة رحمهم الله تعالى وغيرهم من فضلاء اصحابنا شهادات تعرف في المطولات مع ما ذكروه من القرائن على صحة احاديث اصول الامامية رضوان

الله عليهم ولنكتف هنا بشهادة السادة واهل الاصول الذين لا عقيدة لاحد من اصحاب الحق الا ما في الفصول [illegible] وفضلهم وشهادتهم

شيخنا الشهيد الثاني قدس سره في اجازته الكبيرة للشيخ الفقيه حسين بن عبد الصمد الحارثي والد شيخنا البهائي ومنها مصنفات صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل

للامامية مثله الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه [illegible] بالاسناد جميع مرويات الكليني عن الائمة [illegible]

بهذا الاسناد عن الائمة جميع احاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الشيخ الذي [illegible] فلا شك [illegible] الشيخ مروج المذهب المحقق عبد العالي

الكركي رحمه الله في اجازته الكبيرة للقاضي صفي الدين عيسى ما لفظه ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع

احاديث اهل البيت عليهم السلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي الذي لم يعمل مثله وقد جمع هذا

الكتاب من الاحاديث الشرعية والاسرار الدينية ما لا يوجد في غيره وهذا الشيخ يروي عمن لا يتناهى كثرة من علماء اهل البيت عليهم السلام ورجالهم

محدثيهم مثل علي بن ابراهيم وهو يروي عن ابيه وهو يروي عن محمد بن ابي عمير [illegible] عن السيد الاجل ابي الحسن [illegible]

ابي عبد الله المعصوم جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه [illegible] عن آبائه عليهم السلام وقد تضمن هذا الكتاب كتاب التهذيب

للشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله سره وكتاب من لا يحضره الفقيه [illegible] الى النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ما لا يحصى انتهى وقال في اجازته

علي بن عبد العالي الميسي رحمهما الله تعالى ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الامام المحدث الرحلة جامع احاديث اهل البيت عليهم السلام ابي جعفر محمد بن

يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي وهو الجامع الكبير لاحاديث ائمة الهدى ومصابيح الدجى بالاسناد المتقدم عن ابن قولويه عنه وبهذا الاسناد

جميع مرويات ابي جعفر الكليني وجميع ما رواه مرفوعا الى النبي والائمة عليه وعليهم الصلوة والسلام انتهى وقال في اجازته الكبيرة للشيخ

الجابر العاملي [illegible] الاشياخ في تلك الطبقة الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي

الحديث الذي لم يعمل للاصحاب مثله وهو يروي عن الثقات من رجال اهل البيت منهم الثقة الاجل علي بن ابراهيم بن هاشم القمي وهو يروي

عن ابيه ابراهيم بن هاشم وهو من رجال يونس بن عبد الرحمن [illegible] الامام الهمام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه واولاده المعصومين الصلوة

والسلام شيخنا العلامة [illegible] الكليني [illegible] جعفر الكليني خاله علان الكليني الرازي وهو شيخ اصحابنا في وقته

ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة [illegible] ابو جعفر الاعور جليل

القدر [illegible] انتهى وهذه شهادة اربعة من الفضلاء الاعيان [illegible] والعلامة الحلي والنجاشي وشيخ الطائفة المعاصر

والعلامة الاكمل [illegible] الصدوق والامالي [illegible] والمحاسن البرقي وتفسير علي بن ابراهيم [illegible] والاحتجاج للطبرسي والجامع لاحمد

وكذلك الدرر [illegible] المشهورة المعتمدة [illegible] مصنفيها [illegible]

[illegible] انزل من السماء ماء فسالت

[illegible] في الصدور [illegible] ما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله

الحق والباطل [illegible]

[illegible] في الارض [illegible]

[illegible]

السيل [illegible] الثلاث [illegible]

انزل الحق من السماء [illegible] فسالت اودية [illegible]

هي القلوب والسيل [illegible] الحلية [illegible] صاحب الحق

[illegible] الباطل [illegible] لا ينتفع [illegible]

[illegible]

في القرآن [illegible] الباطل [illegible]

والعلم [illegible] الحديث [illegible] علماء اهل البيت عليهم السلام [illegible]

والحق [illegible]

ولم يكن اليه كثير احتياج وهذا رد على من زعم انه اراد بأولي الامر [illegible] «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»

عن الباقر عليه السلام إيانا عنى خاصة أمر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا. عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام ان أدنى

ما يكون به الرجل ضالا أن لا يعرف حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه الذي أمر الله بطاعته وفرض ولايته قال قلت يا أمير المؤمنين صفهم لي

قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال فقبلت رأسه وقلت أوضحت لي وفرجت

عني وأذهبت كل شك كان في قلبي. عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لما نزلت هذه الآية قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولو الأمر

الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم

محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم

محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي محمد وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله على يديه مشارق الأرض

ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته الا من امتحن الله قلبه للإيمان قال جابر فقلت يا رسول الله فهل لشيعته

الانتفاع به في غيبته فقال إي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب

يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه الا عن أهله. ودخل عليه بعضنا [illegible] الحسن بن صالح بن حي فقال له يا ابن رسول الله

ما تقول في قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم من أولو الأمر الذين أمر الله بطاعتهم قال العلماء فلما خرجوا قال الحسن ما صنعنا شيئا ألا سألناه

من هؤلاء العلماء فرجعوا اليه فسألوه فقال الأئمة منا أهل البيت. عن أمير المؤمنين عليه السلام لا طاعة لمن عصى الله وانما الطاعة لله ولرسوله ولولاة

الأمر انما أمر الله بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته وانما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته تبارك وتعالى

انها المأمورون فان خفتم تنازعا في أمر فارجعوه الى الله والى الرسول [illegible] كتابه وسنة نبيه [illegible]

من أمر بالمراجعة اليه بعده من أوصيائه. عن الصادق عليه السلام فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول والى أولي الأمر منكم

عن الباقر عليه السلام انه تلا هذه الآية هكذا فان خفتم تنازعا في أمر فردوه الى الله والى الرسول والى أولي الأمر منكم قال كذا نزلت وكيف

يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الأمر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الأمر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول [illegible] الى محكم كتابه والرد الى الرسول الى سنته [illegible]

المؤلف وجه الاستدلال بهذه الآية الكريمة على بقاء العلم الذي يحتاج اليه [illegible]

[illegible] ان الله أمر المؤمنين الى يوم القيمة باتباع كتابه ورسوله وأوصيائه المعصومين من أهل البيت عليهم السلام [illegible]

[illegible] الرجوع الى تفاسير أهل البيت وأخبارهم وآثارهم في التكليف [illegible]

ما يحتاج اليه أصحاب [illegible] الرد الى الأئمة [illegible]

فانه قبيح عليه تعالى عقلا [illegible] العصر [illegible]

وعند السيد [illegible]

وعدم [illegible] ويجوز على من [illegible] باب العلم اما تخصيص الآية بزمان دون زمان وذلك خلاف الضرورة عند أهل الاسلام والايمان فان

هذه الآية عندهم على عمومها [illegible] في جميع الأزمان واما تكليف [illegible] الأمر بالرد [illegible] الطريق والسد [illegible]

تجويزه عليه تعالى قبيح عقلا [illegible] واما القول بأن الرد الى المعصومين ممكن بغير الرجوع الى الأحاديث والقرآن فهذا مما لا

يقول به من يتمسك بالعقل [illegible] لا سبيل الى [illegible] ان الله تعالى أمر بالرجوع الى [illegible]

[illegible] المعصومين [illegible] الأحاديث [illegible]

[illegible] بالتكليف [illegible] وهو قبيح على الله

[illegible] في كتبهم [illegible] المذهب [illegible] في مطلق السلاطين والقضاة والفقهاء

ان الله تعالى أمر [illegible] التنازع [illegible] فكان الباب مفتوحا

[illegible] الحكمة والتكليف [illegible] الخطأ [illegible]

[illegible] على الله تعالى [illegible] وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا

عن أبي حمزة الثمالي قال دخل قاض من قضاة أهل الكوفة على علي بن الحسين عليه السلام فقال له جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله عز وجل وجعلنا

بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين قال له ما يقول الناس فيها قبلكم بالعراق قال يقولون انها

مكة قال وهل رأيت السرق في موضع أكثر منه بمكة قال فما هو قال انما عنى الرجال قال وأين ذلك في كتاب الله فقال أوما تسمع الى قوله عز وجل

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله وقال وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وقال واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها أفيسأل القرية

أو الرجال أو العير قال وتلا عليه آيات في هذا المعنى قال جعلت فداك فمن هم قال نحن هم فقال أوما تسمع الى قوله سيروا فيها ليالي وأياما آمنين قال

آمنين من الزيغ. عن الصادق عليه السلام انه قال لأبي حنيفة [illegible] يا أبا حنيفة ما تقول في قوله تعالى

[illegible] سيروا فيها ليالي وأياما

آمنين [illegible] قال أبو حنيفة هو ما بين مكة والمدينة فالتفت أبو عبد الله عليه السلام الى جلسائه وقال تعلمون أن الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة

[illegible] فتؤخذ أموالهم ولا يأمنون على أنفسهم ويقتلون قالوا نعم فسكت أبو حنيفة فقال يا أبا حنيفة [illegible]

أخبرني عن قول الله [illegible] ومن دخله كان آمنا [illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] ابن الزبير في الكعبة فقتله [illegible] يا أبا حنيفة [illegible]

حقا فقال أبو حنيفة [illegible]. عن أبي حمزة الثمالي قال أتى الحسن البصري أبا جعفر عليه السلام فقال جئتك لأسألك عن أشياء من كتاب

الله فقال أبو جعفر ألست فقيه أهل البصرة قال قد يقال ذلك [illegible] قال فهل بالبصرة أحد تأخذ عنه قال لا قال [illegible]

[illegible] هذا القول منه فقال له أبو جعفر [illegible] ان كنت فعلت فقد هلكت وأهلكت [illegible]

[illegible] وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا

فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين للحسن بن علي إنك أفتيت الناس فقلت هي مكة فقال أبو جعفر فهل يقطع على من حج مكة وهل يخاف

أموالهم فعنى بقوله آمنين بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن فنحن القرى التي بارك الله فيها وذلك قول الله عز وجل فمن أقر بفضلنا حيث أمرهم

أن يأتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها أي جعلنا بينهم وبين شيعتهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة والقرى الظاهرة

الرسل والنقلة عنا إلى شيعتنا وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل للعلم سيروا فيها ليالي وأياما مثل لما يسير

من العلم في الليالي والأيام عنا إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام آمنين فيها إذا أخذوا عن معدنها الذي أمروا أن يأخذوا

منه آمنين من الشك والضلال والنقلة من الحرام إلى الحلال لأنهم أخذوا العلم ممن وجب لهم بأخذهم إياه عنهم المغفرة لأنهم أهل

ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا ذرية مصطفاة بعضها من بعض الحديث ومن علم قال نحن القرى التي بارك الله فيها

وذلك قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال القرى الظاهرة الرسل والنقلة عنا إلى شيعتنا وشيعتنا إلى شيعتنا

المؤلف وجه الاستدلال بهذه الكريمة على ما فسر الأئمة الطاهرون من وجوه أن الله تعالى أخبر عما أراد أن يفعل

[illegible] كقوله تعالى [illegible] وغير ذلك [illegible] أنه جعل بين المعصومين سلام الله عليهم أجمعين وبين

شيعتهم المخلصين وسائط من الرواة يبلغون علوم الأئمة إلى الرعية [illegible] على أصحاب العصمة من الرعية

ارتفاع [illegible] وكذب [illegible] تعالى [illegible] إنما [illegible] وأن الباب مفتوح على الطالبين

وإن زعمت [illegible] الطالبين [illegible] مفتوح للطالبين أن الحجة باق في الأرض وكذلك الشيعة باقون

إلى زماننا هذا ويبقون إلى آخر الدهر [illegible] الحجة والمحجوجين وجب علينا أيضا إبقاء الوسائط بين الأئمة والرعية ينقل

علومهم إلى [illegible] الحجة [illegible] بالواسطة وهي كذلك [illegible] مفتوح الباب [illegible]

[illegible] الخطاب [illegible] الصواب أن الله تعالى أمر بالسير بين القرى المباركة وبين الرعية [illegible]

[illegible] والنقلة [illegible] النقل [illegible] والإمام موجود حتى [illegible] العلم وبقاؤه وهو

كذلك [illegible] بلا [illegible] على ذلك أن [illegible] علوم أهل البيت عن الزيغ و

الشك والضلال [illegible] الله [illegible] فوجب عليه [illegible] مقتضى الحكمة ودفع الفساد

حفظ العلوم التي يحتاج إليها العباد [illegible] الزيغ والشك والضلال [illegible]

[illegible] الرجال [illegible] الرجال [illegible] التمسك [illegible] أحاديث النبي وآله

[illegible] الله [illegible] المؤمنين [illegible] رسول الأئمة [illegible] وإلا

طريق القطع [illegible] في بعض [illegible] في بعض آخر

[illegible] الله [illegible] سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

[illegible] علينا [illegible] مع [illegible] التكليف [illegible] التمسك [illegible]

ليس بمأمون عن الخطأ والنسيان وحينئذ يختلف [illegible] بقوله آمنين [illegible] الأعلام [illegible]

[illegible] إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم عن الباقر [illegible] الأئمة المعصومون

عن الرضا [illegible] آل محمد [illegible] الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم حجة الله على خلقه عن الباقر [illegible]

[illegible]

هدى [illegible] فضل الله [illegible]

تعالى فضلوا وأضلوا [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

غيرهم [illegible]

[illegible]

وإن [illegible] يستنبطوا [illegible]

رده إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

[illegible]

تلاوة القرآن [illegible]

[illegible] عن [illegible] الله [illegible]

منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible] المؤلف وجه الاستدلال بالآية

أنه [illegible] المستنبطين المعصومين [illegible] التكليف [illegible]

[illegible] والرابع [illegible] ضرورة الدين [illegible] المسلمين [illegible] حكم الآية

وبقاء التكليف [illegible] العلم المعصوم [illegible] والتفصيل [illegible]

كونوا مع الصادقين عن [illegible] يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

كونوا مع الصادقين [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible] عن [illegible] اتقوا الله

كونوا مع الصادقين [illegible] بالإسناد [illegible] يا أيها الذين آمنوا اتقوا

وكونوا مع الصادقين [illegible] المؤلف [illegible] الأئمة [illegible]

وعليها [illegible] الفرقة المحقة [illegible] مع الصادقين [illegible] التمسك

[illegible] ما التكليف

او ارتفاع هذا التكليف وكلاهما خلاف ضرورة مذهب الامامية العدلية وقد حكى شيخنا المجلسي [illegible] في تفسيره الكبير

[illegible]

[illegible] هذا المقام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى

[illegible]

[illegible] القول [illegible] اختلاف فقهاء الشيعة [illegible] فرقة يتمسكون [illegible] بمحكمات الكتاب والسنة ونصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

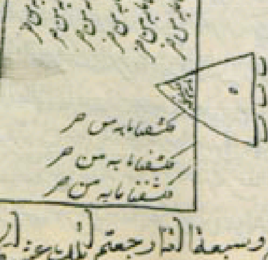

فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله [illegible]

[illegible]

٣٤١

ومن علماء المحدثين [illegible] ابو الحسن تلميذ العلامة شيخ المجلسي رحمه الله تعالى [illegible] في الفوائد الغروية المنقول من ديباجة ذلك الكتاب [illegible] قال ما لفظه

وبعد فيقول [illegible] في الاوائل لتحصيل العلوم [illegible] الايام [illegible] اكتساب المعارف [illegible] برهة من الزمان [illegible] العلماء

وصرفت بعضا من الاوان في ادراك مباني برهان الحكمة واتعبت [illegible] في تعلم [illegible] نفسي للمطالعة [illegible] الكتاب وتصفحت

صحف الحكماء والمتكلمين وتصفحت في كتب الفقهاء والمحدثين وتتبعت الاخبار واطلعت على الآثار وجدت الخير كل الخير في كلام الائمة الاطهار عليهم [illegible]

الملك الغفار فعرفت ان من اراد نجاة الدارين وسعادة النشأتين فعليه التمسك باخبار الاخيار المصطفين وعلمت ان [illegible] السعادة السرمدية

ويتوصل به الى السعادات الابدية هو [illegible] تحصيل المعارف اليقينية وتكميل العقائد الدينية [illegible] الحق [illegible] سيد المرسلين وعترته

للائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وعرفت ان كل من [illegible] في خوض هذا البحر العميق [illegible] هذا الطريق [illegible] الذين تعمقوا

انهم من اهل الفكر والعرفان واعتمدوا في تشييد [illegible] الفاسدة وآرائهم الكاسدة [illegible]

[illegible]

بل [illegible] العقلاء

الكاملين والحكماء الفاضلين [illegible] العقل [illegible] العلم والبرهان الصحيح والتبيان [illegible]

[illegible] الاصول

[illegible]

[illegible]

والائمة

والائمة من ذريته [illegible] علي [illegible] جابر بن عبد الله الانصاري [illegible] يا رسول الله [illegible] قال [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله

[illegible]

[illegible] الشيخ البهائي رحمه الله [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] الشيخ سليمان [illegible]

[illegible] الاخباري والمجتهد [illegible] الكلام [illegible]

الاخباريون لا يجوزون العمل بالبراءة الاصلية في نفي [illegible] وجوب صلوة [illegible]

منهم من [illegible] الترجيح بالبراءة الاصلية [illegible]

[illegible] الفوائد المدنية والمجتهدون [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible] التسليم والمجتهدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وان تعددت الوسايط **الثاني** ان المجتهدين يقولون ان الادلة عندنا اربعة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل والاخباريين لا يقولون الا بالكتاب والسنة بل بعضهم يقتصر على السنة

وحدها لان الكتاب غير معروف لهم لانه لا يجوز تفسيره الا [illegible] **الثالث** ان المجتهدين يجوزون اخذ الاحكام الشرعية من [illegible] والاخباريون يمنعونه ولا يقولون

الا بالعلم والعلم عندهم قطعي [illegible]

ما كان بالاجتهاد والاستنباط [illegible] **الرابع** ان المجتهدين يقسمون الاحاديث الى اربعة صحيح وحسن وموثق وضعيف والاخباريين

يقسمونه الى صحيح وضعيف **الخامس** ان المجتهدين يعرفون الصحيح [illegible] المعصوم [illegible]

والموثق ما كان [illegible] الضعيف [illegible] والاخباريين يعرفون الصحيح [illegible] المعصوم [illegible]

بالاخبار [illegible] القرائن [illegible] القرآن او الاجماع [illegible]

او كان الحديث في الاصول [illegible] **السادس** ان المجتهدين [illegible] والاخباريين يقولون [illegible]

كلهم [illegible] المعصوم [illegible] **السابع** ان المجتهدين يقولون [illegible] طلب العلم [illegible] الاجتهاد [illegible] المعصوم [illegible]

[illegible] والاخباريين [illegible] **الثامن** ان المجتهدين [illegible]

والامور [illegible] المجتهد [illegible] والاخباريين [illegible]

[illegible] **التاسع** [illegible] المعصوم [illegible] الامام [illegible]

يقولون [illegible] معرفة [illegible] الكلام [illegible] الاصول [illegible] النحو [illegible] اللغة العربية [illegible] الاصول [illegible]

[illegible] والاجماع ودليل العقل [illegible] والاخباريين [illegible] كلام العرب [illegible] النحو والصرف

[illegible] **العاشر** [illegible] كلام العرب [illegible]

ان المجتهدين [illegible] والاخباريين [illegible] **الحادي عشر** ان المجتهدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الثاني عشر** ان المجتهدين [illegible] الاحاديث [illegible]

[illegible] والاخباريين [illegible]

[illegible] **الثالث عشر** ان المجتهدين [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] **الرابع عشر** ان المجتهدين يقولون [illegible]

[illegible] والاخباريين يقولون [illegible] **الخامس عشر** ان المجتهدين [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] والاخباريين [illegible]

[illegible]

[illegible] **السادس عشر** ان المجتهدين [illegible] والاخباريين [illegible] المعصوم [illegible]

السابع عشر ان المجتهدين [illegible]

الثامن عشر ان المجتهدين [illegible] الاجتهاد [illegible] **التاسع عشر**

ان المجتهدين [illegible] المعصوم [illegible] والاخباريين [illegible]

[illegible] **العشرون** ان المجتهدين يقولون [illegible] والاخباريين [illegible]

[illegible] **الحادي والعشرون** ان المجتهدين [illegible] القرآن والحديث [illegible]

[illegible] **الثاني والعشرون** ان المجتهدين يجوزون [illegible] والاخباريين يقولون [illegible]

[illegible] **الثالث والعشرون** ان المجتهدين [illegible]

[illegible] **الرابع والعشرون** ان المجتهدين [illegible]

[illegible] **الخامس والعشرون** ان المجتهدين يقولون [illegible]

[illegible] **السادس والعشرون** ان المجتهدين [illegible] والاخباريين [illegible]

[illegible] **السابع والعشرون** ان المجتهدين [illegible]

[illegible] **الثامن والعشرون** ان المجتهدين [illegible]

[illegible] **التاسع والعشرون** [illegible]

[illegible] **الثلثون** ان المجتهدين [illegible]

[illegible] **الحادي والثلثون** ان المجتهدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في تحقيق معنى ... الخطاب الالهي ... [illegible] ... ان افعال الحكيم لا تكون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكذب [illegible]

بالصدق والكذب [illegible] باعتبار الذات [illegible] الا الصدق والكذب [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الغرض [illegible] بجميع ... المقرب الاثر ... ان الاول ... المصنف ... وانما ...

[illegible] قال ان ثبت ... المجتهد ... المطعون ...

[illegible]

[illegible]

سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل الزلفة عندك وحمال الغيب الى رسلك والمؤتمنين على
وحيك وقبائل الملائكة الذين اختصصتهم لنفسك واغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك واسكنتهم بطون اطباق سمواتك والذين على
ارجائها اذا نزل الامر بتمام وعدك وخزان المطر وزواجر السحاب والذي بصوت زجره يسمع زجل الرعود واذا سبحت به حفيفة السحاب
التمعت صواعق البروق ومشيعي الثلج والبرد والهابطين مع قطر المطر اذا نزل والقوام على خزائن الرياح والموكلين بالجبال فلا تزول والذين
عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الامطار وعوالجها ورسلك من الملائكة الى اهل الارض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب الرخاء والسفرة الكرام
البررة والحفظة الكرام الكاتبين وملك الموت واعوانه ومنكر ونكير ورومان فتان القبور والطائفين بالبيت المعمور ومالك والخزنة ورضوان
وسدنة الجنان والذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والذين يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والزبانية الذين
اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ابتدروه سراعا ولم ينظروه ومن اوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وباي امر وكلته وسكان الهواء
والارض والماء ومن منهم على الخلق فصل عليهم يوم ياتي كل نفس معها سائق وشهيد [illegible]

[illegible]

والتقيه

[illegible]

فليس من الحكمة في شيء ولا يعد من الحكماء من ليس له قدم راسخ في معرفة الحقائق اذ الحكيم من كان عارفا بالحقائق [illegible] على قدر الطاقة

البشرية [illegible] احوال المبدء والمعاد وكيفية الصنع والايجاد وصدور الموجودات عنه [illegible] كيفية رجوعها اليه [illegible]

وعلم الالهيات [illegible] وعلم النبوات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... قال عزّ وجلّ لقد ارسلنا رسلنا [illegible] وانزلنا معهم الكتاب والميزان [illegible]

[illegible] الكتاب والميزان والكتاب

[illegible] اولی الالباب [illegible] القرآن [illegible] المعصومون

[illegible]

[illegible]

السّت

بسم الله الرحمن الرحیم

... استدلال بالمعجزات ... ان يستلزم ... قبول رواية الفاسق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ينبغي ان يتدبر ان المشايخ في اصطلاح [illegible] ... بهذا القانون وليس [illegible]

[illegible] في هذه الايام ان [illegible]

[illegible] انه لو كان [illegible] لا يحتاج الى الاخبار [illegible]

وان قيل [illegible] الصدق الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

از مطلب سیم

بعد دانستن که واجب الوجود بالذات منزه که وجود باشد

و این خلاف فرض است پس واجب الوجود بالذات مرکب نباشد

[illegible]

از مطلب چهارم

[illegible]

دلیل دوم

[illegible]

از مطلب پنجم

[illegible]

۳۵۷

[illegible]

در آنکه واجب الوجود منزه از آنکه مرکب باشد از اجزاء مطلب ششم

[illegible]

نیز و این محالست پس وجود عین ذات الله تعالی نمیتواند بود و نمیتواند که وجود غیر ذات الله تعالی باشد بواسطهٔ آنکه لازم میآید ترکیب شده و نمیتواند

که وجود عارض ذات الله تعالی باشد بواسطهٔ آنکه قابل این وجود یا آنست که ذات واجب الوجود است یا غیر ذات واجب الوجود است و اگر ذات

واجب الوجود است لازم میآید که هم قابل وجود و هم فاعل وجود باشد و این محالست و اگر غیر ذات واجب الوجود باشد لازم میآید که واجب الوجود

محتاج باشد بغیر پس ممکن الوجود خواهد بود نه واجب الوجود خواهد بود و این خلاف فرض است پس ظاهر شد که معنی وجود مشترک میان واجب

و ممکن نخواهد بود پس اشتراک در لفظ وجود خواهد بود نه در معنی که مفهوم است از وجود و آنچه بیان کردیم ظاهر میشود که الله تعالی صفت ندارد

الله خالق

بیان دیگر است که او را [illegible] و مطلب بسیار نیز از جمله کلام حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه است که در نهج البلاغه فرموده اند که کمال

الاخلاص نفی الصفات عنه یعنی کمال تنزیه و خالص گردانیدن الله تعالی نفی کردن صفات است از او و در [illegible] ابو جعفر کلینی در کافی ذکر کرده

که کل موصوف مصنوع و صانع الاشیاء غیر موصوف بحد مسمی که وصف کرده شده باشد مصنوع است و صانع چیزها غیر وصف کرده شده است

و دیگر آن خطبه که ابن بابویه در کتاب توحید از حضرت علی بن موسی الرضا علیه التحیة والثناء نقل کرده است و [illegible] لازم است که تمام اسم [illegible]

افتاده [illegible] که آن حضرت در خطبه اول فرموده اند که اول عبادة الله

معرفته و اصل معرفة الله توحیده و نظام توحید الله نفی الصفات عنه لشهادة العقول ان کل صفة و موصوف مخلوق وشهادة کل مخلوق

ان له خالقا لیس بصفة ولا موصوف وشهادة کل صفة و موصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الازل

الممتنع من الحدث یعنی اول بندگی کردن الله تعالی شناختن اوست و اصل شناخت الله تعالی یکی دانستن اوست و نظام یکی دانستن

الله تعالی نفی کردن صفتهاست از او بواسطهٔ گواهی دادن عقلها بر آنکه هر صفتی و موصوفی آفریده شده اند و گواهی دادن هر آفریده بر آنکه او را

آفریننده هست نه صفت است و نه موصوف و گواهی دادن هر صفتی و موصوفی بمقارنهٔ ایشان و گواهی دادن مقارنهٔ ایشان بحدوث و گواهی

دادن حدوث بامتناع از ازلی بودنی که ممتنع است از حدوث و نیز در این خطبه فرموده اند که کل معروف بنفسه مصنوع و کل قائم فی سواه معلول

یعنی هر چیزی که بنفس خود شناخته شود مصنوع است و هر چیزی که قائم باشد بغیر معلول است و نیز در این خطبه فرموده اند که من وصفه فقد حده یعنی

کسیکه وصف کند الله تعالی را [illegible] و نیز در این خطبه واقع شده است و کل ما فی الخلق لا یوجد فی خالقه و کل ما یمکن فیه یمتنع من

صانعه یعنی هر چیزی که هست در آفریده یافت نمیشود در آفریننده و هر چیزی که ممکن است یافت شود در آفریده محالست که یافت شود در آفریننده

و در خطبه دیگر فرموده اند که اول الدیانة معرفته و کمال المعرفة توحیده و کمال التوحید نفی الصفات عنه لشهادة کل صفة انها غیر الموصوف

وشهادة کل موصوف انه غیر الصفة یعنی اول دین داری شناختن الله تعالی است و کمال شناختن یکی دانستن اوست و کمال یکی دانستن نفی کردن

صفات است از او بواسطهٔ گواهی دادن هر صفتی بآنکه غیر موصوف است و گواهی دادن هر موصوفی بآنکه غیر صفت است و نیز در کتاب

توحید منقول است که آنحضرت فرموده اند که من شبه الله بخلقه فهو مشرک یعنی کسیکه مانند گرداند الله تعالی را بخلق او پس شریک قرار داده است

از برای الله تعالی بجهت آنکه الله تعالی را مانند نیست [illegible] بچیزی مانند است [illegible] و هر چیزی که واقع شود در وهم الله تعالی

بخلاف است و نیز در روایت دیگر واقع شده است که من شبه الله بخلقه فقد الحد فیه یعنی کسیکه مانند گرداند الله تعالی را بخلق او پس تحقیق که برگشته است

از حق

انتهی پس معلوم شد که دلالت بر ثبات صفات از برای الله تعالی مثل علم و قدرت [illegible] و در بیان آنکه حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه گروه

فرموده اند که هل سمی عالما و قادرا الا لانه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرین فکل ما میزتموه باوهامکم فی ادق معانیه فهو مخلوق مصنوع مثلکم مردود

الیکم والباری تعالی واهب الحیاة ومقدر الموت ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله تعالی زبانیتین فانهما کمالها وتتوهم ان عدمهما نقصان لها

کذلک حال العقلاء فیما یصفون الله تعالی یعنی آیا نام برده میشود الله تعالی عالم و قادر مگر بواسطهٔ آنکه بخشیده است علم را بعالمان و قدرت

را بقادران پس هر چیزی که تمیز میدهید شما او را بوهمهای خود در دقیق ترین معانی او پس او آفریده و ساخته شده است مثل شما و برگردانیده شده است

بشما [illegible] و الله تعالی بخشنده حیات و موت است بشما و شاید که مورچهٔ کوچک گمان کند که [illegible]

مر الله تعالی دو شاخ است چنانکه از برای او است پس تحقیق که آن مورچه تصور میکند که نبودن آنها نقصان است از برای کسی که ندارد

آنها را همچنین است حال عقلا در هر چیز که وصف کنند الله تعالی را در آن چیز پس عالم بودن الله تعالی و قادر بودن بمعنی بخشنده علم

و قدرت است [illegible] فرموده اند که عالم است یعنی [illegible]

و قادر است یعنی عاجز نیست که اثبات صفات کمال را حمل بسلب طرف مقابل که نقص است کرده اند [illegible] از حکما

این مذهب دارند و میگویند که هر صفت کمالی که نسبت داده میشود بالله تعالی مراد از آن سلب مقابل آن صفت است که آن

طرف نقصان است پس جمیع صفات که نسبت داده میشود بالله تعالی مثل وجود و وجوب بسلب [illegible] طرف

نقصان راجع میشود پس اطلاق موجود بر الله تعالی باین معنی است که معدوم نیست و اطلاق واجب بر او باین معنی است که ممکن

نیست و معنی آنکه یعنی وجود و وجوب امریست عارض ذات الله تعالی قائم باو بلکه ذات الله تعالی بمعنی وجود موجود باشد

و بمعنی وجوب واجب چنانکه در محل خود [illegible] سبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین

فایده در بیان کلام بعضی از حکما

بدانکه جماعتی از صوفیه [illegible] و حقیقت [illegible] است و آن وجود مطلق است فی نفسه قطع نظر از قیود و اعتباری

از اعتبارات وجود بدین اعتبار نزد ایشان ذات واجب الوجود است و او را باین اعتبار هیچ اسم و نعت و وصف نیست زیرا که

مستغرق جمیع مفهومات و اعتبارات است و غیر از حقیقت او هیچ چیز وجود ندارد و دیگر اعتبار مخصوصه که از اعتبارات

مر او راست [illegible] و اعتبار نسبت [illegible] که لازم ذات [illegible]

بخواهند وجود حقیقی که ذات حق است [illegible] آن امور را در خارج وجود

و آن حقایق را اعتبار وجود در علم الله معروف [illegible] اعیان ثابته میخوانند [illegible]

آنجا است که در خصوص میگویند که [illegible] الواقعة فی الوجود [illegible] ان الاعیان ظهرت

فی الوجود [illegible] الطائفه در خصوص میگویند [illegible]

[illegible]

[illegible]

و صف و نسبی کل اسم ... [illegible]

از این مقدمات معلوم شد که حقیقت حق تعالی ... [illegible]

[illegible]

الود الكلف السقم الاسف الجوى الدنف الصبوة الصبابة الكرب الكآبة الشجو الخلابة البلابل

التباريح الغمرات السدم الوهل التيام الوجل الشغف الشجن اللاعج الحزن الكمد

الوصب الاكتئاب اللذع السهد الارق الحرق اللهف الحنين التلف

الجنون والفتون الاستكانة التبالة اللوعة الفتون التدليه الشتون

اللمم الخبل الرسيس الداء المخامر العقل المختلس النفس المختلس

الوله الغرام الهيام التعبد ...

[illegible]

٣٩٠

حيث في اثرهم ثم صرت نفسه فلتلط في مستنصه واحنت شفاه بالريا وزفرت فلا حتى ... على صنعها — المقرون بعيب

صحبة واعى الرى فقدا في قبضة الكرب طلبت حد الهوى في ادراكها ... ما بين اكثر الحمد والعيب — فيا عجبي في نزق بقى

يقفا الشوق من فرع الى قدم ... بالطبيب اجيادها وانه يعنيها الرق ... ويقع العقل ... والعاشق

والسلم ... فقد رايت ظواهره ... في طلبها بعد من الهم اليس الليل يجمع ام عمرو وايانا وذاك لنا تداني في وترى الهلال

كما اراه ويعلوها النهار كما علاني — الا قسيها يحى جميعا بقبطه ويبقى عظامي حيث تبقى عظامها حتى كان المجون فيها

اذا ماشئت ... تعارف عامها — ...ليل الوادي ... من الغرالعوادي ... ابي ... وان تسكنها

ولقد لنت في خضراء دون بردها وكنت اذا ما جئت ليلى ترقعت فقد رابني منها العدا وسفورها وقال ابن ... بها

بي كما كشف النفوس بقبرها اليس ... العين ان كثر البكا ويمنع ... وسرورها في الليل ... قال ابو ... ان الله ...

اراد ... ... واراد ... قال ... بارادة ... ... تعالى ... الكافي

عن هشام ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث

من الناطق عن الوارث وبأي شيء جهلتم ما انكرتم وبأي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين قال مولانا محمد امين الاسترابادي ...

هذا الحديث الشريف ... في توقيع المهدي ... وفي كلام الائمة عليهم السلام من قولهم ... الحادثة فارجعوا فيها الى رواة

احاديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وقولهم عليهم السلام العلماء ورثة الانبياء وقولهم عليهم السلام نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون ...

... في ... لم يقنع بالامر ... ويطلب ويسعى في تحصيل اليقين ... من ... يحفظ ... النبي ...

يطلب حكم الواقعة الحادثة من الناطق عن وارث العلم اي من ... احاديث الائمة عليهم السلام ... وبأي شيء ...

انكرتم ما انكرتم ... ما عرفتم ... وبأي شيء عرفتم ... اي طريقة ... من اليقين

في امور الدين ... الا في طريقة ... ان كنتم مؤمنين ... السيد شريف الكاظمي ... اللتين احاديث

القلوب ... فقد ... الذي من ... في الاخرى ... قال عبد الله بن ...

... في ارتفع ... الى الله واستغفره ...

ان الله ... قال ... طلع الهوى فيه ... الرب ... من ... وفي

... في بعض ... عن ابي ... قال خرجت ... الى بيت الله الحرام ... رجلا ... الصالحين

فسلم ... عليه السلام فقال لي ... الى ... فقلت ... فقال لي ... في ... من سبيل ... في ...

يقول ... الصلاة ... في بيت ... وقال ... في الطريق شيطان والاثنان ... والثلاثة ...

... في ... من سبيل فقلت ... فقال ... في شيء من العلم والاداب والفرائض ... ثم قال

... قال ... هل تعرف ... فقلت ... الله ... من لا يعرفه قال ... فقلت ... عبد الله ... الاسم والمعنى

فذكره

١٢٧

فذكره من عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسم عليه بحقيقة المعرفة فهو مؤمن حقيقي قال صدقت يا ابا هاشم

قال ما الاسلام فقلت الاسلام ... وقال ... ان صدقت يا هاشم قال ... فقلت التسليم والتصديق والاخلاص ...

الى ان قال صدقت يا هاشم ... ان شيء ... سمعت رسول الله يقول من لم يحسن ... صلاته ... على ... الاسلام ...

... ان الله ... لا احسن ... اصحاب رسول الله ... والفرائض ... الى ان قال صدقت يا هاشم ...

... قلت ... الصلاة ... الى ... والطهارة ... والتسبيح ... موضع الصلاة ... واستقبال القبلة والقيام ...

ان قال ... تخرج من بيتك الى المسجد فقلت ... قال ... تقوم الى الصلاة ... قال ... تقوم الى ...

... الى ان قال ... فقلت ... قال ... فقلت ... قال ...

... قال ... فقلت ... قال ... فقلت النظر الى موضع السجود قال ... فقلت التكبير قال ... فقلت التسليم

الى ان قال ما مفتاح ذلك كله فقلت ... قال مفتاح ... فقلت ... قال ما مفتاح ... فقلت الله اكبر قال ما مفتاح

... قال ما مفتاح ... فقلت الخوف قال ما مفتاح ... فقلت ... قال ما مفتاح

... قال ما مفتاح ... فقلت ... قال صدقت يا هاشم ما الفرض وما فرض الفرض وما فرض ...

الفرض ... الفرض ... فقلت ... الفرض ... الفرض ...

... الفرض ... على الشمال ... الفرض ...

... قال ... فقلت ... قال ... العقل قال ما ... العقل فقلت

العقل ... والعقل ... الى ان قال صدقت يا هاشم ... مفاتيح

... قال ما ... فقلت ... قال ... لا تعجب ... فقلت ...

... صلوات الله عليهم ...

... كل شيء محيط ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

[illegible]

خود و دوام شیر وزان شدم چاره ازکرونی علیه فرموده و قفا رتبا طلب اند چند هوای چو شاخ گل بالید کین مرا دل است وآن دلاه
بود و باشد کو بی صافی شد هستی از خویشتن شود رنجراد او از آنکه بود و هم چو خدنگ تو دلی به تیر وی چو کشوفار هر چه بی یاد و توئی دیگری
جان من وقت و الحمد لله زهی نسبت از چه جست آمرزید و آن وقت خواندت ابرار چند و هنی و زکی و استقبال سال آینده دیگر
ای سلطان عصای تو دوام است که هی وقتی از سر و بوار ورنه هنگام رفتن تو زمین زیرپا آید همان خطاره شد قدر جفیه دانی
خود و قسم که دانا انتقاد کجی من چرا زکا تا دان است من خود و آن و هستی بیدار این قصیده است وی را انشاد طبع و الا
وی چه بود که انچه از دل بسرزند و ز نتایج ابرار این خود است حسب معجزه ایک در صورت اشعار قلم راستی بدست آورد
در و رقهای جان تو نقش نگار ایک که کاغذ وعلی ورده خون جوزون دلت بچکار بهم شوق است از این صفحه دلخون ساخت [illegible]
بود و چون از میان شد و کشف جلو گشت نام رفقاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
فهذه الشرف في سويداء الفواد من انوار الايات الالهية و اشعة الاحاديث المعجزة في شتى العوالم والنشات واودعت بها اول
على الاحديث والواحديث للذات والصفات منشئها وغير منشئها والعبس كمثله شيئي سبحانه وتعالى عما يصفون فتفكروا في الايات
والعالم انت باسره الاية فاعرفوا يا اخوان من الانس والجن هكم الله الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ان صحف الطاف
لوح نقوش بقدرة الرحمن وحقيقة الموصل الى حضرة الرضوان فبما امتان فباي الاء ربكما تكذبان وفي اول السير والسلوك لغير العارف
الكامل البصير لا بد عصر وبد النقوش فذلك عند والذي يوجبه على الوصول الى حضرة مقعد القدس والصدر بوجه وتجلى عنه وجه
وهذا هو السفر من الخلق الى الحق المشار اليه في قوله ما رايت شيئا الا ورايت الله بعده المرموز في قوله تعالى ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون المتوقف عليها القوة ودل على كونه
لجة قرنه الحقيقة الحقية لما كانت وحدة صرفة منزهة عن الوحدات والكثرات وهي المعروفة بمرتبة الذات صدرت عنها في الامكانية
كلها من حيث هي هي ذوات وحدة فكل وحدة في العالم فيض تلك الوحدة وبعبارة اخرى مظهرها وباخرى ظلها وباخرى عكسها وباخرى
معلولها وباخرى عبدها وباخرى دليلها وباخرى لوحها وباخرى قلمها وباخرى رسولها وباخرى نورها وباخرى حجابها وباخرى سترها
وباخرى عالمها وباخرى معلومها وباخرى مرادها وباخرى محبوبها وباخرى جودها وباخرى مرجعها وباخرى مسميها وباخرى
فلكها وباخرى وباخرى طلسمها وباخرى كلمتها وباخرى بيتها وباخرى مخلوقها وباخرى مرتها وباخرى مستورها وباخرى مراتها
وباخرى مصنوعها وباخرى فقيرها وباخرى اسيرها وباخرى حبيبها وباخرى برهانها وباخرى آياتها وباخرى كلامها وباخرى كتابها
وباخرى لسانها وباخرى سرها وباخرى جيبها وباخرى ساقيها وباخرى نفسها بفتح الفاء وباخرى عينها وباخرى حضنها وباخرى صورتها
وباخرى شمسها وباخرى قمرها وباخرى نجمها وباخرى دارها وباخرى شعاعها وباخرى ترجمان القلم وما يسطرون وباخرى وجهها
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فهذه الاسماء والقالة على الاطوار محققة بها مشتركة فيها ومن واجبها لها ورحمها لها قدراح م د

هو حقيقة

وهو حقيقة اسمه احمد كه خليفه وجود است لا احصى كونى در سجود است وتا صدره وجود العالم من ذاته تعالى الامن حيث ذاته
والامكان فذلك وهو حقيقة في اعتبار تجلى الذات في مرتبة الاحدية المعبر عنها بانه الدال على الذات باعتبار استجماع الصفات الكمالية
حقيقة مرتبة الذات في اركان الصفات وتجلياتها كظهور الالف في وسط الجلال وخفاء الوحدة العددية في مراتب الاربعة وهو الروح
اول مرتبة الصفات وجامعها ولهذا ركانها اربعة في مظهرها الحجة وبعبارة اخرى الوجود والعلم والحكمة والقدرة لان ايجاد الاشياء
لا يتعقل بدونها من اثر الكمال فلطف مصارف حقائق العوالم النورية والعرشية والعددية والحرفية والكلية والطبيعة العقلية
والكتابية والتكوينية كلها ذوات اركان اربع فعرش النور ما اربع اركان باعتبار القرب من الانوار والبعد عنه الابيض والاصفر
والاحمر والاخضر والعوالم لا تخلو من هذه الانوار وعرش الكرسي ذو اربع اركان كما استفاضت به الاخبار المعتبرة وعرش الحجة
اربع اركان وهي ارباب الانواع صورة انسان واسد وثور ونسر ارباب الانسان والسبع والبهائم والطيور وعرش العناصر
اربع اركان النار والهواء والماء والتراب وعرش الطبائع ذو اربع اركان الحار والرطب والبارد واليابس وعرش الاخلاط
ذو اربع اركان البلغم والدم والصفراء والسوداء وعرش المزاج ذو اربع اركان البارد الرطب الحار الرطب البارد اليابس الحار اليابس
الحار اليابس وعرش العدد ذو اربع اركان الاحاد والعشرات والمئات والالوف وعرش المخارج ذو اربع اركان الحلق والفم
والشفة والهواء وبعبارة اخرى الجوف وباخرى الفضاء وعرش الملائكة ذو اربع اركان اسرافيل وعزرائيل وجبرائيل وميكائيل
وعرش المراتب الالهية ذو اربع اركان الذات والصفات والاسماء والافعال وعرش المراتب الحاجية الالهية ذو اربع
اركان النور والروح العقل النفس وعرش المراتب الظاهرية الامكانية ذو اربع اركان الصبا والشباب والكهولة والشيخوخة
وعرش المراتب الكتابية ذو اربع اركان التورية والانجيل والزبور والفرقان وعرش الاجسام ذو اربع اركان الجبروت
الاعلى وبعبارة اخرى برزخ البرازخ وعالم الامر والملكوت والجبروت الاسفل وبعبارة اخرى عالم المثال والبرزخ وقيل
فيها غير ذلك وهو صاحب هذا وعرش والناسوت وعرش السنين ذو اربع اركان السنة الالهية وهو عند كشف الحقيقة
والسنة الكوكبية كل الف سنة والسنة الزمنية والسنة القمرية وعرش الفصول ذو اربع اركان الربيع والخريف والصيف
والشتاء وعرش التشريع ذو اربع اركان الامر والنهي والوعد والوعيد وعرش الاحكام ذو اربع اركان الواجب والحرام
والمندوب والمكروه والمباح ليس بحكم كما قرر في محله وعرش العلوم ذو اربع اركان علم التوحيد والمعرفة وهو علم الارواح وعلم
الاخلاق والسلوك وهو علم النفس وعلم الاعمال وهو الفقه الخاص وعلم الادراك وهو الطب وعرش المعرفة ذو اربع اركان عرفان
الذات الاقدس والاستقلال والفناء وعرفان الصفات وعرفان الاسماء وعرفان الافعال وعرش الفقه ذو اربع اركان العبادات
والمعاملات والعقود والايقاعات وعرش القلب ذو اربع اركان معرفة الذات والاقرار والاعتقاد والانقياد وعرش الاخلاق
ذو اربع اركان معرفة المهلكات والمنجيات والخوف والرجاء وعرش السلوك ذو اربع اركان السفر من الخلق الى الخلق باخذ معرفة الاشياء
وما رايت شيئا الا ورايت الله قبله والسفر من الحق الى الخلق ما رايت شيئا الا ورايت الله بعده ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل

والنهار لآيات لقوم يعقلون والتفرق الحق مع الحق والتفرق من الحق الى الحق وعرش النفس له اربع اركان الفطرة وهي فطرة الله التي فطر الناس
عليها الامارة وان النفس لامارة بالسوء واللوامة ولا اقسم بالنفس اللوامة والمطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وعرش الزمان
له اربع اركان السنون والشهور والاسابيع والايام وعرش الايام له اربع اركان الليل والنهار والصباح والمساء وعرش الاحاطة الحقيقية
له اربع اركان الظاهرة والباطنة والاولية والاخرية هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء محيط وعرش الرياح له اربع اركان
الصبا والدبور والشمال والجنوب والكبد من امرها فتعطف وعرش [illegible] والشهادة والملك له اربع اركان المرتبة العنصرية
والمعدنية والنباتية والحيوانية وعرش الحيوة له اربع اركان الكروبيون وهم المهيمنة والملائكة وهم المدبرة والجن وفيه الشياطين الجن
وفيه الانس وعرش العلم الاولين له اربع اركان وهم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى للمقيس وعرش علم الاخرين له اربع
اركان محمد وعلي والحسن والحسين للمقيس وعرش الصحابة له اربع اركان سلمان والمقداد وابو ذر وعمار وعرش الاثبات له
اربع اركان وهم الاوتاد الاربعة قال الصادق عليه السلام بشر المخبتين بالجنة بريد بن معاوية العجلي وابو بصير ليث بن البختري المرادي
ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة وعرش الاثبات له اربع اركان قال
الصادق هو بريد بن معاوية وزرارة ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الي احياءً وامواتاً وعرش الحوارية العلوية له اربع اركان
فيه ثم ينادي مناد اين حواري علي بن ابي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم عمرو بن الحمق ومحمد بن ابي بكر وميثم التمار
مولى بني اسد واويس القرني وعرش الحوارية العلوية الثانية له اربع اركان فيه ثم ينادي المنادي اين حواري علي بن الحسين فيقوم
جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب وعرش الكلمات التامة له اربع اركان وهي [illegible]
فيه فضلة كلمة على اربعة اجزاء ومعانيها واحد قبل الاخر وعرش الاسماء الظاهرة التي لها اربع اركان فيه وهو مسمى لكل
اسم من اجزاء الاسماء اربعة اركان وعرش الارض له اربع اركان البيت والمسجد الحرام والحرم والافاق وعرش حرم الصلوات
له اربع اركان حرم الله وحرم رسوله وحرم علي وهي الكوفة وحرم الحسين وهو الحائر وعرش الاشهر الحرم له اربع اركان ذو القعدة
وذو الحجة الحرام والمحرم ورجب وعرش الايمان له اربع اركان وهي دعائمه فيه ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على
الصبر واليقين والعدل والجهاد وعرش الصبر اربع اركان وهي شعبه فيه فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد
والترقب وعرش اليقين له اربع اركان فيه واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين
وعرش العدل له اربع اركان فيه والعدل على اربع شعب غائص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم وعرش الجهاد له اربع
اركان فيه والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين وعرش الدرجات له اربع
اركان فيه الاسلام درجة والايمان على الاسلام درجة والتقوى على الايمان درجة واليقين على التقوى درجة وعرش الكفر له اربع اركان
وهي دعائمه فيه بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة وعرش الفسق له اربع اركان فيه وهي شعبه فيه والفسق على اربع شعب
على الجفاء والعمى والغفلة والعتو وعرش الغلو له اربع اركان فيه والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق وعرش

وعرش الشك

وعرش الشك له اربع اركان فيه والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وعرش الشبهة له اربع اركان فيه والشبهة
على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وعرش النفاق له اربع اركان فيه والنفاق على اربع دعائم على الهوى
والهوينا والحفيظة والطمع وعرش الهوى له اربع اركان فيه والهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان وعرش الهوينا
له اربع اركان فيه والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وعرش الحفيظة له اربع اركان فيه والحفيظة على اربع شعب على
الكبر والفخر والحمية والعصبية وعرش الطمع له اربع اركان فيه والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر وعرش الجلالة له اربع
اركان الالف واللام واللام والهاء وعرش الرحمن له اربع اركان الالف والراء والحاء والميم والنون وعرش [illegible]
والنفسية [illegible] وعرش الاركان
له اربع اركان الركن العراقي والركن الغربي والركن الشامي والركن اليماني وعرش الكعبة له اربع اركان العرش كعبة الحجر والبيت المعمور
كعبة الملائكة والبيت المقدس كعبة الانبياء والكعبة قبلة ابراهيم ومحمد وعرش [illegible] له اربع اركان [illegible] والارواح [illegible]
الاول [illegible] والرابع [illegible] وعرش المساجد له اربع اركان المسجد الحرام ومسجد النبي والمسجد الاقصى ومسجد الكوفة وعرش
الاخبار له اربع اركان الكتاب والسنة ودليل العقل والاجماع وعرش الكتب الحديثية المعتمدة له اربع اركان الكافي ومن لا يحضره
الفقيه والتهذيب والاستبصار وعرش الخلفاء المنصوصة له اربع اركان آدم اني جاعل في الارض خليفة وهارون اخلفني في قومي وداود
انا جعلناك خليفة في الارض وعلي بن ابي طالب انت مني بمنزلة هارون من موسى وعرش كتب الاخبار [illegible] له اربع
اركان الوافي وبحار الانوار وتفصيل وسائل الشيعة [illegible] وعرش المذاهب العامية له اربعة اركان الحنفية والمالكية والشافعية
والحنبلية وعرش المعارج له اربع اركان الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة وعرش الصلوة له اربع اركان التكبير والقيام
والركوع والسجود [illegible] وعرش [illegible] له اربع اركان معرفة الفضل وحبها والوصفية
[illegible] وعرش الفقر له اربع اركان
فقر الاستحقاق انما الصدقات للفقراء والفقر الى الخلق والفقر [illegible] والفقر الى الله [illegible] ان يكون
[illegible] والفقر الى الله [illegible] وعرش الزكوة [illegible] له اربع اركان [illegible] وعرش [illegible] له اربع
اركان الصوم المفروض والصوم المسنون والصوم المكروه والصوم المحرم [illegible] وعرش الصيام اربع
اركان الصيام المفروض والمسنون والمكروه والمحرم [illegible] وعرش المنطق له اربع اركان [illegible] وعرش الازواج له
اربع اركان [illegible] وعرش اهل الكتاب له
اربع اركان اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة وعرش السادات له اربع اركان [illegible]
[illegible] له اربع اركان [illegible] وعرش [illegible] له اربع اركان
[illegible] وعرش [illegible] له اربع اركان

محمد رسول الله ص ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعرش العزة الكبرى له اربع اركان علي ولي الله وعلي بن الحسين وعلي الرضا وعلي الهادي
وعرش الحشمة الكبرى له اربع اركان الحسن المجتبى والحسين الشهيد والحسن ... والحسن العسكري ع وعرش السفارة له اربع اركان عثمان بن سعيد العمري
وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان والحسين بن روح والسمري وعرش التفسير له اربع اركان القول والنص والمفصل والقصار ... وعرش التنزيل له اربع
اركان العبارات والاشارات واللطائف والحقائق ... وعرش القراءة السبعة ... له اربع اركان الفصيح والفصيح والخشن والخفيف
والثقيل والقوي ... وعرش القراءة ... له اربع اركان ... والاتباع والاتباع والمستفيض ... وعرش الرواة
له اربع اركان كما في خبر سليم بن قيس ... انما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم ... رجل منافق يظهر الايمان ... ورجل سمع من رسول الله شيئا
لم يحفظه على وجهه ... ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم
والرابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله لم يسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع ...
وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وعرش ... له اربع اركان ... الانبياء والمرسلون على اربع في طبقات
... وعرش ... له اربع اركان ... في الارض ... وعرش اصناف الناس له اربع اركان العالم والمتعلم والمستمع
... وعرش ... له اربع اركان رجل يعلم ويعلم انه يعلم ... ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم ... ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم
... ورجل لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم ... وعرش الطوائف له اربع اركان المؤمنون والكفار والمستضعفون والمرجون لامر الله
... وعرش البيان له اربع اركان الاستعارة والكناية والتشبيه والمجاز المرسل وعرش العربية له اربع اركان اللغة والاشتقاق
والتصريف والنحو وعرش التحقيق له اربع اركان الملك المقرب والنبي المرسل والمؤمن الممتحن والمدينة الحصينة ... وعرش البسائط ...
له اربع اركان الاركان الاربعة والطبائع الاثنا عشر والمنازل السبع والمراحل السبعون ... الواحد ... والوحدة العددية
... من العدد ... فان العدد ٩٣ ... ومظهر الوجود ... كما قال ص ... الله ... من ... وعرش
العلوم اللدنية له اربع اركان محمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا وعلي امير المؤمنين ... باب ... النقير في
الائمة ... الاربعة كما لا يخفى على من ... الاخبار والآثار ... ان النبي صلى
الله عليه وآله مدينة العلم وعلي بابها ... وعرش العلم ... فمن اراد ... اتى الباب ... اركان ... الاربعة ...
محمد وجعفر وموسى وعلي ... فاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن
علي العسكري والحجة بن الحسن ... ذلك تقدير العزيز العليم الحكيم وعرش الايمان له اربع اركان ... ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ... وعرش الطبيعة ... له اربع اركان ... ابراهيم الطاوس
والديك والحمام والغراب وعرش ... له اربع اركان ... ولا ... ولا ... شهادة ... الا على
نفسه وعرش ... الآخرة له اربع اركان فيه قال رسول الله ص ... ان اجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة ... قلبا شاكرا ولسانا
ذاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة مؤمنة ... وعرش العادة ... له اربع اركان العادة والالتزام ...

والها ... والاصفة وعرش ... له اربع اركان ... على كل باب ... وعرش ... له اربع اركان
فرض الله تعالى ... الابيض والاخضر والاصفر والاحمر وعرش ... وعرش ... الفرقان ... وعرش ... الخمسة
له اربع اركان ... الاربع ... ان ... من ... الى ان ...
الى ان ... له اربع اركان ... وعرش ...
وعرش ... له اربع اركان في ... ما ... وعرش ... الثلاثة
في القرآن له اربع اركان ... القرآن ... في الكتاب ... وعرش ... القرآن له اربع اركان ...
والقرآن ... له اربع اركان ... وعرش ... له اربع اركان ...
رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي الايمان واوتي القرآن ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان ثم مثل
... الاول بالتمرة والثاني بالآس والثالث بالاترجة والرابع بالحنظلة ... وعرش القرآن له اربع اركان ...
فان القرآن نزل ارباعا ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ... ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام وعرش ... له اربع اركان فان الله ابى ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب
شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا ... رسول الله ص ... وعرش التحصيل وطلب العلم له اربع اركان ... الناس
... اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك
وعرش ... له اربع اركان ... حتى ... حتى ... ولا ... فانى ...
على ... وهو ... كان ... الله ... الحقيقي ... وكان صاحب ... الكبرى ...
... له ... على ... الاركان ... وجه ...
... ثم ... الواحد الذي كان ... في ...
... في ... ثم ... في ...
... ثم قال ... ثم قال ... وعرش ... اثنا عشر
مظاهر ... وعرش ... اثنا عشر مظاهر ... اثنا عشر مظاهر ... اثنا عشر
في ... اثنا عشر ... وعرش ...
... اثنا عشر مظاهر ... اثنا عشر مظاهر ... اثنا عشر ... وعرش
... اثنا عشر مظاهر ... وعرش ... اثنا عشر مظاهر ... والعظيم
وعرش ... اثنا عشر مظاهر ... اثنا عشر ... وعرش ... اثنا عشر مظاهر ... وعرش ...
اثنا عشر مظاهر ... وعرش ... اثنا عشر مظاهر ... وعرش ... اثنا عشر مظاهر ...

والصور التي على الهيئة وعرش التكوين وتسع منازل المشيئة والارادة والقدرة والقضاء والاجل والكتاب والاذن [illegible] وعرش الاسبوع وتسع منازل
وهي ايامها وعرش الاطوار من التراب الى النطفة وتسع منازل التراب ثم الغذاء ثم الدم ثم البلغم ثم النطفة وعرش الاطوار من
العلقة التي بعد النطفة الى الطفولية وتسع منازل العلقة ثم المضغة المخلقة ثم المضغة الغير المخلقة ثم العظام ثم اللحم ثم خلق آخر وهو نفخ الروح ثم الطفل
وعرش الطفولية الى الهرم والشيخوخة وتسع منازل الصبي والغلام والبالغ [illegible] والشباب والفتى والكهل والشيخ وعرش وجود الامكان وتسع
منازل عقل الكل نفس الكل طبيعة الكل جوهر الهباء وهي طبيعة الكل شكل الكل وهو الصورة جسم الكل وعرش السموات وتسع منازل وهي اطباقها [illegible]
خلق سبع سموات طباقا وعرش الافلاك الثابتات وتسع منازل وهي اطباقه ويظهر من اطباق [illegible] كطباق السموات السبع وعرش الكواكب
السيارة وتسع منازل زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر وعرش المراتب وتسع منازل مرتبة المعدن مرتبة النبات مرتبة الحيوان
المطلق مرتبة الملك مرتبة الجن مرتبة الانس مرتبة [illegible] الجامع وعرش الارضين التي تسع منازل وهي ايام التسع [illegible] سبعة من [illegible] وعرش
تحت الارضين وتسع منازل [illegible] الاولى لا وهي بين تسع [illegible] الذاهب [illegible] وعرش فوق السموات وتسع منازل [illegible]
المكفوف عن فصل الارض وجبال البرد وتنزل من السماء من جبال فيها من برد [illegible] التي تخالف القرب حجب [illegible] الكرسي والعرش [illegible]
[illegible] كعرض السموات والارض وعرش النيران وتسع منازل دركاتها وابوابها الاسفل [illegible] ثم الجحيم ثم سقر ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير
ثم [illegible] وعرش [illegible] الى [illegible] والنار وتسع منازل الحشر ثم المواقف ثم الحساب ثم الوزن ثم الكتاب ثم [illegible] ثم الجنة والنار [illegible]
[illegible] وعرش كرام [illegible] وتسع منازل [illegible] الاسود [illegible]
والنار وعرش الوجوه والقراءات وتسع منازل فيه تفسير القرآن على سبعة اوجه وعرش سهام الايمان وتسع منازل في الحديث ان الله [illegible]
وضع الايمان على [illegible] سهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم وكل من الاركان والمظاهر من اول المنازل الى اخرها [illegible]
مراحل في كل بحر عشرة مراحل وعرش سهام الايمان المبنية عشر درجات فيه ان الايمان عشر درجات [illegible] السلام [illegible]
[illegible] انه يمكن ان نجد معاني الالفاظ [illegible] المظاهر الجزئية [illegible] الحقائق الكلية [illegible] على جميع [illegible] والمظاهر الجزئية
في جميع [illegible] والعوالم وليس هذا تاويل ولا تفسير بالرأي [illegible] السموات [illegible] كل عالم اعلى من [illegible]
في اطلاق السموات بالنسبة الى العالم [illegible] وايضا في الحديث ان السماء [illegible] من [illegible] وسميت بها [illegible] الماء [illegible]
الظاهري الذي [illegible] الافاق [illegible] الحيوان [illegible] من جهة السماء [illegible] من كل عالم اعلى [illegible]
[illegible] وذلك العالم الادنى [illegible] الاجرام [illegible] في الارضين [illegible]
[illegible] من الارحام [illegible] كل سماء [illegible] والسموات [illegible] في سماء [illegible] الارض بالنسبة الى كل سماء [illegible]
[illegible] اختلاف الليل والنهار [illegible] والنور الشمسي في جوهر الهواء [illegible] كذلك اختلاف [illegible] الامكاني [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] في فضاء [illegible] الامكاني [illegible] كذلك اختلاف نور الروح وظلمة [illegible] في فضاء البدن [illegible]
[illegible] العقل [illegible] في جوهر الروح والفلك التي تجري في البحر بما ينفع [illegible] الفلك [illegible] ساحل الى ساحل [illegible] من الهلاك [illegible]

على

على ساحل [illegible] من الهلاك [illegible] الاطلاع على عجائب البحر والانتفاع من منافعه كاللؤلؤ والمرجان والعنبر الى غير ذلك مع ما فيها
من انواع المصالح والحكم الظاهرة من تركيب الالواح وتعيين السكان ونصب [illegible] واختلاف الشرع وتسبيح الجبال و[illegible] ومعرفة
الجهات والكواكب وغير ذلك فكذلك [illegible] صورة الانسان الاكبر والكبير والصغير والاصغر في عوالمها الاربع [illegible] الارواح [illegible]
الامكان [illegible] والطبيعة والهيولى من ساحل العدم [illegible] الى ساحل الوجود والغنى والبقاء والقرار [illegible]
الفلك [illegible] على [illegible] الاول الاكبر هو النور الاول الا نور [illegible] في قوله [illegible]
وفي الفلك الثاني [illegible] في العقل الاول [illegible] في [illegible] فلطف وفي الفلك الثالث الروح الانساني
وهو النفس الناطقة [illegible] الثالث وفي الفلك الرابع هو روح الانسان [illegible] في اعيان الابدان [illegible] والمتعلق في الاول
[illegible] الحكيم العليم القدير الحي القيوم وفي الثاني [illegible] في الاول وفي الثالث [illegible] في الثاني وفي الرابع [illegible] في الثالث [illegible]
[illegible] في الاول نور [illegible] في الطول [illegible] وفي الثاني نفس الكل وفي الثالث نفس [illegible]
وفي الرابع النور [illegible] في الاول [illegible] والتعلقات [illegible]
كل يوم هو في شأن وفي الثالث [illegible] العرش وفي الثالث القوى الشهوانية والغضبية [illegible] في الاول [illegible] على [illegible] وفي
[illegible] وفي الثالث [illegible] وفي الرابع [illegible] من [illegible] في الاول مرتبة [illegible]
[illegible] مستقيم [illegible] على [illegible] مستقيم وفي الثاني [illegible] وفي الثالث والرابع كذلك [illegible]
[illegible] وفي [illegible] نفس الرحمان والثالث [illegible] ان الله في [illegible]
[illegible] وفي الرابع [illegible] في الاول هو [illegible] وفي الثاني البيت المعمور وفي الثالث [illegible] وفي
الرابع [illegible] العرش [illegible] كل من البحور السبعة الامكانية [illegible] في [illegible] العلم [illegible]
[illegible] وترتيبه [illegible] المرسلين [illegible] سبحان [illegible] وعالم
[illegible] والمتبع الذي صنع الفلك
[illegible] المعرفة [illegible] خلقت الجن والانس الا ليعبدون [illegible] خلقت الخلق لكي اعرف [illegible] حقائق الاعيان
[illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible] الفلك على وزن الاسم جميع الفلك على وزن الاسم [illegible]
[illegible] في بحار [illegible] الافلاك تجري في [illegible] السموات [illegible] وما انزل الله من السماء
من ماء [illegible] الارض بعد موتها ارض الامكان وارض الهيولى
وارض [illegible] من كل دابة [illegible] والاوقات
[illegible] العلوم [illegible] وتصريف الرياح [illegible] والشمال وفي الانسان الا
[illegible] الاربعة وفي الانسان [illegible] مقتضى الامكان والوجود [illegible] وفي الانسان الكلي [illegible] مقتضى [illegible] الاربعة [illegible]

والباطنية والادنية والاخروية الظلية والتسبب المستوي بين السماء والارض فالتسبب بحسب بين سماء الوجود وارض المكان الذاتيين الحكمة
والجود وبين سماء الاعيان وارض العيان المثبتة وبين سماء النور وارض العقل الروح وبين سماء العقل وارض القوى الناطقة النفس وبين سماء
النفس وارض الحواس الظاهرة والحواس الباطنة وبين سماء النفس الحيواني والبدن العنصري الشهوة وبين سماء الدنيا وارض التراب بهم الجسم
المتراكم المتكاثف وبين سماء الولاية وارض الرسالة الجلية والنابعة من احب جامع رجاء طلب ومن طلب وهذه الآيات علامات
الذات والصفات والكمالات علامات الصفات والارادات والطلبات والرغبات علامات المثبتات والافعال والآثار
والصنائع في الربوبيات لقوم متفكرين في القابليات متحققين الوجودات المنعكسات الظلمات متبرئين عن المشخصات البارزين
بالقوم الارادات او الاختيارات والصفات العارين اتجاه الحدثات في هواء النفسيات المتلاشين المضمحلين تحت سطوة احدية الذات
المتفانين بتجلي اشعة اللمعات والتجليات المنزهين الى كنه الكمالات من صقع الكثرة من المقارنات متعقلين بنور الذات والصفات
افتقارها الى ذات الذوات تشترك الاوامر والاضافات فالشيء اذا وجد وطريق العين العيان يسمى بحقيقة وجود او تشخصه وجهة والكمالية
فاذن فالارادات نور الحيوة والعلم والقدرة والاختيار والاشياء والعالم اسرارها نورها فظهر في كل النقل كل ذي العقل وكل العقل في العالم
بنقل نور الحيوة حيث ونقل نور العلم علمت النفس ثم ادامها ونقل نور القدرة قدرت على الاقتراف والاقرار ونقل الكلمة والاختيار
اختارت العبودية والطاعة في الاقوال والاعمال فاول المشرق في القلب والثالث في الاعضاء والاسماع والرابع في البدن والخامس
في الرحم والسادس في الدنيا والسابع في الرجعي والطبقات الاربع اعلى عليين وعليين وسجين واسفل السافلين وكان ابدان الملائكة
هوائية وابدان الشياطين نارية وابدان [illegible] وابدان الحيوانات مركبة من الاربع فكذا اصحاب العصمة ومظاهر الطهارة والقرب
من الشيعة من الاول واكثر الطلائع والشياطين المردة من الرابع وسائر الانس والجن من الممتزج والارواح من عليين والابدان من السجين
ان في ذلك لآيات للمؤمنين فاذا غلب سلطان الروح تروحت الابدان [illegible] من الشيطان الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر واذا غلب نفس البدن وتجسدت الارواح طار نور العقل وبقيت ظلمة السجين رددناه اسفل سافلين ثم
نور الطالعين فيها جنيا فالفائدة في الطبقات ترحم المؤمنين والقاء نور الخوف والرجاء في قلوب المؤمنين واظهار رعاية التكليف في اوقات
الصلوات قوت للنطاق والظلام المتزور وتطييب الانفس وتعذيب الانامل والكمال المجرد على الروح بخلق المناسب للمحاربات والغلبة على التجرد
وتطهير النفس بالطاعات في الثلاث الاوليات وذلك الدين [illegible] لهم حسنات وكالالوان المرود والاسكال في [illegible] والتشخص الكلي في الاوقات
وجهين وجهة قابلية وهي جهة ربانية امكانية ووجهة وجوبية اقتضائية وجهة المتعرفي [illegible] الاول بابا والثاني من وراءه [illegible] هو الحق
ومحمد هو المخلوق [illegible] والنور هو الخلق [illegible] في قوله خلق الاشياء بالمشية وخلق المشية [illegible]
وبرق اللامع في الاكبر فالوجهين اسمه الاكبر ذو وجهين وهو الرب قال تعالى الحمد لله رب العالمين ونشق نور الربوبية في نور الالوهية الكبرى
المصطفوية المرتضوية وذلك [illegible] السبعة [illegible] وظهوره في [illegible]
ومحمد [illegible] الرب فطلقت ولو اطلق الرب في مواضع من التنزيل على علي عليه السلام [illegible] في تفسير الراسخين في العلم عليهم السلام وذلك

باطن

باطنية الولاية ومظهر [illegible] وظاهره الجزئية [illegible] ووجوه الاثر الى تسطير الجملة [illegible] مرتبة الذات التي حرفها الالف
[illegible] المتطورات في اطوارها وترحلت في مراحلها العشرة عشرة جبال التي هي مظهر الظهور [illegible] الواحد عشر فظهر الالف
[illegible] اول حرف من اسم الولي من الوجه الوجودية [illegible] الوجه الامكانية من التطور والتسير في هذه المراحل العشر وهذه العشرة
[illegible] في الحج [illegible] عشرة كاملة [illegible] ذبح البقرة [illegible]
الهيولى [illegible] في عشرة وهي [illegible] بعد حرف سين الذات [illegible] حرفها الزاي [illegible] التسعين [illegible]
ع فظهر العين في آخر الاسم وظاهره الذي هو الاول في نظرها فانتهى سر الذات والصفات في مراحلها التفصيلية ثمانية وعشرة وهي
ع ل ي وكمال ظاهر الولاية وهو ظاهر الباطن بسبعين وكذا صدر العالم من حرفين ل و هما سبعون والعين بجمعها [illegible]
ظاهر الظاهر وهو الميم الوسطاني م ح م د [illegible] على ظاهر ترك وحصل عدد ع فانطلق وجمعها ظهر سر الاستغفار
سبعين مرة [illegible] كان يستغفر كل يوم سبعين مرة ولذا اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات الرب وكمال ظاهر الباطن
في اربعين وهو سين الاربعة اركان في منازلها السبعة ومظاهرها الثلثة المرتبة الاثني عشر والاربعة في السبعة م ح والاربعة في الثلثة
[illegible] فحصل الاربعون وظهر حرف الميم في اسمه صلى الله عليه وآله [illegible] ثم سر [illegible] في الجبروت بعد اربعين
وسر [illegible] الاخلاص في اربعين وسر من حفظ اربعين حديثا وتم ميقات ربه اربعين ليلة وانعكس الظل منه في [illegible]
فظهر الميم الثاني والميمان مظهر اسرار الاركان في المنازل السبع والمظاهر الثلث التي [illegible] الى اربعين في المقامات الكروبية

المناقب حدثت ابراهيم عن ابي حمزة [illegible]

[illegible]

والاربات وبعبارة في الغيب والشهادة وباخرى في الملك والملكوت وباخرى في الامر والخلق والسماء حرف الاركان الاربع

باعتبار العالمين والدال حرف العوالم الكلية فهذه الحروف الاربع دلت على كمالهم في العالمين في تمام المنازل وكمال المظاهر وتربيع

الاحياز بعد التثنية وتخمس الاركان الاربع والياء المبان حرف الملك والملكوت والكاف حرف الجبروت الاعلى والدال حرف الجبروت

الادنى والكون الثاني في الاول ظهر الاول ثمانية وحروفها ح وكل مرتبة منها ثمانية والثاني اربع وحروفها د والدال حرف الهوية

والتذييل وهو آخر مظاهره فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى ولكل قوم هاد

المدقق

[illegible]

المناقب

[illegible]

الكافي

[illegible]

المناقب

[illegible]

فاذا اتى بنزل

من المدينة وقد مات جعفر بن محمد فشهق أبو حمزة ثم ضرب بيده الأرض ثم سأل الأعرابي هل سمعت له بوصية قال أوصى إلى ابنه عبد الله وإلى ابنه
موسى وإلى المنصور فقال الحمد لله الذي لم يضلنا دل على الصغير ومن على الكبير وستر الأمر العظيم ووثب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فصلى وصلينا
ثم أقبلت عليه وقلت له فسر لي ما قلته فقال بين أن الكبير ذو عاهة ودل على الصغير أن أدخل يده مع الكبير وستر الأمر العظيم بالمنصور حتى إذا سأل
قال الخراساني فلم أفهم جواب ما قاله وساق الحديث في قصده نحو موسى بن جعفر عليهما السلام ووروده عليه إلى أن قال الإمام فقال الكتابة حمزة الثمالي بقطر الكوفة
وأنتم زوار أمير المؤمنين كذا وكذا قلت نعم قال كذلك يكون المؤمن إذا نور الله قلبه كان علمه بالوجه **بيان** أشبعنا الكلام في شرح أمثاله
أن الوجه الذي يعرفون به وجوه الكلام وأبانه ... لا وجه ... القرآن ... وجه ... الرجل علم ... يكون ذكره
في التنظيم **قوله** والوجه ... الإمام عليه السلام كما قرره ... **التهذيب** في رواية ... كثيرة ... عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله
فقال إسماعيل بعد أبي الصادق عليه السلام ... سمعت الناس يقولون فقال يا بني إن الله عز وجل يقول في كتابه يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله ويصدق المؤمنين فإذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم ولا تأتمن شارب الخمر **كشي** بإسناده عن هشام بن سالم قال كنا عند
أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه فورد رجل من أهل الشام فاستأذن فأذن له فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس ثم قال له ما حاجتك أيها الرجل
قال بلغني أنك عالم بكل ما تسأل عنه فصرت إليك لأناظرك فقال أبو عبد الله عليه السلام فيماذا قال في القرآن وقطعه وإسكانه وخفضه ونصبه ورفعه فقال أبو عبد الله
يا حمران دونك الرجل فقال الرجل إنما أريدك أنت لا حمران فقال أبو عبد الله عليه السلام إن غلبت حمران فقد غلبتني فأقبل الشامي يسأل حمران حتى
ضجر ومل وعرض وحمران يجيبه فقال أبو عبد الله عليه السلام كيف رأيت يا شامي قال رأيته حاذقا ما سألته عن شيء إلا أجابني فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام يا حمران
سل الشامي فما تركه يكشر فقال الشامي أرأيت يا أبا عبد الله أناظرك في العربية فالتفت أبو عبد الله عليه السلام فقال يا أبان بن تغلب ناظره فناظره فما ترك الشامي
يكشر فقال الشامي أريد أن أناظرك في الفقه فقال أبو عبد الله عليه السلام يا زرارة ناظره فناظره فما ترك الشامي يكشر قال أريد أن أناظرك في الكلام فقال يا مؤمن الطاق
ناظره فناظره فسجل الكلام بينهما ثم تكلم مؤمن الطاق بكلامه فغلبه به فقال أريد أن أناظرك في الاستطاعة فقال عليه السلام للطيار كلمه فيها قال
فكلمه فما ترك يكشر فقال أريد أن أكلمك في التوحيد فقال عليه السلام لهشام بن سالم كلمه فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام فقال أريد أن
أتكلم في الإمامة فقال لهشام بن الحكم كلمه يا أبا الحكم فكلمه ما تركه يرتم ولا يحلي ولا يمر قال فبقي يضحك أبو عبد الله عليه السلام حتى بدت نواجذه
فقال الشامي كأنك أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال قال هو ذلك ثم قال يا أخا أهل الشام أما حمران فحرفك فحرت له فغلبك
بلسانه وسألك عن حرف من الحق فلم تعرفه وأما أبان بن تغلب فمغث حقا بباطل فغلبك وأما زرارة فقاسك فغلب قياسه قياسك وأما الطيار فكان
كالطير يقع ويقوم وأنت كالطير المقصوص لا نهوض لك وأما هشام بن سالم قام حبارى يقع ويطير وأما هشام بن الحكم فتكلم بالحق فما سوغك بريقك يا أخا أهل الشام
إن الله أخذ ضغثا من الحق وضغثا من الباطل فمغثهما ثم أخرجهما إلى الناس ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما فعرفها الأنبياء والأوصياء فبعث الله
الأنبياء ليعرفوا ذلك وجعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من يفضل الله ومن يختص ولو كان الحق على حدة والباطل على حدة كل واحد منهما قائم
بشأنه ما احتاج الناس إلى نبي ولا وصي ولكن الله خلطهما وجعل تفريقهما إلى الأنبياء والأئمة عليهم السلام من عباده فقال الشامي قد أفلح من جالسك
فقال أبو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجالسه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل يصعد إلى السماء فيأتيه الخبر من عند الجبار فإن كان ذلك كذلك فهو كذلك فقال الشامي
اجعلني من شيعتك وعلمني فقال أبو عبد الله عليه السلام لهشام علمه فإني أحب أن يكون تلميذا لك قال علي بن منصور وأبو مالك الحضرمي رأينا الشامي عند هشام بعد موت
أبي عبد الله عليه السلام ويأتي الشامي بهدايا أهل الشام ويرده هشام بهدايا أهل العراق قال علي بن منصور وكان الشامي ذكي القلب **كش** بإسناده عن يحيى بن ...

ودحدث ... قال أبو محمد ... يدرس ... الكتاب ... قال أصحابنا العجب ...
في ... شريك ... عليه ... فقال أبا عبد الله ... الصلاة فقال ... أنكم ... فقالوا ...
قال فلان وقال فلان ... الصلاة ... فقال ... أنكم ... فيكم ... ابن مسعود ...
يوم ... فلان ... قال ... عليكم ... من ... عن ... الصلاة عن النبي ...
عنده ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... قال ... عن ... الصلاة ... أنكم ... الجمعة قال ...
المسألة ... عن رسول الله ... قال ... عندكم علم قال ... أبو محمد ... الشقي ...
ابن ... الطوس ... فقال ... قال ... الحديث ... يقولون ... جعفر ...
... **كشي** محمد بن مسعود ... عن ابن ... الحكم ... عن ...
... ابن أبي العوجاء ... النبي ... أصحاب ... فقال ...
... فقال ... عند أبي عبد الله عليه السلام فقال ... قد ...
ويقال ... العدد ... ان كان ... صنعه ... فقلت له ... الله ...
... الصلاة ... فقال ... فعل ... عنده ...
... فقال ... ليس ... فقال ... عندك ... ان يكون ...
... مال الناس ... فقال ... ان ...
ان يكون ... أو صدقة أو تجارات قال فقلت له ... فقال ...
محمد ... قال دخل ... أبو حنيفة ... فقال ... ان ... الليث ...
... فقال ... ومن ... علي ... فقال ...
يوم القيمة فقال أبو حنيفة ... **المناقب** قال أبو جعفر ... هشام بن الحكم الدليل ...
... فقال هشام ... القول ... الطعن ...
... وسأل هشام بن الحكم ... فقال ...
... قال ... نبوة ... الخلافة فقال ... يكون نبوة وخلافة ... فقال ...
في ... **ك** ... عن إبراهيم بن محمد الهمداني ... قال قلت للرضا
يا ابن رسول الله أخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق أبيك فقال نعم فقلت له فلم بعث ابنه عبيدا ليتعرف الخبر إلى من أوصى الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام فقال إن زرارة كان يعرف أمر أبي ونص أبيه عليه وإنما بعث ابنه ليتعرف من أبي هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ونص أبيه عليه وأنه
لما أبطأ عنه ابنه طولب بإظهار قوله في أبي عليه السلام فلم يحب أن يقدم على ذلك دون أمره فرفع المصحف وقال اللهم إن إمامي من أثبت هذا المصحف

[illegible]

النجاشی

[illegible]

غیبة

[illegible]

المناقب

[illegible]

[illegible]

الکشی

[illegible]

البقرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والانصار [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible]

[illegible] العيون [illegible] تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible] العيون [illegible]

[illegible] الخصال [illegible]

[illegible] العيون [illegible] الخصال [illegible]

[illegible] الخصال [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله [illegible] الايمان قول وعمل [illegible]

الخصال [illegible]

[illegible] المعاني [illegible] قرب الاسناد [illegible]

[illegible] المعاني [illegible] قرب الاسناد [illegible]

[illegible]

[illegible] قرب الاسناد [illegible]

[illegible] قرب الاسناد [illegible]

[illegible] الخصال [illegible]

[illegible] العيون [illegible] جعفر الرضا [illegible]

مجالس المفيد [illegible]

[illegible] أمالي الشيخ [illegible]

أمالي الشيخ [illegible] أمالي الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] أمالي الشيخ [illegible]

[illegible]

الإيمان عقد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالأركان ما افترق أهل المجلس كلهم ونهض أبو الصلت فتبعه إسحاق بن راهويه والفقهاء فأقبل إسحاق بن راهويه
على أبي الصلت فقال له ممن سمع فقال يا أبا الصلت أي إسناد هذا فقال يا ابن راهويه هذا سعوط المجانين إذا سعط به المجنون برئ باب ٤١ أمالي الشيخ أخبرنا
جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن رشيد الطاهري الكاتب بنيسابور وعبد الرحمن بن عمر بن سعد الرحمن المطر ابو ابراهيم الثقفي
... حماد ان ... سنة اربع وعشرين وثلثمائة قال حدثني محمد بن الفرات سنة ... من الوفات ... الى احمد بن عبد الله بن عبد الله
في ... وصلة ... مع ... فقيل وكتبت في الوقت بديهة ... نعمات ... طوال المدى ... فقال
كنت ... شكر ... ولم اشكر ... فقلت لعبد الله بن الحسن قال الحسن بن ... فقلت ... قال حدثنا ... حدثنا
ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
عن جده امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال النبي صلى الله عليه وآله يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيامر به الى النار فيقول اي رب
امرت بي الى النار وقد قرأت القرآن فيقول الله اي عبدي اني انعمت عليك فلم تشكر نعمتي فيقول اي رب انعمت علي بكذا فشكرتك بكذا وانعمت
علي بكذا فشكرتك بكذا فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر فيقول الله تعالى صدقت عبدي الا انك لم تشكر من اجريت لك نعمتي على يديه واني قد
آليت على نفسي ان لا اقبل شكر عبد لنعمة انعمتها عليه حتى يشكر سائقها من خلقي اليه قال فانصرفت بالخبر الى ابن الفرات وهو في مجلس ابي العباس احمد بن
محمد بن الفرات وذكرت ما جرى فاستحسن الخبر وانفذ ... في ... الوقت الى ابي احمد عبيد الله بن ... وصلة ... فقبله
وسر به فكتبت اليه ... سعود ... نعمه ... فعل ... ونعمة ... فقلت هذا الخبر الاول
الحسن ... قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح بنيسابور قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الايمان عقد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالاركان قال فحدثت ابي ابا العباس بن
الفرات بهذه فاستحسنه قال ابو احمد فحدثنا ابو الصلت في مجلس ابي ... بنيسابور ... مجلسه ... اصحاب الحديث منهم
اسحاق بن راهويه فاقبل اسحاق على ابي الصلت فقال يا ابا الصلت اي اسناد هذا اعجب اعجبه قال هذا سعوط المجانين الذي اذا سعط به
المجنون برئ باذن الله تعالى نما قال ابو المفضل حديث عبد الله بن ... علي بن ... عما تقدمه من حديثه عن ابي احمد ... في الحديث الاول ان
املاه عليه ... الزيادة فيه ... ٤٢ معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن ... عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب وصدقته الاعمال ٤٣ ع ابي عن سعد عن محمد العطار
عن سهل عن ابن رئاب عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون لنا امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله فيقولون
اليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون افانتم في الجنة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا لكم
امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله قال قلت فانهم يقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم والله ما نحن بشكاك ولكنا استثنينا كما
قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهو يعلم انهم يدخلونه او لا وقد سمى الله عز وجل المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم
يسم من ركب الكبائر وما وعد الله عز وجل عليه النار في قرآن ولا اثر ولا نسميهم بالايمان بعد ذلك الفعل ٤٤ ع ابن الوليد عن الصفار

عن معروف

عن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب عليه السلام
الايمان هو الاقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام
قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد بكبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان وساقطا عنه
اسم الايمان فان تاب واستغفر عاد الى الايمان ولم يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال اذا قال للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها
يكون خارجا من الايمان والاسلام الى الكفر وكان بمنزلة رجل دخل الحرم ثم دخل الكعبة فاحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار
٤٥ تفسير النعماني باسناده المذكور في كتاب القرآن عن امير المؤمنين عليه السلام قال واما الايمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه فالايمان بالله تعالى هو
اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا فقيل له عليه السلام الايمان قول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل
بالاركان وهو عمل كله ومنه التام الكامل تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الزائد البين زيادته ان الله تعالى ما فرض الايمان على جارحة من جوارح الانسان
الا وقد وكلت بغير ما وكلت به الاخرى فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم ويحل ويعقد ويريد وهو امير البدن وامام الجسد الذي لا ترد الجوارح
ولا تصدر الا عن رأيه وامره ونهيه ومنها لسانه الذي ينطق به ومنها اذناه اللتان يسمع بهما ومنها عيناه اللتان يبصر بهما ومنها يداه اللتان
يبطش بهما ومنها رجلاه اللتان يسعى بهما ومنها فرجه الذي الباه من قبله ومنها رأسه الذي فيه وجهه وليس جارحة من جوارحه الا وهي مخصوصة
بفرض ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان فاما ما فرض على القلب
من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرضه عليه والتسليم لامره والذكر والتفكر والانقياد الى كل ما جاء عن الله عز وجل في كتابه مع
حصول المعجز فيجب عليه اعتقاده وان يظهر مثل ما ابطن الا للضرورة كقوله سبحانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال سبحانه الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقوله
سبحانه ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى وهو رأس الايمان واما ما فرضه الله على اللسان فمعنى التعبير
لما عقد به القلب واقر به فقوله تبارك وتعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الآية وقوله سبحانه وقولوا للناس حسنا
وقوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد فامر سبحانه بقول الحق ونهى عن قول الباطل واما ما فرضه على
الاذنين فالاستماع لذكر الله والانصات الى ما يتلى من كتابه وترك الاصغاء لما يسخطه فقال سبحانه واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية
ثم استثنى برحمته لموضع النسيان فقال تعالى واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب وقال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين وقال في كتابه ما معناه معنى ما فرض الله سبحانه على السمع وهو الايمان واما ما فرضه على العينين فمنه النظر

لا آيات الله تعالى وغض البصر عما حرم الله تعالى قال الله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى
الأرض كيف سطحت وقال تعالى أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وقال سبحانه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه وقال فمن
أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وهذه الآية جامعة لأبصار العيون وأبصار القلوب وقال الله تعالى فإنها لا تعمى الأبصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ومعناه لا ينظر أحدكم
إلى فرج أخيه المؤمن ويمكنه من النظر إلى فرجه ثم قال سبحانه قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن أي ممن يلحقهن
النظر كما جاء في حفظ الفرج والنظر سبب إيقاع الفعل من الزنا وغيره ثم نظم تعالى ما فرض على السمع والبصر والفرج في آية واحدة فقال وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون يعني بالجلود هاهنا الفروج والأفخاذ وقال تعالى
ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله تعالى على العينين من تأمل الآيات والغض عن تأمل
المنكرات وهو من الإيمان وأما ما فرض الله سبحانه على اليدين فالطهور وهو قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وفرض على اليدين الإنفاق في سبيل الله تعالى فقال أنفقوا مما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض وفرض على
اليدين الجهاد لأنه من عملهما وعلاجهما فقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق وذلك كله من الإيمان وأما
ما فرض الله على الرجلين فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه وذلك قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع وقوله سبحانه ولا تمش في
الأرض مرحا وقوله واقصد في مشيك واغضض من صوتك وفرض عليهما القيام في الصلاة فقال وقوموا لله قانتين ثم أخبر أن الرجلين من الجوارح
التي تشهد يوم القيامة حتى تستنطق بقوله سبحانه اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون وهذا مما
فرض الله تعالى على الرجلين في كتابه وهو من الإيمان وأما ما افترضه على الرأس فهو أن يمسح من مقدمه في وقت الطهور للصلاة بقوله وامسحوا
برؤوسكم وهو من الإيمان وفرض على الوجه الغسل بالماء عند الطهور وقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وفرض
عليه السجود وعلى اليدين والركبتين والرجلين الركوع وهو من الإيمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلاة وسماه في كتابه إيمانا حين
تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة فقال المسلمون يا رسول الله ذهبت صلواتنا إلى بيت المقدس وطهورنا ضياعا فأنزل الله تعالى وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله
ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلاة والطهور إيمانا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من لقي الله كامل الإيمان فهو من أهل الجنة ومن كان
مضيعا لشيء مما افترضه الله تعالى في هذه الجوارح وتعدى ما أمر الله به وارتكب ما نهاه عنه لقي الله تعالى ناقص الإيمان قال الله عز وجل وإذا ما أنزلت
سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وقال إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون وقال سبحانه إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وقال والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وقال هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم الآية فلو كان الإيمان كله
واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد فضل على أحد ولتساوى جميعهم في الإيمان وبكماله دخل المؤمنون الجنة ونالوا الدرجات فيها

وبينهم

وتفاضلوا فيها وبنقصانه دخل المقصرون النار وكذلك السبق في الإيمان قال الله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون وقال سبحانه والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان وقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال سبحانه ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين
أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
ومغفرة ورحمة وقال ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
إلا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الإيمان ومنازله عند الله سبحانه [illegible] الرسول
فقد أطاع الله وما كان الله عز وجل ليجعل لجوارح الإنسان [illegible] الشرك [illegible] وهو القلب [illegible]
ولكن [illegible] لا يأتوا [illegible] جميعهم [illegible] على الرسل وقال تعالى أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال سبحانه
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا [illegible] على الأمر [illegible] أمره [illegible] كما فرض عليهم طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم [illegible] أهل العلم [illegible] فقال عز وجل ولو ردوه إلى الرسول و
أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible] الراسخون في العلم [illegible] وقال
سبحانه بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وطلب العلم أفضل العبادة وقال الله عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء
وبالعلم [illegible] عند الله [illegible] الصدق [illegible] وفرض [illegible] على جميع العباد بقوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
[illegible] أولياءه [illegible] ولايته [illegible] فقال ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون وقال إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون [illegible] إنما [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] الأمم [illegible] الذين [illegible] العبادة [illegible] أولياء الله عز وجل [illegible]
[illegible] بقوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب [illegible] الذين [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون
[illegible] الإمام [illegible] إبراهيم [illegible] لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا [illegible] اتباع من
[illegible] الحق [illegible] قال الله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم [illegible] ولا يظلمون
فتيلا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] من [illegible] إبراهيم
[illegible] الإيمان العلم [illegible] فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وقال [illegible] وأتوا البيوت من أبوابها [illegible] البيوت [illegible] أذن الله أن ترفع [illegible]

ثم بين معناه لكيلا يظن اهل الجاهلية انها بيوت مبنية فقال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فمن طلب العلم في هذه الجهة ادركه قال رسول الله

صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي [illegible] اخبرنا مدينة العلم و[illegible] فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها وقال هذا منصوص في كتابه

تعالى الا انه اهل يعلمون تأويله فمن عدل منهم الى الذين [illegible] ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله

الا الله والراسخون [illegible] خسرت صفقته [illegible] يوم تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب

وانما هم [illegible] وقال الله تعالى

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه [illegible] وقالوا ان الطاعة [illegible]

السر صلى الله عليه وآله [illegible] قال الله عز وجل افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وقال الله تعالى

هل يستوي الاعمى والبصير [illegible] الظلمات والنور [illegible]

[illegible] ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان [illegible]

[illegible] ولا يكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله [illegible]

[illegible] افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون [illegible]

[illegible] في كثير من آيات القرآن [illegible] والبرهان [illegible]

وقد [illegible] القوم [illegible] والكفر [illegible] المسلمين [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

الكتاب [illegible] البينات ثم [illegible] ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم وصف

ما اعد [illegible] ولمن [illegible] النعمة والعذاب ففرق بين صفات المؤمنين وصفات

[illegible] في كثير من آيات [illegible] القرآن ام على قلوب اقفالها [illegible]

الامام الذي [illegible] عز وجل المفروض [illegible] الامة [illegible]

[illegible] الايمان والبطن النفاق [illegible]

[illegible] انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون [illegible]

عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله [illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من

ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible] وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]

[illegible]

تم الجزء

لا والله جعلت فداك لا نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له
خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب
الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب
لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال
توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد
منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه
حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال
له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما
حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء
اخرجه منه او قال ادخله في مثل هذا واخرجه من مثل هذا. ٤٣- الكافي: عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن حفص عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق
اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء
حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة
واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك
من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا. ٤٤- الكافي: عن محمد بن يحيى عن احمد
عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن ابي عبد الله ... عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز
ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة
فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره
فان من كسر مؤمنا فعليه جبره. ٤٥- الخصال: عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان مثله الا ان فيه فلا يقولن صاحب
الواحد لصاحب الاثنين ... وزاد في آخره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة. ٤٦- الكافي: عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
عن علي بن محمد بن سنان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع
ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب
الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات. ٤٧- الكافي: عن محمد
عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم
اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهي الدرجات. ٤٨- المحاسن: عن ابيه عن ... عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ وضوءه واحسن صلاته وادى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت رسوله فقد
استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له. ٤٩- معاني الاخبار: عن ابيه عن محمد العطار عن الاشعري عن ... عن ابي جعفر عن ابيه مثله وفيه وسمع ... ٥٠- المحاسن: عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. ٥١- المحاسن: عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه مثله. ٥٢- ثواب الاعمال: بهذا الاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن النبي مثله. ٥٣- الخصال: ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي بن ... عن ... عن حماد عن عبد العزيز قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فذكرت له شيئا من امر
الشيعة ومن اقاويلهم فقال يا عبد العزيز الايمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراق وترتقى منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحدة لصاحب الثانية
لست على شيء ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى الى العاشرة ثم قال وكان سلمان في العاشرة وابو ذر في
التاسعة والمقداد في الثامنة يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك فاذا رأيت الذي هو دونك فقدرت ان ترفعه الى
درجتك رفعا رفيقا فافعل ولا تحملن عليه ما لا يطيقه فتكسره فانه من كسر مؤمنا فعليه جبره لانك اذا ذهبت تحمل الفصيل حمل البازل فسخته. بيان: الفصيل ولد الناقة
اذا فصل عن امه والبازل البعير اذا طلع نابه وذلك في تاسع سنيه والفسخ التفريق. ٥٤- الخصال: ابي ادريس عن ابيه عن الاشعري عن البرقي عن ابيه
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمنون على سبع درجات صاحب درجة منهم في مزيد من الله عز وجل لا يخرجه ذلك المزيد من درجته الى درجة غيره ومنهم شهداء
الله على خلقه ومنهم النجباء ومنهم الممتحنة ومنهم النجداء ومنهم اهل الصبر ومنهم اهل التقوى ومنهم اهل المغفرة. ٥٥- الخصال: عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن ابن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عندنا اقواما يقولون بامير المؤمنين ويفضلونه على الناس كلهم وليس يصفون
ما نصف من فضلكم انتولاهم فقال لي نعم في الجملة اليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله ولرسول الله عند الله ما ليس لنا وعندنا ما ليس عندكم وعندكم ما ليس عند غيركم ان الله
تبارك وتعالى وضع الاسلام على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم
فهو كامل الايمان محتمل ثم قسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة الاسهم ولبعض الاربعة الاسهم ولبعض الخمسة الاسهم ولبعض الستة الاسهم ولبعض السبعة الاسهم فلا
تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة اسهم ولا على صاحب الثلاثة اربعة اسهم ولا على صاحب الاربعة خمسة اسهم ولا على صاحب الخمسة ستة اسهم
ولا على صاحب الستة سبعة اسهم فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لك مثلا تعتبر به انه كان رجل مسلم وكان له جار كافر
وكان الكافر يرفق بالمؤمن فاحب المؤمن للكافر الاسلام ولم يزل يزين له الاسلام ويحببه الى الكافر حتى اسلم فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به
الى المسجد ليصلي معه الفجر في جماعة فلما صلى قال له لو قعدنا نذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس فقعد معه فقال له لو تعلمت القرآن الى ان تزول
الشمس وصمت اليوم كان افضل فقعد معه وصام حتى صلى الظهر والعصر فقال لو صبرت حتى تصلي المغرب والعشاء الآخرة كان افضل فقعد
معه حتى صلى المغرب والعشاء الآخرة ثم نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق فلما كان من الغد غدا عليه وهو يريد به مثل ما صنع بالامس
فدق عليه بابه ثم قال له اخرج حتى نذهب الى المسجد فاجابه ان انصرف عني فان هذا دين شديد لا اطيقه فلا تخرقوا بهم اما علمت ان امارة بني
امية كانت بالسيف والعسف والجور وان امامتنا بالرفق والتألف والوقار والتقية وحسن الخلطة والورع والاجتهاد فرغبوا الناس في دينكم
وفيما انتم فيه. ٥٦- الخصال: في وصايا النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام ثلاث من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتحة
له من اسبغ وضوءه واحسن صلاته وادى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت نبيه. ٥٧- العياشي: عن عمار بن

روان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فقال هم والله يا عمار
درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف الله للمؤمنين حسناتهم ويرفع لهم الدرجات العلى وأما قوله يا عمار كمن باء بسخط
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فهم والله الذين جحدوا حق علي بن أبي طالب وحق الأئمة منا أهل البيت فباءوا لذلك بسخط من الله ٧٨- فيه بلفظ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
أنه ذكر قول الله هم درجات عند الله قال الدرجة ما بين السماء إلى الأرض ٧٩- العياشي عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال بالزيادة بالإيمان
يتفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله قلت وإن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل بها المؤمنون عند الله فقال نعم قلت صفه لي رحمك الله
حتى أفهمه قال ما فضل الله به أولياءه بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات
الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات
وقال هم درجات عند الله فهذا ذكر درجات الإيمان ومنازله عند الله ٨٠- العياشي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقولوا ... إن الله يقول
درجات بعضها فوق بعض إنما تفاضل القوم بالأعمال ٨١- العياشي عن عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم
الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق إليه ... المؤمن من السباق إلى الإيمان قال الله سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا
بالله ورسله وقال السابقون السابقون أولئك المقربون وقال والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين على درجة سبقهم ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ٨٢- العياشي
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال أولئك قوم مذنبون يحدثون في إيمانهم من الذنوب التي
يعيبها المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم ٨٣- الكشي عن محمد بن مسعود عن محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى وحمدويه عن محمد بن عيسى
عن ... الصيقل ... لأبي عبد الله عليه السلام ... فتذاكرنا رجلا من أصحابنا فقال بعضنا ذاك ضعيف فقال أبو عبد الله عليه السلام
إن كان لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا ٨٤- كنز الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإيمان في عشرة المعرفة والطاعة والعلم والعمل والورع
والاجتهاد والصبر واليقين والرضا والتسليم فأيها فقد صاحبه بطل نظامه وقال ... باب السكينة وروح الإيمان وزيادته ونقصانه البقرة
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الأنفال وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا التوبة وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا
فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون الكهف إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى وربطنا على قلوبهم الأحزاب ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
الفتح هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ٨٥- قرب الإسناد ابن سعيد عن الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن للقلب
أذنين روح الإيمان يساره بالخير والشيطان يساره بالشر فأيهما ظهر على صاحبه غلبه وقال أبو الحسن عليه السلام إذا زنى الرجل أخرج الله منه روح الإيمان قلنا
الروح التي قال الله تبارك وتعالى وأيدهم بروح منه قال نعم ٨٦- وقال أبو عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ...
ما دام على بطنها فإذا قام عاد إليه ... ٨٧- الكافي عن العدة عن البرقي عن أبيه عن محمد بن داود ... عن أبي عبد الله عليه السلام

قال جاء

قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إن ناسا زعموا أن العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام
وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين أزعم أن هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني وأناكحه ويوارثني وأوارثه وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب
يسير أصابه فقال أمير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث
منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون فأما ما ذكر من أمر السابقين فإنهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الأشياء و
بروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة أصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب
النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وأيدهم بروح منه يقول أكرمهم بها ففضلهم على
من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر أصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا بأعيانهم جعل الله فيهم أربعة أرواح روح الإيمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا أمير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال أما أولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الأرواح
وليس بالذي يخرج من دين الله لأن الفاعل به رده إلى أرذل العمر فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في
الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الإيمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع
طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه
ملك الموت فهذا الحال خير لأن الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له
روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا لامسها نقص من الإيمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه
وإن عاد أدخله الله نار جهنم فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون
محمدا والولاية في التوراة والإنجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن
من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم
أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل
أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين ٨٨- قرب الإسناد ... لأمير المؤمنين عليه السلام ... فقال إن ... ونحوه ٨٩- بصائر
الدرجات عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام ... بيان ... في قرب الإسناد
... أفرح الإيمان ... فقال ... سمعت ... والله ...
ثم ذكر الآية ... ٩٠- ثو الأعمال ... عن صباح بن سيابة قال
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقيل له ترى الرجل ... وهو ... قال لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام رد عليه قال فإنه ...

اراد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود ثم لا يعود ١٩١ الخصال عن ابيه عن سعد عن ابن ابى الخطاب عن ابن فضال عن ابن بكير
قال قلت لابى جعفر ع فى قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله عز وجل وايدهم بروح منه ذاك الذى يفارقه ١٩٢ الخصال
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله ١٩٣ بصائر الدرجات عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن حبيب عن ابى عبد الله الواسطى عن
درست بن ابى منصور عمن ذكره عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن الروح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل
وبين ذلك فى كتابه حيث قال فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما
ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة و
روح البدن وبين ذلك فى كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن
مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال فى جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس علموا جميع الاشياء
وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وبروح البدن
دبوا ودرجوا واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ولا يزال العبد مستكملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن
حتى يوقعه فى تلك الخطيئة فاذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد ياتى على العبد تارات
ينقص منه بعض هؤلاء الاربعة وذلك قول الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنتقص روح القوة ولا يستطيع
مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وتنتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها ويبقى فيه روح الايمان وروح البدن
فروح الايمان يعبد الله وروح البدن يدب ويدرج حتى ياتيه الموت واما ما ذكرت من اصحاب المشئمة فهم اهل الكتاب قال الله
تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
عرفوا رسول الله ص والوصى من بعده وكتموا ما عرفوا من الحق بغيا وحسدا فسلبهم الله روح الايمان وجعل لهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة و
روح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن
١٩٥ السرائر من كتاب محمد بن على بن محبوب عن ... عن زرارة قال قلت لابى عبد الله ع ارايت قول النبى ص لا يزنى الزانى وهو مؤمن قال ينزع منه روح الايمان قال
قلت فيرد روح الايمان قال نعم ... قال فعلا بعد ان تعمد ... ان ... يعجل ... قلت نعم قال هو ذاك
المحاسن عن ... عن ... عن عبيد الله ... عن عبد الله بن ... عن سالم عن هشام بن الحكم عن ... كان من كبار
اصحاب ابى ... قال كنت عند ابى جعفر ع ... عمر ... ابو حنيفة وعمرو بن ذر فى
جماعة من اصحابه فعرف ... الايمان فقال قال رسول الله ص لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن فجعل بعضهم ينظر الى بعض فقال
له عمرو بن ذر ... فقال يا سالم ... فاتا ... قال ... قال الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
فجعل بعضهم ينظر الى بعض فقال ... قال ... عمرو بن ذر ... قال ... قال عمرو بن ذر لابى حنيفة الا تقف ... عن رسول الله ص

قال ابو الاول

قال لا اقول الرجل يقول قال رسول الله ١٢١ الكافى عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابى سلمة عن محمد بن سعيد بن
ابى نجران عن ابى ... قال دخلت على ابى الحسن ع فقال ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره فى كل وقت يحسن فيه ويتقى
وتغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى فهى معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ فى الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم
تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له قال المجلسى طاب ثراه
... ١٢٢ الكافى عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير قال قلت لابى عبد الله ع
فى قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين
منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذى فارقه قال المجلسى طاب ثراه ولا تيمموا الخبيث اى لا تقصدوا الردى منه اى من المال
وما اخرجنا ... منه ... تنفقون ... المعنى ... الخبيث ... والحيثية ...
ان ... كانوا يتصدقون ... ٢ ... فكان ... الا اعمال الصالحة ... زال عنها روح الايمان
... الاعمال الصالحة ... روح الايمان ... الكبائر
... قال ... ١٢٣ النهج فى وصيته عليه السلام ان
... ١٢٤ الكافى عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن
... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا
خرج من الايمان ١٢٥ الكافى بالاسناد عن يونس عن محمد بن عبدة قال قلت لابى عبد الله ع لا يزنى الزانى وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا ١٢٦ الكافى عن يونس عن
حماد عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت له ارايت
ان هم قال لا ارايت ان هم ان يسرق اتقطع يده ١٢٧ الكافى عن الحسين بن محمد عن ... عن ... عن سعدان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد
بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان قال المجلسى طاب ثراه بيان
الايمان مستقر ومستودع ... ان ... الايمان ... ١٢٨ المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل عن ابى عبد الله ع قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ومن لم يدر الامر الذى هو عليه مقيم انفع هو له ام ضرر
قال قلت ... ١٢٩ الكافى عن محمد بن
يحيى ... ١٣٠ الكافى عن محمد بن ابراهيم عن
ابيه ... ابو الحسن ...
... فقال ابو الحسن ع ... ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له
وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان

قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال فقال ابو عبد الله عليه السلام انه بهيمة [illegible]

بيان في المصباح البهمة ولد الضأن يطلق على المذكر والانثى والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام ويطلق البهام على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لاولاد الضأن بهام ولاولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز ذكرا كان او انثى سخلة ثم هي بهمة والجمع بهم

۱۱۱ الكافي عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا وألحّ في الدعاء مات على الايمان

۱۱۲ الكافي عن حميد عن [illegible] عن [illegible] عن ابن مسكان عن [illegible] قال قلت لابي الحسن عليه السلام [illegible] قبل ان [illegible] جعلت فداك [illegible] سمع من ابيك انه [illegible] ابي الخطاب ثم [illegible] قال ابو الحسن عليه السلام [illegible] ان الله خلق الانبياء على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه وان [illegible] كان [illegible] عارية [illegible] الايمان فلما كذب [illegible] الايمان [illegible] هذا الكلام [illegible] قال [illegible]

۱۱۳ قرب الاسناد عن معاوية بن حكيم عن [illegible] عن الرضا عليه السلام قال ان جعفرا عليه السلام كان يقول فمستقر ومستودع فالمستقر ما ثبت من الايمان والمستودع المعار وقد [illegible] الناس [illegible] عليكم

۱۱۴ قرب الاسناد [illegible] قال ان الله عز وجل [illegible] وقد كان ابو عبد الله عليه السلام يقول انما هو مستقر ومستودع فالمستقر الايمان الثابت والمستودع المعار [illegible]

۱۱۵ العياشي عن [illegible] احدهما عليهما السلام قال قلت هو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قال ما يقول اهل بلدك الذي انت فيه قال قلت يقولون مستقر في الرحم ومستودع في الصلب فقال كذبوا المستقر ما استقر الايمان في قلبه فلا ينزع منه ابدا والمستودع الذي يستودع الايمان زمانا ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم

۱۱۶ العياشي عن جعفر بن مروان قال ان الزبير اخترط سيفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وقال لا اغمده حتى ابايع لعلي عليه السلام ثم اخترط سيفه فضارب عليا وكان ممن اعير الايمان [illegible]

۱۱۷ العياشي عن سعيد [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] مستقر ومستودع قال المستقر في الرحم والمستودع في الصلب [illegible] مستودع الايمان [illegible] رسول الله [illegible]

۱۱۸ العياشي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله هو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قال ما كان من الايمان المستقر فمستقر الى يوم القيامة او ابدا وما كان مستودعا سلبه الله قبل الممات

۱۱۹ العياشي عن صفوان قال سألني ابو الحسن عليه السلام [illegible] فقال [illegible] فقال كان ابو جعفر عليه السلام يقول فمستقر ومستودع فالمستقر قوم يعطون الايمان ويستقر في قلوبهم والمستودع قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه

۱۲۰ العياشي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال [illegible] فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الثابت والمستودع المعار

۱۲۱ العياشي عن احدهما [illegible] قال [illegible] ثم [illegible] صدقت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الناس [illegible] نوره [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ابو الحسن عليه السلام [illegible] واصحابه [illegible] ان الله تبارك وتعالى [illegible] نوره وان اهل الحق [illegible] وادافع [illegible] لم يجزعوا عليه وذلك انهم [illegible] وان اهل الباطل اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج جزعوا عليه وذلك انهم على شك [illegible] ان الله يقول فمستقر ومستودع ثم قال ابو عبد الله عليه السلام المستقر الثابت والمستودع المعار

۱۲۲ الكشي

[illegible] عن الحسن بن [illegible] عن داود بن [illegible]

۱۲۳ العياشي عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك فاستودع بعضهم الايمان فان شاء ان يتمه لهم اتمه وان شاء ان يسلبهم اياه سلبهم

۱۲۴ الكافي عن الحسين بن محمد عن [illegible] عن [illegible] بن الحكم عن ابي الحسن عليه السلام [illegible] وكان فلان منهم معارا

۱۲۵ الكافي عن الحسين [illegible] عن [illegible] بن سليمان [illegible] عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن [illegible] عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم

۱۲۶ الكافي عن علي بن [illegible] عن اسماعيل بن [illegible] عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك

۱۲۷ النهج من خطبة له عليه السلام فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا في القلوب ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور الى اجل معلوم فاذا كانت لكم براءة من احد فقفوه حتى يحضره الموت فعند ذلك يقع حد البراءة والهجرة قائمة على حدها الاول ما كان لله في اهل الارض حاجة [illegible] ولا يقع اسم الهجرة على احد الا بمعرفة الحجة في الارض فمن عرفها واقر بها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة فسمعتها اذنه ووعاها قلبه ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة

وقال شيخنا البهائي [illegible] في شرح [illegible] الفرق بين الايمان والاسلام [illegible]

۱۲۸ قرب الاسناد عن هارون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان [illegible] الايمان [illegible] القلب [illegible] فهذا القول [illegible] الاسلام [illegible]

۱۲۹ الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل

۱۳۰ الكافي عن [illegible] بن ابراهيم [illegible] عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال الا ترى ان الايمان غير الاسلام

۱۳۱ الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن [illegible] عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة

۱۳۲ الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible] الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا

۱۳۳ الكافي عن العدة عن سهل ومحمد بن يحيى عن احمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي [illegible] عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس

من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان
والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول
قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم
في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت أليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج
مع المؤمن قال أليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا
فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت أرأيت من دخل في الاسلام أليس هو
داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج به من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام أرأيت لو ابصرت رجلا
في المسجد أكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة أكنت
شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

١٣٤ الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك
بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب
وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون
مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا
من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول
للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة
واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ١٣٥ الكافي العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن
عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن ١٣٦ الكافي علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله
والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف
فقيل له أرأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها أتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال
ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام ١٣٧ العيون عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون الرضا عليه السلام ان يكتب له محض الاسلام على الايجاز والاختصار فكتب ان محض
الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما قائما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وانه خالق
كل شيء وليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له وانه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة وان محمدا عبده ورسوله وامينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد
المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته وان جميع ما جاء به محمد بن عبد الله ص هو الحق المبين

والتصديق به

والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وانبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه المهيمن على الكتب
كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان يأتي بمثله وان
الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم باحكامه اخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم علي بن الحسين زين العابدين
ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة
القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم اجمعين واشهد لهم بالوصية والامامة وان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر واوان وانهم العروة الوثقى وائمة
الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول
بالبيان ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والعفة والصدق [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] وان افعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله عز وجل البريء
بالسقيم ولا يعذب الله الاطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى ولله عز وجل ان يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم
لانه تعالى منزه عن ذلك ولا يفرض الله طاعة من يعلم انه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه
وان الاسلام غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن واصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون
ولا كافرون وان الله عز وجل لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا وقد اوعده النار والخلود فيها ولا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومذنبو اهل التوحيد يدخلون في النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم وان الدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام لا دار كفر ولا دار ايمان
والايمان هو اداء الامانة واجتناب جميع الكبائر وهو معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والاقرار بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث
بعد الموت والميزان والصراط والبراءة من الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام وهموا باخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين
الذين هتكوا حجاب رسول الله ص ونكثوا بيعة امامهم واخرجوا المرأة وحاربوا امير المؤمنين ع وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم
وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص لعيني رسول الله ص والبراءة من اشياعهم
الذين حاربوا امير المؤمنين ع وقتلوا الانصار والمهاجرين واهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من اهل الاستئثار الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم بولاية امير المؤمنين ولقائه كفروا بان لقوا الله بغير امامته فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا فهم كلاب اهل النار والبراءة من الانصاب والازلام ائمة الضلال وقادة الجور كلهم اولهم وآخرهم والبراءة من اشباه عاقري الناقة اشقياء
الاولين والآخرين وممن يتولاهم والولاية لامير المؤمنين ع والذين مضوا على منهاج نبيهم ص ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري
والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب الانصاري
وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله عنهم ورحمة الله عليهم والولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم
رضوان الله عليهم ورحمته الى آخر الخبر الطويل ١٣٨ الاحتجاج في خبر الزنديق الذي سأل امير المؤمنين ع عما زعم انه التناقض في القرآن حيث قال

حمد الله يقولوا ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ويقول واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال وبذلك كله لا يغفر الا لمن اهتدى الى كل [illegible]
من وضع عليه اسم الايمان كان حقيقة [illegible] بالحكم بالثواب ولو كان ذلك كذلك [illegible] العهود [illegible] واقرارا بالعهد [illegible]
بعد ما ثبت [illegible] الكفر [illegible] بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ويقوله الذين قالوا
آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم [illegible] الايمان حالات [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]

[illegible]

المعاني [illegible]

٣ الخصال [illegible]

[illegible]

٤٢ المحاسن [illegible]

[illegible]

٤٣ المعاني [illegible]

[illegible]

٤٤ تفسير العياشي [illegible]

[illegible]

او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه [illegible]

[illegible]

[illegible] الايمان [illegible] الصفة [illegible] قال [illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

[illegible] الايمان [illegible]

[illegible] العياشي [illegible]

[illegible] في المواريث [illegible] والاحكام [illegible]

[illegible]

[illegible] مشكوة الانوار [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible]

كتاب الاختصاص [illegible]

[illegible] الكافي [illegible] مجالس المفيد [illegible] امالي الشيخ الطوسي [illegible] تحف العقول [illegible] العلل [illegible] الكافي [illegible] المعاني [illegible]

حتى قالوا لم يسمع فلا نظر لمن اصابته الا سال عن تفسيره وعن الحقيقة وكان يكثر مجالسة الفقهاء والحكماء وكان يغشى القضاة والملوك والسلاطين
فيرثي للقضاة مما ابتلوا به ويرحم الملوك والسلاطين لغرتهم بالله وطمأنينتهم في ذلك ويعتبر ويتعلم ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز به من الشيطان
وكان يداوي قلبه بالتفكر ويداري نفسه بالعبر وكان لا يظعن الا فيما يعنيه فبذلك اوتي الحكمة ومنح العصمة وان الله تبارك وتعالى امر طوائف
من الملائكة حين انتصف النهار وهدأت العيون بالقائلة فنادوا لقمان حيث يسمع ولا يراهم فقالوا يا لقمان هل لك ان يجعلك الله خليفة
في الارض تحكم بين الناس فقال لقمان ان امرني ربي بذلك فالسمع والطاعة لانه ان فعل بي ذلك اعانني عليه وعلمني وعصمني وان هو خيرني قبلت العافية
فقالت الملائكة يا لقمان لم قلت ذلك قال لان الحكم بين الناس باشد المنازل من الدين واكثرها فتنا وبلاء ما يخذل ولا يعان ويغشاه الظلم من كل مكان
وصاحبه فيه بين امرين ان اصاب فيه الحق فبالحري ان يسلم وان اخطأ اخطأ طريق الجنة ومن يكن في الدنيا ذليلا وضعيفا كان اهون عليه في المعاد من ان يكون فيه حكما سريا
شريفا ومن اختار الدنيا على الآخرة يخسرهما كلتاهما تزول هذه ولا تدرك تلك قال فتعجبت الملائكة من حكمته واستحسن الرحمن منطقه فلما امسى واخذ
مضجعه من الليل انزل الله عليه الحكمة فغشاه بها من قرنه الى قدمه وهو نائم وغطاه بالحكمة غطاء فاستيقظ وهو احكم الناس في زمانه وخرج
على الناس ينطق بالحكمة ويبثها فيها قال فلما اوتي الحكم بالخلافة ولم يقبلها امر الله عز وجل الملائكة فنادت داود بالخلافة فقبلها
ولم يشترط فيها بشرط لقمان فاعطاه الله الخلافة في الارض وابتلي فيها غير مرة وكل ذلك يهوي في الخطأ يقيله الله ويغفر له وكان لقمان يكثر
زيارة داود عليه السلام ويعظه بمواعظه وحكمته وفضل علمه وكان داود يقول له طوبى لك يا لقمان اوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية واعطي داود
الخلافة وابتلي بالحكم والفتنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم قال فوعظ لقمان ابنه بآثار حتى تفطر وانشق وكان فيما وعظه به يا حماد ان قال يا بني انك منذ سقطت الى الدنيا استدبرتها واستقبلت
الآخرة فدار انت اليها تسير اقرب اليك من دار انت عنها متباعد يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم فيمنعوك وخذ
من الدنيا بلاغا ولا ترفضها فتكون عيالا على الناس ولا تدخل فيها دخولا يضر باخرتك وصم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صياما يمنعك
من الصلاة فان الصلاة احب الى الله من الصيام يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان واجعل شراعها التوكل
واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني ان تأدبت صغيرا انتفعت به كبيرا ومن عني بالادب اهتم به ومن اهتم به
تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد له طلبه ومن اشتد له طلبه ادرك به منفعته فاتخذه عادة فانك تخلف في سلفك وينفع به من خلفك ويرتجيك فيه راغب
ويخشى صولتك راهب واياك والكسل عنه والطلب لغيره فان غلبت على الدنيا فلا تغلبن على الآخرة فاذا فاتك طلب العلم في مظانه فقد
غلبت على الآخرة واجعل في ايامك ولياليك وساعاتك لنفسك نصيبا في طلب العلم فانك لن تجد له تضييعا اشد من تركه ولا تمارين فيه
لجوجا ولا تجادلن فقيها ولا تعادين سلطانا ولا تماشين ظلوما ولا تصادقنه ولا تؤاخين فاسقا ولا تصاحبن متهما واخزن علمك كما تخزن
ورقك يا بني خف الله خوفا لو اتيت يوم القيامة ببر الثقلين خفت ان يعذبك وارج الله رجاء لو وافيت القيامة باثم الثقلين رجوت ان يغفر الله لك فقال له ابنه يا ابت
وكيف اطيق هذا وانما لي قلب واحد فقال له لقمان يا بني لو استخرج قلب المؤمن فشق لوجد فيه نوران نور للخوف ونور للرجاء لو وزنا لما رجح احدهما على الآخر
بمثقال ذرة فمن يؤمن بالله يصدق ما قال الله ومن يصدق ما قال الله يفعل ما امر الله ومن لم يفعل ما امر الله لم يصدق ما قال الله فان هذه الاخلاق تشهد

بعضها لبعض فمن يؤمن بالله ايمانا صادقا يعمل لله خالصا ناصحا ومن عمل لله خالصا ناصحا فقد آمن بالله صادقا ومن يطع الله خافه ومن خافه فقد احبه ومن احبه اتبع امره
ومن اتبع امره استوجب جنته ومرضاته ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان عليه سخطه نعوذ بالله من سخط الله يا بني لا تركن الى الدنيا ولا تشغل
قلبك بها فما خلق الله خلقا هو اهون عليه منها الا ترى انه لم يجعل نعيمها ثوابا للمطيعين ولم يجعل بلاءها عقوبة للعاصين ختص احمد بن الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن جعفر بن يحيى عن علي بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك في قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة
قال اوتي معرفة امام زمانه نبا قال الصادق قد خرج لوط بن يحيى من معجزات ابي الحسن موسى عليه السلام حين قال لاصحابه وارجع الى السلام فلم ارجع ان من
عرف الائمة عليهم السلام لا يزال الناس حين حيى ما ذكرنا قوله كتم فاتقوا الله في انفسكم الله عز وجل ان ذكر ومن غيره من الرواة ان الله لما نجى الرشيد الحج
وقرب من المدينة استقبله الوجوه من اهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليه السلام على بغلة فقال له الربيع ما هذه الدابة التي تلقيت عليها امير المؤمنين فانك ان طلبت
عليها لم تلحق وان طلبت عليها لم تفت فقال انها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة العير وخير الامور اوسطها قص في قصة الراهب لقمان كان الجند
من ابناء ما يروى عن الكاظم عليه السلام مع من آمن بالله وحده لا شريك له وحده وبالاقرار الايمان واتى من قوم لما قام فيهم ليهب له حكما
نحو السبيل الرشاد ويجعله من المخلصين ويعيذه من عبادة المخلصين فيما سنة الادهر يرى فيها مكانها ويعرفه كلما مرة
ويخرج من موضعه من الهند الحكمة فضلا من الله ومنا وكذلك نجزي الشاكرين المناقب روى ابو جعفر عليه السلام قال يخلف داود يوم من المكتب وسوى جالس
فاجلسه ابو بين يديه وقال يا بني اكتب فتح على النبي بلا زيد ثم قال اليمن خطك ومن ولية احسنا فوقه ثم قال سليمان من عقلك كل كيد تعلمت انا
كان العجة ولا ادركه قال فقال مرة بينهما نبي مكارم الاخلاق نقلا من كتاب ايضا روى موسى بن جعفر عليهما السلام ثم قال يا عاصم كيف انتم في التواصل والتبار
قال على افضل ما كان عليه احد فقال يأتي احدكم عن الضيعة من قال اخيه فلا يجده فيأمر باخراج كيسه فيخرج فيفض خاتمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر
عليه قال لا قال لستم على ما احب في التواصل بين اسحق بن عمار قال لقد جعل الجبرئيل حلالا في الحول متى الطاعة بنعمة ان الحكم عندكم طاعة ويجوز
من الله بقول على الالسنة ويثبت الائمة فيه كفاه لكشف الحقيقة المشتق واعلى ان عبادالله المستحضرين عليه يصيبون مصونة يتجنبون عيبه
يتواصلون بالولاية ويتلاقون بالمحبة ويتساقون بكاس رويه ويصدرون بريه لا يشوبهم الريبة ولا تشرع فيهم الغيبة على ذلك عقد خلقهم واخلاقهم
فعليه يتحابون ويه يتواصلون فكانوا كتفاضل البذر ينتقى فيؤخذ منه ويلقى وقد ميزه التخليص وهذبه التمحيص فليقبل امرؤ كرامة يقبلها وليحذر قارعة
قبل حلولها ولينظر امرؤ في قصر ايامه وقليل مقامه في منزل حتى يستبدل به منزلا فليصنع لمتحوله ومعارف منتقله فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه
وتجنب من يرديه واصاب سبيل السلامة ببصر من بصره وطاعة هاد امره وبادر الهدى قبل ان تغلق ابوابه وتقطع اسبابه واستفتح التوبة واماط الحوبة
فقد اقيم على الطريق وهدي نهج السبيل بيان شبهها الجليس طالب شاو تخيص المستخلصين بالعظة والمراد بهم الائمة عليهم السلام او رفع الادعية
من الاخبار وقال الشراح المراد بهم العارفون والسالكون يصونون مصونة اي يكتمون ما ينبغي ان يكتم من اسرار علمهم من غير اهله ويتجنبون عيبه
او يصونون ما بينهم اي انهم على جادة التناصر اذكل منهم طوع امر قابل له والتبعية بالكسر الخرقة والسن يعم الزنبيل الفتح او لا بها العلم شبه العارف وعلما
بالخفية فيحب صدهم الا من وضم بما جاء عنهم ما تصدر منه حلية الملطفة ويقال لوح البرق فانه له الطرق لسالكه بالسبيل وقد انفقه
الالباب الى التمام الدين والائمة وثبتت رجاله وقطاءه ونبه في قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه شبهنا الجليس طاب ثراه

احياء العقل بتحصيل المعارف الحقانية وتسليطه على الشيطان والنفس الامارة واماتة النفس بجعلها مقهورة للعقل بحيث لا يكون لها تصرف الا بحكم
العقل فكانت في حكم الميت في ارتفاع الشهوات النفسانية كما قيل موتوا قبل ان تموتوا [illegible] وكان المراد بتحليل البدن [illegible] بكثرة الصيام
والقيام والصبر على المشاق الواردة في الشريعة المقدسة [illegible] النفس الامارة والقوى الشهوانية الى ان قال [illegible] الا الله بالاشارة الالهية
والنفحات القدسية والالطاف الغيبية تكشف الاستار من اسرار الكتاب لكنه مفاتح الابواب يحتمل وجوها الاول انه لو لم يحصل [illegible] منزلة
منازل قربه سبحانه الى ان [illegible] حتى يصل الى المقام [illegible] السلامة [illegible] اولياء الله المتقين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الثاني انه اذا ادرك الشبهات التي [illegible] شرع في طلب الحق وتردد في المذاهب [illegible] مذهب [illegible] الاهلية
من الدخول فيه فاذا اصاب الحق [illegible] كما روي عن الصادق عليه السلام ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله
عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وعنه عليه السلام قال
ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم [illegible] رب العالمين وعنه عليه السلام قال
ان القلب ليتجلجل فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا اعتقد على الايمان قر وذلك قول الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه [illegible] الثالث [illegible]
المراد بالابواب طرائق [illegible] البدع [illegible] فتبعه المؤمنين [illegible] الدخول في [illegible] ائمة
الهدى عليهم السلام [illegible] مسالكهم [illegible]
ولا يعتنق [illegible] المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible] قال العارف الرومي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يحيى بن الفضل
من ابي الحسن موسى عليه السلام [illegible] ولا تكون امعة مكسورة الالف مشددة الميم المفتوحة والعين المهملة [illegible] الامعة
قال لا تقولن اني مع الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال يا ايها الناس انما هما نجدان نجد خير ونجد شر فما بال نجد الشر احب اليكم من
نجد الخير [illegible] في النهاية [illegible]
ولا يكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امّع ولا يقال للمراة امعة
وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي
يقول انا مع الناس [illegible] والحاصل انه لا واسطة بين الحق والباطل [illegible]
[illegible]

قال الله

[illegible] كيف يشاء [illegible] قال ابو الحسن
[illegible]
عليه السلام [illegible] الامام [illegible] الكتاب [illegible]
الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] هشام
[illegible]
[illegible] في سبيل الله
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] هشام [illegible] قال
[illegible] هشام [illegible]
[illegible] قال هشام [illegible]
[illegible] قال هشام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] التكليف عن الناس [illegible]
قال لا اقول هذا قال هشام فالوجه الثاني [illegible] الناس المكلفين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
في العلم [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
الثالث [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله على ما اولى من نعمه الجود والكرم وما اعطى من سابغ النعم وصلى الله على نبيه مصابيح الظلام وعلى آله السادات الكرام وبعد فيقول

الفقير ... قليل البضاعة كثير الاضاعة احمد بن زين الدين الاحسائي ... [illegible]

[illegible]

لبس السيف ظاهرا وباطنا ولا بد من كذلك لا يقدر من القتل بالسيف بعض الموت فمن قتلته الدنيا بسيف الصاحب عليه السلام وكان مصحوبا [illegible]
بالفسخ من رجوع في الدنيا ورجعات في الدنيا بعث بعضهم حتى يقتل بين يديه وانما يرجع عليه السلام لانه محض الايمان محضا وعما خص الايمان انه كان من اهل
الاشارة فهو المحض طلبه للايمان كما في الروايات واما كان من ارباب القلوب فقد محض الايمان ليقينه في مقامه ولتسليمه [illegible] ذلك فهم من رضي واما الاثنان
الحسيل الثاني الصاعد بقوله عليه السلام في الدعاء [illegible] بين يدي [illegible] قول علي عليه السلام ونحن الغرابة اللذين لا شرقية ولا غربية [illegible]
معرفتنا وكما روي عنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير الآية انهم تلك القرى
الظاهرة التي فيها السير [illegible] معرفتي [illegible] الوجه [illegible] الله [illegible]
با انا [illegible] مراتب الوجود [illegible] العقل الى الله [illegible] رفيع الدرجات [illegible] صفته [illegible] واسم [illegible] واسمائه
عز وجل [illegible] بالنسبة الى [illegible] لا [illegible] الدرجات [illegible] اصحاب العلوم [illegible] الصور المجردة عن المادة
والمطلقة عالم الاجسام والشهادة لكنها [illegible] الاخطار لا [illegible] في الخلق والليل [illegible] عليهم في النهار [illegible]
[illegible] اصحاب الصور المجردة [illegible] اصحاب [illegible] المقام [illegible] الجبال
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
اذا [illegible] العلم [illegible] تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء [illegible] الا الايمان
[illegible] القسم الثاني [illegible] العلم
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible] المادة [illegible]
[illegible] بالموعظة الحسنة [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] اليقين [illegible] العلم [illegible]
المجردة عن الشهوة والمادة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الكثرة لان المعاني [illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ [illegible] والكتاب المسطور [illegible]
[illegible] العلم [illegible]

[illegible] لا يشهد له [illegible] الآية [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الموعظة الحسنة [illegible]
[illegible] الارجح [illegible]
[illegible] الارجح [illegible]
[illegible] الارشاد
[illegible]
[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الدرجات [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]

على مثل من ظلمات الجهل نورا وعلى المرتفعات العقل كيف وعلى المشتبه من ذوات اللوح والكرسي وعلى الكائنات من سحائه وعلى الارض من ذوات التعبير وعلى المراة
من بعثات فاذا علمت الوقف والصفة كانت معرفتها طيبة نافعة وعن الامام [illegible] السلام [illegible] الرابع [illegible] اسعده الله بيده وانشق بحر
ولاح الفتياه بان ضيائه مصباح اصدق [illegible] الظاهرة [illegible] المنازل في النسب بين [illegible] بارك [illegible] فعلك لعل [illegible] ابا بابا ابنا
انشقاق [illegible] الظاهرة هم المعلومين العلماء كما قال الصادق عليه السلام نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وهذا [illegible]
ان القرى [illegible] هم الائمة عليهم السلام [illegible] الله [illegible] يعملون [illegible] بما يعلمون [illegible]
ما لا يعلمون [illegible] احوالهم [illegible] القرآن [illegible] الاسم [illegible]
النون [illegible] القديم والكلمة [illegible] الطالب [illegible] اما قال الله [illegible] واشهد [illegible]
من الباب [illegible] الاقوال [illegible] الظاهر بكلام [illegible] بكلام اهل [illegible]
[illegible] بالقلم [illegible] المكرم [illegible] الى [illegible] والعالم [illegible] في الانسان الكامل
والعالم الصغير الانسان [illegible] اهل الظاهر [illegible] واهل الباطن [illegible] واهل التاويل [illegible]
[illegible] من الظاهر [illegible] الظاهر بالباطن [illegible] الباطن والتاويل [illegible] الصنعة [illegible] الانسان [illegible]
والعالم [illegible] العالم [illegible] والعالم [illegible] العالم [illegible] العقل [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] الارض [illegible] الانسان هذا [illegible] من [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الله [illegible] الظاهر [illegible] العبادة
[illegible] العبادة الظاهرة [illegible] انسان [illegible] الظاهرة [illegible] امام معصوم [illegible]
لا [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] العبادات [illegible] العبادة والبيان [illegible]
الانسان [illegible] وعالم الشهادة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] العالم الكبير [illegible]
[illegible] الارض [illegible] العالم الكبير [illegible] الكرسي [illegible] العبادة [illegible]
والطغيان [illegible] والعالم [illegible] الانسان [illegible]
بل [illegible] الارض [illegible]
ان [illegible] العالم [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
فان [illegible] السؤال [illegible] الناس [illegible]

من البلوغ الى [illegible] ولكن [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] عالم الامر [illegible] عالم [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الاول [illegible] النفس [illegible]

بالسر المجلل

والسحاب [illegible] والارض [illegible] وغير ذلك [illegible] المراد [illegible]
[illegible] والارواح والنفوس [illegible] والطبائع الكلية [illegible] هذا المقام [illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الجبروت [illegible] الملكوت [illegible] عالم الجبروت [illegible] العقول والملكوت [illegible] واما الارواح [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الاجسام [illegible] عالم الشهادة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] عالم [illegible] الزمان [illegible]
ان عالم الشهادة [illegible] السكان [illegible]
[illegible] الانسان الكبير [illegible]
[illegible] الحالات [illegible] والاخلاق [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
كل [illegible] الانسان [illegible] الانسان [illegible] السادس [illegible]
[illegible] السادس [illegible] الخامس [illegible] الاول [illegible]
الثاني [illegible] الرابع [illegible] الثالث [illegible] الارواح [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاختصار [illegible] الاشارة [illegible] التصريح [illegible]
ان [illegible] العبارة [illegible] الناظرين [illegible]
كشف [illegible] العبارة الظاهرة [illegible]
[illegible] الاقوال [illegible] الباطن [illegible] الظاهر [illegible] اعلم ان الله سبحانه [illegible] الانسان [illegible]
من [illegible] سبحانه [illegible] الكبير
[illegible] العلوم [illegible] العلوم [illegible] الكتاب والسنة [illegible]
العالم [illegible] العلوم والعوامل [illegible]
من [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة [illegible] العلوم [illegible]
كان [illegible] الكتاب والسنة [illegible]

لما بعد الموت [illegible] الذين [illegible] الشريعة ولا [illegible] بكلام

[illegible] الكتاب والسنة [illegible]

[illegible] السنة [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] الحق [illegible]

[illegible] والخطاب [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الاول [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

كاملا **اعلم** ان هذه الكلمات لا تجمع الكلام [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] النبوة [illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان جماعة سألوا امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

بامير المؤمنين [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] ابو العباس احمد بن [illegible] في كتابه [illegible]

[illegible]

ولا بيان بكون السؤال [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الاتحاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible] **قال** [illegible] العالم العلوي والسفلي في الانسان الكامل والعالم الصغير الانسان [illegible] العالم العلوي في الانسان

الكبير [illegible] والكرسي [illegible] والسموات السبع والسفلي الارضون [illegible] العالم العلوي [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان الصغير [illegible]

[illegible]

[illegible] الاصغر [illegible] الاكبر [illegible] الاصغر [illegible] الاكبر

قال عبد العزيز [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] العالم الاصغر الانسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكلام فيه **قال** [illegible] اهل الظاهر [illegible] اهل الباطن [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible] الانسان [illegible] العالم [illegible]

والعالم [illegible] اهل الظاهر [illegible]

[illegible]

وفي تفسير ظاهر الظاهر ان الجبال جمع جبلة وهي الطبيعة وفي تفسير التأويل الجبال [illegible] الانسان وغيرهما والنحل في الظاهر معروف وفي الباطن

الحجة عليهم السلام وفي التأويل نفوس العلماء، وفي ظاهر الظاهر [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible]

عليه السلام [illegible] الحسين [illegible]

كتب عليهم [illegible] الحسين بن علي عليهما السلام [illegible]

[illegible]

ان تحقق [illegible] الظاهر من اهل الباطن

وحيث [illegible] الكلام [illegible] المعلم [illegible] البيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونقل النفس الكلية باسمه الباعث في مرتبة الباء ومن الطبيعة الكلية باسمه الباطن في مرتبة الجيم [illegible] باسمه الآخر في مرتبة الدال [illegible] باسمه الظاهر في مرتبة الهاء

[illegible]

[illegible] والا ان في العالم [illegible] الاسم [illegible] في مربع [illegible]

[illegible] الكبير [illegible] الاسم [illegible]

من الاسماء فيكون [illegible] اثني عشر في اثني عشر وهذا مثاله

ا	ل	ل	م	ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل	ل	ه	ا	ل
ل	ا	م	ه	ا	ل	ه	ل
م	ل	ل	ا	ل	ه	ا	ل
ا	ل	ل	ل	ل	ا	ل	ه
ه	ل	ه	ل	ه	ل	ل	ا
ل	ا	ا	ل	ا	ل	ه	ل
ل	ه	ه	ا	ه	ل	ا	ل
ل	ا	ل	ه	ل	ا	ه	ل
ه	ل	ل	ا	ل	ه	ل	ا
ا	ل	ه	ل	ل	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل	ه	ل	ل	ا

وهذا [illegible] الامر [illegible]

[illegible]

٩	٢٢	١٩	١٦
٢٠	١٥	١٠	٢١
١٤	١٦	٢٤	١١
٢٣	١٢	١٣	١٨

[illegible]

الثاني الرحيم [illegible]

[illegible] الثالث الرحيم [illegible]

[illegible] الرابع الملك [illegible]

[illegible]

وفق الرحمن

٧٤	٧٩	٦٨	٧٧
٦٩	٧٦	٧١	٨٣
٧٥	٧٠	٨٢	٧٢
٨١	٧٣	٧٨	٦٧

وفق الرحيم

٥٦	٦٠	٦٦	٦٣
٦٨	٦٣	٥٨	٦٩
٦٢	٦٥	٧٣	٥٩
٧١	٦٠	٦١	٦٦

وفق الملك

٢٠	٢٥	٣٠	١٦
٢٧	١٨	٢١	٢٤
١٧	٢٨	٢٣	٢٢
٢٦	١٩	١٦	٢٩

الخامس القدوس [illegible]

[illegible] السادس السلام [illegible]

[illegible]

السابع المؤمن [illegible]

وفق القدوس

٤٣	٤٢	٣٦	٣٥
٣٧	٤٤	٣٩	٥٠
٤٣	٣٨	٤٩	٣٤
٣٨	٤١	٤٧	٣٦

وفق السلام

٢٦	٣٩	٣٥	٣٢
٣٦	٣١	٢٦	٣٨
٣٠	٣٣	٤١	٢٧
٤٠	٢٨	٢٩	٣٤

وفق المؤمن

٣٣	٣٩	٣٦	٣٨
٣٧	٢٧	٣٠	٣٢
٢٦	٣٨	٤١	٣١
٤٠	٣٣	٤٦	٣٥

[illegible]

وفق الحفيظ

٣٥	٣٨	٤١	٤٢
٣٤	٢٨	٣٤	٣٩
٢٩	٤٣	٣٠	٣٣
٣٢	٣٦	٣٠	٣١

وفق العزيز

٢٣	٢٦	٢٩	١٢
٢٨	١٢	٢٢	٣٢
١٨	٣١	٢٤	٢١
٢٥	٢٠	١٩	٣٠

وفق الجبار

٥١	٤٦	٥٣	٥٦
٥٢	٥٢	٥٠	٤٢
٥٨	٥٥	٤٤	٤٩
٤٥	٤١	٥٩	٥٤

الثالث عشر المتكبر [illegible]

الرابع عشر [illegible]

وفق المتكبر

١٥٨	١٢٣	١٦٨	١٦٢
١٦٢	١٤٤	١٦١	١٧٠
١٦٥	١٦٦	١٧١	١٦٠
١٧٢	١٥٩	١٦٣	١٦٩

وفق الخالق

١٢٥	١٩١	١٨٥	١٨٠
١٨٣	١٨١	١٧٨	١٨٨
١٨٣	١٨٣	١٨٩	١٧٢
١٩٠	١٧٦	١٧٩	١٨٦

وفق البارئ

٥٦	٤٦	٥٨	٥٣
٤٢	٥٠	٥٥	٤٢
٥١	٦٠	٤٨	٥٤
٤٥	٦٢	٥٢	٥٩

وفق المصور

٨٠	٧٩	٩١	٨٦
٩٠	٨٧	٨٣	٧٦
٨٨	٨٩	٧٧	٨٢
٧٨	٨١	٨٥	٩٣

الخامس عشر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

والقصون هردان — والأسون هان — ادسون سون — مبطظرون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نوشته ایم که کمتر از آن که کار روزگار بنگاه طوفان دیگر بجان مشغول گردید و دیگر طوفان بود در آن گذشته [illegible] عالم [illegible] و چون [illegible] دیگر دوم
بلاغت و توانائی [illegible] غیر از حیرت و ناتوانی بر [illegible] جمع نوشته و لیکن چون [illegible] مردمان یادگار [illegible] نامدار [illegible] الغرض [illegible]
[illegible] و لطف [illegible] بود [illegible] و دولت [illegible] سرور [illegible] اسرار [illegible] دولت [illegible]
دولت [illegible] بر روی [illegible] از دور گذشته بود [illegible] گردیده بود [illegible] که کرد [illegible] کار افزود
[illegible] و دوران [illegible] و عزت [illegible] و دوستان [illegible] آب [illegible] و عجب [illegible] گردد دوران وقت
[illegible] آمده [illegible] که [illegible] بود [illegible] آمرزد [illegible] کشته [illegible]
و دوران [illegible] کمی بود [illegible] دیگر [illegible] که [illegible] بود [illegible] وقت
من [illegible] آوردم [illegible] شاه [illegible] بود [illegible] اکنون [illegible] دوران [illegible]
[illegible] جهان [illegible] در این جهان [illegible] بیان [illegible] که [illegible]
[illegible] و [illegible] دیگر [illegible] جهان [illegible] و دوران [illegible]
[illegible] دیگر [illegible] آمده [illegible] گذشته [illegible] فانی [illegible]
[illegible] کرد [illegible] و لیکن [illegible] خدا [illegible] و دوران [illegible] جهان [illegible] بنده
فرایش کتابی بپا آوردن والله اعلم

بسم الله الکریم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع سماء العلوم وزينها ببروج [illegible] ذوات الشموس المضيئة واقمار لامعة
من الاصول الحقة اليقينية وجعل نجومها رجوما لوساوس الشياطين وحفظها عن استراق شبه من شبهات المضلين ثم بعطيات الفيض فضل بعضها
وبنيرات البراهين اوضح صحيحها وجعل مقرها في قلوب المؤمنين الصافية من الكدورات الايمانية [illegible] باسرار العلوم الربانية [illegible]
[illegible] من [illegible] الذي [illegible] وحججه [illegible] الى [illegible] والعصور [illegible]
امره في كل [illegible] واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تعلم وايقان وتصديق وايمان [illegible]
ويطمئن فيها [illegible] وان سيد انبيائه ونجيب اصفيائه [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] والمجتبى وحبيبه المرتضى
والحجة على كافة الورى وان وليه [illegible] المرتضى ووصيه المصطفى وبابه العظيم وصراطه المستقيم وحبل المتين [illegible] ابي طالب سيد
الوصيين وامام الخلق اجمعين وشفيع يوم الدين وان الائمة من عترته [illegible] وابرار [illegible]
الكرام [illegible] ومفاتيح الكلام [illegible] صلى الله عليهم [illegible]
معادن رحمته [illegible] على جميع بريته [illegible] المدحات [illegible]
العرش [illegible] قلوب المؤمنين [illegible] الحكمة في صدور الموقنين [illegible]
عليهم [illegible] ولعنة الله على اعدائهم ما كانت دركات الجحيم معدة
للعفريت واللعن على اعداء الدين معدودة من افضل العبادات فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني ابن المنتقل الى رياض القدس
محمد تقي طيب الله رمسه محمد باقر عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع ائمتهما اعلموا يا معاشر الطالبين للحق واليقين المتمسكين بعروة اتباع آل
سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين اني كنت في عنفوان شبابي حريصا على طلب العلوم بانواعها مولعا باجتناء فنون
معاليها فبفضل الله سبحانه وردت حياضها واتيت رياضها وعثرت على صحيحها وفاسدها حتى ملأت كمي من الوان
ثمارها واحتويت في جيبي اصناف خيارها وشربت من كل منهل جرعة روية واخذت من كل بيدر حفنة مغنية فنظرت الى ثمرات تلك العلوم
وغاياتها وتفكرت في اغراض المحصلين [illegible] وتاملت فيما ينفع منها في المعاد فتبصرت فيما
يوصل منها الى الرشاد فالهمني ربي بفضله [illegible] ان زلال العلم لا ينفع الا اذا اخذ من عين صافية نبعت عن ينابيع الوحي
والالهام وان الحكمة لا تنجع اذا لم تؤخذ من نواميس الدين ومعاقل الانام فوجدت العلم كله في كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه واخبار اهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزانا لعلمه وتراجمة لوحيه وعلمت ان علم القرآن لا يفي
احلام العباد باستنباطه على اليقين ولا يحيط به الا من انتجبه الله لذلك من ائمة الدين الذين نزل في بيوتهم الروح الامين فتركت
ما ضيعت زمانا من عمري فيه مع كونه هو الرائج في دهرنا واقبلت على ما علمت انه سينفعني في معادي مع كونه كاسدا
في عصرنا فاخترت الفحص عن اخبار الائمة الابرار سلام الله عليهم واخذت في البحث عنها واعطيت النظر فيها حقه واوفيت
التدبر فيها حظه ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات والفيتها فلكا مزينا بالنيرات المنجية عن ظلم الجهالات

ورأيت مسالك المكارم والحق والصدق والعدم الهداية والفلاح على سالكيها مرفوعة واصوات القاصرين الى الفوز والنجاح منه مجهولة وحنت في شوارعها الى رياض المغفرة وحدائق المغفرة قرنية بان ما كل عجوز تمار لكل حكمة وابصرت فلعل من رابطها محمدكم معمورة موصلة الى كل شرف ومنزلت فهم اعترفوا بكل ما فيها معمورا ولم اظفر بحقيقة ما فيها ثم بعد الاحاطة بالكتب المتداولة المشهورة تتبعت الاصول المعتبرة المهجورة التي تركت في الاعصار المتطاولة والازمان المتمادية

اما لاستيلاء سلاطين المخالفين وائمة الضلال او لرواج العلوم الباطلة بين الجهال المدعين للفضل والكمال او لقلة اعتناء جماعة من المتأخرين بها اكتفاء بما اشتهر منها لكونها اجمع واكفى واشهر من الكتب المتفرقة فطفقت اسأل عنها في شرق البلاد وغربها حينا والح في الطلب لدى كل من اظن عنده شيئا من ذلك وان كان به ضنينا ولقد ساعدني على ذلك جماعة من الاخوان ضربوا في البلاد لتحصيلها وطلبوها في الاصقاع والاقطار طلبا حثيثا حتى اجتمع عندي بفضل ربي كثير من الاصول المعتبرة التي كان عليها معول العلماء في الاعصار الماضية واليها رجوع الافاضل في القرون الخالية فالفيتها مشتملة على فوائد جمة خلت عنها الكتب المشهورة المتداولة واطلعت فيها على مدارك كثير من الاحكام اعترف الاكثرون بخلو كل منها عما يصلح ان يكون ماخذا له فبذلت غاية جهدي في ترويجها وتصحيحها وتنسيقها وتنقيحها ولما رايت الزمان في غاية الفساد ووجدت اكثر اهله حائدين عما يؤدي الى الرشاد خشيت ان ترجع عما قليل الى ما كانت عليه من النسيان والهجران وخفت ان يتطرق اليها التشتت لعدم مساعدة الدهر الخوان ومع ذلك كانت الاخبار المتعلقة بكل مقصد منها في ابواب متبددة في الفصول قلما يتيسر لاحد العثور على جميع الاخبار المتعلقة بمقصد من المقاصد منها ولعل هذا ايضا كان احد اسباب تركها وقلة رغبة الناس في ضبطها فعزمت بعد الاستخارة من ربي والاستعانة بحوله وقوته والاستمداد من تاييده ورحمته على تاليفها ونظمها وترتيبها وجمعها في كتاب متسقة الفصول والابواب مضبوطة المقاصد والمطالب على نظام غريب وتاليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات القوم ومصنفاتهم فجاء بحمد الله كما اردت على احسن الوفاء واتاني بفضل ربي فوق ما مهدت وقصدت على افضل الرجاء فصدرت كل باب بالآيات المتعلقة بالعنوان ثم اوردت بعدها شيئا مما ذكره بعض المفسرين فيها ان احتاجت الى التفسير والبيان ثم ان تقدم ما يتعلق منها بما بعده من الابواب ذكرته في موضع انسب او الاليق وما لا يناسب هذا المقام ذكرته في الجزء المتعلق بعنوانه الجزء الذي يتعلق به مع ايراد تمامه في موضع اخر اليق به والاشارة الى المقام المذكور فيه لكونه انسب بذلك المقام رعاية للحصول الفائدة التامة المقصودة مع الايجاز التام واوضحت ما يحتاج من الاخبار الى الكشف ببيان شاف على غاية الايجاز لئلا تطول الابواب ويكثر حجم الكتاب فيعسر تحصيله على الطلاب ومن الله على ان اعطاني الاهرم عدة فقضيت عن وصل الى الكتب شرعا وكان يحتوي على كثير من المقاصد التي لم توجد في مصنفات الاصحاب والشيخ فيه الكلام وما لا يوجد من الفوائد الطريفة لكتابنا اشتماله على كتب وابواب كثيرة الفوائد جمة العوائد اجمعه مؤلف احيي به رضوان الله عليهم ممن لم يقع الوانها كتاب كتاب العدل والمعاد وضبط تواريخ الانبياء والائمة عليهم السلام وكتاب السماء والعالم المشتمل على احوال العرش والكرسي والافلاك والعناصر والمواليد وغيرها مما لا يوجد فيما سواه الا متفرقا واحوال الائمة المؤمنين عليهم فخذ ما آتيتك ونحو ذلك وتجاوز ما قالوا من الذين قالوا ... فانكم ... ان كنتم فيما تدعون صادقين ولا تكونوا من الذين يقولون بافواههم ليس في قلوبهم ويتركون ... ولا يتبعون اهواء الذين اشتروا الضلالة ... الهوى الخائب منهم ... الشرائع ... عبرة ... احوالكم ... على من عمل ... القواعد ... الفوائد ... والعمل ... الذي ... الله ... وزاد فيه صديق شفيق لم يجدها ... الاذن ... كفر ... من الطاف ... اعوان ...

لم يعرف بعض شأنه وقربا بيانه جلالة وفضلا او بعدا ولاشتماله على انواع العلوم والحكم والاسرار وفي شرف جميع كتب الاخبار سميته كتاب بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار فرجو من فضل سبحانه على جميعه والراجي رحمته وامتنانه ان يكون كتابي هذا الى قيام القائم صلى الله عليه والتحية والاكرام مرجعا لافاضل الكرام ومصدرا للكلام من طلب علوم الائمة الاعلام ومرجعا على جاحدة العلوم والذي جعله في ظلمات الفتن ضياء ونورا ومن يرى في يوم الفزع الاكبر كرامة وسرورا وفي يوم الحساب كرامة وحبورا وفي الدنيا هاديا للاخلاف وذكرا موفورا فانه لم يزل على فضله ورحمته ولي النعمة في كل حين والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على محمد واهل بيته الغر الميامين من النجباء الاكرمين ولنقدم قبل الشروع في الابواب مقدمة لتمهيد ما يحتاج الى كتابنا هذا ولا بد من معرفته في الاطلاع على فوائده وهي تشتمل على فصول

في بيان الاصول والكتب المأخوذ منها وهي الفصل الاول: اخبار الرضا عليه السلام علل الشرائع والاحكام اكمال الدين واتمام النعمة في الغيبة التوحيد الخصال الامالي والمجالس ثواب الاعمال عقاب الاعمال معاني الاخبار الهداية ورسالة العقائد صفات الشيعة وفضائل الشيعة مصادقة الاخوان

ومن لا يحضره الفقيه المقنع للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عمران الرضا الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما مسائل وغيره من العدة المعصومين رواه بعض القراء انه من تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله قرب الاسناد للشيخ الجليل الثقة ابي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري القمي وظني ان الكتاب لوالده وهو راويه كما صرح به النجاشي وان كان الكتاب كما صرح به ابن ادريس وهو لولده ويظهر منه ومن غيره ومنهم من نسبه كتابه بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم محمد بن الحسن الصفار المجالس الشهير بالامالي الغيبة المصباح الكبير المصباح الصغير الخلاف المبسوط الفهرست الرجال تفسير التبيان تلخيص الشافي العدة في اصول الفقه الاقتصاد الجمل المسائل الحائرية وغيرها من الرسائل الايجاز في الفرائض كلها لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه الارشاد المجالس الاختصاص الكافية في ابطال توبة الخاطئة مسار الشيعة في مختصر التواريخ الشرعية المقنعة العيون والمحاسن المشهور بالفصول المزار ايمان ابي طالب ذبائح اهل الكتاب المتعة سهو النبي صلى الله عليه وآله ونوم النبي عن الصلاة وتزويج امير المؤمنين بنته من عمر وجوب المسح اجوبة المسائل السروية المسائل العكبرية الاحتجاج والحسين وغيرها عقائد الصدوق كلها للشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه المجالس الشهير بالامالي للشيخ الجليل ابي علي الحسن بن شيخ الطائفة قدس الله روحهما كامل الزيارة للشيخ النبيل الثقة ابي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه المحاسن والآداب للشيخ الكامل الثقة احمد بن محمد بن خالد البرقي التفسير للشيخ الجليل الثقة علي بن ابراهيم بن هاشم القمي العلل لولده الجليل محمد التفسير لمحمد بن مسعود السلمي المعروف بالعياشي للشيخ الثقة الرواية للاخبار التفسير المنسوب الى الامام الهمام المعصوم الحسن العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه وولده المفضل الخلف روضة الواعظين وتبصرة المتعظين للشيخ محمد بن احمد الفارسي واخطأ جماعة فنسبوه الى الشيخ المفيد وقد صرح بذلك ابن شهرآشوب في المناقب والشيخ منتجب الدين في الفهرست والعلامة في رسالة الايضاح وغيرهم وذكر العلامة سنده الى هذا الكتاب كما سنذكره في المجلد الآخر من الكتاب ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان مما يذكر

اسم المؤلف كما ذكره ويظهر من كلام ابن شهرآشوب ان المؤلف محمد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي وان صاحب التفسير وصاحب روضة
الواعظين واحد وكذا ذكره في الكتاب معالم العلماء ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين في فهرسته انهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفتال النيسابوري
صاحب التفسير ثقة واي ثقة وقال بعده بغير فصل الشيخ الشهيد محمد بن احمد الفارسي مصنف الكتاب روضة الواعظين ثم قال وفي كتاب الرجال احمد بن
علي الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي له متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب
الاسلام لعنه الله انتهى ويظهر من كلامه ان اسم ابيه احمد وانه نسبه الى الرجال للشيخ مع كثرة سهوه فيه اذ ليس في رجال الشيخ منه اثر مع
ان هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من كلام منتجب الدين ومن اجازة العلامة ومن كلام ابن شهرآشوب [illegible]
جد المؤلف وان كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة   اعلام الورى باعلام الهدى   الآداب الدينية   تفسير
مجمع البيان   تفسير جوامع الجامع كلها للشيخ امين الدين ابي علي الفضل الطبرسي المجمع على جلالته وفضله وثقته   مكارم الاخلاق
وينسب الى الشيخ المذكور ابي علي وهو غير صواب بل هو تأليف ابي نصر الحسن بن الفضل ابنه كما صرح به ولده في كتاب مشكاة
الانوار والكفعمي في [illegible] الدروع الواقية وفي البلد الامين   مشكاة الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي الذي هو تتمة مكارم الاخلاق تأليف والده
الجليل   الاحتجاج وينسب ايضا الى ابي علي وهو خطأ بل هو تأليف ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن
طاووس في كتاب كشف المحجة وابن شهرآشوب في معالم العلماء وسيأتي منه الكتاب   المناقب لابن شهرآشوب   المثالب له
معالم العلماء   بيان التنزيل   متشابه القرآن كلها للشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني
كشف الغمة للشيخ الثقة الجليل علي بن عيسى الاربلي   تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة
العمدة   المستدرك   المناقب في اخبار المخالفين في امامة [illegible] كلها للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن محمد بن البطريق   كفاية
الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي   تنبيه الخواطر ونزهة النواظر للشيخ الزاهد
ورام بن عيسى بن ابي النجم ورام بن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك الاشتر والسند الى هذا الكتاب مذكور في الاجازات
وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست وقال انه عالم فقيه صالح شاهدته بالحلة ووافق الخبر الخبر واثنى عليه السيد ابن طاووس   مشارق الانوار
للشيخ الفاضل رجب البرسي ولا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط والخلط والارتفاع وانما اخرجنا منهما
ما يوافق الاخبار المأخوذة من الاصول المعتبرة   الذكرى   الدروس   القواعد   البيان   الالفية   النفلية
نكت الارشاد   المزار   الاجازات   الجامع   الاربعين   في تفسير الباقيات الصالحات للشيخ العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكي
قدس الله لطيفه   الاستدراك   الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة له قدس الله سره ايضا كما اظن والخبر عندي منقول من خطه
رسالة اجوبة مسائل   الدرر والغرر   النزهة [illegible] الثاني   شرح قصيدة السيد الحميري   [illegible] العلماء العمل   الاقتصاد
الذريعة   المقنع في الغيبة   تفضيل الانبياء على الملائكة   المحكم والمتشابه   منقذ البشر من اسرار القضاء والقدر   المسائل
[illegible] كلها للسيد المرتضى علم الهدى ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي قدس الله روحه   عيون المعجزات ينسب اليه ولم يثبت عندي لانه كتاب

لطيف

لطيف عندنا منه نسخة قديمة ولعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين   نهج البلاغة   خصائص الائمة   المجازات النبوية   تفسير القرآن للسيد الرضي
محمد بن الحسين الموسوي قدس الله سره   طب الائمة عليهم السلام لابي عتاب عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات واخيه الحسين بن بسطام
ذكرهما النجاشي من غير توثيق وذكر ان لهما كتابا سمياه في الطب   صحيفة الرضا المسندة الى شيخنا ابي علي الطبرسي رحمه الله باسناده الى الرضا
عليه السلام   طب الرضا عليه السلام كتبه للمأمون وهو معروف بالرسالة الذهبية   فقه الرضا عليه السلام اخبرنا به السيد الفاضل المحدث
القاضي امير حسين طاب ثراه بعدما ورد اصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورتي بيت الله الحرام اتاني جماعة من اهل قم حاجين
وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا [illegible] وسمعت الوالد رحمه الله انه قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه وكان عليه
اجازات جماعات كثيرة من الفضلاء وقال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن انه تأليف الامام عليه السلام فاخذت الكتاب
وكتبته وصححته فاخذ والدي قدس روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر
بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده في رسالته اليه وكثير من الاحكام التي ذكرها اصحابنا ولا يعلم مستندها
مذكورة فيه كما ستعرف في ابواب العبادات   المسائل المشتمل على ما ساله السيد الشريف الجليل النبيل علي بن الامام الصادق
جعفر بن محمد اخاه الكاظم صلوات الله عليهم اجمعين   الخرائج والجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله
بن الحسن الراوندي   قصص الانبياء له ايضا على ما يظهر من اسانيد الكتاب واشتهر ايضا ولا يبعد ان يكون تأليف فضل الله
بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كما يظهر من بعض اسانيد السيد ابن طاووس وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم   فرج الهموم
والامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص واخبارها جلها مأخوذة من كتب الصدوق   فقه القرآن له ايضا   ضوء الشهاب
شرح شهاب الاخبار له ايضا   [illegible]   اللباب   الدعوات   اليقين في امرة مولانا امير المؤمنين
الطرائف   الدروع الواقية   فتح الابواب في الاستخارة   فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم
جمال الاسبوع   اقبال الاعمال   فلاح السائل   غياث سلطان الورى   المجتنى   الطرف   التحصين في اسرار
ما زاد على كتاب اليقين   الاجازات   محاسبة النفس كلها للسيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين ابي القاسم علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني   زوائد الفوائد لولد السيد الشريف المسمى باسم والده الملقب
بكنيته والده واكثره مأخوذ من الاقبال   فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبد الكريم
بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس الحسني   الرجال   بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية
عين العبرة في غبن العترة   زهرة الرياض ونزهة المرتاض كلها للسيد النقيب الاجل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس
صاحب الكتاب البشرى [illegible] بالنجف   تأويل الآيات الظاهرة في فضل العترة الطاهرة للسيد الفاضل
العالم الزكي شرف الدين علي النجفي الاسترابادي المتوطن في الغري مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الاجل
نور الدين علي بن عبد العالي الكركي واكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار وذكر النجاشي

[illegible]

بعده وتشهد ان له كتاب ما نزل من القران في اهل البيت وكان معاصرا للكليني كنز جامع الفوائد وهو مختصر من كتاب تاويل الايات او بعض
ماخوذ منه ورايت في نسخة ما يدل على ان مؤلفه الشيخ علي بن سيف بن منصور عوالي اللئالي نثر اللالي كلاهما تاليف الشيخ الفاضل محمد بن
جمهور الاحساوي وله تاليفات اخرى قد نرجع اليها ونورد منها جامع الاخبار واخطا من نسبه الى الصدوق بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط وقد يظن كونه
تاليف مؤلف مكارم الاخلاق ويحتمل كونه لعلي بن ابي سعد الخياط لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابي
سعد بن ابي الفرج الخياط عالم ورع واعظ له كتاب الجامع للاخبار ويظهر من بعض الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد
الشعيري ومن بعضها انه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمد بن ابراهيم النعماني
تلميذ الكليني الروضة في المعجزات والفضائل لبعض علمائنا واخطا من نسبه الى الصدوق لانه يظهر منه انه الفه في سنة نيف و
خمسين وستمائة التوحيد والاهليلجة الصادق عليه السلام برواية المفضل بن عمر قال السيد علي بن طاوس في كتاب المحجة فيما
اوصى الى ابنه انظر كتاب المفضل بن عمر الذي املاه عليه الصادق عليه السلام فيما خلق الله جل جلاله من الاثار وانظر كتاب الاهليلجة
وما فيه من الاعتبار مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة المنسوب الى مولانا الصادق عليه السلام وقال رضي الله عنه في كتاب
امان الاخطار ويصحب المسافر معه كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة الصادق عليه السلام للهندي في معرفة الله جل جلاله
بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية ويصحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق
في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح
الحقيقة عن الصادق فانه كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار التي
اشتملت عليه انتهى التفسير الذي رواه الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام المشتمل على انواع ايات القران
وشرح الفاظه برواية محمد بن ابراهيم النعماني وسياتي تمامه في القران ناسخ القران ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
للشيخ الثقة الجليل القدر سعد بن عبد الله الاشعري رواه عنه جعفر بن محمد بن قولويه وسياتي الاشارة اليه في
كتاب القران المقالات والفرق واسمائها وصنوفها تاليف الشيخ الاجل المتقدم سعد بن عبد الله ره
سليم بن قيس الهلالي قبس المصباح من مؤلفات الشيخ الفاضل ابي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي من
تلامذة شيخ الطائفة في الدعاء وهو يروي عن جماعة منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري
خليفة الشيخ ابو الحسين احمد بن علي الكوفي النجاشي وابو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ المفيد
رضي الله عنهم اجمعين اصباح الشيعة بمصباح الشريعة له ايضا الصراط المستقيم الباب المفتوح
الى ما قيل في النفس والروح كلاهما للشيخ الجليل نور الدين علي بن محمد بن يونس البياضي منتخب البصائر
للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد ره انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف وذكر فيه من
الكتب الاخرى مع تصريحه باسمائها لئلا تشتبه ما اخذه من كتاب سعد بغيره المختصر ايضا له

كتاب

السرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن ادريس الحلي وقد اورد في اخر ذلك الكتاب بابا مشتملا على الاخبار
وذكر انه استطرفها من كتب المشيخة المصنفين والرواة المحصلين ويذكر اسم صاحب الكتاب ويورد بعده
الاخبار المنتزعة من كتابه وفيه اخبار غريبة وفوائد جليلة ارشاد القلوب اعلام الدين في صفات المؤمنين
غرر الاخبار ودرر الاثار كلها للشيخ العارف ابي محمد الحسن بن محمد الديلمي العتيق الذي وجدناه في
الغري صلوات الله على مشرفه تاليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وسميناه بالكتاب الغروي
الرجال والفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واحمد بن علي بن النجاشي بشارة
المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ الفقيه العالم محمد بن علي الطبري من اصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد
الاهوازي الزهد المؤمن له ايضا ويظهر من بعض مواضع الكتاب الاول انه كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى
القمي وعلى التقديرين فهو في غاية الاعتبار العيون والمحاسن للشيخ علي بن محمد الواسطي غرر الحكم ودرر الكلم
للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي جنة الامان الواقية المشتهر بالمصباح للشيخ العالم الفاضل الكامل
ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي رضي الله عنه البلد الامين صفوة الصفات في شرح دعاء السمات
له ايضا قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين ابي علي بن طاهر الصوري الانوار المضيئة السلطان المفرج
عن اهل الايمان الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد سرور اهل الايمان كلها للسيد النقيب الحسيب بهاء
الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي استاد الشيخ ابن فهد الحلي قدس الله روحهما التمحيص لبعض قدمائنا
ويظهر من القرائن الجلية انه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل ابي علي محمد بن همام وعندنا منتخب من كتاب الانوار له
عدة الداعي المهذب التحصين وسائر الرسائل واجوبة المسائل للشيخ الزاهد العارف احمد بن فهد
الحلي الجنة الواقية لبعض المتاخرين وربما ينسب الى الكفعمي منهاج الصلاح في الدعوات اختصار المصباح
كشف الحق ونهج الصدق كشف اليقين في الامامة وقد يعبر عنه بكتاب اليقين منتهى المطلب
تذكرة الفقهاء المختلف منهاج الكرامة شرح التجريد شرح الياقوت ايضاح الاشتباه
نهاية الاصول نهاية الكلام نهاية الفقه التحرير القواعد الالفين تلخيص المرام
ايضاح مخالفة اهل السنة للكتاب والسنة السعدية خلاصة الرجال المسائل
والرسائل والاجازات كلها للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر
الحلي قدس الله روحه العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف الشيخ الفقيه
رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي مثير الاحزان تاليف الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما
شرح الثار المشتمل على احوال المختار تاليف الشيخ المزبور ايمان ابي طالب تاليف السيد الفاضل

السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي رحمه الله وله ايضا السيد حيدر بن محمد الحسيني ره

كبير في الزيارات تاليف محمد بن المشهدي كما يظهر من اجازات السيد بن طاوس واعتمد عليه ومدحه

وسمّاه بالمزار الكبير الفصوص معدن الجواهر كنز الفوائد في تفضيل امير المؤمنين

الى ولده التعجب في الامامة من اغلاط العامة الاستنصار في النص على الائمة الاطهار وكلها

للشيخ المدقق النبيل ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الفهرست الاربعين عن الاربعين

للشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم تحفة الابرار

في مناقب الائمة الاطهار للسيد الشريف حسين بن مساعد الحسيني الحائري اسناد الكفعمي

اثنى عليه كثيرا في كتبه المناقب للشيخ الجليل ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان

ابي الفتح الكراجكي ويثني عليه كثيرا وذكره ابن شهرآشوب في المعالم الوصية

مروج الذهب كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي الوادي ادعية السر

للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبد الله الحسني الراوندي الفصول ازاحة العلة في

معرفة القبلة للشيخ الجليل ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار

هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله كذا ذكره اصحاب الاجازات المقتضب للشيخ الزين نصر بن مزاحم

الغارات لابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام لاحمد

بن محمد بن عياش مسكن الفؤاد الروضة البهية شرح الالفية شرح النفلية غنية المراد منية المريد

اسرار الصلوة وجوب صلوة الجمعة اعمال يوم مسكن الفؤاد الغيبة تمهيد القواعد

الدراية والرسائل المتفرقة للشهيد الثاني رفع الله درجته المعتبر الشرائع النافع

نكت النهاية الاصول وغيره للمحقق السعيد نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد طاب الله

ثراه شرح نهج البلاغة الاستغاثة في بدع الثلثة للحكيم المدقق العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

تفسير الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي الاخبار المسلسلة الاعمال المانعة من الجنة العروس للغات ...

كلها تاليف الشيخ النبيل ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري ره نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر

جامع الشرائع كلاهما للشيخ افضل نجيب الدين يحيى بن سعيد الوسيلة للشيخ الفاضل محمد بن علي

بن حمزة منتقى الجمان معالم الدين الاجازات للشيخ المحقق حسن بن الشهيد الثاني

ره مدارك الاحكام شرح النافع للسيد المحقق محمد بن ابي الحسن العاملي الحبل المتين

مشرق الشمسين الاربعين مفتاح الفلاح الكشكول من مؤلفات شيخ الاسلام

والمسلمين

والمسلمين بهاء الملة والدين محمد بن الحسين العاملي ره الفوائد المكية الفوائد المدنية لرئيس المحدثين مولانا محمد امين الاسترابادي

الاختيار للسيد علي بن الحسين بن باقي ره تقريب المعارف في الكلام الكافي في الفقه للشيخ الاجل ابي الصلاح

تقي الدين بن نجم الحلبي المهذب الكامل جواهر الفقه للشيخ الحسن المنهاج عبد العزيز بن البراج المراسم العلوية

للشيخ العالم الزكي سلار بن عبد العزيز الديلمي دعائم الاسلام تاليف القاضي النعمان بن محمد وقد ينسب الى الصدوق وهو

خطأ المناقب والمثالب للقاضي المذكور الهداية في تاريخ الائمة ومعجزاتهم للشيخ الحسين بن حمدان الحضيني

تاريخ الائمة عليهم السلام للشيخ عبد الله بن احمد الخشاب البرهان في النص على امير المؤمنين تاليف الشيخ ابي الحسن علي بن محمد الشمشاطي

ابي غالب احمد بن محمد الزراري ره الى ولده محمد بن عبد الله بن احمد دلائل الامامة للشيخ الجليل محمد بن جرير الطبري

الامامي المسمى بالمسترشد مصباح الانوار في مناقب امام الابرار للشيخ هاشم بن محمد وقد ينسب الى شيخ الطائفة

وهو خطأ وكثيرا ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي وهو متاخر عن الشيخ بمراتب الدر النظيم في مناقب الائمة

اللهاميم الاربعين عن الاربعين كلاهما للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي مقتل الحسين عليه السلام

المسمى بتسلية المجالس وزينة المجالس للسيد النجيب العالم محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري صفوة الاخبار لبعض العلماء

الاخيار رياض الجنان للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي غنية النزوع في علم الاصول والفروع للسيد العالم

الكامل ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني التجريد الفصول قواعد العقائد نقد المحصل

من مؤلفات افضل الحكماء المتالهين نصير الملة والحق والدين ره كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد

تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين للسيد الجليل عميد الدين عبد المطلب كنز العرفان

ادعية الثلثين من مؤلفات الشيخ المحقق ابي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري مع اجازاته

الايضاح شرح القواعد من الرسائل والمسائل للشيخ فخر المحققين ابن العلامة الحلي ره اللؤلؤ

الدرر الغوالي لابي جمهور المنتخب من كتاب العوالي لبعض الاعلام شرح القواعد قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج

اسرار الامامة في وجوب لعن الجبت والطاغوت الرسائل والمسائل والاجازات لافضل المحققين مروج

مذهب الائمة الطاهرين نور الدين علي بن عبد العالي الكركي ره احقاق الحق مصائب النواصب

الصوارم المهرقة في دفع الصواعق المحرقة من مؤلفات السيد الاجل الشهيد القاضي نور الله التستري

الرجال من مؤلفات الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي ره الرجال للشيخ ابي عبد الله

الحسين بن عبيد الله الغضائري كذا ذكره الشهيد الثاني رحمه الله ويظهر من رجال السيد بن طاوس قدس سره

مما نقل عنه شيخنا الاجل ابو عبد الله التستري ان صاحب الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله والعلم اولى

الطب المنسوب الى الصادق صلوات الله عليه الفقه المنسوب الى دانيال الانوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله

مقتل امير المؤمنين عليه السلام وفات فاطمة عليها السلام الثلثة كلها للشيخ الجليل ابي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني

بلاغات النساء لابي الفضل احمد بن ابي طاهر منهج المقال في تحقيق احوال الرجال المشتهر بالكبير والوسيط والصغير تفسير آيات

الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي الديوان المنسوب الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام

شهاب الاخبار من كلمات النبي وحكمه وسننه وآدابه شرح شهاب الاخبار التفسير الكبير كلاهما للمحقق النحرير الشيخ ابي الفتوح

الرازي الانوار البدرية في رد شبه القدرية للفاضل المهلبي تاريخ بلدة قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن القمي ره مسائل عبد الله

بن سلام طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري شرح الارشاد تفسير آيات الاحكام حاشية شرح الهيات التجريد

للافضل العلماء المتورعين مولانا احمد بن محمد الاردبيلي ره العين للشيخ النبيل الخليل بن احمد النحوي المحيط في اللغة للصاحب بن عباد

شواهد التنزيل للحاكم ابي القسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ذكره ابن شهراشوب في المعالم ونسب اليه هذا الكتاب ووصفه بالحسن

مقصد الراغب الطالب في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن وزمانه قريب من عصر الصدوق ويروي

كثيرا من الاخبار عن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن هاشم عمدة الطالب في نسب ال ابي طالب زيد النرسي زيد الزراد

ابي سعيد عباد العصفري محمد بن المثنى بن القاسم عبد الملك بن حكيم المثنى بن الوليد الحناط خلاد السندي حسين بن

عثمن عبيد الله بن يحيى الكاهلي سلام بن ابي عمرة النوادر لعلي بن اسباط النبذة للشيخ ابن الحداد

الشيخ الاجل جعفر بن محمد الدوريستي الكر والفر للشيخ ابي سهل البغدادي الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام

تاليف الشيخ الجليل الحافظ ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري جد الشيخ ابي الفتوح المفسر تحقيق الفرقة الناجية

للشيخ الجليل ابراهيم القطيفي فهذه الكتب هي التي عليها مدار النقل وان كان من بعضها نادرا وان اخرجنا

من غيرها فنصرح بالكتاب عند ايراد الخبر فقد نرجع اليها لتصحيح الفاظ الخبر وتعيين معانيه مثل كتب اللغة

الجوهري الفيروزابادي الجزري الهروي الراغب الاصبهاني لاحمد بن محمد المقري

لبعض علماء الهند لابن فارس لابن دريد للزمخشري له ايضا

للميداني للازهري شمس العلوم وشرح اخبارهم الطيبي على المشكوة شرح البخاري

لابن حجر القسطلاني الكرماني الزركشي المقاصد عليه النووي والابي على صحيح مسلم على

شرح المصابيح الشفا السنة لمحيي السنة سعود الفراء وقد نورد من كتب اخبارهم للرد عليهم

او لبيان مورد التقية او لتأييد ما روي من طرقنا مثل ما نقلنا عن السنة لابن الاثير الشفا

للقاضي عياض المنتقى في مولد المصطفى للكازروني التواريخ لابن الاثير الكشف والبيان في

تفسير القران للثعلبي العرائس له وهو لتشيعه او لقلة تعصبه كثيرا ما ينقل من اخبارنا فلذا رجعنا الى كتابيه

اكثر من سائر الكتب مقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصبهاني وهو مشتمل على كثير من احوال الائمة عليهم السلام

من طرقنا وطرق المخالفين الاغاني له الاستيعاب لابن عبد البر فردوس الاخبار لابن شيرويه

الديلمي ذخائر العقبى في مناقب اولي القربى للطبري الفتوح لاعثم الكوفي الطبري ابن خلكان

شرح المواقف المقاصد للفاضلين المشهورين ابن قتيبة المقتل للشيخ ابي مخنف اخلاق النبي

وشمائله صلى الله عليه وآله الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي معالم التنزيل للبغوي حيوة الحيوان

للدميري زهرة الرياض وزلال الحياض تاليف السيد الفاضل الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني الظاهر

انه كان من الامامية وهو تاريخ حسن مشتمل على اخبار كثيرة جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن ابي طالب

وهو كتاب جامع مشتمل على فضائله وغزواته وخطبه وشرائف كلماته صلوات الله عليه المنتظم لابن الجوزي

شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن ابي الحديد الدر في معرفة الائمة السؤل في مناقب ال الرسول الصواعق المحرقة لابن حجر

له ايضا الخوارزمي ابن المغازلي احمد بن حنبل الكبير للفخر الرازي العقول المشرقة له

تفاسيرهم البسيط الوسيط الوجيز كلها للواحدي الزمخشري النيسابوري البيضاوي

الدر المنثور للسيوطي وغيرها من كتبهم التي نذكرها عند اخراج شيء منها وسنفصل الكتب ومؤلفيها واحوالهم في آخر مجلدات

الكتاب ان شاء الله الكريم الوهاب الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المذكورة واختلافها في ذلك

اعلم ان اكثر الكتب التي اعتمدنا عليها في النقل مشهورة معلومة الانتساب الى مؤلفيها ككتب الصدوق فانها سوى

الهداية وصفات الشيعة وفضائل الشيعة ومصادقة الاخوان وفضائل الاشهر لا تقصر في الاشتهار عن الكتب الاربعة

التي عليها المدار في هذه الاعصار وهي داخلة في اجازاتنا ونقل منها من تاخر عن الصدوق من الافاضل الاخيار وكتاب

الهداية ايضا مشهور ولكن ليس بهذه المثابة ولقد يسر الله لنا منها كتبا عتيقة مصححة ككتاب الامالي فانا وجدنا نسخة

مصححة معربة مكتوبة في قرب من عصر المؤلف وكان مقروا على كثير من المشايخ وكان عليها اجازاتهم وكذا كتاب

الخصال وجدناه على نسختين قديمتين كان على احديهما خط الشيخ مقداد وكذا كتاب كمال الدين استنسخناه من كتاب

عتيق كان يقال انه بخط مصنفه ره والظن انه لم يكن بخطه ولكن كان عليه خطه وتصحيحه وكتاب الامامة لمؤلفه

اعاظم المحدثين مثبتة معتبرة الاسانيد وتظهر منه جلالة مؤلفه وكتاب قرب الاسناد من الاصول المعتبرة المشهورة

وكتبناه من نسخة قديمة ماخوذة من خط الشيخ محمد بن ادريس وكان عليه صورة خطه هكذا الاصل الذي نقلته

منه كان فيه لحن صريح وكلام مضطرب فصورته على ما وجدته خوفا من التغيير والتبديل فالناظر فيه يمهد العذر

فقد بينت عذري فيه المختص على نسخة بدا حال نسخة ابن ادريس لانا لا نعلم منها كون نسخة الشيخ نسخة

ولا كون سائر اخبار نسخة ابن ادريس مجهولا ايضا ومنع فرض الاحتمال فانه شائع في الاصول والمتقدمين

الفحول فانك لا ترى حديثا مخرجا منه في باب من ابواب البحار الا وقد يعاضده كثير من اخبار

كتاب

بصائر الدرجات من الاصول المعتبرة التي روى عنها الكليني وغيره وكتب الشيخ من الكتب المشهورة الا كتاب الامالي
فانه ليس في الاشتهار كسائر كتبه لكن وجدنا منه نسخا قديمة عليها اجازات الافاضل ووجدنا ما نقل عنه المحدثون
والعلماء بعده وموافقا لما فيه وامالي ولده العلامة في زماننا اشهر من اماليه واكثر الناس يزعمون انه امالي الشيخ و
ليس كذلك كما ظهر لي من القرائن الجلية لكن امالي ولده لا يقصر عن اماليه في الاعتبار والاشتهار وان كان امالي الشيخ عندي
اصح واوثق وكتاب الارشاد اشهر من مؤلفه ره وكتاب المجالس وجدنا منه نسخا عتيقة والقرائن تدل على صحته واما كتاب
الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل على احوال اصحاب النبي ص والائمة ع وفيه اخبار غريبة ونقلنا من نسخة عتيقة وكان مكتوبا على
ظهره كتاب الاختصاص تصنيف ابي علي احمد بن الحسين بن احمد بن عمران ره لكن كان بعد الخطبة هكذا قال محمد بن النعمان
حدثني ابو غالب احمد بن محمد الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه الى اخر السند وكذا الى اخر الكتاب يبتدئ من مشايخ الشيخ المفيد فالظاهر انه
من مؤلفات المفيد ره وسائر كتبه لاشتهارها غنية عن البيان وكتاب كامل الزيارة من الاصول المعروفة واخذ منه الشيخ في
التهذيب وغيره من المحدثين وكتاب المحاسن للبرقي من الاصول المعتبرة وقد نقل عنه الكليني وكل من تاخر عنه من المؤلفين وكتاب
علي بن ابراهيم من الكتب المعروفة روى عنه الطبرسي وغيره وكتاب العلل وان لم يكن مؤلفه مذكورا في الرجال لكن اخباره مضبوطة
لما رواه والده والصدوق وغيرهما ومؤلفه مذكور في اسانيد بعض الروايات وروى الكليني في باب من راى القائم ع
عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم بتوسط علي بن محمد وكذا في موضع اخر من الباب المذكور عنه فقط بتوسطه وهذا مما يؤيد الاعتماد
وان كان لا يخلو من غرابة لرواية علي بن ابراهيم كثيرا بلا واسطة بل الاظهر كما شرع الى اخره محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني
وكان وكيل الناحية كما اوضحته في تعليقات على الكافي وتفسير العياشي روى عنه الطبرسي وغيره ورايناه منه نسختين قديمتين
وعد في كتب الرجال لكن بعض الناسخين حذف اسانيده للاختصار وذكر في اوله عذرا هو اشنع من جرمه وكتاب
تفسير الامام عليه السلام من الكتب المعروفة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه وان طعن فيه بعض المحدثين لكن الصدوق ره اعرف
عنه ممن طعن فيه وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه وكتاب روضة الواعظين ذكره انه وقع في اجازات العلماء الاعلام
ونقل عنه الافاضل الكرام وقد عرفت حاله وحال مؤلفه ورب ما نقلنا الكرام وكذا كتاب اعلام الورى ومؤلفه اشهر
من ان يحتاج الى البيان وهو عندي بخط مؤلفه ره ورسالة الاداب الدينية معروفة اخذ منها ولده في المكارم واما تفسيراه
الكبير والصغير فلا يحتاجان الى التنبيه وكتاب المكارم في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار ومؤلفه قد اثنى عليه جماعة
من الاخيار وكتاب مشكاة الانوار كتاب لطيف مشتمل على اخبار غريبة وكتاب الاحتجاج وان كان اكثر اخباره مراسيل
لكنه من الكتب المعروفة المتداولة وقد اثنى السيد ابن طاوس على الكتاب وعلى مؤلفه وقد اخذ عنه اكثر المتاخرين
وكتاب مناقب المعالم من الكتب المعتبرة قد ذكرها اصحاب الاجازات ومؤلفها اشهر في الفضل والجلالة من
ان يحكى حاله ومحمد وبيان التنزيل كتاب صغير الحجم كثير الفوائد اخذنا منه قليلا لكون اكثره مذكورا في غيره وكتاب كشف الغمة

من اشهر

من اشهر الكتب ومؤلفه من العلماء الامامية المذكورين في سند الاجازات وكتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق ونظمه يدل على رفعة
شان مؤلفه واكثره في المواعظ والاصول المعلومة التي لا نحتاج فيها الى سند وكتاب العمدة ومؤلفه في المواعظ والاصول المعلومة التي لا نحتاج فيها الى سند
وكتاب العمدة ومؤلفه مشهوران مذكوران في اسانيد الاجازات وكذا المناقب واما المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة يظن انها بخط مؤلفها وكتاب
شريف لم يؤلف مثله في الامامة وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة وغيرها وتاليفه اول دليل على فضله وثقته وديانته ووثقه العلامة
في الخلاصة وقال كان ثقة من اصحابنا فقيها وجيها وقال ابن شهراشوب في المعالم محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له القمي وله كتب في الكلام وفي
الفقه منها كتاب الكفاية في النصوص وكذا كتاب ... ومؤلفه مذكوران في الاجازات مشهوران لكنه ره لما كان كثير ... المواعظ و
والحكم لم يميز الغث من السمين وخلط اخبار الامامية باثار المخالفين ولذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا على نقل ما يوافق
بركات الائمة الطاهرين عليهم السلام الى اثار المخالفين وكتاب مشارق الانوار والالفين قد عرفت حالها ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها
العلامة الا كتاب الاستدراك فانا لم نظفر باصل الكتاب ووجدنا اخبارا ماخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي ره وذكر انه نقلها
من خط الشهيد ره والدرة الباهرة فانه لم يشتهر اشتهار سائر كتبه وهو مقصور على ايراد كلمات وجيزة ماثورة عن النبي ص وكان من الائمة صلوات الله
عليهم اجمعين وكتب السيدين الجليلين كمؤلفيهما لا تحتاج الى البيان وكتب طب الائمة عليهم السلام من الكتب المشهورة لكنه في درجة سائر الكتب لجهالة
مؤلفه ولا يضر ذلك اذ قليل منه يتعلق بالاحكام الفرعية وفي الادوية والادعية لا نحتاج الى الاسانيد القوية وكتاب صحيفة الرضا عليه السلام من الكتب
المشهورة بين الخاصة والعامة ورواه السيد الجليل علي بن طاوس عنها بسنده الى الشيخ الطبرسي ره ووجدت اسانيد في النسخ القديمة منها الى
الشيخ المذكور ومنه الى الامام عليه السلام وقال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كان يقول يحيى بن الحسين الحسني في اسناد صحيفة الرضا
لو قرئ هذا الاسناد على اذن مجنون لافاق واشار النجاشي في ترجمة عبد الله بن احمد بن عامر الطائي وترجمة والده رضي الله عنهما
الى انه رواها ومدحها وذكر سنده اليها وبالجملة هي من الاصول المشهورة ويصح التعويل عليها وكذا كتاب طب الرضا ع من الكتب المعروفة
وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست ان السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحا سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي وذكر ابن
شهراشوب في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور القمي له الملاحم والغيبة والواحدة والرسالة المذهبة عن الرضا ع في الطب انتهى وذكر الشيخ في الفهرست
نحو ذلك وذكر سنده اليه وسنذكر تمامه في كتاب السماء والعالم في ابواب الطب وكتاب فقه الرضا ع قد عرفت حاله وكتاب المسائل
الاحمدية مرافقه لما في الكتب المتداولة ورواية اشهر من ان يخفى حاله وجلالة قدر مؤلفه وكتاب الخرائج وقصص القران معروفة لانتساب
الى امام الفقهاء الذي هو من افاضل الاصحاب وثقاتهم والكتابان مذكوران في فهارس العلماء ونقل الاصحاب عنهما وكتاب الدعوات
وجدنا منه نسخة عتيقة وفيه دعوات موجزة شريفة ماخوذة من الاصول المعتبرة مع ان الامر في سند الدعاء هين وكتاب القصص
قد عرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني ره وتصحيحه وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها
كتب الخاصة والعامة وكتاب لب اللباب مشتمل على بعض الفوائد وشرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح وكتاب
اسباب النزول فيه فوائد وكتب السادة الاعلام ابناء طاوس كلها معروفة وتركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته لكتاب

اعلام الورى في جميع الابواب والترتيب وهو ايضا يغني عن المعجم وكتاب تاويل الايات وكتاب كنز جامع الفوائد رايت
جمعا من المتاخرين رووا عنهما ومؤلفهما في غاية الفضل والديانة وكتاب عوالي اللئالي وان كان مشهورا ومؤلفه في الفضل
معروفا لكنه لم يميز القشر من اللباب وادخل اخبار متعصبي المخالفين بين روايات الاصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها
ومثله كتاب نثر اللئالي وكتاب جامع الاخبار وكتاب النعماني من اجل الكتب وقال الشيخ المفيد ره في ارشاده بعد ان ذكر
النصوص على امامة الحجة عليه السلام والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة في كتبها فممن اثبتها على
الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة وكتاب الروضة ليس في محل رفيع من الوثوق
وكتاب التوحيد والاهليلجة قد عرفت حالهما وسياقهما يدل على صحتهما وقال ابن شهراشوب في المعالم المفضل بن عمر له وصية وكتاب الاهليلجة
من املاء الصادق ع في التوحيد ونسب بعض العلماء المخالفين اليه هذا الكتاب ايضا وقال النجاشي في ترجمة المفضل وله كتاب فكر
كتاب في بدء الخلق والحث على الاعتبار ولعله اشارة الى التوحيد وعده من كتب المحدثين المعاني كتاب الاهليلجة ولعل المعنى انهم رووه
وكتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا يشبه سائر كلمات الائمة وآثارهم وروى الشيخ في مجالسه بعض اخباره هكذا اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي عمن اخبره من اهل العلم وهذا يدل على انه كان عند الشيخ ره وفي عصره وكان
ياخذ منه ولكنه لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق ع وان سنده ينتهي الى الصوفية ولذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم
وعلى الرواية عن مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم وكتاب التفسير روايتان معتبران مشهوران ومضى فيهما من القول
الاخبار واخذ منهما علي بن ابراهيم وغيره من العلماء الاخيار وعد النجاشي من كتب سعد بن عبد الله كتاب ناسخ القران ومنسوخه ومحكمه
ومتشابهه وذكر اسانيد صحيحة الى كتبه وكتاب المقالات عده الشيخ والنجاشي من جملة كتب سعد واوردوا اسانيدهما الصحيحة اليه ومؤلفه
في الثقة والفضل والجلالة فوق الوصف والبيان ونقل الشيخ في كتاب الغيبة والكشي في كتاب الرجال عن هذا الكتاب وكتاب سليم
بن قيس في غاية الاشتهار وقد طعن فيه جماعة والحق انه من الاصول المعتبرة وسنتكلم فيه وفي امثاله في المجلد الاخير من كتابنا وسنورد اسناده
في الفصل الخامس وكتاب قبس المصباح قد عرفت جلالة مؤلفه مع انه مقصور على الدعاء وكتب الكفعمي وان سمعتم كلها صالحة
الاعتماد ومؤلفها جامع العلماء الامجاد ويظهر منها غاية الثقة والسداد وكتاب السرائر لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه على اصحاب
البصائر وكتاب ارشاد القلوب كتاب لطيف مشتمل على اخبار متينة غريبة وكتاب اعلام الدين وغرر الاخبار فقلنا منهما
فليس فيهما من الاخبار لكن اكثر اخبارهما مذكورة في الكتب التي هي اوثق منهما الا ان كان بغرض الجمع بين الاخبار ونقل الاكثر عنهما لجلالة
مؤلفهما والكتاب العتيق كان في وجيزة وهو مشتمل على ادعية كاملة بليغة غريبة وفي كل منها نور الاعجاز والافحام وكل فقراتها شاهد عدل
على صدورها عن ائمة الانام وامراء الكلام وقد نقل عنه السيد ابن طاوس ره في المجتنى وغيره كثيرا وكان تاريخ كتابة النسخة التي اخرجناها منها
سنة ست وسبعين وخمسمائة ويظهر من الكفعمي انه مجموع الدعوات للشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري وهو من اكابر المحدثين
وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الاخيار في الاعصار والامصار وانما اقتصرنا منهما على ايراد ما يتضمن تحقيق احوال الرجال مما يتعلق بـ

الاخبار

الابواب وكتاب بشارة المصطفى من الكتب المشهورة وقد روى عنه كثير من علمائنا ومؤلفه من افاخم المحدثين وهو فاضل
في اكثر اسانيده الى شيخ الطائفة وهو يروي عن ابي علي ابن شيخ الطائفة جميع كتبه ورواياته وقال الشيخ منتجب الدين
في كتاب فهرسته الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري فقيه ثقة قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي وله تصانيف
قرأ عليه قطب الدين الراوندي وجلالة الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى تغني عن التعرض لحال الكتابين واما ثبوت
انتسابهما الى الحسين فمعلوم واما الاصل الآخر فكان في اوله هكذا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ثم قال بعد
في سائر الابواب الحسين وهذا يورث الظن بكونه من كتب الحسين ويحتمل كونه من احمد لبعض القرائن كما اشرنا اليه
في اول الكتاب وكتاب العيون والمحاسن وان كان مقتصرا على الحكم والمواعظ الادبية لجلالة مؤلفه وعدم
وهو يشتمل على غرر الكلم وزاد عليه كثيرا من درر الحكم التي لم يعثر عليها الآمدي ويظهر مما سننقل عن ابن شهراشوب ان
الآمدي كان من علمائنا واجاز له رواية هذا الكتاب قال في معالم العلماء عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي
التميمي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال امير المؤمنين وحكمه وكتب الكفعمي اشهر من ان يذكر وفضل مؤلفها
لا ... وكتاب قضاء الحقوق كتاب جيد مشتمل على اخبار طريفة وكتب السيد بهاء الدين عبد الحميد الكتاب
الاول منها مشتمل على اخبار غريبة في الرجعة واحوال القائم عليه السلام والكتاب الثالث مختص بذكر فضائل
الائمة عليهم السلام وكيفية شهادة سيد الشهداء واصحابه السعداء صلوات الله عليهم وذكر خروج المختار والطلب
الثار ومجمل احواله والرابع مشتمل على نوادر الاخبار والسيد المذكور من افاضل النقباء النجباء وكتاب
المحتضر منتزعة تدل على فضل مؤلفه وان كان مؤلفها على ما اظن وفضله وتوثيقه مشهوران وكتب
الجليلين العلامة وابن فهد ره في الاشتهار والاعتبار كمؤلفيهما وكتاب العدد كتاب لطيف في اعمال
ايام الشهور وسعدها ونحسها وقد اتفق لنا منه نسخة ومؤلفه بالفضل معروف وفي الاجازات مذكور ومما
اجاز العلامة الحلي قدس الله لطيفه لولده وللشيخ ابن ... والسيد ... رحمهم الله ونحن ايضا سنذكرها
في اجازات اصحابنا وكتاب الغرر مشتمل على اخبار جيدة مع شرحها ومؤلفه من السادة الافاضل روى عنه ابن
شهراشوب وعلي بن سعد بن عبد الرحمن جعفر الدوريستي وغيرهم من الافاضل الاعلام والمزار الكبير يعلم من
كيفية اسناده انه كتاب معتبر وقد اخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا من الاخبار والزيارات وقال الشيخ منتجب
في الفهرست السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرأ على الامام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني
وذكر في ترجمة الحمداني اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي والكراجكي فهو من اجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين واسند اليه جميع
اصحابنا الاجازات وكتابه ... وكتاب جواهر المطالب كتاب جيد ... ومن الكتب المعتبرة
كنز الفوائد من الكتب المشهورة التي اخذ عنه كل من اتى بعده وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسته الشيخ العالم الفقيه

محمد بن علي الكراجكي فقيه الاصحاب قرأ على السيد المرتضى علم الهدى والشيخ الموفق ابي جعفر رحمهما الله وله تصانيف منها كتاب التعجب
وكتاب النوادر اخبرنا الوالد عن والده عنه انتهى ويظهر من الاجازات انه كان استاد ابن البراج والشيخ منتجب الدين من
مشاهير الثقات والمحدثين وفهرسته في غاية الشهرة وهو من اولاد الحسين بن علي بن بابويه والصدوق عم ابيه الاعلى قال الشهيد الثاني
في كتاب الاجازات واجزت له ان يروي عني جميع مرويات علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه وجميع ما اشتمل
عليه كتاب فهرسته لاسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وكان هذا الرجل حسن الحفظ كثير الرواية عن مشايخ عدة
انتهى والاربعين مشتمل على اخبار غريبة لطيفة وكتاب التمحيص كتاب كثير الفوائد لكن لم نعلم مؤلفه وابن شاذان قد عرف حاله والمسعودي
عده النجاشي في فهرسته من رواة الشيعة وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب وكتاب مروج الذهب مات سنة
ثلث واربعين وثلثمائة واما كتاب النوادر فهو للفضل من افاضل الكرام قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته علامة زمانه جمع مع علو النسب
الفضل والحسب وكان استاد ائمة عصره وله تصانيف شاهدته وقرأت بعضها عليه انتهى واكثر احاديث هذا الكتاب ماخوذ من
كتاب موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر ع الذي رواه سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن الاشعث عنه فاما سهل فقد مدحه
النجاشي وقال ابن الغضائري بعد ذمه لا باس بما روى من الاشعثيات وما يجري مجراها مما رواه غيره وابن الاشعث وثقه
النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل وروى الصدوق في المجالس عن كتابه بسند آخر هكذا حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل فبهذه القرائن يقوى العمل باحاديثه واما
ادعية السر فسنده ما تجده في محله وكتاب الفضائل وكتاب ازاحة العلة مؤلفهما من اجلة الثقات الافاضل وقد مدحه اصحاب
الاجازات كثيرا قال الشهيد ره في الذكرى الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي وهو من اجلة فقهائنا في كتاب ازاحة
العلة في معرفة القبلة ثم ذكر شطرا منه واما كتاب الصفين فهو كتاب معتبر اخرج منه الكليني وسائر المحدثين وقال النجاشي نصر بن مزاحم
المنقري العطار ابو الفضل كوفي مستقيم الطريقة صالح الامر غير انه يروي عن الضعفاء كتبه حسان منها كتاب الجمل وكتاب الصفين
وذكر اسانيده الى الكتابين وسائر كتبه وذكر الشيخ ايضا في فهرسته سنده الى كتبه وكتاب الغارات مؤلفه من مشاهير المحدثين
وذكر النجاشي والشيخ وعدا من كتبه كتاب الغارات ومدحاه وقالا انه كان زيديا ثم صار اماميا وروى السيد ابن طاوس
احاديث كثيرة من كتبه واخبرني بعض افاضل المحدثين انه وجد منه نسخة صحيحة معربة قديمة كتبت قريبا من زمان المصنف وعليه خط
جماعة من الفضلاء وانه استكتبه منها فقد نسخته وهو موافق لما اخرج منه ابن ابي الحديد وغيره وكتاب المقتضب ذكر الشيخ و
النجاشي في فهرستيهما وعدا هذا الكتاب من كتبه ومدحاه بكثرة الرواية لكن نسبا اليه انه خلط في آخر عمره وذكره ابن شهراشوب
وعد مؤلفاته ولم يقدح فيه بشيء وبالجملة كتابه يعد من الاصول المعتبرة عند الشيعة كما يظهر من التتبع واستشهاد الشهيد الثاني والمحقق
اغنانا من التعرض لحال كتبهما نور الله ضريحهما والمحقق البحراني من اجلة العلماء ومشاهيرهم وكتابه في نهاية الاشتهار وتفسير فرات
وان لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح لكن كون اخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها

يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به وقد روى الصدوق عنه اخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي وروى عنه الحاكم ابو القسم
الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره والكتب الاربعة للمحقق احمد بعضها في الاخلاق والاداب والاحكام فيها
نادرة ومؤلفها غير مذكور في كتب الرجال لكنه من القدماء وقريب عصر المفيد او في عصره ويروي عن الصفواني روى الكليني
بواسطة ويروي عنه الصدوق ايضا كما سيأتي في اسناد تفسير الامام عليه السلام وفيها اخبار طريفة غريبة وعندنا منها نسخة مصححة قديمة و
السيد ابن طاوس يروي عنه كتبه في كتاب الاقبال وغيره وهذا مما يؤيد الوثوق عليها وروى عنه بعض كتبه الشهيد الثاني ره في شرح
في فضل صلوة الجماعة وغيرها من الافاضل ايضا وكتاب نزهة الناظر والجامع مؤلفهما من مشاهير العلماء المحققين واقواله مذكورة
بين المتاخرين وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر وكتاب الوسيلة ومؤلفه مشهور ان واقواله متداولة بين المتأخرين
الشيخ منتجب الدين الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي فقيه واعظ عالم له تصانيف منها الوسيلة وكتب
المشايخ الكرام والاجلة العظام الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ البهائي نور الله مراقدهم جلالتها ونبالة مؤلفيها معلومتان وكذا
كتب مولانا محمد امين قدس سره والسيد ابن الباقي في نهاية الفضل والكمال لكن اكثر كتابه ماخوذ عن مصباح الشيخ ره وكتاب
تقريب المعارف كتاب جيد في الكلام وفيه اخبار طريفة واورد بعضها في الفتن وشان مؤلفه اعظم من ان يفتقر الى البيان وكذا
كتب الشيخين الجليلين ابن البراج وسلار كمؤلفيهما في نهاية الاعتبار وكتاب دعائم الاسلام قد كان اكثر اهل عصرنا يتوهمون
انه تأليف الصدوق ره وقد ظهر لنا انه تأليف ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في ايام الدولة الاسمعيلية
كان مالكيا اولا ثم اهتدى وصار اماميا واخبار هذا الكتاب اكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الائمة بعد
الصادق ع خوفا من الخلفاء الاسمعيلية وتحت ستر التقية اظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا واخباره تصلح للتأييد والتأكيد قال ابن خلكان
من افاضل الفضلاء المشار اليهم وذكره الامير المختار المسبحي في تاريخه فقال كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد عليه
وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره انتهى وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف
ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه وعالما بوجوه
الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بايام الناس مع عقل وانصاف والف لاهل البيت
الكتب الالاف اوراق باحسن تاليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين
له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وعلى ابن شريح وكتاب اختلاف ينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام وقول ذكر
كثيرا من فضائله ونحوه ذكر اليافعي وغيره وقال ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء القاضي النعمان بن محمد ليس
بامامي وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار وذكر المناقب الى الصادق عليه السلام الافتتاح وال
فراق المناقب والمثالب الامامة اصول المذاهب الدولة الايضاح انتهى وكتاب المناقب والمثالب كتاب لطيف مشتمل
على فوائد جليلة وكتاب الحسين بن حمدان مشتمل على اخبار كثيرة في الفضائل لكن غمز عليه بعض اصحاب الرجال وابن [illegible]

تاريخ اخرج منه صاحب كشف الغمة اخبارا معتبرة وهو كتاب معتبر مقصور على ولاداتهم ووفياتهم وعدد اولادهم عليهم السلام وكتاب البرهان
كتاب متين فيه اخبار غريبة ومؤلفه من مشاهير الفضلاء قال النجاشي علي بن محمد العدوي الشمشاطي كان شيخا بالجزيرة وفاضل اهل زمانه
وادبهم ثم ذكر تصانيف كثيرة وعد منها هذا الكتاب ورسالة ابي غالب مشتمل على احوال زرارة بن اعين واخوته واولادهم
واحفادهم واسانيدهم وكتبهم ورواياتهم وفيه فوائد جمة وهذا الرجل اعني احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين
بن سنسن الملقب بابي غالب الزراري كان من افاضل الثقات والمحدثين وكان شيخا واستاذا لاعاظم الاعلام كالشيخ المفيد
وابن الغضائري وابن عبدون قدس الله اسرارهم وعده النجاشي وغيره من اساتيذ كتبه وسنذكر اجازته بتمامها في
اخر مجلدات هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وكتاب دلائل الامامة من الكتب المعتبرة المشهورة اخذ منه جل من تأخر عنه كالسيد
ابن طاوس وغيره ووجدنا منه نسخة قديمة مصححة في خزانة كتب مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه ومؤلفه من ثقات
رواتنا الامامية وليس هو ابن جرير التاريخي المخالف قال النجاشي ره محمد بن جرير بن رستم الطبري الاملي ابو جعفر
جليل من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة في الحديث له كتاب المسترشد في الامامة اخبرناه احمد بن علي
بن نوح عن الحسن بن حمزة الطبري قال حدثنا محمد بن جرير بن رستم الطبري بهذا الكتاب وبسائر كتبه وذكر الشيخ في الفهرست
محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير يكنى ابا جعفر دين فاضل وليس هو صاحب التاريخ فانه عامي المذهب وله كتب
جمة منها كتاب المسترشد وكتاب مصباح الانوار مشتمل على غرر الاخبار ويظهر من الكتاب ان مؤلفه من الافاضل
الكبار ويروي من الاصول المعتبرة من الخاصة والعامة وكتاب الدر النظيم كتاب شريف كريم مشتمل على اخبار كثيرة
من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب وقد ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وكان معاصرا للسيد ابن
طاوس ره وقلما رجعنا اليه لبعض الجهات والاربعين اخذ منه اكثر علمائنا واعتمدوا عليه وكتاب السيد المجلسي مؤلفه من
سادة الافاضل المتأخرين وهو كتاب كبير مشتمل على اخبار كثيرة اوردنا بعضها في المجلد العاشر وكتابا صفوة الاخبار وروض
الجنان مشتملان على اخبار غريبة في المناقب واخرجنا منهما ما وافق اخبار الكتب المعتبرة وكتاب العقيقة مؤلفه غني عن الاطراء وهو
من الفقهاء الاجلاء وكتبه معتبرة مشهورة لا سيما هذا الكتاب وكتب المحقق الطوسي روح الله روحه القدسي ومؤلفاته اشهر
من الشمس في رابعة النهار واشهر من العطار وانتهى عليه ارباب الاجازات وكتبه معروفة متداولة لكن لم نرجع اليها الا قليلا
وكذا الشيخ الاجل المقداد بن عبد الله من اجلة الفقهاء وتصانيفه في نهاية الاعتبار وكذا المحقق الحاذق ادق الفقهاء المتأخرين
وكتبه متداولة معروفة وكتاب الانوار مجموع على فوائد كثيرة لكن لم نرجع اليه كثيرا والشيخ مروج المذهب نور الدين حشره الله مع
الائمة الطاهرين معروف على الايمان واظهر من الشمس على الاقوام وتصانيفه في نهاية الرزانة والمتانة والسيد الرشيد الشهيد
القاضي حشره الله مع الشهداء اول من بذل الجهد في نصرة المذهب وجاهد في اكبر شاه من السلاطين التيمورية في الدولة المعروفة
المعروف باكبراباد ومزاره هناك معروف من بعده ظهرت البلد وزرناه وكتب ايام اقامتنا في روضة النجف لخاتمة حشره الله مع

الطاهرين

٦

الطاهرين غني عن المدح والتبيين وفي نشر الفضائل وكتبه معروفة لكن لما اخبارها من اخذنا والشيخ ابن داود في غاية الشهرة بين
المتأخرين وربما اعتمد في محدثي الرجال ورجوعنا الى كتبه وكذا رجال ابن الغضائري وهو ان كان من اجل الثقات وان كان
احمد كما هو الظاهر فلا اعتمد عليه كثيرا وعلى اي حال لا اعتماد على هذا الكتاب بوجوب رد اكثر اخبار الكتب المشهورة وكتاب الملهوف مشهور
لكن لا اعتماد عليها كثيرا وكتاب الانوار قد نسبه بعض اصحاب الشيعة الثاني على مؤلفه وعده من مشايخه ومضامين اخباره موافقة للاخبار المعتبرة
المنقولة بالاسانيد الصحيحة وكان مشهورا بين علمائنا يتلونه في شهر ربيع الاول في المجالس المجامع الى يوم المولد الشريف وكذا الكتابان
عن الاخوان معتبران اوردنا بعض اخبارهما في الكتاب وكتاب احمد بن ابي طاهر مشتمل على خطبة فاطمة عليها السلام وخطب النساء اهل البيت
في كربلا ومؤلفه معتبر بين الفريقين والسيد الامجد ميرزا محمد رضا النجار الافاضل والاتقياء الاماثل وجاور بيت الله الحرام الى
ان مضى الى رحمة الله وكتبه في غاية المتانة والسداد وكتاب الديوان انتسابه اليه صلوات الله عليه مشهور وكثير من الاشعار المذكورة
فيها مروية في سائر الكتب وفضل الكلم بعجز جمعها المستفاد من معالم ابن شهراشوب انه تأليف علي بن احمد الاديب النيسابوري
من علمائنا والنجاشي عده من كتب عبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب شعره عليه السلام وكتاب الشهاب وان كان مؤلفه من
المخالفين لكن اكثر فقراته مذكورة في الخطب والاخبار المروية من طرقنا ولذا اعتمد عليه علماؤنا وتصدوا لشرحه وذكره
الشيخ منتجب الدين لسيد فخر الدين شميله بن محمد بن ابي هاشم الحسيني عالم صالح روى لنا كتاب الشهاب للقاضي
ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي عنه والشيخ ابو الفتوح في الفضل مشهور وكتبه معروفة وكتاب الاوزار
الهدية مشتمل على بعض الفوائد الجليلة وتاريخ اهله ثم كتاب معتبر لكن لم يتيسر لنا اصل الكتاب وانما وصل الينا
ترجمته وقد اخرجنا بعض اخباره في كتاب السماء والعالم واجوبة جوابات ابن سلام اوردناها في محالها وكتب طب النبي
وان اكثر اخباره من طرق المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا قال نصير الملة والدين الطوسي في كتاب ادب المتعلمين
لا بد ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه الذي
الشيخ الاجل والمتقي الجليل في الورع والتقوى والزهد والفضل في الغاية القصوى ولم اسمع بمثله في المتقدمين والمتأخرين جمع
جزاه الله عن الائمة الطاهرين وكتبه في غاية التدقيق والتحقيق والجليل والصاحب كان من الامامية وكان علمان في اللغة والعربية
والعربية والصاحب هو الذي صدر صدوق ره عيون اخبار الرضا باسمه واهداه اليه والشواهد كتاب مشتمل على بيان نزول الايات
في اهل البيت ع وكثيرا ما يذكره الطبرسي وغيره من اعلام والمقصد مشتمل على اخبار عجيبة واحكام نادرة نذكرها تأييدا وتأكيدا
العمدة اشهر الكتب والرسي من اصحاب الاصول روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام اسانيد الاصول وذكر النجاشي سنده
الى ابن ابي عمير والشيخ في التهذيب وغيره روى من كتابه وروى الكليني من كتابه في مواضع منها في باب التقبيل عن ابراهيم عن علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومنها في كتاب الصوم باب صيد الحرم عن ابن ابي عمير وكذا الكتاب زيد الزراد اخذ عنه اولو العلم
وذكر النجاشي ايضا سنده الى ابن ابي عمير وقال الشيخ في الفهرست وارجال لهما اصلان لم يروهما ابن بابويه وابن الوليد وكان

ابن الوليد ره يقول هما موضوعان وقال ابن الغضائري غلط ابو جعفر في هذا القول فاني رايت كتبهما مسموعة من محمد بن ابي
عمير انتهى واقول وان لم يوثقهما ارباب الرجال لكن اخذ اكابر المحدثين من كتبهما واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني
الاخبار وغيره ورواية ابن ابي عمير عنهما وعدّ الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفي لجواز الاعتماد عليهما مع انا اخذناهما من نسخة قديمة
مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقلها من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وثلثمائة
وذكر انه اخذها وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري ره وذكر في اول كتاب النرسي
سنده هكذا حدثنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري ره قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر
بن عبد الله العلوي ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي وذكر في اول كتاب الزراد سنده هكذا حدثنا ابو محمد
هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن
زيد الزراد وهذان السندان غير ما ذكره النجاشي وكتاب العصفري ايضا اخذناه من النسخ المتقدمة وذكر السند في اوله هكذا اخبرنا
التلعكبري عن محمد بن همام عن محمد بن احمد بن خاقان النهدي عن ابي سمينة عن ابي سعيد العصفري عبّاد وذكر الشيخ والنجاشي رحمهما الله
كتابه وذكرا اسنادهما اليه لكنهما لم يوثقاه ولعل اخباره تصلح للتأييد وكتاب عاصم مؤلفه في الثقة والجلالة معروف وذكر
الشيخ والنجاشي اسانيدهما الى كتابه وفي النسخ المتقدمة سنده هكذا حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي ايده
الله قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد من سواد الى
تسع وثلثمائة عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن صدر وسلمة عن عاصم بن حميد الحناط قال قال التلعكبري وحدثني ايضا بهذا
الكتاب ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي الموسوي بمصر عن ابن نهيك وكتاب ابن الحضرمي ذكر الشيخ في الفهرست
طريقه اليه وفي النسخ المتقدمة ذكر سنده هكذا اخبرنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري ايده الله عن محمد بن همام عن حميد
بن زياد دهقان عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي والشيخ ايضا
روى عن جماعة عن التلعكبري الى آخر السند المتقدم الا ان فيه عن محمد بن امية بن القسم والظاهر ان ما هنا اصوب واكثر
اخباره تنتهي الى جابر الجعفي وكتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي وثق النجاشي مؤلفه وذكر طريقه اليه وفي النسخ القديمة
المتقدمة اورد سنده هكذا حدثنا الشيخ هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن احمد بن زياد عن محمد
زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى وكتاب عبد الملك بن حكيم وثق النجاشي المؤلف وذكر هو والشيخ طريقهما
اليه وفي النسخ القديمة طريقه هكذا اخبرني التلعكبري عن احمد بن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عمه
عبد الملك وكتاب المثنى ذكر الشيخ والنجاشي طريقهما اليه وروى الكشي عن علي بن الحسن مدحه وفي النسخ المتقدمة سنده هكذا
التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط وكتاب خلاد ذكر
النجاشي والشيخ سندهما اليه وفي النسخ القديمة هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن ابي

عمير

عمير عن خلاد السندي وفي بعض النسخ السدي بغير نون البزاز الكوفي وكتاب الحسين بن عثمان النجاشي ذكر اسناده ووثقه
غيره والسند كما عندنا من النسخ القديمة التلعكبري عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك
وكتاب الكاهلي مؤلفه ممدوح والشيخ والنجاشي اسندا اليه واسناده في النسخ القديمة التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن
الحسن بن الحكم القطواني عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى وكتاب سلام بن ابي عمرة الخراساني وثقه النجاشي واسند اليه
الكتاب وفيما عندنا التلعكبري عن ابن عقدة عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة عن سلام وكتاب النوادر
مؤلفه ثقة والنجاشي والشيخ اسندا اليه واسنده فيما عندنا عن التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط
وكتاب الغيبة مؤلفه لا نعلم حاله والدوريستي من تلامذة المفيد والمرتضى ووثقه ابن داود والعلامة والشيخ منتجب الدين بن بابويه
وكتاب الكر والفر مشهور ومشتمل على اجوبة شريفة وكتاب الاربعين من الكتب المعروفة والشيخ ابرهيم القطيفي ره كان في غاية الفضل
وكان معاصر الشيخ نور الدين وله مؤلفات كثيرة ورسالة على الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي وحقيقة الله يعلم حقيقة حالهما
المروج وكانت بينهما مناظرات ومباحثات كثيرة ثم اعلم انا سنذكر بعض اخبار الكتب المتقدمة التي لم ناخذ منها كثيرا لبعض
الجهات مع ما سيجيء من الكتب في كتاب مفرد سميناه بمستدرك البحار ان شاء الله العزيز الغفار او الالحاق في هذا الكتاب
يصير سببا لنشر كثير من النسخ المتفرقة في البلاد والله الموفق للخير والرشاد والسداد   في بيان الرموز التي
ضمناها للكتب المذكورة واوردناها في صدر كل خبر ليعلم انه ماخوذ من اي اصل واحدا او متكررا في الاصول ولو كان
في السند اختلاف نذكر الخبر من احد الكتابين ونشير الى الكتاب الاخر بعده ونضيف الى حمل الوفاق ولو كان في
المتن اختلاف مغير للمعنى نبينه ومع اتحاد المضمون واختلاف الالفاظ ومناسبة الخبر لبابين نورده باحد اللفظين في
احد البابين وباللفظ الاخر في الباب الاخر ولنذكر الرموز   لعيون اخبار الرضا   للعلل الشرائع   لاكمال الدين
للتوحيد   للخصال   لامالي الصدوق   لثواب الاعمال   لمعاني الاخبار   للهداية   للعقائد   سائر كتب
الصدوق وكتاب والده فلنصرح غالبا الى اسم الكتاب   لقرب الاسناد   لبصائر الدرجات   لامالي الشيخ
لغيبة الشيخ   للمصباحين   للارشاد   لمجالس المفيد   لكتاب الاختصاص وسائر كتب المفيد والشيخ لم نعين لها رمزا
وكذا امالي ولده في الرمز لان جميع اخباره واخباره هي من والده رضي الله عنهما   لكامل الزيارة   لتفسير العياشي   لتفسير
الامام   لروضة الواعظين   لاعلام الورى   لمكارم الاخلاق   لاحتجاج   لمناقب ابن شهراشوب   لكشف الغمة
لتحف العقول   العمدة   الكفاية   لتنبيه الخاطر   لنهج البلاغة   لكتب الائمة عليهم السلام   لصحيفة الرضا   للخرائج
لقصص الانبياء عليهم السلام   لضوء الشهاب   لامان الاخطار   لليقين لانا وجدنا في بعض النسخ اليقين   للطرائف
للدروع   لفتح الابواب   لكتاب النجوم   لجمال الاسبوع   لاقبال الاعمال   لفلاح السائل   لكنز جامع مهمات المصباح
لمهج الدعوات   المصباح الزائر   لفرحة الغري   لكنز جامع الفوائد وتاويل الآيات الظاهرة معا لكون احدهما ماخوذا من

الاخر كما عرفت لغوالي الليل والنبوة يحتاج الى الرمز لجامع الاخبار لغيبة النعماني لكتاب الروضة
لكرن في الفضل لمصباح الشريعة لقبس المصباح للصراط المستقيم لمنتخب البصائر للسرائر
للكتاب العتيق الغروي لرجال الكشي لفهرست النجاشي لبشارة المصطفى ص لكتاب الحسين بن سعيد
او لكتابه والنوادر للعيون والمحاسن للغرر والدرر للعدد للفضائل لتفسير فرات بن ابراهيم لدعائم
الاسلام وسائر الكتب لا رمز لها وانما نذكر اسمائها بتمامها منها ما اوردنا بتمامه في المحال المناسبة ككتاب الرضا ع
وتوحيد المفضل والاهليلجة وكتاب المسائل لعلي بن جعفر وفهرس الشيخ منتجب الدين وانما لم نرمز لها لانا ذكرناها بتمامها
في محالها كما عرفت او لقلة رجوعنا اليها لكون اكثر اخبارها عامية او لكون حجم الكتاب قليل واخباره يسيرة او لعدم
الاعتماد التام عليه او لغير ذلك من الجهات والاغراض ثم اعلم انا انما تركنا ايراد اخبار بعض الكتب المتواترة
في كتابنا هذا كالكتب الاربعة لكونها متواترة مضبوطة لعل الله يجود السعي في نسخه وكتبه وان احتجنا في بعض المواضع الى ايراد
خبر منها فعندنا رموزها للكافي للتهذيب للاستبصار لمن لا يحضره الفقيه وعند وصولنا الى الفروع تركت الرموز
ونورد الاسماء مصرحة ان شاء الله تعالى لفوائد تختص بها لا يخفى على اولي النهى وكذا تركت هناك الاختصارات التي اصطلحنا
في اسانيد في الفصل الاتي لكثرة الاحتياج الى السند فيها الملخص عفى الله عنه وانا تركنا الرموز هاهنا لجهة اكثر الناس
لسليها الان بيانها في هذا المختصر وكشف طوله الخطب جليل ولا تتيسر لاكثر الاطلاع عليها وانما تركنا الفصل لما به
لقلة العلم بها الاحتياج اليها احيانا وكذا انقص زيد في محلها مشيرا اليها لرفع الالتباس ان شاء الله تعالى الفصل الخامس
في بيان ما اصطلحنا عليه من الاختصار في الاسناد مع التخريج على الاربعة المفصل لما لاحظنا ان اكثر المؤلفين واهم
التطويل في ذكر رجال الخبر لتشريح الكتاب وتكثير الابواب وبعضهم يسقطون الاسانيد فيخرج الاخبار به عن حد الحجية
المسانيد فيفوت التمييز بين الاخبار في القوة والضعف والكمال والنقص ولما كان الخبر يعرف شان الخبر ولو قف
على الرواة يستدل على علو الرواية والاشارة مختصرة وذكر السند بجمعه مع رعاية غاية الاختصار بالاكتفاء بالمشاهير
بذكر والدهم او لقبهم او محض اسمهم خاليا عن النسبة الى الجد والاب وذكر الوصف والكنية واللقب وما الاشارة الى
جميع السند ان مما يتكرر كثيرا في الابواب برمز وعلامة واصطلاح مهدته في صدر الكتاب لئلا يتكرر في كل باب
مع ذلك الاصول فيسقط بذلك عن درجة كمال القبول ما اختصرته من اسناد قرب الاسناد كان فيه ابو البختري
رواه عن السندي بن محمد البزاز عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي كان فيه عنهما عن حنان فهو عنه احمد بن محمد عن
عبد الحميد معا عن حنان بن سدير كان فيه عن اخيه فهو عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى ع
كان فيه ابن رئاب فهو بهذا الاسناد احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب كان
فيه عن حماد بن عيسى فهو بهذا الاسناد ومحمد بن عيسى والحسن بن طريف وعلي بن اسماعيل كلهم عن حماد بن عيسى البصري
الجهني

الجهني كان فيه ابن سعد عن الازدي فهو احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد الازدي كان فيه ابن طريف عن ابن علوان
فهو الحسن بن طريف والحسين بن علوان اختصرته من اسانيد كتب الصدوق كان في خبر الاعمش فهو بهذا السند الذي ذكره في
كتاب الخصال قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد
السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعبد الله بن محمد الصائغ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما كان فيه خبر ابن
سلام فهو بهذا السند الذي اورده الصدوق في كتبه حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر عمارة السكري
السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا
يزيد بن سلام عن النبي ص كان فيه علل الفضل بن شاذان فهو ما رواه الصدوق عن عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري عن علي
بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع كان فيه خبر مناهي النبي ص فهو ما ذكره الصدوق بهذا الاسناد حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله كان فيه الاسناد الى وهب فهو
كما ذكره الصدوق ره اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد البرواذي ره عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ
السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني كان فيه باسناد العلوي فهو ما رواه
الصدوق عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابي الطيب
احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع كان
فيه باسناد التميمي فهو ما ذكره الصدوق قال حدثنا محمد بن عمر بن اسلم بن البراء الجعابي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله
بن محمد بن العباس الرازي التميمي عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيه باسانيد الثلاثة عن الرضا ع فهو ما اورده
الصدوق في كتاب عيون الرضا بقوله حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه المروروذي بمرو الروذ في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله
النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين
قال حدثني علي بن موسى الرضا سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخوزي بنيسابور قال حدثني
ابو اسحق ابراهيم بن هارون بن محمد الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي
الشيباني عن الرضا ع وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه

القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
كان فيه فيها كتب الرضا عليه السلام للمأمون فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن الرضا
وكان فيه في خبر الشامي فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن
القسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله احمد بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام ورواه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق بهذا الاسناد كان فيه في سؤال
الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام فهو بهذا الاسناد وفي الصدوق حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين كان فيه الاربعمائة فهو ما رواه الصدوق في الخصال عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه ودنياه
ونسبه تمامه في المجلد الرابع كان فيه بالاسناد الى دارم فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
الوراق عن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني
كان فيه المفسر باسناده باسناده تفسير الامام الى ابي محمد عليه السلام فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن القسم الجرجاني المفسر
عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن
بن علي بن محمد عليهم السلام كان فيه ابن المغيرة باسناده فالمراد به احمد بن محمد بن الحسن الكوفي حدثني جدي الحسن
بن علي بن عبد الله عن جده عبد الله المغيرة وقد يعبر عن هذا السند بكذا ابن المغيرة عن جده عن جده
فيه ابن البرقي عن ابيه عن جده فهو علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد
كان فيه فيما اوصى به النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن علي بن الشاه عن احمد بن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
بن الحسين عن محمد بن خالد الخالدي عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن انس بن محمد ابي مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ورواه في كتاب مكارم الاخلاق وكتاب تحف العقول مرسلا عن الصادق
اختصرنا من اسانيد كتب شيخ الطائفة كان فيه باسناده الى قتادة فهو ما رواه ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن الحسين
بن عبيد الله الغضائري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد
البرقي عن ابي قتادة كان فيه باسناده الى دعبل فهو ما رواه الشيخ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا
ابو القسم اسمعيل بن علي بن علي الدعبلي قال حدثني ابي ابو الحسن علي بن رزين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء

اخو دعبل

اخو دعبل بن علي الخزاعي بغداد سنة اثنين وسبعين ومائتين قال حدثنا سيدي ابو الحسن علي بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها
رحلنا اليه على طريق البصرة وصادفنا عبد الرحمن بن بشر بالبصرة قد مات وعليه ابانا ومات عبد الرحمن بن بشر وحضرنا جنازته وصلى عليه اسمعيل
بن جعفر فمضيت الى سيدي انا واخي دعبل فاقمنا عنده الى اخر سنة مائتين وخرجنا الى قم بعد ان خلع سيدي ابو الحسن الرضا على اخي دعبل قميصا خز اخضر
وخاتما فصه عقيق ودفع اليه دراهم رضوية وقال له يا دعبل صر الى قم فانك تفيد بها وقال له احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف
ركعة وختمت فيه القرآن الف ختمة قد حدثنا الملاوي في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابائه صلوات الله عليهم كان
فيه باسناده الى المجاشعي فهو ما رواه الشيخ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ابو محمد السعراني البيهقي
بجرجان قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي ابو عبد الله عليه السلام
قال المجاشعي وحدثني الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام وذكر عنده وكذا
حذف من مستطرفات السرائر كتاب البين فهو اشارة الى ما ذكره ابن ادريس ره حيث قال ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال
ومكاتباتهم مولانا ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلم والاجوبة عن ذلك رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش ا
الجوهري ورواية عبد الله بن جعفر الحميري رضي الله عنهما كان فيه نوادر الراوندي باسناده فهذا اسناده نقلناه كما وجدناه اخبرنا السيد
الاجل شمس الاسلام تاج الطالبية والفخر بن جمال رسول الله صلى الله عليه وآله وابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني
الراوندي حرس الله مجده وادام فضله قد اخبرنا الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني
اجازة وسماعا قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن البيقي الكبري اجازة وسماعا قال حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي قال
ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى عن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقول ونقل من كتاب الدر المنثور
الى هذا الكتاب زرد في اخر مجلدات كتبنا هذا ان شاء الله تعالى المخلص عفى الله عنه ونسخته منه قدس سره هكذا اقول الاخبار الاربعين
كانت مشهورة بين الخاصة والعامة وقد جمع الشيخ محمد بن محمد المؤذن الشافعي اربعين حديثا كلها من تلك الاخبار المذكورة في الفوائد
بعد اسناده قال في اوله اردت جمع اربعين حديثا من رواة اهل البيت الطيبين الطاهرين حشرنا الله في زمرتهم وانا شنا على طريقتهم
الصحيحة التي ساقها الحافظ ابو احمد بن عدي ثم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي عن سليمان بن حمزة المقدسي عن محمود بن ابرهيم
عن محمد بن ابي بكر المديني عن يحيى بن عبد الوهاب عن عبد الرحمن بن محمد عن احمد بن محمد العروي عن ابي احمد عبد الله بن احمد بن
عدي قال واخبرني ايضا احمد بن محمد بن احمد الشيرازي عن علي بن احمد المقدسي عن عمر بن معمر عن محمد بن عبد الباقي عن احمد بن علي
الحافظ عن الحسن بن الحسين الاستراباذي عن عبد الله بن احمد بن عدي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه موسى عن ابيه
وذكر سائر الاخبار بهذا الاسناد انتهى كان في كتاب قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق فهو ما ذكره في مواضع قال اخبرني
الشيخ علي بن عبد الصمد عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الجوزي عن الصدوق ره مواضع اخر قال اخبرنا
السيد ابو حرب المجتبى بن الداعي الحسيني عن الدوريستي عن ابيه عنه وقال في موضع اخر اخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار

بن احمد بن سعيد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق مرضع اخبرنا اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل عن علي
عبد الصمد عن السيد ابي البركات الخوزي مرضع اخبرنا اخبرنا الاستاد ابو القسم بن كمح عن الدوريستي عن المفيد عن الصدوق
مرضع اخبرنا اخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدوريستي عن ابيه عنه مرضع اخبرنا اخبرنا الاديب ابو عبد الله الحسين بن ابي
القرعن الدوريستي عن ابيه مقام اخبرنا اخبرنا ابو سعد الحسن بن محمد والشيخ ابو القسم الحسن بن محمد الحديقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن
ابيه عن الصدوق مقام اخبرنا ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق محل اخبرنا اخبرنا والده
وعم والدي ابي عبد الله الدوريستي عن جعفر بن محمد [?] عنه محل اخبرنا اخبرنا السيد علي بن ابي طالب السيلقي عن جعفر بن محمد بن العباس
عن ابيه عنه اخبرنا اخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد عن علي بن عبد الصمد عن عمه بن الحسين عنه اخبرنا اخبرنا جماعة منهم الاخوان محمد وعلي
ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عنه كان من كتاب بعضهم فقد وجدت في اول الكتاب بخط
في مواضع سنده هكذا اخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الاسلام ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطي قال
اخبرنا الشيخ ابو المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة اربع وثمانين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسين محمد
بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن [illegible]
بن محمد بن ثابت الصيرفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا علي بن محمد بن عقبة بن الوليد بن تمام بن عبد الله قراءة عليه في سنة اربعين
وثلثمائة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن [illegible] بن الربيع بن هشام النهدي الخزاز قال اخبرنا ابو الفضل نصر بن مزاحم التميمي ولعل اهل
من سنده العامة لانهم ايضا اسندوا اليه وروى عنه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة احاديث كثيرة وقال هو في الحديث
صحيح النقل غير منسوب الى هوى ولا ادغال وهو من رجال اصحاب الحديث انتهى واخرجنا في الفتن اكثر اخبار هذا الشيخ المذكور
لكونه محتجا عند المخالفين واما اسانيد اصحابنا اليه فهي مذكورة في كتب الرجال ووجدت في ظهر كتاب المقتضب هكذا
صورته اخبرنا به الشيخ الامام العالم نجم الدين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى عن جده جعفر بن محمد بن احمد [?]
الدوريستي عن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز عن مصنفه ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش وكان في [illegible] كتاب
ابن الخشاب اخبرنا السيد العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن سعد الموسوي في العشر من صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة قال اخبرنا
الاجل العالم زين الدين ابو القاسم بن ابي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قراءة عليه فاقر به وذلك في آخر نهار يوم الخميس
ثامن صفر السنة المذكورة بمدينة السلام بدرب الدواب قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد مجد الاسلام ابو محمد عبد الله
بن احمد بن احمد بن الخشاب قال قرأت على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المقرئ يوم السبت [illegible] سنة
احدى وثلثين وخمسمائة من اصل بخط عم ابي الفضل احمد بن الحسن [illegible] سماعه منه فيه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة اربع وثمانين
واربعمائة اخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فاقر به قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين بن العباس بن الفضل قراءة عليه وانا اسمع في رجب
سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال اخبرنا احمد بن نصر عبد الله بن الفتح زريق المقرئ [illegible] قراءة عليه وانا اسمع في سنة [illegible] وستين

الحسن بن محمد العلوي البصري عن ابيه قال حدثنا محمد بن سنان عن ابن مسكان
خمس وستين وثلثمائة قال حدثنا وهب بن احمد الموهب قال حدثنا الحسن بن محمد العلوي البصري [illegible] الصائغ هو احمد بن محمد بن سعيد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ثم بعد السند عن عمر بن محمد هو ابن عيسى الشركة
الاسدي بن عقدة الهمداني الكوفي الحافظ وقد يعبر عنه بابن عقدة وتارة باحمد الكوفي وابن الوليد هو ابن محمد بن الحسن بن الوليد
هو ابن نوح وقد يعبر عنه بابن نوح القرشي هو هيثم بن عبد الله بن تميم القرشي استاد وق هو ابن ميمون الكوفي هو ابن
محمد هو ابن دراج عن اخيه عن ابيه هو الحسين بن يوسف بن عميرة عن اخيه عن ابيه سيف هو ابن عياش القاضي هو ابن
[illegible] عن ابن عقبة العلوي هو حمزة بن محمد بن احمد بن العلوي هو ابن عبد الله هو بن علي بن محمد الفقري عن الشيخ رحمه الله
قراءة عليه ببغداد في دار الغضائري يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلث عشر واربعمائة هو ابن سدير هو ابن ابي منصور
هو ابن الصلت هو ابن عبد الله هو ابن مهران هو ابن زياد هو ابن يحيى هو مولى الاسلام عن محمد هو ابن زرين السلم
هو علي بن محمد المعروف بعلان عن ابيه هو علي بن ابراهيم بن هاشم هو فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي وغالبا يكون بعد ابن سعيد الهاشمي
هو ابن شاذان عن جده هو القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد الجزري هو ابن عبد الله بن جعفر بن عامر هو محمد بن الحسين بن محمد
العطار هو ابن يحيى العلوي هو ابو طالب بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي هو ابن يحيى هو ابن مسلم هو ابن عبد الرحمن
هو سهل بن زياد هو محمد بن زياد وقد يطلق على بكر بن محمد هو ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي وقد يعبر عنه محمد الاسدي والاسدي
في اول سند الصدوق هو بن احمد بن علي بن اسد الاسدي هو محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري هو ابو عبد الله الحسين بن
محمد الاشناني الرازي العدل قال الصدوق اخبرنا بلخ هو ابو القسم بن محمد هو عبد الله بن عبد الرحمن هو احمد بن علي
الانصاري هو الحسين بن سعيد هو احمد بن محمد بن خالد هو محمد بن اسمعيل هو ابو علي الحسين بن علي استاد المفيد
هو ابراهيم بن محمد هو ابو حمزة ثابت بن دينار هو ابو عبد الله محمد بن الرازي هو ابو بكر محمد بن عمر هو سليمان بن خلف
هو عبد العزيز بن يحيى البصري هو محمد بن زكريا هو محمد بن عمر الحافظ البغدادي استاد الصدوق هو عبد الله
محمد هو ابو عبيدة زياد بن عيسى هو ابو الفتح هلال بن جعفر بن ايوب زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
هو عبد الله بن جعفر بن جامع هو ابو ابراهيم بن عيسى هو الحسن بن موسى هو علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق استاد الصدوق هو عبيد الله بن عبد الله هو ابو جعفر محمد بن عمرو البختري هو داود بن كثير هو عبيد الله
بن موسى هو ابو عبد الله علي بن محمد هو علي بن الحسين هو الفضل بن ابي قرة هو ابن محمد هو اسمعيل بن ابي
زياد هو محمد بن احمد هو عبد الله بن محمد هو محمد بن الحسن هو محمد بن هرون بن روح عنه الصدوق بواسطة

ومحمد بن يحيى ومنصور بن الوليد والعباس بن بكار وعلي بن الحسين ومحمد بن ابراهيم بن اسحاق استاد الصدوق
وحمزة بن محمد ومحمد بن خالد واحمد بن محمد بن هيثم وقد نعتبر عنه بابن الهيثم والحسين بن عبد الله بن سعيد استاد
الصدوق واحمد بن محمد بن يحيى وحمزة بن القسم يروي عنه الصدوق بواسطة ومحمد بن مسعود والحسين بن
عبيد الله استاد الشيخ والحسين بن ابي الحسين واحمد بن هرون استاد الصدوق وابو محمد استاد الشيخ و
اذا قيل بعده عن عمه فهو عمر بن يحيى وداود بن سليمان وجعفر بن محمد بن مالك وعلي بن محمد وعبد الله بن موسى
واحمد بن الحسن وزياد بن مهران وعلي بن بلال استاد المفيد وعلي بن موسى بن جعفر ابي جعفر وابو الصباح ابراهيم
بن نعيم ومحمد بن علي الصيرفي ابو سمينة وقد نعتبر عنه بابي سمينة والحسن بن الحسين وعبد الله بن الحسن ومحمد بن
علي وبعده عن عمه ومحمد بن القسم وابو شعيب صالح بن خالد وعلي بن خالد استاد المفيد ومحمد بن عمران استاد المفيد
ومحمد بن عبد الله ومحمد بن احمد بن ابراهيم ومحمد بن القسم والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام ومحمد بن احمد الهاشمي
المنصوري السرائي واذا قيل بعده عن عم ابيه فهو ابو موسى عيسى بن احمد بن المنصور وسليمان بن داود واحمد بن الحسن و
موسى بن عمران ومحمد بن بكران والحسين بن يزيد والهيثم بن ابي مسروق وعلي بن عبد الله والحسن
بن علي بن بنت الياس وعبد السلام بن صالح ابو الصلت واحمد بن زياد بن جعفر استاد الصدوق ومحمد بن عيسى بن عبيد
والمفضل الكلبي بن صالح ومنبه بن عبد الله ومحمد بن محمد بن بكر الهذلي يكون بعده حمويه بن
مخلد وعمر بن الحسن بن علي بن مالك السيباني القاضي والمفضل بن خباب الجعفي يكون بعده ابي الحسين
والقسم بن اسمعيل في سند امالي الشيخ وعبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال اخبرنا سنة ست عشر و
اربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن المهدي ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ابو
الفضل واسمعيل بن علي الدعبلي يروي عنه الهذا والطيب بن الحسن بن ابان وعلي ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب والحسين بن علي بن ابي عثمن والحسين ومحمد وعمرو وعبد الرحمن و
الحسين بن احمد بن ادريس وعلي بعده عن عمه ويعقوب بن سالم الاحمر وعلي بن احمد بن اشيم ومحمد ومحمد بن
اسمعيل وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال الشيخ اخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة اثني
عشر واربعمائة وجعفر بن عبد الله الفزاري والحسن بن علي بن ابي حمزة وتميم روى عنه ابن حبيب
ومروان وعبد الله وسعيد ومنصور وبكر بن عبد الله بن حبيب وعبد الرحمن ومحمد بن
شعيش استاد الشيخ ومعويه وابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري وعاصم وسليمان الديلمي يروي
عن الرضا عليه السلام والحسين الصيرفي القطان واحمد بن يحيى بن زكريا ومسعدة الهاشمي والحسن بن محمد بن
سعيد

محمد بن سعيد استاد الصدوق وابو محمد جعفر بن احمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق وعبد الرحيم المؤدب ابن علي بن الحسين
شاذويه ومحمد بن الحسن بن شمون ومسعدة واحمد بن هرون بن الصلت الاهوازي وعبد الله و
مسعدة ويونس والحسين بن محمد بن عامر وبعده عن عمه وعبد الله بن عامر وابراهيم وعبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيسابوري العطار ومحمد بن محمد بن عصام الكليني ومالك واحمد بن محمد بن سعيد وقد مر وجعفر بن محمد بن عمارة
يوسف وجعفر بن محمد بن مسعود واحمد بن محمد بن عيسى وسفيان ومحمد بن سعيد بن غزوان ويزيد والحسن بن
فضال الهاشمي واسمعيل وعلي بن قتيبة النيسابوري وجعفر بن محمد بن الوليد ومحمد وغياث
ومحمد بن موسى بن المتوكل والحسن بن عقيل الدقاق والحسن وابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال الشيخ اخبرنا قراءة عليه في
المحرم سنة سبع عشرة واربعمائة واسمعيل وجعفر بن محمد بن مسرور وعبد الله وعلي بن احمد بن موسى استاد
الصدوق والحسن بن الحسين بن عبد العزيز واسمعيل وعلي بن ماهويه القزويني وعنان وعبد الله المغيرة
زاره بالقداح ويحيى بن ابراهيم بن ابان والاصبغ وايوب ومحمد بن الحسن بن الوليد وابراهيم
والدهلي واسمعيل ويكنى ابا همام ويعقوب بن في ذكر بعض ما لابد من ذكره مما ذكره اصحابنا الكتب الماخوذ منها في
مصنفيها ابن شهراشوب في المناقب كان جمع ذلك الكتاب بعد اذن لي جماعة من اهل العلم والديانة بالسماع والقراءة والمناولة
والمكاتبة والاجازة فصح لي الرواية عنهم بان اقول حدثني واخبرني وانبأني وسمعت طرق العامة فقد صح لنا البخاري عن ابي عبد الله
محمد بن الفضل الساعدي الفراوي عن ابي عثمن سعيد بن عبد الله العيار الصعلوكي عن ابي الهيثم الكشميهني عن ابي عبد الله محمد
بن محمد الفربري عن محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري وعن ابي الوقت الصعلوكي عن الجباري عن عبد الاول بن عيسى السجزي عن الداودي
عن الحموي عن الفربري عن البخاري مسلم عن الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن ابي احمد محمد بن
عمرويه الجلودي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري الترمذي عن ابي سعيد
محمد بن احمد الصفار الاصفهاني عن ابي القسم الخزاعي عن ابي سعيد بن كليب الشاشي عن ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
الدارقطني عن ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني عن المنصوري عن ابي الحسن المهراني عن ابي الحسن علي بن مهدي الدارقطني معرفة
اصول الحديث عن عبد اللطيف بن ابي سعد البغدادي الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله البيع النيسابوري
بن البيع الموطأ القعنبي عن يحيى بن يحيى عن مالك بن انس الاصبحي مسند ابي حنيفة عن ابي القسم بن
صفوان الموصلي عن احمد بن عوف عن نصر بن عبد الرحمن عن ابي القسم بن العدل مسند الشافعي عن ابي القسم
بن الساوي عن ابي العباس الاصم عن الربيع عن محمد بن ادريس الشافعي مسند احمد والفضائل عن ابي سعد عبد الله عن ابي الحسن بن علي
عن ابي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل عن ابيه مسند ابي يعلى عن ابي القسم الشحامي عن ابي سعد الكنجروذي عن ابي عمرو الحيري
عن ابي يعلى احمد بن المثنى الموصلي تاريخ الخطيب عن عبد الرحمن بن ... القزاز عن الخطيب ابي بكر ثابت البغدادي

كشميهن قرية بمرو ... الجاوكرانيم وقد يفتح فربر قرية
السجزي ... النيسابوري ... الطيم العروف
محلة كفعول ... الاندلس ... شاش ... النهر قد يشبع

تاريخ النسوي عن ابي عبد الله المالكي عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان عن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان النسوي
عن القطيفي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن محمد باسناده عن محمد بن جرير بن يزيد الطبري   ابي الحسن احمد بن يحيى بن جابر
البلاذري   تاريخ علي بن مجاهد عن القطيفي عن السلمي عن ابي الحسن علي بن محمد ولويه القنطري عن المامون بن احمد عن عبد الرحمن بن
محمد للدصبيح عن ابن جريج عن ابن مجاهد   تاريخي ابي علي الحسن البيهقي السلامي وابي علي مسكويه عن ابي منصور محمد بن حفده العطاري
الطوسي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي باسناده اليهما   كتابي ابن المبارك ووهب بن منبه اليماني وابي حذيفة حدثنا القطيفي عن الثعلبي
عن محمد بن الحسن الازهري عن الحسن بن محمد العبدي عن عبد المنعم بن ادريس عنهما   الاغاني عن الفضل عن عبد القاهر الجرجاني عن عبد الله
بن حامد عن محمد بن محمد عن عيسى بن عبد العزيز البجلي عن ابي الفرج علي بن حسين الاصفهاني   فتوح الاعثم الكوفي   سنن السجستاني عن ابي
الحسن الابنوسي عن ابي العباس بن علي المستري عن ابي الهاشمي عن اللؤلؤي عن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني   سنن اللالكائي
عن ابي بكر احمد بن علي الطرثيثي عن ابي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي   سنن ابي ماجة عن ابن الناصر البغدادي عن المقري القزويني
عن ابن طلحة بن المنذر عن ابي الحسن القطان عن ابي عبد الله الرقي عن ابي القاسم بن احمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب الشاشي عن ابي
عيسى الترمذي   شرف المصطفى عن ابي سعيد الخركوشي   حلية الاولياء عن عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم
احمد بن عبد الله الاصفهاني   احياء علوم الدين عن احمد الغزالي عن اخيه ابي حامد محمد بن محمد الغزالي   العقد عن محمد بن منصور
السرخسي عن رواته عن ابن عبد ربه الاندلسي   فضائل السمعاني حدثنا شهراشوب الطوسي بن ابي نصر بن ابي حبيش السروي جدي عن ابي
المظفر عبد الملك السمعاني   فضائل ابن شاهين عن ابي عمرو الصوفي عن القاضي ابي محمد الزهري عن ابي حفص بن عمر بن شاهين المروزي
فضائل الزعفراني عن يوسف بن ادم المراغي مسنداً الى محمد بن الصباح الزعفراني   فضائل العكبري عن ابي منصور بن شاذة الاصفهاني
عن شيوخه عن عبد الملك بن عيسى العكبري   مناقب ابن شاهين عن المنتهى بن ابي زيد كابكي الحسيني الجرجاني عن الاجل المرتضى الرازي
عن المصنف   مناقب ابن مردويه عن الاديب ابي العلاء عن ابيه ابي الفضل الحسن بن زيد عن ابي بكر مردويه الاصفهاني
امالي الحاكم عن احمد بن ابي حرب الحسيني الجرجاني عن الحاكم النيسابوري   مجموع ابن عقدة ابي العباس احمد بن محمد ومعجم
ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني يحيى روايتي عن ابي العلاء العطار الهمداني باسناده عنهما   الوسيط وكتاب اسباب النزول
عن ابي الفضائل محمد البيهقي عن ابي الحسن علي بن الواحدي   معرفة الصحابة عن عبد اللطيف البغدادي عن والده ابي
سعيد عن ابي يحيى بن منده عن والده   دلائل النبوة والجامع عن الحسن بن عبد الله المروزي عن ابي النصر العاصمي عن ابي
العباس الصنوبري عن ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي   احاديث علي بن احمد الجوهري واحاديث شعبة بن الحجاج عن محمد بن الفتوح عن ابي
الحموي عن ابي عيسى عن رواته عنهما   المغازي عن الكرماني عن ابي الحسن القدوري عن الحسين بن صدقي الزوركجي عن محمد بن اسحق
الواقدي   البيان والتبيين والغرر والعقد عن الكرماني عن ابي سهل الانماطي عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن محمد
الخازن عن علي بن موسى القمي عن عمرو بن بحر ابي حاظ   غريب القران القطيفي عن ابيه عن ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني

حتنو

شرف العروس عن القاضي عبد الله الدمغاني   عيون المجالس عن القطيفي عن ابي عبد الله محمد بن احمد الطوسي   الثقفي
عيون الاخبار وغريب الحديث وغريب القرآن عن الكرماني عن ابيه عن جده عن محمد بن يعقوب عن ابي بكر المالكي عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
غريب الحديث عن القطيفي عن السلمي عن ابي محمد بن دعلج عن ابي عبيد القاسم بن سلام   كامل ابي العباس المبرد   نزهة القلوب عن القطيفي و
شهر بن بدي كلاهما عن ابي اسحق الثعلبي   اعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي الكوفي عن رواته عن القاضي ابي الحسن الماوردي
الابانة وكتاب الجوامع عن مهدي بن ابي الحرب الحسيني عن ابي سعيد احمد بن عبد الملك الخركوشي   دلائل النبوة وكتاب جوامع الكلم
عن عبد العزيز عن احمد بن الطوائي عن ابي الحسن بن محمد الفارسي عن ابي بكر محمد بن اسمعيل القفال الشاشي   نزهة الابصار عن
شهراشوب عن القاضي ابي المحاسن الروياني عن ابي الحسن علي بن مهدي المامطيري   المحاضرات من باب المفردات عن الهيثم
الشاشي عن القاضي عن ابي بكر بن محمد الخزاعي عن ابي القاسم الراغب الاصفهاني   الابانة عن الفزاري عن ابي عبد الله الجوهري عن القطيفي عن
عبد الله احمد بن حنبل عن عبد الله محمد بن بطة العكبري   قوت القلوب عن القطيفي عن ابيه عن ابي القاسم الحسن بن محمد عن ابي يعقوب
يوسف بن منصور السياري   الترغيب والترهيب عن ابي العباس احمد الاصفهاني عن ابي القاسم الاصفهاني   كتاب ابي الحلالي
عن القطيفي عن ابي بكر محمد بن عمر بن احمد عن ابن ابراهيم بن محمد بن سعيد النحوي   الدارمي واعتقاد اهل السنة عن ابي حامد محمد
محمد بن محمد عن زيد بن احمد ان المنوچهري عن علي بن عبد العزيز الاشنهي وحدثني محمود بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف والفائق و
ربيع الابرار واخبرني الكياشيرويه بن شهردار الديلمي بالفردوس وانبأني ابو العلاء العطار الهمداني بزاد المسافر وكاتبني
موفق بن احمد المكي خطيب خوارزم بالاربعين وروى لي القاضي ابو السعادات الفضائل وناولني ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي
الخصائص العلوية واجازني ابو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي رواية كتاب ما نزل من القرآن في علي وكثيراً ما اسنده الى ابي الفرج
المفسر وابي الحسن العاصمي الخوارزمي ويحيى بن سعدون القرطبي واشباههم   اسانيد التفاسير والمعاني فقد ذكرتها في الاسباب والنزول
النزول وهي تفسير البصري والطبري والقشيري والزمخشري والجبائي والطائي والرماني والواقدي والواحدي والماوردي والكلبي و
الثعلبي والوالبي وقتادة والقرطبي ومجاهد والخركوشي وعطا بن رباح وعطا الخراساني ووكيع وابن جريج وعكرمة والنقاش وابي
العالية والضحاك وابن عيينة وابي صالح ومقاتل والقطان والسمان ويعقوب بن سفيان والاصم والزجاج والفراء وابي عبيدة
ابي العباس النجاشي والدمياطي العوفي والسدي والثمالي وابن فورك وابن حبيب   كتب اصحابنا واكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
حدثنا بذلك ابو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وابو الرضا فضل الله بن علي الحسيني القاشاني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الله
الرازي وابو الفتوح احمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وابو علي الفضل الطوسي وابو جعفر
محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن احمد بن طحال المقدادي وعلي بن شهراشوب السروي والدي كلهم عن الشيخين المفيد
ابي علي الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن احمد بن طحال المقدادي عن شهراشوب محمد بن الحسن الطوسي وابي الوفا عبد الجبار
بن عبد الله المقري الرازي وحدثنا ايضا المنتهى بن ابي زيد كابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيسابوري وجدي شهراشوب

عنه ايضا سماعة وقراءة ومناولة واجازة باكثر كتبه ورواياته   كتب الشريف المرتضى والرضي ورواياتهما عن السيد ابي الصمصام ذي
الفقار بن معبد الحسني المروزي عن ابي عبد الله محمد بن علي الحلواني عنهما وبحق روايتي عن السيد المرتضى عن ابيه ابي زيد عن محمد بن علي الفتال الفارسي
عن ابي الحسن كليهما عن المرتضى وقد سمع المنتهى والفتال بقراءة ابيهما عليه ايضا وما سمعا عن القاضي الجليل الاسترابادي عن ابن المعاني وقد
عنهما صحيح لنا من طريق الشيخ ابي جعفر عنه وروى السيد المنتهى عن ابيه عن الشريف الرضي   كتب الشيخ المفيد عن ابي جعفر وابي القسم
كليهما سماعا عن الراجع عن الشيخ ومن طريق ابي جعفر الطوسي المعاصر   كتب ابي جعفر بن بابويه عن محمد وعلي ابني علي بن   المعد عن سماعا
عن سماعا عن البركات علي بن الحسين الجوزي عنه وكذلك عن روايات ابي جعفر الطوسي   كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد
وابن الحاشر وعلي بن ابراهيم والحسن بن حمزة والكليني والصوابي والعبد كي والفلكي وغيرهم على ما نص عليها ابو جعفر الطوسي في فهرست
وحدثني الفتال المنور في معاني التفسير وكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين وابانى الطبرسي بجميع البيان لعلوم القرآن
وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى واجازني ابو الفتوح رواية روض الجنان في تفسير القرآن وناولني ابو الحسن البيهقي حيص
وقد اذن لي الامد في رواية الحكم ووجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج وذلك مما يكثر تعداده ولا يحتاج الى ذكره
لاشتمالهم عليه وما هذا الاخر ومن كان ولا ما علم الله تعالى الا معترف بالعجز والتقصير كما قال ابو الجوائز   روايت وما رويت من
الرواية   وكيف انتهيت الى نهايت   ولا امت غايت تناهي وان طالب ما للعارفين به   وقد قصدت في هذا الكتاب
من الاختصار على متون الاخبار وعدلت عن الاطالة واكثر والاحتجاج من الظواهر والاستدلال على فحواها وحذفت اسانيدها
لشهرتها ولاشتراك الى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلك عن حد المرسل وتلحق بباب المسندات وربما تداخل الاخبار
بعضها في بعض او يختصر منها موضع الحاجة وتختار منها اقل لفظا وابين عبارة خوفا من الاطالة تعبيره او زيادة سقرة مخالفة الى
الناس ولي فيها ما وافقه القرآن ومنها رواه حيى كثير حتى صار علما يلزمهم العمل به ومنها ما بقيت آثاره روايته او سمعا ومنها ما نطقت
به الشعراء والشعر ورده لتنبيها فطرت مناقب اهل البيت عليهم السلام باجماع مخالفيهم ومجامعهم محبة علي وذكرت غيره مرضع اشتهرت
على السنة مخالفيهم على وجه الاضطرار ولا يقدرون على انكار ما اطلق الله به رواتهم واجرانا على افواه ثقاتهم مع تواتر الشيعة بها
وذلك خرق العادة وعظل لمن تذكر فضارت الشيعة موفقة لما نقلته بصيرة والناصبية فيما حملته متحيرة لنقل هذه الفرقة ما هو دليل
في دينها وحصل تلك ما هو حجة لخصمها دونها وهذا كاف لمن القى السمع وهو شهيد وان هذا لهو البلاء المبين وتذكرة للمذكرين

والحمد لله رب العالمين هذا اخر ما نقلنا من المناقب   ووجدنا في مفتتح تفسير الامام العسكري صلوات الله عليه
الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي ادام الله تأييده حدثنا السيد محمد بن شراهتك الحسني الجرجاني
عن السيد ابي جعفر مهدي بن الحارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن
بابويه الفقيه ابي جعفر محمد بن بابويه القمي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الاسترابادي الخطيب رحمه الله قال حدثني ابو يعقوب
يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قالا كان ابوانا اماميين وكانت الزيدية هم

الغالبين

الغالبين باستراباد وكنا في امارة الحسن بن زيد العلوي الملقب بالداعي الى الحق امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس بسعاياتهم فخشينا على
انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة الامام الحسن بن علي ابي القائم عليهم السلام فانزلنا عيالاتنا في بعض الخانات ثم استأذنا على الامام الحسن بن علي فلما رآنا
قال مرحبا بالآوين الينا الملتجئين الى كنفنا قد تقبل الله سعيكما وآمن روعكما وكفاكما اعداءكما فانصرفا آمنين على انفسكما واموالكما فعجبنا
من قوله ذلك لنا مع انا لم نشك في صدق مقاله فقلنا فماذا تأمرنا ايها الامام ان نصنع في طريقنا الى ان ننتهي الى بلد خرجنا من هناك وكيف ندخل ذلك
البلد ومنه هربنا وطلب سلطان البلد لنا حثيث ووعيده ايانا شديد فقال خلفا علي ولديكما هذين لافيدهما العلم الذي يشرفهما الله تعالى به ثم
لا تحفلا بالسعاة ولا بوعيد المسعى اليه فان الله تعالى يقصم السعاة ويلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه قال ابو يعقوب وابو الحسن
فأتمرا لما امرا وخرجا وخلفانا هناك فكنا نختلف اليه فيلقانا ببر الآباء وذوي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتاكما خبر كفاية الله
عز وجل ابويكما واخزائه اعداءهما وصدق وعدي اياهما جعلت من شكر الله عز وجل ان افيدكما تفسير القرآن ومعانيه فقلنا ان الصادق علم ما اريد ان
اعلمكما بعض اصحابه ففرح بذلك فقال يا ابن رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوتيت فضلا واسعا ولكنك مع ذلك اقل قليل
من اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويقول ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع من عجائبه فكم تقدر ان مقدار ما اخذته من جميع
ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك الله تعالى به على كل من لا يعلم كعلمك ولا يفهم كفهمك قالا فلم نبرح من عنده حتى جاءنا فيج قاصد من عند ابوينا بكتاب
يذكر فيه ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية اولئك الزيدية واستصفى ماله ثم اتته الكتب من النواحي والاقطار المشتملة على خطوط الزيدية بالعذل
الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان ذلك المقتول كان افضل زيدي على ظهر الارض وان السعاة قصدوه لفضله وثروته فتنكر لهم وامر
بقطع آنافهم وآذانهم وان بعضهم قد مثل به لذلك وآخرين قد هربوا وان العلوي قد ندم واستغفر وتصدق بالاموال الجليلة بعد رد اموال
ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم اضعاف دية وليهم المقتول واستحلهم فقالوا اما الدية فقد احللناك منها واما الدم فليس الينا انما هو
الى المقتول والله الحاكم وان العلوي نذر لله عز وجل ان لا يعرض للناس في مذاهبهم وفي كتاب ابوينا ان الداعي الحسن بن زيد قد
ارسل الينا ببعض ثقاته بكتابه وخاتمه وامانه وضمن لنا رد اموالنا وجبر النقص الذي لحقنا فيها وانا سائران الى البلد متنجزان ما وعدنا
فقال الامام ان وعد الله حق فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب ابوينا بان الداعي قد وفى لنا بجميع عداته وامرنا بملازمة الامام
العظيم البركة الصادق الوعد فلما سمع الامام قال هذا حين انجازي ما وعدتكما من تفسير القرآن ثم قال قد وظفت لكما كل يوم شيئا منه
تكتبانه فالزماني وواظبا علي يوفر الله عز وجل من السعادة حظوظكما   وفي بعض النسخ في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن
جعفر بن دقاق حدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله قالا حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله الى آخر   الصدوق في كتاب اكمال الدين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعانه الله على طاعته ان الذي دعاني الى تأليف كتابي هذا اني لما قضيت وطري من زيارة
مولانا الرضا صلوات الله عليه رجعت الى نيسابور واقمت بها فوجدت اكثر المختلفين الي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام

الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم الى الآراء والمقاييس فجعلت ابذل مجهودي في ارشادهم الى الحق وردهم الى الصواب بالاخبار الواردة
في ذلك عن النبي والائمة صلوات الله عليهم حتى ورد الينا من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمنيت لقاءه واشتقت
الى مشاهدته لدينه وسديد رايه واستقامة طريقته وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن الصلت القمي ادام الله توفيقه
وكان ابي رضي الله عنه يروي عن جده محمد بن احمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن
محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه فلما
اظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من اهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه واكرمني به
من اخائه وحباني به من وده وصفائه فبينا هو يحدثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما
في القائم عليه السلام قد حيره وشككه في امره بطول غيبته وانقطاع امره فذكرت له فصولا في اثبات كونه ورويت له اخبارا في غيبته عن النبي
والائمة عليهم السلام سكنت اليها نفسه وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع والطاعة
والقبول والتسليم وسالني ان اصنف له في هذا المعنى كتابا فاجبته ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى اذا سهل الله العود الى مستقري ووطني بالري
فبينا انا ذات ليلة افكر فيما خلفت ورائي من اهل وولد واخوان ونعمة اذ غلبني النوم فرايت كاني بمكة اطوف حول البيت الحرام وانا في
الشوط السابع عند الحجر الاسود استلمه واقبله واقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فارى مولانا القائم صلوات الله
عليه واقفا بباب الكعبة فادنو منه على شغل قلب وتقسم فكر فعلم عليه السلام ما في نفسي بتفرسه في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لم لا تصنف كتابا في الغيبة
تكفي ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنفت في الغيبة اشياء فقال صلوات الله عليه ليس على ذلك السبيل امرت ان تصنف ولكن صنف الآن
كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى فانتبهت فزعا الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما اصبحت ابتدأت
بتاليف هذا الكتاب ممتثلا لامر ولي الله وحجته مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج لا ناتي في اكثر ما نورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول اليه او لاشتهاره في
السير والكتب بين المخالف والمؤالف الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فانه ليس في الاشتهار على حد ما سواه
وان كان مشتملا على مثل الذي قدمناه فلاجل ذلك ذكرت اسناده في اول جزء من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت عنه عليه السلام انما رويته باسناد
واحد من جملة الاخبار التي ذكرها عليه السلام في تفسيره ثم قال حدثني به السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي
رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي رحمه الله قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي الخطيب قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد و
ابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري ع الشيخ ابن قولويه
في مفتتح كتاب كامل الزيارة وجمعت عن الائمة صلوات الله عليهم ولم اخرج فيه حديثا روي عن غيرهم اذ كان فيما روينا عنهم من حديثهم
صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره لكن ما وقع لنا من جهة الثقات
من اصحابنا

من اصحابنا رحمهم الله برحمته ولا اخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم غير المعروفين بالرواية المشهورين
بالحديث والعلم في بعض النسخ القديمة في مفتتح كتاب عيون اخبار الرضا حدثني الشيخ الموفق الوالد ابو الحسن علي
بن ابي طالب القمي المجاور رحمه الله قال حدثني السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين شرف السادات ابو محمد شرفشاه بن
ابي الفتوح محمد بن الحسن بن زيادة العلوي الحسيني الافطسي النسابة ادام الله رفعته في شهور سنة ثلث وسبعين و
خمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به قال حدثني الشيخ الفقيه العالم
ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى واربعين وخمسمائة قال حدثني السيد
الامام الزاهد ابو البركات الخوزي رحمه الله قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ما وجدناه في مفتتح كتاب سليم بن قيس وهو هذا اخبرني الرئيس العفيف ابو
البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنه قراءة عليه بداره بحلة الجامعين في جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة
قال حدثني الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين ع
سنة عشرين وخمسمائة قال حدثني الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رض في رجب سنة تسعين واربعمائة واخبرني الشيخ
الفقيه ابو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد ابي علي عن والده فيما سمعته يقرا عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابي
عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما في المحرم من سنة ستين وخمسمائة واخبرني الشيخ المقرئ ابو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف
الجليل نظام الشرف ابي الحسن العريضي عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله
محمد بن علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهراشوب عن الشيخ السعيد ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و محمد بن ابي القاسم الملقب
ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال الشيخ ابو جعفر واخبرنا ابو عبد الله
الغضائري قال اخبرنا ابو محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري رح قال اخبرنا علي بن همام بن سهيل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال عمر بن اذينة دعاني ابن ابي عياش فقال لي رايت البارحة رؤيا اني لخليق ان اموت سريعا
اني رايتك الغداة ففرحت بك اني رايت الليلة سليم بن قيس الهلالي فقال لي يا ابان انك ميت في ايامك هذه
فاتق الله في وديعتي ولا تضيعها وف لي بما ضمنت من كتمانك ولا تضعها الا عند رجل من شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه له دين وحسب فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرت رؤياي سليم بن قيس لما قدم الحجاج العراق
سال عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع الينا بالنوبندجان متواريا فنزل معنا في الدار فلم ار رجلا كان اشد اجلالا لنفسه ولا اشد
اجتهادا ولا اطول حزنا ولا اشد بغضا للشهرة منه وانا يومئذ ابن اربع عشرة سنة قد قرات القرآن وكنت اساله فيحدثني عن اهل بدر فسمعت

منه احاديث كثيرة عن عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة زوجة النبي وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي وابي ذر والمقداد
وعمار والبراء بن عازب ثم استكتمنيها ولم يأخذ علي يمينا فلم يلبث ان حضرته الوفاة فدعاني فخلا بي وقال يا ابان قد جاورتك
فلم ار منك الا ما احب وان عندي كتبا سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي فيها احاديث لا احب ان تظهر للناس لان
الناس ينكرونها ويعظمونها وهي حق اخذتها من اهل الحق والفقه والصدق والبر حتى اجتمعوا عليه جميعا واشياء سمعتها
من غيرهم من اهل الحق واني هممت حين مرضت ان احرقها فتأثمت من ذلك وقطعت به وان جعلت لي عهد الله وميثاقه الا
تخبر بها احدا ما دمت حيا ولا تحدث بشيء منها بعد موتي الا من تثق به كثقتك بنفسك وان حدث بك حدث ان
تدفعها الى من تثق به من شيعة علي بن ابي طالب ممن له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها الي وقرأها كلها علي فلم يلبث سليم ان
هلك رحمه الله فنظرت فيها بعده وقطعت بها واعظمتها واستصعبتها لان فيها هلاك جميع امة محمد صلى الله عليه وآله من المهاجرين
والانصار والتابعين غير علي بن ابي طالب واهل بيته صلوات الله عليهم وشيعته فكان اول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن
بن ابي الحسن البصري وهو يومئذ متوار من الحجاج والحسن يومئذ من شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه من مفرطيهم نادم متلهف على ما فاته
من نصرة علي والقتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرقي دار ابي خليفة الحجاج بن ابي عتاب فعرضتها عليه فبكى ثم قال ما في
حديثه شيء الا حق قد سمعته من الثقات من شيعة علي صلوات الله عليه وغيرهم قال ابان فحججت من عامي ذلك فدخلت على
علي بن الحسين ع وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار اصحاب علي ع ولقيت
عنده عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة زوجة النبي فعرضته عليه وعرضت على علي بن الحسين ذلك اجمع ثلاثة ايام كل يوم الى الليل
ويغدو عليه عمر وعامر فقرأته عليه ثلاثة ايام فقال لي صدق سليم رحمه الله هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن
ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من علي ع ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد قال عمر بن اذينة ثم دفع الي ابان كتب
سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث ابان بعد ذلك الا شهرا حتى مات فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري دفعه الى
ابان بن ابي عياش وقرأه علي وذكر ابان انه قرأه على علي بن الحسين ع فقال صدق سليم هذا حديثنا نعرفه انتهى

وسيأتي تمام ذلك في كتاب الفتن وسنورد سائر مصححات الكتب واسانيدها في المجلد الخامس والعشرين ان شاء الله
تعالى وحيث فرغنا مما اردنا ايراده في مقدمة الكتاب فلنذكر فهرست ما اشتمل عليه كتابنا من الكتب وترتيبها ثم لنشرع في
ايراد المقاصد في ابواب لا حول ولا قوة الا بالله وعليه التوكل واليه المآب الكتب العقل والعلم والجهل
والتوحيد العدل والمعاد الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم قصص الانبياء ع
تاريخ نبينا واحواله صلى الله عليه وآله الامامة وفيه جوامع احوالهم عليهم السلام الفتن وفيه ما جرى بعد النبي ص
من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين عليه السلام تاريخ امير المؤمنين ع واحواله وفضائله تاريخ فاطمة والحسن
والحسين صلوات الله عليهم وفضائلهم ومعجزاتهم تاريخ علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر

الكاظم

الكاظم صلوات الله عليهم وفضائلهم ومعجزاتهم تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري ع
واحوالهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم الغيبة واحوال الحجة القائم صلوات الله عليه كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش
والكرسي والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وسائر الحيوان وفيه ابواب الصيد والذبائح
وابواب الطب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق الآداب والسنن والاوامر والنواهي والكبائر والمعاصي وفيه ابواب الحدود
الروضة وفيه المواعظ والحكم والخطب الطهارة والصلوة القرآن والدعاء الزكوة والصيام وفيه اعمال السنة
الحج المزار العقود والايقاعات الاحكام الاجازات وهو آخر الكتب يشتمل على اسانيدنا وطرقنا الى جميع
الكتب واجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين المؤلف ابو احمد محمد بن عبد النبي عفى الله عنهم اني رأيت مجلدا
من آخر بحار الانوار وفيه كتاب الاحكام وكان عنوانه هكذا اما بعد فهذا هو المجلد الخامس والعشرون من كتاب بحار الانوار في
الاحكام الشرعية تأليف الفاضل الكامل ابن محمد تقي محمد باقر عفى الله عن جرائمهما وهو يحتوي على كتاب الاحكام وما يناسبها من الكلام انتهى و
قد وجدته عاريا عن البيان ووجدت في ذلك المجلد كتاب الاجازات قريبا من نصفه الا ان فهرسه كانت تامة وكان عنوانه
هكذا اما بعد فهذا هو المجلد السادس والعشرون من مجلدات كتاب بحار الانوار تأليف المولى الاجل الافضل مولانا محمد باقر بن
المولى محمد تقي المجلسي قدس الله روحهما وحشرهما مع الطاهرين هذا المجلد آخر مجلدات البحار وهو كتاب الاجازات وهو يشتمل على ذكر
اسامي علماء اصحابنا الامامية رضوان الله عليهم بل العامة ايضا من قرب من زمن مولانا محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه صلوات
الرحمن الى عصر المولى رضي الله عنه وارضاه وقد اورد قدس سره فيه اسانيده الى الكتب المذكورة في هذا الكتاب واكثر ا
جازات اصحابنا ايضا من العلماء المعاصرين له ولوالده ولشيخ والده وهكذا الى قرب زمان شيخنا المفيد قدس الله
سره وبالجملة فقد صار هذا المجلد هو الكامل الجامع لاكثر كتب اصحابنا ثم انه كان في سوانح ... في هذا المجلد جملة من كتب الرجال
وكتب الفهارس ايضا ككتاب اختيار الرجال للكشي وكتاب رجال ابن الغضائري وكتاب رجال ابن طاوس ورجال الشيخ الطوسي
وكتاب فهرسته وكتاب رجال النجاشي وكتاب معالم العلماء لابن شهرآشوب وكتاب فهرس الشيخ منتجب الدين ابن بابويه و
غير ذلك من كتب الرجال لكن لما رأينا ايراد تلك الكتب كلها يطول بها هذا الكتاب مع ان الغرض في عدم ايراد
تلك الكتب في هذا الكتاب سهل لان تلك الكتب مشهورة متداولة كثيرة الوجود مع ان العلامة على انه قد جمع السيد الفاضل
امير مصطفى التفرشي قدس سره ايضا جميع تلك الكتب في رجاله الكبير وكتابه معروف ولكن لما لم يذكر فهرست
بني بابويه الشيخ منتجب الدين الا قليلا مع كونه انفع في مقصده وبما ظهر لنا عرضنا عن ايراد تلك الكتب في هذا الكتاب
واقتصرنا منها على ايراد كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين المذكور لكونه اكثر فائدة واقل وجودا من سائر ما ذكرنا من الكتب
واوردنا كتاب الفهرس ... ثم اتبعناه بذكر اجازات اصحابنا على ترتيب درجاتهم وترتيب اعصارهم الى
منتهى اجازات المؤلف نفسه قدس الله سره ... انتهى

اورده رضي الله عنه في هذا الكتاب ولكن نحن قد اكتفينا في هذا الباب بما وجدناه في جملة اوراقه واجزائه فمن جملتها ما هو نص في ذلك

المعنى في مدح حبوبة والله ورسوله واهل بيته اعلم بحقيقة حال الشيخ فالظاهر من هذا العنوان ان هذا المجلد قد جمع من مسودة المصنف

قدس الله روحه بعد وفاته لا في حياته ونعم ما قال في اول الكتاب من ترجيع على خمس عشر من مجلدات الشيخ العربي راى البرق شرقيا فحن

الى الشرق ولو لاح غربيا فان غرامي بالبرق ولمحه وليس غرامي بالاماكن والترب روت الى الصبا عنهم حديثا معنعنا عن

وجدي عن الحزن عن كربي عن السكر عن غفلتي عن الشوق عن جوى عن ادمعي عن جفني عن الذي عن قلبي بان الذي تهواه بين ضلوعكم

تقلبه الانفاس جنبا الى جنب فقلت لها بلغ اليه لانه هو الموقد النار التي داخل القلب فان كان اطفاء فوصل مخلد وان كان

احراق فلا ذنب للصب قلت ايضا لما التقينا للوداع حسبتنا لدى اللثم والتعنيق حرفا مشددا فنحن وان كنا مشخصين نحو ضنا

فما تنظر الابصار الا موحدا وقال الا من تحيل ووزره فوالله ما ارتاب في شبهه او قال ايضا الا هل الى الزهر الحسان

سبيل وهل لي الى الرهن دليل وهل للحيات الذي من بعد الرس وهل لي في ظل الاراك مقيل فقالت لي الكتاب تخبرا انه

تقول لمن ما للسبيل ووادي صحيح فيك يا غاية المنى من ذلك الوادي عليل تعاليت من بدر على القلب طالع وليس له

بعد الطلوع افول فديتك يا من غصنه ونحو قليل من الحب عدد قلوب مطلوب وبدت ديار وحسنك معشوق

عليه قبول وزهرات فسام وعصنت ثم تميل له الارواح حيث تميل وطرفك فتان وطرفك صارم به فارس البلوى

على العشاق يصول ركائب الا يا بانة الوادي بشاطئ زهرت او شجاني من عيادها ربة فوق بنادها وتذكرني زمزم ابناؤها

اذا سوت منا بها فلا بد كرافى البانة وقلت قد رحيتها في تغيرات على وذى الاحبار ان حيث حاجز فقف بالمطايا

ثم سلم فان منها قد علمت ومن الم صبا وبجى واعتمادهم فلا انس يوما بالمحصب من منى وبالمنحر الاعلى امور او زمزم لجهم

فقلت ارمى جمارهم ومنحرهم نفسي ومشربهم ومن ووا القباب الحمر جانب الحمى تحية مشتاق اليكم متيم فان سلوا فابدوا السلام

مع الصبا وان سكتوا فاحمل بها وتقدم الى زهر عيسى حيث حل ركابهم وحيث الخيام البيض من جانب الفم ونادم عده

والرباب وزينب وهند وسلمى ثم لبنى وزمزم وسدهن هو للمغادة التي ربت سنا البيضاء عند الفم وقال اهيا سلام

على سلمى ومن حل بالحمى وحق لمثلي رقة ان يسلما وما ذا عليها لو تردد تحية علينا لا احكام على الذي سرى وظلام الليل مرخى سدوله

فقلت لمصباح غريب مشتاق اطلعه الاشواق وارصده اشفاق الليل اين يهمان بدت تناياها او ومض برق مظلم

او من شق الجانب من مخافتها اشارة بكفه الى تقبيلة بذلك في كل وقت الما ونال ايضا در الحمى عند اسلامي او اسال دموع

الى الطواف معجزات حسران عن انوار الشموس قلى لي نوزع من فرق النفس في اللحاظ لكم قد قتلن بالمحصب من منى

نفوسا ابيات لدى الجمرات وفي سرحة الوادي وأعلام رامة وجمع وعند النفرس عرفات الم تران الحسن

يسلب من له عفاف فيهد عاسالب الحسنات فرعد عند الطواف بزمزم لدى لقه الوسطى لدى الصخرات

من قد شهد الوجد يستشفى بما شاد من نسوة عطرات اذا خفن اسدلن عدائرها في المحيا العظمات وقال ودرست عنهم

وان يوما هم ابدا حديثا بالمشاهد من سر ما اطراه ومرقه الا الادمع وان ذكرهم ابدا انذرها فالنفس فرت تخلف كانه من سبيهم

ومن غنا والحسن ان منطمس ومرت من يده ردا وصاحبه فحق حق هواكم ولو ساروا ان ظل في غزارته غرقه وفي نار الاسى حرقا والنفس

موقدا فانار الرويدا فمن نار الصبابه شاكم فتقبوا وقال العت لنا بالابرقين بروق فضعف لنا من الضلوع رعود وسحائبها

بفراق حبيبه وكبد ويرى عليه بسقت ما انشاد وقام لسنها وصف مطوقه والورق غرد ونضبوا القباب الحمر بين جداول شلل الاسود

مثنى تعود وحل السكاكين من عيون حوارا بيض كريمات جعلنا مجيئه قد يقتهن عجب اللب من نساء تخال ما بين ازبار وصبان حلت

لا يجيب ما بين فحة بما بعدت نفلت في مرت اشان ابو حيان توحيدي در كتاب الامتاع والمؤانسة والله درة موقف فى اخوان الصفا

شيخ ابن ابو المحمد عرفى بصرى ابو الحسن بن فورى بصرى احمد بن اللهم زنجاني و زنجان شهريست در اذربايجان زيد بن رفاعه هر شش از

سكان البيين معروف بصرى و گفته اند که صنفت ابن ابه اند و بعضی گفته اند ترجمه وصف بحور الحکم از تواریخ چنین ظاهر میشود که

زبان کنندگی موخر بوده و گویند که ایشان در ایام عراقیم بغدا رفت کرده و همه بطرق ضعف و ضمیر درشنوده و نام و ده بهم صحبت اشتراک

و از روی علوم از هم بشکست میشمرده اند وه فصل است زله هر یک از اینکه زیاده بپایه تجمع الکمتب میان هست

هر کدام نیز بعین معقدار بوده و هیچکس اسم خود را در کتاب مذکور نساخته اند محفوظ باشند از شائبه رجحان و خود

نیس نگاه از ایشان بسطه میشده اما از تواریخ چنین مستفاد میشود که ایشان زاهد بوده و مکر این کتاب فایده گرفته باشند

و دریکی از کتب بنظر رسیده که ایشان در عهد خلافت هرون لعبه اند و الله تعالی اعلم لما وقع امر الائمه ارسل خطاب الشیخ

محمد امام خوض ابي الفضل الشهيد الغرض هي كتاب الانظار بعد بسم الله الرحمن الرحيم بعد الاولا بالله و الحجل و

الحمد للجليل على التجلي تخلق عز الجليل ذي الفوق الجزيل و الكرم الذي لا مثيل له اول ابس لعف وعلى ضرف وخصت العباد

وسن الغنا و خوف السلام ثم على كل من قبله ما ارادة وعلى محمد و حرفته مستحضر حقيقته والعامل بشريعته و صلى على اله وصحبه ثم

على من كان الايامى في بلادكم وادحب كلح الصالحين من عبادكم اما بعد فان هذا الكتاب يشتمل على مقدمة في التراجيح

الكتاب على ثلث فصول و باب وخاتمة ممن بالغ في تحليل الفنا و تحليل شعرا الاعياد والقدمان منهم من حسن صبائل

وانجبهم فضلا واما المقدمة في المعاتبة فقد كان هنا شيخنا و ب و انشا الزوجين فما من احل هنا الى محوا بالا تغفوا لى

بزور الاعراب الى ان قال ثم شرعت بهذه الابيات ونعرض علمه بحمول ذكره وحمول التلامذة وقلة عدتهم مع تقادم

بدنه حيث لم يظهر منه و لا منهم مثل ظهر الشيخ وتلامذته بعض هذا الا اظهار فيهم من ايرلع في الليل عامته في دور

البنا و ها مشهورا حياه بكما اشتهر واشتهر واهذا الاشتهار فلا احترم المرتضى ولا رعى حرمتى و حرمة المجوز واصعد بن العلام عنه

الواسطة جوار من هذا الاسنى اذا تكا السموات تنطفون منه و تنشق الارض و تخر الجبال هدا ولكم ايته يوم القيمة فذا ثم الى

السيد الثاني وقد عهد لانعم المادح الثاني والموالي باعلا المعالي و لن يكون غيره و بيترضاني قرة عيني السيد محمد الشيد رحمة

فاني استغرب بهذه الجحود ة و ستعظم منه هذه الصفوة وان كان الجواد يكبو والصارم ينبو فاني لا افرح و يحجب عني الاول

بل الا وجب تتبع هذه الغرائب وتحريث هذه العجائب والفضائح الظريفة تحت القبة الشريفة وتخل على السامع بهذه اللطيفة
فان اللطيفة المستطرفة عندنا انهى من اشهر من الكلام مستطرفة فهذا عجب لا ينتهى ودب الا كفرا الى ان قال حب سنين
ام تناسيت ونسيت ام تعاميت يوم رده اثنى الاعراض على الذوق ولا عانى والنكارة على اجدادك ثم عليك
ثم استحلاله تفضيل الغلام والتيت وحملك ما احملك واحمده وكان واحملك وكنت ازعم انه ما احملك وانت تحيام
ثمن قبل جدك وانت الهمام فمن صغر جدك من صغر فقد صغر جدك ومن حد نقصه فقد نقص جدك ولا تعيرت ولا تعجب
ولا اخرت جدك حيث بلا ط بحيرته وتطلع لعاقبه والفوت بنظرته لا برفعت حسن الجواب ولا انصفت حسن الخطاب ولا تستر عيوبك
ولا تعفر ذنوبك فما ادرى ما اى الذنبين اعاتبك ولعظم ايهما اجانبك الخجل بردجواب على عدم التخير بين الخطب الكبرى
في تشبه كل الصواب حيث هم الاداني والاقاصي انه من اثر الوقعة في اهل المعاصي الى ان ره ثم ثلث بجواب الشيخ خير الدين
الفضل المظفر والعالم العلم الغضنفر فما ادرى ما اقول ولكن الشيخ افلاطون في العقول واستاذ الزوابع والاصمعي في
النقول ثم اد راجعت بعده ام كأس بعده حيث ان لدى عنده غير الذي عنده وكلا قلبه لا يجدى الا زال الفرق الكبرى
منكبا وسور فضله مشكبا الاتيانا بما هو من تقييده المركب تركيبا مرجحا على الغلام بعد قسمه وتركيب اللفظ باسمه وتركيب جهل
بجهه الذى قراءة ولا يجاوز من النحو باب المفعول به والمفعول فيه حتى صار رفرفا وهذا لا يكفيه حتى قرا باب الفاعل عندكم
فان جاء فيه وعرف عندكم ظرف المكان وغيره ثم كيف يصنع فيه اره من بعده ما حفظ خوضه وضعف فيه وهذا
لا يكفيه حتى انه ني فيه وصار ما فيه فقيه فصار عندكم واشتهر انه الفاعل المرفوع ثم تر المفعول لا اصل معه اذ سار كم
ونحاة وفضلاء وعلماء ربع رجل وقرا من علم الاصول اى زمن غاية الوصول اذ اسكن العمل بحقيقه نصيبت
لان المستطار لا يرتهم اذا القرينة بحث وكل معقولين غير متباينين فاحدهما مع الاخر اما اخص مطلقا او بالعكس او من وجه
فما كذلك وقد عليكم ان العلاقة ضرورية وصفا ولا يشترط مع النقل قطعا واذا طرت حقيقة بطل المجاز في القول الكشف
العرفين وتقاربهما ودعوى البدل ولما كانت قد صورته ومعنويه في استخراج احدهما الاخر بطل القول فيا ليت شعرى وانا
اعلم وانه وجب اعين او لحرفه هل ثبت عنده ان الاجماع حجة او الاجماع حجة او بالعكس ثم لا تجوز ما غير البيان عن وقت الحاجة
فلذا وجب الشيخ الزام فنعم هذا المحصول من علم النحو والاصول وما اشهى وابهى واشهى هذا الوصول فهل صدر بعض هذا من
قسيم هو الاخيار النبوة ام خير شغل نقل الاثار العلوية لو كنتم تنصفون فالله المستعان على ما تصفون وحيث اجريتم قيل
الوتية فان الخيرا با المظفر اصل في الفارسيه فكما احدث فيه عنده وان الظهر تقييده غاية الوقت وفقد ابطل نهاية النفاق فيكون
فضل استاده في كالين لا يطاق وقيل هل النطاق التفت الساق بالساق وتعانق النفاق ثم داء ثم داء ويلاه من هذا الاملا
الكشف الانه المكشف والكلام الجنى والنفاق فمن يستعين به بلفظ في فما بنى على هذه الاصول التى هى اساس المباراة ونكاره
والمحصول او الوصول الى نبر محصول ولا حظ لا حياة الا للعناء وخسار العباد وروده ولكن قوم ما ود للاتباعات الاعوره في
الفضول

الاقبح الابعم بجهل الجهرة بضعف الدين تقوى شوكة الملحدين فبهاتها من الفرق ونبا بها استنه شيطان القرى ان حكم ام ثغر اثره ابرث
العصري البلاد فيا ليت شعرى من خان الزيد حيث امر لتبين للناس ام بنيت اخبار اهل العصمة على غير اساس الشريعة يجوز فيها الاستحسان و
القياس حيث تجمع بين المتفرقات وتفرق بين المجتمعات واباحت المحظورات والمبتدعات ام انما افضوا ثما منقولهم حيث لو امرنا ان
تحكم الناس على قدر عقولهم وهيهات ان المجتهد في هذه الاعصار وان حصول في سائر الامصار ولكنه ما تعرى الابصار فيا ليت شعرى
هل انه زه من بعده اظهر اجازه على القياس ومجاعه وبخارته ام على هذه الافعال فقط وقع الجارة والاجازة وحيث اقعد لكل منافق
طالع ومرائي صالح وكم منهم بالجنان ثم ويقول هذا الامر اخر عيش لينه بدائم فقام اليه واعلى عليه بعد ما وقع رجليه ودق بيديه
الاستاد راغبا الاكثار فمن الحوريه وليس الا ان اصف بما وصف امرؤ القيس حيث لم تتحمل عليه وارت اعجازا وناء بكلكل الا ايها
ايها الا ايها الطويل الا انجلى الا ايها الا انت العبق الا امثلى فيا لك من ليل كان نجومه بارجاء القعقاع بل غيض عن الاستقدام ولكان
مرتعا بامراسها كان على حشم جندل وهم ان ربح الليل في النهار فطار غاية الانهار والسماء والطارق ان اثره من اعظم المطارق
رومى فطلا بيب المنافق ازوجا سف ماء وافق وفاء اه بد الاستكشاف فحشا لحن بحاجة هذا الكشاف لا نرى في بلاد ما قدم الفساد
الفتح ولا تعرف الفرق من المصلح وحيث لم يظهر هذا الا الكشاف فلست فيه شعرا لم يظهر الداء الدفين كلا ولا هدى العالم اعلمت
لعشق والاصول القاضي بما شكلا كذوا انه بعد ولقا عبا انه في الكلام ما نبيه لمعاوقوا عد بكشف عنا عليه ما في كشف الكشاف
عن استاره والراية البيضاء على الكشاف ابرالنا والفضل قد قالت قوم لوط صاحبا الالطاف فما لم يبق القضاء
النبى وبدين بالاحسان والانصاف حتى اذا سجد الغلام رايته خير عليه الكاف قد لا في كل تحويت سبية خير الورى
الى عبد مناف ويقول الشيطان من تغير سوا هذا فعل كعلى ونعم الكاتى فلما استظهره وارق واكف الله واستظهره علم
الحجاج واشتد اللجاج فيه الاخبار المغيره ونظرنا الاثار المحبره وقرانا كلمن ريب وضد الجواب الذى هو من اقرب الى الصواب
ان كان فيه قد من بر فهذا مع شهادة الموافق من المراقبين ابو علي بجنس فاذ اذح هذا الذين نساهم له الله اللهم اجبرنا
جوار الكرار ولا افروا بجنه ولا فروا ثم اثرو اثم حرف الشيعة في اظهار هذه الشيعه واخفوا الشريعة ولا اقلوا ولا يطوار
عرا حرف الفتنة الا في الفتن سقطوا ولم يردوه بل هو الشيبه بيده ولم يحبوه ونسوا ولهم مقام مع من هديه فلم يعرفوه ولم يقولوه
لعنهم الله انهم لا يجا هون عن منكر فعلوه ومثل هذا الباطل افتوه ويحتجون من الناس والسابق ان يخشوه والله ما قصدهم هذه
الافعال صاحرة ممن يؤمن بالله واليوم الاخرة فلا فرق بين الفاعل والراضى والمفعول والقاضى كانا ما يكون وانهم في العذاب
مشتركون ما فعلوا بغيره ولا قطعوا ابدا انه اليه الى ان قد دعا زعمهم الناس والمراهين والسنطره والسكم الركوع والسجود على الدبر
ثم اشتات في حب الفروج والاستنات الى الرقاب معشر الاصحاب الى اراكم على مذهب واحد فخير هيه تقبلون الذكر ان
هذه شهوة الاحكم من فعل برشيد فان لم تكونوا قوم لوط فعنهم فما قوم لوط منكم ببعيد اذا انتشروا في هذه البلاد فاكثروا فيها الفساد
اذ هو فعل شنه ادرك عاد وفرعون ذو الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد ثم ذهب الى محل العلم

والعبادة ومنبت روض الفضل والزيادة وهو على تلك العبادة عرفه من عرفه وانكره من انكره فعظم شان قدره وطلع مناره
ومراده وخدعكم بصلاح المغشوش وقادة الشيطان قود البعير المخشوش ودينه كالعهن المنفوش ورغيفه كالعبير كنيف مغشوش
او جلد كلب مشوش او وعاء عذرات منبوش فسحرعقولكم السخيفة وسخر اراءكم الضعيفة حتى فضل عليكم اهل السقيفة
بعقولكم السخيفة فلوعرفتم الله حق عرفانه وتبصرتم سبيل رب انه عرفتم قوله عليه السلام ان المؤمن مقبل على شان عارف
باهل زمانه ولما خدعكم بخشوع ايمانه وظهر لكم فانه من صفحات وجهه وفلتات لسانه فان جارى الشرع قياس الاولو
الشريعة النبوية والطريقة العلوية واتباع القواش المعوية فالذين اخفى من نقافة والباطل اظهر من دعاة بل اخفى من النفاق فقد حكم
وازروا كثروا غروا الله ما هم حاملون عن هم الاخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الفصل الثاني لما وردنا النجف
كان منهم رجف في جبهة في القراءة واقتدى بسوع المحدث والتلبيس حتى تاه على ابليس فلا يصلى من شدة الاحتياط الا خلف من تقطع
الصلوة معه والواحد يصلى من صلاح جبده بتقطب لا الله ويصلى خلف المشاهير لهذه العلة هذا وانه قد كان في البلاد الى ان ظهروا
بها باباما قلا قل وبجروا الحقا باحلام وركنوا الى ظل زائل وهم نوا الى الركان واستفتوا الطيور والولدان فرضوا بالخسيس وزهدوا في النفيس
رجوا الخسيس وحارت الدنيا لهم مقناطيس تهلل الوجوه بتصفق اليد لاسمع حسن القول وقبح الفعل فكانهم لم يسمعوا قول من قولا احكم
والملت بامن رجل صفقت خلفه النعال الا هلك واهلك فاستجلبوا اهل الطمع والجهل واستجلبوا بهم دراهم السفلة وسخروا الفعلة
سحروا الجهلة باسحان الله كانهم ما سمعوا بدعوا الكهف في قوله تعالى لمحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف وكانهم ما سمعوا اباذا انهم ذ
نوا الجفول لهم لما اشربت قلوبهم من اصولهم اراه المؤمن كالغريب لا يعرفه الا ربه اذا حضر لا يعبه واذا غاب لا يفقد فياسبحان الله فيا
ابعد الاقوال من الفعال احسن قول النبي اقصر افعال الصباح دحا سازهم ام ازهم اضاعوا طريقهم ومسارهم يبغرون من صلاح الصبرا
من مسكوهه ويالغون الى من دينه بدليعه ويجعلون من ايمانه ودينه قدمهم وما يطلبون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
الى ان قال واما الباب فاني وضعت فيه ميزانى لكن رآه لا فقط وهو خطا ولن اعرف بكل احوالة وكثيرمن اضاءة ومطالبة وادعاله
معدوقون من المرائين اعرفهم بعين اليقين فلو ان لي فى اظهار المنافقين لادينا كهم عن اليقين من شرته قلوبهم الربانية راغبة في الباطن
الا الرجاسة مظاهر حسن السيرة والبابه وتستر فهم في لحن القول اظهرهم الجبن من البول لبسهم الخشوع وشرابهم فيض الدموع وغذاؤهم
الجهد لغير جوع فداوهم الشيطان بالجفون والله المستعان على ما يصفون لايخفى على والحجر فيهم ولو شئت منات بافيهم فالة
سكاقيهم ولكني والله مرلع ببجوهم ولا اتابيهم والعنهم كل الاقيهم يطيرون حب الاثمة ويبغضون اخبارهم واولادهم كانهم لم
يسمعوا قوله كمن شيء لم يخرج من هذا البيت فهو ضلال ولا رعوا ابه القربى ولا سمعوا قوله صلى الله عليه واله المرء يحفظ في ذريته و
في اخرى في زياريه واخرى منه اضاعوا المجيع والله علينا يسمع ودر وفي خطا اخبارهم والذرارى اخبار كثيرة وراعاى هو واربي
الى اخر ما افاده واجد من كتب رياضيه الافهام في لطيف الكلام الاعراض على معتقد الزيدية العشر ١٣ الطعم ١٤ الرائحة ١٥ الحرارة
البرودة ١٧ الرطوبة ١٨ اليبوسة ١٩ الاصوات ٢٠ الالام ٢١ الكون ٢٢ الحيوة ٢٣ القدرة ٢٤ الاعتقاد ٢٥ النفرة ٢٦ الارادة ٢٧ الكراهة

١٧ والشهوة ١٨ النفار ١٩ ابو التاليف ٢٠ هشيم الاعتماد ٢١ الادراك ٢٢ الندم جنسان ٢٣ النمني ٢٤ والغم
من الشبع ٢٥ الري ٢٦ وحق البقاء لون يجسم واللين والمرح الطعم والحرارة والرطوبة واليبوسة
والحيوة والقدرة والشهوة والنفرة لا يقدر عليها الا الله تعالى وهي اثنا عشر غير مجسم دال العدالة الكون والاعتقاد
والظن والالم والاعتقاد والارادة والكراهة والنظر والتاليف مقدورة للعبد والادراك غير مقدور ولا يتعلق ما عداه
تخص القديم تعالى والحيوة لا تقدر على خلاف العبادة بيدة لو اوجبه المقدور ثم هذه عشرون جميعا فيها مقدورة وانما غيرمحص
ما افعال القلوب وهي الاعتقاد والظن والارادة والكراهة وخمسة افعال الجوارح وهي الاعتماد والكون والتاليف
والصوت والالم ومقدورات البارى تعالى ثلاثة عشر الجواهر والفناء والحيوة والقدرة واللون والطعم والرائحة والحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والشهوة والنفرة وزاد من العطاء مع المرح العرج م الشبع والري الفرق الكفر
سبع بجاهلية ودهرية وثنوية وصابئة ومجوس ويهود وكتابية والتثليث ثلث وقسطائى وهو منكر التشبيه في كل شيء وجاهلية
حسابا وعبيد وهو مثبت التحقيق وجاعلها بعد الاعتقاد وسمى وهو منكر ما لم يشاهد بالحواس ومنهم مثبت الشك وهو المتوقف
فقط ومنهم منكر كسبى العلم فقط وهم فريقان بكلامية وجاهلية المعارف ضروريه واكثر الناس على اثبات الضرورى والكسب
اختلاف في كيفية الاستدلال والدهرية هم القائلون بقدم العالم في الموثر فمنهم من نفاه مطلقا وقد ونحس وغيره من الملاحدة
ومنهم اثبته علة قديمة وهو ارسطو ومنهم من اثبته صانعا قديما ولا فلاطون قولان اخرهما حدوث العالم واجمعوا على حدوث
والثنوية قالوا بقدم العناصر في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة على خلاف فيها والثنوية قسم ثانويه قالوا بالنور والظلمة
وقدرتها والمبادى جميع العالم منهما وتضادها طبعا وفعلا وهم كذلك حلاانهم يجعلون النور مختارا والظلمة مطبوعا وديصانيه وهم
الا نجعلهم اثنين المسيح ومكيانيه زعموا ان الاشياء من اصول ثلاثة الماء والارض والنار وهم قريب من الصابئين
الدهرية والاكثر منهم معروف ولا فرق بل يعرف وهو اكبرا خصرا بانه لابد لكم من غير صخص من الانا فيرشد
وهم اقرب الى الثنوية والمجوس يقولون بقدم الشيطان مع الله وانهما جسمان على اختلاف بينهم والصابئون مقرون بالصانع
واختلفوا في الجسم فقيل هيولاه قديمة وقيل محدثة ويزعمون ان الفلك حي سميع بصير وكواكبه الملك وعبدوه الى غير ذلك
يزعمون قدم الفلك ولا صانع وعن بعضهم ان القديم زحل واختلفوا في حقيقته وكلهم واتفقوا على ان حركة الفلك الى الغرب لا
الى الشرق واختلفوا في عدد الافلاك وكونها وترتيبها وقدر حجم الكواكب وحيزتها وشكلها وكونها وسيرها وشكل الارض واتفقوا
على انها شمع وتفرقوا في حقائق بعض حكمائهم ان الكواكب اقرب الى الله حينا ظمعه بره فعبدوها فلما خفيت عليهم صنعوا
اصناما على اشكالها بالشمس ورديتها وزعموا ان نفعها وضرها الكواكب يجون ومن جعلهم المجوس النار وشبهها بالشمس واول من عبد الاصنام
عمرو بن لحى في ايام سابور وكانت العرب على اديان منهم على دين كالمرتد كعب وعمرو بن عبد وابيد بن خزاعة وتميم ومنهم اليهود
حمير وكنانة وبنى حارث وكندة ومنهم من تنصر كسعد ربيعة وغسان وبعض قضاعة ومنهم مجوس كبنى تميم ومنهم من تزندق كقريش ومنهم مختلف

[illegible]

كعبد المطلب وزيد بن عمرو بن نفيل وقس بن ساعدة وعامر بن الظرب وغيرهم وعامة العرب ثلث فرق فرق اقروا بالخالق وانكروا البعث و
وانكروا الرسل وعبدوا الاصنام [illegible] وتقربوا بهم الى الله تعالى وفرق اقروا به
وانكروا البعث وفرقة [illegible] البعث [illegible] اقروا بالله وجحدوا الرسل [illegible] وهم سبعة اجناس
[illegible] اثبتوا الخالق والثواب
والعقاب ونفوا الرسل [illegible] بالتناسخ [illegible] رسائل اخوان الصفا واعلم ان [illegible]
لان نفوسهم طاهرة ولا يخفى [illegible] خفيات الامور [illegible] كما تراه [illegible] البصيرة [illegible]
الاصفياء [illegible] ذلك لا يخفى عليهم ولا [illegible] ذكر احوال الكواكب والبروج وسعودها و
نحوسها وساعات [illegible] الولاية [illegible] انما كان مبدا العلم ومعرفة هذا العلم واحكام هذه الصناعة
وتقويم الحساب [illegible] العالم السفلي ان المتولي لذلك الامر يحتاج [illegible] هذا العدد [illegible]
بالحساب واذا كان ذلك كذلك [illegible] الامام وانما الخليفة من استخلفه الله سبحانه بامره وايده بملائكته
هو المدبر له [illegible] السعادات الفلكية كلها ويتصرف [illegible] كما ايد الله سبحانه سليمن وداود بالملك و
سخر له الريح والجن والانس والطير والوحش وكما ايد موسى بكلامه وامره حتى قهر فرعون [illegible] القدس [illegible] ورجال
واستجاب له السحرة وهم اصحاب [illegible] الذين كانوا [illegible]
[illegible] موسى [illegible] ان جميع [illegible]
[illegible] السعادات الفلكية [illegible] السحرة [illegible] موسى هرون [illegible]
الى موسى [illegible] السحرة امنا برب العالمين رب موسى وهرون وكذلك [illegible]
[illegible] الذين عندهم علم الكتاب [illegible]
[illegible] الفلك واجساد [illegible]
[illegible] تاييده الالهي [illegible]
وعلى السموات فانه من [illegible] العرش المجيد والكرسي [illegible] الولاية العظمى والخلافة الكبرى التي هي خلافة الله المستخلفة
[illegible] العصر [illegible]
لا يكونون فيها [illegible] ولا يطلع الناس على اسرارهم ولا يعرفون اخبارهم ولا يطلعون على [illegible]
ولا يعرفون [illegible] علوم [illegible] عن العالم [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible]
في الوقت الذي [illegible] كيف
يكن

يكن خلفاء الله سبحانه وخلفاء خلفاء الله [illegible] خلافة النبوة [illegible] الامامة [illegible] هذه الوصية وطلب ان يكون خليفة
الله سبحانه [illegible] فان لم يتم له ذلك فان تم [illegible] ابليس [illegible]
[illegible] الى [illegible] سبحانه [illegible] عن تدبير البشر [illegible]
واعلم ان البيت الذي فيه سر الخلافة وعلم النبوة هو البيت الذي [illegible] في الجاهلية والاسلام [illegible] من الايات
من المعجزات [illegible] العلم الذي [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الالهي [illegible]
اكرام [illegible] بامر الله [illegible] في ارضه واعلم يا اخي ان حجة الله في خلقه وامينه
في ارضه على الحيوان والنبات [illegible] المعادن [illegible]
ان الدائرة [illegible] واعلم ان في الدائرة [illegible] جواهر شريفة وكذلك في النبات والاحجار [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] كذلك في المعادن والنبات والحيوان [illegible]
[illegible] العالم [illegible] سلطان [illegible] العلم [illegible]
السباع والوحوش [illegible]
من [illegible] الانبياء [illegible]
عن المنكر والامر بالمعروف [illegible] الله سبحانه [illegible] صلاح العالم [illegible]
في دور الكشف [illegible] دور الستر [illegible]
فيعرفون مواضعهم [illegible] الامام الذي هو حجة الله على خلقه [illegible]
الارض [illegible] الخلفاء [illegible] دور الكشف [illegible]
الاجسام والارواح [illegible] الفرق بين خليفة الله سبحانه وخليفة
الشيطان والملك الارضي والملك السماوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
خليفة [illegible] لان حجة الله في ارضه وخليفته
في عباده [illegible] العارفين [illegible]
ملوك الدنيا وخلفاء الشيطان [illegible]
من [illegible]

وعسکر کرد در تشت بکند و سجده نمود پیر و شیخ بن کثیر صاحب کرامات ابدا قیل للشیخ رکب بغلا البغل اسرع عدوا اکبه الا فی درب
و نغ بر روی در افتاد عربی کفت الکار صعب دیگری کفت [illegible] کی [illegible] داد و کفت الغضب فی ربیع رجل [illegible] او الموت [illegible]
الموت ای قبل لا ینبغی للرجل ان یسافر الا [illegible] فقال [illegible] لم یکرهه قال انا من رایته اکرمته [illegible]
عرب کفت الماء آب یکی [illegible] بدرست [illegible] شاشیه [illegible] کفت [illegible] بالت یکی کفت [illegible]
[illegible] کسی [illegible] سکوت [illegible] یکی [illegible] از زر [illegible] بن حنظله کرده [illegible]
باسر روی دیکری کفت [illegible] السرد فیلی حتی [illegible] امس فرد امروت [illegible] البلد شهر اکر خوانی
کرو [illegible] بن برکه [illegible] کرده ای را روی عن ابی الحسن العسکری عن ابیه عن ابائه عن الصادق
جعفر بن محمد علیهما السلام قال من عرضت له حاجة الی الله تعالی صام الاربعاء والخمیس والجمعة ولم یفطر علی شیء فیه روح ودعا بهذا الدعاء
قضی الله حاجته اللهم انی اسالک باسمک الذی ابتدعت به عجائب الخلق فی غامض العلم بجود جمالک وجلالک فی عظیم عجیب خلق صنائع غرائب
اجناس الجواهر فخرت الملائکة سجدا لهیبتک من مخافتک فلا اله الا انت واسالک باسمک الذی تجلیت به للکلیم علی الجبل العظیم فلما بدا
شعاع نور الحجب العظام اثبت معرفتک فی قلوب العارفین بمعرفة توحیدک فلا اله الا انت واسالک باسمک الذی تعلم به خواطر رجم
الظنون بحقائق الایمان وغیب عزیمات الیقین وکسر الحواجب واغماض الجفون وما استقلت به الالحاظ وادارة لحظ العیون
وحرکات السکون فکونت بحقن صدق عیون قلوب الناظرین فلا اله الا انت واسالک باسمک الذی فتقت به رتق عظیم
غواشی فی الهواء علی [illegible] تیار الیم الزاخر مستعلی عظیم اثبات امواجه علی ضحضاح صفاء الماء فعج الموج فسبح ما فیه لعظمتک
[illegible] فلا اله الا انت واسالک باسمک الذی تجلیت به للجبل فتحول فتزعزع واستقر ودرج [illegible]
[illegible] فلا اله الا انت واسالک باسمک یا نور النور یا من [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] فلا اله الا انت واسالک باسمک یا واحد یا مولی کل احد یا من هو علی العرش واحد اسالک
یا من لا ینام ولا یرام ولا یضام ویا من به تواصلت الارحام ان تصلی علی محمد واهل بیته ثم تسال حاجتک فانها تقضی
ان شاء الله تعالی . البدرون [illegible] الی بدر [illegible] وبدر قریة مشهورة بین مکة والمدینة علی اربع مراحل من المدینة قال
[illegible] سمیت باسم بدر بن [illegible] وقیل [illegible] بن الحارث [illegible] وقیل باسم البئر التی بها سمیت البئر بدرا لاستدارتها
او لصفاء مائها وقیل لرؤیة البدر فیها وکان اول الفتوح علی یدیهم وکانوا افضل [illegible] الرضوان سمیت به [illegible] لقد رضی الله
عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة وکانوا الفا واربعمائة وقیل [illegible] خرج بهم [illegible] لزیارة البیت فصدهم المشرکون وارسل الیهم عثمان
[illegible] بالصلح فشاع انهم قتلوه فقال [illegible] لا نبرح حتی نناجزهم [illegible] الشجرة [illegible] الموت [illegible] ان لا یفروا [illegible]
ذلک ثم [illegible] الی المدینة [illegible] وکانوا [illegible] عشر [illegible] الصحیح [illegible] وقیل [illegible]
[illegible] الناس [illegible] العیون [illegible] الملائکة [illegible] معاذ بن [illegible]
المراجع

ارتقی ابیه وکان ابو [illegible] النبی صلی الله علیه وآله وسلم [illegible] افضل المسلمین [illegible]
[illegible] والباقون من الانصار [illegible] منهم [illegible] والشهداء منهم من المهاجرین [illegible] بن الحارث بن المطلب [illegible]
ابن [illegible] بن الخطاب [illegible] وصفوان [illegible] من الانصار من الاوس [illegible] سعد بن خیثمة [illegible] عبد الله [illegible]
و [illegible] بن الحارث ورافع بن المعلی [illegible] وعوف [illegible] الحارث [illegible] صلی الله علیه
وسلم [illegible] بن [illegible] الله تعالی [illegible] الی الجنة [illegible] الله تعالی [illegible] الی
[illegible] قال الله تعالی [illegible] قال [illegible]
من [illegible] من المهاجرین ومن الاوس ومن الخزرج [illegible]
[illegible] الکاف [illegible] العین [illegible]
[illegible] الخزرجی الانصاری [illegible] المعجمة [illegible] ابن [illegible]
السلمی [illegible] الی [illegible] الخزرجی [illegible] سعد [illegible]
[illegible] الخزرجی [illegible] سعد [illegible] الخزرجی [illegible]
مولی هاشم [illegible] شهید بدر [illegible] بن [illegible]
[illegible] شهید بدر [illegible] الانصاری [illegible]
بفتح المیم والعین المعجمة [illegible] الخزرجی شهید العقبة وبدرا [illegible] بفتح الخاء المعجمة والواو [illegible] وکسر اللام [illegible]
المهملة وسکون الباء الموحدة الخزرجی شهید بدرا واحدا والمشاهد [illegible] الاوسی شهید بدرا [illegible]
[illegible] فیها من المهاجرین او من الخزرج [illegible] من الخزرج [illegible] بفتح [illegible] وسکون العین المهملة وفتح اللام [illegible]
[illegible] بفتح العین المعجمة وسکون النون ابن عوف بفتح العین المهملة الانصاری الخزرجی شهید بدرا واحدا [illegible] الخزرجی [illegible]
[illegible] منهم [illegible] شهید بدرا [illegible] بن عمرو [illegible] الخزرج شهید بدرا
[illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم [illegible] بن ابی [illegible] سفیان [illegible] بن معرور [illegible] العقبة وبدرا واحدا [illegible]
[illegible] فیها من الاوس ومن الخزرج [illegible] من الخزرج شهید بدرا [illegible]
الاوسی شهید بدرا واحدا [illegible] فیها من المهاجرین ومن الاوس ومن الخزرج [illegible] من الاوس [illegible]
[illegible] شهید [illegible] الطائف [illegible] الخزرجی شهید احدا وقتل یوم الیمامة [illegible]
[illegible] من الخزرج شهید بدرا [illegible] الخزرجی [illegible] شهید بدرا [illegible]
[illegible] شهید بدرا واحدا والخندق والمشاهد کلها مع رسول الله [illegible]
[illegible] بن [illegible] وسکون النون الخزرجی [illegible] مع السبعین [illegible] شهید بدرا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و سلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد کلک شکسته چاک جگر [illegible] عاری از
[illegible] [illegible] اقتدار [illegible] شکسته [illegible] از [illegible] حیات و [illegible]
انوار ائمة اطهار سلام الله علیهم ما غسق اللیل و اضاء النهار متمسک بعروة الوثقی [illegible] کتاب و اخبار ابی احمد محمد بن عبد النبی [illegible]
[illegible] [illegible] الصغار و الکبار [illegible] اصحاب [illegible] و اخبار [illegible] [illegible] [illegible]
الذین [illegible] العلماء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
که ترجمه کنم [illegible] سؤال را که اتفاق افتاده بود [illegible] [illegible] القول [illegible]
و [illegible] الرسول و آل الرسول [illegible] الجواب [illegible] القول [illegible] [illegible]
[illegible] ان [illegible] الامامة [illegible] [illegible] الزمان
[illegible] اللطف الواجب [illegible] اللطف [illegible] التکلیف [illegible] التکوین
[illegible] رب العالمین [illegible] الامام [illegible] الارشاد [illegible] المکلفین [illegible] الشارع
بین المسلمین [illegible] العلم بعد غیبة الامام [illegible] اللطف [illegible] [illegible]
الحکم [illegible] الاحکام الذی هو [illegible] الامامة عند [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الله [illegible] القول [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العلام [illegible] الامامة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الامامة [illegible] سؤال [illegible] [illegible]
که [illegible] کرد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بودن [illegible] زمان و لازم [illegible] که تعبیر کرده شده [illegible]
[illegible] لطف [illegible] حکم کرده [illegible] لطف [illegible] [illegible]
لازم [illegible] [illegible] امام [illegible] از طرف
[illegible] ارشاد مکلفین و دور کردن [illegible] [illegible]
[illegible] شدن امام [illegible] لطف [illegible] [illegible]
را که [illegible] بودن [illegible] امامت امام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] امام زمان [illegible] [illegible]

به حکیم بیایرد انا و مترتب میشود بر آن و اما میرولا لازم دارد رفع مذهب متاخرین امامیه را که قائل شده‌اند
باب شده و اند بالتوبه پس ثابت شد که بعضی که قول باشند از متقدمین [illegible] امامیه بر اصول امامیه که لطف است
بر الله تعالی واجب است و بعد از طلب حق و تامل در سخن شرع باید دانست که [illegible] حسن و قبح عقلی که امامیه اثنا
عشریه طایفه از شیعه متفق اند بر آنکه احکام عقلیه اعم از احکام شرعیه است با آنکه موضوع احکام
شرعیه افعال عباد است فقط و احکام عقلیه افعال الله را نیز شامل است یعنی که عقل حاکمست بر الله تعالی بلکه [illegible]
عقلی حکمت بر الله تعالی و بر عباد که ادراک میکند [illegible] و مجموع اینها لطف را که مقرب عبد است بطاعت
و مبعد او از معصیت بر الله تعالی واجب میدانند و بعضی لطف را که متضمن رفع [illegible] و ترک [illegible] است و ارسال رسل
و انزال الکتب و القای حجج علیهم السلام ازان متفرع ساخته اند و لطف بر مکلفین را موقوف بر بیان است و تکلیف
بغیر بیان که [illegible] الحکیم [illegible] و قول بوجوب حفظ امام معصوم را در هر جزو زمان [illegible]
المقدمه که حفظ تبلیغ و بیان و توقف بدون ادراکا المقدم است ثابت کرده اند پس قائل شدن باین که [illegible]
با قول بوجوب لطف و القای امام با صول مذهب شیعه منافات دارد و دلیل [illegible] نقض غرض [illegible] المتفق علیه
اصلی ذکره الکل [illegible] الامامیه بجواز [illegible] ائمة المذاهب [illegible] الطائفة بوجوب العصمة [illegible]
لا [illegible] لو ابو [illegible] من لم یکن معصوما [illegible] الخطا [illegible]
من الخطا [illegible] الخطا ومن لا [illegible] من الخطا [illegible] الله تعالی [illegible] عقلا و قول
بعض متاخرهم بایجاب الله [illegible] المجتهدین مع القول بالتخطئة و [illegible] الخطاء منهم [illegible] الخطاء والقبیح
علی رب العالمین [illegible] القول فی الفروع والاصول [illegible] المتکلمین [illegible] مذهب المتاخرین
[illegible] المتاخرین [illegible] مذهب الامامیه [illegible] القول [illegible]
[illegible] الاصول الامامیه [illegible] کرده اند [illegible] زمان بر [illegible] میشود [illegible]
دیگر را از جهت نبودن عصمت [illegible] اند واجب بودن زمانی بر [illegible] نبودن عصمت که ملکه [illegible] از وقوع
خطا [illegible] ثابت کرده اند [illegible] واجب [illegible] از برای ائمه خود پس قائل شده اند بوجوب
[illegible] است [illegible] الزام [illegible] قائل شده [illegible] که [illegible] معصوم [illegible] کرده میشود
حکم عقل [illegible] خطا و کسی که تجویز کرده شود بر [illegible] خطا [illegible] واجب [illegible] زمانی
بر [illegible] جایز الخطا و کسی که [illegible] است که جایز است بر حق [illegible] مطلق [illegible]
آن [illegible] حکم عقل [illegible] متاخرین امامیه [illegible] و [illegible] مجتهدین [illegible]
[illegible] از مجتهد صادر میشود [illegible] لازم دارد این قول [illegible] خطا [illegible]

دلیل کلی

و [illegible] است که [illegible] از اصول [illegible] در اصول و فروع پس [illegible] متکلمین امامیه مثل ابو جعفر
[illegible] در اثبات امامت [illegible] بدلیل لطف [illegible]
مذهب متاخرین [illegible] بوجوب [illegible] مجتهد [illegible] متاخرین در وجوب اطاعت جایز الخطا [illegible]
مذهب [illegible] امامیه است [illegible] لازم [illegible] پس [illegible] شد که [illegible] قول [illegible]
باب بیان [illegible] بر اصول دین امامیه که [illegible] واجب [illegible] جایز الخطا [illegible]
حق [illegible] سخن شیخ [illegible] که متکلمین معتزله و امامیه متفق اند بر این که افعال الله [illegible] اراده و [illegible]
میشود [illegible] حکم [illegible] مصالح عباد [illegible] لازم [illegible] و چون غرض [illegible] امام [illegible]
رفع [illegible] تبلیغ و بیان و رفع خطا [illegible] اهل [illegible] پس اگر [illegible] مردم [illegible] باشد [illegible]
[illegible]
[illegible] واجب [illegible]
[illegible] حکم [illegible] واجب [illegible] حق تعالی [illegible]
و این [illegible] پس [illegible] قول [illegible] مجتهد [illegible] واجب [illegible] این حکم
[illegible] اجتهاد [illegible]
[illegible] که
[illegible] مسائل اجتهادیه [illegible] حکم [illegible] مسائل [illegible]
مجتهد است پس [illegible] حکم [illegible] قول [illegible] مجتهد [illegible] لازم [illegible]
دارد قول [illegible] اشکال [illegible] که حق [illegible] مسائل اجتهادیه و مسائل
مسائل احکام [illegible] که حق [illegible] احکام [illegible]
[illegible] واجب است [illegible] احکام [illegible] باشد
[illegible] احکام امام معصوم است [illegible]
جواز [illegible] مجتهدین [illegible] بیان [illegible] مکلف [illegible] باشد
من [illegible] مکلف [illegible] خطا [illegible] خطا [illegible]
[illegible] شیخ [illegible] شیخ الطائفه است و در کتاب [illegible] الاصول
[illegible] قول [illegible] نسبت آن [illegible] شیخ [illegible] مذهب [illegible]
[illegible] المتکلمین من المتقدمین والمتاخرین [illegible] المرتضی [illegible]

ان الحق [illegible] و ان [illegible] كان محتملا [illegible]

[illegible]

وعدم نصرهم عليه السلام و سدّ باب العلم على الانام لتقصير المكلفين فلا يقبح من الله حجبه

تكليفهم بما [illegible] اجيب بان القول بتعلق التكليف [illegible] يستلزم [illegible] المكلفين و القول بتقصير

المكلفين يستلزم القول بفسق من لا يجوز تفسيقه من علماء [illegible] فان من [illegible] المقصرين [illegible]

[illegible] اجيب بانه لا يستلزم [illegible] اصول العدلية [illegible] فانه يستلزم منع اللطف عن بعض

المكلفين بفعل غيره من الاجانب ولا [illegible] فان قيل ان غيبة المعصوم يستلزم

بلا

سد باب العلم [illegible] اجيب بانه [illegible]

المطلوب بان المقصر هو المحجوب وان المغلق [illegible] مفتوح عليه الباب [illegible]

عليه السلام [illegible]

[illegible]

از جانب امیر المؤمنین صلوات الله علیه که سعد بن عبد الله قمی از علما غیبت صغری و در زمان اصحاب امام حسن عسکری علیه السلام
و کتابت حضرت صاحب الزمان علیه السلام در کتب روایة [illegible] ایشان رسیده و او هم در تصنیف در مذهب
امامیه نموده و شیخ مفید که تلمیذ شیخ کلینی است و از قسم خود و شیخ ابن قولویه که استاد شیخ مفید است و شیخ
مجلسی در کتاب [illegible] و در مجلد [illegible] قرآن و غیر ایشان از [illegible] رضی الله عنهم نقل کرده اند که [illegible]
العباد [illegible] [illegible] من اجتهد [illegible] فله اجران و ان اخطأ فله اجر واحد [illegible]
در موضوع احکام از طرف [illegible] که [illegible] فمن حدث کالمجلسیین والمحدث [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] کالعلامة [illegible] با وجود اتفاق ایشان بر [illegible] موضوع بودن آن
معارض [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] علیه السلام [illegible]
[illegible] و [illegible] ان [illegible]
کذب [illegible] من حکم [illegible] فقد کفر [illegible] اخبار [illegible]
[illegible] کتاب الله [illegible] ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون [illegible] فاولئک هم الفاسقون
[illegible] فاولئک هم الظالمون [illegible] پس اگر گفته شود
که [illegible] بالنصوص [illegible]
[illegible] علیه السلام ان [illegible] کل خلف عدولا ینفون عنه
تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتأویل الجاهلین [illegible] بعض محققین گفته اند که [illegible]
[illegible] که [illegible] تمام [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] متواترة اللفظ والمعنی [illegible] المحقق [illegible] الشیخ المجلسی رحمة الله [illegible] و شیخ
الطوسی [illegible] اول کتاب [illegible] اخبار [illegible] والشیخ [illegible] الاعلام [illegible]
در [illegible] احکام [illegible] فرض [illegible] جواب [illegible]
احکام ثابت [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] حضرت قائم عجل الله
فرجه [illegible] پنهان شده [illegible] مردم [illegible] پنهان [illegible]
هم [illegible] احکام [illegible]
[illegible] صلوات الله [illegible] علیه السلام [illegible]
[illegible]

منقول [illegible] امام علیه السلام [illegible] شیعه [illegible]
[illegible] شیعه [illegible]
[illegible] اخبار [illegible] شیخ [illegible] و شیخ مفید [illegible]
که [illegible] شیخ طوسی [illegible] و [illegible] الاصول [illegible] ابن طاوس و محمد بن ادریس
[illegible] احکام [illegible]
[illegible] طلب حق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله الذی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التکلیف [illegible]
[illegible] التکلیف [illegible]
[illegible]
[illegible] التکلیف [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] المعقول [illegible]
المعقول [illegible]
[illegible]
[illegible]

جبر الالزم با وجود آنکه هر کسیکه گفته شود که هرگاه تجویز کرده اند قوم تبع مجتهدین متأخرین رضی الله عنهم
رشید شدن اند [illegible] بجا آنهای که لازم دارد خفای او مصلحت تکلیف را در نفس فعل [illegible] از غرض را که قبیح است [illegible]
ادراک قرار کردن از منع تکلیف بما لا یطاق شدند با فرض آنکه ارباب علم که مستلزم خلف در آنست و افتراق آن
پس چرا قرار نکردند ازین محظور بسوی آن محظور زیرا که هر کسیکه دلیل منع از تکلیف بما لا یطاق که تعرض کردن
آن تجویز تعبد بظن کرده اند و دلیل منع از تعبد بظن بهمراه دارد و آن عدم جواز قبیح است که بر الهی که مالک [illegible] است
با وجود آنکه هر کسیکه آنچه قرار کرده اند اجماعست تا ممکن بگوید تعبد بظن بسوی آن قرار است از قبیح بسوی قبیح
با لازم داشتن [illegible] که از دور از فرض تکلیف بما لا یطاق است که [illegible] انواع قبیح است بسوی تکلیف بظن [illegible]
خطا [illegible] حیثیتها را که تکلیف است از غرض لازم دارد که آن نیز قبیح است ترجیح بلا مرجح را و در آن که باطل است
باتفاق عقلا، با وجود آنکه ممکن است آنکه گفته شود که بعضی قوم هرگز هرگاه قائل شوند قبیح بودن نقض آنچه لازم دارد خطا
از غرض و مصلحت را که [illegible] است و قائل شده اند منع تکلیف بما لا یطاق [illegible] قائل شدند بقای تکلیف
با هم پس چرا قائل نشدند با زایل بودن هم بیان تقریر حجت که تفصیل لازم نماید با فرض ثبوت ممکن بودن
انسداد چنانکه [illegible] در رسائل [illegible] باطل کرده و تقصیر کسی که دعوی کرده اند باب بیان نموده در رسائل
اینکه قائل شده اند [illegible] در اصول دین که گفته اند تکلیف باقی با آنکه دلیل بقای علت رفع باب
بسوی آن کس [illegible] ظن [illegible] تا لازم نشود [illegible] که [illegible]
تکلیف بما لا یطاق است و دیگری تکلیف بظن و دیگری مانع تکلیف [illegible] از برای حفظ [illegible] با وجود
آنکه هر کسیکه کذب بودن [illegible] بر اثبات [illegible] پس هر کسیکه
قطع است که [illegible] بسبب مخالفت کردن مخالف کننده گان حکم لازم آید مخالف کننده گان
را [illegible] پس اگر قائل بشوند با زایل بودن اعتماد بر آن نظر اینکه هر کسیکه منع کرده [illegible]
بودن مذهب [illegible] نظر [illegible] که مذهب [illegible] نظر [illegible]
اثبات [illegible] که قائل شوند با لازم بودن [illegible] لازم آید [illegible] آنچه لازم آید [illegible] حقیقتها را اما آنست
خواسته شده است پس [illegible] که هر کسیکه قول [illegible] بهم [illegible] اصول [illegible]
حق شرع باید [illegible] که [illegible] ترجیح [illegible] نظر [illegible] بودن
حسن و قبح [illegible] رضوان الله علیهم برای فروع شرع [illegible]
فقدان قوه نظریه [illegible] نسبت [illegible]
علم [illegible] حق کرده [illegible] در اصول فقه و فقه [illegible]

در بعض انواع

در بعض انواع امر در بعض متأخرین مشتبه شده و نظر [illegible] قواعد اجتهادیه را که مخالف مذهب اهل البیت بوده است [illegible]
بوده چنانکه مولانا محمد تقی مجلسی رحمه الله در مقدمات انواع مخصص [illegible] دعوی نموده [illegible] سلف [illegible]
[illegible] بر این نکته [illegible] اصول [illegible] قواعد عامه است کما لا یخفی علی من تأمل عده الاصول [illegible]
جمعی از متأخرین [illegible] نقل کرده اند در اصول مذهب [illegible] کتاب و سنت [illegible] علمای اهل
مذهب که [illegible] اجتهاد [illegible] حرام [illegible] تقیه [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] غرض تکلیف [illegible] مقام [illegible] ارباب علم قائل شده [illegible]
عمل بظن [illegible] کرده اند [illegible] حکم عقل و شرع که تفصیل آن
[illegible] رسائل [illegible] ترجیح بلا مرجح [illegible] باتفاق [illegible]
[illegible] آنکه چون بعد فرض [illegible] تکلیف بما لا یطاق و آن قبیح است [illegible]
[illegible] تکلیف [illegible] احکام ظنیه [illegible]
[illegible] علمای مذهب حق [illegible] تکلیف و تعبد بظن [illegible]
تکلیف بما لا یطاق [illegible]
بما لا یطاق [illegible] تکلیف بظن [illegible]
که تکلیف بظن است [illegible]
امتناع [illegible] ترجیح [illegible]
دفع [illegible] لزوم تخصیص [illegible]
المعصومه [illegible] امام معصوم [illegible]
[illegible] احکام [illegible]
فافهم [illegible] باتفاق [illegible]
[illegible] اضطرار [illegible] تکلیف
[illegible] احکام [illegible]
[illegible]
فیه من [illegible] قیاس [illegible]
[illegible] رجال [illegible]
[illegible]

[illegible] و اگر از امام علیه السلام باشد لازم آید نفی عصمت او که بطلان است [illegible] و اگر از جمیع
رعیت باشد که سبب اخفاء [illegible] شده اند [illegible] کل امت [illegible] و عدم [illegible]
[illegible] ثابت [illegible] اگر از [illegible] باشد [illegible]
لازم آید [illegible] [illegible] تکلیف [illegible] فی هذا الباب [illegible]
[illegible] تکلیف [illegible] لازم آید [illegible]
تکلیف با عدم تحقق [illegible] متفق اند که تکلیف از حکیم [illegible]
[illegible] صحیح است [illegible] تکلیف [illegible] باشد [illegible] پس [illegible]
[illegible] تکلیف [illegible] تحقق [illegible] لازم آید
[illegible] لازم آید [illegible] که با عدم [illegible]
[illegible] اقوال [illegible] لازم آید [illegible]
[illegible] که [illegible] لازم آید [illegible]
[illegible] لازم آید [illegible] کتاب و سنت [illegible] ان الظن لا یغنی
من الحق شیئا [illegible] الا الضلال [illegible] لازم آید [illegible]
احکام [illegible] از ظن [illegible] احکام [illegible]
[illegible] احکام [illegible] لازم آید [illegible] قول النبی صلی الله علیه و آله الظن اکذب
[illegible] الظن [illegible] که هرگاه [illegible]
[illegible] الاحکام [illegible]
[illegible] احکام شرعیه [illegible]
[illegible] القول [illegible]
لازم آید [illegible] ظن [illegible]
[illegible] الاصول [illegible]
این رساله [illegible] لازم آید [illegible]
[illegible] اصول [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] المتکلمین [illegible] لازم آید
[illegible] فرض [illegible]

اولی

اولی از ظن [illegible] احکام [illegible] عدم [illegible] پس [illegible] حکم [illegible] تکلیف
[illegible] باشد [illegible] حکم [illegible] اتفاق [illegible]
مثل [illegible] اجماع [illegible] اتفاق [illegible] باشد [illegible]
[illegible] شرعیه [illegible] باشد [illegible]
[illegible] شرعیه [illegible] حلال [illegible] حرام [illegible]
[illegible]
[illegible] لازم آید [illegible] اتفاق [illegible]
[illegible] حکم [illegible] لازم [illegible]
[illegible] این مسئله [illegible] پس [illegible] کتاب
[illegible]
[illegible] اصول فقه [illegible] این مسئله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاجتهادیة [illegible] الاحکام من القواعد الظنیة [illegible]
[illegible] علیه السلام [illegible]
[illegible] الکل [illegible]
[illegible] التکلیف [illegible] من العدل [illegible]
[illegible] العدل [illegible]
[illegible] التکلیف [illegible]
من [illegible] الاجتهاد [illegible]
[illegible] العدل [illegible] الدلیل [illegible]
فی الاصول [illegible] الفروع مع ان الامر [illegible]
[illegible] التکلیف [illegible]
[illegible] الدلیل [illegible]
احتیاج [illegible] الاصول [illegible] الاحکام [illegible]

لما امكان الفرق بينهما وبين نفس الاحكام مع ان القول باختصاص تكليف العباد في التقليد او الاجتهاد
كتحصيلهما انما هو في الفروع دون اعمال القلوب ولا يمكن الا بعد الايمان بها وهو موقوف على التصديق والمعرفة
وهو لا يكون الا بعد معرفتها انها الحلية ومعرفة الاقسام والمرام وما يجوز وما لا يجوز وفيم يجوز وفيم لا يجوز ولمن يجوز ولمن لا يجوز
ومتى يجوز ومتى لا يجوز وكيف يجوز وكيف لا يجوز والتقليد فيمن يجوز وفيمن لا يجوز ولا يكون ذلك الا بعد معرفة
وجوبها كفاية او عينيا ومعرفة التجزي او الاطلاق والملكة والعدالة ومعرفة العدالة يتوقف على معرفة الواجبات
والمحرمات والكبائر والصغائر ومعنى الاستغفار والتوبة والاصرار وحده وهل يكفي في كل ذلك التقليد او لا بد
من التحقيق وان قلد العالم مطلقا او العالم مطلقا او المجتهد مطلقا او الاعلم مطلقا او في الفروع مطلقا او في الظن
مطلقا فهل يجب على العامي تقليده فيما يتوقف عليه التقليد فيدور او تقليد العامي فيتسلسل او يجب عليه تحصيل
الكل ويصل الخطاب بالتقليد في اول الالباب انتهى ما اردنا جوابه ما انا فاحص عنه فان العلم والتشيع
وانتهى ترجمه ومنظور كردن معنى جواب ديگر مختصر انكه تحقيق حال كارهاي اجتهاد واوردن احكام الهيه
در قاعده هاي مشتمله بر تكليف بر اضطرار واجتماع شرايط آنست ومبناي اضطرار در زمان ما اينست اين
بابست بهم پيوسته ومبناي آنست غايب شدن امام زمان عليه السلام است وما چاره نداريم از اينكه
از سبب وميان ان سبب دهيم از حقيقت پس لازم است اين معنى واضح النفس زيرا اگر مسلم نيست
وصحيح منع لطف است وسبب غيبت امام عليه السلام است پس مباني عمل خواهد بود وبر طرف خواهد شد
ولطف امام كه حفظ شرايع وحفظ احكام الهيه است بر ربع واقع كه آن بود در غيبت ممكن نيست وبا زر عبث
چنانكه نفي كرده شده براي در جزء تحقيق طوسي قدس سره كه فرموده وتصرف كردن امام عليه السلام در امور
حق لطف ديگر وعدم آن لطف از ماست وحاصل كلام آنكه جناب شيخ فرموده اند بعد تكليف كردن
مردم پس بسوي كعبه رضا وصلاح پس اذن فرمودند براي ما پيدا كردن طريقي كه غير موصوف بر ذات بعد پيغمبر ائمه
عليهم السلام كه اهل اين طريقند رسانيده ودور كرده اند ما را از خطا وغفلت وبي نكته سخن
ايشان كردند با وجود غيبت وايشان كسند مي رسانند ما را البلاغ ما ونسيم ونزديك
كرده اند ما را به سلوك راه الله تعالى راههاي پس اقتضا كرد مصلحت لطف غيبت امام غايب شدن آن
راهها را ونزديك كه تجزي وتسلسل راههاي سالك كردند چوني ضايع لطف نمودند جهت راههاي در غيبت ائمه
با ارشاد مرتضي زيرا كه بياني امام از نظر ما لازم نياورد بياني ما را از نظر ارشاد وهدايت امر چنانكه غرض
امام ونسبت وكلام سلف صالح به دنيا همانست پس بنا بر اين احتجاب حقيقي مخصوص اهل عصر است انتهى پس
ما ان نيستيم در كلمه پس لازم آيد نسخ كل مباين تقيه است پس ديگر آنكه تقصير نكرده با تجزي شده و اگر

آنسد او واقع از فعل ايشان با وجود باقي بودن تكليف بر آن غير مقصرين مجوّز بن تفضل غير پس منافي حكمت
عدل را با باز است بر ايشان باب بيان مقدار رفع تعطيل ودر باقي تكاليف انما به بويست پس
مرفوع خواهد بود قول بعد در درس مجتهد با وجود فرض خوف كه صادر مي شود از راه اتفاقي فتاوي در احكام الفقه برايشان
نصيبه فرض است عدل كردن حرام وحرام كردن بر آن زيرا كه هر مسئله تقصير از ايشان خواه او و جواز وجود احكام كه مشهور
بيانست در رفع تكاليف فانحصر انه من العباد وانا به بيت تكليف خود را از جانب تكليف زيادة كرده
باز الله تعالى از اطلاع عباد در تسبيح با وجود آنكه هر مسئله شان آنست كه ممكن است كه گفته شود كه اگر جايز شد تكليف
شد در عدل الله تكليف كردن عباد در سر غيبت تكاليفهاي ايشان كه شك ورميه اقتضى مي شود از خطا ودر اين حكم
شرعي در مسئله وكتاب بودن امور مختلفه ومختلف بودن امور متفقه وكردند معذور زيرا كه خطا بعد اجتهاد درست
پس چرا جايز شد در عدل اكتفا بظن در معتقدات كما هو مذهب المحقق الاردبيلي قدس سره با وجود آنكه
هر مسئله اعتقاديست عملي وليست پس اگر گفته شود كه هر مسئله شان آنست كه عرض كرده الله تعالى وسبب قطعي
در اصول بيان جواب جواب داده مي شود با مسئله هر مسئله حكم به عرض كرده در فروع ديني با وجود آنكه عرض
دليل در فروع امريست متعدد در حكمت لطف ودليل عام است شامل اصول وفروع وعرض مشتركست از عدم معذور
خطاء واختلاف در فروع در تفاوت تكليف در بعضي افعال و تروك لازم شد وبا وجود آنكه آنحضرت عليه السلام
فرموده كه ايمان همه آن عمل است ومشتمل مي شود بعض عمل از بعض واجزاي ايمان بعض بر بعض وديگر مترتب مي شود
پس اگر گفته شود كه هر مسئله اختلاف دليل وتفاوت نظر ها در فهم منشأ ادله كرده اند سبب معذور در درس
مجتهد تعلق بعيد خطا كردن در مسائل جواب داده مي شود كه هر مسئله آن ورود است كه اختلاف ادله كتب علما هر يك
وتفاوت مراتب مدارك انظار مرجوح است در تعلق اصول بلكه در اصول اختلاف ادله عقليه ونقليه وتفاوت
مدارك انظار نظر مرتبت مسائل فهم است پس مسئله نفي تقيه حتم قرار دادن فاصله ميان اصول وفروع در
سنه در درس تعلق در ادوار غير اول وكتابي بسوي موضوعات كه در آن مذ اجتهاد ظنون معتبر است مانده في شبهه
از جهت موجود بودن فرق ميان موضوعات احكام بعض احكام با وجود آنكه هر مسئله قول منحصر بودن تكليف بيكي از
در تقليد يا اجتهاد ومخصوص درس اين ودقيق در اعمال فروع غير عملهاي دل كه اعتقادات باشد ممكن نمي شود
مكر بعد ايمان آوردن باين ودقيق وآن ايمان موقوف است بر تصديق بان وآن تصديق بر اعتقاد آن وآن مسبوقست
مكر بعد معرفت آن ودقيق ونه اجتهاد معرفت تمام آن ومراد از آن وآنچه جايز است از آن وآنچه جايز نيست ودر
آن غير كجا جايز نيست ودر آن ودر آن چيز كجا جايز است زيرا كه هر كس جايز است وبراي كدام كس جايز نيست
ودر چه وقت جايز است ودر چه وقت جايز نيست وچگونه جايز است وچگونه جايز نيست وتقليد كه جايز است

و تقلید که جایز نیست در شریعت اسلام منع کرده باشیم وجوب اجتهاد و تقلید را از روی کفایه یا وجوب عینی را که
مجری در اجتهاد و اجتهاد متعلق و شناختن حکم بترجیح و استنباط یعنی عدالت و دانستن عدالت موقوف است بر دانستن
واجبات و محرمات و کبایر معاصی و صغایر آن و منع استغفار و توبه و شمردن آن و منع اصرار بر صغیره و تحقق آن
و دیانت کافیست در معرفت این امور تقلید یا اجتهاد نیست در تحقیق و هم آنکه او تقلید عالم میکند منع لازم مطلق
اعم از آنکه در زمان باشد یا نباشد و این یا تقلید میکند عالم کبیر را لازم است مطلق و اعم از آنکه بمرتبه اجتهاد رسیده
باشد یا نه و یا تقلید مجتهد را اعم از آنکه متجزی باشد یا مجتهد مطلق یا تقلید میکند مجتهد مطلق را مطلق
و اعم از آنکه آن مجتهد اخباری و عامل به دلیل باشد که کتاب و سنت است یا اجماع را یا عقل و اکثر اعم از آنکه
در اصول و فروع باشد یا در فروع فقط اعم از آنکه اعلم باشد یا نه یا تقلید اعلم مجتهدین را مطلقا در همه فروع
یا تقلید میکند در فروع مطلقا پس اگر واجب است بر عامی تقلید کسیکه تقلید میکند او در ادراک آن چیزی که موقوف
علیه است بر آن چیز تقلید پس دور لازم آید یا تقلید عامی یک به یک پس تسلسل لازم آید یا واجب نیست بر او مقلد
را اجتهاد به درین مقدمات و غیر آن میشود و منع نمیکند کسیکه رسیده باشد برتبه اجتهاد و در این جایز نخواهد بود
در بین احکام از برای او تقلید غیر طلب الحق پس النعام نموده بجواب بر سبیل حل و فصل خطاب و
نیز رسید از جناب اقدس الهی [illegible] عقلها ترجمه شعر این سنبا النعام نمودم بر جواب آنچه [illegible]
تفحص و تفتیش کننده ام پس دانش علم [illegible] شده که است [illegible] از عالم [illegible] علم [illegible] است
انتهی شروع باید دانست که چون نص صحیح حاکم گردد بر وجوب عصمت در محبت زمان [illegible]
[illegible] طریق ثبوت آن منحصر گشته در [illegible] آن با معجزات [illegible] عادت بر طبق دعوی آن یا نص از
صاحب خارق عادت با تواتر آن دعوی آن زیرا که اجرای خارق عادت بر دست کاذب مستلزم اغرای
[illegible] است و آن غیر جایز بر عزیز متعال [illegible] استنباط احکام [illegible] باستنباط [illegible]
تکذیب [illegible] و اخبار [illegible] [illegible] بر اطلاع بر [illegible] و نص خاص در آن
[illegible] عصمت مفقود و نص عام [illegible] در قبول روایت نه در روایت غیر [illegible] و تعیین قول
[illegible] آن حکم در روایت [illegible] قول [illegible] عصمت [illegible] مستلزم [illegible] نص باشد
و قول خود [illegible] درباره خود مستلزم دور و قول [illegible] مستلزم تسلسل پس تکلیف [illegible] در روایت
[illegible] حکم [illegible] در [illegible] روایت [illegible] حکم و در روایت [illegible]
تکلیف [illegible] [illegible] ظاهری [illegible] در قبول روایت
[illegible] ظاهر [illegible] روایت غیر [illegible] روایت غیر [illegible]

[illegible] اهل قبله [illegible] من قبل [illegible] اهل آن [illegible] کما قال [illegible] ابن حق در باب [illegible]
[illegible] الارض [illegible] و ظن [illegible] انه طریق الحق [illegible] اهل [illegible]
[illegible] در خاتمه این رساله ایراد حدیث [illegible] که در [illegible] سجاد علیه السلام روایت [illegible]
[illegible] و [illegible] در [illegible] عن اتباع الهوی [illegible] حضرت امام السجاد علیه السلام
[illegible] الفلاح [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب الزهری علی علی بن الحسین
علیهما السلام و هو کئیب حزین فقال له زین العابدین علیه السلام ما بالک مغموما قال یا ابن رسول الله غموم و هموم تتوالی علی
[illegible] بی من جهة حساد نعمی و الطامعین فی و ممن ارجوه و ممن احسنت الیه فیخلف ظنی فقال له علی بن الحسین
علیهما السلام احفظ علیک لسانک تملک به اخوانک قال الزهری یا ابن رسول الله انی احسن الیهم بما یبدر من
من کلامی قال علیه السلام هیهات هیهات ایاک ان تعجب من نفسک بذلک و ایاک ان تتکلم بما یسبق الی القلوب انکاره و ان کان عندک
اعتذاره فلیس کل من تسمعه شرا یمکنک ان توسعه عذرا ثم قال یا زهری من لم یکن عقله من اکمل ما فیه کان
هلاکه من ایسر ما فیه ثم قال یا زهری اما علیک ان تجعل المسلمین منک بمنزلة اهل بیتک فتجعل کبیرهم
بمنزلة والدک و تجعل صغیرهم بمنزلة ولدک و تجعل تربک منهم بمنزلة اخیک فای هؤلاء تحب ان تظلم و ای هؤلاء
تحب ان تدعو علیه و ای هؤلاء تحب ان تهتک ستره و ان عرض لک ابلیس لعنه الله بان لک فضلا
علی احد من اهل القبلة فانظر ان کان اکبر منک فقل قد سبقنی بالایمان و العمل الصالح فهو خیر منی و ان کان اصغر
منک فقل قد سبقته بالمعاصی و الذنوب فهو خیر منی و ان کان تربک فقل انا علی یقین من ذنبی و فی شک
من امره فما لی ادع یقینی لشکی و ان رایت المسلمین یعظمونک و یوقرونک و یبجلونک فقل هذا
فضل اخذوا به و ان رایت منهم جفاء و انقباضا عنک فقل هذا لذنب احدثته فانک اذا فعلت
ذلک سهل الله علیک عیشک و کثر اصدقاؤک و قل اعداؤک و فرحت بما یکون من برهم و لم
تاسف علی ما یکون من جفائهم و اعلم ان اکرم الناس علی الناس من کان خیره علیهم فائضا و کان عنهم مستغنیا متعففا
و اکرم الناس بعده علیهم من کان عنهم متعففا و ان کان الیهم محتاجا [illegible] ترجمه [illegible] امام محمد باقر
علیه السلام [illegible] که [illegible] بر امام زین العابدین [illegible] حال آنکه [illegible] مغموم بود پس فرمود امام
زین العابدین علیه السلام که چیست حال که اندوهناک [illegible] عرض کرد که یا ابن رسول الله غمها و همها پیاپی
[illegible] بر من [illegible] از طرف حسد کنندگان [illegible] بر من [illegible]
[illegible] و از آن کسیکه امید دارم و از آن کسیکه احسان [illegible] کرده ام بسوی او پس خلف میکند ظن من
[illegible] از [illegible] پس فرمود [illegible] بن الحسین علیه السلام [illegible] زبان خود [illegible]

خواهی شد بسبب این برادران خود اعرض کرد زهری که یا بن رسول الله بدرستیکه من حب دنیا که
بیکشم بسوی ایشان آنچه بر جا به از سخنان من فرمود علیه السلام بهیهات بهیهات زنهار زنهار که تکلم کنی
بآنچه سبقت کرد بسوی تو از انکار آن و هر چند بوده باشد نزد یک تو عذری از آن پس نیست هر آینه شیطان
و در ذکر خیری ممکن باشد نزد او آنکه فراگیری از او عذری و عذر خواهی از آن تو را که پس فرمود علیه السلام ای
زهری هر کس که نبوده باشد عقل او کامل از آنچه در دست خواهد بود هلاکت او بهاشد از آنچه در دست پس
نیز ای زهری [illegible] بر تو ضرری برای تو ندارد آنکه بگردانی مسلمانان را از خود بمنزله اهل
خود پس بگردانی بزرگ خود ایشان را بمنزله پدر خود و بگردانی کوچک ایشان را بمنزله فرزند خود و قرار
دهی میان خود را از ایشان بمنزله برادر خود پس کدام از اینها را دوست میداری آنکه ظلم
کنی برا و کدام از اینها را دوست میداری آنکه نفرین کنی بر او و کدام از اینها را دوست میداری آنکه
پرده او را بدری و اگر عارض شود تو را ابلیس لعنه الله با آنکه تو را فضیلتی است بر احدی از اهل قبله
پس نظر کن اگر بوده باشد بزرگتر از تو پس بگو که بدرستیکه سبقت گرفته بر من در ایمان او و عمل
پس او بهتر است از من و اگر بوده باشد کوچکتر از تو پس بگو که بدرستیکه سبقت گرفته ام او را بمعاصی و گناه
و او بهتر است از من و اگر بوده باشد هم سن تو پس بگو من بر یقینم از گناه خود و در شکم از امر او پس
چه میشود مرا که بگذارم یقین خود را که معصیت خود دارم بسبب شک خود در حال او و اگر دیدی مسلمانان را
که تعظیم میکنند تو را و توقیر میکنند تو را و تبجیل میکنند تو را پس بگو این فضلی است که اختیار کرده اند از آن
و اگر دیدی از ایشان غضه و گشته روی بر خود پس بگو این از برای گناهی است که کرده خواهم بود پس هرگاه
تو هر گاه که کردی اینچنین سهل میکرداند الله تعالی بر تو زندگانی تو را و بسیار میشوند دوستان تو و کم میشوند دشمنان
تو و خوشحال میشودی بآنچه بوده باشد از نیکوئی ایشان و در جان ایشان و تاسف نخواهی داشت بر آنچه
بوده باشد از جفای ایشان و بدرستیکه گرامی ترین مردم کسیست که بوده باشد خیر او ریزان بر ایشان
و نفع او بوده باشد از ایشان مستغنی و متعفف و گرامی ترین مردم بعد از او مردم کسی است که بوده باشد از ایشان
متعفف و هر چند بوده باشد بسوی ایشان محتاج پس نیست غیر از آنکه اهل دنیا عشق میورزند باموال پس کسی که ازار
نکند ایشان را در آنچه عشق میورزند گرامی میشود بر ایشان و کسیکه مزاحمت نکند ایشان را در آن و تمکین دهد
ایشان را از بعض آن بوده باشد عزیزتر بر ایشان و گرامی تر انتهی هذا آخر ما اردنا ایراده فی هذه
الوجیزة العزیزة الحریرة وکان ختم ... [illegible] الجنان ونماء ... [illegible]
... [illegible] الحلان ... [illegible] العاصی ... [illegible]

في [illegible]

في بيان فقهاء الكاف ... ابو احمد محمد بن عبد الحسن النيسابوري الخراساني قدس الله روحه — شيخ الطائفة [illegible]
وانه فاني قد رأيت اصحابنا ... من المتفقهة والمنتسبين الى علم الفروع يستحقرون فقه اصحابنا الامامية
ويستنزرون به وينسبونهم الى قلة الفروع وقلة المسائل ويقولون انهم اهل حشو ومناقضة وان من ينفي
القياس والاجتهاد لا طريق له الى كثرة المسائل ولا التفريع على الاصول لان جل ذلك وجمهوره
ماخوذ من هذين الطريقين وهذا جهل منهم بمذاهبنا وقلة تأمل لاصولنا ولو نظروا في اخبارنا وفقهنا لعلموا ان جل
ما ذكروه من المسائل موجود في اخبارنا ومنصوص عليه عن ائمتنا الذين قولهم في الحجة يجري مجرى قول النبي صلى الله عليه وآله اما
خصوصا او عموما او تصريحا او تلويحا واما ما كثروا به كتبهم من مسائل الفروع فلا فرع من ذلك الا وله مدخل في
اصولنا ومخرج على مذاهبنا لا على وجه القياس بل على طريقة توجب العلم يجب العمل عليها ويسوغ المصير اليها مثل البناء
على الاصل وبراءة الذمة وغير ذلك مع ان اكثر الفروع لها مدخل فيما نص عليه اصحابنا وانما كثر عددها
عند الفقهاء لتركيبهم المسائل بعضها على بعض وتعليقها والتدقيق فيها حتى ان كثيرا من المسائل الواضحة دق
لضرب من الصناعة وان كانت المسألة واضحة وكنت على قديم الوقت وحديثه متشوق النفس الى عمل كتاب يشتمل على
ذلك تتوق نفسي اليه فيقطعني عن ذلك القواطع وتشغلني الشواغل وتضعف نيتي ايضا فيه قلة رغبة هذه الطائفة
فيه وترك عنايتهم به لانهم الفوا الاخبار وما رووه من صريح الالفاظ حتى ان مسألة لو غير لفظها وعبر عن معناها بغير اللفظ المعتاد
لهم لعجبوا منها وقصر فهمهم عنها وكنت عملت على قديم الوقت كتاب النهاية وذكرت فيه جميع ما رواه اصحابنا
في مصنفاتهم واصولها من المسائل وفرقوه في كتبهم ورتبته ترتيب الفقه وجمعت من النظائر ورتبت فيه الكتب
على ما رتبت الفقه الذي يشبهها ذلك ولم اتعرض للتفريع على المسائل ولا لتعقيد الابواب وترتيب المسائل
وتعليقها والجمع بين نظائرها بل اوردت جميع ذلك او اكثره بالالفاظ المنقولة حتى لا يستوحشوا من ذلك وعملت
آخر الكتاب مختصرا جمل العقود ... [illegible] اصحابنا في الاداء ... [illegible] مذهب المخالفين وذكرت
الصحيح ... [illegible] فلم اعملها ... [illegible] في هذا المعنى كتابا
انتهى ... [illegible] الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام ... ان الله عز وجل لم يجعله لزمان دون زمان
... القرآن لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان
ولناس دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيامة قال الشيخ ... العلامة ...
الزوائد ... [illegible] الحكم ... [illegible]
الاجماع الذي ذكره ... [illegible]
... [illegible]

موسى عليه السلم قال [illegible] الركوع والسجود والقنوت [illegible]

ذكر هذه الاشيا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والسلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد چنین گوید مسکین بی مقدار
ابو احمد محمد بن عبد النبی النیشابوری حشرهم الله تعالی مع موالیهم المصطفین که خواهش بعضی از دوستان و صوفیان محق
بکلیه سلوک ... و سالکان مناهج رشاد و سالکه الحجة السلام ... محمد اسمعیل ... کلام حسین
رحمه الله تعالی بتحصیل مراتبه و حصول مستقبله خیرا من مامضیه که چند کلمه بعبارت فارسی بعنوان الاستفاع در طریقه ریاضت
مرتبه عراقی و اعد شرعیه چنانچه مسلک سالکان مناهج ... بوده تحریر و تحقیق نماید لهذا اقل ... کلمات
الصفوة السنیة و القدوة العدیة نسخه ریاضت مرتضا الورع العلامة التقی المرزا محمد تقی المجلسی والعارف الربانی
صدر الکاشفین والمحقق جلال الدین الرازی را ترجمه نموده مشتمل بر ابواب و آنچه بر من ضمیر رسیده بتحریر
قرین کرده در هشت مقام مرام مذکور خواهد ساخت ان شاء الله تعالی و این تبصره را بالمنهج الرضا صاحب موسوم ساخت
و من الله التوفیق و هو ولی التوفیق اول در ترجمه عبارت علامه مجلسی قدس سره فرموده که باز یاده دلالت
و محوده و آنچه بدرستی این ضعیف در دراز نه ریاضت بدرستیکه من لیدم در رابطه الفاظ تا آنکه دیدم در شبی
در اثنای خواب و بیداری سید المرسلین صلی الله علیه و آله را و از او تحقیق که ... نسبی از جایز ... کمان
در آن و چون از او شدم پس ملهم شدم بانکه قرآن خلف سید المرسلین است پس شروع در آن ... تکرار کنم
در آن پس هر چه زیاده شدی ... و ... زیاده شد چنانکه تا آنکه وارد شد بر من از علوم
آنچه متناهی نیست در یک ضمه پس هر آنچه که بودم که تحریر سکرم در آن الفاظ هر چند ... مشتمل بر علوم غیر متناهی
ممکن نیست بنی ... التعلق با ایجاز پس در وقوع پس بدرستیکه ان التعلق ... جمیع ... و لکن
غرض من از ذکر این ارشاد است بسوی ... الله تعالی و قانون ریاضت خاص شرعی است ... معمور
شرعی ... بلکه ... مترجم گوید که تقدیم صحت ... که ... اکثر ... است
مانند غیبت و افترا و قذف ... و کذب ... و ... و ... زبان ... مشروع
در کامل ... و در ... غیبت که ... متصل ... مطلق ... ...
سهل است ... شده مثل ... و ... کرده ... است ... تمام قال الامام علیه السلام
المعروف عندهم ما عرفوه والمنکر عندهم ما انکروه ... و در ... صفت ...
... ... و ترک گردی ... از شرط علم و ... و ...
... ... کالمراکب والمقدم المحسم مترجم گوید که جمیع این ... از باب ...
در مقام ... که مقدم بر افعال وجود ... که اسباب ... است در ...
... کاهی که ... بر آن ... موقوف ... است که ... ترک ... است

از برای چند ... بلکه ... از اهم مطالب است زیرا که حب این امر سبب ... بفضل ...
و آن شاغل ... از ذکر الهی ... است و چاره که این ترک ... از باب ... کنند تا در ...
... الی ... العباد ... الطیبات من الرزق ... زهد و ...
... ... الدنیا ... از ... من غیر ...
... ... من الکاملین ... و ... گردد ... مترجم گوید که ...
الهی ... ترک ... و کلاه ... بلکه ... الهی ... که ...
مگر ... در ... که در ... ایشان وارد شده من ... کرم الله
... که ... داریم در کسوت عارفان ... داریم ... کمال ایشان ...
... داریم ... حب ... الخلق ... در رساله ... التی لطلع علی
... و ... مترجم گوید که ... است از ...
... آنچه ... بزرگواران حضرت ... وارد شده که این رساله ...
... ... و ترک آن ... دماغ ... حواس و سبب
امراض ... که مانع از عبادات ... خواب را ...
من اللیل ما یهجعون ...
... ... و ترک ... هر که ... از ... صحیح ...
... ... مواظبه ... از ... ترک ...
... مراقبه ... که ... که از ...
... ... اول ... اگر ... است ... آورده ...
... ... و در امور ... و ترک ... امور ... ارشد ...
... مغفرة من ربکم و جنة عرضها السموات و الارض ...
... ... ترک ... است ...
... الله تعالی ...
... کتاب الله ... حضرات ... سلام الله علیهم اجمعین است
برای ... کتاب ... الله ... الرسول واولی
الامر منکم ... الائمة ... علیهم السلام ...

مبرز شان و جعلنا لکم منهم افضل العلماء و رؤسائهم باتفاق الائمه و از برای کسیکه فهم کتاب و سنت نموده باشد
رجوع بعالم در بعضی حوادث صدوق در آنچه نقل کند از کتاب و سنت لقول القائم عجل الله فرجه در توقیع در جواب الحمیری
رحمه الله و اما الحوادث الواقعه فارجعوا فیها الی رواة حدیثنا فانهم حجتی علیکم و انا حجة الله و لقوله علیه السلام
و اما من کان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدینه مخالفا لهواه مطیعا لامر مولاه فللعوام ان یقلدوه و ذلک لا یکون
الا بعض فقهاء الشیعه و اما من رکب منهم [illegible] فقهاء العامه فلا تقبلوا منهم عنا شیئا و لا کرامه
لقولهم فاذا حکم بحکمنا فلم یقبل منه فانما بحکم الله استخف و علینا رد و الراد علینا الراد علی الله و هو علی حد الشرک
بالله الی غیر ذلک من النصوص الشائعه عن اهل الخصوص [illegible] و تحقیق [illegible] کرده اند قوم مراد است بزرگ با
[illegible] با قوم [illegible] لا اله الا الله و [illegible] کرده ام من این را [illegible] لکن [illegible] بسیار [illegible] با الله [illegible]
[illegible] از اول بسبب [illegible] او [illegible] در این باب [illegible] و مراقبه [illegible] و دیگر [illegible]
[illegible] کرده [illegible] که از ان [illegible] و [illegible] در قیام [illegible] و در [illegible]
[illegible] مقدس [illegible] از غیر [illegible] خود [illegible] غیر خود [illegible] و غرض از اطلاق [illegible] بر ان [illegible]
مقدس [illegible] با الفاظیکه دلالت [illegible] بر اشرف [illegible] دارد و از برای نفی لازم که طرف [illegible]
[illegible] اهل عرفان [illegible] و فضلای حکمت [illegible] خود [illegible] و تحقیق [illegible] جلیل [illegible]
کرده اند و فقیر تحقیق [illegible] در رساله [illegible] که [illegible] التوحید است نموده پس مراد از [illegible] است
مقدس است [illegible] از [illegible] است که [illegible] و مراد از [illegible]
[illegible] و [illegible] از وجود و مکان و عرض [illegible] و [illegible] است که [illegible]
[illegible] و گاهی [illegible] و گاهی [illegible] و گاهی [illegible] و گاهی [illegible] و گاهی [illegible] و گاهی [illegible]
افراد [illegible] [illegible] است و آنچه [illegible] [illegible] و [illegible]
این الفاظ بر ان جناب مقدس [illegible] در [illegible] پس [illegible]
مگر در [illegible] الفاظ [illegible] حقیقت [illegible] از [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] آنچه مذکور شده و [illegible] و سبب برای آنکه [illegible] الله تعالی [illegible]
حکمت خود را و [illegible] خود را [illegible] خود [illegible] مقام [illegible] الله [illegible] چنانچه گذشت
اخبار [illegible] که این [illegible] احادیث [illegible] است [illegible] خود را
[illegible] و تحقیق [illegible] از [illegible] و [illegible] از [illegible]
[illegible] را [illegible] [illegible] [illegible] باز [illegible] و [illegible] باید [illegible] که ان

فانه برسبیل

فانه بر سبیل انکار [illegible] واجب است که دلیل [illegible] است که اقوی براهین [illegible] است [illegible]
و ضرورت مذهب اهل حق بر ان واقع شده بر سبیل [illegible] که از لوازم [illegible] است که ان [illegible]
عند اهل الحق و الکشف [illegible] [illegible] در طلب [illegible] [illegible]
[illegible] این [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] که از [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
غیر از حضرت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اخبار [illegible] [illegible] [illegible] علیه السلام [illegible] الله
[illegible] [illegible] [illegible] الحکمه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فی العالم [illegible] العالم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] کمثل الکلب [illegible] [illegible]
گاهی [illegible] مثل الذین حملوا التوراة ثم لم یحملوها کمثل الحمار یحمل اسفارا [illegible] مثل القوم الذین
کذبوا بآیات الله و گاهی [illegible] یحرفون الکلم عن مواضعه [illegible] و گاهی [illegible] هم الکافرون و
[illegible] هم الظالمون [illegible] هم الفاسقون [illegible] و گاهی [illegible]
الذین یفترون علی الله الکذب و من اظلم ممن افتری علی الله الکذب [illegible] و گاهی [illegible]
تری الذین یفترون علی الله الکذب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المعرفه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مردم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بینی در طلب علوم شرعیه ... اگر بود بی غرض از طلب علم رضا جوئی حق تعالی حاصل نشود و سعادت
پس آنچه حاصل نشود بینی معارض در فضل آن سزاوار است آنکه تدبر کند بینی از طلب علم که هر که برای
سلطان در وقت دادن غرضی است ... احترام دین ... از بحث عرفا. علاوه این
از همین جهت ... کرکس ... خود تمام ... اهل الله علیهم السلام
ذکر شده ... مردم و اتفاق ... بنشینند ...
بینی ... در طلب ... علیه السلام ...
و اب باشند ... و برای آن ... سید المرسلین صلی الله علیه
و آله ... از آنحضرت ... صلی الله علیه و آله ...
... که هر که ... اموال خود را
خود را ... که هر که ... سوی اظهار
... که ... احوال ...
من ... و ...
در ... از ...
هر که ... حال ...
برای ... صلی الله علیه و آله ... برای ... الله تعالی
چشمهای حکمت را از دل او بر زبان او ... الحمد لله الذی ... اشهد
ان لا اله الا الله ... سزاوار است ... سالک
... مشهور است ... مردم ... که ...
نزد ... سید المرسلین ... علیه السلام ...
بعضی از کاملان گفته اند ... قطع نظر از جمال ... کن
... از ... گردی ... در شرح ...
در هر روز ده مرتبه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له الها واحدا لم یتخذ صاحبة و لا ولدا
و بگوید ... ده مرتبه لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک و له الحمد
یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر و ده مرتبه بگوید اعوذ بالله السمیع العلیم
... اعوذ بالله من ان یحضرون ان الله هو السمیع العلیم پس هر که ...

در اخبار

در اخبار که ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۸۹۰ تسلیة القلوب الحزینة شامل بیست وپنج رساله در جمع بصحافی این متفرقه‌ها جزو آن است

(درجمع بصحاف آخر شعف گشته ورسائل ومنتخبات که در این کتاب هست جز رساله مطالب مختصر منقول از خود

مؤلف یا غیر در قرار داده است (واول رسائل ومنتخبات علامت که اینها است)

۱ وصیت مؤلف به پسر شفیق او ۲ نقد ازبدایة الابرار شیخ علامه دکتمهم شیخ ۳ رساله

معراج التوحید والدر الفرید در معرفت ذات وصفات از مؤلف ۴ منتخب فوائد البحرین شیخ ... از مؤلف ایضاً

۵ رساله زاد السالکین از مؤلف تسلیة القلوب ۶ رساله در اخوت ومتألفات نفیس ... ۷

رساله عقیقیة ... شیخ ... در اقسام واخلاق ۸ سؤال وجواب محمد باقر بن محمد تقی ...

بطریقه حکماء ومجتهدین وصوفیه در اصول دین ۹ رساله در ابطال جبر ... از میرزا ابو المعالی ۱۰

رساله انصاف فیض کاشانی ۱۱ رساله ... به سید ... بطیبت ...

بفارسی ۱۲ ۱۳ نظم الکلام لطف الله ... فارسی در کلام ۱۳ منظوم در حکمت وعرفان وسلوک

بعربی ۱۴ جواب از سؤالات شیخ محمد ... از شیخ ... ۱۵ مختصری از دعاء ...

جناب الیق ... ۱۶ رساله ... باب علم از ... مؤلف کتاب ۱۷ رساله در ... اثبات

وجود واجب وممکن ۱۸ مختصری از کتاب ... شیخ ... ۱۹ رساله ... بر

... ۲۰ جواب سؤالات شیخ علی ... از شیخ ... ۲۱ ... جابلسی ... فارسی

۲۲ مقدمه‌ای ... مجلسی ۲۳ عقبة المحول ... از ... ۲۵ الحرز ... فارسی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] استغفر الله العظیم [illegible] لا یغفر الذنب العظیم الا الرب العظیم [illegible]

[illegible]

[illegible] وقد وقع الفراغ من تسوید هذه الرسالة ضحوة یوم الخمیس [illegible] من شهر صفر المظفر من سنة ۱۲۱۱ فی المشهد [illegible] الطوس علی مشرفها [illegible] افضل التحیة [illegible] بید مؤلفها [illegible] المفتقر الی فیض ربه [illegible] احمد [illegible]

[illegible] کنند بر حال این مسکین دعائی [illegible]

[illegible]

در بحار الانوار ... [illegible] ... کرامات ... [illegible] ... تضعیف ... [illegible]

... [illegible] ... علیه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... بحار الانوار ... [illegible]

... [illegible] ... علیه السلام ... [illegible]

[illegible]

الاثنه الکریمه ... [illegible] ... تقدم خلق الارواح علی الاجساد ... [illegible]

که امامیه رضوان الله علیهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] و دعوی فهم [illegible] بانه لا [illegible] ان الملازمة لیست [illegible]

[illegible] فی الصبابات [illegible] الاخبار [illegible] بانکه شعر [illegible]

[illegible] اشتراک لفظی و معنوی [illegible]

در [illegible] که [illegible] مشترک دانند [illegible] معتبر [illegible]

[illegible] الهدی [illegible] اخبار را [illegible] شمرده [illegible]

[illegible] شیخ [illegible] را [illegible]

[illegible] شیخ [illegible]

[illegible] شیخ ابراهیم [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الشیخ [illegible]

[illegible] که در [illegible] ذکر [illegible]

در مقام [illegible] جواب صاحب معالم [illegible] الجواب [illegible] فی هذا [illegible]

[illegible] فی احکام [illegible] الاحتمال [illegible]

الائمة علیهم السلم [illegible] بین البول والروث [illegible] الاول [illegible] فی کتبهم [illegible]

[illegible] فی الوجوب [illegible] علیهم السلم [illegible] الثانی [illegible]

[illegible] بالطهارة [illegible] الاجماع [illegible] الاتباع [illegible] النصوص [illegible]

[illegible] الشرب [illegible] المحقق [illegible]

بعد ذکر [illegible] ائمه علیهم السلم [illegible]

[illegible] که مخالفت ائمه [illegible] دارد [illegible]

من [illegible] که [illegible] دار [illegible]

علمای طایفه حقه که [illegible] لازم و سکوت [illegible] که [illegible]

[illegible] الایمان [illegible]

جمعه فی هذا المجلد الذی هو الجزء الرابع من کتاب [illegible] المقلوب [illegible] الجزء الخامس [illegible] والله [illegible]

الفراغ منه ضحوة یوم الجمعة [illegible] من شهر [illegible] من السنة [illegible] العشر الاول من [illegible] من الالف

من سنی الهجرة النبویة [illegible] فی مشهد [illegible] اصحاب الکساء [illegible] علی ید مؤلفه [illegible] ابن احمد [illegible]

[illegible] غفر الله له [illegible] ۱۲۰۵

[illegible]

قال الله تعالی [illegible]

[illegible]

[illegible]

و قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]